UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232422
UNIVERSAL
LIBRARY

هذه فوائد نافعة في اللغة عموما وفي المصباح
خصوصا جمعها الفقير نصر
أبو الوفا الهوريني
غفر
له

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحمد الله وأشكره وأستعينه وأستغفره وأسأله حسن الختام بجاه محمد عليه وعلى آله وأصحابه واتباعه الصلاة والسلام وبعد فهذه مقدمة تتعلق بعلم اللغة عموما وبالصحاح خصوصا لخصها الفقير نصر أبو الوفا الهوريني من شرح القاموس للسيد مرتضى وامزاله مما يأتي بالميم والراء ومن المزهر وكشف الظنون وضمنها أربع فوائد

(الفائدة الاولى في سرد هذا العلم) مأول ما صنف في جمع اللغة كتاب العين الذي اوله للخليل بن أحمد صاحب فن العروض والموسيقا المتوفى سنة ١٧٠ وباقيه لصاحبه الليث ابن نصر الخراساني على نزاع طويل في ذلك بين أئمة اللغة وسمي بذلك لان أول ما بدأ فيه الخليل بالكلام التي أولها العين ثم بما أوله حاء مهملة ثم هاء ثم جاء ثم غين ثم قاف الى آخرها هو مبين في المزهر ونقله في الوشاح ثم اختصره من علماء الاندلس أبو بكر الزبيدي بضم الزاي في مختصر لطيف حذف منه الشواهد المختلفة والابنية المختلفة وسماه استدراك الغلط الواقع في كتاب العين فأعجب الناس به كثيرا ولهجوا به مدة حتى عدّه بعضهم أول المختصرات الاربعة التي فضلت على أمهاتها الاربع بل فضله قوم لصغر حجمه على سائر ما ألف بعده على حروف المعجم كالجمهرة التي ألفت على منوال كتاب العين واشتهرت كثيرا صنفها ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ عن نيف وتسعين عاما وفي المزهر غير ذلك فانظر صفحة ٣٣٠ ج ١ من ثاني المطبوع ثم اختصرها الصاحب ابن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ في كتاب سماه الجوهرة نظم في آخره لما فرغنا من نظام الجوهره * اعورت العين ومات الجمهره

ثم لما قد حوا في مختصر العين بانه أخل بكتاب العين لحذفه الشواهد اللافعة صنف أبو علي القالي البغدادي المتخرج على ابن دريد كتابه البارع أتى فيه بما في العين وزاد عليه وكذلك الامام ابن القوطية أبو غالب واسمه تمام المتوفى سنة ٤٣٦ بالاندلس لما علم ذلك من مختصر العين تأليف شيخه الزبيدي المتقدم عمل كتابه العظيم الفائدة وسماه الموعب بفتح العين اي على صيغة اسم المفعول أتى فيه بما في العين من صحيح اللغة مقتصرا على الشواهد الصحيحة طارحا ما فيه من الشواهد المختلفة والابنية المختلة والكلمات المصحفة وزاد فيه ما زاده ابن دريد في الجمهرة فصار محتويا على الكتابين جميعا ولكن كلا من البارع والموعب قليل الوجود لان الناس تركوا نقلهما مع كونهما من أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم ومالوا الى ما ألف قبلهما وبعدهما كالجمهرة والجمل والصحاح والمحكم وجامع القزاز وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف مع ان الكتب التي مالوا اليها قد تكلم فيها وان كانت الجمهرة قد أثنى عليها كثير من العلماء ثم قال م ر نقلا عن المزهر وألف أتباع الخليل واتباع أتباعه وهلم جرا كتبا شتى في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد الانصاري والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لابي عبيدة والجيم والنوادر والغريب لابي عمرو الشيباني والغريب المصنف بفتح النون منفردة لابي عبيد والنوادر لابن الاعرابي والبارع للمفضل ابن سلمة والياقوتة لابي علي الزاهر لطرز غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥ والجمهرة لكراع والمنضد لابنه سويد والتهذيب للازهري والجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب

قوله لما فرغنا من تظام الجوهره وقع فيه غلط في طبع المزهر من مصحح اوائله في ٤٩ حيث نسبه الى مواقيت المطرزاه مؤلفه

قال القاموس في مادة تين وتمام بن غالب بن عمر اديب سمى كتابه الموعب اه فلفظة الموعب سقطت من اصل المزهر ومن شرح القاموس وقال صاحب الوفيات في ترجمته وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين فلا ادري اهذا تصحيف لقولهم بفتح العين وقع عند الطبع ثم اقول وهذا تطويل مني في اسم لا وجود لمسماه اه مؤلفه

للصاحب ابن عباد وهو سبع مجلدات على ما فى الوفيات والجامع للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى أى كالصباح الذى ذكر فى آخره من أسماء كتب الفن نحو سبعين تأليفا قبل وجوده ثم قال المزهر وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وينبهون على ما لم يثبت غالبا وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الامام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى ولهذا سمى كتابه بالصحاح (يقول الفقير) وكأنه عبر بالغالب نظرا لقوله بعد وكان فى عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضا فى مجمله الصحيح ثم قال وأعظم كتاب ألف فى اللغة بعد عصر صاحب الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابى الحسن على بن سيده الضرير الاندلسى المتوفى سنة ٤٥٨ عن ستين سنة ثم كتاب العباب للامام رضى الدين حسن بن محمد الصغانى الذى وصل فيه الى بكم ومات سنة ٦٥٠ فلذا قيل ان الصغانى الذى * حاز العلوم واحكم * كان قصارى أمره * أن انتهى الى بكم ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ولم يصل واحد من هذه الثلاثة الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو فى اللغة نظير صحيح البخارى فى الحديث وليس المدار فى الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (يقول الفقير) وقد شهد له صاحب القاموس فى ديباجته بقوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك الى أن قال واختصصت كتاب الجوهرى من بين الكتب اللغوية مع ما فى غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه وأما ما تعقبه به فى قوله غير أنه فاته ثلثا اللغة أو أكثر فقد انتقدوه عليه من وجوه أولها ان ادعاءه حصر الفوات فى الثلثين على ما فى النسخة الناصرية التى نقل منها الجلال أو النصف على النسخة المكية غير مقبول لان اللغة لا يوصل الى منتهاها فلا يعرف لها نصف ولا غيره وثانيها ايهام كلامه انه جمع اللغة فى قاموسه وهذا أمر متعذر كيف وقد قال الامام الشافعى رضى الله عنه لا يحيط باللغة الا نبى على انه ما جمع فيه غير ستين ألف مادة فلم يزد عن الصحاح غير عشرين ألفا وأين هذا من لسان العرب الذى جمع فيه مؤلفه ثمانين ألفا ولعل المجد لم يطلع عليه ومؤلفه هو الامام جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى ويقال له ابن منظور أيضا الافريقى نزيل مصر ولد فى المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه الحافظان السبكى والذهبى وتوفى سنة ٧١١ التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية والمحكم والجمهرة وأمالى ابن برى قال م ر وهو مادة شرحى هذا فى غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى أول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين أبى الفضل السيوطى اه من مسودته يضرب عليه بالمبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس أنه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف فى حياته وثالثها ان الجوهرى ما ادعى الاحاطة ولا سمى كتابه بحرا ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه ما صح عنده كما صرح هو بذلك أول خطبة كتابه فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وأما تخطئته للجوهرى وتوهيمه اياه فقد ردها عليه الاعلام كالبدر القرافى فى شرحه المسمى

بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس آخذ اله من مخطوط الشيخ عبد الباسط البلقيني وسعدى أفندى وكذلك الامام ابن الطيب الفاسي محشي القاموس قد انتصر للجوهري على المجد وشهد بأنه خطيب المنبر الصرفي وامام المحراب اللغوي وقال ان الله قد رزقه شهرة فاق بها كل من تقدمه ومن تأخر عنه ولم يصل شئ من المصنفات اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على مافيه الى ماوصل اليه كتابه الصحاح وان فيه من الفوائد المهمة التي أهملها في القاموس كثيرا من القواعد الصرفيه والشواهد المحتاج اليها في العلوم الشرعيه والادبيه وكذلك محشيه ابن بري قال ان الجوهري أنحى اللغويين اه ولقد افرد للمحاكمة بعض محققي المغاربة كتابا مستقلا سماه الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح وقد طبع قريبا

(الفائدة الثانية في الصحاح خصوصا) وترجمة مؤلفه ومن رواه عنه ومن عنى بكتابته من الافاضل الموثوق بخطوطهم ومن كتب عليه أو اختصره او ترجمه

أما لفظ الصحاح فقد نقل المزهر عن أبي زكريا الخطيب التبريزي انه يقال بكسر الصاد وهو المشهور وهو جمع صحيح كظريف وظراف ويقال بالفتح وهو نعت مفرد مثل صحيح وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبرئ وبراء اه قال الامام المحقق ابن الطيب مامعناه حيث لم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح مايصار اليه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلافا لمن أنكر الفتح ولمن رجحه على الكسر اه

وأما ترجمة مؤلفه وان لم أجدها في الوفيات ولا في فوات الوفيات فهو الامام أبو نصر اسمعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي نسبة الى فاراب كساباط قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيحون قال مر والصحيح المشهور أنه اسم مدينة يقال لها أترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهر لبيعه أو لحسن خطه او أنها نسبة للتشبيه أو لغير ذلك قد أخذ العلم عن خاله ابراهيم الفارابي واشتهر أنه ابن أخت أبي نصر الفارابي صاحب ديوان الادب وأخذ أيضا عن أبي سعيد السيرافي وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فأقام بها مدة ثم عاد الى خراسان وأقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما حتى صار من أذكياء العالم بل من أعاجيب الدنيا علما وذكاء وخطا وصار يضرب بحسنه المثل وقد ترجمه أبو منصور الثعالبي اللغوي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر فقال كان الجوهري من أعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري

هذا كتاب الصحاح سيدما * صنف قبل الصحاح في الادب
تشمل أبوابه وتجمع ما * فرق في غيره من الكتب

قال محشي القاموس ولما قال بعض الشعراء

مذ مدة مجد الدين في أيامه * من بعض ما يحرعله القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كلها * سحر المدائن حين ألقى موسى

رد عليه أديب الشام وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغني بن اسمعيل النابلسي المعروف بالنابلسي قدس سره كما أسمعنا غير واحد من أشياخنا الاعلام عنه

الوفيات لابن خلكان وفوات الوفيات متأخر عن ذيل الوفيات الذي سماه مؤلفه العلامة الصفدي الوافي بالوفيات اه مؤلفه

من قال قد بطلت صحاح الجوهري * لما أتى القاموس فهو المفتري
قلت اسمه القاموس وهو البحران * يفخر فعظم فخره بالجوهري

ثم توفي الجوهري في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين سنة الوفاة فقيل سنة ٣٩٣ وقيل غير ذلك قيل انه توفي متردياً من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما كالجناحين واراد ان يطير فوقع من علوه فهلك (وأما من نسخ هذا الكتاب بخطه من العلماء الموثوق بهم فأعظمهم ابن عبدوس المتقدم ذكره نقله من خط المؤلف وقرأه عليه ثم نقله الشيخ أبو سهل الهروي من خط المصنف وكذا أبو زكريا الخطيب التبريزي وكثيرون أشهرهم ياقوت الموصلي وكل منهم قيد على هامشه توقيعات يعزوها اليها المؤلفون ممن حشاه وغيرهم وذكر ابن خلكان في ترجمة ياقوت المذكور انه كان مغرى بنسخ الصحاح كتب منه نسخا كثيرة في مجلد واحد قال ورأيت منها عدة نسخ كانت تباع الواحدة منها بمائة دينار أي لصحة نقله وحسن خطه لانه لم يكن في زمانه من يقاربه في الخط وذكر شارح القاموس انه ظفر بنسخة عظيمة من الصحاح في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومي وجدها في خزانة الامير أزبك حين تأليفه شرحه اه (يقول الفقير) وهذا غير ياقوت الموصلي المتقدم ذكره وغير ياقوت الحموي الذي نقل عنه المزهر فيما ياتي ولكل منهم ترجمة على حدته أول باب الياء من الوفيات ونقل ضاحي كشف الظنون من خط ابن الحنائي ان الصفدي في حلى النواهد الآتي ذكره نقل ترجمة الصحاح عن الانقروي وذكر انه شاهد نسخة من صحاح الجوهري بخط ياقوت الموصلي كاتب نسخ الصحاح الذي ترجمته في ابن خلكان وانه كتب في آخرها هكذا يقول ياقوت نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ أبي سهل محمد بن علي الهروي النحوي رحمه الله وذكر انه نقله من خط المصنف وانه رواه عن اسمعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف وقد شاهدت بخط ابن عبدوس على النسخة التي نقلت منها ما صورته قرأ على الشيخ أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي اكثر هذا الكتاب وسمع باقيه من لفظي بقراءتي عليه فصح له سماع جميعه مني روايته عني وذلك في سنة ٤٢١ وكتبه اسمعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابوري ويقول ياقوت هذا الكتاب أرويه متصلا الى ابن عبدوس عن المصنف فاصبح في هذه النسخة فهو من الرواية من خطأ أو صواب وما خالفها من زيادة أو تغيير فهو من كلام غير المصنف وقد استدرك عليه أبو سهل وبين بعض ما صحفه المصنف قال ياقوت وقد أثبت ذلك في مواضعه ولي أيضا مواضع قد نبهت عليها من سهو المصنف ومن سهو وقع في خط أبي سهل على ان الكتب الكبار لا تخلو من ذلك انتهى وأنت اذا تأملت كلام ياقوت وقفت على ان ما ذكره السيوطي من الاعتذار عن التصحيف فيه بعدم تبييض النسخة الى آخرها غير جيد يا لقبول انتهى ما ذكره في كشف الظنون يعني ما نقله في المزهر عن حكاية ياقوت الحموي في معجم الادباء نظير ما نقله أولا في كشف الظنون ان سبب التصحيف الذي وقع فيه هو انه لما صنفه للاستاذ أبي منصور سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فألقى نفسه من سطح داره فمات فبقي سائر الكتاب مسودة فنشر منقعة فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع اه وقد تعقب هذا القول بأنه وجدت فيه تصحيفات اخرى قبل الباب المذكور (ويقول الفقير) وأحسن من هذا كله ما نقله المزهر عن الخطيب في حق

الصحاح أنه كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه وقد أتى بأشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف تماما ولا تخلو هذه الكتب الكاوعن سهو يقع فيها أو غلط وقد ردّ على أبي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجتهد وافيه وأتعبوا نفوسهم في تصحيحه معفوّ عنه هذا كلام الخطيب أبي زكريا (وأما من كتب عليه حواشي) فأولهم أبو القاسم فهبل بن محمد البصري المتوفى سنة ٤٤٤ ثم علي بن جعفر بن القطاع الصقلي المتوفى سنة ٥١٥ ويقال انه لم يكملها بل بنى عليها تلميذه ابن برّي حاشيته التي سماها التنبيه والايضاح عما وقع من الوهم في كتاب الصحاح وهي أجود تأليفه ذكر فيها الاغلاط البينة واستدرك فيها بعض ألفاظ واجبة الذكر وبعض شواهد لازمة ويقال انه وصل فيها الى وب ش وعلت قبل اتمامها سنة ٥٧٦ فأتمها الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البسطي نسبة الى بسطة بالفتح من كورة جيان بالاندلس ثم أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بابن الحاج الاشبيلي المتوفى سنة ٦٥١ ثم رضي الدين محمد بن علي الشاطبي المتوفى سنة ٦٨٤ وألّف الامام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني صاحب العباب المتقدم ذكره فقد صنف التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وناقضه في بعض مواضع وهي أكبر حجما منه وممن ألف كتابا في اصلاح خلله أبو الحسن علي بن يوسف القفطي. وكذلك الصلاح الصفدي ألف في اصلاح ما فيه من الخلل كتابا سماه نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم أوله الحمد لله الذي تنزه علمه عن الغلط وقال في آخره تم تأليفه في رمضان سنة ٧٥٧ قال محشي القاموس وقد قلد فيه ابن برّي فلا يكاد يذكر مسئلة من عنده الا بعض أدبيات والاستدلال ببعض أبيات اه وكتب الصفدي أيضا عليه مؤلفا سماه حلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد وذكر فيه ترجمة الصحاح لبير محمد بن يوسف الانقروي الذي ذكر انه لما فرغ من كتابه المسمى بملتقط الصحاح ورأى ميل الطالبين الى الترجمة فألفه وسماه الترجمان وشاهد نسخة من الصحاح بخط ياقوت الموصلي الى ما سبق وخرج الجلال السيوطي أحاديثه في مختصر سماه فلق الصباح في تخريج أحاديث الصحاح (وأما من اختصره) فمنهم شمس الدين محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٠ اختصره مجردا عن الشواهد ومنهم أيضا الجوابي اختصره في مجلدين صغيرين بدون حذف الشواهد وهو موجود بالازهر في خزانة ابن البرماوي ومنهم الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي اختصره في مجلد لطيف سماه مختار الصحاح اقتصر فيه على ما لا بدّ منه في الاستعمال وحذف منه بعض فصول بالكلية وضم اليه شيأ قليلا من تهذيب الازهري وغيره وصيّر وزوائده بقلت وكل ما أهمله الجوهري من الاوزان ذكره بالنص على حركاته او برده الى واحد من أوزانه العشرين التي ذكرها في كتابه وهو مشهور متداول بين الناس وقال في آخره وافق فراغه خمسة يوم الجمعة خامس ٧٦٠ واختصره بعضهم في كتاب سماه نجيدة الفلاح وهو كالمختار يحذف الشواهد واختصره أيضا محمود بن أحمد الزنجاني وكذلك المولى محمد المعروف بالقيسي المتوفى سنة ١٠١٦ ومختصره انفع

المولى وانقولى له مؤلفات فقيهة كحاشية السراجية وغيرها من مذهبه اه

وافيد من مختار الصحاح كذا قيل لكنه لم يشتهر (وأما من ترجمه بالتركية) فهو المولى محمد بن مصطفى الوانى المعروف بوان قولى المتوفى سنة ١٠٠٠ قال لما رأيت الاحتياج التام الى بيان اللغة وكان صحاح الجوهرى مقبولا مسلما عند الفحول غير ان عبارته على أسلوب البلغاء ولسان العرب العرباء والمتصدى الى نقله كالاخترى وصاحب الصراح لم يأمن من الخبط والخطا فأردت ترجمته حتى يكون سهل التعاطى

(الفائدة الثالثة فى قواعد الكتاب)

اعلم ان مؤلفه أول من ضبط ما أراد جمعه من الكلم اللغوية على ترتيب لم يسبق اليه كما قال فى أول كتابه حيث نظر أولا الى أواخر الكلم فجعل أبوابه على حسبها ٢٨ بابا ونظر ثانيا الى أوائل الكلم فجعل فى كل باب فصوله بالنظر لذلك باعتبار أصل المادة فى كل ولم ينظر الى المزيد فى أولها أو آخرها كالف التأنيث او هائه ورتب الابواب على ترتيب حروف المعجم المشهورة لا على ترتيب الابجدية مثال المزيد الارنب والازيب والانبوبة لان الكلمة اذا كان فى أولها ألف وبعدها ثلاثة أحرف فاكثر تكون زائدة لا تعد من الاصول كما هو مذكور فى أول الشذور فيقال فى أرنب مثلا وزنه أفعل وفى أنبوبة أفعولة فالحروف المقابلة للفاء والعين واللام هى الاصول وما سواها زائد كما قاله فى الخلاصة

بضمن فعل قابل الاصول فى * وزن وزائد بلفظه اكتفى

فذكر هذه الالفاظ الثلاثة فى فصل الراء والزاى والنون من باب الباء وكذلك ما بعد الاول رتبه على ترتيب حروف المعجم فاذا قال باب الباء مثلا يبدأ فيه بفصل الالف ويأتى فيه بحروف الوسط على الترتيب المذكور حتى يصل الى الالف التى تليها الواو فيقدمها على ما تليها الهاء وهكذا فى كل فصل كما يفعل بالفصول يقدم فصل الواو من كل باب على فصل الهاء ويؤخر اليه موافقة لقولهم الحروف الهجائية التى أولها الالف وآخرها الياء بخلاف الابواب فانه قدم فيها باب الهاء قبل الواو ليجعلها أى الواو مع الياء فى باب واحد فصارت الحروف التى يبوب لها ٢٧ الا انه لما كانت الالف على قسمين مهموزة ولينة جعل الاولى فى أول الابواب وعقد للثانية وهى اللينة غير المنقلبة عن ياء أو واو بابا اخيرا عقب باب الواو والياء الذى فى ضمنه المنقلبة عن واو أو ياء فكملت الابواب ٢٨ فهذا الترتيب من مبتكراته فهو الامام المقدم فى هذا الشان واياه تبع صاحب لسان العرب وخلاصة المحكم وغيرهما من المتأخرين كالقاموس كما أفاده محشيه وحينئذ فلا يختص بالقاموس قول صاحبه اذا رمت فى القاموس كشفا للفظة * فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر فى بدئها وأخيرها * مزيدا ولكن اعتبار لها الاصل

(ومن قواعده فى ضبط الاسماء) أنه اذا ذكر اسما وقال عقبه بالكسر مثلا فالضبط الاول الكلمة كقوله وانه لحسن الجيبة بالكسر يعنى كسر الجيم والحباب بالضم ثم التسكين لا يكون بالضرورة الا الثانى كقوله والحلبة بالتسكين ثم ان ما بعد الاول تارة يكون معلوم الحركة أو السكون فيسكت عنه وتارة يصرح بضبطه كقوله والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ واذا قال عقبه محركا أو بالتحريك فيكون بفتحتين كما يعبر المصباح بذلك واذا أعاد الكلمة وأتبعها بقوله أيضا فتكون بالضبط السابق وقد يكون فى الكلمة لغتان او أكثر

فيكررها بحسب لغاتها ولو أربع مرات كما فعل في النطع ومحل كون الضبط للاول في غير المفعلة كالمقبرة والميسرة أما هي فالضبط فيها للعين وقد يصرح بضبط أولها اذا كان بالكسر وآمالي الافعال اذا ذكر فعلا وقال عقبه بالضم أو غيره فيكون الضبط لعين الفعل مثاله أدب الرجل بالضم أي للدال واما حصبت الرجل أحصبه بالكسر فالضبط لعين الفعل الذي قبله وهو المضارع والماضي معلوم الفتح (ومن قواعده فيها أيضا) ما ذكره صاحب المختار بقوله اعلم انه متى ذكرنا مع الفعل مصدرا بوزن التفعيل او التفعل او التفعلة وذكرنا مصدرا من هذه الاوزان الثلاثة وحده أو قلنا فاعله فتفعل كان ذلك كله نصا على ان الفعل اي عنه مشدد فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك اه وذلك كقوله جزأت الشيء جزأ وجزأته تجزئة وأبهته تابيها وتهيأتهيؤا ونزعت الشيء تنزيعا وهجع القوم تهجيعا أي نوموا وليس بلازم كون التفعيل متعديا بل هو أكثري ومعلوم من الاصول الصرفية ان التفعيل يكون في الفعل الصحيح والتفعلة تكون في المعتل مثل زكى تزكية ويلحق به المهموز كالتجزئة وقد تأتي التفعلة في الصحيح كالتجربة والقياس التجريب

ومن قواعده في الفعل ايضا أنه اذا أتبعه بمصدر الافعال بكسر الهمزة فيكون الفعل من أفعل المزيد كقوله أدب القوم يؤدبهم ايدابا ومثله أكمت اكمانا فهو مثل اكرم يكرم اكراما واذا اتبعه بمصدر الافعلال أو الافعيلال يكون مشددا اللام كقوله احمر احمرارا واشهاب اشهيبابا ولا يختص هذا الوزن بالالوان بل مثله اسلخ اسلخاخا واسجنجر الجرح اسجنجارا أي سكن ألمه ومثله في هذه القواعد القاموس (وليس من قواعده التزام الترتيب الذي اعتمده المجد ولذلك لما اعترض عليه في ذكره قطمير بعد ترتيب قطمير وقال انه غير جيد والصواب ذكره بعد قمر قال محشيه ابن الطيب ان الترتيب الذي اعتمده المصنف لم يعتمده الجوهري بل اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذي يقصد المصنف اليه الا اذا دعت اليه ضرورة صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض المواد في بعض قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على اسرار اصطلاحاته فكلما نعقت له ناعقة صعق لها صاعقة وليس ذلك دأب المحققين وكذلك لما اعترض عليه في ذكره قنبر في قبر وأن حقه الذكر في النون عقب القاف ورد عليه ابن الطيب بان عادة الجوهري ايراد مثل هذا ان لو كان أصلي الحروف في المواد الثلاثية اختصارا لاسيما وهذا قد صرحوا بان النون فيه زائدة فالصواب عليه ذكره في قبر كما فعل الجوهري ويوهم المصنف اصالة النون فاعترض على الجوهري ولا يرد عليه لانه وان قيل باصالتها فالجوهري لا يرى ذلك فلا يعترض عليه بما لا يراه كما هو معروف في مباحث المناظرة اه (يقول الفقير) ومما ينبغي التنبيه عليه أنه قد يصف الاسم الذي لا ينصرف بأنه لا يجرى بالبناء للمفعول ويصف الكلمة غير المنصرفة بأنها غير مجراة كقوله وخفض اسم امرأة لا يجرى وقوله خزيرج هي ريح الجنوب غير مجراة وركب فلان هجاج غير مجراة الى غير ذلك ومثله في ذلك القاموس حيث قال خضارة هو البحر معرفة لا تجرى والتعبير بالجرى وغير الجرى لسيبويه والكوفيين في مقابلة تعبير البصريين ما عدا سيبويه بالمنصرف وغير المنصرف كما في شفاء الغليل عند ذكر جهنم ونقله ابن الطيب

(الفائدة الرابعة في بيان عدد الفصول الساقطة من كل باب)

قد عرفت قبل ان الابواب التي تحتها فصول ٢٧ لان باب الالف اللينة لا فصول فيه وكل باب منها كان يلزم له ٢٨ فصلا فيبلغ مجموعها ٧٥٦ لكن لم يكمل عدد الفصول الا في خمسة أبواب فقط وهي باب الالف المهموزة واللام والميم والنون وباب المعتل يبقى ٢٢ بابا نواقص ١٢٤ فنها ما نقص منه واحد وهو باب الراء سقط منه فصل اللام ومنها ما نقص منه فصلان وهي أربعة أبواب الباء والتاء والدال والقاف ومنها ما سقط منه ثلاثة فصول وهي أربعة أبواب أيضا الجيم والطاء والعين والفاء ومنها ما سقط منه خمسة فصول وهما بابا الخاء والسين ومنها ما نقص منه ٦ فصول وهما بابا الثاء والزاي ومنها ما نقص ٧ وهما بابا الحاء والصاد المهملتين ومنها ما نقص ٨ وهو باب الذال المعجمة فقط ومنها ما نقص ٩ فصول وهي ثلاثة أبواب الغين المعجمة والكاف والهاء ومنها ما نقص عشرة فصول وهما بابا الشين والضاد المعجمتين ومنها ما سقط منه اثنا عشر فصلا وهو باب الظاء المشالة لا غير

وبيانها تفصيلا على ترتيب الابواب في هذا الجدول

الابواب	عدد الفصول الساقطة	أسماؤها
الباء	٢	فصل الفاء والميم
التاء	٢	فصل الضاد المعجمة والظاء المشالة
الثاء	٦	فصل الذال المعجمة والزاي والسين والصاد والظاء والياء
الجيم	٣	فصل الذال والظاء والياء
الحاء	٧	الثاء والخاء والظاء والعين والغين والهاء والياء
الخاء	٥	الحاء والظاء والعين والغين والياء
الدال	٢	الظاء والياء
الذال	٨	الثاء والثاء والذال والسين والصاد والضاد والظاء والياء
الراء	١	فصل اللام
الزاي	٦	الثاء والذال والسين والضاد والظاء والياء
السين	٥	الثاء والذال والزاي والصاد والظاء
الشين	١٠	التاء والثاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والظاء واللام والياء
الصاد	٧	الثاء والذال والزاي والسين والضاد والطاء والظاء
الضاد	١٠	التاء والثاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطاء والظاء والياء
الطاء	٣	التاء والدال والظاء
الظاء	١٢	الالف التاء الثاء الخاء الذال الزاي السين الصاد الضاد الطاء الظاء الهاء
العين	٣	الحاء والعين والغين
الغين	٩	الجيم والذال والطاء والظاء والعين والغين والقاف والكاف والياء
الفاء	٣	الباء والميم والياء
القاف	٢	الظاء والكاف
الكاف	٩	الثاء والجيم والخاء والذال والطاء والظاء والعين والقاف والياء
الهاء	٩	الثاء والخاء والظاء والذال والزاي والضاد والطاء والظاء والغين

(تم)

والغرض من هذا الجدول الاعلام من اول الامر بأنك اذا اردت الكشف عن كلمة فاعرف اول حروفها الاصول فان وجدته من هذه الفصول فاعلم انها غير موجودة في الصحاح الا اذا جاء فيها الابدال مثل خنطى وخنطيان فان فصل الخاء المعجمة من باب الظاء ساقط لكنه ذكر هذه المادة في فصل الحاء وقس على ذلك وقلما يوجد في القاموس الا ماندر من هذه الفصول وقد لا يذكر في الفصل الذي زاده على الصحاح الا كلمات معربة او غير لازمة في الاستعمال كما في حاشيته اه مؤلفه

كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم الجد الصحاح للشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزيل مكة ومدرسها رحمه الله

جعلناه هامش الصحاح لما فيه من زيادة الفائدة

ومن أوله الى باب الهمزة جعلناه مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى صوب الصواب والصلاة والسلام على المعصوم من الخطا والزلل سيدنا محمد أفصح البلغاء وسيد الكمل وعلى آله ذوي الاقوال المرضيه والاحوال الحميدة الزكيه وأصحابه الذين مضوا على نهج الوفاق وسلمت آراؤهم من المعارضة والشقاق (أما بعد) فيقول أسير الفضل والرحمة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي ثم المدني العمري لطف الله به آمين اعلم أن علم اللغة من أشرف العلوم قدرا وأحلاها مذاكرة وذكرا وأسناها ادخارا وذخرا اذ بها يعرف كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين وقد اعتنى بها أولو البصائر والانفس الزاكيات والهمم المهذبة العاليات واشتغلوا بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من أمرهم وكان صلى الله عليه وسلم يستحسن ذلك وينشد بين يديه ويستزيده صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم مقرر في كتب الحديث والسير قال الامام الثوري رحمه الله وكان هذا الاعتناء في زمان الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبا ودارا ومعرفتهم باللغة اشتظهارا وكان ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم يحفظون من الاشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات ولا حاجة الى الاطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء اليها بل شرطوها في المعنى اه وقال الامام أبو السعادات مجد الدين بن الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء يجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار لديهم نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا

وذلك لان الجهل قديم والخطب قديم وكان من أجل ما ألف فيه صحاح الجوهري اذ هو أحسن وضعا وللصحيح والشواهد أكمل جمعا فقاق ما تقدمه من المصنفات ولم ينقص قدره ما تأخر من المؤلفات فهو من كتب اللغة بمثابة الصحيحين من كتب الحديث غير ان مجد الدين صاحب القاموس أكثر من الانتقاد عليه كما فعل الدارقطني مع البخاري ومسلم قيل انتقد عليهما عشرة ومائتي حديث والذي انتقده المجد على الجوهري نحو ثلثمائة مسئلة والجواب عنه يحاكي جواب الصحيحين من كون الجوهري أنحى اللغويين وأعلم بعلم الصرف الذي هو ميزان العلوم وكونه مقدما على المجد في علم اللغة وشافهه بها العرب العاربة ومن صحاحه تخرج المجد وعرف الصناعة هذا وانى استخرت الله تعالى في رد ما أورده المجد عليه من الابهام والتخطئة من غير ادعاء مني ولا عصبية وانما ذلك تحريك خاطر وباعث قوي من الملك القادر اذ الرجوع الى الحق فريضة ولا بأبا الاذود عاوى عريضة والانصاف من أخلاق المؤمنين وهو حلية العارفين ولم يحضرني من المواد ما ينفي بالمراد اذ كل فريده تحتاج الى دواوين عديده ولم أستعن الا بالله ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله (وسميت) هذه الرسالة بالوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح ورتبتها على ترتيب أصلها وأدخلت معها ما أخذ عليه من التصحيف مما ذكره السيوطي في المزهر ولم ينتقده المجد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

(تلميح وشارة وتلويح)

قاعدة المتقدمين تسليم كل قول لقائله خصوصا اذا كان من أهل التحقيق الا أنهم يقولون هذه اللفظة مثلا أثبتها فلان وأنكرها فلان أو لم يعرفها فلان أو خطأ فلان وما أشبه ذلك ويتحاشون عن الالفاظ الشنيعة من قولهم اخطأ فلان أو وهم ونحو ذلك وكانوا أيضا يلاحظون صحة المعاني دون ثبوت الالفاظ قال أبو حاتم قرأ الاصمعي على أبي عمرو بن العلاء شعر الحطيئة

وغرد تحي وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

أي كثير اللبن والتمر فقرأ لاتحي بالصيف تامر يريد لا تتواني عن ضيفك تأمر بتعجيل القرى اليه فقال له أبو عمرو رأنت والله في تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة وقال القاضي جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريري وكنت أظن قوله

يا أهل ذا المغنى وقيتم شرا * ولا لقيتم ما بقيتم ضرا
قد دفع الليل الذي اكفهرا * الى ذراكم شمشا مغبرا

فقرأت سغبا معترا ففكر ثم قال والله لقد أجدت في التصحيف وانه لاجود فلرب شعث مغبر غير محتاج والسغب المعتر موضع الحاجة لولا أني كتبت خطي الى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت علي لغيرته كما قلت اه من المزهر (وروى) أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه لم صار الاثنان يردان الام الى السدس وانما قال تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس والاخوان في لسان قومك ليسا باخوة فقال يا بني ان قومك حجبوها الى السدس ولا أستطيع نقض حكم من كان قبلي وأرسل أيضا رضي الله تعالى عنه الى زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه أقال الله للام ثلث ما بقي أو قال للام الثلث فرد اليه زيد

انما ذكر الله رجلا يرثه أبواه فأعطى للام الثلث وللاب الثلثين فاذا دخلت معهما امرأة فلها الربع ومابقى فعلى ما قال الله تعالى فأرسل اليه ابن عباس أرأيت من زعم أن للام الثلث أكذب على الله فقال زيد لا أقول كذب على الله ولكن يفرض ابن عباس برأيه وأفرض أنا بالذى أرى اه من شرح الرسالة للشيخ داود ولما سئل ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال أربعا احداها أو احداهن فى رجب فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر فى رجب قط والعلم عند الله

ذكر ما أخذ على الجوهرى من التصحيف
مما ذكره السيوطى ولم ينتقده المجد

أنشد على الدبدبة بموحدتين

عانور شرا يا عانور * دبدبة الخيل على الجسور

قال التبريزى الصواب دندنة بنونين وهو أن تسمع نغمة من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك اه قلت قد وافق الجوهرى المجد والزبيدى فقال الاول الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة وقال الثانى الدبدبة تقارب المشى فى سرعة اه والمستشهد بالبيت على ما قال الجوهرى أبو مهدية وهو من ثقات الاعراب وعلمائهم أخذ عنه أبو زيد الانصارى وأبو عبيدة والاصمعى وهؤلاء الثلاثة هم أئمة الناس فى اللغة وعلوم العرب وأما الدندنة بنونين فقد فسرها الجوهرى بعين ما فسر به التبريزى حرفا بحرف واستشهد بالحديث أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى الذنابى شبه المخاط يقع من أنوف الابل قال ابن برى هكذا فى الاصل بخط الجوهرى والصحيح الذنانى وكذا قرأناه على شيخنا ابى أسامة جنادة بن محمد الازدى وهو مأخوذ من الذنين وهو الذى يسيل من أنف الانسان والمعزى اه عبارة الجوهرى والذنابى ذنب الطائر وهى أكثر من الذنب والذنابى الاتباع الفراء الذنابى شبه المخاط يقع من أنوف الابل فالعهدة على الفراء الامام القدوة والنقل أميح ولم يتعقبه المجد لانه قريب من معنى الذنابة بالهاء وهو مسيل الماء فى الحضيض أى قرار الارض وقال ابن فارس الذنب الجرم والذنب معروف والذنابى الاتباع والمذانب مذانب التلاع وهى مسايل الماء فيها اه وقال الزبيدى الذنب الاثم والذنب معروف وأذناب الناس أتباعهم والذنابى منبت الذنب والمذنب على مثال منبر مسيل الماء والذنوب الدلو الملأى والنصيب اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى رجل شرداخ القدم أى عظيمها عريضها قال الهروى هذا تصحيف وانما هو شرداح بالحاء المهملة قال التبريزى الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهرى والهروى هو الذى صحف اه قلت بمثل هذا لك نحامل المتحاملين على الجوهرى مع انه نقل ذلك عن ابن السكيت الامام المبرز والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى احتق القرص أى ضمر قال التبريزى هذا تصحيف والصواب أحنق بالنون على أفعل اه قلت ذكر الجوهرى اللفظتين معا دليل على أنهما لغتان وقد وافقه المجد على ذلك

الجزء الاول من كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تصنيف الشيخ ابى نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى

رواية الشيخ ابى محمد اسمعيل بن محمد

ابن عبدوس النيسابورى

رحمة الله عليهما

آمين

(ومن قول سيدى عبد الغنى النابلسى قدس سره كما فى حاشية القاموس)

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المفترى
قلت اسمه القاموس وهو البحر ان * يفخر فعظم فخره بالجوهرى

ولو فرضنا تفرده كان حجة كما قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى شرح مشكلات الوسيط انه يقبل ما تفرد به اه والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى والعانك الاحمر يقال دم عانك قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو بالتاء فى صفة الحمرة اه قلت الحافظ حجة على من لا يحفظ مع ان الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء ذكروا العانك بالنون فى صفة الحمرة قال الزبيدى العانك من الرمل الاحمر وقال ابن فارس يقال دم عانك أى أحمر وهى عبارة صاحب الضياء أيضا والعلم عند الله (وفيه) قال الجوهرى نفث المخ أنقته نفثا لغة فى نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبو سهل الهروى الذى أحفظه نقثت العظم أنقثه نقثا اذا استخرجت مخه وانتقثته استخرجته بالثاء المعجمة بثلاث نقط من فوق اه قلت ذكر المجد المادتين معا فى معنى استخراج المخ دليل على أنهما لغتان والتاء والثاء يتعاقبان فى كثير من الالفاظ كبقت طعامه وبقثه اذا خلطه اه ما ذكره فى المزهر مما لم يتعقبه المجد وما تعقبه أذكره فى مواضعه ان شاء الله تعالى

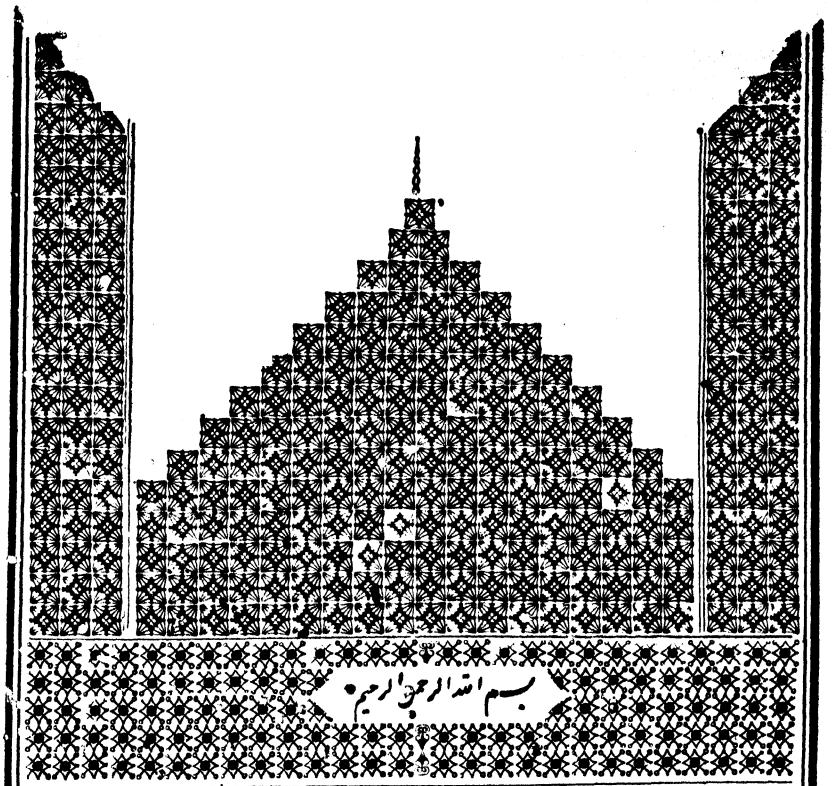

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال الشيخ أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري رحمه الله)

الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على محمد وآله (أما بعد) فاني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرّف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها الا ان يهمل من الابواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ولم آل في ذلك نصحا ولا ادخرت وسعا نفعنا الله وايا كم به

(باب الالف المهموزة من كتاب الصحاح في اللغة)

قال أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري رحمه الله نذكر في هذا الباب الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فأما الهمزة المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزا ولانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الاباء الذي أصله اباي لانه من أبيت فنذكرهما في باب الواو والياء ان شاء الله تبارك وتعالى ونذكر فيه أن همزة الاشاء والالاء غير أصلية (١).

(فصل الالف) (أجأ) على فعل بالتحريك أحد جبلي طيئ والآخر سلمى وينسب اليهما الاجئيون مثال الاجعيون. (آءة) شجر على وزن عاع واحدتها آءة (٢) قال زهير بن أبي سلمى يصف الظليم

كان

(١) خالف المجد فيهما فذكرهما في مهموز الاصل محتجا بقل اه

(٢) قال ابن برّي في حاشية الصحاح الصحيح عند أهل اللغة انه غير السرح ولا يعكر عليه قول شرذمة منهم انه اسم للشجر لانهم قد يسمون الشجر باسم ثمره ألا ترى الى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا اه من شرح المناوي على القاموس

(باب الهمزة)

قال المجد آءة كعاع ثمر شجر لا شجر ووهم الجوهري واحدتها بهاء اه عبارة الجوهري آءة شجر وأنشد

كان الرحل منه فوق صعل * من الظلمان جؤجؤ هواء

اضل مصلم الاذنين أجنا * له بالسيّ تنوم وآء

وآء ايضا حكاية أصوات قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مندرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

في جحفل لجب جمّ صواهله * بالليل يسمع في حافاته آء

(فصل الباء)

(بأبأ) بأبأت الصبي اذا قلت له بابي أنت وامي قال الراجز

وصاحب ذي غمرة داجيته * بأبأته وان أبي غذيته * حتى أتى الحيّ وما آذيته

والبؤبؤ الاصل ويقال العالم مثل السرسور (١) يقال فلان في بؤبؤ الكرم أي في اصل الكرم (بدأ) بدأت بالشيء بدأ ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى وتقول فعل ذلك عودا وبدأ وفي عوده وبدئه وفي عودته وبدأته ويقال رجع عوده على بدئه اذا رجع في الطريق الذي جاء منه وفلان ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة والبدء السيد الاول في السيادة والثنيان الذي يليه في السودد (٢) قال الشاعر

ثنيا تنا ان أناهم كان بدأهمو * وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

والبدء والبدأة النصيب من الجزور والجمع أبداء وبدوء مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد

وهم ايسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

والبدىء الامر البديع وقد أبدأ الرجل اذا جاء به قال عبيد فلا بدىء ولا بجيب

والبدء والبدىء البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي الحديث حريم البئر البدىء خمس وعشرون ذراعا والبدء والبدىء أيضا الاول ومنه قولهم أفعله بادي بدء على فعل وبادي بدىء على فعيل أي أول شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما ذكرته في باب المعتل ويقال أيضا افعله بدأة ذي بدء وبدأة ذي بدأ أي أول اول وقولهم لك البدء والبدأة والبداءة ايضا بالمد اي لك ان تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وقد بدئ الرجل يبدأ بدأ فهو مبدوء اذا اخذه الجدري أو الحصبة قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده * مما يصافح من لهيب سهامها

(بذأ) بذأت الرجل بذءا اذا رأيت به حالا كرهتها وبذأته عيني بذءا اذا لم تقبله العين ولم تحبك مرآته وبذأت الارض ذممت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وأرض بذئة لا مرعى بها وامرأة بذية بلا همز يذكر في باب المعتل (برأ) تقول برئت منك ومن الدين والعيوب براءة وبرئت من المرض برءا بالضم وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برءا بالفتح وأصبح فلان بارئا من مرضه وأبرأه الله من المرض وبرأ الله الخلق برءا وأيضا هو البارئ والبرية الخلق وقد تركت العرب همزه قال الفراء وان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وأبرأته مما لي عنده وبرّأته تبرئة والبرأة بالضم قترة الصائد والجمع برأ مثل صبرة وصبر قال الشاعر الاعشى

فأوردها عينا من السيف ربة * بها برأ مثل الفسيل المكمم

---

(١) عبارة القاموس والبؤبؤ كالهدهد الاصل والسيد الظريف ورأس المكحلة وبدن الجمرة وانسان العين ووسط الشيء وكسرسور ودحداح العالم اه

(٢) كالوزير مع السلطان

عليه قول زهير بن أبي سلمى تنوم وآء وقال ابن فارس فأما آء أفي الهمزة الممدودة فشجر وهو قول القائل تنوم وآء وقال الزبيدي ومما ضوعف من فائه ولامه الآءة شجرة وجمعها آء وتحقيرها أويئة وآء من زجر الخيل اه (وقال) الاباءة كعباءة القصبة جمعها أباء هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جني عن سيبويه لا المعتل كما توهم الجوهري (وقال) الاشاء كسحاب صغار النخل الواحدة أشاءة قال ابن القطاع همزته أصلية عند سيبويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري (وقال) الالاء كالعلاء ويقصر شجر مر وذكره الجوهري في المعتل وهما اه قلت الاولى ذكر هذه الالفاظ الثلاث في باب المعتل من وجوه الاول أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل

وتبرأت من كذا وانا برا منه وخلا منه لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر فى الاصل مثل سمع سماعا فاذا قلت أنا برى منه وخلى منه ثنيت وجمعت وأنثت وقلت فى الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء أيضا مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف وأشراف وأبرياء أيضا مثل نصيب وانصباء وبريئون وامرأة بريئة وهما بريئتان وهن بريئات وبرايا رجل برى وبرآء مثل عجيب وعجاب والبراء بالفتح أول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس وأما آخر يوم من الشهر فهو النحيرة وبارأت شريكى اذا فارقته وبارأ الرجل امرأته واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك ﴿بسأ﴾ بسأت الرجل وبسئت به بسئا وبسوءا اذا ابتأست به وناقة بسوء لا تمنع الحالب وابسأنى فلان فبسئت به ﴿بطأ﴾ البطء نقيض السرعة تقول منه بطؤ مجيئك وأبطأت فأنت بطىء ولا تقل ابطيت وقد استبطأتك ويقال ما أبطأ بك وما بطأ بك بمعنى وتباطأ الرجل فى مسيره ويقال بطآن ذا خروجا وبطآن ذا خروبا(١) أى بطؤ ذا خروجا فجعلت الفتحة التى فى بطؤ على نون بطآن حين أدّت عنه لتكون عملها ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب أى ما ألبطاه أبو زيد ابطأ القوم اذا كانت دوابهم بطاء ﴿بكأ﴾ بكأت الناقة أو الشاة اذا قل لبنها تبكأ بكأ قال سلامة بن جندل

ولو نفادى بيك كل محاوب * وكذلك بكؤت تبكؤ بكوءا فهى بكىء وبكيئة وأبكأ قال الشاعر

فلبأزلن وتبكؤن لقاحه * ويعلن صيبه بسمار

﴿بوأ﴾ المباءة منزل القوم فى كل موضع ويسمى كناس الثور الوحشى مباءة وكذلك معطن الابل وتبوأت منزلا أى نزلته وبوأت للرجل منزلا وبوأته منزلا بمعنى اى هيأته ومكنته فيه واستباءه أى اتخذ مباءة وهو بيئة سوء مثال بيعة اى بحالة سوء وانه لحسن البيئة وبوأت الرمح نحوه أى سددته نحوه وبأت الابل رددتها الى المباءة وأبأت على فلان ماله اذا أرحت عليه ابله او غنمه والباءة مثال الباعة لغة فى المباءة ومنه سمى النكاح باءة لان الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن منها كما يتبوأ من داره وقال يصف الحمار والاتن

يعرس ابكارا بها وعنسا * اكرم عرس باءة اذا عرسا

والبواء السواء ويقال دم فلان بواء دم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى الاخيلية فى مقتل توبة بن الحمير

فان تكن القتلى بواء فانكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وفى الحديث امرهم ان يتباءوا والصحيح يتبوأوا على مثال يتقاولوا ويقال كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد اى اجابونا جوابا واحدا وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته اذا قتلته به وأيضا ابو زيد باء الرجل بصاحبه اذا قتل به رمته قولهم باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى(٢) ويقال بؤ به أى كن ممن يقتل به وانشد الاحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقلت له بؤ يا مرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

قال الاخفش وباؤا بغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم فعال وكذلك باءا بما فعل يبوءون ويقول باء بحقه أى أقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له قال لبيد

انكرت باطلها وبؤت بحقها * عندى ولم تفخر على كرامها

وفى أرض كذا فلاة تبىء فى فلاة اى تذهب ﴿بها﴾ ابو زيد بهأت بالرجل وبهشت به بالفتح والكسر

(١) بطآن الاول بضم الباء والثانى بالفتح اه

رسم المباءة بالمد هو الصواب كما نص عليه المناوى فى شرح القاموس خلافا لما وقع فى طبع القاموس من كونه بسكون الباء تقليدا للترجمة عاصم أفندى غلط وذلك سهو منه سامحه الله عن كون المادة بوأ وأصله مبوأة على مفعلة قلبت الواو ألفا قاله نصر الهورينى غفر له

(٢) أى انتطحتا فماتتا هو مثل يضرب لكل مستويين اه قاموس وعرار كقطام وكحل كنحل اه

اليه الثانى اما أن يعلم ما هى مبدلة منه ككساء ورداء فتذكر فى بابه أو لا يعلم فتلحق بالالف المجهولة لان العرب ألحقت الالف المجهولة بالمنقلبة عن الواو وتقرير ذلك فى باب الجمع والتصغير والنسب الثالث لغة القصر فى الالاترج ذكره فى المعتل وقد ذكره هو أى الجد فى باب المثل وجعل همزته مبدلة من الواو والرابع قال فى النهاية الاشاء همزته منقلبة من الياء لان تصغيرها أشى ولو كانت أصلية لقيل

بها وبهوءا اذا انست به قال الاصمعي في كتاب الابل ناقة بهاء بالفتح ممدود اذا كانت قد أنست بالحالب وهو من بهأت به أي انست به واما البهاء من الحسن فهو من بهي الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهأت له وما باهت له أي ما فطنت له

﴿فصل التاء﴾ ﴿تأتأ﴾ رجل تأتاء على فعلال وفيه تأتأة يتردد في التاء اذا تكلم ﴿تفأ﴾ تفأ اذا غضب واحتد ﴿تنأ﴾ تنأت بالبلد تنوءا قطنته والتانئ من ذلك وهم تناء البلد والاسم التناءة

﴿فصل الثاء﴾ ﴿ثأثأ﴾ ثأثأت الابل اذا أرويتها قال الراجز

انك لن تثأثئ النهالا * بمثل ان تدارك السجالا

الاصمعي ثأثأت عن القوم دفعت عنهم ولقيت فلانا فتثأثأت منه أي هبته ابو عمرو أثأته بسهم إثاءة رميته والكسائي مثله ﴿ثدأ﴾ الثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة وقال الاصمعي هي مغرز الثدي وقال ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي اذا ضمت أولها همزت فتكون فعللة واذا فتحته لم تهمز فتكون فعلولة مثل قرنوة وعرقوة ﴿ثطأ﴾ ثطئ ثطأ أحمق ﴿ثفأ﴾ الثفاء على مثال القزاء الخردل (١) وبقال هو الحرف وهو فعال الواحدة ثفاءة ﴿ثمأ﴾ الكسائي ثمأت القوم اطعمتهم الدسم وثمأت رأسه شدختها وثمأت الخبز ثردته

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأجأ﴾ جؤجؤ الطائر والسفينة صدرهما والجمع الجآجئ قال الاموي جاجأت بالابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ جئ والاسم الجئ مثال الجيع وأصله جئئ قلبت الهمزة الاولى ياء وانشد

وما كان على الجئ * ولا الهيء امتداحيكا (٢)

﴿جبأ﴾ الجبء واحد الجبأة وهي الحمر من الكمأة مثاله فقع وفقعة وغرد وغردة وثلاثة أجبؤ واجبأت الارض اى كثرت كمأتها وهي ارض مجبأة قال الاحمر الجبأة هي التي الى الحمرة والكمأة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات اوبر الصغار واجبأت الزرع بعته قبل ان يبدو صلاحه وجاء في الحديث بلا همز من اجبى فقد ربى وأصله الهمز والجبأة مثال الجبهة القرزوم وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذاء قال الجعدي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

وجبأت عيني عن الشيء نبت عنه وقال أبو زيد جبأت عن الرجل جبئا وجبوءا خنست عنه وأنشد

فهل انا إلا مثل سيفة العدى * ان استقدمت نحروان جبأت عقر

والجبأ بضم الجيم (٣) الجبان قال الشاعر الشيباني وهو معروف بن عمرو

فما انا من ريب المنون بجبأ * ولا انا من سيب الاله بايس

وجبأ عليه الاسود اى خرج عليه حية من جحره ومنه الجابي وهو الجراد ﴿جرأ﴾ الجرءة مثال الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرة مثال الكرة كما قالوا للمرأة مرة والجرىء المقدام تقول منه جرؤ الرجل جراءة بالمد وهو جرىء المقدم أي جرىء عند الاقدام وتقول جرأتك على فلان حتى اجترأت عليه ﴿جزأ﴾ الجزء واحد الاجزاء وجزأت

(١) في المصباح مثل غراب حب الرشاد اه ولم أجد تعيين الرواية لشراح الجامع الصغير في حديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء هل الفاء مشددة على قول الصحاح والقاموس كالجمهرة أو مخففة على قول المصباح قاله نصر

(٢) قال ابن برى وصوابه أن يذكر في جيأ اه مناوى أى كما يأتى هنالك في صفحة ٧ بتقديم الهمز على الجيم

(٣) وشد الباء كسكر اه

أشيء وقال الزبيدي الاشا مقلوب الشيء الخامس ذكر ابن فارس هذه الالفاظ الثلاث في باب المعتل وكفى بذلك حجة والعلم عند الله

(قوله أثأته بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ثوأ ووهم الجوهري فذكر في ثأثأ اه قلت الجوهري لما لم يثبت عنده لفظ أثأ ولا ثوأ ذكره في فصل ثأثأ للمجانسة ونسبه الى ابي عمرو والكسائي قالا أثأته بسهم اثاءة رميته وانظر هل تجد لقول أبي عبيد على زعم المجد نظيرا من كون الفعل ثلاثيا متعديا مهموز

الشئ جزءا قسمته وجعلته أجزاء وكذلك التجزئة وجزأت بالشئ جزءا أى اكتفيت به وجزأت الابل بالرطب عن الماء جزءا بالضم وأجزأتها أنا وجزأتها أيضا تجزئة وظبية جازئة وقال الشماخ

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

واجزأنى الشئ كفانى واجزأت عنك شاة لغة فى جزت أى قضت واجتزأت بالشئ وتجزأت به بمعنى اذا اكتفيت به وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأة فلان أى أغنيت عنك مغناه والجزأة بالضم نصاب الاشئ والمخصف وقد أجزأته جعلت له نصابا وجزء بالفتح اسم رجل وقال

ان كنت أزنتنى بها كذبا * جزء فلا قيت مثلها عجلا

(جسأ) جسأت يده من العمل تجسأ جسئا صلبت والاسم الجسأة مثال الجرعة والجسأة فى الدواب يبس المعطف (جشأ) تجشأت تجشؤا والتجشئة مثله قال الراجز

ولم تبت حمى به توصمه * ولم يجشئ عن طعام يشمه

والاسم الجشأة مثال الهمزة قال الاصمعى ويقال الجشاء على فعال كأنه من باب العطاس والبوال والدوار وجشأت نفسى جشوءا اذا نهضت اليك وجاشت من حزن أو فزع واجتشأنى البلاد واجتشأتها اذا لم توافقك وجشأ القوم من بلد الى بلد أى خرجوا والجشء القوس الخفيفة قال أبو ذؤيب

وغيمة من قانص متلبب * فى كفه جشء أجش وأقطع

قال الاصمعى هو القضيب من النبع الخفيف (جفأ) الجفاء ما نفاه السيل قال الله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء أى باطلا وجفأ الوادى جفأ اذا رمى بالقذى والزبد وكذلك القدر اذا رمت بزبدها عند الغليان وأجفأت لغة فيه وجفأت القدر أيضا اذا كفأتها أو أملتها فصبت ما فيها ولا تقل أجفأتها قال الراجز

جفؤك اذ قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان فى الجفان خير من العكيس بالالبان

وأما الذى فى الحديث فأجفؤا قدورهم بما فيها فهى لغة مجهولة وجفأت الرجل ايضا صرعته واجتنأت الشئ اقتلعته ورميت به (جنأ) جنأ الرجل على الشئ وجانأ عليه وتجانأ عليه اذا أكب عليه قال الشاعر كثير

أغاضر لو شهدت غداة بنتم * جنوء العانديات على وسادى

ورجل أجنأ بين الجنأ أى احدب الظهر والجنأ بالضم الترس قال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

(جيأ) المجئ الاتيان يقال جاء يجئ مجيئا وهو من بنات الواو لانه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرجعة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجئ والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أى جئت به وجاء فى على فاعلنى فجئته أجيئه أى غالبنى بكثرة المجئ فغلبته وتقول الحمد لله الذى جاء بك أى الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت وأجأته الى كذا بمعنى ألجأته وأضطررته اليه قال زهير بن أبى سلمى

وجار سار معتمدا اليكم * أجاءته المخافة والرجاء

قال

قوله مجزأ فلان ومجزأة فلان وقع فى بعض نسخ تكرار اللفظتين اشارة الى فتح ميميهما وهو الاكثر وضمهما

قوله وجاء فى الخ قال القاموس صوابه جاءنى الخ قال شارحه وما ذكره المصنف هو القياس وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده اه

الفاء واللام مصدره على زنة الاقامة وهو ليس مما يدل على امتناع أو حرفة أو ولاية والعلم عند الله (قوله جاء يجئ مجيئا وجاءنى ووهم فيه الجوهرى والصواب جاءنى لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه اه عبارة الجوهرى المجئ الاتيان يقال جاء يجئ مجيئة وهو من بناء المرة الواحدة الا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرجعة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجئ والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أى

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب بالجاء وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعى وذلك أن العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وقولهم لو كان ذلك فى الهيء والجيء ما نفعه قال أبو عمرو الهيء الطعام والجيء الشراب وقال الاموى هما اسمان من قولهم جأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب وهأهأت بها اذا دعوتها للعلف وأنشد

وما كان على الهيء * ولا الجيء امتداحيكا

﴿(فصل الحاء)﴾ ﴿(حبأ)﴾ الحبأ جليس الملك وخاصته والجمع احباء مثل سبب وأسباب ﴿(حتأ)﴾ حتأت الكساء حتأ اذا فتلت هدبه وكفقته ملزقا به يهمز ولا يهمز فيقال حتوته حتوا وقال أبو زيد فى كتاب الهمز أحتأت الثوب بالالف اذا فتلته فتل الاكسية ﴿(نجأ)﴾ نجأت بالامر فرحت به ونجئت بالشئ نجأ اذا كنت مولعا به ضنينا يهمز ولا يهمز وأنشد الفراء

فانى بالجموح وأم بكر * ودوح فاعلموا نجئ ضنين

وكذلك تنجأت به ﴿(حدأ)﴾ قال الاصمعى الحدأة القأس ذات الرأسين وجمعها حدأ مثل قصبة وقصب وأنشد للشماخ يصف ابلا حدادا لاسنان

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدإ الوقيع

والحدأة الطائر المعروف ولا يقال حدأة وجمعها حدأ مثال حبرة وحبر وعنبة وعنب قال العجاج يصف لاتانى كما تدانى الحدأ الاوى * ومنه قولهم حدأ حدأ وراءك لبندقه (١) قال ابن السكيت هو ترخيم حدأة والعامة تقول حداحدا بالفتح غير مهموز وزعم الشرقى ان حدادا وبندقة قبيلتان وهما حداد بن نمرة وبندقة بن منظة من اليمن من سعد العشيرة أبو عبيدة وحدأت الشئ بالفتح حدءا صرفته أبو زيد حدئت بالمكان حدأ بالتحريك اذا الزقت به قال وحدئت اليه أى لجأت اليه قال وحدئت عليه واليه اذا احدبت عليه ونصرته ومنعته من الظلم ﴿(حزأ)﴾ ابن السكيت حزأ السراب الشخص يحزأه حزءا رفعه لغة فى حزاه يحزوه بلا همز أبو زيد حزأت الابل حزءا جمعتها وسقتها ﴿(حشأ)﴾ حشأت الرجل بالسهم حشأ اذا أصبت به جوفه قال الشاعر يصف ذئبا طمع فى ناقته وتسمى هبالة

فلاحشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

قوله أوسا يعنى عوضا وحشأت المرأة اذا باضعتها والمحشأ كساء غليظ عن أبى زيد والجمع المحاشئ ﴿(حصأ)﴾ الاصمعى حصأت من الماء رويت وأحصأت غيرى أرويته أبو زيد حصأ الصبى من اللبن اذا امتلأ بطنه والجدى اذا امتلأت إنفحته قال وحصأ بها (٢) حبق ﴿(حضأ)﴾ حضأت النار سعرتها يهمز ولا يهمز والعود الذى تحرك به النار محضأ على مفعل واذا لم يهمز فالعود محضاه على مفعال ﴿(حطأ)﴾ حطأت به الارض حطا صرعته وحطأ بحقه رمى به وحطأ بها حبق وحطأها باضعها وحطأه اذا ضرب ظهره بيده مبسوطة قال ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطأنى حطأة وقال اذهب فادع لى فلانا وحطأت القدر بزبدها اى رمتيه أبو زيد الحطىء على فعيل الرذال من الرجال يقال حطىء نطىء اتباع له والحطيئة الرجل القصير قال ثعلب وسمى الحطيئة لدمامته الكسائى

(١) هو مثل يضرب فى التحذير لمن تخوفه من شر قد أظله

(٢) أى بالمرأة كذا فى ترجمة عاصم أفندى وبها تعلم خطأ طبع القاموس هنا فاله نصير

جئت به وجا آنى على فاعلنى فجئته اجيئه أى غالبنى بكثرة المجيء فغلبته وتقول الحمد لله الذى جاءك اى الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت اه وقال ابن فارس ويقال جا آنى فجئته مثل راعانى أى غالبنى بكثرة مجيئه فغلبته اه قلت جا آنى بنى على القلب على مذهب الخليل قال الرضى جاء وشاء عند الخليل وزنهما فلع قدمت الياء لئلا يؤدى الى اجتماع همزتين وذلك فى اسم الفاعل الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء وفى جمعهما على فواعل نحو جواء وشواء جمعى جائية وشائية وفى الجمع الاقصى لمفرد لامه همزة قبله حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة اه وقال القاضى البيضاوى وخطايا اصله خطايئ كخضائع فعند سيبويه أنه

عنفز حنطئة بفتح النون مثال علبطة أى عريضة ضخمة (حبطاً) رجل حبنطأ وحبنطاة وحبنطى أيضا بلا همز قصير سمين ضخم البطن وكذلك المحبنطئ بهمز ولا يهمز ويقال هو الممتلئ غيظا أبو زيد احبنطأ الرجل اذا انتفخ جوفه (حفاً) الحفأ أصل البردى الابيض الرطب وهو يؤكل (حكا) أحكأت العقدة وأحكيتها أى شددتها قال عدى بن زيد يصف جارية

اجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بازار

هذه رواية أبى زيد ويروى فوق من احكى بصلب وازار أى بحسب وعقة (حلا) ابن السكيت حلأت له حلوءا على فعول اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرآة ثم لحقته بها والحلاءة بالضم على فعالة مثل الحلوءة والحلاءة أيضا قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلى اللحم تقول حلأت الجلد اذا قشرته وفى المثل حلأت حالشة عن كوعها لان المرأة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها والتحلئ بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر تقول منه حلئ الاديم حلأ بالتحريك اذا صار فيه التحلئ والحلأ أيضا العقبول وقد حلئت شفتى أى بثرت أبو زيد حلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به وحلأته بالسيف ضربته به وحلأته مائة درهم اذا أعطيته وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا طردتها عنه ومنعتها أن ترده قال الشاعر

لحائم حام حتى لا حوام به * محلأ عن سبيل الماء مطرود

وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس كمشى الاتان حلئت عن مناهل ويقال قد حلأت السويق قال الفراء قد همزوا ما ليس بمهموز لانه من الحلواء (حما) الحما الطين الاسود قال الله تعالى من حمأ مسنون وكذلك الحماة بالتسكين تقول منه حمأت البئر حما بالتسكين اذا نزعت حمأتها وحمئت البئر حأ بالتحريك كثرت حمأتها وأحمأتها إحماء ألقيت فيها الحمأة عن ابن السكيت وحمئت عليه غضبت عن الاموى والحمء كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه أربع لغات حم بالهمز وأنشد أبو عمرو تيذن فانى حوؤها وجارها * وحما مثل قفا وحمو مثل أبو وحم مثل أب والجمع الاحماء (حنأ) الحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة أخص منه أبو زيد حنأت لحيته بالحناء تحنئة وتحنيئا خضبت والحناءتان نقوان أحمران من رمل عالج

(فصل الخاء)

(خبأ) خبأت الشئ خبأ ومنه الخابئة وهى الحب الا أن العرب تركت همزه والخباء ماخبئ وكذلك الخبئ على فعيل وخباء السموات القطر وخباء الارض النبات واختبأت استترت وجارية مخبأة أى مستترة والخبأة مثال الهمزة المرأة التى تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدر ان أبغض كائنى الى الخبأة الطلعة (ختأ) اختتأت من فلان أى اختبأت منه واستترت خوفا أو حياء وأنشد الاخفش

فلا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا أختتى من قوله المتهدد

قال وانما ترك همزه ضرورة أبو عبيدة اختتأت له اختباء اختلته (خجأ) أبو زيد خجأت المرأة خجأ نكحتها ورجل خجأة أى نكحة وفيل خجأة كثير الضراب والخجاة أيضا الرجل

أبدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد الالف فاجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ياء ثم قلبت ألفا وكانت الهمزة بين الالفين فأبدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة على الياء ثم فعل بهما ما ذكراه وقول الجوهرى وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ الخ مشى على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح بابا واحدا ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقيسا ولكن يرد عليه نحو المعايش والعلم عند الله (قوله رجل حبنطأ قصير سمين بطين واحبنطأ انتفخ جوفه وامتلأ غيظا وهم الجوهرى فى ايراده بعد تركيب حطأ اه قلت قاعدة اللغويين يذكرون اللفظة فى غير موضعها مراعاة للفظ تقريبا على الطالب ثم يذكرونها أيضا فى موضعها وينصون على أصلها كما فعلوا فى التراث والتخمة مثلا ذكروهما فى فصل التاء ثم نصوا بعد ذلك على أن أصل التاء فيهما واو من ورث ووخم فالجوهرى رحمه الله تعالى ذكر حبنطأ فى باب الهمز استطرادا ومراعاة للفظ ثم ذكره فى باب الطاء وهو موضعه قال فى حبط الحبنطا القصير البطين

الكثير اللحم الثقيل والتخاجؤ في المشي التباطؤ وانشد ابو عمرو

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

(خذا) الكسائي خذلته وخذأته لغتان فيهما أي خضعت وكذلك استخذأت له واخذأه فلان أي ذلله (خرأ) الخرء بالضم العذرة والجمع خرء ومثل جند وجنود وقال يهجو كأن خرء الطير فوق رؤسهم * اذا اجتمعت قيس معا وتميم

أي من ذلهم وقد خرئ خراءة مثل كره كراهة قال الاعشى * يجعل كف الخارئ المطيب * ويقال للضرع مخرؤة ومخرأة (خسأ) خسأت الكلب خسأ طردته وخسأ بنفسه يتعدى ولا يتعدى والمخسأ أيضا وقال * كالكلب ان قلت له اخسأ فخسا * أبو زيد خسأ بصره خسأ وخسوءا أي سدر ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وتخاسأ القوم بالحجارة تراموا بها وكانت بينهم مخاسأة (خطأ) الخطأ نقيض الصواب وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ نقول منه أخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله والخطء الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي انما تقول منه خطئ يخطأ خطأ وخطأة على فعل والاسم الخطيئة على فعيلة والا أن تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء وتدغم فتقول في مقروء ومقرو وفي نبي نبي بتشديد الواو والياء وقولهم ما أخطأه انما هو تعجب من خطئ لا من اخطأ أبو عبيدة خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد وأنشد

يا لهف هند اذ خطئن كاهلا * أي أخطأن قال وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الاحيان بالصواب وقال الاموي المخطئ من أراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي وتقول خطأته تخطئة وتخطيئا اذا قلت له أخطأت يقال ان أخطأت فخطئني وتخطأت له في المسئلة أي أخطأت وتخاطأه أي أخطأه قال أبو في بن صار المازني

ألا أبلغا خلتي جابرا * بان خليلك لم يقتل

تخطأت النبل أحشاءه * وأخر يومي فلم يعجل

وجمع الخطيئة خطايا وكان الاصل خطائئ على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لخفائها بين الالفين (خلأ) خلأت الناقة خلأ وخلاء بالكسر والمد أي حرنت وبركت من غير علة كما يقال في الجمل ألخ وفي الفرس حرن (١) وفي حديث سراقة (٢) ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل قال زهير

يا رزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

ولا يقال للجمل خلأ

(فصل الدال) (دأدأ) الديداء اشد عدو البعير وقد دأدأ دأدأة وديداء قال الشاعر واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالديداء والربعه

(ما يخص هذه الملزمة من المحاكمة يأتي بعد)

يهمز ولا يهمز والنون والالف للالحاق بسفرجل ويقال رجل حبنطا بالتنوين وحبنطى اه وقال في النهاية المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشئ وقيل هو المتمنع امتناع طلبة لا امتناع اباء والحبنطأ القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وقال الزبيدي الحاء والطاء والباء الحطب معروف مقلوبة حبط عمله فسد والمحبنطى الغليظ اللاصق بالارض وقد احبنطيت واحبنطأت وقال ابن الحاجب في الشافية فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما كحبنطأ قال شارحه الرضي اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يمكن

(١) وفي الحمار مساقاه نصر

(٢) قال الشيخ علي المقدسي في حواشيه نسبة الحديث الى سراقة سهو وانما هو حديثه صلى الله عليه وسلم قاله عام الحديبية رواه المسور بن مخرمة ورواه ابن الحكم اه محشي القاموس

والدآدئ ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى المحاق وقال أبو عمرو الديداء والدأداء من الشهر آخره قال الاعشى

تدارك فى منصل الأل بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

(دبأ) دبأته بالعصا دبأ ضربته (درأ) الدرء الدفع وفى الحديث ادرؤا الحدود ما استطعتم ودرأ علينا فلان يدرأ درءا وأندرأ أى طلع مفاجأة ومنه كوكب درئ على فعيل مثل سكير وخمير لشدة توقده وتلألؤه وقد درأ الكوكب دروءا قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم فما تسمونه قال الدرئ وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد (٢) ان ضممت الدال قلت درئ يكون منسوبا الى الدر فعيل على فعلى ولا تهمزه لانه ليس فى كلام العرب فعلى ومن همزه من القراء فانما أراد فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم درئ من درأته وهمزها وجعلها على فعيل مقترحة الاول قال وذلك من تلألؤه قال القراء والعرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف أسماءها الدوارى وتقول تدرأ علينا فلان أى تطاول قال الشاعر

لقيتم من تدرئكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراق

يعنى الداهية وقولهم السلطان ذو تدرأ بضم التاء أى ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت فى ترتب وتنضب وتتفل وتقول تدارأتم اى اختلفتم وتدافعتم وكذلك اذارأتم وأصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لايدارئ ولايمارئ فاما المداراة فى حسن الخلق والمعاشرة فان الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال داريته وداريته اذا اتقيته ولاينته وتقول جاء السيل درأبا الضم أى من بلد بعيد والدرء بالفتح العوج يقال أفت درء فلان أى اعوجاجه وشغبه قال الشاعر المتلمس

وكأذا الجبار صعر خده * أفنا له من درئه فتقوما

ومنه قولهم بئر ذات درء وهو الحمد وطريق ذو درء وعلى فعول أى ذو كسور وجرفة والدريئة البعير وغيره يستتر به الصائد فاذا أمكنه الرمى رمى قال أبو زيد هو مهموز لانه تدرأ نحو الصيد أى تدفع ابو عبيد درأت للصيد على افتعلت اذا اخذت له دريئة والدريئة أيضا حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معديكرب

ظللت كأنى للرماح دريئة * اقاتل عن ابناء جرم وفزت

قال الاصمعى هى مهموزة ودرأت البعير درءا أى أخذت وكان مع الغدة ورم فى ظهره فهو دارئ قال ابن السكيت وناقة دارئ أيضا اذا أخذتها الغدة فى مراقها واستبان حملها قال ويسمى الحمل درءا بالفتح ابو زيد أدرأت الناقة بضرعها فهى مدرئ اذا أنزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج (دفأ) الدفء نتاج الابل وألبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دفء وفى الحديث بتلمان دفئهم ما سلموا بالميثاق والاذن أيضا السخونة تقول جئته دفئ الرجل دفاءة مثل كره كراهة وكذلك دفئ دفأ مثل ظمئ ظمأ والاسم الدفء بالكسر وهو الشئ

(٢) الذى فى شرح القاموس وقال أبو عبيد ان ضممت الدال قلت درئ ويكون منسوبا الى الدر على فعلى ولم تهمز لانه ليس فى كلام العرب فعيل بضم فتشديد سواه ومزيق اه وهو الصواب خلافا لما هنا

الذى

الذى يدفئك والجمع الادفاء تقول ما عليه دفء لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاءة لانه مصدر وتقول اقعد فى دفء هذا الحائط أى كنه ورجل دفئ على فعل اذا لبس ما يدفئه وكذلك رجل دفآن وامرأة دفأى وقد أدفأه الثوب وتدفأ هو بالثوب واستدفأ به وادفأ به وهو افتعل أى لبس ما يدفئه ودفوت لبلتنا بالضم ويوم دفئ على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت والمدفئة الابل الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا بانفاسها وقد يشتد والمدفأة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعى وأنشد للشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على أنيابهن من الصقيع

والدفئ مثال البجئ المطر الذى يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى فى الارض منها شئ قال الاصمعى دفئ ودفئ بالشاء قال أبو زيد كل مطرة يمتار ونها قبل الصيف فهى دفئية مثال عجمية قال وكذلك النتاج قال وأول الدفئ وقوع الجبهة وآخره الصرفة (دكأ) أبو زيد دكأت القوم مدكأة اذا زاحمتهم ويقال دكأت عليه الدون وتدأكأ القوم أى تزاحموا (دنأ) الدنء الخسيس من الرجال الدون وقد دنأ الرجل يدنأ صار دنيئا لا خير فيه وانه لدانئ خبيث وما كان دانئا ولقد دنأ ودنؤ أيضا دنوأة ودناءة أى سفل فى نعله ومجن والدنيئة انتقيصة والدنأ الحدب والادنأ الاحدب (دوأ) الداء المرض والجمع أدواء وقد داء الرجل يداء داء مرض فهو داء وقد دئت يا رجل وأدأت أيضا أنت مدىء وأدأته أنا أى أصبته بداء يتعدى ولا يتعدى أبو زيد تقول للرجل اذا اتهمته قد أدأت اداءة وأدوأت ادواء وقولهم به داء ظبى معناه انه ليس به داء كالاداء بالظبى

(فصل الذال)

(ذرأ) ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرأ خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا أن العرب تركت همزها والجمع الذراري وفى الحديث ذرء النار أى انهم خلقوا لها ومن قال ذر والنار بغير همز أراد أنهم يذرون فى النار والذرأ بالتحريك الشيب فى مقدم الرأس رجل أذرأ وامرأة ذرآء وذرئ شعره وذرأ لغتان قال الراجز

رأين شيخا ذرئت مجاليه * يقلى الغوانى والغوانى تقليه

والاسم الذرأة بالضم وقال

وقد علتنى ذرأة بادى بدى * ورثية تنهض فى تشدد

وفرس أذرأ وجدى اذرأ اى ارقش الاذنين وسائره اسود وعناق ذرآء وهو من شيات المعز دون انضأن وملح ذرآنى وذرآنى بتحريك الراء وتسكينها الملح الشديد البياض وهو مأخوذ من الذرأة ولا تقل أنذرانى وحكى بعضهم ذرأت الارض أى بذرتها وزرع ذرى على فعيل وأنشد

شققت القلب ثم ذرأت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور

والصحيح ثم ذريت غيره مهموز ويروى ثم ذررت فيه (ذيأ) ذيأت اللحم فتذيأ اذا أنضجته حتى يسقط من عظمه وتذيأت القرحة فسدت وتقطعت

(فصل الراء)

(رأرأ) رأرأ السراب لمع ورأرأت المرأة بعينها برقت أبو زيد رأرأت عيناه اذا كان يديرهما وهو رجل رأرأ العين على فعلل (ربأ) المرباة المرقبة وكذلك

الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت رتبته ولا اشتهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح عنده فهو فى كتب اللغة نظير صحيح البخارى فى كتب الحديث وليس الاعتماد فى ذلك على كثرة الجمع بل على شرط الصحة وكان فى عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم أيضا فى جملة الصحيح قال فى تأويله قد ذكرنا فيه الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى والغريب المستنكر فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك اه قلت وظفرت بحمد الله بنسخة من الجمل بخط الامام أبى الحسن على بن خلف التلمسانى اللغوى المعروف بالكومى وقابلها بأصل المؤلف وقال أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب اجازة شافهنى بها ببغداد قال أخبرنى الشيخ الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنبأنى الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده الاصبهانى قال أخبرنى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اذنا اه ثم قال الكومى بعد الفراغ

المربأ والمرتبأ ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مربأ وربأت القوم ربأ وارتبأتهم أى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اعتان وربأت المربأة وارتبأتها أى علوتها والربيء والريئة الطليعة والجمع الربايا وقولهم انى لأربأ بك عن هذا الامر أى أرفعك عنه ابن السكيت ماربأت ربء فلان أنى ما علمت به ولم أكترث له أبو زيد ربأت الشئ ربأية اذا حذرته واتقيته (رتأ) رتأت العقدة رتأ شددتها والرجل خنقته وفى المثل رتأ تامثل الرتكان خبيث (رثأ) ارتثأ اللبن خثر ورثأت اللبن رثأ اذا حلبته على حامض نخثر والاسم الرثيثة ومنه قولهم ان الرثيثة تفضأ الغضب ما رتثأ عليهم أمرهم اختلط وهم يرتؤن رأيهم رثأ أى يخلطون وارتثأ فلان فى رأيه أى خلط ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجى بابيات وهمزت وأصله غير مهموز (رجأ) ارجأت الامر أخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئ مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجيء مثل معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يهمز وأرجأت الناقة ذنابها يهمز ولا يهمز قال أبو عمرو هو مهموز وأنشد لذى الرمة يصف بيضة * اذا أرجأت ماتت وحق سليلها * ويروى اذا انتجت (ردأ) ردؤ الشئ يردؤ ردأة فهو ردىء اى فاسد وأردأته أفسدته وأردأته أيضا بمعنى أعنته تقول أردأته بنفسى اذا كنت له ردأ وهو العون قال الله تبارك وتعالى فأرسله معى ردأ يصدقنى (رزأ) الرزء المصيبة والجمع الارزاء ورزأت الرجل أرزؤه رزأ ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ما كان ويقال ما رزأته ماله وما رزئته ماله اى ما نقصته والرزء الذى انتقص قال الشاعر ابن مقبل يصف خلا * فلم يرتزأ ير كوب زبالا * والمرزئة المصيبة وكذلك الرزيئة والجمع الرزايا ورجل مرزأ اى كريم يصيب الناس خيره وقد رزأ نه ورزيئة اى اصابته مصيبة (رشأ) الرشأ على فعل بالتحريك ولد الظبية الذى قد تحرك ومشى (رطأ) رجل رطىء على فعيل بين الرطأ بالتحريك اى احمق (رفأ) رفأت الثوب أرفؤه رفأ اذا اصلحت ما رهى منه وربما يهمز يقال من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ والرفاء الملاءمة والالتئام والاتفاق يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وقد رفأت المملك ترفئة وترفيئا اذا قلت له ذلك قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة فيكون اصله مهموزا الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وارفأت السفينة قربتها من الشط وذلك الموضع مرفأ وأرفأت اليه بلجأت ورافأته فى البيع حابيته وترافقوا اى توافقوا وتظاهروا (رقأ) رقأ الدمع يرقأ رقأ ورقوءا سكن وكذلك الدم وارقأ الله دمعه سكنه والرقوء على فعول بالفتح ما يوضع على الدم فيسكن وفى الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم أى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء ويقال ارقأ على ظلعك اى ارفق على ظلعك فى قولك ارفق على ظلعك اى ارفق بنفسك ولا تحمل عليها اكثر مما تطيق (رمأ) ابو زيد رمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورموءا

اذا

من كتابه قوبل باصله وسمعه منى الشيخ الفقيه أبو محمد فضائل بن عبد الساتر فى مجالس آخرها يوم الخميس العشرون من شهر رمضان من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة كتبه على بن خلف حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وعلى آله وسلما اه ولم يذكر فى هذه النسخة ما ذكره السيوطى فى المزهر ثم قال فى أولها بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وهو حسبى ونعم الوكيل قال أبو الحسين أحمد بن فارس الرازى رحمه الله ورحمنا ورحم المسلمين آمين الحمد لله وبه أستعين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ولبك الله بصنعه وجعلك ممن علت فى الخير همته وصحت فيه طويته فانك لما أعلمتنى رغبتك فى الادب ومحبتك لعرفان كلام العرب وأنك شامت الاصول الكبار فراعك ما أبصرته من بعد تناولها وكثرة أبوابها وتشعب سبلها وخشيت أن يلفتك ذلك عن مرادك وسألتنى جمع كتاب يذلل لك صعبه ويسهل عليك وعره أنشأت كتابى هذا مختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما أنت ملتمسه وسميته مجمل اللغة لأن

اذا أقامت به (رهيا) الرهيأة العجز والتوانى أبو زيد رهيات رأيي رهيأة اذا لم تحكمه ورهيأت السحابة وترهيأت اذا تمخضت للمطر قال والمرأة ترهيأ فى مشيتها أى تكفأ كما ترهيا الفحلة العيدانة أبو عبيد ترهيأ الرجل فى أمره اذا همّ به ثم أمسك وهو يريد أن يفعله (روأ) الرأس شجر الواحدة راءة وروّأت فى الامر ترويئة وترويأ اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية جرت فى كلامهم غير مهموزة

(فصل الزاى) (زأزأ) أبو زيد تزأزأت من الرجل تزأزؤا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه (زكأ) رجل زكأة مثال همزة وربعة أى موسر كثير الدراهم عاجل النقد يقال هو ملىء زكأة ابن السكيت زكأته زكأ عجلت نقده وانه لزكأ النقد وزكأت الناقة بولدها تزكأ زكأ رميت به عند ولادها (زنا) زنأ فى الجبل زنأ وزنوأ صعد وقال وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل * وزنأت من الحسين زنأ دنوت منها وزنأ الظل قصر وزنأت اليه زنوأ لجأت وأزنأت غيري ألجأته والزناء بالفتح والمدّ القصير يقال رجل زناء وظل زناء قال ابن مقبل

وتدخل فى الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

والزناء أيضا الضيق والزناء ايضا الحاقن وفى الحديث نهى أن يصلى الرجل وهو زناء تقول منه زنأ يزنأ زنوأ اذا احتقن وزنأ عليه ترتئة أى ضيق وقال

لاهمّ ان الحرث بن جبله * زنا على أبيه ثم قتله

قال ابن السكيت انما ترك همزه ضرورة

(فصل السين) (سأسأ) الاحمر سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت له سأسأ وفى المثل قرّب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ (سبأ) سبأت الخمر سبأ ومسبأ اذا اشتريتها لتشربها قال الشاعر

يغلو بايدى التجار مسبؤها * أى انهم من جودتها يغلوا شتراؤها واستبأتها مثله ولا يقال ذلك الا فى الخمر خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت

كأنّ سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

ويسمون الخمر السباء فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد آخر قلت سبيت الخمر بلا همز وسبأ اسم رجل وهو عامة قبائل اليمن وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف وسبأ فلان على يمين كاذبة اذا مرّ عليها غير مكترث وسبأت الرجل جلدته أبو زيد سبأته النار أحرقته وانسبأ الجلد انسلخ قال والمسبأ الطريق فى الجبل والسبئية من الغلاة ينسبون الى عبد الله بن سبأ (سرأ) سرأت الجرادة تسرأ سرءا باضت واسرأت اذا حان ذلك منها والسراءة بالكسر بيضة الجرادة ويقال سروة واصله الهمز وارض مسرأة ذات سرءة (سلأ) سلأت السمن واستلأته وذلك اذا طبخ وعولج والاسم السلاء بالكسر ممدود قال الفرزدق

كانوا كسالئة حمقاء اذ حقنت * سلاءها فى اديم غير مربوب

أبو زيد السلاء بالضم مثال القراء شوك النخل الواحدة سلاءة قال تقول سلأت النخل والعسيب سلأ اذا نزعت شوكها الاصمعى سلأ مائة سوط وسلاء مائة درهم اى نقده (سوأ) ساءه يسوءه سوأ بالفتح ومساءة ومسائية نقيض سرّه والاسم السوء بالضم

اجملت الكلام فيه اجمالا ولم أكثره بالشواهد والتصاريف ارادة الايجاز فمن مرافقه قرب ما بين طرفيه وصغر حجمه ومنها حسن ترتيبه وفى ذلك توطئة سبيل مذاكرة اللغة ومنها أمنة قارئه المتدبر له من التصحيف وذلك أنى خرّجته على حروف المعجم وجعلت كل كلمة أولها همزة فى كتاب الهمز وكل كلمة أولها باء فى كتاب الباء حتى أتيت على الحروف كلها فاذا احتجت الى كلمة تطرت الى أول حروفها فالتمستها فى الكتاب الموسوم بذلك الحرف فانك تجدها مصورة فى الحاشية ومفسرة ممن بعد وقد تسمى الالف ههنا همزة قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصرى وأبو الحسن على ابن حمزة الكسائى وأبو زكريا يحيى بن زياد العبسى وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعى وابو عبيدة معمر بن المثنى التيمى وابو محمد يحيى بن سعيد الاموى وأبو زيد سعيد بن أوس الانصارى وابو عمر واسحق ابن مرار الشيبانى وأبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى وأبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى وابو

وقرئ عليهم دائرة السوء بمعنى الهزيمة والشر ومن فتح فهو من المساءة وتقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول هذا رجل السوء قال الشاعر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم وأساءه اليه نقيض أحسن اليه والسوأى نقيض الحسنى وفى القرآن ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى يعنى النار والسيئة أصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وأدغمت ويقال فلان سيئ الاختيار وقد يخفف مثل هين وهين ولين ولين قال الطهوى

ولا يجزون من حسن بسيئ * ولا يجزون من غلظ بلين

وامرأة سوآء قبيحة ويقال له عندى ماساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ابن السكيت سؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام وقولهم ما أنكرك من سوأى لم يكن انكارى اياك من سوء رأيته بك انما هو لقلة المعرفة بك وقيل فى قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير برص والسوأة العورة والفاحشة والسوأة السوآء الخلة القبيحة وسوأت عليه ما صنع تسوئة وتسويأ اذا عبته عليه وقلت له أسأت يقال ان أسأت فسوئ على قال وسوأت الرجل سوايا ومسايا مخففات أى ساءه ما رآه منى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن سوئة سوائية فقال هى فعالية بمنزلة علانية والذين قالوا سوايا حذفوا الهمزة وأصله الهمز قال وسألته عن مسائية فقال مقلوبة وأصلها مساوئة فكرهوا الواو مع الهمزة والذين قالوا مسايا حذفوا الهمزة تخفيفا وقولهم الخليل تجرى على مساويها اى انها وان كانت بها أوصاب وعيوب فان كرمها يحملها على الجرى وتقول من السوء استاء الرجل مثل استاع كما تقول من الغم اغتم (سيأ) السى بالفتح اللبن الذى يكون فى أطراف الاخلاف قبل نزول الدرة قال زهير

كما استغاث بسى فزغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك (١)

الفزاء تسيأت الناقة اذا أرسلت لبنها من غير حلب قال وهو السى وقد انسيأ اللبن

(فصل الشين)

(شأشأ) أبو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته وقلت له تشؤ تشؤ وقال رجل من بنى الحرماز تشأنشأ وفتح الشين (شطأ) شطء الزرع والنبات فراخه والجمع أشطاء وقد أشطأ الزرع خرج شطؤه قال الاخفش فى قوله تعالى أخرج شطأه أى طرفه أبو عمرو شطأت الناقة شطأ شبدت عليها الرجل وشاطئ الوادى شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا تجمع وشاطأت الرجل اذا مشيت على شاطئ وهو على الشاطئ الآخر (شقأ) شقأ ناب البعير شقأ وشقوا طلع أبو زيد شقأ شعره بالمشط شقأ فرقه قال والمشقأ المفرق والمشقأ بالكسر المشط وشقأته بالعصا شقأ أصبت مشقأه أى مفرقه (شنأ) الشناءة مثال الشناعة البغض وقد شنئته شنأ وشنأ وشنأ ومشنأ وشنآنا بالتحريك وشنئا بالتسكين وقد قرئ بهما قوله تعالى شنآن قوم وهما شاذان فالتحريك شاذ فى المعنى لان فعلان انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان

والتسكين

(١) العباس احمد بن يحيى الشيبانى وأبو العباس محمد ابن يزيد المبرد والثمالى وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى وابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى دخل كلام بعضهم فى كلام بعض ولم يعدما القناه فى كتابنا هذا مقال جماعتهم وان كان احدهم قد زاد فى التصاريف والشواهد على الآخر فقد الوا جميعا فى قوله جل ثناؤه وفاكهة وأبا ان الاب المرعى ثم قال فى آخره وهذا آخر مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب ابوابه واعلم انى توخيت فيه الاختصار كما اردت وآثرت الايجاز كما سألت واقتصرت على ما صح عندى سماعا ومن كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخى ما لم اشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ولكنى عمدت الى الاصول التى أصبتها فى صدور كتابى فجمعتها فيه باوجز قول واقربه ورجوت ان يكون هذا المختصر كافيا فى بابه مستغنيا فى معرفة صحيح كلام العرب وما يتداوله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير من غريب الشعر عن غيره وكل ماشذ عن كتابنا هذا من محاسن

والتسكين شاذ فى اللفظ لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه قال أبو عبيد الشنان بغير همز مثل الشنآن وأنشد للأحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

وشئ الرجل فهو مشنوء أى مبغض وان كان جميلا ورجل مشنأ على مفعل بالفتح أى قبيح المنظر ورجلان مشنأ وقوم مشنأ والمشناء بالكسر على مفعال مثله وتشانؤا أى تباغضوا وقولهم لا أبا الشانئك ولا أب لشانئك أى لمبغضك قال ابن السكيت وهى كناية عن قولهم لا أبا لك وشئ به أى أقر به قال الفرزدق

فلو كان هذا الامر فى جاهلية * شنئت به أو غص بالماء شاربه

والشنوءة على فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس تقول رجل فيه شنوءة ومنه أزد شنوءة وهم حى من اليمن ينسب اليهم شنائى قال ابن السكيت ربما قالوا أزد شنؤة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوئى وتمال

نحن قريش وهم شنوه * بنا قريشا ختم النبوه

(شيأ) الشئ تصغيره شيئ وشيئ أيضا بكسر الشين ولا تقل شوى والجمع أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين فى آخره فنقلوا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا اعقاب بعنقاة وأينق وقسى فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث يا آت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا فأبدلت من الاولى واو كما قالوا أتيته أتوة وحكى الاصمعى أنه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك لشاوى مشال الصحارى ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاخفش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لان أصله أشيئاء حذفت الهمزة التى بين الياء والالف للتخفيف قال له المازنى كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء قال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد فى التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون فى تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب ان يقال شييئات وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائى أشياء أفعال مثل فرخ وافراخ وانما ترك صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وهذا القول يدخل عليه أن لا يصرف أبناء واسماء وقال الفراء أصل شئ شيئ مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين واهيناء ولين والبناء ثم خفف فقيل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى والمشيئة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه وقولهم كل شئ بمشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة اى بمشيئة الله تعالى الاصمعى شيأت الرجل على الامر حملته عليه واشاه لغة فى اجاه اى الجأه وتميم تقول شرما يشيئك الى نحو عرقوب بمعنى يجيئك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فيال تميم صابروا قد أشتمو * اليه وكونوا كالجربة البسل

كلام العرب والالفاظ التى يستعان بها فى الاشعار والمكاتبات فقد ذكرنا فى الكتاب الذى سميناه منتخب الالفاظ والله أسأل أن يوفقنا واياك لكل صالحة ويعيذنا واياك من السوء كله آمين انتهى (قلت) وجمعنى الله أيضا على نسخة من مختصر العين للامام القاضى أبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى قال كاتبها بعد ذكر خطبة المؤلف وقعت هذه الخطبة بخط القاضى الزبيدى رحمه الله فى آخر النسخة الكبرى من مختصر العين التى اختصرها المستنصر بالله وذكر فيها عدد المستعمل والمهمل من كلام العرب وحذف ذلك من النسخة التى بايدى العامة اه (قلت وأول هذه النسخة العامة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدى الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ويوجب الزلفى لديه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم رسالته وتى رحمته خاصة وعلى جميع أنبيائه ورسله عامة ونستشهد الله ونستهديه ونعتصم به ونعتقد فى جميع الامور عليه هذا كتاب أمن بجمعه وتاليفه أمير المؤمنين الحاكم المستنصر

(فصل الصاد) *(صأصأ)* صأصأ البحر واذا انقمس النظر قبل أن تنفتح عينه وفى الحديث فقمعنا وصأصأتم أبو زيد صأصأت من الرجل وتصأصأت مثل تزأزأت اذا فرقت منه واذا لم تقبل النخلة اللقاح ولم يكن للبسر نوى قيل قد صأصأت النخلة *(صبأ)* صبأت على القوم أصبأ صبأ وصبوأ اذا اطلعت عليهم فوصبأ ناب البعير صبوأ طلع حده وصبأت ثنية الغلام طلعت واصبأ النجم أى طلع الثريا قال الشاعر يصف قطا

واصبأ النجم فى غبراء مظلمة * كأنه يابس مجتاب أخلاق

وصبأ الرجل صبوأ اذا خرج من دين الى دين قال ابو عبيدة صبأ من دينه الى دين آخر كما تصبأ النجوم أى تخرج من مطالعها وصبأ أيضا اذا صار صابئا والصابئون جنس من أهل الكتاب *(صدأ)* صدأ الحديد وسخه وقد صدئ يصدأ صدأ ويدى من الحديد صدئة اى سهكة وفلان صاغر صدئ ايضا اذا لزمه العار واللوم وجدى اصبدأ بين الصدا اذا كان اسود مشربا حمرة وقد صدئ وعناق صداء والصدأة بالضم اسم ذلك اللون وهى من شيات المعز والخيل يقال كميت اصدأ اذا علته كدرة وبداء حى من اليمن قال لبيد

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء الحقتهم بالتلل

(صوأ) قال الاصمعى الصاءة مثال الصاعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى يقال ألقت الشاة صاءتها وصيأت رأسى تصييأ اذا غسلته وتوزت وسخه ولم تنقه

(فصل الضاد) *(ضأضأ)* الضئضئ الاصل قال الكميت

وجدنا فى الضئ من ضئضئ * أحل الاكابر منه الصغارا

(ضبأ) أبو زيد ضبأت فى الارض ضبأ وضبوأ اذا اختبأت والموضع مضبأ قال الاصمعى ضبأ لصق بالارض ومنه سمى الرجل ضابئا وهو ضابئ بن الحرث البرجمى وضبأت به الارض فهو مضبوء به اذا ألزقته بها وضبأت اليه لجأت واضبأ الرجل على الشئ اذا سكت عليه وكتمه فهو مضبئ عليه يقال أضبأ فلان على داهية مثل أضب *(ضنأ)* ضنأت المرأة تضنأ ضنأ وضنوأ كثر ولدها فهى ضانئ وضانئة وأضنأت مثله وضنأ المال كثر وأضنأ القوم كثرت ماشيتهم الاموى الضن بالكسر الاصل والمعدن يقال فلان فى ضن صدق قال والضن بالفتح الولد مهموزان وقال أبو عمرو الضنء الولد يفتح ويكسر *(ضوأ)* الضوء الضياء وكذلك الضوء بالضم يقال ضاءت النار تضوء ضوأ وضوأ واضاءت مثله واضاءته ايضا يتعدى ولا يتعدى قال الجعدى

اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

(ضهأ) المضاهأة المشاكلة يقال ضاهأت وضاهيت بهمز ولا يهمز وقرئ بهما قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا

(فصل الطاء) *(طأطأ)* طأطأ رأسه طامنه وتطأطأ تطأمن وقولهم تطأطأت لهم تطاطؤ الدلاة أى خضعت لهم نفسى كتطامن الدلاة وهو جمع دال وهو الذى ينزع بالدلو والطأطاء من الارض ما انهبط *(طنأ)* طنأ طأ ألبى ما فى جوفه *(طرأ)* طرأت على

بالله رضى الله عنه عناية منه بالعلم وتهمما به ورغبة فى نشره والانتفاع بفائدته ذهب فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب الى الخليل ابن أحمد الفراهيدى بان تؤخذ عيونه ويلخص لفظه ويحذف حشوه وتسقط فضول الكلام المتكررة فيه اتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه ويحث على الطالب جمعه فبدأنا فى ذلك بعون الله جل وعز وتأييده على الشريطة المذكورة ومذهبنا ان نصلح ما ألفيناه محتلا فى الكتاب وان نوقع كل شئ منه مواقعه وان نضعه فى بابه ان شاء الله ونحن نرباً بالخليل رحمه الله عن نسبة هذا الخلل اليه او التعرض للمقاومة له والرد عليه بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه فقد كان جلة البصريين الذين أخذوا عن اصحابه وحملوا عنه عن رواته ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير مشهور فى اصحابه واكثر الظن ان الخليل سبب اصله ورام تثقيف كلام العرب به ثم هلك قبل كماله فتعاطى اتمامه من لا يقوم فى ذلك

القوم أطراً طراً وطروا اذا طلعت عليهم من بلد آخر (طسأ) أبو زيد طسأت طسأ اذا التخمت عن الدسم يقال طسأت نفسي فهي طاسئة (طفأ) طفئت النار تطفأ طفوءاً وانطفأت وأطفأتها أنا ويقال ليوم من أيام المحوز مطفئ الجمر (طلفأ) أبو زيد اطلنفأت اطلنفاء اذا زلقت بالارض ورجل مطلنفئ الشرف أي لازق السنام (طنأ) الطنء بالكسر الريبة والطنء أيضا بقية الروح يقال تركته بطنئته أي بحشاشة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطنئ أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها يهمزون ولا يهمزون وأصله الهمز (طوأ) الطاء تمثل الطاعة الابعاد في المرعى يقال فرس بعيد الطاءة قالوا ومنه أخذ طيئ مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طيئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير والنسبة اليهم طائي على غير قياس وأصله طيئي مثل طيمي فقلبوا الياء الاولى ألفا وحذفوا الثانية والطاءة أيضا الحماة

(فصل الظاء) (ظمأ) ظمئ ظمأ عطش وقال تعالى لا يصيبهم ظمأ والاسم الظمء بالكسر وقوم ظماء اي عطاش ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اي ليست برهلة كثيرة اللحم وأظمأته أعطشته وكذلك التظمئة والظماآن العطشان والانثى ظمأى وظمئت الى لقائك اي اشتقت والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وظمء الحياة من حين الولادة الى وقت الموت وقولهم ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار اذا لم يبق من عمره الا اليسير يقال انه أيبس شيء من الدواب أقصر ظمأ من الحمار

(فصل العين) (عبأ) ابو زيد عبأت الطيب عبأ اذا هيأته وصنعته وخلطته قال الشاعر يصف أسدا

كان بصدره وبمنكبيه * عبيرا بات يعبؤه عروس

قال وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته تعبئة وتعبيأ قال كل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبئة وتعبيأ قال والعب بالكسر الحمل والجمع الاعباء وأنشد لزهير

الحامل العبء الثقيل عن الـ * ـجاني بغير يد ولا شكر

ويقال لعدل المتاع عب وهما عبآن والاعباء الاعدال وعب الشيء نظيره كالعدل والعدل وما عبأت بفلان عبأ اي ما باليت به وكان يونس لا يهمز تعبية الجيش والاعتباء الاحتشاء

(فصل الغين) (غرفأ) الغرقئ قشر البيض الذي تحت القيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان

(فصل الفاء) (فأفأ) رجل فأفأ على فعلال وفيه فأفأة وهو الذي يتردد في الفاء اذا تكلم (فتأ) أبو زيد ما أفتأت أذكره وما انفتأت أذكره بالكسر والنصب أي ما زلت أذكره وما برحت أذكره لا يتكلم به الا مع الجحد وقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أي ما تفتأ (فثأ) فثأت القدر سكنت غليانها بالماء قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وفثأت الرجل اذا كسرته عنك بقول أو غيره وسكنت غضبه وفثأ هو انكسر غضبه

مقامه فكان ذلك سبب الخلل الواقع فيه والخطأ الموجود فيه اه (قلت) وترتيب حروفه في هذه الابيات

عيون حسان هن خلقن غلة * قرارة كبد جل شوق ضلوعها
صدود سوى زاني طواها دلالها * ترى ظلها ذخرا ثواب رجوعها
لتهنهم نفسي فاني يجبها * مصاب اذا يهجرني وولوعها

وهذه النسخة كتبت سنة عشرين وستمائة وحصلت لي نسخة من صحاح الجوهري ما رأت عيني أصح منها قال كاتبها رواية أبي محمد اسمعيل بن محمد اليسابوري عنه ورواية ابي بكر محمد بن علي بن البر عنه ورواية ابي القاسم علي بن جعفر السعدي عنه وهذه خطبته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على محمد وآله أما بعد فاني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها

وعداحق افنأ أى أعيا وانهر وأفنأ الحراى سكن وفتر ومن أمثالهم فى البيع من البر قولهم إن الرئينة تفنأ الغضب وأصله أن رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رئينة فسكن غضبه وكف عنهم وفنأت رأى الرجل اذا رددته ﴿ فجأ ﴾ فاجأه الامر فاجأة وفجأ وكذلك فجئه الامر وفجأه الامر بالكسر والنصب فجاءة بالمد والضم ومنه قطرى ابن فجاءة المازنى ﴿ فرأ ﴾ الفرأ الحمار الوحشى وفى المثل كل الصيد فى جوف الفرا والجمع فراء مثل جبل وجبال قال مالك بن زغبة

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا أنكحنا الفرا فسترى ﴿ فسأ ﴾ تفسأ الثوب اذا تقطع وبلى وتفضأ مثله وفسأته أنا تفسئة وتفسيأ مددته حتى تفرز ﴿ فشأ ﴾ تفشأ الشئ تفشؤا انتشر أبو زيد تفشأ بالقوم المرض اذا انتشر فيهم ﴿ فطأ ﴾ أبو زيد فطأه ضربه على ظهره مثل حطأه وفطأها جامعها وفطأبه الارض صرعه وفطأ بسلحه رمى به وربما جاء بالشاء وفطأ بها حبق وفطأت الشئ شدخته والفطأة الفطسة رجل أفطأ بين الفطا وفطئ البعير اذا تطامن ظهره خلقة ﴿ فقأ ﴾ تفقأت السحابة عن مائها تشققت قال ابن احمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * موجن الخلايا زايه جنونا

يعنى فوق الهبل وهو الملطين من الارض وتفقأت البهمى اذا تشققت اذا تفقها عن ثمرها وتفقأ الدمل والقرح وتفقأت عينه فقأ وفقأتها تفقيئة اذا بختها والفقء السايا وهو الذى يخرج على رأس الولد وتفقأت شحما تنصبه على التمييز ﴿ فيأ ﴾ فاء فيئ فيأ رجع وأفاءه غيره رجعه وفلان سريع الفئ من غضبه وانه لحسن الفيئة بالكسر مثال الفعة أى حسن الرجوع والفئة مثال الفعة الطائفة والهاء عوض من الياء التى نقصت من وسطه أصله فى مثال فيع لانه من فاء يجمع على فئون وفئات مثال شيات ولدات والفئ الخراج والغنيمة تقول منه أفاء الله على المسلمين مال الكفار يفئ إفاءة واستفأت هذا المال اى أخذته فيأ والفئ ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفئ من بعد العشى تذوق

وانما سمى الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والفئ ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فئ وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل والجمع أفياء وفيوء وقد فيأت الشجرة تفيئة وتفيأت أنا فى فيئها وتفيأت الظلال أى تقلبت والمفيوءة المقنوة

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قبأ ﴾ قبأ لغة فى قأب فأبا اذا أكل وشرب ﴿ قثأ ﴾ القثاء الخيار الواحدة قثاءة والمقثأة والمقثوءة موضع القثاء وأقثأ القوم كثر عندهم القثاء أبو زيد أقثأت الارض اذا كانت كثيرة القثاء ﴿ قرأ ﴾ القرء بالفتح الحيض والجمع أقراء وقروء على فعول وأقرؤ فى أدنى العدد وفى الحديث دعى الصلاة أيام أقرائك والقرء أيضا الطهر وهو من الاضداد قال الاعشى

تمانيه وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها الا أن يدخل من الابواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهة بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ولم آل فى ذلك نصحا ولا ادخرت وسعا نفعنا الله واياكم به وترتيب حروفه فى هذه الابيات

أبدر بنى تيم ثنايا لك جوهر * حوت خندريسا دائما ذفر رياه

زهوت سناء شان صدر ضيائه * طبعت ظلوما عذبتنى غواياه

فديتك قلبى كله لك متعبى * نهارا وليلا هائما بتناه

وهذه النسخ الثلاث ونسخة النهاية لابن الاثير بخط شيخ شيوخنا خاتمة المحدثين مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى هى معتمدى فى هذه الرسالة والله يقول الحق وهو يهدى السبيل (قال الجد) الحفيسأ كسميذع القصير اللئيم الخلقة وهم ابو نصر فى ايراده فى ح ف س اه (قلت) الصواب ذكره فى حفس كالحيظط فى حيط والحفيتا فى حفت قال

مورثة مالا وفى الاصل رفعة * لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وأقرأت المرأة حاضت فهى مقرئ وأقرأت طهرت وقال الاخفش أقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قالت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقرء انقضاء الحيض قال وقال بعضهم ما بين الحيضتين وأقرأت حاجتك دنت والقارئ الوقت تقول منه اقترأت الريح اذا دخلت فى وقتها قال الهذلى * اذا هبت لقارئها الرياح * أى لوقتها واستقرأ الجمل الناقة اذا تركها ينظر ألقحت أم لا قال ابو عمرو بن العلاء يقال دفع فلان جاريته الى فلانة تقرئها اى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء قال وانما القرء الوقت فقد يكون للحيض وقد يكون للطهر قال الشاعر

اذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوئها الذى يطرفيه الناس يقال أقرأت النجوم اذا تأخر مطرها وقرأت الشئ قرآنا جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط (١) وما قرأت جنينا اى لم تضم رحمها على ولد وقرأت الكتاب تراءة وقرآنا ومنه سمى القرآن وقال ابو عبيدة سمى القرآن لانه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقراءته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اى قراءته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى وأقرأه القرآن فهو مقرئ وجمع القارئ قرأة مثال كافر وكفرة والقراء الرجل المتنسك وقد تقرأ أى تنسك والجمع القراؤن قال الفراء أنشدنى ابو صدقة الدبيرى

بيضاء تصطاد الغوى وتستبى * بالحسن قلب المسلم القراء

وقد يكون القراء جمع القارئ والقرأة بالكسر مثال القرعة الوباء قال الاصمعى اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة فقد ذهبت عنك قرأة البلاد قال واهل الحجاز يقولون قرة بغير همز ومعناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلد (قضأ) الاموى قضت الشئ أقضؤ قضأ اكملته واقضأت الرجل اطعمته ابو زيد يقال قضئت القربة تقضأ قضأ بالتحريك عفنت وتهافتت وهى قربة قضئة والثوب يقضأ من طول الندى والطى وما عليك فى هذا الامر قضأة بالضم مثال مضغة اى عار ونكح فلان فى قضأة وفى عينه قضأة اى فساد وفى حسبه قضأة اى عيب قال الشاعر

تعيرنى سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حى من دارم (قفأ) ابو زيد قفأت الماشية تقفأ قفوءا وقفوة اذا سمنت وقفؤ الرجل بالضم قفاءة وقفاءة صار قفيأ وهو الصغير الذليل وقفأ صغره وذللته فهو قفئ على فعيل وقفأ القوم اى سمنت ابلهم وقفأنى الشئ اعجبنى وتقفأت الشئ جمعته شيأ بعد شئ قال الشاعر

لقد قضيت فلا تستمز آسفها * مما تقفأته من لذة وطرى

وعمرو بن قميئة الشاعر على فعيلة (قنأ) قنأ الرجل لحيته بالخضاب تقنئة وقد قنأت هى من الخضاب تقنأ قنوءا اشتدت حمرتها وقال الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين مشمر * قنأت انامله من الفرصاد

(١) المراد انها لم يطرقها فحل اه

الزبيدى (الحاء والتاء والفاء) الحتف الموت ومات حتف أنفه بلا ضرب ولا قتل مقلوبه حفته الله أهلكه ورجل حفيتا قصير لئيم الخلقة وقال (الحاء والسين والفاء) حسفت القرأ حسفه نقيته والحسافة قشوره ورديئه والحسيفة الضفينة مقلوبه ورجل حيفس وحفيس الدميم الخلقة اهوقال ابن فارس فى حفت الحفيتا الرجل القصير وقال فى حفس رجل حيفس قصير اه وعبارة الجوهرى فى حفت الاصمعى الحفيتا مهموز غير ممدود الرجل القصير السمين وقال فى حفس ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا حيفس مثال هزبر ورجل حنيدأ مهموز غير ممدود مثال حفيتا على وزن فعيل وهو القصير السمين عن الاصمعى وزاد الزبيدى الحفيتا بالتاء المثلثة وهو بمعنى الحفيسأ والعلم عند الله (قوله) خبأه كمنعه وابخأة كهمزة الكثير الجماع والمرأة المشتهية لذلك والرجل اللئيم الثقيل والاحمق والتخاجؤ التباطؤ ووهم الجوهرى فى التخاجؤ وانما

وشئ أحمر قانئ ابو عمرو والمقنأة والمقنوءة المكان الذى لا تطلع عليه الشمس وقال غير ابى عمرو مقناة ومقنوة بغير همز نقيض المضحاة ﴿ قبأ ﴾ قابى قبأ وفى الحديث الراجع فى هبته كالراجع فى قيئه واستقاء وتقيأ تكلف القئ وقيأنه وأقأنه أنا بعنى وهذا ثوب يقئ الصبغ اذا كان مشبعا ابن السكيت القبوء بالفتح على فعول الدواء الذى يشرب للقئ ويقال به قياء بالضم والمذ اذا جعل يكثر القئ

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كأ كأ ﴾ تكأكأ اى جبن وضعف وتكعكع مثل تكعكع والتكأكؤ التكاكؤ التجمع وسقط عيسى بن عمر عن حماره فاجتمع عليه الناس فقال مالكم تكأكأتم على تكأكؤكم على ذى جنة افرنقعوا عنى (١) ﴿ كثأ ﴾ ابو زيد كثأ اللبن يكثأ كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحت اللبن قال وكثأت القدر كثأ اذا أزبدت تغلى يقال خذ كثأة قدرك وكثأة قدرك (٢) وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلى قال وكثأت أوبار الابل كثأ نبتت وكذلك كثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة وأنشد ابن السكيت

وأنت امرؤ قد كثأت لك لحية * كأثل منها قاعد فى جوالق

ويقال أيضا كثأت اذا أكلت ما على رأس اللبن ﴿ كدأ ﴾ ابو زيد كدأ النبت يكدأ كدوأ اذا أصابه البرد قلبذه فى الارض أو عطش نابطا فى النبات يقال أصاب الزرع برد فكدأه فى الارض تكدئة وارض كادئة بطيئة الانبات ﴿ كرفأ ﴾ الكرفئ السحاب المرتفع الذى بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قال الشاعر يصف جيشا

ككرفئة الغيث ذات الصبيب ترمى السحاب ويرمى بها (٣)

والكرفئ قشر البيض الاعلى حكاه أبو عبيد ونظر أبو الغوث الاعرابى الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وهمزته زائدة وكرفأت القدر أزبدت للغلى ﴿ كسأ ﴾ كسأته تبعته ويقال للرجل اذا هزم القوم فرو هو يطردهم هر فلان يكسؤهم ويكسعهم أى يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غبر * والاكساء الادبار قال الشاعر

حتى أرى فارس الصموت على * اكساء خيل كأنها الابل

يعنى خلف القوم وهو يطردهم ﴿ كشأ ﴾ ابو عمرو كشأ شويته حتى يبس فهو كشئ وأكشأته أيضا عن الاموى وفلان يتكشأ اللحم يأكله وهو يابس وكشأت القثاء أكلته أبو زيد كشأت الطعام كشأ اذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه ابو عبيدة تكشأ الاديم تقشر ﴿ كفأ ﴾ كفأت القوم كفأ اذا ارادوا وجها فصرفتهم الى غيره فاكتفوا اى رجعوا وتكفأت المرأة فى مشيتها تهايأت ومادت كما تتثنى النخلة العيدانة قال الشاعر

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ فى خليج مغرب

وكفأت الاناء كببته وقلبته فهو مكفوء وزعم ابن الاعرابى ان أكفأته لغة والكفاء بالكسر والمدشفة أو ثقتان تنضح احداهما بالاخرى ثم يخل به موخر الخباء تقول منه أكفأت البيت اكفاء والاكفاء فى الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها بميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها طاء وبعضها خاء ونحو ذلك كقول رؤبة

(١) أى تفرقوا اه
(٢) أى بالفتح والضم اه
(٣) صوابه يرمى لها لان الشعر للخنساء وقبله ورجراجة فوقها أيضها عليها المضاعف اقبالها وبعده وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها اه بهامش

والتضاجى بالياء اذا ضم همزوا اذا كسر ترك الهمز اه قلت الذى فى نسختى التضاجؤ بضم الجيم وقال الزبيدى التضاجؤ التباطؤ فى المشى اه قلت من قال التضاجى بالياء فقد أجرى الهمز مجرى حرف العلة كالترامى والتقاضى اه والعلم عند الله (قوله) أرجأ الامر أخره وآخرون مرجئون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ كمرجع لامرجح كمط ووهم الجوهرى وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهرى اه (قلت) المجد ان لم يرد النسبة فى قوله وان لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد

أزهر لم يولد بنجم الشع * صميم البيت كريم السخ

هذا قول ابى زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء أكفأ الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت الكسائى كفأت الاناء كببته وأكفأته املته قال ولهذا قيل أكفأت القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حين ترمى عنها قال ومنه قول ذى الرمة

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفأ غير راجع (١)

وقال ابو زيد يعنى جائرا غير قاصد والكفء النظير وكذلك الكف والكفؤ على فعل وفعل والمصدر الكفاءة بالفتح والمذ وتقول لا كفاءله بالكسر وهو فى الاصل مصدر أى لا نظير له وفى حديث العقيقة شاتان مكافئتان أى متساويتان والمحدثون يقولون مكافأتان وكل شئ ساوى شيأ حتى يكون مثله فهو مكافئ له وقال بعضهم فى تفسير الحديث تذبح احداهما مقابلة الاخرى وكافأته على ما كان منه مكافأة وكفاء جازيته تقول مالى به قبل ولا كفاء أى مالى به طاقة على ان أكافئه والمتكافؤ الاستواء يقال المسلمون تتكافأ دماؤهم واكتفأت الاناء مثل كفأته اى قلبته واستكفأت فلانا الباه اى سألته تتاج ابله سنة فأكفأنيها اى اعطانى لبنها وبرها واولادها سنة والاسم الكفأة والكفأة يضم ويفتح تقول أعطنى كفأة ناقتك وكفأة ناقتك وتقول ايضا أكفأت ابلى كفأتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفا لان أفضل النتاج ان تحمل على الابل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض فى الزراعة قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تنقصان ولم يجد * لها نائل سقب فى النتاجين لامس

يقول انها نتجت اناثا كلها وهذا محمود عندهم ابو زيد وهبت له كفأة ناقتى وكفأة ناقتى يضم ويفتح وهبت له ولدها وابنها وبرها سنة (كلأ) الكلأ العشب وقد كلئت الارض وأكلأت فهى ارض مكلئة وكلئة أى ذات كلأ وسوء رطبه ويابسه وكلأت الناقة واكلأت اذا أكلت الكلأ حكاه ابو عبيد وكلأه الله كلاءة بالكسر اى حفظه وحرسه يقال اذهب فى كلاءة الله واكتلأت منهم احترست قال الشاعر أنخت بعيرى واكتلأت بعينه ويقال اكتلأت عينى اذا لم تنم وسهرت وحذرت أمرا والمكلأ بالتشديد شاطئ النهر ومرفأ السفن ابو زيد كلأ القوم سفينتهم تكليأ حبسوها ومنه الكلاء مشتد ممدود وهو موضع بالبصرة لانهم يكلؤن سفنهم هناك اى يحبسونها يؤنث ويذكر وقال سيبويه هو فعال مثل جبار بالتشديد والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها وهو على هذا مذكر مصروف وقال الاصمعى الكلأ والمكلأ موضع ترفأ فيه السفن وهو ساحل كل نهر وكلأت تكلئة اذا أتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلأ وقولهم بلغ الله بك أكلأ العمرين اى آخره وابعده وكلأ الدين أى تأخر والكالئ النسيئة قال الشاعر وعينه كالكالئ الضمار اى نقده كالنسيئة التى لا ترجى وفى الحديث انه عليه السلام نهى عن الكالئ بالكالئ وهو بيع النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعى لا يهمزه ويفسد

واذا تباشرك الهموم فانها كال وناجز اى منها نسيئة ومنها ما هو نقد أبو عبيد تكلأت

(١) اى مما لا غير مستقيم قوله على فعل وفعل يعنى بسكون الفاء وضمها وفى اكثر نسخ الصحاح فعل وفعول وهو من تحريف الناسخ اه من المختار

فهو خلاف الصواب قطعا وعبارة الجوهرى أرجأت الامر اذا أخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله أى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئى بمثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجٍ مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول أرجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز اه فالجوهرى من ثقابة فهمه وغزارة علمه سلك هنا طريق الاحتياط وهو من اعز انواع البديع ومنه قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فقوله وهم المرجئة بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها فى مرجئ بالهمز وقال ابن الاثير فى النهاية يقال ارجأت الامر وارجيته اذا أخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ كمرجع وهم المرجئة

اى استفسأت نسيئة وكذلك استكلأت كلأة بالضم وهو من التأخير ابو زيد كلأت فى الطعام تكليأ اذا كلأت فيه اى كلأ أسلفت فيه وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم وأكلأت بصرى فى الشئ اذا رددته فيه (كمأ) الكمأة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء أكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهى الكمأة وكمأت القوم كمأ أطعمتهم الكمأة وخرج الناس يتكمؤن أى يجتنون الكمأة وأكمأت الارض كثرت كمأتها وزوامها أكمأت فلانا السن اى شيخته وكمئت رجلى تشققت الكسائى كمئ الرجل اذا حفى ولم يكن عليه نعل (كيأ) ابو زيد كئت عن الامر أكيأ كيأ وكياءة اذا هبته وجبنت مثل كعت أكيع ورجل كئ وكاء وكاءة ايضا اى ضعيف جبان مثل كاع وكاعة

(فصل اللام) (لألأ) قولهم لألأت النور اى بصيت بأذنابها وتلألأ البرق لمع واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ قال الفراء سمعت العرب تقول اصاحب اللؤلؤ لآل مثل لعال والقياس لآء مثل لعاع (لبأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن فى النتاج تقول لبأت لبأ بالتسكين اذا حلبت الشاة لبأ ولبأت القوم ايضا اطعمتهم اللبأ وألبأ القوم كثر عندهم اللبأ ابو زيد ألبأت الجدى اذا شددته الى رأس المخلف ليرضع لبأ واستلبأ هو اذا ارضع من تلقاء نفسه وألبأت الشاة ولدها اذا أرضعته اللبأ والتبأها ولدها وعشار ملابئ اذا دنا نتاجها واللبوة أنثى الاسد واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها عن ابن السكيت ولبأت بالحج تلبئة وأصله لبيت غير مهموز الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت (لتأ) لتأت الرجل بحجر اذا رميته به ولتأته بعينى اذا أحددت اليه النظر ولتأتها اذا اجامعتها ولتأت به أمه ولدته ويقال لعن الله أما لتأت به (لجأ) لجأت اليه لجأ بالتحريك وملجأ والتجأت اليه بمعنى والموضع أيضا لجأ وملجأ والتلجئة الاكراه وألجأته الى الشئ اضطررته اليه وألجأت امرى الى الله اسندت وعمرو بن لجا التيمى الشاعر (لزأ) الاصمعى لزأت الابل تلزئة اذا أحسنت رعيها وقبح الله أما لزأت به اى ولدته (لطأ) الاحمر لطأ بالارض لطأ ولطئ أيضا لطوأ لصق بها (لفأ) لفأت العود قشرته ويقال لفأت الريح السحاب عن وجه السماء أبو زيد لفأت اللحم عن العظم جلفته عنه وقشرته واللفئة البضعة التى لا عظم فيها نحو الفصة والهبرة والوذرة ابو عمرو لفأه بالعصا ضربه بها (لكأ) ابو زيد لكأته الارض ضربت به الارض وتلكأ عن الامر تلكؤا تباطأ عنه ووقف أبو زيد لكأته بالسوط ضربته به (لمأ) ألمأ به اشتمل عليه يقال ذهب ثوبى فما ادرى من ألمأ به ابن السكيت هذا يتكلم به بغير جد سمعت الطائى يقول كان بالارض مرعى فهاجت به دابة المأته اى تركته صفيدا ليس به شئ ويقال ما ادرى اين ألمأ من بلاد الله وألمأ اللص على الشئ فذهب به وتلمأت الارض عليه استوت عليه ووارته والتئى لون الرجل تغير بوزن القع

(فصل الميم) (منأ) منأته بالعصا اى ضربته بها ومنأت الحبل لغة فى متنته اذا

كالمرجعة وفى النسب مرجئى كمرجعى ومرجئية كمرجعية بتشديد الياء واذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط ومرجية كمعطية بتخفيف الياء وفى النسب مرجئ كمعطى ومرجية كمعطية بتشديد الياء اه وقال المطرزى فى المغرب والمرجئة هم الذين لا يقطعون على أهل الكبائر بشئ من عفو أو عقوبة بل يرجئون الحكم فى ذلك أى يؤخرونه الى يوم القيامة يقال ارجأت الامر واوجيته بالهمز والياء اذا أخرته والنسبة الى المهموز مرجئى كمرجعى والى غيره مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط اه قال المطرزى سلك باب الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والعلم عند الله (قوله) رزأه ماله أصاب منه شيأ والمرزؤن بالتشديد وهم الجوهرى فى تخفيفه الكرماء اه عبارة الجوهرى ورجل مرزأ أى كريم يصيب الناس خيره وقال ابن فارس وكريم مرزأ يصيب الناس خيره وقال الزبيدى ورجل مرزأ كريم ولم ينص أحد منهم على تشديد ولا تخفيف

مددته (مرأ) مرؤ الطعام يمرؤ مراءة صار مريا وكذلك مرئ الطعام قال الاخفش هو كما تقول فقه وفقه يكسرون القاف و يضمونها قال ومرأني الطعام يمرأ مرأ قال وقال بعضهم امرأني الطعام وقال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني اذا أتبعوها هنأني قالوها بغير الف واذا أفردوها قالوا أمرأني وهو طعام مريء ومرئت الطعام استمرأته والمروءة الانسانية ملك أن تشتد قال ابو زيد مرؤ الرجل صار ذا امروءة فهو مريء على فعيل وتمرأ تكلف المروءة ابن السكيت فلان يتمرأ بنا اى يطلب المروءة بتقصصنا وعيبنا قال وتقول هو مريء الجزور والشاة للمتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب والجمع مرؤ مثل سرير وسرر والمرء الرجل يقال هذا امرء صالح ومررت بمرء صالح ورأيت مرأ صالحا وضم الميم لغة وهما مرآن صالحان ولا يجمع على لفظه و بعضهم يقول هذه مرأة صالحة ومرة ايضا بترك الهمزة و بتصريك الراء بحركتها فان جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاها الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال تقول هذا امرأ ورأيت امرأ ومررت بامرإ وتقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ معربا من مكانين ولا جمع له من لفظه وهذه امرأة مفتوحة الراء على كل حال فان صغرت أسقطت ألف الوصل فقلت مرىء ومريئة وربما سموا الذئب امرأ وذكر يونس أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فتخطئ فيها مرة وتصيب

يعنى به الذئب وقالت امرأة من العرب أنا امرؤ لا أخبر السر والنسبة الى امرئ مرئى بفتح الراء ومنه المرئى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس ان شئت امرئى

(مسأ) أبو زيد مسأ الرجل مسأ مجن والماسئ الماجن ٣ (ملأ) الملء بالفتح مصدر ملأت الاناء فهو مملوء ومملوء ولو ملأى على فعلى وكوز ملآن والعامة تقول ملاء والملء بالكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ ويقال أعطنى ملأه وملأيه وثلاثة أملاءه واستملأ الشئ وتملأ بمعنى يقال تملأت من الطعام والشراب وتملأ فلان غيظا وأملأت النزع فى القوس اذا شددت النزع فيها والملأة بالضم مثال المتعة الزكام وملئ الرجل وأملأه الله أى أزكمه فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملئ وملؤ الرجل صار مليئا أى ثقة فهو غنى ملئ بين الملاء والملاءة ممدودان والملاءة بالضم ممدود الربطة والجمع ملاء أبو زيد مالأته على الامر مالأة ساعدته عليه وشايعته ابن السكيت تمالؤا على الامر اجتمعوا عليه والملأ الجماعة وقول الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا مقالين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كأنها لم تلد وفى الحديث والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله والملأ أيضا الخلق يقال ما أحسن ملأ بنى فلان اى عشرتهم واخلاقهم قال الشاعر

تنادوا يال بهثة اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملأ جهينا

والجمع املاء وفى الحديث انه قال لاصحابه حين صربوا الاعرابى أحسنوا أملاءكم

(منأ) ابو زيد المنيئة الجلد اول ما يدبغ ثم هو فيق ثم أديم تقول منه منأت الاهاب منا

٣ فى بعض نسخ زيادة ومشى الطريق أيضا نفسها يقال ركب مسء الطريق اذا مشى فى وسطها اه

والمعنى يقتضى التشديد بل صرح فيه وهو بضبط القلم بالتشديد فى كلها ونص عليه الوانى التركى فى ترجمة الصحاح بالتشديد أيضا والعلم عند الله (قوله) رقأ الدمع كجعل رقأ ورقوءا جف وسكن وأرقأه الله تعالى والرقوء كصبور ما يوضع على الدم ليرقئه وقال اكثم لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انها تعطى فى الديات فتحقن الدماء ووهم الجوهرى فقال فى الحديث اه قلت ظاهر النهاية أنه حديث حيث قال وفيه لا تسبوا الابل الخ وايضا الحديث يطلق على المرفوع وعلى الموقوف وعلى المقطوع ايضا والعلم عند الله (قوله) الشئ معروف جمعه اشياء واشياوات وأشاوات واشاوى واصله أشايى بثلاث يا آت وقول الجوهرى أشائى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلا غير زائدة كما تقول فى جمع أبيات أبايت فلا تهمز الياء التى

اذا أنقعته فى الدباغ قال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدا كالها من زعفران واغمدا

وقال الاصمعى هى المدبغة والكسائى مثله وأما المنية من الموت فمن باب المعتل

(فصل النون) (نأنا) نأنأت فى الرأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

فلا أسمعن فيكم بامرء منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى

أبو عمرو النأنأة الضعف وفى الحديث طوبى لمن مات فى النأنأة يعنى أول الاسلام قبل أن يقوى وقد نأنأ فى الامر فهو رجل نأنأ اى ضعيف قال امرؤ القيس يمدح رجلا

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا أنا عند الحفاظ ولا حصر

ونانأنه نهنهته عما يريد وكففته عنه وتنأنأ ضعف واسترخى (نبأ) النبأة الصوت الخفى قال ذو الرمة

بنباة الصوت ما فى سمعه كذب * ورمى فأنبأ اذا لم يشرم ولم يخدش وسيل نابى جاء من بلد آخر وكذلك رجل نابئ قال الشاعر

ولكن قذاها كل أشعث نابئ * أتتنابه الاقدار من حيث لا ندرى

أبو زيد نبأت على القوم أنبأ نبأ ونبوا اذا اطلعت عليهم قال ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت منها الى أخرى وهذا المعنى اراد الاعرابى بقوله يا نبىء الله اى يا من خرج من مكة الى المدينة فأنكر عليه الهمز ونبأت به الارض جاءت به قال الشاعر

فقد كان أحوزفان الحتو * ف ينبأ بالمرء فى كل واد

والنبأ الخبر تقول نبأ ونبأ وأنبأ اى اخبر ومنه اخذ النبى لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة فجاء بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك وتصغير النبى نبيء مثل نبيع وتصغير النبوأة نبيئة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء وجمع النبىء نباء قال الشاعر

ياخاتم النباء انك مرسل * باخير كل هدى السبيل هداكا

ويجمع ايضا على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد وأعياد على ما ذكره فى باب المعتل ان شاء الله (تأ) تأتأ وتوأ وتوتأ فى المثل تحقره وينتأ اى يرتفع وكل شىء ارتفع من بيت وغيره فهو ناتئ وتأ الشىء خرج من موضعه من غير ان يبين وتأت القرحة ورمت وتأت على القوم طلعت عليهم مثل نبأت وتأت الجارية بلغت وارتفعت (نجأ) ابو عبيد نجأته نجأ اذا اصبته بعين وكذلك تنجأته اى تعينته الفراء رجل نجوء العين ونجىء العين على فعول وفعيل أى خبيث العين وكذلك نجوز العين ونجيز العين على فعل وفعل وفى الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة أى ردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه (ندأ) ندأت الترس فى النار ندأ اذا دفنته فى المار لينضج وكذلك اللحم اذا ملتة فى الجمر والاسم الندى مثل الطبيخ الاصمعى ندأت الشىء كرهته والندأة والنداءة الكثرة من المال مثل الندهة والندهة (١) والنداءة والنداءة ايضا فرس قرزح (نزأ) ابو زيد نزأت بين القوم نزا ونزوا اذا حرشت وافسدت ونزأ الشيطان

بينهم

بعد الالف وحكاية الجوهرى عن الخليل ان اشياء فعلاء وانها جمع على غير واحده كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده حكاية مختلفة ضرب فيها مذهب الخليل على مذهب الاخفش ولم يميز بينهما وذلك ان الاخفش يرى انها افعلاء وهى جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده لان فاعلاء لا يجمع على فعلاء واما الخليل فيرى انها فعلاء نائبة عن افعال وبدل منه وجمع لواحده المستعمل وهو شئ واما الكسائى فيرى انها أفعال كفرخ وافراخ ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء فى كونها جمعت على اشياوات فصارت كصحراء وصحراوات فحينئذ لا يلزمه ان لا يصرف ابناء واسماء كما زعم الجوهرى لانهم لم يجمعوا ابناء واسماء بالالف والتاء اه (اقول)

(١) الاولى بالفتح والثانية بالضم

بينهم ألقى الشر والاغراء الكسائى نزأت عليه بزأجلت يقال مانزألك على هذا أى ماحملك عليه ورجل منزوء بكذا أى مولع به ويقال انك لاتدرى علام ينزأ هرمك ولاتدرى بم يولع هرمك أى نفسك وعقلك عن ابن السكيت (١) (نسأ) نسأت البعير نسأ اذا زجرته وسقته وكذلك نسأته تنسئة وأنشد ابو عمرو بن العلاء

وما أم خشف بالعلاية شادن * تنسئ فى برد الظلال غزالها

والمنسأة العصا تهمز ولاتهمز وقال فى الهمز (٢)

أمن اجل حبل لاأبالك ضربته * بمنسأة قد جر حبلك أحبلا

وقال آخر فى ترك الهمز

اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

ونسأت الشئ أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى تقول استنسأته الدين فأنسأنى الاصمعى أنسأه الله اجله ونسأه فى اجله بمعنى والنسأة بالضم التأخير مثل الكلأة وكذلك النسيئة على فعيلة تقول نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأة وبعته بنسيئة اى باخرة وقال الاخفش أنسأته الدين اذا جعلته له مؤخرا كأنك جعلته له يؤخره ونسأت عنه دينه اذا أخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء فى العمر ممدود ومنه قولهم من سره النساء ولانساء فليخفف الرداء (٣) وليبك الغداء وليقل غشيان النساء ونسأت فى ظمء الابل نسأ اذا زدت فى ظمئها يوما أو يومين أو اكثر من ذلك ونسأتها ايضا عن الحوض اذا أخرتها عنه ونسئت المرأة تنسأ نسأ على مالم يسم فاعله اذا كان عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى وهى امرأة نسئ وقال الاصمعى يقال للمرأة أول ماتحمل قد نسئت وتقول نسأت الماشية نسأ وهو بدء سمنها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء فى الدواب قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كليهما * فقد مارفيها نسؤها واقترارها

فالنسء بدء السمن والاقترار نبات الشعر ونسأت اللبن خلطته بماء واسمه النسء قال عروة ابن الورد العبسى

سقونى النسء ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وقوله تعالى انما النسئ زيادة فى الكفر هو فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشئ فهو منسوء اذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسئ كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وذلك انهم كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول أنا الذى لايرد لى قضاء فيقولون أنسئنا شهرا أى اخر عنا حرمة المحرم واجعلها فى صفر لانهم كانوا يكرهون ان تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لايغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم وقولهم أنسأت سربتى اى أبعدت مذهبى قال الشنفرى

عدون من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحساهيات أنسأت سربتى (٤)

وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت فى المرعى قال الشاعر

اذا انتسؤا فوت الرماح أتيتهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها

(١) على هذا التفسير يقرأ هرمك بكسر الراء وعلى تفسيره بمعنى الكبر الذى اختاره المجد يقرأ بفتحها وعلى كل فالياء من ينزأ مضمومة لانه مبنى للمجهول هذا ملخص ماقى الحاشية والشرح

(٢) القائل هو أبو طالب اه شرح قاموس

(٣) المراد به الدين كما فى المناوى ومحشى القاموس وقال المجد يقال فلان خفيف الرداء قليل العيال والدين ومترجم الصحاح جعل المراد به الكسوة اه

(٤) قال ابن برى الصواب عدونا اى كما أنشده فى سرب كذلك اه شرح القاموس

والله المستعان الكلام فى أشياء يؤدى الى السعى والاعياء وأحسن ماقيل فيه واخصر قول ابن فارس والشئ الواحد من الاشياء ولاهل العربية فيه كلام كثير اه والمجد رحمه الله فى اقل من مسئلة أشياء يتحامل على الجوهرى فقوله أشأنى بالهمز غلط عدم دراية بمواضع الابدال فالهمزة هنا كهى فى بناء ورداء لانهم لما أرادوا جمع

ويقال ان لى عنك لمنتأ اى منتأى وسعة (نشأ) انشأه الله خلقه والاسم النشأة والنشاءة بالمد عن أبى عمرو بن العلاء وأنشأ يفعل كذا أيضا أى ابتدأ وفلان ينشئ الاحاديث اى يضعها والناشئ الحدث الذى قد جاوز حد الصغر والجارية ناشئ أيضا والجمع النشأ مثل طالب وطلب وكذلك النشء مثل صاحب وصحب والنشء أيضا اول ما ينشأ من السحاب ونشأت فى بنى فلان نشأ ونشوأ اذا شببت فيهم ونشئ وأنشئ بمعنى وقرئ أومن ينشأ فى الحلية وناشئة الليل اول ساعاته ويقال ما نشأ فى الليل من الطاعات ونشأت السحابة ارتفعت وأنشأها الله ابن السكيت النشيئة اول ما يعمل من الحوض يقال هو بادى النشيئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال الشاعر

هر قناه فى بادى النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

وقال أبو عبيد هو حجر يجعل أسفل الحوض وقوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام قال مجاهد هى السفن التى رفع قلعها قال واذا لم يرفع قلعها فليست بمنشآت ابن السكيت الذئب يستنشئ الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت الريح غيره وهو زاى شممتها (نصأ) الكسائى نصأت الشئ نصأ رفعته وأبو عمرو مثله وهى لغة فى نصت أبو زيد نصأت الناقة زجرتها (نفأ) النفأة واحدة النفا وهى قطع من النبت متفرقة من عظم الكلا مثال صبرة وصبر (نكأ) نكأت القرحة أنكؤها نكأ اذا قشرتها وقال متمم بن نويرة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فيجمعا * وقولهم منئت ولا تنكأ أى هنأك الله بما نلت ولا أصابك بوجع ويقال ولا تنكه مثل أراق وهراق (نهأ) نهئ اللحم ينهأ نهأ ونهاء ونهاءة ونهوأة اذا لم ينضج وفى المثل ما أبالى ما نهئ من ضبك ويقال ايضا نهؤ اللحم فهو نهئ على فعيل وأنهأته أنا إنهاء اذا لم تنضجه فهو منهأ (نوأ) ناء ينوء نوأ نهض بجهد ومشقة وناء سقط وهو من الاضداد ويقال ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا وناء به الحمل اذا أثقله والمرأة تنوء بها عجيزتها أى تثقلها وهى تفوء بعجيزتها أى تنهض بها مثقلة وأناءه الحمل مثل أناعه اى اثقله وأماله كما يقال ذهب به واذهبه بمعنى وقوله تعالى ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة قال الفراء اى لتنئ العصبة بثقلها قال الشاعر

انى وجدك ما أقضى الغريم وان * حان القضاء ومارقت له كبدى

الا عصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

اى تثقل ضربتها الكف والعضد والنوء سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته فى كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ماخلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما قال أبو عبيد ولم نسمع فى النوء أنه السقوط الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع أنواء ونوآن ايضا مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت

ويغرب تعلم أنابها * اذا قحط القطر نوآنها

ونأوت الرجل مناوأة ونواء عاديته يقال اذا ناوأت الرجال فاصبر ورب عالم يهمز وأصله

اشياء على اشايا وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة فوجب قلبها همزة لان الف التأنيث الممدودة فى حكم الانفصال فصارت كصحارى بالتشديد جمع صحراء ثم قلبوا الهمزة ياء رجوعا الى الاصل كما فعلوا فى خطايا فاجتمع ثلاث يا آت فحذفوا الوسطى تخفيفا وقلبوا الاخيرة الفا فصارت كصحارى بالالف ثم قالوا أشاوى شذوذا (وقول المجد واما الخليل فيرى أنها فعلاء نائبة عن أفعال وبدل منه وجمع لواحدها المستعمل وهو شئ) مردود بقول صاحب المصباح وجمع الشئ اشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والاقرب ما حكى عن الخليل أن وزنه شيئاء وزان حمراء استثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع فنقلت الاولى الى اول الكلمة فبقيت لفعاء اه وبقول المحقق الرضى أشياء عند الخليل وسيبويه اسم جمع لا جمع كالطرفاء اصله

الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه اى نهض اليك ونهضت اليه ابن السكيت يقال له عندى ماساءه وناءه اى أثقله ومايسوءه ويسوءه وقال بعضهم أراد ساءه وأناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال انى لآتيه الغدايا والعشايا والغداة لاتجمع على غدايا وأناءه اللحم ينيئه إناءة اذا لم ينضجه وقد ناء اللحم ينيء فيأنهو لحم نىء بالكسر مثال نيع بين النيوء والنيوءة وناء الرجل مثال ناع لغة فى نأى اذا بعد قال الشاعر

من ان رأت غنما الان جانبه * وان رأت فقيرا ناء واغتربا

﴿فصل الواو﴾ ﴿وبأ﴾ الوبأ بالتحريك الوبا مرض عام وجمع المقصور أوباء وجمع الممدود أوبئة وقد وبئت الارض توبأ وبأ فهى موبوءة اذا كثر مرضها وكذلك وبئت تبأ وبأ فهى وبئة مثل نمت نماهة فهى وبئة ووبيئة على فعلة وفعيلة وفيه لغة ثالثة أوبأت فهى موبئة واستوبأت الارض وجدتها وبئة ووبأت اليه بالفتح وأوبأت لغة فى ومأت وأومأت اذا أشرت اليه قال الشاعر * وان نحن أوبأنا الى الناس وقفوا * (١) ﴿وثأ﴾ وثئت يده فهى موثوءة ووثأتها أنا واصابه وث والعامة تقول وثى وهو أن يصيب العظم رضم لا يبلغ الكسر ﴿وجأ﴾ ابن السكيت قال الطائى الوجيئة الجرادين ثم يات بسمن أو بزيت فيؤكل قال وسمعت الكلابى يقول الوجيئة القريدق حتى يخرج نواه ثم يميل بلبن وسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا فيؤكل وهو فعيلة بمعنى مفعولة ووجأته بالسكين ضربته ووجئ هو فهو موجوء والوجاء بالكسر والمتدرض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء تقول منه وجأت الكبش وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوأين وربما وجأت عنقه وجأ ضربته وقد توجأته بيدى ﴿وذأ﴾ توذأ عليه اى اتكأ ووذأ فلان بالقوم توذئة أبو عبيد الموذأة المهلكة والمفازة قال وهى لفظ المفعول به أبو زيد وذأت عليه الارض توذيئا اذا سويت عليه الارض قال الشاعر الضبى يرثى اخاه أبيا

أأبى ان تصبح رهين موذإ * زلخ الجوانب قعره ملحرد

﴿وذأ﴾ وذأت الرجل وذأ اذا عبته وحقرته وانشد ابو زيد

غمت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

ووذأته فاتذأ زجرته فانزجر ﴿وزأ﴾ وزأت اللحم وزأ أبيسته والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق ووزأت الناقة براكبها توزئة صرعته ابو زيد ووزأت الوعاء توزئة وتوزيئا اذا شددت كنزه الاصمعى توزأت امتلأت رياووزأت القربة توزيئا ملأتها ﴿وضأ﴾ الوضاءة الحسن والنظافة تقول منه وضؤ الرجل اى صار وضيأ وتوضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به والوضوء ايضا المصدر من توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول بالفتح قال اليزيدى الوضوء بالضم المصدر وحكى عن ابى عمرو ابن العلاء القبول بالفتح مصدر لم اسمع غيره وذكر الاخفش فى قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود الحطب بالفتح والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو الفعل ثم قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد تقول الوقود والوقود يجوز أن يعنى بهما الحطب ويجوز أن يعنى بهما الفعل وقال غيره القبيل والولوع

(١) صدره كما فى بعض النسخ ترى الناس ماسرنا يسيرون خلفنا اه

شيئا قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصارت الفعاء لئلا يمنع من الصرف من غير علة (وقوله وأما الكسائى فيرى أنها افعال كفرخ وافراخ ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلا فى كونها جمعت على أشياوات فصارت كصحراء وصحراوات فحينئذ لا يلزمه أن لا يصرف ابناء وأسماء لانهم لم يجمعوهما بالالف والتاء) مردود بقول الرضى ايضا ويضعف قول الكسائى قولهم أشايا وأشاوى فى جمع اشياء كصحارى فى جمع صحراء فان افعالا لا يجمع على فعالى بعد ما حكى مذهبه بقوله وقال الكسائى أشاء جمع شئ كبيت وأبيات امتنع صرفه شذوذا توهما أنه كصحراء مع أنه كابناء واسماء كما توهم فى مسيل ومياه

مفتوحان وهما مصدران شاذان وماسواهما من المصادر بفتح على الضم وتقول وضأته فوضأته أضوؤه اذا فاخرته بالوضاءة فغلبته والوضاء بالضم والمد الوضىء قال أبو صدقة الدبيرى الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

(وطأ) وطئت الشئ برجلى وطأ ووطئ الرجل امرأته يطأ فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما آمن بين اخواتها متعديين خولف بهما نظائرهما وقد توطأته برجلى ولا تقل توطيته والواطئة والوطيئة والوطيئا ووطأته أنا توطئة ولا تقل وطيت وفلان قد استوطأ المركب اى وجده وطيئا وشئ وطئ بين الوطاءة والطئة والطأة مثال الطعمة والطعمة فالهاء عوض من الواو وفيهما قال الكميت

أغشى المكاره أحيانا ويحملنى * منه على بلأة والدهر ذنوب

اى على حال لينة ويروى على طئة وهما بمعنى والوطأة موضع القدم وهى ايضا الضغطة وفى الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر والوطاء خلاف الغطاء والوطيئة على فعيلة شئ كالغرارة وفى الحديث اخرج ثلاث أكل من وطيئة اى ثلاث قرص من غرارة والوطيئة ايضا ضرب من الطعام وأوطأنه الشئ فوطئه يقال من أوطأك عشوة أبو زيد واطأته على الامر مواطأة اذا وافقته مع الوفاق وفلان يواطئ اسمه اسمى ويواطؤا عليه أى يتوافقوا قال الاخفش فى قوله تعالى ليواطؤا عدة ما حرم الله هو من واطأت قال ومثلها قوله هى اشد وطاء بالمد اى مواطأة قال وهى المواتاة أى مواتاة السمع والبصر اياه وقرئ أشد وطأ أى قياما وتوطأته بقدمى مثل وطئته وهذا موطئ قدمك والايطاء فى الشعر اعادة القافية (وكأ) رجل تكأة مثال همزة كثير الاتكاء والتكاءة ايضا يتكأ عليه وتكأ على الشئ فهو متكئ والموضع متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ قال الاخفش هو فى معنى مجلس وطعنه حتى أتكأه على أفعله اى ألقاه على هيئة المتكئ وتوكأت على العصا وأصل التاء فى جميع ذلك واو وأوكأت فلانا لإيكاء اذا نصبت له متكأ (وما) أومأت اليه أشرت ولا تقل أوميت ووميت اليه اما ومألغة وانشد القتالى

فقلنا السلام فاتقت من اميرها * وما كان إلا ومؤها بالحواجب

ويقال ذهب ثوبى فما أدرى ما كانت وامئته اى لا أدرى من أخذه أبو زيد يقال وقع فى وامئة اى فى أغرية وداهية

(فصل الهاء) (هأ) الاموى هأهأت بالابل اذا دعوتها للعلف فقلت هئ هئ وجأجأت بها للشرب والاسم الهئ والجئ وأنشد وما كان على الهئ * ولا الجئ امتداحيكا وقد ذكر فى فصل الجيم (هتأ) تهتأ الثوب تقطع ويبلى بالتاء معجمة بنقطتين من فوق وكذلك تهمأ الثوب بالميم (هجأ) أبو زيد هجأ غرنى سكن وأهجأ طعامكم غرنى قطعه وانشد

وأخزاهم ربى ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهجئ

(هدأ) هدأ هدأ وهدوأ سكن وأهدأ مكنه يقال هدأت الصبى اذا جعلت تضرب

زائدة أنها اصلية تجمع على مسلان كما ان جمع قفز على قفزان وحقه مسايل وكما توهم فى مصيبة ومعيشة أن ياءهما زائدة كما قبلها فهمزت فى الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس معايش ومصاوب وماذهب اليه يعنى الكسائى بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير موجود والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة اه (وقوله وذلك ان الاخفش يرى أنها أفعلاء وهى جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده لان فاعلا لا يجمع على فعلاء) مردود بقول الرضى ايضا وقال الاخفش والفراء اشياء جمع شئ كبين وهو ضعيف من وجوه منها أنه لو كان اصله شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من

عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته اهداء قال عدي بن زيد

شنّ جنبي كأني مهدأ * جعل القين على الدف إبر

الاصمعي يقال تركت فلانا على مهدئته اي على حالته التي كان عليها تصغير المهدأة ورجل اهدأ اي أحدب بين الهدل قال الراجز أهدأ يمشي مشية الظليم وأتانا فلان وقد هدأت الرجل اي بدا مساكن الناس بالليل وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا فلان هدوأ اذا جاء بغدوة وبعد هدء من الليل وبعد هدأة من الليل اي بعد هزيع من الليل وبعد ما هدأ الناس اي ناموا ﴿هذأ﴾ الاصمعي هذأت الشيء هذأ قطعته وتهذأت القرحة فسدت وتقطعت ﴿هرأ﴾ ابن السكيت قال عن الفزاري هذه قرة لها هريئة على فعيلة اي يصيب المال والناس منه ضر وسقطة أو موت الاصمعي هرأه البرد يهرأه هرأ اي اشتد عليه حتى كاد يقتله وهريء المال بالكسر وهرئ القوم فهم مهرؤون وقال ابن مقبل يرثي عثمان بن عفان

وملجأ مهرؤين بانى به الحيا * اذا جلقت كل هوا لام والاب

يعني باشيا الغيث والخصب واهرأه البرد لغة في هرأه عن الفراء وأهرأنا في الرواح اي أبردنا وقال يصف حمرا

حتى اذا أهرأن بالاصائل * وفارقتها بلة الاوابل

يقول سرن في برد الرواح الى الماء وهرأت اللحم هرأ وأهرأته وهرأته تهرئة اذا أجدت انضاجه فتهرأ حتى سقط عن العظم فهو لحم هريء أبو زيد هرأ الرجل في منطقه هرأ اذا قال الخطأ والقبيح وقال ابن السكيت هرأ الكلام اذا اكثر منه في خطأ وهو منطق هراء بالضم وقال ذو الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

﴿هزأ﴾ الهزء والهزؤ السخرية تقول هزئت منه وهزئت به عن الاخفش واستهزأت به وتهزأت به وهزأت به ايضا هزأ ومهزأة عن ابي زيد ورجل هزءة بالتسكين اي يهزأ به وهزأة بالتحريك يهزأ بالناس ﴿هما﴾ تهمأ الثوب بلي وتقطع وربما قالوا تهنأ بالنون ﴿هنأ﴾ هنؤ الطعام بهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكذلك هنئ الطعام مثل فقه وفقه عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنؤني ولا تظر له في المهموز هنأ وهناء وتقول هنئت الطعام اي تهنأت به وكلوه هنيأ مريأ وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هني ولك المهنأ ابو زيد هنئت الماشية اذا اصابت حظا من البقل من غير أن تشبع منه قال وهنأت البعير أهنؤه (١) اذا طليته بالهناء وهو القطران وابل مهنوءة وهنأت الرجل أهناه وأهنته ايضا هنأ اذا اعطيته والاسم الهنء بالكسر وهو العطاء وهنأته شهرا أهناه اي علته وهاني اسم رجل وفي المثل انما سميت هانئا لتهنأ قال الاصمعي تهنئ بالكسر اي لتمرئ والتهنئة خلاف التعزية وتقول هنأته بالولاية تهنئة وتهنيئا وهذا مهنأ قد جاء وهو اسم رجل ﴿هوأ﴾ فلان بعيد الهوء بالفتح اي بعيد الهمة تقول منه هاء الرجل وانه ليهوء بنفسه اي يسمو بها الى المعالي والعامة تقول يهوي بنفسه ابو زيد هوئت به خيرا اذا أزنته به والمهوأ بضم الميم الصحراء الواسعة (٢) قال الراجز في مهوأ بالدبا مدبوش وقولهم هاء يا رجل بكسر الهمزة

(١) قوله أهنؤه اي بضم النون عن الزجاج وقال لم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل يعني من باب نصر الا هنأت أهنؤ وقرأت أقرؤ اه مناوي بزيادة

(٢) قال ابن بري جعل الجوهري مهوأ في فصل هوأ واهمز منه لان وزنه مفوعل وكذا ذكره ابن جني وواوه زائدة لان الواو لا تكون أصلا في بنات الاربعة وقد ذكر ابن سيده المهوأ في مقلوب هنأ وقال هو المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه اه والمجد غفل عن ذلك وتبع الجوهري اه من شرح المناوي لكن التوهيم مذكور في بعض نسخ القاموس كما يعلم بمراجعة نسخته المطبوعة

المخفف قياسا على أخواته فان مثل بين وسيد وميت اكثر من المخفف ولم يسمع شيء فضلا عن أن يكون اكثر استعمالا من شيء ومنها أن افعلاء لا يجمع على فعالى انتهى (وقال) البيضاوي مشيرا الى هذه الاقوال وأشياء اسم جمع كطرفاء غير انه قلبت لامه فجعلت لفعلاء اشار به الى مذهب الخليل وقيل افعلاء حذفت لامه جمع شيء على ان اصله شيأ كهين أو شيء

معناه هات وللمرأة هائى بإثبات الياء مثل هاتى وللرجلين والمرأتين هاتيا مثل هاتيا وللرجال هاؤا وللنساء هائين مثل هاتين تقيم الهمزة فى جميع هذا مقام التاء واذا قلت هايا رجل بفتح الهمزة كان معناه هالك وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم مثل هاكوها كم وللمرأة هاء بالكسر بلا ياء مثال هالك وهاؤما وهاؤن تقيم الهمزة فى هذا كله مقام الكاف وفيه لغة اخرى هأيا رجل بهمزة ساكنة مثل هع اى خذ وأصله هاء اسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللمرأة هائى مثل هاعى وللرجلين والمرأتين هاتا مثال هاعا وللرجال هاؤا وللنساء هأن مثال هعن بالتسكين واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ماأهاء اى ما آخذ وما أهاء على مالم يسم فاعله اى ما اعطى ﴿هيأ﴾ قولهم ياهى مالى كلمة أسف وتلهف وانشد الكسائى

ياهى مالى من يعمر يفنه * رّ الزمان عليه والتقليب (١)

والهيئة الشارة وفلان حسن الهيئة والهيئة (٢) ابو زيد هئت للامر أهيء هيئة وتهيأت تهيؤا بمعنى قال الاخفش قرأ بعضهم وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثال هعت بمعنى تهيأت لك وهيأت الشيء أصلحته

﴿فصل الياء﴾ ﴿يأيأ﴾ اليؤيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق والجمع اليآيئ وجاء فى الشعر اليآيى وقال مافى اليآيئ يؤيؤ شرواه ﴿يرنأ﴾ اليرنأ مثل الحنماء قال الشاعر

كان باليرنا المعلول * ماء دوالى زرجون صيل

باب الباء

﴿فصل الالف﴾ ﴿أبب﴾ الاب المرعى قال الله تعالى وفاكهة وأبا ابو عمر والاب النزاع الى الوطن ابو زيد أبّ يؤبّ أبا وأبابا وأبابة تهيأ للذهاب وتجهز يقال هو فى أبابه اذا كان فى جهازه وقال الاعشى أخ قد طوى كشحا وأب ليذهبا ﴿أتب﴾ الاتب البقير وهو ثوب أو بردينسق فى وسطه فتلقيه المرأة فى عنقها من غير كم ولا جيب والجمع الاتوب تقول أتبتها تأتيبا فأتتبت هى اى ألبستها الاتب فلبسته ويقال تأتب قوسه على ظهره ﴿أدب﴾ الادب أدب النفس والدرس تقول منه أدب الرجل بالضم فهو أديب وأدبته فتأدب وابن فلان قد استأدب فى معنى تأدب والادب العجب قال الراجز

بشجبى المشى مجول الوثب * حتى أنى أزبيها بالادب

الازبى السرعة والنشاط والادب ايضا مصدر أدب القوم يأدبهم بالكسر اذا دعاهم الى طعامه والآدب الداعى اليه قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

ويقال ايضا آدب القوم الى طعامه يؤدبهم ايدابا حكاها أبو زيد واسم الطعام المأدبة والمادبة قال الشاعر يصف عقابا

كان قادب الطير فى قعر عشها * نوى للقسب ملئ عند بعض المآدب

﴿أرب﴾ الأرب العضو يقال السجود على سبعة آراب وأرآب ايضا ورجل مستأرب

(١) قوله مالى بمعنى اى شئ لى وهذا يقوله من تغير حاله عما كان يعهده ثم استأنف فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يبله هر الزمان عليه والتقليب من حال الى حال اه مناوى والرواية هنا يفنه بدل يبله

(٢) الاول بالفتح والثانى بالكسر اه

كصديق تخفف اشار به الى مذهب الفراء والاخفش وقيل افعال جمع له من غير تغيير كبيت وابيات ويرده منع صرفه اشار به الى مذهب الكسائى وعبارة الجوهرى الحق الشئ تصغيره شيء وشيء أيضا بكسر الشين ولا تقل شوئ والجمع أشياء غير مصروف قال الخليل انما ترك صرفه لان أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لان الفاعل لا يجمع على فعلاء اه يريد انه اسم جمع كالطرفاء لا جمع شئ كما أن الشعراء اسم جمع ايضا لا جمع لشاعر لان فاعلا لا يجمع على فعلاء ولو دل على معنى هو كالغريزة كالعقل والشعر والصلاح خلافا لمن اجاز ذلك وانما فعلاء جمع لفعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو

بفتح الراء اى مديون كان الدين أخذ بآرابه قال الشاعر مستأرب عضه السلطان مديون
والارب ايضا الدهاء وهو من العقل يقال هو ذو إرب وقد أرب يأرب ارابا مثل صغر صغرا
وأرابة ايضا بالفتح عن أبي زيد وفلان يؤارب صاحبه اذا داهاه والاريب العاقل والارب
ايضا الحاجة وفيه لغات ارب واربة وأرب وسأربة ومأربة وفي المثل مأربة لاحفاوة تقول
منه أرب الرجل بالكسر يارب أربا وقوله تعالى غير أولي الاربة من الرجال قال سعيد بن
جبير هو المعتوه وأرب الدهر ايضا اذا اشتد وقال

أرب الدهر فاعددت له * مشرف الحارك محبوك الكند

ويقال ايضا أرب الرجل اذا تساقطت أعضاؤه ويقال أربت من يديك اى سقطت آرابك من
اليدين خاصة وأرب بالشئ ايضا ارب به وصار بصيرا فيه فهو أرب وقال الشاعر أبو العيال

يلف طوائف الاعداء * وهو بلفهم أرب

والاربة بالضم العقدة وتأريب العقدة احكامها يقال ارّب عقدتك وهي التي لا تنحل حتى
تحل حلا قال ابن مقبل ضرب القداح وتأريب على الخطر (١) وتأريب الشئ أيضا
توفيره وكل موفر مؤرّب يقال اعطاه عضوا مؤرّبا اى تاما لم يكسر الاصمعي التأرب التشدد في
الشئ يقال تاربت في حاجتي وتأرب فلان علي اى تأبى وتشدد وآربت على القوم اى فزت
عليهم وفلجت ومنه قول لبيد * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب * ومأرب موضع ومنه ملح
مأرب والأربى الداهية بضم الهمزة قال ابن احمر

فلما غشى ليلى وأيقنت انها * هي الاربى جاءت بأم حبوكرى

﴿ أزب ﴾ المتزاب المرزاب وربما يهمز والجمع المآزيب والازب اللئيم والازب القصير
الدميم ابن الاعرابي رجل إزب حزب اى داهية ﴿ اسب ﴾ أبو عمرو الاسب بالكسر شعر
الاست ويحتمل أن يكون اصله من الوسب وهو النبات فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث وورث
﴿ أشب ﴾ أشبه يأشبه أشبا لامه وعابه وقال أوس

ويأشبني فيها الذين يلونها * ولو علموا لم يأشبوني بباطل

ويقال أيضا أشبت القوم اذا خلطت بعضهم ببعض والاشابة من الناس الاخلاط والجمع
الاشائب قال النابغة

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب

وتأشب القوم اختلطوا وتشبوا ايضا يقال جاء فلان فمن تأشب اليه اى انضم اليه والتف
اليه والتأشيب التحريش بين القوم وأشبت الغيضة بالكسر اى التفت وعيص أشب اى
ملتف وعدد أشب وفلان مؤتشب اى مخلوط غير صريح في نسبه وقولهم ضربت فيه فلانة
بعرق ذي أشب اى ذي التباس ﴿ ألب ﴾ الفراء ألب الابل يألبها ويألبها ألبا جمعها وساقها
وألبت الجيش اذا جمعته وتألبوا تجمعوا وهم ألب وإلب اذا كانوا مجتمعين قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالناس في جنب وكنا جنبا

وكذلك الالبة بالضم والتأليب التحريض يقال حرده وألب قال ساعدة بن جؤبة الهذلي
ضبر لباسهم القتير المؤلب والتألب مثال الثعلب شجر ﴿ أنب ﴾ أنبه تأنيبا عنفه

(١) صدره * شم المعاطس ينسيهم معاطفهم * التأريب هنا التشديد في القمار مأخوذ من أرّب اذا شدد وأوثق كذا في بعض النسخ

ظريف وشريف وكريم وبخيل قال واشياء أصله شيئاء فنقلوا الهمزة الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء كما قالوا في عقاب عنقاة وانيق ايشق فصار تقديره لفعاء يدل على ذلك انه لا ينصرف وانه يصغر على اشياء وانه يجمع على اشاوى واصله اشائى فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث يا آت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوكما قالوا اتيته اتوة ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وقال الاخفش هو افعلاء فلهذا لم ينصرف لان اصله اشيئاء حذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف فقال له المازني كيف تصغر العرب اشياء فقال اشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا شويعرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا اشيئات وهذا القول

ولامه وأصحت مؤتنبا اذا لم تشته الطعام ﴿أوب﴾ يقال جاؤا من كل أوب اى من كل ناحية وآب اى رجع يؤوب أوبا وأوبة وإيابا والاوّاب التائب والمآب المرجع واثتاب (١) مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاد

وفلان سريع الاوبة قال أبو عبيدة وقوم يحوّلون الواو ياء فيقولون سريع الايبة وآبت الشمس لغة فى غابت والاوب سرعة تقليب اليدين والرجلين فى السير قال الشاعر

أوب يديها بر فاق سهب تقول منه ناقة أوّوب على فعول والتأويب أن تسير النهار اجمع وتنزل الليل وياجبال أوّبى معه اى سبحى لانه قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن وأبت الى بنى فلان وتأوبتهم اذا أتيتهم ليلا وقال ابو زيد تأوّبت اذا جئت اول الليل فأنا متأوّب ومتأيب ﴿أهب﴾ تأهب استعد وأهبة الحرب عدّتها والجمع اهب والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع أهب على غير قياس مثل أدم وافق وعن جمع أديم وأفيق وعمود وقد قالوا أهب بالضم وهو قياس

﴿فصل الباء﴾ ﴿بيب﴾ يقال للاحمق الثقيل بيّة وهو ايضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم * وبيّة قد بايعته غير نادم

وهو ايضا اسم جارية قال الراجز

لا تكحلن بيّه جارية خدبه مكرمة محببه تجب أهل الكعبه

اى تغلبهم حسنا ويقال هم بيان واحد كما يقال بأيّ واحد قال عمر رضى الله عنه ان عشت فساجعل الناس بيانا واحدا يريد التسوية بينهم فى القسم وكان يفضل المهاجرين وأهل بدر فى العطاء وهذا الحرف هكذا سمع منهم وناس يجعلونه من هيان بيان وما أراه محفوظا عن العرب ﴿بوب﴾ الباب يجمع ابوابا وقد قالوا أبوبة للازدواج قال ابن مقبل الشاعر

هتالك أخبية ولاج أبوبة * يخاط بالبرّمته الجدّ واللينا

ولو أفرده لم يجز وتبوّبت بوّابا اتخذته وأبواب مبوّبة كما يقال أصناف مصنّفة وهذا شئ من بابتك اى يصلح لك ﴿بيب﴾ بيبة اسم رجل وهو بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومارد من جار بيبة ناقع ما راى تحرّكا

﴿فصل التاء﴾ ﴿تأب﴾ التوأبان قادمتا الضرع قال ابن مقبل

نزّت على أطراف هرعشية * لها توأبانيان لم يتفلفلا

اى لم تسودّ حلمتاها قال ابو عبيدة سمى ابن مقبل خانى الناقة توأبانين ولم يأت به عربى كان الباء مبدلة من الميم ﴿تبب﴾ التباب الخسران والهلاك تقول منه تب تبابا وتبت يداه وتقول شه الفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل اى ألزمه الله هلاكا وخسرانا وتبوبهم تتبيبا اى أهلكوهم واستتب الامر اى تهيأ واستقام ﴿ترب﴾ التراب فيه لغات تراب وتوراب وتورب وتيرب وترب وتربة وترباء وتيراب وتريب وتريب (٢) وجمع التراب أتربة

وتربان

(١) اثتاب يوزن اعتاب كما فى المختار قال وفى اكثر النسخ واتأب مضبوط بتشديد وهو من تحريف النساخ (٢) يوزن امير وما قبله كعثير بالكسر اه

لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من ابنية الجمع وقال الكسائى اشياء أفعال مثل فرخ وافراخ وانما ترك صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها اشبهت فعلاء وهذا القول يدخل عليه ان لا يصرف ابناء واسماء وقال الفراء اصل شئ شيئ مثل شيع يجمع على افعلاء مثل هين واهيناء ولين وألياء فخففت فقيل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا اشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى اه ولما قسنا اشاياء على صحارى اردنا ان نبين اصله ليزداد امر أشياء وضوحا قال الجوهرى الامام المحقق واصل الصحارى صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء

وتربان والتراب الارض نفسها وترب الشئ بالكسر أصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يداك وهو على الدعاء أى لاأصبت خيرا وتربت الشئ تتريبا فتترب أى تلطخ بالتراب وأتربت الشئ جعلت عليه التراب وفى الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وأترب الرجل استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أى لاصق بالتراب والتربات الانامل الواحدة تربة وربع تربة أيضا اذا جاءت بالتراب والتربة أيضا نبت وتربة مثال همزة اسم واد وجمل تربوت وناقة تربوت أى ذلول وأصله من التراب الذكر والانثى فيه سواء وقولهم هذه ترب هذه أى لدتها وهن أتراب والتريبة واحدة الترائب وهى عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة قال الشاعر أشرف ثديا هاعلى التريب ويترب بفتح الراء موضع قريب من اليمامة قال الاشجعى

وعدن وكان الخلف منك سجية ● مواعيد عرقوب أخاه بيترب

(تعب) تعب تعبا أعياوأتعبه غيره فهو تعب ومتعب ولا تقل متعوب (تغب) تغب بالكسر تغبا لث (تلب) التوالب الجمش قال سيبويه هو مصروف لانه فوعل ويقال للاتان أم توأب وقول اوس وذات هدم عار نواشرها ● تصت بالماء توأبا جذعا يعنى صبيا وهو استعارة وائتلأب الامر ائتلئبابا استقام والاسم التلأبية وائتلأب الطريق اذا امتد واستوى وائتلأب الحمار أقام صدره ورأسه قال لبيد

فأوردها مسجورة تحت غابة ● من القرتين وائتلأب يحوم

(توب) التوبة الرجوع من الذنب وفى الحديث الندم توبة وكذلك التوب مثله وقال الاخفش التوب جمع توبة مثل عومة وعوم وتاب الى الله توبة ومتابا وقد تاب الله عليه ووفقه لها وفى كتاب سيبويه التوبة على تفعلة التوبة واستتابه سأله أن يتوب والتابوت أصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء

﴿فصل الثاء﴾

(ثأب) الاثأب شجر الواحدة أثأبة قال الكميت

وغادرنا المقاول فى مكر ● كخشب الاثأب المتغطرسينا

والثؤباء ممدود وفى المثل أعدى من الثؤباء تقول منه تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت (ثرب) الثرب شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق والتثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء فى اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف وقال بشر

فعفوت عنهم عفو غير مثرب ● وتركتهم لعقاب يوم سرمد

الاصمعى ثربت عليه وعربت عليه بمعنى اذا قبحت عليه فعله ويثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم القراء تصل يثربى وأثربى منسوب الى يثرب وهى المدينة وانما فتحوا الراء استيحاشا لتوالى الكسرات وانشد

وأثربى سخنه مرصوف ● أى شديد بالرصاف

(ترقب) الترقبية ثياب بيض من كتان يقال ثوب ترقبى وفرقبى لضرب من ثياب مصر يبغر (ثعب) ثعبت الماء ثعبا فجرته والثعب بالتحريك مسيل الماء فى الوادى وجمعه ثعبان

كما يكسر ما بعد ألف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء لانكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتأنيث ياء ايضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى اذ قالوا مراى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وقس عليها نظائرها والعلم عند الله (قوله) زأزأه خوفه والظليم مشى مسرعا وقد رزؤا زئة كعلابة وعلبطة عظيمة تضم الجزر وروذكره فى المعتل وهم للجوهرى اه عبارة الجوهرى فى فصل الزاى من باب الزاى الزيزاء بالمد ما غلظ من الارض والزيزاة أخص منه وهى الالف والهمزة فيه مبدلة

والشعبان أيضا ضرب من الحيات طوال والجمع ثعابين والشعبة ضرب من الوزغ والشعب بالفتح واحد مشاعب الحياض وشعب الماء جرى في المشعب وشعب الدم من الانف قال الاصمعي فوه يجري ثعايب وسعايب وهو أن يجري منه ما صاف فيه تمدد ﴿ثوب﴾ الثعلب معروف قال الكسائي الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أيضا أن يكون من ثعلب كما قالوا معقرة للارض كثيرة العقارب والثعلب طرف الرمح الداخل في جبة السنان والثعلب مخرج ماء المأمور من جرين التمر والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ وثعلبة بن رومان بن جندب قال الشاعر

يأبى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الامة الراعيه

وام جندب جديلة ابنة سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والثعلبية موضع بطريق مكة ﴿ثغب﴾ الثغب الغدير يكون في ظل جبل لاتصيبه الشمس فيبرد ماؤه والجمع ثغبان مثل شبث وشبثان وثغبان مثل حمل وحملان قال الشاعر مشعشعة بثغبان البطاح * وقد يسكن فيقال ثغب والجمع ثغاب وأثغاب ﴿ثقب﴾ الثقب بالفتح واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع أيضا على ثقب والمثقب ما يثقب به وثقبت الشئ ثقبا وثقبته شددت للكثرة ودر مثقب أي مثقوب وتثقب الجلد اذا ثقبه الحلم وتثقيب النار تذكيتها ويقال أيضا ثقب عود العرفج وذلك اذا مطر ولان عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قن فاذا اشتد قليلا قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص والمثقب بكسر القاف لقب شاعر من بني عبد القيس سمي بذلك لقوله

ارين محاسنا وكننّ اخرى * وثقبن الوصاوص للعيون

وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة اذا اتقدت وأثقبتها أنا وشهاب ثاقب أي مضيء ويقال أيضا ثقبت الناقة أي غزرت فهي ثاقب والثقوب بالفتح ما تشعل به النار من دقاق العيدان ﴿ثلب﴾ ثلبه ثلبا اذا صرح بالعيب وتنقصه قال الراجز * لا يحسن التعريض الاثلبا *

والمثالب العيوب الواحدة مثلبة والاثلب والاثلب (١) فتات الحجارة والتراب يقال بفيه الاثلب والاثلب والثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت انيابه من الهرم وتثلبت انيابه والانثى ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثليبا عن الاصمعي قاله في كتاب الفرق ورمح ثلب أي متثلم قال أبو العيال الهذلي ومطرد من الخطي لا عار ولا ثلب

ومنه امرأة ثالبة الشوى أي متشققة القدمين قال جرير

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عذوس الشرى لا يعرف الكرم جيدها

والثلبوت اسم وادبين طيئ وفيد ﴿ثوب﴾ الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع في القلة على أثوب وبعض العرب يقول أثؤب فهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدؤر وساف وأسؤف وجميع ما جاء على هذا المثال قال

(١) الاول بالفتح والثاني بالكسر اه ويوجد في بعض نسخ زيادة في الآخر الثلب الكلأ

من الباء ويدل على ذلك قولهم في الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الباء الاولى مبدلة من الواو مثل القواقي في جمع قيقاة وهي الارض الغليظة والزيزاء أيضا اطراف الريش وقدر زوازئة عظيمة ورجل زوازئة اي قصير غليظ وقوم زوازئة ايضا اه ماذكره في باب الزاي ولم يزد عليه في نسختي شيئا والفاظ الزوازئة الثلاثة كلها بالهمز بضبط القلم والباب والفصل يقتضي ذلك أيضا (وقال) في باب المعتل الاصمعي يقال قدر زوزية وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيمة التي تضم الجزور (وقال) ابن فارس باب الزاي والواو وزويت الشئ جمعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فأريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها ويقال انزوت الجلدة في النار اذا تقبضت واجتمعت وزاوية البيت سميت للاجتماع وقدر زوزية وزوازية

ز لكل دهر قد لبست أثوبا * حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا أملح لا لذا ولا محببا

بويه يقال لصاحب الشباب ثواب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه الناس اجفوا وجاؤا وكذلك الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه الذي اليه الماء اذا استفرغ وهو الثبة أيضا والهاء عوض عن الواو والذاهبة من عين كما عوضوا في قولهم أقام اقامة واصله اقواما والمثابة الموضع الذي يثاب اليه أي يرجع رة بعد اخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وانما قيل للمنزل مثابة ه يتصرفون في امورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب وربما قالوا الموضع حبالة الصائد ال الراجز

حتى متى تطلع المثابا * اعل شيخا مهترا صابا

لشيخ الوبل والمثاب مقام البئر عند العرش قال القطامي (١)

ومالمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

ب جزاء الطاعة وكذلك المثوبة قال الله تبارك وتعالى لمثوبة من عند الله خير واثاب اى رجع اليه جسمه وصلح بدنه واستنابه سأله أن يثيبه وقوله تعالى هل ثوب الكفار كانوا يفعلون اى جوزوا والتثويب في اذان الفجر أن يقال الصلاة خير من النوم م في المثل أطوع من ثواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية قال الشاعر

وكنت الدهر لست اطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من ثواب

ب الريح الشديدة تكون في أول المطر ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والانثى فيه سواء ن السكيت وذلك اذا كانت المرأة قد دخل بها وكان الرجل قد دخل بامرأته تقول منه ت المرأة

صل الجيم) ❁ (جأب) ابو زيد الجأب الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز ويقال حين طلع قرنها جأبة المدرى وابو عبيدة لا يهمز قال بشر

تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في أسرتها السلام

ة جبل والسلام شجر وانما قيل جأبة المدرى لان القرن أول ما يطلع يكون غليظا فنبه بذلك على صغر سنها ويقال فلان شحت الاكل جأب الصبر أي دقيق الشخص الصبر في الامور والجأب الكسب تقول منه جأبت أجأب قال الراجز

اع عملي وجأبي * (جبب) الجب القطع وخصي مجبوب بين الجباب وبعير أجب بين أي مقطوع السنام وفلان جب القوم اذا غلبهم قال الراجز

من رزل اليوم لنا فقد غلب * خبزا بسمن وهو عند الناس جب

اب التي تلبس والجباب أيضا قليب النخل يقال جاز من الجباب وقد جب الناس النخل ة ما دخل فيه الريح من السنان والجبة موصل الوظيف في الذراع قال الاصمعي هو مفرز ف في الحافر والتجبيب ان يبلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل والفرس مجبب تجبيب والاسم الجبب قال الكميت

أعطيت من غرر الاحساب شادخة * زينا وفزت من التحجيل بالجبب

يب أيضا النفار يقال جبب فلان فذهب والجبة جادة الطريق والجباب بالضم شئ

(١) يصف البئر وتهورها اه ش مناوي

ضخمة وقال فيما زاد على ثلاثة احرف قال الاصمعي قدرنوزية وزوازية عظيمة اه والعلم عند الله (قوله) الطاعة كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طيء ابو قبيلة والنسبة اليه طائي والقياس كطيعي حذفوا الياء الثانية فبقي طيئ فقلبوا الياء الساكنة الفا ووهم الجوهري اه عبارة الجوهري الطاعة مثل الطاعة الابعاد في المرعى يقال فرس بعيد الطاعة قالوا ومنه أخذ طيء مثل سيد ابو قبيلة من اليمن وهو طيئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير والنسبة اليهم طائي على غير قياس واصله طيئي مثال طيعي فقلبوا الياء الاولى الفا وحذفوا الثانية اه (قلت) العرب نطقت به طائي من أول مرة وتقدير الحذف والابدال على التدريج اعتبار من النحاة وسواء تقدير الحذف مقدما على الابدال أو العكس اذ لا محظور في ذلك خصوصا وقد جاء على خلاف القياس وعبارة الجوهري لا تقتضي تقديم الابدال

يعلوا بان الابل كالزبد ولا زبد لابانها قال الراجز * عصب الجباب بشفاه الوطب *
والجبيبة الكرش يجعل فيها الخلع أو تذاب الاهالة فتحقن فيها وتجبجب الرجل اذا انشق والوشيقة لحم يطبخ اغلاظا ثم يقدد فهو أبقى مايكون قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلاتهدمنها واتشق وتجبجب

والجبجبة أيضا زبيل من جلود ينقل فيه التراب والجمع الجباجب والجب البئر التي لم تطو وجمعها جباب وجببة والجبوب الارض الغليظة ويقال وجه الارض ولايجمع ﴿جخب﴾ الجخابة مثل السحابة الاحمق الذي لاخير فيه يقال انه لجخابة هلباجة ﴿جخدب﴾ الجخدب ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين والجخادب مثله ويقال له ايضا ابو جخادب وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث تقول هذا ابو جخادب قد جاء والجخدب ايضا والجخادب الجمل الضخم قال الراجز * شذاخة ضخم الضلوع جخدبا *
والجمع الجخادب بالفتح ﴿جدب﴾ الجدب نقيض الخصب ومكان جدب أيضا وجديب بين الجدوبة وارض جدبة وارض جدوب وفلان جديب الجناب وهو ماحوله واجدب القوم اصابهم الجدب واجدبت ارضهم كذا وجدتها جدبة والجدب العيب وفي الحديث انه جدب السمر بعد العشاء اى عابه قال ذو الرمة

فيالك من خد اسيل ومنطق * رخيم ومن خلق تعلل جادبه

يقول لايجد فيه عيبا يعيبه به فيتعلل بالباطل * ابن السكيت جادبت الابل العام اذا كان العام محلا فصارت لاتأكل الا الدرين الاسود درين التمام والجندب والجندب ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نونها زائدة أبو زيد يقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا كأنها اسم من اسماء الاسد والظلم والداهية ﴿جذب﴾ الجذب المد يقال جذبه وجبذه على القلب واجتذبه أيضا يقال للرجل اذا كرع في الاناء جذب منه نفسا أو نفسين وبيني وبين المنزل جذبة اى قطعة يعني بعد ويقال جذبه من غزل للمجذوب منه مرة وجذبت المهر عن امه اى فطمته قال الشاعر * ثم جذبناه فطاما بفصله * ابو عمرو الجذب انقطاع الزيق ويقال للناقة اذا قل لبنها قد جذبت فهي جاذب والجمع جواذب وجذاب أيضا مثل نائم ونيام وجذب الشهر مضى عامته وجاذبته الشئ اذا نازعته اياه والتجاذب التنازع والانجذاب سرعة السير والجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل الواحدة جذبة
﴿جرب﴾ الجرب معروف وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربى وجمع الجرب جراب قال الشاعر وفينا وان قيل اصطلمنا تضاغن * كما طر أو بار الجراب على النشر

وأجرب الرجل جربت ابله والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كأنها جرب لها وارض جرباء مقصورة والجراب معروف والعامة تفتحه والجمع أجربة وجرب وجرب (١) وجراب البئر أيضا جوفها من اعلاها الى اسفلها والجريف من الطعام والارض مقدار معلوم والجمع اجربة وجربان والجرب مثل الجرس والمضرس الذي قد جربته الامور واحكمته فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا أن العرب تكلمت به بالفتح والجربة بالكسر المزرعة قال بشر

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الجداد غروبها

(١) الاول بسكون الراء والثاني بضمها اه

على الحذف ولا تأخيره بل مجرد اخبار عن حال التغيير فقط والعلم عند الله (قوله) القند أو كقنفعلو السيئ الخلق ووهم ابو نصر فذكره في الدال اه (قلت) هذه الالفاظة وما أشبهها كالخنطأو للقصير اختلف في اصالة حروفها جميعا و زيادة بعضها (قال) الرضي القند أو وما أشبهه قال السيرافي والاولى أن يحكم بأصالة جميع حروفه فيكون لجرد حل وقال الفراء في مثلها ان الزائد النون وحدها أو مع الواو أو مع الهمزة وقال سيبويه فنعلو اه (وقال) ابن فارس في باب القاف والنون وما يثلثهما القند فارسي معرب وقد جاء في شعر فصيح وسويق مقنود ومقند والقند أوة السيئ الغذاء وهو أيضا السيئ الخلق اه (وقال) الزبيدي باب الثلاثي الصحيح القند عصارة قصب السكر وسويق مقنود ومقند والقند الرجل السيئ الخلق والقنديد الورس الجيد اه (وقال) صاحب المجرد وهو ابو الحسن الهنائي باب القاف والنون

والجربياء

والجربياء على فعلياء بالكسر والمدة النكباء التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن أحمر

بجبل من قناذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الجنينا

وجراب بالضم اسم ماء بمكة والجربة بالفتح وتشديد الباء العانة من الحمير وربما سموا الاقوياء من الناس اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال الراجز

جربة كحمر الايك * لاضرع فينا ولا مذكى

يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسن والايك موضع وجربان السيف بالضم والتشديد قرابه وجربان القميص أيضا لبنته فارسي معرب والاجربان بنو عبس وذبيان قال عباس بن مرداس

وفي عضادته اليمنى بنو أسد * والاجربان بنو عبس وذبيان (١)

والجوارب معرب والجمع الجوازبة والهاء للعجمة ويقال الجوارب أيضا كما قالوا في جمع الكيلج الكياليج وتقول جوربته فتجورب أي البسته الجورب فلبسه ﴿جرجب﴾ الجراجب العظام من الابل ﴿جردب﴾ الجردبان بالدال غير معجمة فارسي معرب أصله كردبان أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شئ يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره وانشد الفراء

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا

تقول منه جردب في الطعام وجردم ﴿جرشب﴾ جرشب الرجل وجرشم اذا اندمل بعد المرض والهزال ﴿جسرب﴾ الجسرب الطويل ﴿جشب﴾ طعام جشب ومجشوب أي غليظ وخشن ويقال هو الذي لا أدم معه ولو قيل اجشوشبوا كما قالوا اخشوشبوا بالخاء لم يبعد الا اني لم اسمعه بالجيم والمجشاب الغليظ قال ابو زبيد

وليلة كشحها لطيفا ليس بمجشابا والجشيب من الثياب الغليظ ﴿جعب﴾ جعبته أي صرعته مثل جعفته وربما قالوا جعبيته جعبا فتجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا لقيته من سلقه والجعبة واحدة جعاب النشاب والجعبوب الرجل القصير الدميم ﴿جلب﴾ جلب الشئ يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا وجلبت الشئ الى نفسي واجتلبته بمعنى والجلوبة ما يجلب للبيع والجليب الذي يجلب من بلد الى غيره والجلبة بالضم جليدة تعلو الجرح عند البرء تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله والجلبة أيضا مثل الكلبة وهي شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي

لا يسمحون اذا ما جلبة ازمت * وليس جارهم فيها بمختار

وقال المتنخل الهذلي

قد حال بين تراقيه وبثته * من جلبة الجوع جبار وارزين

والجلبة أيضا جلدة تجعل على القتب والجلب والجلاب سحاب رقيق ليس فيه ماء قال تابط شرا

ولست بجلب جلب ريح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

(١) بضم النون اه محشي

رجل قنداوة خفيف وناقة قنداوة جريئة ورجل قنداوة عظيم الرأس اه والعلم عند الله (قوله) كافاه مكافأة وكفاه جازاه وكفاه كمنعه صرفه وقلبه وكبه كأ كفاوا واكتفأ واكفأ مال وامال وقاب وخالف بين اعراب القوافي اوخالف بين مجاريها اواقوى اوافسد في آخر البيت أي افساد كان وقول الجوهري (١) ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميما وبعضها طاء سهو والصواب ان يقال وبعضها نون لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة المخرج واين الطاء من الميم اه (قلت) المجد لم يفهم كلام الجوهري وعبارته أي الجوهري والاكفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها ميم وبعضها نون وبعضها دال وبعضها طاء وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك كقول رؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح

ميم البيت كريم السنخ

(١) هذا القول في بعض نسخ القلم كما في الحاشية

وجلب الرحل أيضا وجلبه عبيدانه قال الراجز

عالبت انساعى وجلب الكور * على سراة رائح مطور

شبه بعيره بثور وحشى رائح وقد اصابه المطر وجلب على فرسه يجلب بالضم لجابا اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق واجلب عليه مثله واجلب قتبه غشاه بالجلبة وهو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيرا ثم يتركها عليه حتى تيبس قال النابغة الجعدى يصف فرسا

أمر ونحى من صلبه * كتحمية القتب المجلب

واجلبه أى اعانه واجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا مثل أجلبوا قال الكميت

على ثلاث اجريا ياى وهى ضريبتى * ولو اجلبوا طرا على واحلبوا

واجلب الرجل اى تنجب ابلا ذكورا لا يجلب اولادها فتباع واحلب بالحاء اذا انتجت اناثا والجلباب الملحفة قالت امرأة من هذيل ترثى قتيلا

تمشى النسور اليه وهى لاهية * مشى العذارى عليهن الجلابيب

والمصدر الجلبة ولم تدغم لانها لحقة بدحرجة والجلب والجلبة الاصوات تقول منه جلبوا بالتشديد والجلب الذى جاء النهى عنه هو ان لا يأتى المصدق القوم فى مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه ويقال بل هو الجلب فى الرهان وهو ان يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش ﴿جلحب﴾ شيخ جلحاب وجلحابة اى كبير هم ﴿جلعب﴾ الاصمعى اجلعب الرجل اجلعبابا اذا اضطجع وامتد وانبسط واجلعب فى السير اذا مضى وجد وسير مجلعب اى كثير ورجل جلعبى العين على وزن القرنبى اى شديد البصر والجلعباة الناقة الشديدة وجلعب اسم موضع ﴿جنب﴾ الجنب معروف تقول قعدت الى جنب فلان والى جانب فلان بمعنى وجنب حى من اليمن قال مهلهل

زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الخباء من ادم

والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب * والصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وأما الجار الجنب فهو جارك من قوم آخرين والجانب الناحية وكذلك الجنبة تقول فلان لا يطور بجنبتنا وجانبه وتجانبه وتجنبه واجتنبه كله بمعنى ورجل أجنبى واجنب وجنب وجانب كله بمعنى وضربه بجنبه أى كسر جنبه وجنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك وكذلك جنبت الاسير جنبة بالتحريك ومنه قولهم خيل مجنبة شدد للكثرة وجنبته الشئ وجنبته بمعنى اى نحيته عنه قال الله تعالى واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبة يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وتقول مروا يسيرون جنابيه أى ناحيته وفرس طاوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد ويقال أيضا جلح فلان فى جناب قبيح اذا جلح فى مجانبة أهله وجنب القوم اذا قلت ألبان ابلهم قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته

لما رأت ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب

هذا قول ابى زيد وهو المعروف عند العرب وقال الفراء اكفأ الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء حكاه عنه ابن السكيت اه (وقال) ابن فارس والاكفاء فى الشعر ان ترفع قافية وتخفض اخرى اه (وقال) الزبيدى والاكفاء فى الشعر قلب القوافى على الجر والرفع ويقال الاكفاء مخالفة الهجاء فى القوافى اه (وقال) الدماميني فى شرح الخزرجية والمعنى أن حرف الروى متى قرن بحرف آخر مخالف له الا أنه قريب منه فى المخرج فهذا هو الاكفاء كقوله

أبى ان البرتنى هين

ألمنطق اللين والطعيم بتشديد الياء فجمع بين النون والميم وهما متقاربان فى المخرج وكقوله

يا بن الزبير طالما عصبتنا

وطالما قيدتنا الكا (٢)

فجمع بين التاء والكاف وهما كذلك متقاربان فى المخرج اه فاذا تقرر هذا علمت ان كلام الجوهرى فى (٢) فى الاشمونى أول باب الابدال يا بن الزبير طالما عصبكا على ان ابدالها من تاء الضمير مطرد اه نصر

والتجنيب أيضا المخناء وتوتير في رجل الفرس وهو مستحب قال أبو دواد

وفي اليدين اذا ما الماء امهلها * ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

والجنيبة الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنيب والاجنب الذي لا ينقاد والجنيبة العلبقة وهي الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها قال الراجز ركابه في القوم كالجنائب * أي ضائعة لانه ليس بمصلح لماله والجنيب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب يقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة وقول الشاعر علقمة بن عبدة

فلا تحرمني نائلا عن جنابة * فاني امرؤ وسط القباب غريب

اي عن بعد والجنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطني جنبة أتخذ منها علبة ونزل فلان جنبة اي ناحية واعتزل الناس والجنبة اسم لكل نبت ينبت في الصيف يقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة ورجل جنب من الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعه اجناب وجنبون تقول منه اجنب الرجل وجنب أيضا بالضم والجنوب الريح التي تقابل الشمال تقول جنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابة جنوبة اذا هبت بها الجنوب والمجنوب الذي به ذات الجنب وهي قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وقد جنب واجنب القوم اذا دخلوا في ريح الجنوب وجنبوا أيضا اذا اصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال والجنب بالكسر الترس وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتارا العسل

صب اللهيف لها السبوب بطفية * تبي العقاب كما يلط الجنب

والجنب أيضا القمي أرض العجم الى ارض العرب وادنى ارض العرب الى ارض العجم قال الكميت * بمعترك الطف فالجنب * والجنب بالفتح الشيء الكثير يقال ان عندنا لخيرا مجنبا وشرا مجنبا أي كثيرا والجنب بالتحريك الذي نهي عنه ان يجنب الرجل مع فرسه عند الرهان فرسا آخر لكي يتحول عليه ان خاف ان يسبق على الاول والجنب أيضا مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا اذا اظلع من جنبه قال الاصمعي هو ان تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو ان يلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا * كأنه مستبان الشك او جنب * وقال أيضا

هاجت به جوع غضف مخصرة * شواذب لاحها التغريث والجنب

(جوب) الجواب معروف يقال اجابه واجاب عن سؤاله والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة يقال أساء سمعا فأساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه قال الشاعر كعب بن سعد الغنوي

وداع دعا يا من يجيب الى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب

والمجاوبة والتجاوب التصاور وتقول انه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب ورجل ناصح الجيب أي أمين والجيب للقميص تقول جبت القميص اجوبه واجيبه اذا فورت جيبه قال الراجز

باتت تجيب ادعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

غاية الصواب فالميم مع النون متقاربان والدال مع الطاء متقاربان أيضا والحاء مع الخاء كذلك ولهذا استشهد على ذلك بقول روبة والعلم عند الله (قوله) اللؤلؤ الدر واحده بهاء وبائعه لآل ولآء ولؤلاء والقياس لؤلؤ لالؤلاء ولالآل ووهم الجوهري وحرفه اللئالة اه عبارة الجوهري قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لآل مثال لعال والقياس لآء مثال لعاء فالعهدة على الفراء وايضا اختلف النحاة في الرباعي والخماسي فذهب سيبويه وجمهور النحاة الى أنهما صنفان غير الثلاثي فحينئذ بناء المبالغة منهما موقوف على السماع ولهذا قال الفراء سمعت العرب الخ وقال الكسائي والفراء بل اصلهما الثلاثي والزائد عند الفراء في الرباعي الاخير وفي الخماسي الحرفان الاخيران والزائد عند الكسائي الحرف الذي قبل الاخير في الرباعي ففي هذا يكون القياس على مذهب الفراء لآل على مثال لعال لان الحرف الاخير هو الهمزة وهو الزائد عنده وعلى مذهب الكسائي لآء

والجوب حديدة يجاب بها أى يقطع وجاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال أبو عبيد وسمى رجل من بنى كلاب جوابا لانه كان لا يحفر بئرا ولا صخرة الا أماهها وجبت البلاد اجوبها واجيبها واجبتها اذا قطعتها ويقال هل جاءكم جائبة خبر أى خبر يجوب الارض من بلد الى بلد وجيبت القميص تجييبا اذا جعلت له جيبا واجبت القميص اذا البسته قال لبيد

فبذلك اذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب اردية السراب اكامها

والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال وانجابت السحابة انكشفت والجوبة موضع ينجاب فى الحرة والجمع جوب والجوب الترس والجوب كالبقيرة وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم قال الكميت

(٣) ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوبى الذى جاء من مصر

وتجيب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور

(فصل الحاء)

(حبب) الحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من المحبوب وحبة القلب سويداؤه ويقال ثمرته وهو ذاك والحبة السوداء والحبة الخضراء والحبة من الشئ القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قز ابن السكيت وهذا جابر بن حبة اسم للغبز وهو معرفة والحبة بالكسر بزور البحراء مما يباع بقوت وفى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل والجمع حبب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الخابية فارسى معرب والجمع حباب وحبية والحب المحبة وكذلك الحب بالكسر والحب أيضا الحبيب مثل خدن وخدين يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الشاعر

احب ابا مروان من اجل تمره * وأعلم أن الرفق بالمرء أرفق
ووالله لولا تمره ما حببته * ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

وهذا شاذ لانه لا يأتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ماخلا هذا الحرف وتقول ما كنت حبيبا ولقد حببت بالكسر أى صرت حبيبا الاصمعى قولهم حب بفلان معناه ما أحبه الى وقال الفراء معناه حبب بضم الباء ثم أسكنت وأدغمت فى الثانية قال ابن السكيت فى قول ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عوادى دون وليك تشغب

أراد حبب فادغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف واصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الاشارة جعلا شيأ واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده ومو ضعه رفع بالابتداء وزيد خيره فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبذه امرأة قال الشاعر جرير

وحبذا نفحات من يمانية * تأتيك من قبل الريان أحيانا

وتحبب الماء توتد وتحبب الحمار اذا امتلأ من الماء وشربت الابل حتى حببت أى علات ورياوا ومرأة محبة لزوجها ومحب لزوجها أيضا عن الفراء والاستحباب كالاستحسان (١)

(٣) قوله الا ان خير الناس الخ فى نسخة بدل هذا البيت قتيل التجوبى الذى استوأت به بساقية وقاعنية ويجلب

على مثال لعاء لان الزائد عنده ملقبل الاخير (وقال) لزبيدى اللؤلؤ معروف صاحبه لآل (وقال) ابن برى فى الحواشى حكى ابن خالويه أنه يقال لبائع السمسم سماس كما يقال لبائع اللؤلؤ لآل اه وزيادة المجد لا اعلم وجهه والعلم عند الله (قوله) واللجأ بحركة المعقل والملاذ وجد عمر بن الاشعث لاوالده ووهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى وعمر بن لجأ الشاعر القيسى اه وليس فيه ذكر والد وقولهم فلان ابن فلان يريدون بذلك الجد وان علا أمر شائع لا خلاف فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب وقال الاعرابى أيكم ابن عبد المطلب واهل الحديث

(١) قلت استحبه عليه أى آثره عليه واختاره ومنه قوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى واستحبه أحبه ومنه المستحب اه مختار

وتحابوا أى أحب كل واحد منهم صاحبه والحباب بالكسر المحابة والمودة والحباب بالضم الحب قال الشاعر (أبو عطاء السندى)

فوالله ما أدرى وانى لصادق * أداء عرانى من حبابك أم سحر

والحباب أيضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان ومنه سمى الرجل وحباب الماء بالفتح معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد

ويقال أيضا حباب الماء نفاخاته التى تعلوه وهى البعاميل وتقول أيضا حبابك أن تفعل كذا أى غايتك والاحباب البروك والاحباب فى الابل كالحران فى الخيل قال الشاعر

* ضرب بعير السوء اذ أحبا * أبو زيد يقال بعير محب وقد أحب احبابا وهو أن يصيبه مرض أو كسر فلا يبرح من مكانه حتى يبرأ أو يموت وقال ثعلب يقال أيضا للبعير الحسير محب وأنشد (١) جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحبب

وأحب الزرع وأب اذا دخل فيه الاكل وتنشأ فيه الحب والاب والحبب بالتحريك تنضد الاسنان وقال * واذا تضحك تبدى حببا * والحباحب اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قال النابغة يذكر السيوف

تقد السلوقى المضاعف نسجه * ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

وربما قالوا نار أبى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت

يرى الراؤن بالشفرات منها * كنار أبى حباحب والظبينا

ربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعى

ما بال سهمى يوقد الحباحبا * قد كنت أرجو أن يكون صائبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب والحباحب بالفتح الصغار الواحد ححباب قال الهذلى

دبلى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

يعنى بالمقرنة الجبال التى يدنو بعضها من بعض وحبى على فعلى اسم امرأة قال هذيل بن خشرم

فما ولدت وجدى بها أم واحد * ولا وجد حبى بابن أم كلاب (٢)

﴿حجب﴾ الحجاب الستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره وحجبه أى منعه عن الدخول والاخوة يحجبون الام عن الثلث والمحجوب الضرير وحاجب العين جمعه حواجب وحاجب الامير جمعه حجاب واستحجبه ولاه الحجبة وحواجب الشمس نواحيها وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمى (٣) واحتجب الملك عن الناس وملك محجب والحجبة بالتحريك رأس الورنة وهما حجبتان تشرفان على الخاصرتين ﴿حدب﴾ الحدب ما ارتفع من الارض والجمع الحداب ومنه قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون والحدبة التى فى الظهر وقد حدب ظهره فهو حدب واحدودب مثله وأحدبه الله فهو رجل أحدب بين الحدب وناقة حدباء اذا بدت حراقفها يقال هن حدب حدابير ويقال أيضا حدب عليه وتحدب عليه أى تعطف عليه ﴿حرب﴾ الحرب تؤنث يقال وقعت بينهم حرب

(١) يصف امرأة فاتنة عجيزتها بسبب أى حبل ثم ألقته الى نساء الحى ليفعلن كما فعلت فأدرنه على أعجازهن فوجدنه فائضا كثيرا فغلبتهن اه ذكره الشارح فى جب بالجيم قال وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها أى كما سبق فى قوله تجب أهل الكعبة اه

(٢) قلت هى حبى ابنة الاسود من بنى يحتر بن عتود كان حارث ابن عتاب الطائى الشاعر يهواها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بنى نعل فطفق يهجو بنى نعل أو هى امرأة غيرها اه مرتضى

(٣) ويقال له أبو الوفا وقصته مشهورة وما ألطف قول الشاعر

تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها

اه ش

يجعلون هذا الباب وهو من نسب الى جده فسما برأسه وذكروا أسماء كثيرة منهم أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ومنهم الامام احمد بن حنبل فهو الامام أحمد بن عبد الله ابن حنبل (١) الصواب انه أحمد بن محمد بن حنبل قاله نصر

قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر وأنشد (١)

وهو اذا الحرب هفا عقابه * مرجم حرب تلتظي حرابه

وأنا حرب لمن حاربني أي عدو وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى ورجل محرب بكسر الميم أي صاحب حروب وقوم محربة والحربة واحدة الحراب وحرب الرجل بالكسر اشتد غضبه ورجل حرب وأسد حرب والتحريب التحريش وحربته أي أغضبته وحربت السنان أي حددته مثل ذربته قال الشاعر

سيصبح في سرح الرباب وراءها * اذا فزعت ألفا سنان محرب

وحربة الرجل ماله الذي يعيش به تقول حربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا أخذ ماله وتركه بلا شئ وقد حرب ماله أي سلبه فهو محروب وحريب وأحربته أي ذللته على ما يخفه من عدو قال الفراء المحاريب صدور المجالس ومنه سمي محراب المسجد والمحراب الغرفة قال وضاح اليمن

ربة محراب اذا جئتها * لم ألقها أو أرتقي سلما

ومنه محاريب غمدان باليمن وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد ومحارب قبيلة من فهر والحرباء أكبر من العظاءة شبه بها يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون ألوانا بحر الشمس وهو ذكر أم حبين والجمع الحرابي والانثى حرباة يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى قال (أبو دواد)

أتى أتيح له حرباء تنضبة * لا يرسل الساق الا مسكا ساقا

وارض محربثة ذات حرباء والحرباء أيضا مسامير الدروع قال لبيد

أحكم الجنتي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

وحرابي المتن لحانه واحرنبي ازبار واليائه للالحاق بافعنلل ﴿حزب﴾ حزب الرجل أصحابه والحزب الورد وقد حزبت القرآن والحزب الطائفة وتحزبوا تجمعوا والاحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الانبياء عليهم السلام والحزابي الغليظ القصير يقال رجل حزابي وحزابية أيضا اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالفهامية والملانية من الفهم والعلن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

كأني ورحلي اذ ارعثها * على جزء جازئ بالرمال

وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدي بالدحال

والحزباء الارض الغليظة والحزباة أخص منه والجمع الحزابي وأصله مشدد كما قالوا في النصاري والحزاب جزار البر والقسط جزار البحر والحزاب أيضا مثل الحزابي وهو الغليظ القصير وقال (٢)

ناح لها يمدلك حزاب وزا * الوزا التدبيد وحزبه أمر أي أصابه والحيزبون العجوز ﴿حسب﴾ حسبته أحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة اذا عددته وأنشد ابن الاعرابي

يا جل سقال بلا حسابه * سقيا مليك حسن الرابه * قتلتني بالدل والخلابه

أي بلا حساب ولا هنداز ويجوز في حسن الرفع والنصب والجر والمعدود محسوب وحسب

(١) الحرب نقيض السلم ولشهرته يعنون به القتال والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجالدة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا فاله شيخنا اه مرتضى وشيخه هو المشي الفاسي

(٢) القائل هو الاغلب العجلي يهجو سجاح وصدره * قد أبصرت سجاح من بعد العمى * اه مرتضى

قوله أسقال أصوابه أسقيت والربابة بالكسر القيام على الشئ باصلاحه وتربيته اه مرتضى

وعمر بن لجا هذا كان شاعرا ماجدا مات بالاهواز وكان يهاجي جريرا والعلم عند الله (قوله) ماقئ العين وموقئها مؤخرها ومقدمها هذا موضع ذكره ووهم الجوهري اه (قلت) يالله العجب من تعنت المجد على الجوهري بالاقوال الشاذة والاوزان الفاذة فماقئ كفاعل وموقئ كموضع لغتان من لغات تسع على ما حكى عياض في المشارق واحدى عشرة على ما ذكر ابن بري

أيضا وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض بمعنى منقوض ومنه قولهم لكن عملك بحسب ذلك أى على قدره وعدده قال الكسائى ما أدرى ما حسب حديثك أى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر والحسب أيضا ما يعده الانسان من مفاخر آبائه ويقال حسبه دينه ويقال ماله والرجل حسيب وقد حسب بالضم حسابة مثل خطب خطابة قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء وحاسبته من المحاسبة واحتسبت عليه كذا اذا أنكرته عليه قاله ابن دريد واحتسبت بكذا أجرا عند الله والاسم الحسبة بالكسر وهى الاجر والجمع الحسب وفلان محتسب البلد ولا تقل محسب واحتسب فلان ابنا له او بنتا اذا مات وهو كبير فان مات صغيرا قيل افترطه ويقال أيضا انه لحسن الحسبة فى الامر اذا كان حسن التدبير له والحسبة أيضا من الحساب مثل القعدة والركبة والجلسة قال النابغة

فكملت مائة فيها حمامتها * وأسرعت حسبة فى ذلك العدد

وأحسبنى الشئ أى كفانى وأحسبته وحسبته بالتشديد بمعنى اى أعطيته فما رضيه قال الشاعر (١) ونقفى وليد الحى ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبى وحسبك درهم أى كفاك وهو اسم وشئ حساب أى كاف ومنه قوله تعالى عطاء حسابا أى كافيا وتقول أعطى فأحسب أى أكثر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل كأنه قال محسب لك أى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان أردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسبالك وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسبى يافتى كأنك قلت حسبى أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك أردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى وقولهم حسيبك الله أى انتقم الله منك والحسبان بالضم العذاب وقال أبو زياد الكلابى اصاب الارض حسبان أى جراد والحسبان الحساب قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان قال الاخفش الحسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان والحسبان أيضا سهام قصار الواحدة حسبانة والحسبانة أيضا الوسادة الصغيرة تقول منه حسبته اذا وسدته قال نهيك الفزارى (٢) لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف * حران اولويت غير محسب

أى غير موسد يعنى غير مكرم ولا مكفن وتحسبت الخبر أى استخبرت وقال رجل من بنى الهجيم تحسب هواس وأيقن أننى * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشم الاسد ناقتى وظن أنى أتركها له ولا أفاتله والاحسب من الابل هو الذى فيه بياض وحمرة تقول منه احسب البعير حسبانا والاحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة وقال امرؤ القيس أيا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

يصفه باللؤم والشح يقول كأنه لم تحلق عقيقته فى صغره حتى شاخ وحسبته ما لحا أحسبه بالفتح محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر أى ظننته ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لان

(١) هى امرأة من بنى قشير اه ش

(٢) يخاطب عامر بن الطفيل اه مرتضى

فى الحواشى وأبو الحسن الهمانى فى المجرد ولا أعلم أحدا ذكرهما فى باب الهمز (قال) ابن فارس فى باب الميم والواو الموق حق فى غباوة والنعت ماتق والموق مؤخر العين والجمع الآماق (وقال) المطرزى الميم مع الهمز الموق مؤخر العين والمأق مقدمها وكذا المأق ومنه كان صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين (وقال) أبو العباس الفيومى فى المصباح فى باب الميم والواو والموق الخف معرب وجمعه أمواق مثل قفل وأقفال وموق العين بهمزة ساكنة وتخفف مقدمها والمأق لغة فيه وقيل الموق المؤخر والمأق بالالف المقدم وقال الازهرى أجمع أهل اللغة أن الموق والمأق جزء العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له اللحاظ يعنى كسحاب والمأق لغة فيه قال ابن القطاع ماق العين فعل وقد غلط فيه جماعة من

كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم الا أربعة أحرف جاءت نوادر قالوا حسب يحسب ويحسب و بئس يأس ويئس ويئس يبأس ويبئس ونعم ينعم وينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر نحو وسق يسق ووفق يفق ووثق يثق ووزع يزع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى ﴿حشب﴾ الحوشب موصل الوظيف في رسغ الدابة وقال الاصمعي الحوشب عظيم صغير كالسلامى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجبة وأنشد للعجاج

في رسغ لا يشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

والحوشب المنتفخ الجنبين قال الشاعر

وتحت مجرية لها * لحي الى أجر حواشب

﴿حصب﴾ الحصباء الحصى وأرض حصبة ومحصبة بالفتح ذات حصباء وحصبت المسجد تحصيبا اذا فرشته بها والحصب موضع الجمار بمنى وحصبت الرجل أحصبه بالكسر أي رميته بالحصباء وحصب في الارض ذهب فيها والحاصب الريح الشديدة التي تثير الحصباء وكذلك الحصبة قال لبيد

جرت عليها ان خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

وأحصب الفرس أثار الحصباء في عدوه والحصبة بثر يخرج بالجسد وقد يحرك تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب والحصب ما يحصب به في النار أي يرمى قال أبو عبيدة في قوله تعالى وحصب جهنم كل ما ألقيته في النار فقد حصبتها به ويحصب بالكسر حي من اليمن واذا نسبت قلت يحصبي تفتح الصاد مثل تغلب وتغلبي ﴿حضب﴾ الحضب بالكسر صوت القوس والجمع أحضاب والحضب أيضا الذكر من الحيات قال أبو سعيد هو بالضاد معجمة وأنشد لرؤبة

* وقد تطوّيت انطواء الحضب *

والحضب لغة في الحضب ومنه قرأ ابن عباس حضب جهنم قال الفراء يريد الحضب قال وذكر لنا أن الحضب في لغة أهل اليمن الحطب قال وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حضب والمحضب المسعر قال الاعشى

فلا تك في حرب نشاحضبا * لتجعل قومك شتى شعوبا

﴿حطب﴾ الحطب معروف تقول منه حطبت واحتطبت اذا جمعته ويقال لمن يتكلم بالغث والسمين حاطب ليل لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وحطبني فلان اذا أتاك بالحطب قال الراجز

حطب جر وزواذا جاع بكى * لا حطب القوم ولا القوم سقى

والحطابة الذين يحتطبون وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وناقة محاطبة تأكل الشوك اليابس ومكان حطيب كثير الحطب والحطبة الرجل الشديد الهزال والاحطب مثله وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وقالوا في قوله تعالى حمالة الحطب هو النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به ﴿حظب﴾ حظب حظوبا سمن يقال اعلل تحظب أي اشرب مرة بعد مرة تسمن الاصمعي الحظب والحنظب(١) الذكر من الجراد وقال الخليل الحناطب لحناطيس الواحد حنظب وحنظباء قال الطماحي يصف كلبا أسود

أغددت للذئب وليل الحارس * معتدرا أثلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * في مثل جلد الحنظباء اليابس

(١) الاول بضم الظاء والثاني بفتحها والحاء على كل مضمومة اه

العماء فقالوا هو مفعل يعني كجلس وليس كذلك بل الياء في آخره للالحاق اه وفيه بعض كلام من الجوهري تركته اكتفاء بنقلي له من أصله وهذا نص الجوهري قال في فصل الميم مع الهمزة من باب القاف وموق العين طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع آماق واما قي مثل آبار وآبار وماقي العين لغة في موق العين وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلي بكسر اللام نادر لا أخت لها فألحق بمفعل فلهذا جمعوه على مئاق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء على أصله ومسلان وجمعوا المصير مصرانا على زنة الفعران تشبيها لهما بفعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان ماقي العين وماوى الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح

وقال

وقال حسان بن ثابت وأمك سوداء نوبية * كأن أناملها الحنظب

والحنظوب المرأة الضخمة الرديئة (حظرب) حظرب قوسه اذا شد توتيرها والمحظرب الشديد الفتل يقال رجل محظرب اذا كان شديد الخلق مفتوله قال الشاعر (١)

وكائن ترى من يلمى محظرب * وليس له عند العزائم جول

يقول هو مشدد حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدته أقوم بها منه (حقب) الحقب بالضم ثمانون سنة ويقال أكثر من ذلك والجمع حقاب مثل قف وقفاف والحقبة بالكسر واحدة الحقب وهي السنون والحقب الدهر والاحقاب الدهور ومنه قوله تعالى أو أمضي حقبا والحقب بالتحريك حبل يشد به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله كي لا يحتذبه التصدير تقول منه أحقبت البعير وحقب البعير بالكسر اذا أصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله ويقال أيضا حقب العام اذا احتبس مطره والاحقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض في حقويه والانثى حقباء وقال الراجز

كأنها حقباء بلقاء الزلق * ويقال للقارة (٢) العاويلة في السماء حقباء والحقاب شئ يحملي تشده المرأة على وسطها والحقاب أيضا جبل معروف قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلامسنا في هذا الجبل (٣)

قد ضمها والبدن الحقاب * جدي لكل عامن ثواب * الرأس والاكرع والاهاب

والحقيبة واحدة الحقائب واحتقبه واستحقبه بمعنى أي احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه والمحقب المردف (حلب) الحلب بالتحريك اللبن المحلوب والحلب أيضا مصدر حلب الناقة يحلبها حلبا واحتلبها فهو حالب وقوم حلبة وفي المثل شق تؤب الحلبة ولا تقل الحلة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته أو حلائبه ثم يؤب الاول فالاول منهم والحلوب ما يحلب وقال كعب بن سعد الغنوي يرثي رجلا

بيت الندى يا أم عمرو وضيعه * اذ لم يكن في المنقيات حلوب

وكذلك الحلوبة وانما جاء بها هاء لانك تريد الشئ الذي يحلب أي الشئ الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة والقتوبة وأشباهها واستحلب اللبن استدره والحليب اللبن المحلوب وحلبت الرجل أي حلبت له تقول منه احلبني أي اكفني الحلب وأحلبني بقطع الالف أي أعني على الحلب وأحلبت الرجل أيضا اذا جعلت له ما يحلبه وأحلب الرجل اذا نتجت ابله اناثا وأجلب الرجل بالجيم اذا نتجت ابله ذكورا لانه يجلب أولادها فتباع والاحلابة أن تحلب لاهلك وأنت في المرعى تبعث به اليهم تقول منه أحلبت أهلي والمحلب الناصر قال الشاعر

أشاربهم لما الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر محلب (٤)

وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وهم يحالبون عليك أي يجتمعون ويتألبون من كل أوب والمحلب بالكسر الاناء يحلب فيه وحب المحلب بالفتح دواء من الافاويه وموضعه المحلبية (٥) وناقة حلبانة أي ذات لبن قال الراجز

حلبانة ركبانة صفيف * تجمع بين در وصوف

(١) هو طرفة اه مرتضى

(٢) هي الرابية اه

(٣) أول الشعر * قد قلت لما اجتذت العقاب * وضمها الخ ورواية الجوهري قد ضمها والواو أصح قاله ابن برى والبدن الوعل المسن والعقاب اسم كلبة أي جدي في الحاق هذا الوعل لتأكلي الرأس الخ اه مرتضى

(٤) بوزن محسن أي معين من غير قومه فان كان المعين من قومه لم يكن محلبا اه مرتضى

(٥) بالقرب الموصل اه ق

نحو رميته عن قوس ودعوته عن غزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط (اه) وقال في النهاية قال الخطابي من العرب من يقول ماق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول ماق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق آماق واما مآق وجمع المأقي مئاق ومنه الحديث انه كان يمسح

والحالبان عرقان مكتنفان للسرة وتحلب العرق وانحلب أى سال الكسائى اذا خرج من ضرع العنز شئ من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل هى عنز تحلبة وقال أبو زيد يقال عناق تحلبة وتحلبة وتحلبة (١) للتى تحلب قبل أن تحمل والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من اصطبل واحد كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب للنصرة قد أحلبوا وحلب مدينة بالشأم والحلب أيضا من الجبابة مالا تكون وظيفة معلومة وحلاب بالتشديد اسم فرس لبنى تغلب والحلبة حب معروف والحلب نبت تعاده الظباء يقال تيس حلب (٢) وتيس ذو حلب قال النابغة يصف فرسا

بعارى النواهق صلت الجبين ... كالتيس ذى الحلب

قال الاصمعى هى بقلة جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شئ وسقاء حلبى دبغ بالحلب وقال الراجز دلوتاى دبغت بالحلب (٣) والحلبلاب بالكسر النبت الذى تسميه العامة اللبلاب ويقال هو الحلب الذى تعاده الظباء وأسود حلبوب أى حالك ﴿حنب﴾ الاصمعى التحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين فاذا كان ذلك فى الرجل فهو التجنيب بالجيم قال طرفة

وكزى اذا نادى المضاف محنبا ... كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال أبو عبيد المحنب البعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وتحنب فلان أى تقوس وانحنى ﴿حوب﴾ الحوب بالضم الاثم والحاب مثله ويقال حبت بكذا أى أثمت تحوب حوبا وحوبة وحيابة قال النابغة

صبرا بنى يض بن ريث انها رحم ... جمتم بها فأنا خيتكم بجماع

وفلان أعق وأحوب وان لى حوبة أعولها أى ضعفة وعيالا ابن السكيت لى فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهى كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم قال وهى فى موضع آخر الهم والحاجة وأنشد للفرزدق فهب لى خنيسا واتخذ فيه منة ... لحوبة أم ما يسوغ شرابها

وقال أبو كبير فى الحيبة

ثم انصرفت ولا أبث حيبتى ... رعش العظام أطيش مشى الاضور

ويقال ألحق الله به الحوبة أى المسكنة والحاجة وقولهم انما فلان حوبة أى ليس عنده خير ولا شر وفى نوادر أبى زيد الحوبة الرجل الضعيف والجمع الحوب والحوباء النفس والجمع الحوباوات وحوب زجر للابل فيه ثلاث لغات حوب وحوب وحوب (٤) تقول منه حوبت بالابل وفلان يتحوب من كذا أى يتأثم والتحوب أيضا التوجع والتحزن قال طفيل

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر ... من الغيظ فى أكبادنا والتحوب

ويقال لابن آوى هو يتحوب لان صوته كذلك كأنه يتضور والحوأب مهموز (٥) ماء من مياه العرب على طريق البصرة قال الراجز

ماهى الا شربة بالحوأب ... فصعدى من بعدها أو صوبى

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبب﴾ الخبب والخبب الرجل الخداع الجربز تقول منه خبيت

(١) بتثليث أوله مع ثالثه اه

(٢) بضم الحاء وتشديد اللام

(٣) تماى اى اتسع اه مرتضى

(٤) بتثليث الباء اه ق

(٥) قال ابن برى حقه أن يذكر فى حاب اه كما فعل القاموس أى لان واوه زائدة ككوكب على الاصح والمؤلف جار على القول بأنها أصلية والهمزة زائدة ومن معانى الحوأب فى اللغة القدح الضخم كما فى حاشية القاموس

الماقين هى تثنية المأق اه

(وقال) ابن برى مأق فعلى الياء فيه زائدة لغير الالحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة وجمعه مئاق على فعال كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيه مأق العين بمفعل فى جمعه فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما أن الياء فى عرق ليست للالحاق كذلك الياء فى مأق ليست للالحاق وقد يمكن أن يكون الياء فى مئاق بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقوة فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها واطال فى ذلك ثم قال وفيه لغات مؤق ومأق وجمعهما اماءق وآماق على حد اباء وآباء والمؤق والمأق باثبات الياء والجمع مئاق هذه اربع

يارجل تخب خبا مثال عمات تعلم عملا وقد خبب غلامي فلان أي خدعه والخبة والخبة والخبة طريقة من رمل أو سحاب أو خرقة كالعصابة والخبيبة مثله يقال ثوب خباب أي متقطع مثل هباب واختب من ثوبه خبة أي أخرج والخبيبة أيضا صوف الثني قال ابن السكيت هو أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبق وأكثر والخبيبة من اللحم الشريحة والخبب ضرب من العدو تقول خب الفرس يخب بالضم خبا وخببا وخبيبا اذا راوح بين يديه (١) ورجليه وأخبه صاحبه يقال جاؤا مخبين ويقال أيضا خب النبات اذا طال وارتفع وخب البحر اذا اضطرب يقال أصابهم خب اذا خب بهم البحر قال الفراء الخباب واحد الخواب وهي القرابات والصهر يقال لي من فلان خواب وخبضوا عنكم من الظهيرة أي أبردوا وأصله خببوا بثلاث با آت أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعال وفعل وانما زادوا الخاء من بين سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات والخبضة رخاوة الشئ واضطرابه وخبيب اسم رجل وهو خبيب بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى بأبي خبيب قال الراعي

ما ان أتيت أباخبيب وافدا * يوما أريد لبيعتي تبديلا

والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو وأخوه مصعب قال حميد الارقط

قدني من نصر الخبيبين قدي فمن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم وقال ابن السكيت يريد أباخبيب ومن كان على رأيه ﴿خشعب﴾ الخشعبة من النوق الغزيرة اللبن ﴿خضب﴾ خضبه بالسيف أي ضربه والخضب شق الجلد مع اللحم وخضبت الحية أي عضت وفي لسانه خضب أي طول وقد خضب أي كذب والخضب الهوج رجل أخضب ومتخضب والمرأة خضباء يقال كان بنعامة خضب (٢) وهو المدرك الثار أي كان أهوج وطعنة خضباء اذا هجمت على الجوف والخضباء الدرع اللينة وأنشد الاصمعي

خضباء يحفزها نجاد مهند * أبوزيد يقال أقبل على خضبتك أي على أمرك الاول وحكى الشيباني الخيضب الطريق الواضح قال الشاعر

يعدو الجواذب بها في كل خيضبة * كما يشق الى هذا به السرق

ورجل خضب مثال هجف أي ضخم وجارية خضبة ﴿خرب﴾ الخرب بالضم منقطع الجمهور من الرمل والخرب أيضا ثقب الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد يشدد والخربة أيضا عروة المزادة وكل ثقب مستدير فهو خربة والمخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرب للمشقوق الاذن وكذلك اذا كان مثقوب الاذن فاذا انخرم بعد الثقب فهو أخرم والخراب ضد العمارة وقد خرب الموضع بالكسر فهو خرب وداره خربة وأخربها صاحبها وخربوا يوتهم شددت لفشو الفعل أو للمبالغة والخارب اللص قال الاصمعي هو سارق البعران خاصة والجمع الخراب تقول منه خرب فلان بابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة والخارب ذكر الحبارى والجمع الخربان والخرب أيضا مصدر الاخرب وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير والخروب بالتشديد نبت معروف والخرنوب لغة فيه ولا تقل الخرنوب بالفتح وأخرب في قول الشاعر الى فج أخرب موضع ﴿خرعب﴾ جارية خرعوبة وخرعبة أي دقيقة العظام ناعمة

(١) أي قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة اه مرتضى

(٢) نعامة لقب بهمس اه مرتضى

لغات كلها مهموزة وماق كقاض جمعه مواق وماقي على وزن فاعل جمعه مواقي ككاهل وكواهل فيهما تان لغتان بلا همز الالف وعن اللحياني موق وماق بلا همز وجمعهما أمواق ككوز واكواز وباب وأبواب وموق أيضا بغير همز وجمعه مواق كجوار وغواش وموقي كموضع وجمعه مواقي كمواضع وأمق كقفل وجمعه آماق وهو مقلوب مؤق وآماق على القلب من أماق فهذه خمس لغات عن اللحياني اه باختصار وزيادة تفسير (وقال) صاحب الجمهرة باب الميم والهمز يقال مأق العين مهموز وماق غير مهموز وموق وموق فمن همز قال في الجمع أماآق فيهما ومن لم يهمز قال امواق ويقلب فيقال مئق ويقال مأق وماق مثل قاض فمن همز قال ماآق ومن لم يهمز قال مواق ويقال مؤق وموق وجمعهما مثل الاول يعني مثل ماآق ومواق ويقال موقي على مثال موقع ويجمع

والغصن الخرعوب المتثنى وقال امرؤ القيس .

برهرهة رأدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

وجمل خرعوب أي طويل في حسن خلق . (خزب) خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا اذا ورم ضرعها وضاقت أحاليلها وكذلك الشاة يقال لهم خزب اذا كان رخصا وكل لحمة رخصة خزبة والخزلبة القطع السريع . (خشب) جمع الخشبة خشب وخشب وخشبان وخشبت الشئ بالشئ خلطته به قال الاعشى يصف فرسا لا مقرف ولا مخشوب والخشيب السيف الذي يدئ طبعه والخشيب أيضا الصقيل وهو من الاضداد قال الاحمر تمال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا أني لم أخشبه قال والخشب أن يضع عليه سنانا عريضا أملس فيدلكه به فان كان فيه شعث أو شقوق أو حدب ذهب واملس وقول صخر وهو صف أخلصت خشيبته أي طبيعته والخشيب السهم حين يبرى البرى الاول وجمل خشيب أي غليظ ابن السكيت خشبت الشعر اذا قلته كما يجئ لم تتوق فيه (١) والاخشب الجبل الخشن العظيم قال الشاعر تحسب فوق الشول منه أخشبا

والاخشبان جبلا مكة وفي الحديث لا تزول مكة حتى يزول أخشباها وجبهة خشباء أي كريهة يابسة وأكمة خشباء قال رؤبة بكل خشباء وكل سفح وظليم خشب أي خشن وقد اخشوشب أي صار خشبا وهو الخشن وقال أبو عبيد كل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا قال هو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد وتخشبت الابل اذا أكلت اليبيس من المرعى ورجل قشب خشب اذا كان لا خير فيه وخشب اتباع له وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب قال جرير أتغلبة الفوارس أو رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

(خضب) الخضب بالكسر نقيض الجدب يقال بلد مخضب وبلد أخضاب كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح أقصاد وبرمة أعشار وثوب أسمال وأخلاق فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقد أخضبت الارض ومكان مخضب وخضيب وأخضب القوم أي صاروا الى الخضب وأخضب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خضيب الجناب أي خصيب الناحية والخضاب النخل الكثير الحمل الواحدة خضبة بالفتح وقال الاعشى

كأن على أنسائها عذق خضبة * تدلى من الكافور غير مكمم (أي غير مستور)

(خضب) الخضاب ما يختضب به وقد خضبت الشئ أخضبه خضبا واختضب بالحناء ونحوه وكف خضيب والكف الخضيب نجم والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شدد للمبالغة والمخضب المركن وخضب النخل اذا اخضر والخاضب الظليم الذي أكل الربيع واحمر ظنبوباه أو اصفرا قال أبو دواد

له ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة (خطب) الخطب سبب الامر تقول ما خطبك وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وخطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب ايضا فيهما والخطيب الخاطب والخطيبي الخطبة قال عدي بن زيد يذكر قصد جذيمة الابرش لخطبة الزباء

لخطيبي التي غدرت وخانت * وهي ذوات غائلة لحينا

(١) يقال تتوق في الامر تأنق أي أعمل فكره فيه وجوده اه قاموس

على مواقي مثل مواقع ويقال أمق ويجمع على اماآق مثل امعاق ويقال مأقي ومأوى الابل بالكسر لغة جاآ نادرين والفتح الاصل والمأقة الحدقة والانفة والمأقة أيضا سرعة البكاء وحدته اه (قلت) المأقة بسكون الهمزة كما نص عليها صاحب الضياء وهي كذلك بضبط القلم في الزبيدي والمجمل والمجرد ونص عليها المجد بالتحريك وفيه نظر (قال) الزبيدي مئق الصبي بالفوقية مأقا وهو ما يعتريه بعد البكاء والاسم المأقة اه (وقال) ابن فارس المأق مهموز ما يعتري الانسان بعد البكاء تقول مئق فهو مئق ويقال امأق الرجل اذا دخل في المأقة وهي الانفة وفي الحديث ما لم يضمروا الاماآق أي ما لم يضمروا الانفة مما يلزمهم من الصدقة (وقال) الجوهري المأقة شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وقد مئق الصبي يمأق مأقا وامتأق مثله وفي المثل أنت تتئق وأنا أمئق فكيف نتفق قال رؤبة

والخطب الرجل الذى يخطب المرأة ويقال أيضا هى خطبه وخطبته التى يخطبها وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لام خارجة خطب فتقول نكح وخطب فتقول نكح (١) وهى كلمة كانت العرب تتزوج بها واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبتهم والاخطب الشقراق ويقال الصرد وينشد

ولا أتقى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصرا

والاخطب الحمار تعلوه خضرة قال الفراء الخطباء الاتان التى لها خط أسود على متنها والذكر أخطب وناقة خطباء بينة الخطب قال الزفيان

وصاحبى ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

أبو زيد أخطبك الصيد أى أمكنك ودنا منك وأخطب الحنظل اذا صار خطبانا وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر والخطابية من الرافضة ينسبون الى أبى الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور (خلب) الخلابة الخديعة باللسان تقول منه خلبه يخلبه بالضم واختلبه مثله وفى المثل اذا لم تغلب فاخلب أى فاخدع والخلبة الخداعة من النساء قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالجسم من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع وهم الذين يخدعون النساء وامرأة خالة اى مختالة وقوم خالة اى مختالون مثل باعة من البيع ابن السكيت رجل خلاب وخلبوت اى خداع كذاب قال الشاعر (٢) * وشر الرجال الغادر الخلبوت * والبرق الخلب الذى لا غيث معه كأنه خادع ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز * انما أنت كبرق خلب * (٣) والخلب أيضا السحاب الذى لا مطر فيه يقال برق خلب بالاضافة والمخلب الكثير الوشى من الثياب قال لبيد

وغيث بدكداك الثريين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

والخلب بالكسر الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن يقال للرجل الذى تحبه النساء انه لخلب نساء والخلب بالضم الحمأة تقول منه ماء مخلب وقد اخلب والخلب أيضا الليف وقال كأن وريداه رشا آخلب ويروى وريديه على اعمال كان وترك الاضمار وكذلك الخلب بالتسكين والليفة خلبة وخلبة والمخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان والمخلب المنجل الذى لا أسنان له وخلبت النبات أخلبه خلبا واستخلبته اذا قطعته وفى الحديث نستخلب الخبير اى نقطع النبات ونأكله والخلبن الحقاء والنون للالحاق قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال الراجز يصف النوق

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(خنب) خنبت رجله بالكسر أى وهنت وأخنبتها أنا قال ابن أحمر

أبى الذى أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق

والخنب الطويل من الرجال وهذا مما حاء على أصله شاذا لأن كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء مثل ديناروقيراط كراهية أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيصرح على اصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد أمن

(١) التكرار اشارة الى أن الاولى بكسر الخاء والنون والثانية بضمهما وفهم المترجم انه كرر اشارة الى أن البادى تارة يكون الخاطب والجيب المرأة أى اوليها وتارة بالعكس اه لكنه ينافيه قول المصنف فى المرتين فتقول بالتاء قاله نصر

(٢) أوله ملكتم فلما أن ملكتم خلبتموا

(٣) بضم الخاء وفتح اللام مشددة

كأنما ولتها بعد التأف عولة ثكلى ولولت بعد المأف وأما الرجل اذا دخل فى المأفة وفى الحديث مالم تضمروا الاشاق يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث اه

(وفى الضياء) باب الميم والهمزة وما بعدهما الاسماء فعل بفتح الفاء وسكون العين المأد الناعم

التباسه بالمصادر والخنابتان ماعن يمين الانف وشماله بينهما الوترة قال الراجز

أكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفضجا

ويقال الخنابة بالهمز ﴿ خرب ﴾ الخربة الارض التى لم تعطر بين ارضين معمورتين يقال نزلنا بخربة من الارض أى بموضع سوء لا ارعى بها وقال أبو عمرو اذا قلت أصابتنا خربة بالخاء المعجمة فمعناه الجماعة واذا قلت أصابتنا حربة بالحاء غير معجمة فمعناه الحاجة ﴿ خيب ﴾ خاب الرجل خيبة اذا لم ينل مايطلب وخيبته أنا تخييبا وفى المثل الهيبة خيبة ويقال خيبة لزيد وخيبة لزيد فالنصب على اضمار فعل والرفع على الابتداء الكسائى يقال وقعوا فى وادى تخيب على تفعل بضم التاء والقاء وكسر العين غير مصروف معناه الباطل

﴿ فصل الدال ﴾ ﴿ دأب ﴾ دأب فلان فى عمله أى جد وتعب دأبا ودؤبا فهو دائب قال الراجز

راحت كما راح أبو رئال * فاهى الفؤاد دائب الاجفال

وأدأبته أنا والدائبان الليل والنهار والدأب العادة والشأن وقد يحرك قال الفراء أصله من دأبت الا أن العرب حولت معناه الى الشأن ﴿ دبب ﴾ دب على الارض يدب دبيبا وكل ماش على الارض دابة ودبيب والدابة التى تركب ودابة الارض أحد أشراط الساعة وقولهم أكذب من دب ودرج اى اكذب الاحياء والاموات ودب الشيخ أى مشى مشيا رويدا وادببت الصبى اى حملته على الدبيب ويقال مابالدار دبى ودبى أى أحد قال الكسائى هو من دببت أى ليس فيها من يدب وكذلك مابها داعوى وداورى وطاورى لا يتكلم بها الا فى الجحد ودبيب الوجه زغبه والدب من السباع والانثى دبة وأرض مدبة أى ذات دبة ومدب السيل ومدبه موضع جريه يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه (٣) فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك الفعل من كل ماكان على فعل يفعل (١) والدبة التى للدهن والدبة أيضا الكثيب من الرمل ودببت دبة خفيفة بالكسر والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذربان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعبل

يقال دعنى ودبتى أى دعنى وطريقتى وسجيتى وناقة دبوب لا تكاد تمشى من كثرة لحمها انما تدب وتقول فعلت كذا من شب الى دب وان شئت نوقت أى من الشباب الى ان دببت على العصا والدبدبة ضرب من الصوت وانشد ابو مهدى

عاثور شر أيما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور

﴿ درب ﴾ الدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ ودرب به اذا اعتاده وضرى به تقول مازلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال الشاعر

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

وفى المثل درب لماعضه الثقاف أى خضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها الرماح وهو فعال ورجل مدرب ومدرب مثل مجرب ومجرب وقد درب به الشدائد حتى قوى ومرن عليها ودربت البازى على الصيد اذا ضريته والدرب معروف وأصله المضيق فى الجبل ومنه

(٣) قوله فالاسم مكسور والمصدر مفتوح أى اسم الزمان والمكان مكسور الدال كما صرح به القاموس وقوله والمصدر أى الحدث مفتوح فسقط ما كتب هنا على المطبوعة من التصويب

الريان من النبات وغيره وبالهاء جارية مأدة ناعمة والمأقة شدة البكاء والمأقة الكبر والانفة والمأقة الجرأة اه وعبارة الجد والمأقة محركة شبه الفواق كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والفشيج مثله كفرح وامتأق غضبه اشتد وأمأق دخل فى المأقة ومنه الحديث مالم تضمروا الامئاق أى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة اه (وقال) فى النهاية وفى حديث طهفة مالم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الامئاق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو مرامأق الرجل يمئق

قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم (دعب) الدعابة المزاح وقد دعب فهو دعاب لعاب والمداعبة الممازحة والدعبوب الطريق الموطوء والدعبوب الضعيف (الدلب) شجر الواحدة دلبة وأرض مدلبة ذات دلب والدولاب واحد الدواليب فارسي معرب (دئب) القراء الدئابة بتشديد النون القصير وكذلك الدئبة مقصور منه

(فصل الذال) (ذأب) الذئب يهمز ولا يهمز وأصله الهمز والانثى ذئبة وجمع القليل أذؤب والكثير ذئاب وذؤبان وذؤبان العرب أيضا ضبة وعكل الذين يتاصصون وأرض مذأبة أي ذات ذئاب أبو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد والذئبة فرجة ما بين دفتي السرج والرحل تحت ملتقى الحنوين وهو يقع على المنسج وذأبه أي طرده وحقره وذأبت الابل ذأبا سقتها وأذأب الرجل فزع قال الشاعر * فسقطت نخوته وأذأبا * أبو زيد ذؤب الرجل بالضم يذؤب ذآبة صار كالذئب خبثا ودهاء وذئب الرجل على فعل فهو مذؤب أي وقع الذئب في غنمه وتذأبت الريح وتذاءبت بمعنى أي اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا قال الاصمعي أخذ من فعل الذئب لانه يأتي كذلك وتذاءبت للناقة على تفاعلت أي ظاهرتها على ولدها وذلك أن تلبس لها لباسا تتشبه بالذئب وتهول لها لتكون أرأم عليه والذؤابة من الشعر والجمع الذوائب وكان الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها أن تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والذؤابة أيضا الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل يقال غبط مذأب وغلام مذأب له ذؤابة قال لبيد فكلفتها هما فآبت رزية * طليحا كألواح الغبيط المذأب

(ذبب) الذب المنع والدفع وقد ذببت عنه وذب أي أكثر الذب يقال طعان غير ذبيب اذا بولغ فيه وذببنا البلنسا أي أتعبناها في السير ولا يثالون الماء الا بقرب مذبب أي مسرع قال الشاعر مذببة أضر بها بكوري * وتهجيري اذا العيقور قالا

وجاءنا راكب مذبب وهو العجل المنفرد وظم مذبب أي طويل يسار الى الماء من بعد فيعجل بالسير والذباب معروف الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة (١) وجمع القلة أذبة والكثير ذبان مثل غراب وأغربة وغربان قال النابغة * ضرابة بالمشفر الاذبه * أبو عبيد أرض مذببة ذات ذباب وبعير مذبوب اذا أصابه الذباب فاله في باب أمراض الابل وقال الفراء أرض مدبوبة كما يقال موحوشة من الوحش والمذبة ما يذب به الذباب وذباب أسنان الابل حدها قال المثقب العبدي وتسمع للذباب اذا تغنى * كتغريد الحمام على الغصون

وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذباب العين انسانها والذبابة البقية من الدين ونحوه قال الراجز * أو يقضي الله ذبابات الدين * وذبب النهار اذا لم يبق منه الا بقية وقال وانجاب النهار فذبيبا والتذبذب التحرك والذبذبة نوس الشئ المعلق في الهواء والمذبذب المذكور في الحديث من وقى شر ذبذبه والذباذب أيضا أشياء تعلق في الهوديج والمذبذب المتردد بين امرين قال الله تبارك وتعالى مذبذبين بين ذلك والذئب الثور الوحشي ومعى ذئب الرباد لانه يرود أي يجيء ويذهب ولا يثبت في موضع واحد وقال الشاعر النابغة

(١) وقع هنا تخليط في مختار الصحاح فلا تغتر به وقد نبه عليه المترجم الوانى اه

امثالها فهو ممتنع فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتائج الانفة والحمية (قال الزمخشري) وأوجه من هذا أن يكون الاماق مصدر أماق وهو أفعل من المؤق بمعنى الحمق فالمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستنصار في دين الله تعالى اه والعلم عند الله (قوله نبيء وتصغير نبيء) هذا فيمن يجمعه على نباء وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبي وأخطأ الجوهري في الاطلاق اه (قلت) عبارة الجوهري في غاية الوضوح والتقييد عند المنصف قال النبأ الخبر ومنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم لانه أنبأ عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس أحد من العرب الا ويقول

كأنما الرحل منها فوق ذي جدد * ذئب الرياد الى الاشباح نظار

وذئبت شفته أي ذبلت من العطش وقال

وهم سقوني علالا بعد نهل * من بعد ما ذئب اللسان وذبل

وذئب جسمه هزل وذئب النبت ذوى (ذرب) الذرب الحاد من كل شئ وقال الراجز ذئبت عليها ذربات الانبار أي حديدات اللسع ولسان ذرب وفيه ذرابة أي حدة وسيف ذرب وامرأة ذربة صخابة وذربة أيضا مثال قربة قال الراجز (١)

اليك أشكو ذربة من الذرب وذربت معدته تذرب ذربا فسدت قال أبو زيد في لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحدته وأنشد

أرحني واستريح مني فاني * ثقيل محملي ذرب لساني

والجمع أذراب وقال الشاعر

ولقد طويتكم على بلاتكم (٢) * وعرفت ما فيكم من الاذراب

وذرب الجرح أيضا اذا لم يقبل الدواء ومنه الذربيا (٣) على فعليا وهي الداهية قال الكميت

رماني بالاكفات من كل جانب * وبالذربيا مرة فمرور شيبها

والتذريب التحديد يقال سنان مذرب قال كعب بن مالك

بمذربات بالاكف نواهل * وبكل أبيض كالغدير مهند

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيا * على الاعداء مذروب السنان

(ذعلب) الذعلب والذعلبة الناقة السريعة والتذعلب الانطلاق في استخفاء والذعاليب قطع الخرق وقال الشاعر * منسرحا عنه ذعاليب الخرق * وقال أبو عمرو وأطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وأنشد لجرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

(اذلعب) الجمل اذلعبابا انطلق وذلك من النجاء والسرعة قال الاغلب العجلي

* ماض أمام الركب مذلعب *

(ذئب) الذئب واحد الاذناب والذنابى ذئب الطائر وهي أكثر من الذئب وذئب الفرس والبعير وذنابا هما وذئب أكثر من ذنابى فيهما وفي جناح الطائر أربع ذنابى بعد الخوافي والذنابى الاتباع القراء الذنابى (٤) شبه الخطاط يقع من أنوف الابل والذئاب بكسر الذال عقب كل شئ وذنابة الوادي أيضا الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبه والمذنب المغرفة قال ابو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم تستفدها تعارها

والمذنب أيضا مسيل ماء في الحضيض والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة بالضم والذانب التابع قال الكلابي * وجاءت الخيل جما ذنبه * والمستذنب الذي يكون عند أذناب الابل وقال * مثل الاجير استذنب الراحلة * والذئاب موضع قال الشاعر

فان يك بالذئاب طال ليلي * فقد أبكي على الليل القصير

(١) هو أعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يشكو زوجته في أبيات منها يا سيد الناس وديان العرب * اليك أشكو خلقة مرتضى عن لسان العرب ثم نقل فيه رواية أخرى فانظره

(٢) أي على ما فيكم من أذى وعداوة اه

(٣) بفتح الاولين وشد التحتية وهي الداهية اه مرتضى

قوله (اذلعب) هكذا في نسخة قديمة صحيحة مادة مستقلة بعد ذعلب وعليها فالشاهد في محله والتوهيم ساقط

(٤) الصواب الذنافى بنونين كما في المزهر

تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف وهم لا يهمزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك وتصغير النبي نبي مثال نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثال نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء

والتذنوب البسر الذى قد بدأ فيه الارطاب من قبل ذنبه وقد ذنبت البسرة فهى مذنبة وتذنب المعمّ أى ذنب عمامته وذلك اذا أفضل منها شيأ أرخاه كالذنب والذنوب الفرس الطويل الذنب والذنوب النصيب والذنوب لحم أسفل المتن والذنوب الدلو الملأى ماء وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من المل، تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهى فارغة ذنوب والجمع فى أدنى العدد أذنبة والكثير ذنائب مثل فلوص وقلائص والذنب الجرم وقد أذنب الرجل والذنبان بالتصريك نبت ﴿ ذوب ﴾ ذاب الشيء يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد وأذابه غيره وذوّبه بمعنى وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

والذوب ما فى أبيات النحل من العسل والاذواب والاذوابة الزبد حين يجعل فى البرمة ليطبخ سمنا ابو زيد الاذابة الاغارة يقال أذاب علينا بنو فلان أى أغاروا قال ومنه قول بشر

فكانوا كذات القدر لم تدر إذ غلت * أتتركها مذمومة أم تذيبها

أى تنهبها وقال غيره تثبتها من قولهم ذاب لى عليه من الحق كذا اذا وجب عليه وثبت وقال الاصمعى هو من ذاب نقيض جمد وأصل المثل فى الزبد يقال ما يدرى أيختثر أم يذيب أى لا يدرى أيتركها خاثرة أم يذيبها وذلك اذا خاف أن يفسد الاذواب ابن السكيت الذاب العيب مثل الذام والذيم والذان ﴿ ذهب ﴾ الذهب معروف وربما أنث والقطعة منه ذهبة ويجمع على الاذهاب والذهوب والذهب ايضا مكيال لاهل اليمن معروف والجمع أذهاب وجمع الجمع أذاهب عن أبى عبيد وذهب الرجل بالكسر اذا رأى ذهبا فى المعدن فبرق بصره من عظمه فى عينه قال الراجز

ذهب لما أن رأها ترمله * وقال يا قوم رأيت منكره * شذرة وادور رأيت الزهره

والمذاهب سبورتموه بالذهب وكل شيء موّه بالذهب فهو مذهب والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال كميت مذهب للذى تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمى والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا وأذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون به الوسوسة فى الماء وكثرة استعماله فى الوضوء والذهبة بالكسر المطرة والجمع الذهاب قال البعيث

وذى أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ رأب ﴾ رأبت الاناء شعبته وأصلحته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم أى أصلح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة حمراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

والرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء والجمع رئاب ومنه سمى رؤبة بن العجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء

سراة صلابة خلقاء صيغت * تزل الشمس ليس لها رئاب

أى صدوع ورئاب اسم رجل ﴿ ربب ﴾ ربّ كل شيء مالكه والرب اسم من أسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة

قال بعض أئمة اللغة والصرف ان عدى الذهاب بالباء فمعناه الاذهاب أو بعلى فمعناه النسيان أو بعن فالترك او بالى فالتوجه اه محشى وبقى التعدية بفى

وجمع النبيء نبآء قال الشاعر عباس بن مرداس

يا خاتم النبآء انك مرسل * بالخير كل هدى السبيل هداكا

ويجمع أيضا على أنبياء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كغنى وأغنياء على ما ذكره فى باب المعتل ثم قال فى باب المعتل وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد أى ان الصدق يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد (قال أبو عبيد) هو ينبى غير مهموز ويقال أصله الهمز من الانباء أى ان الفعل يخبر عن حقيقتك

وهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

والرباني المتأله العارف بالله تعالى وقال سيبويه كونوا ربانيين وربيت القوم سستهم أي كنت فوقهم قال أبو نصر وهو من الربوبية ومنه قول صفوان لأن يربني رجل من قريش أحب الي من أن يربني رجل من هوازن ورب الضيعة أي أصلحها وأتمها ورب فلان ولده يربه رباوربيه وتربيه بمعنى أي رباه والمربوب المربى قال الشاعر (هو سلامة بن جندل)

ليس بأقفى ولا أسفى ولا سندل * يسقى دواء قفى السكن مربوب (١)

وقال آخر (٢)

من درة بيضاء صافية * مما تربب حائر البحر

يعني الدرة التي يربيها الصدف في قعر الماء. والتربب أيضا الاجتماع والربى بالضم على فعلى الشاة التي وضعت حديثا وجمعها رباب بالضم والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة تقول شاة ربى بينة الرباب وأعنز رباب قال الاموي هي ربى ما بينها وبين شهرين قال أبو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الابل أيضا قال الاصمعي أنشدنا منجع بن نبهان حنين أم البوقى ربابها والرب زوج الام والربابة امرأة الاب وربيب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبة والربيبة أيضا واحدة الرباب من الغنم التي يربيها الناس في البيوت لالبانها والربيبة الحاضنة ابن السكيت يقال افعل ذلك الامر بربانه مضمومة الراء أي بجدثانه وجدته وطراءته قال ومنه قيل شاة ربى قال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر

وأخذت الشيء بربانه أي أخذته كله ولم أترك منه شيأ عن الاصمعي والرب الطلاء الحاثر والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربيته أي جعلت فيه الرب وأصلحته به قال الشاعر (٣) (عمرو بن شاس)

فان كنت مني أو تريد بن صحبتي * فكوني له كالسمن رب له الادم

أراد بالادم النحي لانه اذا أصلح بالرب طابت رائحته والمربيات الانبجات وهي المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات الا انها من التربية يقال زنجبيل مربى ومربب ورب حرف خافض لا يقع إلا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت وتدخل عليه ما ليمكن أن يتكلم بالفعل بعده كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما أضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيت وربهم مارجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له مالك جوار فقال ربهن جوار قده لمكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على أن رب جواب والربة بالكسر ضرب من النبت والجمع الربب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

أمسى بوهبين مجتازا المرتعة * من ذي الغوارس تدعوا أنفه الربب

والربب

(١) القفى ما يؤثر به الضيف والصبي اه

(٢) هو حسان بن ثابت وقبله ولأنت احسن اذ برزت لنا يوم الخروج بساحة القصر

(٣) يخاطب امرأته وكانت تؤذي ولده عرارا بالكسر وقبله وان عرارا ان يكن غير واضع فاني أحب الجون ذا المنكب العمم يقول لزوجته كوني لولدي كسمن رب أديمه أي طلى برب التمر

لا القول الى أن قال والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي مأخوذا منه أي انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي وجمعه أنبياء اه فما بعد هذا النص الجلي اطلاق والعلم عند الله (قوله) ندأه كمنعه كرهه أو الصواب فيه بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري اه

والرب بالفتح الماء الكثير ويقال العذب قال الراجز والبرة السمراء والماء الرب وفلان مرب بالفتح اى مجمع يرب الناس أى يجمعهم ومكان مرب أى مجمع ومرب الابل حيث لزمته وأربت الابل بمكان كذا أى لزمته وأقامت به فهى ابل مراب واربت الناقة أى لزمت الفحل وأحبته وأربت الجنوب وأربت السحابة أى دامت والارباب الدنو من الشئ والربى واحد الربيين وهم الالوف من الناس قال الله تبارك وتعالى وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير والرب القطيع من بقر الوحش والرباب بكسر الراء خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وانما سموا بذلك لانهم تحمسوا أيديهم فى رب وتحالفوا عليه وقال الاصمعى سموا به لانهم تربيوا أى تجمعوا والنسبة اليهم ربى بالضم لان الواحد منهم ربة لانك اذا نسبت الشئ الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى الا أن تكون سميت به رجلا فلا ترده الى الواحد كما يقال فى أنمار انمارى وفى كلاب كلابى والربابة أيضا بالكسر شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر وربما سموا جماعة السهام ربابة قال أبو ذؤيب يصف الحمار وأتنه

فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

والربابة أيضا العهد والميثاق قال الشاعر (علقمة بن عبدة)

وكنت امرأ أفضت اليك ربابتى * وقبلك ربتنى فضعت ربوب

ومنه قيل للعشور رباب والاربة أهل الميثاق قال أبو ذؤيب

كانت أربتهم بهز وغزهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا (١)

والرباب بالفتح سحاب أبيض ويقال انه السحاب الذى تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيض وقد يكون أسود الواحدة ربابة وبه سميت المرأة الرباب (رتب) الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة قال الاصمعى المرتبة المرقبة وهى أعلى الجبل وقال الخليل المراتب فى الجبل والعمارى هى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء وتقول رتبت الشئ ترتيبا ورتب الشئ يرتب رتوبا أى ثبت يقال رتب رتوب الكعب أى انتصب انتصابه وأمر راتب أى دائم ثابت وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال الشاعر

وكان لنا فضل على الناس ترتبا والرتب الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

تقيظ الرمل حتى هز خلقته (٢) ترقوح البرد مافى عيشه رتب

يقال مافى هذا الامر رتب ولا عتب أى شدة والرتب ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والرتب أيضا ما أشرف من الارض كالبرخ يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج (رجب) رجبته بالكسر أى هبته وعظمته فهو مرجوب ومنه سمى رجب لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا أشد تعظيما له وجمع أرجاب واذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها فى رجب يقال هذه أيام ترجيب وتعتار والترجيب أيضا أن تدعم الشجرة اذا كثر حملها الثلا تنكسر أغصانها قال الحباب بن المنذر انا عذيقها المرجب (٣) وربما بنى لها جدار تعتمد عليه اضعفها والاسم الرجبة والجمع رجب مثل

(١) بهز وزان قهز حى من سليم اهمرتضى

(٢) هى النبات يكون فى أدبار القيظ

(٣) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول وقبل دفنه كما هو مبسوط فى السير

قلت التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس وتخمين وعبارة الجوهرى الاصمعى نداة الشئ كرهته فالعهدة على الاصمعى الامام القدوة والحافظ حجة على من لم يحفظ وقد قال فى فصل الباء الموحدة والذال المعجمة بذأت الرجل اذا رأيت منه حالا كرهتها اه فهذا يدل على أنهما لغتان وأن هذه الثانية أثبت عنده حيث لم يعزها لاحد والعلم عند الله (قوله) ونسئت المرأة كعنى فسأ تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى وهى امرأة نسء لانسى موهم الجوهرى

ركبة وركب والرجبية من النخل منسوبة اليه قال الشاعر (سويد بن الصامت)

وليست بسنهاء ولا رجبية (١) ولكن عرايا في السنين الجوائح

والرجبة أيضا بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقط عليه

الرجبة والراجبة في الاصبع واحدة الرواجب وهي مفاصل الاصابع اللاتي تلي الانامل

ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي بين الكف قال الاصمعي الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها

قال أبو سهل قال ابن حمدويه واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم وقال غيره

واحدها رجب بفتحهما (رحب) الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر

والرحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وأرض رحبة وقد رحبت بالضم ترحب رحبا

ورحابة وقولهم مرحبا وأهلا أي أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش

وقد رحب به ترحيبا اذا قال له مرحبا وقول الشاعر

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب يعني به الظل

وقدر رحاب أي واسعة والرحبي أعرض الاضلاع وانما يكون الناحز في الرحبيين وهما

مرجع المرفقين وهو أيضا سعة في جنب البعير والرحيب الاكول وفلان رحيب

الصدر أي واسع الصدر ورحائب النجوم سعة أقطار الارض ورحبت الدار وأرحبت بمعنى

أي اتسعت قال الخليل قال نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة الكرماني أي

أوسعكم قال وهي شاذة ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره وأما المعتل فقد

اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس

كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل وأرحبت الشئ وسعته قال الحجاج حين قتل ابن

القرية أرحب يا غلام جرحه ويقال أيضا في زجر الفرس ارحب وأرحبي أي توسعي

وتباعدي قال الشاعر نعلها هي وهلا وأرحب ورحبة المسجد بالتحريك ساحته والجمع

رحب ورحبات ورحاب وبنو رحب أيضا بطن من همدان وارحب قبيلة من همدان قال

الكميت يقولون لم يورث ولو لا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وتنسب اليها الارحبيات من الابل (ردب) الاردب مكيال (٢) ضخم لاهل مصر

قال الاخطل (٣) والخبز كالعنبر الهندي عندهم * والقمح سبعون إردبا بدينار

والاردبة القرميد وهو الآجر الكبير (رزب) المرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة

أبو زيد المرازيب السفن الطوال الواحدة مرزاب والارزب القصير وهو ملحق بجردحل

وركب إرزب أي ضخم قال رؤبة كزا لحيا أنخ ارزب والارزبة التي يكسر بها

المدر فان قلتها باللام خففت فقلت المرزبة وأنشد الفراء ضربك بالمرزبة العود النخر *

وأما المرازبة من الفرس فمعرب (٤) الواحد مرزبان بضم الزاي ومنه قولهم للاسد

مرزبان الزأرة قال أوس في صفة أسد

ليث عليه من البردي جبرية * كالمرزباني عيال بأوصال (صوابه بأوصال اه)

ورواه المفضل كالمزبراني عيال بأوصال ذهب الى زبرة الاسد فقال له الاصمعي يا بجباه الشئ

يشبه بنفسه وانما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له

(١) بضم الراء كعمرية اه

قوله الرحبي كحبلى وتثنيته رحبيان اه

(٢) قال ابن برى ليس بصحيح لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة

(٣) وقبله

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهمو

قالوا لامهم بولي على النار

وهذا أهجى بيت قالته العرب اه مرتضى

(٤) ومن سجعات الاساس أعوذ بالله من المرازبه وما بأيديهم من المرازبه اه مرتضى

اه قلت ليس في عبارة الجوهري ما يدل على ذلك وقد أطلق في النسء المجرد من هاء التأنيث ولم يقيد الا الذي في الآية الشريفة وهو قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر وباقي المجرد من الهاء يوزن بالفتح اعني كالضرب وهو الظاهر الذي

دهقنة كذا (رسب) رسب الشئ فى الماء رسوبا سخل فيه ورسبت عيناه غارتا وسيف رسوب أى ماض فى الضريبة وبئر راسب حتى من العرب (رضب) الرضاب الريق والراضب ضرب من السدر والراضب السمح من المطر وقال يصف ضبعا فى مغارة نادركها فيها قطار وراضب (رطب) الرطب بالفتح خلاف اليابس تقول رطب الشئ بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب ورطبته أنا ترطيبا وغصن رطيب وريش رطيب أى ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر والرطبة بالفتح القضب (١) خاصة مادام رطبا والجمع رطاب تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبى عبيد والرطب من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات ورطب وأرطب البسر صار رطبا وأرطب النخل صار ما عليه رطبا ورطبت القوم ترطيبا اذا أطعمتهم الرطب وأرض مرطبة كثيرة الكلأ (رعب) الرعب الخوف تقول منه رعبته فهو مرعوب اذا أفزعته ولا تقل أرعبته والترعابة الفروق والسنام المرعب المقطع والرعيب الذى يقطر دسما والترعيبة بالكسر القطعة من السنام ورعبت الحوض ملأته وسيل راعب يملأ الوادى قال الشاعر (مليح بن الحكم الهذلى)

بذى هيدب أيما الربى تحت ودقه * فيروى وأيما كل وادفيرعب (٢)

وسنام رعيب اى ممتلئ شحما والرعبوب الضعيف الجبان والرعبوبة من النساء الشطبة البيضاء والراعبى جنس من الحمام والانثى راعبية (رغب) رغبت فى الشئ اذا أردته رغبة ورغبا بالتحريك وارتغبت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده وزهدت فيه وأرغبنى فى الشئ ورغبنى فيه بمعنى ورجل رغوب من الرغبة والرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب قال الشاعر وإلى الذى يعطى الرغائب فارغب والرغيب الواسع الجوف يقال حوض رغيب وسقاء رغيب وفرس رغيب الشحوة والرغب بالضم الشره يقال الرغب شؤم وقد رغب بالضم رغبا فهو رغيب أبو عبيد الرغاب بالفتح الارض اللينة وقال ابن السكيت التى لا تسيل الا من مطر كثير وقد رغبت رغبا (رقب) الرقيب الحافظ والرقيب المنتظر تقول رقبت الشئ أرقبه رقوبا ورقبة ورقبانا بالكسر فيهما اذا رصدته والرقيب الموكل بالضريب ورقيب النجم الذى يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا (٣) والرقيب الثالث من سهام الميسر والمرقب والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب ورقب الله فى أمره أى خافه والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وأرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها فكانت للباقى منكما وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم منه الرقبى وهى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والرقبة مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقبات ورقاب ورجل أرقب بين الرقب أى غليظ الرقبة ورقبانى أيضا على غير قياس والعرب تلقب العجم برقاب المزاود لانهم حمر وذو الرقيبة لقب مالك

(١) هو المسمى فى مصر بالبرسيم الحجازى قاله النصر

(٢) فى لسان العرب رعب فعل لازم وضعف تقول رعب الوادى فهو راعب اذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادى اذا ملأه مثل قولهم نقص الشئ ونقصته فمن رواه يرعب بالفتح فمعناه يمتلئ ومن رواه يرعب بالضم فمعناه يملأ وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما ليرعب أى أما كل واد فيرعب وفى بروى ضمير السحاب أو المطر المعبر عنه بذى هيدب اه مرتضى يقول نصر أيما لغة فى أما كما فى باب الميم من القاموس

(٣) وأنشد الفراء

أحقا عباد الله ان لست لاقيا * بثينة أو يلقى الثريا رقيبها

وانما قيل للعبوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر اه مرتضى

القشيري لانه كان أوقص وهو الذي أمر حاجب بن زرارة يوم جبلة والرقبة المماولة والرقوب المرأة التي لا يعيش لها ولد وقال كأنها شيخة رقوب وكذلك الرجل قال الشاعر (عبيد)

فلم يرخلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأبينا عاش وهو رقوب

والرقوب المرأة التي ترقب موت زوجها لترثه والرقوب من الابل التي لا تدنو من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها والمرقب الجلد الذي يلبس من قبل رأسه ورقبته والرقابة الرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا (ركب) ركب ركوبا والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس أو حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال والركب أصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع أركب قال والركبة بالتحريك أقل من الركب والاركوب بالضم أكثر من الركب والركبان الجماعة منهم والركاب جمع راكب مثل كافر وكفار يقال هم ركاب السفينة والمركب واحد مراكب البر والبحر وركاب السرج معروف والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع الركب بالضم مثل الكتب وزيت ركابي لانه يحمل من الشأم على الابل والركوب والركوبة ما يركب تقول ما له ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة أي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وقرأت عائشة رضي الله عنها فمنها ركوبهم وركوبة ثنية بين مكة والمدينة عند العرج وطريق ركوب أي مركوب وناقة ركابة أي تصلح للركوب وأركب المهر حان أن يركب وأركبت الرجل جعلت له ما يركبه والراكب من الفسيل ما نبت في جذوع النخل وليس له في الارض عرق والركوب وجمعه ركائب لغة فيه وارتكاب الذنوب اتيانها والركبة معروفة وجمع القلة ركبات وركبات وركبات (١) وللكثير ركب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعف والاركب العظيم الركبة ويعير أركب اذا كانت احدى ركبتيه أعظم من الاخرى وركبه يركبه مثال كتب يكتب اذا ضربه بركبته وكذلك اذا ضرب ركبته والركب بالتحريك منبت العانة قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الاركاب (ويقعد الايرله اعصاب اه مر)

وتقول في تركيب النصر في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب أيضا الاصل والمنبت يقال فلان كريم المركب أي كريم أصل منصبه في قومه (ربب) الاربب واحدة الاراني وكسه مؤربب خلط غزله بوبر الاراني وقالت ليلى الاخيلية تصف القطاة وفراخها (اي وقد تدلت على فراخها اه)

تدلت على حص الرؤس كأنها * كرات غلام من كساء مؤربب

وهو أحد ما جاء على أصله مثل * وصاليات كما يؤثفين * وأرض مؤربية بكسر النون

(١) أي بسكون الكاف وضمها وفتحها والراء مضمومة فيهن ويقال لكل ثلثين بتكافآن هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان معا على الارض اذا ربضت اه مرتضى

لا شك فيه ولا عبرة بصورة الخط اذ غالب التصحيف يقع من الكتاب خصوصا ممن لا معرفة له برسم الخط فالنس المجرد من الهاء مفتوح على زنة الضرب مصدرا كان أو اسما كقوله

ذات أرانب والارنبة طرف الانف وقول الشاعر

لها أشاريز من لحم تمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

يريد الثعالب والارانب فلما اضطر واحتاج الى الوزن أبدل من الباء حرف اللين (رهب) رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك اى خاف ورجل رهبوت يقال رهبوت خير من رحموت أى لان ترهب خير من أن ترحم وتقول أرهبه واسترهبه اذا أخافه والراهب واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والترهب التعبد قال الاصمعى الرهب الناقة المهزولة والرهب أيضا النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال الشاعر

انى سينهى عنى وعيدهم * بيض رهاب وعجنا أجد

والرهابة على وزن السحابة عظم (١) فى الصدر مشرف على البطن مثل اللسان (روب) روبة اللبن بالضم خبيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفى المثل شب شوبا للروبته كما يقال احلب حلبا للبنظره وروبة الليل أيضا طائفة منه يقال هرق عنا من روبة الليل وروبة الفرس ماؤه فى جامه تقول أعرنى روبة فرسك والروبة الحاجة تقول فلان لا يقوم بروبة أهله أى بما أسندوا اليه من حوائجهم قال ابن الاعرابى روبة الرجل عقله تقول هو يحدثنى وناذا كالغلام ليست لى روبة وراب اللبن يروب روبا اذا اخثر وأدرك فهو راثب ورؤبته أما وفى المثل أهون مظلوم سقاء مروب (٢) وأصله السقاء يأتى حتى يبلغ أوان المخض والمروب (٣) الاناء الذى يروب فيه اللبن والراثب يكون ماء مخض وما لم يخض قال أبو عبيد اذا اخثر اللبن فهو الراثب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل هى الحامل ثم تضع فهى اسمها وأنشد الاصمعى

سقاك أبو ماعز رائبا * ومن لك بالراثب الخاثر

يقول انما سقاك المخوض ومن لك بالذى لم يمخض ولم ينزع زبده ورابت الرجل روبا اذا اختلط عقله ورأيه ورأيت فلانا راثبا أى مختلطا خاثرا وقوم روبى أى خثراء الانفس مختلطون وهم الذين أتخنهم السير فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الراثب فسكروا قال بشر

فاما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

واحدهم روبان وقال الاصمعى واحدهم راثب مثل مائق ومرق وهالك وهلكى (ريب) الريب الشك والريب مارابك من أمر والاسم الريبة بالكسر وهى التهمة والشك ورابنى فلان اذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول أرابنى فلان بالالف قال الهذلى

يا قوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويبز ثوبى * كأننى أربته بريب

وأراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وارتاب فيه اى شك واستربت به اذا رأيت منه ما يريبك وريب المنون حوادث الدهر والريب الحاجة قال الشاعر

قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم أجمنا السيوفا

(فصل الزاى) (فأب) وأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق وأسرع المشى وقال الشاعر وازدأب القربة ثم شمرا ونأب الرجل اذا شرب شربا شديدا (زيب) الزيب الذكر والزيب اللعبة بلغة اليمن والزيب طول الشعر وكثرته وبعير أزيب ولا يكاد يكون

(١) وفى غيره من الامهات عظيم بالتصغير أى مضروف كأنه طرف لسان الكلب اه مرتضى

(٢) المظلوم اللبن الذى يظلم فيشرب قبل أن تخرج زبدته وظلمات السقاء اذا سقيته قبل ادراكه

(٣) كمنبر اه

نسأت البعير نسأ اذا زجرته وسقته ونسأت الشئ نسأ أخرته وكذلك أنسأته فعلت وأفعلت بمعنى تقول نسأت البيع وأنسأته وبعته بنسأة وبعته بكلأ

الازب الانفور لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت
أو يقتامى الازب النفورا وعام أزب أى خصيب كثير النبات والزباء ملكة الجزيرة
وتعد من ملوك الطوائف والزباب جمع زبابة وهى فأرة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول
أسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال ابن حازة

وهم زباب حائر * لاتسمع الآذان رعدا

وأزبت الشمس أى دنت للغروب والزبيب الذى يؤكل الواحدة زبيبة تقول منه زبب فلان
عنبه تزبيبا والزبيبة قرحة تخرج فى اليد والزبيبتان الزبدتان فى الشدقين يقال تكلم
فلان حتى زبب شدقاه أى خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذوالزبيبتين ويقال هما النكتتان
السودا وان فوق عينيه والزبزب ضرب من السفن (زخزب) الزخزب بالضم وتشديد
الباء الغليظ يقال صار ولد الناقة زخزبا اذا غلظ جسمه واشتد لحمه (زرب) الزرب
والزريبة قترة الصائد وقد انزرب الصائد اذا دخل فيه قال ذو الرمة

(وبالشمايل من جلان مقتنص) رذل الثياب خفى الشخص منزرب

والزرب والزريبة أيضا حظيرة للغنم من خشب قال ابن السكيت وبعضهم يقول زرب بالكسر
الكسائى زربت للغنم أزرب زربا وقال أبو عمرو الزرب المدخل ومنه زرب الغنم وزريبة
السبع موضعه الذى يكتنّ فيه والزرابى النمارق (زرنب) الزرنب ضرب
من النبات طيب الرائحة وهو فعال وقال

يا بأبى أنت وفوك الاشنب * كأنما ذرّ عليه الزرنب

(زعب) الزعبة الدفعة من المال يقال زعبت له زعبة من المال وزعبة أى دفعت له
قطعة منه وزعبته عنى زعبا أى دفعته الاصمعى ازدعبت الشئ اذا حملته يقال مر به
فازدعبه وجاء ناسيل يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى واذا قلت يرعب بالراء تعنى يملأ
الوادى والزاعبية الرماح قال الطرماح

وأجوبة كالزاعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

ويقال سنان زاعبى فاما قول ابن هرمة يكاديم لك فيها الزاعب الهادى فيقال هو
السياح فى الارض وازاعيب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل مزاعب بزيادة اللام
وزعبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ والفراخ زغب
وقد زغب الفرخ تزغيبا وأزغب الكرم وذلك بعد جرى الماء فيه وازلغب الشعر اذا نبت بعد
الحلق وازلغب الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام (زغرب) الزغرب الماء الكثير قال الكميت

وفى الحكم بن الصلت مثلك محتمل * نزاها وبحر من فعالك زغرب

قال الاصمعى الزغرب البول الكثير (زقب) زقبت الجرذ فى جحره فانزقب أى أدخلته
فدخل وطريق زقب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح (١)

ويروى زقب بالضم (زكب) زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والاناء ملأته

والمرأة

(١) المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب أيضا الضيقة فهو توكيد لفظى بالمرادف هكذا يظهر

ويعتمه بنسبته أى باخرة وقال الاخفش انما نه الدين اذا جعلته له مؤخرا كأنك جعلته له يؤخره ونسأت عنه دينه اذا أخرته نساء بالمد وكذلك النساء فى العمر ممدود ومنه قولهم من سره النساء ولانساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء أى طعام الغداة ويقال غشيان النساء ونسأت فى ظلم

والمرأة فنكحها (زيب) ابن السكيت الازيب على أفعل النشاط ويؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكرة اذا مر مرا سريعا من النشاط والازيب الدعر قال الشاعر

فأعطوه في النصف أو أضعفوا له * وما كنت قبلا قبل ذلك أزيبا

والازيب العداوة والازيب النكباء التي تجري بين الصبا والجنوب قال أبو عمرو في قول الشاعر عن ثبج البحر يجيش أزيبه هو الماء الكثير أبو زيد أخذلي من فلان الازيب وهو الفزع

(فصل السين) (ساب) أبو عمرو سأبت الرجل سأبا اذا خنقته حتى يموت والسأب أيضا الزق والجمع السؤب والمسأب مثله وهو سقاء العسل الا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مشتار العسل

تأبط خافة فيها مساب * فأضبح يقتري مسدا بشيق

أراد شيقا بمسد فقلب والشيق الجبل وسأبت السقاء وسعته (سبب) السب الشتم وقد سبه يسبه وسبه أيضا بمعنى قطعه وقولهم ما رأيته منذ سبيبة أي منذ زمن من الدهر كقولك منذ سنين ومضت سبة من الدهر والسبة الاست وسبه يسبه اذا طعنه في السبة وقال

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

يعني معاقرة غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر والتساب التشاتم والتساب التقاطع ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ويقال صار هذا الامر سبة عليه بالضم أي عارا يسب به ورجل سبة أي يسبه الناس وسبة أي يسب الناس قال أبو عبيد السب بالكسر الكثير السباب وسبك أيضا الذي يسابك قال الشاعر

لا تسبني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم

والسب أيضا الحمار وكذلك العمامة قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يجرون سب الزبرقان المزعفرا

والسب الحبل في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والسبوب الحبال قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تبي العقاب كما يلاط الجنب

والسب شقة كتان رقيقة والسبيبة مثله والجمع السبوب والسباتب قال الراجز

ينير أو يسدي به الخيدرنق * سباتبا يجيدها ويصفق

وابل مسبة أي خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله ويقال بينهم أسبوبة يتسابون بها والسبب الحبل والسبب أيضا كل شئ يتوصل به الى غيره والسبب اعتلاق قرابة وأسباب السماء نواحيها في قول الاعشى ورقيت أسباب السماء بسلم والله مسبب الاسباب ومنه التسبيب والسبيب شعر الناصية والعرف والذنب والسبسب المفازة يقال بلد سبسب وبلد سباسب وقول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

الابل نسأ اذا زدت في ظمئها يوما أو يومين أو أكثر من ذلك ونسأتها أيضا عن الحوض اذا أخرتها عنه ونسأت المرأة تنسأ نسأ على ما لم يسم فاعله اذا كان عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فرجي أنها حبلى وهي امرأة نسء وقال الاصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت وتقول نسأت الماشية نسأ وهو بيد منها حين ينبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النسء في الدواب فالنسء بيد السمن والاقتار نحاينه ونساته

يعنى به عيد الهم والسبابة من الاصابع التى تلى الابهام ﴿ سحب ﴾ السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب وسحبت ذيلى فانسحب جررته فانجر وتسحب عليه أى أدل والسحب شدة الاكل والشرب ورجل أسحوب أى أكول شروب وسحبان اسم رجل من وائل كان لسنا بليغا يضرب به المثل فى البيان ﴿ سخب ﴾ السخاب قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شئ والجمع سخب ﴿ سرب ﴾ السارب الذاهب على وجهه فى الارض قال الشاعر (قيس بن الخطيم)

أنى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

وسرب الفحل يسرب سروبا اذا توجه للرعى قال الاخنس التغلبى

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب

ومنه قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أى ظاهر والسرب بالفتح الابل وما رعى من المال ومنه قولهم اذهب فلا أندهسربك أى لا أردك ابلك تذهب حيث شاءت أى لا حاجة لى فيك وكانوا فى الجاهلية يقولون فى انطلاق اذهبى فلا أندهسربك فتطلق بهذه الكلمة والسرب أيضا الطريق يقال خل له سربه قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين همهيم

وفلان آمن فى سربه بالكسر أى فى نفسه وفلان واسع السرب أى رخى البال ويقال أيضا مر بى سرب من قطا وظباء ووحش ونساء أى قطيع وتقول مر بى سربة بالضم أى قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

ويقال أيضا فلان بعيد السربة أى بعيد المذهب قال الشنفرى

غدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحشاهيهات أنست سربتى

والسرب بالتحريك الماء السائل من المزادة ونحوها قال ذو الرمة

ما بال عينيك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

قال أبو عبيد ويروى بكسر الراء يقال منه سربت المزادة بالكسر تسرب سربا فهى سربة اذا سالت والسرب أيضا بيت فى الارض تقول انسرب الوحشى فى سربه وانسرب الثعلب فى جحره وتسرب أى دخل وتقول سرب على الابل أى ارسلها قطعة قطعة ويقال سرب عليه الخيل وهو أن يبعث عليه الخيل سربة بعد سربة وتسريب الحافر أخذه فى الحفر يمنة أو يسرة وتقول أيضا سربت القربة اذا صببت فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتنسد والمسربة بضم الراء الشعر المستدق الذى يأخذ من الصدر الى السرة قال الذهلى

الآن لما ابيض مسربتى * وعضضت من نابى على جذم

والمسربة بالفتح واحدة المسارب وهى المراعى والسراب الذى تراه نصف النهار كأنه ماء ﴿ سرحب ﴾ فرس سرحوب أى طويل على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور ﴿ سعب ﴾ قال الاصمعى قوله يجرى سعايب وثعايب وهو أن يجرى مثه ما صاف فيه تمدد قال ابن مقبل

ابن خلطته بماء واسمه
النسء قال عروة بن الورد
العبسى
سقونى النسء ثم تكنفونى
عداة الله من كذب وزور
وقوله تعالى انما النسىء
زيادة فى الكفر وفعيل
بمعنى مفعول من قولك
نسأت الشئ فهو منسوء
اذا أخرته ثم يحول منسوء
الى نسىء كما يحول مقتول
الى قتيل اه (وقال فى
النهاية) يقال امرأة نسوء
ونسىء اذا تأخر حيضها
ورجى حبلها (قال)
الزمخشرى النسوء على
فعول والنسىء على فعل

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجز

أراد اللزج فقلبه (سغب) سغب بالكسر يسغب سغبا أى جاع فهو ساغب وسغبان وامرأة سغبى ويتيم ذو مسغبة أى ذو مجاعة (سقب) السقب القرب ومنه الحديث الجار أحق بسقبه وقد سقبت داره بالكسر وأسقبت أى قربت وأسقبتها أنا أى قربتها والسقب الذكر من ولد الناقة ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل والسقبة عندهم هى الخشة قال الاعشى يصف حمارا وحشيا

تلاسقبة قودا مهضومة الحشا * متى ما تخالفه عن القصد يعدم

وناقة مسقاب اذا كان عادتها أن تلد الذكور وقال الشاعر غراء مسقابا بالفعل أسقبا

قوله اسقبا نعل لانعت والسقب الطويل من كل شئ مع نزارة والسقب والسقب عمود الخباء والسقبة مثله (سكب) سكبت الماء سكبا أى صببته وماء مسكوب أى يجرى على وجه الارض من غير حفر وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى وماء أسكوب قال الشاعر

والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها * منفجر من دم الاجواف أسكوب

وماء سكب أى مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور والسكب أيضا ضرب من الثياب وفرس سكب أى ذريع مثل حت والسكب بالتحريك ضرب من الشجر طيب الريح قال الكميت يصف ثورا وحشيا

كأنه من ندى العرار مع السـ ـقراص أو ما ينفض السكب

الواحدة سكبة وسكاب اسم فرس مثل قطام وقال الشاعر

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(سلب) سلبت الشئ سلبا والاستلاب الاختلاس والسلاب واحد السلب مثل كتاب وكتب وهى ثياب الماعم السود قال لبيد فى السلب السود وفى الامساح

نقول منه تسلبت المرأة اذا أحدت ويقال لبس الاحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير زوج وانسلبت الناقة اذا أسرعت فى سيرها حتى كأنها تخرج من جلدها والسلب بكسر اللام الطويل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كأن أعناقها كثران سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

ويروى بالضم من قولهم نخل سلب لا حمل عليها وشجر سلب لا ورق عليه وهو جمع سلب فعيل بمعنى مفعول والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان فى أساليب من القول أى فى فنون منه والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب وأيضا الحماض شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو آجنى من ليف المقل وأصلب وبالمدينة سوق يقال له سوق السلابين قال الشاعر (هو مرة بن محكان)

فنشنش الجلد عنها وهى باركة * كما تنشنش كفا فاتل سلبا

رواه الاصمعى فاتل بالفاء ورواه ابن الاعرابى بالقاف وقال ثعلب الصحيح ما قاله الاصمعى ومنه قولهم أسلب الثمام والسلوب من النوق التى ألقت ولدها لغير تمام والجمع سلب

وروى نس بضم النون فالنسء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر اه (وقال الزبيدى) نسئت المرأة فهى نسء ونسوء اه (وقال ابن فارس) نسئت المرأة وهى التى تأخر حيضها عن وقته فرجى أنها حبلى قال الاصمعى يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت تنسأ نسأ والنسيئة بيع الشئ نساء والنسء والنساء التأخير ويقولون نسأ الله فى أجلك وانسأ الله أجلك وقد انتسأ القوم اذا تأخروا وتباعدوا ونسأتهم أنا أخرتهم ونسأت ناقتى فى السير زفقت بها ويقال

وأسلبت الناقة اذا كانت تلك حالها وفرس سلب القوائم وهو الخفيف نقل القوائم ورجل سلب اليدين بالطعن وثور سلب الطعن بالقرن (سلحب) المسلحب المستقيم يقال طريق مسلحب أي ممتد وقد اسلحب اسلحبابا قال جران العود

نخز جران مسلحبا كأنه * على الدف ضبعان تقطر أملح

(سلهب) السلهب من الخيل الفرس الطويل على وجه الارض ير بماجاء بالصاد وصف أعرابي فرسا فقال اذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتهب اتلأب

(سنب) مضى سنب من الدهر وسنبة أي برهة وسنبتة أيضا بزيادة التاء والحاقها رابعة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنيبتة لقولهم في الجمع سنابت وفرس سنب بكسر النون أي كثير الجري والجمع سنوب (سهب) السهب الفلاة والفرس الواسع الجري وبئر سهبة بعيدة القعر ومسهبة أيضا بفتح الهاء وحفروا فأسهبوا بلغوا الرمل ولم يخرج الماء وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق وأسهب الرجل اذا أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر وأسهب الرجل على مالم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية (سيب) السيب العطاء والسيوب الركاز والسيب مصدر ساب الماء يسيب أي جرى والسيب بالكسر مجرى الماء وانسان فلان نحوكم أي رجع وانسابت الحية جرت وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت والسائبة الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل هي أم البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الاخيرة فتسمى البحيرة وهي بمنزلة أمها في انها سائبة والجمع سيب مثل نائحة ونوح وناشئة ونوم والسائبة العبد كان الرجل اذا قال لغلامه أنت سائبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه والسياب مثال السحاب البلح والسيابة البلحة وبها سمي الرجل فاذا شددته ضممته قلت سياب وسيابة والسوبان اسم واد

(فصل الشين) (شأب) الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره والجمع الشآبيب قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدو رأيت لجاعرتيه تكسرا (شبب) الشباب جمع شاب وكذلك الشبان والشباب أيضا الحداثة وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشيب تقول شب الغلام يشب بالكسر شبابا وشبيبة وأشبه الله وأشب الله قرنه بمعنى والقرن زيادة في الكلام وامرأة شبة وشابة بمعنى ويقال شبابة قوم بالطائف وأشب الرجل بنين اذا شب أولاده وأشب لي كذا اذا أتيح لي وشب أيضا على مالم يسم فاعله فيهما وقولهم أعيتني من شب الى دب أي من لدن شببت الى أن دببت على العصا كما قيل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال ويقال أيضا من شب الى دب يجعل بمنزلة الاسم بادخال من

نسأتها ضربتها بالمنساة وهي العصا والنسء مائت من وبر الناقة بعد تساقط وبرها والنسء بدء السمن في الدواب والنسء الحليب يصب عليه الماء تقول منه نسأت وهو النسء بالهاء أيضا في شعر عروة وقال أبو زيد نسأت الابل في ظمئها اذا زدتها في ظمئها يوما أو يومين والنسيء في كتاب الله جل ثناؤه التأخير وكانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول أنا الذي لا يرد قضاء فيقولون له أنسئنا شهرا أي أخر عنا حرمة المحرم

عليه وان كان في الاصل فعلا والتشييب الذي يقال هو يشيب بفلانة أي ينسب بها والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا تقول شب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا اذا قمص ولعب وأشببته أنا اذا هيجته وكذلك اذا حرن يقال برئت اليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه الاصمعي الشبب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وكذلك الشبوب تقول منه أشب الثور فهو مشب وربما قالوا انه لمشب بكسر الميم وقال أبو عبيدة الشبب الثور الذي انتهى شبابا أبو عمرو مررت برجال شبية أي شبان والشب شئ يشبه الزاج وشببت النار والحرب أشبها شبا وشبوبا اذا أوقدتها والشبوب بالفتح ما توقد به النار ويقال هذا شبوب لكذا أي يزيد فيه ويقويه وتقول شعرها يشب لونها أي يظهره ويحسنه ويقال للجميل انه لمشبوب قال ذو الرمة

اذا الاروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منه السير أحمق

(شجب) شجب بالكسر يشجب شجبا أي حزن أو هلك فهو شجب وشجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا فهو شاجب أي هالك وشجبه الله يشجبه شجبا أي أهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شجبه الله وشجبه أيضا حزنه وشجبه أيضا شغله قاله ابن السكيت وغراب شاجب أي شديد النعيق وشجبه بشجاب أي سد به داد والمشجب الخشبة التي تلقى عليها الثياب والشجوب أعمدة من أعمدة البيت قال الهذلي يصف الرماح * وهن معاقيام كالشجوب * ويشجب ابن يعرب بن قحطان (شحب) شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير قال الفرزدق

وفي جسم راعيها شحوب كأنه * هزال ومامن قلة الطعم يهزل

وشحب جسمه بالضم شحوبة لغة فيه حكاها الفراء (شخب) الشخب بالضم ما امتد من اللبن حين يحلب وفي المثل شخب في الاناء وشخب في الارض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى والشخب بالفتح المصدر تقول شخب اللبن يشخب ويشخب ومنه قول الكميت

ووحوح في حضن الفناة فضيعها * ولم يك في النكد المقالات مشخب

والاشخوب صوت الدرة يقال انها لاشخوب الاحاليل وقولهم عروقه تنشخب دما أي تتفجر والشخوبة والشخوب واحد شناخيب الجبل وهي رؤوسه (شذب) الشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

بل أنت في ضئضئ الفضار من الشـ ـنبعة اذ حظ غيرك الشذب

وقد شذبت الشجرة تشذيبا وجذع مشذب أي مقشر والفرس المشذب الطويل والشوذب الطويل وشذب عنه شذبا أي ذب والشاذب المتنحي عن وطنه ويقال الشذب المسنة ورجل شذب العروق أي ظاهر العروق وأشذاب الكلا وغيره بقاياه الواحد شذب وهو الأكول قال ذو الرمة

فأصبح البكر فردا من الايفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

(شرب) شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقرئ فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال أبو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والتشراب الشرب والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب بالكسر الحظ من الماء وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد

واجعله في صفر وذلك أنهم كانوا يكرهون أن تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها لان معايشهم كانت من الاغارة فيحل لهم الكفاني المحرم فقال الله جل ثناؤه انما النسيء زيادة في الكفر اه وقول ابن فارس والنسيء بالياء أيضا في شعر عروة فلعله أراد غير ما أنشده الجوهري لعروة في قوله

* سقوني النسء ثم تكنفوني * الخ لانه بزيادة الياء يختل الوزن والبحر

وقد نزف الحوض والشرب جمع شارب مثل صاحب وصحب ثم يجمع الشرب على شروب وقال الاعشى هو الواهب المئين الشرو ب بين الحرير وبين الكتن

والمشربة بالكسر اناء يشرب فيه والمشربة بالفتح الغرفة وكذلك المشربة بضم الراء والمشارب العلالى وهو فى شعر الاعشى والشريب المولع بالشراب ٣ مثل الخمير والمشربة كالشرعة وفى الحديث ملعون من أحاط على مشربة والمشرب الوجه الذى يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا أبو عبيدة يقال ماء شروب وشريب للذى بين الملح والعذب والشريبة (١) من الغنم التى تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم وشريك الذى يشاربك ويوردا بلك مع ابلك قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يلك بكه

وهو فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم وأكيل وتقول شرب مالى وأكله أى أطعمه الناس وظل مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء وشربت القربة أى جعلت فيها وهى جديدة طينا وماء ليطيب طعمها والشربة بالتحريك حوض يتخذ حول النخلة لتتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

والشوارب مجارى الماء فى الحلق وحمار صخب الشوارب من هذا أى شديد النهيق وقد طر شارب الغلام وهما شاربان والجمع شوارب أبو عبيد أشربت الابل حتى شربت وتقول أشربنى مالم أشرب أى ادعيت على مالم أفعل والاشراب لون قد أشرب من لون آخر يقال أشرب الابيض حمرة أى علاه ذلك وفيه شربة من حمرة أى اشراب ويقال أيضا عنده شربة من ماء أى مقدار الرى ومثله الحسوة والغرفة واللقمه وأشرب فى قلبه حبه أى خالطه ومنه قوله تبارك وتعالى وأشربوا فى قلوبهم العجل أراد حب العجل فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والشاربة القوم على ضفة النهر ولهم ماؤه ورجل أكلة شربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت وتشرب الثوب العرق أى نشفه واشرأب للشئ اشرئبابا مد عنقه لينظر والشرأبية بضم الشين اسم من اشرأب كالقشعريرة من اقشعر شربة بتشديد الباء موضع (٢) ويقال مازال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد وشرب بالضم موضع وهو فى شعر لبيد بالهاء * هل تعرف الدار بسفح الشربه * ﴿شرجب﴾ الشرجب الطويل ﴿شرعب﴾ الشرعب الطويل وشرعبت الاديم قطعته طولا والشرعبى ضرب من البرود ﴿شزب﴾ الشازب الضامر وقد شزب الفرس شزوبا وخيل شزب أى ضوامر ومكان شازب أى خشن ﴿شسب﴾ ابن السكيت الشاسب اليابس من الضمر وهو المهزول مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلى

فقلت له حان الرواح ورعته * بأسمر ملوى من القد شاسب

والشيب القوس ﴿شصب﴾ الشصب بالكسر الشدة والشصائب الشدائد وقد شصب الامر بالكسر أى اشتد وعيش شاصب وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا وأشصب الله عيشه والشيصبان اسم قبيلة من الجن وينشد لحسان

ولى صاحب من بنى الشيصبان * يخبئنا أقول وحينا هوه

٣ قال المجد والشراب مايشرب كالشريب اه ولم يتعرض هنا لجمعه على أشربة لانه سيأتى فى النهاية يقول ج أنهر ونهر وأولا يجمع كالمذاب والشراب لكن ورد فى الحديث أشربة ونظيره جواب حيث قالوا جمعه على أجوبة ولد ونوزع فيه ونظيره أيضا تكسير نحو مضروب كصروف على مفاعيل قاله نصر

(١) حاشية على بعض نسخ الصحاح الصواب السريبه بالسين المهملة اه مرتضى

(٢) وليس لها أخت الاجربة لاثالث لهما اه قاموس وبعضهم جعل غضبة فى وصف الرجل الغضوب على هذا الوزن فتكون ثلاثة لارابع لها قاله نصر

(شطب) الشطبة السعفة الخضراء الرطبة والجمع الشطب وشطبت المرأة الجريد شطبا اذا شققته لتعمل منه الحصر قال ابو عبيد ثم تلقيه الشاطبة الى المنقبة قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خوصان بأيدى الشواطب

وجارية شطبة أى طويلة والشطيبة قطعة من البسنام تقطع طولا وكذلك هى من الاديم وشطيبة من نبع تتخذ منها القوس والانشطاب السيلان وطريق شاطب أى ماثل وشطب السيف طرائقه التى فى متنه الواحدة شطبة مثل صيرة وصبر وكذلك شطب السيف بضم الشين والطاء وسيف مشطب وثوب مشطب فيه طرائق وشطيب اسم جبل (شعب) الشعب بالفتح من قبائل العرب والعجم والجمع الشعوب والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم وأما الذى فى الحديث ان رجلا من الشعوب أسلم فانه يعنى من العجم والشعب القبيلة العظيمة وهو أبو القبائل الذين ينسبون اليه أى يجمعهم وينضمهم وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبى عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وشعب الرأس شأنه الذى يضم قبائله وفى الرأس أربع قبائل وتقول هما شعبان أى مثلان والشعب الصدع فى الشئ واصلاحه أيضا الشعب ومصلحه الشعاب والآلة مشعب وشعبت الشئ فرقته وشعبته جمعته وهو من الاضداد تقول التأم شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الطرماح * شت شعب احى بعد التئام * وشعبا اليوم ربع المقام وفى الحديث ماهذه الفتيا التى شعبت بها الناس أى فرقتهم وشعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان ابن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر ابن شراحيل الشعبى وعداده فى همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب والتشعب التفرق والانشعاب مثله وأشعب الرجل اذا مات أو فارق فرارا لا يرجع قال الشاعر * وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا * (١) أبو عبيد الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد وليس أشعب بين الشعب اذا كان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب وقال أبو دواد وقصرى شيخ الانسا * نبياح من الشعب والشعب بالكسر الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى جدواى أى شغلت كثرة المؤنة عطائى عن الناس والشعب ايضا سمة لبنى منقر والشعب أيضا الحى العظيم والمشعب الطريق وقال

ومالى الا آل أحمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب

وانشعب الطريق وأغصان الشجرة أى تفرقت والشعبة بالضم واحدة الشعب وهى الاغصان وشعب الفرس أيضا ما أشرف منه كالعنق والمنسج قال الراجز

* أشم خنذيذ منيف شعبه * والشعبة بالضم أيضا المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلا والشعبة أيضا الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام والشعبة أيضا الرؤبة وهى قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة مشعبة أى شعبت فى مواضع منها شد للكثرة والشعبة الطائفة من الشئ وشعبان اسم شهر والجمع شعبانات وأشعب اسم رجل كان طماعا وفى المثل أطمع من أشعب رشعبى

(١) قال ابن برى صوابه انشاده وكانوا شعوبا من اناس اى ممن تلمقه شعوب اه من الوافر من العروض الاولى مقطوفة وضربها مثلها والعلم عند الله (قوله) فانوا أو تنوا نهض بجهد ومشقة وبالحمل نهض منقلا وبه الحمل أثقله واماله

موضع بضم الشين وفتح العين قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

أعبدا حل فى شعبى غريبا * ألؤما لا أبالك واغترابا

وشعب موضع قال الشاعر

هل أجعلن يدى للخد مرفقة * على شعب بين الحوض والعطن

وقولهم شعب الامير رسولا الى موضع كذا أى أرسله ﴿شغب﴾ الشغب بالتسكين تهييج الشر وهو شغب الجند ولا يقال شغب (١) تقول شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم كله بمعنى ويقال للحوض اذا وحمت واستصعبت على الجأب انها ذات شغب وضغن قال أبو زبيد يرثى ابن أخته

كان عنى يردد رؤن بعد الله شغب المستصعب المزيد

وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغبا لغة ضعيفة فيه وشغب أيضا بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف فى المعرفة وشاغبه فهو شغاب ومشغب وشغب ومشغب ﴿شغزب﴾ الشغزبة ضرب من الحيلة فى الصراع وهى أن تلوى رجله برجلك قال قولى شغزبته شغزبة وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامى فكل * أعده الشغازب والمحالا

﴿شقب﴾ الشقب بالكسر كالغار أو كالشق فى الجبل والجمع شقبة وشقاب وشقوب ابن السكيت عن أبى عمرو شقب وشقب بالكسر والفتح قال وهو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب فى الارض قال والشقاب اللهوب وهو هوى بين الجبلين والشوقب الرجل الطويل ﴿شقطب﴾ كبش شقطب أى ذو قرنين منكرين كأنه شق حطب ﴿شنب﴾ الشنب حدة فى الاسنان ويقال برد وعذوبة وامرأة شنباء بينة الشنب قال الجرمى سمعت الاصمعى يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت إن أصحابنا يقولون هو حدتها حين تطلع فيراد بذلك حدائها وطراتها لانها اذا أنت عليها السنون احتكت فقال ماهو الا برودها وقول ذى الرمة

لماء فى شفتيها حوة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

يؤيد قول الاصمعى لان اللثة لا تكون فيها حدة ﴿شوب﴾ الشوب الخلط وقد شبت الشئ أشوبه فهو مشوب وقول الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم مورص * وماء قدور فى القصاع مشيب

انما بناه على شيب الذى لم يسم فاعله أى مخلوط بالتوابل والصباغ وقولهم ماعنده شوب ولا روب أى لا مرق ولا لبن وفى المثل هو يشوب ويروب يضرب لمن يخلط فى القول أو العمل والشباب اسم ما يمزج وشابة فى شعر أبى ذؤيب اسم جبل بنجد والشائبة واحدة الشوائب وهى الاقذار والادناس ﴿شهب﴾ الشهبة فى الالوان البياض الذى غلب على السواد وقد شهب الشئ بالكسر شهبا واشتهب الرأس والفرس أشهب وقد اشهب اشهبابا واشهاب اشهيبابا مثله وغرة شهباء وهو أن يكون فى غرة الفرس شعر يخالف البياض واشهاب الزرع اذا هاج وبقى فى خلاله شئ أخضر ويقال لليوم ذى الريح الباردة والصقيع أشهب والليلة شهباء وكتيبة شهباء لبياض الحديد والنصل الاشهب الذى برد فذهب سواده والشهاب شعلة نار ساطعة وان قلا فالشهاب حرباذا كان ماضيا فيها والجمع شهب وشهبان أيضا عن الاخفش مثل حساب وحسبان والشهاب اللبن الصياح والشوهب القنفذ

(شهرب)

(١) يعنى كمر كما اه

كأنه وناه بعد واللحم بناه فهو نى بين النيوء والنيوأة لم ينضج بائنة وذكرها هنا وهم للجوهرى واستغناه طلب نوأه أى عطاه وناوأه مناواة ونواه فاخر وعاداه اه (قلت) لاوهم عند الجوهرى حيث ميز بين المادتين فذكرهما على الترتيب من تقديم

(شهرب) الشهربة العجوز الكبيرة مثل الشهبرة قال الراجز

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

واللام مقحمة في لعجوز (شيب) الشيب والمشيب واحد وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدي

والرأس قد شابه المشيب * يعني بيضه المشيب وليس معناه خالطه وأنشد

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي بعض مسودة والاشيب المبيض الرأس وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو أشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل وشيب الصوت معروف عربي صحيح وتقول باتت فلانة بليلة شيباء بالاضافة اذا اقتضت وباتت بليلة حرة اذا لم تقتض واشتعل الرأس شيبا على التمييز وقال الاخفش على المصدر لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا والشيب جمع أشيب والشيب أيضا الجبال يقع عليها الثلج فتشيب به وقولهم شيب شائب انما هو كقولهم ليل لائل وموت مائت الكسائي شيب الحزن رأسه وبرأسه وشيبه الحزن وأشاب الحزن رأسه وبرأسه وأشاب الرجل أي شاب أولاده وشيبان حي من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية أصوات مشافر الابل عند الشرب قال الشاعر

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وشيبان وملحان شهرا قماح وهما أشد الشتاء بردا سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع قال الكميت

اذا أمست الآفاق غبرا جنوبها * بشيبان أو ملحان واليوم أشهب

أي من الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم

(فصل الصاد)

(صأب) الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان وقد صئب رأسه وأصأب أيضا اذا كثر صئبانه وصئب الرجل اذا اكثر من شرب الماء فهو رجل مصأب على مفعل (صبب) صببت الماء فانصب أي سكبته فانسكب والماء يتصبب من الجبل أي ينحدر ويقال ماء صب وهو كقولك ماء سكب وماء غور قال الراجز

تنضح ذفراه بماء صب والصبابة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب أي عاشق مشتاق وقد صببت يا رجل بالكسر قال الشاعر

ولست نصب الى الظاعنين * اذا ما صديقك لم يصبب

والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وتصابت الماء اذا شربت صبابته والصبة بالضم القطعة من النخيل والصرمة من الابل قال ابو زيد الصبة من المعزما بين العشرة الى الاربعين والصبة أيضا من الماء مثل الصبابة ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي الحديث لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ذكر الزهري أنه من الصب وقال الحية السوداء

قوله من باب فعل اى كفرح اه

الواو على الياء واستطرد نأى كرأى في ناء كجاء لاتفاقهما في المعنى وقرئ بهما معا قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه قال القاضي البيضاوي أعرض عن ذكر الله ونأى بجانبه لوى عطفه وبعد بنفسه عنه كأنه مستغن مستبد بأمره ويجوز أن يكون كناية عن الاستكبار لانه من عادة

اذا أرادت أن تنهش ارتفعت ثم صبت والصبيب ماء ورق السمسم قال أبو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض وقد وصف لي بمصر ولون مائه أحمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وصبيب

ويقال هو عصارة ورق الحناء والصبيب الدم والصبيب العصفر الخالص والصبب ما انحدر من الارض وجمعه أصباب وتصبصب الشيء انحنى وذهب قال الراجز

اذا الاداوى مأؤها تصبصبا * ونحس صبصاب مثل بصباص

﴿صحب﴾ صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وجمع الصاحب صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثال فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع قال الشاعر (امرؤ القيس)

وقال صحابي قد شأونك فاطلب وصحبان مثال شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الاصل مصدر وجمع الاصحاب أصاحيب وقولهم في النداء ياصاح معناه ياصاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده سمع من العرب هرمجا وأصحبته الشيء جعلته له صاحبا واستصحبته الكتاب وغيره وكل شيء لاءم شيئا فقد استصحبه واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا وأصله اصتحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطاب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخرجهما فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما يوافقها في الخفض على اللسان ويعذب اللفظ به وأصحب البعير والدابة اذا انقاد بعد صعوبة قال الشاعر

ولست بذي رثية إن عثر * اذا قيد مستكرها أصحبا

وأصحب الرجل اذا بلغ ابنه والمصحب من الزقاق ما الشعر عليه وقد أصحبته اذا تركت صوفه أو شعره عليه ولم تعطنه والجمل ما ليس عليه شعر عن أبي عمرو وأصحب الماء اذا علاه الطحلب حكاه عنه يعقوب وحمار أصحب أي أصحر يضرب لونه الى الحمرة ﴿صخب﴾ الصخب الصياح والجلبة تقول منه صخب بالكسر فهو صخاب وصخبان واصطخب افتعل منه وقال الشاعر ان الضفادع في الغدران تصطخب وماء صخب الآذي اذا كان له صوت ﴿صرب﴾ الصرب اللبن الحامض جدا يقال جاءنا بصربة تزوى الوجه وكذلك الصرب بالتحريك والصرب أيضا الصمغ الاحمر وهو صمغ الطلح قال الشاعر

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

الواحدة صربة وربما كانت الصربة مثل رأس الثور وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمص ويؤكل والمصرب الاناء الذي يصرب فيه اللبن أي يحقن تقول صربت اللبن في الوطب واصطربته اذا جعته فيه شيأ بعد شيء وتركته ليحمض وتقول أيضا صرب بوله اذا حقنه ومنه قيل للبعير صربي على فعلى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وصرب الصبي ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن ﴿صعب﴾ الصعب نقيض الذلول وامرأة صعبة وناقة صعبات بالتسكين لانه صفة والمصعب

المستكبرين وقرأ ابن عامر أي من رواية ابن ذكوان وناه بالقلب أو على أنه بمعنى نهض اه وعبارة الجوهري ناء ينوء نوأ نهض بجهد ومشقة وناء سقط وهو من الاضداد وتقول ناء بالحمل اذا نهض به مثقلا وناء به الحمل اذا أثقله قال الشاعر في باب الفاء

اما وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

أي ردم بها يعني ضرط قال والمرأة تنوء بها بعيرتها أي تثقلها وهي تنوء بجيرتها

الفعل وبه سمي الرجل مصعبا وصعب الامر صعوبة صار صعبا وأصعبت الامر وجدته صعبا وأصعبت الجمل فهو مصعب اذا تركبه فلم يمسسه حبل حتى صار صعبا واستصعب عليه الامر أي صعب والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم

(صعنب) الصعنب الصغير الرأس وصعنب الثريدة اذا رفع وسطها وقور رأسها

(صقب) صقبت داره بالكسر أي قربت وفي الحديث الجار أحق بصقبه وتقول أصقبه فصقب أي قربه فقرب والصقب العمود الذي يكون في وسط البيت وهو الاطول والجمع صقوب والصقب أيضا الضرب على شئ مصمت يابس والصقب الطويل من كل شئ مع نزارة والصاقب اسم جبل (صعقب) الصعقب الطويل (صاب) ابو عمرو الصاب والصليب الشديد وكذلك الصاب بتشديد اللام وقد صاب الشئ صلابة وصليبته أنا ومنه قول الشاعر (الاعشى يصف ناقته)

من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحنى وطول الحيال * صلبها أي شدها

وتقول أيضا صاب الرطب اذا بلغ اليبس فهو مصاب بكسر اللام فاذا صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر والصليبة حجارة المسن تقول سنان صابي ومصاب أيضا أي مسنون والصاب من الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصاب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصلبة مثل قلب وقلبة والصلب أيضا موضع بالصمان والصلب الحسب قال عدي بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق ما احكى بصلب وازار

قال أبو عمرو الصلب الحسب والازار العفاف والصلب بالتحريك لغة في الصلب من الظهر قال العجاج يصف امرأة

ريا العظام نخمة المخدم * في صلب مثل العنان المؤدم

والصلب أيضا ما صلب من الارض والصليب ودك العظام قال الهذلي وذكر عقابا

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

والاصطلاب استخراج الودك من العظام ليؤتدم به قال الكميت

واحتل بركة الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

وصلبه يصلبه صلبا وصلبه ايضا شدد للتكثير قال تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والصليب للنصارى والجمع صلب وصلبان وثوب مصلب عليه نقش كالصليب والعرب تسمي الانجم الاربعة التي خلف النسر الواقع صليبا والصالب الحارة من الحمى خلاف النافض تقول صلبت عليه حماه تصلب بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه (صلهب) الاموي الصلهبي من الابل الشديد والياء للالحاق والانثى صلهباة (صنب) الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب

والصنابي هو الكميت أو الاشقر اذا خالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب (صوب)

أي تنهض بها مثقلة وانا ه الحمل مثل اناعه أي اثقله وأماله كما يقال ذهب به وأذهبه بمعنى وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قال الفراء أي لتثني العصبة تثقلها قال الشاعر انى وجدك ما اقضي الغريم وان حان القضاء ولا رقت له كبدي الاعصار زن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعضد أي تثقل ضربتها الكف والعضد والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه

الصوب نزول المطر والصيب السحاب ذو الصوب وصاب أى نزل قال الشاعر

فلست لانسى ولكن لملاك * تنزل من جو السماء يصوب

والتصويب مثله وصربت الفرس اذا أرسلته فى الجرى وقال (امرؤ القيس)

فصوبته كانه صوب غيبة * على الامعز الضاحى اذا سبط أحضرا

ويقال صابه المطر أى مطر وصاب السهم يصوب صيبوبة أى قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة فى أصابه وفى المثل مع الخواطئ سهم صائب وقولهم دعنى وعلى خطئى وصوبى أى صوابى قال الشاعر

دعينى انما خطئى وصوبى * على وان ما أهلكت مال

قوله مال بالرفع أى وان الذى أهلكت انما هو مال وأصابه أى وجده وأصابته مصيبة أى فهو مصاب وأصاب فى قوله وأصاب القرطاس والمصاب الاصابة وقال الشاعر

أسليم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

ورجل مصاب وفى عقله صابة أى فيه طرف من الجنون والصواب نقيض الخطا وصوبه اى قال له أصبت واستصوب فعله واستصاب فعله بمعنى وصوب رأسه أى خفضه قال ابن السكيت وأهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر وتقول دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى مهيلة والمصيبة واحدة المصائب والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله الواو وكانهم شبهوا الاصلى بالزائد ويجمع ايضا على مصاوب وهو الاصل وقوم صياب أى خيار وقال

من معشر كملت باللؤم أعينهم * فقد الاكف لئام غير صياب

قال الفراء هو فى صيابة قومه وصوابة قومه أى فى صميم قومه والصيابة الخيار من كل شئ قال ذو الرمة مستشجعات بالفراق كانها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

والصاب عصارة شجر مر قال الهذلى

انى أرقت فبت الليل مشتجرا * كان عينى فيها الصاب مذبوح

وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقرا ى صارت الشدة فى قرارها (صهب) الصهبة الشقرة فى شعر الرأس وهى الصهوبة والرجل أصهب والصهباء الخمر سميت بذلك للونها والاصهب من الابل الذى يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه وجمل صهابى أى أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل أو موضع قال الاصمعى يقال للاعداء اصهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال لهم قال عبيد الله بن قيس الرقيات

فظلال السيوف شيبن رأسى * واعتنقى فى القوم صهب السبال

ويروى ونزالى ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء العرب وصهبى اسم فرس للغر والاصهب صفيف الشواء والوحش المختلط (١)

(فصل الضاد) (ضبب) اصل الضب اللصوق بالارض وضب الماء والدم يضب بالكسر ضبيبا أى سال واضبيته أنا وفلان يضب ناقته بالضم أى يحلبها بضم أصابع

(١) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ وقد نعقبها عاصم اه قاله نصر

من المشرق يقابله من ساعته فى كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو عبيد ولم نسمع فى النوء انه السقوط الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعى الى الطالع

قال الفراء هو أن يجعل ابهامه على الخلف ثم يرد أصابعه على الابهام والخلف جميعا والضب دويبة والجمع ضباب وأضب مثل كف وأكف وفي المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله والانثى ضبة وقولهم لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب لان الضب لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة ورد ايا ضب فقال

أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا الا عراد اعردا وصليانا باردا وعنكثا ملتبدا

وضب البلد وأضب أيضا أي كثرت ضبابه وأرض ضبية كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة والمضبب الحارش الذي يصب الماء في جحره حتى يخرج ليأخذه والضب الحقد تقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وقال الاصمعي أضب على ما في نفسه اذا سكت مثل أصبأ وقال أبو زيد أضب اذا تكلم ومنه يقال ضبت لثته دما اذا سالت وأضببتها أنا فكأن أضب أخرج الكلام ويقال أضبوا عليه اذا أكثروا عليه والضب ورم يصيب البعير في فرسنه تقول منه ضب البعير يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقة ضباء بينة الضب والضب داء في الشفة يسيل دما ومنه قولهم جاء فلان تضب لثاته بالكسر اذا اشتد حرصه على الشئ قال بشر بن أبي خازم

وبي تميم قد لقينا منهم و خيلا تضب لثاتها للمغنم

قال أبو عبيدة هو قلب نبض أي تسيل وتقطر والضب واحد ضباب النخل وهو طلعه قال الشاعر

أطافت بفعال كأن ضبابه بطون الموالي يوم عيد تغدت

والضب انفتاق من الابط وكثرة من اللحم تقول تضبب الصبي أي سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه ورجل ضباضب بالضم اذا كان قصيرا سمينا والضبيبة سمن ورب يجعل للصبي في عكة يطعمه يقال ضبيبوا صبيكم ورجل خب ضب أي جرز مراوغ وضبة بن أدعم تميم بن مر والضب حديدة عريضة يضبب بها الباب والضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان والجمع الضباب تقول منه أضب يومنا وضب اسم الجبل الذي مسجد الخيف في اصله

(ضرب) ضربه يضربه ضربا وضرب في الارض ضربا ومضربا بالفتح أي سار في ابتغاء الرزق يقال ان في ألف درهم لمضربا أي ضربا وضرب الله مثلا أي وصف وبين وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الفحل الناقة ضرابا وضرب الجرح ضربانا وضرب على يد فلان اذا حجر عليه والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضرب البعير في جهازه أي نفر وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب اي التباس أبو زيد أضرب الرجل في بيته أي أقام فيه قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الاعراب وأضرب أي اطرق تقول رأيت حية مضربا اذا كانت ساكنة لا تتحرك واضرب عنه اي أعرض واضرب الرجل الفحل الناقة فضربها والتضريب بين القوم الاغراء وضرب النعاد المضربة اذا خاطها وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب أمره اختل وهذا حديث مضطرب السند وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض

منها في سلطانه وجمع النوء أنواء ونوآن مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان وناوأت الرجل مناواة ونواء عاديته يقال اذا ناوأت الرجل فاصبر وربما لم يهمز واصله الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه أي نهض اليك ونهضت اليه ابن السكيت يقال له عندي ماساءه ونآءه أي أثقله وما يسوءه وينوءه وقال بعضهم أراد ساءه وأناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال اني لآتيه الغدايا

قوله أي ضربا أي في الارض وسفر التجارة اه

والضرب الخفيف من المطر والضرب الرجل الخفيف اللحم قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

والضرب الصيغة والصنف من الاشياء ودرهم ضرب وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب ويقال الضرب الاسراع فى المشى والضرب بالتحريك العسل الابيض الغليظ يذكر ويؤنث قال الهزلى

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

واستضرب العسل صار ضرباً وهذا كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز بمعنى التحول من حال الى حال وتقول أتت الناقة على مضر بها بكسر الراء أى الوقت الذى ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وتقول أيضا ما لفلان مضرب عسلة أى مضرب من النسب والمال وما أعرف له مضرب عسلة تعنى اعراقه (١) ومضرب السيف أيضا نحو من شبر من طرفه وكذلك مضربة السيف والمضرب أيضا العظم الذى فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة مايرتم منها (٢) مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ والمضراب الذى يضرب به العود ورجل مضرب بكسر الميم شديد الضرب والضارب المكان ذو الشجر والضارب الناقة التى تضرب حالبها والضارب الليل الذى ذهبت ظلمته يمينا وشمالا ومالت الدنيا قال الراجز

ياليت أم العمر كانت صاحبى * مكان من أمسى على الركائب

ورابعتنى تحت ليل ضارب * بساعد نهم وكف خاضب

والضارب السابح قال ذو الرمة

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه * كأنى ضارب فى غمرة لعب

والضارب والضريب الذى يضرب بالقداح وهو الموكل بها والجمع الضرباء والضريب الصقيع تقول منه ضربت الارض كما تقول طلت الارض من الطل وضريب الشئ مثله وشكله والضرائب الاشكال وضريب الشول ابن يحابب بعضه على بعض عن ابى نصر وقال بعض أهل البادية لا يكون صريبا الا من عدة ابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خائرا قال ابن أحمر

وما كنت أخشى أن تكون منيتى * ضريب جلاد الشول خطا وصافيا

والضريبة الطبيعة والسجية تقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول فى النحيتة والسليقة والنحيزة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة واحدة الضرائب التى تؤخذ فى الارصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهى غلته والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار فى عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة والضريبة الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج ويشد بخيط ثم يغزل والجمع الضرائب (ضغب) الضغاب والضغيب صوت الارنب وقد ضغبت تضغب وامرأة ضغبة أى مولعة بحب الضغابيس وهى صغار القثاء أسطقت السين منه لانها آخر حروف الاسم كما قيل فى تصغير فرزدق فريزد (ضوب) الضوبان الجمل القوى الضخم

واحده

(١) أى لا يعرف له أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف اه عاصم

(٢) قوله مايرتم الخ من الارمام يقال أرتم العظم اذ جرى فيه الرتم وهو المخ اه وانقولى

والعشايا والغدايا لا يجمع على غدايا اه ماذكره فى مادة غو أثم قال باثره فى مادة ى أو أناه اللحم بنيه انامة اذا لم ينضجه وقد ناه اللحم ينيه نيئا فهو لحم نى بالكسر مثال نيع بين النيوء والنيوءة وناه الرجل مثل ناع لغة فى نأى اذا بعد قال الشاعر

من ان رآك غنيا لان جانبه وان رآك فقيرا ناه فاغتربا

واحده وجمعه سواء وقال

عركل مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(ضهب) لحم مضهب اذا شوى ولم يبالغ فى نضجه وقال امرؤ القيس

نمس باعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

وتضهيب القوس والرمح عرضهما على النار عند التثقيف

(فصل الطاء) (طبب) الطبيب العالم بالطب وجمع القلة أطبة والكثير أطباء تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب والطب والطب لغتان فى الطب وفى المثل ان كنت ذا طب فطب لعينيك وطب وطب (١) وكل حاذق طبيب عند العرب قال المرار الفقعسى

ندين نزور والى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

وفلان يستطب لوجعه أى يستوصف الدواء أيه يصلح لدائه والطب السحر تقول منه طب الرجل فهو مطبوب وتقول أيضا ماذا الذى يطبى أى يدهرى وعادتى قال الشاعر

وما ان طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا

ورجل طب بالفتح أى عالم وفحل طب أى ماهر بالضراب الاصمعى الطبابة الجلدة التى يغطى بها الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز والجمع الطباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبابا

تقول منه طببت السقاء أطبه وطببته أيضا شددت للكثرة قال الكميت يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا غدت * بأسقية لم يفرهن المطبب

والطبابة أيضا طريقة من رمل أو سحاب وكذلك الطبة بالكسر والطبة أيضا الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهى الطرائق التى ترى فيها اذا طلعت والتطبيب أن تعلق السقاء من عود البيت ثم تمخضه والطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب وقال

اذا طعنت درينة لعيالها * تطبطب ثدياها فطار طحينها

(طحرب) ما على فلان طحربة وطحربة وطحرية (٢) أى قطعة خرقة وما فى السماء طحربة أى شئ من غيم (طحلب) الطحاب والطحلب هذا الذى يعلو الماء وقد طحلب الماء وعين مطحلبة (طرب) الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور وقد طرب يطرب قال الشاعر

وأرانى طربا فى اثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

وأطربه غيره وتطربه قال الكميت

ولم تلهنى دار ولا رسم منزل * ولم يتطربنى بنان مخضب

وابل طراب تنزع الى أوطانها والمطارب طرق متفرقة واحدها مطربة ومطرب قال الشاعر

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

والتطريب فى الصوت مده وتحسينه (طرطب) طرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها قال أبو زيد الطرطبة بالشفتين والطرطاب بالضم وتشديد الباء الثدى الطويل والمرأة طرطبة وقال

(١) اى بتثليث الطاء وتشديد الباء اه

قوله من عمود اى فى عمود اه

(٢) بتثليث أوله مع ثالثه اه

هذا ماذكره هنا فى مادة الباء ثم قال فى باب المعتل نأيته ونأيت عنه نأيا بمعنى أى بعدت وأنأيته فانتأى أى أبعدته فبعد وتناءوا تباعدوا والمنتأى الموضع البعيد قال النابغة

فانك كالليل الذى هو مدركى
وان خلت أن المنتأى عنك واسع

والثؤى حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر والجمع ثؤى على وزن فعول وثئ تتبع الكسرة الكسرة وأنشأ ثم يقدمون الهمزة فيقولون آناء

ليست بقمانة سهللة * ولا بطرطبة لها هلب

قال أبو زيد في نوادره يقال للرجل يمزأمنه دعدرين وطرطبين (طلب) طلبت الشئ طلبا وكذلك اطلبته على افتعلته ومنه عبد المطلب بن هاشم واسمه عامر والطلب أيضا جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يطلبن لا يأتلي المطلوب والطلب

وطالبه بكذا مطالبة والتطالب الطلب مرة بعد أخرى والطلبة بكسر اللام ما طلبته من شئ وأطلبه أي أسعفه بما طلب وأطلبه أي أوجبه الى الطلب وهو من الاضداد ومنه قولهم أطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بالطلب يقال ماء مطلب وكذلك الكلأ وغيره قال الشاعر

أهاجك برق آخر الليل مطلب * ومطلوب اسم موضع قال الاعشى

* يا رخما قاظ على مطلوب * (طنب) الطنب (١) حبل الخباء والجمع أطناب يقال خباء مطنب ورواق مطنب اى مشدود بالاطناب والطنب أيضا عرق الشجر وعصب الجسد والطنب المنكب والعاتق قال امرؤ القيس

واذهى سوداء مثل الفحيم * تغشى المطانب والمنكبا

والطنب بالتحريك اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان أي أقام به وطنب الفرس أي طال متنه وأطنب في الكلام بالغ فيه وابن الاطنابة رجل شاعر (٢) والاطنابة المظلة والاطنابة سير يشد في طرف وتر القوس العربية وأطنبت الابل اذا اتبع بعضها بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار (طيب) الطيب خلاف الخبيث وطاب الشئ يطيب طيبة وتطيابا قال علقمة

يحملن أترجة نضخ العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

وأطابه غيره وطيبه أيضا واستطابه وجده طيبا والاستطابة أيضا الاستنجاء وقولهم ما أطيبه وما أيطبه مقلوب منه وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك عليه أحد وتقول ما به من الطيب ولا ثقل من الطيبة وأطعمنا فلان من أطايب الجزور وجمع أطيب ولا ثقل من مطايب الجزور والطيب ما يتطيب به والاطيبان الاكل والجماع وطايبه أي مازحه والطاب الطيب والطيب أيضا يقالان جميعا وقال يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان

مقابل الاعراق بالطاب الطاب * بين أبي العاص وآل الخطاب

وأبو العاص جد جده وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والطابة الحر وتمر بالمدينة يقال له عذق بن طاب ورطب بن طاب وعذق بن طاب وعذق بن زيد ضربان من التمر وثني طياب بالضم أي طيب جدا وقال الشاعر

فمن أبعدنا دونها الهم ابا * أناوجدناها طيابا

وتقول هذا شراب مطيبة للنفس أي تطيب النفوس اذا شربته وطوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها وتقول طوبى لك وطوبا لك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طويبة بالتصغير وطوبى اسم شجرة في الجنة وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء وضم السباء لم يكن من

(١) بضمتين اه

(٢) هو القائل اقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي الخ اه

على القلب مثل أبشار وآبار تقول منه ناب ينوب وأنشد الخليل اذا ما التقينا سال من عبراتنا شآبيب يأتي سيلها بالاصابع

اه جمع شؤبوب بالضم وهو الدفعة من المطر (وقال) في النهاية يقال ناء اللحم بفتح الباء كاع يبيع بيعا فهو نيء مثل كيس كيسع وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال نيء مشددة اه (وقال) عياض في المشارق نأى بي السفر يوما أي بعد

غدر ولا نقض عهد وطيبة على وزن شيبة اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والطوب الآجر بلغة أهل مصر وقولهم طبت به نفسا أى طابت نفسى به

(فصل الظاء) (ظأب) أبو زيد الظأب مهموز سلف الرجل تقول هو ظأبه وظأمه وقد ظاءبنى مظاءبة وظاءمنى مظاءمة اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها والظأب أيضا الصوت والجلبة قال الشاعر يصف تيسا

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

(ظبظب) يقال مابه ظبظاب كما يقال مابه قلبة أى شئ من وجع قال رؤبة

كأن بى سلا ومابى ظبظاب * وظباظب الغنم لبالبها وهى اصواتها وجلبتها

(ظرب) الظرب بكسر الراء واحد الظراب وهى الروابى الصغار ومنه سمى عامر بن الظرب العدوانى أحد فرسان العرب قال الشاعر معد يكرب يرثى أخاه شرحبيل

ان جنبى عن الفراش لناب * كتجافى الأسر (١) فوق الظراب

والأظراب أسناخ الاسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * باد نواجذه عن الاظراب

والظربان مثال القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب أنها تفسو فى ثوب أحدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وفى المثل فسا بنا الظربان وذلك اذا انقطع القوم قال الشاعر (عبد الله بن جماح الزبيدى الثعلبى اهـ مر)

ألا أبلغا قيسا وخندف انني * ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعنى كثير بن شهاب وكذلك الظربى على وزن فعلى وهو بجمع مثل حبلى جمع حبل (٢) قال الفرزدق وما جعل الظربى القصار أنوفها * الى الطم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابى مثل حرباء وحرابى كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاظرابى مذجج * تفاسى وتستشفى بآنفها الطحم

ورجل ظرب مثال عدل القصير الحجم وقال

يا أحسن الناس مناط عقد * لا تعدلينى بظرب جعد

(ظنب) الظنبوب العظم اليابس من قدم الساق (٣) قال يصف ظليما

عارى الظنابيب مخصص قوادمه * يرمدحتى ترى فى رأسه صنعا أى التواء

وأما قول سلامة بن جندل

كأنا اذا ما أتانا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

فيقال معنى به سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخلف فى زجر الفرس قرعا للظنبوب

(فصل العين) (عبب) العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكباد من العب والحمام يشرب الماء عبا كما تشرب الدواب وقولهم لا عباب أى لا تشرب فى الماء والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه والعبب الماء المتدفق والعبب كساء من صوف والعبب أيضا التبن من الظباء والعبب أيضا نعمة الشباب قال العجاج

بعد الجمال والشباب العبب * وعب الثبت أى طال والعبعاب الرجل الطويل

(١) الأسر هو البعير الذى فى كركرته دبرة اهـ مرتضى

(٢) وليس لهم جمع ثالث فى وزنهما اهـ

(٣) قدم بضمتين أى مقدم اهـ

فى طلب المرعى يناى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناه ينأه مثل عار يعار وناء ينوء مثل قال يقول اهـ وترتيب المصنف فى ناى كترتيب الجوهرى والعبارة واحدة مع اختلاف قليل والحاصل ان ناه ان كان بمعنى النضج والاحكام فهو بائى وان كان بمعنى النهوض والبعد فهو يائى وأوى والصادر تبين ذلك والعلم عند الله (قوله) ورأه كوعده دفعه ومن الطعام اقتلاه ووراه مثلثة الآخر

ورجل فيه عيبة وعبية (١) أى كبر وتجبر وعبية الجاهلية نخوتها والعبية التى تقطر من مغافير العرفط قال ابن السكيت عبية التى غسالته والتى شئ ينضحه الثمام حلوا سقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا وربما أعقد واليعبوب الفرس الكثير الجرى والنهر الشديد الجرية (٢) (عتب) عتب عليه أى وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا وقال الغطمش

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ليس للدهر معتب

والتعتب مثله والاسم المعتبة والمعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة قال الشاعر

أعاتب ذا المودة من صديق * اذا ما رابنى منه اجتناب
اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقى العتاب

وبينهم أعتوبة يتعاتبون بها يقال اذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب وأعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم منه العتبى وفى المثل للك العتبى بأن لا رضيت هذا اذا لم يرد الاعتاب تقول اعتبك بخلاف ماتهوى ومنه قول بشر بن أبى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

أى اعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل واستعتب واعتب بمعنى واستعتب أيضا طلب أن يعتب تقول استعتبته فأعتبنى أى استرضيته فأرضانى وعتب أبو منى من اليمن قال ابن الكلبى هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوأة بن تديل أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون اذا كبر صبيانا لا يتركونا حتى يفتكونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضربتهم العرب مثلا وقالت أودى عتيب وقال عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أصاغرها عتيب

والاعتتاب الانصراف عن الشئ قال الكميت

فاعتتب الشوق من فؤادى * والشعر الى من اليه معتتب

واعتتبت الطريق اذا تركت سهله وأخذت فى وعره واعتتب اى قصد قال الحطيئة

اذا المخارم أحنا عمر ضن له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا

معناه اعتتب من الجبل أى ركبه ولم ينب عنه قال الفراء اعتتب فلان اذا رجع عن أمر كان فيه الى غيره والعتب الدرج وكل مرقاة منها عتبة والجمع عتب وعتبات والعتبة أسكفة الباب والجمع عتب ولقد حمل فلان على عتبة أى أمر كريه من البلاء يقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب أى شدة والعتب ما بين الوسطى والبنصر وعتب البعير يعتب ويعتب عتبانا أى مشى على ثلاث قوائم وكذلك اذا وثب الرجل على رجل واحدة وعتبان بالكسر اسم رجل (عثاب) ثوى معثلب أى مهدوم وأمر معثلب اذا لم يحكم وعثلب الرجل زنده اذا أخذه من شجر لا يدرى أيورى أم لا (عجب) التعجب الامر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب بالتشديد أكثر منه وكذلك الاعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل (٣) يؤكد به والتعاجيب الغرائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

(١) بضم العين وتسرها مع كسر الباء المشددة وتشديد المثناة اه

(٢) بكسر الجيم اه

(٣) لائل أى مظلم جدا اه وانقولى

صيغة والوراء مهموز لا معتل ووهم الجوهرى اه (قلت) الوراء ممدود اتفاقا ويكون خلفا ويكون قداما قال الله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ويؤنث تصغيره وريئة بالهمز على مذهب سيبويه وقد ذكره فى المعتل ابن فارس فى المجمل والفيومى فى المصباح وابن الاثير فى النهاية (وقال) الرضى وفى وراء قولان أحدهما أن لامه همزة لقولهم كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا ورّأ بغيره ويقال وارأت بكذا أى سارت

ومن تعاجيب خلق الله غاطية (١) يعصر منها ملاحى وغريب
ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقولهم أعاجيب كأنهم أرادوا جمع اعجوبة مثل أحدوثة وأحاديث وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت بمعنى وعجبت غيرى تعجيبا وأعجبنى هذا الشئ لحسنه وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب بالفتح أصل الذنب والعجب أيضا واحد العجوب وهى أواخر الرمل قال لبيد (يصف المطر)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

(عدب) العداب بالفتح ما استرق من الرمل قال ابن أحمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

والعدابة الركب (٢) قال الشاعر

وكنت كذات العرك لم تبق ماءها * ولا هى مما بالعدابة طاهر

(عذب) العذب للماء الطيب وقد عذب عذوبة ويقال للريق والخمر الاعذبان واستعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذبه اى عذه عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا أى يستقى له وعذبة اللسان طرفه الدقيق والعذبة احدى عذبتى السوط (٣) وقول ذى الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

يعنى السير وعذبة الميزان الخيط الذى يرفع به وعذبة الشجر غصنه والعذبة القذاة وماء ذو عذب أى كثير القذى يقال أعذب حوضك اى انزع ما فيه من القذى وأعذبته عن الامر اذا منعته عنه يقال اعذب نفسك عن كذا أى اظلفها عنه والعذوب من الدواب وغيرها القائم الذى لا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والعذاب العقوبة وقد عذبته تعذيبا والعذيب ماء لتميم وعاذب مكان أبو عمرو والعذبى الكريم الاخلاق بالذال المعجمة (٤) وأنشد لكثير (أى ابن جابر المحاربى ليس كثير عزة اهـ مر)

سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت * الى عذبى ذى غناء وذى فضل

(عرب) العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربى بين العروبة وهم أهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وجاء فى الشعر الفصيح الاعاريب والنسبة الى الاعراب أعرابى لانه لا واحد له وليس الاعراب جمعا للعرب كما كان الانباط جمعا للنبط وانما العرب اسم جنس والعرب العاربة هم الخلص منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقوله ليل لائل وربما قالوا العرب العرباء وتعرب أى تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أى صار اعرابيا والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلص وكذلك المتعربة والعربية هى هذه اللغة ويعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية وهو أبو اليمن كلهم والعرب والعرب واحد مثل العجم والعجم والعريب تصغير العرب وقال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس النعم

وانما صغرهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وعرب

(١) كرمة غنب اهـ قوله أعجب فلان الخ بضم الهمزة وفتح جيم مجهب كما فى المختار ولكونه مبنيا للمجهول لا يصاغ منه التعجب اهـ

(٢) بفتحتين اى العانة اهـ

(٣) عذبة السوط طرفه والجمع عذب

(٤) والقاموس ذكره فى المهملة تبعا للتهذيب الازهرى وعلى كل هو بوزن عرنى بالضم اهـ

وقال بعضهم بل واو وقال المطرزى فى المغرب وراء فعال لامه همزة عند سيبويه وابى على الفارسى وياء عند العامة اهـ (وقال) ابن برى فى الحواشى

لسانه بالضم عروبة أى صار عربيا واعرب كلامه اذا لم يلحن فى الاعراب وأعرب بحجته أى افصح بها ولم يتق أحدا(١) قال الكميت

وجدنا لكم فى آل حاميم آية * تأولها منا تقى ومعرب

يعنى المفصح بالتفصيل والساكت عنه للتقية وفى الحديث الثيب تعرب عن نفسها أى تفصح والمعرب الذى له خيل عراب وقال الكسائى المعرب من الخيل الذى ليس فيه عرق هجين والانثى معربة واعرب الرجل أى ولد له ولد عربى اللون والابل العراب والخيل العراب خلاف البخاتى والبراذين واعرب الرجل تكلم بالفحش والاسم العرابة واعرب سقى القوم اذا كان مرة غبا ومرة خساثم قام على وجه واحد وعرب عليه فعله أى قبح وفى الحديث عربوا عليه أى ردوا عليه بالانكار وعرب منطقه اى هذبه من اللحن وعربت عن القوم أى تكلمت عنهم والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب وتعريب الاسم الاعجمى أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته أيضا والعربة بالتحريك النهر الشديد الجرية والعربة أيضا النفس قال الشاعر ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

والعرب أيضا فساد المعدة يقال عربت معدته بالكسر فهى عربة وعرب أيضا الجرح نكس وغدر وما بالدار عريب أى ما بها أحد والعروب من النساء المتحببة الى زوجها والجمع عرب ومنه قوله تعالى عربا أترابا ويوم العروبة يوم الجمعة وهو من أسمائهم القديمة وابن أبى العروبة بالالف واللام وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الحطيئة

اذ ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

والعرب بالكسر يبيس البهمى (عرتب) العرتبة لغة فى العرثمة وسألت عنه اعرابيا من بنى أسد فوضع اصبعه على طرف وترة أنفه (عرطب) العرطبة التى فى الحديث العود من الملاهى ويقال الطبل (عرقب) العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها قال أبو دواد يصف كلبا

حديد الطرف والمنكب * والعرقوب والقلب

قال الاصمعى كل ذى أربع عرقوباه فى رجليه وركبتاه فى يديه وقد عرقبت الدابة قطعت عرقوبها والعرقوب من الوادى موضع فيه انحناء شديد قال الفراء يقال ما أكثر عراقيب هذا الجبل وهى الطرق الضيقة فى متنه وتعرقبت اذا أخذت فى تلك الطرق وعرقوب القطا ساقها قال الراجز

ونبلى وفقاها * كعراقيب قطا طحل

وعراقيب الامور وعراقيلها عظامها وصعابها وعرقوب اسم رجل من العمالقة ضربت به العرب المثل فى الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه أتاه أخ له يسأله شيأ فقال عرقوب اذا أطلع نخلى فلما أطلع قال اذا أبلح فلما أبلح قال اذا أزهى فلما أزهى قال اذا أرطب فلما أرطب قال اذا صارتمرا فلما صارتمرا جذه من الليل ولم يعطه شيأ قال الاشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب (٣)

(عزب) العزاب الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء قال الكسائى العزب الذى

(١) أى لم يحذر احدا والتقى فى الشعر من يخاف ويتقى بنى أمية اعداء بنى هاشم

(٣) يثرب بالمثناة بوزن يعلم بلد باليمامة له

الوراء مذهب سيبويه الهمز والكوفيون خلافه اه والعلم عند الله (قوله هرأ فى منطقه كمنع أكثر اللحنا أو الخطأ وهرأه البرد كمنع هرأ وهراءة اشتد عليه حتى كاد يقتله أو قتله كأهرأه وهرئ المال والقوم كعنى فهم مهرؤن وبخط الجوهرى هرئ كسمع وهو تصحيف اه عبارة الجوهرى الاصمعى هرأه البرد يهرأه هرأ اذا اشتد عليه حتى كاد

لا أهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة يقال تعزب فلان زمانا ثم تأهل وعزب عني فلان يعزب ويعزب أي بعد وغاب وعزب عن فلان حمله وأعزبه الله وأعزبت الابل أي بعدت في المرعى لا ترجع وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت ابلهم والمعزابة الرجل الذي يعزب بماشيته عن الناس في المرعى وكذلك الذي طالت عزبته والعازب الكلأ البعيد وقد أعزبنا أي أصبناه وابل عزيب أي لا ترجع على الحي وهو جمع عازب مثل غازو غزي وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرعى ويشبه بها القرس وسوام معزب بالتشديد (١) اذا عزب به عن الدار وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وعزب طهر المرأة اذا غاب عنها زوجها وقال النابغة

شعث العلا فيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار

وعزبت الارض اذا لم يكن بها أحد مخصبة كانت او مجدبة ﴿عصب﴾ العصيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف وعصيب الذنب منبته من الجلد والعظم وعصيب اسم جبل قال امرؤ القيس أجارتنا ان الخطوب تنوب وانى مقيم ما اقام عسيب والعسيب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل ونهي عن عسب الفحل تقول عسب فحله يعسبه اي اكراه وعسب الفحل ايضا ضرابه ويقال ماؤه قال زهير يجوز وما اخذوا غلامه ولو اعسبه لتركوه * وشر منيحة فحل معار

واستعسبت الفرس اذا استودقت واليعسوب ملك النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه واليعسوب ايضا طائر اطول من الجرادة لا يضم جناحه اذا وقع تشبيه بالخيل في الضمر قال بشر ابو صبية شعث تطيف بشخصه * كوابح امثال اليعاسيب ضمر

والياء فيهن زوائد لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق ﴿عشب﴾ العشب الكلا الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب ولا يقال في ماضيه الا اعشبت الارض اذا انبتت العشب وبعير عاشب يرعى العشب واعشب القوم اصابوا عشبا وارض معشبة وعشيبة ومكان عشيب بين العشابة واعشوشبت الارض اى كثر عشبها وهو للمبالغة كقولك خشن واخشوشن وارض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب نبذ متفرق لا واحد لها والعشبة بالتحريك النبات الكبيرة وكذلك العشمة بالميم يقال سألته فأعشبني اى اعطاني ناقة مسنة وشيخ عشبة وعجوز عشبة اى هم وهمة وعيال عشب ليس فيهم صغير وقال

* جمعت منهم عشبا شهابرا * ﴿عصب﴾ العصبة واحد العصب والاعصاب وهي اطناب المفاصل تقول عصب اللحم بالكسر اى كثر عصبه وانعصب اشتد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم والعصب الطي الشديد ورجل معصوب الخلق وجارية معصوبة حسنة العصب اى مجدولة الخلق والمعصوب في لغة هذيل الجائع والمعصب الذي يعصب وسطه من الجوع وقال ابو عبيد هو الذي عصبته السنون اى اكلت ماله وتقول ايضا عصب رأسه بالعصابة تعصيبا وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به اى احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجمع العصبات والتعصب من العصبية وتعصب اى شد العصابة والعصبة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين والعصب

(١) أي الزاي مفتوحة اه

ضرب من برود اليمن ومنه قيل للسحاب كالطخ عصب والعصاب الغزال عن أبي عمرو قال رؤبة
* طى القسامى برود العصاب * (١) والعصب العمامة وكل ما يعصب به الراس وقد اعتصب
بالتاج والعمامة والعصابة الجماعة من الناس والخيل والطير واعصوصب القوم اجتمعوا
وصاروا عصائب واعصوصب اليوم أى اشتد ويوم عصيب وعصيصب أى شديد والعصيب
الريقة تعصب بالامعاء فتشوى قال حميد بن ثور

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رثات العمائم

وعصبت فخذ الناقة لتدر وناقة عصوب لا تدر حتى تعصب واسم الحبل الذى تعصب به عصاب
وعصبت الشجرة اذا ضممت أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها قال الطرماح لاعصبنكم عصب
السلم وقال أبو عبيد السلمة شجرة اذا اراد واقطعها عصبوا اغصانها عصبا شديدا حتى يبلوا
الى اصلها فيقطعوها وعصب القوم بفلان اى استقوا حوله وعصبت الابل بالماء اذا
دارت به وقال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت وعصب الريق بفيه اذا
يبس عليه قال ابن احمر

يصلى على من مات منا عريفنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وعصب الريق فاه ايضا وقال

يعصب فاه الريق اى عصب * عصب الحباب بشفاه الوطب

وعصب الافق احمر وعصبت الكبش عصبا اذا شددت خصيتيه حتى تسقطا من غير ان تنزعهما
والعصب فى العروض تسكين اللام من مفاعلتن وينقل الى مفاعيلن والعصلبى من الرجال
الشديد بزيادة اللام قال الراجز قد لفها الليل بعصلبى (عضب) عضبه عضبا أى
قطعه والعضب السيف القاطع وعضبت الرجل بلسانى اذا شتمته ورجل عضاب اى شتام
وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اى حديدا فى الكلام ابو زيد العضباء الشاة
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش ويقال هى التى انكسر احد قرنيها وقد عضبت
بالكسر واعضبتها انا وكبش اعضب بين العضب قال الاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها * تركت هوازن مثل قرن الاعضب

والاعضب من الرجال الذى لا ناصر له والمعضوب الضعيف تقول منه عضبه وناقة عضباء اى
مشقوقة الاذن وكذلك الشاة واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء
فانما كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة الاذن والاعضب فى الوافر مفتعلن مخبر ومامن
مفاعلتن (عطب) العطب الهلاك وقد عطب بالكسر وأعطبه اهلكه والمعاطب المهالك
واحدها معطب والعطب والعطب القطن مثل عسر وعسر (٢) قال الشاعر

كانه فى ذرى عمائمهم * موضع فى مناوف العطب

والعطبة قطعة منه يقال اجدر يح عطبة اى ريح قطنة او خرقة محترقة (عنضب) قال
الاصمعى العنظب الذكر من الجراد وفتح الظاء لغة قال الكسائى هو العنظب والعنظاب
والعنظوب والانثى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر رؤس العناظب كالعضد
وفى كتاب سيبويه العنظباء بالضم والمد وعنظبة موضع قال لبيد

(١) القسامى الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى يكسر على طيها اه مرتضى

السلم هو السنط الذى ثمرته القرظ اه

(٢) الاول ساكن الوسط والثانى متحركه اه

من الليل وذكره هنا وهم للجوهرى لان وزنه مفوعل والواو زائدة لانها لا تكون أصلا فى بنات الاربعة اه عبارة الجوهرى فلان بعيد الهوى بالفتح أى بعيد الهمة والهوى بضم الميم الصحراء الواسعة قال الراجز * فى

من قلال الشعر فذات العنظبة (عقب) عاقبة كل شئ آخره وقولهم ليست لفلان عاقبة أى ولد وفى الحديث السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده وقول النبى صلى الله عليه وسلم أنا العاقب يعنى آخر الانبياء وكل من خلف بعد شئ فهو عاقبه والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهى مؤنثة وعقب الرجل أيضا ولده وولد ولده وفيها الغصان عقب وعقب بالتسكين وهى أيضا مؤنثة عن الاخفش وقال أبو عمرو النعامة تعقب فى مرعى بعد مرعى فترة تأكل الآء ومرة تأكل السنوم وتعقب بعد ذلك فى حجارة المرو وهى عقبته ولا يغث عليها من المرتع وهذا معنى قول ذى الرمة يصف الظليم

ألهاه آء وسنوم وعقبته * من لابح المرو والمرعى له عقب

وعقب فلان مكان أبيه عاقبة أى خلفه وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وعقبت الرجل فى اهله اذا بفيته بشر وخلفته وعقبته أيضا اذا ضربت عقبه والعقب بالتسكين الجرى يجئ بعد الجرى الاول تقول لهذا الفرس عقب حسن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا وتقول أيضا جئت فى عقب شهر رمضان وفى عقبانه اذا جئت بعد أن يمضى كله وجئت فى عقبه بكسر القاف اذا جئت وقد بقيت منه بقية حكاه ابن السكيت والعقبة النوبة تقول غمت عقبتك وهما يتعاقبان كالليل والنهار وتقول أيضا أنذت من أسيرى عقبة اذا أخذت منه بدلا وعاقبت الرجل فى الراحلة اذا ركبت أنت مرة وركب هو مرة وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه والمعقاب المرأة التى من عادتها أن تلد ذكرا بعد أنثى والعقبة أيضا شئ من المرق يرد به مستعير القدر اذا ردها وقولهم عليه عقبة السرو والجمال بالكسر أى أثر ذلك وهيئته ويقال أيضا ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله فى كل شهر مرة والعقب بالتحريك العصب الذى تعمل منه الاوتار الواحدة عقبة تقول منه عقبت السهم والقدح والقوس عقبا اذا لويت شيئا منه عليه قال الشاعر

وأمعر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وربما شدوا به الفرط للايزيغ وأنشد الاصمعى

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة اوعلى يعسوب

والعقبة واحدة عقاب الجبال ويعقوب اسم رجل لا يشصرف فى المعرفة للعجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب والمعقوب ذكر الحجل وهو مصروف لانه عربى لم يغير وان كان مزيدا فى أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر

* عال يقصر دونه المعقوب * والجمع المعاقيب وابل معاقبة ترعى مرة فى حضن ومرة فى خلة وأما التى تشرب الماء ثم تعود الى الماء فهى العواقب عن ابن الاعرابى وأعقبت الرجل اذا ركبت عقبة وركب هو عقبة مثل المعاقبة والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف والعقاب العقوبة وقد عاقبه بذنبه وقوله تعالى فعاقبتم أى فغنمتم وعاقبه أى جاء بعقبه فهو معاقب وعقب أيضا والتعقيب مثله والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة والمعقبات اللواتى

مهو أن بالدبا مدبوش (وقال) فى دبش أرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتها قال الراجز الخ (وقال) ابن فارس الهون السكينة والوقار والهون الهوان والمهوأة البطن الغامض من الارض وأرى أن المهوأة فى باب الهاء والواو والياء أحسن وأبى الزون والهمزة فيها زائدتان اه (قلت) ابن فارس نظر الى المعنى كأنه مشتق من اللفيف المجموع كالمهواة والمهوى مفعلة بالفتح ومفعل وهو بعد ما بين الشيئين والمهواة أيضا البئر وأما الجوهرى فكأنه لاحظ

يقمن عند أبجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهى الناظرات العقب وعقب العرفج اذا اصفرت ثمرته وحان يبسه والتعقيب أيضا أن يغزو الرجل ثم يثنى من سنته قال طفيل الغنوى يصف الخيل

طوال الهوادى والمتون صليبة * مغاوير فيها للامير معقب

وعقب فى الامر اذا تردد فى طلبه مجدا قال لبيد يصف حمارا وأتانه

حتى تهجر بالرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم

رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض فى اللفظ ومعناه أنه فاعل ويقال المعقب أيضا المماطل عقبنى حقى أى مطلنى فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعول وتقول ولى فلان مدبرا ولم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد أن يقضيها الدعاء أو مسئلة وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أى استثناء وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الامر وأعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا أى ولدا وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده فى أوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد فى الاكرى حتى كأنه * به عزة أو طائف غير معقب

والمعقب نجم بعقب نجما اى يطلع بعده ويقال اكل أكلة أعقبته سقما أى أورثته وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وأعقب مستعير القدر أى ردها وفيها العقبة وقد تعقبت الرجل اذا أخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر اذا شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل * ولم يك عما خبر وا متعقب * وتعقب فلان رأيه أى وجد عاقبته الى خير واعتقب البائع السلعة أى حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن وفى الحديث المعتقب ضامن يعنى اذا تلفت عنده واعتقبت الرجل حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة والعقاب طائر وجمع القلة أعقب لانها مؤنثة وأفعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق وأعنق وذراع وأذرع والكثير عقبان وعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة على القلب أى ذات مخالب حداد قال الطرماح

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

والعقاب عقاب الراية والعقاب جرثومة فى جوف بئر يخرق الدلاء وصخرة ناتئة فى عرض جبل شبه مرقاة ﴿عقرب﴾ العقرب واحدة العقارب وهى تؤنث والانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم وهو أيضا دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال الشاعر اياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسمها ويروى اذ بدت ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب وأرض عقربة وبعضهم يقول ارض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وصدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف والعقرب برج فى السماء ﴿عكب﴾ عكابة أبو حى من بكر وهو عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل والعكاب الدخان وللابل عكوب على الحوض أى ازدحام والعاكب الجمع الكثير والعكوب بالفتح الغبار والعنكبوت الناسجة والغالب عليها التأنيث والجمع العناكب

المعنى واللفظ ووزن المهوآن عنده كعنفوان الا أن الميم زائدة وأصالة الواو هنا كهى فى المكوك للسمين القصير مع صلابة قالوا وزنه فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف وقيل وزنه فعلل وكذلك زونزك وزنه فعنعل وأما من قال الواو لا تكون اصلا فى ذوات الاربعة فوزنهما حينئذ فعول بفتح الفاء وتشديد الواو والثانى فوعل بفتح الفاء والواو والعين وسكون النون انظر المزهر للسيوطى والعلم عند الله

والعكنباة أيضا العنكبوت قال الشاعر

كأن ما يسقط من لغامها * بيت عكنباة على زمامها

ورجل عكب ممثال هجف أى قصير ضخم وأما قول المتنخل الهذلى

يطوف بى عكب فى معد * ويطعن بالصملة فى قفاها

فهو عكب اللخمى صاحب سجن النعمان بن المنذر ﴿علب﴾ العلب واحد العلوب وهى الآثار تقول منه علبته أعلبه بالضم اذا وسمته أو خدشته أو أثرت فيه وقال طرفة

كأن علوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قردد

وكذلك التعليب والعلب المكان الغليظ وطريق معلوب لاحب قال بشر

على كل معلوب يثور عكوبها والعلباء عصب العنق وهما علبا وان بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبا آن لانها همزة ملحقة بسرداح فان شئت شبهتها بهمزة التأنيث التى فى حمراء أو بالاصلية التى فى كساء والجمع العلابى والعلابى أيضا الرصاص أو جنس منه وعلب البعير اذا أخذه داء فى جانبى عنقه وعلبت السيف أعلبه علبا اذا حزمت قائمه بعلباء البعير والمعلوب اسم سيف الحرث بن ظالم المرى وعلباء اسم رجل وقال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

ويقال تشنج علباء الرجل اذا أسن وتيس علب وضب علب أى مسن جاسئ ويقال علب اللحم بالكسر يعلب أى اشتد وعلب النبات أيضا أى جسأ والعلاب وسم فى طول العنق وناقة معلبة والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب والمعلب الذى يتخذ العلبة قال الكميت يصف خيلا سقتنا دماء القوم طورا وتارة * صبوحا له اقتارا لجلود المعلب

والاعلتباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشتم يقال اعلنبى الديك والكلب وغيرهما اذا تنفش شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق بافعنلل بناء وعلبب اسم واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شئ غيره ﴿عنب﴾ الحبة من العنب عنبة وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيل وفيلة وثور وثورة الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والحبرة والطيرة والطيبة والخبيرة ولا أعرف غيره فان أردت جمعه فى أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفى الكثير عنب وأعناب والعناب بالمد لغة فى العنب والعنبة بثرة تخرج بالانسان وعناب بن أبى حارثة رجل من طئ والعناب بالضم معروف الواحدة عنابة والعناب بالتخفيف العظيم الانف قال

وأخرق مهبوت التراقى مصعد * كسلاعيم رخو المنكبين عناب

والعناب واد والعناب العقل والعنبان بالتحريك التيس الشمط من الظباء ولا فعل له ﴿عندلب﴾ العندليب طائر يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى الرباعى ثم تبنى منه الجمع والتصغير والبلبل يعندل اذا صوت قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت ﴿عهب﴾ العهب الثقيل من الرجال الوخم قال الشويعر

ملت بها وترى وأدركت ثؤرتى * اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

وكساء عيهب أى كثير الصوف وعهبى الشباب وعهباؤه شرخه (١) وقال

(باب الباء)

(قوله) بيهة حكاية صوت صبى ولقب قرشى وقول الجوهرى بيهة اسم جارية غلط واستشهاده بالرجز غلط أيضا وانما هو لقب عبد الله بن الحرث وقوله قال الراجز غلط والصواب قالت هند بنت أبى سفيان اه عبارة الجوهرى يقال للاحمق الثقيل بيهة وهو أيضا لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب والى البصرة واسم جارية قال الراجز

(١) أى أوله وعهبى بكسرتين وشد الباء مفتوحة اه

عهدى بسلمى وهى لم تزوج * على عهبى عيشها المخرفج

(عيب) العيب والعيبة والعاب بمعنى واحد تقول عاب المتاع أى صار ذا عيب وعبته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب أيضا على الاصل وتقول ما فيه معابة ومعاب أى عيب ويقال هو ضعيع عيب قال الشاعر

أنا الرجل الذى قد عبتموه * وما فيه لعياب معاب

لان المفعل من ذوات الثلاثة مثل كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب والمعايب العيوب وعيبه نسبه الى العيب وعيبه أيضا اذا جعله ذا عيب ولعيبه مثله والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفى الحديث الانصار كرشى وعيبتى والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات

(فصل الغين) (غبب) الغب أن ترد الابل الماء يوما وتدعه يوما تقول غبت الابل تغب غبا وابل بنى فلان غابة وغواب وكذلك الغبة فى الحمى قال الكسائى أغبيت القوم وغبيت عنهم أيضا اذا جئت يوما وتركت يوما قال فان أردت أنك دفعت عنهم قلت غببت عنهم بالتشديد والمغبة الشاة تحلب يوما وتترك يوما وغب فلان فى الحاجة اذا لم يبالغ فيها والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زر غبا تزدد حبا وغب كل شئ أيضا عاقبته وقد غبت الامور أى صارت الى أواخرها وغب اللحم أى أنتن وغب فلان عندنا أى بات ومنه سمى اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويد الشعير يغب وأغبنا فلان أتانا غبا وفى الحديث اغبوا فى عيادة المريض وأر بعوا يقول عد يوما ودع يوما أودع يومين وعد اليوم الثالث وتقول أغبت الابل من غب الورد وأغبت الحمى وغبت بمعنى وفلان لا يغبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وحمرات شربهن غب * أى كل ساعة والغب الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبنى يشكر وله حديث والغبيبة من ألبان الغنم يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يمخض من الغد والغبب للبقر والديك ما تدلى فحت حنكهما وكذلك الغبغب والغبغب أيضا المتعرض وهو جبيل قال الشاعر

والراقصات الى منى فالغبغب

(غرب) الغربة الاغتراب تقول منه تغرب واغترب بمعنى فهو غريب وغرب أيضا بضم الغين والراء وقال

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا فى مذحج غربان

والجمع الغرباء والغرباء أيضا الاباعد واغترب فلان اذا تزوج الى غير أقاربه وفى الحديث اغتربوا لا تضووا والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب وقال قيس بن الملوح

وأصبحت من ليلى الغداة كناظر * مع الصبح فى أعقاب نجم مغرب

ويقال أيضا هل جاءكم مغربة خبر يعنى الخبر الذى طرأ عليهم من بلد سوى بلدهم وشأ ومغرب ومغرب أيضا بفتح الراء أى بعيد والتغريب النفى عن البلد وغرب بالتشديد اسم جبل دون الشام فى بلاد بنى كلب وعنده عين ماء تسمى غربة وأغرب الرجل جاء بشئ غريب وأغربت

لانكحن بيه جارية خدبه
مكرمة محبه
تحب اهل الكعبه
أى تغلبهم حسنا (قلت) عبارة الجوهرى مشتقة على مضمون عبارة المجد مع زيادة من غير منافاة سواء جعلت الفعل من لانكحن ثلاثيا أو رباعيا أى لانكحن بية الفلان مثلا ومراد المجد بهند أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسمها هند على مرجوح الاقوال فيها والراجز يطلق على المؤنث أيضا باعتبار الشخص والعلم عند الله (قوله) التوأبان فى وأب ووهم الجوهرى ومابه توبة فى وأب اه (قلت) نسخ المجد مختلفة

السقاء لأنه قال بشر

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ فى خليج مغرب

وأغرب الرجل صار غريبا حكاه أبو نصر واستغرب فى الضحك اشتد ضحكه وكثر والمغرب الابيض قال الشاعر فهذا مكانى أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

والمغرب أيضا الابيض الاشفار من كل شئ تقول أغرب الفرس على مالم يسم فاعله اذا فشت غرته حتى تأخذ العينين فتبيض الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق وأغرب الرجل أيضا اذا اشتد وجعه عن الاصمعى والغراب واحد الغربان وجمع القلة أغربة وغراب الفاس حدها قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأمحى عليها ذات حد غرابها * عدولا وساط العضاه شارز

وغرابا الفرس والبعير حدا الوركين وهما حرفاهما الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث يلتقى رأس الورك عن الاصمعى قال الراجز

ياعجبا للعجب العجاب * خمسة غربان على غراب

وجمعه أيضا غربان قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجماثل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لايدخل الخاتم فى اصبعى أى لايدخل الاصبع فى خاتمى ورجل الغراب ضرب من الصرار شديد وقول الشاعر

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به النضيج من ثمر الاراك وتقول هذا أسود غرابيب أى شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من الغرابيب لان توكيد الالوان لا تتقدم والغرب والمغرب بمعنى واحد (١) وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربانات كما قالوا سفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروه فجمعوه على ذلك وغرب أى بعد يقال اغرب عنى أى تباعد وغربت الشمس غروبا والغروب أيضا مجارى الدمع وللعين غربان مقدمها ومؤخرها قال الاصمعى يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغروب الدموع وقال الراجز

مالك لاتذكر أم عمرو * الا لعينيك غروب تجرى

والغروب أيضا حدة الاسنان وماؤها واحدها غرب قال عنترة

اذ تستبيك بذى غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم

والغرب أيضا الدلو العظيمة ويقال لحد السيف غرب وغرب كل شئ حده يقال فى لسانه غرب أى حدة وغرب الفرس حدته وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة والخيل تمزع غربا فى أعنتها * وفرس غرب أى كثير الجرى والغرب أيضا عرق فى مجرى الدمع يسقى فلا ينقطع مثل الناسور ونوى غربة أى بعيدة وغربة النوى بعدها والنوى المكان الذى تنوى أن تأتيه فى سفرك والغارب ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك أى اذهبى حيث شئت وأصله أن الناقة اذا رعت وعليها الخطام ألقى على غاربها لانها اذا

(١) ذكر القاموس ٢٤ معنى للغرب اه مرتضى

فى المادتين معا فبعضها الواو ومقدم على الهمزة وهو الصواب وبعضها بالعكس أما التوأبانيان فيحتمل أن التاء فيه أصلية كما فى توأب اسم الجحش فوضعها حينئذ توأب كما فعل الجوهرى ويحتمل أن التاء فيه مبدلة من الواو وكما فى توأم وهو الاظهر فذكرها فى تأب مراعاة للفظ (قال) ابن فارس باب التاء التوأبانيان قادمتا الضرع

رأت الخطام لم يهنئها شئ وغوارب الماء أعالى موجه شبهت بغوارب الابل والغرب بالتحريك القضة ويقال جام من فضة قال الاعشى

فدعدع ساقى سترة الركاء كما * دعدع ساقى الاعاجم الغربا

والغرب أيضا الحمر والغرب فى الشاة كالسعف فى الناقة وهو داء يقع منه خرطومها ويسقط منه شعر عينيها وقد غربت الشاة بالكسر والغرب أيضا الماء الذى يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريحه سريعا قال ذو الرمة

وأدرك المتبقى من غليلته * ومن ثمائلها واستنشق الغرب

والغرب أيضا ضرب من الشجر وهو اسفيدار بالفارسية وأصابه سهم غرب يضاف ولا يضاف، يسكن ويحرك اذا كان لا يدرى من رماه. (غصب) الغصب أخذ الشئ ظلما تقول غصبه منه وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله والشئ مغصب ومغصوب. (غضب) غضب عليه غضبا ومغضبة وأغضبته أنا فتغضب ورجل غضبان وامرأة غضبى ولغة فى بنى أسد غضبانة وملآنة وأشباههما وقوم غضبى وغضابى (١) مثل سكرى وسكارى وقال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فعالى وذائم

الاصمعى رجل غضبة بتشديد الباء (٢) أى يغضب سريعا وغضبى أيضا اسم مائة من الابل (٣) وهى معرفة لا تتنون ولا تدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابى

ومستخلف من بعد غضبى صريمة * فأحرى به لطول فقر وأحريا

قال أراد النون فوقف الاموى غضبت افعلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا والاحمر مثله قال دريد بن الصمة (يرثى اخاه عبد الله فاضطر وقال بمعبد اه مرتضى)

فان تعقب الايام والدهر تعلموا * بنى قارب أنا غضاب بمعبد

وغاضبه راغمه وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا أى مراغما لقومه وامرأة مغضوب أى عبوس ابن السكيت الغضب الاحمر الشديد الحمرة ويقال أحمر غضب. (غلب) غلبه غلبا وغلبة وغلبا أيضا قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادر المفتوح العين مثل الطلب قال الفراء هذا يحتمل أن يكون غلبة فحذفت الهاء عند الاضافة كما قال الشاعر

ان الخليط أجدوا البين فانجردوا * وأخلفوك عد الامر الذى وعدوا

أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة وغالبه مغالبة وغلابا وغلاب مثل قطام اسم امرأة وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أنا عليه تغليبا والغلاب الكثير الغلبة والمغلب المغلوب مرارا والمغلب أيضا من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وهو من الاضداد وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عقبة وكان ولى صدقات بنى تغلب * اذا ما شددت الرأس منى بمشود * فغيك عنى تغلب ابنة وائل *

وقال الفرزدق لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ورد العدو عليك كل مكان

(قوله الاعشى) قال ابن برى الصواب أنه للبيد لا كما زعم الجوهرى والركاء بالفتح موضع ومعنى دعدع ملأ يصف ما بين التقمها من السمل فلا سترة الركاء كملأة ساقى الاعاجم قدح الغرب خمرا وأما بيت الاعشى الذى وقع فيه الغرب بمعنى القضة فهو

اذا انكب زهر بين السقاء ترا موا به غربا أو نضارا اه مرتضى عن لسان العرب

(١) بالفتح ووقع فى بعض النسخ بضم الغين زيادة من الناسخ وفيه نظر لان ضم الاول فى أربعة الفاظ فقط كسالى وسكارى وعجالى وعيارى على ما صرح به فى الشافية فالتمثيل بسكارى مبنى على الفتح وان كان فيه وجهان اه وانقولى لكن المجد قال غضابى بالفتح ويضم اوله قال مرتضى وهو الاكثر مثل سكرى وسكارى وذكر الشعر الذى هنا اه

(٢) أى وضم الاولين كحمزة أو فتحهما كجرية وعلى الاول اقتصر الوانى وجمع بينهما القاموس على ما فى مرتضى خلافا لشيخه حيث جعل الثانية كهمزة

(٣) اعترضه المجد بأن الصواب غضبا قال مرتضى كأنهما شبهت فى كثرتها بمئات الغضى اه وكانت

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثنى بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وتغلب رجل أغلب بين الغلب اذا كان غليظ الرقبة وهضبة غلباء وعزة غلباء والاغلب العجلى أحد الرجاز وحديقة غلباء ملتفة وحدائق غلب واغلولب العشب بلغ والتف والغلبة بالضم (١) وتشديد الباء الغلبة قال المزار أخذت بمجدما أخذت غلبة * وبالغور لى عز أشم طويل ورجل غلبة أيضا أى يغلب سريعا عن الاصمعى (غهب) الغيهب الظلمة والجمع الغياهب يقال فرس أدهم غيهب اذا اشتد سواده والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب بالكسر وفى الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء قال أبو عبيد يعنى غفلة من غير تعمد (غيب) الغيب كل ما غاب عنك تقول غاب عنه غيبة وغيبا وغيابا وغيوبا ومغيبا وجمع الغائب غيب وغياب (٢) وغيب أيضا وانما ثنيت فيه الباء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر وقولك بعير أصيد لانه يجوز أن ينوى به المصدر وغيبته أنا وغيابة الجب قعره وكذلك غيابة الوادى تقول وقعنا فى غيبة وغيابة أى هبطة من الارض وقولهم غيبه غيابه أى دفن فى قبره ابن السكيت بنو فلان يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا وغابت الشمس أى غربت والمغايبة خلاف المخاطبة وأغابت المرأة اذا غاب عنها زوجها فهى مغيبة بالها ومشهد بلا ها والغيب ما اطمأن من الارض قال لبيد (٣) * عن ظهر غيب والانيس سقامها * واغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغيبة وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان كذبا سمى بهتانا والغابة الاجمة يقال ليث غابة والغاب الآجام وهو من الياء وغابة اسم موضع بالحجاز وتغيب عنى فلان وجاء فى ضرورة الشعر تغيبنى قال امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل فى مقيل نحسه متغيب

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل أبوه قائم

(فصل القاف) (قاب) الاصمعى قأبت الطعام أكلته وقأبت الماء شربت كل ما فى الاناء تمثل الراجز

دعوت عنزى ومسحت قعبى * ثم تهيأت لشرب قأب

وقئب الرجل اذا أكثر من شرب الماء مثل صئب فهو مقأب على مفعل (قبب) قب اللحم يقب قبوبا اذا ذهبت نديته وكذلك قب الجلد والتمر والجرح اذا يبس وذهب ماؤه وجف والقبب دقة الخصر والاقب الضامر البطن والمرأة قباء بينة القبب والخيل القب الضوامر وقب الاسد يقب قبيبا اذا سمعت قبقبة أنيابه والقبقبة صوت جوف الفرس ونحوه والقبيب وقبقب الاسد هديره والقبقاب الجمل الهدار والقبقب البطن ابن السكيت ما أصابتنا العام

(١) أى للاول واللام مفتوحة اه وانقولى لكن الذى فى الشعر بضمتين على ما فى مرتضى ويقال أيضا بفتح الغين وضم اللام لغات ثلاث على ما فى القاموس اه

(٢) بوزن ركع وكفار والثالثة كخدم اه

(٣) يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه وصدر البيت وتسمعت رز الانيس فراعها اه مرتضى

قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد وقال أبو زيد ما رأينا العام قابة أى قطرة وقال الاصمعى ما سمعنا العام قابة أى صوت رعد يذهب به الى القيب قال ابن السكيت ولم يروه هذا الحرف أحد غيره قال والناس على خلافه والقب الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب ويقال أيضا علك بالقب الاكبر أى بالرأس الاكبر والقب أيضا ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع قاله أبو عبيد والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الاليتين تقول ألزق قبك بالارض ويقال للشيخ أيضا هو قب القوم وقبة الشاة أيضا ذات الاطباق وهى الحقف وربما خففت والقبة بالضم من البناء والجمع قبب وقباب وبيت مقبب جعل فوقه قبة والهوادج تقبب والقباقب مضمومة القاف العام الذى بعد العام المقبل تقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب وأنشد أبو عبيدة * العام والمقبل والقباقب * ابو عمرو قبه يقبه اذا قطعه الاصمعى اقتب فلان يد فلان اذا قطعها وهو افتعل وحمار قبان دويبة وهو فعلان من قب لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعالا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حمرقبانات وقال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا

(قتب) القتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام والقتب بالكسر جميع أداة السانية من أعلاقها وحبالها والقتب أيضا واحدة الاقتاب وهى الامعاء مؤنثة على قول الكسائى وقال الاصمعى واحدها قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمى الرجل قتيبة والنسبة اليه قتبى كما تقول جهنى وقال أبو عبيدة القتب ما تحوى من البطن يعنى استدار وهى الحوايا وأما الامعاء فهى الاقصاب وأقتبت البعير اقتابا اذا شددت عليه القتب والقتوبة من الابل التى تقتبها بالقتب وانما جاءت بالهاء لانها الشئ مما يقتب كالحلوبة والركوبة (قحب) القحاب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس تقول منه قحب يقحب بالضم والقحبة كلمة مولدة (قحطب) قحطبه أى صرعه وقحطبه بالسيف أى علاه وقحطبة اسم رجل (قرب) قرب الشئ بالضم يقرب قربا أى دنا وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه أراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وقال الفراء اذا كان القريب فى معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان فى معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتى أى ذات قرابتى وقربته بالكسر أقربه قربانا أى دنوت منه وقربت أقرب قرابة مثل كتبت كتابة اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة والاسم القرب (١) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت له ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك ان القوم يسيمون الابل وهم فى ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية بعثوا ناعيهم فذلك الليلة ليلة القرب وقد أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون ولا يقال مقربون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذ والقارب سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم قال الخليل القارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وقربت السيف أيضا اذا جعلته فى القراب والقربان بالضم ما تقربت به الى الله عز وجل تقول منه قربت لله

(وقال) الجوهرى قال ابن مقبل

غرت على أطراب هرعشية
لها نوأبانيان لم يتفلفلا

أى لم تسوك حلتاهما قال أبو عبيدة سمى ابن مقبل خلتى الناقة نوأبانيين ولم يأت به عربى كان الباء مبدلة من الميم وأما التوأبة فقد ذكرها فى وأب قال الوأب الانقباض والاستحياء

(١) محركا اه

قربانا والقربان أيضا واحد قرابين الملك وهم جلساؤه وخاصته تقول فلان من قربان الامير ومن بعد انه وتقرب الى الله تعالى بشئ أى طلب به القربة عنده وقربته تقريبا أى أدنيته والقرب ضد البعد والقرب والقرب من الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر والجمع الاقراب والتقريب ضرب من العدو يقال قرب الفرس اذا رفع يديه معا ووضعهما معا فى العدو وهو دون الحضر وله تقريبان أعلى وأدنى واقترب الوعد أى تقارب وقاربته فى البيع مقاربة وشئ مقارب بكسر الراء أى وسط بين الجيد والردئ ولا تقل مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والتقارب ضد التباعد وأقربت المرأة اذا قرب ولادها وكذلك الفرس والشاة فهى مقرب ولا يقال للناقة قالت أم تأبط شرا توثبه بعد مونته

وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقنا ... يضرب بالذبل كقرب الخيل

لانها تضرح من دنامتها ويروى كمقرب بفتح الراء وهو المكرم وقال العديبس جمع المقرب مقاريب وأقربت السيف جعلت له قربا وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلئ ويجمع قربى وقدحان قربانان والجمع قرابات مثال جملان وجمال والمقرب من الخيل الذى يدنى ويكرم والانثى مقربة ولا تترك أن تزود قال ابن دريد انما يفعل ذلك بالاناث امثلا يقرعها فحل لئيم والقربة ما يستقى فيه الماء والجمع فى أدنى العدد قربات وقربات وقربات وللكثير قرب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سدرة وسدر الا أن تفتح العين وتكسر وتسكن والقرابة القربى فى الرحم وهو فى الاصل مصدر تقول بينى وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة وقربة بضم الراء وهو قريبى وذو قرابتى وهم اقربائى وأقاربى والعامة تقول هو قرابتى وهم قرابائى وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته وفى المثل ان الفرار يقراب أكيس (١) والقراب أيضا مقاربة الامر وقال يصف نوقا

هوابن منضجات كن قدما * يردن على الغدير قراب شهر (٢)

وكذلك اذ قارب أن يمتلئ الدلو وقال الا تجئ ملاى تجئ قرابها وقولهم ما هو بشبيهك ولا بقرابة من ذلك مضمومة القاف أى ولا بقريب من ذلك والقرنبى مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء أعظم منه شيأ وفى المثل القرنبى فى عين أمها حسنة وقال يصف جارية وبعلها يدب الى أحشائها كل ليلة * دبيب القرنبى بات يعلو فقاسهلا

(قرشب) القرشب بكسر القاف المسن عن الاصمعى قال الراجز

كيف قريت شيخك الانزبا * لما اتاك يابسا قرشبا
قمت اليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء اذ أحبا

(قرضب) قرضبه قطعه والقرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة وربما سموا الفقير قرضوبا وقرضب الرجل اذا أكل شيأ يابسا فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أجم بناء قدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبترك الكل عظيم لحمه

وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر

(١) قال ابن برى هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه اه والقراب بمعنى القرب كسحاب ويثلث اه باختصار من مرتضى

(٢) قال ابن برى صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير اه مرتضى وقد وجدناه فى بعض النسخ الصحاح على الصواب هكذا يزدن على العديد

وحل الحي حي بني سبيع * فراضبة ونحن لهم اطار

(قرطب) قرطبه صرعه على قفاه وقال

فرحت أمشي مشية السكران * وزل خفساي فقرطباني

والقرطبي بتشديد الباء ضرب من اللعب (قرطعب) يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة أي شيء قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أصولها (قرهب) القرهب من الثيران المسن قال الكميت

من الارحبيات العتاق كأنها * شبوب صوار فوق عليا قرهب

(قسب) القسب الصاب والقسب تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة وقال يصف رمحا

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر (١)

والقسيب (٢) الطويل الشديد قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب وقال عبيد للماء من تحته قسيب (قشب) القشب الخلط وأنشد الاصمعي للنابغة

* فبت كأن الماثدات فرشني * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

ونسر قشيب اذا خلطه في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ منه ريشه قال الهذلي

به ندع الكمي على يديه * يخر فخاله نسرا قشيبا

قوله به يعني بالسيف والقشيب الجديد وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء ورجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه والقشب أيضا السم والجمع أقشاب عن أبي عمرو قال وقشبه قشبا سقاه السم وقشب طعامه أي سمه وقشبه أيضا اذا ذكره بسوء تقول قشبه بقبيح أي الطخه به قال الفراء قشب الرجل واقتشب اذا اكتسب حمدا أو ذما حكاه عنه ابو عبيد وقشبني ريحه تقشيبا أي آذاني كأنه قال سمني ريحه ورجل مقشب الحسب اذا مزح حسبه (قصب) القصب الاباء والقصباء مثله الواحدة قصبة قال سيبويه القصباء واحد وجمع قال وكذلك الحلفاء والطرفاء والقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك كل ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة والقصب مجاري الماء من العيون قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نمر

وقال الاصمعي قصب البطحاء مياه تجري الى عيون الركايا يقول أقامت بين قصب أي ركايا وماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير جرى فقد نمر واستنمروا القصب عروق الرئة وهي مخارج النفس ومجاريه والقصب ثياب كتان رقاق والقصب أنابيب من جوهر وفي الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب وقصبة الانف عظمه وقصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها والقصب بالضم المعي يقال هو يجز قصبه قال الراعي

تكسو المفارق واللبات ذا أرج * من قصب معتلف الكافور درّاج

وأما قول امرئ القيس والقصب مضطمر والمتن ملحوب فيريد به الخضر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب قال الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين * والمسمعات بأقصابها

(١) أرمى وأربى لغتان
(٢) بوزن اريب اه

تقول أب يئب وأبا وابة ونكح فلان في ابة وهو العار وما يستحيا منه والهاء عوض من الواو وقال الشاعر

اذا لما الرمث له بنات * عصبن برأسه ابة وعارا

قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت ازدد فقال

أي بأوتارها وهي تتخذ من الامعاء ويروى بقصابها وهي المزامير وشعر مقصب أي مجعد وقد قصب الزرع تقصيبا وذلك بعد التفريخ والقصائب الذوائب المقصبة تلوى لياحتى تترجل ولا تضفر ضفرا واحدتها قصيبة وقصابة بالضم والتشديد وهي الانبوبة أيضا والمزمار والجمع قصاب (١) والقصاب بالفتح الزمار عن أبي عمرو قال رؤبة يصف الحمار

في جوفه وحي كوحي القصاب * وكذلك القاصب والصنعة القصابة والقصب القطع وقصب القصاب الشاة قصبا اذا قطعها عضوا عضوا وقصبت البعير وغيره اذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى وقصب البعير أيضا شربه اذا امتنع منه قبل أن يروى فهو بعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وفي المثل رعى فأقصب يضرب للراعي لانه اذا أساء رعيها لم تشرب الماء لانها انما تشرب اذا شبعت من الكلا وقصبه أي عابه قال الكميت على أني أذم وأقصب

(قضب) قضبه أي قطعه قال الاعشى (٢)

قضبت عقالها واقتضبته اقتطعته من الشئ واقتضاب الكلام ارتجاله تقول هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب وانقضب الشئ انقطع وتقول انقضب الكوكب من مكانه قال ذو الرمة

كأنه كوكب في اثر عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب

والقضبة والقضب الرطبة وهي الاسفست بالفارسية والموضع الذي تنبت فيه مقضبة وسيف قاضب وقضيب اي قطاع والجمع قواضب وقضب ورجل قضابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضيب واحد القضبان وهي الاغصان وقضبه قضبا ضربه بالقضيب وقضبت الكرم تقضيبا اذا قطعت أغصانه أيام الربيع وقضابة الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت والقضيب الناقة التي لم ترض وقضبت الدابة واقتضبتها اذا ركبتها قبل ان تراض قال ابن دريد كل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فهو مقتضب فيه وقضيب الحمار وغيره

(قطب) قطب الرحى فيه ثلاث لغات قطب وقطب وقطب والقطب كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم وصاحب الجيش قطب رحى الحرب والقطبة نصل الهدف وهرم بن قطبة الفزاري الذي نافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة وتقول جاء القوم قاطبة أي جميعا وهو اسم يدل على العموم ابن الاعرابي القطبية ألبان الابل والغنم يخلطان وقطب الشراب وأقطبه بمعنى أي مزجه والاسم القطاب والقطب أيضا القطع ومنه قطاب الجيد والقطب أن تدخل احدى عروتي الجوالق في الاخرى ثم تثنيها مرة أخرى فان لم تثنها فهو السلق قال الراجز

وحوقل ساعده قد انملق * يقول قطبا ونعما ان سلق

وتقول أيضا قطب بين عينيه أي جمع فهو رجل قطوب وقطب وجهه تقطيبا أي عبس

(قطرب) القطرب طائر وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي

(قعب) القعب قدح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبه به والجمع قعبة مثل جبء وجبأة وتقعيب الكلام تقعيره وقعنب اسم رجل بزيادة النون

(قعضب) قعضبه أي استأصله وقعب اسم رجل كان يعمل الاسنة

(قعب) القعيقب والتعيقبان خشب تتخذ منه السروج قال ابن دريد هو بالفارسية أزاد درخت

(قلب) القلب الفؤاد وقد يعبر به عن العقل قال الفراء في قوله

(١) بوزن كفار اه

(٢) أوله
ولبون معراب حرين فاصبحت
نهبي وآزلة قضبت عقالها
الآزلة الناقة الضامرة التي لم تجتر اه

ما طعامك يا أبا هر وبطعام ذي ثؤبة أي بطعام يستحيا من أكله وأصل التاء واو اه (وقال) الزبيدي والابه

تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل وقلبت الشئ فانقلب أى انكب والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل المنصرف وقلبته يدى تقليبا وتقلب الشئ ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبت القوم كما تقول صرفت الصبيان عن ثعلب وقلبته أى أصبت قلبه وقلبت النخلة نزعت قلبها وقلبت البسرة اذا احمرت والقلاب بالتحريك انقلاب الشفة رجل أقلب وشفة قلباء بينة القلب وأقلبت الخبزة اذا حان لها أن تقلب قال الاصمعى القلاب داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلوب وقد قلب قلابا وناقة مقلوبة والقلب الرجل اذا أصاب ابله ذلك وقولهم ما به قلبة أى ليست به علة قال الفراء هو مأخوذ من القلاب قال الفرزدق

أودى الشباب وحب الظالة الخلبة * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

أى برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابى معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه قال حميد الارقط وذكر فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها احبار

أى لم يقلب قوائمها من علة بها وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانبيه كوكبان وقولهم هو عربى قلب أى خالص يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع وان شئت قلت امرأة عربية قلبة وثنيت وجمعت وقلب النخلة لبها وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب والجمع القلبة والقلب من السوار ما كان قلبا واحدا والقلب أيضا حية تشبه به والقلب الحديدة التى تقلب بها الارض للزراعة وقولهم هو حول قلب أى محتال بصير بتقليب الامور والقليب مثال السكين الذئب وكذلك القلوب مثل الخنوص قال الشاعر

أيا أمتا بكى على أم واهب * اكيلة قلوب باحدى المذانب

والقالب بالفتح قالب الخف وغيره والقالب بالكسر البسر الاحمر والقليب البئر قبل أن تطوى (٢) تذكر وتؤنث وقال أبو عبيد هى البئر العادية القديمة وجمع القلة أقلبة قال عنترة يصف جملا

كأن مؤشر العضدين جلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

والكثير قلب قال الشاعر

وما دام غيث من تهامة طيب * بها قلب عادية وكراز وقد شبه الحجاج بها الجراحات فقال

* عن قلب ضيم توزى من سبر * وأبو قلابة رجل من المحدثين (قنب) القنب وعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر والقنيب جماعات الناس والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والمقنب أيضا شئ يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده حكاه أبو عبيد فى المصنف عن القنانى والقنب الابق عربى صحيح قال ابن دريد قنب الزرع تقنيبا اذا أعصف قال وتسمى العصيفة القنابة والعصيفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل (قوب) قيت الارض اقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هى وقوبت الارض تقويبا مثله وتقوب الشئ اذا انقلع من أصله وقاب الطائر بيضة أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والاسود المتقوب هو الذى سلخ جلده من الحيات وقولهم فى المثل برئت قائبة من قوب فالقائبة البيضة والقوب بالضم الفرخ قال أعرابى من بنى

قوله قلبا واحدا عبارة الازهرى قلدا واحدا يعنى ما كان مقتولا من طاف واحد لا من طافين اه مختار

(٢) يعنى قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها اه مختار

الخزى والمؤنثات الخزيات واتاب الرجل أن يفعل كذا أى تقبض وهى التوبة

أسد لتاجر استخفره اذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قائبة من قوب أى أنا برىء من خفارتك والقوباء داء معروف ينقشر ويتسع يعالج بالريق وهى مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجبا لهذه القليقة * هل تغلبن القوباء الريقه

وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو وان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان الخشاء وهو العظم الناتئ وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيهما تحريك العين خششاء وقوباء قال الجوهرى والبزاء عندى مثلهما فمن قال قوباء بالتحريك قال فى تصغيره قويبياء ومن سكن قال قويبى وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال بعضهم فى قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى أراد قابى قوس فقلبه وقولهم فلان ملىء قوبة مثال همزة أى ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذى لا يبرح من المنزل

(قهب) القهب الابيض تعلوه كدرة والانثى قهبة وقهباء والقهب أيضا الجبل العظيم عن ابى عمرو والقهبة لون الاقهب قال الاصمعى هو غبرة الى سواد وقال ابن الاعرابى الاقهب الذى فيه حمرة فيها غبرة قال ويقال هو الابيض الاكدر وأنشد لامرئ القيس

كغيث العشى الاقهب المتودق والاقهبان الفيل والجاموس قال رؤبة

يصف نفسه بالشدة ليشيدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(فصل الكاف)

(كأب) الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن وقد كئب الرجل يكأب كأبة وكآبة مثل رأفة ورآفة ونشأة ونشاءة فهو كئيب وامرأة كئيبة وكأباء أيضا قال الراجز

عز على عمك أن تؤوقى * أو أن تبيتى ليلة لم تغبقى * أو أن ترى كأباء لم تبرنشق

والكئاب الرجل مثله ورماد مكتئب اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب

(كبب) كبه الله لوجهه أى صرعه فأكب على وجهه وهذا من النوادر ان يقال أفعلت أنا وفعلت غيرى يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب وكبكبه أى كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وأكب فلان على الامر يفعله وانكب بمعنى وتقول جاء متكبكبا فى ثيابه أى متزملا وتكبكبت الابل اذا صرعت من داء أو هزال والكبة بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة والكبة أيضا الجروح من الغزل تقول منه كببت الغزل أى جعلته كبا والكبة بالفتح الدفعة فى القتال والجرى وهو افلات الخيل على المقوس للجرى أو للحملة وكذلك كبة الشتاء شدته ودفعته والكبة أيضا الزحام والكباب الطباهج والكبابة دواء والكباب بالضم ما تكبب من الرمل أى تجعد قال ذو الرمة

توخاه بالاظلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

وكبكب اسم جبل صرفه امرؤ القيس فى قوله

فآخر منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع لمجد كبكب

وترك صرفه الاعشى فى قوله

والتاء بدل من واو اه (وقال) ابن فارس باب التاء والهمزة وما يثلثهما التؤبة الاستحياء والكلمة من باب الواو وانما كتبناها للفظ اه ولم أقف على ضبط التؤبة نصا وعندى أنها كالتؤدة والعلم عند الله (قوله) التجاب ككتاب ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقى فيه منها وتجيب بالضم ويفتح بطن من كندة منهم

ومن يغترب عن قومه لايزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ * يكن ماأساء النار في رأس كبكبا

(كتب) الكتاب معروف والجمع كتب وكتب وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر قال الجعدى

يا ابنة عمى كتاب الله اخرجنى * عنكم وهل أمنعن الله مافعلا

قال ابن الاعرابى الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون والكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريهما بحلقة أو سير أكتب وأكتب كتبا وكتبت القربة أيضا كتبا اذا خرزتها فهى كتيب والكتبة بالضم الخرزة قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشاشل ضمته بينها الكتب

والكتاب الكتبة والكتاب أيضا والمكتب واحد والجمع الكتائب والكتاب أيضا سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبى الرمى وبالثاء أيضا والتاء فى هذا الحرف أعلى من الثاء والكتيبة الجيش تقول منه كتب فلان الكتائب تكتيبا أى عباها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل أى تجمعت قال أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها وتقول أكتبنى هذه القصيدة أى أملها على وأكتبت القربة أيضا شددتها بالوكاء وكذلك كتبتها كتبا فهى مكتب وكتيب واكتتبت الكتاب أى كتبته ومنه قوله تعالى اكتتبها فهى تملى عليه وتقول أيضا اكتتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان والمكتب الذى يعلم الناس الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعنى معلما واستكتبه الشئ أى سأله أن يكتبه له والمكاتبة والتكاتب بمعنى والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى وأداه عتق (كثب) كثبت الشئ أكثبه كثبا اذا جمعته وانكثب الرمل أى اجتمع وكل ما انصب فى شئ فقد انكثب فيه ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكثبان وهى تلال الرمل والكثبة من اللبن قدر حلبة وقال أبو زيد ملء القدح من اللبن والجمع كثب قال الراجز

برح بالعينين خطاب الكثب * يقول انى خاطب وقد كذب

وانما يخطب عساما من حلب يعنى الرجل يأتى بعلة الخطبة وانما يريد القرى وكل شئ جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة والكثب بالتحريك القرب يقال رماه من كثب ويقال أكثبك الصيد أى أمكنك والكاثب اسم جبل قال أوس بن حجر

لاصبح رغماد فاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

والكاثبة من الفرس مقدم السنج حيث تقع عليه يد الفارس (كذب) كذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب وكذوب وكيذبان ومكذبانة ومكذبانة وكذبة مثال همزة وكذبذب مخففة وقد يشدد وأنشد أبو زيد واذا أتاك بأنى قد بعتها * بوصال غانية فقل كذبذب

والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال الشاعر

متى يقل تنفع الاقوام قولته * اذا فعل حديث الكذب الوله

والتكاذب ضد التصادق والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب بفتح الذال نعتا للالسنة والاكذوبة والكذب وأكذبت الرجل ألفيته

كاذبا

كثامة بن بشر التجيبى قاتل عثمان وتجوب قبيلة من حمير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهرى فعزف بيت الوليد بن عقبة

ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجيبى الذى جاء من مصر

فأنشد التجوبى ظنا أن الثلاثة الخلفاء وانما هم النبى صلى الله عليه وسلم والعمران ونسبته الى

كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت قال الكسائي أكذبته اذا أخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه وقد يكون بمعنى حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وهو أحد مصادر المشدد لان مصدره قد يجيء على تفعيل مثل التكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق وقوله تبارك وتعالى ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية وقال فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقولهم ان بني فلان ليس لجدهم مكذوبة أي كذب وكذب قد يكون بمعنى وجب وفي الحديث ثلاثة أسفار كذبن عليكم (١) قال ابن السكيت كأن كذب ههنا اغراء اي عليكم به وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وجاء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذب عليكم الحج أي وجب قال الاخفش فالحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يدا رمه قال الشاعر (٢)

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

يقول عليك العتيق وتقول ما كذب فلان أن فعل كذا أي ما لبث وتكذب فلان اذا تكلف الكذب ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد أي ما جبن وحمل ثم كذب أي لم يصدق لحمله قال الشاعر

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

وكذب ابن الناقة أي ذهب (كرب) الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب على مثال الضرب تقول منه كربه الغم اذا اشتد عليه والكرائب الشدائد الواحدة كريبة وقال

فيال رزام رشحوا بي مقدما * الى الموت خواضا اليه الكرائبا

وكربت القيد اذا ضيقته على المقيد وقال

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا * اذن يرد وقيد العير مكروب

وكرب أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكربت الارض اذا قلبتها للحرث وفي المثل الكراب على البقر ويقال الكلاب على البقر وكرب الشيء أي دنا واناء كربان اذا كرب أن يمتلئ وكربت الشمس أي دنت للغروب يقال كربت حياة النار أي قرب انطفاؤها وقال

أبني ان أباك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

وكربت الناقة أوقرتها وكرب النخل أصول السعف (٣) أمثال الكتف وفي المثل متى كان حكم الله في كرب النخل (٤) والكرب الحبل الذي يشد في وسط العراقي ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير تقول منه أكربت الدلو فهي مكربة والكربة أيضا واحدة الكرب وهي مجاري الماء قال ابو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تأري الشعوف دوائبا * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

والمصيف المعوج من صاف السهم وابو كرب اليماني بكسر الراء أحد التبابعة واسمه أسعد ابن مالك الحميري ومعدي كرب فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب يضيف ويصرف كرباومنهم من يقول معدي كرب يضيف ولا يصرف

(١) قبله كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد اه

(٢) هو عنترة يقول لزوجته عبلة عليك بأكل العتيق وهو القرا اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه عشيا الى خصصت به مهري الذي يسلمني واياك اه مرتضى ثم قال وعلى هذا فسروا حديث كذب النسابون أي وجب الرجوع الى قولهم اه

(٣) هي الكرانيف واحدها كرنافة اه

(٤) قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله ابو عبيدة اه وانقولي لكن في مرتضى بيان أصل هذا المثل وانه عجز بيت لجرير قاله لما بلغه أن الصلتان العبدي فضل الفرزدق عليه الخ قوله ليكون هو الخ هذه صفة الدلو لا الكرب الا بأن الدلو قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عروة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء وكأنها بمعنى اه انظر مرتضى

كربا يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدى ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب فى كل اسمين جعلا واحدا مثل بعلبك وخمسة عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسى وتأبطى وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والمكرب الشديد الاسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وتقول ما ابا الدار كراب بالتشديد أى أحد واكرب أى أسرع تقول خذ رجليك با كراب اذا أمرته أن يسرع السعى والكرابة بالضم ما يلتقط من التمر فى أصول السعف بعد ما يصرم ﴿ كسب ﴾ الكسب طلب الرزق وأصله الجمع تقول منه كسبت شيأ واكتسبته بمعنى وفلان طيب الكسب وطيب المكسبة مثال المغفرة وطيب الكسبة بالكسر وهو مثل الجلسة وكسبت اهلى خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل والكواسب الجوارح وتكسب أى تتكلف الكسب والكسب بالضم عصارة الدهن وكساب مثل قطام اسم كلبة ﴿ كعب ﴾ الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعى قول الناس انه فى ظهر القدم وكعوب الرمح النواشز فى أطراف الانابيب والكعاب بالفتح الكاعب وهى الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله وبرد مكعب فيه وشى مربع وثوب مكعب أى مطوى شديد الادراج والكعب القطعة من السمن والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والكعبة البيت الحرام يقال سمى بذلك لتربيعه وذو الكعبات بيت كان لربيعة وكانوا يطوفون به ﴿ كعثب ﴾ وكب كعثب أى ضخم ﴿ ككب ﴾ الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب الشئ معظمه وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أى تفرقوا ﴿ كلب ﴾ الكلب معروف وربما وصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وكلاب وكليب مثل عبيد وعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة

كأن نجاوب أصدائها * مكاء الكلب يدعو الكليبا

والاكالب جمع أكلب وفى المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أى ارسلها على بقر الوحش ومعناه خل امرأ وصناعته والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذى يعلم الكلاب الصيد والمكلب بفتح اللام الاسير المقيد يقال أسير مكلب أى مكبل وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوى

أبا أنا بقتلانا من القوم ضعفهم * وما لا يعد من أسير مكلب

والكلب الشعيرة والكلب المسمار الذى فى قائم السيف وفيه الذؤابة والكلب حديدة عقفاء يعلق عليها المسافر الزاد من الرحل ورأس كلب جبل والكلاب نجم والكلب سير يجعل بين طرفى الاديم اذا خرزا تقول منه كلبت المزادة وقال يصف فرسا

(١) كأن عثرمنته اذ نجنبه * سير صناع فى خريز تكلبه

وكلب الفرس الخط الذى فى وسط ظهره تقول استوى على كلب فرسه وكلب حى من قضاعة

(١) عثرمنه ما يلقى من جلده اه مرتضى

الكعبيت وهم ايضا هنا وضعه الخليل اه قلت الجد زعم أن التاء فيه ما اصلية والحق خلافه قال ابن فارس فى باب التاء والجيم وما يثلثهما التجارة معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم فاما تجاه فالاصل فيه الواو وقول الكعبيت فتيل التجوبى بفتح التاء فالتجوبى هو بن اصلجم وكان من ولد نور بن كندة

ورجل كالب ذو كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الدبيرة

سدى يديه ثم أجّ بسيره * كأجّ الظليم من قنيص وكالب

والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره مثل الحلبة قال الشاعر

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر ودفعت عنك كلب فلان أى شره وأذاه والكلب أيضا شبيه بالجنون تقول منه أكلب الرجل اذا كلبت ابله قال الجعدى

وقوم يهينون اعراضهم * كويهم كية المكلب

والكلب الكلاب الذى يكلب بلحوم الناس يأخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب يقال رجل كلب ورجال كلبى وأرض كلبة اذا لم يجد نباتها ياسيس والكلبتان ما يأخذبه الحداد الحديد المحمى والكلاب المنشال وكذلك الكلاب ولجمع الكلاليب ويسمى المهماز وهو الحديدة التى على خف الرائض كلابا وقال (١) كأنه كودن يوشى بكلاب وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

ووشى باجريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

والكلاب بالضم مخفف اسم ماء وقال ان الكلاب ماؤنا خلوه كانت عنده وقعة لهم فلذلك قالوا الكلاب الاول والثانى وهما يومان مشهوران للعرب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب تقول منه هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه وكلاب فى قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب فى هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بنى تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة ﴿ كنب ﴾ الكناب بالكسر الشمراخ والكنب فى اليد مثل الجمل اذا صلب من العمل قال الاصمعى يقال أكنبت يداه ولا يقال كنبت يداه وأنشد أحمد ابن يحيى

قد أكنبت يداك بعدلين * وبعددهن البان والمضنون وهمتا بالصبر والمرون

والكنب أيضا نبت قال الطرماح

معاليات على الارياف مسكنها * اطراف نجد بأرض الطلح والكنب

وكنيب مصغر موضع قال النابغة

وعلى كنيب مالك بن حمار ﴿ كوب ﴾

الكوب كوز لا عروة له والجمع اكواب وقال

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

والكوبة الطبل الصغير المخصر ﴿ كهب ﴾ الاصمعى الكهبة لون مثل القهبة يقال بعير أكهب بين الكهب وقد كهب قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص فى الحمرة وهو فى الحمرة خاصة

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ لبب ﴾ ابن السكيت ألب بالمكان أى أقام به ولزمه وقال الخليل لب لغة فيه حكاها عنه أبو عبيد قال الفراء ومنه قولهم لبيك أى أنا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك ولكن على معنى التأكيد أى ألبابا بعد ألباب واقامة بعد اقامة قال الخليل هو من قولهم دارى تلب دارك أى تحاذيها

(١) ابن الراعى يهجو ابن الرقاع يقول

خنادف لاحق بالرأس منكبه
كأنه كودن يمشى بكلاب

اه مرتضى

فروى ابن الكلبى أن نورا هذا أصاب دماغ قومه فوقع الى مراد فقال جئت أجوب اليكم الارض فسمى تجوب والتجبى قاتل عثمان رضى الله عنه وهو كنانة ابن فلان من السكون من تجيب

أى أتاموا جهك بما نجب اجابة لك والباء للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر ونحن نذكر حجته على يونس فى باب المعتل ان شاء الله تعالى واللب العقل والجمع الالباب وقد جمع على ألب كما جمع بؤس على أبؤس ونعم على أنعم قال أبو طالب قلبى اليه مشرف الاب وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الكميت

اليكم ذوى آل النبى تطلعت * فؤادزع من قلبى ظماء وألبب

ويقال بنات ألبب عروق فى القلب تكون منها الرقة وقيل لاعرابية تعاتب ابنا لها مالك لاتدعين عليه قالت تأبى له ذلك بنات ألبى وقال المبرد فى قول الشاعر

قد علمت ذات البنات ألبيه بريد بنات أعقل هذا الحى فان جمعت ألبيا قلت ألاب والتصغير اليبب وهو أولى من قول من أعلها (١) واليبب العاقل والجمع الباء وقد لبيت يا رجل بالكسر تلب لبابة أى صرت ذا لب وحكى يونس بن حبيب لبيت بالضم وهو نادر لانظير له فى المضاعف ولب الشئ خالصه وقلبها وخالص كل شئ لبه ولب الجوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع اللبوب تقول منه ألب الزرع مثل احب اذا دخل فيه الاكل ولبب الحب تلبيبا اى صار له لب واللبيبة ثوب كالبقيرة ولبيت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره فى الخصومة ثم جررته والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة واللبة المنحر والجمع اللبات وكذلك اللبب وهو موضع القلادة من الصدر من كل شئ والجمع الالباب واللبب أيضا ما يشد على صدر الدابة والناقة يمنع الرحل من الاستئخار تقول منه ألبيت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف قال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من أحببته ومنه قولهم فلان فى لبب رخى اذا كان فى حال واسعة قال الاحمر اللبب ما استرق من الرمل لان معظمه العقنقل فاذا انقص قيل كثيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط فاذا انقص قيل عداب فاذا انقص قيل لبب قال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لبب (٢)

واللبلاب نبت يلتوى على الشجر واللبلبة الرقة على الولد يقال لبلبت الشاة على ولدها اذا لحسته وأشبلت عليه حين تضعه ولباب الغنم جلبتها وأصواتها ورجل لب أى لازم للامر يقال رجل لب طب وأنشد ابو عمرو لبابا بجاز المطى لاحقا وامرأة لبة قال ابو عبيد اى قريبة من الناس لطيفة ورجل لبيب مثل لب قال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فانى * حرام وانى بعد ذاك لبيب أى مع ذا لمقيم

وقال بعضهم أراد ملب من التلبية ولبته لبا ضربت لبته وتلبب الرجل أى تحزم وتشمر

(لتب) اللاتب الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا وأنشد ابو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته * فانى من اشرب النبيذ لتائب

صداع وتوصيم العظام وفترة * وغم مع الاشراق فى الجوف لاتب

واللاتب أيضا اللازق مثل اللازب عن الاصمعى ولتبت فى منحر الناقة أى طعنت مثل لقت

(لجب) اللجب الصوت والجلبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم أى ذو جلبة وكثرة وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه الاصمعى اللجبة الشاة التى أتى عليها بعد نتاجها

(١) أى بادغام الباء فى مثلها اه

(٢) فى التهذيب اللبب من الرمل ما كان قريبا من سهل الرمل اه مرتضى

بطن لهم شرف وليست التاء فيهما أصلية اه فظاهر قول ابن فارس يؤذن انه لا توجد تاء أصلية بعدها جيم الا فى التجارة

أربعة أشهر خف لبنها وفيه ثلاث لغات لجبة ولجبة ولجبة والجمع اللباب قال الشاعر

عجبت أبناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخيل بالمعزى اللباب

ولجبات أيضا بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة فجمع على الاصل ويكون لجبة في الواحد لغة قال ابن السكيت اللجبة النجعة التي قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة فتقول منه لجبت الشاة بالضم وكذلك لجبت الشاة تلجيبا (لحب) اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اى ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه وعرفه ويقال أيضا لحب اذا مر مرا مستقيما قال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحبن لاياتلي المطلوب والطلب

ولحبت اللحم عن العظم ولحبت العود ونحوه اذا قشرته قال الشاعر

* والقصب مضطر والمتن ملحوب * والملحب كل شئ يقشر به ويقطع قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم واعيركم * لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا

ورجل ملحب أيضا اذا كان سبابا بذيء اللسان والملحب المقطع واللحيب من الفوق القليلة لحم الظهر عن ابي عبيد وقد لحب الرجل بالكسر اذا أضله الكبر قال الشاعر

عجوز ترجى أن تكون فتية * وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

وملحوب موضع قال * أقفر من اهله ملحوب (لزب) طين لازب اى لازق تقول منه لزب الشئ يلزب بالضم لزوبا واللازب الثابت تقول صار الشئ ضربة لازب وهو أفصح من لازم قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شر بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

وأصابتهم لزبة أى شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة والملزاب البخيل الشديد وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضحة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(لسب) لسبت العسل بالكسر ألسبه لسبا اذا لعقته ولسب بالشئ مثل لصب به أى لزق ولسبته العقرب بالفتح تلسبه لسبا أى لدغته ولسبه أسواطا اى ضربه (لصب) ابن السكيت لصب سيفه يلصب لصبا اذا نشب في الغمد فلا يخرج ولصب جلد فلان ايضا اذا لصق باللحم من الهزال واللصب بالكسر الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل فهو لصب وجمعه اصاب ولصوب وفلان لصز لصب لا يكاد يعطى شيأ ولصب الخاتم في الاصبع وهو ضد قلق واللواصب في شعر كثير الآبار الضيقة البعيدة القعر (لعب) اللعب معروف واللعب مثله وقد لعب يلعب ولعب لعبة مرة بعد أخرى ورجل لعابة كثير اللعب والتلعاب بالفتح المصدر وجارية لعوب والاعوبة اللعب والملعب موضع اللعب واللعبة بالضم لعبة الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم ومنه قولهم اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة قال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة ولاعبت الرجل ملاعبة وكان يقال لابي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

والتجاب قال ويقال ان التجاب شئ من حجارة الفضة والقطعة منها تجابة وهي عبارة صاحب الضياء (وقال) الجوهري وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم قال الكميت ألا ان خير الناس الخ (وفي) جمع الفوائد أن ابن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو ابن بكر التميمي اجتمعوا بمكة وتعاهدوا على قتل علي

لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

وملاعب ظله طائر وربما قيل خاطف ظله واللعاب ما يسيل من الفم ولعاب النحل العسل ولعب الصبي بالفتح يلعب لعبا اذا سال لعابه قال لبيد

لعبت على أكنافهم وجورهم * وليدا وسمونى مقيدا وعاصما

وألعب الصبي اذا صار له لعاب يسيل من فيه وثغر ملعوب أي ذو لعاب ولعاب الشمس ماتراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب واللعباء معدود اسم موضع

(لغب) اللغوب التعب والاعياء تقول منه لغب يلغب بالضم لغوبا ولغب بالكسر يلغب لغوبا لغة ضعيفة فيه وألغبته أنا أي أتعبته ورجل لغب بالتسكين اى ضعيف بين اللغابة الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال سمعت اعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق واللغب ايضا الريش الفاسد مثل البطنان منه واللغاب بالضم مثله وهو خلاف اللوام قال تابط شرا

وما ولدت أمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغيب وقد حركه الكميت في قوله * لا نقل ريشها ولا لغب

مثل نهروز لاجل حرف الحلق وريش لغيب قال الراجز في الذئب

أشعرته مذلقا مذروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا

الاموي لغبت على القوم ألغب بالفتح فيهما لغبا أفسدت عليهم والتلغب طول الطرد وقال

تلغبني دهر فلما قلبته * غزاني بأولادي فادركني الدهر

(لغب) اللقب واحد الالقاب وهي الانباز تقول لقبته بكذا فتلقب به (لوب) اللوبة واللابة الحرة والجمع اللوب واللاب واللابات وهي الحرار وفي الحديث أنه حرم ما بين لابتي المدينة وهما حرتان تكتنفانها قال أبو عبيدة لوبة ونوبة للحرة وهي الارض التي أبسنها حجارة سود ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي قال بشر يذكر كتيبة

معالية لاهم الاحجر * خزة ليلى السهل منها فلوبها

ولاب يلوب لوبا ولوبانا ولوبا اى عطش فهو لائب والجمع لؤوب مثل شاهد وشهود قال الشاعر * حتى اذا ما اشتد لوبان الهجر * (١) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب يقال تركتهم لوائب على الحوض والملاب ضرب من الطيب كالخلوق قال جرير * بعين لو برت تحسبه ملابا * وثوب ملوب أي ملطخ به وأما المرود ونحوه فهو الملواب على مفعول (لهب) اللهب لهب النار وهو لسانها وكنى ابو لهب به لجماله والتهبت النار ولهبت أي اتقدت وألهبتها أوقدتها واللهبة بالتسكين العطش وقد لهب بالكسر يلهب لهبا ورجل لهبان وامرأة لهبى واللهبان بالتحريك اتقاد النار وكذلك اللهيب واللهاب بالضم وألهب الفرس اذا اضطرم جريه والاسم الالهوب وقال (٢) فللسوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهب بالكسر الغبر جمع الهواء يكون بين الجبلين والجمع لهوب ولهاب وألهاب قال اوس بن حجر

فابصر

(١) اللغب عطش يصيب الابل من أكل بزور العضاه

(٢) انظر صفحة ١١ ف هذب اه

فأبصر أهلها بامن الطود دونها * يرى بين رأسى كل نيقين مهبلا

وقال أبو ذؤيب * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها * ويولهب أيضا قوم من الازد

(فصل النون) (نيب) نيب التيس ينيب نيبا اذا صاح وهاج والانيوبة ما بين كل عقدتين من القصب وهى أفعولة والجمع أنيوب وأنابيب (نتب) نتب الشئ نتوبا مثل نهد وقال

أشرف نديها على التريب * لم يعدوا التقليك فى النتوب

(نجب) النجب بالتحريك علاء الشجر والنجب بالتسكين مصدر قولك نجبت الشجرة أنجبها وأنجبها اذا أخذت قشرة ساقها والمنجوب الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح وسقاء منجوب ونجبى أيضا والمنجوب القدح الواسع ويوم ذى نجب يوم من أيام العرب مشهور ورجل نجيب أى كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمزة النجيب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أى ولد نجيبا قال الشاعر

أنجب ازمان والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وامرأة منجبة ومنجاب قلة النجباء ونسوة مناجيب أبو عبيد المنجاب السهم الذى ليس عليه ريش ولا نصل والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والتجيب من الابل والجمع النجب والنجائب (نحب) النحب النذر تقول منه نحبت أنحب بالضم وسار فلان على نحب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شئ نجد قال الشاعر

وردت قطاما منهما بخمس نحب * اى دائب والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات والنحب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحيبا والانتحاب مثله ونحب البعير ايضا ينحب نحابا اذا أخذه السعال أبو عمرو النحب السير السريع مثل النعب قال ونحب القوم تنحيبا اذا جدوا فى عملهم والتنحيب شدة القرب للماء قال الشاعر

ورب مفازة قذف جوح * تغول منحب القرب اغتيالا

وناحبت لرجل الى فلان مثل حاكمته قال طلحة لابن عباس رضى الله عنهم ما هل لك فى أن انا عبك وترفع النبى صلى الله عليه وسلم (١) (نخب) النخب النزع تقول نخبته أنخبه اذا نزعته والنخب أيضا البضاع وقد استنخبت المرأة اذا أرادته عن الاموى والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والنخبة مثل النجبة والجمع نخب مثل رطبة ورطب يقال جاء فى نخب أصحابه أى فى خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اى جبان لانؤاد له وكذلك نخيب ومنخوب ومنتخب كأنه منتزع الفؤاد (نخرب) النخروب واحد النخاريب وهى شقوق الحجر

(ندب) ندب الميت أى بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم وندبة بالفتح أم خفاف بن ندبة السلمى وكانت سوداء حبشية وندبه لأمر فانتدب له أى دعاه له فأجاب ومندوب اسم فرس أبى طلحة الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم ان وجدناه لبحرا ورجل ندب أى خفيف فى الحاجة وفرس ندب أى ماض والندب بالتحريك الخطر قال عروة

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس مخطر

وهما جذاء وتقول رمى فاندبا أى رشقا والندب أيضا أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق

ومكبل ترك الحديد بساقه * نغبا من الرسفان فى الاجمال

قتل عثمان رضى الله عنه رجلا من أهل مصر من بنى كندة يسمى أسود بن حمران أو حمران ويكنى أبا رومان

(١) كأنه قال أفاخرك فتعد فضائلك وأعد فضائلى ولا تذكر فى فضائلك المصطفى وأفاخرك بما سواه يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر اهـ مرتضى عن لسان العرب

(نرب) النيرب الشر والنميمة قال الشاعر

ولست بذى نيرب فى الصديق * ومناع خير وسباب ها الهاء للعشيرة

(نزب) النزب صوت تيس الظباء عند السفاد يقال نزب الظبى ينزب بالكسر نزيبا

(نسب) النسب واحد الانساب والنسبة والنسبة مثله (١) وانتسب الى ابيه اى اعتزى وتنسب اى ادعى أنه نسيبك وفى المثل القريب من تقرب لامن تنسب ورجل نسابة اى عليم بالانساب الهاء للمبالغة فى المدح كأنهم يريدون به داهية أو غاية ونهاية وتقول عندى ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات تعنى الهم وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أى قريبه وتقول ليس بينهما مناسبة أى مشاكلة ونسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسبا اذا ذكرت نسبه ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بالكسر نسيبا اذا شبب بها والنسيب الذى تراه كالطريق من الغل نفسها وهو فعيل وقال * عيناترى الناس اليها نسبا (نشب) النشب المال والعقار ونشب الشئ فى الشئ بالكسر نشوبا اى علق فيه وأنشبته أنا فيه أى أعلقته فانشب وأنشب الصائد أعلق ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبها الحرب أى نابذه والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب صاحب النشاب وقوم ناشبة ومنه سمى الرجل ناشبا ونشبة بالضم اسم رجل وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (نصب) النصب مصدر نصبت الشئ اذا أقمته وصفيح منصب أى نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل آذانها شددت للكثرة والمبالغة ونصبت افلان نصبا اذا عاديته وناصبته الحرب مناصبة ونصب القوم سارو ا يومهم وهو سيرا بين والمنصب الاصل وكذلك النصاب والنصاب من المال القدر الذى تجب فيه الزكاة اذا بلغه فهو ماتتى درهم ومن الخمس من الابل ونصاب اسم فرس ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين جعلت له مقبضا ونصب الرجل بالكسر نصبا تعب وأنصبه غيره وهم ناصب أى ذو نصب مثل تامر ولابن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب فيه ويتعب كقولهم ليل نائم اى ينام فيه ويوم عاصف اى تعصف فيه الريح وقيس انصب وعنزنصباء بينة النصب اذا انتصب قرناها وناقة نصباء مرتفعة الصدر وتنصبت الرتن حول الحمار وغناء النصب ضرب من الالحان وفى الحديث لو نصبت لنا نصب العرب أى لو غنيتنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبه الحداء الا أنه أرق منه والنصب فى الاعراب كالفتح فى البناء وهو من مواضعات النحويين تقول منه نصبت الحرف فانتصب وغبار منتصب أى مرتفع والنصب (٢) ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لاتنسكنه * لعاقبة والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رأيت زيدا والجمع الانصاب وقوله وذا النصب يعنى اياك وهذا النصب وهو للتقريب كما قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف لبيد

والنصب الشر والبلاء ومنه قوله تعالى مسنى الشيطان بنصب وعذاب والنصيبة حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة المجونة قال الشاعر

(٣) هرقناه فى بادى النشيشة دائر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والنصيب

(١) بالكسر والضم اه

(٢) أى بفتح فسكون وقوله بالضم أى فالسكون وقوله وقد يحرك زاد فى قبضة مثل عسر وعسر فينظر هذا مع عبارة المصنف السابقة يعنى فى القاموس اه مرتضى

(٣) الضمير فى هرقناه يعود الى محل تقدم ذكره اه مرتضى

المرادى وكان أشقر أزرق وقتل أيضا فى الحال عليه غضب الله (وأخرج) الواقدى عن عبد الرحمن بن الحرث قال الذى قتل

والنصيب الحظ من الشيء والنصيب الحوض والنصيب الشرك المنصوب ونصيب الشاعر مصغر ونصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة اليه نصيبي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول في بيرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة اليه على هذا القول نصيبيني وبيريني وكذلك أخواتهما (نضب) نضب الماء ينضب بالضم نضوبا أي غار في الارض وسفل ونضوب القوم أيضا بعدهم الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب أي بعد وخرق ناضب أي بعيد (١) وأنضبت وتر القوس مثل أنبضته مقلوب منه والتنضب شجر والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تتفل (٢) وتخرج الواحدة تنضبة قال الكميت اذا حن بين القوم نبع وتنضب

قال ابن سلمة النبع شجر القسي وتنضب شجر تتخذ منه السهام (نطب) نطبه نطبا ضرب اذنه باصبعه (نعب) نعب الغراب أي صاح ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعبانا وتنعابا وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة وقال (الاسود بن يعفر)

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

والنعب السير السريع وفرس منعب جواد وناقة نعابة ونعوب سريعة والجمع نعب ويقال ان النعب تحرك رأسها في المشي الى قدام (نغب) النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النغب قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

قال ابن السكيت نغبت من الاناء بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا وقولهم ما جربت عليه نغبة قط أي فعلة قبيحة (نقب) النقب الطريق في الجبل وكذلك المنقب والمنقبة عن ابن السكيت ونقب الجدار نقبا واسم تلك النقبة نقب أيضا ونقب البيطار سرة الدابة ليخرج منها ماء أصفر وتلك الحديدة منقب والمكان منقب بالفتح وقال (مرة بن محكان)

أقب لم ينقب البيطار سرته * ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

والناقبة قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف والنقبة بالضم أول ما يبدو من الجرب فاعلم متفرقة وجمعها نقب (٣) قال دريد بن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

والنقبة أيضا اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقر اللهب

والنقبة أيضا ثوب كالازار يجعل له حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد السراويل تقول منه نقبت الثوب نقبا أي جعلت له نقبة ونقب البعير بالكسر اذا رقت أخفافه وأنقب الرجل اذا نقب بعيره ونقب الخف الملبوس أي تخرق والمنقبة ضد المثلبة والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم والجمع النقباء وقد نقب على قومه ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا فعلت نقب بالضم نقابة بالفتح قال

قوله والنسبة اليه نصيبي كذا وجد بخط المؤلف وهو سهو والصواب نصيبيني باثبات النون هنا لانها كالاصل وبحذفها فيما يأتي لان علامة الجمع والتثنية تحذف عند النسبة كما عرف في العربية اه كذا نقل عن ابن بري وسلمه ابن منظور الافريقي صاحب لسان العرب اه مر

(١) الخرق هنا بمعنى الصحراء اه وانقولي

(٢) هو الثعلب أو جرو وفيه سبع لغات كما في القاموس المراد منها هنا فتح أوله وضم ثالثه اه

قوله نطبه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصحاح ووجدت في ترجمته والجمد كتبها في القاموس بالسواد فتعقبه م ر في شرحه بانه لم يجدها في نسخة أي فكان حقها الكتابة بالحمرة اه وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض قاله نصر

(٣) بسكون القاف اه مر وما المانع من فتحها كغرفة وغرف

سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية أبو عبيد النقيبة النفس يقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا النفس قال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينجح فيما يحاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشورة وكلب نقيب نقبت غلصمته ليضعف صوته يفعله اللئيم لئلا يسمع صوته الاضياف والنقاب نقاب المرأة وقد انتقبت وانها لحسنة النقبة بالكسر ونقبت فلانا اذا القيته فجأة ولقيته نقابا ووردت الماء نقابا مثل النقاطا (١) اذا هجمت عليه من غير طلب والنقاب أيضا الرجل العلامة قال أوس بن حجر

كريم جواد أخو ماقط * نقاب يحدث بالغائب

ونقبوا في البلاد ساروا فيها طلبا للمهرب (نكب) أبو زيد نكب عن الطريق ينكب نكوبا أي عدل ونكب على قومه ينكب نكابة اذا كان منكبا لهم يعقدون عليه وهو رأس المرفاه ونكبته الحجارة نكبا أي لثمته وخدشته والنكيب دائرة الحافر وانخف قال لبيد

وتعلك المرو لما هجرت * بنكيب معرد امي الاطل

ونكب كنانته نكبا كبها ونكبه تنكيبا أي عدل عنه وأمزله وتنكبه أي تجنبه وتنكب القوس أي ألقاها على منكبه والنكبة واحدة نكبات الدهر تقول أصابته نكبة ونكب فلان فهو منكوب والمنكب مجمع عظم العضد والكتف والمناكب أيضا في جناح الطائر أربع بعد القوادم والمنكب من الارض الموضع المرتفع والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والنكب في الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب تسمى الازيب ونكباء الصبا والشمال تسمى الصابية وتسمى النكيباء أيضا وانما صغروها وهم يريدون تكثيرها لانهم يستبردونها جدا ونكباء الشمال والدبور قرة تسمى الجربياء وهي نيحة الازيب ونكباء الجنوب والدبور حارة تسمى الهيف وهي نيحة النكيباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين القوم من الرياح والنكب بالتحريك الميل في الشئ والنكب داء يأخذ الابل في مناكبها فتظلع منه وتمشي منحرفة يقال نكب البعير بالكسر ينكب نكبا فهو أنكب قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف قال الشاعر

فهلا أعدتني لمثلي تفاقدوا * اذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب

وهو من صفة المتطاول الجائر والانكب الذي لا قوس معه (نوب) ناب عني فلان ينوب منابا أي قام مقامي وانتاب فلان القوم انتيابا أي أتاهم مرة بعد أخرى وهو افتعال من النوبة ومنه قول الهذلي

أقب طريد بزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

ويروى انتيابا وهو افتعال من آب يؤوب اذا أتى ليلا وأناب الى الله أي أقبل وتاب والنوبة واحدة النوب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره والنوبة بالضم الاسم من قولك ناب أمر وتناوبه إي أصابه والنائبة المصيبة واحدة نوائب الشعر والنوب والنوبة ايضا جيل من السودان الواحد نوبي والنوب أيضا النمل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وغار وغور لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعي هو من النوبة التي تنوب الناس لوقت معروف وقال أبو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد

قال

(١) يعني مثل وردت الماء النقاطا اه مترجم

قوله نيحة بشد الياء كسدة يعني التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا اه مر

عثمان رضي الله عنه كانية ابن بشر بن غياث التجيبي حتى قال القائل

الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

اه والعلم عند الله (قوله) التضريب بالفتح الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزاد أولا ووهم الجوهري اه (قلت) هذه اللفظة لم يذكرها الجوهري في نسختي ولا فيما وقفت عليه من النسخ وقول المجد لان التاء لا تزاد أولا عدم دراية بمواضع الزيادة أما زيادتها في الافعال فأمر ضروري كتاء المضارعة وتاء المطاوعة

قال أبو ذؤيب اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عوامل

ابن السكيت النوب بالفتح القرب خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يمتاح موشي قشيب (١)

ويقال النوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة والقرب ما كان منك مسيرة ليلة وأصله في الورد قال لبيد احدى بني جعفر كانت بها * لم تمس منى نوبا ولا قربا

والحمى النائبة التي تأتي كل يوم (نهب) النهب الغنيمة والجمع النهاب والانتهاب أن يأخذها من شاء تقول أنهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه وكل ذلك بمعنى والنهبى اسم ما أنهب والمناهبة أن يتبارى الفرسان في حضرهما وكذلك غير الفرس وقال

ناهبتهم بفيطل جووف ونهب الناس فلانا اذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب اذا أخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس (نيب) الناب من السن والجمع أنياب ونيوب أيضا على غير قياس ونابه يفيبه أي أصاب نابه ونيب سهمه اي عجم عوده وأثر فيه بنابه وناب القوم سيدهم (٢) والناب المسنة من النوق والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال الراجز

حرقها حض بلاد فل * وغث نجم غير مستقل * فما تكاد تنيها تولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسروا النون لتسلم الياء والتصغير نييب يقال سميت بذلك لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم تلحقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة اى صارت هرمة ولا يقال للجمل ناب وقال سيبويه من العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو ولان هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه (٣)

(فصل الواو) (وأب) الوأب الانقباض والاستحياء تقول منه وأب يئب وأبا وابة وتكح فلان في ابة وهو العار وما يستحيا منه والهاء عوض من الواو قال الشاعر

اذا المرقش شب له بنات * عصبن برأسه ابة وعارا (٤)

قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي فصيح من بني أسد ثم رفع يده فقلت له ازدد فقال ما طعامك يا أبا عمرو بطعام تؤبة أي بطعام يستحيي من أكله وأصل التاء واو وأنأب الرجل أي استحيا وهو افتعل قال الاعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي

من يلق هوذة يسجد غير منتئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

وأوأبته أي فعلت به فعلا يستحيي منه والموئبات مثال الموعيات المخزيات وأوأبته أيضا رددته عن حاجته وحافر وأب أي مقعب وقال (أبو النجم العجلي)

بكل وأب للصحى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

ويقال الوأب البعير العظيم والوأبة النقرة في الصخرة تمسك الماء (وثب) وثب وثبا ووثوبا ووثابا فطفر والوثب مثل الوثب قال يصف كبره (٥)

فما أرى فاقتلها بسهم * ولا أعد وثادرك بالوثيب

يقول ما أنا والوحش يعني الحواري ونصب اقتلها وأدرك على جواب الحد بالفاء وأوثبته

(١) يعني بالموشي اليراعة أي الزمارة من القصب المثقب اه م

(٢) وجمعه انياب أي سادات وهو المراد من قول جميل رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالفوادح أي لانهم حالوا بينها وبين زيارتي اه م

(٣) قوله غلط منه أي من بعض العرب المتكلم بهذه اللغة كما ان سيبويه غلطهم فليس هذا تغليطا من ابن السراج لسيبويه بل هو موافق له في تغليطهم اه بالمعنى من م ر عن شيخه ردا على ابن بري

(٤) المرقش بفتحتين هو لقب شاعر اه

(٥) قبله

فما أرى وأم الوحش لما

أنا وواثبه اى ساوره وتقول توثب فلان فى ضيعتى اى استولى عليها ظلما والوثاب بكسر الواو المقاعد قال أمية (١) وهى لهم وثاب يعنى أن السماء مقاعد للملائكة وثب فى لغة حمير اقعد قال الاصمعى ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب فوثب الرجل فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر (٢) قوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك افعلهم ويقولون للملك اذا قعد ولم يغز موثبان وتقول وثبه توثيبا اى اقعده على وسادة وربما قالوا وثبه وسادة اذا طرحها له ليقعد عليها (وجب) وجب الشئ اى لزم يجب وجوبا وأوجبه الله واستوجبه اى استحقه ووجب البيع يجب جبة (٣) وأوجبت البيع فوجب والوجيبة أن توجب البيع ثم تأخذه أولا فأولا فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك ووجب القلب وجيبا اضطرب وأوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة أو النار والوجب الجبان قال الشاعر

طلوب الاعادى لا يؤوم ولا وجب

وجبة السقطة مع الهدة وفى المثل يجنيه فلا تكن الوجبة قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجبهم اى مصارعهم ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب قال الشاعر

أطاعت بنو عوف أميرا نهاهمو * عن السلم حتى كان أول واجب

ووجبت الشمس أى غابت ووجبت به الارض توجيبا اى ضربته بها ويقال أيضا وجبت الابل اذا أعيت والموجب الذى يأكل فى اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وكذلك اذا حاب فى اليوم والليلة مرة (ورب) ورب العرق يورب وربا اى فسد فهو عرق وربب قال الهذلى

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

(وزب) الميزاب المثعب فارسى معرب وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب اذا همزت وميازيب اذا لم تهمز (وسب) وسبت الارض وأوسبت كسر عشبها ويقال لنباتها الوسب بالكسر (وشب) الاوشاب من الناس الاوباش وهم الضروب المتفرقون (وصب) الوصب المرض وقد وصب الرجل يوصب فهو وصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الاوجاع ووصب الشئ يصب وصوبا اى دام تقول وصب الرجل على الامر اذا واظب عليه قال تعالى ولهم عذاب واصب وله الدين واصبا قال الفراء دائما ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها وأوصب القوم على الشئ اذا ثابروا عليه (وطب) الوطب سقاء اللبن خاصة قال ابن السكيت وهو جلد الجذع تما فوقه قال ويقال الجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ومثل البدرة المزاد وجمع الوطب فى القلة أوطب والكثير وطاب قال امرؤ القيس

وأفلت من علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

والوطب الرجل الجافى والوطباء المرأة العظيمة الثدى كأنها ذات وطب (وظب) وظب على الشئ وظوبا دام أبو زيد المواظبة المثابرة على الشئ وأرض موظوبة أداندووات بالرعى

(١) أوله
باذن الله فاشتدت قواهم
على ملكين وهى لهم وثاب
اه م ر

(٢) قوله حمر بشد الميم أى تكلم بالحميرية اه

(٣) قال الازهرى وجب البيع وجوبا وجبة ووجبت الشمس وجوبا أى غابت اه مختار

وفى المصادر كذلك كالتكرار والتطواف وأما فى الاسماء فكثير أيضا كالحبوب وتجيب وتنضب والعلم عند الله (قوله) والشعبة بالضم أو كهمزة ووهم الجوهرى وزغة خبيثة اه (قلت) الجوهرى فى نسختى والزبيدى أطلقا قالا الشعبة

فلم يبق فيها كلأ ولشد ما وظبت ورجل موظوب اذا تداولت ماله النوائب وقال سلامة ابن جندل كأن محل اذا هبت شآمية * بكل وادجديب البطن موظوب (١)

وموظب بالفتح اسم موضع أنشد ابن الاعرابي لخدلش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعللو * بي الارض والاقوام قردان موظبا

يقول يا قردان موظب عليكم بي وبهجائي اذا كنتم في سفر فاقطعوا بذكري الارض

(وعب) أوعب القوم اذا حشدوا وجاؤا موعبين اذا جمعوا ما استطاعوا من جمع ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم منهم أحد وجاء الفرس بركض وعيب أي بأقصى ما عنده وتقول جدعه فأوعب أنفه اي استأصله وفي الشتم جدعه الله جدعا موعبا وفي الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية أي اذا لم يترك منه شيء واستيعاب الشيء استئصاله (وغب) الاصمعي الوغب الاحمق قال الراجز

ولا يبر شاع الوخم وغب * والوغب أيضا سقط المتاع وأوغاب البيت كالقصعة والبرمة ونحوهما والوغب أيضا البلل الضخم وقد وغب الجمل بالضم وغوبة (وقب) الوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء وقبة الثريد أنقوعته ووقب العين نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا والوقب الاحمق مثل الوغب قال اسود بن يعفر

أبني نجيح ان أمكم * أمة وان أباكم وقب

أكلت خبيث الزاد فانخمت * عنه وشم خمارها الكلب

ووقب الشيء يقب وقبا (٢) أي دخل وقبت الشمس اذا غابت ودخلت موضعها ووقب الظلام دخل على الناس ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن (٣) اذا دخل على الناس وأوقبت الشيء أدخلته في الوقبة وأوقب القوم جاءوا والوقيب صوت قنب الفرس والوقبى ما علبى مازن قال الشاعر (أبو الغول الطهوي اسلامي)

هم منعوا حمى الوقبى بضرب (٤) يؤلف بين أشتات المنون

(وكب) الموكب بابة من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وقد اوكب البعير اذا لزم الموكب عن ابن السكيت تقول واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا سابقتهم ووكب الرجل على الامر وواكب اذا واظب عليه ويقال الوكب الانتصاب والواكبة القائمة والوكبان مشية في توءدة ودرجان يقال ظبية وكوب ونافة وواكبة للتي تعنق في سيرها وأوكب الطائر اذا تهيأ للطيران (ولب) الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى والبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال

رأيت عميرا والبا في ديارهم * وبئس الفتى ان ناب دهر بمعظم

أبو عبيد ولب الملك الشيء يلب ولو بارصل اليك كاتشاما كان ذكره في باب نوادر الفعل ووالبة اسم رجل (وهب) وهبت له شيأ وهبا وهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم لبعض وتقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل

(١) أي قد وظب عليه حتى أكل ما فيه عن ابن السكيت وقال ابن برى صواب انشاد البيت حطيب البطن مجدوب والذي فيه موظوب بعده وهو

شيب المبارك صدروس مدافعه
ها بي المراغ فليل الودق موظوب

(٢) صوابه وقوبا لانه لازم اه مر عن هامش

(٣) أي البصري اه

(٤) بفتح قاف الوقبى على الصواب وان كان مسكنا بخط المؤلف وغيره كما نقله مر عن ابن برى وانه كان للعرب بها أيام بين مازن وبكر اه

ضرب من الوزغ (وقال) ابن فارس الثعبة ضرب من الوزغ والجمع ثعب فهذا صريح في كونها

منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى والموهبة بالفتح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب قال الشاعر والقول أشهى لو يخل لنا * من ما موهبة على شهد

وموهب أيضا اسم رجل وقال قد أخذتني نصبة أردن * وموهبين بها مصن

وهوشاذ مثل موحد على ما بيناه في موعد ورجل وهاب ورهابة كثير الهبة لا موالة والهاء للمبالغة أبو عبيد أوهب له الشيء أي داهله قال الشاعر

عظيم القفار خوالخواصر أوهبت * له عجرة مسمونة وخبير (١)

ويقال للشيء اذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا ووهب بن منبه بتسكين الهاء فيه أفصح ووهبين اسم موضع قال الراعي

وجاؤل أنساني تذكر اخوتي * ومالك أنساني بوهبين مالبا

(ويبه) ويب كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وويلا سمناه ألزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فان جئت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الاضافة أجود من الرفع

(فصل الهاء) (هبب) هب من نومه يهب أي استيقظ وأهبنه أنا وهبت الريح هبوبا وهبيبا أي هاجت والهبوبة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب تقول من أين هبيت يا فلان كأنك قلت من أين جئت أي من اين انتبهت لنا وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب البعير في السير هبابا أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنوب جهامها

وهززت السيف والرمح فهب هبة وهبته هززته ومضاؤ في الضريبة وهو سيف ذوهبة ويقال أيضا عشنا بذلك هبة من الدهر أي حقبة كما يقال سبة قال الاصمعي الهبة أيضا الساعة تبقى من السحر والهبة بالكسر هياج الفحل تقول هب القيس يهب بالكسر هبيبا وهبابا اذا ذأب للسفاد واهتب مثله وهو مهباب ومهتب وهبهبته (٢) دعوته لينزو فتهبب تزعزع والهبهبي الراعي قال الاصمعي يقال ثوب هباثب وخباثب اذا كان متقطعا وتهبب الثوب بلى ويقال لقطع الثوب هبب مثال عنب قال ابو زيد على جناجنه من ثوبه هبب

(هدب) الهدبة الهلبة وضم الدال لغة فيه وهدب الثوب وهذاب الثوب ما على أطرافه وهدقس مهدب اى ذوهذاب وهدب العين ما نبت من الشعر على أشفارها والاهدب الرجل الكثير أشفار العين والهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الاثل والسمر والارطى والطرفاء وكذلك الهذاب وقال الشاعر (عدي بن زيد)

في كناس ظاهر يستره * من هل الشعفان هذاب الفنن

وهذاب النخل سعفه وهدب الناقة ما يهمها به باحتابها وهدب الثمر ما اجتنى والهيذب العيي الثقيل وهيدب السحاب ما تهذب منها اذا أراد الودق كأنه منيوط قال اوس بن حجر دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من ثم بالراح

وهندب بفتح الدال وهندبا وهندباة بقل وقال ابو زياد الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر

(١) قال علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو أرهفت أي أعددت وأديت هكذا وجدت في الهامش اهم ر

(٢) هبهبته بهاءين وبا ءين كذا في نسخة الفاسي دون النسخة التي وقعت للسيد فانها هبيته بهاء واحدة وبا ءين فاعترضها وخطأها في القاموس فكذبه المحشي الفاسي بما في النسخ التي رآها بهاءين وبا ءين فرد عليه الشارح بان نسخة الصحاح التي بخط ياقوت صاحب المعجم الموثوق بها لانها قوبلت على نسخة أبي زكريا التبريزي وأبي سهل الهروي هبيته بهاء واحدة كما نقله في القاموس لا كما ادعاه الفاسي متعنتا على السيد هذا ما تحصل لي من م ر وترجمة وانقولي موافقة للفاسي في كونه بهاءين ومثلهما الوشاح اه فاله نصر

بضم الثاء وسكون العين والعلم عند الله (قوله) الثعلب معروف وهي الانثى

(هذب) التهذيب كالتنقية ورجل مهذب أى مطهر الاخلاق والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فلسوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

والهيذب ضرب من مشى الخيل (هرب) الهرب الفرار وقد هرب وهربه غيره تهريبا ابن السكيت أهرب الرجل اذا جد فى الذهاب مذعورا ويقال غاله هارب ولا غارب اى صادر عن الماء ولا وارد يعنى ليس له شئ (هرجب) الهرجاب من النوق الطويلة الضخمة قال الراجز (١)

* تنشطته كل هرجاب فنق *

أى سمينة قتبة وهرجاب أيضا اسم موضع وأنشد أبو الحسن

* بهرجاب ما دام الاراك به خضرا *

(هردب) الهردبة (٢) العجوز والهردبة من الرجال المنتفخ الجوف الجبان (هزب) الهوزب البعير القوى الجرى وفى قول الاعشى والهوزب العود أمتطيه بها (هضب) الهضبة المطرة يقال هضبتهم السماء أى مطرتهم والجمع هضب مثل بدرة وبدر قال ذو الرمة

فبات يشتو ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل نابع ونبع وباعد وبعد عن أبى عمرو وقال أبو زيد الاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهى حلبات القطر بعد القطر وهضب القوم فى الحديث واهتضبوا أى أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم يقال أهضبوا يا قوم أى تكلموا والهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضب وهضاب والهضب مثال الهجف الفرس الكثير العرق قال طرفة

من عناجيج ذكور وقح * وهضبات اذا ابتل العذر

(هلب) الهلبة شعر الخنزير الذى يحرز به والجمع الهلب وكذلك ما غلظ من شعر الذنب وغيره والاهلب الفرس الكثير الهلب وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب ومنه سمى المهلب بن أبى صفرة أبو المهالبة وعام أهلب أى خصيب مثل أزب وهو على التشبيه وهلبة الزمان شدته مثل الكلبة والجلبة والهلابة الريح الباردة مع قطر ويوم هلاب أى ذو ريح ومطر قال أبو زبيد يصف رجلا أحس يوما من المشتاة هلابا (هنب) الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أى بلهاء بينة الهنب قال الشاعر

مجنونة هنباء بنت مجنون وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (هوب) الهوب البعد تقول تركته فى هوب دابر اى بحيث لا يدرى أين هو أبو عبيد الهوب الرجل الاحمق الكثير الكلام والهوب وهج النار (هيب) الهيبة المهابة وهى الاجلال والمخافة وقد هابه يهابه والامر منه هب بفتح الهاء لان أصله هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين واذ أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصل هيبت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا الشئ مهيبة لك وتهيبنى الشئ أى خفته وستوفى قال ابن مقبل

ومانهيبنى المرماة أركبها * اذا تجاوبت الاصداء بالسحر (٣)

قوله وقع أخرج الخ رواية م د فنهب فلساق الهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع أهوج سنهب ورواه هنا رواية أخرى غيرهما

(١) هو رؤبة يريد المؤلف بالرجز انشاده فى رجزه تنشطته كل مقلاة الوهق مضبورة ترواه هرجاب فنق ومعنى تنشطته أسرعت قطعه والضمير الى الطريق الذى وصف قبل هذا فى قوله وقاتم الاعماق خاوى المخترق والمقلاة الناقة التى تبعد الخطو والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق الفتية الضخمة اه م د

(٢) بوزن مرزبة بالكسر وشد الباء اه

(٣) قوله ما نهيبنى قال ثعلب أى لا أتهيبها أنا فنقل الفعل اليها وقال الجرمى لا تهيبنى المرماة اى لا تمثلانى مهابة اه م د

وهيبت اليه الشئ اذا جعلته مهيبا عنده ورجل مهيب أى تهابه الناس وكذلك رجل مهوب ومكان مهوب بنى على قولهم هوب الرجل لما نقل من الياء الى الواو فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائى

(١) ويأوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لاقتحطاء الرفاق مهوب

والهيوب الجبان الذى يهاب الناس وفى الحديث الايمان هيوب أى ان صاحبه يهاب المعاصى ورجل هيوبة وهيابة وهياب وهيبان بكسر الياء أى جبان متهيب وأهاب الراعى بغنمه أى صاح بها لتقف أو لترجع وأهاب بالبعير وقال الشاعر طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقى * بذى خصل روعات أكلف ملبد

ومكان مهاب اى مهوب وقال الهذلى

أجاز البنا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

وهاب زجر للخيل وهى مثله أى اقبلى وقال

نعلها هى وهلا وأرحب

(فصل الياء) (يب) أرض يباب أى خراب ويقال خراب يباب وليس باتباع

(يلب) اليلب الدروع اليمانية كانت تتخذ من الجلود يخرز بعضها الى بعض وهو اسم جنس الواحدة يلبة قال الشاعر (هو عمرو بن كلثوم)

علينا البيض واليلب اليمانى * وأسياف يقمن وينحنينا

ويقال اليلب لكل ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابغة دلاص * وفى أيديهم اليلب المدار

واليلب فى الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك مجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

(باب التاء)

(فصل الالف) (ابت) أبو زيد أبت يومنا بالكسر يأبت اذا اشتد حره فهو يوم أبت وأبت (٢) وآبت كله بمعنى قال رؤبة من سافعات وهجير أبت (أنت) أنه يؤنه أنا أى غلبه بالحجة ومثله مفعله منسه (است) أبو زيد يقال مازال على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وأنشد لابى نخيلة

مازال مذ كان على است الدهر * ذا حمق ينمى وعقل يحرى

(ألت) ألته حقه يألته ألتا أى نقصه وألته ايضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لاته يلته وهما لغتان حكاهما اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء ويقال ايضا ألته يمينا اى أحانثه

(أمت) الامت المكان المرتفع والامت النبات وهى التلال الصغار وقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا اى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع وتقول امتلأ السقاء فطابه أمت وأمت الشئ أمتا قدرته يقال وهو الى اجل مأموت أى موقوت قال الراجز

(١) قال ابن برى صواب انشاده وتأوى بالتاء لانه يصف قطاة اه مر

(٢) الاول بسكون الباء كضخم والثانى بكسرها ككتف كما ضبطه المؤلف اه مر قال ابن برى وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهرى فى ذكر است هنا وحقه أن يذكر فى سته لان همزة است موصولة باجماع فهى زائدة قال وقوله أبدلوا من احدى الخ غلط لانه كان يجب أن تقطع همزة است قال ونسب القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع أس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لا غير اه مر وفى القاموس اشارة من طرف خفى الى رد التوهيم الاول اه فاله نصر

أو الذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهرى بقوله

هيهات منها ماؤها المأموت (أنت) الانيت الانين يقال أنت الرجل يأنت أنينا مثل نأت عن أبي زيد ويقال أيضا أنته اذا حسده ورجل مأنوت أي محسود

(فصل الباء) (بتت) البت الطيلسان من خز ونحوه وقال الراجز في كساء من صوف

من كان ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي * أخذته من نجمات ست

والجمع البتوت والبتي الذي يعمله أو يبيعه والبتات مثله والبت القطع تقول بته يبته وبته يبته وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجيء متعديا الا أحرف معدودة وهي بته يبته وبته يبته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه ويحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل ذلك في هذه الاحرف الى المفعول استثقال الضم والكسر فيهن وبته تبتيتا شدد للمبالغة والانبتات الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به ويقال لا أفعله بتة ولا افعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر وسكران لا بيت قال الاصمعي لا يقطع أمرا قال ولا يقال بيت وقال الفراء هما الغثيان يقال أبتت عليه القضاء وبتته أي قطعته وقولهم تصدق فلان صدقة بتاتا وصدقة بتة بتلة أي انقطعت من صاحبها وباتته وكذلك طلقها ثلاثا بتة وروى بعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل قال وذلك من العزم والقطع بالنية ويقال للاحمق والمهزول هو بات والبتات الزاد والجهاز ومنه قول خوات بن جبير الانصاري

ورحبتها صفرا بغير بتات والجمع أبتة ابو عبيد البتات متاع البيت وفي الحديث لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال الراجز وحاجة كنت على بتاتها وتقول طعنت بالرمح بتا اذا ابتدأت الادامة عن يسارك وقال

ونطعن بالرحى شزرا وبتا * ولو نعطى المنازل ما عيينا

(بجت) البجت الصرف وشراب بجت أي غير ممزوج وخبز بجت أي ليس معه غيره وعربي بجت أي محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بجتة وثنيت وجمعت وقد بجت الشيء بالضم أي صار بجتا وباحته الوذ أي خالصه (بخت) البخت الجد وهو معرب والمبخوت المجدود والبخت من الابل معرب أيضا وبعضهم يقول هو عربي وينشد

ابن البخت في قماع الخليج الواحد بختي والانثى بختية وجمعه بخاتي غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ولك أن تخفف الياء فتقول البخاتي والاناثي والمهاري وأما مساجدي ومدابغي فصرفوا لان الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها هاء النسب (برت) البرت بالضم الرجل الدليل وقال (١) لا يهتدي برت بها أن يقصدا والبرت أيضا المفأس والمبرت بفتح الراء مشددة السكر الطبرزذ وبيروت موضع أبو زيد برتيت الامر ابرتيتا اذا استعددت له ملحق بافعنلل بياء (بغث) البغث أن يفجأك الشيء وقال

ولكنهم باتوا ولم أدر بغتة * وأعظم شيء حين يفجؤك البغت

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

غلط صريح هو مسبوق فيه والصواب فتح الثاء لانه مثنى عبارة الجوهري الثعلب معروف قال الكسائي الانثى ثعلبة والذكر ثعلبان وأنشد أرب الخ فالعهدة على الكسائي الامام الجليل (وقال) صاحب الضياء فيه للاثنين بضم الفاء واللام الثعلبان ذكر الثعالب قال أرب الخ يعني صنما بال عليه ثعالب اه (قلت) الحديث مختلف في قائله فبعضهم يرويه لغاوي بن ظالم السلمي واسمه راشد ابن عبد ربه وقيل راشد بن عبد الله وبعضهم لابي ذر الغفاري وبعضهم للعباس ابن مرداس السلمي وكثيرا ما يقع التصحيف من رواة الحديث فيحتمل أن الراوي رأى ثعلبان على صورة المثنى فحكاه مثنى

(١) اي الاعشى يصف جملا وله اد أبته بهامه مجهولا اه مر

تقول بغته أى فاجأه ولقيته بغتة أى فجاءة والمباغتة المفاجأة ويقال لست آمن بغشات العدو أى فجاآته (بكت) البكت كالتقريع والتعنيف وبكته بالحجة أى غلبه (بلت) البلت القطع تقول منه بلتيه بالفتح يبلته والبلت بالتحريك الانقطاع تقول منه بلت بالكسر وقول الشنفرى

كأن لها فى الارض نسيا تقصه * على أمها وان تخاطبك تبلت

أى تنقطع حياء ومن رواه بالكسر يعنى تقطع وتفصل ولا تطول وقول الشاعر

وما زوجت الابهر مبات قالوا هو المهر المضمون بلغة حمير (بهت) بهته بهتا أخذه بغتة قال الله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم وتقول أيضا بهته بهتا وبهتانا فهو بهات أى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وأما قول ابن النجم سبى الحماة وابهق عليها فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته والبهيتة البهتان يقال يا لبهيتة بكسر اللام وهو استغاثة وبهت الرجل بالكسر اذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال جل ثناؤه فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت قاله الكسائى (بيت) البيت معروف والجمع بيوت وأبيات وأبايت من سيبويه مثل قول واقوال واقاويل وتصغيره بييت وبيت أيضا بكسر أوله والعامة تقول بويت وكذلك القول فى تصغير شيخ وميوشى وأشباهها والبيت أيضا عيال الرجل قال الراجز

مالى اذا أنزعها أصايت * أكبر غيرى أم بيت

وفلان جارى بيت بيت أى ملاصقا بناء على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بنيته * بأسهر مشقوق الخياشيم يرعف

يعنى بيت شعر كتبه بالقلم والبائت الغاب يقال خبز بائت وكذلك البيوت والبيوت أيضا الامر يبيت عليه صاحبه مهتما به قال الهذلى

واجعل فقرتها عدة * اذا خفت بيوت أمر عضال

وبات يبيت وبيات بيتوتة تقول أبات الله بخير وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبيت العدو أى أوقع بهم ليلا والاسم البيات وبيت أمرا أى دبره ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وبيت الشئ أى قدر وتقول ماله بيت ليلة بكسر الباء وبيتة ليلة أى قوت ليلة

(فصل التاء)

(توت) التوت الفرصاد ولا تقل التوث والتوتياء حجر يكتحل به وهو معرب

(فصل الثاء)

(ثبت) ثبت الشئ ثباتا وثبوتا وأثبته غيره وثبته بمعنى ويقال أثبته السقم اذا لم يفارقه وقوله تعالى ليثبتوك أى يجرحوك جراحة لا تقوم معها وثبت الرجل فى الامر واستثبت بمعنى ورجل ثبت أى ثابت القلب قال الشاعر

ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر * ويقال أيضا فلان ثبت الغدر اذا كان لا يزل لسانه عند الخصومات ورجل له ثبت عند الحملة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا بثبت

والبيوت بشد الياء اه

قال المصرى فى حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل والذكر ثعلبان وأنشد الكسائى عليه ارب الخ هكذا انشده جماعة وهو وهم فقد رواه ابو حاتم الرازى الثعلبان بالفتح على انه تثنية ثعلب وذكر القصة قال وفى نهاية الغريب انه رجل كان له صنم وكان يأتى بالخبز والزبد فيضعه على رأسه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد ثم بالا على رأس الصنم وفى كتاب الهروى فجاء ثعلبان فأكلا الخبز والزبد أراد تثنية ثعلب (قال) الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى تفسيره وصحف فى روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان بالضم وهو الذكر من الثعالب اسم له مفرد لا مثنى فأكل اللبن والزبد الخ والحديث مذكور فى معجم البغوى وابن شاهين وغيرهما والرجل راشد بن

أى بحجة والثبيت الثابت العقل قال طرفة

والهيت لافؤاده * والثبيت قلبه قبه

تقول منه ثبت بالضم أى صار ثبيتا (ثفت) ثفت اللحم بالكسر أى أنتن ونثت مثله بتقديم النون

(فصل الجيم) (جبت) الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء فى كلمة واحدة من غير حرف ذولقى (جوت) يقال للابل جوت جوت اذا دعوتها الى الماء وأنشد الكسائى

كما رعت بالجوت الظماء الصواديا قال انما نصبه مع الالف واللام على الحكاية

(فصل الحاء) (حت) حتت الشئ حتا وأحتت حتك الورق من الغصن والمنى من الثوب ونحوه وحتة مائة سوط أى بجملها له وفرس حت أى سريع ذريع والجمع أحتات قال الهذلى

على حت البرايه زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال

قال الاصمعى شبه نفسه فى عدوه وهربه بالظليم ألا ترى الى قوله قبله

كأن ملاءتى على هجف * يعنى مع العشية للرئال

وتحات الشئ أى تناثر وحتات كل شئ ما تحات منه وأما قول الفرزدق

فانك واجدونى صعودا * جراثيم الاقارع والحتات

فيعنى به حتات ابن زيد الجاشى وحتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته باضمار أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول الرسول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام أصله حتى ما حذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذونى وعم يتساءلون (حرت) المحروت أصل الانجذان والحرت الدلك الشديد وقد حرته بحرته ورجل حرتة كثير الاكل مثال همزة (حفت) الاصمعى الحفيت أصهموز غير ممدود الرجل القصير السمين والحفت الدق (حلت) الحلتيت صمغ الانجذان ولا تقل حلتيت بالشاء وربما قالوا حليت بتشديد اللام وحلت رأسى حلقته وحلت دينى قضيته وحلت الصوف مزقته وحلت فلانا أعطيته قال الاصمعى حلته مائة سوط جلدته (حمت) حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره فهو يوم حمت بالتسكين وغضب حيت أى شديد والحيت الزق الذى لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل فى السمن الرب فهو الحيت وانما سمى حينا لانه مقن بالرب قال رؤبة

حتى يبوخ الغضب الحيت * يعنى الشديد أى يكسر

عبد ربه وحديثه مشروح فى دلائل النبوة لابى نعيم الاصبهانى واهل اللغة يستشهدون بهذا البيت فى أسماء الحيوان للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب اه والعلم عند الله (قوله) والثيب المرأة فارقت زوجها أو دخل بها وهى مثيب كمعظم وذكره هنا فى ثوب وهم اه (قلت) لعل الجد لم يرد الجوهرى لانه ذكر المادتين معا قال الثواب جزاء الطاعة (فى ثوب) ورجل ثيب وامرأة ثيب (فى) ثيب (قوله) الجرب محركة مصروف جرب كفرح فهو جرب وجربان وأجرب بجد جرب وجربى وجراب وأجاريب وأجربوا جربت ابلهم وانشاد الجوهرى بيت عمرو بن الحباب

كما طرأ وبارا الجراب على القشر

وتفسيره أن جرابا جمع جرب سهو وانما جراب جمع جرب ككتاب اه (قلت) عبارة الجوهرى فى بابه

ويسكن وحمت الجوز ونحوه فسد وتغير (حوت) الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوت بريح في السماء وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله وحاوتني فلان اذا راوغك وأنشد ثعلب

ظلت تحاوتني رمداء داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(فصل الخاء) (خبت) الخبت المطمئن من الارض فيه رمل والاخبات الخشوع يقال أخبت لله وفيه خبتة أي تواضع والخبت أيضا ماء لكلب (ختت) أخت الله حفظه أي أخته فهو ختيت اي خسيس قال السموأل

ليس يعطي القوي فضلا من الما * ل ولا يحرم الضعيف الختيت

وأخت فلان اي استصبا قال الشاعر

فمن يك عن أوتاله مختنا * فانك يا وليد بهم نخور

(خرت) الخرت ثقب الابرة والفأس والاذن ونحوها والجمع خروت وأخرات والخروت المشقوق الشفة والاخرات الحلق في رؤس النسوع والخريت الدليل الحاذق وقال

وبلد يغبي به الخريت ويروى يعيا والجمع الخرارت وقال يغبي على الدلامز الخرارت

الكلبي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها (خفت) خفت الصوت خفوتا سكن ولهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت وخفت خفاتا أي مات بغتة والخافقة والتضافت اسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أخاطب جهرا اذا هن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

(خوت) خات البازي واختات اي انقض على الصيد ليأخذه وقال

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل والخائتة العقاب اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها والخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكر ذو جناح العقاب خاتت العقاب تخوت خوتانا والخوات بالتشديد الرجل الجري وقال

لا يهتدي فيه الا كل منصلت * من الرجال زميع الرأي خوات

وخوات بن جبير الانصاري وتخوت ماله مثل تخونه اي تنقصه الفراء يقال ما زال الذئب يختات الشاة بعد الشاة اي يختلبها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويتخوت اذا أخذ منه وتحفظه وأنهم يختاتون الليل اي يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابي خات الرجل اذا اخلف وعده وخات الرجل اي اسن

(فصل الدال) (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للاعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايكم نزلا

وقال آخر اخذته من نجوات ست * سود نعاج كنعاج الدشت

وهو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين

(فصل الذال) (ذأت) ذأته يذأته ذأتا اي خنقه وقال ابو زيد ذأته اذا خنقه اشد الخنق حتى ادلع لسانه (ذعت) ابو زيد ذعته ذعتا مثل ذأته وذأطه وذعطه اذا خنقه اشد الخنق (ذيت) ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت

الباء الجرب معروف وقد جرب الرجل فهو أجرب وقوم جرب وجربى وجمع الجرب جراب قال الشاعر وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر أوبار الجراب على النشر ثم قال في باب الراء والنشر الرائحة الطيبة والنشر أيضا الكلأ اذا يبس ثم أصابه مطر في دبر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية تهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الارض فهي ناشر اذا أنبتت ذلك قال الشاعر

عمير بن خباب وفينا الخ يقول ظاهرنا حسن في الصلح وفي بواطننا فاسدة كما تنبت على النشر او بار الابل الجربى وتحته داء في اجوافها منه اه فقول المجد وانما جراب جمع جرب ككتف عدم دراية بمفردات الجموع فان فعل ككتف وصفا كجرب لا يجمع على فعال وانما جمع ذلك في بعض الاسماء على سبيل الندور كغرز وغمار والعلم عند الله

(فصل الراء) (ربت) ربت الصبي يربته تربيتا أي رباه قال الراجز
سميتها اذ ولدت تموت * والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن ضمنه تريت
(رتت) ابن الاعرابي الرت رئيس البلد وهؤلاء رتوت البلد وائرتوت أيضا الخنازير والرتة بالضم العجمة في الكلام والحكلة فيه رجل أرت بين الرتت وفي لسانه رتة وأرته الله فرت
(رفت) الرفات الحطام قال الله تعالى وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا قال الاخفش تقول منه رفت الشئ فهو مرفوت اذا فت

(فصل الزاي) (زفت) قال الفراء زفت العروس أزفها زفا اذا زينها فتزفت أي تزينت (زفت) الزفت بالكسر القير ومنه المزفت تقول جرة مزفتة أي مطلية بالزفت
(زكت) قال اللحياني قربة مزكوتة أي مملوأة وزكت القربة تزكيتا ملأتها وأزكت المرأة بغلام ولدته (زمت) الزميت الوقور قال الراجز * والقبر صهر ضامن زميت *
والزميت مثال الفسيق أو قمر من الزمت وفلان أزمت الناس اي اوقرهم وما أشد تزمته
عن الفراء (زيت) الزيتون معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه وزيت الطعام أزيته زيتا اذا جعلت فيه الزيت وطعام مزيت على النقص ومزيوت على التمام وقال في النقصان (هو الفرزدق)
جاؤا بعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشام المزيت خيرها
وزيت القوم جعلت أدمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت

(فصل السين) (سأت) أبو عمرو سانه يسأنه سأتا اذا خنقه حتى يموت مثل سأبه وأبو زيد مثله الا أنه لم يقل حتى يموت (سبت) السبت الراحة والسبت الدهر والسبت حالق الرأس والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت ضرب من سير الابل قال أبو عمرو هو العنق قال حميد بن ثور ومطوية الاقراب أما نهارها * فسبت وأما ليلها فذميل
وسبت علا ونه سبتا اذا ضرب عنقه ومنه سمي يوم السبت لانقطاع الايام عنده والجمع أسبت وسبوت والسبت قيام اليهود بأمر سبتها قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وأسبتت اليهود أي دخلت في السبت ابو عمرو المسبت الذي لا يتحرك وقد أسبت والسبات النوم وأصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا تقول منه سبت يسبت هذه وحدها بالضم
وقول ابن احمر وكأنهم كانوا سبات تفرقا * سوى ثم كانا مجدا وتهاميا
قالوا السبات الدهر وابناه الليل والنهار والمسبوت الميت والمغشي عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينه في أكثر احواله مسبوت والسبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال السبتية وفي الحديث يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتك وخرج الحجاج يتوذف في سبتيتين له ورطب منسبت اذا عمه الارطاب ابو عمرو السبتي والسبندي الجري المقدم من كل شئ والياء للالحاق لا للتأنيث ألا ترى ان الهاء تلحقه يقال سبتاة وسبنداة قال ابن احمر يصف رجلا
كأن الليل لا يغشو عليه * اذا زجر السبنتاة الاموقا

قوله القير في بعض نسخ كالقير اه

قوله والحصيب كزبير موضع باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه اذا دخلت أرض الحصيب فهرول ويحصب مثلثة الصاد حي بها والنسبة يحصبي مثلثة الصاد أيضا الا بالفتح فقط كما زعم الجوهري اه عبارة الجوهري ويحصب حي من اليمن واذا نسبت اليهم قلت يحصبي فتفتح مثل تغلب وتغلبي اه (قلت) ليس في عبارة الجوهري نفي للحركات الثلاث وانما نص على القاعدة المقررة في باب النسب ان ما كان على زنة تغلب ونمر وبابل ودئل يخفف بالفتح كراهة توالي كسرتين والياء المشددة وجعل النحاة ذلك في الثلاثي واجبا وماجاء على خلافه لا يقاس عليه وفي الرباعي جائزا لا واجبا وقد قال الجوهري تغلب ويثرب وهما نظيرا يحصب والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع الياء

يعني الناقة والسبنتى والسبندى أيضا الفرو يشبه أن يكون سمي به بجرأته قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفي سبنتى أزرق العين مطرق

(سبرت) السبروت من الارض القفر والجمع السباريت والسبروت الشيء القليل قال الراجز يا ابنة شيخ ماله سبروت أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون (ستت) ستة رجال وستة نسوة وأصله سدس فأبدل من احدى السينين تاء وأدغم فيه الدال لانك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع أسداس قال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فتسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فان فيه الوجهان فأما اذا كان عددا لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض (١) ويقال جاء فلان سادسا وسادسا وساتا فمن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست ومن قال ساديا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أما أيما وفي تسنن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعع تلعى وفي تسرر تسرى وأما ست فتذكر في باب الهاء لان أصلها سته بالهاء

(سحت) السحت والسحت الحرام وقد أسحت الرجل في تجارته اذا اكتسب السحت وسحته وأسحته أي استأصله وقرئ فيسحتكم بعذاب ومال مسحوت ومسحت أي مذهب قال الفرزدق

وعض زمان يا بن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

ومسحت الشحم عن اللحم اذا قشرته عنه مثل سحفته ورجل مسحوت الجوف اذا كان لا يشبع

(سخت) السخت الشديد قال ابو الحسن اللحياني يقال هذا حر سخت قال وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح بلاس (٢) والسختيت بالكسر الشديد أيضا قال رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

والسختيت ايضا السويق الذي لا يابت بالادم وهو أيضا الغبار الشديد الارتفاع قال رؤبة (٣) وهي تثير الساطع السختينا أبو زيد اسحنفات الجرح اسحنيتانا اي سكن ورمه

(سفت) سفت الشراب بالكسر يسفته سفتا اذا أكثر منه فلم يروه

(سكت) يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وساكتني فسكته وأسكته الله وسكته بمعنى وسكت الغضب مثل سكن ومنه قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب وتقول تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت أسكت (٤) قال الراجز

قد رابني أن الكرى أسكتا * لو كان معنيا بها لهيتا

والسكتة بالضم كل شيء أسكت به صبيا وغيره والسكتة بالفتح داء والسكيت الدائم السكوت تقول رجل سكيت وساكوت بمعنى وحية سكات بالضم اذا لم يشعر به حتى يلدغ وقال

(١) قال الازهري وهذا قول جميع النحويين اه مختار

قوله واما است الخ ينظر في هذا مع ما سبق اول فصل من الباب

(٢) المسح بالكسر الثوب الخشن الغليظ والبلاس كسحاب اه

(٣) يصف ابلا كما يأتي اوله في شتت

(٤ اي مبنيا للفاعل لازم وانظر هامش ١٢٠ في الفرق بين السكوت والصمت

النسب وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى تمراه وقال الرضي تغلبي لم يسمع الفتح الا فيه وقيس عليه نظائره عن المبرد بالفتح وقيس هو على نظائره بالكسر عند الخليل اه

(وقال) الشيخ بدر الدين بن مالك في شرح الالفية واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف وجب في النسب التخفيف بالفتح بجعل الكسرة فتحة كنمر ونمري وابل وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز وجهان

يذكر جلادا هبية ما تزدرى من حية جبلية * سكات اذا ما عض ليس بأدردا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها أبو زيد رميته بسكاته أى بما أسكته والسكيت مثال الكميت آخر ما يجيء من الخيل فى الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو القاشور والفسكل أيضا وما جاء بعد ذلك لا يعتد به (سلت) السلت بالضم ضرب من الشعير ليس له قشر كالحنطة والسلاتة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف تقول سلت القصعة أسلتها سلتا وسلت بالسيف انفه أى جدعه والرجل أسلت اذا أوعب جدع انفه وأبو قيس ابن الاسلت الشاعر وسلتت المرأة خضابها عن يدها اذا ألقت عنها العصم (١) والسلتاء المرأة التى لا تتعهد الحناء قال الاصمعى سلت رأسه اى حلقه ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى قال وسلته ماثة سوط اى جلدته مثل حلقه (سمت) السمت الطريق وسمت يسمت بالضم أى قصد والسمت هيئة أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه والسمت السير بالظن والحدس وقال ليس بها ربيع لسمت السامت وتسميته أى قصده والتسمية ذكر اسم الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس أن تقول له يرحمك الله بالسين والشين جميعا قال ثعلب الاختيار بالسين لانه مأخوذ من السمت وهو القصد والمحجة وقال أبو عبيد الشين أعلى فى كلامهم وأكثر (سنت) أسنت القوم اجدبوا قال ابن الزبعرى عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سنة فى موضع وقال الفراء توهموا أن الهاء أصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنت بالتاء ورجل سنت قليل الخير والسنوت الكمون تقول منه سنت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون والسنوت أيضا العسل قال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وبعض العرب يقول هو السنوت مثال السنور ويقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله

(فصل السين) (شأث) الشئيث من الخيل الفرس العشور وليس له فعل يتصرف قال رجل من الانصار

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيث

وقال الاصمعى الشئيث الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه (شتت) أمر شت اى متفرق وشت الامر شتا وشتانا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا فرقه واشتى قومى أى فرقوا أمرى والشتيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا وأطرقت شتيتا * وهى تثير الساطع الختيتا

وثغر شتيت أى مفلج وقوم شتى واشياء شتى وتقول جاؤا أشتانا اى متفرقين واحدهم شت وحكى ابو عمرو عن بعض الاعراب الحمد لله الذى جمعنا من شت وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

(١) العصم بالضم بقية كل شئ وأثر من نحو خضاب وقطران ودهن اه ويوجد فى بعض نسخ زيادة السلوت يقال امراة سلوت اى ماجنة اه مترجمه

كتغلب اه والعلم عند الله (قوله) الخب الخداع والخبيبة الشريحة من اللحم وليس بصوف وغلط الجوهرى وانما الصوف بالجيم والنون اه عبارة الجوهرى والخبيبة صوف الثنى قال ابن السكيت هو أفضل من العقيقة وهى صوف الجذع والخبيبة من اللحم الشريحة اه (وقال) الزبيدى والخبيبة من الثوب شبه الطرة وقال أيضا فى الجيم والنون والجنينة رداء مدور من خز اه (وقال) صاحب الضياء رجل خب اى فاجر مكار قالت امراة فى زوجها من يشترى منى شيخا خبا

لشتان ما بين اليزيدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم

ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

شتان ما يومي على كورها * ويوم حيان أخي جابر

وشتان مصروفة عن شتت فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء لتدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك سرعان ووشكان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة (شخت) الشخت الدقيق والجمع شخات وقد شخت الرجل بالضم فهو شخت وشخيت (شمت) الشماتة الفرح ببلية العدو يقال شمت به بالكسر يشمت شماتة وبات فلان بليلة الشوامت أي بلية تشمت الشوامت وتشمت العاطس دعا وكل داع لاحد بخير فهو مشمت ومسمت ويقال رجع القوم شماتا من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها قال ابو عمرو يقال لاترك الله له شامتة أي قائمة

(فصل الصاد) (صنت) الصت الصدم والصتيت الجلبة يقال مازلت أصات فلانا صتاتا أي اخاصمه والصتيت الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة وصتيت من العوانك وفي الحديث قاموا صتيتين اي جماعتين والصتيت الصنديد وهو السيد الكريم (صفت) رجل صفتيت وصفنات أي قوي جسيم (صلت) الصلت الجبين الواضح تقول منه صلت بالضم صلوتة وسيف اصليت أي صقيل ويجوز أن يكون في معنى مصلت وأصلت سيفه أي جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه به وهو مصلت والصلت بالضم السكين الكبير والجمع أصلات ورجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك أصاتي ومنصلت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل

وانا المصابيت يوم الوغى * اذا ما المغاوير لم تقدم

وجاء بلين يصلت وعرق يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء وصلت ما في القدح اذا صببته وصلت الفرس اذا ركضته وانصلت في سيره أي مضى وسبق والصلتان من الحمر الشديد ومن الخيل النشيط الحديد الفؤاد والصلت اسم رجل (صمت) صمت يصمت صمتا وصموتا وصماتا سكت (١) واصمت مثله والتصميت التسكيت والتصميت أيضا السكوت ورجل صميت أي سكيت (٢) والصمتة بالضم مثل السكتة أبو زيد رميته بصماته وسكاته أي بما صمت به وسكت ويقال فلان على صمات الامر اذا أشرف على قضائه وبات من القوم على صمات اي بمرأى ومسمع في القرب قال الشاعر وحاجة كنت على صماتها أي كنت على شرف من ادراكها ويروى بتاتها وتقول ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الابل والغنم أي ليس له شئ (٣) والصامت من اللبن الخاثر والصموت الدرع التي اذا صببت لم يسمع لها صوت والصموت اسم فرس وقال (هو المثلم بن عمرو التنوخي)

حتى أرى فارس الصموت على * اكساء خيل كأنها الابل

ابو عبيد المصمت الذي لا وصف له وقد اصمته انا وباب مصمت قد ابهموا غلاقه والمصمت من الخيل البهيم اي لو كان لا يخالط لونه لون آخر ابو زيد لقيته بوحش اصمت والقيته ببلدة

(١) السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه بخلاف الصمت فلا اعتبار فيه ولذا قيل الصامت لما لا نطق له نقله شيخنا عن بعض المحققين ثم قال فاطلاق احدهما على الآخر في المصباح وغيره اي كالصحاح والاساس والقاموس من الاطلاقات اللغوية العامة اه م ر بالمعنى (٢) بكسر الاول وشد الثاني في الكلمتين اه (٣) قلت هذا التفسير اخص مما فسره به في نطق اه مختار

أخب من ضب يداهي ضبا
وامرأة خبة أي مكارة قال
لا تنكحن أبدا عجوزا
ان العجوز خبة جروزا
تكيل في مقعدها قفيزا
تشرب عسا وتبول كوزا
جروزا أكول وقفيز مكيال وعس قدح ضخم والخبيبة خرقة تخرج من الثوب يعصب بها اليد ونحوها والله اعلم

اصمت اذا القيته بمكان قفرا لا انيس به وهو غير مجرى ﴿صوب﴾ الصوب معروف وامرقول
رويشد بن كثير الطائى

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى اسد ما هذه الصوت

فانما انثه لانه أراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة والصائت الصائح وقد صات الشئ
يصوت صوتا وكذلك صوّت تصويتا ورجل صيت أى شديد الصوت وكذلك رجل صات
وجارصات قال النظار الفقعسى

كأننى فوق اقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبئر
ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والصيت (١)
الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس وأصله من لواو
وانما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر
الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته فى الناس
بمعنى صيته وقولهم دعى فانصات أى أجاب وأقبل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم
القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الانحناء كأنه اقتبل شبابه قال
الشاعر

ونضر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد بياضه * وعاوده شرخ الشباب الذى فاتا

﴿فصل الطاء﴾ ﴿طست﴾ الطست الطس بلغة طيئ أبدل من احدى السينين
تاء للاستثقال فاذا جمعت اوصغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف اوياء فقلت طساس
وطسيس

﴿فصل العين﴾ ﴿عتت﴾ عته يعته عتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة يقال عته
بالمسئلة اذا ألح عليه ومازلت اعاته فلانا عتا تا واصانه صتاتا وحكى أبو حاتم عتت بالجدى
اذا دعاه وقال عت عت وتعتت فى كلامه اذا لم يستمر فيه ﴿عرت﴾ عرت الريح يعرت عرتا اذا
اضطرب وكذلك البرق اذا لمع واضطرب يقال برق عرّات وريح عرّات للشديد الاضطراب
﴿عفت﴾ الاصمعى عفت يده يعفتها عفتا اذا لواها ليكسرها (٢) وعفت كلامه يعفته
أى يكسره من اللكنة والاعفت فى لغة تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق ﴿عمت﴾ العمت
لف الصوف مستديرا ليجعل فى المدفع يقال عمتة من وبر أوصوف كما يقال سبيخة
من قطن وسليلة من شعر والعميت بالتشديد الرقيب الظريف وقال ولا تمار القطن العميتا
ويقال الجاهل الضعيف وقال كالخرس العماميت

﴿عنت﴾ العنت الاثم وقد عنت الرجل وقال تعالى عزيز عليه ما عنتم وقوله ذلك لمن خشى
العنت منكم يعنى الفجور والزنا والعنت أيضا الوقوع فى أمر شاق وقد عنت وأعنته
غيره ويقال للعظم الجبور اذا أصابه شئ فهاضه قد أعنته فهو عنت ومعنت (٣) وجاءنى
فلان صعنتا اذا جاء يطلب زلتك

(١) بكسر الصاد اه
(٢) قال ابن سيده رجل
عفتان أى بكسرتين وشد
التاء وعفتان بالكسر جاف
قوى جلد وجمع الاخيرة
عفتان على حد قد لاص
وهجان لاحد جنب لانهم
قد قالوا عفتانان فتفهمه
كذا فى اللسان وحد دلاص
هو استعمال اللفظ مفردا
وجمعا حقيقة فيهما او يثنى
كهذين ونحوهما مثل فلك
واما م وأما حد جنب فهو
فى الحالين مفرد لانه ملحق
بالمصدر وهو اذا وصف به
يلتزم افراده وتذكيره اه
باختصار من مرعى شيخه
ثم قال وهو تحقيق حسن
اه (٣) الاول بوزن كتف
والثانى بفتح النون كمكرم
اه

(قوله) اذ لعب انطلق فى جد
واسراع والمذاهب المضطجع
واير اد الجوهرى اياه فى
ذعلب وهم اه (قلت) انما
ذكر اذ لعب فى ذعلب للجانسة
افظا ومعنى كأنه مقلوبه
وانما لم يذكر اذ لعب مادة
مستقلة بسبب ذكره مع
ذعلب (قال) ذعلب الذعلبة
الناقة السريعة والتذعلب
الانطلاق فى استخفاء
واذ لعب الجمل اذ لعبانا

﴿فصل الغين﴾ (غتت) غتته في الماء أي غطه وغتته بالامر أي كذبه وغت الضحك أي أخفاه (١) (غلت) ابن الاعرابي غلت وغلط بمعنى واحد والاصمعي مثله وقال أبو عمرو الغلت في الحساب والغلط في القول وهو ان يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها أبو زيد اغلنتي القوم على فلان اغلنتاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغرنداء (غمت) غمته الطعام يغمته غمتا اذا ثقل على قلبه

﴿فصل الفاء﴾ (فأت) افتأت فلان علي اذا قال عليك الباطل وافتأت برأيه أي انفرد واستبد به وهذا الحرف مع مهموز اذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلوا ما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق وابأت بالحج ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت (فتت) فت الشئ أي كسره فهو مفتوت وفتيت يقال فت عضدي (٢) وهذركني والتفتت التكسر والانفتات الانكسار وفتات الشئ ما تكسر منه والفتة ما يفت ويوضع تحت الزندة والفتوت والفتيت من الخبز (فخت) الفخت ضوء القمر قال أبو عبيد يقال جلسنا في الفخت والفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق (فرت) الفرات الماء العذب يقال ماء فرات وماء فرات والفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجيل (٣) (فلت) يقال كان ذلك الامر فلتة أي فجأة اذا لم يكن عن تردد ولا تدبر والفلتة آخر ليلة من كل شهر ويقال هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام وأفلت الشئ وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته غيره وافتلت الكلام أي ارتجله وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله أي مات فجأة وافتلتت نفسه أيضا وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان وكساء فلوت لا ينضم طرفاه على لابسه من صغره (فوت) الفوت الفوات تقول فاته الشئ وأفاته اياه غيره ويقال مات فلان موت الفوات أي فوجئ وشتم رجل آخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه أي حيث يراه ولا يصل اليه وتقول هو مني فوت الريح أي حيث لا يبلغه والفوت الفرجة بين اصبعين والجمع أفوات والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بأمر كذا أي فاته به وفلان لا يفتات عليه أي لا يعمل شيئا دون أمره وفي الحديث امثلي يفتات عليه في أمر بناته (٤) وتفوت عليه في ماله اي فاته به وتفاوت الشيآن أي تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتا فتحوا الواو وقال العنبري تفاوتا فكسر الواو وحكى أيضا ابو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف

﴿فصل القاف﴾ (قتت) القت نبت الحديث تقول فلان يقت الاحاديث اي ينهها وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات والقتيق مثل الهبيري النميمة والقت تطييب الدهن بالرياحين وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم والقت الفصفصة الواحدة قتة مثل تمرة وتمر وقتة أيضا اسم أم سليمان ابن قتة نسب الى أمه (قرت) قرت الدم يقرت قروتا اذا يبس بعضه على بعض وأنشد الاصمعي للغمر بن تولب

يشن عليها الزعفران كأنه ● دم قارت تعلى به ثم يغسل

وقال

(١) أي بوضع يده أو ثوبه على فيه اه

(٢) عضده أهل بيته أي اذا رام اضراره بتخوينه اياهم اه م ر ومعنى هذر كنه كسر قوته وتفريق اعوانه وكذلك فت في عضده اه

قوله مايفت أي بعرة او روثة تفت وتوضع تحت الزندة السفلى ويقدح فيها بالزند الاعلى ليصيبها شررا القدح اه

(٣) هو نهر صغير يخلج من دجلة اه مختار عن الازهري

(٤) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد اخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير فقام عليها انكاحها ابنته بدون اذنه رضوان الله عليهم اه

انطلق وذلك من النجاء والسرعة اه (قوله) ازاعب السيل كثر وتدافع وسيل مزعب هذا موضعه لازعب وهم الجوهري اه (قلت) فاعدة الحرف الزائد هو الذي لا يزيد به معنى على أصل الكلمة وهو هنا كذلك قال الجوهري الاصمعي ازدعبت الشئ اذا حملته وجاءنا سيل يزعب زعبا أي يتدافع

وقال أبو زيد قرت الدم في الجرح اذا مات فيه ﴿قلت﴾ القلت باسكان اللام النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع القلات وقلت العين نقرتها وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ وقلت الثريدة الوقبة والقلت بالتحريك الهلال تقول منه قلت بالكسر يقال ما انقلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه لعلى قلات الاما وقى الله والمقلتة المهلكة والمقلات من النوق التي تضع واحدا ثم لا تحمل بعدها والمقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد يقال أقلتت قال بشر

تظل مقاليت النساء يطأنه * يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

كانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطأت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ﴿قنت﴾ القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا وفي الحديث أفضل الصلاة طول القنوت ومنه قنوت الوتر ﴿قوت﴾ قال أهله يقوتهم قوتا وقياتة والاسم القوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وقته فاقتات كما تقول رزقته فارتزق وهو في قائت من العيش أي في كفاية واستقانه سأله القوت وفلان يتقوت بكذا واقتت لنا رقيتة أي اطعمها الحطب قال ذو الرمة

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وأقات على الشئ اقتدر عليه قال الشاعر

وذي ضغن كففت النفس عنه * وكنت على اساءته مقيتا (١)

وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته وكان الله على كل شئ مقيتا ويقال المقيت الحافظ للشئ والشاهد له وأنشد ثعلب (٢)

ليت شعري وأشعرن اذا ما * قربوها منشورة ودعيت

الى الفضل أم علي اذا حو * سبت اني على الحساب مقيت

أي اعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كبت﴾ الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو أي صرفه وأذله وكبته لوجهه أي صرعه ﴿كتت﴾ الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش يقال كت البعير يكت بالكسر اذا صاح صياحا لينا وكت الرجل من الغضب وكتت القدر غلت وكذلك الجرة الجديدة اذا صب فيها الماء و يقال أتانا بجيش ما يكت أي ما يحصى عدده والكتكتة في الضحك دون القهقهة ﴿كرت﴾ سنة كريت أي تامة ﴿كعت﴾ الكعيت البليل (٣) جاء مصغرا وجمعه كعتان أبو زيد رجل كعت وامرأة كعتة وهما القصيران ﴿كفت﴾ كفت الشئ أكفته كفتا اذا ضممته الى نفسك وفي الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل فان للشيطان خطفة قال زهير يصف درعا وان صاحبها ضمها اليه

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا * بيضاء كفت فضلها بمهند

وانما شدده للمبالغة وكففته عن وجهه أي صرفته وكفت أي أسرع والكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت أي سريع مثال كش وكيش والكفت بالكسر القدر الصغير

(١) أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه ذكر أبو محمد الاسود الغندجاني ان هذا البيت في قصيدة مرفوعة ورواه على مساءته اقيت وأورد القصيدة الى آخر ما نقله م ر فانظره

(٢) للسموأل بن عاديا وقبله ربشتم جمعته وتصامت وغي تركته فكفيت اه من م ر

(٣) واهل المدينة يسمونه النغر وقد جاء ذكره في الحديث اه م ر أي مصغرا اه

في الوادي وازلعباب السيل كثرته وتدافعه يقال سيل مزلعب بزيادة اللام اه والعلم عند الله (قوله) والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل وبضم الميم الكعبة وشيطان الوضوء وكسرها ثانيه الصواب ووهم الجوهري (قلت) عبارة الجوهري بعينها عن هذا المرام قال تقول ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء وقال

وفى المثل كفت الى وثيمة أى بليه الى جنبها أخرى والكفات الموضع الذى يكفت فيه شئ أى يضم ومنه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا ﴿كت﴾ الكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث ولونه الكمتة وهى حمرة يدخلها قتوء (١) قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كأنه لم يخلص له واحد منهما فاراد وا بالتصغير أنه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت تقول منه اكمت الفرس اكمتانا واكمات اكميتانا مثله الاصمعى يقال بعير أحمر اذا لم يخالط حمرته شئ فان خالط حمرته قتوء فهو كميت والناقة كميت أيضا والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة ﴿كيت﴾ التكييت تيسير الجهاز قال الشاعر

كيت جهازك اما كنت مرتحلا * انى أخاف على اذوادك السبعا

أبو عبيدة يقال كان من الامر كيت وكيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بالكسر والتاء فيهما هاء فى الاصل فصارت تاء فى الوصل

﴿فصل اللام﴾ ﴿لتت﴾ الاصمعى لت الشئ يلته لتا اذا شدته وأوثقه وقد لت فلان بفلان اذا لزبه وقرن معه ولت السويق التهه لتا اذا جدحته ﴿لصت﴾ الفراء اللصت بفتح اللام اللص فى لغة طئ والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الحبرات والملك الفتيت
وصبر فى المواطن كل يوم * اذا خفت من الفزع البيوت
فأفسد بطن مكة بعد انس * قراضبة كأنهم اللصوت

﴿لفت﴾ اللفت اللى وفى حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اولفت وجهه عنى اى صرفه ولفته عن رأيه صرفه وتبس ألفت بين اللفت اذا كان ملتوى أحد القرنين على الآخر والالفت فى كلام تميم الاعسر وفى كلام قيس الاحق مثل الاعفت واللفات الاحمق العسر الخلق واللفوت من النساء التى لها زوج ولها ولد من غيره فهى تلفت الى ولدها واللفيتة الغليظة من العصائد لانها تلفت اى تلوى والتفت التفاتا والتلفت اكثر منه واللفت الشلجم واللفت ايضا الشق يقال لفته معه اى صغوه ولفتاه شقاه وقراهم لا تلتفت لفت فلان اى لا تنظر اليه ﴿ليت﴾ ليت كلمة تمن وهى حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب وأما قول الشاعر ياليت أيام الصبا رواجعا فانما أراد يا ليت أيام الصبا الرواجع نصبه على الحال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتى وليتنى كما قالوا لعلى ولعلنى وانى وانني قال الشاعر

كنيفة جابرا اذ قال ليتى * أصادفه وأغرم جل مالى

(١) هو سواد غير خالص اهـ

فى أول المادة الذهب معروف وربما انث والقطعة منه ذهبة والمذاهب سيور تموه بالذهب وكل شئ موه بالذهب فهو مذهب والفاعل مذهب اهـ ولاشك ان شيطان الوضوء هو الذى يموه على الانسان ويغريه بكثرة صب الماء فى الوضوء ويوسوس له وفى الحديث الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة وهى حديث النفس والافكار ورجل موسوس اسم فاعل اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة وقال المطرزى الوسوسة حديث النفس وانما قيل موسوس لانه يحدث بما فى ضميره وفى الحديث ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز أن يراد به الوسوسة التى تقع عند استعمال الماء ويجوز ان يراد به الولهان نفسه على وضع الظاهر موضع المضمر والعلم عند الله (قوله) والصليب الودك كالصلب محركة والانجم الاربعة التى خلف النسر الطائر وقول الجوهرى

والليت بالكسر صفحة العنق وهما ليتان ولاته عن وجهه يلوته وليته أبى حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذات ندى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت

أى لم يمنعنى عن سراها مانع وكذلك ألاته عن وجهه فعل وأفعل بمعنى ويقال أيضا ما ألاته من عمله شيأ أى ما نقصه مثل ألته قاله الفراء وأنشد

وما كان ما أعنى الولى فلم يلت * كأثن بحافات النهاء المزارعا

وقرله تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا الات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل قال ولا تكون لات الا مع حين. وقد جاء حذف حين فى الشعر قال مازن بن مالك

حنت ولات هنت وانى لك مقروع فحذف الحين وهو يريده قال وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر وقال أبو عبيد هى لا والتاء انما زيدت فى حين وكذلك فى تلان وأوان كتبت مفردة قال ابو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم (١)

وقال المؤرج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى ثمت وربت

﴿ فصل الميم ﴾ ﴿ متت ﴾ الملت المد والملت النزع على غير بكرة والملت توسل بقرابة والمائة الحرمة والوسيلة تقول فلان يمت اليك بقرابة والموات الوسائل ﴿ محت ﴾ المحت الشديد من كل شئ ويوم محت أى شديد الحر مثل حت وقد محت يومنا بالضم ﴿ مرت ﴾ المرت مفازة لا نبات فيها ومكان مرت بين المروتة قال الراجز

ومهمين قذفين مرتين * ظهراهما مثل ظهور الترسين

ورجل مرت الحاجب اذا لم يكن على حاجبه شعر قال ذو الرمة

كل جنين لثق السربال * مرت الحاجبين من الاعجال

يعنى جنينا ألقته امه قبل ان ينبت وبره والمروت بالتشديد اسم واد قال اوس

وما خليج من المروت ذو شعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

ومنه يوم المروت بين بنى قشير وتميم ﴿ مقت ﴾ مقته مقتا أبغضه فهو مقيت وممقوت ونكاح المقت كان فى الجاهلية ان يتزوج الرجل امرأة ابيه ﴿ موت ﴾ الموت ضد الحياة وقد مات يموت ويمات ايضا قال الراجز

يفنى سيدة البنات * عيشى ولا نأمن ان نماتى

فهو ميت وميت وقوم موتى وأموات وميتون وميتون وأصل ميت ميوت على فيعل ثم ادغم ثم يخفف فيقال ميت قال الشاعر وقد جمعهما فى بيت

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيى به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت والميتة مالم تلحقه الذكاة والميتة بالكسر كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وقولهم ما أموته انما يراد به ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه والموات بالضم الموت

(١) فى نسخة زمان ما من مطعم اه

قوله قذفين وفى بعض نسخ فدفدين اه

خلف النسر الواقع غلط اه عبارة الجوهرى والعرب تسمى الانجم الاربعة التى خلف النسر الواقع صليبا اه (قلت) الجوهرى اسند التسمية الى العرب لا الى المنجمين * وقد سألت كثيرا ممن يدعى معرفة علم النجوم عن الصليب فلم يعرفه وقد تأملت فى الافق فرايت خلف الطائر أربعة انجم صورتها هكذا : : وهى التى أراد المجد وصورة النسر الطائر ثلاثة أنجم هكذا ... والاربعة خلفها كما تقدم ويقابله الى جهة الشمال النسر الواقع وهو ثلاثة أنجم أيضا وصورته هكذا : . وخلفه من جهة الطائر أربعة انجم أيضا مزاحمة له احداهن من جناح هكذا . . . ولعلها هى المراد عند الجوهرى والاقرب الى الصواب ما قاله المجد وقال فى أدب الكاتب النسر الواقع ثلاثة انجم كأنها اثافى وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم

والموات بالفتح مالا روح فيه والموات أيضا الارض التى لامالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة الفؤاد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التى لم تحى بعد وفى الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيأ فهو له والموتان بالضم موت يقع فى الماشية يقال وقع فى المال موتان وأماته الله وموتة شددت للمبالغة وقال

فعروة مات موتا مستريحا * وها أنا اذا اموت كل يوم

وأماتت الناقة اذا مات ولدها فهى ميت وميتة قال ابو عبيد وكذلك المرآة وجمعها مواويت ابن السكيت اماتت فلان اذا مات له ابن او بنون والمقاوت من صفة الفاسك المرائى وموت ماتت كقولك ليل لائل يؤخذ من لفظه ما يؤكد به والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة (١) وزبد البحر له كتيت * والليل فوق الماء مستميت

والمستميت أيضا المستقتل الذى لا يبالى فى الحرب من الموت والموتة بالضم ضرب من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالغائم والسكران وموتة بالهمز اسم ارض قتل بها جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه

﴿(فصل النون)﴾

﴿(نأت)﴾ نأت الرجل ينئت نئيتا اذا أن مثل نهت ورجل ناآت مثل نهات ﴿(نبت)﴾ النبت النبات يقال نبتت الارض وانبتت بمعنى ونبت البقل وانبت بمعنى وانشد الفراء رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

اى نبت وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأنبت الغلام اى نبتت عانته ونبت الشجر تنبيتا غرسته يقال نبت اجلك بين عينيك ونبت الصبى تنبيتا ربيته والمنبت موضع النبات ويقال ما أحسن ناشئة بنى فلان أى ما نبت عليه اموالهم واولادهم ونبتت لهم ناشئة اذا نشأ لهم نشأ صغار وان بنى فلان لناشئة شر والنوابت من الاحداث الاغمار والنبيت حى من اليمن والينبوت شجر ﴿(نحت)﴾ نحته ينحته بالكسر نحتا اى براه والنحاتة البراية والمنحت ما ينحت به والنحيتة الطبيعة والنحيت الدخيل فى القوم قال الشاعر

الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

والحافر النحيت الذى ذهبت حروفه ﴿(نصت)﴾ الانصات السكوت والاستماع للحديث تقول أنصتوه وأنصتوا له(٢) قال الشاعر

اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

ويروى فصدقوها ﴿(نعت)﴾ النعت الصفة ونعت الشئ وانتعته اذا وصفته ونعتوه اسم موضع ﴿(نفت)﴾ نفتت القدر تنفت نفتا اذا كانت ترمى بمثل السهام من الغلى يقال القدر تنافت وتنافط وهو رجل نفوت وان فلانا لينفت غضبا وينفط أى يغلى والنفيثة الحريقة وهو أن يذر الدقيق على ماء اولبن حتى ينفت وهى اغلظ من السخينة يتوسع بها اصحاب العيال اذا غلبهم الدهر ﴿(نقت)﴾ نقت المخ أنقته نقتا لغة فى نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو ناء ﴿(نكت)﴾ النكت ان تنكت فى الارض بقضيب أى تضرب بقضيب

(١) عبارة رؤبة قال يذكر يونس والحوت وجوشن الحوت له صيت يدفع عنه جوعه المبهوت كلاهما منغمس مغتوت والليل فوق الماء مستميت قال والمغتوت المغموم اه أى من غته اذا غمه

(٢) انظرها مش صمت اه مصطفة وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمهما اليه كأنه طائر واقع وقيل للآخر طائر لانهم يجعلون منه اثنين جناحيه ويقولون قد بسطهما كأنه طائر والعامة تسميهما الميزان اه والعلم عند الله (قوله) والصابة المصيبة وشجر مر جمعه صاب وهم الجوهرى فى قوله عصارة شجر اه عبارة الجوهرى والصاب عصارة شجر مر واستشهد ببيت الهذلى

إنى أرقت فبت الليل مشتجرا * كأن عينى فيها الصاب مذبوح

اه الشجر بالفتح ما بين اللحيين واشتجر الرجل اذا وضع يده تحت شجره على حنكه وقال ابن فارس وابن برى والصاب عصارة شجر مر (وقال) الزبيدى

فتوترفيها ويقال أيضا طعنه فنكته أى ألقاه على رأسه فانتكث هو ومر الفرس ينكت وهو أن ينبو عن الارض والنكتة كالنقطة ورطبة منكتة اذا بدا فيها الارطاب قال العديس الكنانى الناكت أن يخرف مرفق البعير حتى يقع على الجنب فيخرقه ﴿نوت﴾ النواق الملاحون فى البحر خاصة وهو من كلام أهل الشام واحدهم نوتى وأما قول الراجز

ياقبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكياث

فانما يريد الناس واكياس فقلب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبى زيد ﴿نهت﴾ النهيت كالزئير الا انه دونه يقال نهت ينهت بالكسر وأسد نهات وحمار نهات أى نهاق ورجل نهات أى زحار

﴿فصل الواو﴾ ﴿وقت﴾ الوقت معروف والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذى يحرمون منه وتقول وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه ومنه قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أى مفروضا فى الاوقات والتوقيت تحديد الاوقات تقول وقته ليوم كذا مثل أجله وقرئ واذا الرسل وقتت ووقتت مخففة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه والموقت مفعل من الوقت قال العجاج

* والجامع الناس ليوم الموقت ﴿وكت﴾ الوكتة كالنقطة فى الشئ يقال فى عينه وكتة ووكتت البسرة توكيتا من نقط الارطاب ﴿وهت﴾ اوهت اللحم يوهت أنتن وأيهت يوهت لغة وانما صارت الياء فى يوهت واوا لضمة ماقبلها

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبت﴾ الهبيت الجبان الذاهب العقل قال طرفة

الهبيت لافؤاد له * والنبيت قلبه قبه

وقد هبت الرجل أى نخب ورجل مهبوت الفؤاد وفى عقله هبتة أى ضعف وهبته يهبته هبتا أى ضربه حكاه ابو عبيد ﴿هتت﴾ قال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا وبه هتاو رجل مهت وهتات أى خفيف كثير الكلام ﴿هرت﴾ هرت اللحم طبخه حتى تهرأ وهرت الثوب أى مزقه وهرت عرضه اذا طعن فيه والهريت الواسع الشدقين تقول منه هرت بالكسر وأسد أهرت بين الهرت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق وربما قالوا للمرأة المفضاة هريت ﴿هفت﴾ هفت الشئ هفتا وهفانا أى تطاير لخفته قال الراجز * كأن هفت القطط المنثور *

وكل شئ انخفض وانضم فقد هفت وانهفت والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش فى النار أى تساقط ويقال وردت هفيتة من الناس للذين أخمتهم السنة والهفات الاحمق مثل اللفات ﴿هلت﴾ الهلتى على فعلى نبت ﴿هيت﴾ هيت به وهوت به أى صاح به ودعاه وقال * لو كان معنيا بنا الهيتا * وقال الراجز

ترمى الاماعيز بجمرات * وارجل روح مجنبات * يحدو بها كل فتى هيات

وقولهم هيت لك أى هلم لك قال الشاعر فى على بن ابى طالب رضى الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق اذا اتيتا
أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

وصاحب الضياء شجر هر زاد الضياء وقيل هو الصبر اه (قلت) استعمال اللفظ فى الشئ وما يستخرج منه على الاتساع أمر جائز مسموع فلفظ العسفر مثلا يطلق على شجره وعلى زهره وعلى عصارته وكذلك الزعفران ومثله تسمية الشجر باسم ثمره (قال) ابن برى قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول واحدهم عندى فى بستانى التفاح والسفرجل وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم اه والعلم عند الله (قوله) العنب معروف واحدته عنبة وقول الجوهرى هو بناء نادر لان الاغلب عليه الجمع كقردة وفيلة الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو التولة والطيبة والخيزة والحبرة ولا أعرف غيره قصورية منه وقله اطلاع ومن البناء وفى نسخة ومن الباب الرمحة والمنتة والثومة والحداة والطبخة والذبحة والطيرة وغير ذلك اه (قلت) أما الحداة والطيرة

أي هلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن والهوتة بالفتح المنخفض في الارض وكذلك الهوة بالضم وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات قال الاصمعي أصلها من الهوة وتقول هات يا رجل بكسر التاء أي اعطني وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة وماأهاتيك كما تقول ما أعاطيك ولا يقال منه هاتيت ولا يتهيى بها قال الخليل أصل هات من آتى يؤتي فقلبت الالف هاء

(فصل الباء) (بقت) البقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة باقوتة والجمع البواقيت

باب الثاء

(فصل الالف) (أبث) الابث الاشر النشيط قال الراجز

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما باتئاد كبثا

وقال ابو عمرو أبث الرجل بالكسر يأبث وهو ان يشرب اللبن حتى ينتفخ وياخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (اثث) أث النبات يثث اثاثة أي كثر والتف ونبات اثيث وشعر اثيث ونساء اثائث كثيرات اللحم قال رؤبة

* ومن هوى الريح الاثائث * والاثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له وقال أبو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وتأثث فلان اذا اصاب رياشا واثاثة بالضم اسم رجل (ارث) الارث الميراث واصل الهمز فيه واو يقال هو في ارث صدق أي في أصل صدق وهو على ارث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الاول والتأريث الاغراء بين القوم والتأريث أيضا ايقاد النار قال عدي بن زيد

ولها ظبي يؤرثها * جاعل في الجيد تقصارا

والارثة بالضم سرجين يوضع عند الرماد ليكون عدة اذا احتيج اليها يقال تأرثت النار اذا اتقدت في الارثة (انث) الانثى خلاف الذكر ويجمع على اناث وقد قيل انث كأنه جمع اناث وأنثت المرأة اذا ولدت انثى فهي مؤنث واذا كان ذلك عادتها فهي مئناث ولرجل مئناث ايضا لانهما يستويان في مفعال وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فأنث والانيث ما كان من الحديد غير ذكر والانثيان الخصيان والانثيان ايضا الاذنان قال الشاعر

وكأذا القيسي نب عتوده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

قال الكلابي يقال ارض انيثة تنبت البقل سهلة

(فصل الباء) (بثث) بث الخبر وابثه بمعنى اي نشره يقال ابثك سري اي اظهرته لك وبثث الخبر شدد للمبالغة فانبث اي انتشر وتبرث اذا لم يجد كنزه وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي تبرث اذا كان منثورا متفرقا بعضه من بعض والبث الحال والحزن

فشهرتهما تغني عن ذكرهما أما الحدأة فقد ذكرها في باب الهمز قال والحدأة الطائر المعروف وجمعه حدأ كعنبة وعنب وقال في باب الراء وتطيرت من الشيء وبالشيء والاسم منه الطيرة مثل العنبة وهو ما يتشاءم به من الفأل الردي وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وقال في باب الخاء والطلح شجر السماق ولم يقيده الا أنه بضبط القلم كعنب وقال في باب الحاء والذبح على مثال الهبع نبت تأكله النعام والذبحة وجع في الحلق يقال اخذته الذبحة قاله ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذي عليه العامة اه وفي الهامش والرمخ ماسقط من البسر أخضر فضبح واحدته رمخة لغة طائية اه (قلت) أما الذبحة فضم ذا الهاء هو الاشهر وفيها لغات أخر واما الرمخة فبضبط القلم بالفتح كقصعة وجمعها رمخ كقصع واما الثومة بالثاء المثلثة لشجر فلم يذكره الجد في غالب نسخه واما المثنة بالميم لضرب من القنافذ فقد ذكرها الجوهري بدلها المهنة بالهاء قال والمهنة ضرب من القنافذ فحينئذ لم يفته شيء مما ذكره والجد والعلم عند الله

يقال أبثثتك أى أظهرت لك شيئ وبثثت الخبر بثثة نشرته وكذلك الغبار اذا هيجته (بحث) بحثت عن الشئ وابتحثت عنه أى فتشت عنه وفى المثل كالباحث عن الشفرة وقولهم تركته بباحات البقر أى بالمكان القفر يعنى بحيث لا يدرى أين هو (برث) البرث الارض السهلة اللينة والجمع براث وابراث وبروث وفى شعر رؤبة البوارث ويقال انه خطأ (برغث) البرغوث واحد البراغيث (بعث) بعثه وابتعثه بمعنى أى أرسله فانبعث وقولهم كنت فى بعث فلان اى فى جيشه الذى بعث معه والبعوث الجيوش وبعثت الناقة أثرتها وبعثه من منامه أى اهبه وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث فى السير أى اسرع وبعث مغى الشعر اى انبعث كأنه سال والبعيث اسم شاعر من بنى تميم سمى بذلك لقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما استمر فؤادى واستقر مريرى

ويوم بعاث بالضم يوم للاوس والخزرج (بغث) ابن السكيت البغاث طائر أبغث الى الغبرة دون الرخمة يطير الطيران وفى المثل * ان البغاث بأرضنا يستنسر أى من جاورنا عز بنا وقال يونس قد جعل البغاث واحدا لجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والانثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعام وقال الفراء بغاث الطير شرارها والا يصيد منها وفى بغاث ثلاث لغات والابغث قريب من الاعبر والابغث مكان ذو رمل والبغثاء من الغنم مثل الرقطاء والبغثاء اختلاط الناس يقال دخلنا فى البغثاء أى فى عامة الناس وجماعتهم (بوث) باث عن الشئ يبوث بوثا بحث عنه والاستباثة الاستخراج وقال ابو المثلم

لحق بنى شغارة أن يقولوا * لصخر الغى ماذا تستبيث

(بهث) بهثة بالضم ابو حى من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور وقال الجعفى

تنادوا يا لبهثة اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملأ بجيلا

وفلان لبهثة أى لزنية

(فصل التاء) (تفث) التفث فى المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمى الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به

(فصل الثاء) (ثلث) الثلاثة فى عدد المذكر والثلاث فى عدد المؤنث والثلاثاء من الايام ويجمع على ثلاثاوات والثلث سهم من ثلاثة فاذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل سبع وسبيع وسدس وخمس ونصف وأنكر أبو زيد منها خميا وثليثا والثلث بالكسر من قولهم هو يسفى نخله الثلث لا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع وليس فى الورد ثلث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعى وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال تعالى أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين

قوله طائر أبغث قال ابن برى هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بين البغثة وجمعه بغث مثل أحمر وحمر والوجه الثانى أن البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر وأما الصقور فمنها أبغث وأحمر وأبيض فجعل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذى لا يكون منه شئ صائد اه باختصار من م ر وسكت عليه وفيه نظر

(قوله) الغضب بالتحريك ضد الرضا غضب كسمع عليه وله اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وقول الجوهرى وغضبى اسم مائة من الابل وهى معرفة لا يدخلها أل ولا التنوين تصحيف والصواب غضبا بالمثناة تحت اه (قلت) الجوهرى تبع فى ذلك ابن الاعرابى امام الائمة وهو الذى أنشد عليه

اثنين أى جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد وثنيء وثليث ورويبع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما أميلح زيدا وما أحيسنه وثلثت القوم أثلثهم بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم وأثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك (١) قال الشاعر

فان تتلنوا نربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبير كم القتل

وكذلك الى العشرة الا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة قاله أبو عبيدة وثالثة الاثافى الحجر الناد من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم تنصب عليها القدر وأثلث القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك الى العشرة قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم تردد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت اعرابها الاول ليعلم أن ههنا شيأ محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا وأهل الحجاز يقولون أتونى ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث أتينى ثلاثتهن وأربعتهن وغيرهن يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول أتونى احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء أتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن والثلوث من النوق التى تجمع بين ثلاث آنية تحلوها اذا حلبت وكذلك التى تميس ثلاثة من أخلافها والمثلوثة من زادة تكون من ثلاثة جلود وحبل مثلوث اذا كان على ثلاث قوى وشىء مثلث اى ذو اركان ثلاثة والمثلث من الشراب الذى طبخ حتى ذهب ثلثاه ويقال ايضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر أخلافها كلها جمع قيل أجمع بناقته وأكمش

(فصل الجيم) (جأث) أبو زيد جأث البعير يجأث جأثا وهى مشيته وقد احلا وقد جئث الرجل اذا أفزع فهو مجؤث اى مذعور (جثث) الجثة شخص الانسان قاعدا او ناما وجثه واجتثه اقتلعه والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال جثيثة حتى تطعم ثم هى نخلة والجثة والجثاث حديدة يقلع بها الفسيل وشعر جثاجث بالضم ونبت جثاجث اى ملتف وبعير جثاجث اى ضخم والجث بالفتح الشعث ويقال هو كل

(١) قوله او كملتهم الخ قال شيخنا او هنا بمعنى الواو للتفصيل والتخيير ولا يصح كونها للتنويع الخلاف اه مر وقال ابن برى والشاهد المذكور هنا لعبد الله بن الزبير الاسدى يهجو طيئا وبعده

وان تسبعوا نثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل اه

قوله وثالث اثنين أى بالاضافة او التنوين تظير ما مر فى ضارب عمرو اه

قوله وقد جئت أى بالضم وفى الحديث انه عليه السلام رأى جبريل قال فجئثت منه فرقا حين رأيته اى ذعرت وخفت اه مر

ومستخلف من بعد غضبى صريمة * فأحربه لطول فقر واحريا

(وقال) ابن فارس ويقال اتانا بغضبى معروفة لا تتون اى مائة من الابل وانشد ومستخلف الخ وكان المجد لاحظ قولهم ابل غاضبة اى تأكل الغضى فقال غضبيا (قال) الزبيدى

قذى خالط العسل من اخمة النحل وأبدانها قال ساعدة بن جؤية

* لدى الثول ينفى جثها ويؤومها * والجثجاث نبت وهو من أمرار الشجر

(جدث) الجدث القبر والجمع أجدث وأجداث قال المخبل السعدى

عرفت باجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

واجتدث أى اتخذ جدثا (جرث) الجريث بالتشديد ضرب من السمك (جنث) الجنث الاصل يقال فلان من جنثك وجنسك أى من أصلك لغة أولثغة والجنثى الزراد قال لبيد يصف درعا

أحكم الجنثى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

وأما قول الشاعر

ولكنها سوق يكون بياعها * بجنثية قد أخلصتها الصياقل

فيعنى به السيوف أو الدروع (جهث) جهث جهثا استفقه الغضب (جوث) جوانى اسم حصن بالبحرين

(فصل الحاء) (حثث) حثه على الشئ واستحثه بمعنى أى حضه عليه فاحثث وحثثه تحثيثا وحثحثه بمعنى وولى حثيثا اى مسرعا حريصا ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون والحثيثى الحث وكذلك الحثحوث وقرب حثحاث أى سريع ليس فيه فتور وفرس جواد المحثة أى اذا حث جاء جرى بعد جرى وقولهم ما كحلت حثاثا اى ما نمت وقال الاصمعى حثاثا بالكسر قال أبو عبيد وهو بالفتح أصح والحث بالضم حطام التبن والرمل الخشن عن الاصمعى والخبز القفار عن ابى عبيد وسويق حث اى غير مأتوت (حدث) الحديث نقيض القديم يقال احدثنى ما قدم وما حدث لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع وذلك لما كان قدم على الازدواج والحديث الخبر يأتى على القليل والكثير ويجمع على أحاديث على غير قياس قال الفراء نرى ان واحد الاحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث والحدوث كون شئ لم يكن واحدثه الله فحدث وحدث امر اى وقع والحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى وأحدث الرجل من الحدث واستحدثت خبرا اى وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن اشياعهم خبرا * ام راجع القلب من اطرابه طرب

ورجل حدث أى شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء علمان حدثان اى أحداث والحادثة والتحدث والتحادث والتحديث معروفات ومحادثة السيف جلاؤه ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها اى حسن الحديث ورجل حدث مثال فسيق اى كثير الحديث وتقول سمعت حدثى حسنة مثل خطبى والاحدوثة ما يتحدث به ورجل حدث مملوك بكسر الحاء اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن وتقول افعل ذلك الامر بحدثانه وبحداثته أى فى أوله وطرائه ويقال للرجل الصادق الظن محدث بفتح الدال مشددة (حرث) الحرث كسب المال وجمعه وفى الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش ابدا وابو الحرث كنية الاسد والحارث قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام فى قول النابغة

قوله لدى الثول الخ صدره فما برح الاسباب حتى وضعته * يصف مشتارعسل ربطه أصحابه بالاسباب وهى الحبال ودلوه من اعلى الجبل الى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها اى يدخن عليها بالايام وهو الدخان والثول جماعة النحل اه مر

الغضاة واحدة الغضى والغضياء منبته مثل الشجراء اه (وقال) ابن فارس وليلة غاضية شديدة الظلمة ونار غاضية عظيمة والغضى معروف وارض غضياء كثيرة الغضى وابل غاضية تأكل الغضى والنسبة الى الغضى غضوى وابل غضية اشتكت من أكل الغضى اه والعلم عند الله (قوله) والكتاب كرمان المكتب والجمع كتائب وجمع كاتب وكتقعد موضع التعليم وقول الجوهرى والكتاب والمكتب واحد غلط اه عبارة الجوهرى الكتاب الكتبة والكتاب ايضا المكتب واحد والجمع الكتائب والمكاتب اه فانظر من

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خائف متضائل

والحرثان الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحرث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة والحرثان في باهلة الحرث بن قتيبة والحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة والحرث الزرع والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع ويقال احرث القرآن أي ادرسه وحرثت الناقة وأحرثتها أي سرت عليها حتى هزلت وحرثت النار حركتها والمحراث ما تحرك به نار التنور وقولهم بلحرث ابني الحرث بن كعب من شواذ التخفيف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بلعنبر وبلهجيم فأما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (حربث) الحربث بالضم نبت (حفث) الحفث بكسر الفاء حفث الكرش وهو القبسة والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

(حنث) الحنث الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الحلف في اليمين تقول حنثت الرجل في يمينه فحنث أي لم يبر فيها وتحنث أي تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وفي الحديث انه كان يأتي غار حراء فيتحنث فيه وفلان يتحنث من كذا أي يتأثم منه (حوث) حوث لغة في حيث والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز

انا وجدنا لجهم رديا * الكرش والحوثاء والمريا

ويقال تركهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث اذا فرقهم وبددهم والاستحاثة مثل الاستباثة وهي الاستخراج تقول استحثت الشيء اذا ضاع في التراب فوجدته (حيث) حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من حيث لا تعلم

(فصل الخاء) (خبث) الخبيث ضد الطيب وقد خبث الشيء خباثة وخبث الرجل خبثا فهو خبيث أي خب ردىء وأخبثه غيره اي نسبه الى الخبث وافسده وأخبث أيضا أي اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان وقول عنترة

نبئت عمرا غيرها كرنعمق * والكفر مخبثة لنفس المنعم

اي مفسدة ويقال فلان خبثة كما يقال لزنية ويقال في النداء يا خبث كما يقال يا لكع تريد يا خبيث والمرأة يا خباث بني على الكسر مثل يا لكاع وخبث الحديد وغيره ما نفاه الكير والاخبثان البول والغائط (خرث) الخرثي أثاث البيت وأسقاطه (خنث)

قوله بذيمة المعروف عند اهل النسب انه بالجيم وان ذكره هو بالحاء في مذحم اه مد

قوله والحوثاء في الشعر ذكره م ر بالجيم تبعا للقاموس ثم ذكره في الحاء المهملة قاله نصر

قوله وحاث باث اى بكسر الثاءين اه

اى وجه جاءه الغلط والعبارة في غاية الصواب وفي مسند الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت له ذؤابة في الكتاب وقال في المصباح والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة اه والعلم عند الله (قوله) وجهبت به دعونه ليتزوفيهبه وقول الجوهري جهبته خطأ اه عبارة الجوهري جهبته ليتزوفيهبه اه (قلت) المطاوعة لا تكون الا من المتعدي ومثله ما في المشارق لعياض يقال في زجر الابل في السوق ايس

الاخنثان التثنى والتكسر والاسم الخنث قال جرير

أتوعدنى وأنت مجاشعى * أرى فى خنث لحيتك اضطرابا

وخنث أيضا اسم امرأة لا يجرى وخنثت الشئ فتخنث أى عطفته فتعطف ومنه سمى المخنث وتخنث فى كلامه والخنث بكسر النون المسترخى المتثنى وفى المثل اخنث من دلال والخنثى الذى له ما للرجال والنساء جميعا والجمع الخناثى مثل الحبالى وخنثت السقاء واختنثته اذا ثنيته الى خارج فشربت منه فان كسرته الى داخل فقد قبعته (خوث) رجل أخوث أى مسترخى البطن بين الخوث والانثى خوثاء

(فصل الدال) (دأث) الاصمعى دأثت الطعام أكلته والدأثاء الامة وقد يحرك الحرف الحلق وهو نادر لان فعلاء بفتح العين لم يجئ فى الصفات وانما جاء حرفان فى الاسماء فقط وهو فرماء وجنفاء وهما موضعان (دثث) اندث والدثاث المطر الضعيف قال الراجز فلفع روض شربه الدثاثا (دعث) الاموى الدعث أول المرض وقد دعث الرجل اذا أصابه اقشعرار وفتور (دلث) ناقة دلاث أى سريعة ونوق دلث قال الراجز يصف النوق

وخلطت كل دلاث عجلن * تخليط خرقاء اليدين خبلن

اللحيانى اندلث علينا فلان يشتم أى اندفق وانصب وقال الاصمعى المندلث الذى يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شئ ومدلاث الوادى مدافع سيله (دلهث) الدلهاث الاسد ورجل دلهاث ودلاهث أى جرئ مقدام (دمث) الدمث المكان اللين ذو رمل والجمع الدماث وقد دمث بالكسر يدمث دمثا والدماثة سهولة الخلق يقال ما كان أدمث فلانا وألينه والادموث مكان الملة اذا خبزت وتدميث المضجع تليينه (ديث) ديثه ذلله وطريق مديث أى مذلل والديوث القنذع وهو الذى لا غيرة له

(فصل الراء) (ربث) ربثته عن حاجته أربثه بالضم ربثا حبسته والريثة الامر يحبسك وكذلك الريثى مثال الخصيصى وفى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربائث أى ذكروهم الحوائج التى تربثهم وتربث فى مسيره أى تلبث واربث أمرهم اى ضعف وأبطأ حتى تفرقوا قال أبو ذؤيب

رصناهم حتى اذا اربث أمرهم * وعاد الرضيع نهبة للعمائل

(رثث) الرث الشئ البالى وجمعه رثاث وقد رث الحبل وغيره يرث رثاثة وفلان رث الهيئة وفى هيئته رثاثة أى بذاذة وأرث الثوب أى أخلق والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وارتثثنا رثة القوم أى جمعناها والرثة أيضا الخشارة الضعفاء من الناس والرثة أيضا المرأة الحمقاء وارتث فلان وهو افتعل على ما لم يسم فاعله أى حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق (رعث) الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعثت بالتحريك وترعثت المرأة أى تقرطت وكان بشار بن برد الشاعر يلقب بالمرعث لرعثة كانت له فى صغره ورعثة الديك عثنونه يقال ديك مرعث قال الاخطل

ماذا يؤرقنى والنوم يطبعنى * من صوت ذى رعثات ساكن الدار

قوله ومنه سمى المخنث قال الازهرى الاختثان التكسر والتثنى ومنه سمى المخنث لتكسره وقال الليث انما سمى المخنث من الخنثى اه مختار

بس بفتح الباء وكسرها ويقال بسبست الناقة أبس وابس اذا سقتها ويقال بسبستها ايضا اذا دعوتها لتحلب اه وفى الجمل بس بمعنى حسب (وقال ابن برى) جأجأت الابل اذا دعوتها لتشرب فقلت جئ جئ اه والعلم عند الله (قوله) الهنباء بكالنار وهم الجوهرى فى تخفيفه وفى الشعر البلهاء الورهاء والاحق كالهنبى بالقصر فى الكل وكسر الفائق الحمق ابن دريد امرأة هنباء وهنبى بالتحريك فيهما اه عبارة الجوهرى الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أى بلهاء بينة الهنب قال الشاعر مجنونة هنباء بنت مجنون (وقال) صاحب الضياء فعل بالكسر الهنب الثقل وامرأة هنباء أى ثقيلة بلهاء قال مجنونة هنباء بنت مجنون اه (وقال) ابن فارس الهنب

وشاة رعثاء اذا كان لها تحت الاذن زغبتان والرعث الهدب من الصوف يعلق من الهودج عن أبي عبيد (رغث) الرغوث كل مرضعة قال طرفة

فلمت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبتنا تحور

وقد ارغثت النعجة ولدها أرضعته ورغث الجدي أمه أي رضعها والرغاث مثال العشراء عرق في الثدي يدر اللبن قال ابن السكيت عصبة تحت الثدي وقولهم آكل من برذونة رغوث هو فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة قال الاحمر رغث الرجل فهو مرغوث اذا كثر عليه السؤال حتى يتقدما عنده (رفث) الرفث الجماع والرفث أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رفث الرجل وارفث قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

وقيل لابن عباس حين أنشد

وهن يمشين بنا هميسا * ان تصدق الطير تنك لميسا

أترفث وأنت محرم فقال انما الرفث ما ووجه به النساء (رمث) الرمث بالكسر مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث قال أبو صخر الهذلي

تمنيت من حبي علية أننا * على رمث في البحر ليس لنا وفر

والرمث أيضا أن تأكل الابل الرمث فتشتكي عنه وقد رمثت بالكسر وهي ابل رمثة ورماث قال الاصمعي الرمث بقية اللبن في الضرع يقال رمثت في الضرع ترميثا وأرمثت أيضا اذا أبقيت بها شيأ قال الشاعر

وشارك اهل الفصيل الفصيل * في الام وأمتكها المرمث

ورمثت الشيء أصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه * وبصحته في الحرب نعما

وحبل أرماث أي أرمام (روث) الروثة واحدة الروث والاوراث وقدرات الفرس وفي المثل أحشك وثرونني والروثة طرف الاربية يقال فلان يضرب بلسانه روثة أنفه (ريث) راث علي خبرك يريث ريثا أي أبطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الهبة وما أراثك علينا اي ما أبطأبك عنا وريث أبو حي من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والاستراثة الاستبطاء ورجل ريث بالتشديد أي بطيء قال الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطيء النظر

(فصل الثاء) (ثبث) التثبيث بالشيء التعلق به ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك والشبث بالتحريك دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض ولا تقل شبث (١) والجمع شبثان مثل خرب وخربان قال الشاعر

ترى أثره في صفحتيه كانه * مدارج شبثان لهن هميم

قال أبو عمرو الشيبة بزيادة النون العلاقة يقال شبث الهوى قلبه أي علق به (ثلث) الثلث نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال تأبط شرا

(١) أي بكسر الشين اه مترجمه

الوخامة والثقل امرأة هنباء بلهاء وأنشد مجنونة هنباء بنت مجنون اه (قلت) شطر البيت من الرجز ولا يساعد ما قاله الجد الا اذا حمل البيت على الضرورة في تسكين المتحرك كيف وقد قالوا لابوجد فعلاء بفتح الفاء والعين ممدودا الا في دأثاء للامة الفة في تسكينه وفرماء وجنفاء لموضعين والعلم عند الله (قوله) وتركته في هوب دابر ويضم أي بحيث لا يدرى قيل صوابه في هوت بالتاء ووهم الجوهري اه عبارة الجوهري الهوب البعد يقال تركته في هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدرى أين هو اه (وقال) ابن فارس الهوب الرجل المخلط في كلامه والهوب فيما يقال البعد اه (قلت) الهوت من غيرها التأنيث لم أقف على من ذكره وأما بالهاء فقالوا الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة وفي النهاية في حديث عثمان

كأنما حشحشوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذي شث وطباق

قال الاصمعي هما نبتان (شربث) الشربث الغليظ الكفين والرجلين وربما وصف به الاسد وكذلك الشرابث بضم الثين قال سيبويه النون والالف يعاوران الاسم في معنى نحو شربث وشرابث وجرنفش وجرافش (شعث) الشعث بالتحريك انتشار الامر يقال لم الله شعثك أي جمع أمرك المنتشر والشعث مصدر الاشعث وهو المغبر الرأس وخيل شعث أي غير مقرجنة وتشعيث الشئ تفريقه والتشعث التفرق والاشعث اسم رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب (شنث) الشنث بالتحريك قلب الشثن يقال شنثت مشافر البعير أي غلظت من أكل الشوك

(فصل الضاد) (ضبث) ضبثت بالشئ ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك وناقة ضبوث يشك في سمنها فتضبث أي تجس باليد ومضابث الاسد مخالبه وفي الحديث (١) الخطايا بين اضابثهم أي في قبضاتهم (ضغث) الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب بالبابس وأضغاث الاحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الحديث خلطه والضاغث الذي يختبئ في الخر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه وضغث السنام عركه وناقة ضغوث مثل ضبوث وهي التي يشك في سمنها فتضغث أبها طرق أم لا

(فصل الطاء) (طثث) الطث لعبة الصبيان يرمون بخشبة مستديرة وتسمى المطثة (طرثث) الطرثوث نبت يؤكل يقال خرجوا يتطرثثون أي يجتنونه (طعث) طعثها يطعثها ويطعثها طعثا اذا اقتضها وطعثت المرأة تطعث بالضم حاضت وطعثت بالكسر لغة فيها طامث وقال ابو عمرو الطعث المس وذلك في كل شئ يمس قال ويقال للمرتع ما طعث ذلك المرتع قبلنا أحد وما طعث هذه الناقة حبل قط أي ما مسها عقال

(فصل العين) (عبث) العبث اللعب وقد عبث بالكسر يعبث عبثا والعبثة بالتسكين المرة الواحدة والعبث الخلط وقد عبثه بالفتح يعبثه عبثا خلطه والعبث أيضا اتخاذ العبيثة قال أبو صاعد الكلابي العبيثة الاقط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة اذا فرغته على المشترايحمل يابسه رطبه يقال ابكلي واعبثي قال رؤبة وطاحت الالبان والعبائث والعبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وفلان عبيثة أي مؤنشب يعني في نسبه خلط ومغمز وعبيثة الناس أخلاطهم وجاء فلان بعبيثة في وعائه أي برّ وشعير قد خلطا وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم اذا القيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهذا مثل وأصله من الاقط والسويق يبكل بالسمن فيؤكل وأما قول الشاعر السعدي

اذا ما الخصيف العو بثاني ساعدا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا (٢)

فيقال هو دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب (عثث) العثة السوسة التي تحس الصوف والجمع عث وقد عثت الصوف تعثه عثا وفي المثل عثيثة تقرم جلدا أملسا يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشئ فلا يقدر عليه وربما قيل للمجور عثة وفلان عث مال كما يقال ازا مال والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه قال رؤبة * اقفرت الوعساء والعثاعث * والعثعثة اللين

(١) وهو وحي الله تعالى الى داود قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباثهم أي وهم محتملو الاوزار غير مقلعين عنها اه مر ثم قال ومن المجاز ليث باقرانه ضابث وبأرواحهم عابث

(٢) قال ابن برى هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيره باللبن والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب اه مر

رضي الله عنه وددت أن بيننا وبين العدو هوة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة أرادبذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه اه

(باب الثاء)

(قوله بهته كمنعه بهتا وبهتانا قال علبه عالم يفعل

من الارض (عفث) الاعفث من الرجال الكثير التكشف وفى الحديث كان الزبير أعفث (عكث) العنكث نبت قال الساجع وعنكثا لتبدا (علث) العاث الخلط علثت البر بالشعير أعلثه وفلان يأكل العليث والغليث بالعين والغين اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والعلاثة سمن وأقط يخلط وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة وعلاثة اسم رجل من بنى الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وعلث الزند اذا لم يور واعتلث الرجل زندا من الشجر أخذه ولم يدر أيورى أم يصلد وفلان يعتلث الزناد اذا لم يتخير مفكه والاعلاث قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من المرخ والعفار والعلث بالتحريك شدة القتال واللزوم له بالعين والغين جميعا (عيث) العيث الافساد يقال عاث الذئب فى الغنم (١) والتعييث طلب شئ باليد من غير أن يبصره قال ابن ابى عائذ

فعيث ساعة أفقرت * بالايفاق والرمى أو باستلال

(فصل الغين) (غبث) قال الفراء الغبيثة سمن يلت بأقط وقد غبثت الاقط غبثا والاغبثيلون الى الغبرة (٢) وهو قاب الابغث وقد اغبث اغبثاثا (غثث) غثت الشاة هزلت فهى غثة وغث اللحم يغث ويغث غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم وأغث أى ردؤ وفسد تقول أغث الرجل فى منطقه وأغثت الشاة هزلت وأغث الرجل اللحم أى اشتراه غثا وغثيثة الجرح ما كان فيه من مدة وقيح ولحم ميت وقد غث الجرح يغث غثا وغثيثا اذا سال ذلك منه واستغثه صاحبه اذا اخرجه منه وداواه وقال وكنت كآسى شجة يستغثها واغث الجرح أى أمد ويقال ابسته على غثيثة منه أى على فساد عقل وفلان لا يغث عليه شئ اى لا يقول فى شئ انه ردى فيتركه (غرث) الغرث الجوع وقد غرث بالكسر يغرث فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وغراث وامرأة غرثى ونسوة غراث وامرأة غرثى الوشاح لانها دقيقة الخصر لا يملأ وشاحها فكأنه غرثان والتغريث التجويع يقال غرثت كلابه أى جوعها (غلث) الغلث الخلط يقال غلثت البر بالشعير أغلثه بالكسر فهو مغلوث وغليث وفلان يأكل الغليث اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والمغلوث الطعام الذى فيه المدر والزؤان ابن السكيت سقاء مغلوث اذا كان مدبوغا بالقرأ وبالسر والغلث بالتحريك شدة القتال يقال غلث فلان بفلان اذا لزمه يقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال قال رؤبة

اذا اسمهرّ الحلس المغالث وقد غلث الذئب بغنم فلان اذا لزمها يفرسها (غوث) غوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغواث قال الفراء يقال أجاب الله دعاءه وغواثه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء أو بالكسر مثل النداء والصياح وقال العامرى (٣)

بعثتك مأتما فابعثت حولا * متى يأتى غواثك من تغيث

وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ واستغاثنى فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (غيث) الغيث المطر وقد غاث الغيث الارض أى أصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث غيثا فهى

(١) قال اللبانى عثى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغة تميم وهم يقولون ولا تعيثوا فى الارض اه ويقال عاث فى ماله أسرع انفاقه أو بذره وافسده فهو عيثان وامرأة عيثى اه مر

(٢) الصواب الغبثة لون الى الغبرة والاغبث الذى لونه كذلك اه مر عن خط ابى زكريا وأبى سهل بهامشه

(٣) وقيل هو لعائشة بنت سعد بن ابى وقاص قال ابن برى وصوابه بعثتك قابسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مختفيا من اهل المدينة بعثته يقتبس لها نارا فتوجه الى مصر واقام بها سنة ثم اتاها بنار وهو يعدو فعثرت فتبددا لجمر فقال تعست الجملة فقالت عائشة بعثتك الخ اه مر

وقول الجوهرى فابهق عليها اى فابهتها لانه لا يقال بهت عليه فصحيف والصواب

أرض مغيثة ومغيوثة قال ذو الرمة قاتل الله امة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا ورعا سمى السحاب والنبات بذلك

(فصل الثاء) (فثث) الفث نبت يحتبز خبزا وبه وكل في الجدب وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبيز الملة قال الشاعر (أبو دهبل)

حرمية لم تختبز أمها * فثا ولم تستضرم العرفجا

(فحث) الفحث بكسر الحاء لغة في حفث الكرش وهي القبة ذات الاطباق (فرث) الفرث السرجين ما دام في الكرش والجمع فروث ابن السكيت فرثت للقوم جلة فأنا أفرثها وأفرثها اذا شققتها ثم نثرت ما فيها قال وفرثت كبده أفرثها وأفرثها افرثا وفرثتها تفريشا اذا ضربته وهو حي فانفرثت كبده أي انتثرت قال وأفرثت الكرش اذا شققتها وألقيت ما فيها قال وأفرثت أصحابي اذا عرضتهم للائمة الناس

(فصل القاف) (قثث) جاء فلان يقث مالا أي يجز (قرث) الكسائي نخل قريثاء وبسر قريثاء ممدود بغير تنوين لضرب من التمر وهو طيب التمر بسرا وقال ابو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة في الجريث وهو ضرب من السمك (قعث) ابن السكيت أقعث الرجل في ماله أي أسرف وأقعث له العطية أي أجزلها له قال رؤبة

أقعث في منه بسيب مقعث والقعيث المطر الكثير والسيب الكثير وقال بعضهم قعثت له قعثة أي حفنت له حفنة اذا أعطيته قليلا فجعله من الاضداد قال الاصمعي ضربه فانقعث اذا قلعه من أصله وانقعث الحائط اذا سقط من أصله مثل انقعف

(فصل الكاف) (كبث) الكباث بالفتح النضيج من ثمر الاراك وما لم ينو فهو بريز وكبث اللحم بالكسر أي تغير وأروح ويفشد

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما باتنا قد كبثا

(كثث) كث الشئ كثاثة اي كثف ولحية كثة وكثاء ايضا ورجل كث اللحية وقوم كث مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق والكشكث والكشكث فتات الجارة والتراب مثل الاثلب والاثلب يقال بقيه الكشكث والكشكث (كرث) الكرث بقل وكرثه الغم يكرثه بالضم أي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وأكرثه مثله قال الاصمعي لا يقال كرثه وانما يقال أكرثه على أن رؤبة قد قاله وقد تجلى الكرب والكوارث

ويقال ما اكترث له أي ما أبالي به (كشث) الكشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في الارض قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

(فصل اللام) (لبث) اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك ألا ترى انه يتعدى مثل تعب تعبا وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعالبب

فهو لابث ولبث أيضا وقرئ لبثين فيها أحقابا وألبثته أنا ولبثته تلبيثا (لثث) ابو عمرو

قوله جلة بالضم وعاء للتمر يكنز فيه اه

فانهق عليها بالنون لاغير اه عبارة الجوهري وأما قول ابي النجم سبى الحماة وابهق عليها * فانق على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته اه (قلت) المناسب لمعنى البيت هو ما قاله الجوهري فانق حماة المرأة أم زوجها قد جرت العادة بالتباغض بينهما غالبا فالمراد اغراء الزوجة على سب حماتها وبهتها وضربها وهذا صريح في قوله

سبى الحماة وابهق عليها

فان ابت فازدلفي اليها

ثم اقرعي بالوتد مرفقيها

وركبتيها واقرعي كعبيها

واعقلي كفيك في صدغيها

وقال أيضا اعني أبا النجم

أرضيت من برة قلبا حرا

بالكلب خبزا والحماة شرا

وأبو النجم هذا هو الفضل ابن قدامة أنشد هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها

الحمد لله الوهوب المجزل

ألث عليه الشاة ألح عليه وقال الاصمعي ألث بالمكان أقام به وفي الحديث لا تلثوا بدار مهجرة ولثلث مثله ولثلث في الامر وتلثلث بمعنى أي تردد وقال لا خير في وداعري ملثلث ولثلثته عن حاجته أي حبسته وتلثلث في الدقعاء تمرغ وألث المطر أي دام أياما لا يقلع

(لوث) اللوثة بالضم الاسترخاء والبطء واللوثة أيضا مس جنون واللوثة أيضا الهيج ويقال أيضا ناقة ذات لوثة أي كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الشاعر

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا أي عصبها ولاث الرجل يلوث أي دار وفلان يلوث بي اي يلوذ بي والالتياث الاختلاط والالتفات يقال التاث الخطوب والتاث برأس القلم شعرة والتاث في عمله أبطأ ومالاث فلان أن غلب فلانا اي ما احتبس ولوث ثيابه بالطين اي لطخها ولوث الماء اي كدره واللويثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والليث من الرجال البطيء لسمنه ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث ودية لوثاء والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث أي يطاف بهم ويلاث الواحد ملاث والجمع ملاوث وقال هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف وملاويث ايضا وقال

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

وكذلك الملاوثة وقال

منعنا الرعل اذ أسلمنوه * بفتيان ملاوثة جلاد

(لهث) اللهثان بالتحريك العطش واللهثان بالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لهثا ولهاثا سئل سمع سماعا واللهاث بالضم حر العطش وقال الشاعر

حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف عروضهن ثميلا

ولهث الكلب بالفتح يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك الرجل اذا أعيا وقوله جل وعز إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تتركه شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان (ليث) الليث الاسد والليث ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال لا يشبه أي عامله معاملة الليث أو فاخره بالشبه بالليث وقولهم انه لاشجع من ليث عفرين قال أبو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في خندج ان خندجا * وليث عفرين لدى سواء

(فصل الميم) (مثث) مث يده بها اذا مسحها بمنديل أو حشيش لغة في مش ويقال مث شاربه اذا أطعمه شيأ دسما وث الصمغ ورشح ولا يقال فيه فتح والمثثة التخليط يقال مثث أمرهم اذا خلطه ومثثه أيضا مثل مزمزه عن الاصمعي يقال أخذه فمثثه ومزمزه اذا سركه وأقبل به وأدبر وانشد

قال في المختار وتفسير الحديث في بحزاه

وهي أجود أرجوزة للعرب وهشام يصفق بيديه من استحسانه لها فلما بلغ قوله في الشمس وكان هشام أحول فهي على الافق كعين الاحول أمر هشام باخراجه وأما قول المجد بالنون فلا معنى له هنا لان نهت لازم لا يتعدى ولا بحرف الجر يقال نهت ينهت كنعق ينعق والتهيت كالزئير يقال اسد نهات وحمار نهات أي نهاق ورجل نهات أي زحار والزحير التنفس بشدة (وقال) صاحب الضياء بهته اذا قال عليه ما لم يفعله ويقال ان على مقحمة في قوله سبي الحماة الخ وقال ابن برى بعد ما أقر كلام الجوهري ولم يتعقبه من جهة المعنى انما عدى بعلى لانه بمعنى افترى والبهتان الافتراء كما قاله تعالى ولا يأتين ببهتان يفترينه ومثله مما عدى بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه في المعنى قوله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن أمره

ثم استحث ذرعه استحثاثا * فتكفت حيث مثث المثماثا

قال يقول استكفت أثره والافعى تخلط المشى فأراد أنه أصاب أثرا مخلطا والمثماث بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم (مرث) مرث القريد يمرثه مرثا لغة فى مرسه اذا مانه ودافه وربما قيل مرده ورجل ممرث اى صبور على الخصام والجمع ممارث ومرث الصبى اصبعه اذا لاكها قال عبدة بن الطبيب

فرجعتهم شتى كأن عميدهم * فى المهد يمرث ودعتيه مرضع

(مغث) مغثت الدواء فى الماء اذا مرثته ويقال مغثوا فلانا اذا ضربوه ضربا غير مبرح كأنهم تلتاوه ورجل مغث أى مرس مصارع شديد العلاج وقولهم مغثوا عرض فلان أى شانوه ومضغوه وقال

ممغوثة أعراضهم عمرطاله * كأثلاث فى الهناء المثله

وكلأ مغيث وممغوث اذا أصابه المطر فصرعه (مكث) المكث اللبث والانتظار وقد مكث ومكث والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها وتمكث تلبث والمكيثى مثال الخصيصى المكث وسار الرجل متمكثا اى متلوما ورجل مكيث أى رزين قال صخر

فانى عن تفقدكم مكيث (ملث) ملثه بكلام أى طيب نفسه بملثه ملثا وذلك اذا وعده عدة كأنه يرتده عنه وليس ينوى له وفاء وتقول أتيته ملث الظلام اى حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حين تقول أخولك أم الذئب قال الاصمعى وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وأنشد لجندل بن المثنى الطهوى

ومنهل من الانيس نائى * داويته برجع أبلاء * اذا الغمس ملث الاسماء

(موث) مثت الشئ فى الماء أموثه موثا وموثانا اذا دففته فانماث هو فيه انمياثا (ميث) الميثاء الارض السهلة والجمع ميث مثل هيفاء وهيف وأما الذى فى شعر الاعشى

لميثاء دارقد تعفت طلولها فهو اسم جارية وتيثت الارض اذا مطرت فلانت وبردت ومثت الشئ فى الماء أمثه لغة فى مثته اذا دففته فيه

(فصل النون) (نبث) أبو زيد نبث ينبث نبثا من نبش ينبش وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البئر والنهر قال الشاعر

وان نبشوا بئرى نبثت بئارهم * فسوف ترى ماذا تردّ النبائث

وخبيث نبيث اتباع له (نثث) نث الحديث ينثه بالضم نثا اذا أفشاه ويروى قول قيس بن الخطيم الانصارى

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

ونث الزق ينث بالكسر نثا وشيئا اذا رشح وفى الحديث وأنت نثة نثيث الحبث (نجث) النجيثة ما أخرج من تراب البئر مثل النبيثة ونجيثة الخبر ما ظهر من قبيحه يقال بدا لى نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذى كانوا يخفونه قال الفراء حرج فلان ينجث بنى فلان أى يستعويهم ويستغيثهم قال ابو عبيد ويقال يستغويهم أيضا بالغين والنجيث الهدف وهو تراب يجمع والنجث غلاف القلب والجمع أنجاث مثل طنب وأطناب وأنشد ابو عبيد

أى يخرجون لان الخالقة الخروج عن الطاعة وعن وعلى لا تزاد ان كالباء والعلم عند الله (قوله) ستمه فركه وقشره فانحت وتصات والحثات كغراب ابن يزيد لازيد الجماشعى صحابى وهم الجوهرى اه (قلت) الذى فى أسد الغابة الحثات بن يزيد بن علقمة ورفع نسبه الى جماشع بل والى تميم بن أد بن طابخة وقال انه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم (قلت) ولعل هذا غير الذى ذكره الجوهرى فى قول الفرزدق والعلم عند الله (قوله) الصت الدفع بقهر أو الضرب باليد وقول الجوهرى وفى الحديث قاموا صتيتين اى جماعتين صوابه فى أثر ابن عباس وتمامه ان بنى اسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين ويروى صتين اه (قلت) الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فالاعتراض حينئذ ساقط والعلم عند الله

(باب الثاء)

(قوله) وجوّانى مهموز وهم الجوهرى اه (قلت) المشهور عدم الهمز قال فى

تنزو قلوب الناس في اجسامها والاستنجاث التصدي للشئ (نفث) النفث شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وقد نفث الراقي ينفث وينفث والنفاثات في العقد السواحر والحية تنفث السم اذا نكزت وفي المثل لابد للمصدور أن ينفث والنفاثة بالضم ما نفثته من فيك يقال لوسألني نفاثة سوالك ما أعطيته وهو ما بقي منه في فيك فنفثته وبنو نفاثة قوم من العرب ودم نفيث اذا نفثه الجرح (نقث) يقال خرجت أنفث بالضم أي أسرع وكذلك التنفيث والانتقاث (نكث) النكث بالكسر أن تنقض أخلاق الاكسية والاخبية لتغزل ثانية والنكث أيضا اسم رجل وهو بشير بن النكث ونكث العهد والحبل فانتكث اي نقضه فانتقض والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم قال طرفة

متى يك عهد للنكيثة أشهد وفلان شديد النكيثة أي النقص وبلغ فلان نكيثة بعيره أي اقصى مجهوده في السير وقال فلان تولا لا نكيثة فيه أي لا خلاف فيه وطلب فلان حاجة ثم انتكث لاخرى اي انصرف اليها

(فصل الواو) (ورث) الميراث اصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها والتراث اصل التاء فيه واو تقول ورثت ابي وورثت الشئ من أبي ارثه بالكسر فيهما وورثا وورثة وارثا الالف منقلبة من الواو وورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لا كتنافهما اياها ثم جعل حكمها مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدل على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من يعرو ويسر لتقوى احدى الياءين بالاخرى وأما سقوطها من يعد ويسع فلعلة أخرى ذكرناها في باب الهمز وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشئ أبوه وهم ورثة فلان وورثه توريثا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابرا عن كابر (وطث) الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لغة (وعث) الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام ويشق على من يمشي فيه وأوعث القوم اي وقعوا في الوعث ويقال أيضا للعظم المكسور وعث وامرأة وعثة ايضا كثيرة اللحم ووعثاء السفر مشقته ورجل موعوث ناقص الحسب ابن السكيت اوعث في ماله اي اسرف (واث) اصابنا واث من مطر اي قليل منه والواث العهد من القوم يقع من غير قصد او يكون غير مؤكد يقال واث له عقدا ومنه قول عمر رضي الله عنه للجاثليق لولا واث عقد لضربت عنقك وواثه بالعصا يلثه ولثا اي ضربه عن ابي عمرو

(فصل الهاء) (هبث) الهبيثة الاختلاط في القول ويقال الامر الشديد (هثث) الهثهثة الاختلاط يقال هثهثت السحابة بقطرها وثلجها اذا أرسلته بسرعة وهثهث الوالي ظلم (هلبث) الهلبوث مثال الفردوس الاحمق ويقال الفدم (هيث) أبو زيد هثت له هيثا وهيثانا اذا أعطيته شيأ يسيرا والهيث الحركة مثل الهيش قال الاصمعي الهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة

انتهاية باب الجيم والواو أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوانى هو اسم حصن بالبحرين اه (وقال) صاحب الضياء الجيم والواو فعالى بضم الفاء جوانى اسم موضع اه (وقال) عياض في المشارق وجوانى بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلي بغير همز وهمزه بعضهم وبعد الالف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة اه (وقال) صاحب المغرب الجيم والواو وجوا ثاء قرية بالبحرين بالمد عن الازهري والقصر هو المشهور اه والعلم عند الله

(قوله) ضغث الحديث خلطه والسنام عرفه والضاغب للمغتبئ انما هو بالباء الموحدة وغلط الجوهري اه عبارة الجوهري الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس والضاغث الذي يختفي في النهر يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه اه (قلت) لم أقف للجوهري على متابعة وقد ذكره ابن فارس بالباء الموحدة والعلم عند الله

(باب الجيم)

(فصل الالف) قال ابو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمجي فقلت من أيهم فقال مرجي يريد فقيمي ومرّي وأنشد لهميان بن قحافة السعدي يطير عنها الوبر الصهابجا قال يريد الصهابي من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشدني رجل من أهل البادية

خالي عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشيج * وبالفداة كسر البرنج

يريد على اوالعشيّ والبرنيّ وقد أبدلوها من الياء المخففة أيضا وانشد ابو زيد

يارب ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أغرّ نهاز ينزي وفرتج

وأنشد ايضا حتى اذا أمأمت وأمسجا يريد أمست وامسى فهذا كله قبيح وقال ابو عمر الجرمي ولو رده انسان لكان مذهبا (أجج) الاجيج تلهب النار وقد اجت توج أجيجا وأججتها فتأججت وأججت ايضا على افتعلت والاجوج المضيء عن ابي عمرو وانشد لابي ذؤيب يصف برقا أغرّ كمصباح اليهود أجوج وأج الظليم يؤج أجا اى عدا وله حفيف في عدوه قال الشاعر تؤج كما أج الظليم المنفر وقولهم القوم في أجة اى في اختلاط والاجة شدة الحر ووهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان تقول منه انتج النهار انتجاجا وماء أجاج اى ملح مرّ وقد أج الماء يؤج أجوجا قال الاخفش من هذه يأجوج ومأجوج ويجعل الالف من الاصل يقول يأجوج يفعول ومأجوج مفعول كأنه من اجيج النار قال ومن لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين يقول ياجوج من يججت وماجوج من مججت وهما غير مصروفين قال رؤبة

لان ياجوج وماجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا

(ارج) الارج والاريج توهج ريح الطيب تقول ارج الطيب بالكسر يأرج ارجا وأريجا اذا فاح قال ابو ذؤيب كأنّ عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين اريج

وارّجت بين القوم تأريجا اذا اغريت بينهم وهيجت مثل ارّثت قال ابو سعيد الضرير ومنه سمي المؤرّج الذهلي جد المؤرّج الراوية وذلك انه أرّج الحرب بين بكر وتغلب اى اشعلها وأرّجان بلد بفارس وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء (ازج) الازج ضرب من الابنية والجمع آزج وآزاج قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطيّ موثق

(ايج) ابو عمرو الايج حرّ وعطش يقال صيف ايج اى شديد الحر قال العجاج

حتى اذا ما الصيف صار أيجا * وفرغا من رعي ما تزلجا

(فصل الباء) (بأج) قولهم اجعل البأجات بأجا واحدا اى ضربا واحدا ولونا واحدا يهمز ولا يهمز وهو معرب واصله بالفارسية باها اى الوان الاطعمة (بجبج) الاصمعي بج القرحة يبجها بجا اى شقها وبجه بالرمح طعنه وقال رؤبة قفخا على الهام وبجا وخضا ويقال انبجت ماشيتك من الكلا اذا افتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بجها

الكلاء قال جبيها الاشجعي يصف عنزاله

بلمات كأن القسور الجون بجها * عساليجه والشامر المتناوح

ورجل أبج اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة والبجة التي في الحديث صنم والبجيجة شئ يفعله الانسان عند مناغاة الصبي قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل يجباج ويجباجة قال الراجز

حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا

(بجرج) البجرج ولد البقرة قال العجاج بفاحم وحف وعين بجرج

(بذج) البذج من اولاد الضان بمنزلة العتود من أولاد المعز وجمعه بذجان وقال

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(برج) برج الحصن ركنه والجمع بروج وابراج وربما سمي الحصن به قال الله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة والبرج واحد بروج السماء وبرجان اسم اعجمي يقال اسرق من برجان والبرج بالتصريك أن يكون بياض للعين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ وامرأة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الحلل والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال والابريج المخضة وقال

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه يرجع الى اللبن (بردج) البردج السبي وهو معرب وأصله بالفارسية برده قال العجاج يصف الظليم

كما رأيت في الملاء البردجا (بعج) بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج قال أبو ذؤيب

وذلك أعلى منك قدرا لانه * كريم وبطني بالكرام بعيج

ورجل بعج كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

ليلة أمشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج

والانبعاج الانشقاق وتبعج السحاب تبعجا وهو انفراجه عن الودق يقال بعج المطر الارض تبعيجا من شدة انحصه الحجارة قال العجاج حيث استهل المزن اذ تبعجا والباجعة متسع الوادي (بلج) البلوج الاشراف تقول بلج الصبح يبلج بالضم أي اضاء وانبلج وتبلج مثله وتبلج فلان اذا ضحك وهش وصبح أبلج بين البلج أي مشرق مضيء قال العجاج

حتى بدت أعناق صبح أبلجا وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج وكل شئ وضح فقد ابلاج ابليجاجا والبلجة والبلجة في آخر الليل يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت ضوأه والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل أبلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن عن أبي عبيد (بهج) البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجة وقد بهج بالضم بهاجة فهو بهيج قال الله تعالى من كل زوج بهيج وبهج به بالكسر أي فرح به وسر فهو بهج وبهيج وقال

كان الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

وبهجني هذا الامر بالفتح وأبهجني اذا سرك وأبهجت الارض بهيج نباتها والابتهاج السرور (بهرج) البهرج الباطل والردى من الشئ وهو معرب يقال درهم بهرج قال الحجاج وكان ما اهتض الخلاف بهرجا أي باطلا (بوج) البائجة الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم اي أصابتهم وقال الاصمعي انباجت عليهم بوائج منكرة اذا افتقت عليهم دواه وأنشد للشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق

وتبوج البرق لمع وتكشف

(فصل التاء) (ترج) هي الاترجة والاترج قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

وحكى أبو زيد ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعند أي غليظ وترج بالفتح اسم موضع وأنشد الاصمعي

وهاب كشمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

ويقال في المثل هو أجرأ من المائي بترج لانها ما أسدة (توج) التاج الاكليل تقول توجه فتتوج أي ألبسه التاج وألبسه يقال العمائم تيجان العرب

(فصل الثاء) (ثأج) الثؤاج صياح الغنم وأنشد ابو زيد في كتاب الهمز وقد ثأجوا كثؤاج الغنم وهي ثائجة والجمع ثوائج وثائجات (ثبج) الثبج ما بين الكاهل الى الظهر قال الشماخ

وكيف بضيع صاحب مدفآت * على اثباجهن من الصقيع

ويقال ثبج كل شئ وسطه وثبج الرمل معظمه عن ابي عبيد وثبج الراعي بالعصا تثبيجا اذا جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وثبج الكتاب والكلام تثبيجا اذا لم يبينه والاثبج العريض الثبج ويقال الثاني الثبج وهو الذي صغر في الحديث ان جاءت به أثيبج وثبج الرجل أقعى على اطراف قدميه وقال

اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

(ثجج) ثججت الماء والدم أثجه ثجا اذا سيلته وأثانا الوادي يثجه أي يسيله ومطر ثجاج اذا انصب جدا والثج سيلان دماء الهدى وفي الحديث أفضل الحج العج والثج (ثلج) الثلج معروف وأرض مثلوجة أصابها ثلج وقد أثلج يومنا وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما تقول مطرتنا ويقال أيضا ثلجت نفسي تثلج ثلوجا اذا اطمأنت عن ابي عمرو وثلجت نفسي بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه عن الاصمعي ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا قال كعب بن أوى لاخيه عامر بن أوى

ان كنت مثلوج الفؤاد لقيدا * بجمع أوى منك ذلة ذي غمص

وحفر حتى أثلج أي بلغ الطين

(فصل الجيم) (برج) أبو زيد البرج الجائل القلق يقال برج الخاتم في اصبعي يبرج برجا اذا اضطرب من سعته وأنشد

اني لاهوى طفلة ذات غنج * خلخالها في ساقها غير برج

قال والبرجة بالتحريك جادة الطريق قال والبرج أيضا الارض الغليظة وقال ابن دريد

الارض ذات الحجارة والجرجة بالضم وعاء كالخرج قال اوس بن حجر

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * وأدكن من أدرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر وضمه جريج مصغرا اسم رجل (جلج) الجلجلة بالتحريك الجمجمة والرأس يقال على كل جلجلة كذا والجمع جلج (جوج) الجاجة خرزة وضيعة لا تساوي شيأ قال الهذلي

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

(فصل الحاء) (حجج) حجبت الابل بالكسر تحج حجيجا اذا انتفخت بعلوفها عن أكل العرفج والضبعة لانه يتعقد فيها ويبيس حتى تتزغ من وجعه وتزمر يقال بعير حجج وابل حججى وحجاج مثل حقي وحقاق والحج الحبق يقال حج الرجل بالفتح يحج حجيجا أي حبق قال اعرابي حج بها ورب الكعبة وحجه بالعصا حجيجا ضربه بها مثل خجه وهجه (حجج) الحج القصد ورجل محجوج أي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه قال الخليل

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله في القصد الى مكة للنسك تقول حججت البيت أحجه حجا فأنا حاج وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز

بكل شيخ عامر أو حاجج * ويجمع على حج مثل بازل وبزل وعائذ وعوذ وانشد ابو زيد لجرير

وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذي الجاز نزول

والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو من الشواذ لان القياس بالفتح والحجة السنة والجمع الحجج وذو الحجة شهر الحج والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده والحجة أيضا شحمة الاذن قال لبيد

يرضن صعاب الدر في كل حجة * وان لم تكن اعناقهن عواطلا

والحجيج الحجاج وهو جمع الحاج كما يقال للغزاة غزى وللعادين على اقدامهم عدى وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله عز وجل بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين في حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيدا مس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه واحججت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم وجهة الله لا افعل بفتح أوله وخفض آخره يمين للعرب والحجة البرهان تقول حاجه فحجه اي غلبه بالحجة وفي المثل لج فحج وهو رجل محجاج اي جدل والتحاج التخاصم وحجته حجا فهو حجيج اذا سبرت شعبته بالميل لتعالجه قال الشاعر

يحج مأمومة في قعرها لجف * قامت الطبيب قذاها كالمغاريد

والمحجاج المسبار والحجاج والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي يثبت عليه الحاجب والجمع أحجة قال رؤبة

صكي حجاجي رأسه وبهزي والمحجة جادة الطريق والمحجة النكوص

يقال حملوا على القوم حملة ثم جحجبوا وجحجح الرجل اذا أراد أن يقول ما فى نفسه ثم امسك وهو مثل الجحجبة (حدج) الحدج الحنظل اذا اشتد وصلب الواحدة حدجة وقد أحدجت شجرة الحنظل والحدج بالكسر الحمل ومركب من مراكب النساء أيضا وهو مثل الهودج والجمع حدوج وأحداج وحدجت البعير أحدجه بالكسر حدجا اى شددت عليه الحدج وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميساء مابالها * ألبين تحدج احمالها

ويروى ابجالها بالجيم والحداجة لغة فى الحدج والجمع حدائج عن يعقوب وحدجه ايضا يبصره يحدجه حدجا رماه به قال العجاج يصف الحمار والاتان اذا أبصرا من سواد حدجا والتحديج مثل التحديق وحدجه بسهم وحدجه بذنب عيره رماه به وحدج اسم رجل (حدرج) الحدرج الاملس يقال حدرجه اى فتله وأحكمه قال الفرزدق

اخاف زيادا أن يكون عطاؤه * اداهم سودا او محدرجة سمرا

يعنى بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط ورجل حدرجان بالكسر اى قصير (حرج) مكان حرج وحرج اى ضيق كثير الشجر لا تصل اليه الراعية وقرئ بجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا وهو بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف فى معنى واحد وقد حرج صدره يحرج حرجا والحرج الاثم والحرج ايضا الناقة الضامرة ويقال الطويلة على وجه الارض عن ابى زيد والحرج خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى عن الاصمعى قال وهو قول امرئ القيس

فاما تريني فى رحالة سابح * على حرج كالقرتحفق أكفانى

وربما وضع فوق نعش النساء قال عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

والحرجة الجماعة من الابل والحرجة مجتمع شجر والجمع حرج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لاجادكن ربيع

ويجمع ايضا على حراج قال رؤبة عاين حيا كالحراج نعسه * يكون اقصى شده محر نجمه

واحرجه اى آثمه والتحريج التضييق وتحرج اى تأثم واحرجه اليه اى ألجأه والحرج بالكسر الودعة والجمع احراج ومنه كلب محرج اى مقلد والحرج أيضا لغة فى الحرج وهو الاثم حكاه يونس والحرج نصيب الكلب من الصيد وقال حتى اكابره على الاحراج

وحرجت العين بالكسر اى حارت قال ذو الرمة

تزداد للعين ايجاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وحرج على ظلمك حرجا اى حرم والحرج والحرجج والحرجوج الناقة الطويلة على وجه الارض وأصل الحرجوج حرجج واصل الحرجج حرج بالضم والجمع الحراجيج وقال ابو زيد الحرجوج الضامر (حشرج) الحشرجة الغرغرة عند الموت وترتد النفس وحشرجة الحمار صوته يرتد فى حلقه قال

واذا له علو وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

ابن السكيت الحشرج الحسى يكون فى حصى وأنشد لعمر بن أبى ربيعة

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(حضج) الحضج بالكسر ما يبقى فى حياض الابل من الماء وقال فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا والجمع أحضاج وحضجت به الارض اى ضربت به وحضجت النار أوقدتها والمحضج الرجل الذهب غضبا وفى الحديث من شاء أن يحضج فليحضج أى يتقدم من الغيظ وينشق (حفلج) الحفلج بتشديد اللام الافيح (حلج) حلج القطن يحلجه ويحلجه فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والمحلج والمحلجة ما يحلج عليه والحلاج ما يحلج به وحلج القوم ليلتهم أى سارو ها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال ابو صاعد الحليجة عصارة تنحى أو ابن أو تقع فيه تمر وقال ابو مهدى وغنية هى السمن على الحمض (حمج) حمج الرجل عينه تحميجا يستشف النظر اذا صغرها قال ذو الاصبع

انى رأيت بنى أبيـ * ـك محمجين الى شوسا

وتحميج العين أيضا غؤورها وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر (حلج) حلج الحبل اى فتله فتلا شديدا قال الراجز

قلت لحود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعينى شادن كحيل * هل لك فى محلج مفتول

والحلاج منفاخ الصائغ (حنج) حنجه وأحنجه أى أماله وأحنج كلامه اى لواه كما يلويه المخنث والحنج بالكسر الاصل يقال عاد الى حنجه ونجه (حوج) الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد وانما أنكره لخروجه على القياس والافهو كثير فى كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين يقضى * حوائجه من الليل الطويل

والحوجاء الحاجة يقال ما فى صدرى به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس فى أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحيانى ما لى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعة

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها * عندى فانى له رهن باصحار

أقيم نخوته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة البارى

قال ابن السكيت كلمة فاردة على حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فارد على سوداء ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وحاج يحوج حوجا اى احتاج قال الكميت

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وجئت فلم أكددكم بالاصابع

وأحوجه اليه غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج والحاج ضرب من الشوك والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أنثى * كذلك الحاج ترضع باللبان

(فصل الخاء) (خبج) خبجه بالعصا ضربه بها وخبج بها حبق (خبرج) الخبرجة

حسن الغذاء وجسم خبرنجي اي ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنجا * مأد الشباب عيشها المخرنجا

(خنج) ريح خنجوج تلتوي في هبوبها وقال الاصمعي الخنجوج من الرياح الشديدة المر وقد خنجبت والخنجبة أيضا الانقباض والاستخفاء وخنج الجمل في سيره وذلك سرعة مع التواء (خدج) خدجت الناقة تخدج خداجا فهي خادج والولد خديج اذا ألقت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج اي ناقصة واخدجت الناقة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فهي مخدج والولد مخدج ومنه حديث علي رضوان الله عليه في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد قال ابن الاعرابي اخدجت الشتوة اي قل مطرها (خدلج) الخدلجة بتشديد اللام المرأة الممتلئة الذراعين والساقين (خرج) خرج خروجا ومخرجا وقد يكون الخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه وأما المخرج فقد يكون مصدرا قولك أخرجه والمفعول به واسما للمكان والوقت تقول أخرجني مخرج صدق وهذا مدخله وهذا مخرجه لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا فشبه مخرج بينات الاربعة والاستخراج كالاستنباط والخرج والخراج الاتاوة (١) ويجمع على أخراج وأخاريج واخرجة والخرج اسم موضع باليمامة والخرج السحاب أول ما ينشأ يقال خرج له خرج حسن والخرج خلاف الدخل وخرجه في الادب فتخرج وهو خريج فلان على فعيل بالتشديد مثال عنين بمعنى مفعول وناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل والخرج من الاوعية معروف وهو عربي والجمع خرجة مثل بحر وبحرة والخراج ما يخرج في البدن من القروح ورجل خرجة وبلجة مثال همزة أي كثير الخروج والولوج والخارجي الذي يسود بنفسه من غير ان يكون له قديم وبنو الخارجية قوم من العرب والنسبة اليهم خارجي وقولهم أسرع من نكاح أم خارجة هي امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من قبائل العرب كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح (٢) وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة بن بكر بن يشكر ابن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والخرج بالتحريك لونان سواد وبياض يقال كبش أخرج وظليم أخرج بين الخرج قال العجاج

انا اذا مذكى الحروب أرتجا * ولبست للموت جلا أخرجا

أي لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة من لطخ الدم أي شهرت وعرفت كشهرة الابلق وتقول أخرجت النعامة اخراجا واخراجت اخريجا أي صارت خرجاء والخرجاء من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابي زيد وتخريج الراعية المرتع ان تأكل بعضه وتترك بعضا وأرض مخترجة اي نبتها في مكان دون مكان وعام فيه تخريج اي خصب وجدب والخريج لعبة لهم يقال فيها اخراج اخراج مثل قطام قال الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى بينهن خريج

والمخارجة المناهدة بالاصابع والتخارج التناهد (خرفج) عيش مخرفج أي واسع وفي الحديث انه كره السراويل المخرفجة قالوا هي التي تقع على ظهور القدمين

(١) قلت وقرئ قوله تعالى ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وأم تسألهم خراجا وكذا قوله تعالى فهل نجعل لك خرجا وخراجا اه مختار

(٢) اي كان الخاطب يقوم على باب خبائها ويقول لها خطب بكسر أوله وقد يضم والثاني ساكن على كل وكذا في اول نكح وثانيه وهما كلمتان كانت العرب تتزوج بهما كما سبق للمؤلف اه

ابن السكيت الحشرج الحسى يكون فى حصى وأنشد لعمر بن أبى ربيعة

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(حضج) الحضج بالكسر ما يبقى فى حياض الابل من الماء وقال فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا والجمع أحضاج وحضجت به الارض اى ضربت به وحضجت النار أوقدتها والمحضج الرجل الذهب غضبا وفى الحديث من شاء أن يحضج فليحضج أى يتقدم من الغيظ وينشق (حفلج) الحفلج بتشديد اللام الافيح (حلج) حلج القطن يحلجه ويحلجه فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والمحلج والمحلجة ما يحلج عليه والحلاج ما يحلج به وحلج القوم ليلتهم أى سارو ها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال ابو صاعد الحليجة عصارة تنحى أو ابن أو تقع فيه تمر وقال ابو مهدى وغنية هى السمن على الحمض (حمج) حمج الرجل عينه تحميجا يستشف النظر اذا صغرها قال ذو الاصبع

انى رأيت بنى أبيـ * ـك محمجين الى شوسا

وتحميج العين أيضا غؤورها وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر (حلج) حلج الحبل اى فتله فتلا شديدا قال الراجز

قلت لحود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعينى شادن كحيل * هل لك فى محلج مفتول

والحلاج منفاخ الصائغ (حنج) حنجه وأحنجه أى أماله وأحنج كلامه اى لواه كما يلويه المخنث والحنج بالكسر الاصل يقال عاد الى حنجه ونجه (حوج) الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد وانما أنكره لخروجه على القياس والافهو كثير فى كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين يقضى * حوائجه من الليل الطويل

والحوجاء الحاجة يقال ما فى صدرى به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس فى أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحيانى ما لى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعة

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها * عندى فانى له رهن باصحار

أقيم نخوته ان كان ذا عوج * كما يقوم قدح النبعة البارى

قال ابن السكيت كلمة فاردة على حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فارد على سوداء ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وحاج يحوج حوجا اى احتاج قال الكميت

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وجئت فلم أكددكم بالاصابع

وأحوجه اليه غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج والحاج ضرب من الشوك والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أنثى * كذلك الحاج ترضع باللبان

(فصل الخاء) (خبج) خبجه بالعصا ضربه بها وخبج بها حبق (خبرج) الخبرجة

(نجج) الخجيج الفتور يقال أصبح فلان نججا أى فاترا قال الهذلى

فلا أقيم بدار الهون إن ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخججا

الخجج فى هذا البيت سوء الثناء وإن يعنى نعم

(فصل الدال) (ديج) الديباج فارسى معرب ويجمع على دبابيج وان شئت دبابيج بالباء ان جعلت أصله مشددا كما قلنا فى الدنانير وكذلك فى التصغير والديباجتان الخدان قال ابن مقبل

يخدى بها بازل فتل مرافقه * يجرى بديباجتيه الرشح مرتدع

أى هو مرتدع متلطخ به من الردع ابن السكيت ما بالدار ديج بالكسر والتشديد أى ما بها أحد وشك ابو عبيد فى الجيم والحاء وسألت عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالدار دبة وما زادونى على ذلك ووجدت بخط أبى موسى الحامض ما فى الدار ديج موقع بالجيم عن ثعلب (دجج) الدجة بالضم شدة الظلمة وليلة ديجوج مظلمة وليل دجوجى ودجير دجوجى وناقة دجوجية أى شديدة السواد وناقة دجوجاة منبسطة على الارض ورجل مدجج ومدجج أى شاك فى السلاح تقول منه تدجج فى شكته اى دخل فى سلاحه كأنه تغطى بها ودججت السماء تدجيجا تغيمت ومر القوم يدجون على الارض دجيجا ودجيجا ما هو الدبيب فى السير قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وأولهم هم الحاج والداج قالوا فالداج الاعوان والمكارون وفى الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت فهو مخفف اتباع للحاجة والدجاج معروف وفتح الدال فيه أفصح من كسرها الواحدة دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين ارقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والدجاجة ايضا كبة من الغزل ودجدجت بالدجاجة صحت بها ودجدج الليل اظلم (دحرج) دحرجت الشئ دحرجة ودحراجا فتدحرج والمدحرج المدور والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

أشبهن قوما كعبدوع النبيع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها ذغب

وقلها رؤسها (درج) درج الرجل والضب يدرج درجا ودرجانا أى مشى ودرج اى مضى لسبيله يقال درج القوم اذا انقرضوا والادراج مشله وفى المثل أكذب من دب ودرج أى أكذب الاحياء والاموات قال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا ودرجت الناقة وأدرجت اذا جازت السنة ولم تنتج فهى مدراج اذا كانت تلك عادتها وأدرجت الكتاب طويته ودرجته الى كذا واستدرجه بمعنى اى ادناه منه على التدريج فتدرج هو والدروج الريح السريعة المر يقال ريح دروج ورقدح دروج والمدرجة المذهب والمسلك قال ساعدة بن جؤية للهذلى يصف سيفا

ترى الخبر فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

وقولهم خل تدريج الضب اى طريقه قال الايادى بين قديمين فمنتفخ والجمع الادراج ومنه قولهم درجت أدراجى اى رجعت فى الطريق التى جئت منه والدرجة المرقاة والجمع

الدرج والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة مثال الهمزة لغة في الدرجة وهي المرقاة والدرجة أيضا طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خلقة القطا الا انها ألطف والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أي في طيه وذهب دمه أدراج الرياح اي هدرا والدرج بالضم حفش النساء والدرجة ايضا شئ يدرج فيدخل في حياء الناقة ثم تشمه فتظنه ولدها فترأمه قال أبو زياد الكلابي اذا أرادوا أن ترأم الناقة ولد غيرها شدوا أنفها وعينيها ثم حشوا حياءها مشاقا وخرقا فتركونها أياما فيأخذها ذلك غم مثل المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك وهي ترى أنه ولدها فاذا ألقته حلوا عينيها وقدهيؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترأمه ويقال لذلك الشئ الذي يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به أنفها الصقاع والذي يحشى به الدرجة والجمع الدرج قال الشاعر ولم تجعل نهادرج الظئار

ادرج بتشديد الميم ووضع الشدة على الجيم غلط من الناسخ اه

والدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحبقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أي ذات دراج والدراجة بالفتح الحال وهي التي يدرج عليها الصبي اذا مشى حكاه أبو نصر والدراج اسم موضع (دعج) الدعج شدة سواد العين مع سعتها يقال عين دعجاء والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذي عاق * ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

فهي هضبة عن أبي عبيدة والعرب تسمي أول المحاق الدعجاء وهي ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الفلتة وهي ليلة الثلاثين (دعلج) الدعلجة التردد في الذهاب والمجئ ودعلج اسم فرس عامر بن الطفيل وقال

أكر عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

(دلج) أدلج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والاسم الدلجة والدلجة وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

فلم يجعل الادلاج مع الصبح وانما أراد أن المنادي كان ينادي مرة أصبح القوم كما يقال أصبحتم كم تنامون ومرة ينادي أدلجي اي سيري ليلا والداليج الذي يأخذ الدلو ويمشي بها من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه وقد دلج يدلج بالضم دلوجا وذلك الموضع مدلج ومدلجة قال الشاعر (عنترة)

كأن رماحهم أشطان بئر * لها في كل مدلجة خدود

ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة والدولج كناس الوحش مثل التوليج وقال واجتاب أدمان الفلاة الدولجا والدولج السرب (دمج) دمج الشئ دموجا اذا دخل في الشئ واستحكم فيه وكذلك اندمج وادمج بتشديد الدال وادمج قال ابو عبيد كل هذا اذا دخل في الشئ واستتر فيه ونصل مدمج اي مدور وتدامجوا عليه أي تعاونوا وليل دامج أي مظلم والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كأنه في خفاء ويقال هو

التام

التام المحكم وادرجت الشئ اذا لففته فى ثوب والشئ المدرج المدرج مع ملاسة والمدرج القدح (١) قال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * لا يكن ابن فعطف المدرج

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور قنحرناها للضيف (دملج) الدملوج المعضد وكذلك الدملج ويقول ألقى عليه دمالجه والمدملج المدرج الاملس قال الراجز

كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

(دهج) ابو عمرو الدهمجة مشى الكبير كأنه فى قيد قال الاصمعى يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد

وعيرانا من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(دهنج) الدهانج الجمل الفالج ذو السنامين فارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل فى السراب

كأنما الارعن منه فى الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

والدهنج بالتحريك (٢) جوهر كالزمرد

(فصل الذال) (ذأج) ذأج الماء يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا قال الراجز

بشر بن برد الماء شربا ذأجا * لا يتعيفن الاجاج المأجا

قال الاصمعى ذأجت السقاء خرقته وكذلك اذا نفخت فيه تخرق أولم يتخرق وأذأجت القربة تخرقت

(فصل الراء) (ربج) الرباجة البلادة ومنه قول الشاعر ولم أتربج * أى ولم أتبلد

(رتج) أرتجت الباب أغلقته قال العجاج

أو يجعل البيت رتاجا مرتجا

والمرتاج المغلاق وأرتجت الناقة اذا أغلقت رحمها على الماء وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها بيضا وأرتج على القارئ على مالم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد ورتج الرجل فى منطقه بالكسر اذا استغلق عليه الكلام والرتج بالتحريك الباب العظيم وكذلك الرتاج ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفونى فى علية أجنحت * يمينى الى شطر الرتاج المضبب

ويقال الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير والمراتج الطرق الضيقة (رجج) يقال رجه رجا اى حركه وزلزله وناقة رجاء عظيمة السنام والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعنى اذا اضطربت أمواجه وترجرج الشئ أى جاء وذهب والرجرج نعت المترجرج وقال

وكست المرط قطاة رجرجا

وكتيبة رجراجة كأنها تتمخض ولا تسير لكثرتها وامرأة رجراجة يترجرج عليها لحمها والرجرجة بالكسر بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين والثريدة الملبقة والرجرج أيضا نبت قال الشاعر (ابن مقبل)

كأن اللعاع من الحوذان يسطها * ورجرج بين لحيها خنا طيل

والرجاج بالفتح مهاز يل الغنم قال الراجز

(١) بكسر القاف اه

(٢) وقول مصرجه جعفر غلط فى الترجمة وان كان فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح وبحركة اه قاله نصر

قد بكرت محوة بالعجاج * فدهرت بقية الرجاج

ونعجة رجاجة أي مهزولة والرجاج أيضا الضعفاء من الناس والابل وأنشد الاصمعي

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج * فهم رجاج وعلى رجاج

أي ضعفوا من السفر وضعفت رواحلهم ﴿ ردج ﴾ الردج بالتحريك ما يخرج من بطن السخلة أو المهر قبل أن يأكل وهو بمنزلة العقي من الصبي والبرندج والارندج جلد أسود قال ابو عبيد اصله بالفارسية رنده وأنشد للاعشى أرندج اكناف يخالط عظاما (١) قال ابن السكيت ولا يقال الرندج ﴿ رعج ﴾ الارتعاج كالارتعاد ورعج البرق وارعج اذا تتابع لمعانه قال العجاج صحا أهلضيب وبرقا مرعجا ابن السكيت يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلأ ﴿ رنج ﴾ الرانج الجوز الهندي وما أظنه عربيا ﴿ روج ﴾ راج الشئ يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج ﴿ رهج ﴾ الرهج الغبار وأرهج الغبار أي أثاره والرهوجة ضرب من السير قال العجاج مياحة تميم بشيارهوجا ويشبه أن يكون فارسيا معربا

﴿ فصل الزاي ﴾ ﴿ زبرج ﴾ الزبرج بالكسر الزينة من وشي او جوهر ونحو ذلك يقال زبرج مزبرج اي مزين ويقال الزبرج الذهب وينشد يغلي الدماغ به كغلي الزبرج

والزبرج أيضا السحاب الرقيق فيه حمرة قال العجاج سفر الشمال الزبرج المزبرجا

﴿ زجج ﴾ الزج طرف المرفق والزج أيضا الحديدة التي في أسفل الرمح والجمع زججة وزجاج ولا تقل أزجة ابن السكيت أزججت الرمح فهو مزج اذا عملت له زجا قال وزججت الرجل أزجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالزج والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والزجيج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج وزججت المرأة حاجبها دققته وطولته وقول الشاعر

اذا ما الغانيات خرجن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

يعني وكحلن العيون كما قال

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أي وسقيتها ماء باردا وظليم أزج بعيد الخطو ونعامة زجاء وقال يصف ناقة

جمالية حرف سناديشلها * وظيف ازج الخطو ظمآن سهوق

والزجاجة معروفة والجمع زجاج وزجاج وجمع الرمح زجاج بالكسر لا غير ﴿ زعج ﴾ أزعجه أي اقلقه وقلعه من مكانه وانزعج بنفسه والمزعاج المرأة التي لا تستقر في مكان ﴿ زلج ﴾ مكان زلج وزلج ايضا بالتحريك أي زلق والمزلج الترلق ومر يزلج بالكسر زلجا وزليجا اذا خف على الارض وسهم زالج يتزلج عن القوس وعطاء مزلج أي وخم قليل والمزلج أيضا المزلق بالقوم وليس منهم والمزلاج المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح تقول منه أزلجت الباب اذا أغلقته والمزلاج من النساء الرعناء ﴿ زمج ﴾ الاصمعي زمجت القربة ملأتها قال والزمج بالتحريك الغضب وقد زمج بالكسر قال وسمعت رجلا من أضبج يقول مالي أراك مزمجا اي غضبان والزمجى أصل ذنب الطائر مثل الزمكى والزمج مثال الجرذ اسم طائر يقال له بالفارسية ده براذران وجاء في القوم يزأجهم مهموزا أي يأجمهم وأخذت

(١) صدره كما في نسخة عليه دياجور تسربل تحته الخ

(باب الجيم)

(قوله) زرجه بالرمح زجه والزرج في بعض جلبة الخيل وأصواتها والزرجون كقربوس شجر العنب أو قضبانها والخمر وماء المطر الصافي المستنقع في الصخرة وذكره الجوهري في النون ووهم ألا ترى قول الراجز هل تعرف الدار لام الخزرج منها فظلت اليوم كالمزرج أي كالنشوان اه (قلت) الجوهري لما لم يذكر لفظة زرج مجردة أخر لفظ زرجون الى باب النون مراعاة للفظ تقريبا على الطالب وذلك عادة اللغويين (قال) المطرزي في خطبة المغرب وربما فسرت الشئ مع لفقه * في موضع ليس بوفقه * لئلا يتقطع الكلام ويتضلع العظام * كل ذلك تقريبا للبعيد * وتسهيلا على المستفيد * اه وعندي أن النون أصلية لذكر الزبيدي وابن

الشيء بزأجمه وزأبجه اذا أخذته كله ولم تدع منه شيأ عن ابن السكيت (زنج) الزنج جيل من السودان وهم الزنوج قال ابو عمرو زنج وزنج وزنجي وزنجى (زنفلج) الزنفيلجة بكسر الزاى والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف (١) وهو معرب وأصله بالفارسية زين بيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ماقبلها وقلت الزنفليجة (زوج) زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة ويقال ايضا هى زوجته قال الفرزدق

وان الذى يسعى ليفسد زوجتى * كساع الى اسد الشرى يستبلها

قال يونس تقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة قال وقول الله تعالى وزوجناهم بحور عين اى قرناهم بهن من قوله عز وجل احشروا الذين ظلموا وأزواجهم اى وقرناءهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى أزدشنوأة وامرأة مزواج كثيرة التزوج والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى والزوج خلاف الفرد يقال زوج اوفرد كما يقال خسا اوزكا شفع اووتر قال ابو ذؤيب الهذلى

مازال ينسبنى وهنا كل صادقة * باتت تثير عرما غير أزواج

لان بيض القطا لايكون الاوترا قال الله تعالى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج وكل واحد منهما ايضا يسمى زوجا يقال هما زوجان للاثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء وتقول اشتريت زوجى حمام وأنت تعنى ذكرا وأنثى وعندى زوجا نعال وقال تعالى من كل زوجين اثنين والزوج النمط يعارح على الهودج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

والزاج فارسى معرب والزيج خيط البناء وهو المطمر فارسى معرب وقال الاصمعى لست أدرى أعربى هو أم معرب

(فصل السين) (سبج) السبجة بالضم كساء أسود يقال تسبج الرجل اذا لبسه قال العجاج * كالحبشى التف او تسبجا * والسبج هو الخرز الاسود فارسى معرب والسبيج والسبيجة البقير وأصله بالفارسية شبى وهو القمص والسبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للجمة والنسب قال يزيد بن مفرغ الحميرى

وطماطيم من سبابيج خرز * يلبسونى مع الصباح القيودا

(سجيج) سج يسج اذا رق مايجرى منه من الغائط وسج الحائط اى طينه والخشبة التى يطين بها مسجة والسجة والبجة صمغان والسجاج بالفتح اللبن الكثير الماء وهو أرق مايكون والارض السجيج ليست بصلبة ولاسهلة قال الشاعر

انى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجيج

ويوم سجيج لاحر مؤذ ولاقر وفى الحديث الجنة سجيج (سجج) سججت جلده فانسجج اى قشرته فانقشر يقال اصابه شئ فسجج وجهه وبه سجج وسججه فتسجج شدد للكثرة وحمار مسجج اى معضض مكدح وبعير سجاج يسجج الارض بخفه (سدج) رجل سداج أى كذاب وقد تسدج اى تكذب وتخلق (سرج) السرج معروف وقد

(١) الكنف بالكسر الوعاء والظرف وأصله وعاء أداة الراعى كما يأتى ولو قيل ان الزنبيل معرب عنه لم يبعد قاله نصر

فارس اياها فى الرباعى لانهم يعتبرون فى الرباعى والخماسى أصالة الحرف الاخير والاذكروه فى الثلاثى المزيد بعد ذكرهم زرج الثلاثى المجرد (قال) الزبيدى الزرج جلبة الخيل وأصواتها ولم يذكر زرجون هنا وقد صرح المطرزى بهذا الصنيع من كونهم يعتبرون فى الرباعى أصالة الحرف الاخير قال فى الخطبة من المغرب فقدمت ماقاؤه همزة ثم ماقاؤه باء حتى أتيت على الحروف كلها واراعيت بعد الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثى بعد الحرفين الا الحرف الاخير الاصلى اه (وقال) صاحب الضياء فلول بفتح الفاء والعين الزرجون الكرم وقيل الخمر وأصله فارسى اه والعلم عند الله (قوله) الزبجى كزمكى أصل ذنب الطائر وكدمل طائر فارسيته دوبرادران

أسرجت الدابة قال الاصمعي السريجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سريج وشبه الهجاج بها حسن الانف في الدقة والاستواء فقال

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

والسراج معروف وتسمى الشمس سراجا والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرجوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت أخلاق الناس قيل هم على سرجوجة واحدة (سفنج) ابو عمرو والسفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالحامي بتشديد الحرف الثالث منه (سلج) سلج اللقمة بالكسر يسلجها سلجا وسلجانا اى بلعها وقولهم الاكل سلجان والقضاء ليان (١) اى اذا أخذ الرجل الدين اكله فاذا اراد صاحب الدين حقه لواه به والسلج بالضم والتشديد نبت ترعاه الابل وقد سلجت الابل بالفتح تسلج بالضم اذا استطلقت بطونها عن أكل السلج (سمج) سمج الشئ بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح قال ابو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تتبدلي * خليلا ومنهم صالح وسميج

وتوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسمهلج بزيادة الهاء واللام (سمحج) السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر (سموج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرار فارسي معرب قال الهجاج يوم خراج يخرج السمرجا (سملج) السملج الخفيف وهو ملحق بالحامي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا * قولا مليحا حسنا سملجا

لو يطبخ الفي عبد لأنضجا * يا ابن الكرام بلج على الهودجا

(سمهج) الاصمعي سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب وانشد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيموج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط او سماهيج

(سموج) الساج ضرب من الشجر والساج ايضا الطيلسان الاخضر والجمع سيجان وسواج بالضم موضع وأنشد الاصمعي

اقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

(سمهج) ريح سمهج وسيموج اى شديدة وقد سمهجت الريح وسمهج القوم ايلتهم اى ساروا قال الراجز

كيف تراها تفتلي يا شرج * وقد سمهجنا ها فطال السمهج

وسمهجت الطيب سحقته وسمهجت الريح الارض قشرتها قال منظور الاسدى

هل تعرف الدار لام الحشرج * غيرها ساف الرياح السمهج

قال أبو عمرو والمسمهج مر الريح وأنشد

اذا هبطن مسمهارا مسمهجا

(فصل الشين) (شمج) الشمجة واحدة شماج الراس وقد شمجه يشمجه ويشمجه شمجا فهو مشموج وشميج ووتد مشموج وشميج ومشمج شديد لكثرة ذلك فيه ورجل أشمج بين الشمج اذا كان في جبينه أثر الشمجة وشمجت السفينة البحر اى شقته وشمجت المفازة قطعتها

(١) بتشديد الياء وقوله لواه به أى مطله اه

لانه اذا عجز عن صيده أعانه عليه أخوه ووهم الجوهري في ذه اه (قلت لا يعرف صواب هذه اللفظة الا من عرف معناها وعاين مسماها أما مبناها على قول المجد فدال مضمومة وواو ساكنة ومعناها بالفارسية اثنان وعلى قول الجوهري دال مفتوحة وها ساكنة ومعناها عشرة وأما تركيب برادران فباء موحدة وراء بعدها ألف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون ومعناها اخوان جمع أخ فعلى قول المجد اثنان أخوان وعلى قول الجوهري عشرة اخوان فاذا علمت هذا ظهر لك مطابقة العدد للمعدود في قول الجوهري ومخالفته في قول المجد الا ان أريد بافظ برادران مطلق الاخوة (وقال) صاحب الضياء فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة (زمج) الزمج طائر دون العقاب يقال انه اذا عجز عن صيده أعانه على أخذه زمج آخر اه (وقال) الدميري في حياة الحيوان الزمج مثل الخرد طائر معروف يصيد به الملوك

قال الشاعر تشيح بي العوجاء كل تنوفة ٭ كأن لها بوا بنهي تغاوله

(شيح) شيح البغل والغراب صوته وكذلك الشحاج بالضم عن الاصمعي وقد شيح يشيح ويشيح والبغال بنات شحاج والحمار الوحشي مشيح وشحاج (شرج) شرج العيبة بالتحريك عراها وقد أشرجت العيبة اذا دخلت بين أشراجها ومجرة السماء تسمى شرجا وشرج الوادي منفسحه والجمع أشراج ودابة أشرج بين الشرج اذا كانت احدى خصيتيه أعظم من الاخرى والشرج ايضا انشقاق في القوس وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت والشريجة القوس تتخذ من الشريج وهو العود الذي يشق فلقتين وقال الشماخ ٭ شرائج النبع براها القواس ٭ (١) والشريج به شئ ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشرج بالتسكين مسيل ماء من الحرة الى السهل والجمع شراج وشروج وتقول هذا شرج هذا اى مثله وهما شرج واحد اى ضرب واحد والشرجان الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين اى فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان وشرج اسم موضع وفي المثل أشبه شرج شر جالوان أسيرا قال يعقوب شرج ماء لبني عبس وشرجت اللبن شرجا نضدته والتشريج الخياطة المتباعدة وقول ابي ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها ٭ بالنئ فهي تثوخ فيها الاصبع

اى خلط لحمها بالشحم وتشرج اللحم بالشحم اى تداخلا (شفرج) الشفارج مثال العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس بشبارج عن يعقوب (شمج) قولهم ماذقت شماجا اى شيأ وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل وشمجت الثوب أشمجه شمجا اذا خطته خياطة متباعدة وناقة شمجي أي سريعة قال (منظور بن حبة)

بشمجي المشي مجول الوثب ٭ حتى أتى أزيبها بالادب

وبنو شمج بن جرم من قضاعة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان (شمرج) شمرج ثوبه شمرجة اذا باعد بين الغرز وأساء الخياطة والشمرج بالضم الجلد الرقيق النسج قال ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه ٭ غداة الشمال الشمرج المتنصح

(شنج) الشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر وانشنج وتشنج وشنجته أنا تشنيجا وفرس شنج النسا وهو مدح له لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه وقد يوصف الغراب بذلك قال الطرماح شنج النساحرق الجناح كأنه ٭ في الدار اثر الظاعنين مقيد

(فصل الصاد) (صرج) الصاروج النورة وأخلاطها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب (صلج) الصولجان بفتح اللام الصجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة (صمج) الصمج القناديل رومي معرب الواحدة صمجة قال الشماخ

يسري اذا نام بنو الزيات ٭ والنجم مثل الصمج الروميات

(صنج) الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وهما معربان وقال

(١) أوله كما في نسخة كأنها وقد براها الخماس وديج الليل وهاد قياس الخ

قوله اللبن بكسر الباء اه

الطير وهو أحد نوعي العقاب وقال الجواليقي الزمج جنس من الطير يصاد به وقال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع زمامج وقال الليث الزمج طائر دون العقاب حمرته غالبة تسميه العجم دو برادران وترجمته أنه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه اه والعلم عند الله

قل لسوار اذا ما * جئته وابن علانه * زاد في الصحاح عبيد الله وتارثلاثه وصنجة الميزان معرب قال ابن السكيت ولا تقل سنجة (صهرج) الصهرج واحد الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج قال الحجاج حتى تناهى في صهاريج الصفا يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر والصهارج بالضم مثل الصهاريج

(فصل الضاد) (ضجج) ابو عبيد أضج القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شئ وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا والضجوج من النوق التي تضج اذا حلبت وسمعت ضجة القوم اى جلبتهم وضاجه مضاجة وضجاجا شاغبه وشارّه والاسم الضجاج بالفتح (ضرج) ضرجه اى شقه وعين مضروجة اى واسعة الشق والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

عما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

وقال المؤرج الانضراج الاتساع وانشد

أمرت له براحلة وبرد * كريم في حواشيه انضراج

الاصمعي انضرج ما بين القوم تباعد ما بينهم وتضرج بالدم اى تلطخ وتضرجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت وتضرج البرق اذا تشقق وضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورد ويقال ضرج انفه بدم اذا أدماه قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم

والاضريج ضرب من الاكسية أصفر والاضريج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو ضريج اى شديد قال ابو ذؤيب * جواء وشدّ كالحريق ضريج * والمضارج الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج وضاريج موضع قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضاريج * يفي عليها الطل عزهضها طامي

وقول ذي الرمة * ضرجن برودا عن ترائب حرّة * اى شققن ويروى بالحاء اى ألقين

(ضمعج) الضمعج من النساء الضخمة التامة الخلق وقال الراجز

يارب بيضاء كمولد ضمعج * وناقة ضمعج قال هميان بن قحافة السعدى

يظل يدعو نيها الضماعجا * ولا يقال للذكر (ضوج) الضوج منعطف الوادي والجمع أضواج وضاج السهم عن الهدف اى مال عنه

(فصل الطاء) (طرج) الطارج النمل (طمج) الطموج الفاحية والطموج أيضا حيتان والدانو أربعة طاسيج وهما معربان

(فصل العين) (عثج) العثوج البعير الضخم (عجج) العج رفع الصوت وقد عج يعج عجيجا وفي الحديث أفضل الحج العج والثج وعجيج اى صوت ومضاعفته دليل على التكرير فيه والعجة بالضم هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا والعجاج الغبار والدخان ايضا والعجاجة أخص منه والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة حكاه أبو عبيد عن الفراء وأعجت الريح وعجت اشتدت وأثارت الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج ضد معاوين وعجت البيت

(قوله) معج رق غائطه والحائط طينه ويوم معجمج لاحر فيه ولا قر ومنه حديث ابن عباس في صفة الجنة وهواؤها المعجمج وغلط الجوهري في قوله الجنة معجمج اه عبارة الجوهري ويوم معجمج لاحر مؤذ ولا قر وفي الحديث الجنة معجمج (وقال) صاحب الضياء المعجمج الهواء المعتدل يقال يوم معجمج أي لاحر يؤذي ولا برد يؤذي كغدوات الصيف وفي الحديث الجنة معجمج وأرض معجمج ليست بصلبة ولا سهلة اه وفي النهاية ظل الجنة معجمج ونسب الحديث الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (قلت) فان كان المجد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة في كلام الجوهري والمعنى أن الجنة معتدلة الهواء معتدلة الارض وان كان من جهة الحديث فقد قدمنا غير مرة أن الحديث يطلق على الموقوف أيضا والعلم عند الله (قوله) وناقة شجعى كبشكى سريعة وبو شجعى

دخانا فتهيج والعجاج بن رؤبة السعدى الراجز من سعد تميم سمى بذلك لقوله
حتى يعج تخنا من عجعجا ويقال أشعر الناس العجاجان اى رؤبة وأبوه (١) ونهر عجاج
لمائه صوت وخيل عجاج فى هديره اى صياح وقد يجىء ذلك فى كل ذى صوت من قوس وريح
والعجعجة فى قضاعة يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اى هذا راعى
خرج معى وسكى اللحيانى رجل عجاج اى صياح وطريق عاج اى طريق ممتلئ وعاج بكسر
الجيم مخفف زجر للناقة وقد عججت بها وفلان يأف عجاجته على بنى فلان اى يغير عليهم وقال
(الشنفرى) وانى لاهوى أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان أو برد
اى أكسو غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (عذلج) عذلج فلان ولده اى أحسن
غذاءه والمعذلج الممتلئ قال ابو ذؤيب يصف صيادا
له من كسيهن معذلجات * قمائد قد ملأن من الوشيق
(عرج) عرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا اذا ارتقى وعرج ايضا اذا أصابه شئ فى رجله
فخمع ومشى مشية العرجان وليس بخلقة فاذا كان ذلك خلقة قلت عرج بالكسر فهو
أعرج بين العرج من قوم عرج وعرجان وأعرجه الله وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان
ما كان لونا او خلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد والعرجان بالتحريك مشية
الاعرج وامر عريج اذا لم يبرم وعرج البناء تعريجا اى ميله فتعرج والتعريج على الشئ
الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس مطيته عليه وأقام وكذلك التعرج تقول
مالى عليه عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعرج والتعريج الثنى اى انعطف ومنعرج الوادى
منعطفه يمنة ويسرة والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح
ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرج ومعرج مثل مرقاة ومرقاة
والمعارج المصاعد والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو
حتى اذا الشمس همت بعرج والعرجاء الضبع وقال الاصمعى العريجاء فى الورد
أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعرج منزل بطريق مكة واليه ينسب العرجى
الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعرج ايضا القطيع من الابل نحو من
الثمانين وقال أبو عبيدة مائة وخمسون وفويق ذلك وقال الاصمعى خمسمائة الى الالف
والعرج بالكسر مثله والجمع أعراج وقد اعرجت اى وهبت عرجا من الابل والعرنجج
اسم جبل بن سبأ (عرفج) العرفج شجر ينبت فى السهل الواحدة عرفجة ومنه سمى الرجل
(عسج) العسج مد العنق فى المشى قال ذو الرمة يصف ناقته
والعيس من عامج أو واسج خببا * يحزن من جانبيها وهى تنسلب
يقول الابل مسرعات يضرب بن بالارجل فى سيرهن ولا يلحقن ناقتى وبعير معساج والعوسج
ضرب من الشوك الواحدة عوسجة ومنه سمى الرجل (عسلج) العسلج بالضم والعسلوج
ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما ينبت وقد عسلجت الشجرة اخرجت
عساليجها (عفج) الاعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام
اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التى تؤدى اليها الكرش ما يفتته

(١) هو مشكل مع النسخ التى فيها العجاج بن رؤبة وانما يوافق بعض النسخ التى فيها العجاج أبو رؤبة اه وانقولى وكأنه لا يعلم ان العجاج بن رؤبة بن أب وابن فى القاموس ورؤبة ابن العجاج ابن رؤبة اه فكل من النسختين صحيح ولا اشكال اه قاله نصر

ابن جرم من قضاعة وهم الجوهرى وأما بنو سمح ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى وبنو شمجى بن جرم من قضاعة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان اه (وقال) ابن فارس فى الجيم وبنو شمجى بطن من العرب وقال فى الخاء المعجمة وشمخ رجل (وقال) ابن برى وبنو شمج بن فزارة من ذبيان والمعروف عند أهل النسب بالخاء المعجمة اه والعلم عند الله

الواحدة عفج بالتحريك وكذلك العفج والعفج مثل كبد وكبد ثلاث لغات وعفجه بالعصا ضربه بها ويكنى به ايضا عن الجماع والمعفاج مايضرب به وتعفج البعير فى مشيه اى تعوج والعفنج الضخم الاحمق قال الراجز

اكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخبابة العفنجا

(عفضج) العفضاج الضخم السمين الرخو وكذلك العفاضج بالضم يقال ان فلانا لمعفضج (علج) العلج العير والعلج الرجل من كفار العجم والجمع علوج وأعلاج ومعلوجاء وعلجة ويقال أيضا فلان علج مال كما يقال إزاء مال وعالجت الشئ معالجة وعلاجا اذا زاولته وعالجت الرجل فعلجته علجا غلبته واستعلج جلد فلان اى غلظ فهو مستعلج الخلق ورجل علج بكسر اللام اى شديد وعالج موضع بالبادية به رمل والعالج البعير الذى يرعى العلجان وهو نبت والعلج من النخل بالتحريك أشاؤه واعتلجت الارض طال نباتها واعتلجت الاموال التطمت والعلجن بزيادة النون الناقة الكناز اللحم وقال الراجز (رؤبة)

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

والمعلهج الهجين بزيادة الهاء قال الاخطل

فكيف تسامينى وأنت معلهج * هذا رمة جعد الانامل حنكل

(عمج) عمج يعمج بالكسر قلب معج اذا أسرع فى السير والتعمج الاعوجاج فى السير وسهم عموج يتلوى فى ذهابه وتعمجت الحية اذا تلوت فى مرها وقال يصف زمام الناقة

تلاعب مثنى حضرمى كانه * تعمج شيطان بذى خروع قفر

والعموج الحية قال رؤبة

حصب الغواة العوج المنوسا وكذلك العسج

بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العسج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقال قطرب هو العسج على وزن السبب (عنج) العنج ضرب من رياضة البعير يجذب الراكب خطامه فيردّه على رجليه وقد عنجت البعير أعنجه بالضم والاسم منه العنج بالتحريك وفى المثل عود يعلم العنج والعناج فى الدلو العظيمة حبل أو بطان يشد فى أسفلها ثم يشد الى العراقى فيكون عونا لها والوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج فاذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى احدى آذانها الى العروة قال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

تقول منه عنجت الدلو عنجا وقول لعناج له اذا أرسل فى غير روية أبو عبيد العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج والعنجيج العظيم وأنشد أبو عمرو لهميان السعدى عنجيج شغلج بالمدح

(عوج) العوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو أعوج والاسم العوج بكسر العين قال ابن السكيت وكل ما كان منتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان فى أرض أو دين أو معاش يقال فى دينه عوج وأعوج اسم فرس كان لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج لكندة فأخذته بنو سليم فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس فى العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا

(قوله) العلهجة قلين الجلد بالنار يمضغ ويبلع والعلهج كزعفر الاحمق الضخم والعلهج كزنبور والهجين وهم اللئيم والهجين ورهم الجوهرى فى زيادة هائه اه (قلت) الزبيدى ذكره فى باب الرباعى قال والعلهج الاحمق الهذر وابن فارس ذكره فى باب ما زاد على ثلاثة أحرف وذلك لا يقتضى زيادة الهاء فيه ولا اصالتها لما سبق من أنهم لا يعتبرون فيما زاد على الثلاثى الا أصالة الحرف الاخير وبهذا ذكروا الهبلع والهجرع فى الرباعى مع الاتفاق على زيادة هائهما لانهما من البلع والجرع والجوهرى مانص على زيادتها الا لتحقق ذلك عنده ولعله مأخوذ من العلاج من كون الجلد يعالج بالنار ليلين والاحمق يعالج بالملاطفة لينقاد الى الصواب والعلم عند الله

منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار من صار لبني هلال بن عامر والعوجاء الضامرة من الابل قال طرفة يعوجاء مرقال تروح وتغتدي
والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اي سيء الخلق وبجت بالمكان اعوج اي أقمت به وبجت غيري بالمكان اعوجه يتعدى ولا يتعدى وبجت البعير أعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت رأسه بالزمام وانعاج عليه اي انعطف والعائج الواقف وقال
بجناعلى ربع سلمى اي تعريج وضع التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا وذكر ابن الاعرابي فلان مايعوج عن شيء اي مايرجع عنه واعوج الشيء اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم وعوجت الشيء فتعوج والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه يقال لصاحب العاج عواج وعاج زجر للناقة قال الشاعر
كاني لم ازجر بعاج نجيبة * ولم التمس عن شحط خليلا مصافيا

(عهج) العوهج الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق (عيج) ابن السكيت عن الفراء ما اعيج من كلامه بشيء اي ما اعيا به قال وبنو أسد يقولون ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه اخذوه من بجت الناقة وحكى ابن الاعرابي ما بجت بالشيء اي لم أرض به ويقال شربت ماء ملحا فما بجت به اي لم ار ومنه وتناولت دواء فما بجت به اي لم انتفع به

(فصل الغين) (غلج) فرس مغلج اذا جرى جريا لا يحتاط فيه وقد غلج يغلج غلجا الاموي الغلج البغي (غمج) غمج الماء يغمجه غمجا جرعه وفيه لغة اخرى عمج الماء بالكسر والغمجة والغمجة (١) الجرعة (غنج) الغنج والغنج الشكل وقد غنجت الجارية غنجا وتغنجت فهي غنجة والغنج بالتحريك في لغة هذيل (غوج) فرس غوج اللبان اي واسع بجلد الصدر ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وغاج يغوج أي تثنى وتعطف قال أبو ذؤيب
عشية قامت بالفناء كانها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

اي تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه

(فصل الفاء) (فجج) الفاجج والفاسج الحامل من النوق قال ابو عبيدة هي التي قد لقحت وحسنت وقال الاصمعي هي الفتية اللاقح قال حسان بن ثابت الانصاري
يظل يدعو نيبها الضاجا * والبكرات اللقح الفواجا

ويروى الفواجا الكسائي يقال عدا حتى افجج اي اعيا وانبهر وقولهم بئر لا تفجج وفلان بحر لا يفجج اي لا ينزح (فجج) الفج الطريق الواسع بين الجبلين والجمع فجاج وفجت ما بين رجلي افجهما فجا اذا فتحت يقال هو يمشي مفاجا وقد تفاج وقوس فجاء وفجواء بينة الفجج اذا بان وترها عن كبدها ورجل افج بين الفجج وهو أقبح من الفحج وفججت القوس افجها اذا رفعت وترها عن كبدها مثل فجوتها وقال لا فجج يرى بها ولا لفاء
والفجت النعامة رمت بسومها ابن الاعرابي افج الرجل اي اسرع ويقال ايضا حافر مفج اي مقبب وهو محمود والفج بالكسر البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس الهندي وكل

(١) اي بالفتح والضم اه

(قوله) العلج الظفر والفوز كالافلاج والاسم بالضم كالغلجة وبالتحريك تباعد ما بين القدمين وتباعد ما بين الاسنان وهو أفلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان والنهر الصغير وغلط الجوهري في تسكين لامه والافلج البعيد ما بين البدين وغلط الجوهري في قوله البعيد ما بين الشدين اه عبارة الجوهري الفلج اسم موضع بين البصرة وضرية مصروف مذكر قال الشاعر وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد والفلج أيضا نهر صغير وقال فصبحا عينا روى وفلجا *

شئ من البطيخ والقوا كل ينضج فهو فج بالكسر ورجل فجاج كثير الكلام (فجج) رجل افجج بين الفجج وهو الذى تمد ما بين صدور قدميه وتباعد عقباه وتفجج ساقاه ورجله فجباء والفجج بالتسكين مشية الافجج وقد فجج يفجج فججا وتفجج فى مشيته مثله قال ابو عمرو التفجج مثل التفشيج وهو أن يفرج بين رجليه اذا جلس وكذلك التفحيج وأفجج الرجل حلو بته اذا فرج ما بين رجليها ليعلبها (فرج) الفرج من الغم بالتحريك تقول فرج الله عنك غمك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر والفرج العورة والفرج الثغر وموضع المخافة قال ابو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعى سجستان وخراسان والفرج بالتحريك فى قول ابى ذؤيب وللشر بعد القارعات فروج

اى تفرج وانكشاف والفرج ساكن فى قول امرئ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

ما بين رجلى الفرس والفرجة التفصى من الهم وقال

ربما تكره النفوس من الامـ ـر له فرجة كحل العقال

والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة اى انفراج والفرج بالكسر الذى لا يكتم السر وكذلك الفرج بضم الفاء والراء والفرج ايضا القوس البائنة عن الوتر وكذلك الفارج والفريج ويقال رجل أفرج بين الفرج للذى لا تلتقى البتاء له عظما وأكثر ما يكون ذلك فى الحبشة والمرأة فرجاء وفرج الرجل بالكسر فرجانها وفرج اى لا يزال ينكشف فرجه ويقال افرج الناس عن طريقه اى انكشفوا وفى الحديث لا يترك فى الاسلام مفرج وكان الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وقال أبو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول هو يروى بالجيم والحاء قال فمن قال مفرج بالجيم فهو القتيل يوجد بأرض فلاة لا يكون عند قرية يقول فانه يودى من بيت المال وقال أبو عبيدة المفرج بالجيم الذى يسلم ولا يوالى أحدا فاذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال لانه لا عاقلة له والفروجة واحدة الفراريج يقال دجاجة مفرج اى ذات فراريج والفروج بفتح الفاء الفياء وفرخ الدجاجة (فريج) افرنج جلد الجمل اذا شوى فبس أعاليه (فرتج) الفرتاج سمة من سمات الابل (فشج) يقال فشج فبال اى فرج بين رجليه يفشج وكذلك فشج تفشيجا والتفشيج مثل التفحيج (فضج) فلان يتفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يسل (فلج) فلج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر

وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

والفلج ايضا نهر صغير وقال

فصبحا عينا روى وفلجا والفلج ايضا الظفر والفوز وقد فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا وفى المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفلجه الله عليه والاسم الفلج بالضم وأفلج الله حجته قومها واظهرها والفلج بالكسر مكيال معروف قال الجعدى يصف الخمر

التى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من عنبر ضرم

والفلج بالتحريك لغة فى الفلج وهو نهر صغير قال عبيد

او فلج يبطن واد * للماء من تحته قسيب

والفلج بالكسر مكيال معروف والفلج بالتحريك لغة فى الفلج وهو نهر صغير والافلج من الرجال البعيد ما بين الشديين اه فعلم من هذا أن الفلج الذى هو النهر الصغير فيه لغتان وأن البعد اذا كان بين الشديين دل على بعد ما بين اليدين فان ذكر الملزوم يدل على ثبوت اللازم (وقال) ابن فارس والفلج مصدر الافلج وهو الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو فحج اه (وقال) الزبيدى والافلج المعوج اليدين ويقال المتباعد القدمين (وقال) صاحب الضياء والافلج الذى فى يديه اعوجاج وقيل هو المتباعد القدمين اه (وقال) المطرزى والافلج المتباعد ما بين الرجلين اه فاذا علمت اختلافهم فى معنى الافلج ظهر لك صحة ما علله الجوهرى وأنه قول من هذه الاقوال ولغة من هذه اللغات والعلم عند الله

ولو روى فى بطون وادلاستقام وزن البيت والجمع أفلاح والفلج أيضا فى الاسنان تباعد مابين الثنايا والرباعيات رجل أفلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا يذكر من ذكر الاسنان والافلج أيضا من الرجال البعيد مابين الثديين ورجل مفلج الثنايا أى منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان والسهم الفالج الفائز والقنيز الفالج مثل الفلج وهو مكيال عن أبى عبيد والفالج ريح وقد فلج الرجل فهو مفلوج قال ابن دريد لانه ذهب نسقه قال ومنه قيل لشقة البيت فليجة والفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة وفلجت الشئ بينهم أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفلجت الشئ فلجين أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد وما أخوذ من القفيز الفالج وفالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الاشجعى ومنه قولهم أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أى برىء وبعزل منه وذلك أنه قيل لفالج يوم الرقم لما قتل أنيس الاسرى أتنصر أنيسا قال إنى منه برىء وفلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فلالج ومنه سمى موضع فى الفرات فلوجة والفليجة شقة من شقق الخباء قال عمرو بن لجا

تمشى غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بانخلال

وتفلجت قدمه تشققت ﴿فنزج﴾ الفنزج رقص للعجم يأخذ فيه بعض يد بعض وهو بالفارسية بنجه قال العجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * ﴿فوج﴾ الفوج الجماعة من الناس والجمع فؤوج وأفواج وجمع الجمع أفاوج وأفاويج والفائجة متسع مابين كل مرتفعين من غلظ أو رمل والافاجة الاسراع والعدو قال الراجز يصف نعجة

لا تسبق الشيخ اذا أفاجا والفيج فارسى معرب والجمع فيوج وهو الذى يسعى على رجليه ﴿فهج﴾ الفهيج ماتكال به الخمر فارسى معرب وقد تسمى الخمر فيهجا قال الشاعر

ألا ياصبحينا فيهجا جدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

﴿فصل القاف﴾ ﴿قيج﴾ القيج الجمل فارسى معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختصر بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حبقطان والبومة حتى تقول صدى أو فماد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كرج﴾ الكرج معرب وهو بالفارسية كره قال جرير

لبست سلاحى والفرزدق لعبة * عليه وشاحا كرج وجلاجله

وكرج الخبز وتكرج اى فسد وعلاه خضرة ﴿كسج﴾ الكوسج الأثط وهو معرب والكوسج سمكة فى البحر له خرطوم كالمنشار ﴿كلج﴾ الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة أيضا والهاء للعجمة

﴿فصل اللام﴾ ﴿لبج﴾ لبجت به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض ولبج بالرجل ولبط به اذا صرع وسقط من قيام وبرك لبيج وهو ابل الحى كلهم اذا أقامت حول البيوت

باركة كالمضروب بالارض قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

(لجج) لججت بالكسر تلج لجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة الهاء للمبالغة ولججت بالفتح تلج لغة والملاجة التمادى فى الخصومة قال الفراء رجل لججة مثال همزة أى لجوج ويطيل المضغة فيه أى يردّدها فيه للمضغ واللجلجة والتلجلج الترّدد فى الكلام يقال الحق أبلج والباطل لجلج أى يردّد من غير ان ينفذ وسمعت لجة الناس بالفتح أى أصواتهم وضجتهم قال أبو النجم * فى لجة أمسك فلانا عن فل * واللجت الاصوات أى اختلطت ولجة الماء بالضم معظمه وكذلك اللج ومنه بحر لجى واللج أيضا السيف ولججت السفينة أى خاضت اللجة واللج البحر التجاجا ولتجوج وعوّد يتجر به وكذلك يلتج ويلتيج وهو يفتعل وأفتعل قال حميد بن ثور لاتصطلى النار الا بجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج لها وقصا

(لجج) لجج السيف وغيره بالكسر يلجج لجا أى نشب فى العظم فلا يخرج مثل لصب ومكان لجج أى ضيق والملاج المضايق قال الاصمعى الملتجج الملجأ مثل الملتحد وأنشد لساعدة

حبّ الضريبك تلاد المال زرمه * فقر ولا يتخذ فى الناس ملتجبا

وقد التجمه الى ذلك الامر أى ألجأه والتصمه اليه ولجت عليه الخبز لجيجا اذا خلطته وأظهرت غير ما فى نفسك وكذلك لجوجت عليه الخبز (لزج) لزج الشئ أى تمطط وتمدد فهو شئ لزج ولزج به أى غرى به ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالخطمى قد تلزج وتلزج رأسه أيضا اذا غسله فلم ينق وصحفه عن يعقوب وتلزج النبات تلجن قال العجاج

* وفرغا من رعى ما تلزجا * لان النبات اذا أخذ فى اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الخطمى

(لعج) لعجه الضرب اى آلمه وأحرق جلده قال الهذلى ضربا ألهبا يلعج الجلدا ويقال هوى لاعج لحرقة الفؤاد من الحب (لفج) ألفج الرجل اى أفلس قال رؤبة

احسابكم فى العسر والافلاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء مثل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر وقال جارية شبت شبابا عسلجا * فى حجر من لم يك عنها ملفجا

(لجج) اللجج الاكل باطراف الفم قال لبيد

يلجج البارض لجا فى الندى * من مراتيع رياض ورجل

والملاجج الملاغم وهو ما حول الفم قال الراجز * رأته شيخا مثر الملاجج * أبو عمرو التلجج مثل التلمظ ورأيته يتلجج بالطعام اى يتلمظ والاصمعى مثله وقولهم ما ذقت شماجا ولا ماجا وما تلججت عنده بلماج وهو أدنى ما يؤكل اى ما ذقت شيئا قال الراجز

أعطى خليلى نجمة هملاجا * رجاجة ازلة رجاجا

لا يجد الراعى بها الماجا * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا

وما لجواضيفهم بشئ اى ما لهثوا وشئ سمج لجج وسمج لجج وسمج لجج وهو اتباع حكاه أبو عبيدة

(لهج) اللهج بالشئ الولوع به وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا اذا أغرى به فثابر عليه وألهج الرجل اى لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أفضل يشتدها فى الاخلاف ثلاثا

يرتضع الفصيل قال الشماخ وذكر عيرا

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفا البهمى أخلة ملهج

واللهجة اللسان وقد يحرك يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة ولهجت القوم تلهيجا اذا لهنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا جا اذا اختثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بنى فلان ملهاجا والهاجت عينه أيضا اختلط بها النعاس أبو زيد لهوج الرجل أمره لهوجة وهو أن لا يبرمه وشواء ملهوج اذا لم ينضج وقد لهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه

(فصل الميم) (مأج) الماج الماء الاجاج وقد مؤج الماء يمؤج مؤوجة فهو ماج قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام نهى * شروب الماء ثم تعود ماجا

(مجج) مج الرجل الشراب من فيه اذا رمى به وانمجت نقطة من القلم ترششت وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره يقال أحمق ماج للذى يسيل لعابه والماج الناقة التى تكبر حتى تمج الماء من حلقها والمجاجة والمجاج الريق الذى تمجه من فيك يقال المطر مجاج المزن والعسل مجاج النحل ومجاجة الشئ أيضا عصارته ومجمجت الكتاب اذا أبهمته ولم تبين الحروف ومجمج الرجل فى خبره اذا لم يبينه وأمج الفرس اذا بدأ بالجرى قبل أن يضطرم وأمج الرجل اذا ذهب الى البلاد والمج بالفتح حب كالعدس معرب وهو بالفارسية ماش (مجمج) أبو الحسن اللحيانى مجمجت الدلو اذا جذبت بها ونزعتها حتى تملأ وأنشد

فصبحت قليذما همو ما * يزيدها مجمج الدلا جموما

قال الاصمعى يقال مجمجها اى جامعها (مذج) مذج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة

(مرج) المرج الموضع الذى ترعى فيه الدواب ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط موضع بالشام ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى ومرج القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجت الدابة أمرجها بالضم مرجا اذا أرسلتها ترعى وقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج فعل وأفعل بمعنى والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعى بالكسر اى قلق مثل جرج ومرجت أمانات الناس أيضا فسدت ومرج الدين والامر اختلط واضطرب قال أبو دواد

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

ومنه الهرج والمرج يقال انما يسكن المرج لاجل الهرج ازدوجا للكلام وأمر مريج أى مختلط وأمرجت الناقة ألقت ولدها بعد ما يصير غرسا وداما ومارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان والمرجان صغار اللؤلؤ (مزج) مزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يمزج به ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع والمزج العسل قال أبو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضمك الا أنه عمل النحل

والموزج معرب وأصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة مثال الجوارب والجوارية

(قوله) ومذج كجعفر فى ذج وهم الجوهرى فى ذكر هنا وان نسبه الى سيبويه ا

(قلت) ما بعد نص سيبويه مقال فى كون الميم عنده أصلية كميم معدد والذى أدى القائل الى زيادة الميم اهمال فعلل بفتح الفاء وكسر اللام والجواب أن الجزئية النادرة لا تقدح فى اطراد الكلية وذلك كورد الجلبك فى اهمال فعل والرشد والدئل فى قلة فعل قال الزبيدى مذج اسم أكمة سميت بها أم مالك وطيء والعلم عند الله

للجمة وان شئت حذفتها (مشج) مشجت بينهما مشجا خلطت والشئ مشيج والجمع امشاج مثل بقيم وايتام ويقال نطفة أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها قال زهير ابن حرام

كأن الفصل والفوقين منها * خلال الريش سيط به المشيج

(معج) المعج سرعة السير يقال معج الحمار والريح وفرس معوج على فعول وقد مر معج اى يمر مرا سهلا ومعج الفصيل ضرع أمه اذا الهزه وقلب فاه فى نواحيه ليستمكن منه

(ملج) الملج تناول الثدى بأدنى الفم يقال ملج الصبى أمه اى رضعها وامتلج الفصيل ما فى الضرع امتصه والاملاج الارضاع وفى الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان ومنه قيل للرجل ملجان ومصان اى أنه من لؤمه يرضع الابل والمالج الذى يطين به فارسى معرب

(موج) ماج البحر يموج موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس يموجون

(مهج) المهجة الدم وحكى عن اعرابى أنه قال دفقت مهجته اى دمه ويقال المهجة رئيس القلب خاصة ويقال خرجت مهجته اذا خرجت روحه وشحم أمهج بالضم اى رقيق والامهجان بالضم الرقيق وابن ماهج اذا رق

(فصل النون)

(ناج) ناج فى الارض ينأج نؤوجا ذهب ونأجت الريح تنأج نئيجا حركت فهى نؤوج ولها نئيج اى مرمر يع مع صوت قال العجاج

واتخذته النائجات منأجا تقول منه نئج القوم قال الراجز

وتناج الركبان كل منأج * به نئيج كل ريح سيهج

ونأج الى الله تعالى فى الدعاء اى تضرع ونائجات الهام صوائحها

(نبج) النباج الشديد الصوت وقال

* بأستاه نباجين شيخ السواعد *

ويقال ايضا للضخم الصوت من الكلاب انه لنباج والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنباج بالضم الردام ونباح الكلب ونبيحه لغة فى النباح والنبيح وكلب نباجى بالضم ضخم الصوت عن اللحيانى والنباج بالكسر قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر والانبجيات بكسر الباء المربيات من الادوية وأظنه معربا ومنبج اسم موضع فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت كساء منبجانى أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى وعين انبجان اى مدرة منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان وعين انبجان وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعى بالجيم عن أبى سعيد وابى الغوث وغيرهما

(نتج) نتجت الناقة على مالم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها أهلها نتجا قال الكميت

وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلى الارجل

وأنتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة فهى تنتج ولا يقال منتج وأنت الناقة على منتجها اى للوقت الذى تنتج فيه وهو مفعل بكسر العين ويقال للشاتين اذا كانتا اسنا واحدة هما نتيجة وغنم فلان نتائج اى فى سن واحدة

(نجج) نجت القرحة تنج بالكسر نجيجا سالت بما فيها قال جرير

فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يشفى من يشاء

(نجنج) أبو عبيد نجنجت الرجل حركته وتنجنج له اى كثر واستحى ونجنج به

اذا

قوله المربيات يصح ان يكون بوحدتين وأن يكون بوحدة ونحتية فالاولى المعمولة بالرب بضم الراء والثانية من التربية كما تقدم فى صفحة ٥٤ يقال زنجبيل مربب ومربى اه

اذا رددها على الحوض قال ذو الرمة

حتى اذا لم يجدوا غلا ونجنبها * مخافة الرمي حتى كلها هيم

والنجنبة ترديد الرأي يقال نجنج أمره اذا هم به ولم يعزم عليه والنجنبة الجولة عند الفزع

(نفج) نفجت الدلو افة في مجمها اذا خضخضتها ونفج الرجل المرأة باضعها والنفيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما يخرج منه زبده الاول فيتمخض فيخرج منه زبد ويقال النفيجة بتقديم الجيم ولا أدري ما صحته (نسج) نسج الثوب ينسجه وينسجه نسجا وهو الصنعة نساجة والموضع منسج ومنسج والمنسج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب لينسج ومنسج الفرس ايضا أسفل من حارك ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا لان النامج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى وضربت الريح الماء فانتسجت له تلك الطرائق وفلان نسيج وحده أي لا نظير له في علم أو غيره وأصله في الثوب لان الثوب اذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله سدى لعدة أثواب (نشج) النشج بالتحريك واحد الانشاج وهي مجاري الماء ونشج الباكي ينشج نشجا ونشيجا اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب ونشج الحمار بصوته نشيجا ردده في صدره وكذلك نشج الرعد والحب والقدر اذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت

(نضج) نضج التمر واللحم نضجا ونضجا (١) أي أدرك فهو نضيج وناضج وأنضجته أنا ورجل نضيج الرأي محكمه ونضجت الناقة ولدها اذا جازت السنة ولم تنتج قال حميد بن ثور

وصهباء منها كالسفينة نضجت * به الحمل حتى زاد شهرا عديدها

فهي منضج ونوق منضجات (٢) وقال

هو ابن منضجات كن قدما * يزدن على العديد قراب شهر

(نعج) النعج الابيضاض الخالص وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا (٣) قال الحجاج في ناعجات من بياض نعجا والناعجة البيضاء من النوق ويقال هي التي يصاد عليها نعاج الوحش والناعجة من الارض السهلة والنواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة في سيرها بالفتح أسرعت لغة في مججت والنعجة من الضأن والجمع نعاج ونعجات ونعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج أبو عمرو نعجت الابل بالكسر تنعج نعجا اذا سمنت ونعج الرجل أيضا اذا أكل لحم الضأن فثقل على قلبه قال الشاعر كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

وأنعج القوم سمنت ابلهم ومنعج بالفتح موضع (نفج) نفجت الارنب اذا ثارت وأنفجتها انا ونفجت الفرّوجة من بيضتها اي خرجت ونفج ثدي المرأة قميصها ينفجه نفجا اي رفعه ورجل نفاج اذا كان صاحب نفر وكبر عن ابن السكيت والناجفة أول كل شيء يبدأ بشدة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراص ويطرده * حفيف ناجفة عشنونها حصب

وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل ناجفة * لا الضب ممتنع منها ولا الورل

قوله والحب بالضم اه

(١) بالضم والفتح اه

(٢) بتشديد الضاد اه

(٣) هذا الفعل يستدرك به على ما ذكره المزهر من الافعال التي مثل طلب في ضم مضارعها وتحريك مصدرها فان الجلال لم يعد معها قاله نصر

(قوله) ومنعج كجعاس ووهم الجوهري في فتحه اه عبارة الجوهري ومنعج بالفتح موضع فالمراد فتح الميم لا العين وقاعدته في الاطلاق الحرف الاول فتحا كان او كسرا قال في باب الراء في الحبر والسبر بمعنى اللون والهيئة ويقال ايضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح يريد فتح الاول وقال الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر يريد كسر الميم وقال حمار مزربا بالكسر يريد كسر الميم اي كثير العض والعلم عند الله

ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها (١) كأن أرؤسها فى موجه الخشل
والنوافج مؤخرات الضلوع الواحدة ناجفة وكانت العرب تقول فى الجاهلية اذا ولد لاحدهم بنت هنيئا لك الناجفة اى المعظمة لمالك لانك تأخذ مهرها فتضمه الى مالك فينتفج وأما نوافج المسك فعربية والنفيجة القوس وهى شطيبة من تبع ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء قال مليح (٢)

أناخوا معمدات الوجيف كأنها * نفائج تبع لم تربع ذوابل

وانتفج جنبا البعير ارتفعا (نهج) النهج الطريق الواضح وكذلك المنهج والمنهاج وأنهج الطريق اى استبان وصار نهجا واضحا ومنه قال يزيد بن الحذاق العبدى

واقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المسالك والهدى تعدى

اى تعين وتقوى ونهجت الطريق اذا أبنته وأوضحته يقال اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق أيضا اذا سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان اى يسلك مسلكه والنهج بالتحريك البهر وتتابع النفس وقد نهج بالكسر ينهج يقال فلان ينهج فى النفس فما أدرى ما أنهجه وفى الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث وأنهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت وأنهج الثوب اذا أخذ فى البلا قال عبد بنى الحسحاس

فما زال بردى طيبا من ثيابها * الى الحول حتى أنهج الثوب بالبلى

قال أبو عبيد ولا يقال نهج ولكن انهج

(فصل الواو) (وبج) الوبج الكشيف من كل شئ وقد وبج الشئ بالضم وبوجة وفرس وبج اى مكتنز قال أبو زيد الوباجة كثرة اللحم والوبارة كثرة الشعر قال وهو الضخم فى الخلق جميعا واستوبج الشئ وهو نحو من التمام يقال استوبج نبت الارض اذا علق بعضه بعض وتم والموتجة الارض الكثيرة الكلا واستوبج المال كثر وقال الاصمعى استوبج الرجل من المال اذا استكثر منه (وجج) وج بلد الطائف وفى الحديث آخر وطأة وطئها الله بوج يريد غزاة الطائف قال الشاعر

فان تسق من أعناب وج فانما * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

والوج ضرب من الادوية فارسى معرب (ودج) الودج والوداج عرق فى العنق وهما ودجان يقال ودج دابته أى اقطع ودجها وهو لها كالفصد للانسان والودجان الاخوان ويقال بئس ودجا عرب هما وودجت بين القوم ودجا اى أصلحت (وسج) الوسيج ضرب من سير الابل يقال وسج البعير وسيجا وأوسجته انا حملته على الوسيج وقال ذو الرمة والعيس من عاسج او واسج خببا (وشج) الوشيجة عرق الشجرة وأنشد أبو عبيدة

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس فعيد كالوشيجة أعضب

شبهه من ضمره بها ووشجت العروق والاغصان اشتبكت والواشجة الرحم المشتبكة وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج ووشجها الله توشيجا والوشيج شجر الرماح والوشيجة ليف يفتل ثم يشد بين خشبتين ينقل بها البر المحصود وغيره (وبج) وبج يبج ولوجا ولجة اى دخل قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وأولجه أدخله وقوله تعالى يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل اى يزيد من هذا

(١) بتشديد الياء مكسورة اه
(٢) مصغرا اه

(قوله) نجت القرحة تنج نجيجا سالت بما فيها وتنجج تحرك وتحير وقول الجوهرى استرخى غلط وانما هو تنجج بالجيم اه عبارة الجوهرى ابو عبيد نجنجت الرجل حركته وتنجنج له اى كثر واسترخى وقال فى فصل الباء قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة اه (قلت) لا منافاة بين المعنيين (وقال) ابن فارس بجبجت القرحة اذا شققتها بجبجا وبدن بجباج ممتلئ كثير اللحم (وقال) فى كتاب النون النجنجة الجولة عند الفزع والنجنجة تردد الرأى وتنجنج له كفر واسترخى وهو من نجت القرحة اذا سالت اه

(قوله) وج اسم وادبالطائف لا بلد وغلط الجوهرى ومنه آخر وطئة وطئها الله بوج يريد غزوة حنين لا الطائف وغلط الجوهرى وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال اه عبارة الجوهرى وج بلد بالطائف وفى الحديث آخر وطئة الخ يريد غزاة الطائف

فى ذلك ومن ذلك فى هذا وأتلج مواليج على افتعل اى دخل مداخل والولجة بالتحريك موضع اوكيف تستترفيه المارة من مطر وغيره والجمع ولج وأولاج وقولهم رجل خرجة ولجة مثل همزة اى كثير الخروج والدخول ووليجة الرجل خاصته وبطانته والولجة وجمع يأخذ الانسان والتوليج كناس الوحش الذى يليج فيه مثل الدوليج قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو نوعل لانك لا تكاد تجد فى الكلام تفعل اسما وفوعل كثير وقال يصف ثورا تكنس فى عضاه * مفنذا فى صعوات توليجا (وهيج) الوهيج بالتحريك حر النار والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا وهيجانا اذا اتقدت وتوهجت النار توقدت وأوهجتها أنا ولها وهيج اى توقد وتوهجت رائحة الطيب اى توقدت وتوهج الجوهر تلألأ

(فصل الهاء) (هيج) الهيج كالورم يكون فى ضرع الناقة تقول هيجه تهييجا فتهيج اى ورمه فتورم ورجل مهيج (١) ثقيل النفس وهيجه بالعصا هيجا مثل حجمه اى ضربه (هيج) هيجت عينه غارت وعين هاجة اى غائرة والهيج الوادى العميق وهيج الماء أهيجه مثل هراق وأراق وركب فلان هياج غير مجرى وهياج ايضا مثل قطام اذا ركب رأسه قال الشاعر وهو المتمرس بن عبد الرحمن الحمارى

فلا يدع اللئام سبيل غى * وقد ركبوا على لومى هياجى

قال الاصمعى تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هجا جيك وهذا ذيك على تقدير الاثنين ورجل هياجة اى أحمق قال الشاعر

هياجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة فى واد

وقولهم هجهج زجر للغنم مبنى على الفتح وقال يفرق يخشيه بهجهج ناعقه وهجهجت بالسبع اى صحت به وزجرته ليكف قال لبيد

أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

وهجهج الفحل فى هديره والهجهاج النفور حكاه أبو عبيد وهج مخفف زجر للكلب يسكن وينون كما يقال بخ وبخ قال الشاعر

سقرت فقلت لها هج فتبرقعت * وذكرت حين تبرقعت هبارا

(هدج) الهدجان مشية الشيخ وقد هدج يهدج وهدج الظليم اذا مشى فى ارتعاش فهو هداج وهدجدج وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الاصمعى

وفارس هداج أشاب النواصيا والهداجة حنين الناقة على ولدها وقد هدجت فهى مهداج وكذلك الريح التى لها حنين قال أبو وجزة السعدى يصف حمر الوحش

حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الافاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فيطر فالمعنى نسلها والهودج مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب وتهدجت الناقة تعطفت على ولدها وتهدج الصوت تقطعه فى ارتعاش (هرج) الهرج الفتنة والاختلاط وقد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا وفى حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يارسول الله قال القتل قال عبيد الله بن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

(١) ووزن مهدنوا ه مختار

اه وهى عبارة ابن فارس سرقا بحرف وقال الشوهرى فى التهذيب وج الطائف الهم عن صيده قال الحازمى وج اسم لحصون الطائف وقيل لواحد منها وحديث تحريم صيده رواه أبو داود فى سننه من رواية الزبير بن العوام واسناده ضعيف قال البخارى لا يصح اه (وقال) عياض فى المشارق الطائف معلوم وهو وادى وج على يومين من مكة اه وفى النهاية وج موضع بناحية الطائف وقيل اسم جامع لحصونها وقيل هو اسم واحد منها اه (وقال) عياض قال هشام بن الكلبى انما سمى الطائف لان رجلا أصاب دما فى قومه فحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم أن أبنى لكم طوفا عليكم يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف اه وقول المجد غزوة الطائف لم يكن فيها قتال غير صحيح والحمل على الالتحام مكابرة وغزوة الطائف مشهورة عند العوام فضلا عن العلماء وذلك

ليت شعرى أأول الهرج هذا * ام زمان من فتنة غير هرج

يعنى أأول الهرج المذكور فى الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج وأصل الهرج الكثرة فى الشئ ومنه قولهم فى الجماع بات يهرجها ايلتمه بجماء ويقال للفرس مر يهرج وانه لهرج وهراج اذا كان كثير الجرى قال العجاج

من كل هراج ذليل خزمه * وهرج البعير بالكسر يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران قال العجاج يصف الحمار والاتان ورهبا من حندف أن يهرجا * وهرّجت البعير تهريجا وأهرجته أيضا اذا حملت عليه فى السير فى الهاجرة حتى يسدر وهرّج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فانهرج وانهل وهرّجت بالسبع اذا صحت به وزجرته قال رؤبة هرّجت فارتد ارتداد الاكمه (همرج) الهمرجة الاختلاط فى المشى وهمرجت عليه الخبر أى خلطته (هزج) الهزج صوت الرعد والهزج ايضا من الاغانى وفيه ترنم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الراجز

كأنها جارية تهزج * وتهزجت القوس اذا صوّتت عند إنباض الرامى عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحبرا
باهازيج من أغانيها الجش * وإتباعها النحيب الزفيرا

والهزج جنس من العروض والهزاج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هزلج) الهزلاج الذئب الخفيف (هلج) الاهليلج معرب قال ابن السكيت هو الاهليلج والاهليلجة بالكسر ولا تقل هليلجة وقال ابن الاعرابى هو الاهليلج بفتح اللام الاخيرة قال وليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وابريسم واطريفل (هلجج) الهلباجة الاحمق قال خلف الاحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذى والذى ثم جعل يلقانى بعد ذلك يزيد فى التفسير كل مرة شيأ ثم قال لى بعد حين وأراد الخروج هو الذى جمع كل شر (هميج) الهميج جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها والهمجة أيضا الشاة المهزولة وقول أبى ذؤيب

كأن اينة السم هى يوم لقيتها * موشحة بالطرتين هميج

قالوا ظبية ذعرت من الهميج ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم هميج وقول الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع نأكل عتودا أو بذج

قالوا سوء التدبير فى المعاش وقيل الهميج الجوع وقولهم همج هامج توكيد له كقولك ليل لائل قال الحرث بن حلزة

يترك ما رقم من عيشه * يعيث فيه همج هامج

وهمجت الابل من الماء تهميجا همجا بالاسكان اذا شربت دفعة واحدة حتى روّيت وأهمج الفرس اى جد فى جريه (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهمالج ومشيها الهملجة فارسى معرب (هوج) رجل أهوج بين الهوج اى طويل وبه تسرع وحمق والهوجاء الناقة التى كان بها هوج من سرعتها والهوجاء الريح التى تقلع البيوت والجمع هوج (هيج) هاج الشئ يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج اى ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى

أن النبى صلى الله عليه وسلم لما فرغ من مكة المشرفة وذلك فى رمضان سنة ثمان من الهجرة النبوية توجه الى الطائف فى شوال من تلك السنة فتلقته هوازن وغطفان ومن انضم اليهم من القبائل فى وادى حنين بين مكة والطائف فالتقى الجمعان فهزم الله المشركين وأصاب منهم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر الاشعرى عم ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنهما الى اوطاس لطلب دريد بن الصمة واصحابه فهزمهم وقتل منهم جماعة ثم قتل ابو عامر رضى الله عنه ولما انهزمت هوازن وكان فيهم اذ ذاك مالك بن عوف النصرى تحصنوا بحصن الطائف فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق وهو أول منجنيق رمى به فى الاسلام وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال من بلغ بسهم فى سبيل الله عز وجل فله درجة فى الجنة

وهيجه وهايجه بمعنى والهائج الفحل الذى يشتهى الضراب وهاج النبت هياجا اى يبس وأرض هائجة يبس بقلها أو اصفر وأهاجت الريح النبت أيبسته وأهيجنا الارض اى وجدناها هائجة النبات قال رؤبة وأهيج الخلصاء من ذات البرق وهاج هائجه اى ثار غضبه وهدأها ثائجه اى سكن غضبه وسكنت فورته والهيجا الحرب يمد ويقصر ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان اذا تواثبا للقتال وناقة مهياج اى نزوع الى وطنها

(باب الحاء)

(فصل الالف) (أحح) أح الرجل يؤح أحا اى سعل قال الراجز * يكاد من تنخح وأح والاحاح بالضم العطش والاحاح أيضا والاحيحة الغيظ وحزازة الغم وأحيحة بن الجلاح اسم رجل مصغر (أزح) ازح الرجل يأزح أزوحا اذا تقبض ودنا بعضه من بعض وقال أبو عمرو أزح اى تخلف والازوح المتخلف وقال الغنوى الازوح من الرجال الذى يتأخر عن المكارم قال والانوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لايهش الى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم

(أنح) أنح الرجل يأنح بالكسر أنحا وأنيحا وأنوحا اذا زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنخح ولا يبين فهو آنح وقوم أنح مثل راكع وركع قال الشاعر

والبزل مما فى الخدور أنيح * يعنى من ثقل أردافهن وقال آخر يمشى قليلا خلفها ويأنح

أبو عمرو يقال رجل أنوح وآنح على فاعل للذى اذا سئل الشئ تنخح وذلك من البخل وكذلك رجل أنح بالتشديد قال رؤبة كزا لحيا أنح أرزب وقال آخر

أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

(فصل الباء) (بجح) البجح الفرح وقد بجح بالشئ(١) وبجح به ايضا الغة ضعيفة فيه وبجحته أنا تبجيحا فتبجح اى افرحته ففرح وفى حديث أم زرع وبجحنى فبجحت (بحح) فى صوته بحة بالضم يقال بححت بالكسر أبح بححا ورجل أبح ولا يقال باح وامرأة بحاء بينة البحح وقال ابو عبيدة بححت بالفتح أبح بحا لغة فيه وامرأة بحة فى صوتها بحة والبح جمع أبح وربما وصفوا به القداح التى يستقسم بها قال الشاعر

قروا أضيافهم رجحا بح * يعيش بفضلهن الحى سمر (٢)

وتقول مازلت أصيح حتى أبححت ذلك والتبجح التمكن فى الحلول والمقام وبحبوحة الدار وسطها قال جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

(بدح) أبو زيد بدحه بالعصا ضربه بها وبدحه بأمر مثل بدهه وأنشد ابن الاعرابى لابى دواد

بالصرم من شعثاء عمدا * وبالحبل الذى قطعته بدحا

قال أبو عمرو بدحا اى علانية من قولهم بدح بهذا الامر اى باح به وبدحت المرأة بدوحا وتبدحت أى مشت مشية حسنة فيها تفكك والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع

(١) بجح الاول بكسر الجيم والثانى بفتحها ونظيره بجح الآتى قاله نصر

(٢) انظرها مش ١٧٤ فى الريح وهو بوزن صرداه

قال أبو نجيح السلمى فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ولم ينل النبى صلى الله عليه وسلم منهم شيأ يعنى لم يفتحه فقال عليه السلام انا قافلون ان شاء الله فثقل ذلك على الصحابة رضى الله عنهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال عليه السلام اغدوا على القتال فلما غدوا أصابتهم جراحات واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا قال فى النهاية ووجز من الطائف والمعنى أن آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا تبوك ولم يكن فيها قتال اه يعنى تبوك (وقال) الكلاعى فى غزوة الطائف فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم قتالا شديدا ورموا بالنبل ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنجنيق ودخل نفر من اصحابه صلى الله عليه وسلم

بدح مثل فذال وقذل وبدحة الدار ساحتها والبدح بالكسر الفضاء الواسع وجمعه بداح وبدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحا عجز عنهما وبدحني الامر مثل فدحني

(بذح) البذح الشق وبذحت لسان الفصيل شققته لئلا يرتضع وفي رجل فلان بذوح أي شقوق

(برح) لقيت منه برحا بارحا اي شدة وأذى قال الشاعر

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

ولقيت منه بنات برح وبنى برح ولقيت منه البرحين والبرحين بكسر الباء وضمها أي الشدائد والدواهي ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل والبارح الريح الحارة قال أبو زيد البوارح الشمال الحارة في الصيف والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اي زال وبرحاء الحمى وغيرها شدة الاذى تقول منه برح به الامر تبريحا اي جهده وضربه ضربا مبرحا وتبارح الشوق توهجه وهذا الامر أبرح من هذا اي اشد وقتلوهم أبرح قتل وابرحه اي أتعبه يقال ما أبرح هذا الامر قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل * أبرحت ربا وأبرحت جارا

اي أتعبت وبالغت وأبرحه ايضا بمعنى أكرمه وعظمه والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر وجاءنا بالامر بين براحا اي بينا والبراح مصدر قولك برح مكانه اي زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس كما قال سعد بن مالك

من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

والقصيدة مرفوعة الروي وبرح الخفا اي وضح الامر كأنه ذهب السر وزال ولا أبرح أفعل ذلك اي لا أزال أفعله وبراح مثل قطام اسم للشمس وأنشد قطرب

هذا مقام قدمي رباح * ذبت حتى دلكت براح

ورواه الفراء بكسر الباء وهو جمع راحة وهي الكف وبرح الظبي بالفتح برحا اذا ولاك مياسره يمر من مياسرك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف وفي المثل انما هو كبارح الاروى لان مساكنها في الجبال في قنانها لا يكاد الناس يرونها اسانحة ولا بارحة الا في الدهور مرة وأم بريح اسم للغراب وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة

(بطح) بطحه اي ألقاه على وجهه فانبطح والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع الاباطح والبطاح أيضا على غير القياس قال الاصمعي يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم حكاه أبو عبيد والبطيحة والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وبطائح النبط بين العراقين وتبطح السيل اي اتسع في البطحاء

(بلح) البلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة وقد أبلح النخل اي صار ما عليه بلحا وبلح الثرى يبس وبلح الرجل بلوحا اي أعيا قال الاعشى

* واشتكى الاوصال منه وبلح * وبلح تبليحا مثله

(بلدح) بلدح الرجل اذا ضرب بنفسه الارض وربما قالوا بلطح وبلدح موضع ومن أمثالهم في التحزن بالاقارب لكن على بلدح قوم يعني قاله يهس الملقب بنعامة لما رأى قوما في خصب وأهله في شدة وابلندح

قوله وأم بريح الخ عبارة القاموس وابن بريح كأمير الغراب

تحت دبابة ثم زحفوا بها الى جدار الطائف ليخسروقوه فأرسلت عليهم ثقيف سكك الحديد محماة بالنار فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالنبل فقتلوا منهم اثني عشر رجلا سبعة من المهاجرين واربعة من الانصار ورجل من بني ليث وكان حصار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بضعا وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة اه (وقال) صاحب الضياء وج اسم الطائف وفي الحديث آخر وطئة وطئها الله تعالى بوج يعني غزاة الطائف اه (وقال) العيني في مباني الاخيار غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه خمسا وعشرين غزوة فيما قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وآخرون وقيل سبعا وعشرين والمشهور الاول قاتل في تسع منها في بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وقيل إنه قاتل ايضا بوادي القرى والغابة وبني النضير اه والعلم عند الله

المكان اى اتسع وابلندح الحوض اى انهدم وابلندح السمين القصير وأنشد ابو عمرو

دحونة مكردس بلندح * اذا يرادشده بكرمح

(بوح) باحة الدار ساحتها وأبحتك الشئ أحللته لك والمباح خلاف المحظور واستباحوهم اى استأصلوهم وباح بسره اى أظهره والبوح بالضم فى قولهم ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك يقال هو الذكر ويقال هو النفس ويقال الوطء (١) والبياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمن ورجل بماح وشداد

(فصل التاء) (ترح) الترح ضد الفرح يقال تزحه تتريحا اى حزنه والمتراح من النوق التى يسرع انقطاع لبنها (تفح) التفاح معروف الواحدة تفاحة (تيح) تاح له الشئ وأتيح له الشئ اى قدر له واتاح الله له الشئ اى قدره له ورجل متيح اى يعرض فيما لا يعنيه قال الراعى

أفى أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

والتيحان مثله وقال سوار بن المضرب السعدى

بذبى الذم عن حسبى بمالى * وزبونات أشوس تيحان

وتاح فى مشيه اذا تمايل وفرس متيح ونياح وتيحان اذا اعترض فى مشيه نشاطا ومال على قطريه

(فصل الجيم) (جح) أجحت المرأة حملت واصل الاجحاح للسباع قال ابو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح والجحاج السيد والجمع الجحاجح وقال ماذا يبدر فالعقيقة * قل من مرابية جحاج وجمع الجحاج جحاجة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان (جدح) جدحت السويق واجتدحته اى لتته وشراب مجدح اى مخوض والمجدح ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذو جوانب والمجدح أيضا نجم يقال له الدبران لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قال الشاعر

وأطعن بالقوم شطر الملو * لحتى اذا خفق المجدح

وكان الاموى يقول المجدح بضم الميم حكاه عنه ابو عبيد ومجاديح السماء أنواؤها والجداوح دم القصيد كان يستعمل فى الجدب فى الجاهلية (جرح) جرحه جرحا والاسم الجرح بالضم والجمع جروح ولم يقولوا أجراح الا ما جاء فى شعر والجراح جمع جراحة بالكسر ورجل جريح وامرأة جريح ورجال ونسوة جرحى وجرحه شددللكثرة وجرح واجترح اى اكتسب والجوارح من السباع والطير ذوات الصيد وجوارح الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها والاستجراح العيب والفساد يقال قد وعظتكم فلم تزدادوا الا استجراحا وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث (جزح) الجزح العطية يقال جزحت له من المال جزحة اذا قطعت له منه قطعة قال الشاعر

وانى له من تالد المال جازح * وانشد ابو عبيدة

يحمى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(جلح) جلح المال الشجر يجلحه بالفتح جلحا اذا رعى أعاليه وقشره وقال يخاطب ناقته

(١) يوجد فى بعض النسخ الزيادة فى المتن وقولهم وقعوا فى دوكة وبوح اى فى اختلاط من أمرهم عن أبى عبيد وبوح من أسماء الشمس وقيل بوح بياءين نقطتين اه

(قوله) الهسبج الاجيج والوادى العميق وهج هج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهرى فى بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر ضرورة اه عبارة الجوهرى هجيج النار أجيجها مثل هراق وأراق وقولهم هجهج زجر للغنم مبنى على الفتح قال الراعى

ولكنما احدى وامتع جدة * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

اه (قلت) أما بناؤه على الفتح فله نظائر فى أسماء الافعال والاصوات كرويد وبله وحيهل وآخر زجر للابل (وأما وزنها) فقد قال صاحب الضياء فعال بفتح الفاء واللام هجهج زجر للغنم والابل وهر هر حكاية صوت الماء والعلم عند الله

(باب الحاء)

وجاوزى ذا السحم الجلوح * وكثرة الاصوات والنبوح

والجوالح ماتطاير من رؤس القصب والبردى شبه القطن والجالحة المشاذة مثل المكالحة والجالح الناقة التى تدر فى الشتاء والجمع الجماليح والجالح ايضا السنون اللواتى تذهب بالمال وناقة مجلاح جلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها والجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبى الرأس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل بالكسر فهو أجلح بين الجلح واسم ذلك الموضع الجلحة والاجلح من الهوادج الذى ليس له رأس مرتفع قال ابو ذؤيب

ان لم تكن ظعنا تبين هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح

ويقر جلح اى لاقرون لها قال الكسائى انشدنى ابن ابى طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كانهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

(١) شعث خيل تشعث من طول السفر والجهد اه

والجلح الرجل الكثير الاكل والجلح المأكول ومنه قول ابن مقبل يصف القحط اذا اغبر العضاه الجلح وهو الذى قد اكل حتى لم يترك منه شئ والتجليح ايضا الاقدام الشديد والتصميم وقال بشر بن ابى خازم

وملنا بالجفار الى تميم * على شعث مجلحة عتاق (١)

والجلاح بالضم مخففة السيل الجراف واسم رجل الاصمعى جالحت الرجل بالامر اذا جاهرته به والجالحة المكاشفة بالعداوة والجوالح المكابر والجلحاء موضع على فرسخين من البصرة القراء جلح رأسه اى حلقه والميم زائدة (جمح) جمح الفرس جموحا وجماحا اذا اعتز فارسه وغلبه فهو فرس جموح وجمحت المرأة من زوجها وهو خروجها من بيته الى اهلها قبل أن يطلقها قال الراجز

اذا رأتنى ذات ضغن جمحت * وجمحت من زوجها وأنت

والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده وقال

خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

وجمح اى أسرع قال ابو عبيدة فى قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون يسرعون والجماح بالضم والتشديد سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم الصبى به الرمى (جنح) جنح اى مال يجنح وينجح جنوحا واجتنح مثله وأجنحه غيره وجنوح الليل اقباله والجوانح الاضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر الواحدة جانحة وجنح البعير انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل وجناح الطائر يده والجمع أجنحة وجنحته أصبت جناحه والجناح بالضم الاثم وجنح الليل وجنحه (٢) طائفة منه وجنح الطريق جانبه قال الشاعر

وما كنت ضفاطا ولكن ثائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال

فبات بجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك

(جوح) الجوح الاستئصال يجتاح الشئ أجوحه ومنه الجائحة وهى الشدة التى تجتاح المال من سنة أو فتنة يقال جاحهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى اى أهلكه بالجائحة

(فصل

(٢) بالضم والكسر اه

(فصل الحاء) (حرح) الحر مخفف اصله حرح لان جمعه أحراح وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومئون والنسبة اليه حرحي وان شئت حرحي ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يدوغد فقالوا الخدوي ويدوي وان شئت قلت برح كما قالوا رجل سته

(فصل الدال) (دبح) الاصمعي دبح الرجل تدبيحا اذا بسط ظهره وطأطأ رأسه فيكون رأسه اشد انحطاطا من أليتيه وفي الحديث انه نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار وأبو عمرو وابن الاعرابي نحوه (دحح) دحت الشئ في الارض اذا دسسته فيها قال ابو النجم في وصف قترة الصائد

شختا خفيا في الثرى مدحوحا والدحداح القصير وكذلك الدحيدحة واندح بطنه اندحاحا اتسع قال اعرابي مطرنا ليلتين بقيتا فاندحت الارض كلأ (درح) رجل درحاية اى قصير سمين ضخم البطن وهو فعلاية ملحق بجعظارة قال الراجز

عكولة اذا مشى درحايه * يحسبني لا أعرف الجدايه

(دردح) شيخ دردح بالكسر اى كبير (دلح) دلح الرجل اذا مشى بحمله غير منبسط الخطو لثقله عليه وسحابة دلوح اى كثيرة الماء وسحائب دلح مثل قدوم وقدم وسحاب دالح وسحاب دلح مثل راكع وركع وتداخلا الشئ فيما بينهما اذا حملاه على عود وفي الحديث ان سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحما فقد الحماء بينهما ودولح اسم امرأة (دوح) الداح نقش يلوح به للصبيان يعلمون به يقال الدنيا داحة والدوحة الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع دوح

(فصل الذال) (ذبح) الذبح الشق قال الراجز

كان بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

اى فتقت وربما قالوا ذبحت الدن اى بزلته والذبح مصدر ذبحت الشاة والذبح بالكسر ما يذبح قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيح المذبوح والاتى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها والذبيح الذى يصلح أن يذبح للنسك قاله ابن السكيت وانشد لابن أحمر

اما ذبحا واما كان حلانا وأذبحت اتخذت ذبحا كقولك أطبخت اذا اتخذت طبيخا وتذابح القوم اى ذبح بعضهم بعضا يقال التمادح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخاديد ومذابح والمذابح ايضا المحاريب سميت بذلك للقرابين والذباح بالضم والتشديد شقوق تكون في باطن الاصابع في الرجل ومنه قولهم ما دونه شوكة ولاذباح وسعد الذابح منزل من منازل القمر وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع وفي نحر واحد منهما نجم صغير قريب منه كأنه يذبحه فسمي ذابحا والذبح على مثال الهبيع نبت تأكله النعام والذبحة وجع في الحلق يقال أخذته الذبحة قاله ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذى عليه العامة (ذرح) الذراح بالضم دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم والجمع الذراريح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحروليس عنده في الكلام فعلول واحدة وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما قال الراجز

قالت له وريا اذا تنفخ * باليته يسفى على الذرحرح

قوله الذى عليه العامة مع أنه هو الذى في الديوان ونقله الازهري عن الاصمعي على ما في المختار اه نقله نصر

وهو فعلل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى وقلت ذريريح لانه ليس فى الكلام فعلع الا حدرد وذرّحت الزعفران وغيره فى الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا ويقال ايضا ذرّح طعامه اذا جعل فيه الذرارىح وقولهم أحمر ذريحى اى شديد الحمرة وأما الذريحيات من الابل فمنسوبات الى فحل يقال له ذريح قال الراجز

من الذريحيات ضخما آركا والذريحة الهضبة والذريح الهضاب (ذوح) الذوح السير العنيف قال الهذلى يصف ضبعا بشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت * يديها عند جانبه تهيل

(فصل الراء) (ربح) ربح فى تجارته اى استفاد والربح والربح مثال شبه وشبه اسم مار بحه وكذلك الرباح بالفتح وتجارة رابحة ير بح فيها وأربحته على سلعته اى أعطيته ربحا وبعت الشئ مرابحة ورباح فى قول الشاعر هذا مقام قدمى رباح اسم ساق والرباح ايضا دويبة كالسنور والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور والرباح بالضم والتشديد الذكر من القرود قال الشاعر وإلقة ترغث رباحها والربح الفصيل كانه لغة فى الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح

والربح ايضا طائر (١) (ربج) ربج الميزان يربج ويربج ويربج ربجانا اى مال وأربجت لفلان وربجت ترجيحا اذا أعطيته راجحا والرجاح المرأة العظيمة العجز والجمع الربج مثال قذال وقذل قال رؤبة ومن هوى الربج الاثاث وتربجت الارجوحة بالغلام اى مالت وراجحته فربجته اى كنت أرزن منه وقوم مراجيح فى الحلم (رحح) الرحح سعة فى الحافر وهو محمود لانه خلاف المصطرّ فاذا انبطح جدا فهو عيب ورجل أرح اى لا أخمص لقدميه كارجل الزنج وقدم رحاء والوعل المنبسط الظلف أرح وقال الاعشى

فلو أن عزا الناس فى رأس صخرة * ململمة تعيى الارح الخدّما

وترحرحت الفرس اذا فججت قوائمها للتبول وشئ رحراح اى فيه سعة ورقة وعيش رحراح واسع ورحران اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رحران لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحران هجوتمو * عشرا تناوح فى سرارة واد

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعيرهم بقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ (ردح) الردحة سترة تكون فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فيه تقول ردحت البيت وأردحته اذا أدخلت شقة فى مؤخره ويقال أيضا ردحت البيت وأردحته اذا كانفت عليه الطين قال الشاعر

بناه صفر مردح بطين وقال آخر يصف بيت الصائد بيت حتوف مكفهر مردحا

والرداح المرأة الثقيلة الاوراك وكتيبة رداح ثقيلة السير لكثرتها والرداح الجفنة العظيمة والجمع ردح وقال (أمية)

الى ردح من الشيزى عليها * لباب البر يلبك بالشهاد

(رزح) الرازح من الابل الهالك هزالا وقد رزحت الغاية ترزح رزوحا ورزاحا سقطت من الاعياء هزالا ورزحتها أنا ترزيحا وابل رزحى ورزاحى ومرافيح ورزح والمرزح المقطع

(١) فى بعض الاصول زيادة والربح الشحم وقال قوم وأضيافهم ربجا بيح وقيل هى الفصال وقيل هى ما يربجون من الميسراه

(قوله) والرباحى جنس من الكافور وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب وينضخ فيه اذا حزّ فينشر ويستخرج منه وقال الدميرى فى حياة الحيوان الرباح بفتح الراء والباء مخففة دويبة كالسنور وهى التى منها الزباد هذا هو الصواب ووهم الجوهرى فقال فى النسخة التى هى بخطه الرباح اسم دويبة يجلب منها الكافور وهو عجيب فان الكافور صمغ شجر بالهند والرباحى نوع منه وكان الجوهرى لما سمع ان الزباد يجلب من الحيوان سرى ذهنه الى الكافور فذكره اه (قلت) آفة التصحيف من الكتاب وهو ذريعة لاهل العصبية والحق احق ان يتبع عبارة الجوهرى فى النسخة العتيقة المعتمدة

البعيد قال الشيباني المزرمح الشديد الصوت وأنشد

ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدو مرزمح

ابن الاعرابي المرزح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض (رمح) رجل أرمح بين الرمح وهو قليل لحم العجز والفخذين والمرأة رمحاء وكل ذئب أرمح لانه خفيف الوركين وقيل لامرأة من العرب ما بالنا نراك كنت رمحاء فقالت أرمحتنا نار الزحفتين (رشح) رشح رشحا اى عرق وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والمرشح والمرشحة ما تحت المئزرة والرشيح العرق عن ابي عمرو والترشيح أن ترشح الام ولدها باللبن القليل تجعله في فيه شيأ بعد شئ الى أن يقوى على المص وتقول فلان يرشح للوزارة اى يربى ويؤهل لها وترشح الفصيل اذا قوى على المشي قال الاصمعي اذا قوى ومشى مع امه فهو راشح وأمه مرشح (رضح) الرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى او النوى قال الشاعر بكل وأب للحصى رضاح والاسم الرضح بالضم وهو النوى المرضوح قال كعب بن مالك الانصاري وترمي الرضح والورقا وتقول رضحت الحصى فترضح قال جران العود

تخطى الى الحاجر بن مدلة * يكاد الحصى من وطئها يترضح

والمرضاح الحجر الذي يرضح به النوى أي يدق ونوى الرضح ما ندر منه (رقح) الرقاحة الكسب والتجارة وفي تلبية بعض اهل الجاهلية جئناك للنصاحة لا نأت للرقاحة وفلان يترقح لعياله أي يتكسب وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه تقول فلان رقاحي مال قال الحرث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(ركح) الركح بالضم ركن الجبل وناحيته والجمع ركوح وأركاح قال أبو كبير

حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أمعز ذي ريود مشرف

والركح والركحة ساحة الدار قال أبو عبيد في قول القطامي ألا ترى ما غشى الاركاحا الاركاح الافنية والركحة قطعة من الثريد تبقى في الجفنة وجفنة مركحة أي مكتزة بالثريد وأركحت اليه أي استندت والركوح الى الشئ الركون اليه ومسرح مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير (رمح) الرمح جمعه رماح وأرماح ورمحه فهو رامح طعنه بالرمح ورجل رامح أي ذو رمح ولا فعل له مثل لابن وتامر وتور رامح له قرنان قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا بست له بيلاد

والسماك الرامح نجم قدام الفكة وهو أحد السماكين سمي بذلك لكوكب يقدمه يقولون هو رمحه وليس من منازل القمر ورمحه الفرس والبغل والحمار اذا ضربه برجله ورمح الجندب اذا ضرب الحصى برجله والرماح الذي يتخذ الرمح وصنعته الرماحة والرماح أيضا اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لابي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال يرثيه وهو عمه

قوما تنوحان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء صدره الشياح * في السلب السود وفي الامساح

الصحيحة بخط العلماء الراسخين الرباح دويبة كالسنور والرباح ايضا بالدير يجلب منه الكافور اه

(وقال) ابن برى الكافور صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي اه وفيه لما دخل ابو العلاء بن سليمان بغداد وذكر بالياء يوحا للشمس اعترض عليه وقالوا انه بالبا الموحدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها كما ذكر ابو العلاء اه فالاقدمون كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة وعلى شكلها اذ شرطهم تلقي العلم مشافهة ومقابلة الفرع بالاصل الصحيح المعتمد المقروء على الائمة الحفاظ المتقنين وشرط الكاتب ان يكون عالما عارفا بالرسم ذا خط واضح واما اليوم فليس الا السلم المباني ومسخ المعاني فليتهم اكتفوا بكتب المتقدمين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

ويقال للبهمي اذا امتنعت من الراعية اخذت رماحها وربما قالوا في الابل اذا سمنت أو درت قد أخذت رماحها لان صاحبها يمتنع من نحرها (ريح) ترنح غايل من السكر وغيره ورنح عليه ترنيحا على مالم يسم فاعله أي غشي عليه أو اعتراه وهن في عظامه فقايل فهو مرنح وقال يصف كلبا طعنه الثور

فظل يرنح في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(روح) الروح يذكر ويؤنث والجمع الارواح ويسمى القرآن روحا وكذلك جبريل وعيسى عليهما السلام وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون وزعم أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل شئ فيه روح ومكان روحاني بالفتح اي طيب والريح واحدة الرياح والارياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالمروحة ويقال ريح وريحة كما قالوا دار ودارة ورياح حي من يربوع والرياح بالفتح الراح وهي الخمر وقال

كان مكاكي الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المغلغل

وقد تكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال الشاعر

أتنتظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم والروح والراحة من الاستراحة والروح نسيم الريح ويقال ايضا يوم روح وريوح أي طيب وروح وريحان أي رحمة ورزق والراح الخمر والراح جمع راحة وهي الكف والراح والارتياح قال الشاعر

ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحي في الشباب وخالي اي اختيالي

وتقول وجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى والدهن المروح المطيب وفي الحديث انه أمر بالادهان المروح عند النوم وأراح اللحم أتى أنتن وأراح الرجل أي مات قال العجاج

أراح بعد الغم والتغنم وأراح ابله أي ردها الى المراح وكذلك الترويح ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وأرحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال

إلا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم

وأراحه الله فاستراح وأراح الرجل رجعت اليه نفسه بعد الاعياء وأراح تنفس وقال امرؤ القيس (يصف فرسا)

لها منخر كوجار الضباع * فنه تريح اذا تنبهر

وأراح القوم دخلوا في الريح وأراح الشئ أي وجد ريحه يقال أراحني الصيد اذا وجد ريح الانسي وكذلك أروح واستروح واستراح كله بمعنى والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا وتقول خرجوا برواح من العشي ورياح بمعنى وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح أي سهولة والمراح بالضم حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه

كالمغدى من الغداة يقال ماترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه فى أحواله كلها والمروحة بالكسر ما يتروح بها والجمع المراوح والمروحة بالفتح المفازة قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تدلت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح وهى المواضع التى تخترق فيها الرياح وأروح الماء وغيره أى تغيرت ريحه وأروحنى الصيد أى وجد ريحى وتقول اروحت من فلان طيبا وراح اليوم يراح اذا اشتدت ريحه ويوم راح شديد الريح فاذا كان طيب الريح قالوا ريح بالتشديد ومكان ريح أيضا وريح الغدير على مالم يسم فاعله اذا ضربته الريح فهو مروح وقال يصف رمادا مكتئب اللون مروح ممطور * ومريح أيضا وقال يصف الدمع

كأنه غصن مريح ممطور * مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وراح الشجر يراح مثل تروح أى تفطر بورق قال الراعى

وحالف الجد أقواما لهم ورق * راح العضاه بهم والعرق مدخول

وراح فلان للمعروف يراح راحة اذا أخذته له خفة واريحية وراحت يده بكذا أى خفت له وقال يصف صائدا تراح يداه بمحشورة * خواطى القداح بحاف النصال

وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن أى صار فحلا وراح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه قال الشاعر وماء وردت على زورة * كشى السبنتى يراح الشفيفا

ومنه الحديث من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة جعله ابو عبيد من رحت الشئ اراحه وكان ابو عمرو يقول لم يرح يجعله من راح الشئ يريحه والكسائى يقول لم يرح (١) يجعله من ارحت الشئ فأنا اريحه والمعنى واحد وقال الاصمعى لا ادرى هو من رحت او من ارحت وقولهم ماله مسارحة ولا رائحة اى شئ وراحت الابل وارحتها انا اذا رددتها الى المراح وقول الشاعر عاليت انساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

يريد بالرائح الثور الوحشى وهو اذا مطر اشتد عدوه والمراوحة فى العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة وتقول راوح بين رجليه اذا قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتتراوحان بالمعروف والروح بالتحريك السعة قال الشاعر

فتح الشمائل فى ايمانهم روح * والروح أيضا سعة فى الرجلين وهو دون الفج الا أن الاروح تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشى كما * زف النعام الى حفانه الروح

وقصعة روحاء أى قريبة القعر وطير روح أى متفرقة قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين او تيس سنح

وقيل هى الرائحة الى مواضعها فجمع الرائح على روح مثل خادم وخدم وتروح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف وتروح النبت اى طال وتروح الماء اذا اخذ ريح غيره لقربه منه وتروحت بالمروحة وتروح اى راح من الرواح والارتياح النشاط وقولهم ارتاح الله افلاك اى رحمه واستراح الرجل من الراحة والمستراح المخرج واستروح اليه اى استنام والاريحى الواسع الخلق يقال أخذته الاريحية اذا ارتاح للندى والريحان نبت معروف

(١) اى بضم الياء مبنيا للمفعول اه

قوله اريحية بفتح اوله وثالثه بينهما راء ساكنة وكذلك الاريحى الآتى اه

والريحان الرزق تقول خرجت أبتغي ريحان الله قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

وفي الحديث الولد من ريحان الله وقولهم سبحان الله وريحانه نصبوهما على المصدر يريدون تنزيهاله واسترزاقا وأما قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان فالعصف ساق الزرع والريحان ورقه عن الفراء وروحاء ممدود بلد والنسبة اليه روحاني

﴿ فصل الزاي ﴾ ﴿ زحه ﴾ يزحه أي نحاه عن موضعه وزحزحته عن كذا اي باعدته عنه فتزحزح أي تنحى قال ذو الرمة

يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحني عن النار

وتقول هو بزحزح عن ذا أي يبعد منه ﴿ زرح ﴾ الزروح الاكمة المنبسطة والجمع الزراوح قال أبو عمرو هي الروابي الصغار ﴿ زلح ﴾ قصعة زلحة أي منبسطة قريبة القعر قال دكين

اذا قصاع كالاكف خمس * زلحات قد جعن ملس

﴿ زمح ﴾ الزمح بالتشديد للئيم ويقال للقصير الدميم ﴿ زيح ﴾ زاح الشيء يزيح زيحا اي بعد وذهب وازاحه غيره ومنه قول الاعشى

* قد ازحنها عز الهاء * وازحت علته فزاحت

﴿ فصل السين ﴾ ﴿ سبح ﴾ السباحة العوم والسبح الفراغ والسبح التصرف في المعاش قال قتادة في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أي فراغا طويلا وقال ابو عبيدة متقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب وسبح الفرس جريه وهو فرس سابح والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة أيضا التطوع من الذكر والصلاة تقول قضيت سبحتي روى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله نصب على المصدر كأنه قال أبرئ الله من السوء براءة والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءني فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما يثنون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التانيث وقولهم سبحات وجهه رنا بضم السين والباء أي جلالته وسبوح من صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة وسبوحة بفتح السين مخففة الباء البلد الحرام ويقال وادي عرفات وقال يصف ثوق الحجيج

خوارج من نعمان او من سبوحة * الى البيت او يخرجن من نجد كبكب

﴿ سجح ﴾ الاسجاح حسن العفو يقال ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق ومشية سجح اي سهلة والسجيحة لطبيعة ووجه اسجح بين السجح اي حسن معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى اسيلة * ووجه كرآة الغريبة اسجح

وسجاح اسم امرأة من بني يربوع تنبأت ويقال خل له عن سجح الطريق بالضم اي عن وسطه

قوله سجح بالضم وبضمتين قال الشاعر

دعوا التفاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال اولو عصب وتذكير

وبنى القوم بيوتهم على سمج واحد وعلى سمجة واحدة أى على قدر واحد (سمح) سمحت الماء وغيره أسمحه سمحا اذا صببته قال دريد بن الصمة

فربت غارة اسرعت فيها * بكسع الخزرجى جر يم تمر

وسمح الماء يسمح سمحا أى سال من فوق وكذلك المطر والدمع وسحه مائة سوط أى جلده وسحابة سموح ونسحسح الماء أى سال ومطر سحاح أى يسح شديدا وطعنة مسحسحة وسحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة أى سمنت وغنم سحاح أى سمان ولحم ساح قال الاصمعى كأنه من سمنه يصب الودك وفرس مسح بكسر الميم كأنه يصب الجرى صبا والسمسح والسحسحة ساحة الدار (سدح) السدح الصرع بطحا على الوجه والقاء على الظهر لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح قال الشاعر

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة فى أطرافها شبم

ورواه المفضل تشدخهم فقال له الاصمعى صارت الاسنة كافركويات تشدخ الرؤس وانما هو تسدحهم وفلان سادح أى مخصب (سرح) السرح المال السائم تقول أرحت الماشية وانفشتها واسمتها وأهملتها وسرحتها اسراحا هذه وجيدها بلا ألف ومنه قوله تعالى وحين تسرحون وسرحت هى بنفسها سروحا يتعدى ولا يتعدى تقول سرحت بالغداة وراحت بالعشى يقال ماله سارحة ولا رائحة اى شئ وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وفى المثل السراح من النجاح اى اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فآيسته كان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والتسريح التسهيل وفرس سريح اى جرى وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة اى سريعة قال الاصمعى ملاط سرح الجنب المنسرح للذهاب والمجى ومشية سرح مثل سمح أى سهلة والمنسرح الخارج من ثيابه والمنسرح جنس من العروض وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج رجليه والسرح شجر عظام طوال الواحدة سرحة يقال هى الاسم على وزن العاع واما قول حميد

ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق

فانما كنى بها عن امرأة وسرحة فى قول لبيد وسرحة فالمرانة فالخيال اسم موضع والسرياح الطويل والسرياح الجراد وام سرياح امرأة قال

اذا ام سرياح غدت فى ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

والسريحة واحدة السريح والسراتج وهى السيور التى يخصف بها والسرحان الذئب وهذيل تسمى الاسد سرحانا وفى المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع سراحين قال الكسائى الانثى سرحانة (سردح) السرداح مكان ابين ينبت النجم والنصى والسرداح الناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء العظيمة (سطح) السطح معروف وهو من كل شئ اعلاه وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وانف مسطح منبسط جدا والسطيحة والسطيح المزادة والسطيح المستلقى على قفاه من الزمانة وسطيح كاهن بنى ذئب يقال كان لا عظم فيه سوى راسه وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم ينحرف

والسطاح بالضم والتشديد نبت الواحدة سطاحة والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء والمسطح أيضا عود الخباء قال الشاعر

تعرّض ضيطار وخزاعة دونها * وما خير ضيطار وبقاب مسطحا

والمسطح الموضع الذى يبسط فيه التمر ويجفف يفتح ميمه ويكسر أبو عمرو اسلنطح الشئ طال وعرض ﴿سفح﴾ سفح الجبل أسفله حيث يسفح فيه الماء وهو مضطجعه وقول الاعشى

ترتمى السفح فالكثيب فذاقا * ر فروض القطا فذات الرئال

هو اسم موضع بعينه وسفحت الماء هرقته وسفحت دمه سفكته ورجل سفاح اى قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بنى العباس والسفاح الزنا تقول سافحها مسافحة وسفاحا والسفيحان جوالقان يجعلان كالخرج والسفيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له ﴿سلح﴾ السلاح مذكر لانه يجمع على أسلحة فهو ناجمع المذكر مثل حمار واحمرة ورداء وارديه ويجوز تأنيثه قال الطرماح وذكر نورا حمر قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشك بها منها اصول المغابن

وتسلح الرجل لبس السلاح ورجل سالح معه سلاح والمسلحة قوم ذو وسلاح والمسلحة كالنقر والمرقب وفى الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضرّ بها المسالح والغوار

والسلاح بالضم النحو (١) وقد سلح سلحا وأسلحه غيره وناقة سالح سلحت من البقل وغيره والاسليح نبت تغزر عليه ألبان الابل قالت امرأة من العرب الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وسليح قبيلة من اليمن وسيلحون قرية والعامة تقول سالحون وقد ذكرنا اعرابه فى فصل نصب من باب الباء والسلح والسلحل مثل السلك والسلف (٢) والجمع سلحان وأنشد أبو عمرو لجؤية

وتتبعه غبرا ذا ما عداعدوا * كسلحان حجلى قن حين يقوم

﴿سمح﴾ السماح والسماحة الجود وسمح به أى جاد به وسمح لى اعطانى وما كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحاء كأنه جمع سميح ومسامح كأنه جمع مسماح وامرأة سمحة ونسوة سماح لا غير عن ثعلب والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وقولهم اسمحت قروته اى ذلت نفسه وتابعت وتسميح الريح تثقيفه والتسميح السير السهل وقال

سمح واجتاب قلا تنقيا

﴿سنح﴾ السنيح والسانح ما ولاك ميامنه من ظبى او طائر او غيرهما تقول سنح لى الظبى يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح وفى المثل من لى بالسانح بعد البارح وصنح وسانح بمعنى قال الاعشى

جرت لهما طير السنام بأشأم * قال ابو عبيدة سأل يونس رؤبة وانا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وسنح لى رأى فى كذا اى عرض وسنحت بكذا اى عرضت ولحنت قال الشاعر (هو توأم بن المضرب)

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها * جعلتها التى اخفيت عنوانا

﴿سوح﴾ ساحة الدار باحتها والجمع ساح وساحات وسوح ايضا مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب ﴿سيح﴾ ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض والسيح الماء الجارى

والسيح

(١) اى الرفيق لا مطلقا اه بهامش

(٢) اى بوزن صرد والجمع كصردان اه ق اى بالكسر

(قوله) ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا جرى على وجه الارض والسيح الماء الجارى الظاهر وأساح نهرا أجراه والفرس بذنبه ارخاه وغلط الجوهرى فذكر بالشين اه (قلت) ذكره بالشين المعجمة الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء قالوا كلهم فى باب الشين والياء واشاح بوجهه اعرض واشاح الفرس بذنبه ارخاه اه والعلم عند الله

والسيح أيضا ضرب من البرود والسيح عباءة مخططة وبرد مسيح ومسير أى مخطط وعباءة مسيحة قال الطرماح من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحية قطان المسيح
وأنشد الاصمعى وانى فلا تنظر سبوح عباءتى * شفاء الدق يا بكر أم حكيم
الدق البشم وساح فى الارض يشيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيحانا أى ذهب وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام وساح الظل أى فاء والمسياح الذى يسيح فى الارض بالنميمة والشر وفى الحديث ليسوا بالمسايح ولا بالمذاييع البذر وانساح باله أى اتسع وقال
أمنى ضمير النفس ايان بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها
وسيح ماء لبنى حسان بن عوف وقال * يا حبذا سيح اذا الصيف التهب * وسيحان نهر بالشام وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

﴿فصل الشين﴾ ﴿شبح﴾ الشبح الشخص وقد يسكن أبو عمرو والشبحان الطويل ورجل مشبوح الذراعين أى عريضهما وكذلك شبح الذراعين بالتسكين تقول منه شبح الرجل بالضم والحرباء يشبح على العود أى يمتد وتشبيح الشئ جعله عريضا ﴿شحح﴾ الشح البخل مع حرص تقول شححت بالكسر تشح وشححت أيضا تشح وتشح ورجل شحيح وقوم شحاح وأشحة وتشاح الرجلان على الامر لا يريد ان ان يفوتهما وفلان يشاح على فلان أى يضن به والشحاح بالفتح الشحيح ويقال أيضا أرض شحاح لا تسيل الا من مطر كثير والزند الشحاح الذى لا يورى قال ابن هرمة
فانى وتركى ندى الاكرمين * وقد حى بكفى زنادا شحاحا
والشحشح المواظب على الشئ ويقال الماضى فيه حتى يقال للماضى فى خطبته شحشح قال ذو الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف
يعنى الحادى والشحشحة الطيران السريع يقال قطاة شحشح أى سريعة والشحشح الغيور والشجاع أيضا وشحشح البعير فى هديره وذلك اذا لم يكن خالصا قال الراجز
فرد الهدير وما ان شحشحا ﴿شرح﴾ الشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز
كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت ألية مشرحه
والقطعة منه شريحة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره للاسلام فانشرح وشراحيل اسم كأنه مضاف الى ايل ويقال شراحين أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب ﴿شرمح﴾ الشرمح الطويل وانشد الاخفش
ولا تذهبن عينك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره
﴿شفلح﴾ أبو زيد الشفلح الواسع المنحرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة الفرج ﴿شقح﴾ أشقح الفحل أزهى وكذلك التشقيح ونهى عن بيعه قبل أن يشقح وقولهم قبحا له وشقحا اتباع له وقد قيل معناهما واحد وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وقبيح شقيح والشقاح نبت ﴿شنخ﴾ الشناخى الطويل يقال رجل شناخ حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين وبكر شناخ وهو الفتى من الابل وبكرة شناخية ﴿شيح﴾ الشيح

نبت والشيح في لغة هذيل الجاد في الامور والجمع شياح وشايح الرجل جد في الامر
قال أبو ذؤيب يرثي رجلا بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل الموت انك شيح
وأشاح مثل شايح قال الشاعر قبا أطاعت راعيا مشيحا وفي لغة غيرهم شايح
وأشاح بمعنى حذر قال

اذا سمعن الرز من رياح * شايحن منه ايما شياح اى حذرن

والشيحان الغيور لحذره على حرمه وناقة شيحانة أي سريعة وأشاح بوجهه أعرض واشاح الفرس بذنبه اذا ارخاه والمشيوخاء الارض التي تنبت الشيح والمشيوخاء ان يكون القوم في امر يتدرونه يقال هم في مشيوخاء من امرهم

(١) وهو ايضا اسم من الاصباح ذكره في مساء اه مختار *

(٢) بالفتح والضم اه

قال ابو عبيدة كان ذلك في صحه وسقمه كذا في بعض نسخ الصحاح اه وانقولي

﴿ فصل الصاد ﴾ ﴿ صبح ﴾ الصبح الفجر (١) والاصباح نقيض المساء وكذلك الصبحة تقول منه اصبح الرجل وجهه الله وصبحته اى قلت له عم صباحا وصبحته ايضا اذا اتيته صباحا ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير واصبح فلان عالما اى صار واتيته اصبح خامسة كما تقول لسبع خامسة وصبح خامسة بالكسر لغة فيه واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم والقيته صباحا وذا اصباح وهو ظرف غير متمكن واما قول الشاعر انس بن نهيك

لامر ما يسود من يسود * عزمت على اقامة ذي صباح

فلم يستعمله ظرفا قال سيبويه هي لغة لطيئ وفلان ينام الصبحة والصبحة (٢) اى ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال الشاعر بمصبح الحمد وحيث يمسي وهذا مبني على اصل الفعل قبل ان يزاد فيه ولو بني على اصبح لقيل مصبح بضم الميم والصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق تقول منه صبحته صبحا وقال يصف فرسا كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل دوار

واصطبح الرجل شرب صبوحا فهو مصطبح وصبحان والمرأة صبحى مثل سكران وسكرى وفي المثل انه لا كذب من الاخيذ الصبحان والمصباح السراج وقد استصبحت به اذا اسرجت والشمع مما يصطبح به اى يسرج به والمصباح النافة التي تصبح في مبركها ولا ترتحى حتى يرتفع النهار قال الاصمعي وهذا مما يستحب من الابل والمصابيح الاقداح التي يصطبح بها ويوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى غداة الصباح اذا النقع ثارا

والصباحة الجمال وقد صبح بالضم صباحة فهو صبيح وصباح ايضا بالضم عن الكسائي والاصبح قريب من الاصهب تقول رجل اصبح واسد اصبح بين الصبح والاصبحي السوط قال ابو عبيدة ذو اصبح ملك من ملوك اليمن واليه نسبت السياط الاصبحية ﴿ صحح ﴾ الصحة خلاف السقم وقد صح فلان من علته واستصح قال الاعشى

نقض الاسقام عنه واستصح * وصحه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى اى غير مقطوع واصح القوم فهم مصحون اذا كانت قد اصابت اموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وتقول السفر مصحة بالفتح والصحيح والعصاح والصحصحان المكان المستوي والترهات الصحاصح هي الباطل هكذا حكاه ابو عبيد وكذلك الترهات البسابس وهما بالاضافة اجود عندي ﴿ صدح ﴾ صدح الديك

والغراب صدحا أى صاح قال لبيد وقينة ومزهر صداح والصيدح الفرس الشديد الصوت وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وقال

رأيت الناس يتبعون غيثا * فبقات لصيدح انتجعى بلالا

والصدحة خرزة يؤخذ بها الرجال ﴿صرح﴾ الصرح القصر وكل بناء عال والجمع الصروح والصرحة المتن من الارض قال أبو عبيد فحاء لاح لها بالصرحة الذيب وصرحة الدار عرصتها والصرواح حصن باليمن والصرح بالتحريك الخالص من كل شئ قال الشاعر تعلوا السيوف بأيديهم جماجهم * كما يغلق مرو الاصعر الصرح

قوله بأيديهم فى نسخة بأيدينا اه

والصريح اللبن اذا ذهبت رغوته وتقول جاء بنو تميم صريحة اذا لم يخالطهم غيرهم والصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وكل خالص صريح وقد صرح بالضم صراحة وصروحة وصريح اسم فحل منجب وقال

ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة والغلام

وانصرح الحق أى بان وشئت فلانا مصارحة وصراحا أى كفاحا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكاس صراح أيضا اذا لم تشب بمزاج وللتصريح خلاف التعريض ويوم مصرح أى ليس فيه سحاب وهو فى شعر الطرماح وتصريح الخمر ان يذهب عنها الزبد تقول قد صرحت من بعد تهدار وازباد وصرح فلان بما فى نفسه أى أظهره وفى المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف وتقول أيضا صرحت لك اى اجدبت وصارت صريحة اى خالصة فى الشدة والصمارح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى عن ابى عمرو الصمادح بالدال ولا اظنه محفوظا ﴿صردح﴾ الصردح المكان المستوى والصرداح مثله ﴿صفح﴾ صفح الشئ ناحيته وصفح الانسان جنبه وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح واما قول بشر

رضيعة صفح بالجباة مملة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم رجل من كلاب جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد بن ضباء الاسدى أخت غدرتكم بصفح الكلابى وصفحة كل شئ جانبه ونظر الى فلان بصفح وجهه وبصفح وجهه أى بعرضه قال أبو عبيدة يقال ضربه بصفح السيف والعامة تقول بصفح السيف مفتوحة اى بعرضه وصفيحة الوجه بشرة جلده وصفائح الباب الواحه والصفيحة السيف العريض وكذلك الحجر العريض ووجه كل شئ عريض صفيحة وصفحت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه وقد ضربت عنه صفحا اذا اعرضت عنه وتركته وصفحت الابل على الحوض اذا امررتها عليه وصفحت فلانا وأصفحته اذا سألت فرددته وصفحته واصفحته جميعا اذا ضربته بالسيف مصفحا أى بعرضه وتصفحت الشئ اذا نظرت فى صفحاته والمصافحة الاخذ باليد والتصافح مثله وتقول وجه هذا السيف مصفح اى عريض من أصفحته والمصفح أيضا المال وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق والمصفح ايضا السادس من سهام الميسر ويقال له المسبل ايضا والتصفيح مثل التصفيق وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى ايضا بالقاف وتصفيح الشئ جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح الراس اذا كان عريض الراس وقول لبيد يصف سحابا

كأنّ مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

قال ابن الاعرابى المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت ونصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيم اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن والصفاح بالضم والتشديد الحجر العريض ﴿صلح﴾ الصلاح ضد الفساد تقول صلح الشئ يصلح صلوحا مثل دخل يدخل دخولا قال الفراء وحكى أهل بنا صلح أيضا بالضم وهذا الشئ يصلح لك أى هو من بابتك والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا أيضا مشددة الصاد وصلاح مثل قطام اسم مكة وقد يصرف قال الشاعر

أبا مطرهل الى صلاح * فتكفيك الندامى من قريش

والاصلاح نقيض الافساد والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الاستفساد ﴿صمح﴾ الصمح الشديد قال الجرمى الغليظ القصير وقال ثعلب رأس صمحمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام والصمحماء مثال الحرباء الارض الصلبة والصمعاء أخص منه ﴿صوح﴾ التصوح التشقق فى الثمر وغيره أبو عمرو تصوح البقل اذا يبس أعلاه وفيه ندوة وأنشد للراعى

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوح البقل ناج تجيء به * هيف يمانية فى مرهما كلب

والصوح بالضم حائط الوادى وله صوحان ووجه الجبل القائم تراه كأنه حائط وفى الحديث ألقوه بين الصوحين حتى أكلته السباع أى بين الجبلين وبنو صوحان من عبد القيس والصواح الجص والصواح أيضا عرق الخيل وأنشد الاصمعى

(١) جلبنا الخيل دامية كلاها * يسن على سنابكها الصواح

ويروى يسيل وصاحة اسم جبل وصحت الشئ فانصاح أى شققته فانشق قال أبو عبيدة اذا انشق الثوب من قبل نفسه قيل قد انصاح ومنه قول عبيد

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتشق منها ومنصاح

وانصاح القمر اى استنار ﴿صيح﴾ الصياح الصوت تقول صاح يصيح صيحا وصيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب واصله من الاول وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر فالصيح الصياح والنفر التفرق وذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر ابن السكيت يقال غضب من غير صيح ولا نفر اى من غير قليل ولا كثير وانشد

كذوب محول يجعل الله جنة * لايمانه من غير صيح ولا نفر

وتصيح البقل لغة فى تصوح وصيحته الريح والشمس مثل صوحته والصيحانى ضرب من تمر المدينة

﴿فصل الضاد﴾ ضبح ابو عبيدة ضبحت الخيل ضبحا مثل اضبعت وهو السير (٢)

(١) فى نسخة جلبن بنون النسوة اه

(٢) عبارة المختار وهو أن تعدو فى ابتداء سيرها واعضادها

وقال

وقال غيره تضبح تنهم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضبح في حياض الموت ضبحا

والضبح أيضا الرماد وضبحته النار غيرته ولم تبالغ فيه. قال الشاعر

فلما أن تلهو جنا شواه * به اللهبان مقهور اضبحا

وانضبح لونه أي تغير الى السواد قليلا وقال علقمة قبل انضباح لونى والضباح صوت الثعلب والمضبوحة حجارة القداحة التي كأنها محترقة وقال

والمرو ذا القداح مضبوح الفلق ومضبوح اسم رجل ﴿ضحح﴾ ماء ضحضاح أي قريب القعر وضحضح السراب وتضحضح اذا ترقرق والضح الشمس وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان قال ذو الرمة يصف الحرباء

غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أي واستقباله عين الشمس وقولهم جاء فلان بالضح والريح أي بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح يعني من الكثرة والعامة تقول بالضيح والريح وليس بشئ ﴿ضرح﴾ الضرح التنحية وقد ضرحه اي نحاه ودفعه فهو شئ مضطرح اي مرمى في ناحية قال الشاعر

فلما ان اتين على أضاخ * ضرحن حصاه اشتانا عزينا

وضرحت عني شهادة القوم اذا جرحتها والقيتها عنك الاصمعي انضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد واضرحه عنك أي ابعده والضريح البعيد والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته والضروح الفرس النفوح برجله تقول ضرحت الدابة برجلها اذا رمحت وفيها اضراح والضراح بالضم بيت في السماء وهو البيت المعمور عن ابن عباس وقوس ضروح اذا كانت شديدة الدفع والحفز للسهام والمضرحي الصقر الطويل الجناح وربما قيل للسيد مضرحي قال الشاعر

بأبيض من امية مضرحي * كأن جبينه سيف صنيع

﴿ضيح﴾ الضيح والضياح بالفتح اللبن الرقيق الممزوج قال الراجز

امتخضا وسقياني الضيحا وضيحت اللبن تضييحا مزجته حتى صار ضيحا وضيحت الرجل سقيته الضيح

﴿فصل الطاء﴾

﴿طحح﴾ الطح ان تسحج الشئ بعقبك وقد طححته اطحه طحا وطحطح بهم طحطحة وطحطاحا اذا بددهم وطحطحت الشئ كسرته وفرقته ﴿طرح﴾ طرحت الشئ وبالشئ طرحا اذا رميته وطرح النوى بفلان كل مطرح اذا نأت به وطرحه تطريحا اذا اكثر من طرحه واطرحه اي ابعده وهو افتعله والطرح بالتحريك المكان البعيد قال الاعشى

تبقى الحمد وتسمو للعلى * وترى نارك من نار طرح

والطروح مثله وقوس طروح شديدة الحفز للسهم ونخلة طروح أي طويلة العراجين وسير طراح بالضم اي بعيد وانشد الاصمعي

بسير طراح ترى من نجائه * جلاود المهاري بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (١) وسنام اطريح اي طويل وطرح بناءه تطريحا اذا اطاله جدا

(١) قوله معروف وهو القاء القوم المسائل بعضهم على بعض تقول طارحه الكلام متعديا الى مفعولين كما في المختار اه

وكذلك طرح بناءه وتميم زيادة وقال يصف ابلا ملأ ها شحما عشب ارض نبت بثوء الاسد

طرح اقطارها احوى لوالدة * صحماء والفحل للضرغام يتسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم (طفح) طفح الاناء طفوحا اذا امتلأ حتى يفيض وأطفحته اناء وطفحته تطفيحا والطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد القدر واطفحت القدر على افتعلت اذا أخذت طفاحها وطفح السكران فهو طافح اذا ملأ الشراب وطفحت الريح القطنة ونحوها اذا سطعت بها ويقال اطفح عني أي اذهب (طلح) الطلح شجر عظام من شجر العضاه وكذلك الطلاح الواحدة طلحة يقال ابل طلاحية اتى ترعى الطلاح وطلاحية أيضا بالضم على غير قياس قال الراجز

كيف ترى مرتطلاحياتها * والغضويات على علاتها

والطلح لغة في الطلع (١) وطلح البعير اعيا فهو طليح واطلحته انا واطلحته حسرته ونافة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل طلح وطلائح والطلح بالكسر المعيي من الابل وغيرها يستوي فيه الذكر والانثى والجمع اطلاح قال الحطيئة وذكر ابلا ورعيها

اذا نام طلح اشعث الرأس خلفها * هداه لها انفاسها وزفيرها

يقول انها قد بطنت فهي تزفر فيسمع الراعي اصوات اجوافها فيجيء اليها وربما قيل للقراد طلح وطليح وطلحت الابل بالكسر اذا اشتكت بطونها من اكل الطلح فهي طلحة وابل طلاحى مثل سباجى وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي واما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتيمي وذو طلوح موضع والطلح بالفتح النعمة عن ابي عمرو قال الاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح

ويقال طلح موضع والطلاح ضد الصلاح والطالح ضد الصالح والطليحتان طليحة بن خويلد الاسدي وأخوه (طلفح) الطلفح الخالي الجوف ويقال المعيي التعب وقال رجل من بني الحرماز

ونصبح بالغداة اترّ شئ * ونمسي بالعشي طلنفحينا

(طمح) طمح بصره الى الشئ ارتفع وكل مرتفع طامح ورجل طماح اي شره قال اليزيدي الطماح مثل الجماح يقال فرس فيه طماح وطمحت المرأة مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال واطمح فلان بصره رفعه وقال بعضهم طمح اي ابعد في الطلب والطماح اسم رجل من بني اسد بعثوه الى قيصر فعمل باصرئ القيس عنده حتى سم قال الكميت

ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكباء على نكب

وطمحات الدهر شدائده وطمح بوله اذا رماه في الهواء وابو الطمحان القيني شاعر

(طوح) طاح يطوح ويطيح هلك وسقط وكذلك اذا نأى في الارض وطوحه اي نوّحه وذهب به ههنا وههنا فتطوح في البلاد اذا رمى بنفسه ههنا وههنا وتطاوحت بهم النوى اي ترامت والمطاوح المقاذف وماوحته الطوائح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين

(فصل الفاء)

(فتح) فتحت الباب فانفتح وفتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هي وباب فتح (٢) أي واسع مفتوح وفارورة فتح أي واسعة الرأس قال السكاكي ليس لها

(١) وجمهور المفسرين على ان المراد من الطلح في القرآن الموز اه مختار

(٢) بضمين اه

صمام ولا غلاف وهو فعل بمعنى مفعول واستفتحت الشئ وافتتحته والاستفتاح الاستنصار والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى بتخفيف وتشديد والفتح النصر والفتح الماء يجرى من عين اونهر او فاتحة لشئ اوله والفتاح الحاكم وتقول افتح بيننا أى احكم والفتاحة بالضم الحكم والفتوح من النوق الواسعة الاحليل تقول منه فتحت الناقة وأفتحت فعل وأفعل بمعنى ﴿فحح﴾ فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها وقد فحت الافعى تفح وتفح فحيحا وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشج ويجد فى الامر ويصدأ ى يضج ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يشده ويعله ويئ الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه والفحفاح اسم نهر فى الجنة ﴿فدح﴾ فدحه الدين أثقله وفى حديث ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا فى فداء اوعقل ولى حديث غيره مفرحا بالراء وافرفادح اذا عاله وبهظه ولم يسمع افدحه الدين ممن يوثق بعربيته ﴿فرح﴾ فرح به سر والفرح ايضا البطر ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين وافرحه سره يقال ما يسرنى بهذا الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح والتفريح مثل الافراح ابو عمرو وافرحه الدين اثقله وانشد

اذا انت لم تبرح تؤدى امانة * وتحمل اخرى افرحتك الودائع

وفى الحديث لا يترك فى الاسلام مفرح وقال الزهرى كان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الزهرى المفرح المفدوح وكذلك الاصمعى قال هو الذى قد أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا واثكر قولهم مفرج بالجيم وتقول لك عندى فرحة ان بشرتنى وفرحة (١) والمفراح الذى يفرح كلما سره الدهر والمفرح دواء معروف ﴿فرشح﴾ الفرشاح من الحوافر المنبطح قال الراجز

ليس بمصطر ولا فرشاح * وفرشحت الناقة اذا تفجعت للحلب وفرشح الرجل اذا جلس وفتح بين رجليه وهى الفرشحة والفرشطة قال الكسائى فرشح الرجل فى صلاته وهو أن يفحج بين رجليه جدا وهو قائم وكان ابن عمر لا يفرشح رجليه فى الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك ﴿فرطح﴾ رأس مفرطح اى عريض قال الشاعر

كالقرص فرطح من طحين شعير ﴿فسح﴾ الفسحة السعة ومكان فسيح ومجلس فسح على فعل اى واسع وفسح له فى المجلس اى وسع له وانفسح صدره انشرح وتفسحوا فى المجالس وتفاسحوا اى توسعوا والفسح الواسع الصدر والميم زائدة ﴿فشح﴾ فشحت الناقة تفاجت لتبول وانفشحت اذا بقيت كذلك لوجع قال حسان

انك لو صاحبتنا مذ حت * وحكك الحنوان فانفشحت

﴿فصح﴾ رجل فصيح وكلام فصيح اى بليغ ولسان فصيح أى طلق ويقال كل ناطق فصيح

(١) بالضم اه

(قوله) ومفرطح كمسرهد هكذا قال الجوهرى وهو سهو والصواب مفلطح باللام عريض اه (قلت) المجد سبقه لذلك ابن برى وعبارة الجوهرى ورأس مفرطح أى عريض قال الشاعر

خلقت لها زمعة عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

البيت من الكامل من الضرب الثانى مقطوعا والعروض الاولى تامة قال ابن برى وهو لابن احمر الباهلى وليس لابن أحمر البجلى وليس لابن أحمر الباهلى يصف حية ذكرا وصوابه فلطح باللام وكذلك أنشده الاموى اه (قلت) اذا كان المفلطح والمفرطح والمقطح والمطلفح بمعنى العريض فلا يلزم العارف الاقتصار على لفظة منها لجواز الرواية بالمعنى فى الحديث النبوى فضلا عن غيره ولهذا تجد الالفاظ مختلفة فى غالب النظم اذا اتحد معناها كما فى قول الشاعر أفد الترحل البيت ويروى أيضا أزف اى دنا وقرب والعلم عند الله

ومالا ينطق فهو أعجم وفصح العجمى بالضم فصاحة جادت لغته حتى لا يلحن وتفصح فى كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة وتقول أيضا فصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال الشاعر

وتحت الرغوة اللبن الفصيح وأفصح العجمى اذا تكلم بالعربية وأفصحت الشاة اذا انقطع لبأها وخلص لبنها وقد أفصح اللبن اذا ذهب اللبأ عنه وأفصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل واضح مفصح وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه والفصح بالكسر عيد للنصارى وذلك اذا أكلوا اللحم وأفطروا وأفصح النصارى اذا جاء فصحهم ﴿فضح﴾ فضحه فافتضح اذا كشف مساويه والاسم الفضيحة والفضوح وفضح الصبح وأفضح اذا بدا وأفضح البسر اذا بدت فيه حمرة قال الشاعر أبو ذؤيب ياهل رأيت حول الحى غادية * كالغصن زينها ينع وانضاح

والافضح الابيض وليس بالشديد البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جاب بأكناف شرمة * اجش سماكى من الويل افضح

(١) يقتضين فيه وفى القطعة كما فى وانقولى اه

وقيل الفضح غبرة فى طحلة والافضح الاسود وكذلك البعير وذلك من فضح اللون ﴿فطح﴾ فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

مفطوحة السيتين توبع بريها * صفراء ذات اسرة وسفاسق

والتفطيح مثله يقال راس مفطح اى عريض ورجل افطح بين الفطح أى عريض الرأس ﴿فقح﴾ تفقحت الوردة اى تفتحت وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم ان يتفتح والفقاح نور الاذخر والفقحة حلقة الدبر والجمع الفقاح وهم يتفاقحون اذا جعلوا ظهورهم الى ظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفقح الجرو تفقيحا اذا فتح عينيه اول ما يفتح وفى الحديث فقعنا وصأصأتم ﴿فلح﴾ الفلاح الفوز والنجاة والبقاء والسحور يقول الرجل لامرأته استفلحى بأمرك أى فوزى بأمرك وقول الشاعر

ولكن ليس للدنيا فلاح أى بقاء وفى الحديث حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ويقال انما سمى بذلك لان به بقاء الصوم وحى على الفلاح أى أقبل على البقاء والفلح لغة فى الفلاح قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لقوم بالقوم من فلح

وفلحت الارض شققتها للحرث ومنه سمى الاكار فلاحا والفلاحة بالكسر الحراثة وقولهم ان الحديد بالحديد يفلح أى يشق ويقطع وفى رجل فلان فلوح أى شقوق وبالجيم أيضا والافلج المشقوق الشفة السفلى يقال رجل افلج بين الفلج واسم ذلك الشق الفلجة (١) مثل القطعة وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لفلجة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة ﴿فنح﴾ فنح الفرس من الماء أى شرب دون الرى وقال

والاخذ بالغبوق والصبوح * مبرد للقأب فنوح

﴿فوح﴾ فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفوحانا وفيحانا يقال فاح الطيب اذا تضوع ولا يقال فاحت ريح خبيثة وفاحت القدر تفيح غلت وأفاحت أنا وكذلك فاحت الشجعة نفحت بالدم وأفاح دمه هراقه وقال

نحن قتلنا الملك ابن الجلاحا * ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا ودما مفاحا

وبحر افيح بين الفيح اى واسع وفياح ايضا بالتشديد قال الاصمعى انه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح مثل قطام اسم للغارة وكان اهل الجاهلية يقولون فيحى فياح اى اتسعى وقال

دفعنا الخيل سائلة عليهم * وقلنا بالضحى فيحى فياح

وداررفيحاء اى واسعة والفيحاء ايضا حساء مع توابل

(١) بضم القاف وفتحها اه مختار

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قبح ﴾ القبح نقيض الحسن وقد قبح قباحة فهو قبيح وقبحه الله اى نحاه عن الخير فهو من المقبوحين يقال قبحا له وقبحا ايضا (١) واقبح فلان اتى بقبيح والاستقباح ضد الاستحسان وقبح عليه فعله تقبيحا والقبيح طرف عظم المرفق قال الشاعر

فلو كنت عبدا كنت عبد مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

﴿ قحح ﴾ الاصمعى القح الخالص فى اللؤم او الكرم يقال رجل قح للجافى كأنه خالص فيه واعراب القحاح وعربى قح اى محض خالص وعربية قحة وعبد قح اى خالص بين القحاحة والقحوحة والقحقح بالضم العظم المطيف بالدبر وهو فوق القب شيأ ﴿ قدح ﴾ القدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع قداح واقداح واقاديح قال ابوذؤيب يصف ابلا

أما اولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

فعاصبة اى مجتمعة والذرى الاسنمة والقدح واحد الاقداح التى للشرب والمقدح المغرفة وقال ابن مقدح منها وللجمار مقدح والمقدحة ما تقدح به النار والقداحة والقداح الحجر الذى يورى النار وقدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة يقال اعطنى قدحة من مرقتك وقدحت النار وقدحت فى نسبه اذا طعنت وقدح الدود فى الاسنان والشجر قدحا وهو ثأ كل يقع فيه والقادحة الدودة والقادح الصدع فى العود والواد الذى يظهر فى الاسنان قال جميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى * وفى الغر من انيابها بالقوادح

وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد والقديح ما يبقى فى اسفل القدر فيغرف بجهد وقال الشاعر

فظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

(٢) وقال بعضهم القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم ألم الجراح وقد نقله الازهرى عن الفراء اه مختار

وركى قدوح تغرف باليد وقدحت عينه وقدحت ايضا مخففة اذا غارت وقدح فرسه تقديحا ضمره واقتدحت الزند واقتدحت المرق غرفته ﴿ قرح ﴾ القرحة واحدة القرح والقروح وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث اليه قميصا مسموما فتقرح منه جسده فمات والقرح والقرح لغتان مثل الضعف والضعف عن الاخفش (٢) وقرحه قرحا جرحه فهو قريح وقوم قرحى قال الهذلى

لا يسلمون قريحا خل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح اذا خرجت به القروح واقرحه الله والقرحة فى وجه الفرس مادون الغرة والفرس اقرح وروضة قرحاء فيها نوارة بيضاء قال ابن الاعرابى

ما كان الفرس أقرح ولقد قرح يقرح قرحا وأما قول الشاعر

حبسن في قرح وفي داراتها * سبع لبال غير معدوفاتها

فهو اسم وادي القرى والقرحان ضرب من الكمأة الواحدة قرحانة وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط وصبي قرحان أيضا اذا لم يجتد ريستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والاسم القرح (١) وفي الحديث ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان أي لم يكن اصابهم قبل ذلك داء واما الذي في حديث عمر رضي الله عنه حين اراد ان يدخل الشام وهي تستعر طاعونا فقيل له ان من معك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرحانون فلا تدخلها فهي لغة متروكة وأقرح القوم اذا أصاب ماشيتهم القرح وقرحه بالحق قرحا اذا استقبله به ولقيته مقارحة أي مواجهة وقرح الحافر قروحا اذا انتهت أسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بلا ألف والفرس قارح والجمع قرح وقد قال ابو ذؤيب

جاورته حين لا يمشي لعقوته * الا الملقانب والقب المقاريح

والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات أربعة قوارح وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يزل وكل ذي ظلف يصلع قال الاصمعي قرحت الناقة تقرح قروحا اسكبان حملها فهي قارح والقراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة والماء القراح الذي لا يشوبه شئ والقريحة اول ما يستنبط من البئر ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع واقترحت عليه شيأ اذا سألته اياه من غير روية واقتراح الكلام ارتجاله واقترحت الجمل اذا ركبته قبل أن يركب والقرواح الارض البارزة للشمس لم يختلط بها شئ قال اوس

فمن يجبونه كن بمعقوته * والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح قال التي كأنها تمشي على ارماح ونخلة قرواح والجمع القراوح وقال سويد بن الصامت

ادين وما دين عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

﴿قرزح﴾ ابو عمرو القرزح بالضم شجر ﴿قزح﴾ القزح بالكسر التابل والمقزحة نحو من المملحة والتقازيح الاباريز وقزحت القدر تقزيحا اذا طرحت فيها الابزار وقزح الكلب يقزح قزحا رمى به ورشه وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة وقزح ايضا اسم جبل بالمزدلفة ﴿قلح﴾ القلح صفرة في الاسنان قال الاعشى

قد بغى القوم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللوم القلح

تقول منه قلح الرجل بالكسر فهو اقلح وفي المثل عود يقلح اى تنقى اسنانه وهو في مذهبه مثل مرّ ضت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وقرّدت البعير نزعت عنه قراده وطنيته اذا عالجته من طناه والقلم المسن من كل شئ وهو ملحق بجوهر بزيادة ميم قال الراجز

قد كنت قبل اليوم ذا قلم * وقال آخر

انا ابن اوس حية اصما * لا ضرع السن ولا قلحما

(١) بفتحتين اه

(قمح) القمح البر والقمح مصدر قمحت السويق وغيره بالكسر اذا استففته وكذلك الاقماح والقمحة اسم لما يقمح من الجوارش وغيره كأنه فعيلة من القمح وهو البر والقمحة بالضم ملء الفم منه والقمحان بالتشديد الورس والقمحان أيضا شئ يعلو الخمر كالذرية وقمح البعير قموحا اذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح والجمع قمح بالتشديد يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى اذا رفع رأسه وترك الشرب ريا وقد قامحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد ومي ابل مقامحة وبعير مقامح وناقة مقامح أيضا والجمع قماح على غير قياس قال بشر يصف سفينة

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل اذا تزل رأسه مرفوعا من ضيقه (١) وشهر قماح (٢) أشد ما يكون من البرد سمي بذلك لان الابل اذا وردت آذاها برد الماء فقامحت (قنح) قنحت الشئ قنحا اذا عطفته كالحجن والقناحة بالضم شدة مفتاح معوج طويل وقنحت الباب اذا اصلحت ذلك عليه (قيح) القيح المدة لا يخالطها دم تقول منه قاح الجرح يقيح وقيح الجرح وتقيح وقاحة الدار ساحتها

(فصل الكاف) (كبح) كبحت الدابة اذا جذبتها اليك باللجام لكي تقف ولا تجري يقال أكبحتها واكبحتها وكبحتها هذه وحدها بالالف عن الاصمعي (كتح) كتحه كتحا اذا رمى جسمه بما أثر فيه والطعام اذا أكل منه حتى شبع (كحح) ابو عمرو عربي كح وعربية كحة لغة في قح وقحة وام كحة امرأة نزلت في شأنها الفرائض والكحكح البجوز الهرمة والناقة الهرمة (كدح) الكدح العمل والسعي والخدش والكسب يقال هو يكدح في كذا أي يكدو وقوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا أي تسعى واصابه شئ فكدح وجهه وبه كدح وكدوح اي خدوش وقيل الكدح اكثر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح اي خدوش وهو يكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم قال الاغلب العجلي ابو عيال يكدح المكادحا والتكديح التخديش يقال حمار مكدح قد عضته الحمر وتكدح الجلد تخدش (كردح) الكردحة عدو والقصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرنحة والكرمحة قال ابو عمرو كرمحنا في آثار القوم عدونا عدوا المتثاقل قال الاصمعي سقط من السطح فتكردح أي تدحرج (كسح) كسحت البيت كنسته والمكسحة ما يكنس به الثلج وغيره وكسحت الريح الارض فشرت عنها التراب وأغاروا عليهم فاكتسحوهم أي اخذوا اموالهم كلها والكساحة مثل الكناسة والاكسح الاعرج والمقعد أيضا قال الاعشى

بين مغلوب بذيل جده * وخذول الرجل من غير كسح

وفي الحديث الصدقة مال الكسحان والعوران (٣) (كشح) الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وطوى فلان عني كشحه اذا قطعك وطويت كشحي على الامر اذا أضمرته وسترته والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان في كشحه فيكوى وقد كشح الرجل كشحا اذا كوي منه ومنه سمي المكشوح المرادي والكشاح سمة في الكشح والكاشح الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى وكشح القوم عن الماء

(١) قوله من ضيقه ومنه قوله تعالى فهم مقمحون وقوله عليه السلام لسيدنا علي ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح اه نقله عاصم افندي عن البصائر والنهاية

(٢) بوزن كتاب وغراب اه قاموس وقد غلط وانقولي هنا فجعله اقماح بوزن افعال قاله نصر

قوله كتح الخ هذه المادة موجودة في مختصر الصحاح وفي ترجمة وانقولي ولكنها ساقطة من عدة نسخ ولهذا كتبها القاموس بالاحمر على عادته فيما يزيده على الصحاح قاله نصر

(٢) بضم اولهما اه

فانكشحوا أى تفرقوا عنه ومر فلان يكشحهم أى يفرقهم ويطردهم ﴿ كفح ﴾ كفحته كفحا اذا استقبلته كفة كفة وفى الحديث انى لا كفحها وأنا صائم أى أواجهها بالقبلة قال الاصمعى كالفحوهم اذا استقبلوهم فى الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره ويقال فلان يكافح الامور أى يباشرها بنفسه وأكفحت الدابة اكفاحا اذا تلقيت فاها باللجام تضربه به ليلتقمه قال وهو من قولهم لقيته كفاحا والكفيح الكفؤ ﴿ كلح ﴾ الكلوح تكشر فى عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما أقبح كلحته يراد به الفم وما حوله ودهر كالح أى شديد والكلاح بالضم السنة المجدبة قال لبيد

كان غياث المرمل المتاح * وعصمة فى الزمن الكلاح

والمكالحة المشادة وتكلح البرق تتابع ﴿ كمح ﴾ الاصمعى أكمحت الدابة اذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه قال ومنه قول الشاعر (ذو الرمة) والرأس مكمح وأكمح الكرم اذا ضرب للايراق والكوح الرجل العظيم الالتين ﴿ كوح ﴾ الكاح والكيح عرض الجبل وسنده وكوحت الرجل تكويحا غلبته قال الراجز

أعددته للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

وكاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان اذا تعاركا وتعالجا الشر بينهما

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ لتح ﴾ اللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو لتحان وامرأة لتحى ﴿ لجح ﴾ اللجح بالضم شئ يكون فى أسفل البئر أو فى أسفل الوادى نحو الدحل ﴿ لحح ﴾ الالحاح مثل الالحاف تقول الح علىه بالمسئلة وألح السحاب دام مطره وقال الاصمعى الح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث وأنشد للبعيث المجاشعى

ألذا ذا الاقيت قوما بخطة * الح على أكتافهم قنب عقر

والملحاح القتب الذى يعض على غارب البعير ورحى ملحاح على ما تطحنه وتقول الح الجمل اذا حرن كما تقول فى الناقة خلأت ولحلح القوم وتلحلحوا اذا لم يبرحوا مكانهم قال ابن مقبل

اناس اذا قيل انفروا قد أتيتموا * أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

ولحت عينه اذا لصقت بالرمص وهو أحد ما جاء على الاصل مثل ضبب البلد باظهار التضعيف ومنه قولهم هو ابن عمى لحا أى لاصق النسب ونصب على الحال لان ما قبله معرفة وتقول فى النكرة هو ابن عم لح بالكسر لانه نعت لنكرة وكذلك المؤنث والاثنان والجمع فان لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة ومكان لاح ضيق ﴿ لطح ﴾ اللطح مثل الحطء وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف وقد لطحه ويقال أيضا لطح به اذا ضرب به الارض ﴿ لفح ﴾ لفحته النار والسموم بحرها أحرقته قال الاصمعى ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان من الرياح نفح فهو برد ولفحته بالسيف لفحة اذا ضربته به ضربة خفيفة واللفاح هذا الذى يشم وهو شبيه بالياذنجان اذا اصفر ﴿ لقح ﴾ اللقح الفصل الناقة والريح السحاب وريح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهى فى نفسها لاقح كان الرياح لقحت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح فهى

لاقح واللقاح أيضا ما تلقح به النخلة ويقال أيضا حتى لقاح للذين لا يدينون للملوك أو لم يصبهم في الجاهلية سباء واللقاح بالكسر الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص قال أبو عمرو اذا انتجت فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هي لبون بعد ذلك وقولهم قماحان اسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد والقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم والقحوا نخلهم وقد لقحت النخل ويقال في النخلة الواحدة لقحت بالتخفيف القراء تلقحت الناقة اذا أردت أنها لاقح ولا تكون كذلك والملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضا الاناث التي في بطونها أولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف والملاقيح ما في بطون النوق من الاجنة الواحدة ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن قال الراجز

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

﴿لمح﴾ لمحه والمحه اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة ولمح البرق والنجم لمحا اى لمع تقول رايته لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه اى مشابه فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لا ريتك لمحا باصرا اى امرا واضحا ﴿لوح﴾ لاح الشئ يلوح لوحا اى لمع ولاحه السفر غيره ولاح لوحا ولواحا عطش والتاح مثله قال رؤبة

يعصمن بالاذناب من لوح وبق ولاح البرق والاح اذا أومض ولاح النجم والاح اذا بدا قال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلألأ قال والاح بمعنى اذا ذهب به ابو عمر والاح الرجل من الشئ اذا أشفق وحاذر وأنشد

ان دليما قد ألاح من أبى * فقال أنزاني فلا ايضاع بي

أى لا سير بي وألاح بسيفه لمع به وألاحه اهلكه والملواح من الدواب السريع العطش وابل لوحى أى عطشى والوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه ولوح بثوبه لمع به ولوحت الشئ بالنار احميته وقال الشاعر

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

واللوح المكتف وكل عظم عريض واللوح الذي يكتب فيه وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان قال الشاعر (عمرو بن أحمر الباهلي)

تمسي كألواح السلاح وتضحي * كالمها صبيحة القطر

واللوح بالضم الهواء بين السماء والارض يقال لا أفعل ذلك ولونزوت في اللوح أى ولونزوت في السكاك وشئ لياح أى أبيض قال الفراء انما صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأنشد

أقب البطن خفاق الحشايا * يضئ الليل كالقمر اللياح

ومنه قيل للثور الوحشي لياح لبياضه

﴿فصل الميم﴾ ﴿مثح﴾ الماتح المستقي وكذلك المتوح تقول متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وبئر متوح للتي يمتد منها باليدين على البكرة وقولهم سرنا عقبة متوحا اى بعيدة ومتح النهار لغة في متع اذا ارتفع وليل متاح اى طويل ومتح بها اى حبق ومتح بسلحه رمى به ﴿مجح﴾

مجح مجحا ومجحانا كبر والدلو في البئر خضخضها كذلك ﴿محح﴾ المح الثوب البالي وقدمح الثوب وأمح بلى والمح بالضم صفرة البيض وقال ابن الزبعرى

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصه لعبد مناف

والمحاح الذي يرضيك بالقول ولا فعل له وهو الكذاب ﴿مدح﴾ المدح الثناء الحسن وقد مدحه وامتدحه بمعنى وكذلك المدحة والمديح والامدوحة وأنشد أبو عمرو لابي ذؤيب

لو كان مدحة حي منشرا احدا * أحيا أباكن يالي الامادبح

وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل ممدح اي ممدوح جدا وامدح بطنه لغة في اندح اذا اتسع وتمدحت خواصر الماشية اي اتسعت شبعا مثل تندحت وقال الراعي يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا ﴿مذح﴾ يقال رجل امذح بين المذح وقد مذح للذي تمطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى كالخصي أشعل فيهن المذح ﴿مرح﴾ المرح شدة الفرح والنشاط وقد مرح بالكسر فهو مرح ومرّيح بالتشديد مثال سكير وامرحه غيره والاسم المراح بكسر الميم ومرحت عينه ايضا مرحانا فسدت وهاجت قال الشاعر

(١) كأن قذى في العين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وفرس ممراح ومروح أي نشيط وقد أمرحه الكلأ وقوس مروح كأن بها مرحا من حسن ارسالها السهم وقال الاصمعي في قول أبي ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمرح من يشربها وعين ممراح غزيرة الدمع ومرّحت القربة أي سربتها وهو ان تملأها ماء لتنسد عيون الخرز ويقال للرامي اذا أصاب مرحى وهو تعجب واذا أخطأ برحى ﴿مزح﴾ المزح الدعابة وقد مزح يمزح والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضا واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وهما يتمازحان ﴿مسح﴾ مسح برأسه وتمسح بالارض ومسح الارض مساحة أي ذرعها ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح والمسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها وهو مكان امسح قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين وعلى فلان مسحة من جمال والمسحاء المرأة الرسحاء ومسحت الابل يومها أي سارت والمسيحة من الشعر واحدة المسائح وهي الذوائب والمسيحة الماشطة والمسيحة القوس قال الشاعر

لها مسائح زور في مراكضها * اين وليس بها وهن ولا رقق

قال الاصمعي المسيح القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسيح والمسيح عيسى عليه السلام والمسيح الكذاب الدجال والمسيح العرق قال الراجز

يا ربها وقد بدا مسيحي * وابتل ثوباي من النضيح

والمسح البلاس والجمع امساح ومسوح والامسح الذي تصيب احدى ركبتيه الاخرى تقول منه مسح الرجل بالكسر مسحا والتمساح من دواب الماء معروف ﴿مصح﴾ مصح الشئ

مصوحا

(١) النابغة الجعدي

(قوله) مدحه أحسن الثناء عليه وقدح تكلف والارض والخاصرة اتسعتا كامتدحت وامتدحت كذا ذكرت ووهم الجوهري في قوله امدحت لغة في اندحت واندح اندحاحا موضعه دح وغلط الجوهري واندياحا موضعه دوح وغلط أيضا اه (قلت) الجد أراد أن يقلد ابن برى في الايراد فعدل عن المراد فقوله امدحت كذا ذكرت عدم دراية بمواضع الابدال فالميم لا تبدل من التاء ولا التاء من الميم لتنافرهما مخرجا وصفة وجعله النون في اندح واندياح زائدة خلاف الصواب قال ابن برى وأما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا في فصل دح ومما يدلك على أنه وهم يعني الجوهري في ذكره في هذا الفصل يعني دح كونه أي الجوهري قد استدركه يعني اندح فذكره في فصل ندح وهو الصحيح فوزنه افعل كاحمر واذا جعلته من دح فوزنه انفعل كانسل انسلالا اه وعبارة الجوهري في دح واندح بطنه اندحاحا اتسع قال اعرابي مطرنا

مصوحا ذهب وانقطع وقال قد كاد من طول البلا أن يمصحا ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح ابن الناقة أي ولى وذهب ومصح النبات أي ولى لون زهره ومصح الظل أي قصر ومصحت بالشئ ذهبت به ﴿مضح﴾ الاموى مضح فلان عرضه وأمضحه أي شانه وأنشد للفرزدق

وأمضحت عرضى فى الحياة وشنتنى * وأوقدت لى نارا بكل مكان

وأنشد أبو عمرو فى مضح

لاتمضحن عرضى فانى ماضح * عرضك ان شاتمتنى وقادح

﴿ملح﴾ الملح معروف والملح أيضا الرضاع وأنشد الاصمعى لابى الطمحان وكانت له ابل فسقى قوما من ألبانها ثم انهم اغاروا عليها فأخذوها فقال

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * ومابسطت من جلد أشعث أغبرا

والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا الفلان ملحا أرضعناه وملحت القدر أملحها ملحا اذا طرحت فيها من الملح بقدر وأملحت القدر اذا اكثرت فيها الملح حتى فسدت والتمليح مثله وملحت الماشية ملحا اطعمتها سبخة الملح وذلك اذا لم تقدر على الحض فأطعمتها هذا مكانه وملح الماء يملح ملوحة وكذلك ملح بالضم ملوحة فهو ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة ردية واملحت الابل وردت ماء ملحا والملحة ما يجعل فيه الملح ابن السكيت يقال نبت ملح ومالح للحمض وملح الشئ بالضم يملح ملوحة وملاحة اى حسن فهو مليح وملاح بالضم مخفف واستملحه عده مليحا وجمع المليح ملاح واملاح عن ابى عمرو ومثل شريف واشراف وقليب مليح اى ماؤه ملح قال عنترة يصف جملا

كأن مؤشر العضدين جملا * هدوجا بين اقلبة ملاح

وسمك مليح ومملوح ولا يقال مالح واما قول عذافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

فليس بحجة الاموى ملحت الجزور سمنت قليلا قال عروة بن الورد

اقنابها حينا واكثر زادنا * بقية لحم من بزور ومملح

ويقال أيضا ملح الشاعر اذا أتى بشئ مليح ويقولون ما أمملح زيدا ولم يصغروا من الفعل غيره وغيروا لهم ما أحسنه قال الشاعر

ياما أميلح غزلانا عطون لنا * من هؤليائهن بين الضال والسمر

والملاحة الملوكة والرضاع أيضا والملح بالتحريك ورم فى عرقوب الفرس دون الجرذفان اشتقه فهو الجرذ والملحة بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعى تلت بالملح والملحة أيضا من الالوان بياض يخالطه سواد يقال كبش أملح وتيس أملح اذا كان شعره خليسا قال أبو ذؤيب ان الرعيل ابغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو وقد املح الكبش املاحا صار املح ويقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض لبده والزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو املح العين ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعة المطانى

وانا نضرب الملاحى حتى * تولى والسيوف لنا شهود

وقال الراعى يصف ابلا

للملتين بقيتا فاندحت الارض كلا وقال فى ندح النادح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنادح المفاوز والمندح المكان الواسع ولى عن هذا الامر مندوحة ومندوح أى سعة يقال ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولا تقل ممدوحة وتندحت الغنم من مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه انديا حا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة وفى حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضى الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفضحيه من البدح وهو العلانية اه (وقال) فى النهاية باب النون مع الدال يقال ندحت الشئ اذا وسعته وانك لفى ندحة ومندوحة من كذا أى سعة يعنى ان فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى عن تعمد الكذب ومنه حديث الحجاج وادناد ح أى واسع اه (وقال) صاحب الصحاح فى باب الدال الانفعال اندح بطنه أى اتسع وانداح

اقامت به حتى الربيع وجاورها * اخو سلوة مسى به الليل املح

يعنى الندى يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فما دام الندى فهو فى سلوة من العيش وانما قال مسى به لانه يسقط بالليل والملاحى بالضم عنب ابيض فى حبه طول وهو من الملحة قال ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغربيب

وقد جاء فى الشعر بتشديد اللام قال ابو قيس بن الاسلت

وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

والملحاء وسط الظهر ما بين الكاهل والمجز والملحاء ايضا كتيبة كانت لآل المنذر قال الشاعر تدور رحى الملحاء فى الاهر ذى البزل والملاح صاحب السفينة والملاحة أيضا منبت الملح والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض والملاح أيضا أملح من المليح ومليح مصغر حى من خزاعة والنسبة اليهم ملحى مثال هذلى والاملاح موضع وقال

غفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر

(منح) المنح العطاء منحه ينحه وينحه والاسم المنحة بالكسر وهى العطية والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك قال ابو عبيد وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنيحة والعرية والافقار والاخبال واستمنحه طلب منحته أى استرفده والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيأ والمنوح والمماح من النوق مثل الجالح وهى التى تدر فى الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل وامنحت الناقة دنا نتاجها فهى ممنح (ميح) الماتح الذى ينزل البئر فيملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها والجمع ماحة وفى الحديث زلماستة ماحة وقد ماح يميح وقال

يا أيها الماتح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

وماح فى مشيته تبختر وهو مشى كمشى البطة وقال الحجاج مياحة تميح مشى مار هو جا ابو عمرو ويقال ماح فاه بالمسواك يميح اذا استاك ومحت الرجل اعطيته واستمحته سألته العطاء ومحته عند السلطان شفعت له واستمحته سألته أن يشفع لى عنده والامتياح مثل الميح وتمايح السكران والغصن تمايل

(فصل النون)

(نبح) نبح الكلب ينبح وينبح بالكسر نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر وربما قالوا نبح الظبى قال ابو دواد

وقصرى شبح الانسا * نباح من الشعب

وانبحت الكلب واستنبحته بمعنى والنبوح ضجة الحمى واصوات كلابهم قال ابو ذؤيب

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

ثم وضع موضع الكثرة والعز وانشد ابو نصر للاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

(نتح) النتح الرشح تحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق ومناتح العرق مخارجه قال الراجز تنتح ذفراه بمثل الدرياق والنتوح صموغ الاشجار ولا يقال نتوح والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

رقشاء تمتاح اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وارعدا

بطنه اى عظم وقال فى باب النون الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح وتندحت الابل اذا اتسعت فى المرعى اه فعلم مما تقرر ان الندح ان اخذ من الندح فالنون اصلية والالف زائدة وكذلك انداح والالف فيه على أصالة النون للاشباع كما فى اتباع وانباق قلبت الالف ياء فى المصدر كما تقلب فى جمع مصباح ومفتاح والعلم عند الله (قوله) النتح العرق وخروجه من الجلد نتح هو كضرب ونصره الحر وانتاح ماله معنى وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فما للانتياح فيه مدخل ثانيها ان الانتياح لا معنى له ثالثها ان الرواية فى الرجز المستشهد به رقشاء تمتاح اللغام المزبدا تمتاح بالميم لا بالنون اى تلقى اللغام اه عبارة الجوهرى الانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

رقشاء تمتاح اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وارعدا

(قلت) لا فرق بين تمتاح وتمتاح فى كون الالف للاشباع فيهما لكن العبرة بورود السماع والقياس مع الجوهرى لورود نظائره

﴿ نجح ﴾ النجح والنجاح الظفر بالحوائج والنجح الرجل صار ذا نجح فهو منجح من قوم مناجيح ومناجيح وما افلح فلان ولا انجح وقد انجحت حاجته اذا قضيتها له ونجحت الحاجة واستنجحتها اذا تمجزتها ونجحت هي ونجح امر فلان اى تيسر وسهل فهو ناجح وسار فلان سيرا نجيحا اى وشيكا ورأى نجيح اى صواب وتناجحت احلامه اى تتابعت بصدق

﴿ نحح ﴾ النحيح صوت يردده الانسان فى جوفه وقد نحح ينح نحيحا وشحيح نحيح اتباع له والتنحنح معروف والنحنحة مثله ﴿ ندح ﴾ الندح بالضم الارض الواسعة والجمع انداح والمنادح المفاوز والمندح المكان الواسع ولى عن هذا الامر مندوحة ومندح اى سعة يقال ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولا تقل ممدوحة وتندحت الغنم من مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه انديا حا اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك اوعلة وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لا تذحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية ﴿ نزح ﴾ نزحت البئر نزحا استقيت ماءها كله وبئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح والنزح بالتحريك البئر التى نزح اكثر مائها قال الراجز لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مداراة الغروب الجوف

ونزحت الدار نزوحا بعدت وبلد نازح وقوم منازيح وقد نزح بفلان اذا بعد عن داره غيبة بعيدة وانشد الاصمعى

ومن ينزح به لا بد يوما * يجىء به نعى او بشير

وتقول انت بمنتزح من كذا اى بيعد منه قال ابن هرمة يرثى ابنه

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا انه اشبع فتحة الزاى فتولدت الالف ﴿ نشح ﴾ نشح نشحا ونشوحا شرب دون الرى قال ذو الرمة فانصاعت الخلف لم تقصع جرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

والنشوح بالفتح الماء القليل قال ابو النجم يصف الحمير حتى اذا ما غيبت نشوحا

﴿ نصح ﴾ نصحته نصحا ونصاحة قال الذبيانى

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح لديهم رسائلى

وهو باللام افصح قال الله تعالى ونصح لكم والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب اى نقى القلب قال الاصمعى الناصح الخالص من العسل وغيره مثل الناصح وكل شئ خلص فقد نصح وانتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى فلم اتنصح وتنصح إى تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ابن الاعرابى نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا اى صدقته وانصحتها انا ارويتها وانشد

هذا مقامى لك حتى تنصحى * رياو تجتازى بلاط الابطح

قال ومنه التوبة النصوح وهى الصادقة ويروى حتى تنضحى بالضاد ولا يمس بالعالى والنصح بالفتح مصدر قولك نصحت الثوب خطته و يقال منه التوبة النصوح اعتبارا بقوله عليه السلام من اعتاب خرق ومن استغفر رفأ ثوب متنصح اى مخيط بالتوكيد والناصح الخيط

كانباع وانباق فى نبع ونبق قال

ينباع من ذفرى غضوب جسرة

وقال آخر فى زيادة الواو فى الفعل المضارع

وانى حيثما يثنى الهوى بصرى

من حيث ما سلكوا أدنو وأنظور

وجاء فى الدعاء أعوذ بالله من العقراب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله

(قوله) نزح كمنع وضرب نزحا ونزوحا بعد وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه سهو وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان اه عبارة الجوهرى وقد نزح بفلان يعنى بالبناء للمجهول اذا بعد عن داره غيبة بعيدة وأنشد الاصمعى

ومن ينزح به لا بد يوما
يجىء به نعى أو بشير

وتقول انت بمنتزح من كذا اى يبعد منه قال ابن هرمة يرثى ابنه

فأنت من الغوائل حين ترمى
ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا أنه أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف اه (قلت) يمكن الجمع بينهما مدح به هذا ورثى به هذا ولا يلزمه فى ذلك قبح خصوصا وهو

والنصاح السلك يخاط به والنصاحات أيضا الجلود وأنشد الاصمعي للاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مستت نصاحات الريح

وشيبة بن نصاح أيضا رجل من القراء ﴿نفح﴾ النفح الرش نفحت البيت أنفحه بالكسر والنفح أيضا الشرب دون الري تقول نفح عطشه ينفحه. والنفيح الحوض والجمع نفح وكذلك النفح بالتحريك والجمع انفاح قال ابن الاعرابي انما سمي بذلك لانه ينفح عطش الابل أي يبله والنفيح العرق قال الراجز تنفح ذفراه بما صب والناضح البعير يستقى عليه والانثى ناضحة وسانية والنضاح الذي ينضح على البعير أي يسوق السانية ويسقي نخلا وهذه نخل تنضح أي تسقى ومال فلان يسقى بالنضح وهو مصدر ونضحوهم بالنبل أي رموهم يقال انضح عنا الخيل اى ارمهم وانتضح عليهم الماء أي ترشش ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان أي يذب عنه ويدفع ورأيته ينتضح مما قرف به اى ينتفى ويتنصل منه والنضوح ضرب من الطيب الاصمعي نضح الشجر اذا تفطر ليخرج ورقه ابن السكيت نضحت القربة والخابية تنضح بالفتح نضحا وتضاحا رشحت ﴿نطح﴾ نطحه الكبش ينطحه وينطحه نطحا وانتطحت الكباش وتناطحت وكبش نطاح والنطيحة المنطوحة التي ماتت منه وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرميية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ومما يؤكل والنطيح والناطح هو الذي يأتيك من امامك من الطير والوحش وهو خلاف القعيد وقولهم ماله ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير والنطيح الفرس الذي في جبهته دائرتان ويكره فان كانت واحدة فهي دائرة اللطاة وليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وهما قرنا الجمل وأصابه ناطح أي أمر شديد ونواطح الدهر شدائده ﴿نفح﴾ نفح الطيب ينفح أي فاح وله نفحة طيبة ونفحت الناقة ضربت برجلها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد ونفحه بشئ أي أعطاه يقال لا يزال لفلان نفحات من المعروف قال الشاعر

لما اتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتني نفحة طابت لها العرب

أي طابت لها النفس ونفحت الريح هبت قال الاصمعي ما كان من الرياح نفح فهو بردوما كان لفح فهو حر وقول الشاعر يمانية تفوح يعني الجنوب تنفحه ببردها ونفح العرق ينفح نفحا اذا نزا منه الدم ونفحة من العذاب قطعة منه والنفوح من النوق التي يخرج لبنها من غير حلب والنفائح القسي واحدتها نفيحة وهي شطيبة من نبع وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم وناخت عن فلان خاصمت عنه وناخوهم مثل كافحوهم والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي مالم يأكل فاذا اكل فهو كرش عن ابي زيد وكذلك المنفحة بكسر الميم قال الراجز

ثم قدا كلت كبدا وانفحه * ثم اذخرت اليه مشرحه

والجمع انافح وانشد ابن الاعرابي اذا أولموا اولموا بالانافح ﴿نقح﴾ تنقيح الجذع تشذيبه وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم استخراج

من انشا آته والعلم عند الله

(قوله) نفح الطيب كمنع فاح والانفحة بكسر الهمزة وتشديد الحاء وقد تكسر الفاء شئ يستخرج من بطن الجدي الرضيع اصفر فيه مصر في صوفة فيغلظ به الجبن فاذا أكل الجدي فهو كرش وتفسير الجوهري الانفحة بالكرش سهو اه عبارة الجوهري والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل او الجدي مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش عن أبي زيد وكذلك المنفحة بكسر الميم اه (قلت) ما يرد على الجوهري يرد على المجد واسلم عبارة قول الزبيدي والانفحة شئ اصفر يخرج من بطن ذي الكرش اه وتحمل عبارة غيره على المجاز من اطلاق اسم المحل على الحال والعلم عند الله

قوله وقول الشاعر في نسخة ابي ذؤيب اه مصححه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع اللبة والقرطن يعني الوشاح

وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وواشح قبيلة من اليمن (وضح) وضح الامر يضح وضوحا واتضح أي بان وأوضحته انا واوضح الرجل ولده اولا دبيض وقولهم من اين اوضحت أي من اين اطلعت ومن اين بدا وضحك واستوضحت الشئ اذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه يقال استوضح عنه يا فلان واستوضحته الامر او الكلام اذا سألته أن يوضحه لك وتوضح لك الطريق اى استبان والمتوضح الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل الخمر ووضح الطريق محجته والوضح الدرهم الصحيح والاوضاح حلى من الدراهم الصحاح والوضح الضوء والبياض يقال بالفرس وضح اذا كانت به شية وقد يكنى به عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح والوضاح أيضا الرجل الابيض اللون الحسنه والموضحة الشجة التي تبدي وضح العظم والواضحة الاسنان التي تبدو عند الضحك قال طرفة

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله واضحه

(وطح) الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العزة او الطين الاموى تواطح القوم تداولوا الشر فيما بينهم وانشد يتواطحون به على دينار اى يتقاتلون (وقح) حافر وقاح اى صلب والجمع وقح مثل ذئال وقدل وقد وقح بالضم يوقح وقاحة ووقوحة ووقوحا ووقحا بالضم يخفف ويثقل وقحة ووقحة والهاء عوض من الواو وكذلك اوقح الحافر واستوقح ويقال ايضا وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح ووقاح بين القحة والقحمة والوقاحة وامرأة وقاح لوجه وتوقيح الحافر تصليبه بالشحم المذاب اللحياني رجل موقح مثل موقع وهو الذي أصابته البلايا فصار مجربا (وكح) استوكحت الفراخ غلظت (ولح) الوليحة الغرارة والوليح والولائح الغرائر والجلال ايضا قال ابو ذؤيب يصف سحابا

يضئ رباباكدهم الخاض * جللن فوق الولايا الوليحا

(ويح) ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء قال حميد ويح لمن لم يدر ما هن ويحما ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كأنك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فتنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله تعالى فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم اى بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا

(باب الخاء)

(فصل الالف) (ألخ) ائتلخ عليهم امرهم اختلط يقال وقعوا في ائتلاخ (ارخ) التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم كذا وورخته بمعنى والاراخ بقر الوحش الواحدة ارخ (اضخ) اضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث (افخ) الافوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع الياء فيخ وأفخته ضربت يافوخه ويافوخ الليل معظمه

(فصل الباء)

(قوله) افخه ضرب يافوخه وجمعه يوافيخ وهذا يدل على ان أصله يفخ ووهم الجوهري في ذكره هنا اه عبارة الجوهري اليافوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وهو يفعول والجمع اليافيخ وأفخته ضربت يافوخه ويافوخ الليل معظمه (وقال) لزيدي الخاء والفاء والهمزة اليافوخ مقدم الرأس ورجل مأفوخ اذا شج في يافوخه اه (وقال) ابن فارس باب الهمزة والفاء يقال أفخت الرجل اذا ضربت يافوخه وهو مقدم الرأس والجمع يافيخ اه (وقال) صاحب الضياء يفعول اليافوخ مقدم الرأس والجمع يافيخ ويافوخ الليل معظمه وقد مضى يافوخ من الليل أي قطع والعلم عند الله

قوله أضاخ أي كغراب موضع وفي بعض النسخ جبل وهذه المادة ذكرها القاموس بالاحمر اشارة الى انهما من زيادته على الصحاح مع انهما موجودة فيه اه قاله نصر

(فصل الباء) (بخ) بخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشئ وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرفدات * بخ لك بخ لبحر خضم

وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك قال الحجاج لاعشى همدان فى قوله

بين الاشج وبين قيس باذخ * بخ لوالده ولامولود

والله لابخبخت بعدها وتبخبخ الحر تسكن بعض فورته يقال بخبخوا عنكم من الظهيرة أى أبردوا وربما قالوا اخبخبوا وهو مقلوب منه وبخبخ البعير اذا هدر وملأت شقشقته فيه فهو جمل بخباخ الهدير (بذخ) البذخ الكبر وقد بذخ بالكسر وتبذخ أى تكبر وعلا وشرف باذخ أى عال والبولبذخ من الجبال الشوامخ وامرأة بيذخ أى بادن (برخ) البراخ خزف الكتف توصل من السطح الى الارض (برزخ) البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ (بزخ) البزخ خروج الصدر ودخول الظهر ورجل أبزخ وامرأة بزخاء وكذلك الفرس اذا طمأنت قطاته وصلبه وتبازخت المرأة اذا أخرجت عجيزتها وتبازخ فلان عن الامر أى تقاعس وبزاخة موضع كانت به وقعة لابى بكر رضى الله عنه (بطخ) البطيخة واحدة البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ (١) والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء فيه لغة (بلخ) بلخ الرجل بالكسر وتبلخ أى تكبر فهو أبلخ بين البلخ (٢) (بوخ) باخ الحر والنار والغضب والحمى أى سكن وفتر قال رؤبة

حتى يبوخ الغضب الحميت

وعدا حتى باخ أى أعيا وهم فى بوخ من أمرهم بالضم أى فى اختلاط

(فصل التاء) (تخ) التخ العجين الحامض وقد تخ تخوخة وأتخه صاحبه والتخة حكاية صوت (٣)

(فصل الثاء) (ثوخ) ثاخت قدمه بالوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه وقال المتنخل يصف سيفا

أبيض كالرجع رسوب اذا * ماثاخ فى محتفل يحتفى

وقال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرح لحمها * بالئ فهى تثوخ فيها الاصبع

(فصل الجيم) (جخ) جخ ببوله رمى به وبخبخت الرجل صرعته وجخ فلان وبخبخ تجخبخ اذا اضطجع وتمكن واسترخى وقال الاغلب العجلى

ان سرك العز فجخبخ بجشم

(جفخ) جفخ فخر وتكبر مثل بخف وجمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وذو جمخ وجافخه وجامخه (جلخ) جلخ السيل الوادى يجلخه جلخا أى ملأه فهو سيل جلاخ وأما الجلاخ بالحاء غير معجمة فهو الجراف والجلواخ الوادى الواسع الممتلئ (جوخ) تجوخت البئر انهارت وجاخ السيل الوادى اقتلع أجرافه قال الشاعر فلله خر من جوخ السيول وجيب والجوخان الجرين بلغة أهل البصرة .

(فصل الخاء) (خوخ) الخوخة واحدة الخوخ والخوخة أيضا كوة فى الجدار

قوله بخ هذه المادة مكتوبة بالاحمر فى القاموس فافهم فاله نصر

(١) أى القاموس اه وانقولى فكأن البطيخ حقيقة هو الاصغر المسمى بالفارسية خربزعلى وزن زبرج قاله نصر

(قوله) تنوخ قبيلة ووهم الجوهرى فذكره فى نوخ اه (قلت) الجوهرى لما لم يذكر لفظة تنخ من كون التاء أصلية ذكر تنوخ فى نوخ للمجانسة أو لان التاء عنده زائدة كما فى تجوب مأخوذ من قولهم أتخت الجمل أى أبركته وتبرك بالمكان أقام به كما يقال تنخ بالمكان تنوخا أقام به (قال) ابن فارس ومنه اشتقاق تنوخ (وقال) الزبيدى الخاء والتاء والنون تنخ بالمكان أقام وتنوخ حى من اليمن (وقال) صاحب الضياء باب التاء والنون فعول بفتح الفاء تنوخ حى من اليمن من قضاعة اه والعلم عند الله (قوله) الربيخ

(٢) والبلخاء الحمقاء اه كذا فى بعض نسخ

(٣) والتخ بضم التاء الكسب كذا فى بعض نسخ الصحاح اه وانقولى

تؤدى الضوء والخويخة الداهية والياء مخففة قال لبيد

وكل أناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفر منها الانامل ويروى دويهية

(فصل الدال) (دبخ) دبخ الرجل تدبيخا اذا قلب ظهره وطاطأ رأسه بالخاء والحاء جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخنخ) دخدخنا القوم ذللناهم قال الشيباني الدخدخة الاعياء والدخ بالضم لغة في الدخن (دربخ) دربخت الحمامة لذكرها اذا خضعت له وطاوعته وكذلك دربخ الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره قال العجاج

ولو أقول دربخوا الدربخوا * لفعلنا ان سرة التنوخ

يقول اني لسيد الشعراء (دخ) دخ اسم جبل وقال

كفى حزنا أني قطالت كأني * ذرى قلتي دخ فاتريان

(دوخ) داخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك دوخ البلاد وداخ الرجل يدوخ ذل ودوخته أنا قال الاصمعي ديخه وديشه بمعنى ذلله قال العدبس (الديخ) القنو والجمع ديخة مثل ديك وديكة

(فصل الذال) (ذبخ) الذبخ ذكر الضباع الكثير الشعر قال الكسائي الانثى ذيخة والجمع ذيوخ وأذياخ وذيخة قال جرير

مثل الضباع يسقن ذيخا ذائخا

(فصل الراء) (ربخ) مشى حتى تربخ أي استرخى ومربخ رملة بالبادية والربيخ من الرجال العظيم المسترخى والربوخ من النساء التي يغشى عليها عند الجماع وقد ربخت (رتخ) رتخ العجين والطين فهو راتخ أي رق (رخخ) أرض رخاخ أي رخوة وعيش رخاخ واسع ابن الاعرابي رخخت الشراب مزجته والرخ بالضم نبات هش (رسخ) رسخ الشئ رسوخا ثبت وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم (رضخ) الرضخ مثل الرضح رضخت الحصى والنوى كسرته ورضخت رأس الحية بالحجارة ورضخت له رضخا وهو العطاء ليس بالكثير وفي الحديث أمرت له برضخ ورضختــه وأرضختــه اذا رميته بالحجارة وتراضخنا تراميا

(فصل الزاي) (زخخ) زخه أي دفعه في وهدة وفي حديث أبي موسى من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم والمزخة بالفتح المرأة قال الراجز

(١) طولي لمن كانت له مزخه * يزخها ثم بنام الفخه

والزخة الغيظ والحقد يقال زخ الرجل زخا اذا اغتاظ قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخة * وتضمر في القلب وجدا وخيفا

والرخيخ شدة بريق الجمر تقول زخ الجمر يزخ بالكسر (زلخ) الزلخ المزلة تزل فيها الأقدام لندوتها لانها صفاة ملساء أبو زيد مقام زلخ مثل زلج أي دحض وأنشد قام على مزلة زلخ فزل وبئر زلوخ أعلاها مزلة يزلق من قام عليها وقال

كأن رماح القوم أشطان هوة * زلوخ للنواحي عرشها متهدم

والزلخ أيضا غلاوة سهم قال الراجز * من مائة زلخ بريخ غال * والزلخة مثال القبرة

الزحلوقة

القشب الضخم وغلط الجوهري في قوله من الرجال انما هو من الرجال ولولا قوله المسترخي لحمل على الناسخ اه عبارة الجوهري تربخ أي استرخى والربيخ من الرجال العظيم المسترخي اه (وقال) ابن فارس الربوخ المرأة يغشى عليها عند البضاع والربيخ العظيم من الرجال ويقال مشى حتى تربخ أي استرخى (وقال) الزبيدي الربوخ المرأة يغشى عليها عند الملامسة ورجل ربيخ ضخم (وقال) صاحب الضياء الربيخ الضخم من كل شئ قال

فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الولي وعورار بيخا

الولي جمع ولية وهي البرذعة اه (قلت) ولعل المجد ذهب وهمه الى هذا والعلم عند الله (قوله) ساخت قوائمه ثاخت وصارت الارض سواخا بالضم وسواخي كشقاري وتصغيرها سويخة وقول الجوهري على فعالى بفتح اللام غلط أي كثير بها رزاخ المطر اه عبارة الجوهري ساخت قوائمه في الارض تسوخ

(١) سيأتي في فخ رواية أفلح من كانت الخ

الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

* وصرت من بعد القوام أبزخا * وزلخ الدهر بظهري زلخا

(زنخ) الزانخ الشاحذ وقد زنخ تكبيرو تاه والانوف الزنخ الشحم (زنخ) زنخ الدهن بالكسر يزنخ زنخا تغير فهو زنخ

(فصل السين) (سبخ) السبخة واحدة السباخ وأرض سبخة ٣ بكسر الباء ذات سباخ وحفروا فأسبخوا بلغوا السباخ والسبيخ ماسقط من ريش الطائر والسبيخ من القطن مايسبخ بعد الندف أى يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبيخة وكذلك من الصوف والوبر الاصمعى يقال سبخ الله عنك الحمى أى خففها وفى الحديث أنه عليه السلام قال لعائشة رضى الله تعالى عنها حين دعت على سارق سرقها لاتسبخى عنه بدعائك عليه أى لاتخففى عنه اثمه قال الشاعر

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيأ فكائن

وسبخ الحرة فتر وخف والتسبيخ أيضا النوم الشديد أبو عمرو السبخ النوم والفراغ وقرأ بعضهم إن لك فى النهار سبخا طويلا أى فراغا (سخ) السخاخ بالفتح الارض اللينة الحرة وسخت الجرادة غرزت ذنبها فى الارض (سربخ) السربخ الارض الواسعة قال عمرو بن معدى كرب

وأرض قد قطعت بها الهواهى * مرحا لجنان سربخها مليع

(سلخ) سلخت جلد الشاة أسلخها وأسلخها سلخا والمسلوخ الشاة سلخ عنها جلدها وسلخت المرأة درعها نزعته والمسلاخ الاهاب ومسلاخ الحية قشرها الذى تسلخ منه والمسلاخ النخلة التى ينتثر بسرها أخضر وسلخت الشهر اذا أمضيته وصرت فى آخره قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزءا فطال صيامه وصيامها

وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل والسالخ الاسود من الحيات يقال أسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام والانثى أسودة ولا توصف بسالخة والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذى ليس فيه هرى انما هو خشب يابس (سنخ) السنخ الاصل وأسناخ الاسنان أصولها وسنخ فى العلم سنوخا رسخ فيه وسنخ الذهن بالكسر لغة فى زنخ اذا فسد وتغيرت ريحه يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المنضل

يقول ليس ببيت دباغ ولا سمن (سوخ) ساخت قوائمه فى الارض تسوخ وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ناخت ومطرنا حتى صارت الارض سواخى على فعالى بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاخ المطر

(فصل الشين) (شدخ) الشدخ كسر الشئ الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وشدخت الرمل شددت للكثرة والمشدخ البسر يغمز حتى ينشدخ والشادخة الغرة التى فشت فى الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة اذا اتسعت فى الوجه قال جرير

لاهم ان الحارث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتله * وركب الشادخة المحجله

---

٣ قال فى المختار أرض سبخة أى ذات ملح ونزاه

وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ناخت ومطرنا حتى صارت الارض سواخى على فعالى بفتح اللام وذلك اذا كثرت رزاخ المطر اه (قلت) ليس فى قول الجوهرى بفتح اللام نفى اضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها وعبارة المجمل كعبارة الجوهرى حرفا بحرف الا أنه قال رداخ بالدال المهملة ومعناهما واحد المفرد منهما كجبل والجمع كجبال أو هو جمع أيضا كثمر والمفرد كثمرة وانما نص على فتح اللام احترازا عن توهم كسرها وتشديد الياء بعدها (وقال) الزبيدى يقال فى المكان سواخية شديدة أى طين كثير الماء وسارت الارض سواخى على مثال فعالى اه وقول المجد وتصغيرها سويخة سلك المذهب الشاذ قال الرضى مذهب أبى عمرو أنه اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا أبدل منها ألفا نحو

قوله زنا بتشديد النون مهموزا الآخر لكنه خفف للوزن ومعنى التزنئة التضييق اه

يعنى ركب فعلة مشهورة قبيحة فى قتل أبيه (شرخ) الشارخ الشاب والجمع شرخ مثل صاحب وصحب وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم وقد شرخ الصبى شروخا وشرخ الامر والشباب أوله وقال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ ـود ما لم يعاص كان جنونا

والشرخ نتاج كل سنة من أولاد الابل وشرخ ناب البعير شرخا اذا شق البضعة وشرخا الفوق حرفاه بينهما موقع الوتر وكذلك شرخا الرحل آخرته وواسطته (١) قال العجاج

شرخا غبيط سلس مركاح والشرخ الفصل الذى لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه والجمع شروخ وهما شرخان أى مثلان والجمع شروخ وهم الاتراب (شردخ) ابن السكيت رجل شرداخ القدم أى عظيم القدم عريضها (شمخ) الجبال الشواهق هى الشواهق وقد شمخ الجبل فهو شامخ وشمخ الرجل بأنفه تكبر والانوف الشمخ مثل الزمخ والشماخ بن ضرار الشاعر (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العنكال والعثكول والشمراخ رأس الجبل والشمراخ غرة الفرس اذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجفلة والفرس شمراخ أيضا قال الشاعر (حريث بن عتاب النبهانى)

ترى الجون والشمراخ والورد يبتغى * لبالى عشرا وسطنا وهو عائر

والشمراخية صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) جمع الشيخ شيوخ وأشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء والمرأة شيخة قال عبيد

كأنها شيخة رقوب وقد شاخ الرجل يشيخ شيخا بالتحريك جاء على أصله وشيخوخة وأصل الياء متحركة سكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من ذوات الواو مثل كينونة وقيدودة وديمومة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة وشيخ تشييخا أى شاخ وشيخته دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشيخ أيضا بالكسر ولا تقل شويخ

(فصل الصاد) (صخخ) الصاخة الصيحة تصم لشدتها تقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا ومنه سميت القيامة الصاخة وضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة (صرخ) الصراخ الصوت تقول صرخ صرخة واصطرخ بمعنى والتصرخ تكلف الصراخ يقال التصرخ به حق أى بالعطاس والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخنى فأصرخته والصريخ صوت المستصرخ والصريخ أيضا الصارخ وهو المغيث والمستغيث أيضا وهو من الاضداد (صلخ) الاصلخ الاصم الذى لا يسمع شيأ البتة رجل أصلخ بين الصلخ قال الفراء كان الكميت أصم أصلخ (صمخ) الصماخ خرق الاذن وبالسين لغة ويقال هو الاذن نفسها قال العجاج حتى اذا أصر الصماخ الاصعا

اصمخت الرجل أصبت صماخه (صملخ) الصملاخ والصملوخ وسخ الاذن والصملاخ اللبن الخاثر المتكبد (صوخ) أصاخ له أى استمع وقال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

(فصل الضاد) (ضمخ) تضمخ بالطيب تلطخ به وضمخته أنا تضميخا

(فصل الطاء)

(١) اعترضه وانقولى فقال هذا غلط والصواب شرحا الرحل طرفاه وقال صاحب الاساس يقال لا يزال فلان بين شرخى رحله اذا كان مسفارا اه

حبيرة ولغيغزة ولم ير ذلك لغيره من النحاة الا ابن الانبارى فانه يحذف الممدودة أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة ولم يوافقه أحد فى حذف الممدودة وقال فى موضع آخر قال أبو عمرو قد تكون التاء عوضا من ألف التأنيث كما فى حبيرى تصغير حبارى وعند غيره لا يبدل منها بل يقال حبير اه وقال ابن مالك

وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير

وقال ولده الشيخ بدر الدين فان كانت الالف زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى وان كانت زائدة للالحاق فهى كألف التأنيث فى وجوب الحذف ان كانت خامسة كجحرش اه والعلم عند الله (قوله) الشمراخ العثكال عليه بسر او عنب كالشمروخ وغرة الفرس اذا دقت

(فصل الطاء) (طبخ) طبخت القدر واللحم فانطبخ والموضع مطبخ وأطبخت وهو افتعلت أى اتخذت طبيخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء تقول هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وأنشد للحجاج

تالله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حين لا مستصرخ

أراد بالطبخ وهو جمع طابخ ملائكة العذاب وتقول اطبخوا لنا قرصا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفوارة وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخت وطابخة لقب عامر ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه لما طبخ الضب والطبيخ ضرب من المنصف والمطبخ بكسر الباء مشددة ولد الضب أوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر والطابخة الهاجرة وطباخ الحر سمائمه والطابخ الحمى الصالب ورجل ليس به طباخ أى قوة ولاهمن قال الشاعر (هو حسان)

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

وامرأة طباخية مثال علانية أى مكتنزة اللحم (طخ) طخ طخا هشرس فى معاملته والشئ ألقاه من يده والمرأة نكحها (طخ) الطخ البشم وقد طخ الرجل بالكسر اذا غلب على قلبه الدسم وانتخم منه (طيخ) طاخ يطيخ تلطخ بالقبيح وطلخه غيره يتعدى ولا يتعدى وطيخه أيضا فتطيخ وطاخ تكبر قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى وإما * تتعاشوا فى التعاشى الداء

(فصل الظاء) (الظنخ) شجر السماق

(فصل الفاء) (فتخ) فتخ أصابع رجله فى جلوسه فتخا ثناها ولينها قال الاصمعى أصل الفتخ اللين تقول رجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال المتنخل الهذلى فتخ الشمائل فى أيمانهم روح وعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم والجمع فتخ وفتخات وربما جعلتها المرأة فى أصابع رجليها وقال يسقط منها فتخى فى كمى (فخ) الفخ المصيدة والجمع فخاخ وفخوخ والفخيخ كالغطيط وقد فخ النائم يفخ واسم هذه النومة الفخة وينشد

أفلح من كانت له مرخه * يرخها ثم ينام الفخه (١)

(فرخ) الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة أفرخ وأفراخ والكثير فراخ وأفرخ الطائر وفرخ وأفرخ القوم بيضهم اذا أبدوا سرهم وافرخ الروع أى ذهب الفزع يقال لينفرخ روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أى سكن جأشك وأفرخ الامر استبان بعد اشتباه واستفرخت الحمام اذا اتخذته لفراخه وانفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعد ما يطلع وفدفرخ الزرع تفريخا وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصممة تنفأى فراخ الجماجم

يعنى به الدماغ وأما قول الشاعر ومقذوذين من برى الفريخ فهو مصغر اسم رجل كان فى الجاهلية يبرى السهام وقولهم فلان فريخ قريش انما صغر على وجه المدح كقول

وسالت وجلت الخيشوم ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى والشمراخ غرة الفرس اذا دقت وسالت وجلت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة والفرس شمراخ أيضا قال الشاعر

حريث بن عناب النبهانى
ترى الجون والشمراخ والورد بينهن * ليالى عشرا وسطنا وهى عائر

اه (قلت) لما كان هذا الوصف من نعوت الخيل ربما جعل علما على بعضها نقلا من الوصفية الى الاسمية كتسميته أيضا بالبحر على سبيل الكناية والاتساع ولولا اعتبار الاوصاف واللوازم ما تعددت أسماء لمسمى واحد حتى انه ربما يتفق للمسمى الواحد ألف اسم والعلم عند الله (قوله) الشيخ من استبانت فيه السن أو من خمسين الى آخر عمره أو الى الثمانين وتصغيره شييخ وشويخ قليلة ولم

(١) فى بعض النسخ زيادة (فدخ) فدخت الشئ فدخا كسرته اه

الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (فرخ) الفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب (فرفخ) الفرفخ البقلة الحمقاء التى يقال لها الفرفين اه (فسخ) فسخ الشئ نقضه تقول فسخت البيع والعزم والنكاح فانفسخ أى انتقض وتفسخت الفارة فى الماء تقطعت وتفسخ الربع تحت الحمل الثقيل وذلك اذا لم يطقه وفسخت يده أفسخها فسخا وقد فسخت عنى ثوبى طرحته والفسيخ الرجل الذى لا يظفر بحاجته قال الفراء أفسخ الرجل القرآن أى نسيه (٢) (فضخ) فضخت رأسه شدخته وكذلك فضخت البسر وافتضخته والفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار وانفضخ سنام البعير انشدخ (فخ) فخه الامر قهره وذله وكذلك التفخيخ ورجل مفخ بكسر الميم اذا كان ممن يذل أعداءه ويشج رأسهم كثيرا قال العجاج

تالله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حين لا مستصرخ

لعلم الاقوام انى مفخ * لها مهم أرضه وأنفخ

(فوخ) الاصمعى فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت وأبو عبيدة مثله وقال أبو زيد فاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت قال وأفاخ الانسان افاخة وفى الحديث كل باثلة تفيخ قال وأما الفوح بالحاء فمن الريح يجدها الانسان الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرجت منه ريح قيل أفاخ وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفيخ بالابوال أى مع الابوال

(فصل القاف) (قفخ) القراء قفختها قفخا وقفاخا ضربته ويقال لا يكون القفخ الا على الرأس أو على شئ أجوف قال رؤبة قفخا على الهام وبجا وخضا (قلخ) قلخ الفحل قلخا وقليخا هدر قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدرهدير ا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا قال الراجز قلخ الفحول الصيد فى أشوالها

وقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى وقال

أنا القلاخ فى بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى نسأما

(فصل الكاف) (كمخ) الكامخ الذى يؤتدم به معرب والكمخ السلح وقدم الى أعرابى خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت أنه كامخ أيكم كمخ به يريد سلح به وكمخ بأنفه تكبر والاكماخ جلوس المتعظم (كوخ) الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع الاكواخ

(فصل اللام) (لخ) اللباخية بالضم المرأة التامة كأنها منسوبة الى اللباخ (لخخ) لخت عينه أى كثر دمعها قال الراجز

لا خير فى الشيخ اذا ما بخى * وسال غرب عينه ولخا

والتخ عليهم أمرهم اختلط والتخ العشب التف وسكران ملتخ أى مختلط عقله والعامة تقول ملطخ واللخلخانية البجمة فى المنطق يقال رجل لخلخانى اذا كان لا يفصح (لطخ) لطخه بكذا لطخا فتلطخ به أى لوثه به فتلوث ولطخ فلان بشر رمى به وفى السماء لطخ من سحاب أى قليل

(فصل

(١) وهى الرجلة اه

(٢) فى بعض النسخ زيادة (فسخ) فسخ الصبيان فى الحبهم فسخا كذبوا فيه وظلموا اه

يعرفها الجوهرى اه (قلت) القاعدة فى التصغير أن يرد الشئ الى أصله لا أنه يخرجه عن أصله ولهذا قالوا فى تصغير عبد عبيد شاذ فكما لا يقال زويد فى تصغير زيد كذلك فى شيخ وعبارة الجوهرى وتصغير شيخ شييخ وشيخ ولا تقل شويخ اه والعبرة بالسماع والعلم عند الله (قوله) الفرسخ ذكره الجوهرى ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة والراحة ومنه فرسخ الطريق ثلاثة أميال هاشمية أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف اه عبارة الجوهرى الفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب اه (قلت) حيث لم يكن من الوضع العربى ضرب عنه صفحا وكذا ابن فارس لم يتعرض له أصلا (وقال) الزبيدى الفرسخ ثلاثة أميال ولم يزد (وقال) صاحب الضياء الفرسخ

(فصل الميم) (مخخ) المخ الذى فى العظم والمخة أخص منه وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب وجمع المخ مخخة وربما سموا الدماغ مخا قال الشاعر

ولا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتقى المخ الذى فى الجماجم

وخالص كل شئ مخه وقد أمخ العظم جرى فيه المخ وأمخت الابل سمنت وفى المثل بين المخة والعجفاء وامتخت العظم وتمخخته أخرجت مخه (مدخ) تمدخت الابل تقاعست فى سيرها وبالذال معجمة أيضا (مرخ) المرخ شجر سريع الورى وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار والعفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهى الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

ومرخت جسدى بالدهن مرخا ومرختـه تمريخا وأمرخت العجين اذا أكثرت ماءه حتى رق وذو الممروخ موضع والمريخ سهم طويل له أربع قذذ يغلى به قال الشماخ

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

أى أرسله والمريخ نجم من الخنس فى السماء الخامسة (مسخ) المسخ تحويل صورة الى ما هو أقبح منها يقال مسخه الله قردا والمسيخ من الرجال الذى لا ملاحة له ومن اللحم الذى لا طعم له وقد مسخ كذا طعمه أى أذهبه وفى المثل هو أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له قال الشاعر

مليح مسيخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

ويكره فى الفرس انمساخ حمانه أى ضموره والماسخى القواس والماسخيات القسى نسبت الى ماسخة رجل من الازد كان قواسا قال الشاعر

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسى الموترا

(مصخ) الامصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الامصوخ والاماصيخ ومصختها وامتصختها اذا انتزعتها منه وأخذتها (ملخ) الاصمعى الملخ السير الشديد وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض قال رؤبة يصف حمارا معتزم التبلج ملاخ الملق والملق ما استوى من الارض وفلان يملخ فى الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر منه وامتلخ فلان ضرسه أى نزعه وامتلخ العقاب عينه انتزعها وفلان ممتلخ العقل أى منتزع العقل وامتلخت السيف انتضيته والملخ من اللحم مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة

(فصل النون) (نبخ) النبخ الجدرى وكل ما يتنفط ويمتلئ ماء قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنبخ لم يتفتق

ويقال للرجل اذا كان مخبرا انه نابخة من النوابخ قال ساعدة

يخشى عليهم من الاملاك نابخة * من النوابخ مثل الحادر الرزم

ويروى بانجة من البوانج والنبخة الاكمة (نتخ) النتخ القلع والنزع نتخ البازى اللحم بمنقاره ونتخ ضرسه والشوكة من رجله والمنتاخ المنقاش (نخخ) أبو عمرو النخ السير العنيف قال الراجز

لقد بعثنا حاديا مناخا * أعجم الاأن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا

تـ لانه أميال ويقال لكل شئ لا فرجة فيه فهو مخ اه

(وقال) المطرزى الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة والغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والميل ثلاثة آلاف والعلم عند الله

(قوله) قلخ الفعل قلخا وقلخا هدر وكغراب بلد باليمن القلاخ العنبرى شاعر وابن يزيد آخر وابن حزن آخر سعدى ليس كما ذكره الجوهرى وانما البيت للعنبرى وأما السعدى يقول

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنافر أقود الجلا

وجناب جده ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ اه

والنخ الابل التى تناخ عند المصدق ليصدقها وقال أكرم أمير المؤمنين النخا والنخة الرقيق ويقال البقر العوامل قال ثعلب هذا هو الصواب لانه من النخ وهو السوق الشديد وفى الحديث ليس فى النخة صدقة وكان الكسائى يقول انما هو النخة بالضم قال وهو البقر العوامل وقال الفراء النخة بالفتح أن يأخذ المصدق دينار النفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نخة كاب وهو مشهود

ونخنخت الناقة فتنخنخت أبركتها فبركت قال العجاج ولوا نخناجعهم تنخنخوا ﴿نسخ﴾ نسخت الشمس الظل وانتسخته ازالته ونسخت الريح آثار الدار وغيرتها ونسخت الكتاب وانتسخته واستنسخته كله بمعنى والنسخة بالضم اسم المنتسخ منه ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها فالثانية ناسخة والاولى منسوخة والتناسخ فى الميراث أن يموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم ﴿نضخ﴾ الاصمعى يقال أصابه نضخ من كذا وهو أكثر من النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وقال أبو عمر الزاهد النضخ الاثر يبقى فى الثوب وغيره والنصح بالحاء غير معجمة الفعل وقال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضحت أنضح بالفتح والنضاخ المناضحة قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامى

واذا تضيفنى الهموم قربتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا
حرجا كأن من الكحيل صبابة * نضحت مغابنها بها نضخانا

وقال اليزيدى نضخناهم بالنبل لغة فى نضحناهم اذا فرقوها فيهم وانتضخ الماء ترشش وغيث نضاخ غزير قال جران العود وبالخط نضاخ العثانين واسع وعين نضاخة كثيرة الماء قال أبو عبيدة فى قوله تعالى فيهما عينان نضاختان أى فوارتان والنضخة المطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

﴿نفخ﴾ نفخ فيه ونفخه أيضا لغة قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامى

ألم يخز التفرق جند كسرى * ونفخوا فى مدائنهم فطاروا

أراد نفخوا فخفف ونفخ بها حبق والمنفاخ الذى ينفخ فيه وقولهم ما بالدار نافخ ضرمة أى ما بها أحد وانتفخ الشئ وربما قالوا انتفخ انتفاخا أى علا ورجل ذو نفخ وذو نفيخ بالجيم أى صاحب فخر وكبر ويقال أجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه ويقال رجل أنفخ بين النفخ الذى فى خصيه نفخة والنفخاء من الارض مثل النبخاء ﴿نقخ﴾ النقاخ الماء العذب الذى ينقع الفؤاد ببرده قال العرجى

وان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

والنقخ النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج

لعلم الاقوام انى مقنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(قلت) هذا تحكم من الجد وعبارة الجوهرى قلخ الفعل قلخا وقليخا هدر وقال الفراء أكثر الاصوات جئ على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدى وقال أنا القلاخ فى بغاثى مقسما أقسمت لا أسأم حتى يسأما اه (وقال) صاحب الضياء القلاخ اسم شاعر اه (وقال) الزبيدى القلخ والقليخ شدة الهدير ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ والقلاخ اسم رجل اه والعلم عند الله

بفتح القاف (نوخ) أنخت الجمل فاستناخ أبركته فبرك وتنوخ الجمل الناقة أناخها ليعقدها وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء اى جعلها مما تطيقه وتنوخ حى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الواو) (وبخ) التوبيخ التهديد والتأنيب (وخخ) الوخواخ الضعيف قال الزفيان

انى ومن شأ أبتغى قناخا * لم ألف فى قومى امرأ وخواخا

(ورخ) الوريخة الجبين الذى أكثر ماؤه حتى رق وقد ورخ الجبين يورخ ورخا استرخى وأورخته أنا وورخت الكتاب بيوم كذا مثل أرخته (وسخ) الوسخ الدرن وقد وسخ الثوب يوسخ ويوسخ واتسخ كله بمعنى وأوسخته أنا (وضخ) الاصمعى المواضخة أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو فى الاستقاء وقال الكسائى المواضخة تسارى المستقيين ثم استعير فى كل متبار بين وتقول أوضخت له اى استقيت له قليلا والوضوخ بالفتح الماء يكون بالدلو شيبه بالنصف

(فصل الهاء) (هبخ) الهبيخة الجارية التارة الممتلئة والغلام هبيخ وهو فعيل مشددة الياء

(باب الدال)

(فصل الالف) (الابد) الدهر والجمع آباد وأبود يقال أبد أبيد كما يقال دهر داهر ولا أفعله أبد الآبدين وأبد الآبدين كما يقال دهر الداهرين وعوض العائضين والابد ايضا الدائم والتأييد التخليد وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا اى اقام به وأبدت البهيمة تأبد وتأبد اى توحشت والأوابد الوحوش والتأييد التوحش وتأبد المنزل اى أقفر وألقته الوحوش وجاء فلان بأبدة اى بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من القوافى اوابد قال الفرزدق

ان تذكروا كرمى يلؤم ابيكم * وأوابدى بتنحل الاشعار

أبد الرجل بالكسر غضب وأبد ايضا توحش فهو أبد قال ابو ذؤيب

فانتن بعد تمام العظم ناجية * مثل الهراوة تنباذ كرها ابد

اى ولدها الاول قد توحش معها والابد على وزن الابل الولود من امة اوأتان وقولهم

ان يقلع الجلد الفكد * الا يجد ذى الابد * فى كل ما عام تلد

والابد ههنا الامة لان كونها ولودا حرمان وليس بجد اى لا تزداد الا شرا (اجد) ناقة اجد اذا كانت قوية موثقة الخلق ولا يقال للبعير أجد وأجدها الله فهى موجدة القرا اى موثقة الظهر وبناء موجد والحمد لله الذى اجدنى بعد ضعف اى قوانى وأجد بالكسر زجر للابل (احد) احد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول احد واثنان وأحد عشر واحدى عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لان النكرة لا تبدل من المعرفة كما قال لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد الالف واللام فأدخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الاحد العشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها فى أوله

المأبد كجلس ذكره هنا صاحب القاموس مغلطا للجوهرى فى ذكر مادة م ى د وانتصره صاحب الوشاح ونص عبارته

(باب الدال)

(قوله) ومأبد كمسجد موضع وغلط الجوهرى فذكره فى م ى د ونصف عليه فى الشعر الذى أنشده اه عبارة الجوهرى المأبدة خوان عليه طعام قال أبو عبيدة مأبدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومأبد فى شعر أبى ذؤيب

* يمانية أحيالها مظ مائد *

وآل قراس صوب أرمية كل اسم جبل قال يصف عسلا يمانية وخفض يمانية عطفا على قوله

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل النحل

ويروى أسقية بدل أرمية وهما بمعنى (قال) ابو سعيد الضرير آل قراس أجبل باردة والقرس البرد الشديد كالقارس والقريس قال ويقال مائد وقراس جبلان وقال فى رمى والرمى السقى وهو السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحائب الحميم والخريف والجمع أرمية وأسقية عن الاصمعى ومنه قول ابى

فيقولون ما فعلت الاحد عشر الا لف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد ويوم الاحد يجمع على آحاد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين واستأحد الرجل انفرد وجاؤا احادا احادا غير مصروفين لانهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعا وأحد جبل بالمدينة وحكى الفراء عن بعض الاعراب معي عشرة فأحدهن اي صيرهن احد عشر وفي الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه في التشهد احد احد

(ادد) ادّت الناقة تؤدّ ادّا اذا رجعت الحنين في جوفها والاديد الجلبة وشديد اديد اتباع له والادّ بالكسر والادّة الداهية والامر الفظيع ومنه قوله تعالى لقد جئتم شيأ ادّا وكذلك الآدّ مثل فاعل وجمع الادّة اددوادّت فلان داهية تؤدّه ادّا بالفتح والادّ ايضا القوة قال الراجز

نضوت عني شرة وادّا * من بعد ما كنت صملانهدا

وادّ ابو قبيلة بالضم وهو اد بن طابخة بن الياس بن مضر واد ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير والعرب تصرف اددا جعلوه بمنزلة نقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر

(ازد) ازد ابو حي من اليمن وهو ازد بن غوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ وهو بالسين افصح يقال ازد شنوءة وازد عمان وأزد السراة قال الشاعر النجاشي (قيس بن عمرو)

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التي صحت فأزد شنوءة * واما التي شلت فازد عمان

(اسد) الاسد جمعه اسود واسد مقصور ومثقل منه واسد مخفف وآسد وآساد مثل اجبل وأجبال قال ابو زيد الانثى أسدة واسد ابو قبيلة من مضر وهو اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر واسد ايضا قبيلة من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار وارض مأسدة ذات أسد واسد الرجل بالكسر اذا رأى الاسد فدهش من الخوف واسد ايضا صار كالاسد في اخلاقه وفي الحديث اذا دخل فهد واذا خرج اسد واستأسد عليه اجترأ واستأسد النبت قوي والتف قال ابو خراش الهذلي * له عرمض مستأسد ونجيل * وآسدت الكلاب واوسدته اغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وآسدت بين القوم افسدت والاسد لغة في الازد يقال هم الاسد اسد شنوءة والاسدي ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة والاسادة لغة في الوسادة

(اصد) الأصدة بالضم قميص يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

وتلبسه ايضا صغار الجواري تقول اصدته تأصيدا قال كثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع زيدها

والاصيد لغة في الوصيد وهو الفناء والاصيدة كالخطيرة لغة في الوصيدة وآصدت الباب لغة في اوصدته اذا اغلقته ومنه قرأ ابو عمر وانها عليهم مؤصدة بالهمز وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هي ردهة بين اجبل

(افد) افد الرجل بالكسر يأفد افدا اي جهل فهو أفد على فعل اي مستجهل وافدا الترجل اي دناوازف

(اكد) التأكيد لغة في التوكيد وقد اكدت الشيء ووكدته

ذؤيب الخ وقال في سقى سقاه الله الغيث وأسقاه والاسم السقيا بالضم ويقال سقيته لشفته وأسقيته لماشيته وارضه والاسم السقي بالكسر والجمع الاسقية قال ابو ذؤيب الخ صوب أسقية هذا قول الاصمعي وير ويه ابو عبيدة صوب أرمية وهما بمعنى ابو عبيد السقي على وزن فعيل السحابة العظيمة الخ وكتب ما بدهنا في رمى وسق بالباء الموحدة ولعله اغتنان ف ... العلم عند الله

(أمد) الأمد الغاية كالمدى يقال ما أمدك اى منتهى عمرك والامد ايضا الغضب وقد أمد عليه بالكسر وأبد عليه اى غضب وآمد يمد في الثغور (أود) اود الشيء بالكسر يأود أودا اى اعوج وتأود تعوج أبو زيد آدني الحمل يؤدني اودا أثقلني وأنا مؤود مثال مقول يقال ما آدك فهو لي آيد وآدما ايضا بمعنى حنناه وعطفه وأصلهما واحد وآد العشي اى مال قال الهذلي ساعدة بن الجعلان

أقمت به نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤود

اى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وقال المرقش

لا يبعد الله التلب والمغارات اذ قال الخميس نعم
والعدو بين الجلسين اذا * آد العشي وتنادى العم

والانئياد الانحناء قال الحجاج

من ان تبدلت بآدي آدا * لم يلن بنا آد فامسى انآدا

اى قد انآد فجعل الماضي حالا باضمار قد كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم وأود بالضم موضع بالبادية وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الاودي

ملكا ملك لقاح أول * وأبو نا من بني أود خيار

(ايد) ابو زيد آد الرجل يئيد أيدا اشتد وقوي والايد والآد القوة قال الحجاج من ان تبدلت بآدي آدا يعني قوة الشباب تقول منه أيدته على فعلته فهو مؤيد وتقول من الايد أيدته تأييدا اى قويته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد ايضا والمفعول مؤيد وتأيد الشيء تقوى ورجل أيد اى قوي قال الشاعر

اذا القوس وترها أيد(١) * رمى فأصاب الكلى والذرى

(١) بتشديد الياء

يقول اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الابل واسنمتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر والاياد تراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان يأجرع * حوى حولها من تربه بلياد

يقول طردناه عن بيضه وإياد حي من معد وقال الشاعر

في فتوحسن او جوههم * من إياد بن نزار بن معد

ويقال لميمنة العسكر وميسرته اياد قال الراجز

عن ذي اياد بن لها م لو دسر * بركنه أو كان دمخ لا نعقر

والمؤيد مثال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

(فصل الباء) (بجد) بجد بالمكان بجودا أقام به وقولهم هو عالم ببجدة أمرك وبجدة أمرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اى بدخلة امرك وباطنه ويقال عنده بجدة ذلك بالفتح اى علم ذلك ومنه قيل للعالم بالشيء المتقن هو ابن بجدتها والبجاد كساء مخطط من أكسية الاعراب ومنه ذو البجادين واسمه عبد الله (بخد) البخداة والخنداة من النساء

التامة القصب قال الراجز

قامت تريك خشية أن تصرما * سافا بجندادة وكعبا أدرما

وكذلك البندى والخبندى والباء للالحاق بسفرجل قال الراجز

تمشى كذى الوحل المهور * الى خبندى قصب مكمور

(بدد) بدّه يبدّه بدا فرّقه والتبديد التفريق يقال شمل مبدد وتبدد الشئ تفرق والبدّة بالكسر القوة والبدة ايضا النصيب تقول منه أبدّ بينهم العطاء اى أعطى كل واحد منهم بدته وفى الحديث أبدّ بهم تمرة تمرة يقال فى السهلتين أبدّهما فجتين اى اجعل لكل واحد منهما نجمة ترضعه اذا لم تكفهما نجمة واحدة وأبدّيده الى الارض مدها واستبد فلان بكذا اى انفرد به والبداد بالفتح البراز يقال لو كان البداد لما أطاقونا اى لو بارزناهم رجل ورجل وقولهم فى الحرب ياقوم بداد بداد اى ليأخذ كل رجل قرنه وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر يقال منه تبادّ القوم يتبادّون اذا اخذوا أقرانهم ويقال ايضا القوا بدادهم اى أعدادهم لكل رجل رجل وقولهم جاءت الخيل بدادا أى متبددة وبنى ايضا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال الشاعر عوف بن الخرع * والخيل تعدو فى الصعيد بداد * وتفرق القوم بدادا أى متبددة قال الشاعر حسان بن ثابت

كانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين من الصرف بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب وتقول السبعان يبتدّان الرجل ابتدادا اذا أتياه من جانبيه وكذلك الرضيعان يبتدّان أمهما ولا يقال يبتدّها ابنها ولكن يبتدّها اياها وقد تلقى الرجلان زيدا فابتدّاه بالضرب اى أخذاه من جانبيه وبايعته مبادا اذا بعته معارضة وكذلك بادرته فى البيع مبادّة وبدادا وقولهم مالك به بدد وبدة اى مالك به طاقة ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما قال وفى ذوات الاربع تباعد ما بين اليدين تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ وبقرة بداء والابدّ الرجل العظيم الخلق والمرأة بداء قال أبو نخيلة * ألم تمشى مشية الابدّ * والبادّان باطنا الفخذين وكل من فرّج بين رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما بدادان وبيدان والجمع بدائد وأبدة تقول بدّ قتبه بيده وهو أن يتخذ خريطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت الاحناء المتلايد بر الخشب البعير والبديدان الخرجان والبديد المفازة الواسعة وقولهم لابدّ من كذا كأنه قال لافراق منه ويقال البدّ العوض والبدّ الصنم فارسى معرب والجمع البدد قال الفراء طير أباديد وبيادى اى مفترق وأنشد

كأنما اهل حجر ينظرون متى * يرونى خارجا طيرا بيادى

(برد) البرد نقيض الحر والبرودة نقيض الحرارة وقد برد الشئ بالضم وبردته أنا فهو مبرود وبرّدته تبريدا ولا يقال أبردته الا فى لغة رديئة قال الشاعر ملك بن الريب

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

وسقيته شربة بردت فؤاده تبرده بردا وقولهم لا تبرّد عن فلان اى ان ظلمك فلا تنشقه

(قوله) والبدّ بالضم بيت الصنم والنصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبدة بالضم وأخطأ الجوهرى فى كسرها اه عبارة الجوهرى البدة بالكسر القوة والبدة ايضا النصيب اه (وقال) صاحب الضياء البدة بالكسر النصيب اه (وفى النهاية) أحصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسمة لكل منهم حصة ويروى بالفتح اى متفرقين فى القتال واحدا بعد واحد من التبديد اه (وقال) المطرزى اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ويروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما عليهم بالحصص اه والعلم عند الله

(قوله) والبدّة بالضم الغاية وطير أباديد وتباديد متفرقة وتصف على الجوهرى فقال طير يبادید وانشد

يرونى خارجا طيرا يبادید

وانما هو طير اليناديد بالنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد ابن قران وقوله ألم تمشى مشيه الابدّ غلط والصواب بداء تمشى مشية الابدّ اه

فتنقص من اثمه وابتردت اى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبردبه كبدك قال الراجز

اطلبها حتى اثماها الاتزد * فخلياها والسجال تبترد * من حر ايام ومن ايل ومد

وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة فى الصيف مسخنة فى الشتاء وبردت الحديد بالمبرد والبرادة ما سقط منه وبرد الرجل عينه بالبرود كحلها به ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ماذا ب لك عليه اى ما ثبت ووجب وبرد لى عليه كذا من المال ولى عليه الف بارد وسموم بارد أى ثابت لا يزول وانشد ابو عبيدة

اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرداى مات وقول الشاعر بالمرهفات البوارد يعنى السيوف وهى القواتل والبردان العصران وكذلك الابردان وهما الغداة والعشى ويقال ظلاهما وقال الشماخ

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

والبرد النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال الشاعر العرجى

وان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

والبردة بالتحريك الخمة وفى الحديث اصل كل داء البردة والابردة بالكسر علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع ويقول الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له الآخر ليست بباردة انما هى ابردة الثرى والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض بالضم وبرد بنو فلان وسحاب برد وأبرد اى ذو برد وسحابة بردة وقال كانهم المعزامن وقع أبردا والابيرد لقب شاعر من بنى يربوع وقول الساجع وصلينا بردا اى ذو برودة والبرود البارد وقال الشاعر برود الثنايا واضح الثغر أشنب والبرود ايضا كل ما بردت به شيأ نحو برود العين وهو كحل وتقول هو ابردة عينى اذا كان لك معلوما وذكر ابو عبيد فى باب نوادر الفعل هى لك بردة نفسها اى خالصا والبرد من الثياب والجمع برود وابراد وأما قول يزيد بن مفرغ الحميرى

وشريت بردا البقى * من بعد برد كنت هامه

فهو اسم عبد وشريت اى بعت وبرد الجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والبردة كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الاعراب وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه برد ة ملوت والجمع برد والثوب الابرد فيه لمع بياض وسواد والبردى بالضم ضرب من أجود التمر والبردى بالفتح نبات معروف وقال الشاعر الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف ساق الرصاف اليه غديرا

والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال امرؤ القيس

على كل مقصوص الذنابى معاود * بريد السرى بالليل من خيل برير ا

والبريد ايضا اثنا عشر ميلا قال مزرد يمدح عرابة الاوسى

فدتك عراب اليوم أمى وخالتى * وناقتى الناجى اليك بريدها

اى سيرها فى البريد وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد ويقال للفرانق

(قلت) وهذا ايضا كله تحكم من الجد وعبارة الجوهرى والابتذ الرجل العظيم الخلق والمرأة بذاء قال الراجز ابو نخيلة

* ألديمشى مشية الابتذ *
الفراطيرا باديد وبياديد
اى متفرق وأنشد
كأنما اهل حجر ينظرون متى
يرونى خارجا طير بياديد
فالعهدة على الفراء (وقال)
ابن فارس والابتذ الرجل
العظيم الخلق قال
ألديمشى مشية الابتذ اه
والعلم عند الله

عبارة المختار قلت قال الازهرى قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد وقال غيره البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ثم سمى به الرسول المحمول عليه ثم سميت به المسافة اه

لانه ينذر قدامه الاسد وحكى أبو عبيد سقيته ذأبردت له ابرادا اى سقيته باردا ويقال جئتك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر والبردان بالتحريك موضع (برجد) البرجد كساعد غليظ (بعد) البعد ضد القرب وقد بعد بالضم فهو بعيد اى تباعد وابعده غيره وباعده وبعده تبعيدا والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم قال النابغة (١)

(١) صدره قالت تبلغنى النعمان انه

ان له فضلا على الناس فى الادنين والبعد * والبعد ايضا الهلاك تقول منه بعد بالكسر فهو باعد واستبعده اى تباعد واستبعده عده بعيدا وتقول نخ غير باعد وغير بعد ايضا اى غير صاغر ونخ غير بعيد اى كن قريبا وما انتم بعيد وما أنت منا بعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا بعد وما انتم منا بعيد وبيننا بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى * ولا تنأ من ذى بعدة ان تقربا * ويقال أبعد الله الاخر ولا يقال للانثى منه شئ وقولهم كب الله الابعد لفيه اى ألقاه لوجهه والابعد الخائن والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان يقال فلان من قربان الامير ومن بعدانه والاباعد خلاف الاقارب وبعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا واصلهما الاضافة ثم حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبنى اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وقولهم رأيته بعيدات بين اى بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه قال لقيته بعيدات بين وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن وقولهم أما بعد هو فصل الخطاب (بلد) بلد بالمكان أقام به فهو بالد والبلدة والبلد واحد البلاد والبلد ان (٢) والبلادة ضد الذكاء وقد بلد بالضم فهو بليد وتبلد تكلف البلادة وتبلد اى تردد متحيرا وبلد تبليدا ضرب بنفسه الارض وأبلد لصق بالارض وقال الشاعر يصف حوضا

(٢) اى بضم الباء فان قيل ما المانع من كسرها مثل ولدان قلت فعلان بالكسر جمع فعل محركا كساعى كان سواشى الاشعونى قالوا سمع منه خربان وخربان اه وتقدم فى الصحاح شبث وشبثان وكذلك ولد وولدان قاله نصر

ومبلد بين موماة مهلكة * جاوزته بعلاة الخلق علبان

والمبالدة مثل المباطحة أبو زيد أبلد الرجل اذا كانت دابته بليدة والبلد الاثر والجمع أبلاد قال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

وقال القطامى

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وبالنحور كلوم ذات أبلاد

والبلد أدحى النعام يقال هو أذل من بيضة البلد اى من بيضة النعام التى تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا والبلدة من منازل القمر وهى ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس فى أقصر يوم من السنة والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أى واسع الصدر قال الشاعر وذو الرمة

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا غمامها

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض والبلد والبلدة تقاربا بين الحاجبين يقال رجل أبلد اى أبله بين البلد وهو الذى ليس بمجرب ولا مجرون والابلد الرجل العظيم الخلق والبلدى العريض والمبلدى من الجمال الصلب الشديد (بند) البند العلم الكبير

فارسى

فارسي معرّب قال الشاعر * وأسيافنا تحت البنود الصواعق * (بيد) البيداء المفازة والجمع بيدو باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك وأبادهم الله اى أهلكهم والبيدانة الاتان اسم لها قال امرؤ القيس

ويوما على صلت الجبين مسحج * ويوما على بيدانة أم تولب

وبيد بمعنى غير يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل

(فصل الثاء) (ثقد) الثقدة بكسر الثاء الكزبرة (ثلد) التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف وكذلك التلاد والاتلاد واصل التاء فيه واو تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وفي الحديث من تلادي يعني السوار اى من الذي اخذته من القرآن قديما والتليد الذي ولد بيلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة فردها والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وتلد فلان في بني فلان أقام فيهم والاتلاد بطون من عبد القيس اتلاد عمان لانهم سكنوها قديما

(فصل الثاء) (ثأد) الثأد الندى والقر قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذوب الريح والوسواس والهضب

وقد يحرك ومكان ثئد اى ند ورجل ثئد أي مقرور والثأداء الامة مثل الدأثاء على القلب قال الشاعر الكميت

وما كان بي ثأداء لما * شفينا بالاسنة كل وتر

وكان الفراء يقول الثأداء والسحناء لمكان حروف الحلق وقال أبو عبيد ولم أسمع احدا يقولها بالتحريك غيره قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعني في الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيه حرفان فرماء وجنفاء وهما موضعان

(ثرد) ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم وكذلك أثردت الخبز وأصله اثتردت على افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الشاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء وأدغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء ويدغمون فيقولون أثردت فيكون الحرف الاصلي هو الظاهر والتثريد في الذبح هو الكسر قبل أن يبرد وهو منهي عنه والثرد بالتحريك تشقق في الشفتين (ثعد) الثعد مالان من البسر واحدته ثعدة يقال هذا بقل ثعد معد اذا كان رخصا غضا والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وثرى ثعد وجعد اذا كان لينا

(ثمد) الثمد والثمد الماء القليل الذي لا مادة له وأثمد الرجل وأثمد بالادغام اى ورد الثمد وماء ثمود اذا كثر عليه الناس حتى ينفد وهو الأقل وروضة الثميد موضع ورجل ثمود اذا كثر عليه السؤال حتى ينفد ما عنده وكذلك اذا اثمدته النساء فأكثر الجماع حتى انقطع ماؤه والثامد من البهم حين قرم اى اكل وثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولا يصرف والاثمد حجر يكتحل به (ثهد) الثهد والفهد الغلام السمين التام الخلق الذي قد راهق الحلم والجارية فوهدة (ثهمد) ثهمد اسم موضع قال طرفة

لخولة أطلال ببرقة ثهمد

(قوله) البيدانة الاتان الوحشية أو التي تسكن البيداء لا اسم لها وهم الجوهري جمعه بيدانات اه عبارة الجوهري البيدانة الاتان اسم لها قال الشاعر زامرؤ القيس ويوما على صلت الجبين مسحج ويوما على بيدانة أم تولب اه فالمراد انه اسم موضوع لها من غير ملاحظة اشتقاق كما وضع لها اسم الاتان والهنبرة كذلك وقد أقره ابن برى ولم يتعقبه الا أنه قال فيوما على صلت الجبين مسحج أي معضض ويروى ويوما على سرب نفى جلوده أي يوما يغير بهذا الفرس على بقر الوحش أو حمره والبيدانة أراد بها الاتان وفيها قولان أحدهما أنها سميت بذلك لكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا قول جمهور أهل اللغة والقول الثاني أنها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية اه وانظر قول المد البيدانة الاتان الوحشية أو التي تسكن البيداء هل فيه نزاع العلم عند الله

(فصل الجيم) (جد) الجود الانكار مع العلم يقال جده حقه وبصقه جدا وجحودا والجد ايضا قلة الخير وكذلك الجد بالضم وقال الشاعر

لئن بعثت ام الجميدين مائرا * لقد غنيت في غير بؤس ولا جد

والجد بالتحريك منه يقال نكد الله وجدا وجد الرجل بالكسر جدا فهو جد اذا كان ضيقا قليل الخير وأجد مثله قال الفرزدق

وبيضاء من اهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حوية مجد

وعام جد قليل المطر وجد النبت اذا قل ولم يطل وجعادة اسم رجل (جدد) الجد ابو الاب وأبو الام والجد الحظ والبخت والجمع الجدود تقول جددت يا فلان اى صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدى حظى عن ابن السكيت وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا ويقال غناه وفي حديث أنس رضي الله عنه كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم في أعيننا والجدد الارض الصلبة وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار وقد أجدد القوم اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق صار جددا والجادة معظم الطريق والجمع جواد والجد نقيض الهزل تقول منه جد في الامر يجد بالكسر جدا وجد فلان في عيني يجد جدا بالفتح عظم والجد الاجتهاد في الامور تقول منه جد في الامر يجد جدا بالفتح ويجد وأجد في الامر مثله قال الاصمعي يقال ان فلانا لجاد مجد بالفتحين جميعا وقولهم أجدبها أمرا اى أجد أمره بها نصب الامر على التمييز كقولك قررت به عينا اى قرت عيني به وجاده في الامر اى حاقه وفلان محسن جدا ولا تقل جدا وهو على جد أمر اى عجلة أمر وقولهم في هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وقولهم أجدلك واجدلك (١) يعني ولا يتكلم به الا مضافا قال الاصمعي معناه أبجد منك هذا ونصبهما على طرح الباء وقال أبو عمرو معناه مالك أجدا منك ونصبهما على المصدر قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدلك فهو بالكسر فاذا أتاك بالواو وجدلك فهو مفتوح والجد بالضم البئر التي تكون في موضع كثير الكلأ قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفرات اذا ما طما * يقذف بالبوصي والماهر

وجدة بلد على الساحل والجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه والجدة الطريقة والجمع جدد قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا ركب فيه رأيا وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة والجداد الخلق من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية قال الاعشى يصف حمارا

أضاء مظلمه بالسرا * ج والليل غامر جدادها

وكل شئ تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جداد قال الطرماح يصف ظبية

تجتني نامر جداده * من فرادى برم أو توم

ويقال انه صغار الشجر والجديد بالضم صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع

(١) بكسر الجيم او فتحها والهمزة والدال مفتوحان اه

الجداجد والجدجد بالفتح الارض الصلبة المستوية وقال الشاعر

صم السنابك لا تفي بالجدجد وجد الشيء يجد بالكسر جدة صار جديدا وهو نقيض الخلق وجددت الشيء أجده بالضم جدا قطعته وثوب جديد وهو في معنى مجدود يراد به حين جدته الحائك أي قطعه قال الشاعر :

أبى حبي سليمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا أي مقطوعا

ومنه قيل ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة وثياب جدد مثل سرير وسرر وتجدد الشيء صار جديدا وأجده واستجده وجدده أي صيره جديدا وبهجة بيت فلان فاجدة يتامن شعر ويقال لمن لبس الجديد أبل وأجد واحمد الكامي والجديد وجه الارض وقولهم لا أفعله ما اختلف الجديدان وما اختلف الاجدان يعني به الليل والنهار وجديدة السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملزق وهما جديدتان وهو مولد والعرب تقول جدية السرج وجدية السرج وجد النخل يجده أي صرمه وأجد النخل حان له أن يجد وهذا زمن الجداد والجداد مثل الصرام والقطاف فكان الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما بالاوان والاوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجذ والصرم والقطف وجدت أخلاف الناقة اذا أضر بها الصرار وقطعها فهي ناقة مجدودة الاخلاف وامرأة جداء صغيرة الثدي وفلاة جداء لا ماء بها وتجدد الضرع ذهب لبنه ابن السكيت الجدود النجمة التي قل لبنها من غير بأس والجمع الجدائد ولا يقال للعنز جدود وانما يكون مصورا قال والجداء التي ذهب لبنها من عيب وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت به وقعة مرتين ويقال للكلاب الاول يوم جدود وهو لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر أرى ابلي عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

(جرد) الجرد فضاء لا نبات فيه قال أبو ذؤيب يصف حمارا وحش وانه يأتي الماء ليلا فيشرب

يقضي لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حرما حوله جرد

والجرد في قول الراجز يا ربها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

اسم موضع ببلاد بني تميم وأرض جرد قوفضاء أجرد لا نبات فيه والجمع الاجارد وأجارد بالضم موضع ورجل أجرد بين الجرد لا شعر عليه وفرس أجرد وذلك اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وحيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعني صخرة ملساء والجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحدة جريدة وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة ورجل جارود أي مشؤم وسنة جارود أي شديدة المحل والجارود العبدي رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس وسمي الجارود لانه فر بابله الى أخواله بني شيبان وبها داء فنفشا ذلك الداء في ابل أخواله فاهلكها وفيه قال الشاعر

كما جرد الجارود بكر بن وائل * والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا الى ابي الجارود زياد ابن ابي زياد ويقال جريدة من خيل لجماعة جردت من سائرها لوجه وعام جريد أي تام وقال

جدية السرج الاولى بفتح فسكون والثانية بكسر الدال وشد الياء اه

الكسائي ما رأيته مذ أجردان ومذ جريدان يعني يومين أو شهرين والجردة بالضم ارض مستوية مجردة و يقال أيضا فلان حسن الجردة والمجرد والتجريد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى والجردة بالفتح البردة المجردة الخلق قال ابو ذؤيب

وأشعث بوشي شقينا احاحه * غداة شذى بردة متماحل

بوشي كثير العيال متماحل طويل شقينا احاحه أي قتلناه والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التشذيب والتجرد التعرى وتجرد للامر أي جد فيه وانجرد بنا السير أي امتد وطال وانجرد الثوب أي انسحق ولان والجردان بالضم قضيب الفرس وغيره والجراد معروف الواحدة جرادة يقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره ان لا يكون مؤنثه من افظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وقولهم ما أدرى أي جراد عاره أي أي الناس ذهب به والجرادتان اسم قبيلتين كانتا بمكة في الزمن الاول وجردت الارض فهي مجرودة اذا أكل الجراد نبتها و يقال أيضا جرد الانسان اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرد الرجل بالكسر جردا اذا شرى جلده من اكل الجراد ﴿جرهد﴾ الجرهدة المسرع في الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هنالك ناهلة * واشين لما اجرهدتا هلها

﴿جسد﴾ الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم والجسد أيضا الزعفران أو نحوه من الصبغ وهو الدم أيضا قال النابغة

وما هريق على الانصاب من جسد والجسد أيضا مصدر قولك جسد به الدم يجسد اذا لصق به فهو جاسد و جسد قال الطرماح منها اجاسد ونجيع وقال آخر

بساعديه جسد ورس * من الدماء مائع ويبس

والجسد الاحمر و يقال الجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع جساد وقال ابن السكيت يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد قال و يقال للزعفران الجساد والجسد بكسر الميم ما يلى الجسد من الثياب وقال الفراء أصله الضم لانه من اجساد الصق بالجسد وقال بعضهم قوله تعالى اخرج لهم عجلا جسدا اى احمر من ذهب والجسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر

فبات يجتاب شقاري كما * يقرمن يمشى الى الجلسد

﴿جعد﴾ شعر جعد بين الجعودة وقد جعد شعره وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد وامرأة جعدة و يقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو البخيل وربما لم يذكر وامعه اليد قال الراجز

يا احسن الناس مناط عقد * لا تعدلينى بظرب جعد

و يكنى الذئب أبا جعدة وأبا جعادة وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكفى يغير بنائه * جعلت له حظا من الزاد اوفرا

وقال عبيد الابرص

(قوله) الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة والزعفران كالجساد ككتاب وذكر الجوهرى الجسد هنا غير سديد اه عبارة الجوهرى والجسد بزيادة اللام اسم صنم اه واستدل على ذلك بقول بعضهم في قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار أى أحمر من ذهب وأيضا اللام من حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم أن الحرف اذا كان من حروف الزوائد ولم يفد معنى زائدا على أصل الكلمة حكم بزيادته ولهذا سميت بحروف الزيادة (قال الرضى) ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمأل وبدل ورعشن وفرسن ودلامص وهرماس وزرقم من العسلان وهو السرعة والندل والرعش والفرس والدلص والهرس والزرقة والمراد بالاشتقاق كون احدى الكلمتين مأخوذة من الاخرى او كونهما مأخوذتين من اصل واحد

وقالوا

وقالوا هي الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أى كنيته حسنة وعمله منكر والجعدة نبت على شاطئ الانهار وجعدة ابو حى من العرب وهم جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدى وقد يوصف زبد البعير بالجعودة اذا كان بعضه فوق بعض يقال جعد اللغام قال ذو الرمة

تبجوا اذا جعلت تدمى أخشبها * واعتم بالزبد الجعد الحراطيم

وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا وبعير جعد أى جعد الوبر كثيره ﴿جلد﴾ الجلد واحد الجلود والجلدة أخص منه وأما قول الهذلى

اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل وقال ابن السكيت وهذا لا يعرف وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وفرس مجلاد اذا كان لا يجزع من الضرب وجلده الحد جلدا أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه والمجلد قطعة من جلد تكون فى يد الناتحة تلطم بها وجهها والجلد جلد حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال العجاج

وقد أرانى للغوانى مصيدا * ملاوة كان فوقى جلدا

والجلد الكبار من النوق التى لا أولاد لها ولا لبان الواحدة بالهاء والجلد أيضا الارض الصلبة قال النابغة

الا الاوارى لايا ما أبينها * والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

وكذلك الأجلد قال جرير

اجالت عليهن الروامس بعدنا * دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

والجمع الاجلاد والاجالد والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة والجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر واصبر فان اخا الجلود من صبرا وربما قالوا رجل جلد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد وجلداء والجلاد والتجلد تكلف الجلادة والجالذة المباطنة وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا واجلاد الرجل جسمه وبدنه وكذلك تجاليده والجلدة بالتسكين واحدة الجلاد وهى أدسم الابل لبثا والجلاد من النخل الكبار الصلاب قال الشاعر سويد بن الصامت

ادين ومادينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن ولا ولد وفلان جلودى بفتح الجيم قال الفراء وهو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودى والجليد الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض تقول منه جلدت الارض فهى مجلودة وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان ﴿جلخد﴾ الجلخدة المستلقى الذى قد رمى بنفسه وامتد قال ابن احمر

ولم يعرف زيادتهما بغلبة الزيادة ولهذا قيل فى نون ألندد زائدة لانه من الالد وميم معد أصلى فقدم الاشتقاق فى ألندد على الزيادة اذ يجوز زيادة الهمزة والنون والتضعيف فالهمزة لكونها أولا مع ثلاثة أصول والنون الثالثة الساكنة والتضعيف فهو من ألد أو لندا ولدد فقدم الاشتقاق لوضوحه اه والعلم عند الله (قوله) وجلود كقبول قرية بالاندلس منه حفص بن عاصم واما الجلودى راوية مسلم فبالضم لا غير وهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى أى بالضم اه عبارة الجوهرى وفلان الجلودى بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودى فالفراء هو القائل ولا تقل الجلودى يعنى بالضم يريد النسبة الى القرية المذكورة والفراء رحمه الله قدمات بطريق مكة المشرفة سنة سبع بتقديم السين ومائتين ومسلم بن الحجاج ومات سنة أربع ومائتين ومات سنة احدى وستين فكيف يكون راويه هو المذكور

يظل اعلام بيتك مجلخذا * كما ألقيت بالسند الوضينا يصفه بالكسل

(جاعد) الجلعد الصلب الشديد والجلاعد من الابل الشديد قال الفقعسى

صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاضياف الا فاردا والجمع الجلاعد بالفتح وجلعد موضع من بلاد قيس (جلد) الجلد والجلود الصخر والجلد الابل الكثيرة وذات الجلاميد موضع من بلاد قيس (جمد) الجمد بالتسكين ماجمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمى به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد وجمد الماء يجمد جمدا وجمودا اى قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وجمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال من اسماء الشهور وهو فعالى من الجمد والجمد مثل عسر وعسر وكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جند خيل تجول بأجلال

والجمع اجماد وجماد مثل ريح وارماح ورماح والجماد بالفتح الارض التى لم يصبها مطر وناقة جماد لا لبن لها وسنة جماد لا مطر فيها ويقال للبخيل جماد له اى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى الجمود كقولهم بخار أى الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولى * لها ابدا اذا ذكرت حماد

اى قولى لها جودا ولا تقولى لها حمدا وشكرا وعين جمود لا دمع لها والجمد البرم وربما افاض بالقداح لاجل الايسار قال الشاعر طرفة

واصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجمد

يقول انتظرت صوته على النار حين قومته وأعلمته فهو كالحاورة منه وكان الاصمعى يقول هو الداخل فى جمادى وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد (جند) الجند الاعوان والانصار وفلان جند الجنود وفى الحديث الارواح جنود مجندة والشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرون والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند قال الشاعر الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه * كأنما الموت فى اجناده البغر

وجند بالتحريك بلد باليمن (جهد) الجهد والجهد الطاقة وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم قال الفراء الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك فى هذا الامر اى ابلغ غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهد المشقة يقال جهدا بته والجهد ما تحمل عليه فى السير فوق طاقتها وجهد الرجل فى كذا اى جد فيه وبالغ وجهدت اللبن فهو مجهود اى اخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام واجهد اى اشتهى وجهدت الطعام اذا اكثرت من اكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم سنة تحوط من المطر فجهد واجهد اشتد واجهد عيشهم بالكسر اى نكد واشتد والجهاد بالفتح الارض الصلبة وجاهد فى سبيل الله مجاهدة وجهادا والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود (جود) شئ جيد على فيعل والجمع جياد وجيائد بالهمز على غير قياس والجود المطر الغزير تقول جاد المطر جودا فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وهاجت لنا سماء جود ومطرنا مطرتين

في قول الفراء ولا تقل الجلودى وأيضا الجلودى واسمه محمد بن عيسى روى عن مسلم بواسطة ابراهيم ابن محمد بن سفيان كذا فى معالم التنزيل للبغوى والعلم عند الله (قوله) والجلندا بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان وهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه اه عبارة الجوهرى وجلندى بضم الجيم مقصورا اسم ملك عمان اه ولم يتكلم على فتح اللام فيحمل على ضمها والعلم عند الله

جودين وقد جيدت الارض فهي مجودة قال الراجز

رعيتها اكرم عود عودا * الصل والصفل واليعضيدا * والخاز بالزاي السمّ المجودا (١) وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد واجاود وجواد وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال الشاعر ابو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وتقول سرنا عقبة جوادا أي بعيدة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وجاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد واجياد جبل بمكة سمي بذلك لموضع خيل تنبع وسمي قعيقعان لموضع سلاحه وجاد الشيء جودة وجودة اي صار جيدا وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا بالضم العطش

قال الباهلي ونصرك خاذل عني بطيء * كأنّ بكم الى خذلي جوادا

تقول منه جيد الرجل يجاد فهو مجود والجودة العطشة قال ذو الرمة

تظل تعاطيه اذا جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

والجودي جبل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وقرأ الاعمش واستوت على الجودي بارسال الياء وذلك يجوز للتخفيف او يكون سمي بفعل الانثى مثل خطى ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفراء واجاد الرجل اذا كان معه فرس جواد واجدت الشيء فجاد واتجود يده منه وقد قالوا اجودت كما قالوا اطال واطول واحال واحول واطاب واطيب والاين والين على النقصان والتمام وشاعر مجواد اي مجيد كثيرا واجدته النقد اعطيته جيادا واستجدت الشيء عددته جيدا واجاود الرجل من الجود كما تقول ماجدته من الجد والجد العنق والجمع الجياد والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه رجل أجيد وامرأة جيداء والجمع جود والجادي الزعفران وقال الشاعر كثير

يباشرن فارا المسك في كل مهجع * ويشرق جادي بهن مفيد اي مدوف

﴿ فصل الحاء ﴾ ﴿ (حتد) ﴾ حتد بالمكان يحتد اقام به وثبت والمحتد الاصل يقال فلان من محتد صدق ومحتد صدق وعين حتد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الارض ﴿ (حدد) ﴾ الحد الحاجز بين الشيئين وحد الشيء منتهاه تقول حددت الدار احدها حدا والتحديد منه وفلان حديد فلان اذا كان ارضه الى جنب ارضه والحد المنع ومنه قيل للبواب حداد قال الاعشى

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج ولانه يعالج الحديد من القيود قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تجزع فمالك من باس

والمحدود الممنوع من البخت وغيره وهذا امر حددای منيع حرام لا يحل ارتكابه ودعوة حددای باطلة ودونه حددای منع وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الهادون خالقكم * فان دعيتم فقولوا دونه حدد

(١) أي المعطورة اه

(قوله) حتد بالمكان يحتد أقام وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها وليس من عيون الارض وانما هي الجارحة وغلط الجوهري رحمه الله اه عبارة الجوهري حتد بالمكان يحتد أقام به وثبت والمحتد الاصل يقال فلان من محتد صدق ومحفد صدق وعين حتد بضم الحاء والتاء اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الارض اه (وقال) ابن فارس قال الاصمعي عين حتد ثابتة الماء ومنه المحتد اه وهي عبارة صاحب الضياء ايضا (قلت) القرائن تقتضي الجارية وحملت الجارحة عليها تشبيها والعلم عند الله

ومالى عن هذا الامر حدد أى بد وقول الكميت

حددا أن يكون سبك فينا * زرما او يجيئنا تصيرا أى حراما

كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذا لنا وحددت الرجل اذا منعته من المعاودة واحدت المرأة أى امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها وكذلك حدت تحد وتحد حدادا وهى حاد ولم يعرف الاصمعى الا احدت فهى محد والحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذلك التحاد والحديد معروف لانه منيع والحديدة أخص منه والجمع الحدائد وقد جاء فى الشعر الحدائدات وأنشد الاحمر فى نعت الخيل * فهن يعلكن حدائدا تها وحد كل شئ شباته وحد الرجل بأسه وحد الشراب صلابته قال الاعشى

وكأس يكف الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وقد حد السيف يحد حدة أى صار حادا وحديدا وسيوف حداد والسنة حداد والحداد أيضا ثياب المأتم السود وحكى ابو عمرو سيف حداد بالضم والتشديد مثل احمر كار والحدة ما يعترى الانسان من النزق والغضب تقول حددت على الرجل احد حدة وحد اعن الكسائى وتحديد الشفرة واحدادها واستحدادها بمعنى والاستحداد أيضا حلق شعر العانة واحددت النظر الى فلان واحددت فلان من الغضب فهو محدد وقولهم ما اجد منه محددا ولا ملتدا أى بدا وحدان بالضم حى من العرب من بنى سعد وحدان ايضا من الازد وبنو احداد بطن من طيئ ﴿حدرد﴾ الحدرد اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه ﴿حرد﴾ حرد يحرد بالكسر حردا قصد تقول حردت حردك أى قصدت قصدك قال الراجز

اقبل سيل جاء من امر الله * يحرد حردا الجنة المخله

وقوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اى على قصد وقيل على منع من قولهم حاردت الابل حرادا اى قلت البانها والحرود من النوق القليلة الدر وحاردت السنة قل مطرها وحرد يحرد حرودا اى تنحى عن قومه ونزل منفردا ولم يخالطهم قال الشاعر

اذا نزل الحى حل الجحيش * يريد المحل غويا غبورا

وقال ابو زيد رجل حريد من قوم حرداء وقد حرد يحرد حرودا اذا ترك قومه وتحول عنهم قال وقالوا كل قليل فى كثير حريد وانشد بلحريز

(١) لقبيصة النصرانى ويقال للاعرج المعنى اه

نبنى على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحل حريدا

وكوكب حريد اى معتزل عن الكواكب قال ذو الرمة

يعسفن ليل ذا السدود * امامهن كوكب حريد

قال الاصمعى رجل حريد اى فريد وحيد قال والمجرد المنفرد فى لغة هذيل وانشد لابى ذؤيب

من وحش حوضى يراعى اصيد منتقلا * كأنه كوكب فى الجو منحرد

ورواه ابو عمرو بالجيم وفسره منفرد قال وهو سهيل والحرد بالتحريك الغضب قال ابو نصر احمد بن حاتم صاحب الاصمعى هو مخفف والنشد (١)

اذا جياد الخيل جاءت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال

وقال الآخر يلوك من حرد على الارما . وقال ابن السكيت وقد يحرك تقول منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد وحرد البعير حردا بالتحريك لاغير فهو احرد وناقة حرداء وذلك أن يستخي عصب احدى يديه من عقال او يكون خلقة حتى كأنه ينقضها اذا مشى قال الاعشى

وأذرت برجليها الثق وراجعت * يداها خناقا لينا غير احردا

وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق ومنه قيل بيت محرد أى مسنم وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه والحرد بضمتين من القصب نبطى معرب ولا يقال الهردى وغرفة محردة أى فيها حرادى القصب قال الاصمعى البيت المحرد هو المسنم الذى يقال له كوخ قال والمحرد من كل شئ المعوج والحرد بالكسر واحد الحرود وهى مباعر الابل ﴿حرقد﴾ الحرقدة عقدة الخبور ﴿حرمد﴾ الحرمد الطين الاسود ﴿حسد﴾ الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر قال والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وحسدتك على الشئ وحسدتك الشئ بمعنى قال الشاعر يصف الجن

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

وتحاسد القوم وهم قوم حسدة مثل حامل وحملة ﴿حشد﴾ عند حشد من الناس أى جماعة وهو فى الاصل مصدر وحشدوا يحشدون بالكسر حشدا أى اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وجاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أى مستعدا متأهبا وزجل محشود اذا كان الناس يحفون خدمته لانه مطاع فيهم وأرض حشادلا تسيل الا عن مطر كثير ﴿حصد﴾ حصدت الزرع وغيره احصده واحصده حصدا والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصدا بالتحريك وحصائد السنتهم التى فى الحديث هو ما قيل فى الناس باللسان وقطع به عليهم والمحصد المنجل وأحصد الزرع واستحصد حان له أن يحصد وهذا زمن الحصاد والحصاد وحبل محصد أى محكم مفتول وحصد بكسر الصاد واستحصد الحبل أى استحكم واستحصد القوم أى اجتمعوا وتظافروا وأحصدت الحبل فتلته ورجل محصد الرأى أى سديده ﴿حفد﴾ الحفد السرعة تقول حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد وفى الدعاء واليك نسعى ونحفد وأحفدته حملته على الحفد والاسراع قال الراعى

مزائد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

أى احفدا بعيريهما وقال بعضهم أى أسرعا وجعل حفدوا حفدبمعنى والحفدة الاعوان والخدم وقيل ولد الولد واحدهم حافد ورجل محفود أى مخدوم وسيف محفد سريع القطع والمحفد بالكسر قدح يكيلون به وانشد ابو نصر للاعشى * وسقى واطعامى الشعير بمحفد * ومحفد الرجل بفتح الميم محفده واصله وقال ابن الاعرابى المحفد أصل السنام وانشد لزهير

حمالية لم يبق سيرى ورحلتى * على ظهرها من نيها غير محفد

ومحفد الثوب أيضا وشيه والجمع محافد ﴿حقد﴾ الحقد الضغن والجمع احقاد وتقول حقد

عليه يحقد حقدا وحقد عليه بالكسر حقد الغة واحقده غيره ورجل حقود واحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوا وهذا الحرف نقلته من كتاب ولم أسمعه (حقلد) ابن الاعرابي الحقلد الضيق البخيل (حمد) الحمد نقيض الذم تقول حمدت الرجل احمده حمدا ومحمدة فهو حميد ومحمود والتحميد أبلغ من الحمد والحمد أعم من الشكر والحمد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الشاعر الاعشى (١) * الى الماجد القرم الجواد المحمد * والمحمدة خلاف المذمة (٢) وأحمد الرجل صار أمره الى الحمد وأحمدته وجدته محمودا تقول أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وقولهم في المثل العود أحمد أي أكثر حمدا قال الشاعر

فلم تجر الاجئت في الخير سابقا * ولا عدت الا أنت في العود أحمد

وقولهم حمادلفلان أي حمدا له وشكرا وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وفلان يتحمد على أي يمن بقال من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به على الناس ورجل حمدة مثال همزة يكثر حمد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها وحمدة النار بالتحريك صوت التهابها واحتمد الجزء قلب احتدم وقولهم جاد لك أن تفعل كذا أي قصارك وغايتك ويحمد بطن من الازد ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن (حيد) حاد عن الشيء يحيد حيودا وحيدة وحيدودة مال عنه وعدل وأصله حيدودة بتحريك الياء فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق وقولهم حيدى حيادهو كقولهم فيحى فياح وحايده محايدة وحيادا جانبه وحار حيدى أي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثيرا الحيود عن الشيء ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره قال امية بن ابي عائذ الهذلي

واصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل يقال جبل ذو حيود واحياد اذا كانت له حروف ناتئة في اعراضه لا في اعاليه والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيود وكل نتوء في القرن والجبل وغيرهما حيد قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يخور * حاف الحيود فارض الحنجور

وحيد أيضا مثل بدر وبدر قال الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاٰس أي لا يبقى

والحيدان ماحاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خدد﴾ الخد في الوجه وهما خدان والخدة بالكسر لانها توضع تحت الخد والخدة ايضا حديدة تحتفر بها الارض اى تشق والاخدود شق في الارض مستطيل وخد الارض يخدها وضربه اخدودا اى خدت في الجلد والخدة بالضم الحفرة قال الفرزدق * وترى بها خددا بكل مجال * والخداد ميسم في الخد والبعير مخدود والمتخدد المهزول وقد خدد لحمه وتخدد اى تشنج (خرد) الخريدة من النساء الحيية والجمع خرائد وخرد وخرّد وربما قالوا جارية خرود اى خفرة ابن الاعرابي لؤلؤة خريدة لم تثقب قال وكل عذراء خريدة (خضد) خضدت العود فانخضد اى ثنيته فانثنى من غير كسر والخضد الاكل الشديد

(١) صدره البيت اللعن كان كلالها
(٢) قلت المحمدة ذكرها الزمخشري في مصادر المفصل بكسر الميم الثانية وذكر صاحب الديوان أن المحمدة والحمدة والمذمة والمذمة لغتان فيهما اه مختار

قال

قال امرؤ القيس ويخضض في الآري حتى كأنما * به عرنة أو طائف غير معقب

وقيل لاعرابي وكان مجربا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده وبرده والخضد القطع وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد قال الشاعر أو خروع لم يخضد وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود والخضد كل ما قطع من عود رطب قال الشاعر

أو جرت سفرته حوصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

والخضاد شجر رخو بلا شوك (خفد) أخفدت الناقة فهي مخفد اذا أظهرت أنها حملت ولم يكن بها حمل والخفود من النوق التي تلقي ولدها قبل أن يستبين خلقه والخفيد والخفيدد الخفيف من الظلمان (خلد) الخلد دوام البقاء تقول خلد الرجل يخلد خلودا وأخلده الله وخلده تخليدا وقيل للانثى الصيخور خوالد لبقائها بعد دروس الاطلال قال الشاعر المخبل السعدي

إلا رماداها مدادفعت * عنه الرياح خوالد سحم

والخلد أيضا ضرب من الجرذان أعمى وأخلدت الى فلان أي ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكنه أخلد الى الارض وأخلد بالمكان أقام به قال زهير كالوحي في حجر المسيل المخلد أبو زيد أخلد الرجل بصاحبه لزمه ابن السكيت رجل مخلد اذا أسن ولم يشب والخلدا البال يقال وقع ذلك في خلدي أي في روعي وقلبي والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

وقبلي مات الخالدان كلاهما * عبيد بني جحوان وابن المضلل

(خمد) خمدت النار تخمد خودا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وأخمدتها أنا وخمدت الحمى سكن فورانها وخمد المريض أغمي عليه أو مات والخمود على وزن التنور موضع تدفن فيه النار تخمد (خود) الخود الجارية الناعمة والجمع خود مثل رمح لدن ورماح لدن والتخويد سرعة السير

(فصل الدال) (دد) الدد اللهو واللعب وفي الحديث ما أنا من ددولا الدد مني وفيه ثلاث لغات تقول هذا ددودد امثل قفا ودن قال طرفة (١)

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

ويقال هو موضع (درد) رجل أدرد ليس في فمه سن بين الدرد والانثى دردا وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن مذهب اليقين فيجاب بجوابها فيقولون ظننت لعبد الله خير منك والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا للداهية دلقم وللدقعاء دقم على وزن فعلم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم ودردى الزيت وغيره ما يبقى في أسفله ودريد تصغير أدرد مرخما (٢) (دعد) دعد اسم امرأة يصرف ولا يصرف قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

(١) أي في معلقته

(٢) تصغير الترخيم هو حذف الزوائد لكن رأيت الاشموني قال درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد اه وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم قاله نصر

ان شئت جمعته على دعود وان شئت على دعدات (دود) الدود جمع دودة وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويبة وداد الطعام يداد وأداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه السوس قال الراجز

قد أطعمتني دقلا حوليا * مسوسا مدودا جريا

ودودان أبو قبيلة من أسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة وأبو دواد شاعر من اياد وداود اسم اعجمي لا يهمز

(فصل الذال) (ذرود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد وفي المثل الذود الى الذود ابل قولهم الى بمعنى مع اى اذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا والذياد الطرد تقول ذدته عن كذا وذدت الابل سقتها وطردتها والتذويد مثله وأذدت الرجل أعنته على ذياد ابله ورجل ذائد وذواد أى حامي الحقيقة دفاع والمذود اللسان قال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

والذائد اسم فرس نجيب جدا من نسل الحرون قال الاصمعي وهو الذئد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) الرأد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال ابو زيد هما مهموزان ويقال أيضا رادة ورؤدة والرأد أصل اللحي والرؤد مثله والجمع أرآد ورأد الضحى ارتفاعه والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والرئد الترب وربما لم يهمز قال كثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلابس الدرع ريدها

(ربد) ربد بالمكان ربودا أقام به وقال ابن الاعرابي ربده حبسه والمربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها ومنه سمي مربد البصرة قال سويد بن أبي كاهل

عواصي الا ما جعلت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا

وأما قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * بحاجة موت بالسيوف الصوارم

فانما عنى به سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان وهما الاحوص وعوف بن الاحوص وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد ويقال تمر ربيد للذي نضد في حب ونضح عليه الماء والربدة لون الى الغبرة ومنه ظليم أربد وقد اربد ربدا ونعامة ربداء والجمع ربد وداهية ربداء أي منكرة وعنز ربداء وهي السوداء المنقطة بحمرة وهي من شيات المعز خاصة وأربد بن ربيعة اخو لبيد الشاعر وتربدت السماء أي تغيمت وتربد وجه فلان اى تغير من الغضب وتربد الرجل تعبس والربد الفرند سيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدب نمل قال الشاعر صخر الغي

وصارم اخلصت عقيقته * ابيض مهوفي متنه ربد

وربدت الشاة لغة في رثدت وذلك اذا اضرعت فترى في ضرعها لمع سواد وبياض (رثد)

رثدت المتاع أرثده رثدا نضدته ووضعت بعضه على بعض أو الى جنب بعض والمتاع رثيد ومرثود قال ثعلبة بن صعير المازنى وذكر الطليم والنعامة وانهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألفت ذكاء يمينها فى كافر

والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض والرثد أيضا ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتثدون وليسوا برثد يقال تركت بنى فلان مرتثدين ما تحملوا بعد أى ناضدين متاعهم قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد والرثدة بالكسر جماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون الكسائى أرثد القوم أى أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا أى بلغوا الثرى (رجد) أبو عمرو الارجاد الارعاد يقال أرجد وأرعد يعنى وأنشد

أرجد رأس شيخة عيصوم * (رخد) الرخود اللين العظام الكثير اللحم يقال رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة (ردد) رده عن وجهه يرده ردا ومرادا صرفه وقال الله تعالى فلا مرد له وردعليه الشئ اذا لم يقبله وكذلك اذا أخطأه وتقول رده الى منزله ورد اليه جوابا أى رجع والمردودة المطلقة والمردودة الموسى لانها ترد فى نصابها والمردود الرد وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لا يعدم السائلون الخير أفعله * اما نوالا واما حسن مردود

وشئ رد أى ردىء وفى لسانه رد أى حبسة وفى وجهه ردة أى قبح مع شئ من الجمال ورده ترديدا وترداد افتردد ورجل مرداد حائر بائر والارتداد الرجوع ومنه المرتد واسترده الشئ سأله أن يرده عليه والرديدى الرد وفى الحديث لا رديدى فى الصدقة وراده الشئ أى رده عليه وهما يتراودان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أى أنفع له وهذا أمر لا رادة له أى لا فائدة له ولا رجوع والردة بالكسر مصدر قولك رده يرده ردا وردة والردة الاسم من الارتداد والردة امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعى وأنشد لابى النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمزاد الاثقل

قال تقول منه أردت الشاة وغيرها فهى مرد اذا أضرعت وجاء فلان مرد الوجه أى غضبان ورجل مرد أى شبق وبحر مرد أى كثير الموج (رشد) الرشاد خلاف الغى وقد رشد يرشد رشدا ورشد بالكسر يرشد رشد الغة فيه وأرشده الله والمراشد مقاصد الطرق والطريق الارشد نحو الاقصد وتقول هو لرشدة خلاف قولك لزنية وأم راشد كنية الفأرة وبنو رشدان بطن من العرب (رصد) الراصد للشئ المراقب له تقول رصده يرصده رصدا ورصدا والترصد الترقب والرصيد السبع الذى يرصد ليثب والرصود من الابل التى ترصد شرب الابل ثم تشرب هى والرصد القوم يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاد والمرصد موضع الرصد الاصمعى رصدته ارصده رصدا ترقبته وأرصدت له أعددت له والكسائى مثله وفى الحديث الا أن أرصده لدين على والمرصاد

المطريق والرصدة بالضم الزبية والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد تقول منه رصدت الارض فهى مرصودة والرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر يقال بها رصد من حيا والجمع أرصاد ﴿رعد﴾ الرعد الصوت الذى يسمع من السحاب يقال صلف تحت الراعدة للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده وبنو راعدة بطن من العرب ورعدت السماء وبرقت ورعدت المرأة وبرقت تحسنت وتزينت ورعد الرجل وبرق تهدد وأوعد قال ابن احمر

ياجل مابعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وأرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت السماء وأبرقت وأرعد الرجل وأبرق اذا تهدد وأوعد وأنكره الاصمعى واحتج عليه ببيت الكميت

أبرق وأرعد يازيد فما وعيدك لى بضائر

فقال ليس قول الكميت بحجة والارتعاد الاضطراب يقال أرعده فارتعد والاسم الرعدة وأرعد الرجل أخذته الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع والرعديد الجبان والرعديدا المرأة الرخصة وقيل لاعرابى أتعرف الفالوذ فقال نعم أصفر رعديد ويقال هو يرعدداى يلحف فى السؤال والرعد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا ورجل رعاد أى كثير الكلام وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعنى بها الحرب وذات الرواعد الداهية ﴿رغد﴾ عيشة رغد ورغد أى واسعة طيبة تقول رغد عيشهم ورغد عيشهم بكسر الغين وضمها وأرغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش وارغدوا مواشيهم تركوها وسومها ابو عمرو الرغيدة اللبن الحليب يغلى ويذر عليه دقيق ثم يساط ويلعق لعقا وارغاد اللبن ارغيدادا اى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد والمرغاد الشالة فى رأيه لايدرى كيف يصدره وكذلك الارغيدا دفى كل مختلط ﴿رفد﴾ الرفد بالكسر العطاء والصلة والرفد بالفتح المصدر تقول رفدته ارفده رفدا اذا اعطيته وكذلك اذا أعنته والرفد والرفد أيضا القدح الضخم والارفاد الاعطاء والاعانة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والترفيد التسويد يقال رفد فلان اى سود وعظم والمرفد الرفد وهو القدح الضخم الذى يقرى فيه الضيف والمرفد أيضا العظامة تتعظم بها المرأة الرسحاء والمرافيد الشاء لاينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرفود من النوق التى تملأ الرفد فى حلبة واحدة والرفادة خرقة يرفد بها الجرح وغيره قال ابو زيد رفدت على البعير ارفد رفدا اذا عملت له رفادة وهى مثل جدية السرج والرفادة ايضا شئ كانت تترافد به قريش فى الجاهلية تخرج فيما بينها مالا تشترى به للحجاج طعاما وزبيبا ونبيذ وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو أبا المثنى عمر بن هبيرة الفزارى

أوليت العراق ورافديه * فزاريا أحذيد القميص

يريد انه خفيف اليد نسبه الى الخياطة والرافد خشب السقف وانشد الاحمر

روافده اكرم الرافدات * بحر لك البحر خضم

قال

قال أبو عمرو وبنو أرقدة الذين فى الحديث جنس من الحبش يرقصون ورفيدة حى من العرب يقال لهم الرفيدات (رقد) الرقاد النوم وقد رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا وقوم رقود أى رقد والرقدة النومة والمرقد بالفتح المضجع وأرقده أنامه وأرقد بالمكان أقام به والمرقد بالضم دواء يرقد من شربه والرقدان الطفر من النشاط كفعل الحمل والجدى ويقال ارقد ارقدادا أى أسرع قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط * كالبربرى يلج فى المخراط

ورجل مرقدى مثال مرعزى أى يرقد فى أموره والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسبح داخله بالقار وهو معرب والجمع الرواقيد ورقد اسم جبل تنحت منه الارحية قال الشاعر ذو الرمة يصف كركرة البعير أو منسمه

تفض الحصى عن مجمرات رقيعة * كارحاء رقد زلتها المناقر

(ركد) ركد الماء ركودا سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وركد الميزان استوى وركد القوم هدؤا والمراكد المواضع التى تركد فيها الانسان وغيره وقال الشاعر يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء فى كل منزل * طبابا فرعاء النهار المراكد

وجفنة ركود أى مملوأة (رمد) الرماد معروف والرمداء بالكسر والمدمثله وكذلك الارمداء مثال الاربعاء ويقال رماد رمدد أى هالك جعلوه صفة قال الكميت

رمادا أطارته السواهك رمددا والارمد الذى على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمداء وللبعوض رمد قال أبو وجزة وذكر صائدا

يبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وأرمد الرجل ارمادا افتقر والترميد جعل الشئ فى الرماد وفى المثل شوى أخولك حتى اذا أنضج رمد والمرمد من الشواء الذى يمل فى الجمر والترميد الاضراع يقال رمدت الضأن فربق ربق أى هيى الارباق لانها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة أضرعت وكذلك البقرة والشاة والرمد والرمادة الهلاك قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أى أتينا عليهم ورمدت الغنم ترمد رمدا هلكت من برد أو صقيع قال أبو وجزة

صبيت عليكم حاصبى فتركتكم * كاصرام عاد حين جللها الرمد

ومنه عام الرمادة لانه هلك فيه الناس وهلكت الاموال وهى أعوام جدب تتابعت على الناس فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورمد الرجل بالكسر يرمد رمدا اذا جت عينه فهو رمد وأرمد وأرمد الله عينه فهى رمدة وحكى السجستانى ماء رمد اذا كان آجنا نقلته من كتاب (رند) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وقال الشاعر امرؤ القيس

ورندا ولبنى والبكاء المفترا قال الاصمعى ورب عصوا العود رندا وانكر أن يكون الرند الآس

(رود) الارادة المشيئة وأصلها الواو لقولك راوده الا أن الواو سكنت فنقلت حركتها الى ماقبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة

وعوّض منها الهاء في آخره وراودته على كذا مراودة وروادا أي أردته وراد الكلأ يروده رودا وريادا وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه وفي الحديث اذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكانا ليّنا أو منحدرا والرائد الذي يرسل في طلب الكلأ يقال لا يكذب الرائد أهله وراد الشيء يرود أي جاء وذهب والرائد الريح وهو العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره وريادُ الابل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجيء قال جندل

والآل في كل مراد هوجل * أبو زيد الرادة من النساء غير مهموز الطوافة في بيوت جاراتها قال والرؤدة والرأدة بالهمز الشابة الحسنة تقول رادت المرأة ترود رودا نافهي رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها ورجل رأد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات يجمع ثم آل الى منى * فأصبح رادا يبتغي المزج بالسهل

ورائد العين عوارها الذي يرود فيها ويقال راد وساده اذا لم يستقر والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفلان يمشي على رود أي على مهل قال الشاعر

كأنها تمثل يمشي على رود وتصغيره رويد تقول منه أرود في السير رواد او مرودا أي رفق وقال امرؤ القيس (١) جواد المحثة والمرود وبفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج وقولهم الدهر أرود ذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به وتقول رويد لك عمرا فالكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويد لك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصبت نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر أرود يرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا أي أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك سار واسيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب ﴿ريد﴾ الريد الجبل وهو الحرف الناتئ من الجبل والجمع ريود وريح ريدة ورادة وريدانة أي لينة الهبوب قال هميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريدة * هوجاء سفواء نؤوح الغدوة

﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأد﴾ زأدته أزأده زادا اي أفزعته وزئد فهو مزؤد أي مذعور

﴿زبد﴾ الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أزبد الشراب وبحر مزبد أي ماتج يقذف بالزبد وأزبد السدر أي نور والزبد بالضم زبد اللبن والزبدة أخص منه وزبدت الرجل أزبده بالكسر زبدا أي رضخت له من مال وفي الحديث انا لا نقبل زبد المشركين أي رفدهم وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته حتى يخرج زبده وزبدته أزبده بالضم أي أطعمته الزبد وتزبيد القطن تنفيشه وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى ويقال تزبد اليمين اذا أسرع اليها وزبادا للبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه وفي المثل اختلط الخاثر

(١) صدره وأعددت للحرب وثابة اه

بالزياد والزيادأيضا نبت وكذلك الزبادى ومزبد اسم رجل وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو بن معديكرب الزبيدى وزبيد بفتح الزاى مدينة باليمن (زبرجد) الزبرجد جوهر معروف (زرد) زرد اللقمة بالكسر يزردها زردا أى بلعها والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجرته فيهلك راكبه تقول زردته بالفتح يزرده زردا اذا خنقه والحلق مزرود والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض والزرد بالتحريك الدرع المزرودة والزراد صانعها ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع (زغد) الزغد الهدير الشديد تقول زغد البعير يزغد قال الراجز

قلخا وبضباخ الهدير الزغد وزغد سقاه أى عصره حتى يخرج الزبد من فمه وذلك الزبد زغيد وزغده أى عصر حلقه (زند) الزند موصل طرف الذراع فى الكف وهما الزندان الكوع والكرسوع والزند العود الذى يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهى الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وأزند وأزناد وتقول لمن أنجدك وأعانك وريت بك زنادى والمزند الضيق البخيل وثوب مزند قليل العرض وأصل التزيد أن تخل أشاعر الناقة باخلة صغارثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة عن ابن دريد وتزند فلان اذا ضاق بالجواب وغضب وقول عدى فقل مثل ما قالوا ولا تتزند يروى بالنون والياء (زهد) الزهد خلاف الرغبة تقول زهد فى الشئ يزهد زهدا وزهادة وزهد يزهد لغة فيه وفلان يتزهد أى يتعبد والتزهيد فى الشئ وعن الشئ خلاف الترغيب فيه والمزهد القليل المال وفى الحديث أفضل الناس مؤمن مزهد قال الاعشى

فان يطلبوا سرها للغنى * وان يتركوها لازهادها

والزهيد القليل يقال رجل زهيد الاكل وواد زهيد قليل الاخذ للماء ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وفلان يزدهد عطاء فلان أى يعد زهيدا قليلا وأرض زهاد أى لا تسيل الا عن مطر كثير قال الشيبانى زهدت النخل أزهده زهدا حززته وخرصته (زود) الزاد طعام يتخذ للسفر تقول زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه الزاد والعرب تلقب الهجم برقاب المزاود (زيد) الزيادة النمو وكذلك الزوادة حكاها يعقوب عن الكسائى عن البكرى تقول زاد الشئ يزيد زيدا وزيادة أى ازداد وزاده الله خيرا (١) وزاد فيما عنده والمزيد الزيادة ويقال افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة واستزاده أى استقصره وتزيد السعر غلا والتزيد فى السير فوق العنق والتزيد فى الحديث الكذب وزائدة الكبد هنيئة منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وجمعها زوائد وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدى لانه كان له ثلاث بيضات زعموا والاسد ذو زوائد يعنى به أظفاره وأنيابه وزئيره وصولته والزيد والزيد الزيادة ويروى قول الشاعر (ذى) الاصبع

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

بالفتح والكسر وتزيد أبو قبيلة وهو تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والبه تنسب البرود التزيدية قال علقمة

رد القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلهابالتزيديات معكوم

(١) قال فى المختار قلت يقال زاد الشئ وزاده غيره فهو لازم ومتعد الى مفعولين وأما قولك زاد المال درهما والبر مدا فدرهما ومدا تمييز اه

(قوله الزيد) بالفتح والكسر والتحريك والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى والاخير شاذ كالشنآن وأما الزوادة فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزيارة بلاذكر النمو اه عبارة الجوهرى الزيادة النمو وكذلك الزوادة حكاها يعقوب عن الكسائى عن البكرى اه (قلت) هذا تخصيص من المجد من غير مخصص وحيثما وجد نقلا غريبا فى الجوهرى حاول تزييفه تعنتا وهذا لا يجوز لمثله اذ الناقل أمين خصوصا مع التثبت وعزو المسئلة الى قائلها قالوا وذلك من بركة العلم يعنى عزو المنقول الى مأخذها والعلم عند الله

وهى برود فيها خطوط حمر يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الادرع

والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدين تقام بجلد ثالث بينهما لتتسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزائد

(فصل السين) (ساد) الاساد الاغذاذ فى السير واكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل قال لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

اسأدت السير اذا جهدته وقال ابو عمرو الاساد أن تسير الابل الليل مع النهار وقال المبرد الاساد سير الليل لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه ويقال للمرأة ان فيها لسؤدة اى بقية من شباب وقوة وسأده سأدا وسأدا خلقه والمساذ نحى السمن او العسل يهمز ولا يهمز فيقال ساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال (سبد) ماله سبد ولا لبد اى قليل ولا كثير عن الاصمعى وقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد الرأس استئصال شعره والتسبيد أيضا ترك الادهان وفى الحديث قدم ابن عباس رضى الله عنهما مكة مسبدا رأسه وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين ينبت ويسود يقال سبد القرخ اذا بدا ريشه وشوله قال النابغة يذكر فرخ القطا

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

والسبد طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى قال الراجز

اكل يوم عرشها مقتلى * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل

والعرب تشبه الفرس به اذا عرق قال طفيل

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول

والجمع سبدان والسبد بالكسر الداهية يقال هو سبد اسباد اذا كان داهيا فى الاصوصية قال الشاعر يصرف سبدا فى العنان عمردا ويروى سيدا ابو عمرو السبندى والسبنتى الجرى من كل شئ قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * اتبعتهن ارحبيا معدا

اعيس جواب الضحى سبندى * يدرع الليل اذا ما اسودا

قال الاصمعى السبندى والسبنتى النمر (سجد) سجد خضع وقال (١)

يجمع فضل الباق فى حجراته * ترى الاكم فيها سجدا للحوافر

ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح ابو عمرو أسجد الرجل طأطأ رأسه والمحنى قال حميد بن ثور يصف نساء

فضول ازمتها أسجدت * سجود النصارى لاربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة اجمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له أسجد للیلى فأسجدا يعنى البعير اى طأطأ لها للتركبه والسجادة الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة والاسجاد ادامة النظر واعراض الاجفان قال كثير

أغرك منا ان دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيود رابح

(١) زيد الخيل يصف جيشا اه

قوله الخمرة هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط اه مختار

وأما قول الشاعر وافى بها كدراهم الاسجاد فهى دراهم كانت عليها صور يسجدون لها والمسجد والسجد واحد المساجد قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله الا أحرفا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم قد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاى تريد تنزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار وهو مذهب تفرديه هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفروق ولم يكسر شئ فيها سوى المكسور الا الاحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة وقال الشاعر (الكميت يمدح بنى أمية)

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترا

والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود والاراب السبعة مساجد (سخد) السخد ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد وأصبح فلان مسخدا اذا أصبح ثقيلا مورّما مصفرا وفى الحديث فيصبح السخد على وجهه (سدد) التسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل مسدّد اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد القوم وسدد رمحه وهو خلاف قولك عرّضه وسدد قوله يسدد بالكسر أى صار سديدا وانه ليسدد فى القول فهو مسداذا كان يصيب السداد أى القصد ويقال للرجل أسددت ما ئنت اذا طلب السداد والقصد وأمر سديد وأسدّ اى قاصد وقد استدّ الشئ اى استقام وقال الشاعر

أعلله الرماية كل يوم * فلما استدّ ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتدّ بالشين ليس بشئ والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وكذلك السدد مقصور منه قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سددا

فحذف الالف تقول منه أمر بنى فلان يجرى على السداد وقد قال سدادا من القول وأما سداد القارورة وسداد الثغر فبالكسر لا غير قال العربى

أضاعونى وأى فتى اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو سده بالخيل والرجال وأما قولهم فيه سداد من عوز وأصبت منه سدادا من عيش اى ما تسد به الخلة فبكسر ويفتح والكسر افصح وسددت الثلمة ونحوها أسدها سدا أصلحتها واوثقتها والسد والسدا الجبل والحاجز (١) وصببت فى القربة ماء فاستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى وارض بها سدد وهى اودية فيها حجارة وصخور يبقى الماء فيها زمانا الواحد سدد بالضم مثل جحر وجحرة ويقال ايضا جاء ناجرادسدّ بالضم اذا سد الافق من كثرته قال العجاج

سيل الجراد السدير تاد الخضر والسدا ايضا واحد السدود وهى السحائب السود عن ابى

(قوله المسد) بستان ابن عامر لا معمر وهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى استد الشئ اى استقام وقال الشاعر يعنى معن بن أوس أنى ابن أخته

أعلله الرماية كل يوم

فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد النياب أخذته عفر فقطريح

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فما بعد هذا النص ابهام ورأيت بعض التقاييد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) المطرزى بستان ابن عامر موضع قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء مفعل بالفتح المسد موضع فى قول ابى ذؤيب الهذلى ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة على ليلة من مكة والعامة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله

(١) قال فى المختار قلت وفى الديوان قال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله والفتح ما كان من عمل بنى آدم اه

زيد والسدداء يأخذ بالانف يمنع نسيم الريح وكذلك السداد مثل الصداع والعطاس والسدة باب الدار تقول رأيته قاعدا بسدة بابه وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد قال أبو الدرداء من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وسمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود والسد بالفتح واحد الاسدة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أي لا يضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما يجتبي من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الحي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح واكني أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد او ذهاب عضو والعائدة العطف والسدأيضا شئ يتخذ من قضبان له أطباق والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديـ * ـد الناب اخذته عفر فتطريح

قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر ﴿سرد﴾ السرد الخرز في الاديم والتسريد مثله والمسرد ما يخرز به وكذلك السراد والخرز مسرود ومسرد وكذلك الدرع مسرودة ومسردة وقد قيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وسردت الصوم أي تابعته وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب والسرندى الشديد والانثى سرنداة والمسرندى الذي يعلوك ويغلبك

قال الراجز قد جعل النعاس يعرندني * أطرده عني ويسرندني

واسرنداه اي اعتلاه والاسرنداء والاعرنداء واحد والياء للالحاق بافعنلل ﴿سرمد﴾ السرمد الدائم ﴿سرهد﴾ سرهدت الصبي سرهدة أي احسنت غذاءه وربما قيل لشحم السنام سرهد وسنام مسرهد اي سمين ﴿سعد﴾ السعد اليمن تقول سعد يسعد بالفتح سعدا وسعودا والسعودة خلاف النحوسة واستسعد الرجل برؤية فلان اي عده سعدا والسعادة خلاف الشقاوة تقول منه سعد الرجل بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود وقرأ الكسائي واما الذين سعدوا واسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد كانهم استغنوا عنه بمسعود والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد وسعود النجوم عشرة اربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير واما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كأنها اثافي ورابع تحت واحد منهن وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر قال الشاعر

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ار سعدا مثل سعد بن مالك

وفى المثل بكل واد بنو سعد قاله الاضبط بن قريع السعدى لما تحول عن قومه وانتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بن بكر فهم أظآر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن بكر بن هوازن وبنو أسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وقولهم فى المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره يقال أصلهما انهما ابنا ضبة بن أد خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار مما يتشاءم به والسعيدية من برود اليمن والسعدان نبت وهو من افضل مراعى الابل وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسك السعدان وتشبه به حملة الشدى يقال له سعدانة الثندوة والسعدانة كركبة البعير وأسفل الهجاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات والسعدانة ايضا عقدة التسع التى تلى الارض وكذلك العقد التى فى أسفل كفة الميزان وساعدا الانسان عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة من أسماء الاسد واسم رجل والساعد مجارى الماء الى النهر أو البحر ومجارى المخ فى العظم والسعد بالضم من الطيب والسعادى مثله وبنو ساعدة قوم من الخزرج ولهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر وهل سعد الاصخرة بتنوفة * ممن الارض لا يدعو لغى ولا رشد فهو اسم صنم كان لبنى مالك بن كنانة ﴿سفد﴾ السفاد نزو الذكر على الانثى وقد سفد بالكسر يسفد سفادا يقال ذلك فى التيس والبعير والثور والسباع والطير وسفد بالفتح يسفد لغة فيه حكاها أبو عبيدة وأسفده غيره وتسافدت السباع والسفود بالتشديد الحديدة التى يشوى بها اللحم ﴿سلغد﴾ السلغدة الاحمق ويقال الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغدة ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه ومما يتناوله من الخمر تيس مجنون ﴿سمد﴾ سمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقال الراجز رؤبة

سوامدا لليل خفاف الازواد

يقول ليس فى بطونها علف وقال ابن الاعرابى سمدت سمودا علوت وسمدت الابل فى سيرها جدت والسمود اللهو والسامد اللاهى والمغنى والسامد القائم والساكت والسامد الحزين الخاشع يقال للقينة اسمدينا أى ألهينا بالغناء وغنينا او تسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وتسميد الراس استئصال شعره لغة فى التسبيد واسمأد الرجل بالهمز اسمئدادا أى ورم غضبا ﴿سمغد﴾ المسمغدة الوارم بالغين معجمة ويقال اسمغدت انامله اذا تورمت واسمغد الرجل أى امتلأ غضبا ﴿سند﴾ السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وفلان سند أى معتمد وسندت الى الشئ أسند سنودا واستندت بمعنى وأسندت غيرى والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة وتساندت اليه استندت وخرج القوم متساندين أى على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية امير واحد والمسند الدهر والمسند الدعى والمسند خط الحمير مخالف لخطنا هذا والشناظة الشديدة الخلق قال الشاعر ذو الرمة

جالت لتصرعنى فساد يثلها * وظيف أزج الخطو ظلما آنسهوق

(قوله سمد سمودا) رفع رأسه تكبرا وقول رؤبة * سوامدا * أى ليل خفاف الازواد * أى دوائم السير وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها علف اه (عبارة الجوهرى) سمد سمودا الى آخره وكل رافع راسه فهو سامد وقال الراجز سوامدا لليل خفاف الازواد يقول ليس فى بطونها علف اه فقوله ليس فى بطونها علف راجع الى قوله خفاف الازواد ذهو المناسب وهو اقرب مذكور وقد أقره ابن برى وقال هو لرؤبة ابن العجاج يصف ابلا وأراد بقوله خفاف الازواد أى ليس فى بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب اه والعلم عند الله

وهى برود فيها خطوط حمر يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الادرع

والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدين تقام بجلد ثالث بينهما لتتسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزائد

(فصل السين) (سأد) الاسآد الاغذاذ فى السير واكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل قال لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

اسأدت السير اذا جهدته وقال ابو عمرو الاسآد أن تسير الابل الليل مع النهار وقال المبرد الاسآد سير الليل لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه ويقال للمرأة ان فيها لسؤدة اى بقية من شباب وقوة وسأده سأدا وسأدا خلقه والمسأدة نحى السمن او العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال (سبد) ماله سبد ولا لبد اى قليل ولا كثير عن الاصمعى وقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد الرأس استئصال شعره والتسبيد أيضا ترك الادهان وفى الحديث قدم ابن عباس رضى الله عنهما مكة مسبدا رأسه وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين ينبت ويسود يقال سبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه قال النابغة يذكر فرخ القطا

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

والسبد طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى قال الراجز

اكل يوم عرشها مقيلى * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل

والعرب تشبه الفرس به اذا عرق قال طفيل

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كانه سبد بالماء مغسول

والجمع سبدان والسبد بالكسر الداهية يقال هو سبد اسباد اذا كان داهيا فى الاوصية قال الشاعر يصرف سبدا فى العنان عمردا ويروى سيدا ابو عمرو السبندى والسبنتى الجرى من كل شئ قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * اتبعتهن ارحبيا معدا

اعيس جواب الضحى سبندى * يدرع الليل اذا ما اسودا

قال الاصمعى السبندى والسبنتى النمر (سجد) سجد خضع وقال (١)

يجمع نصل البلق فى حجراته * ترى الاكم فيها سجدا للحوافر

ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح ابو عمرو أسجد الرجل طأطأ رأسه والمحفى قال حميد بن ثور يصف نساء

فضول ازمتها أسجدت * سجود النصارى لاربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة اجمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له أسجد لليلى فأسجدا يعنى البعير اى طأطأ لها التركبه والسجادة الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة والاسجاد ادامة النظر واعراض الاجفان قال كثير

أغرك منا ان دلك عندنا * واسجاد عينيك الصدود بن رابح

(١) زيد الخيل يصف جيشا اه

قوله الخمرة هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط اه مختار

واما

وأما قول الشاعر وافى بها كدراهم الاسجاد فهى دراهم كانت عليها صور يسجدون لها والمسجد والسجد واحد المساجد قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله الا أحرفا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم قد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزول نزلا وهذا عنزله فتكسر لانك تعنى الدار وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفروق ولم يكسر شئ فيها سوى المكسور الا الاحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة وقال الشاعر (الكميت يمدح بنى أمية)

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترا

والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود والاكراب السبعة مساجد (سخد) السخد ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد وأصبح فلان مسخدا اذا أصبح ثقيلا مورما مصفرا وفى الحديث فيصبح السخد على وجهه (سدد) التسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل مسدد اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد المقوم وسدد رمحه وهو خلاف قولك عرضه وسد قوله يسد بالكسر أى صار سديدا وانه ليسد فى القول فهو مسداذا كان يصيب السداد أى القصد ويقال للرجل أسددت ما شئت اذا طلب السداد والقصد وأمر سديد وأسدادى قاصد وقد استد الشئ اى استقام وقال الشاعر

أعله الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وكذلك السدد مقصور منه قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سددا

فحذف الالف تقول سنه أمر بنى فلان يجرى على السداد وقد قال سدادا من القول وأما سداد القارورة وسداد الثغر فبالكسر لاغير قال العربى

أضاعونى وأى فتى اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو سيد بالخيل والرجال وأما قولهم فيه سداد من عوز وأصبت منه سدادا من عيش اى ما تسد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر افصح وسددت الثلمة ونحوها أسدها سدا أصلحتها واوثقتها والسد والسداد الجبل والحاجز (١) وصببت فى القربة ماء فاستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى وارض بها سددة وهى اودية فيها حجارة وصخور يبقى الماء فيها زمانا والواحد سدة بالضم مثل جحر وجحرة ويقال ايضا ماء جراد سدة بالضم اذا سد الافق من كثرته قال العجاج

سيل الجراد السد يرتاد الخضر * والسدايضا واحد السدود وهى السحائب السود عن ابى

(قوله المسد) بستان ابن عامر لا معمر وهم الجوهرى اه (عبارة) الجوهرى استد الشئ اى استقام وقال الشاعر يعنى معن بن أوس أفى ابن خته

أعله الرماية كل يوم

فلما استد ساعده رماني

قال الاصمعى اشتد بالشين ليس بشئ والمسد بستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد

حديد الناب أخذته عفر فتطريح

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر اه (قلت) فما بعد هذا النص ابهام ورأيت بعض التقاييد أنه بطن نخلة بين مكة والطائف (وقال) المطرزى بستان ابن عامر موضع قريب من مكة اه (وقال) صاحب الضياء مفعل بالفتح المسد موضع فى قول ابى ذؤيب الهذلى ألفيت أغلب الخ (وقال) صاحب المؤتلف بستان ابن معمر بنخلة على ليلة من مكة والعامة يقولون بستان ابن عامر اه والعلم عند الله

(١) قال فى المختار قلت وفى الديوان قال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله وبالفتح ما كان من عمل بنى آدم اه

زيد والسدداء يأخذ بالأنف يمنع نسيم الريح وكذلك السداد مثل الصداع والعطاس والسدة باب الدار تقول رأيته قاعدا بسدة بابه وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد قال أبو الدرداء من يغش سدد السلطان يقم ويقعد ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود والسد بالفتح واحد الاسدة وهي العيوب مثل العمى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدودا ومنه قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أي لا يضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كن به صمم وبكم قال الكميت وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الحي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لان الحي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف والسدأيضا شيء يتخذ من قضبان له أطباق والمسدبستان ابن معمر وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديـ * ـد الناب أخذته عفر قنطريح

قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر ﴿سرد﴾ السرد الخرز في الاديم والتسريد مثله والمسرد ما يخرز به وكذلك السراد والخرز مسرود ومسرد وكذلك الدرع مسرودة ومسردة وقد قيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وسردت الصوم أي تابعته وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب والسرندى الشديد والانثى سرنداة والمسرندى الذي يعلوك ويغلبك

قال الراجز قد جعل النعاس يسرنديني * أطرده عني ويسرنديني

واسرنداه اي اعتلاه والاسرنداء والاعرنداء واحد والياء للالحاق بافعنلل ﴿سرمد﴾ السرمد الدائم ﴿سرهد﴾ سرهدت الصبي سرهدة أي احسنت غذاءه وربما قيل لشحم السنام سرهد وسنام مسرهد اي سمين ﴿سعد﴾ السعد اليمن تقول سعد يوما بالفتح يسعد سعودا والسعودة خلاف النحوسة واستسعد الرجل برؤية فلان اي عده سعدا والسعادة خلاف الشقاوة تقول منه سعد الرجل بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود وقرأ الكسائي واما الذين سعدوا واسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد كانهم استغنوا عنه بمسعود والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد وسعود النجوم عشرة اربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير واما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كأنها اثافي ورابع تحت واحد منهن وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر قال الشاعر

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ار اسعد مثل سعد بن مالك

وفى المثل بكل واد بنو سعد قاله الاضبط بن قريع السعدى لما تحول عن قومه وانتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بن بكر فهم أخلاط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن بكر بن هوازن وبنو أسعد بطن من العرب وهو تذكير سعدى وقولهم فى المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره يقال أصله انهما ابنا ضبة بن أد خرجا فرجع سعد وفقد سعيد فصار مما يتشاءم به والسعيدية من برود اليمن والسعدان نبت وهو من افضل مراعى الابل وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسك السعدان وتشبه به حملة الندى يقال له سعدانة الندوة والسعدانة كركزة البعير وأسفل النجابة هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات والسعدانة ايضا عقدة التسع التى تلى الارض وكذلك العقدة التى فى أسفل كفة الميزان وساعدا الانسان عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة من أسماء الاسد واسم رجل والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر ومجارى المخ فى العظم والسعد بالضم من الطيب والسعادى مثله وبنو ساعدة قوم من الخزرج ولهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الاصخرة بتنوفة * ممن الارض لا يدعو لحى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبنى مالك بن كنانة ﴿سفد﴾ السفاد نزو الذكر على الانثى وقد سفد بالكسر يسفد سفادا يقال ذلك فى التيس والبعير والثور والسباع والطير وسفد بالفتح يسفد لغة فيه حكاها أبو عبيدة وأسفده غيره وتسافدت السباع والسفود بالتشديد الحديدة التى يشوى بها اللحم ﴿سلغد﴾ السلغد الاحمق ويقال الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون ﴿سمد﴾ سمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقال الراجز رؤبة

سوامد الليل خفاف الازواد

يقول ليس فى بطونها علف وقال ابن الاعرابى سمدت سمودا علوت وسمدت الابل فى سيرها جدت والسمود اللهو والسامد اللاهى والمغنى والساهد القائم والساكت والساهد الحزين الخاشع يقال للقينة اسمدينا أى ألهينا بالغناء وغنينا ما وتسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وتسميد الراس استئصال شعره لغة فى التسييد واسمأد الرجل بالهمز اسمئدادا أى ورم غضبا ﴿سمغد﴾ السمغد الوارم بالغين معجمة ويقال اسمغدت انامله اذا ورمت واسمغد الرجل أى امتلأ غضبا ﴿سند﴾ السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وفلان سند أى معتمد وسندت الى الشئ أسند سنودا واستندت بمعنى وأسندت غيرى والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة وتساندت اليه استندت وخرج القوم متساندين أى على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية امير واحد والمسند الدهر والمسند الدعى والمسند خط الحمير مخالف لخطنا هذا والشناد الشاقة الشديدة الخلق قال الشاعر ذو الرمة

جماليتحوف سنادية شملها * وظيف أزج الخطو ظلماء سهوق

(قوله سمد سمودا) رفع رأسه تكبرا وقول رؤبة * سوامد الليل خفاف الازواد * أى دوائم السير وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها علف اه (عبارة الجوهرى) سمد سمودا الى آخره وكل رافع راسه فهو سامد وقال الراجز سوامد الليل خفاف الازواد يقول ليس فى بطونها اعلاف اه فقوله ليس فى بطونها علف راجع الى قوله خفاف الازواد اذ هو المناسب وهو اقرب مذكور وقد أقره ابن برى وقال هو لرؤبة ابن العجاج يصف ابلا وأراد بقوله خفاف الازواد أى ليس فى بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب اه والعلم عند الله

والسناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الشاعر

فقد أبلج الخبباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين

ثم قال * فأصبح رأسه مثل اللبين * يقال قد ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقت له غريب * أجانبه المساند والمحالا

وساندت الرجل مساندة اذا عاضدته وكاثفته وسناد اسم نهر ومنه قول أسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

والسيد بلادتقول سندى للواحد وسند للجماعة مثل زنجى وزنج (سود) ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد وهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير سيد فعيل وهو مثل سرى وسراة ولا تظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائدة بالهمز مثل أفيل وأفائلة وتبيع وتبائعة وقال أهل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والدال فى سود زائدة للالحاق ببناء فعلل مثل جندب وبرقع وتقول سوّده قومه وهو وأسود من فلان أى أجل منه قال الفرّاء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت أنه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد وأساد الرجل وأسود بمعنى أى ولد غلاما سيدا وكذلك اذا ولد غلاما أسود اللون واستاد القوم بنى فلان أى قتلوا سيدهم وكذلك اذا أسروه وخطبوا اليه والسود لون وقد اسودّ الشئ اسوداد اواسواداسويدادا ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين والامر منه اسوأد دوان شئت أدغمت وسوّدته أنا وتصغير الاسود اسيدود وان شئت أسيود أى قد قارب السواد والنسبة اليه أسيدى بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وقد سود الرجل كما تقول عورت عينه قال نصيب

سودت ولم املك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وبعضهم يقول سدت وكلمت فلانا فما رد على سودا ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة والاسودان التمر والماء وضاف قوم مزيدا المدنى فقال لهم ما لكم عندى الا الاسودان قالوا ان فى ذلك لمقنعا التمر والماء قال ماذاكم عنيت انما اردت الحزة والليل والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال اسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام والانثى اسودة ولا توصف بسالخة وساود فى فلان فسدته من سواد اللون والسودد جميعا قال الفراء سودت الابل تسويدا وهو ان تدق المسح البالى من شعرفتداوى به أدبارها قال الكسائى السيد من المعز المسن وفى الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز وأنشد

سواء عليه شاة عام دفئت له * ليذبحها للضيف ام شاة سيد

وقولهم جاء فلان بغنمه سودا البطون وجاء بها حمرا الكلى معناهما مهازيل والسواد الشخص والجمع اسودة ثم الاساود جمع الجمع قال الاعشى

تناهيم عنا وقد كان فيكم * اساود صبر حى لم يوسد قتيلها

(قوله السند) ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ومعتمد الانسان والسناد بالكسر الناقة القوية واختلاف الردفين فى الشعر وغلط الجوهرى فى المثال والرواية فقد أبلج الخدور على العذارى كأن عيونهن عيون عين فان يك فاتنى أسنا شبابى واصبح راسه مثل اللبين اللبين بفتح اللام لا بضمه وهو الخطمى الموخف وهو برغى ويشهاب عند الوخف اه (عبارة الجوهرى) والسناد فى الشعر كقول عبيد بن الابرص

لقد أبلج الخبباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين

ثم قال * فأصبح راسه مثل اللبين وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف وكذا صاحب الضياء فاللبين بضم اللام الفضة وقول الجد اللبين بفتح اللام لا بضمه فلا سناد مكابرة لحا الفقه النصوص وتشبيهه الرأس باللبين الموخف تعسف وقصره اللبين على الخطمى غير سديد اذ اللبين كل موخف خطميا كان أو غيره والعلم عند الله

يعنى بالاسا ودشخوص القتلى وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أى مال كثير حكاه أبو عبيد وسواد الكوفة والبصرة قراهما وسواد القلب حبته وكذلك أسوده وسوداؤه وسويداؤه وسواد الناس عامتهم وكل عدد كثير والسود بفتح السين فى شعر خداش بن زهير العامرى

لهم حبق والسود بينى وبينهم * يدى لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس والسواد السرار تقول ساودته مساودة وسوادا أى سارررته واصله ادناء سوادك من سواده وهو الشخص وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة نساء قومك قالت قرب الوساد وطول السواد والسيد الذئب يقال سيد ومل والجمع السيدان والانثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد قال الشاعر * كالسيد ذى البدة المستأسد الضارى

وبنو السيد من بنى ضبة والسيدان اسم أمكمة قال ابن الدمينة

كان قرا السيدان فى الآل غدوة * قراحبشى فى ركابين واقف

﴿سهد﴾ السهاد الارق وقد سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهد اذا ما نام ليل الهوجل

وسهدته أنا فهو مسهد وما رأيت من فلان سهدة أى امرأ أعتمد عليه من كلام أو خبر

﴿فصل الشين﴾ ﴿شدد﴾ شئ شديد بين الشدة والشدة بالفتح الحلة الواحدة وقد شددت عليه فى الحرب يشد شدا أى حمل عليه والشد العدو وقد شد أى عدا وشد النهار أى ارتفع وشد عضده أى قواه واشتد الشئ من الشدة واشتد أى عدا وقال ابن رميض العنبرى

* هذا أوان الشد فاشتدى زيم * وهو اسم فرس والمشادة فى الشئ التشدد فيه والمتشدد البخيل وهو فى شعر طرفة * عقيلة مال الفاحش المتشدد وشده أى أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت أعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم العين الا ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهى شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثانى ونم الحديث ينمه وينمه قال فان جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم شاذا وهو حبه يحبه وتقول شد الله ملكه وشده اى قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى حتى يبلغ أشده أى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لهما وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال وأبابيل وعباديد ومذاكير وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن فى المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع فعلة على افعل واما أنعم فانما هو جمع نعم من قولهم يوم بؤس ويوم نعم ويقال هو جمع الجمع تقول نعمة ونعم وأما قول من قال واحده شد مثل كلب وأكلب أو شد مثل ذئب وأذؤب فانما هو قياس كما يقولون فى واحد الاباييل إبول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب أبو زيد أصابتنى شدى على فعلى أى شدة وأشد الرجل اذا كانت معه دابة شديدة ﴿شرد﴾ شرد البعير يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع

سبقت هذه القاعدة فى باب الباء وفى باب الدال اه

شرد مثل خادم وخدم وغائب وغيب وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا ويروى الشردا

وقافية شرود أي سائرة في البلاد والتشريد الطرد ومنه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبدد جمعهم والشريد الطريد وبنو الشريد بطن من سليم (شكد) الشكد بالضم العطاء وبالفتح المصدر تقول شكده يشكده شكدا أي أعطاه (شهد) الشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا وربما قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف عن الاخفش وقولهم اشهد بكذا أي احلف والمشاهدة المعاينة وشهده شهودا أي حضره فهو شاهد وقوم شهود أي حضور وهو في الاصل مصدر وشهد أيضا مثل راكع وركع وشهده بكذا شهادة أي أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أي صار شاهدا عليه وامرأة مشهد اذا حضر زوجها بلاها وامرأة مغيبة اي غاب عنها زوجها وهذه بالهاء واستشهدت فلانا سألته أن يشهد وأشهدني إملاكه أي أحضرني والمشهد محضر الناس والشهيد القتيل في سبيل الله وقد استشهد فلان والاسم الشهادة والتشهد في الصلاة معروف والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال شهود الناقة آثار موضع منتجها من دم أو سلا قال الشاعر فجاءت بمثل السابري تجببوا * له والثرى ماجف عنه شهودها

والشاهد اللسان والشاهد الملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

والشهد والشهد العسل في شمعها والشهدة أخص منها والجمع شهاد وقال الشاعر امية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد أي من لباب البر

وأشهد الرجل أمذى والمذى عسيلة (شيد) الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصصه والمشيد المعمول بالشيد والمشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله في بروج مشيدة والاشادة رفع الصوت بالشئ واشاد بذكره أي رفع من قدره قال أبو عمرو قال العبسي اشدت بالشئ عرفته

(فصل الصاد) (صخد) صخدته الشمس تصخده صخدا اصابته فأحرقته وصخد الصرد اي صاح وصخد النهار بالكسر يصخد صخدا اشتد حره ويوم صخدان بالتحريك وصيخود شديد الحر وصخرة صيخود اي شديدة واصخد الحر باه اصلي بحر الشمس (صدد) صد عنه يصد صدودا أعرض وصده عن الامر صدا منعه وصرفه عنه واصده لغة قال الشاعر

أناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الحوائم

وصد يصد ويصد صديدا اي ضج والصدد القرب يقال داري صدد داره اي قبالتها نصب على الظرف والصدا بالضم والتشديد بئر وهي من جنس الجرذان قال ابو زيد هو

من طين او بلاط بالباء غلط والصواب ملاط بالملان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين والمشيد المعمول به وكشويد المطول وقول الجوهري المشيد للجمع غلط وانما المشيد جمع المشيد اه عبارة الجوهري الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط من جص أو ملاط وبالفتح المصدر اه (قلت) المنصف الفهم الذكي يميز بين تصحيف المصنف وبين تصحيف الكاتب وبين سبق القلم فلفظ بلاط تحريف من الكاتب ظن الميم المطموسة باء خصوصا مع دقة الخط وموافقة نقطة حرف تحتها مسامتة لها. كيف والمصنف رحمه الله يقول في فصل الباء والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها وقال في فصل الميم والملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط وأما المشيد فقال فيه المشيد المعمول بالشيد والمشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله تعالى في بروج مشيدة اه (قلت) لما عزاه الى الكسائي خرج من عهدته وكأنه يقول اذا أردت المفرد قلت مشيد واذا اردت الجمع قلت مشيدة أي معمولة بالشيد في وأما اذا أردت الطول فلا خلاف في أنك تقول قصر مشيد بالتشديد في المفرد وقصور مشيدة في الجمع والعلم عند الله

فى كلام قيس ساء أبرص والجمع صدائد على غير قياس والصدا أيضا الطريق الى الماء وصداء اسم ركية عذبة الماء وفى المثل ماء ولا كصداء وقلت لابى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدنى لضرار بن عتبة العبشمى السعدى

كأنى من وجد بزينب هائم * يخالس من احواض صداء مشربا
يرى دون برد الماء هولا وذادة * اذا شد صاحوا قبل أن يتحببا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثال صدعاء وسألت عنه فى البادية رجلا من بنى سليم فلم يهمزه وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة تقول أصدا الجرح اذا صار فيه المدة والصدا الجبل قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وسد وسد وانشد لليلى الاخيلية

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

﴿صرد﴾ الصرد البحت الخالص يقال احبه حبا صردا ونبيذ صرد وكذب صرد والصرد البرد فارسى معرب تقول يوم صرد والصرود من البلاد خلاف الجروم وصرد الرجل بالكسر يصرد صردا فهو صرد ومصراد يجد البرد سريعا قال الساجع

اصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا وصرد قلبى عن الشئ انتهى عنه وصرد السهم أيضا عن الرمية اى نفذ حده وأصرده الرامى وسهم مصراد وصارد أى نافذ وبنو الصارد بن مرة قوم من العرب والصردان عرقان يستبطنان اللسان قال يزيد بن عمرو الصعق يهجو النابغة الذبيانى

واى الناس اغدر من شآم * له صردان منطلقا اللسان

اى ذربان والصرد طائر والجمع الصردان والصرد أيضا بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر والصراد بالضم والتشديد غيم رقيق لا ماء فيه والتصريد فى السقى دون الرى والتصريد فى العطاء تقليله وشراب مصرد اى مقال وكذلك الذى يسقى قليلا او يعطى قليلا والصمرد بالكسر الناقة القليلة اللبن وأرى الميم زائدة ﴿صرخد﴾ الصرخد موضع نسب اليه الشراب فى قول الشاعر

ولذ كطعم الصرخدى طرحته (١) عشية خمس القوم والعين عاشقه

واللذا النوم ﴿صعد﴾ صعد فى السلم صعودا وصعد فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا قال أبو زيد ولم يعرفوا فيه صعد وقال الاخفش أصعد فى الارض أى مضى وسار واصعد فى الوادى وصعد تصعيدا اى انحدر فيه وانشد (لعبد الله بن همام السلولى)

فاما ترينى اليوم مزجى ظعينتى * أصعد طورا فى البلاد وافرع

وقال الشماخ فان كرهت هبلتى فاجتنب منحطى * لا يدهمنك افراعى وتصعيدى

وتصعد فى الشئ اى شق على وعذاب صعد بالتحريك اى شديد والصعود خلاف الهبوط والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز وصعائد بالضم اسم موضع وهو فى شعر لبيد والصعود العقبة الكؤود والصعود من النوق التى تخدج فتعطف على ولد عام أول قال الشاعر

* لها لبن الخلية والصعود * تقول منه اصعدت الناقة واصعدتها انا كلتاهما بالالف عن الفراء والصعيد التراب وقال ثعلب وجه الارض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات ويقال أيضا هذا النبات ينبى صعدا

(١) فى نسخة بارض العدا من خشية الحدثان اه

أي يزداد طولا وصعيد مصمر موضع بها والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تثقيف قال الشاعر صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل

وبنات صعدة حمر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فأنحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود ﴿صفد﴾ صفده يصفده صفدا أي شده وأوثقه وكذلك التصفيد والصفد بالتحريك العطاء والصفد أيضا الوثاق واصفدته اصفادا أي اعطيته مالا ووهبت له عبدا والصفاد ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والاصفاد القيود ﴿صفرد﴾ الصفردطائر تسميه العامة أبا المليح وفي المثل أجبن من صفرد ﴿صلد﴾ حجر صلد أي صلب أملس وارض صلدة وجبين صلد قال ذؤيب

* براق أصلاد الجبين الاجله * وصلد الزند يصلد بالكسر صلودا اذا هوت ولم يخرج نارا واصلد الرجل اى صلد زنده والاصلد البخيل والصلود القدر البطيئة الغلى والفرس الذى لا يعرق وناقة صلود ومصلاد اى بكيئة ﴿صلخد﴾ الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم والياء والميم زائدتان يقال جمل صلخد وسلجم وجمل صلخدى بتحريك اللام وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد بالفتح واصلخد اصلخدادا اذا انتصب قائما ﴿صمد﴾ الصمد المكان المرتفع الغليظ قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل

والمصمد لغة في المصمت وهو الذى لا جوف له والصماد عفاص القارورة وصمده يصمده صمدا اى قصده والصمد السيد لانه يصمد اليه في الحوائج قال

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وبيت مصمد بالتشديد أى مقصود ﴿صمعد﴾ الاصمعداد الانطلاق السريع قال الزفيان

تسمع للريح اذا اصمعدا بين الخطا منه اذا ما ارقدا مثل عزيف الجن هدت هدا

﴿صند﴾ الصنديد السيد الشجاع وغيث صنديد عظيم القطر والصناديد الدواهي ومنه قول الحسن نعوذ بالله من صناديد القدر ﴿صهد﴾ الصهد السراب الجارى والصهد الطويل وصهدته الشمس لغة في صخدته ﴿صيد﴾ صاده يصيده ويصاده صيدا أى اصطاده والصيد أيضا المصيد وخرج فلان يتصيد والمصيد والمصيدة بالكسر ما يصاد به وكلاب صيود وكلاب صيد وصيد أيضا في لغة من يخفف الرسل ويكسر الصاد لتسلم الياء والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك أصيد واصله في البعير يكون به داء في رأسه فيرفعه ويقال انما قيل للملك اصيد لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وكذلك الذى لا يستطيع الالتفات من داء تقول منه صيد بكسر الياء وانما صحت الياء فيه لصحتها في اصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعور ولان عور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو الفا كما قلبتها في خاف والدليل على انه افعل مجيء اخوانه على هذا في الالوان والعيوب نحو اسود واحمر وانما قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما افعله في التعجب لان اصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي

وانما

وانما هي الوزن الاكثر من الاقل والصاد الصفر والنحاس قال حسان

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قناديل دهما في المباءة صيما

والصادي منسوب اليه والصيدان بالفتح برام الحجارة قال ابو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم تستفدها انعارها

وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد والصيد الارض الغليظة وصيداء اسم بلد وبنو الصيداء بطن من بني اسد قال ابن السكيت الصيدانة الغول قال والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام

(فصل الضاد) (ضأد) الضؤد والضؤدة الزكام وقد ضئد الرجل ضؤادا فهو مضؤود وأضأده الله اي أزكمه وحكى ابو زيد ضأدت الرجل ضأدا اذا خصمته (ضدد) الضد واحد الاضداد والضديد مثله وقد يكون الضد جماعة قال تعالى ويكونون عليهم ضدا وقد ضادّه وهما متضادّان ويقال لا ضدّ له ولا ضديد له اي لا نظير له ولا كفء له والضد بالفتح المل ء عن ابي عمرو يقال ضدّ القربة يضدّها اي ملأها وأضدّ الرجل غضب (ضرغد) ضرغد بجبل قال الشاعر

فلا بغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلان الخيل لابة ضرغد

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني (ضفند) الضفندد الضخم الاحمق وهو ملحق بالخماسي بتكرير آخره (ضمد) ضمد الجرح يضمده ضمدا بالاسكان اي شدّه بالضماد وهي العصابة وربما قالوا اضمده بالعصابة ضربه بها على الرأس وأنا على ضمادة من الامر اي اشرفت عليه والضمد المداجاة والضمد الرطب واليبيس يقال شبعت الابل من ضمد الارض والضمد خيار الفحم ورذالها يقول الرجل للغريم اقضني من ضمد هذه الغنم والضمد أن تتخذ المرأة خليلين قال ابو ذؤيب

تريدين كيما تضمدينني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

والضمد بالتحريك الحقد تقول ضمد عليه بالكسر يضمد ضمدا اي أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

والضمد ايضا الغابر من الحق يقال لنا عندفلان ضمد اي غابر حق من معقلة اودين وأضمد العرق اذا تجوّفته الخوصة وذلك قبل أن يظهر وكانت في جوفه وضمد فلان رأسه تضميدا اي شدّه بعصابة أو ثوب ماخلا العمامة وقد ضمدته فتضمد (ضهد) ضهدته فهو مضهود ومضطهد اي مقهور ومضطر وفلان ضهدة لكل احد اي كل من شاء أن يقهره فعل

(فصل الطاء) (طرد) الطرد الابعاد وكذلك الطرد بالتحريك تقول طردته فذهب ولا يقال منه انفعل ولا افتعل الا في لغة رديئة والرجل مطرود وطريد ومرّ فلان يطردهم اي يشلهم ويكسوهم وطردت الابل طردا وطسردا اي ضممتها من نواحيها واطردتها اي اجريت بطردها وفلان اطرده السلطان اي امر باخراجه عن بلده قال ابن السكيت اطردته اذا صيرته طريدا وطريدته اذا نفيته عنك وقلت له اذهب عنا ويقال هو طريده للذي

(قوله) الضؤد والضؤدة ضبطهما عاصم بضم الضاد وسكون الهمزة وضبطهما الواني بضمتين أي مع المد اه اقول ولا مانع من صحة الضبطين قاله نصر

(قوله) والعباد بالكسر والفتح غلط ووهم الجوهري قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والعبادلة ابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وليس منهم ابن مسعود وغلط الجوهري (قلت) أما العباد بمعنى القبائل فذكره صاحب الضياء بالكسر وذكره الجوهري بالفتح نصا وعند ابن فارس بالفتح شكلا وأما العبادلة فلم يذكرهم في نسختي ابن مسعود وذلك لانه أكبرهم وزاد بعضهم في العبادلة ابن الزبير والعلم عند الله

(قوله) وعتود كدرهم ويفتح واد ومن أخوانه خروع وذرود وعتور ورودهم الجوهري عتود اسم واد اه عبارة الجوهري عتود اسم واد وليس في الكلام فعول غيره وغير خروع اه (قلت) أما عتور اسم واد أيضا فلعله تصحيف عتود أو هما لغتان فيه وأما ذرود اسم جبل فلم أقف عليه والعلم عند الله

ولد بعده والثالى طريد الاول وطردت القوم اذا اتيت عليهم وجزتهم والطرد بالتحريك من اولة الصيد والطريدة ماطردت من صيد وغيره والطريدة الوسيقة وهو مايسرق من الابل والطريدة قصبة فيها حزة توضع على المغازل والقداح فتبرى بها قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

والطريد العرجون ومصاردة الاقران فى الحرب حمل بعضهم على بعض يقال هم فرسان الطراد وقد استطرد له وذلك ضرب من المكيدة واطرد الشئ تبع بعضه بعضا وجرى تقول اطرد الامر اذا استقام والانهار تطرد اى تجرى وقول الشاعر يصف الفرس

وكأن مطرد النسيم اذا جرى * بعد الكلال خليتا زبور

يعنى به الانف والمطرد بالكسر رمح قصير يطعن به الوحش (طود) الطود الجبل العظيم ويقال طود فى الجبال مثل طوف وطوح والمطاود مثال المطاوح قال ذو الرمة

اخو شقة جاب الفلاة بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود

(فصل العين) (عبد) العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كاب وكليب وهو جمع عزيز وأعبد وعباد وعبدان بالضم مثل ثمر وثمران وعبدان بالكسر مثل جحشان وعبدان مشددة الدال وعبدا بمد ويقصر ومعبودا بالمد وحكى الاخفش عبد مثل سقف وسقف وانشد

انسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

قال ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت واضافه قال وبعضهم قرأ وعبد الطاغوت واضافه والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت قال وليس هذا بجمع لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم يبنى على فعل مثل حذر وندس فيكون المعنى خادم الطاغوت وأما قول الشاعر أوس بن حجر

ابنى لبيبى ان أمكمو * أمة وان اباكم عبد

فان الفراء يقول انما ضم الباء ضرورة لان القصيدة من الكامل وهى حذاء تقول عبد بين العبودة والعبودية واصل العبودية الخضوع والذل والتعبيد التذليل يقال طريق معبد والبعير المعبد المهنوء بالقطران المذلل والمعبدة السفينة المقيرة قال بشر فى سفينة ركبها

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

والتعبيد الاستعباد وهو أن يتخذه عبدا وكذلك الاعتباد وفى الحديث ورجل اعتبد محررا والاعبد منله قال الشاعر

علام يعبدنى قومى وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا وعبدان

وكذلك التعبد وقال الشاعر

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع

والعبادة الطاعة والتعبد التنسك والتعبيد من قولهم ماعبد أن فعل ذلك اى مالبث وحكى ابن السكيت اعبد بفلان بمعنى ابدع به اذا كلت راحلته اوعطبت ابوزيد العبد بالتحريك الغضب والانف والاسم العبدة مثل الانفة وقد عبد اى انف قال الفرزدق

أولئك أحلامى فجئنى بمثلهم * واعبد ان اهجو كليبا بدارم

(قوله) المجاد كعلبط وعلابط اللبن الخاثر ونجلد الامر عظم واشتد وذكر الجوهرى العجد هنا وهم اه عبارة الجوهرى العجد ضرب من الزبيب اه (قلت) ليس له موضع عنده غير ماذكر فيه لانه ذكر مجرد وبعده مجاد وبعده عجد وبعده عدد فالمجرد الخفيف والمجرد العريان قاله الفراء والعلم عند الله (قوله) العد الاحصاء وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم تعددوا واخشوشنوا رواه ابن أبى حدرد الصحابى رضى الله عنه اه قلت اذا تعارض الوقف والرفع بل وكل متعارض اعتبر مقتضيات الترجيح من كثرة الطرق وصحة السند وغير ذلك (قال) ابن الاثير فى النهاية اخشوشن الشئ مبالغة فى خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا فى احدى رواياته وحديثه الآخر أنه قال لابن عباس رضى الله تعالى عنهما شنشنة من أخشن اى حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ثم قال فى حديث عمر رضى الله عنه تعددوا

قال ابو عمرو وقوله تعالى فأنا اول العابدين من الانف والغضب ويقال ايضا ناقة ذات عبدة اى ذات قوة وسمن ومال وثوب عبدة اى قوة وعبدة بن الطبيب بالتسكين وعلقمة بن عبدة بالتحريك والعبابيد الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبابيد يقال صار القوم عبابيد وعبابيد والنسبة عباديدى قال سيبويه لانه لا واحد له وواحده على فعلول أو فعليل او فعلال في القياس والعباد بالفتح (١) قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة والنسبة اليهم عبادى وقيل لعبادى اى حماريك شر فقال هذا نهر عبيدان اسم واد كان يقال ان فيه حية قد منعته فلا يرعى ولا يؤتى قال النابغة

ليهنأ لكم ان قد نفيتم بيوتنا * منتدى عبيدان المحلأ باقره

يقول نفيتم بيوتنا الى بعد كبعد عبيدان وا لعبيد اسم فرس العباس بن مرادس وقال

أتجعل نهبي ونهب العبيـ * ـدبين عيينة والاقرع

وعبيد في قول الاعشى

لم تعطف على حوار ولم يقـ * ـطع عبيد عرقوبها من خمال

انهم يطار وقوله تعالى ادخلي في عبادي اى في حزبي والعبدى منسوب الى عبد القيس وربما قالوا عبقسى وقال الشاعر

وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجذعا

والعبدى منسوب الى بطن من بني عدى بن جناب من قضاعة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة الى بني الهذيل هذلى وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

ولست من الكرام بني العبيد والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو لبيني وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وهو الاعور وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عتد) العتيد الشئ الحاضر المهيأ وقد عتده تعتيدا وأعتده اعتادا اى أعده ليوم ومنه قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسرها المعد للجرى قال ابن السكيت هو الشديد التام الخلق والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اى أهبته وآلته وانما سموا القدح الضخم عتادا وانشد ابو عمرو

فكل هنيات لا تزمل * وادع هديت بعتاد جنبل

والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوى وأتى عليه حول والجمع أعتدة وعدان واصله عتدان فأدغم وعتود اسم وادويس في الكلام فعول غيره وغير خروع (عجرد) العجرد الخفيف قال الفراء المجرد العريان قال وكان اسم عجرد ماخوذ منه والمجاردة صنف من الخوارج اصحاب عبد الكريم بن المجرد والعنجرد من النساء السليطة قال الراجز

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(عجلد) المجالد والمجالد اللبن الخاثر (عنجد) العنجد ضرب من الزبيب وأنشد الخليل

غدا كالعملس في خافة * رؤس العناظب كالعنجد

قال شبه رؤس الجراد بالزبيب (عدد) عددت الشئ عدا أحصيته والاسم العدد

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما في ابن خلكان وقد نبه عليه القاموس

واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس اه (وقال) الرضى معد الميم أصلية عند سيبويه واستدل بقول عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا اه اى تشبهوا بعيش معد بن عدنان اى كونوا مثلهم في التقشف ودعوا التنعم وزى العجم (وقال) المطرزى في المغرب وفي حديث عمر رضى الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار مجزة وأصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم واخشوشنوا وتمعددوا اى فرقوا أموالكم عن المنية بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات أحدهما بقى الثانى وقوله واجعلوا الرأس رأسين بيان لهذا المجمل والالثاث الاقامة والمجزة بفتح الجيم وكسرها

والعديد يقال هم عديد الحصى والثرى اى فى الكثرة وفلان عديد بنى فلان اى يعد فيهم وعدّه فاعتدّ اى صار معدودا واعتدّ به وقول لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

يعنى من يعاده فى الميراث ويقال هو من عدة المال والايام المعدودات ايام التشريق وأعدّه لامر كذا هيأه والاستعداد للامر التهيؤ له وانهم ليتعادّون ويتعدّدون على عشرة آلاف اى يزيدون على ذلك فى العدد وعدّة المرأة ايام اقرائها وقد اعتدّت وانقضت عدتها وتقول أنفذت عدة كتب اى جماعة كتب والعدّة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عدة والعدّة ايضا ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدّده ويقال جعله ذا عدد والمعدّان موضع دفنى السرج ومعدّ أبو العرب وهو معدّ بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تفعلل فى الكلام وقد خولف فيه وهو تمعدد الرجل اى تزيا بزيهم او تنسب اليهم او تصبر على عيش معد قال عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا قال ابو عبيدة فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال الراجز

* وربيته حتى اذا تمعددا *

ويقال تمعددوا اى تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم قال وهكذا هو فى حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية وأما قول معن بن اوس

فقالت أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ودّنا قد تمعددا

فانه يريد تباعد قال الكسائى وفى المثل أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهو تصغير معدى منسوب الى معد وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يضرب للرجل الذى له صيت وذكر فى الناس فاذا رأيته اردريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدى لأن تراه قال وكان تأويله تأويل أمر كانه قال اسمع به ولا تره والعد بالكسر الماء الذى له مادة لا تنقطع كماء العين والبئر والجمع الاعداد قال الشاعر

دعومة ما بها عد ولا ثمد

والعد ايضا الكثرة يقال انهم لذو عدّة وقبض والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا عادت له سنة منذ يوم لدغ اهتاج به الالم والعدد مقصور ومنه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا أتته لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خيبر تعادّنى فهذا أوان قطعت أبهرى وقال الشاعر

ألا قى من تذكر آل ليلى * كما يلقى السليم من العداد

ولقيت فلانا عداد الثريا اى مرة فى الشهر وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة ويوم العداد يوم العطاء قال الشاعر عتبة بن الوعل

ملها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

جنون وفلان فى عداد أهل الخير اى يعد معهم وعداد القوس رنينها وهو صوت الوتر وفلان عداده فى بنى فلان اذا كان ديوانه معهم اى يعد منهم فى الديوان وقولهم كان ذلك على عداد فلان وعدّان فلان اى على عهده وزمانه قال الفرزدق

يعرد عرودا أى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤون رأسها الخ وقد صرح

قوله وقبض بكسر القاف وسكون الموحدة بمعنى عدد كثير اه وانقولى

الحجز يعنى سيصوا فى الارض ولا تقيموا بدار تحجزون فيها عن الكسب أو عن اقامة أسباب الدين والمثاوى جمع مثوى وهو المنزل والهوام العقارب والحيات أى اقتلوها قبل أن تقتلكم والاخشبان استعمال الخشونة فى المطعم والملبس والتمعدد التشبه بمعد أى أى تشبهوا بهم فى خشونة عيشهم وأطراح زى العجم وتنعمهم اه والعلم عند الله (قوله) العرد الصلب الشديد المنتصب وقول جهل مولى بنى فزارة

ترى شؤون رأسه العوارد *

وانشاد الجوهرى رأسها غلط لانه يصف جملا اه (قلت) المجد تبع ابن برى الا أنه خالفه فى نسبة قائله قال ابن برى البيت لابى محمد الفقعسى وصوابه رأسه لانه يصف خلقا وقبله صوّى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يعرف الاصاف الا فاردا

القوس رنينها وهو صوت الوتر وفلان عداده فى بنى فلان اذا كان ديوانه معهم اى يعد منهم فى الديوان وقولهم كان ذلك على عداد فلان وعدّان فلان اى على عهده وزمانه قال الفرزدق

ككسرى على عدانه أو كقيصرا

(عرد) شئ عردا أى صلب وعرد النبت يعرد عرودا اى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز

ترى شؤون رأسها العوارذا * مضبورة الى شباحدائدا ضبر براطيل الى جلامدا

والعرادثبت من الحمض قال الساجع الاعراد اعردا والعرادة الجرادة الاتى وفلان فى عرادة خيراى فى حال خير والعرادة اسم فرس وقال كلحبة

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

والعرادة بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق وعرد الرجل تعريدا اذا فر والعرند الصلب وهو ملحق بسفرجل وحكى سيبويه وترعرند أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج (عربد) العربدة سوء الخلق ورجل معربد يؤذى نديمه فى سكره والعربد مثال سلغد ملحق بجردحل حية تنفخ ولا تؤذى (عزد) عزد المرأة فكحها (عسد) عسد المرأة فكحها والحبل فتله (عسجد) العسجد الذهب وهو أحد ما جاء من الرباعى بغير حرف ذولقى والعسجدية فى قول الاعشى * فالعسجدية فالابواء فالرجل * اسم موضع والعسجدية ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان (عشد) عشد عشدا جمع (عصد) عصده عصد الواه والعاصد من الابل الذى يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه وقد عصد عصودا اى مات والعصيدة التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب ولا يبقى فى الانامنها شئ الا انقلب وقولهم وقعوا فى عصوادا اى فى امر عظيم وجاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (عضد) العضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف وفيه اربع لغات عضد وعضد (١) مثال حذر وحذر وعضد وعضد مثال ضعف وضعف (٢) وعضده أعضده بالضم أعنته وكذلك اذا أصبت عضده وعضدت الشجر أعضدها بالكسر اى قطعتها والمعضد فهو معضود وعضد بالتحريك ومنه قول الهذلى * ضرب المعول تحت الدبة العضدا * والمعاضدة المعاونة واعتضدت بفلان اى استعنت به واعتضدت الشئ جعلته فى عضدى والعضد والمعضاد سيف يتمن فى قطع الشجر والمعضد الدملج والعاضدان سطران من النخل على فلج والعاضد الجمل يأخذ عضد الناقة فتتبعه وخها الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد وجمعها عضدان (٣) قال فاذا فاتت اليد فهى جبارة ورجل أعضد دقيق العضد وعضادى عظيم العضد ويد عضدة اذا قصرت عضدها عن ابن السكيت وأعضاد كل شئ ما يشد حوالبه من البناء وغيره كاعضاد الحوض وهى حجارة تنصب حول شفيره وكذلك عضادتا الباب وهما خشبتاه من جانبيه والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل فى أعضادها فتنط تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى وأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

والمعضد الثوب الذى له علم فى موضع العضد من لابسه قال زهير يصف بقرة

فجالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وابل معضدة موسومة فى اعضادها والسمة عضاد والمعضدة بكسر الضاد البسرة التى يبدو الترطيب فى أحد جانبيها والبعضيدة (٤) وهى الطرخشقوق (عطرد) العطرد بتشديد

قوله عرد هذه المادة ساقطة من بعض النسخ حتى من نسختى وانقولى ولهذا كتبها القاموس بالحمرة لكنها ثابتة فى مختصر الصحاح للجواليقى ومثلها فى ذلك عشد اهفاله نصر

(١) أى بضم الوسط وكسره مع فتح الاول فيهما اه

(٢) بفتح الاول وضمه مع سكون الوسط فيهما اه

(٣) بكسر العين اه رانى

(٤) تشبه الهندبا البرى اه عاصم

فى فصل الضاد من باب الراء بأنها ناقة وتمام البيت مضبورة الى شباحدائدا ضبر براطيل الى جلامدا الشؤون جمع شأن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها يجئ الدموع وقوله مضبورة أى منضودة يقال ضبر عليه الصفر يضبره أى نضده وشباة كل شئ حد طرفه والجمع الشبا والشبوات وأشبت الشجرة ارتفعت والبراطيل جمع برطيل حجر طويل والحدائد جمع حديدة وهى أخص من الحديد والبيت الذى أتوه صوى لها قد ذكره الجوهرى

الزاء الطويل يقال يوم عطرد وبناء عطرد وعطارد نجم من الخنس وعطارد بطن من بني تميم رهط أبي رجاء العطاردي (عطود) العطود السير السريع وهو ملحق بالملعلى بتشديد الواو قال الراجز * اليك أشكو عنقا عطودا * (عقد) عقدت الحبل والبيع والعهد فانعقد وعقد الرب وغيره اي غلظ فهو عقيد وأعقدته أنا وعقدته تعقيدا قال الكسائي يقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد والعقدة بالضم موضع العقد وهو ما عقد عليه يقال جبرت يده على عقدة اي على عثم والعقدة الضيعة والعقدة المكان الكثير الشجر أو النخل وفي المثل آلف من غراب عقدة لانه لا يطير ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عقده والعقد بالكسر القلادة ويقال رجل أعقد وعقد للذي في لسانه عقدة وقد عقد لسانه يعقد عقدا والعقد ايضا بكسر القاف ما تعقد من الرمل اي تراكم الواحدة عقدة وكان ابو عمرو يقول العقد والعقدة بالفتح وتعقد الرمل والخيط وغيرهما وخيوط معقدة شدد للكثرة وكلام معقد أي مغمض واعتقد ضيعة ومالا أي اقتناها واعتقد الشيء اي اشتد وصلب واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود أي عقد رأي والمعاقدة المعاهدة وتعاقد القوم فيما بينهم وتعاقدت الكلاب تعاظلت والمعاقد مواضع العقد وقولهم هو مني معقد الازار يريد به قرب المنزلة والعقيد المعاقد وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد امن الشاء التي ذنبها كانه معقود والاعقد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسما له معروفا والعنقود واحد عناقيد العنب والعنقاد لغة فيه قال الراجز * إذ لقي سوداء كالعنقاد * والعاقد الناقة التي قد أقرت بالقاح لانها تعقد بذنبها فيعلم أنها حملت والعاقد جريم البئر وما حوله وناقة معقوده القراء موثقة الظهر وجمل عقد قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * عمرّ ليس ينقضه الخؤون

(عكد) العكدة اصل اللسان وعكد الضب سمن فهو عكد وناقة عكدة سمينة ولبن عكاد وعكادا اي خاثر بزيادة اللام (علد) شيء علد اي صلب وعصب العنق علد والعلندى بالفتح الغليظ من كل شيء والجمع العلاندة عن اليزيدي وربما قالوا حبل علندى بالضم قال أبو السميدع اعلندى الجمل واكلندى اذا غلظ واشتد الاموى العلود بتشديد الدال الكبير قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق (علهد) علهدت الصبي أحسنت غذاءه

(عمد) العمود عمود البيت وجمع القلة أعمدة وجمع الكثرة عمد وعمد وقرئ بهما قوله تعالى في عمد ممددة يقال خباء معمد وسطح عمود الصبح والعماد الابنية الرفيعة ذكر وتؤنث قال الشاعر عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد الحي خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

والواحدة عمادة وفلان طويل العماد اذا كان منزله معلما للزائر به وعمدت للشيء أعمد عمدا قصدت له اي تعمدت وهو نقيض الخطا وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين أي بجد ويقين قال خفاف

ان تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

وعمدت الشيء فانعمد اي ألقته بعماد يعتمد عليه وأعمدته جعلت تحته عمدا وعمده المرض اي فدحه ورجل معمود وعميد أي هده العشق وقولهم أنا أعمد من كذا اي أعجب منه ومنه

قول

ينبغي للنبيه أن يتعرف وجه مخالفة القاموس للصحاح في ذكر عطود قبل عطرد وهل لذلك من نكتة تصير بقية اه قاله نصر

قوله عكاد وعكادا اي بوزن علابط وعلبط كما في القاموس وبه تعلم غلط الوالي هنا في ضبط عكاد قاله نصر

في جلعد قال والجلاعد من الابل الشديد قال الفقعسي صوى لها الخ والبيت الذي أوله ترى شؤون رأسها الخ ذكره في ضبر كما تقدم وفي برطل ونسبه الى الفقعسي أيضا وسياق الكلام والقرائن يقتضي مدح الناقة لا الجمل وانما مدحه تبعا لها لان العرب تتفاخر بالنوق وترغب في ركوبها أكثر من الجمل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب في غالب أسفاره الا النوق ولا وردت القصائد الطنانة الا في مدحها كقصيدة كعب بن زهير وضربه بانه تقول الراجز صوى لها أي اختار لها فحلا جلاعدا اي صلبا أعلاه على أمها فجاءت بهذه الناقة التي صفتها كذا

قول أبي جهل أعمد من سيد قتله قومه والعرب تقول أعمد من كيل محق اى هل زاد على هذا وقولهم حمله على عمود بطنه اى على ظهره وعميد القوم وعمودهم سيدهم والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت على الشئ اتكأت واعتمدت عليه فى كذا اى اتكلت عليه وعمد الثرى بالكسر يعمد عمدا اذا بلله المطر وذلك اذا قبضت على شئ منه تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

ويقال ايضا عمد البعير اذا انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد قال لبيد يصف مطرا أسال الاودية

فبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

قال الاصمعى يعنى ان السيل يركب جانبيه سحاب كالعمد اى أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر (عرد) العمرد الطويل يقال فرس عمرد قال الشاعر

* يصرف سيدا فى العنان عمردا * وكذلك طريق عمرد قال الراجز

* خطارة بالسبب العمرد * أبو عمرو شأو عمرد وأنشد لعوف بن الاحوص

ثأرت بهم قتلى حنيفة إذ أبت * بنيوتهم الا النجاء العمرد

(عند) عند عن الطريق يعند بالضم عنودا اى عدل فهو عنود والعنود ايضا من النوق التى ترعى ناحية والجمع عند وقال الراجز

يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدته من الزور وعند العرق ايضا سال ولم يرقأ وهو عرق عاند وأعند فى قيئه اى أتبع بعضه بعضا والعند بالتحريك الجانب يقال هو يمشى وسطا لا عندا وعند يعند بالكسر عنودا اى خالف وترك الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند وعنود والعاند البعير الذى يجور عن الطريق ويعدل عن القصد والجمع عند مثل راكع وركع وأنشد أبو عبيدة

اذا ركبت فاجعلانى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعاندان فى قول الراجز يصف نارا

نظرت والعين مبينة النجم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من أضم

يقال هما واديان وعانده معاندة وعنادا وعانده اى عارضه قال أبو ذؤيب

* وعانده طريق مهيع * وطعن عند بالكسر اذا كان بغتة ويسرة قال أبو عمرو أخف الطعن الواق والعاند مثله وأما عند فحضور الشئ ودنوه وفيها ثلاث لغات عند وعندو عند وهى ظرف فى المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا أنها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا ولا يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغرى بها تقول عندك زيدا أى خذه أبو زيد مالى منه عند ومعلند اى بد وما وجدت الى كذا معلندا أى سبيلا (عود) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وفى المثل العود أحمد وقال

جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

وكذا ونظيره ما قال كعب فى بانت سعاد بعد ما نوه بذكر أوصاف الناقة مدح أباها تعالى مدحها لانه فى الحقيقة مدح لها فقال حرف أبوها أخوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل وقال الراجز كما قال الجوهرى صوى لها اذا كدنة جلذيا أخيف كانت أمه صقبا اى اختار لها اذا كدنة بالكسر اى ذا شحم ولحم والجلذى بالضم والجمام الذال وتشديد الياء الشديد الغليظ والاخيف بالخاء المعجمة الواسع الشيل بكسر الشاء المثلثة وعاء قضيب البعير والصقب كغنى الناقة الغزيرة بتقديم الزاى على الراء الكثيرة الدر والقوداء الشمليل الطويلة الظهر والعنق السريعة والمهجنة كمعظمة الممنوعة الامن فحول بلادها العتقها بالكسر أى لكرمها وقال علقمة فى وصف ناقته جلذية كانان الفحل علكوم العلكوم الشديدة من الابل والاتان الصخرة الضخمة الملمة فاذا كانت فى الماء الضحضاح

وقد عاد له بعد ما كان أعرض عنه والمعاد والمصير والمرجع والآخرة معاد الخلق وعدت المريض أعوده عيادة والعادة معروفة والجمع عادٌ وعادات تقول منه عاده واعتاده وتعوده اى صار عادة له وعوّد كلبه الصيد فتعوّده واستعدته الشئ فأعاده اذا سألته أن يفعله ثانيا وفلان معيد لهذا الامر أى مطيق له والمعيد الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات والمعاودة الرجوع الى الامر الاول يقال الشجاع معاود لانه لا يمل المراس ومعاودته الحمى وعاوده بالمسألة أى سأله مرة بعد أخرى وتعاود القوم فى الحرب وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه والعوادة بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك ويقال ايضا عد فانّ لك عندنا عوادا حسنا بالفتح اى ما تحب والعائدة العطف والمنفعة يقال هذا الشئ أعود عليك من كذا اى أنفع وفلان ذو صفح وعائدة اى ذو عفو وتعطف والعود المسن من الابل وهو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف وجمعه عودة وقد عوّد البعير تعويدا وفى المثل ان جرجر العود فزده وقرا والناقة عودة ويقال فى المثل زاحم بعود أودع اى استعن على حربك بأهل السن والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام والعود الطريق القديم وقال * عود على عودلا قوام أول (١) اى بعير مسن على طريق قديم وربما قالوا سود دعود أى قديم قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

والعود بالضم من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود الذى يضرب به والعود الذى يتبخر به وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وشئ عادى أى قديم كأنه منسوب الى عاد ويقال ما أدرى اى عاد هو وغير مصروف اى أى الناس هو والعيد ما اعتادك من هم او غيره قال الشاعر فالقلب يعتاده من حبها عيد وقال آخر

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

والعيد واحد الاعياد وانما جمع بالياء وأصله الواو للزومها فى الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقد عيدوا اى شهدوا العيد وقول الشاعر

يطوى ابن سلمى بها عن راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير

هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب وعاديا اسم رجل قال النمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخطل والنمر الذى لم يمنع

فان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل يذكر هناك والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة وهذا ان كان فعلان فهو من هذا البابة وان كان فيعالا فهو من باب النون

(عهد) العهد الامان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية وقد عهدت اليه أى أوصيته ومنه اشتق العهد الذى يكتب للولاة وتقول على عهد الله لافعلن كذا وفى الامر عهدة بالضم اى لم يحكم بعد وفى عقله عهدة اى ضعف وقولهم لا عهدة أى لا رجعة يقال أبيعك الملسى لا عهدة اى تملص وتنفلت فلا يرجع الى والعهدة كتاب الشراء ويقال عهدته على فلان اى ما أدرك فيه من درك فاصلاحه علىه والعهد بالنصب المنزل الذى لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود الذى عهد وعرف وعهدته بمكان كذا

(١) تمامه
يموت بالترك ويحيا بالعمل اه

قيل أتان الفحل وتشبه بها الناقة فى صلابتها قال الشاعر عبدة بن الطبيب
عيرانة كأتان الفحل ناجية
اذا تقرص بالقوز العساقيل
(قوله) عيرانة العيرانة الناقة تشبه بالعير فى سرعتها ونشاطها وقوله ناجية الناجية الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج قال الراجز

ناجية وناجيا أبوها

وفى قول كعب ناجية بالباء والقوز بالفتح عن ابى عبيدة الكثيب الصغير والجمع أقوز وقيزان والعساقيل السراب وقال الاخطل

بحرة كأتان الفحل أضمرها
بعد الربالة ترحالى وتسيارى

الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة كثيرة المطر والربالة كسحابة بالراء السمن وكثرة اللحم والعلم عند الله

أى لقيته وعهدى به قريب وقول الشاعر

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى الحديث ان كرم العهد من الايمان أى رعاية المودة والعهد المطر الذى يكون بعد المطر والجمع العهاد والعهود وقد عهدت الارض فهى معهودة أى ممطورة والتعهد التحفظ بالشئ وتجديد العهد به وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتى وهو افصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والمعاهد الذمى وعهيدك الذى يعاهدك وتعاهده وقرية عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل والمعهد الموضع الذى كنت تعهده به شيأ ورجل عهد بالكسر يتعاهد الامور والولايات قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها فى إمارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

(فصل العين) (غدد) الغدد التى فى اللحم الواحدة غدة وغدة وغدة البعير طاعونه وقد أغد البعير فهو مغد أى به غدة قال الاصمعى المغد الغضبان وقد أغد فلان غضب وأغد القوم أصابت ابلهم الغدة ورجل مغداد كثير الغضب (غرد) الغرد بالتحريك التطريب فى الصوت والغناء يقال غرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال الشاعر سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا

والتغرد مثل التغريد وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

يغرد بالاسحار فى كل مرتع * تغرد مرباح الندامى المطرب

والغرد بالكسر ضرب من الكمأة والجمع غردة مثل قرد وقردة قال الكسائى واحد الغردة من الكمأة غرد وقال الفراء سمعت أنا غردا بالفتح مثل جب وجبأة ويقال أيضا غردة وغرد مثل تمرة وتمر وبقرة وبقر مثل تبنة وتبن والجمع منهما غرادم مثل كلاب وذئاب والمغرود مثله والجمع المغاريد والمغرندى الذى يعلو ويغلب قال الراجز

قد جعل الناس يغرندونى * أطرده عنى ويسرندينى

أو زيد اغرند واعليه اغرنداه أى علوه بالشتم والضرب والقهر مثل اغلنتوا (غرقد) الغرقد شجر وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (غمد) الغمد غلاف السيف وغمدت السيف أغمده غمدا جعلته فى غمده وأغمدته أيضا فهو مغمد ومغمود قال أبو عبيدة هما لغتان فصيحتان وتغمده الله برحمته غمرهم بها وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وغامد حى من اليمن وأنشد ابن الكلبى لغامد

تغمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

واغتمد فلان الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وينشد

ليس لوادانك ليل فاغتمد أى اركب الليل واطلب لهم القوت وغمدان قصر باليمن (غيد) الغيد النعومة يقال امرأة غيداء وغادة أيضا اى ناعمة بينة الغيد والاغيد الوسنان المائل العنق

(فصل الفاء) (فاد) الفؤاد القلب والجمع الافئدة وفأدته فهو مفؤد أصبت فؤاده

قوله بالكسر أى كسر الهاء مع فتح الاول على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الاسماء لا قوالها وضبط الافعال لاوسطها ألا ترى أن الكسر الآتى فى الغرد للاول كالفتح المذكور بعده قاله نصر

غمدان بوزن عثمان اه

وكذلك اذا أصابه داء في فؤاده الكسائي رجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له وفأدت الخبزة ملتها وفأدت للخبزة اذا جعلت لها موضعا في الرماد والنار تضعها فيه وذلك الموضع أفؤود على افعول والخشبة التي يحرك بها التنور مفأد والجمع مفائد والمفأد أيضا السفود وكذلك المفأدة وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته ولحم فئيد اي مشوي (فدد) الاصمعي الفديد الصوت وقد فدّ الرجل يفدّ فديدا وأنشد للمعلوط السعدي

اعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

ورجل فداد شديد الصوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وأما الفدادين بالتخفيف فهي البقر التي تحرث واحدها فدان بالتشديد عن أبي عمرو والفدفد الارض المستوية (فرد) الفرد الوتر والجمع أفراد وفرادى على غير قياس كأنه جمع فردان وثور فرد وفارد وفرد وفرد (٤) وفريد كله بمعنى منفرد وظبية فارد انقطعت عن القطيع وكذلك السدرة الفاردة التي انفردت عن سائر السدر والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره ويقال فرائد الدر بكارها وافراد النجوم الدراري في آفاق السماء ويقال جاؤا أفرادا وفرادى منونا وغير منون أي واحدا واحدا وافردته عزلته وافردت اليه رسولا وافردت الانثى وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومقذ ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا وفرد وانفرد بمعنى قال الصمة القشيري

ولم آت البيوت مطنبات * بأكثبة فردن من الرغام

وتقول لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما احد وتفردت بكذا واستفردته اذ انفردت به (فرصد) الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الشاعر الاسود بن يعفر

من خرد ذي نطف اغن كأنما * قنات أناملهن من الفرصاد

(فرقد) الفرقد ولد البقرة وقال طرفة كمكعولتي مذعورة أم فرقد والفرقدان نجمان قريبان من القطب (فرند) فرند السيف وافرنده ربده ووشيه والفرند اد موضع ويقال اسم رملة (فرهد) الفرهد بالضم الحمار الغليظ والفرهود حي من يحمد وهو بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي (فسد) فسد الشيء يفسد فسادا فهو فاسد وقوم فسدى كما قالوا ساقط وسقطى وكذلك فسد الشيء بالضم فهو فسيد ولا يقال انفسد وأفسدته أنا والاستفساد خلاف الاستصلاح والمفسدة خلاف المصلحة (فصد) الفصد قطع العرق وقد فصدت وافتصدت وانفصد الشيء وتفصد سال والفصيد دم كان يجعل في مصير من فصد عرق ثم يشوى يطعمه الضيف في الازمة وفي المثل لم يحرم من فصيده أي من فصدة البعير وربما سكنت الصاد منه تخفيفا فقلب زايا فيقال فزده وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها رائحة الزاي اذا تحركت وان تقلبها زايا محضا اذا سكنت وبعضهم يقول من قصده بالقاف أي من أعطى قصدا أي قليلا وكلام العرب بالقاف (فقد) فقدت الشيء افقده فقدا وفقدانا ونقدانا (٢) وكذلك الافتقاد وتفقدته أي طلبته عند غيبته والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو زوجها وظبية فاقد وتفاقد القوم أي فقد بعضهم بعضا وقال الشاعر ابن ميادة

(١) أي بكسر الراء وفتحها اه

قوله من يحمد بفتح الياء والميم كما في الوفيات وأما يحمد جد الاوزاعي أمام أهل الشام فهو بضم التحتية وكسر الميم كما في تهذيب الاسماء للنووي ونقله عنه الدميري في ترجمة البعير

(٢) أي بكسر الفاء وضمها اه وانقولي ولم يذكر القاموس الضم لكنه ذكره في البصائر كما في شرحه

تقاقدقومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهراالهم بعدها بهرا

(فند) الفند بالتحريك الكذب وقد افند افنادا اذا كذب والفند ضعف الرأى من هرم وافند الرجل اهتر ولا يقال يجوز مفندة لانهم لم تكن فى شبيبتها ذات رأى والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى والفند بالكسر قطعة من الجبل طولا والفند الزمانى شاعر وقدوم فندأوة أى حادة (فود) فود الرأس جانباه يقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال افلان فودان وقعد بين الفودين أى بين العدلين وفاد يفيد ويفود أى مات وقال لبيد

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

(فهد) الفهد واحد الفهود وفهد الرجل بالكسر (١) اى اشبه الفهد فى كثرة نومه وتمدده وفى الحديث ان دخيل فهد وان خرج أسد والفهدنان لحمتان فى زور الفرس ناتئتان مثل الفهرين والفوهد الغلام السمين الذى راهق الحلم والجارية فوهدة قال الراجز

تحب منا مطرها فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(قيد) فاد يفيد فيدا أى تبختر ورجل فياد وفيادة أيضا قال أبو النجم

وليس بالفيادة المقصمل أى هذا الراعى ليس بالتجبر الشديد العصا والتقييد التبختر والفياد ذكر البوم ويقال الصدى والفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة أبو زيد أفدت المال أعطيته غيرى وأفدته استفدته وأنشد للقتال

بكرية تعثر فى النقال * مهلك مال ومفيد مال * أى مستفيد مال وفاد المال لفلان يفيد أى ثبت له وفاده يفيده أى دافه وقال كثير

يباشرن فار المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى جهن مفيد أى مدوف

والفيد الزعفران المدوف والفيد الشعر الذى على جفلة الفرس وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى

(فصل القاف) (قتد) القتد خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود قال الراجز

كأنى ضمنت مقلاعوهقا * اقتاد رحلى أوكدرا محنقا

والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وفى المثل ومن دونه خرط القتاد وأما القتاد الاصغر فهى التى ثمرتها تفاحة كتفاحة العشر قال الكسائى ابل قتدة وقتادى اذا اشتكت بطونها من اكل القتاد كما يقال رشقة ورمائى وقتائدة اسم عقبة وقال عبد مناف بن ربع

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم فى طريق فى قتائدة (قترد) رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن أبى عبيد (قثد) القثد نبت يشبه القثاء (قحد) القحدة أصل السنام والجمع قحاد مثل ثمرة وثمار وناقة مقعاد ضخمة السنام وقد اقحدت الناقة وبكرة قحدة وأصله قحدة فسكنت مثل عشرة وعشرة والقعمدة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قماحد (قد) القد المشق طولا تقول قددت السير وغيره أقده قدا وقد المسافر المفازة والانقداد الانشقاق والقد أيضا جلد السخلة الماعزة والجمع القليل أقد والكثير قداد عن ابن السكيت وفى المثل ما يجعل

(١) قوله بالكسر أى للوسط على الاصطلاح فى الافعال اه

(قوله قترد الرجل كثر لبنه) وهو قترد وقتارد ومقترد أى ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهرى وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة اه عبارة الجوهرى رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن أبى عبيدة اه وهى بضبط القلم كجعفر وعلابط ومدحرج وقال صاحب المجرد باب القاف والثاء يعنى المثلثة القثارد الكثير من اللبن والاقط وقد قثرد الرجل فهو مقثرد ورجل قثارد كثير المال وعليه قثردة من مال وقثاردة والقثرد الردىء من متاع البيت اه (قلت) الثاء والثاء يتعاقبان فى كثير من المواد فلعلهما لغتان والعلم عند الله (قوله وقد مخففة حرفية واسمية وهى على وجهين اسم فعل مرادفة ليكفى قدنى درهم وقدزيدا درهم أى يكفى واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا قدزيد درهم بالسكون ومعربة قدزيد درهم بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف

قذلك الى أديمك معناه أى شئ يحملك على ان تجعل أمرك الصغير عظيما والقذ القامة والتقطيع يقال قد فلان قد السيف أى جعل حسن التقطيع وقول النابغة

ولرهط حرقاب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد هما رجلان من بنى أسد والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة أخص منه والجمع اقد والقدة أيضا الطريقة والفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة يقال كنا طرائق قددا وماله قدولا خف فالقدد اناء من جلد والقعف من خشب والقديد اللحم المقدد والثوب الخلق وتقدد القوم تفرقوا واقتد فلان الامور اذا دبرها وميزها وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر والقداد وجع البطن والمقداد اسم رجل من الصحابة والمقد بالفتح القاع وهو المكان المستوى وقد مخففة حرف لايدخل الا على الافعال وهو جواب القول لما يفعل وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر تقول قد مات فلان ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقد يكون قد بمعنى ربما قال الشاعر عبيد الابرص

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كأن أثوابه مجت بفرصاد

وان جعلته اسما شددته فقلت كتبت قدا حسنة وكذلك كى وهو ولولان هذه الحروف لادليل على ماتقص منها فيجب ان يزاد فى اواخرها ماهو من جنسها وتدغم الالف الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت فى آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة فأما قوله قد لبمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد فى الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى قال الراجز قدنى من نصر الخبيبين قدى (قرد) القراد واحد القردان يقال قرد بعير أى انزع منه القردان والتقريد الخداع وأصله أن الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الشاعر الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وقال الحطيئة

لعمرك ماقراد بنى كليب * اذا نزع القراد بمستطاع

وام القردان الموضع بين الثنة والحافر وقول الشاعر ملحة الحرمى

كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الحولان كاب أجم

يعنى به حلمتى الثدى والقرد بالتحريك نقاية الصوف وماتقطع من الغنم وتلبد والقطعة منه قردة وفى المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدة قردة عكرت أى عطفت يقال قرد الصوف بالكسر يقرد قردا وسحاب قرد وهو المتقطع فى أقطار السماء يركب بعضه بعضا وقرد الاديم أيضا اذا حلم وقرد الرجل سكت من عى واقرد اى سكن وتعاوت وانشد الاحمر للفرزدق

تقول اذا اقلولى عليها واقردت * الا هل أخو عيش لذيذ بدائم

وقردت السمن بالفتح فى السقاء أقرده قردا جمعته والقرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قردمثل قربة وقرب وفى المثل انه لازنى من قرد قال أبو عبيدة هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية والقرد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر

الخبرى المثبت المجرد من ناصب وجازم وقول الجوهرى وان جعلته اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان آخره حرف علة وأما قد اذا سميت بها فتقول قدة ومن من وعن عن بالتخفيف لاغير ونظيره يدودم وشبهه اه (قلت) الجد قلدا بن برى وغفل عن قوله فى هل قيل لابى الدقيش هل لك فى زيد وتمر فقال أشد الهل ثقله ليكمل عدد حروف الاصول اه وأبو الدقيش هذا من ثقات الاعراب سأله يونس ابن حبيب الضبى عن معنى الدقيش فقال لاأدرى انما أسماء نسمعها فنتسمى بها ويونس بن حبيب أخذ عن أبى عمرو بن العلاء (قال) أبو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى يونس بن حبيب أربعين سنة أملأ كل يوم الواحى من حفظه كذا فى المزهر (وقال) ابن برى انما يكون التضعيف فى المعتل كالولو وفى وأطال فى ذلك والصواب ماعليه الجمهور من المحققين من كون الاسم المعرب لا يبنى من أقل من ثلاثة أحرف ولعل القائل بعدم التضعيف ذهب الى قول

التصعيف

التضعيف لانه ملحق بفعلل والملحق لايدغم والجمع قراديد وقد قالوا قراديد كراهية الدالين والقردود من الارض مثل القرد وقردودة الظهر ما ارتفع من ثبجه (قرمد) القرمد ضرب من الحجارة وقد علبها فاذا نضج قرمد به البرك أى طلى قال النابغة

رابى الجسة بالعبير مقرمد أبو عبيدة القراميد أولاد الوعول الواحد قرمود وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى عاق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

والقرميد الآجر والجمع القراميد وبناء مقرمد مبنى بالآجر أو الحجارة (قشد) القشدة بالكسر الثفل الذى يبقى فى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق ليتخذ سمنا (قصد) القصد اتيان الشئ تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصده نحوت نحوه وقصدت العود قصدا كسرته والقصدة بالكسر القطعة من الشئ اذا انكسر والجمع قصد يقال القنا قصد وقد انقصد الرمح وتقصدت الرماح تكسرت ورمح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وتقصد الكلب وغيره أى مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب وضرجت * بدم وغودر فى المكر سحامها

وأقصد السهم اى صاب فقتل مكانه وأقصدته حية قتلته قال الاخطل

فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى * بسهمك فالرامى يصيد ولايدرى

أى ولايختل والقصيد جمع القصيدة من الشعر مثل سفين جمع سفينة والقصيد اللحم اليابس والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أى هينة السير لاتعب فيها ولابطء والقصد بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد فى النفقة وقوله تعالى واقصد فى مشيك واقصد بذرعك أى اربع على نفسك والقصد العدل قال أبو اللحام التغلبى

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته أن لايجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغى أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله لخولف بينهما فى الاعراب (قعد) قعد قعودا ومقعدا أى جلس واقعده غيره والقعدة المرة الواحدة والقعدة بالكسر نوع منه والمقعدة السافلة وذو القعدة شهر والجمع ذوات القعدة وقعدت الرخمة جثمت وقعدت الفسيلة صار لها جذع والقاعد من النخل الذى تناله اليد والقاعد من النساء التى قعدت عن الولد والحيض والجمع القواعد والقاعد من الخوارج والجمع القعد مثل حارس وحرس ويقال القعد الذين لادين لهم والقعد أيضا أن يكون بوظيف البعير قطع من واسترخاء وقواعد البيت أساسه وقواعد الهودج خشبات أربع معترضات فى أسفله وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته أى ربثته عن حاجته وعقته يقال ما تقعدنى عنك الا شغل أى ما حبسنى ورجل قعدة ضجعة أى كثير القعود والاضطجاع والقعود من الابل هو البكر حين يركب أى يمكن ظهره من الركوب وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان الى أن يثنى فاذا أثنى سمى جملا ولاتسمى البكرة قعودة وانما تكون ناقة وصار أبو عبيد القعود من الابل الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة قال وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد الحاجات اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم قال الكميت

المعربين
وان نسبت لاداة حكما
فاحك أو أعرب
واجعلنها اسما
فتقول مثلا قد حرف
تقرب الماضى من الحال
فلك أن تسكنها على الحكاية
ولك أن تعربها كيدودم
وأما اذا سميت بها فلابد
من تضعيفها ليكون مبنى
الاسم على ثلاثة أحرف
ومن هذا القبيل كل اسم
مضعف كالدر والخ
(وعبارة الجوهرى وقد
مخففة حرف لايدخل الا
على الافعال وهو جواب
لقولك لما يفعل وزعم
الخليل أن هذا لمن ينتظر
الخبر تقول قد مات فلان
ولو أخبره وهو لا ينتظره لم
يقل قد مات ولكن يقول
مات فلان وقد تكون قد
بمعنى ربما قال الشاعر
قد أترك القرن مصفرا أنامله
كان أثوابه مجت بفرصاد
وان جعلته اسما شددته
تقول كتبت قداحسنة
وكذلك كى وهو ولولا
هذه الحروف لادليل على
ماتقص منها فيجب أن يزاد
فى آخرها ما هو من جنسها
وتدغم الا فى الالف فانك
تهمزها ولو سميت رجلا

يصف ناقته

معكوسة كقعود الشول أنطقها * عكس الرعاء بإضاع وتكرار

يقال للقعود أيضا قعدة بالضم يقال نعم القعدة هذا أي نعم المقتعد والمقاعد مواضع قعود الناس في الاسواق وغيرها وقولهم هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا لصق به من بين يديه والقعدات السروج والرحال والقعيد المقاعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير والقعيد الجراد الذي لم يستوجناحه بعد والقعيدة الغرارة قال أبو ذؤيب

لهن كسبهن معذلجات * قعائد قد مللن من الوشيق

والعقيدة من الرمل التي ليست بمستطيلة وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال الشاعر عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الاربع

والقعيد من الوحش ما يأتيك من ورائك وهو خلاف النطيح وأنشد أبو عبيدة

ولقد جرى لهم فلم يتعيفروا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

وقولهم قعيدك لا آتيك وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك بينن للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله والاقعاد والقعاد داء يأخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض والاقعاد في رجل الفرس أن تقوس جدا فلا تنتصب والمقعد الاعرج تقول منه اقعد الرجل يقال متى أصابك هذا القعاد والمقعد من الثدي الناهد الذي لم يتن بعد قال النابغة

والبطن دوعكن لطيف طيه * والاتب تنتجبه بثدي مقعد

ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر وكان يقال لعبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن عباس قعدد بني هاشم ويمدح به من وجه لان الولاء للكبير ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمي وينسب الى الضعف قال الشاعر يريد

دعاني أخي والخيل بيني وبينه * فلما دعاني لم يجدني بقعدد

وقال الاعشى

امرون ولادون كل مبارك * طرفون لا يرثون سهم القعدد

(قفد) الاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض ومن الدواب المنتصب الرسغ في اقبال على الحافر ويقال فرس أقفد بين القفد وهو عيب قال أبو عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل وقال الاصمعي القفد أن يميل خف البعير من اليد أو الرجل الى الجانب الانسي وقد قفد فهو أقفد فان مال الى الوحشي فهو أصدف وقال الشاعر الراعي

من معشر كلمت باللوم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

والقفد جنس من العمة يقال أعتم القفداء اذا لم يسدل طرفها والقفدان بالتحريك فارسي معرب

بما اولا ثم زدت في آخره ألفا هـ مزت لانك تحرك الثانية فالالف اذا تحركت صارت همزة اه (قلت) ومنه قول الفرزدق في مدح زين العابدين بن الحسين رضي الله تعالى عنهما ما قال لاقط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاءهم نعم وقال الامام النووي في تهذيب الاسماء قال الامام ابو منصور الازهري في اول كتابه تهذيب اللغة في مخارج الحروف قال الخليل ابن احمد رحمه الله اذا صيرت الحرف الثنائي مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت هذه لوه مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة اه والعلم عند الله (قوله القمدودة) الهنة الناشزة فوق القفا وفي ذكر الجوهري لها في قمد نظر (قلت) لم يذكرها في نسختي ولا فيما وقفت عليه من النسخ ولا اظن احدا يقول بزيادة الميم (قال) في المزهر وهو بناء مقتضب مفرد لا تظير له والهاء لازمة له ووزنه فعلوة اه وقال صاحب المجرد باب القاف والميم القمدودة من الانسان والفرس حد القفا اه والعلم

معرب قال ابن دريد هو خريطة العطار (قلد) القلادة التي في العنق وقلدت المرأة فتقلدت هي ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدنة أن يعلق في عنقها شئ ليعلم أنها هدى ويقال تقلدت السيف وقال الشاعر

بالبيت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا أي وحاملا رمحا

وهذا كقول الآخر

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها أي وسقيتها ماء باردا

ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيأ ليعرف أنه قد سبق وقلدت الحبل أقلده قلدا أي فتلته والحبل قليد ومقلود والقلد أيضا السوار المفتول من فضة والقلد بالكسر يوم تاتي فيه الربع ومنه سميت قواقل جدة الى مكة قلدا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرتنا لوقت والقلدة الشدة والاقليد المفتاح والمقلد مفتاح كالمنجل ربما يقلد به الكلأ كما يقلد الفت اذا جعل حبالا أي يفتل والجمع المقاليد وأقلد البحر على خلق كثير أي غرقهم كانه أغلق عليهم (قد) القمد القوى الشديد والانثى قدة والقهد البعير القهداد ارفع رأسه بزيادة الهاء (قند) القند عسل قصب السكر يقال سويق مقنود ومقند والقنديد الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب وليس بخمر الكسائي رجل قندأوة على فعلاوة أي خفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة وقال أبو مالك ناقة قندأوة وجمل قندأوة أي سريع وقدوم قندأوة أي حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء (قهد) القهد مثل القهب وهو الابيض الاكدر قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

والقهاد اسم موضع (قود) قدت الفرس وغيره أقوده قودا ومقادة وقيدودة وفرس قؤود سلس منقاد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة والقود الخيل يقال مر بنا قود وأقدني خيلا أي أعطيتك خيلا تقودها والانقياد الخضوع تقول قدته فانقادلي واستقادلي اذا أعطاك مقادته والقود القصاص وأقدت القاتل بالقتيل أي قتلته به يقال أفاده السلطان من أخيه واستقدت الحاكم أي سألته أن يقيد القاتل بالقتيل والمقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والقائد واحد القوّاد والقادة وفرس أقود بين القود أي طويل الظهر والعنق وناقة قوداء وخيل قب قود والقياديد الطوال من الاتن واحدتها قيدود قال ذو الرمة

راحت بمحمهاذ وأرمل وسقت * له الفرائش والقب القياديد

والقوداء الثنية الطويلة في السماء والجبل أقود والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل على الزاد أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه (قيد) القيد واحد القيود وقد قيدت الدابة وقيدت الكتاب شكلته وهؤلاء أجمال مقايد أي مقيدات ويقال للفرس الجواد قيد الاوابد لانه يمنع الوحش من الفوات لسرعته قال امرؤ القيس بمنجرد قيد الاوابد هيكل وقيد اسم فرس

عند الله (قوله القهد ليس من قد ووهم الجوهري عبارة الجوهري القهد البعير القهداد رفع رأسه بزيادة الهاء * (قلت) قد تقرر ان الحرف الزائد هو الذي يكون وجوده وعدمه سواء بالنظر الى المعنى ولو كان لازما في المبنى فالقهد من القمد وهو الاباء والتمنع فان رفع الجمل رأسه يكون من التكبر والامتناع ونظيره في الزيادة اطمأن واشمأز من الطمن والشمز بخلاف اكوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده الى امه لتزقه واقفهر الرجل اذا عبس فان الهاء فيهما اصلية لخروجهما عن معنى كفر وكود والعلم عند الله

كان لبنى تغلب عن الاصمعى ويقال للقد الذى يضم عرقوبى الرحل قيد قال الاحمر قيد الفرس سمة تكون فى عنق البعير على صورة القيد وأنشد

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

والمقيد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وتقول بينهما قيد رمح بالكسر وقادرمح أى قدر رمح والقيد الذى اذا قدته اهلك وقال الشاعر

وشاعر قوم قد حسمت خصاه * وكان له قبل الخصاء كنيت

أشم خبوط بالفراسن مصعب * فاصبح منى قيد اتربوت

والقياد حبل تقاد به الدابة

(فصل الكاف) (كأد) عقبة كؤد شاقة المصعد وتكادنى الشئ وتكأدنى أى شق على تفاعل وتفعل بمعنى (كبد) الكبد والكبد واحدة الاكباد مثل كتب وكتب ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذ وكبد السماء وسطها يقال كبد النجم السماء أى توسطها وتكبدت الشمس أى صارت فى كبد السماء وتكبد اللبن غلظ وخثر وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد القوس مقبضها يقال ضع السهم على كبد القوس وهى ما بين مقبضها ومجرى السهم منها وكبدت الرجل أصبت كبده فهو مكبود والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطيء السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك وقوس كبداء اذا ملأ مقبضها الكف والكبد الشدة قال تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد وكابدت الامر اذا قاسيت شدته والكباد وجع الكبد وفى الحديث الكاد من العنب الاصمعى يقال للاعداء سود الاكباد كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك قال الاعشى

فما أجشمت من انسان قوم * هم الاعداء والاكباد سود

وقولهم فلان تضرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره (كتد) الكتد والكتد ما بين الكاهل الى الظهر والكتد نجم (كدد) الكد الشدة فى العمل وطلب الكسب وكددت الشئ أتعبته والكد الاشارة بالاصبع كما يشير السائل قال الكميت

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وجهت فلم أكددكم بالاصابع

والكد ما يدق فيه الاشياء كالهاون والكديد الارض المكدودة بالحوافر قال امرؤ القيس

أثرن غبارا بالكديد المركل * وتركدوداذا لم ينل ماؤها الا بجهد والكداد بالضم القشدة وما يبقى فى أسفل القدر من المرق أيضا والكدكدة حكاية صوت شئ يضرب على شئ صلب والكدكدة العدو البطيء وحكى الاصمعى قوم اكداد أى سراع قال والكداد بالضم اسم فحل تنسب اليه الحمر يقال بنات الكداد وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد العنق فارسى معرب وقال الشاعر الفرزدق

وكأذا القيسى نب عتوده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

والكرد الطرد يقال فلان يكرد القوم كأنه يدفعهم ويطردهم والمكاردة المطاردة

والكرد بالضم جيل من الناس وهم الاكراد والكردية بالكسر ما يبقى في اسفل الجلة من جانبيها من التمر قال الراجز

واصلحت قدرالها باطره * واطعمت كردية وقدره * من تمرها واعلوطت بسمره

والجمع الكراديد قال الشاعر

القاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والا كلات بقيات الكراديد

(كسد) كسد الشئ كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وسوق كاسد بلا هاء وأكسد الرجل أي كسدت سوقه وقول الشاعر معاوية بن مالك

اذ كل حي نابت بأرومة * نبت العضاه فاجد وكسيد أي دون

(كلد) الكلد المكان الصلب من غير حصى والكلدة قطعة من الارض غليظة وكذلك الكلندى والمكلندد الصلب والكلندى البعير اذا غلظ واشتد مثل اعلندى وكلدة اسم رجل (كمد) الكمد الحزن المكتوم تقول منه كمد الرجل فهو كمد وكيد والكمدة تغير اللون وأكمد القصار الثوب اذا لم ينقه وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وكذلك الكماد بالكسر وفي الحديث الكماد أحب الي من الكي (كند) كند كنودا أي كفر النعمة فهو كنود وامرأة كنود أيضا وكنهمثله وأرض كنود لا تنبت شيأ وكنده أي قطعه قال الاعشى أصيلى تمطى بصلب الفؤاد * ووصول حبال وكنادها

وكندة أبو حي من اليمن وهو كندة بن ثور (كنعد) الكنعد ضرب من سمك البحر قال جرير

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا (كود) كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة أي قارب ولم يفعل وحكى سيبويه عن بعض العرب كدت أفعل كذا بضم الكاف قال وحدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر الى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وزعم الاصمعي انه سمع من العرب من يقول لا افعل ذلك ولا كودا فجعلها من الواو وقد يدخلون عليها ان تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه ويقال لا مهمة لي ولا مكادة أي لا أهم ولا أكاد وتقول لمن يطلب منك الشئ فلا تريد اعطاءه لا ولا مكادة وكاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أولم يفعل فجرده ينفي عن نفي الفعل ومقرونه باثباته ينفي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها قال فكما جاز ان يوضع أريد موضع أكاد في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وانشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو عاد من لهو الصبابة ما مضى

(كهد) كهد الحمار كهدانا اي عدا وا كهدنه انا وا كوهد الفرخ اكوهدادا وهو ارتعاده الى امه اذا نزقه (كيد) الكيد المكر كاده يكيده كيدا ومكيدة وكذلك المكايدة وربما سمي الحرب كيدا يقال غزا فلان فلم يلق كيدا وكل شئ تعالجه فانت تكيده ويقال هو يكيد بنفسه أي يجود بها ويسعى اجتهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك القئ

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ (لبد) ﴾ اللبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وهي الشعر المتراكب بين كتفيه والاسد ذو لبدة وفي المثل هو اصنع من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب (١) واللبادة ما يابس منها للمطر وقولهم ماله سبد ولا لبد السبد الشعر واللبد الصوف اى ماله شئ وألبدت الفرس فهو ملبد اذا اشتدت عليه اللبد وألبدت السرج اذا عملت له لبدا وألبدت القربة جعلتها في لبيد وهو الجوالق الصغير وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على مجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على مجزه لبدة من ثلطه وبوله وألبد بالمكان اقام به وألبدت الابل اذا اخرج الربيع الوانها او ابارها وتهيأت للسمن ولبد الشئ بالارض بالفتح يلبد لبودا تلبد بها اى لصق وتلبد الطائر بالارض اى جثم عليها وتلبدت الارض بالمطر ولبدت الابل بالكسر تلبد لبدا اذا دعصت من الصليان وهو النواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا اكثرت منه فتغمر به يقال هذه ابل لبادى وناقة لبدة والتبد الورق اى تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت اوراقها قال الساجع

وصلما نابردا وعنكثا ملتبدا ولبد الندى الارض والتلبيد ايضا ان يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام وقوله تعالى يقول اهلكت مالا لبدا أى جما ويقال ايضا الناس لبد أى مجتمعون واللبد ايضا الذى لا يسافر ولا يبرح قال الشاعر الراعى

من امرئ ذى سماح لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجشامة اللبد

ويروى اللبد قال ابو عبيدة وهو اشبه ولبد آخر نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد في وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما أهلكوا اختير لقمان بين بقاء سبع بقرات سمر من اظب عفر في جبل وعر لا يمسها القطر او بقاء سبعة انسر كل هلك نسر خلف بعده نسر فاختار النسور فكان آخر نسوره يسمى لبدا وقد ذكرته الشعراء قال النابغة

اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا * اخفى عليها الذى اخفى على لبد

واللبيد الجوالق الصغير ولبيد اسم شاعر من بنى عامر ﴿ (لحد) ﴾ . ألحد في دين الله اى حاد عنه وعدل ولحد لغة فيه وقرئ لسان الذى يلحدون اليه والتحد مثله والحد الرجل اى ظلم في الحرم واصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم اى الحادا بظلم والباء فيه زائدة قال حميد ابن ثور

قد فى من نصر الخبيبين قد * ليس الامام بالشحيح الملحد اى الجائر عن مكة

واللحد بالتسكين الشق في جانب القبر واللحد بالضم لغة فيه تقول لحدت للقبر لحدا والحدت له ايضا فهو ملحد والملتحد الملجأ لان اللاجئ يميل اليه ﴿ (لدد) ﴾ . الاصمعى اللديدان جانبا الوادى قال ومنه اخذ اللدود وهو ما يصب من الادوية في احد شقى الفم قال ابن السكيت يقال في المثل جرى منه مجرى اللدود وجمعه الدة وقد لد الرجل فهو ملدود والدد له افاوا التد هو قال ابن احمر

شربت الشكاعى والتددت الدة * واقبلت افواه العروق المكاويا

واللديد مثل اللدود واللديدان صفحتا العنق وجمعه الدة ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد

(١) قال في المختار ومنه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اه

اى

أى يلتفت يمينا وشمالا ورجل ألدبين اللدد وهو الشديد الخصومة وقوم لد ولد أيضا موضع بالشام واللد بالفتح الجوالق وقال الراجز كأن لديه على صفح جبل ولده يلده خصمه فهو لاد ولدود قال الراجز ألد أقران الخصوم اللد يقال مازلت ألادعنك أى أدفع ورجل يلندد وألندد أى خصم مثل الالد وتصغير اللدد اليدلان أصله ألدفزاد وافيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى أصله وقولهم مالى منه محتد ولا ملتد اى بد. (لسد) لسد الطلا أمه يلسدها لسدا أى رضعها مثال كسر يكسر كسرا ولسد العسل أيضا لعقه وحكى أبو حاتم فى كتاب الابواب لسد الطلا أمه بالكسر لسدانا التحريك مثل لجذ الكلب الاناء لجذا. (لغد) اللغد ودواحد اللغاديد وهى اللحمات التى بين الحنك وصفحة العنق واللغدمثله والجمع ألغاد ولغدت الابل العوانذ اذا رددتها الى القصد والطريق وجاء فلان ملتغدا أى متغيظا حنقا. (لكد) الاصمعى لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أى لزمه ولصق به وتلكد الشئ لزم بعضه بعضا والملكد شبه مدق يدق به. (لهد) لهده الحمل أى أثقله الاصمعى لهدا لقوم دوابهم جهدوها واحرتوها قال جرير

ولقد تركتك يافرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أى حسيرا ولهده لهدا أى دفعه لذله فهو ملهود وكذلك لهده قال طرفة يذم رجلا

بطئ عن الداعى سريع الى الخنا * ذلول باجماع الرجال ملهد

أى مدفع وانما شدد للتكثير ابو زيد الهدت به ازريت به ابو عمرو ألهدت به اذا أمسكت احد الرجلين وخليت الاخر عليه وهو يقاتله قال فان فطنت رجلا بما صاحبه يكلمه قال والله ماقلتها الاان تلهد على أى تعين على والهيدة الرخوة من العصائد ليست بحساء فتحسى ولا بغليظة فتلقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة

﴿فصل الميم﴾ (مأد) المأد من النبات اللين الناعم قال الاصمعى قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا واستأد فلان خيرا أى كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا وغصن يمؤود أى ناعم ورجل يمؤود وامرأة يمؤودة شابة ناعمة ويمؤود موضع قال الشماخ

فظلت بيمؤود كان عيونها * الى الشمس هل تدنو ركى النواكز

(مجد) المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد الرجل بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف وتماجد القوم فيما بينهم وماجدته فجدته أمجده أى غلبته بالمجد ومجدت الابل مجودا أى نالت من الخلا قريبا من الشبع ومجدتها أنا تمجيدا وقال ابو عبيد أهل العالية يقولون مجدت الدابة امجدها مجدا اى علفتها ملء بطنها واهل نجد يقولون مجدتها تمجيدا اى علفتها نصف بطنها والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اى استكثر منها كانهما اخذا من النار ماهو حسبهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد وبنو مجد اولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم امهم

نسبوا اليها قال لبيد سبق قومي بني مجد وأسق * نميرا والقبائل من هلال

(مدد) مددت الشيء فامتد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله في عمره ومده في غيه أي أمهله وطول له والمذ السيل يقال مذ النهر ومذ نهر آخر قال العجاج سيل أتى مده أتى ومد النهار ارتفاعه ويقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر أي مدى البصر ورجل مديد القامة أي طويل القامة وطرافي ممدد أي ممدود بالاطناب شدد للمبالغة وتمدد الرجل أي تمطى والمد بالضم مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ورطلان عند أهل العراق والصاع أربعة امداد ومدة من الزمان برهة منه والمدة أيضا اسم ما استمددت به من المداد على القلم والمدة بالفتح المرة الواحدة من قولك مددت الشيء والمدة بالكسر ما يجتمع في الجرح من القيح والمداد النفس تقول منه مددت الدواة وامددتها ايضا وامددت الرجل اذا اعطيته مدة بقلم وامددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مذدنا القوم اي صرنا مددا لهم وامددناهم بغيرنا وامددناهم بفاكهة وامتد الجرح صارت فيه مدة وامتد العرفج اذا جرى الماء في عوده ومددت الابل وامددتها بمعنى وهو ان تنثرها على الماشي أمن الدقيق ونحوه تسقيها والاسم المديد وماء امذان شديد الملوحة وهو افعلان بكسر الهمزة

(مرد) المرد تمرد الارض الغض منه ورملة مرداء لا نبت فيها وغصن امرد لا ورق عليه وفرس امرد لا شعر على ثنته وغلام امرد بين المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء قال الاصمعي يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد حينا وتمريد البناء تمليسه وتمريد الغصن تجريده من الورق ومرد الخبز يمرده مردا أي مأثه حتى يلين والمريد القريتقع في اللبن حتى يلين ومرد الصبي ثدي أمه مردا والمرود على الشيء المرون عليه والمارد العاتي وقد مرد الرجل بالضم مرادة فهو مارد ومريد والمريد الشديد المرادة مثال الخبير والسكير ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال كان اسمه يحابر فقرد فسمي مرادا وهو فعال على هذا القول والمراد بالفتح العنق ومارد حصن دومة الجندل يقال في المثل تمرد مارد وعز الابلق (مسد) المسد بالتحريك الليف يقال حبل من مسد والمسد ايضا حبل من ليف او خوص قال الراجز

يا مسد الخوص تعوذ مني * ان كنت لدنا لينا فانى * فاشتمن اشمط مقسئن

وقد يكون من جلود الابل او من اوبارها قال عمارة بن طارق

ومسدا مرتمن اياتق * ليس بأنياب ولا حقائق

ومسدت الحبل امسده مسدا اجدت فتله قال رؤبة يمسد اعلى لحمه ويأرمه يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده ورجل ممسود اي مجدول الخلق وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والأرم وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة والمساد آب السير بالليل والمساد على فعال لغة في المساب وهو نحي السمن وسقاء العسل (مصد) المصاد اعلى الجبل قال الشاعر

اذا ابرزال روع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوي اليهم ومعقل

والجمع امصدة ومصدان ومصد الريق مصه والمصد ضرب من الرضاع والمصد الجماع يقال

مصدها وما وجدنا لهذا العام مصدة أي بردا قال ابن السكيت وقد تبدل الصاد زايا فيقال مزدة (معد) معد في الارض ذهب ومعدت الشيء واستعدته اجتذبته بسرعة قال الراجز

هل يروين ذود لنا نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وبعير معد أي سريع قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا

والمعد الغض من البقل والثمر يقال بسر ثعد معدا أي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر يقال معدة ومعدة عن ابن السكيت (مغد) المغدة في غرة الفرس كالهالة وارمة لان الشعر ينتف لينبت أبيض وقال الشاعر

تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا المغد أيضا الناعم قال الراجز

وكان قد شب شبابا أمغدا قال أبو زيد مغد الرجل عيش ناعم يمغد مغدا أي غذاه عيش ناعم وابن الاعرابي مثله وقال الفراء مغد في عيش ناعم يمغد مغدا ويقال أمغد الرجل اذا أكثر من الشرب والامغاد ارضاع الفصيل وغيره تقول المرأة امغدت هذا الصبي تمغدني اي رضعني ومغدت النخلة امهاتمغدها مغدا اي رضعتها ويقال وجدت صربة تمغدت جوفها اي مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة وهي صمغ الطلح شيء كأنه الغراء والدبس وتسمى الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الخرث الخنيسي

وانتم كمغد السدر يقطر نحوه * ولا يجتنى الا بفاس ومحجن

وقال آخر

لمن يثوسواة بن عامر * اهل اللثا والمغد والمغافر (١)

(مقد) المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قليلا يا ابن بنت الفارسية * انهم قد عاقروا اليوم شرابا مقديه

(مكد) بالمكان مكودا اقام به وناقة مكود ومكداء اذا ثبت غرزها ولم ينقص مثل نكداء وركبة مكدة اذا ثبت مأؤها على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة (ملد) غصن أملود أي ناعم ورجل املود وامرأة املودة عن يعقوب وشاب املد وجارية ملداء ينا الملد وتمليد الاديم تمريسه والاملود من الصحاري مثل الاملس (مهد) المهد مهد الصبي والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته وتمهيد الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه قال الراجز

وامتهد الغارب فعل الدمل والمهد المكن ومهدد من اسماء النساء وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومر ذ فثبت ان الدال ملحقة والمخفى لا يدغم (مبد) ماد الشيء يميد ميدا تحرك ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر وميادة اسم امرأة والميدان واحد المبادين وقول ابن احمر

وصادفت نعما وميدانا من العيش اخضرا يعني به ناعما وماد هم يميدهم لغة في مارهم يميرهم من الميرة والممتاد مفتعل منه وانشد الاخفش لرؤبة

تهدى رؤس المترفين الانداد * الى امير المؤمنين الممتاد

(١) سواة بن غامر بن صعصعة بطن من هوازن على ما نقله م زعن القلقشندي في نهاية الارب ووقع في نسخ يثو سواة وانظنه تحريفا فتقدا راجعت باب اللام من الكتابين فلم اجد فيه بني سواة قاله نصر

(قوله) المقدكرد قرية بالاردن تنسب اليها الخمر وغلط الجوهري في تخفيف دالها وذكرها في مقد والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى وقال في فصل الميم المقدى مخففة الدال شراب من العسل وهو غير منسوب الى قرية بالشام ووهم الجوهري لان القرية بالتشديد اه عبارة الجوهري المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشأم يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا
يا ابن بنت الفارسيه
انهم قد عاقروا اليو
م شرابا مقديه

(وقال) ابن فارس في باب الميم والقاف المقدى شراب يتخذ من العسل منسوب الى قرية بالشأم اه (وقال) الزبيدي في باب الميم والقاف المقدى ضرب من الخمر ينسب الى قرية بالشام اه

وهو المستعطى المسؤل ومنه المائدة وهى خوان عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان قال ابو عبيدة مائدة فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ومائدة فى شعر ابى ذؤيب

يمانية احيالها مظ مائد * وآل قراس صوب ارمية كحل

اسم جبل ومد لغة فى بيد بمعنى غير وفى الحديث انا افصح العرب بيد انى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من اجل انى

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ (ناد) ﴾ النادى والنادية الداهية قال الكميت

فايا كم وداهية نادى * اظلتكم بعارضها الخيل

﴿ (نجد) ﴾ النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه قولهم فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا اذا كان سامى المعالى الامور قال الشاعر (حميد بن ابى شحاذ الضبى)

وقد يقصر الاقل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع انجد

وقال آخر (زياد بن منقذ)

يغدو امامهم فى كل مربأة * طلاع انجدة فى كشحه هضم

وهو جمع نجود جمع الجمع والنجد الطريق المرتفع (١) وقال الشاعر (امرؤ القيس)

غداة غدوا فسالك بطن بخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

والنجد ما ينجد به البيت من المتاع أى يزين والجمع نجود عن ابى عبيدة والتنجيد التزيين قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسها * من وشى عبقر تجليل وتنجيد

والنجاد الذى يعالج الفرش والوسادة ويخيطهما ورجل منجذ بالذال والدال جميعا أى مجرب قد نجذه الدهر أى جربه وعرف ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر والنشد ثعلب

ذر انى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وتقول انجدنا أى اخذنا فى بلاد نجد وفى المثل انجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل وانجد فلان الدعوة واستنجدنى فأنجدته اى استعان بى فأعنته واستنجد فلان قوى بعد ضعف واستنجد على فلان اذا اجترأ عليه بعد هيبة ويقال ايضا رجل نجد فى الحاجة اذا كان ناجيا فيها أى سريعا والنجدة الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء ورجل ذو نجدة اى ذو بأس ولاقى فلان نجدة اى شدة ابو عبيدة نجدت الرجل انجده غلبته وانجدته اعنته وناجدته مناجدة مثله ورجل مناجد اى مقاتل الاصمعى نجد الرجل بالكسر ينجد نجدا اى عرق من عمل او كرب والنجد العرق قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجيد قال والنجود من حمر الوحش التى لا تحمل ويقال هى الطويلة المشرفة والجمع نجد وعاصم بن ابى النجود من القراء والنجاد حمائل السيف والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرها والنجدية صنف من

(وقال) ابن برى قال أبو الطيب اللغوى المقدى هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقدو انما شدده عمرو بن معد يكرب للضرورة وأطال فى ذلك وقول الجد والشراب المقدى غير المقدى لا مفهوم له والعلم عند الله

(١) قلت ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين اى الطريقين طريق الخير وطريق الشر اه مختار

قوله فهو نجد ونجد اى ككتف ورجل اه

عاصم شيخ حفص وشعبة والد ابو النجود بفتح النون وامه بهدلة وقد ينسب اليها بتقديم الاب فيقال ابن ابى النجود ابن بهدلة كما صنع القاموس هنا فتثبت الف ابن لان بهدلة امه زوجة ابى النجود وله نظائر ذكرناها فى المطالع النصرية اه فانظرها صفحة ١٧٦

الخوارج وهم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي (ندد) ند البعير ينِدّ نِدّا ونِدادا ونُدودا نفر وذهب على وجهه شاردا ومنه قرأ بعضهم يوم التناد والنَّدُّ التل المرتفع في السماء والنَّدُّ من الطيب ليس بعربي والنِّدُّ بالكسر المثل والنظير وكذلك النديد والنديدة قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديدتي * واجعل أقواما معوما عاعما (١)

ويقال نَدَّدَ به أي شهره وسمع به (نشد) نشدت الضالة أنشدها نشدة ونشدانا أي طلبتها وأنشدتها أي عرفتها وأما قول ابي دواد (يصف الثور)

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

فهو المعرف ههنا ويقال هو الطالب لان المضل يشتهي ان يجد مضلا مثله ليتعزى به ونشدت فلانا أنشده نشدا إذا قلت له نشدتك الله أي سألتك بالله كما تذكرته اياه فتنشد أي تذكر وقول الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة * واذا تنوشد في المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعني النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشد هو في موضع نشد أي سئل واستنشدت فلانا شعره فأنشدنيه والنشيد الشعر المتناشد بين القوم (نضد) نضد متاعه ينضده بالكسر نضدا اي وضع بعضه على بعض (٢) والتنضيد مثله شدد للمبالغة في وضعه متراصفا والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والجمع انضاد قال النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

والنضد السرير ينضد عليه المتاع وانضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك انضاد السحاب ماتراكب منه وانضاد الرجل اعمامه واخواله المتقدمون في الشرف قال رؤبة انا ابن انضاد اليها ارزى (نفد) نفد الشيء بالكسر نفادا فني وانفدته انا وانفد القوم اي ذهبت اموالهم اوفنى زادهم قال ابن هرمة

اغر كمثل البدر يسقط النِّدى * ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا

واستنفد وسعه اي استفرغه وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة وفي الحديث ان نافذتهم نافدوك ويروى بالقاف (نقد) نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اي اعطيته فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف ودرهم نقد اي وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته في الامر والنَّقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين الواحدة نقدة ويقال أذل من النقد قال الاصمعي اجود الصوف صوف النقد والنقد ايضا تقشر في الحافر وتأكل في الاسنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت اسنانه قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداغ والضرس نقد (٣)

ويروى نقدو ربما قيل للفتى من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد والنقدة بالضم ضرب من الشجر واسم موضع ويقال للقنفذ نقد وهي معرفة كما قيل للاسد اسامة ومنه قولهم بات فلان بليل انقد لان القنفذ لا ينام الليل كله ومازال فلان ينقد ببصره الى الشيء اذا لم يزل

(١) السندري شاعر اه مختار لم يذكره القاموس في مادته

(٢) فهو منضود ومنه قوله تعالى من سجيل منضود قلت والنضد المنضود ومنه قوله تعالى لها طلع نضيد اه مختار فالاربعة بمعنى وهي النضد والنضيد والمنضود والمنضد اه

قوله وتأكل الخ هذا هو الصواب واما قول الاخفش في تعبيره وتكسر في الاسنان فهو غلط اه وانقولي

(٣) بكسر القاف وقوله ويروى نقد اي بفتحها اه

يتظر اليه (نكد) نكد عيشهم بالكسر ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل ماؤها ورجل نكد أى عسر وقوم أنكاد ومناكيد ونكده فلان وهما يتنا كدان اذا تعاسرا والانكد المشؤم وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانها لا ترضع قال الكميت ووحوح فى حضن القناة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشغب

ويروى فى المكد وهما بمعنى والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الراجز الانكدان مازن ويربوع * ها ان ذا اليوم اشر مجموع

(نهد) نهد الى العدو ينهد بالفتح أى نهض ونهد ثدى الجارية ينهد بالضم نهودا فهما ناهدان اذا أشرف وكعب فهى ناهد وناهدة وفرس نهد أى جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس بالضم نهودة ورجل نهد كريم ينهد الى معالى الامور ونهد قبيلة من اليمن والنهداء الرملة المشرفة والمناهدة فى الحرب المناهضة والمناهدة المساهمة بالاصابع والتناهد اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه وأنهد الحوض ملأه وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ ولم يفض بعد والنهيدة أن يغلى لباب الهبيد وهو حب الحنظل فاذا بلغ اناه من النضج والكثافة ذرت عليه قبضة من دقيق ثم أكل وزبد نهيدا اذا لم يكن رقيقا (١) وقال الشاعر أرخف زبد أيسر أم نهيد

قوله والتناهد الخ يرادفه فى هذا المعنى المناهدة والمباذة والتوازف كما فى القاموس قاله نصير

(١) فى القاموس والنهيد الزبد الرقيق اه فانظر لمن يشهد الشعر قاله نصير

* (فصل الواو) * (وأد) وأد بنته يئدها وأدا فهى موؤدة أى دفنها فى القبر وهى حية وكانت كندة تئد البنات قال الفرزدق

ومنا الذى منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

يعنى جده صعصعة بن ناجية أبو عبيد الوأد والوئيد الصوت الشديد ومشى مشيا وئيدا أى على تؤدة قال الراجز (الزباء)

ما للجمال مشيها وئيدا * اجندلا يحملن ام حديدا

وأتأد فى مشيه وتوأد فى مشيه وهو افتعل وتفعل من التؤدة وأصل التاء فى اتأدوا ويقال اتئد فى أمرك أى تثبت (وبد) وبد عليه أى غضب مثل ومد والوبد بالتحريك شدة العيش وسوء الحال وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد أى سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال رجال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح قال الشاعر لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

وكذلك المستوبد مثل الوبد (وتد) الوتد بالكسر واحد الاوتاد وبالفتح لغة وكذلك الود فى لغة من يدغم (٢) تقول وتدت الوتد أتد وتدا واذا أمرت قلت تد وتدلك بالمبتدة وهى المدق والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كأنهما وتدوهما العيران أيضا الاصمعى يقال وتدواتد كما يقال شغل شاغل وأنشد

لاقت على الماء جذيلا واتدا * ولم يكن يخلفها المواعدا

قال شبه الرجل بالجذل ووتد الرجل انغط (وجد) وجد مطلوبه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو عامرى

(٢) وهم اهل نجد كما يأتى فى ود اه

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربه * تدع الصوادى لا يجدن غليلا

ووجد ضالته وجدانا ووجد عليه فى الغضب موجدة ووجدانا أيضا حكاها بعضهم وأنشد * كلانا ذو صاحبه بغيظ * على حنق ووجدان شديد * ووجد فى الحزن وجدا بالفتح ووجد فى المال وجدا ووجدا ووجدة أى استغنى واوجده الله مطلوبه أى اظفره به وأوجده أى اغناه يقال الحمد لله الذى اوجدنى بعد فقر وآجدنى بعد ضعف أى قوانى ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حتم فهو محموم واوجده الله ولا يقال وجده كما لا يقال جده وتوجدت لفلان أى حزنت له ﴿وحد﴾ الوحدة الانفراد تقول رأيته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت اوحدته برؤيتى ايحادا اى لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس يحتمل ايضا وجها آخر وهو ان يكون الرجل فى نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه ولا يضاف الا فى قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وبجيش وحده وعير وحده وهما ذم كأنك قلت نسيج افراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جرته وربما قالوا رجيل وحده والواحد أول العدد والجمع وحدان وأحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان قال الفراء يقال انهم حيّ واحد وحيّ واحدون كما يقال شرذمة قليلون وانشد للكميت

فضم قواصى الاحياء منهم * فقدر جمعوا لكى واحدينا

ويقال وحده وأحده كما يقال ثناه وثلثه ورجل وحد ووحد (١) ووحيد اى منفرد وتوحد برايه تفرد به وبنو الوحيد بطن من العرب من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وتوحده الله بعصمته أى عصمه ولم يكله الى غيره وأوحدت الشاة فهى موحد اى وضعت واحدا مثل أفذت وفلان واحد دهره اى لا نظير له وفلان لا واحد له واوحده الله جعله واحد زمانه وفلان اوحد اهل مأزنه والجمع أحدان مثل اسود وسودان واصله وحدان قال الكميت

فما كره والشمس لم يبد قرنها * بأحدانه المستوغلات المكالب

يعنى كلابه التى لا مثل لها كلاب اى هى واحدة الكلاب ويقال لست فى هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء وتقول أعط كل واحد منهم على حدة اى على حياله والهاء عوض من الواو ردخلوا واحدموحد اى فرادى وقولهم أحاد وثناء وموحد غير مصروفات لما ذكرناه فى ثلاث والمحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ﴿وخد﴾ الوخد ضرب من سير الابل وقد وخد البعير يخد وخدا وخداناً وهو ان يرمى بقوائمه كمشى النعام فهو واخد ووخاد ﴿وود﴾ تقول وددت لو تفعل ذلك وودت لو انك تفعل ذلك اوتودّ او وداو ودادة ووِدادا اى تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو ان حظى * من الخلان ان لا يبصرونى

ووددت الرجل اوده وداً اذا أحببته والود والودد والمودة تقول بودى ان يكون كذا واما قول الشاعر

ايها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى اكفانى

فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء والود الوديد والجمع اود مثل قدح

(١) وحد الاول بفتح الحاء والثانى بكسرها اه

(قوله رأيته وحده) مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر وأخطأ الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) تقول رأيته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت اوحدته برؤيتى ايحادا أى لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع (وقال) ابو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو ان يكون الرجل فى نفسه منفردا كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه اه (وقال) ابن برى وحده عند أهل البصرة وقع موقع المصدر كما جاء زيد ركضا وهو حال اه (وقال) صاحب الضياء يقال جاء وحده أى منفردا وانتصابه على المصدر ولا يضاف ويخفض الا فى قولهم فى المدح هو نسيج وحده وفى الذم هو عير وحده وبجيش وحده اه (وقال) صاحب المصباح جاء زيد وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه انه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال

وأقدح وذئب واذؤب وهما يتواديان وهم اودا، والودود المحب ورجال وداد يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا فاد اخلا على وصف للمبالغة والود بالفتح الوتد فى لغة أهل نجد كانهم سكنوا التاء فأدغموها فى الدال والود فى قول امرئ القيس

تظهر الود اذا ما اشحذت * وتواريه اذا ما تشتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وود صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار الكلاب وكان بدومة الجندل ومنه سمى عبدود ﴿ورد﴾ وردفلان وروداحضر وأوردته غيره واستورده أى احضره والورد الجزء يقال قرأت وردى والورد خلاف الصدر والورد أيضا الواردون وهم الذين يردون الماء قال يصف قليبا

صبحن من وشحا قليبا ساكا * يطوى اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل قال الراجز وصبح الماء بورد عكان والورد يوم الحمى اذا أخذت صاحبها لوقت تقول وردته الحمى فهو مورود قال اعرابى لآخر ما امار افراق المورود فقال الرحضاء وفلان وارد الاربعة اذا كان فيها طول وتوردت الخيل البلدة أى دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وحبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان مكتنفا صفحتى العنق عما يلى مقدمه غليظان والورد بالفتح الذى ينبت الواحدة وردة وبلونه قيل للاسد ورد وللفرس ورد وهو ما بين الكميت والاشقر والانثى وردة والجمع ورد بالضم مثل جون وجون وورد ايضا وقد ورد الفرس يورد وورودة اى صار وردا واللون وردة مثال غبسة وشقرة تقول ايراد الفرس كما تقول ادهام الفرس واكمات واصله اورادصارت الواو ياء لكسرة ماقبلها وقيصر صور ورد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواة كالمثل

يقول اصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

والزمام وردمعرب والعامة تقول بزمام ورد ﴿وسد﴾ الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد وقد وسدته الشئ فتوسده اذا جعله تحت رأسه وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته ﴿وصد﴾ الوصيد الفناء واوصدت الباب وآصدته اذا أغلقته واوصد الباب على مالم يسم فاعله فهو موصد مثل اوجع فهو موجوع ومنه قوله تعالى انها عليهم مؤصدة قالوا مطبقة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الا انها من الحجارة والحظيرة من الخشب تقول منه استوصدت فى الجبل اذا اتخذته والوصيد النبات المتقارب الاصول ﴿وطد﴾ وطدت الشئ اطده وطدا اى اثبته وثقلته والتوطيد مثله وقال الشاعر يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لو لاهم ارتمت * بمن فوقها من ذى بيان وابهما

وقد وطدت على باب الغار الصخر اذا سددته به ونضدته عليه ووطده الى الارض مثل وهصه وهمزه الى الارض وتوطد اى ثبت والمبطدة خشبة يمسك بها المنقب والوطائد قواعد البنيان والواطد النابت والطادى مقلوب منه قال القطامى

قوله لكلاب فى بعض النسخ الكلاب اه

٢ الزمار وردبالضم يقال له ميسر لعظمه وفارسيته نوال وهو طعام من بيض ولحم فان لم يكن معه لحم فهو الحبجة كما يستفاد من القاموس قاله نصر

اه (وقال) الرضى وحدك فى الاصل وحدتك فحذفت التاء لقيام المضاف اليه مقامها كما فى قوله تعالى واقام الصلاة قال سيبويه فى وحدك واخواتها معارف موضوعة موضع النكرات أى معتركة ومجتهدا ومطيقا ومنفردا وقال أبو على الفارسى فى وحدك وأخواتها انّ هذه المصادر منصوبة على أنها مفعولات مطلقة للحال المقدرأى أرسلها معتركة العرائك ومطيقا طاقتك ومنفردا وحدك أى انفرادك وكلها مضافة الى الفاعل ومذهب الكوفيين أن انتصاب وحده على الظرفية اى لامع غيره فهو فى المعنى ضد معا وكما ان فى معاخلافا هل هو منتصب على الحال

ما اعتاد حب سلمى حين معتاد * ولا تقضى بوانى دينها الطادى

(وعد) الوعد يستعمل فى الخير والشر قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الشاعر

الا علالانى كل حى معلل * ولا تعدانى الشر والخير مقبل

فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد قال الشاعر (عامر بن الطفيل)

وانى وان اوعدته او وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

فان ادخلوا الباء فى الشر جاؤا بالالف قال الراجز

اوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

تقديره اوعدنى بالسجن واوعد رجلى بالاداهم ثم قال رجلى شثنة أى قوية على القيد والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة زنى فلا ترد الواو كما ترد فى شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال وقول الشاعر زهير

ان الخليط اجد البين فانجردوا * واخلفوك عد الامر الذى وعدوا

اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الآخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا اموحد موحد وفلان بن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان اردت به المصدر نصبته فقلت موجلى وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل او ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى ويقال تواعد القوم أى وعد بعضهم بعضا هذا فى الخير واما فى الشر فيقال اتعدوا والاتعاد أيضا قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم أدغموا وناس يقولون اتتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يأسر فى ايسار الجزور والتوعد التهدد يوم واعد اذا وعد أوله بحر او برد وأرض واعدة اذا رجى خيرها من النبت ووعيد الفعل هديره اذا هم أن يصول (وغد) وغدت القوم أغدهم أى خدمتهم والوغد الرجل الدنى الذى يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم والوغد قدح من سهام الميسر لا نصيب له والمواغدة فى السير مثل المواضحة قال الاصمعى وقد تكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى (وفد) وفد فلان على الامير أى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد أوفاد ووفود والاسم الوفادة وأوفدته أنا الى الامير أى أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرها والايفاد على الشئ الاشراف عليه وقال

ترى العلافى عليها موفدا * كأن برجافوقها مشيدا

ويقال للفرس ما أحسن ما اوفد ساركه أى أشرف والايفاد ايضا الاسراع وهو فى شعر ابن

اى مجتمعين او على الظرف اى فى زمان واحد فكذا اختلف فى وحده اهو حال اى منفردا او ظرف اى لا مع غيره اه فبان للتبهذه النقول العصيحة ان وحدك مصدر عند البصريين الا انها اقيمت مقام الحال كجاء زيد ركضا والعلم عند الله (قوله) الواحد اول عدد الحساب وقد يثنى واذا رايت أكمات منفردات كل واحدة نائية عن الاخرى فتلك ميعاد ومواعيد وزلت قدم الجوهرى فقال الميعاد من الواحد كالمعشار من العشرة لانه ان اراد الاشتقاق فما اقل جدواه وان اراد ان المعشار عشرة عشرة كما ان الميعاد فرد فرد فغلط لان المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال فى الميعاد واحد من الواحد اه (عبارة الجوهرى) والميعاد من الواحد كالمعشار من العشرة اه يريد ان الميعاد جزء من العدد كالواحد كما ان المعشار جزء من العشرة وكذا المرباع جزء من اربعة ويحتمل ان التاء زيدت فى العشيرة من الكاتب والصواب من العشر والمراد نسبة الميعاد من الواحد

احمر والوفد ذروة الجبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان فى شعر الاعشى هما الناشزان من الثلثين عند المنبع فاذا هرم الانسان غاب وافداه واستوفد الرجل فى قعدته لغة فى استوفز والاوفاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوفاد اسفل سافل

﴿وقد﴾ وقدت النار تقد وقودا بالضم ووقدا وقدة ووقدانا أى توقدت وأوقدتها أنا واستوقدتها أيضا والاتقاد مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود والموضع موقد مثال مجلس والنار موقدة والوقدة أشد الحر وهى عشرة أيام أو نصف شهر ﴿وكد﴾ وكدت العهد والسرج توكيدا وأكدته تأكيدا بمعنى وبالواو أفصح وكذلك أوكده وآكده ايكادا فيهما أى شددته وتوكد الامر وتأكد بمعنى وقولهم وكد وكده أى قصد قصده والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب ﴿ولد﴾ الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم ومن أمثال بنى أسد ولدك من دمى عقبيك وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد والولد بالكسر لغة فى الولد ويقال ما ادرى اى ولد الرجل هو اى أى الناس هو والولد الصبى والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد وولدت المرأة تلد ولادا وولادة وأولدت حان ولادها وقولهم هم فى أمر لا ينادى وليده يقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

امام هوى لا ينادى وليده * وشد وأهر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم بعضا والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان وشاة والد أى حامل عن ابن السكيت وتولد الشئ من الشئ وميلاد الرجل اسم للوقت الذى ولد فيه والمولد الموضع الذى ولد فيه ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال فتج أبله تفجاوعربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون ﴿ومد﴾ الومد والومدة بالتحريك شدة حر الليل وقد ومدت ليلتنا بالكسر ووومد الرجل ايضا لغة فى وبداى غضب وحمى ﴿وهد﴾ الاصمعى الوهدة المكان المطمئن والجمع وهد ووهاد

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبد﴾ الهبيد حب الحنظل والتهبد اخذه وكسره يقال للظليم هو يتهبد اذا استخرج ذلك ليأكله والاهتباد ان تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك اياما حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ وهبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بنى نمير ﴿هجد﴾ هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد بمعنى سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد

قال هجدنى فقد طال السرى * وقدرنا ان خفا الدهر غفل

اى نومنى ابن السكيت اهجد البعير اذا ألقى جرانه بالارض ﴿هدد﴾ هد البناء يهده هدا

كنسبة المعشار من العشر وقول المجد واذا رأيت كلمات منفردات كل واحدة قائمة عن الاخرى فتلك ميعاد وواحيد وقوله كما ان الميعاد فرد فرد ليس بصواب ان اراد ان الميعاد لا يطلق الا على اشياء متفرقة وهو ظاهر عبارته والصواب ان الميعاد يطلق على ما يطلق عليه الواحد (قال) الزبيدى والميعاد جزء واحد منفرد فى وزن المعشار وأكمة ميعاداى منفردة والجمع المواحيد اه والعلم عند الله (قوله) وهبود كتنور ماء لا موضع وهم الجوهرى اه عبارة الجوهرى هبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بنى نمير اه (قلت) فالموضع لا ينافى كونه فيه ماء وقد قال هواى المجد وقديد موضع وقد قال فيه الحافظ مغلطاى والزبيدى ابن فارس وقديد ماء بالحجاز والعلم عند الله

كسره وضعضعه وهدته المصيبة أى أوهنت ركنه الاصمعى يقال فلان يهد على مالم يسم فاعله اذا أثنى عليه بالجلد والقوة وتقول مررت برجل هدلك من رجل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع تقول مررت برجل هدلك من رجل وبامرأة هدلتك من امرأة وبرجلين هدلك وبرجال هدولك وبامرأتين هدلتك وبنسوة هددنك وانهد الجبل أى انكسر وقولهم ماهده كذا أى ما كسره كذا قال الاصمعى الهد الرجل الضعيف يقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هد أى غير ضعيف وقال ابن الاعرابى الهد من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدبالكسر وأنشد

ليسوا بهدين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

والهدة صوت وقع الحائط ونحوه تقول منه هد يهد بالكسر هديدا والهاد صوت يسمعه أهل الساحل يأتيهم من قبل البحر له دوى فى الارض وربما كانت منه الزلزلة ودويه هديده وهدهدة الحمام دوى هديره والفعل يهدهد فى هديره هدهدة وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد بجنساء وهدجدت المرأة ابنها اى حركته لينام والتهديد التخويف وكذلك التهدد والهدهد طائر والهداهد مثله قال الراعى

كهداهد كسر الرماة جناحه * والجمع الهداهد بالفتح وهدادحى من اليمن ﴿هدبد﴾ الهدابد اللبن الخاثر جدا والهدبد مقصور ومنه ويقال بعينه هدبد اى عمش وقال

انه لايبرئ داء الهدبد * الا القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمة مختلسة كما قال آخر

فبيناه يشرى رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب

﴿هرد﴾ هردت اللحم اهرده بالكسر هردا طبخته حتى تهرى وتفسخ والتهريد مثله شدد للمبالغة وهرد العرض الطعن فيه وهردت الثوب شققته والهردى على فعلى بكسر الفاء نبت وثوب مهرود اى صبغ اصفر ﴿همد﴾ همدت النار تهمد همودا اى طفئت وذهبت البتة والهمدة السكتة وهمد الثوب يهمد همودا بلى واهمد فى المكان اقام قال الراجز رؤبة

لما رأتنى راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

واهمد فى السير اسرع وهذا الحرف من الاضداد وانشد الاصمعى

ما كان الاطلق الاهماد * وارض هامدة لانبات بها ونبات هامد يابس وهمدان قبيلة من اليمن ﴿هند﴾ هند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات وهندتنى فلانة اى تسمت بالمغازلة وقال اعرابى

غرلن من هنادة التهنيد * موعدها والباطل الموعود

وهند اسم بلاد والنسبة اليها هندى وهنود كقولك زنجى وزنوج وسيف هندوانى وان شئت ضممت الهاء اتباعا للدال والمهند السيف المطبوع من حديد الهند والهنيدة المائة من الابل وغيرها قال جرير

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف

(قوله الهدبد) كعلبط اللبن الخاثر جدا كالهدابد والضعيف البصر والعشا لا العمش وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى يقال بعينه هدبد اى عمش اه (وقال) الزبيدى الهدبد اللبن الثخين والهدبد العمش (وقال) صاحب نظام الغريب عيسى بن ابراهيم الربعى الهدبد وجمع فى العينين قال الراجز

والعين لا يبرئها من هدبد * الا القلايا من سنام وكبد

هو عمش فى العين (وقال) صاحب الضياء يقال بعينه هدبد اى عمش اه فالعمش ضعف الرؤية مع سيلان الدمع فى اكثر الاوقات والعشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار عافانا الله تعالى من كل عاهة آمين

قال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة وأنشد لسلمة بن الخرث

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاعا

(هود) هاد يهود هودا تاب ورجع الى الحق فهو هائد وقوم هود مثل سائل وحول وبازل وبزل وقال اعرابي الى امرؤ من مدحه هائد قال أبو عبيدة اليهود التوبة والعمل الصالح ويقال أيضا هاد وتهوّد اذا صار يهوديا واليهود وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج وانما عرّف على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليه لانه معرفة مؤنث فجرى في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحي وأنشد علي بن سليمان النحوي للاسود بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمي لما فعلت يهود صمام

وهود اسم نبي ينصرف تقول هذه هود اذا أردت سورة هود واذا جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والتهويد المشي الرويد مثل الديب وأصله من الهوادة وفي الحديث أسرعوا المشي في الجنازة ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى وكذلك التهويد في المنطق هو الساكن يقال غناء مهوّد والتهويد ايضا النوم وتهويد الشراب اسكاره والتهويدان يصير الانسان يهوديا وفي الحديث فابواه يهوّدانه والهوادة الصلح والميل والمهادنة والمصالحة والمايلة والهودة بالتحريك السنام والجمع هود وقال الشاعر

كوم عليها هودا نضاد وتسكن الواو فيقال هودة (هيد) هدت الشيء أهيده هيدا حركته وفي الحديث هده يعنون به المسجد أي هده ثم أصلحه وتقول ما يهيدني ذلك أي ما يزعجني وما أكترث له ولا أباليه قال يعقوب لا ينطق بيهيد الا بحرف جحد والهيدان الجبان وهيدوهاد زجر للابل وأنشد أبو عمرو للقتال الكلابي

وقد حدوناها بهيدوهلا * حتى يرى أسفلها صار علا

وقولهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد وأنشد لابن هرمة

حتى استقامت له الآفاق طائعة * لما يقال له هيد ولا هاد

أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه تقول منه هدت الرجل وهيدته عن يعقوب

(باب الذال)

(فصل الالف) (أخذ) أخذت الشيء آخذه أخذا تناولته والاخذ بالكسر الاسم والامر منه خذ وأصله أؤخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذلك القول في الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك وقولهم خذ عنك أي خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء يقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى ونجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها وآخذه بذنبه مؤاخذة والعامة تقول واخذه ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين أي أخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال أيضا من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا

(باب الذال)

(قوله) الجهيذ الجذب وليس مقابلا به بل لغة صحيحة ووهم الجوهري (قلت) جهور اللغويين على اثبات القلب (قال) في الازهري قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة فأما الكلمة فكقولهم جهذ وجذب وبكل ولبك وهو كثير قد صنفه علماء اللغة وقد ألف ابن السكيت في هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح وقال ابن دريد في الجمهرة باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات

منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا وقولهم اخذت كذا بدلون الذال تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل والاخيذ الاسير والمرأة اخيذة والاخذة بالضم رقية كالسحر او خرزة توخذ بها النساء الرجال من التأخيذ واخذ الفصيل بالكسر يأخذ اخذا التحم من اللبن ويقال ايضا رجل اخذ اى رمد وابعينه اخذ بالضم مثال جنب اى رمد وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ايضا يريد اتخذ فبدل من احدى التاءين سينا كما ابدلوا التاء مكان السين في قولهم ست ويجوز ان يكون اراد استفعل من تخذ بتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظلات قال الاصمعي المستأخذ المطاطئ رأسه من رمد او وجع والتأخذ تفعال من الاخذ قال الشاعر الاعشى

ليعودن لمعدّ عكرة * دبح الليل وتأخاذ المنح

والاخاذة شئ كالغدير والجمع اخاذ وجمع الاخاذ اخذ مثال كاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر

وغادر الاخذ والاوخاذ مترعة * تطفو اسجل انهاء وغدرانا

وفي حديث مسروق بن الاجدع قال ما شبهت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة القثام من الناس والاخاذة والاخاذ أيضا أرض يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان ويقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم بالفتح اى ومن سار بسيرتهم وحكى ابن السكيت ومن أخذ أخذهم برفع الذال ونصب الهمزة واخذهم بكسر الهمزة مع رفع الذال اى ومن أخذه أخذهم وسيرتهم وحكى ابو عمر واستعمل فلان على الشام وما اخذا خذه بالكسر اى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل اخذه ويقال لو كنت منا لاخذت باخذنا اى بخلائقنا وشكلنا (اذ) اذ كلمة تدل على ماض من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال ابو ذؤيب

نهيتك عن طلابك ام عمرو * بعاقبة وانت اذ صحيح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ ولا يتمثل وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تاتني آتك كما تقول ان تاتني وقتا آتك قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

اذ ما اتيت على الامير فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس (١)

وقد تكون للشئ توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد

﴿فصل الباء﴾ ﴿بذذ﴾ بذه يبذه بذا اى غلبه وفاقه والبذا ايضا اسم كورة من كور بابك الخرمي وحال فلان بذة اى سيئة وقد بذذت بعدى بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة اى رثها بين البذاذة والبذوذة ﴿بغدذ﴾ بغداذ وبغداد وبغدان بالنون ومغدان معرب يذكر ويؤنث وانشد الكسائي

فبالله خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي

(١) قوله الامير في نسخة على الرسول اه

وهذا القول خلاف على أهل اللغة يقال جذب وجبذ وما أطيبه وأربضه وربض ورضب وعد أمثلة كثيرة (وقال) ابن الاعرابي في نوادره كل شئ لم يكن له قدر فهو سقيط وقسيط وقال أبو عبيد في الغريب المصنف باب المقلوب أجمت عن الامر وأجمت واضمحل الشئ وامضمحل اذا ذهب وذكر أمثلة كثيرة (وفي ديوان الادب للفارابي) نغز الشيطان بينهما لغة في نزغ على القلب (وفي أمالي ثعلب) هو في اسطمة قومه واطمسة قومه (وقال الزجاجي) في شرح ادب الكاتب ذكر بعض اهل اللغة ان الجاه مقلوب من الوجه واستدل على ذلك بقوله وجه الرجل فهو وجيه اذا كان ذا جاه فقصلوا بين الوجه والجاه بالقلب وذهب ابن درستويه في شرح الفصيح الى انكار القلب وقال ابن النحاس في شرح المعلقات القلب

قال يعني خرساد جاجها

﴿ فصل الجيم ﴾ ﴿ جبذ ﴾ جبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدرا كالقبة قال يعقوب والعامة تقول جنبذة بفتح الباء ﴿ جذذ ﴾ جذذت الشيء كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما تكسر منه وضمه أفصح من كسره وعطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع الكسائي يقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات والانجذاذ الانقطاع قال الفراء يقال رجم جذاء وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا لم توصل وما عليه جذة أي شيء من الثياب والجذيذة السويق ﴿ جرذ ﴾ الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الدابة من تزيد او انتفاخ عصب والجرذ ضرب من الفأر والجمع الجرذان وأرض جرذة ذات جرذان أبو عبيد رجل مجرذ اذا كان مجربا في الامور ﴿ جلذ ﴾ الجلذاء بالكسر ممدود الارض الغليظة والجلذاة أخص منها وقولهم اسهل من جلذان وهو حي قريب من الطائف لين مستو كالراحة والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لها ذا كدنة جلذيا * اخيف كانت امه صفيا

والناقة جلذية قال علقمة جلذية كاتان الفصل علكوم والجلذى ايضا السير السريع قال الراجز ابن ميادة لتقربن قربا جلذيا واجلوذ بهم السير اجلواذا اي دام مع السرعة وهو من سير الابل

﴿ فصل الحاء ﴾ ﴿ حذذ ﴾ الحذذ خفة الذئب بعيرا حذ وقطاة حذاء وهي التي خف ريش ذنبها ورجل أحذ بين الحذذ أي خفيف اليد قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

اوليت العراق ورافديه * فزاريا احذ يد القميص

واليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قالها بالجيم يذهب الى انه جذها جذ العير الصلبانة ورجم حذاء وجذاء عن الفراء اذا لم توصل والحذذ في العروض من باب الكامل اسقاط الوتد من مجزء متفاعلن فيبقى متفاعي فينقل الى فعلن والقصيدة حذاء وقرب حذاذ اي سريع مثل حشاش ﴿ حنذ ﴾ حنذت الشاة احنذها حنذا اي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيذ وحنذت الفرس احنذه حنذا وهو ان تحضره شوطا او شوطين ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق فهو محنوذ وحنيذ فان لم يعرق قيل كما ومنه قولهم اذا سقيت فاحنذ اي عرق شرابك اي صب فيه قليل ماء والحنذ شدة الحر واحراقه قال العجاج يصف حمارا واتانا ورهبا من حنذه ان يهرجا يقال حنذته الشمس اي احرقته وحنذ بالتحريك موضع قريب من المدينة قال الراجز

تأبى يا خيرة الفسيل * تأبى من حنذ فشول * اذ ضن اهل الفضل بالفضول

﴿ حوذ ﴾ الحوذ السوق السريع تقول حذت الابل احوذها حوذا واحوذتها مثله والاحوذي الخفيف في الشيء الحذق عن ابي عمرو وقال الشاعر يصف جناحي قطاة على احوذين استقلت عليهما * وقال آخر

اتتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

يعني

الصحيح عند البصريين شاكي السلاح وجرف هار واما ما يسميه الكوفيون نحو جبذ وجذب فليس هذا يقلب عند البصريين وانما هو لغتان (وقال) السخاوي في شرح المفصل اذا قلبوا ليجعلوا الفرع مصدرا لئلا يلتبس بالاصل بل يقتصر واعلى مصدر الاصل ليكون شاهدا للاصالة نحو يئس يأسا وأيس مقلوب منه ولا مصدر له فاذا وجد المصدران حكم النحويون بأن كل واحد من الفعلين أصل وليس بمقلوب من الآخر نحو جبذ وجذب وأهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب اه فاذا تقرر هذا علمت ان الجوهري سلك مذهب اللغويين وكتابه الصحاح موضوع في علم اللغة والنحو رحمه الله حشا كتابه القاموس بما ليس من وظيفة اللغويين وذلك لا يخفى على اهل المعرفة بهذا الفن وأيضا فالقلب هنا في جبذ واثبته في جزقلب اللزج كما سيأتي والعلم عند الله

يعنى سريع الاسهال وقال الاصمعى الاحوذى المشمر فى الامور الفاهر لها الذى لا يشتد عليه منها شئ قال لبيد يصف حمارا واتنا

اذا اجتمعت واحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

قال يعنى ضمها ولم يفته منها شئ وعنى بالعوج القوائم وحاذمتنه وحال متنه واحد وهو موضع اللبد من ظهر الفرس وفى الحديث مؤمن خفيف الحاذ أى خفيف الظهر والحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين والحاذ ثبت واحدته حاذة عن أبى عبيد والحوذان نبت نوره أصفر واستحوذ عليه الشيطان اى غلب وهذا جاء بالواو على اصله كما جاء استروح واستصوب وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد معتد هم وقوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم

﴿ فصل الخاء ﴾ ﴿ خنذ ﴾ الخنذيذ رأس الجبل المشرف والخنذيذ الفحل قال بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطى الزق علقه التجار

والخنذيذ الخصى وهو من الاضداد وحكى أبو عبيد الخنذيذ جياد الخيل وأنشد قول خفاف ابن قيس من اليرابيع

* وخنذيذ خصية وحولا * فوصفها بالجودة أى منها الحول ومنها خصيان فخرج الآن من حد الاضداد ﴿ خوذ ﴾ الخاوذة الخالقة الى الشئ يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء وخواذا الحى أن تأتى لوقت غير معلوم

﴿ فصل الدال ﴾ ﴿ دبذ ﴾ الديابوذ ثوب ينسج بتيرين كأنه جمع ديبوذ على فيعول قال ابو عبيد اصله بالفارسية دوبوذ وانشد للاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * ارندج إسكاف يخالط اعظما

وربما عبر بو بدال غير معجمة

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ ربذ ﴾ الربذة بالكسر الصوفة يهنأ بها البعير قال الشاعر

ياعقيد اللوم لولا عمتى * كنت كالربذة ملقى بالفنا

وكذلك خرقة الصائغ التى يجلو بها الحلى قال النابغة

فبح الله ثم ثنى بلعن * وربذة الصائغ الجبان الجهولا

والربذة بالتحريك لغة فيها والربذة ايضا موضع فيه قبر ابى ذر الغفارى رضى الله عنه والربذة ايضا واحدة الربذ وهى عهون تعلق فى اعناق الابل حكاه ابو عبيد فى باب نوادر الفعل ويقال ربذت يده بالقداح تربذ بذا اى خفت والربذا الخفيف القوائم فى مشيه ويقال ايضا فلان ذو ربذات اى كثير السقط فى كلامه وبين القوم رباذية اى شر قال الشاعر

وكانت بين آل ابى ابى * رباذية فأطفأها زياد

﴿ رذذ ﴾ الرذاذ المطر الضعيف وهو فوق القطقط يقال ارذت السماء وارض مرذة حكاه الكسائى وقال أبو عبيد ارض مرذ عليها ولا يقال مرذة ولا مرذوذة الاموى يوم مرذذ ورذاذ

﴿ فصل الزاى ﴾ ﴿ زمرذ ﴾ الزمرذ بالضم الزبرجد وهو معرب والراء مضمومة مشددة

(قوله) الخنذيذ بالكسر الطويل ورأس الجبل المشرف كالخنذوة وخنذى خرج الى البذاء وذكره الجوهرى فى المعتل وخنظى فى الظاء وهما من واد واحد اه قلت نعم هما من واد واحد قال الجوهرى فى باب الظاء خنظى به أى ندبه وأسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل خنظيان اذا كان فحاشا وحكى الاموى رجل خنظمان بالخاء معجمة وخنذيان أى فحاش وخنظى به وخنذى به وغنظى به وعنظى به كل يقال ولم يذكر فى المعتل خنذى فيما وقفت عليه والعلم عند الله

﴿ فصل الشين ﴾ ﴿ شذذ ﴾ شذعنه يشذ ويشذشذوذا انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ واشذه غيره وشذاذ الناس الذين يكونون فى القوم وليسوا من قبائلهم وشذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه قال امرؤ القيس

يطايرشذان الحصى بمناسم * صلاب العجاملثومها غير أمعرا

وشذان الناس ايضا متفرقوهم ﴿ شجذ ﴾ الشجذه المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة وقد اشجذت السماء اى ضعف مطرها قال امرؤ القيس

تظهر الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

﴿ شحذ ﴾ شحذت السكين اشحذه شحذا اى حددته والمشحذ المسن والشحذان بالتحريك الجائع ﴿ شقذ ﴾ الشقذان الذى لا يكاد ينام ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين تقول منه شقذ الرجل بالكسر يشقذ شقذا فهو شقذ وشقذان بالتحريك وشقذ أيضا بمعنى ذهب وبعد يقال اشقذه فشقذ أى طرده فذهب وأنشد الاصمعى للمعارى

لقد غضبوا علىّ وأشقذونى * فصرت كأننى فرأمتار

ابن الاعرابى مابه شقذ ولا نقذ اى مابه حراك وفلان يشاقذنى أى يعادينى والشقذ ولد الحرباء وجمعه شقذان مثل صنو وصنوان والشقذاء العقاب الشديدة الجوع ﴿ شمذ ﴾ شمذت الناقة تشمذ بالكسر شماذا وشموذا اى لقحت فشالت بذنبها قال ابو الجراح من الكباش مايشمذ ومنها مايغل قال الاشماذ أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسقد والغل ان يسقد من غير ان يفعل ذلك ﴿ شوذ ﴾ الشوذ العمامة قال الوليد بن عقبة وكان قد ولى صدقات تغلب

اذا ماشددت الراس منى بمشوذ * فغيلك منى تغلب ابنة وائل

وفى الحديث امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والمناخين وتشوذ الرجل واشتاذ أى تعمم

﴿ فصل الطاء ﴾ ﴿ طبرزذ ﴾ الاصمعى سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معربات ﴿ طرمذ ﴾ الطرمذة ليس من كلام أهل البادية قال الراجز فارمذة منى على طرماذ والطرمذ الذى له كلام وليس له فعل

﴿ فصل العين ﴾ ﴿ عوذ ﴾ عذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وهو عياذى أى ملجئى وأعذت غيرى به وعوذته به بمعنى وقولهم معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة ويقال عوذ بالله منك اى أعوذ بالله منك قال الراجز

قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

والعوذة والمعاذة والتعويذ كله بمعنى ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب وقرأت المعوذتين بكسر الواو وهما سورتان والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران تقول هى عائذ بينة العوذ وذلك اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر يوما ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحداثان نتاجها والعوذ الثبت فى أصل الشوك أو فى المكان

الحزن لانكاد الملل تنالله قال الشاعر كثير

خليلي خلصاني نم يق حبها * من القلب الاعوذا سينالها

ويقال ايضا طبب اللحم عوذه وهو ماعاذ بالعظم ولزمه وماتركت فلانا الاعوذا منه بالتحريك وعواذا منه اى كراهة وافلت منه فلان عوذا اذا خوفه ولم يضربه اوضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وعيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولاتقل عائذ الله ويقال للجودى ايضا عيذ وعائذة ابو حى من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر حواس الضبى

متى تسأل الضبى عن شر قومه * يقل لك ان العائذى لئيم

قلت لم أجد المفاخذة فيما عندى من الاصول اه مختار

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ غذذ ﴾

غذيذة الجرح مدته وغثيثته وقد غذ الجرح يغذ غذا اذا سال ذلك منه ويقال للبعير اذا كافت به دبرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل العيوف الذى يعاف الماء والاغذاذ فى السير الاسراع

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فخذ ﴾

فخذ وفخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء يقال رميته ففخذته اى اصبت فخذه والفخذ فى العشائر اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والتفخيذ المفاخذة واما الذى فى الحديث بات يفخذ عشيرته اى يدعوهم فخذا فخذا ﴿ فذذ ﴾ الفذ الفرد يقال ذهبا فذين والفذ اول سهام الميسر وهى عشرة اولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لاانصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد وتمر فذ اى متفرق وافذت الشاة اى ولدت واحدا فهى مفذ فان كان ذلك عادتها فهى مفذاذ ولا يقال ناقة مفذ لانها لاتلد الاواحدا ﴿ فلذ ﴾ الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها والجمع الفلذ يقال فلذت له من مالى اى قطعت له منه وافتلذته المال اى اخذت من ماله فلذة قال كثير

اذا المال لم توجب عليك عطاءه * صنيعة قربى اوصديق تؤامقه

منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الاحقائقه

والفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولاتقل الفالوذج

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قذذ ﴾

القذذ ريش السهم الواحدة قذة والقذة ايضا البرغوث والقذان البراغيث والقذتان جانبا الحياء وقذذت الريش قطعت أطرافها واذن مقذوذة كانها بريت بريا والقذاذات مايسقط من قذ الريش ونحوه وقذذت السهم قذا جعلت له القذذ والافذ السهم الذى لاريش عليه والجمع قذ وجمع القذ قذاذ * قال الراجز * من يثربيات قذاذ خشن * قال يعقوب يقال للرجل اذا كان مخفف الهيئة والمرأة التى ليست بطويلة رجل مقذذ ورجل مزلم وامراة مقذذة وامراة مزلمة والمقذ بالفتح مابين الاذنين من خلف يقال رجل مقذذ الشعر اذا كان مرسلا ﴿ قنفذ ﴾ القنفذ والقنفذ (١) واحد القنافذ والانثى قنفذة والقنفذ سبيل العرق من خلف اذنى البعير قال الشاعر ذو الرمة

كأن بذفراها عنيمة مجرب * لها وشل فى قنفذ الليث ينفح

(١) أى بضم الفاء وفتحها اه

والقنفذة المكان الذى ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذة الدراج وهو موضع

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كذذ ﴾ الكذان بالفتح حجارة رخوة كأنها مدر قال الكميت يصف الرياح

ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل

﴿ كوذ ﴾ الكاذتان ماتتأمن اللحم فى اعالى الفخذ وقال الشاعر الكميت

فلما دنت للكاذتين واحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

واحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور الجأته الى الرجوع للطعن

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ لجذ ﴾ لجذ فى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا اعطيته ثم سألك فاكثر ولجذ الكلب الاناء بالكسر لجذا ولجذا اى لحسه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع ويقال للماشية اذا اكلت الكلأ لجذت الكلأ عن ابى عبيد وقال الاصمعى لجذه مثل لسه ﴿ لذذ ﴾ اللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشئ بالكسر لذا ذا ولذاذة اى وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعنى وشراب لذ ولذيذ بمعنى واستلذه عده لذيذا واللذ النوم فى قول الشاعر

ولذ كطعم الصرخدى طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه

واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الرفع الذون ﴿ لوذ ﴾ لاذ به لواذا ولياذا اى لجأ اليه وعاذ به واللوذ ايضا جانب الجبل وما يطيف به والجمع الواذ ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا اى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ اقال لياذا وقول الشاعر

ولم تطلب الخير الملاوذ من عمرو * يعنى القليل ولوذان بالفتح اسم رجل

﴿ فصل الميم ﴾ ﴿ ملذ ﴾ الملاذ المطر مذ الكذاب له كلام وليس له نعل وملذه بالرمح ملذا طعنه والملذ فى عدو الفرس مذ ضبعه قال الكميت يصف حمارا واتنه

اذا ملذ التقريب حاكين ملذه * وان هو منه آل أن الى النقل

والملذان الذى يظهر النصح ويضمر غيره ﴿ منذ ﴾ منذ مبنى على الضم ومذ مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجريهما مجرى فى ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان انت فيه فتقول ما رايته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ او على التوقيت فتقول فى التاريخ ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة اى امد ذلك سنة ولا تقع ههنا الا نكرة لانك لا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيرة من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلتان من اذ جعلتا واحدة وهذا القول لا دليل على صحته ﴿ موذ ﴾ الماذى العسل الابيض وقال الشاعر عدى بن زيد

فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

والماذية الدرع اللينة السهلة والماذية الخمر

﴿ فصل النون ﴾ ﴿ نبذ ﴾ نبذت الشئ أنبذه اذا ألقيته من يدك ونبذته شددت للكثرة والمنبوذ الصبى تلقيه امه فى الطريق ونابذه الحرب كاشفه وجلس فلان نبذة وبذة اى ناحية وانتبذ فلان اى ذهب ناحية ويقال ذهب ماله وبقى نبذ منه وبأرض كذا نبذ من

(قوله) اللذة تقتضى الالم وذكر الجوهرى اللذ هنا وهم وانما موضعه المعتل اه (قلت) انما ذكر الجوهرى اللذ بغير ياء مراعاة للفظ قال واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى ثم ذكرها فى المعتل وهو موضعها والعلم عند الله

اللاذ بشد اللام اه

مال ومن كلا وفى رأسه تبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر أى شئ يسير والنبيذ واحد الانبذة يقال نبذت نبيذا أى اتخذته والعامة تقول أنبذت ونبذ العرق نبذا لغة فى نبض والمنبذة الوسادة (نجذ) الناجذ آخر الاضراس وللانسان أربعة نواجذ فى أقصى الاسنان بعد الارحاء ويسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرب فيه وقد تكون النواجذ للفرس وهى الانياب من الخف والصوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا احداد الانياب

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع

ورجل منجذ مجرب أحكمته الامور وقال الشاعر سهيم بن وثيل

اخو خمسين مجتمع أشدى * ومنجذ فى مداورة الشؤن

(نفذ) نفذ السهم من الرمية (١) ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وأنفذته أنا والتنفيذ مفلوج رجل نافذ فى أمره أى ماض وأمره نافذ أى مطاع وقولهم أتى بنفذ ما قال اى بالمخرج منه وطعنة لها نفذ اى نافذة قال الشاعر قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

(نقذ) انقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى اى نجاه وخلصه والنقذ بالتحريك ما أنقذته وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض والنقائذ من الخيل ما انقذته من العدو وأخذته منهم الواحدة نقيذة ومنقذ اسم رجل

﴿فصل الواو﴾ (وجذ) الوجذ بالجيم نقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء والجمع وجاذ قال الراجز عمر بن جميل اس جراميز على وجاذ (وقذ) وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب ويقال وقذه النعاس اذا غلبه قال الاعشى

يلوينني دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

ورجل وقذ اى مابه طرق الاصمعى الموقذة الناقة التى قد اثر الصرار فى اخلافها وقال العديس هى التى يرعثها الولد ولا يخرج لبنها الا نزرا لعظم الضرع فيوقذها اذا دو ياخذها داء وورم

﴿فصل الهاء﴾ (هذذ) الهذ الاسراع فى القطع وفى القراءة يقال هو يهذ القرآن هذا ويهذ الحديث هذا اى يسرده وسكين هذوذ قطاع قال الاصمعى تقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشئ هجا جيك وهذا ذيك على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذا ذيك حتى ليس للبرد لابس

تزعم النساء انه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا واهتذذت الشئ اقتطعته بسرعة وقال الشاعر

وعبد يغرث تحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد احتز (هربذ) الهربذ بالكسر واحد هرابذة المجوس وهم خدم النار فارسى معرب والهربذة سير دون الخبب وعدا الجمل الهربذى اى فى شق وقال الاصمعى الهربذى

(١) بكسر الميم وشد الباء اه

قوله اى فى شق أى جانب ونظيره ما يذكر فى فصل العين من باب الضاد العرضنة أن يمشى معارضة ويقال هو يمشى العرضنة ويمشى العرضنى بالف مقصورة اذا مشى مشية فى شق فيها بغى من نشاطه اه كذا نقله وانقولى عن صاحب الصراح

مشبهة تشبه منى الهر بذة (همذ) الهماذى البعير السريع وكذلك الناقة بلاهاء وهماذى المطر شدته حكاهما أبو عبيد (هوذ) الهوذة القطاة وبها سمى الرجل هوذة قال الاعشى من بارق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

(باب الراء)

(فصل الالف) (أبر) الابرة واحدة الابر وابرة الذراع مستدقها وأبرت الكلب أطعمته الابرة فى الخبز وفى الحديث المؤمن كالكلب المأبور وأبر فلان نخله أى لقحه وأصلحه ومنه سكة مأبورة وأبرته العقرب لدغته أى ضربته بابرتها وفى عرقوبى الفرس ابرتان وهما حدة كل عرقوب من ظاهر وتأبير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الابار على وزن الازار يقال تأبر الفسيل اذا قبل الابار قال الراجز

تأبرى ياخيرة الفسيل * اذ ضن أهل النخل بالفحول (١)

يقول تلقحى من غير تأبير ويقال ائتبرت اذا سألت غيرك أن يابر لك نخلك او زرعك قال طرفة

ولى الاصل الذى فى مثله * يصلح الآبر زرع المؤتبر

والمأبرة واحدتها مئبرة وهى النميمة وافساد ذات البين (أثر) الاثر فرند السيف قال يعقوب لا يعرفه الاصمعى الا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر الثقفى ٢

جلاها الصيقلون فاخلصوها * خفافا كلها تبقى بأثر

أى كلها يستقبلك بفرنده والمأثور السيف الذى يقال انه من عمل الجن قال الاصمعى وليس من الاثر الذى هو الفرند والاثر أيضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث مأثور أى ينقله خلف عن سلف قال الاعشى

ان الذى فيه تمارينا * بين للسامع والآثر ويروى بين (٣)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أى مخبرا عن غيرى أنه حلف به يقول لا أقول ان فلانا قال وابى لا أفعل كذا وكذا وقوله ذاكرا ليس هو من الذكر بعد النسيان انما يعنى متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وقد ينقل مثل عسر وعسر قال الشاعر * بيض مفارقها باق بها الاثر *

وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والاثرة ايضا ان يسمى باطن خف البعير بحديدة ليقتص اثره تقول منه اثرت البعير فهو مأثور وتلك الحديدة مئثرة وتؤثور ايضا على تفعول بالضم واما مئثرة السرج فغير مهموز والاثر بالكسر ايضا خلاصة السمن وتقول ايضا خرجت فى اثره اى فى اثره والاثر بالتحريك ما بقى من رسم الشئ وضربة السيف وسيف النبى صلى الله عليه وسلم آثاره واستأثر فلان بالشئ اى استبد به والاسم الاثرة بالتحريك واستأثر الله بفلان اذا مات وربما قالوا الغفران وحكى ابن السكيت رجل اثرة على فعلة بضم العين اذا كان يستأثر على أصحابه اى يختار لنفسه افعالا واخلاقا حسنة والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها تؤثر اى تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وآثرت فلانا على نفسى من الايثار وقولهم

(١) سبق فى حنذ بزيادة عما هنا اه

قوله مئبرة ومثلها فى المعنى المئرة وجمعها مئر بوزن عنب قاله نصر

٢ أى لخفاف بن ندبة

(٣) يعنى منونا اه

افعل

افعل هذا آثرا ما وآثرذى اثير اى اول كل شئ قال عروة بن الورد

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو * الى الاصباح آثرذى أثير

وفلان اثيرى اى خلصانى وشئ كثير اثير اتباع له مثل بثير ابو زيد الاثير من الدواب العظيمة الاثر فى الارض بخفها او حافرها وأثارة من علم اى بقية منه وكذلك الاثرة بالتحريك ويقال سمنت الابل على اثارة أى بقية شحم كان قبل ذلك والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ (أجر) الاجر الثواب تقول أجره الله يأجره ويأجوه أجرا (١) وكذلك آجره الله ايجارا وأجر فلان خمسة من ولده أى ماتوا فصاروا أجره والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى واتجر عليه بكذا من الاجرة وقال الشاعر

ياليت أنى بأثوابى وراحلتى * عند لاهلك هذا الشهر مؤتجر (٢)

اى مع اثوابى الاصمعى أجر الرجل يأجر أجرا وأجورا اى برأ على عثم وقد اجرت يده اى جبرت وآجرها الله اى جبرها على عثم وآجرته الدار أكريتها والعامة تقول واجرته والاجار السطح بلغة اهل الشام والحجاز قال ابو عبيد وجمع الاجار اجاجير واجارة ولا آجرّ الذى يبنى به فارسى معرب ويقال ايضا آجور وعلى فاعول وآجر أم اسمعيل عليه السلام (اخر) اخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر والآخر بعد الاول وهو صفة تقول جاء آخرا اى اخيرا وتقديره فاعل والانثى آخرة والجمع اواخر والآخر بالفتح احد الشيئين وهو اسم على افعل والانثى اخرى الا انه فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا فى الصفة وقولهم جاء فى اخريات الناس اى فى اواخرهم وقولهم لا افعله اخرى الليالى اى ابدا واخرى المنون اى آخر الدهر قال الشاعر

وما القوم الا خمسة او ثلاثة * يخونون اخرى القوم خوت الاجادل

اى من كان فى آخرهم ويقال فى الشتم ابعد الله الاخر بكسر الخاء وقصر الالف وتقول ايضا بعنه بأخرة وبنظرة أى بنسيئة وجاء فلان بأخرة بفتح الخاء وما عرفته الا باخرة اى اخيرا وجاءنا اخرا بالضم اى اخيرا وشق ثوبه اخرا ومن اخرا اى من مؤخره قال الشاعر امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت ماقيها من اخر * ومؤخر العين مثال مؤمن الذى يلى الصدغ ومقدمها الذى يلى الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخرة الرحل ايضا لغة قليلة فى آخرة الرحل وهى التى يستند اليها الراكب قال يعقوب ولا تقل مؤخرة ومؤخر الشئ بالتشديد نقيض مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمئخار النخلة التى يبقى حملها الى آخر الصرام واخر جمع اخرى واخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف قال الله تعالى فعدة من ايام اخر لان أفعل الذى معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول مررت برجل افضل منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل منك فان ادخلت عليه الالف واللام او اضفته ثنيت وجمعت وانثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجال الافضلين وبالمراة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضليهم وبفضلاهن وبفضلهن وقالت امرأة من العرب صغراها مرّاها ولا يجوز ان تقول مررت برجل افضل ولا برجال أفاضل ولا بامراة فضلى حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس

(١) من باب ضرب ونصر اه مختار

قوله واجره فلان بضم الهمزة اه

(٢) قلت معناه استؤجر على العمل اه مختار

قوله الاجار بشد الجيم اه

كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فان سميت به رجلا صرفته فى النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه وقول الاعشى وعلقتنى أخرى ماثلا ثمنى تصغير اخرى ﴿أدر﴾ الادرة نفخة فى الخصية يقال رجل آدر بين الادرة ﴿أرر﴾ الارار الجماع تقول منه أرها يؤرها أرارا ورجل مئر كثير الجماع ﴿أزر﴾ الازر القوة وقوله تعالى اشدد به أزرى أى ظهرى وموضع الازار من الحقوين وآزرت فلانا أى عاونته والعامة تقول وازرته والازار معروف يذكر ويؤنث والازار مثله كما قالوا للوساد وسادة وقال الاعشى

كقيل الشوان يرفل فى البقير وفى الازار وجمع القلة آزرة والكثير أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وقول الشاعر

الألبلغ أباحفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

قال ابو عمر الجرمى يريد بالازار ههنا المرأة والمئزر الازار وهو كقولهم ملحف ولحاف ومقرم وقرام ويقال ازرته تازيرا فتأزر وائتزر وازرة حسنة وهو مثل الجلسة والركبة وتأزر النبت التف واشتد قال الشاعر

تازر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

وآزر اسم اعجمى ﴿اسر﴾ اسر قتبه يأسره أسرا شده بالاسار وهو القد ومنه سمى الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمى كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا فهو اسير ومأسور والجمع اسرى واسارى وتقول استأسرا ى كن اسيرا لى وهذا الشئ لك بأسره اى بقده تعنى بجميعه كما يقال برمته وأسره الله اى خلقه وقوله تعالى وشددنا اسرهم اى خلقهم والاسر بالضم احتباس البول مثل الحصر فى الغائط تقول منه اسر الرجل يؤسر اسرا فهو مأسور وتقول هذا عود اسر للذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله ولا تقل هذا عود يسر واسرة الرجل رهطه لانه يتقوى بهم ﴿اشر﴾ الاشر البطر وقد اشر بالكسر يأشر أشرا فهو اشر واشران وقوم اشارى مثل سكران وسكارى قال الشاعر

وخلت وعولا اشارى بها * وقد ارهف الطعن أبطالها

ومنه ناقة مئشير وجواد مئشير يستوى فيه المذكر والمؤنث وتأشير الاسنان تحزيزها وتحديد أطرافها والجعل مؤشر العضدين ويقال باسنانه أشر وأشر (١) مثال شطب السيف وشطبه واشورا يضا قال جميل

سبتك بمصقول ترف اشوره * وفى المثل اعيتنى باشر فكيف بدردر واشرت الخشبة بالمئشار مهموز وقال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * أناشر لازالت يمينك آشره

اى مأشورة مثل عيشة راضية اى مرضية ﴿اصر﴾ اصره يأصره أصرا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر والعامة تقول معاصر الاموى أصرت الشئ أصرا كسرته الاصمعى الآصرة ماعطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف فيه والجمع الاواصر يقال ماتأصرنى على فلان آصرة اى ماتعطفنى عليه قرابة ولا منة والاصر

(١) اى بضمتين أو ضم وفتح اه

الجعل بضم الجيم وفتح العين اه

العهد والاصر الذنب والثقل والاصار والايصر حبل قصير يشد به في أسفل الخباء الى وتد وجمع الاصار أصر وجمع الايصر أياصر يقال هو جاري مؤاصري أي اصاريه الى حنب أصاريقي والاصار والايصر أيضا الحشيش يقال للبخيل محش لا يجز أيصره أي لا يقطع حشيشه وحي متآصرون اي متجاورون والاصير المتقارب وقال له لكل منامة هدب اصيره

﴿اطر﴾ ابو زيد أطرت القوس آطرها اطرا اذا حنيتها قال وتأطرت المرأة تأطرا اذا اقامت في بيتها وانشد لعمر بن ابي ربيعة

تأطرن حتى قلت لسن بوارحا * وذبن كما ذاب السديف المسرهد

وتأطر الرمح تثنى واطار المنخل خشبه واطار الحافر ما احاط بالاشعر ومنه اطار الشفة وكل شئ احاط بشئ فهو اطاره قال بشر

وحل الحي حتى بني سبيع * قراضبة ونحن لهم اطار

والاطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق تقول منه أطرت السهم أطرا والاطرة أيضا أن يؤخذ رماد ودم فيلطخ به كسر القدح قال الراجز قد أصلحت قدرها بأطره والاطير الذنب يقال أخذني بأطير غيري ﴿أفر﴾ أفر البعير بالكسر يأفر أفرا أي سمن بعد الجهد ورجل اشران أفران أي بطر وهو اتباع له وأفر الظبي وغيره بالفتح يأفر أفورا اي شد الاحضار وافر الرجل ايضا اي خف في الخدمة والمئفر الخادم ﴿اقر﴾ اقر موضع قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجزع من أقر

﴿اكر﴾ الاكرة جمع اكار كانه جمع آكر في التقدير والاكر بالضم الحفرة يقال تأكرت الاكار اي حفرت الحفر والمؤاكرة المخابرة ﴿امر﴾ الامر واحد الامور يقال امر فلان مستقيم وامور مستقيمة وقولهم امرك علي أمر مطاعة معناه لك علي امرة اطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الامر ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية وامرته بكذا امرا والجمع الاوامر قال ابو عبيدة آمرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرته ومنه الحديث خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة أي كثيرة النتاج والنسل وامر هو اي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان ذلك وأعلمته انا ذلك قال يعقوب ولم يقله احد غيره (١) وقال ابو الحسن أمر ماله بالكسر اي كثر وامر القوم اي كثروا قال الشاعر الاعشى

امرون لا يرثون سهم القعدد * وآمر الله ماله بالمد قال وانما قيل مهرة مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هي موزورات من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقوله تعالى امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا وقد يكون من الامارة (٢) قال الاخفش يقال ايضا امر امره يأمر امرا اي اشتد والاسم الامر بكسر الهمزة قال الراجز

قد لقي الاقران مني نكرا * داهية دهياء اذا امرا

ومنه قوله تعالى لقد جئت شيأ امرا ويقال بجبا والامير ذو الامر وقد امر فلان وامر ايضا بالضم اي صار اميرا والانثى بالهاء وقال لبابة اميرة مؤمنينا والمصدر الامرة بالكسر والامارة الولاية يقال فلان آمر وأمر عليه اذا كان والبا وقد كان سوقة اي انه

(١) عبارة المختار لم يقل أحد غير ابي عبيدة ان أمر من الثلاثي بمعنى كثر بل من الرباعي حتى قال الاخفش انما قال مأمورة للازدواج وأصله مؤمرة كمغرجة كما قال للنساء ارجعن مأزورات الخ اه فعلم منه ان ابا الحسن هنا هو الاخفش لا اللحياني قاله نصر

(٢) قلت لم يذكر في شئ من أصول اللغة والتفسير ان أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء اه مختار

قوله بالضم أي الميم اه

(قوله) الامر ضد النهي كالامار والايمار بكسرهما والامرة على فاعلة ومصدر امر علينا مثلثة اذا ولي والاسم الامرة بالكسر وقول الجوهري مصدر وهم اه عبارة الجوهري والامرة والامر وقد امر فلان وامر ايضا بالضم اي صار اميرا والانثى بالهاء والمصدر الامرة بالكسر والامارة الولاية اه (قلت لا مانع من كون الامرة مصدرا كالنشدة (وقال) ابن فارس الامارة الولاية وكذلك الامرة اه (وقال) المطرزي والامارة الامرة اه (وقال) صاحب

مجرب ويقال أيضا في وجه المال تعرف امرته أي نماءه وكثرته ونفقته والتأمير تولية الامارة يقال هو امير مؤمر وتأمر عليهم أي تسلط وآمرته في أمري مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته وائتمر الامر أي امتثله قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

أي ما تامر به نفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكه في ذلك ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستئمار المشاورة وكذلك التآمر على وزن التفاعل (١) وأما قول الشاعر (هو ابن شبل الاعرابي)

وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفئ الجمر

فهما يومان من أيام الهجوز كان الاول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن والمقام قال الاصمعي الامار والامارة الوقت والعلامة وأنشد الى امار وامار مدقق

والامر بالتحريك جمع امرة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة وقال أبو زيد ان كان عثمان أمسى فوقه أمر ورجل امر وامرة أي ضعيف الرأي يأتمر لكل أحد مثال امع وامعة وقال امرؤ القيس

ولست بذي رثية امر * اذا قيد مستكرها اعجبا

والامر ايضا الصغير من ولد الضأن والانثى امرة يقال ماله امر ولا امرة أي شيء قال الساجع

اذا طلعت الشعرى سفرا * فلا تغذون امرة ولا امرا

﴿ اور ﴾ الاوار بالضم حرارة النار والشمس وحرارة العطش ايضا قال الراجز

والنار قد تشفي من الاوار والنار ههنا السمات واوارة اسم ماء ﴿ اهر ﴾ الاهرة بالتحريك متاع البيت والجمع اهر واهرات قال الراجز

كأنما زبصضرلزا * احسن بيت اهرا وبزا

﴿ ابر ﴾ جمع الابر آبر على افعل وابو رو آبار قال الشاعر

يا اضبعا اكلت آبارا أحرة * ففي البطون وقد راحت قراقر

ورواه ابو زيد يا اضبعا على واحدة والابار العظيم الذكر وآبرها يثيرها جامعها وقال

ولا غروان كان الاعير آبرها * وما الناس الا آبر ومئبر

الفراء يقال للشمال ابر وأبر وهبر وهبر وانشد يعقوب

وانا سميح اذا هبت الصبا * وانا لايسار اذا الابر هبت

ويقال الابر ريح حارة من الاوار وانما صارت واوها ياء لكسر ما قبلها

﴿ فصل الباء ﴾ ﴿ بأر ﴾ البئر جمعها في القلة أبؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فاذا كثرت فهي البئار وقد بأرت بئرا والبؤرة الحفرة ابو زيد بأرت آبارا بأرا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الارة والبئيرة على فعيلة الذخيرة وقد بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته ﴿ بير ﴾ البير واحد البيور وهو الفرائق الذي يعادي الاسد ﴿ بتر ﴾ بترت الشيء بترا قطعته قبل الاتمام والابتار الانقطاع والبائر السيف القاطع والابتر المقطوع الذنب تقول منه بتر بالكسر يبتر بترا وفي الحديث ما هذه البتيراء والابتر الذي لا عقب له وكل أمر انقطع من الخير اثره فهو ابتر وخطب زياد خطبته البتراء لانه لم

(١) قلت قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف اه مختار

قوله الفرائق بالضم ويقال له البريد لانه يصيح قدام الاسد ينذر به ولا يكون الا بارض الحبشة اه وابنه يسمى الفرزوبته الفرزة كما في القاموس قاله نصه

يحمد الله فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ابن السكيت الابتر ان العبد والعير قال سميا أبترين لقلة خيرهما وقد ابتره الله أي صيره ابتر ويقال رجل اباتر بضم الهمزة للذي يقطع رحمه قال الشاعر

لئيم نزت في انفه خنزوانة * على قطع ذي القربى احذ اباتر

والبترية فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر ﴿بثر﴾ البثر الكثير يقال كثير بثير اتباع له وقد يفرد والبثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه يبثر وكذلك بثر وجهه بالكسر وبثر بالضم ثلاث لغات وتبثر جلده تنقط والبثر الحسى والبثور الاحساء وهي الكرار ﴿بجر﴾ البجر بالضم الشر والامر العظيم قال الراجز

أرى عليها وهوشئ بجر أي داهية الفراء يقال كثير بجير اتباع له أبو زيد لقيت منه البجاري وهي الدواهي واحدها بجرى مثال قرى وقمارى والبجر بالتحريك خروج السرة وتنوها وغلظ أصلها والرجل أبجر والمرأة بجراء والجمع بجر وقولهم أفضيت اليك بجرى وبجرى أي بعيوبي يعني أمري كله وفي المثل غير بجير بجره نسي بجير خبره يعني عيوبه ويقال هما رجلان اسم أحدهما بجرة مثال همزة واما ابن بجرة في قول أبي ذؤيب

ولوان ما عند ابن بجرة عندها * من الحلم لم تبلل لها في بناطل

فهو اسم خمار كان بالطائف ﴿بحر﴾ البحر خلاف البر يقال سمي بحرا لعمقه واتساعه والجمع البحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر قال عدي

سره ماله وكثرة ما يم * لك والبحر معرضا والسدير

يعني الفرات ويسمى الفرس الواسع الجري بحرا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة ان وجدناه لبحرا وما يبحر أي ملح والبحر الماء الملح قال نصيب

وقد عادماء الارض بحرا فرد لي * الى مرضي ان البحور المشارب العذب

ويقال ابحر فلان اذا ركب البحر وعن يعقوب والبحر عمق الرحم ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحراني والباحر الاحمق حكاه أبو عبيد والبحرين بلد والنسبة اليه بحراني قال اليزيدي كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر وبنات بحر سحاب يجئن قبل الصيف منتصبات رقاقا بالحاء والخاء جميعا والبحرة البلدة يقال هذه بحرتنا أي بلدتنا وأرضنا ولقيته صحرة بحرة أي بارزا ليس بينك وبينه شئ وبحرت اذن الناقة بحرا شققتها وخرقتها ومنه البحيرة قال الفراء وهي ابنة السائبة وحكمهما حكم امها وتبحر في العلم وغيره اي تعمق فيه وتوسع قال الاصمعي بحر الرجل بالكسر يبحر بحرا اذا تحير من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بحر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر ايضا داء في الابل وقد بحرت والاطباء يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور وباحورا مثل عاشور وعاشوراء وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد ﴿بحتر﴾ البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر بالفتح وهو مقلوب منه وبحتر ابو حي من طيئ وهو بحتر بن عتود بن عنيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيئ بن أدد ﴿بحثر﴾ بحثرت الشئ

(وقال) صاحب الضيا باب التاء والميم وما بعدهما ثمر النخل معروف والتامر الذي عنده التمر قال

وفررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر

أي ذو لبن وتمر والتامور النفس وقيل الدم قال

انبئت أن بني صهيم أدخلوا ما بينهم تامور نفس المنذر

أي قتلوا المنذر اه فالتامور والتامورة غير مهموزين والعلم عند الله (قوله) البثر القليل والكثير وخراج صغير وقول الجوهري صغار غلط اه عبارة الجوهري البثر والبثور خراج صغار اه فهو نعت باعتبار المعنى كما تقول اناس صغار (قال) ابن بري خراج صغار يحمل

كل من صحرة وبحرة غير منصرف اه وانقولي الذي في ابن خلكان في ترجمة البحتري الشاعر الذي هو ابو الوليد ان جده الثالث عشر هو بحتر بن عتود وان جلهمة هو طئ ابن ادد بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان اه ومثله في ادب الكاتب وكذلك ما قال طئ اسمه جلهمة الى ان قال ابن سبأ بن حمير قاله

فتبعثر بدته فتبدد قال الفراء بعثرة الرجل متاعه وبعثره اذا فرقه وقلب بعضه على بعض وبعثر اللبن تقطع وتحبب أبو الجراح بعثرت الشيء وبعثرته اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

ومن لاتلداسماء من آل عامر * وكبشة تبكره امه ان تبعثرا

(بخر) بخار الماء ما يرتفع منه كالدخان والبخور بالفتح ما يتبخر به والبخر نتن الفم وقد بخر فهو أبخر وبنات بخر سحائب بيض رقاق وبالحاء ايضا (بحتر) التبحتر في المشي يقال فلان يمشي البحترية (بدر) بدرت الى الشيء ابدر بدورا أسرعت اليه وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا الى اخذه وليلة البدر ليلة اربع عشرة ويسمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وابدر نا فنحن مبدرون اذا طلع لنا البدر وبدر موضع يذكر ويؤنث وهو اسم ماء قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر والبدرة مسك السخلة لانها مادامت ترضع فمسكها اللبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فمسكها اللبن بدرة وللسمن مساد فاذا اجذعت فمسكها اللبن وطب وللسمن نحي والبدرة عشرة آلاف درهم وعين بدرة اى تبدر بالنظر ويقال تامة كالبدر وقال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * وشقت ماقيهما من اخر

والبادرة الحدة يقال اخشى عليك بادرته اى حدته وبدرت منه بوادر غضب اى خطأ وسقطات عند ما احتد والبادرة البديهة والبوادر من الانسان وغيره اللحمة التي بين المنكب والعنق ومنه قول الشاعر حاتم

وجاءت الخيل محمرا بوادرها * بالماء تسفح من لباتها العلق

والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام (بذر) بذرت البذر زرعته وتفرقت ابله شذر بذرا اذا تفرقت في كل وجه وبذر اتباع له قال الفراء كثير بذير مثل بشير لغة ولثغة وتبذير المال تفريقه اسراقا ابو زيد يقال رجل تبذارة للذي يبذر ماله ويفسده ورجل بذو ويذيع الاسرار وقوم بذرة مثل صبور وصبر وبذر اسم ماء قال الشاعر

سقى الله اموا ها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذرا والغمرا

وهذه كلها آبار بمكة (بذعر) ابذعر وا اى تفرقوا قال ابو السميدع ابذعرت الخيل اذا ركضت تبادر شيأ تطلبه قال زفر بن الحرث

فلا افلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت

(برر) البر خلاف العقوق والبرة مثله تقول بررت والدي بالكسر ابره برا فانا بر به وبار وجمع البر ابرار وجمع البار البررة وفلان يبر خالقه ويتبرره اى يطيعه (١) والام برة بولدها وبر فلان في يمينه اى صدق وبر حجه وبر الله حجه برا بالكسر في هذا كله وتبارروا تفاعلوا من البر وفي المثل لا يعرف هرا من بر اى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقال ابن الاعرابي الهردحاء الغنم والبر يوقها والبر بالفتح خلاف البحر والبرية بالفتح الصحراء والجمع البراري والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفريته والجمع البراريت وبرة اسم البر وهو معرفة قال النابغة

الما قسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

قوله شذر بذر بفتح الجميع وقد تكسر الشين والياء فقط كما في القاموس (١) قلت لا اعلم احدا ذكر التبرر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله اه مختار وبرة

وبرة بنت مر تزاخت تميم بن مر وهي ام النضر بن كنانة والبربرة الصوت وكلام في غضب تقول بربر فهو بربار مثل ثرثر فهو ثرثار وبربر جيل من الناس وهم البرابرة والهاء للعجمة والنسب وان شئت حذفتها والبربر ثمر الاراك الواحدة بربرة وبربرة اسم امراة والبر جمع برة من القمح ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا والبربر والجشيش من البر وابرار الله حجك لغة في برار الله حجك اي قبله وابرار فلان على اصحابه اي علاهم ابن السكيت ابر فلان اذا ركب البر ﴿بزر﴾ البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر أفصح والابزار والابازير التوابل والبيزر خشب القصار الذي يدق به والبياز والعصى الضخام وبزره بالعصا ضربه بها والبيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار (١) وقال الكميت

كأن سوابقها في الغبار * صقور تعارض بيزارها

﴿بسر﴾ البسر أوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة وبسرة والجمع بسرات وبسر وابسر النخل صار ما عليه بسرا ويقال للشمس في اول طلوعها بسرة والبسرة من النبات اوله البارض وهو كما يبدو في الارض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصعداء ثم الحشيش قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصعداء حتى آنفتها نصالها

والبسر الماء الطري الحديث العهد بالمطر والجمع بسار مثل ريح ورماح وتبسرته اذا طلبته وقال الراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تيسر يتقي فيها البسارا

وبنات الارض المواضع التي تخفى على الراعي وبسر الرجل الحاجة بسرا اذا طلبها في غير موضع الطلب والبسران يشكآ الحبن قبل ان ينضج اي يقرف عنه قشره والبسر ظلم السقاء والبسران تخلط البسر مع غيره في النبيذ وفي الحديث لا تبسر واولا تشجر وابسر الفحل الناقة وابسرها اذا ضربها من غير ضبعة وبسر الرجل وجهه بسورا اي كلح يقال عبس وبسر والباسور واحد البواسير وهي علة تحدث في المقعدة وفي داخل الانف ايضا وابسر المركب في البحر اي وقف ﴿بشر﴾ البشرة والبشر ظاهر جلد الانسان وبشرة الارض ما ظهر من نباتها وقد ابشرت الارض وما احسن بشرتها والبشر الخلق ومباشرة المراة ملامستها والحجر المباشر التي تهم بالفحل ومباشرة الامور ان تليها بنفسك وبشرت الاديم ابشره بشرا اذا اخذت بشرته وفلان مؤدم مبشر اذا كان كاملا من الرجال كانه جمع بين الادمة وخشونة البشرة وبشر الجراد الارض اكل ما عليها والبشر ايضا المباشرة قال الافوه

لما رأت سمري تغير وانثنى * من دون نهمة بشرها حين انثنى

اي مباشرتي اياها وبشرت الرجل ابشره بالضم ابشورا من البشرى وكذلك الابشام والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالضم والكسر يقال بشرته بمولود فأبشر ابشارا اي سر وتقول ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وأبشر وا بالجنة وبشرت بكذا بالكسر أبشر اي استبشرت به وقال عطية بن زيد الجاهلي

واذا رأيت الباهشين الى العلا * غبرا أكفهم بقاع ممحل

(١) وهو حامل البازي وخادم الصقر الصيد به عند الملوك وصناعته البيزرة له قاله نصر قال في مروج الذهب صفحة ١٠١ والبياسيرة من ولد من المسلمين بارض الهند كانوا يسبونهم يقال واحدهم بيسري اه وهذا غير ما في القاموس من ان البياسرة جيل من السند تستأجرهم النواخيذة لمحاربة العدو اه اقول واما ارسلان البساسيري متقدم الاتراك الذي قتله طغرلبك السلجوقي وصلبه في بغداد لخروجه على الخليفة فهو منسوب بشذوذ الى بسا ويقال لها فسا باد أبي على الفسوي الشهير بالفارسي كما في ترجمة البساسيري من ابن خلكان قاله نصر

قوله والبجر بكسر الجيم اي الانثى من الخيل كالبهرة اه

وهم الجوهري أبو حي من طي منهم ابو عبادة الشاعر اه (عبارة الجوهري) البحتة الخ وكذلك الحبتر بالفتح وهو مقلوب منه وبحتر أبو حي من طي وهو بحتر بن عتود بن عنيز بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن جلهمة بن طي بن ادد اه (قلت) الذي في نسخ عنيز بالزاي وكذلك هو في نسخة أخرى صحيحة والعلم عند الله (قوله) بسر بجمل وعبس

فأعنهم وابشر بما بشروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

ويروى وايسر بما يسر وابه وأتانى أمر بشرت به أى سررت به وبشرنى فلان بوجه حسن أى لقينى وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشر أيضا اسم جبل بالجزيرة واسم ماء لبنى تغلب وبشرى اسم رجل لا ينصرف فى معرفة ولا فى نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة وليست كالهاء التى تدخل على الاسم بعد التذكير وقوله تعالى يا بشرى هذا غلام كقولك عصاى وتقول فى التثنية يا بشريّ والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وتباشر القوم اى بشر بعضهم بعضا والتباشير البشرى وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شئ ولا يكون منه فعيل والبشير المبشر والمبشرات الرياح التى تبشر بالغيث والبشير الجميل وامرأة بشيرة وناقة بشيرة أى حسنة قال الراجز

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

والبشارة بالفتح الجمال قال الشاعر

ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشارة

والتبشر طائر يقال هو الصفارية (بصر) البصر حاسة الرؤية وأبصرت الشئ رأيته والبصير خلاف الضرير وباصرته اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد والبصر العلم وبصرت بالشئ علمته قال الله تعالى بصرت بما لم يبصروا به والبصير العالم وقد بصر بصارة والتبصر التأمل والتعرف والتبصير التعريف والايضاح وقول الشاعر

قرنت بجفوة ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بذمام

يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش انها تبصرهم أى تجعلهم بصراء والبصرة بالفتح الحجة والبصرة حجارة رخوة الى البياض ماهى وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب فى متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

فاذا أسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر قال عباس بن مرادس

ان كنت جلمود بصر لا أوسيه * أوقد عليه فأحميه فينصدع (١)

والبصرتان الكوفة والبصرة وتبصر القوم بصيرا أى صاروا الى البصرة أبو عمرو والبصيرة ما بين شقتى البيت وهى البصائر والبصيرة الحجة والاستبصار فى الشئ وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال الاخفش جعله هو البصيرة كما يقول الرجل للرجل أنت حجة على نفسك أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض والجدية فالزق بالجسد وقال الاصمعى البصيرة شئ من الدم يستدل به على الرمية وأبو عمرو مثله وقول الجعفى

راحوا بصائرهم على اكتافهم * وبصيرتى يعدو بها عتد وأى

يقول انهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم أى لم يثأروا به وانا طلبت ثأرى وكان ابو عبيدة يقول البصيرة فى هذا البيت الترس او الدرع وكان يرويه جاءوا بصائرهم والبصران يضم اديم الى اديم فيخرزان كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف

(١) هذا البيت سيأتى أول باب السين

خياطة الثوب قبل ان يكف وقولهم اريته لها باصرا اى نظرا بتحديق شديد ومخرجه مخرج رجل لابن وتامر اى ذو لابن وتمر فمعنى باصر أى ذو بصر وهو من ابصرت مثل موت مائت وهو من أمت أى اريته امرا شديدا يبصره والبنصر اصبع تلى الخنصر والجمع البناصر والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى الحديث بصر كل سماء مسيرة كذا يريد غلظها وبصرى موضع بالشام قال الشاعر

ولو أعطيت من بيلاد بصرى * وقنسرين من عرب وعجم

وتنسب اليها السيوف قال الشاعر (وهو الحصين بن الحمام)

صفائح بصرى أخلصتها قيونها * ومطرادا من نسج داود محكما

(بطر) البطر الاشر وهو شدة المرح وقد بطر بالكسر يبطر وبطره المال يقال بطرت عيشتك كما قالوا رشدت أمرك وقد فسرناه والبطر ايضا الحيرة والدهش وابطره اى ادهشه وابطرت فلانا ذرعه اذا كلفته اكثر من طوقه وبطرت الشئ ابطره بطرا شققته ومنه سمى البيطار وهو المبيطر قال النابغة

شك الفريسة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

وربما قالوا بيطر مثال هزبر وقال (١) * شق البيطر مدرع الهمام * وقال الطرماح

يساقطها تترى بكل خميلة * كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ومعالجته البيطرة وذهب دمه بطرا بالكسر اى هدرا (بظر) البظر هنة بين الاسكتين لم تخفض وكذلك البظارة وامرأة بظراء بينة البظر وبظارة الشاة هنة فى طرف حيائها والبظارة ايضا هنة ناتئة فى الشفة العليا وهى الحثرمة مالم تطل فاذا طالت قليلا فارجل حينئذ أبظر ومنه قول على رضى الله عنه لشريح فما تقول أنت أيها العبد الابظر وقد بظر الرجل بظرا (بعر) البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتنى بعيرى أى ناقتى وشربت من ابن بعيرى وانما يقال له بعير اذا أجذع والجمع أبعرة وأباعر وبعران والبعرة واحدة البعر والابعار وقد بعر البعير والشاة يبعر بعرا (بعثر) الفراء يقال بعثر الرجل متاعه وبحثره اذا فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض ويقال بعثرت الشئ وبحثرته اذا استخرجته وكشفته وقال ابو عبيدة فى قوله تعالى بعثر ما فى القبور اثير واخرج وقال وتقول بعثرت حوضى اى هدمته وجعلت اسفله اعلاه (بغر) بغر النجم يبغر بغورا اى سقط وهاج بالمطر يعنى بالنجم الثريا والبغرة الدفعة من المطر الشديد تقول منه بغرت الارض والبغر بالتحريك داء وعطش قال الاصمعى هو عطش يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الشاعر

فقلت ماهو الا الشام نركبه * كانما الموت فى اجنادة البغر

تقول منه بغر بالكسر وعير رجل من قريش فقيل له مات ابوك بشما وماتت امك بغرا ويقال تفرقت ابله شغر بغر اذا تفرقت فى كل وجه (بغثر) يقال تركت القوم فى بغثرة اى فى هيج واختلاط وتبغثرت نفسه غثت يقال اصبح فلان متبغثرا اى متقسا وربما جاءت بالعين غير معجمة ولا أراه عن احد (بقر) البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى

آثاره * يقبل ما تفرد به كما تقدم عن ابن الصلاح والصغانى قال الحميرى بضم الصاد وتشديد الياء والجد لم يتعرض لضبطها ولم يذكرها فى بابها (وقال) صاحب الضياء بضم الصاد وتخفيف الفاء والياء المشددة للنسبة والعلم عند الله

وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعة البقر مع رعاتها والبيقور البقر قال الشاعر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في كل ثلاثين باقورة بقرة والبقار اسم واد قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

وبقرت الشيء بقرا فتحته ووسعته ومنه قولهم ابقر ها عن جنينها أي شق بطنها عن ولدها والتبقر التوسع في العلم والمال وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الباقر لتبقره في العلم ويقال فتنة باقرة كداء البطن وهو الماء الاصفر والبقيرة والبقيرة الاتب وهو قميص لا كين له تلبسه النساء وناقة بقيرا ذا شق بطنها عن ولدها والبقير أيضا جماعة البقر والبقيري مثال السميري لعبة للصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وقد بقروا أي لعبوا ذلك قال طفيل الغنوي يصف فرسا

اينت فما تنفك حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وبقر الرجل بالكسر يبقر بقرا أي حصر وأعيا ويبقر مثله ويقال بقر الكلب ويبقر اذا رأى البقر فنحر كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلهى ويبقر الرجل أقام بالحضر وترك قومه بالبادية قال امرؤ القيس

الا هل اتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

والبيقرة اسراع يطاطئ الرجل فيه رأسه وقال الشاعر

فبات يجتاب شقاري كما * يبقر من يمشي الى الجلسد

(بكر) البكر العذراء والجمع أبكار والمصدر البكارة بالفتح والبكر المرأة التي ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء وقال

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * اصبحت مني كذراع من عضد

وكذلك البكر من الابل قال الهذلي

مطافيل أبكار حديث نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المعاقل

يعني مياها تجري في مواضع صلبة بين الجبال والبكر الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وبكارة أيضا مثل نخل ونخالة قال أبو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على ابكر وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قد شربت الا الدهيدهينا * قليصات وابيكرينا

وبكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط فاذا نسبت الى ابي بكر قلت بكري تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وبكرات ايضا قال الراجز * والبكرات شرهن الصائغه * يعني التي لا تدور ويقال جاؤا على

بكرة أيهم للجماعة اذا جاءوا معا ولم يتخلف منهم أحد وليس هنالك بكرة في الحقيقة وتقول اتيته بكرة بالضم اى باكرا فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير مصروف وهى من الظروف التى لا تتمكن وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرا وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت وابتكرت وباكرت كله بمعنى ولا يقال بكر ولا بكر (١) اذا بكر وقال ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك ابكرت الغداء قال وبكرت على الحاجة بكورا وابكرت غيرى وابكر الرجل وردت ابله بكرة وكل من بادر الى الشئ فقد ابكر اليه وبكر أى وقت كان يقال بكروا بصلاة المغرب اى صلوها عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشى والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال بالغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة ورجل بكر في حاجته وبكر مثل حذر وحذر اى صاحب بكور والباكورة أول الفاكهة وقد ابتكرت الشئ اذا استوليت على باكورته وفى حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا ابكر أسرع وابتكر ادرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة والبكور من النخل مثل البكيرة وهو الذى يدرك أول النخل وجمعه بكر وضربة بكر بالكسر أى قاطعة لا تثنى وفى الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه أبكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط ﴿بور﴾ البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خير فيه قال عبد الله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المليك ان لسانى * راتق ما فتقت اذ أنا بور

وامرأة بور حكاه أيضا ابو عبيدة وقوم بور هلكى قال الله تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر مثل حائل وحول وحكى الاخفش عن بعضهم أنه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقد بار فلان اى هلك وأباره الله اهلكه ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ وهو اتباع لحائر وباره يبوره اى جربه واختبره والابتيار مثله قال الكميت

قبيح بمثلى نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتيارا

يقول اما بهتانا واما اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها وبرت الناقة أبورها بورا بالفتح وهو أن تعرضها على الفحل تنظر ألقح هى أم لا لانها اذا كانت لاقحا بالت فى وجه الفحل اذا تشممها قال الشاعر (مالك بن زغبة)

بضرب كآذان الفراء فصوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

ويقال أيضا بار الفحل الناقة وابتارها اذا تشممها ليعرف لقاحها من حيالها ومنه قولهم برله ما عند فلان اى اعلمه وامتحن لى ما فى نفسه والبور ايضا الارض التى لم تزرع عن أبى عبيد وهو فى الحديث فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكيدر صاحب دومة الجندل ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعامى والاغفال والبوار الهلاك وحكى الاحمر نزلت بوار على الكفار مثل قطام وأنشد

إن التظالم فى الصديق بوار

وبار المتاع كسد يقال نعوذ بالله من بوار الايم وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر أولئك هو يبور والبارياء والبوریاء اتى من القصب وقال الاصمعى البوریاء بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى وانشد للحجاج يصف كأس الثور كالخص ادجله البارى وكذلك البارية

(١) أى بضم الكاف او كسرها اذا بكر بشد الكاف اه

قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه اه

(بهر) أبو عمرو يقال بهرا أي نصالة قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهرا لهم يعدها بهرا

ويقال ايضا بهرا في معنى عجبا قال عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد القطر والحصى والتراب

وبهره بهرا اي غلبه والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح المصدر يقال بهره الحمل يبهره بهرا اي اوقع عليه البهر فابهر اي تتابع نفسه وبهرة الليل والوادي والقوس وسطه والابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وأنشد الاصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

والابهر من القوس ما بين الطائف والكلية والاباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بهرانى قال بحراني على غير قياس لان قياسه بهراوي بالواو والبهار العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة والبهار بالضم شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل وقال عمرو بن العاص ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب فجعله وعاء قال ابو عبيد والبهار في كلامهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية وأراها فارسية وبهر القمر أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع وقال ذو الرمة

وقد بهرت فلا تخفى على أحد * الا على أحد لا يعرف القمرا

وقد بهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا والعرب تقول الازواج ثلاثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر أي يبهر العيون بحسنه او يعدل نوائب الدهر او يؤخذ منه المهر والابتهار ادعاء الشئ كذبا قال الشاعر ومابي ان مدحتهم ابتهار وابتهر فلان بفلانة شهر بها وابهار الليل ابهارا اي انتصف ويقال ذهب معظمه وأكثره وابهار علينا الليل ابهارا اطال

(بهتر) البهتر لغة في البحتر وهو القصير وانشد ابو عمرو

ليس بجلحاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر

وانشد الفراء قول كثير

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهاتر بالهاء

(بهزر) الاصمعي البهزرة الناقة العظيمة والجمع البهازر قال للكميت

الا لهمهمة الصهيل وحنة الكوم البهازر

(فصل التاء) (تأر) اتأرته بصري اي اتبعته اياه (تبر) التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا ويقال لفلز رأسه تبرية قال ابو عبيدة هي لغة في الهبرية وهو الذي يكون في أصول الشعر مثل النخالة والتبار الهلاك ونبه تتبيرا أي كسره واهلكه وهؤلاء متبرما هم فيه أي محطم مهلك

(تجر) تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر يتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثال

قوله تجر يتجر أي من باب نصر كما في المختار ودعوى الوانى على المختار هنا خلاف ذلك غير صحيحة ولعلها مبنية على نسخة محرفة وقعت له قاله نصر

صاحب وصحب وتجار وتجاروا العرب تسمي بائع الخمر تاجرا قال الاسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلا * مذلا بمالي ليتما أبعادي

أي ماشلا عنق من السكر ويقال ناقة تاجرة للنافقة وأنثى كاسدة وحكى أبو عبيدة ناقة تاجر أي نافقة في التجارة والسوق وأرض متجرة يتجر فيها (ترر) ترت النواة من مرضاحها تترا وتترأى ندرت وضرب يده بالسيف فاترها أي قطعها وأندرها والغلام يترالقلة بالمقلاع وترة لازمة عن باده تباعد وأترة القضاء أبعدوا الترب الضم خيط يمد على البناء يقول الرجل لصاحبه عند الغضب لاقينك على الترب والترارة السمن والبيضاضة تقول منه ترترت بالكسر أي صرت تارا وهو الممتلئ وقال الشاعر

ونصبح بالغداة أترشني * ونمسي بالعشي طلى نضينا

والترترة التحريك وفي الحديث ترتروه من مزمزوه بالمتراتر الامور العظام وقول زيد الفوارس

ألم تعلمي اني اذا الدهر سني * بنائبة زلت ولم أتترتر

اي لم أتزلزل ولم أتقلقل والاترور غلام الشرطي لابلبس السواد قال ابن الدهناء امرأة الحجاج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والاترور

لطلت بالشيخ من البقير * لكن ولان صعبة عسير

(تغر) تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة في نغرت تنغر (١) اذا غلت (تفر) التفرة بكسر الفاء النقرة التي في وسط الشفة العليا (تمر) التمر اسم جنس الواحدة منها تمرة وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لايجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر ولابن أي ذو تمر ولابن وقد يكون من قولك تمرتهم فأنا تامر أي اطعمتهم التمر والتمار الذي يبيعه والتمري الذي يحبه والمتمر الكثير التمر يقال اتمر الرجل اذا كثر عنده التمر والمتمور المزود تمرا والتامورة الصومعة وقولهم فلان أسد في تامورته أي في عرينه والتامورة غلاف القلب والتامورة الابريق قال الاعشى يصف خمارة

فاذا لها تامورة * مرفوعة اشرابها

وما بالدار تامور اي احد غير مهموز والتامور الدم ويقال النفس قال اوس

اتبئت ان بني سحيم ادخلوا * ابياتهم تامور نفس المنذر

قال الاصمعي يعني مهجة نفسه وكانوا قتلوه وقال آخر (هو عمرو بن قعاس المرادي)

وتامور هرقت وليس خمرا * وحية غير طاحنة طحيت

وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فماتر كنا منها تامورا اي شيأ وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وما في الركية تامور اي شئ من ماء وما بالدار تومري بغير همز وبلا دخلاء ليس بها تومري اي احد وما رايت تومريا احسن منها الامرأة الجميلة اي لم ار خلقا وما رايت تومريا احسن منه وتمير اللحم والتمر تجفيفهما وقال الشاعر يصف فرخة عقاب تسمى غبية (٢)

لها اشاريز من لحم تمره * من الثعالي ووخز من اوانيها

يقول انها تصيد الارانب والثعالب فأبدل من الباء فيهما ياء (تمار) اتمار الشئ مثال واشتد مثل اتمهل واتمالّ قال زهير بن مسعود الضبي

(١) أي من باب طرب اه

قوله التغران محركة الغليان والفعل كمنع وعلم أو الصواب بالنون ولم يسمع تغر بالتاء وانما تعصف على الخليل وتبعه الجوهري وغيره اه (قلت) هذه مكابرة من الجد فالنصف يدور مع الحق حيث دار وعبارة الجوهري تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة في نغرت تنغر اذا غلت (وقال) في فصل النون نغر الرجل بالكسر أي اغتاظ ونغرت القدر أيضا غلت اه فهما حينئذ لغتان وقال ابن فارس في باب التاء يقال تغرت القدر مثل نغرت الاموي ان سال من الجرح دم قيل تغار أبو عبيد وغيره يقال تغار اه والعلم عند الله

نفى لها يهتك أستارها * بمعثر فيه تحريب

(تنر) التنور الذى يخبز فيه وقوله تعالى وفار التنور قال على رضى الله عنه هو وجه الارض

(تور) التور اناء يشرب فيه والتور الرسول بين القوم قال ابن دريد هو عربى صحيح وأنشد

والتور فيما بيننا معمل * يرضى به المأتى والمرسل

أبو عمرو فلان يتار على أن يؤخذ اى يدار على أن يؤخذ وانشد للحمارى

لقد غضبوا على وأشقذونى * فصرت كأننى فرأيتسار

ويروى متار مقلوب من متأر (تير) التيار الموج قال عدى كالبحر يقذف بالتيار تيارا

ويقال قطع عرقا تيارا اى سريع الجرية وفعل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات

وتبر وهو مقصور من تيار كما قالوا قامات وقيم وانما غيروا لاجل حرف العلة ولولا ذلك لما غيروا

الا ترى انهم قالوا فى جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب قال الشاعر

يقوم تارات ويمشى تيرا ورب ما قالوه بحذف الهاء قال الراجز بالويل تارا والثبور تارا

وتاره اى اعاده مرة بعد اخرى (تيهر) التيهور من الرمل ماله جرف عن الاصمعى وقال الشاعر

(١) قوله تيهور أى بتنوين كل على الوصفية مبالغة وليس بالاضافة فتأمله نصر

فطلعت من شمراخة تيهورة * شماء مشرفة كرأس الاصلع

والجمع تياهير وتياهر قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور اى تاهه (١)

(فصل الثاء)

(ثأر) الثأر والثؤرة الذحل يقال ثأرت القتيل وبالقتيل ثارا وثؤرة اى قتلت قاتله وقال الشاعر

شفيت به نفسى وادركت ثؤرتى * بنى مالك هل كنت فى ثؤرتى نكسا

والثائر الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره ويقال ايضا هو ثأره اى قاتل خميه قال جرير

قتلوا ابا لذؤاره لم يقتل وقولهم يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان ويقال ثأرتك بكذا اى

ادركت به ثأرى منك وآثارت من فلان اى ادركت ثأرى منه واصله اثنأرت فأدغم قال لبيد

والنيب ان تعرمنى رمة خلقا * بعد الممات فانى كنت أثئر

والثأر المنيم الذى اذا اصابه الطالب رضى به فنام بعده واستثأر فلان استغاث ليثأر بمقتوله

قال الشاعر

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء الاطير وابكل وأى نهد

(ثبجر) انبجر اى ارتدع عند الفزعة وقال العجاج يصف الحمار والاتان

اذا انبجرا من سوادحدجا

(ثبر) المثابرة على الشئ المواظبة عليه وثبره عن كذا يثبره بالضم ثبرا اى حبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك والثبرة الارض السهلة يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض والثبرة ايضا حفرة فى الارض وثبرة ايضا اسم موضع وثبير جبل بمكة يقال أشرق ثبير كيما نغير والثبور الهلاك والخسران ايضا قال الكميت

ورأت قضاعة فى الايا * من رأى مثبور وثابر

أى مخسور وخاسر يعنى فى انتسابها الى اليمن والمثبر مثال المجلس الموضع الذى تلد فيه المرأة من الارض وكذلك حيث تضع الناقة وربما قيل لمجلس الرجل مثبر (ثجر) الثجرة بالضم وسط الوادى ومتسعه وثجرة النحر وسطه وروق ثجر بالفتح أى عريض وانثجر الدم لغة فى انفجر والثجير ثفل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالتاء وفى الحديث لا تثجروا أى لا تخلطوا وثجير التمر مع غيره فى النبيذ (ثرر) سحاب ثرأى كثير الماء وعين ثرة وهى سحابة تاتى من قبل قبلة اهل العراق قال عنترة

جادت عليه كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

وناقة ثرة وعنز ثرة أى واسعة الاحليل وربما قالوا طعنة ثرة وناقة ثرة أى غزيرة وقد ثرت تثر وتثرثرا والثرثرة كثرة الكلام وترديده يقال ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار والثرثار اسم نهر وثررت المكان مثل ثريته اذا نديته (ثعر) الثعرور ان مثل الحلمتين تكتنفان القتب من خارج والثعاريرا الثآليل وحمل الطرائث أيضا (ثجر) ثجرت الدم وغيره فانثجر أى صببته فانصب وتصغير المنثجر مثيجر ومثيجير (ثغر) الثغر ما تقدم من الاسنان يقال ثغرته أى كسرت ثغره واذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت قيل أثغر واصله اثتغر فقلبت الثاء تاء ثم أدغمت وان شئت قلت أثغر تجعل الحرف الاصلى هو الظاهر والثغر أيضا موضع المخافة من فروج البلدان والثغرة بالضم نقرة النحر التى بين الترقوتين والثغرة أيضا الثلمة يقال ثغرناهم أى سددنا عليهم ثلم الجبل قال الشاعر (ابن مقبل)

وهم ثغروا أقرانهم بمضرس * وهذه مدينة فيها ثغور وثلم (ثغر) الثغر للسباع وكل ذات مخلب بمنزلة الحياء من الناقة وربما استعير لغيرها قال الاخطل

جزى الله عنا الاعورين ملامة * وفروة ثغر الثورة المتضاجم

وفروة اسم رجل ونصب الثغر على البدل منه وهو لقبه كقولك عبد الله قفة وانما خفض المتضاجم وهو من صفة الثغر على الجوار كقولهم جحر ضب خرب والثغر بالتحريك ثغر الدابة وقد أثغرتها اى شددت عليها الثغر ودابة مثغار يرمى بسرجه الى مؤخره واستثغر الرجل بثوبه اذا لوى بطرفه بين رجليه الى حجزته واستثغر الكلب بذنبه اذا جعله بين فخذيه قال الزبرقان بن بدر

تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقى مربض المستثغر الحامى

(ثمر) الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال قال الفراء وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق والثمر أيضا المال المثمر ويخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسر بانواع الاموال ويقال اثمر الشجر أى طلع ثمره وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وشجرة ثمراء أى ذات ثمر قال الشاعر أبو ذؤيب

تظل على الثمراء منها جوارس * والثميرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ اناءه من الصلوح يقال قد ثمر السقاء تثميرا وكذلك اثمر اذا ظهر عليه تحبب الزبد واثمر الرجل اذا كثر ماله وثمر الله ماله أى كثره وابن ثمير الليلة القمراء وثمر السياط عقد أطرافها (ثور) ثار الغبار يثور ثورا وثورانا أى سطع وأثاره غيره وثارت بفلان الحمية ويقال كشف الدبى فيقال ثائر ونافر فالثائر ساعة مايخرج من التراب والنافر حين تفزاى وثب وثاربه الناس اى وثبوا عليه

(قوله ثجره) صبه فانثجر والمنثجر السائل من ماء أو دمع وبفتح الجيم وسط البحر وقول الجوهرى والصاغانى تصغيره مثيجير ومثيجير غلط والصواب ثجير كما تقول فى محرنجم حريجم اه قلت ان كان ما قاله الجوهرى والصاغانى اختيارا منهما فالقياس يرد ذلك من بقاء الاصلى وحذف الزائد وان كان مسموعا فالسماع أولى بالاتباع كتصغيرهم مغرب مغيربان وعشية عشيشية وغير ذلك والعلم عند الله

قال ابن سلام فى طبقات الشعراء سألت يونس عن بيت رووه للزبرقان بن بدر وهو تعدو الذئاب الخ فقال هو للنابغة أظن الزبرقان ابن بدر استزاده فى شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلبا له وقد تفعل العرب ذلك لا يريدون به السرقة اه مزهر فى صفحة ٩٠

والمشاورة الموائبة يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهي الهيج وثورة الرجل عليهم الشر أي هيجه وأظهره وثور القرآن أي بحث عن علمه وثور البرك استثارها أي أزبجها وأنهضها وثارت نفسه أي جشأت ورأيته ثائر الرأس اذا رأيته وقد اشتعث شعر رأسه وثائر ثائره أي هاج غضبه والثور الذكر من البقر والانثى ثورة والجمع ثورة مثل عود وعودة وثيرة وثيران مثل جيرة وجيران وثيرة أيضا قال يعقوب قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال وليس هذا بمطرد وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الاقط وبنوه على فعلة ثم حركوه وثور أبو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط سفيان الثوري وثور جبل بمكة وفيه الغار المذكور في القرآن ويقال له ثور أطحل وقال بعضهم اسم الجبل أطحل نسب اليه ثور بن عبد مناة لانه نزله وفي الحديث حرم ما بين عير الى ثور قال أبو عبيدة أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة قال ونرى أن أصل الحديث أنه حرم ما بين عير الى أحد وقال غيره الى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم والثور قطعة من الاقط والجمع ثورة يقال أعطاه ثورة عظاما من الاقط والثور برج في السماء وأما قولهم سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه ويقال معظمه وأما قول الشاعر (أنس بن مدركة)

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

فيقال ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور المتفزع هي فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر

(فصل الجيم) (جأر) الجؤار مثل الخوار يقال جأر الثور يجأر أي صاح وقرأ بعضهم يعملون له جؤارا بالجيم حكاه الاخفش وجأر الرجل الى الله عز وجل أي تضرع بالدعاء الاصمعي غيث جؤور مثال نغر أي غزير كثير المطر وأنشد لاتسقه صيب عزاف جؤور وأما جور فقد ذكر من بعد (جبر) أبو عمرو الجبر أن تغني الرجل من فقر أو تصلح عظمه من كسر يقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أي انجبر وقد جمع الحجاج بين المتعدي واللازم فقال قد جبر الدين الاله فجبر واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أي سد مفاقره قال الراجز (عمرو بن كلثوم) من عال منا بعدها فلا أجتبر والعرب تسمي الخبز جابرا ويقولون هو جابر بن حبة وكنيته أيضا أبو جابر وأجبرته على الامر أكرهته عليه وأجبرته أيضا نسبته الى الجبر كما تقول أكفرته اذا نسبته الى الكفر والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا وفي الحديث المعدن جبار أي اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وجبار أيضا اسم يوم التلاثاء من أسمائهم القديمة والجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواه أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

يقال فلان جبارة وناقة جبارة أي عظيمة سمينة والجبار الذي يقتل على الغضب والجبر الذي يجبر العظام المكسورة وتجبير الرجل تكبيره وتجبير النبت أي نبت بعد الاكل قال امرؤ القيس

ويأكان من قول لعاوية * تجبر بعد الاكل فهو نميص

والجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد والجبرية تصريف خلاف القدرية ويقال

يضاف جبرية وجبروة وجبروت وجبورة مثل فروجة أى كبر وأنشد الاحمر

فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك ذوا الجبورة المتغطرف

والجبير مثال الفسيق الشديد التجبر والجبارة والجبيرة البارق والجبار والجبيرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وجبرئيل اسم يقال هو جبر أضيف الى ايل وفيه لغات جبرئيل مثال جبرعيل بهمز ولا بهمز وأنشده الاخفش

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة * يدا الدهر الا جبرئيل أمامها

ويقال جبريل بالكسر وأنشد حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

وجبرئل مقصور مثال جبرعل وجبرين بالنون (جحر) الجحر واحد الجحرة والاجحار وأجحرته أى الجأته الى أن دخل جحره فانجحر وقد اجتحر لنفسه جحرا أى اتخذه والجحران الجحر ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه وفى الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجحران والجحرة بالفتح السنة الشديدة قال الشاعر

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال فى الجحرة الاكل

والجحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وجحرت عنه غارت وجحرف لان تأخر ومجاحر القوم مكامنهم والجواحر الدواخل فى الجحرة والمكامن (جدر) الجدر الفصير وجدرا سم رجل (جذر) الجذر بالتحريك الاتساع فى البئر يقال جذر جوف البئر بالكسر وتجذير البئر توسيعها (جدر) الجدر والجدار الحائط وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران مثل بطن وبطنان والجدر أيضا نبت وقد أجدر المكان والجدر أثر الكدم بعنق الحمار قال رؤبة

وجادر الجبتين مطوى الحنق * شاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها والجدرى بضم الجيم وفتح الدال والجدرى بفتحهما لغتان تقول منه جدر الرجل فهو مجدر وأرض مجدرة ذات جدرى ويقال أيضا هذا الامر مجدرة لذلك أى محراة وفلان جدير بكذا أى خليق وأنت جدير أن تفعل كذا والجمع جدراء وجديرون والجدير مكان قد بنى حواليه جدار ويقال للحظيرة من صخر جديرة وجدر قرية بالشأم تنسب اليها الخمر وقال الشاعر

ألا يا صبحنا فيهجا جدرية * بما سحاب يسبق الحق باطلى

والجدرة خراج وهى السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابى يا قاتل الله دقيلا اذا الجدر والجدرة أيضا حى من الازد ويقال سموا بذلك لانهم بنوا جدار الكعبة وجندرت الكتاب اذا أمررت القلم على مادرس منه ليتبين وكذلك الثوب اذا أعدت وشيه بعدما كان ذهب وأظنه معربا (جاذر) الجؤذر ولد البقرة الوحشية والجمع جآذر (جذر) الجذر الاصل قال زهير يصف بقرة

وباعيتين تعرف العتق فيهما * الى جذر مدلول الكعوب محدد

يعنى قرنها وأصل كل شئ جذر بالفتح عن الاصمعى وجذره بالكسر عن أبى عمرو وفى الحديث ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال وعشرة فى حساب الضرب جذر مائة وجذرت الشئ استأصلته ومنه الجذر وهو القصير وأنشد أبو عمر الجعتر الجذر الزوال يريد فى مية منه

والجحارية البعير المجتمع الخلق عن ابن فارس هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ وكذا الجخر تغيرا تحمة اللحم عن ابن فارس اه

(قوله الجذر كعظم) القصير الغليظ الشئ الاطراف كالجيذر أو هذه بالمهملة ووهم الجوهرى اه قلت فد أقره ابن برى ولم يتعقبه ولعلهما لغتان وأما الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء فذكروا الجيدر بالمهملة والعلم عند الله

والجيذر مثله والجذمور والجذمار قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع اذا قطعت بزيادة الميم وأخذت الشيء بجذاميره اذا أخذته كله حكاه السكاني (جرر) الجرة من الخزف والجمع جرو جرار والجرة أيضا أصل الجبل قال الراجز

وقد قطعت واديا وجرا والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار ومنه قولهم لا أفعل ذلك ما اختلفت الجرة والدرة واختلافهما أن الدرة تسفل والجرة تعلو والجرى ضرب من السمك والجرية الحوصلة والجرة خشبة نحو الذراع في رأسها كفة وفي وسطها حبل يصاد بها الظباء وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها وذلك أن الظبي اذا انشب فيها ناوصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كأنه سالمها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق وفرس جرور يمنع القياد وبئر جرور بعيدة القعر يسنى عليها والجار ونهر السيل وكتيبة جرارة أي ثقيلة السير لكثرتها وجيش جرار والجرارة أيضا عقرب تجر ذنبها والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام وبه سمي الرجل جريرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والمجرة التي في السماء سميت بذلك لانها كأثر المجر وجر عليهم جريرة أي جنى عليهم جناية ويقال جرت الناقة اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تلقح والجارة الابل التي تجر بأزمتها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دون العوامل وحار جارا تباعا له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حار يحار بالياء وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم وفعلت كذا من جرائك أي من اجلك وهو فعلي ولا تقل بجرائك وقال

أحب السبت من جرائي ليلى * كأني يا سلام من اليهود

وربما قالوا من جرائك غير مشدد ومن جرائك بالمد من المعتل وأجررت لسان الفصيل أي شققته لئلا يرتضع وقال امرؤ القيس

فكر اليه بميرانه * كما خل ظهر اللسان الجزر

وقال عمرو بن معديكرب

فلو أن قومي أنطقتني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

يقول لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت به ولكنهم قطعوا لساني بفرارهم ويقال أيضا أجره الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره قال الشاعر

ونفى بصالح مالنا حسانيا * ونجر في الهيجا الرماح ونذعى

وأجررته رسنه اذا تركته يصنع ما شاء وأجررته الدين اذا أخرته له وأجرني فلان أغاني اذا تابعها وفلان يجار فلانا أي يطاوله والتجرير الجر شددت للكثرة أو للمبالغة واجتره أي جره واجتر البعير من الجرة وكل ذي كرش يجتر وانجر الشيء انجذب والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته قال الاغلب

جرجر في حنجرة كالحب * فهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار

والجراجر العظام من الابل قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدرق أطفال

وكذلك الجرجور قال الكميت

ومقل اسقوه فاثرى * مائة من عطائكم جوجورا

والجرجار نبت طيب الريح والجرجر بالكسر الفول والجرجير بقل ﴿جزر﴾ الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث والجمع الجزر والجزارة أطراف البعير اليدان والرجلان والرأس سميت بذلك لان الجزار يأخذها فهى جزارته كما يقال أخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وجزر السباع اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرا بالتصريك اذا قتلوهم والجزر أيضا هذه الارومة التى توكل قال الاصمعى الواحدة جزرة والجزر أيضا الشاة السمينة الواحدة جزرة قال ابن السكيت يقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها نجعة أو كبشا أو عنزا قال ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قال الفراء يقال جزر وجزر للذى يؤكل ولا يقال فى الشاء الا الجزر بالفتح والجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وأما جزيرة العرب فان أبا عبيدة يقول هى ما بين حفر أبى موسى الاشعرى الى أقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وجزرت النخل أجزره بالكسر جزرا صرمته وقد أجزر النخل أى أصرم واجزر البعير حان له ان يجزر وكان فتيان يقولون لشيخ اجزرت ياشيخ أى حان لك ان تموت فيقول اى بنى وتحتضرون اى تموتون شبابا ويروى اجزرت من اجزر اذا حان له ان يجز وجزرت الجزور اجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها والجزر بكسر الزاى موضع جزرها وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعى يعنى ندى القوم لان الجزور انما تنصر عند جمع الناس وجزر الماء يجزر ويجزر جزرا اى نضب والجزر خلاف المد وهو رجوع الماء الى خلف ﴿جسر﴾ الجسر واحد الجسور التى يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والانثى جسرة قال ابن مقبل

هو جاء موضع رحلها جسر * وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه أى أقدم والجسور المقدام ﴿جشر﴾ جشر الصبح يجشر جشورا انفلق واصطبحنا الجاشرية وهو شرب يكون مع الصبح ولا يتصرف له فعل وقال

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل * أميرا وان كان الامير من الازد

وأما الجاشرية التى فى شعر الاعشى فهى قبيلة من قبائل العرب قال الاصمعى يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون مكانهم فى الابل لا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

فسله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلة الجشر

قال وكذلك مال جشر يرعى فى مكانه لا يرجع الى اهله قال يقال جشر نادوابنا اخرجناها الى الرعى فجشرها جشرا بالاسكان ولا تروح وخيل مجشرة بالحى اى مرعية ويقال به جشرة بالضم اى سعال او خشونة فى الصدر وبعير مجشور به سعال حار وقد جشر يجشر على ما لم يسم فاعله قال الشاعر

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منقه مجشور

والجشر الجوالق الضخم والجشير الوفضة وجشر الساحل بالكسر يجشر جشرا اذا خشن

(قوله) الجشر اخراج الدواب للرعى كالتجشير وقول الجوهرى الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة اه (قلت) لم اقف على من ذكرهما بالحاء او الجيم على معنى وسخ الوطب والعلم عند الله

طينه ويبس كالجر والجشر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشر أى وسخ ﴿جمر﴾ الجمر نجو كل ذات مخلب من السباع وقد جمر يجمر والجمر الدبر وجمار اسم للضبع لكثرة جمرها وانما بنيت على الكسر لانه حمل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهى معدولة عن جامرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول فى حلاق اسم للمنية والجامرتان موضع الرقتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقال الاصمعى هما سرفا الوركين المشرفان على الفخذين قال كعب بن زهير يصف الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجامرتيه خضونا

وبعضهم يجعل الجامرة حلقة الدبر والجمار بكسر الجيم حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده فى حقوه اذا نزل البئر لئلا يقع فيها تقول منه تجمرت وقال الراجز

ليس الجعار ما بنى من القدر * وان تجمرت بحبل نمر

والجمر ورضرب من الدقل وهو اردأ التمر ﴿جمبر﴾ الجمبر القصير الغليظ والمرأة جمبرة قال الراجز

يمسين عن قس الاذى غوافلا * لا جمبريات ولا طها ملا

﴿جمظر﴾ الجمظرى الفظ الغليظ ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا جمظارة بكسر الجيم ﴿جمفر﴾ الجمفر النهر الصغير وجمفر أبو قبيلة من عامر وهو جمفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجمافرة ﴿جفر﴾ الجفر من أولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وجفر جنباه وفصل عن امه والانثى جفرة والجفر البئر الواسعة تعلو ومنه جفر الهباءة وهو مستنقع بلاد غطفان والجفرة بالضم سعة فى الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام ومنه قيل للجوف جفرة وفرس مجفر وناقة مجفرة أى عظيمة الجفرة وهى وسطه قال الجعدى

فتا يابطر يرهف * جفرة المحزم منه فسعل

والجفار أيضا ماء لبنى تميم بنجد ومنه يوم الجفار قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * ركانا عذابا وكانا غراما

أى هلا كا والجفير كالكنانة اوسع منها وجفر الفحل عن الضراب يجفر بالضم جفورا وذلك اذا اكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال فى الكبش ريض ولا يقال جفر ومنه قيل الصوم مجفرة اى مقطعة للنكاح قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

وجفر جنباه اتسع ويقال أجفرت ما كنت فيه اى تركته واجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته ﴿جمر﴾ الجمر جمع جمرة من النار والجمرة ألف فارس يقال جمرة كالجمرة وكل قبيل اقتحموا قصار وايدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة قال ابو عبيدة جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن اد وبنو الحرث بن كعب وبنو غبر بن عامر فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت غبر لم تطفأ لانها

لم تحالف و يقال الجرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لام وذلك ان امرأة من اليمن رأت في المنام انه خرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها رجل من اليمن فولدت له الحرث بن كعب ابن عبد المدان وهم أشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب ثم تزوجها اذ فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن والجمرة واحدة جمرات المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة والجمرة واحدة الجماهر وكذلك الجمر والجمر فبالكسر اسم الشئ الذي يجعل فيه الجمر وبالضم الذي هي له الجمر يقال أجمرت النار مجمرا وينشد هذا البيت بالوجهين

لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

والجمار شحم النخل وجمرت النخلة قطعت جمارها والتجمير أيضا رمي الجمار وتجمير الجيش ان تحبسهم في أرض العدو ولا تقفلهم من الثغر وتجمروا هم أي تحبسوا وصنه التجمير في الشعر يقال جمرت المرأة شعرها اذا جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله وفي الحديث الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وأجمر البعير أسرع في سيره ولا تقل اجز بالزاي قال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت * او قرابي عدوجون قدابل

(١) بضم الجيم وحكى الشهاب في شرح الشفاء ان قوما يفتحونها وهو غريب اه

واجمر القوم على الشئ اجتمعوا عليه وهذا جمير القوم أي مجتمعهم وابن جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابنا سمير لانه يسمر فيهما وأما ابن جمير فالليل المظلم قال الشاعر

نهارهم ظمآن ضاح وليلهم * وان كان بدرا ظلمة ابن جمير

والاستجمار الاستنجاء بالاحجار وحافر مجمر أي صلب والجمير اسم موضع والجمير جبل قال امرؤ القيس

كأن ذرى رأس المجمر غدوة * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(جعر) جعر الجمار اذا جمع نفسه ليكدم (جهر) قال الاصمعي الجهور الرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهروا قبره جهرة أي اجمعوا عليه التراب ولا تطينوه والجهور (١) من الناس جماهيرهم وجهرت عليه الخبر اذا أخبرته بطرف وكتمت الذي تريد (جور) الجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق وجار عليه في الحكم وجوره تجويرا نسبه الى الجور وضربه بجوره اي صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فظل طاردحتى اغدرا * وسط الغبار جوبا تجورا

وجورا اسم بلد يذكر ويؤنث والجور الذي يجاور لغة في جاورته مجاورة وجوارا وجوارا والكسر افصح وتجاوروا القوم واجتوروا بمعنى وانما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى مالا بد له من ان يخرج على الاصل لسكون ماقبله وهو تجاوروا قبي عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت والمجاورة الاعتكاف في المسجد وفي الحديث كان يجاور في العشر الاواخر وامرأة جل جارته قال الاعشى

أجارتنا بيني فانك طالقه * كذاك امور الناس غاد وطارقه

والجار الذي أجرته من ان يظلم ظلم قال الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * اشمر حتى ينصف الساق مئزري

واستجاره من فلان فاجاره منه وآجاره الله من العذاب انقذه وغيث جوار مثال هيجاء اى شديد صوت الرعد وبازل جوار قال الراجز

زوجك باذات الثنايا الغر * أعيا فنطناه مناط الجر

دوين عكمى بازل جوار * ثم شددنا فوقه بمر

(جهر) رأيته جهرة وكلمته جهرة وجهرت البئر واجتهرتها أى فقيتها واخرجت ما فيها من الحمأة وهى بئر مجهورة وقال

اذا وردنا آجنا جهرناه * اوخالسا من اهله عمرناه

قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطى الطين فنقى ذلك حتى يظهر الماء ويصفو قال ومنه قوله تعالى حتى نرى الله جهرة اى عيانا يكشف ما بيننا وبينه والاجهر الذى لا يبصر فى الشمس يقال كبش اجهر بين الجهر ونجعة جهراء قال ابو العيال الهذلى

جهراء لا تالو اذا هى اظهرت * بصرا ولا من عيله تغنيني

وجهرنا الارض سلكناها من غير معرفة وجهرنا بنى فلان اى صبحناهم على غرة وحكى الفراء جهرت السقاء محضته ولبن جهير لم يمذق بماء وجهر بالقول رفع به صوته وجهور وهو رجل جهورى الصوت وجهير الصوت تقول منه جهر الرجل بالضم واجهار الكلام اعلانه ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المباداة بها وجهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المرآة وكذلك الجيش اذا كثروا فى عينك حين رايتهم قال الراجز

كأنما زهاؤه ملن جهر * ليل ورزوغره اذا وغر

ورجل بجهير بين الجهارة اى ذو منظر وامرأة جهيرة قال ابو النجم

وارى البياض على النساء جهارة * والعتق اعرفه على الادماء

وما احسن جهر فلان بالضم اى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم اى جماعتكم والجوهر معرب الواحدة جوهرة والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قوّ ربض اذ غزا جند مطيع وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد يجرى الصوت (جير) قولهم جيرلا آتيك بكسر الراءين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر

وقلن على الفردوس اول مشرب * اجل جيران كانت ايبحث دعائره

والجيار الصاروج قال الاخطل يصف بيتا

كانها برج رومى بشيده * لزبطين وآجر وجيار

والجيار حرارة فى الصدر من غيظ او جوع قال الهذلى

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزين

وكذلك الجائر قال الشاعر

فلما رايت القوم نادوا مقاعسا * تعرض لى دون الترائب جائر

(فصل الحاء)

(حبر) الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبر ايضا الاثر والجمع

(قوله) الحبر بالكسر النقش وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى والحبير كأمير السحاب المغمر وقول الجوهرى الحبير لغام البعير غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة اه عبارة الجوهرى فى فصل الحاء المهملة الحبير لغام البعير وفى فصل الخاء المعجمة قال ابو عبيد الخبير زبد افواه الابل اه فدل على انهما لغتان (وفى المجمل) الحبير يعنى بالمهملة من السحاب المغمر من كثرة مائه وقال فى المعجمة والخبير الزبد هكذا بالاطلاق (وقال) الزبيدى فى المعجمة والخبير زبد اللغام (وقال) صاحب الضياء فى المهملة والحبير من السحاب المغمر من كثرة مائه والحبير لغام البعير اه وأما المحبرة فقال فى المصباح المحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم مع فتح الباء لانها آلة اه (وقال) النووى فى التهذيب والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها وممن ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين بن مالك رضى الله عنه فى كتابه المثلث (وقال) صاحب الضياء المحبرة بكسر الميم معروفة اه وعبارة الجوهرى الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبر ايضا الاثر والجمع

والجمع حبور عن يعقوب يقال به حبور اى آثار وقد اسبر به اى ترك به اثرا وانشد

اقد اخنت بنى اهل فيد وغادرت * بجسمى حبرا بنت حسان باديا

وفى الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال الفراء أى لونه وهيئته من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار وقال الاصمعى هو الجمال والبهاء وأثر النعمة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن أحمر

لبسنا حبرة حتى اقتضينا * لآجال واعمال قضينا

ويقال أيضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كأنه مصدر قولك حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه قال الاصمعى وكان يقال للطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لانه كان يحسن الشعر والحبر أيضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم حبرا وحبرة وقال الله تعالى فهم فى روضة يحبرون أى ينعمون ويكرمون ويسرون ورجل يحبور يفعول من الحبور والحبر والحبر واحد أحبار اليهود وبالكسر أفصح لانه يجمع على افعال دون الفعول قال الفراء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذى يكتب به قال وذلك انه كان صاحب كتب قال الاصمعى لا ادرى هو الحبر والحبر للرجل العالم وقال ابو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح والحبار الاثر قال الراجز

لاتملأ الدلو وعرق فيها * الا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد بن ثور الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبليه بها حبار

قال يعقوب الجمع الحبارات والحبير لغام البعير والحبير السحاب وثوب حبير أى جديد وأرض محبار سريعة النبات حسنته والحبرة مثال العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات والحبرة بكسر الحاء والباء القمل فى الاسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس وأما اسم البلد فهو حبر مشددة الراء قال عبيد فعردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثال تعبت تعبا أى قلحت وحبر الجرح ايضا حبرا أى نكس وغفر وقال الكسائى أى برأ وبقيت له آثار والحبر فى قول العجاج

الحمد لله الذى اعطى الحبر ويروى الشبر من قولهم حبرنى هذا الامر حبرا اى سرنى وقد حرك الباء فيهما واصلها التسكين ومنه الحابور وهو مجلس القساق والحبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء وان شئت قلت فى الجمع حباريات وفى المثل كل أنثى تحب ولدها حتى الحبارى وانما خصوا الحبارى لانه يضرب بها المثل فى الموق فهى على موقها تحب ولدها وتعلم الطير ان وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لاتنصرف فى معرفة ولا فى نكرة أى لا تنون وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حورورا أى ما أصاب منه شيأ ويقال ما فى الذى تحدثنا به حبربرأى شئ

﴿حبتر﴾ الحبتر بالفتح القصير مثل البحتر ﴿حبجر﴾ الحبجر بكسر الحاء وفتح الباء الغليظ وأنشد الاحمر

ارمى عليها وهى شئ حبجر * والقوس فيها وترحبجر * وهى ثلاث اذرع وشبر

(قوله) والحبارى طائر للذكر والانثى والواحد والجمع والفه للتأنيث وغلط الجوهرى اذ لو لم تكن له لانصرفت اه عبارة الجوهرى والفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لاتنصرف فى معرفة ولا نكرة ولا تنون اه (قلت) هذا الحرف تجاذبته الادلة فحيث يطلق على المفرد وغيره والمذكر وغيره فارق ألف التأنيث وحيث لزمته الالف فى جميع الاحوال اشبه الف التأنيث قال الرضى وقد الحق بالاسباب المذكورة يعنى المانعة من الصرف ماشابه الف التأنيث المقصورة وهو كل ألف زائدة فى آخر الاسم العلم سواء كانت للالحاق كما فى ارطى وذفرى وحبنطى او للتكثير كقبعثرى وكمثرى فانها بالعلمة تمنع مثل التاء كالف التأنيث ويجوز تنوينها خلاف الف التأنيث اه وانما حبارى فلا يدخله التنوين بحال وليس هو كالسمانى لطائر والشكاعى لنبت اذ احدهما سمانا وشكاعاة والعلم عند الله

واحبنجرای انتفخ من الغضب (حبكر) الحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكر الداهية وكذلك الحبوكرى وأم حبوكر هى أعظم الدواهى قال عمرو بن أحمر الباهلى

فلما عسالينى وأيقنت أنها * هى الاربى جاءت بأم حبوكر

ويقال جمل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها وليست للتأنيث لانك تقول للانثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لايصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به (حتر) الحتر بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيأ احتر حترا قال الاصمعى فاذا قالوا أقل واحتر قالوه بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا الطعم حتهم احترت واقلت

واحترت العقدة احكمتها والحتار الكفاف وكل ما أحاط بالشئ واستدار به فهو حتاره وكفافه والجمع حتر يقال حترت البيت حترا وذلك اذا ارتفع أسفل الخباء عن الارض وقلص فوصلت به ما يكون سترا والحترة بالضم الوكيرة يقال حترانا أى وكرلنا وما حترت اليوم شيأ أى ما ذقت والحترة بالفتح الرضعة الواحدة (حتر) يقال حثرت عينه بالكسر تحثر اذا خرج فيها حب احمر وهو بثر يخرج فى الاجفان وحثر الدبس أيضا تحبب وحثر الجلد بثر قال الراجز

رأيت شيخا حثر الملاجم وهى ماحول الفم والحوثرة حشفة الانسان والحوائر بطن من عبد القيس قال المتلمس نعم الحوائر اذ تساق لمعبد وحثارة التين لغة فى الحثالة ويقال أحثر النخل اذا تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل أن يصير حصلا (حجر) الحجر جمعه فى القلة أحجار وفى الكثرة حجار وحجارة كقولك جمل وجمال وذكر وذكارة وهو نادر وحجر أيضا اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر والحجران الذهب والفضة والحجر ساكن مصدر قولك حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله والحجر أيضا قصبة اليمامة يذكر ويؤنث وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر والجمع حجور والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح وقرئ بهن قوله تعالى وحرث حجر ويقول المشركون يوم القيامة اذا رأوا الملائكة العذاب حجرا محجورا اى حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى دار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام وحجرة القوم ناحية دارهم وفى المثل يربض حجرة ويرتعى وسطا والجمع حجرات وحجر مثل جمرة وجمر وجمرات ويقال للرجل اذا كثر ماله انتشرت حجرته والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا بالضم اى دفعا وهو استعاذة من الامر قال الراجز

قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

وحجر ايضا اسم رجل وهو حجر الكندى الذى يقال له آكل المرار وحجر بن عدى الذى يقال له الادبر ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يغز الدهر او يأمنه * من قتيل (١) بعد عمرو وحجر

يعنى حجر بن نعمان بن الحرث بن ابى شمر الغسانى والحجرة خطير قال الابل ومنه حجرة الدار تقول احتجرت حجرة اى اتخذتها والجمع حجر مثل غرفة وغرف وحجرات بضم الجيم والحجر العقل قال الله تعالى هل فى ذلك قسم لذى حجر والحجر ايضا حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت بناحية الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حجر والحجر منازل ثمود ناحية الشام

(١) قتيل

عند وادي القرى قال الله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا الاتي من الخيل والحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع وجمع الحاجر حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان والحجر مثال الجلس الحديقة قال لبيد

يكرف به جرشية مقطورة * ترى الحاجر بازل علكوم

ومحجر العين أيضا ما يدور من النقاب والمحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الاحماء كان لكل واحد منهم حمى لا يرعاه غيره والمحجر أيضا الحجر وهو الحرام قال حميد بن نور

فهممت ان اغشى اليها محجرا * ولثالها يغشى اليه المحجر

ويقال حجر القمر اذا استدار بخط دقيق من غير ان يغلظ وكذلك اذا صارت حوله دارة في الغيم والتحجير أيضا ان تسم حول عين البعير بميسم مستدير ومحجر بالتشديد اسم موضع والاصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح وحجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل والحنجرة والحنجور الحلقوم بزيادة النون ﴿حدر﴾ الحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرا وعين حدرة اي مكتنزة صلبة قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * وشقت مآقيهما من اخر

وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا والحدرة من الابل بالضم نحو الصرمة والحادور القرط في قول الشاعر بائنة المنكب من حادورها والحدر مثل الصبب وهو ما انحدر من الارض يقال كأنما يحط في حدر والحدور الهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم نعلك وحدرت السفينة أحدرها حدرا اذا أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرتهم السنة أي حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدر جلد الرجل يحدر حدورا أي ورم من الضرب وحدرته أنا حدرا يتعدى ولا يتعدى وأحدرته أيضا ومحدر جلده تورم وأحدر ثوبه أي كفه وكذلك اذا فتل أطراف هدبه كما يفعل بأطراف الاكسية وحدر في قراءته وفي أذانه يحدر حدرا أي اسرع وحي ذو حدورة أي ذو اجتماع وكثرة والانحدار الانهباط تقول انحدرت الى البصرة والموضع منحدر وتحدر الدمع أي تنزل والحندر والحندور والحندورة الحدقة يقال هو على حندر عينه وحندور عينه وحندورة عينه اذا كان يستثقل ولا يقدر ان ينظر اليه بغضا قال الفراء يقال جعلته على حندرة عيني وحندورة عيني اذا جعلته نصب عينك وحدراء اسم امرأة والحيدرة الاسد وقال علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره لان امه فاطمة بنت اسد سمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم فسماه عليا ﴿حدبر﴾ الحدبار من النوق الضامرة التي قد يبس لحمها من الهزال وبدت حراقفها يقال ناقة حدبار وحدبير ونوق حدابير ﴿حذر﴾ الحذر والحذار التحرز وقد حذرت الشيء احذره حذرا ورجل حذر وحذر (١) اي متيقظ متحرز والجمع حذرون وحذارى وحذرون وانشد سيبويه في تعديه

حذرا امورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف والحذار

(١) اي بضم الذال ا

الحاذرة وقولهم انه لابن احذار اى لابن حزم وحذر وحذار مثل قطام بمعنى احذر وقال الشاعر حذار من أرماحنا حذار والمحذورة الفزع بعينه وقرئ وانا لجميع حاذرون وحذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون والحذورية على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسمى احدى حرتى بنى سليم الحذرية ونفس الديك حذريته أى عفريته ورجل حذريان شديد الفزع والحذر وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿حذفر﴾ حذافير الشئ اعاليه ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اى بأسرها الواحد حذفار ﴿حرر﴾ الحر ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كأنها احرقت بالنار والجمع الحرار والحرات وربما جمع بالواو والنون فقيل حرون كما قالوا ارضون واحرون ايضا كأنه جمع احرة قال الراجز (زيد بن عتاهية التيمى)

لاخمس الاجندل الاحرين * والخمس قد جشمتك الامرين

ونهشل بن حرى وبعير حرى يرعى فى الحرة والحرة بالكسر العطش ومنه قولهم اشد العطش حرة على قرة اذا عطش فى يوم بارد ويقال انما كسروا الحرة لمكان القرة والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشى والحرار العطاش وحران بلد بالجزيرة يقال ان حران بناها هاران ابن لوط وبها سميت فعلى هذا الاسم معرب وليس بعربى محض هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون والحر بالضم خلاف العبد وحر الرمل وحر الدار وسطها وحر الوجه مابدا من الوجنة يقال لطمه على حر وجهه والحران الحر وابى وهما اخوان وانشد الاصمعى للمتنخل

الامن مبلغ الحرين عنى * مغلغلة وخص بها ابيا

والحر فرخ الحمامة وولد الظبية وولد الحية ايضا قال الطرماح (يصف صائدا)

منطو فى جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام

وساق حرد كرد القمارى واحرار البقول مايؤكل غير مطبوخ ويقال ايضا ماهذا منك بحر اى بحسن ولا جميل قال طرفة

لايكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بحر

والحرة الكريمة يقال ناقة حرة وعصابة حرة اى كثيرة المطر قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم (١)

والحرة خلاف الامة وحرة الذفرى موضع مجال القرط منها وطين حر لا رمل فيه ورملة حرة اى لا طين فيها والجمع حرائر وقولهم باتت فلانة بليلة حرة اذا لم يقدر بعلها على افتضاضها قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلقن ظن الفاحش المغيار

فان افتضها فهى بليلة شيباء والحريرة واحدة الحرير من الثياب والحريرة دقيق يطبخ بلبن والحريرا المحرور الذى تداخله حرارة الغيظ وغيره قال الشاعر (الفرزدق)

(١) سبق برواية اخرى فى ثرة اه

خرجن حريرات وأبدين مجلدا * وجالت عليهن المكتبة الصفر

ويقال انى لأجد لهذا الطعام حرورة فى أى حرارة ولذعا وحرورا اسم قرية يمد ويقصر نسبت اليها الحرورية من الخوارج لانه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها يقال حرورى بين الحرورية والحرور الريح الحارة وهى بالليل كالسموم بالنهار وقال أبو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون بالليل قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * سباتيا كسرق الحرير

وحر العبد يحر حرارا قال الشاعر وما رد من بعد الحرار عتيق وحر الرجل يحر حرية من حرية الاصل وحر الرجل يحر حرة عطش فهذه الثلاثة بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل وأما حر النهار فيه لغتان تقول حر يوم بالفتح وحررت بالكسر فأنت محر وتحر وتحر حرا وحرارة وحرورا وأحر النهار لغة فيه وعمها الكسائى وأحر الرجل فهو محر أى صارت ابله حرارا أى عطاشا وحكى الفراء رجل حر بين الحرورية وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتحرير الرقبة عتقها وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد واستحر القتل وحر بمعنى اى اشتد (حزر) الحزر التقدير والخرص تقول حزرت الشئ أحزره وأحزره والحازر الخارص والحازر اللبن الحامض وقد حزر اللبن والنبيذ أى حمض وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى والجمع حزرات بالتحريك وفى الحديث لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيأ يعنى فى الصدقة قال الراجز

الحزرات حزرات النفس أى هى مما تودها النفس وقال آخر

وحزرة الثاب خيار المال والحزاور الروابى الصغار الواحدة حزورة وهى تل صغير والحزور أيضا الغلام اذا اشتد وقوى وخدم قال يعقوب هو الذى قد كاد يدرك ولم يفعل وقال الراجز

لن تعدم المطى منا مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

وكذلك الحزور بتشديد الواو والجمع الحزاورة وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز (حسر) حسرت كمى عن ذراعى أحسره حسرا كشفت والحاسر الذى لا مغفر له ولا درع والانحسار الانكشاف والحسرة المكنسة وحسر البعير يحسر حسورا أعيا واستحسر وتحسر مثله وحسرته أنا حسرا يتعدى ولا يتعدى واحسرته أيضا فهو حسير والجمع حسرى مثل قتيل وقتلى وحسر بصره يحسر حسورا أى كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك فهو حسير ومحسور أيضا قال قيس بن خويلد الهذلى يصف ناقة

ان الحسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

نصب شطرها على الظرف اى نحوها وفلان كريم المحسر أى كريم المخبر والحسرة أشد التلهف على الشئ الفائت تقول منه حسر على الشئ بالكسر يحسر حسرا وحسرة فهو حسير وحسرت غيرى تحسيرا وحسرت الطير تحسيرا اسقط ريشها واتحسر التلهف وتحسر البعير أى سقط ورجل محسر أى مؤذى وفى الحديث أصحابه محسرون اى محقرون وبطن محسر بكسر السين موضع بمنى (حشر) ابن السكيت أذن حشراى لطيفة كأنها حشرت حشرا أى بريت وحددت وكذلك غيرها وآذان حشر لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر

في الاصل وهو مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب

لها أذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

والحشر من القذذ ما لطف وسنان جشر دقيق وقد حشرته حشرا وحكى الاخفش سهم حشر وسهام حشر كما قالوا جون وجون وورد وورد وثط وثط والحشرة بالتحريك واحدة الحشرات وهي صغار دواب الارض وحشرت الناس احشرهم واحشرهم حشرا جمعتهم ومنه يوم الحشر وروى سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها وحشرت السنة مال فلان أي اهلكته والحشر بكسر الشين موضع الحشر والحاشر اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر أحشر الناس على قدمي والعاقب والحشور مثال الجروال المنتفخ الجنبين يقال فرس حشور والانثى حشورة ﴿حصر﴾ حصره يحصره حصرا ضيق عليه واحاط به والحصير الضيق البخيل والحصير البارية والحصير الجنب قال الاصمعي هو ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فما فوقه الى منقطع الجنب والحصير الملك لانه محجوب قال لبيد

وقاقم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

وير وى ومقامة غلب الرقاب على أن يكون غلب بدلا من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب وروى غير أبي عبيدة لدى طرف الحصير قيام اى عند طرف البساط للنعمان بن المنذر والحصير المحبس قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا والحصيرة موضع القرو هو الجرين والحصار وسادة تلقى على البعير يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيجعل كقادمة الرحل تقول منه احصرت البعير والحصرا التي يقال حصر الرجل يحصر حصرا مثل تعب تعبا والحصر أيضا ضيق الصدر يقال حصرت صدورهم اى ضاقت قال لبيد

امهلت واتصبت كذع منيفة * جرداء يحصر دونها جراتها

أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة وأما قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجوزه سيبويه الامع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم وحصر أيضا بمعنى بخل قال أبو عمرو ويقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أي بخل وكل من امتنع من شئ فلم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة وحصر عن اهله والحصر الكتوم للسر قال جرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والحصور الناقة الضيقة الاحليل تقول منه حصرت الناقة بالفتح وأحصرت والحصور الذي لا يأتي النساء والحصور الضيق البخيل مثل الحصير قال الاخطل

وشارب مربح بالكأس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسوار

والحصر بالضم اعتقال البطن تقول منه حصر الرجل واحصر على ما لم يسم فاعله قال ابن السكيت أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها قال الله تعالى فان أحصرتم قال وقد حصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا

وقال

وقال الاخفش حصرت الرجل فهو محصور أى حبسته قال وأحصرنى بولى وأحصرنى مرضى اى جعلنى أحصر نفسى وقال أبو عمرو الشيبانى حصرنى الشئ وأحصرنى أى حبسنى (حضر) حضرة الرجل قربه وفناؤه والحضر بالتحريك خلاف البدو يقال كلمته بحضرة فلان وبمحضر من فلان اى بمشهد منه وحكى يعقوب كلمته بحضر فلان بالتحريك والحضر أيضا خلاف البدو والحضر السهل والحضر المرجع الى المياه وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير يقال فلان حسن الحضرة والحضرة وكلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته والحضر بالضم العدو يقال أحضر الفرس احضارا واحتضر اى عدا واستحضرته أعديته وهذا فرس محضير اى كثير العدو ولا يقال محضار وهو من النوادر والحاضر خلاف البادى والحاضرة خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف والبادية خلاف ذلك يقال فلان من اهل الحاضرة وفلان من اهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحاضر الحى العظيم يقال حاضر طيئ وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كأنه * قطين الاله عزة وتكرما

وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم به ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا الماء ومحاضر قال لبيد وعلى المياه محاضر وخيام وحضرة مثل كافر وكفرة وحضار مثل قطام نجم يقال حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيحلف أنهما سهيل للشبه والحضيرة الاربعة والخمسة يغزون قالت سلمى الجهنية ترثى أخاها أسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمال السبع

والجمع الحضائر قال الهذلى

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تأتى عليها الحضائر

والحضيرة ما اجتمع فى الجرح من المدة وفى السلا من السخد يقال القت الشاة حضيرتها وهى ما تلقيه بعد الولد من السخد والقذى وحاضرته جاثيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة وحاضرته حضارا عدوت معه والحضار أيضا من الابل الهجان واحده وجمعه سواء قال أبو ذؤيب فلا تشترى الا بريح سباعها * بنات المخاض شؤمها وحضارها

أى سودها وبيضها ورواه أبو عمرو شيمها وهما بمعنى الواحد أشيم ويقال ناقة حضار اذا جمعت قوة ورحلة أى جودة سير والحضارة الاقامة فى الحضر عن أبى زيد وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح قال القطامى ومن تسكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

والحضور نقيض الغيبة وقد حضر الرجل حضورا وأحضره غيره وحكى الفراء حضر بالكسر لغة فيه يقال حضرت القاضى اليوم امرأة قال وأنشدنا أبو ثروان العكلى لجرير على هذه اللغة ما من جفاناك اذ حاجاتنا حضرت * كن لنا عنده التكريم واللطف

قال وكلهم يقول يحضر بالضم ورجل حضر لا يصلح للسفر والمحتضر الذى يأتى الحضر وهو خلاف البادى وحضره الهم واحتضره وضحره بمعنى واللبن محتضر ومحضور أى كثير الآفة وان الجن تحضره يقال اللبن محتضر فغط اناءك والكف محضورة وقوله تعالى

وأعوذ بك رب أن يحضرون أى أن تصيبنى الشياطين بسوء وقوم حضور أى حاضرون وهو فى الاصل مصدر وحضور بالفتح بلد باليمن وقال غامد

تعمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

وحضرموت اسم بلد وقبيلة أيضا وهما اسمان جعلا واحدا وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب مالا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت أضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول فى سام أبرص ورام هرمز (١) والنسبة اليه حضرمى والتصغير حضيرموت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة (حضجر) حضاجر الضبع سميت بذلك لعظم بطنها وهو معرفة قال الحطيئة

ملا غضبت لرحل جا رلك اذ تنبذه حضاجر

ولا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه اسم لواحد على بنية الجمع لانهم يقولون وطب حضجر وأوطب حضاجر (حظر) الحظر الحجر وهو خلاف الاباحة والمحظور الحرام والحظار الحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها الريح والبرد والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحتظر فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به ويقال للرجل القليل الخير انه لنكد الحظيرة قال ابو عبيد أراه سمى أمواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهى فعيلة بمعنى مفعولة (حفر) حفرت الارض واحتفرتها والحفرة واحدة الحفر واستحفر النهر حان له أن يحفر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر وينشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر فى القدم فقال

فما برح الولدان حتى رأيته * على البكر يمريه بساق وحافر

وقولهم فى المثل النقد عند الحافرة قال يعقوب أى عند أول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة أى عند أول ما التقوا وقوله تعالى أئنا لمردودون فى الحافرة اى فى أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابى أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه فى شبابى من الجهل والصبا بعد ان شبت وصلعت ويقال رجع على حافرته أى فى الطريق الذى جاء منه والحفير القبر وحفره حفرا هزله يقال ما حامل الاوالجمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وتقول فى أسنانه حفر وقد حفرت تحفر حفرا مثال كسر يكسر كسرا اذا فسدت أصولها قال يعقوب هو سلاق فى أصول الاسنان قال ويقال اصبح فم فلان محفورا وبنو اسد تقول فى أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت حفرا مثال تعبت تعبا وهى أردأ اللغتين وحفر المهر للاثناء والارباع والقروح اذا ذهبت رواضعه وطلع مجرها والحفرى مثال الشعرى نبت والحفراة الخشبة ذات الاصابع التى يذرى بها (حقر) الحقير الصغير الذليل تقول منه حقر بالضم حقارة وحقره واحتقره واستحقره استصغره وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا الامر محقرة بك أى حقارة (حكر) احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء وهو الحكرة بالضم (حمر) الحمرة لون الاحمر وقد احمر الشئ واحمار بمعنى وانما جاز ادغام

(١) لعله ورام سرجس

احمار

احمار لانه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم ورجل أحمر والجمع الاحامر فان أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر والجمع حمر والحمراء العجم لان الشقرة أغلب الالوان عليهم والاحامر قوم من العجم سكنوا بالكوفة ومضر الحمراء بالاضافة يفسر في مضر واهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق وانشد الاصمعي

إن الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بهن قدما مولعا

الراح واللحم السمين واطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

قال ويقال اتاني كل أسود منهم واحمر ولا يقال أبيض يحكيها عن ابي عمرو بن العلاء معناه جميع الناس عربهم وعجمهم قال الشاعر

جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها

يريد بعبد عبد بن ابي بكر بن كلاب وموت أحمر يوصف بالشدة ومنه الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ووطأة حمراء جديدة ووطأتهما دارسة وسنة حمراء اي شديدة واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام وانما قال زهير كأخر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول ثمود أو وهم فيه قال ابو عبيد وقد قال بعض النساب ان ثمودا من عاد والحمار العير والجمع حمير وحمر وحمرات واحمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتوبة بن الحمير صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار واليحمور حمار الوحش والحمارة حجارة تنصب حول الحوض اثلا يسيل ماؤه وتنصب أيضا حول بيت الصائد قال الراجز حميد بن الارقط بيت حتوف أردحت حمائره وحمار قبان دويبة والحماران حجران ينصبان ويوضع فوقهما حجر وهو العلاة يجفف عليها الاقط قال الشاعر

لا تنفع الشاوي فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته

وقولهم أكفر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد بصاعقة فكفر كفرا عظيما فلا يمر بأرضه أحد الا دعاه الى الكفر فان أجابه والا قتله والحمرة ضرب من الطير كالعصفور قال الشاعر

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيها الحمر

الواحدة حمرة قال الراجز وحمرات شربن عب * اذا غفلت غفلة تعب

وقد يخفف فيقال حمر وحمرة وانشد ابن السكيت

إلا تداركهم تصيح منازلهم * قفر تبيض على أرجائها الحمر

وابن لسان الحمرة أحد خطباء العرب والحمارة أصحاب الحمير في السفر الواحد حمار مثل جمال وبغال والحمرة فرقة من الخرمية الواحد منهم محمر وهم يخالفون المبيضة وحمارة القيظ بتشديد الراء شدة حره ورب ما خفف في الشعر للضرورة والجمع حمار وقولهم من دخل فطفار حمر أي تكلم بكلام حمير فأخرج مخرج الخبر وهو امر أي فليحمر والمحمر بكسر الميم الفرس الهجين وهو بالفارسية پالانى والجمع الحامر وأحامر بضم الهمزة بلد والحمير والحمرة الاشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره توكد به السروج يقال حمرت السير أحمره بالضم اذا نحوت قشره وقال يعقوب حمر الحمار زسيره وهو ان يسحي باطنه ويدهنه ثم يخرز به فيسهل

قوله ابن الحمير اى بضم الحاء وفتح الميم وكسر الياء مشدد كما أشار اليه بعد اه

والحر أيضا النتق يقال حرشاته يحمرها اذا نتقها اى سلخها وحمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك فى الدهر الاول واسم حمير العرنجج والحمر بالتحريك سنق يصيب الدابة من الشعير فينتن فوه يقال حمر البرذون بالكسر يحمر حمرا قال امرؤ القيس

لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فارس حمر

يعير بالبخر وغيث حمر مثال قطرى شديد يقشر الارض ﴿حنر﴾ الحنيرة عقد الطاق المبنى والحنيرة القوس وهى مندفة النساء ﴿حنزقر﴾ الحنزقر والحنزقرة القصير الدميم قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة لا بثبت ﴿حور﴾ حار يحور حورا وحورا رجع يقال حار بعد ما كار ونعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وكذلك الحور بالضم وفى المثل حور فى محارة اى نقصان فى نقصان يضرب مثلا للرجل اذا كان أمره يدبر قال الشاعر

واستجهلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبقى وزاد القوم فى حور

والحور ايضا الاسم من قولك طحنت الطاحونة فما أحارت شيأ اى ما ردت شيأ من الدقيق والحور ايضا الهلكة قال الراجز

فى بئر لا حور سرى وما شعر

قال ابو عبيدة اى فى بئر حور ولا زيادة ونلان حائر بائر هذا قد يكون من الهلاك ومن الكساد والمحارة الصدفة أو نحوها من العظم ومحارة الخنك فويق موضع تحنيك البيطار والمحارة مرجع الكتف والمحار المرجع وقال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

والحور جلود حمر يغشى بها السلال الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازى كأنما يمزقن باللحم الحور والحور أيضا شدة بياض العين فى شدة سوادها يقال امرأة حوراء بينة الحور ويقال احورت عينه احورارا واحور الشئ ابيض قال الاصمعى لا أدرى ما الحور فى العين وقال أبو عمرو والحوران تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قال وليس فى بنى آدم حور وانما قيل للنساء حور العيون لانهن شبهن بالظباء والبقر وتحويرالثياب تبييضها وقول العجاج بأعين محورات حور يعنى الاعين النقيات البياض الشديدات سواد الحدق وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لانهم كانوا قصارين ويقال الحوارى الناصر قال النبى صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى وقيل للنساء الحواريات لبياضهن وقال البشكرى

فقل للحواريات يبكين غيرنا * ولا تبكنا الا الكلاب النوابح

والاحور كوكب وهو المشترى ابن السكيت يقال ما يعيش بأحور اى ما يعيش بعمل والاحورى الابيض الناعم والحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الطعام أى بيض وهذا دقيق حوارى وحورته فاحور أى بيضته فابيض والجفنة المحورة المبيضة بالسنام قال الراجز (أبو المهوش)

يا ورد إنى سأموت مرة * فمن حليف الجفنة المحورة

وقول

وقول الكميت عجلت الى محورها حين غرغرا يريد بياض زبد القدر ويقال حور عين بعيرك أى حبر حولها بكى وحور الخبزة اذا هيأها وأدراها ليضعها فى الملة والمحور عود الخباز والمحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والحوار ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن أمه فهو فصيل وثلاثة أحورة والكثير حيران وحوران أيضا وحوران بالفتح موضع بالشام والمحاورة المجاوبة والتحاور والتجاوب ويقال كلمنى فما أحار الى جوابا وما رجع الى حويرا ولا محورة ولا حوارا أى ما رد جوابا واستحاره اى استنطقه ﴿حير﴾ حار يحار حيرة وحيرا أى تحير فى أمره فهو حيران وقوم حيارى وحيرته أنا فتحير وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وجمعه حيران وحوران ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ واستحير الشراب أسيغ قال الهجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا * للماء فى اجوافها خريرا

وتحير المكان بالماء واستحار اذا امتلأ ومنه قول ابى ذؤيب

تقضى شبابى واستحار شبابها أى تردد فيها واجتمع والمستحير سحاب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كأن أصحابه بالقفر يعطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم

والحير بالفتح شبه الحظيرة أو الحمى ومنه الحير بكربلاء والحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة والنسبة اليها حيرى وحارى أيضا على غير قياس كأنهم قلبوا الياء ألفا ويقال لا آتيك حيرى دهر أى أبدا

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبر﴾ الخبر المزادة العظيمة والجمع خبور وتشبه بها الناقة فى غزرها فتسمى خبراء والخبر بالتحريك واحد الاخبار واخبرته بكذا وخبرته بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر وكذلك التخبر والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبرة والخبرة أيضا بضم الباء وهو نقيض المرآة والخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصحارى والصحارى والخبراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وارض خبرة وخبراء والخبار الارض الرخوة ذات الحجارة ويقال ايضا من اين خبرت هذا الامر أى من أين علمت والاسم الخبر بالضم وهو العلم بالشئ والخبير العالم والخبير الاكار ومنه المخابرة وهى المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخبر أيضا بالكسر والخبير النبات وفى الحديث نستخلب الخبير أى نقطع النبات ونأكله والخبير الوبر قال أبو النجم حتى اذا ما طال من خبيرها وقال أبو عبيد الخبير زبد افواه الابل وقولهم لأخبرنك خبرك أى لأعلمنك علمك تقول منه خبرته أخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر اذا بلوته واختبرته يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبى الدرداء وجدت الناس اخبر تقلهم فمعناه اذا اختبرتهم قليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر والخابور موضع بناحية الشام وخيبر موضع بالحجاز يقال عليه الدبرى وحمى خيبرا والخيبرة بالضم النصيب تأخذه من سهك أو لحم سكاه أبو عبيد يقال تخبر واخيبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها ﴿ختر﴾ الختر الغدر يقال ختره فهو ختار ﴿ختعر﴾ الختعور كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذى ينزل من

الذى فى الجامع الصغير أخبر تقله وقال بعض شراحه الهاء للسكت وليست ضميرا قاله نصر

الهواء في شدة الحر كنسج العنكبوت قال الشاعر

كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور

وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا (خثر) خثارة الشيء بقيته والخثارة ما يبقى على المائدة والخثر بفتح الخاء والنون وكسر الثاء الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائي خثر بالكسر ويقال خثرت نفسه بالفتح اختلطت وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس أي مختلطون وخثر فلان اى اقام في الحي ولم يخرج مع القوم الى المسيرة الاصمعي أخثرت الرجل تركته خاثرا وذلك اذا لم تذبه وفي المثل ما يدري أيخثر أم يذيب (خدر) الخدر الستر وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر واسد خادر اى داخل الخدر ويعنى بالخدر الاجمة واخدر الاسد أي لزم الخدر واخدر فلان في اهله اى أقام فيهم وانشد الفراء

كأن تحتي بازيا راكضا * اخدر خسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام في وكره وخدرة حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري والخداري الليل المظلم والسحاب الاسود والخدارية العقاب للونها قال الشاعر دوالرمة

ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وبعير خداري أي شديد السواد وناقة خدارية والخدر في الرجل امذلال يعتريها يقال خدرت رجلي وخدرت عظامه قال طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بعفور خدر كانه ناعس

والخادر الفاتر الكسلان والخدر المطر قال

* ويسترون النار من غير خدر * شمس النهار ألاحها الاخدار

ويقال اخدر القوم اى أظلهم المطر وقال

والبوم الخدر الندى وليلة خدرة والاخدري الحمار الوحشي وخدر الظبي مثل خدل اذا تخلف عن القطيع (خرر) الخرير صوت الماء وخر الماء يخر خريرا وعين خرارة وخر الله ساجدا يخر خرورا اى سقط وضرب يده بالسيف فأخرها اى اسقطها عن يعقوب والخرير واحد الاخرة وهي أماكن مطمئنة بين الربوتين تنقاد وحكى أبو عبيد عن خلف الاحمر انه قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

بأخرة الثلبوت يرتأ فوقها

والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خر عند الموم وخرخر بمعنى قال وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم والخر من الريح اللهوة وهو الموضع الذي تلقى فيه الحفنة بيدك قال الراجز

وخذ بقعسريها له والهفي خريها تطعمك من نقيها

والنقي بالقاف الطحين وعنى بالقعسري الخشبة التي تدار بها الرحى (خزر) الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر ويقال هو أن يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت في أولى الندى ولم ينظر الي بأعين خزر

والخزر جيل من الناس وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل وقال الراجز (عمرو بن العاص)

اذا تخازرت وما بي من خزر والخزورة مثال الهمزة وجع يأخذ في فقرة الظهر وينشد

داو بها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

والخزير والخزيرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة قال جرير

وضع الخزير فقبل أين محاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

والخزير واحد الخزازير والخزازير أيضا علة معروفة وهي قروح صلبة تحدث في الرقبة والخزيران الذي في شعر لبيد اسم موضع والخيزران شجر وهو عروق القناة والجمع الخيازر والخيزران الغصب قال الكميت يصف مصابا

كأن المطافيل الموالي وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والخيزري والخوزري مشية فيها تفكك قال أبو الصهبان المختار العقيلي (١)

والناشئات الماشيات الخوزري ﴿خسر﴾ خسر في البيع خسرا وخسرانا وهو مثل الغرق والغرقان وخسرت الشئ بالفتح وأخسرته نقصته وقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر والتخسير الاهلاك والخاسر الهلاك لا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما تبجنا أربعا عام كنأة * بغاها فخاسرا فأهلك أربعا

وفي بغاها ضمير من الجدة وهو الفاعل يقول انه شق الجدة اذا نبجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله الكبار أربع غيرهذه فيكون ماهلك أكثر مما أصاب والخسار والخسارة والخسري الضلال والهلاك ﴿خشر﴾ الخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وكذلك الردي من كل شئ أبو زيد يقال خشرت الشئ أخشره خشرا اذا نقيت منه خشارته وفلان من الخشارة اذا كان دونا قال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك ﴿خصر﴾ الخصر وسط الانسان وكشح مخصر أي دقيق ونعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخمصها مع دقة فيه والخاصرة الشاكلة والخصر بالتحريك البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد في أطرافه يقال خصرت يدي وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد قال الشاعر

رب خال لي لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الخصر

والخنصر الاصبع الصغرى والجمع الخناصر وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام والمخصرة كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها قال الشاعر

يكادين بل الارض رفع خطامهم * اذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وخاصر الرجل صاحبه اذا أخذ بيده في المشي قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشي في مرمر مسنون

وتخاصر القوم اذا أخذ بعضهم بيد بعض والخاصرة الخازمة وهو أن يأخذ صاحبك في

(١) في نسخة قال الراجز عروة بن الورد اه

الهواء فى شدة الحر كنسج العنكبوت قال الشاعر

كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور

وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا (خثر) خثارة الشئ بقيته والخثارة ما يبقى على المائدة والخثر بفتح الخاء والثاء الشئ الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائى خثر بالكسر ويقال خثرت نفسه بالفتح اختلطت وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس أى مختلطون وخثر فلان اى اقام فى الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة الاصمعى أخثرت الزبد تركته خاثرا وذلك اذا لم تذبه وفى المثل مايدرى أيخثر أم يذيب (خدر) الخدر الستر وجارية مخدرة اذا أرخيت الخدر واسد خادر اى داخل الخدر ويعنى بالخدر الاجمة واخدر الاسد أى لزم الخدر واخدر فلان فى اهله اى أقام فيهم وانشد الفراء

كأن تحتى بازيا ركاضا * اخدر خسالم يذق عضاضا

يعنى أقام فى وكره وخدرة حى من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى والخدارى الليل المظلم والسحاب الاسود والخدارية العقاب لونها قال الشاعر دوالرمة

ولم يلفظ الغرق الخدارية الوكر يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وبعير خدارى أى شديد السواد وناقة خدارية والخدر فى الرجل امذلال يعتريها يقال خدرت رجلى وخدرت عظامه قال طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل يعفور خدر كانه ناعس

والخادر القاتر الكسلان والخدر المطر قال

ويسترون النار من غير خدر * شمس النهار ألاحها الاخدار

ويقال اخدر القوم اى أظلهم المطر وقال

واليوم الخدر الندى وليلة خدرة والاخدرى الحمار الوحشى وخدر الظبى مثل خدل اذا تخلف عن القطيع (خزر) الخرير صوت الماء وخر الماء يخر خريرا وعين خرارة وخر لله ساجدا يخر خرورا اى سقط وضرب يده بالسيف فأخرها اى اسقطها عن يعقوب والخرير واحد الاخرة وهى أماكن مطمئنة بين الربوتين تنقاد وحكى أبو عبيد عن خلف الاحمر انه قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

باخرة الثلبوت يرتأ فوقها

والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خر عند النوم وخرخر بمعنى قال وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم والخرمن الريح اللهوة وهو الموضع الذى تلقى فيه الحنطة بيدك قال الراجز

وخذ بقعسريها * والفى خريها تطعمك من نقيها

والنقى بالفاء الطحين وعنى بالقعسرى الخشبة التى تدار بها الرحى (خزر) الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت فى أولى الندى ولم ينظر الى بأعين خزر

والخزر جبل من النباس وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل وقال الراجز (هم بن العاص)

اذا تخازرت وما بى من خزر والخزورة

مثال الهمزة وجع يأخذ فى فقرة الظهر وينشد

داو بها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

والخزير والخزيرة أن تنصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة قال جرير

وضع الخزير فقيل أين محاشع * فنصبا جحافله جراف هبلع

والخزير واحد الخنازير والخنازير أبضا علة معروفة وهي قروح صلبة تحدث في الرقبة والخنزير الذي في شعر لبيد اسم موضع والخيزران شجر وهو عروق القناة والجمع الخيازر والخيزران الغصب قال الكميت يصف سحابا

كأن المطافيل الواليه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقب

والخيزرانة السكان قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

والخيزري والخوزري مشية فيها تفكك قال أبو الصهبان المختار العقيلي (١)

والناشئات الماشيات الخوزري ﴿خسر﴾ خسر في البيع خسرا وخسرانا وهو مثل الفرق والفرقان وخسرت الشيء بالفتح وأخسرته نقصته وقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر والتخسير الاهلاك والخناسير الهلاك لا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما تجحنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

وفي بغاها ضمير من الجلد هو الفاعل يقول انه شق الجلد اذا انتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله البكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب والخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك ﴿خشر﴾ الخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه وكذلك الردى من كل شيء أبو زيد يقال خشرت الشيء أخشره خشرا اذا نقيت منه خشارته وفلان من الخشارة اذا كان دونا قال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك ﴿خصر﴾ الخصر وسط الانسان وكشح مخصر أي دقيق ونعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويحوى أخمصها مع دقة فيه والخاصرة الشاكلة والخصر بالتحريك البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد في أطرافه يقال خصرت يدي وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد قال الشاعر

رب خال لي لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الخصر

والخنصر الاصبع الصغرى والجمع الخناصر وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام والمخصرة كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها قال الشاعر

يكاد يزيل الارض رفع خطائهم * اذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وخاصر الرجل صاحبه اذا أخذ بيده في المشي قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشي في مرمر مسنون

وتخاصر القوم اذا أخذ بعضهم بيد بعض والمخاصرة المخازمة وهو أن يأخذ صاحبك في

(١) في نسخة قال الراجز عروة بن الورد اه

طريق وتأخذ أنت في غيره حتى تلتقيا في مكان واختصار الطريق سلوك اقربه واختصار الكلام ايجازه (خضر) الخضرة لون الاخضر واخضر الشئ اخضرارا واخضوضر وخضرته انا وربما سموا الاسود اخضر وقوله تعالى مدهامتان قالوا خضراوان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري وسمي قرى العراق سواد الكثرة نبتها والخضرة في الوان الابل والخيل غبرة تخالطها دهمة يقال فرس اخضر وهو الدرج وفي الوان الناس السمرة قال اللهبي (هو الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب)

وانا الاخضر من يعرفني * اخضر الجلدة في بيت العرب

يقول انا خالص لان الوان العرب السمرة والخضراء السمرة ويقال كتيبة خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء لان ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا ويقال الدنيا حلوة خضرة وقولهم اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراءهم اي خيرهم وغضارتهم والخضيرة النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر واختضرت الكلأ اذا جززته وهو اخضر ومنه قيل للرجل اذا مات شابا غض قد اختضر وكان فتيان يقولون لشيخ أبرزت يا شيخ فيقول أي بني وتخضرون وخضارة بالضم البصرة معرفة لا تجري (٩) تقول هذه خضارة طامیا والخضاري طائر يسمى الاخيل كأنه منسوب الى الاول والخضار بالفتح اللبن الذي اكثر ماؤه والخضار أيضا البقل الاول والخاضرة بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب اكثر من جزة واحدة ويقال للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثال الشقاري وقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا قال الاخفش يريد الاخضر كقول العرب ارنبها نمره اراكها مطره ويقال ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا وخضرا ايضا صاحب موسى عليهما السلام ويقال خضر مثال كبد وكبد وهو افصح (خطر) الخطر الاشراف على الهلاك يقال خاطر بنفسه والخطر السبق الذي يتراهن عليه وقد اخطر المال اي جعله خطرا بين المتراهنين وخاطره على كذا وخطر الرجل أيضا قدره ومنزلته وهذا خطر لهذا وخطير أي مثله في القدر والخطر بالكسر نبات يختضب به ومنه قيل للبن الكثير الماء خطر والخطر أيضا الابل الكثيرة والجمع أخطار وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا وخطرانا اذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحائل بعدما * تقوب عن غربانها او راكها الخطر

قوله تقوب يحتمل ان يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت الشئ أي قسمته وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه وخطر الرمح يخطر اهتزازا ورمح خطار ذو اهتزاز ويقال خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ورجل خطار بالرمح طعان وقال صاليت خطارون بالرمح في الوغى وخطران الرجل أيضا اهتزازه في المشي وتبختره وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه والخطير الرمام ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطارة والخطار اسم فرس حديقة

ابن بدر الفزاري وخطر الشيء يخطر بالضم خطورا واخطره انا يتعدى ولا يتعدى (خفر) الخفير المجير خفرت الرجل أخفر بالكسر خفرا اذا أجرته وكنت له خفيرا تمنعه قال الاصمعي وكذلك خفرته تخفيرا وأنشد لابي جندب الهذلي يخفرني سبعي اذا لم أخفر قال وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسألته أن يكون لك خفيرا وأخفرته اذا نقضت عهده وغدرت به ويقال أيضا اخفرته اذا بعثت معه خفيرا قاله أبو الجراح العقيلي والاسم الخفرة بالضم وهي الذمة يقال وفت خفرتك وكذلك الخفارة بالضم وبالكسر والخفر بالتحريك شدة الحياء تقول منه خفر بالكسر وجارية خفرة ومتخفرة والتخفير التشويه والخافور نبت عن الاصمعي (خمر) الخامر مثال السكر القول ويقال الجلبان (خمر) خمرة وخمر وخمور مثل تمرة وتمر وتمور يقال خمرة صرف قال ابن الاعرابي سميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل وما عند فلان خل ولا خمر أي خير ولا شر والخمير الدائم الشرب للخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وقال امرؤ القيس

احار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما يأمر

ويقال هو الذي خامره الداء وخمر عني الخبر أي خفي والخمور الذي به خمار والخمرة بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط والخمرة لغة في الخمرة شيء يتطلى به لتحسين اللون وخمرة النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردي وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة ويقال دخل في خمار الناس وخمارهم لغة في خمار الناس وغمارهم أي في زحمتهم وجماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة تقول منه اختمرت المرأة وانها لحسنة الخمرة وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة والخمر بالتحريك ما واراك من شيء يقال توارى الصيد في خمر الوادي قال ابن السكيت خمره ما واراه من جرف أو جبل من حبال الرمل او شجر أو شيء قال ومنه قولهم دخل فلان في خمار الناس أي فيما واراه ويستره منهم ويقال للرجل اذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وأخمرت الارض أي كثر خمرها وأخمرت الشيء اضمرته قال لبيد

القتل حتى اخمر القوم ظلمة * على بنو ام البنين الاكابر

وخمر الناس زحمتهم مثل خمارهم ويقال أيضا وجدت خمرة الطيب أي ريحه وقد خمر عني فلان بالكسر يخمر خمرا اذا توارى عنك ومكان خمر اذا كان كثير الخمر والخمير والخميرة الذي يجعل في العجين تقول خمرت العجين اخمره وأخمرته اجعلت فيه الخميرة يقال عندي خبز خمير وحبيس فطير أي خبز بائت أبو عمرو وخمرت الرجل اخمره استحييت منه وخمر فلان شهادته أي كتمها والتخمير التغطية يقال خمر وجهك وخمرانا والخمرة الشاة بيض رأسها وسود سائر جسدها مثل الرخماء والخامرة الخلط وخامر الرجل المكان أي لزمه ويقال للضبع خامري ام عامر اي استتري واستخمر فلان فلانا اي استعبده ومنه حديث معاذ من استخمر قوما اولهم حر اراي اخذهم قهرا وتملك عليهم وقال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل اخمرني كذا وكذا اي اعطنيه هبة لي وملكنيه

اياه ونحو هذا وباخمراء موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ﴿خنور﴾ أم خنور على وزن الشور الضبع وأم خنور أيضا الداهية ﴿خنبر﴾ الخنبر سكين كبير والخنبور الناقة الغزيرة والجمع الخناجر ﴿خور﴾ الخور مثل الغور المنخفض من الارض بين النشزين والخوران مجرى الروث ويقال طعنه فخاره خورا أي اصاب خورانه وخار الثور يخور خوارا صاح ومنه قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار وخار الحمار والرجل يخور خؤورة ضعف وانكسر والاستخارة الاستعطاف يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتي ولد الظبية في كناسه فيعرك أذنه فيخور أي يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها قال الهذلي خالد بن زهير

لعلك اما أم عمرو تبدلت * سوالف خلبا شاتمي تستخيرها

ويقال أخرنا المطايا الى موضع كذا فخيرها اخارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك الضعف ورجل خوار ورمح خوار وارض خوارة والجمع خور قال الشاعر جرير

بل انت نزوة خوار على امة * لا يسبق الحلبات اللوم والخور

وناقة خوارة أي غزيرة والجمع خور ﴿خير﴾ الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانة في خير بخائرة * ولا كانة في شر بأشرار

وقوله تعالى ان ترك خيرا اى مالا والخيار خلاف الاشرار والخيار الاسم من الاختيار والخيار القثاء وليس بعربي ورجل خير وخير مشدد ومخفف وكذلك امرأة خيرة وخيرة قال الله تعالى اولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شئ وقال تعالى فيهن خيرات حسان قال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير اشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به افعل وانشد ابو عبيدة لرجل من بني عدي تميم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الربلات * وبلات هند خيرة الملكات

فان اردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل اخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى افعل واما قول الشاعر سبرة بن عمر والاسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة

الابكر للناعي بخيري بني أسد * بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

فانما ثناه لانه اراد خيري فخففه مثل ميت وميت وهين وهين والخير بالكسر الكرم والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر والخيرة مثال العنبة الاسم من قولك اختاره الله يقال محمد خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضا بالتسكين والاختيار الاصطفاء وكذلك التخير وتصغير مختار مخير حذفت منه التاء لانها زائدة وابدلت من الالف الياء لانها ابدلت منها في حال التكبير والاستخارة طلب الخيرة يقال استخر الله يخر لك وخيرته بين الشيئين اى فوضت اليه الخيار والخيري معرب

﴿فصل الدال﴾ ﴿دبر﴾ الدبر بالفتح جماعة النحل قال الاصمعي لا واحد له ويجمع على دبور قال لبيد

بأبيض من اكارمزن سحابة * وأرى دبورشاره النحل عاسل

ويقال أيضا للزنابير دبر ومنه قيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه ويقال جعلت كلامه دبر أذني أي أغضيت عنه وتصاممت والدبرة والدبارة المشارة في المزرعة وهي بالفارسية كردوا لجمع دبر ودبار وذات الدبر اسم ثنية قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدير والدبر والدبر الظهر قال الله تعالى ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال لا يرتد اليهم طرفهم والدبر والدبر خلاف القبل ودبر الامر ودبره آخره قال الكميت

أعهد لك من اولى الشبيبة تطلب * على دبر هيهات شأو مغرب

ودبير قبيلة من بني اسد والدبر بالكسر المال الكثير واحده وجمعه سواء يقال مال دبر ومالان دبر واموال دبر ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه ابو عبيد عن ابي زيد والدبرة خلاف القبلة يقال فلان ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه والدبرة بالتحريك واحدة الدبر والادبار مثل شجرة وشجر واشجار تقول منه دبر البعير بالكسر وادبره القتب والدبرة بالاسكان والتحريك أيضا الهزيمة في القتال وهو اسم من الادبار ويقال أيضا شر الرأي الدبري وهو الذي يسنح اخيرا عند فوت الحاجة قال ابو زيد يقال فلان لا يصلي الصلاة الا دبريا بالفتح اي في اخر وقتها والمحدثون يقولون دبريا بالضم والدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر وقال الشيباني الدابرة آخر الرمل ودابرة الانسان عرقوبه ودابرة الطائر التي يضرب بها وهي كالاصبع في باطن رجله ودابرة الحافر ما حاذى مؤخر الرسغ والدابرة ضرب من الشغزبية في الصراع والدابر التابع والدابر من السهام الذي يخرج من الهدف والدابر من القداح خلاف الفائز وصاحبه مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ما ورده

فخضخضت صفني في جمه * خباض المدابر قد حاعطوفا

وقطع الله دابرهم اي آخر من بقي منهم ويقال رجل أدابر للذي يقطع رحمه مثل اباتر وقال ابو عبيدة لا يقبل قول احد ولا يلوى على شئ والدبير ما ادبرت به المرأة من غزلها حين تفتله وقال يعقوب القبيل ما اقبلت به الى صدرك والدبير ما ادبرت به عن صدرك يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وفلان مقابل ومدابر اذا كان محضا من أبويه قال الاصمعي واصله من الاقبالة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هي الاقبالة والادبارة كأنها زنمة والشاة مدابرة ومقابلة وقد دابرتها وقابلتها وناقة ذات اقبالة وادبارة ودبار بالضم اسم يوم الاربعاء من اسمائهم القديمة والدبار بالفتح الهلاك مثل الدمار والدبار بالكسر جمع دبارة وهي المشارة قال بشر

تحذر ماء المزن عن جرشية * على جرية تعلو الدبار غروبها

وفلان ياتي الصلاة دبارا اي بعد ما ذهب وقتها والدبور الريح التي تقابل الصبا ودبر السهم يدبر دبورا أي خرج من الهدف ودبر بالشئ ذهب به ودبر النهار وأدبر بمعنى ويقال هيهات

ذهب كما ذهب أمس الدابر ومنه قوله تعالى والليل اذا دبر أى تبع النهار قبله وقرئ أدبر قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

ولقد قتلتكم ثناء ومو حدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويروى المدبر ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر ودبر الرجل ولى وشيخ ودبرت الحديث من فلان حدثت به عنه بعد موته ودبرت الريح أى تحولت دبورا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبرى ودبر القوم على مالم يسم فاعله فهم مدبورون اذا أصابتهم ريح الدبور وأدبروا أى دخلوا فى ريح الدبور والادبار نقيض الاقبال وأدبرت البعير فدبر وادبر الرجل اذا دبر بعيره والادبر لقب حجر بن عدى لانه طعن موليا وادبرت فلانا عاديته والاستدبار خلاف الاستقبال والتدبير فى الامر ان تنظر الى مايؤل اليه عاقبته والتدبر التفكر فيه والتدبير عتق العبد عن دبر وهو ان يعتق بعد موت صاحبه فهو مدبر قال الاصمعى دبرت الحديث اذا حدثت به عن غيرك وهو يدبر حديث فلان اى يرويه وتدابر القوم اى تقاطعوا وفى الحديث لاتدابروا ﴿دثر﴾ الدثر بالفتح المال الكثير يقال مال دثر ومال دثر واموال دثر وعسكر دثر اى كثير وهو من الاول الا انه جاء بالتحريك والدثار كل ما كان من الثياب فوق الشعار وقد تدثر اى تلفف فى الدثار وتدثر الفحل الناقة اى نسفها وتدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه والدثور الدروس وقد دثر الرسم وتداثر والدثور الرجل الخامل النؤوم ودثر الطائر تدثيرا اصلح عشه ﴿دجر﴾ الدجران النشيط الذى فيه مع نشاطه اشر ويقال حيران دجران وقد دجر بالكسر دجرا وقوم دجارى قال الحجاج * دجران لايشعر من حيث اتى * والديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة ﴿دحر﴾ الدحور الطرد والابعاد وقد دحره قال الله تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا اى مقصى ﴿دخر﴾ الدخور الصغار والذل يقال دخر الرجل بالفتح فهو داخر وادخره غيره ﴿دخدر﴾ الدخدار ثوب ابيض مصون فارسى معرب اى يمسكه التخت اى ذو تخت قال الكميت يصف سحابا

* تجلو البوارق عنه صفح دخدار * ﴿درر﴾ الدرالابن يقال فى الذم لادر درها اى لاكثر خيرها ويقال فى المدح لله دره اى عمله ولله در فلان من رجل وناقة درور اى كثيرة اللبن ودار ايضا ونوق درار مثل كافر وكفار وقال

كان ابن اسماء يعشوه ويصحبه * من هجمة كفسيل النخل درار

وفرس درير اى سريع قال امرؤ القيس

درير كخذروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والدرة اللؤلؤة والجمع درر ودرورات وأنشد ابو زيد

كانهن درة منعسمة * فى نسوة كن قبلها درا

والكوكب الدرى الثاقب المضئ نسب الى الدر لبياضه وقد تكسر الدال فيقال درى مثل مضرى ومضرى وبلى وبلى والدرة بالكسر التى يضرب بها والدرة أيضا كثرة اللبن وسيلانه وللساق درة اى استدارة وللبرى وللسوط درة اى نتاق عن ابى زيد وللسحاب درة اى صب والجمع درر قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر
غمام ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

أي ذات درر وسماء مدرار أي تدر ويقال هما على درر واحد بالفتح أي على قصد واحد ونحن على درر الطريق أي على قصده ودرر الريح أيضا مهبها ودر الضرع باللبن يدر درورا ودرت حلوبة المسلمين أي فيئهم وأدرت الناقة فهي مدر اذا در لبنها والريح تدر السحاب وتستدره أي تستحلبه وقال

بغريض سارية أدرّته الصبا * من ماء اسجر طيب المستنقع

ومنه قولهم بين عينيه عرق يدره الغضب ويقال يحركه قال ابو محمد الاسود استدرت المعزى ارادت الفحل ويقال ايضا استذرت المعزى استذرارا من المعتل بالذال المعجمة والدرر مغار زاسنان الصبي وفي المثل اعيتني بأشر فكيف بدرر والجمع الدرادر ودرر الصبي البسرة لاكها والدرداربضرب من الشجر والدرور الماء الذي يدور ويخاف فيه الغرق وقولهم ده درين وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال اصله ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال بالفارسية ده بدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج غدا وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح (دسر) الدسار واحد الدسر وهي خيوط تشد بها الواح السفينة ويقال هي المسامير وقوله تعالى على ذات الواح ودسر ودسر أيضا مثل عسر وعسر قال بشر

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

والدسر الدفع قال ابن عباس رضي الله عنهما في العنبر انما هو شيء يدسره البحر دسرا اي يدفعه ودسر بالرمح ورجل مدسر والدوسر الجمل الضخم والانثى دوسرة قال عدي

ولقد عذيت دوسرة * كعلاة القين مذكارا

وجمل دوسري كأنه منسوب اليه ودوسر اسم كنيبة كانت للنعمان ابن المنذر قال الشاعر

ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر

(دعر) الدعر بالتحريك الفساد والدعر ايضا مصدر قولك دعر العود بالكسر يدعر دعرا فهو عود دعر اي ردىء كثير الدخان ومنه اخذت الدعارة وهي الفسق والخبث يقال هو خبيث داعر بين الدعر والدعارة والمرأة داعرة عن ابي عمرو ودعر ايضا اسم فحل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل وحكى الفنوي عود دعر مثال صرد وانشد

يحملن خمجا جيدا غير دعر * اسود صلالا كاعيان البقر

والزند الادعر الذي قدح به مرارا فاحترق طرفه فصار لا يورى (دعثر) الدعثرة الهدم والمدعثر المهدوم وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يهدمه ويطحنه يعني بعد ما صار رجلا والدعثور الحوض المنثلم وقال الشاعر

وقان على الفردوس اول مشرب * اجل جيران كانت ابيحت دعاثره

(دغر) الدغرة أخذ الشئ اختلاسا وفى الحديث لاقطع فى الدغرة وأصل الدغر الدفع وفى الحديث علام تعذبن أولادكن بالدغر وهو أن ترفع لهاة المعذور وقولهم دغرى لاصفا أى ادغر واعليهم ولاتصافوهم ويقال ايضا دغر الاصفا مثل عقرى وحلق وعقرا وحلقا

(دغمر) الدغمرة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى قال الهجاج

لايزدهيني العمل المقذى * ولامن الاخلاق دغمرى

ودغمرت عليه الخبر خلطت عليه والمدغمر الخلق

(دفر) الدفر النتن خاصة يقال دفر الله أى نتنا ومنه قيل للدنيا أم دفر والدفر وأم دفر من امهاء الدواهى ويقال للامة اذا استعت يادفار مثل قطام اى دفرة منتنة وقول عمر رضى الله عنه وادفراه اى وانتناه ويقال دفر ادافرا لما يجئ به فلان اى نتنا وذلك اذا قبحت عليه امره

(دفتر) الدفتر واحد الدفاتر وهى الكراريس

(دقر) الدقار يرالدواهى الواحدة دقرارة يقال فلان يفترى الدقار ير اى الاكاذيب والفحش ورجل دقرارة اى غشام والدقرار والدقرارة النبان ودقرى اسم روضة

(دمر) الدمار الهلاك يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى وتدمير اصائدان يدخن قتيرته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه بين الصفيح سقائف

وتدمر يدمر دمورا دخل بغير اذن وفى الحديث من سبق طرفه استئذانه فقد دمر وتدمر بلد بالشام ويربوع تدمرى اذا كان صغيرا قصيرا

(دنر) الدينار أصله دنار بالتشديد فأبدل من أحد حرفى تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التى تجئ على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة لانه امن الآن من الالتباس والمدنر من الخيل الذى يكون فيه نكت فوق البرش

(دور) الدار مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى وادنى العدد داور فالهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة ولك ان لاتهمز والكثير ديار مثل جبل واجبل وجبال ودور ايضا مثل اسد واسد والدارة اخص من الدار قال امية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

لداع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

والدارة التى حول القمر وهى الهالة وقول الشاعر ذميل الغزارى

فلاتكثرافيه الملامة انه * محا السيف ماقال ابن دارة اجمعا

قال ابو عبيدة هو سالم بن دارة وكان هجا بعض بنى فزارة فاغتاله الغزارى حتى قتله بسيفه ويقال مابها دورى ومابها ديارى اى احد وهو فيعال من درت واصله ديوار فلوا واذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وادغمت مثل ايام وقيام ودار الشئ يدور دورا ودورانا وادارة غيره ودوره وتدويره وتدوير الشئ جعله مدورا والمداورة كالمعالجة قال الشاعر

* ولم تجد نى حداورة الشؤن * والدوارى الدهر يدور بالانسان احوالا قال الهجاج

اطربا وانت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى

والدارى

قلت التانيث فى قوله وحسنت مرتفقا ليس على المعنى بل على لفظ الارائك ان أريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء اوعلى لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل اه مختار

والدارى العطار وهو منسوب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر

اذا التاجر الدارى جاء بفأرة * من المسك راحت فى مفارقها تجرى

والدارى أيضا رب النعم سمى بذلك لانه مقيم فى داره فنسب اليها وقال الراجز

لبث قليلا يلحق الداريون * أهل الجبار البدن المكفهرون * سوف ترى ان لحقوا ما يبلون

يقول هم ارباب المال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها والدائرة واحدة الدوائر يقال فى الفرس ثمانى عشرة دائرة والدائرة الهزيمة يقال عليهم دائرة السوء والمدارة جلد يدار ويخرز على هيئة الدلو فيستقى بها قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقى من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب تنغمس فى الماء وان كان قليلا فتملأ منه ويقال هى من المداراة فى الامور قال هذا فانه بكسر التاء فى موضع النصب اى بمداراة الدلاء ويقول لا يستقى على مالم يسم فاعله ودوار بالضم صنم وقد يفتح وقال امرؤ القيس

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار فى ملاء مذيل

والدوار أيضا من دوار الرأس يقال دير بالرجل وأديريه ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديرانى صاحب الدير وقال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا رأس اصحابه هو رأس الدير ﴿دهر﴾ الدهر الزمان قال الشاعر

ان دهرا يلف شملى بجمل * لزمان يهم بالاحسان

ويجمع على دهور ويقال الدهر الابد وقولهم دهر داهر كقولهم أبد بيد وقولهم دهر دهارير أى شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعاء وأنشد ابو عمرو ابن العلاء لرجل من اهل نجد

وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير (١)

حتى كان لم يكن الا تذكره * والدهر أيما حال دهاريره

ويقال لا آتيك دهر الداهرين أى أبدا وفى الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ويقال دهر بهم أمر اى نزل بهم وماذا يبدهرى اى عادتى ومادهرى بكذا اى همتى قال مقعم ابن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

والدهرى بالضم والمسن والدهرى بالفتح الملحد قال ثعلب هما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غيروا فى النسب كما قالوا سهلى بالضم للمنسوب الى الارض السهلة ودهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة يقال هو يدهور اللقم اذا كبرها

﴿فصل الذال﴾ ﴿ذأر﴾ أبو زيد اذأررت الرجل بصاحبه اذآرا أى حرشته وأولعته به وقد ذئر عليه حين أذأرته اى اجترأ عليه وفى الحديث ذئر النساء على ازواجهن

(١) لهذا البيت مع القصيدة التى هو منها قصة عجيبة مذكورة فى درة الغواص ونقلها صاحب وفيات الاعيان ايضا اه

قال الاصمعي يعني نفروا ونشزن واجترأن يقال منه امرأة ذئر على فاعل مثل الرجل قال عبيد

ولقد أتانا عن تميم انهم * ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا

يعني نفروا من ذلك وانكروه ويقال ان شؤنك لذئرة وقد ذئره اى كرهه وانصرف عنه وناقة مذائر تنفر عن الولد ساعة تضعه ويقال هي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حبها وذئر بالشئ اى ضري به واعتاده (ذبر) الذبر الكتابة مثل الزبر وقد ذبرت الكتاب اذبره وأذبره ذبرا وانشد الاصمعي لابي ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدواة * يذبرها الكاتب الحميري

(ذخر) الذخيرة واحدة الذخائر وقد ذخرت الشئ أذخره ذخرا وكذلك اذخرته وهو افتعلت وقول الشاعر الراعي (يصف امرأة) (٦)

فلما تمينا ها العكيس تمذخت * مذاخرها وازداد رشحا وريدها

يعني أجوافها وأمعاءها ويروى خواصرها والاذخر نبت الواحدة اذخرة (ذرر) الذر جمع ذرة وهي لصغار النمل ومنه سمي الرجل ذرا وكني بأبي ذر وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات ودرورت الحب والدواء والملح أذره ذرا فرقته ومنه الذورية والذرور بالفتح لغة في الذريرة ويجمع على اذرة وذرت الشمس تذر ذرورا بالضم طلعت ويقال در البقل اذا طلع من الارض عن أبي زيد وحكى الفراء ذارت الناقة تذار مذارة وذرارا أي ساء خلقها وهي مذار وهي في معنى العلوق والمذائر قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البو ذارت بأنفها * فمن ذا الذي تبغي غيره وتهاجره

الا أنه خففه للضرورة وقال ابو زيد في فلان ذرارا اى اعراض غضبا كذرار الناقة (ذعر) ذعرته أذعره ذعرا أفزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وامرأة ذعور تذعر من الريسة وناقة ذعور اذا مس ضرعها عارت وذو الاذعار لقب ملك من ملوك حمير لانه زعموا حمل الناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه (ذفر) الذفر بالتحريك كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسك أذفر بين الذفر وقد ذفر بالكسر يذفر وروضة ذفرة والذفر الصنان وهذا رجل ذفر اى لصنان وخبث ريح والذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى أسيلة لا تنون لان ألفها للتأنيث وهي مأخوذة من ذفر العرق لانها أول ما يعرق من البعير قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء الذفرى من الذفر فقال نعم والمعزى من المعز فقال نعم وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل الفه للالحاق بدرهم وهجرع والجمع ذفريات وذفاري بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار ابو زيد بعير ذفر بالكسر مشدد الراء أي عظيم الذفرى وناقة ذفرة والذفر الشاب الطويل التام الجلد والذفراء حشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها عن يعقوب قال وكتيبة ذفراء أي انها سهكة من الحديد وصدئة قال لبيد

لحمة ذفراء ترقى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(ذكر) الذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران وذكارة ايضا مثل جمزى وجمازة والذكر العوف والجمع المذاكير شبه بغير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفعل وبين الذكر

(١) سبق في مدح صفحة ١٩٤ انه يصف فرسا ورواه هناك خواصرها كما قاله بعد وقال في تمذحت يروى بالدال والذال جميعا اه

الذى هو العضو فى الجمع وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العبابيد والابابيل والذكر من الحديد خلاف الانيث وذكور اثقل ما غلظ منه والى المرارة هو وسيف ذكر ومذكر أى ذو ماء قال ابو عبيد هى سيوف شفراتها حديد كرومتونها أنيث قال ويقول الناس انها من عمل الجن والمذكرة الناقة التى تشبه الجمل فى الخلق والخلق ويقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل اى حدتهما وفى الحديث انه كان يطوف فى ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه اذكر يعنى احد وسيف ذو ذكر اى صارم ورجل ذكير جيد الذكر والحفظ والتذكير خلاف التأنيث والذكر والذكرى بالكسر خلاف النسيان وكذلك الذكرة وقال كعب بن زهير

أنى ألمّ بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشغوف

والذكرى مثله تقول ذكرتك ذكرى غير مجراة وقولهم اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى والذكر الصيت والثناء وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر اى ذى الشرف ويقال ايضا كم الذكرة من ولدك اى الذكور وذكرت الشئ بعد النسيان وذكرته باسانى وبقلبى وتذكرته واذكرته غيرى وذكرته بمعنى قال الله تعالى واذكر بعد أمة اى ذكره بعد نسيان واصله اذتكر فادغم والتذكرة ما تستذكر به الحاجة وأذكرت المرأة فهى مذكر اذا ولدت ذكرا والمذكار التى من عادتها ان تلد الذكور ويذكر بطن من ربيعة (ذمر) الذمر الشجاع وفيه أربع لغات ذمر وذمر مثل كبد وكبد وذمير مثل كبير وذمر مثال فلز وجمع الذمر أذمار وذمرته أذمره ذمرا حثثته وذمر الاسد أى زأر وتذامر القوم أى حث بعضهم بعضا وذلك فى الحرب وقولهم فلان حامى الذمار اى اذا ذمر وغضب حمى وفلان أمنع ذمارا من فلان ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه لانهم قالوا حامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة وسمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وهيت حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها واقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وظل يتذمر على فلان اذا تنكره له وأوعده والتذمير أن يدخل الرجل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى قال الشاعر

وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلى الارجل

والمذمر الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى وهو الذى يذمره المذمر (ذير) التذيير أن تلطخ اطباء الناقة بالذيار وهو بعر رطب لئلا يرتضعها الفصيل وانشد الكسائى

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأبهلوا مرحهم من غير تودية * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذيرفوه تذييرا

(فصل الراء) (ريز) الفراء مخ زير وزير وزار أى فاسد ذاهب من الهزال وانشد والساق منى بادیات الزير * اى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال بادیات والساق واحدة لانه أراد الساقين والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر عن الجمع لانه جمع واحد الى آخر ويروى بارزات وارار الله مخه أى جعله رقيقا

(فصل الزاى) (زأر) الزئير صوت الاسد فى صدره وقد زأر بالفتح يزأر زأرا وزئر

قوله الصيت هو بكسر الصاد لا بالامالة كما نبه عليه صاحب الوفيات

قوله والساق الخ هو لابى ذئيب وقبله كما فى نسخة اقول بانا سبت فويق الزير اذ أنا مغلوب قليل الخير والساق الخ اه

فهو زائر قال عنترة

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم (١)

يعني الاعداء ويقال أيضا زئر الاسد بالكسر يزأر فهو زئر قال الشاعر

ما مخدر رهب متأسد اسد * ضباري خادر ذو صولة زئر

وكذلك تزأر الاسد على تفعل بالتشديد والزأرة الأجمة ويقال ابو الحرث مرزبان الزأرة

(زبر) الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر ايضا قال تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا اى قطعا والزبرة ايضا موضع الكاهل يقال رجل ازبر اى عظيم الزبرة ومنه زبرة الاسد يقال اسد مزبر الى اى ضخم الزبرة وقولهم في المثل قد هاجت زبراء هي اسم جارية كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فاذا غضبت قال الاحنف قد هاجت زبراء فذهبت مثلا والزبرة كوكبان نيران وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر والزبر بالفتح الزجر والمنع يقال زبره يزبره بالضم زبرا اذا انتهره ويقال ماله زبراى عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر ولزبرا يضا طي البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة والزبر الكتاب يقال زبر يزبر ويزبر قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول انا أعرف بزبرتي اى خطي وكتابتي والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا والمزبر القلم والزبور بالفتح الكتاب وهو فعول بمعنى مفعول من زبرت والزبور كتاب داود عليه السلام والزبير اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام والزبر بالكسر والتشديد القوي الشديد قال الراجز

أكون مثل اسد زبرا * ابوزيد اخذت الشئ بزوبره وبزأبره وبزغبره اذا أخذته كله ولم تدع منه شيأ قال ابن احمر

اذا قال غاو من تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا

اى نسبت الى بكالها والزنبرية ضرب من السفن ضخمة والزنبور الدبر وهي تؤنث والزنبار لغة فيها حكاها ابن السكيت والجمع الزنابير وأرض مزبرة كثيرة الزنابير كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض معقرة ومنعلة اى ذات عقارب وثعالب وازبأر الكلب تنفش وازبأر الشعر تنفش قال الشاعر (المرار بن منقذ الحنظلي)

فهو وردا اللون في ازبئراره * وكميت اللون مالم يزبئر

أبوزيد ازبأر النبت والوبر اذا نبت والزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز يقال زأبر الثوب فهو مزأبر اذا خرج زئبره قال يعقوب وقد قيل زئبر بضم الباء وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام (٢) (زبطر) الزبطرة مثال القمطرة ثغر من ثغور الروم

(زبعر) قال القراء الزبعرى السيئ الخلق ومنه سمي الرجل وقال ابو عبيدة الزبعرى الرجل الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين وجمل زبعرى كذلك وابو عمرو مثله (زجر) الزجر المنع والنهي يقال زجره وازدجره فانزجر وازدجر والزجور من الابل التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها والزجر المعالجة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وزجر البعير أي ساقه والزنجرة قرع الابهام على الوسطى بالسبابة والاسم الزنجير وقال

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا نوفه

(زحر)

(١) رواية الزوزني في شرح المعلقات طلابك بكاف الخطاب لابضمير الغائبة واجاب الشارح عن وجه العدول الى الخطاب فانظره في صفحة ١٥٣ من المطبوع

قاله نصر

قوله مرزبان بفتح الميم وضم الزاي بمعنى رئيس اه وافي

(٢) قال هناك الضئبل بالكسر والهمز مثال الزئبر الداهية وربما جاء بضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم في الكلام فعلل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر اه وقد غلط المترجم هناك في تفسير الضئبل ففسره بمعنى

(زحر) الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم والزحير التنفس بشدة يقال زحرت المرأة عند الولادة تزحر وتزحر قال الفراء أنشدنى بعض بنى كلاب

أرالبجعت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أتانا

وزحر اسم رجل (زخر) زخر الوادى اذا امتد جدا وارتفع يقال بحر زاخر وأما قول لهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

فيقال انها تجود بقوتها فى حال الجوع وهيجان الدم والطبائع ويقال نسبها مرتفع لان عرق الكريم يزخر بالكرم وقال ابو عبيد يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما يقال وزخر النبات طال فاذا التف النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاريه ومكان زخارى النبات قال ابن مقبل

زخارى النبات كأن فيه * جيادا العبقرية والفطوع

(زر) الزر واحد ازرار القميص ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من أزرارها واذا كانت الابل سماناقيل بها زرة وزر بن حبيش رجل من قراء التابعين والزر بالفتح مصدر زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شددت أزراره يقال ازرر عليك قميصك وزره وزره (١) وازررت القميص اذا جعلت له أزرارا فتزرر وأما قول المرار

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها برفق طبيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزرورا لانه يضفر ويشد ولزر الشل والطرد يقال هو يزر الكتائب بالسيف والزر العض والمزارّة المعاضة وحمار مزرّ وزررت عينه تزر بالكسر زريرا وعيناه تزران اذا وقدتا والزرزور طائر وقد زرزر وزرزار اى صوت وزرارة ابو حاجب (زعر) الزعرة الشعر رجل أزعر وقد زعر بالكسر والازعر الموضع القليل النبات والزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق لا يصرف منه فعل ولزعرور السيئ الخلق والعامة تقول رجل زعر وفيه زعارة والزعرور ثمرة معروفة (زعفر) الزعفران يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح وزعفرت الثوب صبغته به والمزعفر الاسد الورد (زفر) الزفر مصدر قولك زفر الحمل يزفره زفرا أى حمله وازدفره أيضا والزفر بالكسر الحمل والجمع أزفار والزفر أيضا القربة ومنه قيل للاماء اللواتى يحملن القرب زوافر وزافرة الرجل انصاره وعشيرته ويقال هم زافرتهم عند السلطان اى الذين يقومون بأمرهم وزافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثيه مما يلى النصل والزفير اغتراف النفس للشدة والزفير أول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقد زفر يزفر والاسم الزفرة قال الجعدى

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زف رخيط على ذلك فهو كأنه زاف رأبدا من عظم جوفه والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال

فتستريح النفس من زفراتها * والزفير الداهية وانشد أبو زيد والحلو والديلم والزفير والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة والزفر السيد قال اعشى باهلة

اخو غائب يعطيهما ويسئلها * يابى الظلامة منه النوفل الزفر (١)

قوله باشفاها بكسر همزة إشفى اه

(قوله) الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص وقول الجوهرى واذا كانت الابل سماناقيل بها زرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع اه قلت المجد أخذ من الهروى والهروى لم يجزم بالتصحيف لانه عرفه اما جليلا بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفراء وانما هو الجثر اصل الجبل اه كيف وقد ذكر الجوهرى فى فصل الباء قال وهى الناقة العظيمة وجمعه بها زراه وقول المجد الجراصل الجبل اوهو تصحيف الفراء والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم والعلم عند الله

(١) أى بالحركات الثلاث على الراء المشددة اه

(١) لانه يزدفر بالاموال فى الحالات مطيقا لها قوله منه مؤكدة للكلام كما قال الله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يابى الظلامة لانه النوفل الزفر اه كذا وجد بالاصل زيادة فى نسخة

(زكر) الزكرة بالضم زقيق للشراب وتزكر بطن الصبي امتلأ وزكريا فيه ثلاث لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت وتثنية الممدود زكريا وان والجمع زكريا ون وزكريا وين في النصب والخفض والنسبة اليه زكريا وي واذا أضفته الى نفسك قلت زكريائي بلا واو وكما تقول حمرائي وفي التثنية زكريا واي بالواو لانك تقول زكريا وان وفي الجمع زكريا وي بكسر الواو ويستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدي وتثنية المقصور زكريان تحرك الف زكريا لالتقاء الساكنين فتصيرها ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضممتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك فلذلك خالف التثنية (زمر) الزمرة الجماعة من الناس والزمر الجماعات والزمر القليل الشعر والقليل المروءة وقد زمر الرجل زمرا والزمار بالكسر صوت النعام وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارا وأما الطاير فلا يقال فيه الا عار يعار والمزمار واحد المزامير تقول منه زمر الرجل يزمر ويزمر زمرا فهو زمار ولا يكاد يقال زامر ويقال للمرأة زامرة ولا يقال لزمارة وفي الحديث نهي عن كسب الزمارة قال أبو عبيد وتفسيره في الحديث أنها الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه ولا ادري من أي شئ أخذ (زمجر) الزمجرة الصوت يقال للرجل اذا أكثر الصخب والصياح والزمجر سمعت لفلان زمجرة وغدمرة وفلان ذو زمجر وزماجير حكاه يعقوب (زمخر) الزمخرة الشباب قال ثعلب هو الدقيق الطويل منه وانشد لابي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

وظليم زمخري السواعد اي طويلها قال الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شرى طوال

والزمخرة الزمارة وهي الزانية (زمهر) الزمهرير شدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجوف الحجال لم ترشمسا ولا زمهريرا

أبو زيد زمهرت عيناه احمرتا من الغضب وازمهرت الكواكب لحمت والمزمهر الشديد الغضب (زنر) الزنانير الحصى الصغار حكاه ابو عبيد في المصنف والزنانير ارض بقرب برقش والزنار للنصارى (زور) الزور الكذب والزور أيضا الزون وهو كل شئ يتخذ زورا ويعبد من دون الله قال الاخطل

جاؤا بزورهم وجئنا بالاصم وكانوا جاؤا

يعيرون فعقلوهما وقالوا لا نفترحتى نفترهذان فعابهم بذلك وجعلهما دونهم ويقال ايضا ماله زور ولا صيور أي رأي يرجع اليه والزوير زعيم القوم قال الشاعر

بأيدي رجال لا هوادة بينهم * يسوقون للموت الزوير البلندد

وقال آخر

قد لطرب الجيش الخميس الازورا * حتى ترى زويره مجورا

والزور أعلى الصدر ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وان يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة بن الحرث

متقارب

قوله في المصنف بفتح النون المشددة يعني الغريب المصنف وهو اسم كتاب لابي عبيد وهو منأخوذ عن ابي عبيدة قاله نصر

متقارب الشفتان ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس

وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور أيضا الزائرون يقال رجل زائر وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور مثل نوم ونوح وزائرات والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر والزور فى صدر الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى والزوراء اسم مال كان لأحيحة بن الجلاح الانصارى وقال فيه

انى أقيم على الزوراء أعمرها * إن الكريم على الاخوان ذو المال

والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر

اذ تجعل الجار فى زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الاعشى

يسقى ديار الها قد اصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرد * بزوراء فى حافاتها المسك كانع

ويقال للقوس زوراء لميلها وللجيش أزور ودجلة بغداد تسمى الزوراء والازورار عن الشئ العدول عنه وقد ازور عنه ازورارا وازوار عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه والمحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور وزورته أزوره زورا وزيارة وزوارة أيضا حكاه الكسائى والزورة المرة الواحدة والزورة البعد وهو من الازورار قال الشاعر

وما وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

وأزاره حمله على الزيارة واستزاره سأله أن يزوره وتزاوروا زار بعضهم بعضا وازدار افتعل من الزيارة وقال أبو كبير وازدرت مزدار الكريم المفضل والتزوير تزيين الكذب وزورت الشئ حسنته وقومته ومنه قول الحجاج امرؤ زور نفسه أى قومها والتزوير كراهة الزائر والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة والزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالستهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة والزير من الاوتار الدقيق (١) والزيار ما يزبر به البيطار الدابة أى يلوى به جحفلته قال أبو عمرو الزوار حبل يجعل بين التصدير والحقب والجمع أزورة والزور مثال الهيف السير الشديد قال القطامى

(١) والزير الكتان عن يعقوب اه من نسخة زيادة فى الاصل

ياناق خبيا زورا * وقلبى منسمك المغبرا

(زهر) زهرة الدنيا بالتسكين نضارتها وحسنها وزهرة النبات أيضا نوره وكذلك الزهرة بالتحريك والزهرة بالضم البياض عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتق وزهرة أيضا حى من قريش وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم والزهرة بفتح الهاء والجيم قال الراجز

قد وكلتنى طلتى بالسمره * وأيقظتنى لطلوع الزهره

وزهرت النار زهورا أضاءت وأزهرتها أنا يقال زهرت بك نارى أى قويت بك وكثرت مثل ووريت بك زنادى والازهر النير ويسمى القمر الازهر ابن السكيت الازهران الشمس والقمر ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والمرأة زهراء ويسمى الثور الوحشى أزهر والنقرة

زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشي كمشي زهراء في دمث الروض الى الحزن دونها الجرف

وأزهر النبت ظهر زهره والمزهر العود الذي يضرب به والازدهار بالشئ الاحتفاظ به وفي الحديث أنه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر بهذا فان له شأنا أي احتفظ به ولا تضيعه

قوله المزهر بوزن منبر فهو اسم آلة وأما المزهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار للضيفان وبه سمى السيوطي كتابه في انواع اللغة الخ سين قاله نصر

(فصل السين) (سار) سؤر الفأرة وغيرها والجمع الأسآر وقد أسأر ويقال اذا شربت فأسئر أي أبق شيأ من الشراب في قعر الاناء والنعت منه سائر على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره أجبره فهو جبار قال الاخطل

وشارب مربح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسآر

أي لا يسئر كثيرا ويروى ولا فيها بسوار وهو المعربد الوثاب وانما أدخل الباء في الخبر لانه ذهب بها مذهب ليس لمضارعته له في النفي (سبر) سبرت الجرح أسبره اذا نظرت ما غوره والمسبار ما يسبر به الجرح والسبار مثله وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته يقال حدث مسبره ومخبره والسبرة الغداة الباردة وفي الحديث اسباغ الوضوء في السبرات والسبر بالكسر الهيئة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر

انا ابن ابي البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبري أنفي حر تقي * واني لا يزايلني الحياء

قال ابن الاعرابي سمعت أبا زياد الكلابي يقول رجعت من مر والى البدو فقال لي بعض أهلي أما السبر فحضري وأما اللسان فبدوي والسابري ضرب من الثياب رقيق وفي المثل عرض سابري يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه لان السابري من اجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر

بمنزلة لا يشتكي السل اهلها * وعيش كمس السابري رقيق

والسابري ايضا ضرب من التمر يقال أجود تمر بالكوفة النرسيان والسابري (سبطر) اسبطر اضطجع وامتد وأسد سبطر مثال هزبر أي ممتد عند الوثبة وجمل سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست للتأنيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر والسبيطر مثال العبثل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الضحاح يكنى أبا العيزار (سبكر) اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وقال ابو عمرو اسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر وانشد

اذ الهدان حاروا سبكرا * وكان كالعدل يجر جرا

وقال ابو زياد الكلابي المسبكر هو الشاب المعتدل التام حكاه عنه أبو عبيد قال امرؤ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

وشعر مسبكر أي مسترسل قال ذو الرمة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

(ستر) الستر واحد الستور والاستار والسترة ما يستر به كائنا ما كان وكذلك الستارة والجمع

والجمع الستائر وأما الستار الذى فى شعر امرئ القيس

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه * وأيسره على الستار فيذبل

فهما جبلان والستر بالفتح مصدر سترت الشئ أستره اذا غطيته فاستتر هو وتستر أى تغطى وجارية مستترة اى مخدرة وقوله تعالى حجابا مستورا أى حجابا على حجاب والاول مستور بالثانى يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفى آذانهم وقرا ويقال هو مفعول جاء فى لفظ الفاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا أى آتيا ورجل مستور وستير أى عفيف والجارية ستيرة قال الكميت ولقد أزوربها الستيرة فى المرعثة الستائر والاستار بكسر الهمزة فى العدد أربعة قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبح الاستار

وقال الاخطل لعمرك انني وابن جعيل * وامهما لاستار لئيم

وقال الكميت أبلغ يزيد واسعيل مألكة * ومنذرا وأباه شر استار

والاستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف والجمع الاساتير ﴿سجر﴾ سجرت التنور أسجره سجرا اذا حميته وسجرت النهر ملأته وسجرت النهار اذا ملئت من المطر وذلك الماء سجرة والجمع سجر ومنه البحر المسجور والسجور ما يسجر به التنور وسجير الرجل صفيه وخليله والجمع السجراء والمسجور اللين الذى ماؤه اكثر منه والساجر الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه ومنه قول الشماخ

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * ببطن المراض كل حسى وساجر

والساجور خشبة تجعل فى عنق الكلب يقال كلب مسوجر والساجور أيضا اسم موضع وسجرت الناقة تسجر سجرا وسجورا اذا مدت حنينها قال الشاعر

حنت الى برق فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجرك تشتفى

واللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل وأنشد أبو عبيد

كاللؤلؤ المسجور أعقل فى * سلك النظام نخانه النظم

وعين سجراء بينة السجر اذا خالط بياضها حمرة والاسجر الغدير الحر الطين قال الشاعر مقعس بن نويرة بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء اسجر طيب المستنقع

الاصمعى شعر مسجر وهو المسترسل وقال اذا ما التقى شعرها المنسجر وانسجرت الابل فى السير تتابعت وسجار موضع ﴿سجهر﴾ المسجهر الابيض قال لبيد

وناجية أعملتها وابتذلتها * اذا ما اسجهر الآل فى كل سبسب

﴿سحر﴾ السحر الرئة والجمع أسحار مثل برد وأبراد وكذلك السحر والسحر والجمع سحور مثل فلس وفلوس وقد يحرك فيقال سحر مثل نهر ونهر لمكان حروف الحلق ويقال للجبان قد انتفخ سحره ومنه قولهم للارنب المقطعة الاسحار والمقطعة السحور والمقطعة النياط وهو على التفاؤل أى سحره يقطع على هذا الاسم وفى المتأخرين من يقول المقطعة بكسر الطاء أى من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها والسحر قبيل الصبح تقول لقيته سحر يا هذا اذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو

معرفة وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا الف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه وتقول سر على فرسك سحريا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان أردت بسحر نكرة صرفته كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر فان سميت به رجلا او صغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الاسماء المنصرفة والسحرة بالضم السحر الاعلى يقال اتيته بسحر وبسحرة واسحرنا اى سرنا في وقت السحر واسحرنا ايضا صرنا في السحر واسحر الديك صاح في ذلك الوقت والسحور ما يتسحر به والسحر الاخذة وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر وقد سحره يسحره سحرا والساحر العالم وسحره ايضا بمعنى خدعه وكذلك اذا علله والتسحير مثله قال لبيد

فان تسألينا فيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

وقوله تعالى انما انت من المسحرين يقال المسحر الذى خلق ذا سحر ويقال من المعللين وينشد لامرئ القيس

اراناموضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب

عصافير وذبان ودود * وأجرأ من مجلحة الذئاب

(سحفر) اسحنفر الرجل اذا مضى مسرعا يقال اسحنفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه وبلد مسحنفر أى واسع (سخر) سخرت منه اسخر سخرا بالتحريك ومسخرا وسخرا بالضم قال اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اسر بها * من علو لا بجب منه ولا سخر

والتأنيث للكلمة وكان قد اتاه خبر مقتل اخيه المنتشر وحكى ابو زيد سخرت به وهو اردأ اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل ذلك يقال والاسم السخرية والسخرى وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وسخريا وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا اجرة وكذلك تسخره والتسخير التذليل وسفن سواخر اذا اطاعت وطابت لها الريح وفلان سخرة يتسخر في العمل يقال خادمه سخرة ورجل سخرة ايضا يسخر منه وسخرة بفتح الخاء يسخر من الناس (سخبر) السخبر ضرب من الشجر يقال وكب فلان السخبر اذا غدر قال الشاعر وهو حسان يهجو الحرث بن عوف المرى من غطفان

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت في اصول السخبر

(سدر) السدر شجر النبق الواحدة سدرة والجمع سدرات وسدرات وسدر والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب واصله بالفارسية سه دراى فيه قباب مداخله مثل الحارى بكمين وقولهم جاء فلان يضرب اسدريه واصدريه اى عطفيه ومنكبيه اذا جاء فارغا ليس بيده شئ ولم يقض طلبته وربما قالوا ازدريه بالزاى والسادر المتحير والسادر الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر يسدر سدرا وسدارة تحير من شدة الحر فهو سدر وسدرا ايضا اسم من اسماء البحر قال امية بن ابى الصلت (الثقفى)

(قوله والاسم السخرية والسخرى الخ) هكذا فى النسخ التى بأيدينا ولعل هنا سقطا حتى يلائم ما بعده وعبارة القاموس والاسم السخرية والسخرى ويكسر اه

سدرات الاول بسكون الدال والثانى بكسرها والثالث والرابع بفتحها اه

فكان

فكأن برقع والملائك حوله * سدروا كله القوائم اجرب

وقول علي رضي الله عنه ا كيلكم بالسيف كيل السندره يقال هو مكيال ضخم كالقنقل والجراف والسندري ضرب من السهام منسوب الى السندرة وهي شجرة والسندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدتي * وأجعل اقواما عموما عماعما

وسدرت المرأة شعرها فانسدر لغة في سدلته فانسدل وانسدر فلان بعد وأي اسرع بعض الاسراع ﴿سمدر﴾ السمادير ضعف البصر عند السكر وغشي النعاس والدوار قال الكميت ولما رأيت المقربات مذالة * وأنكرت الا بالسمادير آلها

والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا ﴿سرر﴾ السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع السرائر وفي المثل مايوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حليمة بنت الحرث بن أبي شمر الغساني لان أباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في هركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها والسرا لجماع قال رؤبة

فعف عن اسرارها بعد العسق والسر الذكر قال الاقيوه الاودي

لما رأت سري تغير واثنى * من دون نمة بشرها حين انثنى

وسر النسب محضه وأفضله ومصدره السرارة بالفتح يقال هو في سر قومه أي في أوسطهم وسر الوادي أفضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قن وأقنة قال طرفة

تربعت القفين في الشول ترتعي * حدائق مولى الاسرة أغيد

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فان أنخر بمجد بني سليم * أكن منها مخومة والسرارا

والسر بالضم ماتقطعه القابلة من سرة الصبي يقال عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر والسرر والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السر يقال قطع سرر الصبي وسره وجمعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسررت الصبي أسره سرا اذا قطعت سره واما قول أبي ذؤيب

بانية ما وقفت والركاب بين الخورنق وبين السرير

فانما يعني به الموضع الذي سر فيه الانبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر رضي الله عنه سر تحتها سبعون نبيا أي قطعت سررهم والسرة وسط الوادي والسرية الامة التي يتأتى بها ولد وهو فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع أو الاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويستر ها عن حرمه وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى الارض السهلة سهلي والجمع السراري وكان الاخفش يقول انها مشتقة من السرور لانه يسر بها يقال سررت جارية وتسريت أيضا كما قالوا تظننت وتظنيت والسرور خلاف الحزن

تقول سر بنى فلان مسرة وسرهو على مالم يسم فاعله والسرير جمعه أسرة وسرر قال الله تعالى على سرر متقابلين الا ان بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاولى منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه والسرير أيضا مستقر الرامى فى العنق وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة قال الشاعر

وفارق منها عيشة رغلبة * وليس بوما أن يزول سريرها

وسرر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وكذلك سراره وسراره وهو مشتق من قولهم استسر القمر أى خفى ليلة السرار فربما كان ليلتين والسرر بالكسر ما على الكمأة من القشور والطين والجمع أسرار مثل عنب وأعناب والسرر أيضا واحد اسرار الكف والجبهة وهى خطوطها قال الاعشى

فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان اوعدتنى ضائرى

وجمع الجمع أسارير وفى الحديث تبرق أسارير وجهه وكذلك السرار انما فى السرر وجمعه اسرة مثل حمار وأحرة قال عنترة

برجاجة صفراء ذات اسرة * قرنت بازهر فى الشمال مفدم

وسره طعنه فى سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم اقبلوا * وان ادبروا فهم من نسب

أى نطعن فى سرتهم وسررت الزند اسره سرا اذا جعلت فى طرفه عويدا تدخله فى قلبه لتقدح به يقال سر زندك فانه اسر أى اجوف ومنه قيل قناة سراء أى جوفاء بينة السرر والاسر الدخيل قال لبيد

وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسر ولا سنيد

ويروى الف وبعير اسر اذا كانت بكركرته دبرة بين السرر قال الشاعر وهو معدى كرب يرثى اخاه شرحبيل

ان جنبى عن الفراش لنابى * كتجافى الاسر فوق الظراب

والسراء الرخاء وهو نقيض الضراء ورجل برسراى يبر ويسر وقوم برون سرون واسررت الشئ كتمته واعلنته ايضا فهو من الاضداد والوجهان جميعا يفسران فى قوله تعالى واسروا الندامة لما رأوا العذاب وكذلك فى قول امرئ القيس

على حراسا لو يسرون مقتلى وكان الاصمعى يرويه لو يشرون بالشين معجمة أى يظهرون وأسر اليه حديثا أى أفضى واسررت اليه المودة وبالمودة وساره فى أذنه مسارة وسرارا وتسارروا أى تناجوا والمسرة الآلة التى يسار فيها كالطومار والسمسور العالم الفطن الدخال فى الامور قال الشاعر

فانت راع بها ما عشت سمسور

(سطر) السطر الصف من الشئ يقال بنى سطرا وغرس سطرا والسطر الخط والكتابة وهو فى الاصل مصدر والسطر بالتحريك مثله قال جرير

من شاء بايعته مالى وخلافته * ما تكمل التيم فى ديوانهم سطرا

والجمع أسطار مثل سبب وأسباب قال رؤبة

انى وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا

ثم يجمع على اساطير وجمع السطر أسطر وسطور ومثل أفلس وفلوس والاساطير الاباطيل الواحد أسطورة بالضم وإسطارة بالكسر وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والمسيطر والمصيطر المسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله مسطر ومسيطر يقال سيطرت علينا وقال الله تعالى لست عليهم بمسيطر وسطره أى صرعه والمسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة وبالصاد أيضا ﴿سعر﴾ سعرت النار والحرب هيجتهما وألهبتهما وقرئ واذا البحار سعرت وسعرت ايضا بالتشديد للمبالغة وسعرناهم بالنبل اى احرقناهم وامضضناهم ويقال ضرب هبر وطعن نقر ورمى سعر والمسعر والمسعار الخشب الذى تسعر به النار ومنه قيل للرجل انه لمسعر حرب اى تحمى به الحرب والمسعر ايضا الطويل ومسعر بن كدام المحدث جعله اصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل ومساعر الابل آباطها وارفاغها واستعر الجرب فى البعير اذا ابتدأ بمساعره قال الشاعر ذو الرمة قريع هجان دس منه المساعر واستعرت النار وتسعرت اى توقدت واستعر اللصوص كانهم اشتعلوا والسعير النار والسعير فى قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبى هو اسم صنم كان لعنزة خاصة والسعار بالضم حر النار وشدة الجوع ايضا وقوله تعالى ان المجرمين فى ضلال وسعر قال الفراء العناء والعذاب خاصة والسعر ايضا الجنون يقال ناقة مسعورة اى مجنونة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال الاخفش هو مثل دهين وصريع لانك تقول سعرت فهى مسعورة وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة اى طفت ابن السكيت يقال سعرهم شرا أى أوسعهم قال ولا يقال أسعرهم وسمى الاسعار الجعفى بقوله

فلا يدعنى الاقوام من آل مالك * اذا انا لم اسعر عليهم واثقب

والسعارة الهباء فى الشمس والسعر واحد أسعار الطعام والتسعير تقدير السعر والمستعور الذى فى شعره وقموضع ويقال شجر وسعر الرجل فهو مسعور اذا ضربته السموم والسعرة لون الى السواد ﴿سعتر﴾ السعترنبت وبعضهم يكتبه بالصاد فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير ﴿سفر﴾ السفر قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر ايضا بياض النهار قال الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا والسفرة الكتبة قال الله تعالى بايدى سفرة قال الاخفش واحدهم سافر مثل كافر وكفرة والسفر بالكسر الكتاب والجمع اسفار قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والسفير ماسقط من ورق الشجر وقحات يقال انما سمى سفيرا لان الريح تسفره اى تكنسه والمسفرة المكنسة والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما اسدته الدبور والجنوب تلحمه والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء مثل فقيه وفقهاء وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصلحت وسفرت الكتاب اسفره سفرا وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهى سافر ومسافر الوجه ما يظهر منه قال الشاعر امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارنقية * واوجههم بيض المسافر غرّان

وسفرت البيت كنسته والسفارة بالضم الكناسة ويقال سفرت أسفر سفورا خرجت الى السفر فأنا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب وسفار مثل راكب وركاب وقد كثرت السافرة لموضع كذا أى المسافرون وسافرت الى بلد كذا مسافرة وسفارا قال الشاعر حسان

لولا السفار وبعد خرق مهمه * لتركتها تحبو على العرقوب

والسفار أيضا حديدة توضع على أنف البعير مكان الحكمة من أنف الفرس وربما كان خيطا يشد على خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماما والجمع سفر قال الاخطل

وموقع أثر السفار بخطمه * من سورعة أو بنى الجوال

تقول منه سفرت البعير وبعير مسفر وناقة مسفرة قويان على السفر واسفر الصبح أى أضاء وفى الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اى صلوا صلاة الفجر مسفرين ويقال طولوها الى الاسفار واسفر وجهه حسنا اى اشرق والاسفار ايضا الانكسار يقال اسفر مقدم راسه من الشعر وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ماتردى ما سفار تجدبها * اديهم يرمى المستجيز المعورا

﴿سفسر﴾ قال أبو عبيد السفسير بالفارسية السمسار وانشد النابغة

وفارقت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالمنى سفسير

وقال ابن السكيت السفسير الفيج والتابع ﴿سقر﴾ سقرات الشمس شدة وقعها وسقرته الشمس لوحته ويوم مسقر ومصقر شديد الحر وسقر اسم من اسماء النار ﴿سكر﴾ السكران خلاف الصاحى والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة فى بنى اسد سكرانة وقد سكر يسكر سكرا مثل بطر يبطر بطرا والاسم السكر بالضم واسكره الشراب والمسكير الكثير السكر والسكير الدائم السكر والقساكر ان يرى من نفسه ذلك وليس به سكر والسكر بالفتح نبيذ التمر وفى التنزيل تتخذون منه سكرا والسكار النبات وسكرة الموت شدته والسكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته والسكر بالكسر العرم وسكرت الريح تسكر سكورا سكنت بعد الهبوب وليلة ساكرة اى ساكنة قال اوس بن حجر

تزاد ليالى فى طولها * وليست بطلق ولا ساكره

وسكره تسكيرا خنقه والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله والمسكر الخمور قال الشاعر الفرزدق

أيا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقوله تعالى سكرت ابصارنا أى حبست عن النظر وحيرت وقال ابو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها محرت والسكر فارسى معرب الواحدة سكرة ﴿سمر﴾ السمر المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو سامر والسامر ايضا السمار وهم القوم يسمرون كما يقال للحجاج حاج وقول الشاعر وسامر طال فيه اللهو والسمر كانه سمى المكان الذى يجتمع فيه للسمر بذلك وابناسمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما يقال لا أفعله ما سمر ابناسمير أى أبدا ويقال السمير الدهر وابناه الليل والنهار ولا أفعله السمر والقمر أى مادام الناس يسمرون فى ليلة قمراء ولا أفعله سمير الليالى

(قوله الدائم سيأتى فى شتر يرد كفسيق انه كثير الشر ونقل فى المزهر رجل سكير اى كفسيق دائم السكر فتقتضى ماهنا وماهناك انه يأتى بالمعنيين ولهذا قال القاموس السكير والمسكير والسكر والسكور والكثير السكر اه

قال

قال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرنى * سميرا اليالى مبسلا بالجرائر

والسمار بالفتح اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء وأما قول الشاعر

لئن ورد السمار لقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السمارا

فهو اسم موضع والتسمير كالتشمير وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليسمكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعى أراد التشمير بالشين فحوّله الى السين وهو الارسال والسمرة لون الاسمر تقول سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمارّ يسمارّ اسمرارا مثله حكاها الفراء والسمراء الحنطة والاسمران الماء والبزر ويقال الماء والرمح والسمرة بضم الميم من شجر الطلح والجمع سمر وسمرات بالضم وأسمر فى أدنى العدد وتصغيره اسيمر وفى المثل أشبه شريح شريحا لوان اسيمرا والسمار واحد مسامير الحديد تقول منه سمرت الشئ تسميرا وسمرته أيضا قال الزفيان

لما رأوا من جمعنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها قتيرا

والسمير ضرب من السفن ﴿سمهر﴾ الاسمهرار الصلابة والشدّة يقال اسمهرّ البشوك اذا يبس وصلب واسمهرّ الظلام اشتدّ واسمهرار الرجل فى القتال قال رؤبة

اذا اسمهرار الحامس المغالث والسمهرية القناة الصلبة ويقال هى منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوّم الرماح يقال رمح سمهرى ورماح سمهرية ﴿سمهدر﴾ غلام سمهدر أى سمين قال الزفيان

سمهدر يكسوه آل أبرق * عليه منه مئزر وبخنق

قال الفراء يمدحه بكثرة لحمه وبلد سمهدر أى واسع وأنشد أبو عبيدة ودون ليلى بلد سمهدر

﴿سنر﴾ السنور لبوس من قد كالدرع قال لبيد يرثى قتلى هوازن

وجاؤا به فى هودج ووراءه * كتائب خضر فى نسيج السنور

قوله وجاؤا به يعنى قتادة بن مسلمة الحنفى وهو ابن الجعدى وجعد اسم مسلمة لانه غزا هوازن فقتل منهم وسبى والسنور واحد السنانير ﴿سنمر﴾ سنمار اسم رجل رومى بنى الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه ألقاه من أعلاه فخر ميتا كى لا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

﴿سور﴾ السور حائط المدينة وجمعه أسوار وسيران والسور أيضا جمع سورة مثل بسرة وبسر وهى كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو قال الشاعر سود المحاجر لا يقرأن بالسور ويجوز أن تجمع على سورات وسورات وقول النابغة

الم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

يريد شرفا ومنزلة وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين والسوار سوار المرأة والجمع اسورة وجمع الجمع اساورة وقرئ فلولا ألقى عليه اساورة من

ذهب وقد يكون أساور قال تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وقال ابو عمرو بن العلاء واحدها سوار وسوّرته أى البسته السوار فتسوّره وتسوّر الحائط تسلقه وسار اليه بسور سؤور اوثب قال الاخطل يصف خمرا

لما أتوها بصباح ومزلهم * سارت اليهم سؤور الاجدل الضارى

وساوره اى واثبه ويقال ان لغضبه لسورة وهو سوار اى وثاب معربد وسورة الشراب وثوبه فى الراس وكذلك سورة الحمة وثوبها وسورة السلطان سطوته واعتداؤه والاسوار والاسوار الواحد من اساورة الفرس قال ابو عبيد هم الفرسان والهاء عوض من الياء وكان اصله اساوير وكذلك الزنادقة اصله زناديق عن الاخفش والاساورة ايضا قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحامرة بالكوفة (سهر) السهر الارق وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران واسهره غيره ورجل سهرة مثال همزة اى كثير السهر عن يعقوب والساهور غلاف القمر فيما تزعمه العرب قال امية بن ابى الصلت

لا نقص فيه غير ان جبينه * قمر وساهور ويسل ويغمد

ويقال الساهور ظل الساهرة وهى وجه الارض ومنه قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال ابو كبير الهذلى يرتدن ساهرة كأن جميها * وعميمها أسداف ليل مظلم

والاسهران عرقان فى المنخرين اذا اغتلم الحمار سالا ماء قال الشماخ

توائل من مصك انصبته * حوالب اسهريه بالذنين

(سير) سار يسير سيرا ومسيرا وتسيارا يقال بارك الله لك فى مسيرك أى سيرك وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى قال الهذلى

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

يقول أنت جعلتها سائرة فى الناس وقولهم فى المثل سر عنك أى تغافل واحتقل وفيه اضمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشك والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والسيرة أيضا المسيرة والاستيار الاستيار قال الراجز

اشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار فى هذا البيت مفتعل من السير والتسيار تفعال من السير وساره اى جاراه فتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده اى اخرجه واجلاه وسيرت الجمل عن ظهر الدابة نزعته عنه والمسير من الثياب الذى فيه خطوط كالسير والسيارة القافلة وقولهم اصح من عير ابى سيارة هو ابو سيارة العدوانى كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حماره قال الراجز

خلوا الطريق عن ابى سياره * وعن مواليه بنى فزاره

حتى يجيز سالما حماره * مستقبل القبلة يدعو جاره

والسيراء بكسر السين وفتح الياء برد فيه خطوط صفر قال النابغة

صفراء كالسيراء اكمل خلقها * كالغصن فى غلوائه المتأود

والسير ما يقد من الجلد والجمع السيور وقول الشاعر

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

أراد ثعلبة بن سيار فلم يمكنه لاجل الوزن فقال سير وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة في سائره قال أبو ذؤيب يصف ظبية

فسودماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهي ادماء سارها

اى سائرها ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم أسأر اليوم وقد زال الظهر أى أتطمع فيما بعد وقد تبين لك اليأس لان من كان حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب ان ييأس منه كما ييأس بغروب الشمس

(فصل الشين) (شبر) الشبر واحد الاشبار ورجل قصير الشبر أى متقارب الخلق والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب اشبره وأشبره وهو من الشبر كما تقول بعته من الباع وأعطيت المرأة شبرها أى حق النكاح وجاء النهى عن شبر الفحل وهو كراء الضراب ابن السكيت شبرت فلانا مالا وأسيفا اذا أعطيته ومصدره الشبر الا أن الحجاج حركه فقال

الحمد لله الذى أعطى الشبر كأنه قال الذى أعطى العطية ويروى الحبر وقال عدى بن زيد

لم أخنه والذى أعطى الشبر وأشبرته لغة في شبرته اذا أعطيته قال أوس يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت في متنه الريح سلسل

ويروى أشبرنيها فتسكون الهاء للدرع وتشابر الفريقان اذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر أو مد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر والشبور على وزن التنور البوق ويقال هو معرب (شتر) الشتر انقلاب في جفن العين يقال رجل أشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر أيضا مثل أفن وأفن والاشتران مالك وابنه وشترته أنا مثل ثرم وثرمته أنا وأشترنه أيضا وانشترت عينه وشترت بفلان تشتيرا اذا تنقصته وعبته وشنترو به مزقه وقولهم لاضمنك ضم الشناتر وهى الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنترة وذو شناتر ملك من ملوك اليمن ويقال معناه ذو القرطة (شجر) الشجر والشجرة ما كان على ساق من نبات الارض وأرض شجيرة وشجراء أى كثيرة الاشجار ووادشجير ولا يقال واد أشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف بسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعى يقول في واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء والمشجرة موضع الاشجار وأرض مشجرة وهذه الارض أشجر من هذه أى أكثر شجرا والمشجر بكسر الميم المشجب قال الاصمعى المشاجر عيدان الهودج وقال أبو عمرو مراكب دون الهودج مكشوفة الرؤس قال ويقال لها الشجر أيضا الواحد شجار قال والشجار أيضا الخشبة التى توضع خلف الباب ويقال لها بالفارسية مترس وكذلك الخشبة التى يضبب بها السرير من تحت والشجار أيضا خشب البئر قال الراجز

لترون أوليبدن الشجر والشجار سمة من سمات الابل أبو عمرو الشجير الغريب من الناس والابل وربما سموا القدح شجيرا اذا أتقوه في القداح التى ليست من شجرها والشجر

بالفتح مابين اللحيين والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك وقد شجر قوى عنه الشواجر وشجره بالرمح أى طعنه وشجر بينه أى عدله بعمود وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وشجرت الشئ طرحته على المشجر وهو المشجب واشتجر القوم وتشاجروا أى تنازعوا والمشاجرة المنازعة وتشاجروا بالرماح تطاعنوا واشتجر الرجل اذا وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبت الليل مشتجرا * كأن عينى فيها الصاب مذبوح

ابن السكيت يقال شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شئ فصار الى الشجير يرعاه قال الراجز

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

ودياج منجر نقشه على هيئة الشجر (شحر) يقال شحر عمان وشحر عمان وهو ساحل البحر بين عمان وعدن (شخر) الشخير رفع الصوت بالنخر يقال شخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا ومعاذ بن عبد الله بن الشخير مثال الفسيق لانه ليس فى كلام العرب فعيل ولا فعيل (١) (شذر) الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة وقال

ذهب لما ان رآها ثر له * وقال ياقوم رأيت منكره * شذرة واد ورأيت الزهره

والشذر أيضا صغار اللؤلؤ وتفرقوا شذر مذر وشذر مذر (٢) اذا ذهبوا فى كل وجه والتشذر الاستظهار بالثوب أو الذنب يقال تشذر فلان اذا تهيأ للقتال وتشذر القوم فى الحرب تطاولوا وتشذر فرسه اذا ركبه من ورائه والتشذر الوعيد ومنه قول سليمان بن صرد بالغنى عن أمير المؤمنين ذرعه من قول تشذر لى به من شئ وايعاد فسرت اليه جوادا قال أبو عبيد لست أثبت فيها بالذال قال وبعضهم يقول تشزر بالزاى والشوذر الملحفة وهو معرب وأصله بالفارسية چادر وقال الراجز منضرج عن جانبيه الشوذر (شرر) الشر نقيض الخير يقال شررت يا رجل وشررت الفتان شرا وشرا وشرارة وفلان شر الناس ولا يقال أشر الناس الا فى لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعيذك بالله من نفس حرى وعين شرى أى خبيثة من الشر أخرجته على فعلى مثل أصغر وصغرى وقوم أشرار وشراء وقال يونس واحد الاشرار رجل شر مثل زند وأزناد وقال الاخفش واحدها شرير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثال فسيق أى كثير الشر وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة أيضا مصدر الشر والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر الواحدة شررة والشران شبيه بالبعوض يغشى وجه الانسان ولا يعض وربما سموه الاذى والشر بالضم العيب يقال ما قلت ذلك اشرك وانما قلته لغير شرك أى لغير عيبك والمشارة المخاصمة وشررت الثوب بسطته فى الشمس وكذلك النشر وشررت الاقط أشره شرا اذا جعلته على خصفة ليجف وكذلك شررت الملح واللحم وغيره والاشرارة ما يبسط عليه الاقط وغيره والجمع الاشارير ويقال الاشارير قطع قديد قال الشاعر

لها أشارير من لحم تمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

وأشررت الرجل نسبته الى الشر وبعضهم ينكره قال الشاعر طرفة

(١) اى بفتح الفاء أوضمها مع تشديد العين مكسورة فيهما اه

(٢) الاولان بخصات والاخيران بكسر أوائلهما اه

فما زال شربي الراح حتى أشرني * صديقي وحتى ساءني بعض ذلك (١)

وأشررت الشيء أظهرته وقال في يوم صفين (هو كعب بن جعيل)

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرّت بالأكف المصاحف

والاصمعي يروي قول امرئ القيس ومعشرا على حراسا لو يشرون مقتلي (٢) على هذا وهو بالسين أجود وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه قال أبو زبيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو غريض مشرشر

وشواء شرشر يتفاطر دسمه مثل شلشل والشراشر الانثقال الواحدة شرشرة يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصا ومحبة قال الكميت

وتلقى عليه عند كل عظيمة * شراشر من حبي نزار وأيلب

وقال آخر وكائن ترى من رشده في كريهة * ومن غيه تلقى عليه الشراشر

وشراشر الذنب ذباذبه والشرشر نبت ويقال الشرشر بالكسر وقيل للاسدية ما شجرة أبيك قالت الشرشر ووطب جشر وغلام أشر ﴿شزر﴾ نظر اليه شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لحظه شزر بالتحريك وتشازر القوم أي نظر بعضهم الى بعض شزرا والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وغدائر مشزرات والشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك وطعنت بالرمح شزرا اذا أدرت يدك عن يمينك وشيزر بلد ﴿شصر﴾ الشصر الخياطة المتباعدة والتشيد تقول شصرت عين البازي أشصره شصرا اذا خطتها والشصار أخص من التشيد حكاه ابن دريد والشصر بالتحريك ولد الظبية وكذلك الشاصر قال أبو عبيد وقال غيره واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوي وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثني ولا يزال تنيا حتى يموت لا يزيد عليه ﴿شطر﴾ شطر الشيء نصفه وفي المثل احلب حلبا لك شطره وجمعه أشطر وقولهم فلان حلب الدهر أشطره أي ضروبه مرّيه خيره وشره وأصله من اختلاف الناقة ولها خلفان قادمان وآخران وسل خلفين شطور وتقول شطرت ناقتي وشاتي أشطرها شطرا اذا حلبت شطرا وتركت شطرا وشاطرت طلبي أي احتلبت شطرا أو صررته وتركت له الشطر الآخر وشاطرت فلانا مالي اذا ناصفته وشطرت ناقتي تشطيرا اذا صررت خلفين من أخلافها وشاة شطور أحد طبييها أطول من الآخر وكذلك اذا يبس أحد خلفيها فهي شطور وهي من الابل التي يبس خلفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف ويقال ولد فلان شطرا بالكسر أي نصف ذكور ونصف اناث وقصدت شطره اي نحوه قال الشاعر

أقول لام زنباع أقيمي * صدور العيس شطر بني تميم

ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وشطر بصره يشطر شطورا وهو الذي كأنه ينظر اليك والى آخر والشاطر الذي أعيا أهله خبثا وقد شطر وشطر أيضا بالضم شطارة فيهما وقدح شطران أي نصفان قال الاصمعي الشطير البعيد يقال بلد شطير وشطر عني فلان أي نأى عني ونوى شطر بالضم أي بعيدة وقال امرؤ القيس أشاقتك بين الخليط المشطر

(١) بكسر الكاف اه

(٢) صدره تجاوزت احراسا اليها ومعشرا اه

والشطير أيضا الغريب قال الشاعر لاتتركني فيهم شطيرا وقال آخر

اذا كنت في سعد وأمك منهمو * شطيرا فلا يغررك خالك من سعد

فان ابن أخت القوم يصفى اناؤه * اذا لم يزاحم خاله بأب جلد

(شنظر) رجل شنظير وشنظيرة أى سيئ الخلق قالت امرأة من العرب

شنظيرة زوجتيه أهلى من حمقه يحسب رأسي رجلي كأنه لم يراني قبلي

وربما قالوا شنذيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة أو لثغة (شعر) الشعر للانسان وغيره وجمعه شعور واشعار الواحدة شعرة ويقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب حكاه يعقوب ورجل أشعر كثير شعر الجسد وقوم شعر وكان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركا والاشعر ما أحاط بالحافر من الشعر والجمع الاشاعر وأشاعر الناقة جوانب حيائها والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة والشعير من الحبوب الواحدة شعيرة وشعيرة السكين الحديدة التي تدخل في السيلان لتكون مسا كالفصل والشعيرة البدنة تهدى والشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله تعالى قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام أحد المشاعر وبكسر الميم لغة والمشاعر الحواس قال بلعاء بن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدى السبيل له سمع وعينان

والشعار ما ولى الجسد من الثياب وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا والشعار بالفتح الشجر يقال أرض كثيرة الشعار وأشعر الهدى اذا طعن في سنامه الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدى وفي الحديث أشعر امير المؤمنين وأشعر الرجل هما اذا لزق بمكان الشعار من الثياب بالجسد وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به شعرا أى فطنت له ومنه قولهم ليت شعري أى ليتني علمت قال سيبويه أصله شعرة ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو ابو عذرها والشعر واحد الاشعار ويقال ما رأيت قصيدة أشعر منها والشاعر جمعه الشعراء على غير قياس وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أى صاحب شعر وسمى شاعرا لفطنته وما كان شاعرا ولقد شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذى يتعاطى قول الشعر وشاعرته فشعرته اشعره بالفتح اى غلبته بالشعر وشاعرته ناومته في شعار واحد واستشعر فلان خوفا اى اضمره وأشعرت السكين جعلت لها شعيرة واشعرته فشعر أى أدريته فدرى واشعرته ألبسته الشعار واشعره فلان شرا غشيه به يقال أشعره الحب مرضا وأشعر الجنين وتشعر اى نبت شعره وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته والشعرى الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء أو طلوعه في شدة الحر وهما الشعريان الشعرى العبور التي في الجوزاء والشعرى الغميصا التي في الذراع تزعم العرب انهما أختا سهيل والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء والشعراء ذبابة يقال هي التي لها إبرة وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر والشعراء الشجر الكثير حكاه أبو عبيد وبالموصل جبل يقال له شعران وقال أبو عمرو سمى بذلك لكثرة شجره والاشعر أبو قبيلة من اليمن وهو

أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول العرب جاءت الاشعرون بحذف باءى النسب والشعاير صغار القثاء الواحدة شعرورة والشعارير لعبة لا تفرد يقولون لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير وذهب القوم شعاير اذا تفرقوا قال الاخفش لا واحد له والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفى لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمدا عين قلدتهن جريما

(شغر) شغر الكلب يشغر اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغر البلد أى خلا من الناس يقال بلدة شاغرة برجلها وذلك اذا لم تمتنع من غارة أحد وأشغر المنهل اذا صار فى ناحية من الجهة واشتغر العدد اذا كثر واتسع قال أبو النجم

وعدد بح اذا عد اشتغر * كعدد الترب تدانى وانتشر

واشتغر على فلان حسابه اذا لم يتدله واشتغر فى الفلاة اذا أبعد فيها ونشغر البعير اذا لم يدع جهدا فى سيره عن أبى عبيد وشغرت بنى فلان من موضع كذا أى أخرجتهم وأنشد الشيبانى

ونحن شغرنا ابنى نزار كليهما * وكلبا وقع مرهب متقارب

والشغار بكسر الشين نكاح كان فى الجاهلية وهو أن يقول الرجل لآخر زوجنى ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختى أو ابنتى على ان صداق كل واحدة منهما بضع الاخرى كأنهما رفعا المهر واحلا البضع عنه وفى الحديث لا شغار فى الاسلام وتفرقوا شغر بغر أى فى كل وجه وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح (شفر) الشفرة بالفتح السكين العظيم وفى المثل أصغر القوم شفرتهم أى خادمهم وشفرة الاسكاف إزميله الذى يقطع به وشفرة السيف أيضا حده ويقال أيضا ما بالدار شفرى أحد عن الكسائى والشفر بالضم واحد اشفار العين وهى حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحرف كل شئ شفره وشفيره كالوادى ونحوه وشفر الرحم وشافرها حروفها ويربوع شفارى على أذنيه شعر والمشفر من البعير كالشفة من الفرس ومشافر الحبشى مستعار منه وفى المثل أوالبشر ما أحار مشفر أى اغنانا الظاهر عن سؤال الباطن واصله فى البعير والشنفرى اسم شاعر من الازد وهو فنعلى وفيه المثل أعدى من الشنفرى وكان من العدائين (شفر) الاشفرار التفرق قال ابن احمر يصف قطاة وفرخها

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفر

ويروى لم تظم الجيد (شقر) الشقرة لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفى الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسود فهو الكميت وبعير اشقر اى شديد الحمرة والشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبى خازم الاسدى يهجو عتيبة بن جعفر بن كلاب وكان عتيبة قد أجار رجلا من بنى أسد فقتله رجل من بنى كلاب فلم يمنعه

فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها * سنابك رجليها وعرضك أوفر

والشقر بكسر القاف شقائق النعمان الواحدة شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كأسا مرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وشقرة أيضا قبيلة من بني ضبة فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والاشاقر حي من اليمن والمشقر بفتح القاف مشددة حصن بالبحرين قديم قال لبيد يصف بنات الدهر وأنزلن بالروحي من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت اليه بجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الاول أصح لان الشقور بالضم بمعنى الامور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر والشقور بالفتح بمعنى النعت وأنشد للعجاج

جاري لا تستنكري عذيري * سيري واشفاقي على بعيري
وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجلا ولائح القتير

والشقاري بالضم وتشديد القاف بيت ﴿شكر﴾ الشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وبالام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا مثل بريد وبرود وكفر وكفور والشكران خلاف الكفران وتشكرت له مثل شكرت له والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وشكر المرأة فرجها قال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق ذاخر

واشتكرت السماء اشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تظاهر الوقع إذا ما أشجذت * ونواريه اذا ما تشتكر

ويروى تعتكر واشكر الضرع امتلأ لبنا تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرا فهي شكرة قال الحطيئة

اذا لم تكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق شرا تها شكرات

وأشكر القوم اي يحلبون شكرة وهذا زمن الشكرة اذا حفلت من الربيع وهي ابل شكاري وغنم شكاري وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرا أي نزح منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر

* ومن عطة ما ينبتن شكيرها * ورجما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوذيا * شكيرها فله قد كتن

والشكران ضرب من النبت ﴿شمر﴾ الشمر الاختيال في المشي يقال مر فلان يشمر شمرا وشمر ازاره تشميرا ورفعه يقال شمر فلان عن ساقه وشمر في أمره اي خف ورجل شمري كأنه منسوب اليه وقد تكسر صنه الشين وينشد قد شمرت عن ساق شمري والشمر به الناقة السريعة والشمر للامر أي تهيأ له وتشمر مثله وانشمر الفرس اسرع قال الاصمعي التشمير الارسال ومن قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته قال الشماخ يذكر أمرا نزل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالي

وناقة شمر مثال فسق أي سريعة وشاة شامر اذا انضم ضرعها الى بطنها وشمر أي شديد

﴿شمخر﴾ المشمخر الجبل العالي قال الهذلي

تلقه يبقى على الايام ذو جيد * بمشمخر به الظيان والآس

(قوله) الشيكران وتضم الكاف نبت أو الصواب بالسين يعني المهملة ووهم الجوهري أو الصواب الشوكران يعني بالمعجمة اه (قلت) مثل هذا الاعتراض على طريق الشك لا عبرة له والمتصل من هذه اللفظة على ما وقفنا عليه في كتب اللغة أن الشيكران بالمعجمة والمهملة مع الياء وضم الكاف وفتحها وبالمهملة مع الواو وفتح الكاف قالوا السيكران والسوكران نبت يتخذ منه البنج والمرقد قال ابن القطاع الشيكران ضرب من النبت وهو السيكران أيضا بالسين وهو من الحمض قال من النبت الاسيكرانا وحلبا وقال الصقلي أبو جعفر عمر بن مكي السيكران العامة تفتح الكاف والصواب بالضم (قال) صاحب الضياء فيعلان بضم العين الشيكران ضرب من النبات اه والعلم عند الله

أى لايتق (شهذر) ابو عبيد الشهيذر البعير السريع قال والفاقة تهيذره (شتر) الشتار العيب والعار قال القطامى يمدح الامراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شتع الشتار

(شور) اشار اليه باليد أو ما واشار عليه بالرأى وشرت العسل واشترته أى اجتنيته وأشرت لغة وأنشد أبو عمرو

وسماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

وأنكرها الاصمعى وكان يروى هذا البيت مثل ماذى مشار بالاضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتار منها والمشاور المحابض الواحد مشور وهو عود يكون مع مشتار العسل ابن السكيت الشوار متاع البيت ومتاع الرحل بالحاء قال والشوار فرج المرأة والرجل قال ومنه قيل شوربه أى كأنه أبدى عورته ويقال أبدى الله شواره أى عورته والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مقورة تتبارى لاشوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك

والمشارة الدبرة التى فى المزرعة وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع اقبلت بها وأدبرت والمكان الذى تعرض فيه الدواب مشوار يقال ايا لك والخطب فانها مشوار كثير العثار والتمقاع بن شور رجل من بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة واشتارت الابل اذا سمنت بعض السمن يقال جاءت الابل شيارا أى سمانا حسانا وقد شار الفرس أى سمن وحسن وفرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد قال عمرو بن معديكرب

أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما أصبت بعدى الاحامسا

وكانت العرب تسمى يوم السبت شيارا والمشورة الشورى وكذلك المشورة بضم الشين تقول منه شاورته فى الامر واستشرته بمعنى أبو عمرو والمستشير السمين وقد استشار البعير مثل اشتار أى سمن وأما قول الراجز

أفزعنها كل مستشير * وكل بكر داعر مفشير

فان الاموى يقول المستشير الفحل الذى يعرف الحامل من غيرها وشورت الرجل فتشور أى أخبلته فخبل وشور اليه بيده اى اشار عن ابن السكيت ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أى حسن الصورة والشارة وهى الهيئة عن الفراء وفلان خير شير أى يصلح للمشاورة

(شهر) الشهر واحد الشهور وقد أشهرنا اى اتى علينا شهر قال الشاعر

مازلت مذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المضحى راعى الغنم

ابن السكيت أشهرنا فى هذا المكان أقمنا فيه شهرا وقال ثعلب اشهرنا دخلنا فى الشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام والشهرة وضوح الامر تقول منه شهرت الامر أشهره شهرا وشهرة فاشتهر أى وضح وكذلك شهرته تشهيرا وافلان فضيلة اشتهرها الناس وشهر سيفه يشهره شهرا أى سله (شهبر) الشهبرة مثل الشهبرة وهى العجوز الكبيرة قال الراجز

رب عجوز من نمير شهبرة * علمتها الانقاض بعد القرقره

والجمع الشهابر وقال * جمعت منهم عشيا شهابرا * (شهدر) رجل شهدارة أى فاحش بالدال والذال جميعا

فى بعض النسخ تأشير شهر عن شهير اه

(فصل الصاد)

(صبر) الصبر حبس النفس عن الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم قال عنترة يذكر حربا كان فيها فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع يقول حبست نفسا صابرة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا أو قتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل أو على اليمين حتى يحلف وكذلك أصبرت الرجل بالالف والمصبورة هي اليمين والمصبورة التي نهي عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل صبرا والتصبر تكلف الصبر وتقول اصطبرت ولا يقال اطبرت لان الصاد لا تدغم في الطاء فان اردت الادغام قلبت الطاء صادا وقلت اصبرت والصبير التكفيل تقول منه صبرت أصبر بالضم صبرا وصبارة أي كفلت به تقول منه اصبرني يا رجل أي أعطني كفيلا والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر قال الشاعر

يروح عليهم عكر تراعى * كأن دويها رعد الصبير

وقال الاصمعي الصبير السحاب الابيض الذي يصبر بعضه فوق بعض درجا وقال يصف جيشا * ككرفئة الغيث ذات الصبير * والجمع صبر والصبر بكسر الباء هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز أمر من صبر ومقر وحظ يعقوب عن الفراء الاصبار السحائب البيض الواحدة صبر وصبر بالكسر والضم واصبار الاناء جوانبه يقال أخذها بأصبارها اي تامة بجميعها الواحد صبر بالضم وادهقت الكأس الى أصبارها وأصمارها اي الى رأسها قال الاصمعي اذا ألقى الرجل الشدة بكمالها قيل القيها باصبارها والصبر أيضا بطن من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلة الجشر

ويروى * فسائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن بالفتح لانه قال بعده

يعرفون لك رأس ابن الحباب وقد * امسى وللسيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قتل وحمل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يبالي بهم ويقول ليسوا بشئ انما هم جشر والصبر أيضا قلب البصر وهو حرف الشئ وغلظه والصبر أيضا الارض التي فيها حصباء وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أم صبار بتشديد الباء ويقال وقع القوم في أم صبور أي في امر شديد وصبارة الشتاء بتشديد الراء شدة برده والصبرة واحدة صبر الطعام تقول اشتريت الشئ صبرة اي بلا وزن ولا كيل والصبارة الحجارة قال الشاعر من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره ويروى صبارة بالفتح وهو جمع صبار بالفتح والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال الاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح أصوات الصبار

الهاجات الضفادع شبه نقيقها بأصوات وقع الحجارة والصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها ويقشر يقال صنبر أسفل النخلة والصنبور الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ والصنبور

(قوله) الصبر قبض الجزع وأما قول الجوهري الصبار جمع صبرة وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في اللغة والبيت الصبار بالكسر وبالباء وهو صوت الضبع والبيت ليس للاعشى وصدره

كأن ترنم الهاجات فيها اه

(عبارة الجوهري) الصبر حبس النفس عن الجزع والصبارة الحجارة قال الشاعر

من مبلغ عمرا بأن
المرء لم يخلق صباره

ويروى صبارة بالفتح جمع صبار بالفتح والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال الاعشى

قبيل الصبح أصوات الصبار

اه وقال ابن فارس الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ والجمع الصبار والصبارة قطعة من حديد او حجارة قال الاعشى

من مبلغ عمرا بأن
المرء لم يخلق صباره

(قال) وروى البغداديون صباره ولا أدري ما أرادوا بهذا (قلت) والذي أراد البغداديون ما ذكرناه آنفا عن الخليل أن الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ

منضب الحوض خاصة حكاه ابو عبيد وانشد ما بين صنبور الى الاداء والصنبور قصبة تكون في الاداوة من حديد او رصاص يشرب منها والصنبور شجر وبقال ثمره وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء قال طرفة

بجفان تعتري مجلسنا * وسديف حين هاج الصنبر

والصنبر بتسكين الباء يوم من أيام العجوز ويجعل ان يكون تابعا في وانما حركت الباء للضرورة ﴿صحر﴾ الصحراء البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة فتدخل تأنيثا على تأنيث والجمع الصحارى والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم تكن مؤنث افعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل وأصل الصحارى صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو ألف مرمى اذ قالوا مرامي ومغازي وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وأصحر الرجل أي خرج الى الصحراء والصحرة بالضم جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر قال أبو ذؤيب يصف حمارا

سبي من براعته نفاه * أتى مدة صحر ولوب

قوله سبي أي غريب والبراعة ههنا الاجة والصحرة لون الاصحر وهو الذي في رأسه شقرة وحمار أصحر فيه حمرة وأتان صحراء واصحار انبت اصحيرارا اي هاج ويقال لقيته صحرة بحرة وهي غير مجراة اذا رايته وليس بينك وبينه ساتر والصاحر الذي يقاتل قرنه في الصحراء ولا يخاتله والصحيرة اللبن يلقى فيه الرضف حتى يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب وربما ذر عليه الدقيق فيتحسى تقول منه صحرت اللبن اصحره صحرا وقال ابو الغوث هي الصحيرة من الصحر كالفهيرة من الفهر وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتؤام قصبتها مما يلي الساحل وصحار اسم رجل من عبد القيس وقولهم في المثل مالي ذنب الا ذنب صحر وهو اسم امرأة عوقبت على الاحسان وهي اخت لقمان بن عاد ﴿صخر﴾ الصخر الحجارة العظام وهي الصخور يقال صخر وصخر بالتحريك عن يعقوب الواحدة صخرة وصخرة وصخر بن عمرو بن الشريد اخو خنساء والصاخرة الداهية من خرف ﴿صدر﴾ الصدر واحد الصدور وهو مذكر وانما قال الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

فأنثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث وصدر كل شئ أوله وصدر السهم ما جاز من وسطه الى مستدقه وسمي بذلك لانه المتقدم اذا رمى والصدر الطائفة من الشئ والصدرة من الانسان

واجمع صبار قال الاعشى قبيل الصبح اصوات الصبار فكانه جمع الصبار والهاء داخلة لجمع الجمع اه (وقال) الزبيدي والصبرة ما غلظ من الحجارة والجمع صبار اه (وقال) الجوهري في الصبر بالباء المثناة من تحت والصبرة والصبارة والجمع صبر مثل سدرة وسدر حظيرة تحظر حول الغنم من حجارة وأنشد لم يخلق من صباره فاعل الجد اراد هذا وفيه تعسف ومخالفة للنصوص والصاد في الصبار مكسورة وفي الصبارة مفتوحة للفرق بين الجمع وجمع الجمع كما يفرق بين المفرد وجمعه اذا اتفقا بغير كالجواق والهداهد المفرد بالضم والجمع بالفتح والعلم عند الله

ما أشرف من أعلى صدره ومنه الصدرة التي تلبس والمصدور الذي يشتكي صدره وطريق مصدر أي يصدر بالماء عن الماء والصدار بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدار خالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه والصدار سمة على صدر البعير والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الماء عن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليلة الصدر يعني حين صدر الناس من وجههم والصدر بالتسكين المصدر قال الشاعر (ابن مقبل)

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال أبو عبيد قوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرا وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال ومصادره على كذا وصدر الفرس أي برز بصدره وسبق قال طفيل يصف الفرس

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد تطرجنح الليل مبلول

ويروى صدرن على ما لم يسم فاعله أي ابتلت صدوره من العرق والاول أجود والعرق الصف من الخيل وصدر كتابه جعل له صدرا وصدره في المجلس فتصدر والمصدر الشديد الصدر ويقال للاسد المصدر والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل ﴿صرر﴾ الصرة الضجة والصيحة والصرة الجماعة والصرة الشدة من كرب وغيره وقول امرئ القيس

فألحقه بالهاديات ودونه * حواجرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة وصرة الفيظ شدة حره والصرار الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

ان الفرزدق لا يزايل لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار

والصرة للدراهم وصررت الصرة شددتها ابن السكيت صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه قال فاذا لم يوقعوا قالوا اصر الفرس بالالف وحافر مصر وراى ضيق مقبوض وصررت الناقة شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها والصر بالكسر برد يضرب النبات والحرث ويقال رجل صرورة للذي لم يحج وكذلك رجل صارورة وصرورى وحكى الفراء عن بعض العرب قال رأيت قوما صرارا بالفتح واحدهم صرارة قال يعقوب والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه اصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وامرأة صرورة لم تحج والصراري الملاح والجمع الصراريون قال الحجاج جذب الصراريين بالكرور ويقال للملاح أيضا الساري مثل القاضي نذكره في المعتل والصارة الحاجة يقال لي قبل فلان صارة وقولهم صاره على الشئ أي اكرهه والصارة العطش يقال قصع الحمار صارته اذا شرب الماء فذهب عطشه قال ابو عمرو وجمعها صرائر والشد لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشصن فلاري ولاهيم

وعيب ذلك على ابي عمرو وقيل انما الصرائر جمع صريرة واما الصارة فجمعها صوار وصرار الليل الجد وهو اسم بن الجندب وبعض العرب يسميه العدى وصر القلم

والباب يصر صريرا أى صوت ويقال درهم صرى وصرى الذى له صوت اذا نقد وقولهم فى اليمين هى منى صرى مثال الشعرى أى عزيمة وجد وهى مشتقة من أصررت على الشئ أى ألححت ودمت قال أبو سعيد الاسدى وقد ضلت ناقته أيمنك لئن لم ترد ها على لاعبدنك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال علم ربى أنها منى صرى وحكى يعقوب أصرى وأصرى وصرى وصرى وقد اختلف عنه واصطر الحافر أى ضاق قال الراجز ليس بمصطر ولا فرشاح وصر الجندب صريرا وصرصر الاخطب صرصرة كانهم خذروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأنشد الاصمعى (لجرير يصف ابنه مسوادة)

ذا كم سوادة يجلو مقلتى لحم * بازى يصر صر فوق المرقب العالى

وصرصر اسم نهر بالعراق وريح صرصر أى باردة ويقال أصلها صرر من الصر فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كقولهم كبكبوا أصله كببوا وتجفجف الثوب أصله تجفف والصرصرانى واحد الصرصرانيات وهى الابل بين الضاق والعراب ويقال هى الفوالج والصرصرانى ضرب من سمك البحر والصراصر نبط الشام والصرصور مثل الجرجور وهى العظام من الابل ﴿صعر﴾ الصعر الميل فى الخد خاصة وقد صعر خده وصاعره أى أماله من الكبر ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقال الشاعر (المتلمس)

وكائنا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فتقوما

وفى الحديث ليس فيه الا اصعر أو ابتر أى ليس فيه الا اذاهب بنفسه اوذليل وربما كان الانسان والظليم اصعر خلقة وقول الراجز وقد قربن قربا مصعرا يعنى شديدا والصعر الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعرى والصمعرة الارض الغليظة وثعلبة بن صعير المازنى والصيعرية اعتراض فى السير وهو من الصعر والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر (المتلمس)

وقد تناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

والصعر وقطعة من الصمغ فيها طول والتواء وقال ابو عمرو والصعاريز ماجد من اللثا وصعرت الشئ فتصعر رأى استدار قال الراجز سود كحب الفلفل المصعر

﴿صعبر﴾ الصعبر شجر عنزلة السدر وكذلك الصنعبر ﴿صعنر﴾ اصعنفرت الحرباء عرت وصعفرها الخوف قال الراجز يصف الرامى والحر فلم يصب واصعنفرت جوانحه لاوبر وى واصعنفرت ﴿صغر﴾ الصغر ضد الكبر وقد صغر الشئ فهو صغير وصغار بالضم وأصغره غيره وصغره تصغيرا واصغرت القربة خرزتها صغيرة قال الراجز

شلت يدا فاربة فرتها * لو كانت الساق اصغرتها

واستصغر عدته صغيرا واصاغرت اليه نفسه تحاقرت وقد جمع الصغير فى الشعر على صغراء وانشد أبو عمرو فللكبراء كل حيث شاؤا * وللصغراء كل وانتشام

والصغرى تأنيث الاصغر والجمع الصغر قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم اصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت الاصغرون والصغار

(قوله) الصعر محركة والتصعير ميل فى الوجه أو فى أحد الشقين أو داء فى البعير يلوى عنقه منه صعر كفرح فهو أصعر وصعر خده تصعيرا وصاعره وأصعره أماله عن النظر الى الناس تيها وتاه من كبر وربما يكون خلقة والصيعرية اعتراض فى السير وسمة فى عنق الناقة لا البعير وأوهم الجوهرى بيت المسيب الذى قال فيه طرفة لما سمعه قد استنوق الجمل اه (قلت) ياللعجب كيف يوهمه قول المسيب وقد نص فى فصل النون من باب القاف على ذلك قال وفى المثل استنوق الجمل أى صار ناقة يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شئ ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس بنشده شعرا فى وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل اه وعبارته هنا والصيعرية اعتراض فى السير والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر المتلمس

بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك وقد صغر الرجل بالكسر يصغر صغرا يقال قم على صغرك وصغرك والصاغر الراضي بالضيم والمصغور اء الصغار وأرض مصغرة تنبتها صغير لم يطل عن ابن السكيت ﴿صفر﴾ الصفرة لون الاصفر وقد اصفر الشيء واصفار وصفره غيره وأهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران وفرس أصفر وهو الذي يسمى بالفارسية زرده قال الاصمعي ولا يسمى اصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه وبنو الاصفر الروم وربما سمت العرب الاسود أصفر قال الاعشى

ثلاث خيلي منه وثلث ركابي * هن صفر أولادها كالزبيب

ويقال انه لفي صفرة للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام يزول فيها عقله لانهم كانوا يسمونه بشيء من الزعفران والصفر بالضم الذي تعمل منه الاواني وأبو عبيدة يقوله بالكسر والصفر أيضا الخالي يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وقد صفر بالكسر وأصفر الرجل فهو مصفر أي افتقر والصفاريت الفقراء الواحد صفريت قال ذو الرمة

ولا خور صفاريت والنساء زائدة وصفر الشهر بعد المحرم والجمع أصفار وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم والصفري في النتاج بعد القيظي والصفرية نبات يكون في أول الخريف والصفري المطر يأتي في ذلك الوقت والصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع من عضه قال الاعشى

باهلة ترثي أخاها لا يأوي لما في القدور يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

وفي الحديث لا صفر ولا هامة وقولهم لا يلتاط هذا بصفري أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي والصفر ايضا مصدر قولك صفر الشيء بالكسر اي خلا يقال نعوذ بالله من صفر الاناء يعنون به هلاك المواشي وصفر الطائر يصفر صفيرا أي مكا ومنه قولهم أجبن من صافر واصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما بها صافر اي احد وحكى الفراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارية طائر والصفار بالفتح يبيس البهمى والصفار بالضم اجتماع الماء الاصفر في البطن يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال الراجز

قضب الطبيب نائط المصفور وقولهم في الشتم فلان مصفر استه هو من الصفير لا من الصفرة أي ضراط والصفراء القوس والصفراء نبت والصفرية بالضم صنف من الخوارج نسبوا الى زياد بن الاصفر رئيسهم وزعم قوم أن الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وأنهم الصفرية بكسر الصاد ﴿صقر﴾ الصقر الطائر الذي يصاد به والصقر أيضا اللبن الشديد الحموضة يقال جاءنا بصقرة تزوى الوجه كما يقال بصرية حكاهما الكسائي والصقر أيضا الدبس عند اهل المدينة يقال رطب صقر للذي يصلح للدبس والمصقر من الرطب المصلب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لانهم كثيرا ما يقلبون الصاد سينا اذا كان في الكلمة قاف او طاء أو غين او خاء مثل الصدغ والصماخ والصراط والبصاق والصقب ابو عمرو والصاقور والقامر العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول ايضا والاصمعي مثله وقد صقرت الحجارة صقرا اذا كسرتها بالصاقور والصقر والصقرة شدة وقع الشمس يقال صقرته الشمس

قال

وقد أتنامى الهم عند احتضاره
بناج عليه الصيعرية مكدم
وقال آخر
كميت كأن اللحم أو حميرية
وناج عليه الصعيرية مكدم
فأي وهم مع هذا التثبت المكين وشواهد اليقين فالصيعرية عنده سمة في عنق البعير ناقة كان أو جملا وأتى ببيت المتلمس شاهدا على ذلك وكذا قول الآخر وناج الخ يقال ناقة ناجية وجمل ناج أي سريعة وسريع وليس المسيب ابن علس هو القائل وقد أتنامى الهم الخ والحاصل ان الصيعرية منهم من قال انها سمة مختصة بالنوق وعليه ابن فارس في مجمله قال والصيعرية سمة من سمات النوق في اعناقها ومنهم من قال انها سمة للبعير ذكرا كان او انثى وعليه الجوهري وصاحب الضياء قالا والصيعرية سمة في عنق البعير (وقال) ابن بري بعد ما اقر كلام الجوهري ولم يتعقبه ويقال إن الصيعرية سمة لا تكون الا للاناث ولهذا لما سمع طرفة هذا البيت من المسيب قال له استنوق الجمل اي انك كنت في صفة جمل ثم عدت الى ما يوصف

قال الشاعر ذو الرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

(صعر) الصعارى بالضم الدبر والصعر بالتحريك الستن يقال يدى من السمك صعرة والصعر بالضم الصبر ويقال أدهقت الكاس الى أصبارها وأصعارها بمعنى عن ابن السكيت ورجل صعير يابس اللحم على العظام تفوح منه رائحة العرق (صنر) الصنارة رأس المغزل وصنارة الخفة مقبضها وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صور) الصور القرن قال الراجز لقد نطحناهم غداة الجمعين * نطحا شديدا لا كنطح الصورين ومنه قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور قال الكلبى لا أدرى ما الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرة وبسر أى ينفخ فى صور الموتى الارواح وقرأ الحسن يوم ينفخ فى الصور والصور بكسر الصاد لغة فى الصور وجمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبههن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والصوار أيضا وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله اذا لاح الصوار ذكرت ليلى * وأذكرها اذا نفخ الصوار

والصيار لغة فيه والصور بالتسكين النخل المجتمع الصغار لا واحد له وقول الشاعر

كأن عرفا مائلا من صوره * بين مقذيه الى سنوره

يريد شعر الناصية ويقال انى لاجد فى رأسى صورة وهى شبه الحكة حتى يشتهى ان يقلى راسه وصارة اسم جبل ويقال ارض ذات شجر والصور بالتحريك الميل ورجل اصور بين الصور اى مائل مشتاق واصاره فانصار اى اماله فمال وصوره الله صورة حسنة فتصور ورجل صيرشير اى حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصورت الشئ توهمت صورته فتصور لى والتصاوير التماثيل وطعنه فتصور اى مال للسقوط وصاره يصوره ويصيره اى اماله وقرئ قوله تعالى فصرهن بالضم الصاد وكسرها قال الاخفش يعنى وجههن يقال صر الى وصر وجهك الى اى اقبل على وصرت الشئ ايضا قطعته وفصلته قال الحجاج صر نابه الحكم وأعيا الحكما فمن قال هذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا كانه قال خذ اليك اربعة من الطير فصرهن ويقال عصفور صوار للذى يجيب اذا دعى (صهر) الاصهار اهل بيت المراة عن الخليل قال ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا يقال صاهرت اليهم اذا تزوجت فيهم واصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت بجوار أو نسب او تزوج عن ابن الاعرابى وانشد لزهير

قود الجياد واصهار الملوك وصبـ * ـر فى مواطن لو كانوا بها اسئموا

وصهرت الشئ فانصهر اى اذبته فذاب فهو صهير (١) قال ابن احمر يصف فرخ القطاة

ترى واقى ألقى فى صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

اى تذيبه الشمس فيصير على ذلك وقولهم لا صهرنك بهين مرة كانه يريد الاذابة وقد اصهار الحرباء تلألأ ظهره من شدة الحر ابن السكيت يقال ما بالبعير صهارة بالضم اى طرق والصهرى لغة فى الصهريج وهو كالحوض (صير) صار الشئ كذا يصير صيرا وصيرورة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش

به الذوق اه والمتلمس اسمه جرير بن عبد المسيح وهو خال طرفة بن العبد وانما لقب بالمتلمس لقوله من جملة قصيدة

فهذا أوان العرض حن ذبابه زنابيره والازرق المتلمس

وقصته مشهورة مع عمرو ابن هند اللخمى ملك الحيرة (وقال أبو عبيدة) اتفقوا على أن أشعر العرب المقلين فى الجاهلية ثلاثة المسيب ابن علس والمتلمس والحصين ابن الحمام والعلم عند الله (قوله) الصعرى الشديد وذكره فى صعر وهم للجوهرى اه عبارة الجوهرى والصعرى الشديد والميم زائدة يقال رجل صعرى اه (قلت) لا خلاف فى ان الحرف الزائد هو الذى لا يفيد معنى زائدا على أصل الكلمة فالصعر الشدة والصعرى الشديد فالميم حينئذ زائدة كما فى دلقم وزرقم وجذعة من الدلق والزرقة والجذع وفى الحديث عن على رضى الله عنه اسلم والله ابو بكر وانا جذعة اى صغير (وقال ابن مالك)

(١) قلت ومنه قوله تعالى يصهر به ما فى بطونهم اه مختار

وصبرته أنا كذا اى جعلته وصار يصيره لغة فى يصوره أى قطعه وكذلك اذا اماله قال الشاعر

وفرع يصير الجيد وحف كأنه * على اللبث قنوان الكروم الدوالح

اى يميله ويروى يزين الجيد وصير الامر آخره وما يؤول اليه وهو فيعول وقولهم ماله صبور اى رأى وعقل ونصير فلان اباه اذا نزع اليه فى الشبه وصير الامر بالكسر مصيره وعاقبته يقال فلان على صير امر اذا كان على اشراف من قضائه قال زهير

وقد كنت من ليلى على صبر أمرما * يسوء ومما يسحر الناس أحبط

والصير أيضا الصحناة وفى الحديث ان سالم بن عبد الله مر به رجل معه صير فذاق منه ثم سأل عنه كيف تبيعه وتفسيره فى الحديث انه الصحناة قال جرير يهجو قوما

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كتعدا من مالح جدفوا

والصير أيضا شق الباب وفى الحديث من نظر من صير باب فقد قمت عينه فهى هدر وتفسيره فى الحديث ان الصير الشق وقال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث والصبرة خظيرة الغنم وجمعها صير مثل سيرة وسير قال الاخطل

واذكر غداة غدانا من مزنمة * من الحباق تبنى حولها الصير

﴿ فصل الضاد ﴾ ﴿ضبر﴾ الضبر جوز البر وهو جوز صلب وليس هو الرمان البرى لان ذلك يسمى المظ والضبر ايضا الجماعة يغزون قال ساعدة بن جؤية الهذلى

بناهم وما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتير مؤلب

وعامر بن ضبارة بالفتح ويقال ايضا فلان ذو ضبارة اى موثق الخلق وكذلك فرس مضبر الخلق وناقة مضبرة الخلق ويقال اضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب قال الحجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر * تقضى البازى اذا البازى كسر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفرس ضبر مثال طمر اى وثاب وضبر عليه الصفر يضبره اذا نضده قال الراجز يصف ناقة

ترى شؤون رأسها العوارد * مضبورة الى شباحد ائد * ضبر براطيل الى جلاعدا

والاضبارة بالكسر الاضمامة يقال جاء فلان باضبارة من كتب وهى الاضابير وقد ضبرت الكتب اضبرها ضبرا اذا جعلتها اضبارة عن ابن السكيت ﴿ضبطر﴾ الضبطر مثال الهزبر الشديد ﴿ضجر﴾ الضجر القلق من النم وقد ضجر فهو ضجر ورجل ضجور وأضجرنى فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس

تناهقون اذا احضرت نعالكم * وفى الحفيظة ابرام مضاجير

وضجر البعير كثر رغاؤه قال الشاعر

فان اهجه يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف فخذ فى الاسماء ﴿ضرر﴾ الضر خلاف النفع وقد ضره وضاره بمعنى والاسم الضرر قال ابن السكيت قولهم لا يضرك عليه جمل اى لا يزيدك ولا ينقصك عليه رجل اى لا تجد جلادة يدلك على ما عند هذا الرجل من الكفاية

والضرة

فى التسهيل ولا تقبل زيادة الابدليل كسقوط همزة شمال واحبنطأ فى الشمول والحبط اه والعلم عند الله

والضرة لحمة الضرع يقال ضرة شكرى أى ملاى من اللبن والضرة أيضا المال الكثير والمضر الذى تروح عليه ضرة من المال قال الاشعر (الرقبان الاسدى جاهلى)

يحسبك فى القوم أن يعلموا * بانك فيهم شقى مضر

وضرة الابهام اللحمة التى تحتها وهى التى تقابل الالية فى الكف والضرتان حجرا الرحى وضرة المرأة امرأة زوجها والضر بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضر أى على امرأة كانت قبلها وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالكسر والضم والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير قال الفراء لو جمعا على أبؤس واضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على انعم لجاز والضر بالضم الهزال وسوء الحال والمضرة خلاف المنفعة والضرار المضارة ومكان ذو ضرار اى ضيق عن ابى عبيد ويقال لا ضر عليك ولا ضارورة ولا تضر فو رجل ذو ضارورة وذو ضرورة اى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ اى ألجئ اليه قال الشاعر

اثنى اخاضارورة اصفق العدى * عليه وقلت فى الصديق اواصره

ورجل ضرير بين الضرارة اى ذاهب البصر والضرائر المحاويج والضرير حرف الوادى يقال نزل فلان على احد ضريرى الوادى اى على احد جانبيه قال اوس بن حجر

وما خليج من المرون ذو شعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

والضرير النفس وبقية الجسم قال العجاج حامى الحمايا رس الضرير وانه لذو ضرير على الشئ اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير

من كل جرشعة الهواجر زادها * بعد المفاوز جرأة وضريرا

يقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب قال ابو عمرو الضرير من الدواب الصبور على كل شئ والضرير المضارة واكثر ما يستعمل فى الغيرة يقال ما اشد ضريره عليها واضربى فلان اى دنا منى دنوا شديدا قال الشاعر ابن عنمة

لام الارض ويل ما اجنت * بحيث اضر بالحسن السبيل

وفى الحديث لا تضارون فى رؤيته وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء اى لا تضامون وسحاب مضر اى مسف واضر الفرس على فاس اللجام اى ازم عليه مثل اضز بالزاى واضر يعد واذا اسرع بعض الاسراع حكاهما ابو عبيد والاضرار ان يتزوج الرجل على ضرة عن الاصمعى قال ومنه قيل رجل مضر وامرأة مضر ايضا لها ضرائر ﴿ضطر﴾ الضيطر الرجل الضخم الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى وقال جرير

تعدون عقر النيب افضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى وكذلك الضيطار والجمع الضيطارون وقال الشاعر

تعرض ضيطار وفعال لدوتنا * وما خير ضيطار بقلب مسطعا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشئ لانه لا سلاح معهم سوى المسطع وفعال كناية عن خزاعة وكذلك الضياطرة مثل بيطار وبياطرة وانشد الاخفش لخداش بن زهير

وتلحق خيل لاهوادة بينها * وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر

أراد وتشق الضباطرة بالرماح فقلبه (ضفر) الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله ويقال انضفر الحبلان اذا التويا معا والضفيرة العقيصة يقال ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب ويقال للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة وكأنه ضفر ة أى ممتلئة والضفرة بكسر الفاء الرمل المتعقد بعضه على بعض والجمع ضفر وتضافروا على الشئ تعاونوا عليه والضفر السعى وقد ضفر يضفر ضفرا أى عدا والضفر أيضا حزام الرحل (ضمر) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال وخفة اللحم وقال

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

وقد ضمر الفرس بالفتح يضمر ضمورا وضمر بالضم لغة فيه وأضمرته أنا وضمرته تضميرا فاضطمر هو واللؤلؤ المضطمر الذى فى وسطه بعض الانضمام والضمر الرجل الهضيم البطن اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس أيضا أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذى تضمر فيه الخيل أيضا مضمار وأضمرت فى نفسى شيأ والاسم الضمير والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول وقال الاحوص

ستبقى لها فى مضمر القلب والحشا * سريرة يوم تبلى السرائر

والضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعى

وانضاء أنخن الى سعيد * طروقا ثم عجلن ابتكارا
حدين مزاره فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

وبنو ضمرة من كنانة رهط عمرو بن أمية الضمرى وضمير مصغر جبل بالشام والضمران ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والضمران * وشرب العتيقة بالسنجلاط

والضمران نبت قال الراجز

نحن منعنا منبت الحلى * ومنبت الضمران والنصى

وضمران بالضم الذى فى شعر النابغة اسم كلب (أى فى قوله

وكان ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المحجر النجد

أى يغريه) (ضور) ضاره يضوره ويضيره ضورا وضيرا أى ضره قال الكسائى سمعت بعضهم يقول لا يتغنى ذلك ولا يضورنى والتضور الصياح والتلوى عند الضرب أو الجوع والضورة بالضم الرجل الحقير الصغير الشأن

(فصل الطاء)

(طثر) الطثرة الحمأة والماء الغليظ قال الراجز

أتتك عيس تحمل المشيا * ما من الطثرة أحوذيا

والطثرة خثورة اللبن التى تعلو رأسه يقال خذ طثرة سقائك والطائر اللبن الخاثر وقد طثر اللبن وطثر تطثيرا والطثرة سعة العيش يقال انهم لذو طثرة وطثر بطن من الازد ويزيد بن الطثرية الشاعر قشيرى وأمه طثرية والطثار البعوض والاسد (طمر) طمرت العين قذاها تطمر طمرا رمت به فهى طمور وكذلك طمرت عين الماء العرمض قال زهير

(قوله) وضمران بالضم كلب لا كلبة وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى وضمران بالضم الذى فى شعر النابغة اسم كلبة قال وكان ضمران منه حيث يوزعه طعن المعارك عند المحجر النجد اى يغريه اه فقوله يغريه يؤذن بأنه كلب وزيادة الهاء من الكاتب كأنه زاد آخر جرة الباء اجتمع الحبر فيه فتصور على صورة الهاء وكان على سمته نقطتان لحرف آخر فوقه فظن انها هاء التأنيث والتصحيف غالبا لا يكون الا من الكتبة خصوصا ممن لا معرفة لهم بالمعنى ولا دراية لهم بعلم الخط والعلم عند الله

مادة طثر سقطت من ترجمة وانقولى وهذا عجيب قاله نصر

بمقلة لاتغمر صادقة * يطمر عنها القذاة حاجبها

والطمور السريع والطمور القوس البعيدة الرمى وقال الاصمعى المطمر بكسر الميم السهم البعيد الذهاب قال أبو ذؤيب

فرمى فأخلق صاعدا مطمرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

وحوب مطمرة زبون والطمير النفس العالى وقد طمر الرجل يطمر بالكسر طميرا وهو مثل الزخير أبو عمرو الطمرور بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل وقال الاصمعى هى قطع مستدقة رقاق يقال ما فى السماء طمر وطمرة وقد يحرك لمكان حرف الحلق وطمرورة وطخرورة بالحاء والخاء ويقال ما على السماء طمرة أى شئ من الغيم وما بقيت على الابل طمرة اذا سقطت أو بارها وما على فلان طمرة اذا كان عاريا وطمرية أيضا مثل طمر بقلبا الياء والباء جميعا (طمرر) طمرت السقاء ملأته وطمرت القوس وترتها ابن السكيت ما على السماء طمرير وطمريرة وطمرير بالحاء والخاء جميعا أى شئ من الغيم (طخر) الطخرور مثل الطمرور قال الراجز

لاكاذب النوء ولا طخروره * يجون يعج الميت من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الاصمعى

إنا اذا قلت طخاريرا القزع * وصدر الشارب منها عن جزع * نفعلها البيض القليلات الطبع

وقولهم جاءنى طخارير أى اشابة من الناس متفرقون أبو عبيد يقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور (طرر) الطرة كفة الثوب وهى جانبه الذى لاهدب له وطرة النهر والوادى شفيره وطرة كل شئ حرفه والجمع طرر وأطرار البلاد أطرافها والطرة الناصية والطرتان من الحمار خطتان سودا وان على كتفيه وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشى أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهشنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

وطرة متنه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقولهم جاؤا طرا أى جميعا وطر النبت يطر بالضم طرورا نبت وضمه طر شارب الغلام فهو طار وطرت السنان حددته فهو مطرور وطرير وقد يكون الطر الشق والقطع ومنه الطرار ويقال طرحوضه أى طينه والطر المثل وطررت الابل مثل طردتها اذا ضممتها من نواحيها قال يعقوب طررت الابل أطرها طرا اذا مشيت من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقومها وطررت يده مثل طرت أى قطعت يقال ضربه فاطر يده أى قطعها وأندرها وأطر أى أدل وفى المثل أطرى فانك ناعلة قال ابن السكيت أى أدلى فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التانيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فجرى على ذلك وقال أبو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه قال وأصله أن رجلا قال لراعية له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة أطرى اى خذى طرر الوادى وهى نواحيه فان عليك نعلين قال وأحسبه عنى بالنعلين غلظ جلد قدميها وقولهم غضب مطر اذا كان فى غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا قال الحطيئة

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد * بنى مالك ها إن ذا غضب مطر

وقال الاصمعي يقال جاء فلان مطر اي مستطيلا معترضا وقال أبو زيد الاطراء الاغراء والطرير ذو الرواء والمنظر قال العباس بن مرداس

ويعجبك الطرير فتبتليه * فيخلف ظنك الرجل الطرير

ورجل طر طور طويل دقيق والطرطور قلنسوة للاعراب طويلة دقيقة الرأس (طعر) طعر المرأة طعرانكحها (طفر) الطفرة الوثبة وقد طفر يطفر طفورا (طمر) الطمور شبه الوثوب في السماء وقد طمر الفرس والاخيل يطمر في طيرانه وقال ابو كبير يصف رجلا

واذا قذفت له الحصاة رأيته * فزعا لوقعتها طمور الاخيل

وطمار المكان المرتفع قال الاصمعي يقال انصب عليه من طمار مثل قطام قال الشاعر

فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الي هاهنا في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عفر السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل

وكان ابن زياد أمر برمي مسلم بن عقيل من سطح عال وقال الكسائي من طمار وطمار بفتح الراء وكسرها والطمر الثوب الخلق والجمع الاطمار والمطمر الزيج الذي يكون مع البناءين والطومار أحد الطوامير والامور المطمرات المهلكات والمطمورة حفرة يطمر فيها الطعام اي يخبأ وقد طمرتها اي ملأتها والطامر البرغوث ويقال للرجل طامر بن طامر اذا لم يدر من هو وفرس طمر بتشديد الراء وهو المستعد للوثب والعدو وقال ابو عبيدة هو المشمر الخلق (طنبر) الطنبور فارسي معرب والطنبار لغة (طور) طوار الدار ما كان ممتدا معها من الفناء ويقال لا أطوربه اي لا أقربه ولا تطر حرانا اي لا تقرب ما حولنا وعدا طوره اي جاوز حده والطور النارة وقال النابغة في وصف السليم تراجعه طورا وطورا تطلق وقوله تعالى خلقكم أطوارا قال الاخفش طورا علقة وطورا مضغة والناس أطوار اي أخياف على حالات شتى وبلغ فلان في العلم أطوريه اي حديه اوله وآخره وكان أبو زيد يقوله بكسر الراء اي بلغ اقصاه حكى عنه ذلك أبو عبيد والطور الجبل والطوري الوحشي من الطير والناس يقال حمام طوري وطوراني ويقال ما بها طوري اي احد قال الحجاج

* وبلدة ليس بها طوري *

(طهر) طهر الشيء وطهر أيضا بالضم طهارة فهو طاهر والاسم الطهر وطهرته أنا تطهيرا وتطهرت بالماء وهم قوم يتطهرون اي يتنزهون من الادناس ورجل طاهر الثياب أي منتزه وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال الشاعر

ثياب بني عوف طهاري نقية * وأوجههم بيض المسافر غران

والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهر من النجاسة ومن العيوب والطهور ما يتطهر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا والمطهرة والمطهرة الاداوة والفتح أعلى والجمع المطاهر ويقال السوالك مطهرة للفم (طير) الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وفروخ وأفراخ وقال فطرب الطير أيضا قد يقع على الواحد وأبو عبيدة مثله وقرئ فيكون طيرا باذن الله وطائر الانسان عمله الذي قلده والطير أيضا الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعي قال وأنشدناه الاحمر

تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو الثبور بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير
قال ابن السكيت يقال طائر الله لا طائر لك ولا تقل طير الله وأرض مطارة كثيرة الطير وذو المطارة جبل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر

كأن حفيفها اذ برّ كوها * هوى الريح في حفر مطار

وقولهم كأن على رؤسهم الطير اذا سكنوا من هيبة وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والحنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب وطار يطير طيرورة وطيرانا وأطاره غيره وطيره وطايره بمعنى ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شئ لا يطير غرابه ويقال أطير الغراب فهو مطار قال النابغة

ولرهط حرّاب رقد شورة * في المجد ليس غرابهم بمطار

وفي فلان طيرة وطيرورة اى خفة وطيش قال الكميت

وحملك عزا ذا ما حملت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك اى جوانب خفتك وطيشك وتطاير الشئ تفرق وتطاير الشئ طال وفي الحديث خذ ما تطاير من شعرك واستطار الفجر وغيره انتشر واستطير الشئ اى طير وقال الراجز * اذا الغبار المستطار انهمّا * وتطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وهو ما يتشاءم به من الفال الردئ وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا الطير نابك أصله تطير نافادغمت التاء في الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمطير من العود المطري مقلوب منه قال

اذا ما شئت نادى بعد في ثيابها * ذكيّ الشذى والمندلي المطير

(فصل الظاء) (ظأر) الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم وظؤور وأظآر وظؤورة أبو زيد ظاءرت مظاءرة اذا اتخذت ظئرا وظأرت واظأرت لولدي ظئرا وهو افتعلت والقول فيه كالقول في اظلم قال وظأرت الناقة ظأرا وهي ناقة مظؤورة اذا عطفتها على ولد غيرها وفي المثل الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البو تتعدى ولا تتعدى فهي ظؤور وقد يوصف بالظؤار لانها تعطفها على الرماد والظئار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظأر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها (ظرر) الظرر بجر له حد كحد السكين والجمع ظرار مثل رطب ورطاب وربع ورباع وظران ايضا مثل صرد وصردان قال لبيد

بجسرة تنجل الظران ناجية * اذا توقد في الديمومة الظرر

وأرض مظارّة بفتح الميم والظاء ذات ظران والظرر نعت للمكان الحزن وجمعه أظرّة وظران مثل رغيف وأرغفة ورغفان (ظفر) الظفر جمعه أظفار وأظفور وأظافير ابن السكيت يقال رجل أظفر بين الظفر اذا كان طويل الاظفار كما تقول رجل أشعر للطويل الشعر والظفر في السية ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس ويقال للمهين هو كليل الظفر والاظفار كبار القردان وكواكب صغار والظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين فائتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها وهي التي يقال لها ظفر عن أبي عبيد

(قوله) الظئر العاطفة على غير ولدها والطعن ظؤار قوم اى يعطفهم على الصلح فأخفهم حتى يحبوك وقول الجوهري الطعن يظأره سهو والصواب يظأر اى يعطف على الصلح اه عبارة الجوهري ظأرت الناقة وهي ناقة مظؤرة اذا عطفتها على غير ولدها وفي المثل الطعن يظأره اى يعطفه على الصلح وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البو تتعدى ولا تتعدى فهي ظؤور اه وقال ابن فارس والزبيدي يقولون الطعن يظأر اى يعطف على الصلح اه (قلت) لما كان الظأر تتعدى ولا تتعدى احتمل أن يكون المثل ضرب من المتعدى لشخص معين اتصل الفعل بضميره فأرسل مثلا كالصيف ضيعت اللبن ويحتمل أن يكون من اللازم لا لمعين كالحرب خدعة والفرق بين المثل وما جرى مجراه مع اشتراكهما في فشو الاستعمال على وجه خاص أن المثل يستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين ما وضع له وهو مرادهم بمورده وبين ما استعمل هو فيه وهو مرادهم بمضربه حيث قالوا المثل قول مؤلف مشهور شبه مضربه بمورده

وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفرا والظفر بالفتح الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا مثل لحق به ولحقه فهو ظافر قال العجير السلولي يمدح رجلا

هو الظفر الميمون ان راح أو غدا * به الركب والتلعابة المتصبب

قال الاخفش وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرت تلك عيني منذ زمان أي ما رأتك والظفر ما اطمأن من الارض وأنبت وأظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب والتظفير غمز الظفر في التفاحة ونحوها ويقال ايضا ظفر النبت اذا طلع مقدار الظفر وأظفر الرجل اى أعلق ظفره وهو افتعل فأدغم وقال الصماح يصف بازيا * شاكى الكلاليب اذا أهوى اظفر * واظفر ايضا بمعنى ظفر وظفار مثل قطام مدينة باليمن يقال من دخل ظفار حمر وجزع ظفاري منسوب اليها وكذلك عود ظفاري وهو العود الذي يتبخر به (ظهر) الظهر خلاف البطن وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر اى لا تنسها والظهر الركاب وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر ينقلون عليه كما يقال مخيمون اذا كانوا أصحاب نجائب والظهر الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والظهر طريق البر وأقران الظهر الذين يجيؤن من وراء ظهرك في الحرب ويقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون قال الاحمر قولهم القيته بين الظهرانين معناه في اليومين او في الايام قال وبين الظهرين مثله حكاه عنه ابو عبيد والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال أتيته حدة الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وانما لم يجمعه لان فعيل وفعول قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قال الشاعر

يا عاذلاتي لا تزدن ملامتي * ان العواذل ليس لي بأمير

يريد الامراء قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة قال والبعير الظهري بالكسر العدة للحاجة ان احتيج اليه قال وجمعه ظهاري غير مصروف لان ياء النسبة ثابتة في الواحد والظهري ايضا الذي تجعله بظهر اى تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وفلان ظهر لي على فلان وأما ظهر تلك على هذا الامر اى عونك والظاهر خلاف الباطن والظاهرة من العيون الجاحظة ويقال هذا أمر ظاهر عنك عاره اى زائل قال الشاعرة

وعيرها الواشون أني أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومنه قولهم ظهرت فلانا بحاجتي اذا استخففت بها وجعلتها بظهر كأنه أزالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهريا اى خلف ظهري قال الاخطل * وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر * اى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم والظاهرة من الورد أن ترد الابل كل يوم نصف النهار وقال الاصمعي هاجت ظواهر الارض اى يبس بقلها قال والظواهر اشراف الارض وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة والظهرة بالتحريك متاع البيت ويقال ايضا جاء فلان في ظهرته اى في قومه وناهضته والظهر ايضا مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر اذا اشتكى ظهره فهو ظهر وظهر الشيء بالفتح ظهورا تبين وظهرت على الرجل غلبته وظهرت

البيت

فهو من مجاز الاستعارة والجاري مجراه يستعمل فيما وضع له فهو حقيقة لا مجاز فنحو كليهما وتمرا والصيف ضيعت اللبن وأحشفا وسوء كيله مثل ونحو كل شيء ولا شتيمة حر وهذا ولا زعامتك والتراكيب المشتملة على وصف ديار الاحباب جار مجرى المثل لالتزامهم فيها حذف العامل ومن ذلك حبذا لالتزامهم افراد ذا وقد يطلق المثل ايضا على ما يشمل النوعين فالمثل والجاري مجراه لا بد فيه من تركيب ما والعلم عند الله (قوله) الظفر بضم وبضمتين وبالكسر شاذ يكون للانسان وغيره كالاظفور وقول الجوهري جمعه اظفور غلط قال الشاعر

ما بين لقمتها الاولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور

اه وفي المصباح قيد أظفور وهما بمعنى المقدار (وعبارة الجوهري) الظفر جمعه اظفار وأظفور وأظافير اه ولا شك أن هذا تحريف من الكاتب ايضا رأى ضمة التنوين من أظفور أمام الراء كالواو الصغيرة على قاعدة الشكل من أن الضمة تكون امام الحرف واوا صغيرة كواو عمرو فتوهم أنها واو العطف

البيت علوته واظهرت بفلان اعلنت به وأظهره الله على عدوه واظهرت الشئ بينته واظهرنا اى سرنا فى وقت الظهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون وتظاهر القوم ايضا تدابروا كانه ولى كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واستظهر به اى استعان به واستظهر الشئ اى حفظه وقرأه ظاهرا قال ابو عبيدة فى ريش السهام الظهار بالضم وهو ما جعل من ظهر عسيب الريشة والظهران الجانب القصير من الريش والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سهمك بظهران ولا ترشه ببطنان الواحد ظهر وبطن مثل عبد وعبدان والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظاهر بين ثوبين اى طارق بينهما وطابق والظهار قول الرجل لامرأته انت على كظهر أمى وقد ظاهر من امرأته وتظهر من امرأته وظهر من امرأته تظهيرا كله بمعنى والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر والمظهر بكسر الهاء اسم رجل قال الاصمعى أتانا فلان مظهرا اى فى وقت الظهيرة قال وضده سعى الرجل مظهرا قال ابو عبيد وقال غيره أتانا فلان مظهرا بالتخفيف قال وهو الوجه

(فصل العين) (عبر) العبرة الاسم من الاعتبار والعبرة بالفتح تحلب الدمع تقول منه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمرأة عابر ايضا قال الحرث بن وعلة

يقول لى النهدى هل أنت مردفى * وكيف ردافة الغر أمثك عابر

وكذلك عبرت عينه واستعبرت أى دمعت والعبران الباكى والعبر بالتحريك سخنة فى العين تبكيها والعبر بالضم مثله يقال لامته العبر والعبرور أى فلان عبر عينيه اى ما يسخن عينيه وعبر النهر وعبره شطه وجانبه قال الشاعر

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترمى أواذيه العبرين بالزبد

وجمل عبر أسفار وجمال عبر أسفار وناقة عبر أسفار يستوى فيه الجمع والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها وكذلك عبر أسفار بالكسر والعبر ايضا بالضم الكثير من كل شئ حكاه ابو عبيد عن الاصمعى والعبرى ما بين من السدر على شطوط الانهار وعظم والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود والشعرى العبور احدى الشعريين وهى التى خلف الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت المجرة والمعبر ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذى يعبر فيه ورجل عابر سبيل اى مار الطريق وعبر القوم اى ماتوا قال الشاعر

فان نعبر فان لنا المعاد * وان نغبر فنحن على نذور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا فى اتيانه نذرا وعبرت النهر وغيره أعبره عبرا عن يعقوب وعبورا وعبرت الرؤيا أعبرها عبارة فسرتها قال الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون أو صل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا قال الاصمعى عبرت الكتاب أعبره عبرا اذا تدبرته فى نفسك ولم ترفع به صوتك وقولهم لغة عابرة اى جائزة قال الكسائى أعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا تجزها وقد أعبرت الشاة فهى معبرة وغلام معبر ايضا لم يختن قال بشر بن ابى خازم يصف كبشا

جزيز الفقا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

اى غير مجزوز وجارية معبرة لم تخفض وسهم معبر موفر الريش وعبرت الرؤيا تعبيرا فسرتها

فكتبها واوا كبيرة وقالوا فى قاعدة شكل الحرف ففتحة أعلاه وهى ألف مبطوحة صغرى وضم يعرف واوا كذا أمامه اوفوقا وتحته الكسر تيا تلقى وبعيد أن يقول الجوهرى اظفور جمع وهذا مما لا يخفى على من دونه فى علم العربية فضلا عن الجوهرى الامام المبرز وانما تقدير كلامه الظفر جمعه أظفار واظفور أظافير مثل اسبوع اسابيع والعلم عند الله

وعبرت عن فلان ايضا اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستعبرت فلانا الرؤيا اى قصصتها عليه ليعبرها والعبير اخلاط تجمع بالزعفران عن الاصمعي وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وأنشد للاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبيرا

وفي الحديث انفجز إحدا كن أن تتخذ نومتين ثم تلطخهما بعبير أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران (عبثر) العبوثران نبت طيب الريح وفيه اربع لغات عبوثران وعبوثران وعبيثران وعبيثران (١) قال الشاعر يصف ابلا

يا ريها وقد بد اصانفي * كأنني جافي عبيثران

(عبسر) العبسور من النوق السريعة (عبقر) العبقر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن قال لبيد (٢) * كهول وشبان كجنة عبقر * ثم نسبوا اليه كل شئ نجيبوا من حذقه او جودة صنعته وقوته فقالوا ثوب عبقري وهو واحد وجمع والانثى عبقرية يقال ثياب عبقرية وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظل عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي وفي الحديث فلم أر عبقريا يفري فريه ثم قالوا ظل عبقري وهذا عبقري حسان وقرأه بعضهم عباقري وهو خطأ لان خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال وعبقري حسان وقرأه بعضهم عباقري وهو خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته وعبقر السراب تلألأ وأما قول مرار بن منقذ

أعرفت الدار أم انكرتها * بين تبراك فشبي عبقر

فانه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم القاف ثلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فألحقه ببناء آخر جاء في المثل وهو قولهم أبرد من عبقر ويقال حبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لان أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عب قر قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد وانشد

كأن فاها عب قر باردا * او ريح روض مسه تنضاح رك

الرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه (عبهر) رجل عبهر اى ممتلئ الجسم وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة المجس قال ابو كبير يصف قوما

وعراضة السبتين توبع بريها * تأوي طوائفها المجس عبهر

والعبهر بالفارسية بوستان أفروز (عتر) العتر بالكسر الاصل وفي المثل عادت لعترها لمبس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه والعتر ايضا نبت يتداوى به مثل المرزنجوش وفي الحديث لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر قال ابو عبيد العتر شجر صغار واحدتها عترة والعترة ايضا قلادة تجعل بالمسك والافاويه وعترة الرجل نسله ورهطه الادنون وعترة الاسنان أشرها وعترة المسحاة الخشبة المعترضة في نصابها يعتمد عليها الحافر برجله والعتر ايضا العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثال ذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذرا ان رأى ما يحب يذبح كذا وكذا من غنمه فاذا وجب ضاقت نفسه من ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراده الحرث بن حلزة بقوله

(١) اى بفتح المثلثة وضمها فيهما اه

(٢) صدره ومن قاد من اخوانهم وبنيهم اه

عتا باطلا وظلما كما * تعترعن حجرة الربيض الظباء

وعترالرمح اضطرب واهتز يعترعترا وعترانا (عثر) العثرة الزلة وقد عثرفي ثوبه يعثرعثارا يقال عثربه فرسه فسقط وعثرعليه ايضا يعثرعثرا وعثورا اى اطلع عليه وأعثره عليه غيره ومنه قوله تعالى وكذلك أعثرنا عليهم وتعثراسانه تلعثم والعاثورحفرة تحفرللاسد وغيره ايصاد قال الشاعر وهل يدع الواشون افسادبيننا * وحفرنا العاثورمن حيث لاندرى

ويقال للرجل اذاتورط قد وقع في عاثور شرّ وعافور شرّ قال الاصمعي اقيت منه عافورا اى شدة ووقع القوم في عاثور شرّ اى في شدة قال رؤبة وبلدة مرهوبة العاثور

قال الخليل يعني المتألف وقال ذو الرمة

ومرهوبة العاثورترمي بركبها * الى مثله حرف بعيد مناهله

والعثير بتسكين الثاء الغبار ولاتقل عثير لانه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعيثرمثال الغيهب الاثر يقال مارأيت لهم أثرا ولاعيثرا ولاعيثرا عن يعقوب وعثرمخفف بلد باليمن وعثر بالتشديد موضع قال الشاعر زهير

(قوله والعثير اى بوزن منبر اه مختار)

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

والعثري بالتحريك العذي وهو الزرع الذي لايسقيه الاماء المطر (عجر) العجرة بالضم العقدة في الخشب اوفي عروق الجسد وكعب بن عجرة من الصحابة والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة والعجر بالتحريك الجمع والتقوّ يقال رجل أعجر بين العجر اى عظيم البطن وهما بان أعجر اى ممتلئ والفعل الاعجر الضخم ووظيف عجروبجر بكسر الجيم وضمها اى غليظ وعجر الرجل بالكسر يعجر عجرا اى غلظ وسمن وتعجر بطنه اى تعكن والمعجر ماتشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على الرأس قال الراجز

جاءت به معتجرا ببرده * سفواء ترذي بنسيج وحده

وعجر الفرس اى مدّ ذنبه نحو عجزه في العدو ثم قيل مرّ الفرس يعجر عجرا اذا مرّ مرّا سريعا وعجر عليه بالسيف اى شدّ عليه ابن السكيت عجرعنقه يعجرها عجرا اى ثناها ويقال عجربه بعيره عجرانا كأنه اراد أن يركب به وجها فرجع به قبل ألافه واهله مثل عكربه وحكى بعضهم عجر الرجل اذا مدّ شفتيه وقلبهما قال والعجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع والجير العنين بالراء والزاي جميعا وهو الذي لايأتي النساء والعجورة غلاف الفارورة (عذر) الاعتذارمن الذنب واعتذر رجل الى ابراهيم النخعي فقال له

قدعذيرتك غيرمعتذر * ان المعاذير يشوبها الكذب

واعتذر بمعنى اعذراى صارذا عذر قال لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقداعتذر

(١) ذوالاصبع العدواني اه

والاعتذار ايضا الدروس قال الشاعر

ام كنت تعرف آيات فقد جعلت * اطلال الفك بالوذكا تعتذر

والاعتذار الافتضاض وقولهم عذيرك من فلان اى هاتِ من يعذرك منه بل يلومه ولا يلومك قال الشاعر (١) عذيرالحي من عدوا ن كانوا حية الارض

والعذرة وجمع الحلق من الدم وذلك الموضع ايضا يسمى عذرة وهو قريب من اللهاة وعذرة الفرس ما على المنسج من الشعر والجمع عذر وقال الاصمعي العذرة الخملة من الشعر وأنشد لابي النجم مشي العذارى الشعث ينفضن العذر * وعذرة قبيلة من اليمن والعذرة كواكب في آخر المجرة خمسة والعذرة البكارة والعذراء البكر والجمع العذارى والعذراوات كما قلناه في الصحاري ويقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذي افترعها واقتضها وقولهم ما انت بذي عذرة هذا الكلام اي لست بأول من اقتضبه والعذرة فناء الدار سميت بذلك لان العذرة كانت تلقى في الافنية قال الحطيئة يهجو قومه

لعمري لقد جرّ بتكم فوجدتكم * قباح الوجوه سيئ العذرات

اراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة ابله فقال

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت اوجه الخفرات

فقال له عمر رضي الله عنه بئس الرجل انت تمدح ابلك وتهجو قومك ويقال عذرته فيما صنع اعذره عذرا وعذرا والاسم المعذرة والمعذرى قال الشاعر

لله دركَ اني قد رميتهم * اني حددت ولا عذرى لمحدود

وكذلك العذره وهي مثل الركبة والجلسة قال النابغة

ها إنّ تا عذرة إلا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد

قوله حبلان بالهملة كما هو ظاهر وغلط المترجم فجعله بالجيم فافهم نصر

قال مجاهد في قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره اي ولو جادل عنها والمعذار للدابة والجمع عذر وكذلك عذار الرجل شعره النابت في موضع العذارة قول منه عذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شددت عذاره وكذلك أعذرته بالالف والعذار سمة في موضع العذار ويقال للمنهمك في الشيء خلع عذاره والعذار في قول ذي الرمة

عذارين في جرداء وعث حضورها * حبلان مستطيلان من الرمل ويقال طريقان

وعذر الغلام ختنه قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب إلههم * حاشاي اني مسلم معذور

قال ابو عبيد يقال عذرت الغلام والجارية أعذرهما عذرا اي ختنتهما وكذلك أعذرتهما والاكثر خفضت الجارية وعذره الله من العذرة فعذر وعذر وهو معذور اي هاج به وجع الحلق من الدم قال جرير

غمز ابن مرّة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

وعذر اي كثرت عيوبه وذنوبه وكذلك أعذر وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم اي تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ابو عبيد ولا أراه الا من العذر أي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر والتعذير في الامر التقصير فيه والعاذر أثر الجرح قال ابن أحمر أزاحهم في الباب اذ يدفعونني * وفي الظهر مني من قرى الباب عاذر

تقول منه أعذر به اي ترك به عاذرا والعذيرة مثله والعاذر لغة في العاذل اولغة وهو عرق الاستحاضة وأعذر في الامر أي بالغ فيه ويقال ضرب فلان فأعذر أي أشرف به على الهلاك واعذرت الدار اي كثرت فيها العذرة وأعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل أعذر

من أنذر قال الشاعر (زهير)

على رسلكم انا سنعدى وراءكم * فتمنعكم أرماحنا اوسنعذر

اى سنصنع ما نعذر فيه قال ابو عبيدة أعذرته بمعنى عذرته وانشد للاخطل

فان تك حرب ابن نزار تواضعت * فقد أعذرتنا فى كلاب وفى كعب

اى عذرتنا ذوى عذر والاعذار طعام الختان وهو فى الاصل مصدر والعذيرة مثله الاصمعى لقيت منه عاذورا اى شرا وهى لغة فى العاثور أو لثغة وتعذر عليه الامر اى تعسر وتعذر ايضا من العذرة أى تلطخ وتعذر بمعنى اعتذر واحتج لنفسه قال الشاعر

كأن يديها حين يقلق ضفرها * يدا نصف غيرى تعذر من جرم

وتعذر الرسم اى درس وقال الشاعر

لعبت بها هوج الرياح فأصبحت * قفرا تعذر غيرأورق هامد

وعذره تعذيرا اى لطخه بالعذرة والمعذرون من الاعراب يقرأ بالتشديد والتخفيف فأما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق فاما المحق فهو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين كما قرئ يخصمون بفتح الخاء ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ويجوز ضمها اتباعا للميم واما الذى ليس يحق فهو المعذر على جهة المفعل لانه المعرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ عنده وجاء المعذرون مخففة من أعذر وكان يقول والله لهكذا أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين وكأن الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذى له عذر وقد بينا الوجه الثانى فى المشدد والمعذر بفتح الذال موضع العذارين ويقال عذر عين بعيرك اى سمه بغير سمة بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير ومنه قول الشاعر ابن ابى وجزة

وذو حلق تقضى العواذير بينها * تروح باحضار عظام اللواقح

والعذير الحال التى يحاولها المرء يعذر عليها قال العجاج

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى

يريد يا جارية فرخم والجمع عذر مثل سرير وسرر وقد جاء فى الشعر مخففا وأنشد ابو عبيد لحاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتنى فى طلابكم عذر

والعذور السيئ الخلق قال الشاعر

اذا نزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مراجله

وجمار عذور واسع الجوف (عذفر) جمل عذافر وهو العظيم الشديد وناقة عذافرة وعذافر اسم رجل ويسمى الاسد عذافرا (عرر) الاموى العر بالفتح الجرب تقول منه عرت الابل تعر فهى عارة وحكى ابو عبيد جمل اعر وعار اى جرب والعر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

فحملتنى ذنب امرئ وترکته * كذى العر يكوى غيره وهو راتع

(قوله) العر والعروالعرة الجرب ا وبالفتح الجرب وبالضم قروح فى اعناق الفصلان وداء يسقط منه وبر الابل وقول الجوهرى فى العرارة اسم فرس تصحيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا فى الشعر الذى ذكره ولعله اخذه من ابن فارس وقد ذكره فى الدال على الصحة اه (قلت) والجد لعله اخذه من ابن برى (وعبارة) الجوهرى فى باب الدال والعرادة الجرادة الانثى وفلان فى عرادة خير اى فى حالة خير والعرادة اسم فرس قال الكلبية

تسائلنى بنو جشم بن بكر
أغراء العرادة ام بهيم

والعراد بالتشديد شئ اصغر من المنجنيق وقال هنا فى باب الزاء الاموى العر بالفتح الجرب تقول منه عرت الابل تعر فهى عارة وحكى ابو عبيد جمل اعر وعار اى جرب والعر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عرة وهو ما اعتراه من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد في الاثرى حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب (١)

والعرة ايضا البعر والسرجين وسلح الطير تقول منه أعرت الدار وعر الطير يعر عرة سلح وفلان عرة وعار ورعار ورة اى قذر وهو يعر قومه اى يدخل عليهم مكروها يلطخهم به والمعرة الاثم ويقال استعرهم الجرب اى فشا فيهم والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة وقال الشاعر المرار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين قال ابن عنقاء الفزارى

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أماني الاباطيل

والعرارة بالفتح سوء الخلق واسم فرس وقال الكلحبة

تسائلني بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم

والشدة في الحرب واسم للسود ويقال هو في عرارة خير اى في أصل خير وقال الاصمعي العرارة الشدة وأنشد للاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وعار الظليم يعار عرارا وهو صوته وبعضهم يقول عر الظليم يعر عرارا كما قالوا زهر النعام يزهر زمارا وعرار أيضا اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدى قال فيه أبوه

(٢) أرادت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم

فان عرارا ان يكن غير واضح * فاني احب الجون ذا المنكب العمم

وتعار الرجل من الليل اذا هب من نومه مع صوت والعرعر شجر السرو واسم موضع قال امرؤ القيس * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا * ويروى بطن قو والعرعرة لعبة للصبيان وعرعار أيضا بني على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

متكنفي جنبي عكاظ كليهما * يدعو وليدهم بها عرعار

لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة وعرعرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وعرعرة الجبل بالضم اعلاه وكذلك عرعوة السنام وعرعرة الانف ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وعرأرضه يعرها اى عمدها والتعرير مثله ونخلة معرار اى محشاف القراء عررت بك حاجتي اى أنزلتها وعره بشر اى لطخه به فهو معرور وعره اى ساءه قال العجاج

ما آب سمر لك الا سرتني * فعصاولا عرك الا عرتني

والعرير في الحديث الغريب وبعير أعرير بين العرر الذي لا سنام له تقول منه أعر الله البعير والمعتر الذي يتعرض للمسئلة ولا يسأل وجزور عراعر بالضم اى سمينة واسم موضع أيضا قال النابغة

زيد بن بدر حاضر بعراعر * وعلى كثيب مالك بن حمار

ومنه

(١) سبق في صفحة ٨٤ روايته حتى كأنه به عرة الخ اه

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

(قال) ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة وقال الشاعر المرار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين والعرارة بالفتح سوء الخلق واسم فرس قال الكلحبة

تسائلني بنو جشم بن بكر

اغراء العرارة أم بهيم

ويقال هو في عرارة خير اى في أصل خير اه (وقال) ابن فارس في باب العين والراء من المضاعف والعرار شجر طيب الريح قال بعض الاعراب

(٢) لهذه الابيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظليم من حياة الحيوان اه

ومنه ملح عراعرى والعراعر أيضا السيد والجمع عراعر بالفتح قال الكميت

ما أنت من شجر العرى * عند الامور ولا العراعر

وقال مهلهل خلع الملوك وصار تحت لوائه * شجر العرى وعراعر الاقوام

والعراعر أيضا أطراف الاسنمة فى قول الكميت

سلفى نزار اذ تحوّلت المناسم كالعراعر

(عزر) التعزير التعظيم والتوقير والتعزير أيضا التأديب ومنه سمى الضرب دون الحد تعزيرا وعزرت الحمار أوقرته والعيزار شجر وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أبدا فى لماء الضحضاح ويسمى السيطر وعزير اسم يصرف لخفته وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر (عسر) العسر نقيض اليسر يقال عسر وعسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورسم ورسم وعلم وعلم وقد عسر الامر بالضم يعسر عسرا فهو عسير وعسر عليه الامر بالكسر يعسر عسرا اى التاث فهو عسر وعسرت الناقة بذنبها تعسر عسرا مثل ضربت تضرب ضربا فاذا شالت به قال ذو الرمة

اذا هى لم تعسر به ذبيت به * تحاكى به شدوا نجاء الهمرجل

وعسرت الغريم أعسره وأعسره عسرا اذا طلبت منه الدين على عسرته وعسرت المرأة اذا عسر ولادها وعسرنى فلان اى جاء على يسارى ويقال رجل أعسر بين العسر للذى يعمل بيساره وأما الذى يعمل بكلتى يديه فهو أعسر يسر ولا تقل أعسر أيسر وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أعسر يسر وعقاب عسراء يشهما من الجانب الايسر أكثر من الايمن وحمام أعسر بجناحه من يساره بياض وأعسر الرجل أضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وقال سيبويه هما صفتان ولا يجئ عنده المصدر على وزن المفعول البتة ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا والعسرى نقيض اليسرى والعسرة بالتحريك الفادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء فى يدها قوادم بيض والعسير الناقة اذا اعتاطت عليها فلم تحمل والعسير الناقة التى لم ترض وقد اعتسرتها اذا ركبتها قبل أن تراض واعتسره مثل اقتسره قال ذو الرمة

أناس أهلكوا الرؤساء قتلا * وقادوا الناس طوعا واعتسارا

واعتسر الرجل من مال ولده اذا أخذ من ماله وهو كاره وناقة عوسرانية ركبت قبل أن تراض وجمل عوسرانى (عسبر) العسبار ولد الضبع من الذئب الذكر والانثى فيه سواء قال الكميت * وتجمع المتفرقو * ن من الضراعل والعسابر * والفرعل ولد الضبع من الضبعان (عسجر) العيسجور من النوق الصلبة (عسكر) العسكر الجيش والعسكران عرفة ومنى والعسكرة الشدة قال طرفة * ظل فى عسكرة من حبها * وعسكر الرجل فهو معسكر والمعسكر بفتح الكاف الموضع (عشر) عشرة رجال وعشرة نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك الى تسعة عشر

أقول لصاحبى والعيس تهوى
بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار

والعرارة اسم فرس (وقال) فى باب العين والراء من المطابق العرادة الجرادة الانثى والعرادة معروفة اه فلعل العرارة والعرادة اسمان للفرس كما هما نعتان لحمالة الخير والعلم عند الله

الاثنى عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشروك وعشري تقلب الواو ياء التي بعدها فتدغم والعشر الجزء من أجزاء العشرة وكذلك العشير وجمع العشير أعشار مثل نصيب وأنصباء وفي الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة ومعشار الشيء عشره ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وعشرت القوم أعشرهم بالضم عشرا مضمومة اذا أخذت منهم عشر أموالهم ومنه العاشر والعشار وعشرت القوم أعشرهم بالكسر عشرا بالفتح اي صرت عاشرهم والعشر بالكسر ما بين الوردين وهو ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشرا اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظموها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وانما هي جوازئ وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر وأعشر القوم صاروا عشرة والمعاشرة المخالطة وكذلك التعاشر والاسم العشرة والعشر بضم أوله شجر له صمغ وهو من العضاه وثمرته نفاخة كنفاخة القثاء الاصفر الواحدة عشرة والجمع عشر وعشرات ويقال أيضا الثلاث ليال من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع وكان ابو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معروفة حكى ذلك عنه ابو عبيد ويوم عاشوراء وعشوراء أيضا حدودان والمعاشر جماعات الناس الواحد معشر والعشيرة القبيلة وسعد العشيرة ابو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج والعشير المعاشر وفي الحديث انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج لانه يعاشرها ويعاشره وقال تعالى لبئس المولى ولبئس العشير وعشار بالضم معدول من عشرة تقول جاء القوم عشار عشار اي عشرة عشرة قال ابو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا في قول الكميت

ولم يستريثوك حتى رميت * فوق الرجال خصالا عشارا

والعشاري ما يقع طوله عشرة اذرع والعشار بالكسر جمع عشراء وهي الناقة التي أتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع أيضا يقال ناقتان عشراوان ونوق عشار وعشراوات يبدلون من همزة التأنيث واوا وقد عشرت الناقة تعشيرا اي صارت عشراء وبنو عشراء أيضا قوم من بني فزارة وتعشير المصاحف جعل العواشر فيها وتعشير الحمار نهيقه عشرة أصوات في طلق واحد قال الشاعر (عروة بن الورد)

لعمري لئن عشرت من خفيفة الردى * نهاق الحمير انني لجزوع

وذلك انهم كانوا اذا خافوا من وباء بلد عشروا كتعشير الحمار قبل ان يدخلوها وكانوا يزعمون ان ذلك ينفعهم واعشار الجزور الانصباء قال امرؤ القيس

وماذرفت عيناك الا لتضربي * بسهميك في اعشار قلب مقتل

يعني

يعنى بالسهمين الرقيب والمعلى من سهام الميسر اى قد حوت القلب كله وبرمة اعشار اذا انكسرت قطعا قطعا وقلب اعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح اقصاد والاعشار قوادم ريش الطائر قال الشاعر

ان تكن كالعقاب فى الجو فالعقـ * ـبان تهوى كواسر الاعشار

وتعشار بكسر التاء موضع قال الشاعر

لنا ابل لم يعرف الذعر بيتها * بتعشار مرعاها قساف صرائمه

﴿عشنز﴾ العشنز الشديد أنشد ابو عبيدة لابى الزحف الكلبى

ودون ليلى بلد سمهدر جدب المنتدى عن هوانا ازور ينضى المطايا خمسه العشنز

المنتدى حيث يرتع والانثى عشنزة قال الهذلى فى صفة الضبع

عشنزة جواعرها ثمان * فويق زماعها اوثم حجول

وصفها بكثرة الجمر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل فى سبعة امعاء وان كان لمعى واحد وهو مثل لكثرة اكله ﴿عصر﴾ العصر الدهر وفيه لغتان أخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر قال امرؤ القيس

الا عم صباحا أيها الطلل البالى * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

والجمع عصور قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

والعصران الليل والنهار قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تيمما

والعصران أيضا الغداة والعشى ومنه سميت صلاة العصر قال الشاعر

وأمطله العصرين حتى يملنى * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءنى أول النهار وعدته آخره قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بطيئا حكاه عنه ابو عبيد والعصر بالتحريك الملجأ والمنجاة والعصر أيضا الغبار وفى الحديث مرت امرأة متطيبة لذيلها عصر وبنو عصر أيضا من عبد القيس منهم مرجوم العصرى والعصرة بالضم الملجأ قال ابو زبيد صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود والعصرة أيضا الدنية يقال هؤلاء موالينا عصرة اى دنية دون من سواهم واعتصرت بفلان وتعصرت اى التجأت اليه والمعتصر الذى يصيب من الشئ ويأخذ منه وقال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من افنانه معتصر

قال ابو عبيد ومنه قول طرفة

لو كان فى أملاكنا ملك * يعصر فينا كالذى نعتصر

وكذلك قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال ابو عبيدة يعصرون اى يمطرون وهو من العصرة وهى المنجاة وقال ابو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب واعتصرت ماله اذا استخرجته من يده وفى الحديث يعتصر الوالد على ولده فى ماله اى يمنعه اياه ويحبسه عنه وعصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا اى اتخذته وقول ابى النجم

خود يغطى الفرع منها المؤتزر * لو عصر منه البان والمسك انعصر

يريد عصر خفف والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

والعصارة ماسال عن العصر وما بقى من الثفل أيضا بعد العصر والمعصرة بكسر الميم ما يعصر فيه العنب وفلان كريم المعصر بالفتح اى كريم عند المسئلة والمعصر الجارية أول ما أدركت وحاضت يقال قد اعصرت كأنها دخلت عصر شبابها او بلغته قال الراجز

جارية بقوان دارها * تمشى الهوينا ساقطا خمارها

يفصل من غلمها ازارها * قد اعصرت او قد دنا اعصارها

والجمع معاصر ويقال هى التى قاربت الحيض لان الاعصار فى الجارية كالمراهقة فى الغلام سمعته من ابى الغوث الاعرابى وقولهم لا أفعله ما دام للزيت عاصر اى ابدا والمعصرات السحائب تعتصر بالمطر وعصر القوم اى مطروا ومنه قرأ بعضهم وفيه يعصرون والاعصار ريح تهب تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود قال الله تعالى فاصابها اعصار فيه نار ويقال هى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق ويعصر واعصارا سم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة منها باهلة والعنصر والعنصر الاصل والحسب ﴿عصفر﴾ العصفر صبغ وقد عصفرت الثوب فتعصفر والعصفور طائر والانثى عصفورة والعصفور عظم ناتئ فى جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة والعصفور قطعة من الدماغ كأنه بائن منه وبينهما جليدة وعصافير القنب عراصيفها مفلوبة منها وهى أربعة أو نادية يجعلان بين رؤس احناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بالعقب أو بجلود الابل وفيه الظلفات وعصفور الاكاف عرصوفه على القاب وهو قطعة خشب مشدود بين الحنوين المقدمين وفى الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا العصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة وعصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى النابغة حين أمره النعمان بن المنذر بمائة ناقة يريشها من نوق عصافيره وجام وآنية من فضة ﴿عطر﴾ العطر الطيب تقول منه عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهى عطرة ومتعطرة اى متطيبة ورجل معطير كثير التعطر وكذلك امرأة معطير ومعطار وأما قول الهجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جأبا كمدق المعطير * فانه يريد العطار وناقة عطرة ومعطار اى كريمة وابل معطرات كأن على اوبارها صبغا من حسنها قال الشاعر

هجانا وجرا معطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالجاسد

﴿عفر﴾ العفر بالتحريك التراب والعفر أيضا أول سقية سقيها الزرع وعفره فى التراب يعفره عفرا وعفره تعفيرا اى مرغه والتعفير فى الفطام ان تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبى ويقال هو من قولهم لقيت فلانا عن عفر بالضم اى بعد شهر ونحوه لانها ترضعه بين اليوم واليومين تلوث بذلك صبره وهذا المعنى أراد لبيد بقوله

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وتعفير

وتعفير اللحم تجفيفه على الرمل فى الشمس واسم ذلك اللحم العفير وانعفر الشئ اى تترب واعتفر مثله وقال المرار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول

تهيل المدراة فى أكنافه * واذا ما أرسلته يعتفر

ويروى ينعفر ويقال اعتفره الاسد اذا افرسه والتعفير التبييض وفى الحديث أن امرأة شكت اليه أن مالها الا بزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى اى استبدلى أغناما بيضا فان البركة فيها والعفير من النساء التى لا تهدى لجارتها شيأ قال الكميت

واذا الخرد اعترين من الهـ ـل وصارت مهدا وهن عفيرا

والعفير السويق الملتوت بلا أدم والاعفر الرمل الاحمر والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة ابو عمرو والعفر من الظباء التى يعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهى أضعف الظباء عدوا تسكن القفاف وصلابة الارض قال الكميت

وكأذا جبار قوم أرادنا * بكيد حماناه على قرن أعفرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الاسنة فيما مضى من القرون والعفراء من الليالى لـ ثلاث عشرة والمعفورة الارض التى أكل نبتها واليعفور الخشف وولد البقر الوحشية أيضا وقال بعضهم العفير تيوس الظباء والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل والعفار شجر تقدح منه النار وفى المثل فى كل شجر نار واستنجد المرخ والعفار وأيضا اصلاح النخلة وتلقيحها يقال كأنى العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف والعفار لغة فى القفار وهو الخبز بلا أدم والعفر بالكسر الخنزير الذكر والعفر الرجل الخبيث الداهى والمرأة عفرة قال ابو عبيدة العفريت من كل شئ المبالغ يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفى الحديث أن الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذى لا يرزأ فى اهل ولا مال والعفرية المصحح والنفرية اتباع قال والعفارية مثل العفريت وهو واحد وانشد بلحرير

قرنت الظالمين بمرعبيس * يذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتهم اقلتاءها فى الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوم فى سواد الليل منقضب

والعفرية ايضا الداهية والعفرة بالضم شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهى التى يردها الى يافوخه عند الهراش وكذلك العفرية والعفراة أيضا بالكسر فيهما يقال جاء فلان ناشرا عفريته اذا جاء غضبان والمعافر بضم الميم الذى يمشى مع الرفق فينال من فضلهم ومعافر بفتح الميم حى من همدان لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال مالا ينصرف من الجمع واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافرى فتصرفه لانك أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد والعفرى الاسد وهو فعلى معى بذلك لشدته ولبوة عفرى ايضا اى شديدة والنون والالف للالحاق بسفرجل وناقة عفرناة اى قوية قال الشاعر

حملت أثقالى مصمماتها * غلب الفقارى وعقر ينياتها

ووقع القوم فى عاقور شرا غلة فى عاثور شرا اى فى شدة ويقال جاءنا فلان فى عقرة الحر بضم العين والقاف لغة فى أقرة الحر وفى عقرة الحر بالفتح حكاهما الكسائى اى فى شدته ويقال فى أوله وعقرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عقرين بكسر العين والراء مشددة قال الاصمعى عقرين اسم بلد (عقر) عقره اى جرحه فهو عقير وقوم عقرى مثل جريح وجرحى ويقال فى الدعاء على الانسان جدعا له وعقرا وحلقا اى عقر الله جسده وأصابه بوجع فى حلقه وربما قالوا عقرى وحلقى بلا تنوين على ما ذكره فى باب القاف وكاب عقور والتعقير أكثر من العقر والعقائر أصول الادوية واحدها عقار ومعقر اسم شاعر وهو معقر بن حمار البارقى حليف بنى غنم وتعاقرا ابلهما اى عرقباها يتباريان فى ذلك والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء وعاقره اى لازمه والمعاقرة ادمان شرب الخمر وسرج عقر وعقرة اى معقر غير واق قال البعيث

ألذاد الاقيت قوما بخطة * ألح على أكفالهم قتب عقر

ولا يقال عقور الا فى ذى الروح والعقرة أيضا خرزة تشد بها المرأة فى حقويها لئلا تحبل ومنه قولهم عقرة العلم النسيان والعقار بالفتح الارض والضياع والنخل ومنه قولهم ما له دار ولا عقار ويقال أيضا فى البيت عقار حسن اى متاع واداة والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أعقر قال ابو عبيد العقار اسم موضع وانشد لحميد بن ثور

ركود الحياطلة شاب ماءها * لها من عقار الكروم نسيب

والعقار بالضم الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل عن ابى نصر أو عاقرت الدن اى لازمته عن أبى عمرو وأصلها من عقر الحوض والعقار أيضا ضرب من الثياب أحمر قال طفيل

عقار تظل الطير تخطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مقأم

والعقيرة الساق المقطوعة وقولهم رفع فلان عقيرته اى صوته وأصله أن رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ فقيل بعد لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل وعقرت البعير أو الفرس بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه فهو عقير وخيل عقرى وعقرت النخلة اذا قطعت رأسها كله مع الجمار والاسم العقار وعقرت ظهر البعير عقرا أدبرته وعقره السرج فانعقر واعتقر وقولهم عقرت بى اى أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

قد عقرت بالقوم أم خزيج * اذا مشت سالت ولم تدحرج

والعقر أن تسلم الرجل قوائمه فلا يستطيع أن يقاتل من الفرق والدهش تقول منه عقرت بالكسر اى دهشت ومنه قول عمر رضى الله عنه فعقرت حتى خررت الى الارض يعنى عند موت النبى عليه الصلاة والسلام وأعقره غيره أدهشه والعاقر العظيم من الرمل لا ينبت شيأ والعاقر المرأة التى لا تحبل ورجل عاقر أيضا لا يولد له بين العقر بالضم قال ذو الرمة

وردحر وبائد اقمحن الى عقر * ويقال أيضا لقحت الناقة عن عقر وقد عقرت المرأة بالضم تعقر عقرا صارت عاقرا مثل حسنت حسنا عن ابى زيد والفعر ايضا مهر المرأة اذا وطئت على شبهة وبيضة العقر زعموا هى بيضة الديك لانه يبيض فى عمره بيضة واحدة الى الطول ما هى

سميت بذلك لان عذرة الجارية تختبر بها ومنه قولهم كانت بيضة العقر للعطية اذا كانت مرة واحدة وقال بعضهم بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والأبلق العقوق فهو مثل لما لا يكون وعقر النار ايضا وسطها ومعظمها قال الهذلي (٢) يصف السيوف ويشبهها بالنار ٢ هو أبو ذؤيب

وبيض كالسلاجم مرهفات * كأن ظباتها عقر بعيج

وعقر الحوض مؤخره حيث تقف الابل اذا وردت يقال عقر وعقر مثل عسر وعسر قال الشاعر (٣)

فرماها في فرائصها * بازاء الحوض أو عقره

والجمع الاعقار والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء والعقر بالفتح القصر وكل بناء مرتفع قال لبيد يصف ناقته

كعقر الهاجري اذا بناه * باشباه حذين على مثال

والعقر موضع ببابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر وعقر كل شئ أصله قال الاصمعي عقر الدار أصلها وهو محلة القوم وأهل المدينة يقولون عقر الدار بالضم وعنقر القصب أصله بزيادة النون وعنقر الرجل عنصره (عقفر) العنقفير الداهية يقال عقفرته الدواهي اى أهلكته ٣ هو امرؤ القيس

(عكر) عكر يعكر عكرا عطف والعكرة الكرة وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن القزارون فقال أنتم العكارون انافئة المسلمين وعكر به بعيره مثل عجر به اذا عطف به الى أهله وغلبه واعتكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه واعتكر المطر اى كثر وتعاكر القوم اختلطوا والعكر دردى الزيت وغيره وقد عكرت المسرجة بالكسر تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردى وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وأعكرته أنا وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر والعكر ايضا جمع عكرة وهي القطيع الضخم من الابل قال أبو عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين يقال أعكر الرجل فهو معكر اذا كانت عنده عكرة والعكرة ايضا العكدة وهي أصل اللسان والعكر بالكسر الاصل مثل العتر يقال رجع فلان الى عكره وباع فلان عكره اى أصل ارضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم اى الى أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء (عمر) عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا وعمرا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اى عاش زمانا طويلا ومنه قولهم أطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا أنه استعمل في القسم أحدهما وهو المفتوح فاذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء قلت لعمر الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف والتقدير لعمر الله قسمي ولعمر الله ما أقسم به فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر وقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا ومعنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك الله فكأنك قلت يعمرك الله اى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك والعمر والعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها

من اللحم وعمرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها ويجمع على عمور قال الشاعر

وشيدلي زوارة بادخات * وعمرو الخيران ذكر العمور

وعمرويه شيئان جعلا واحدا وكذلك سيبويه وتفطويه وبني على الكسر لان آخره أعجمي مضارع للاصوات فشبه بغاق فان نكرته تونث فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخر وذكر المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت عمرويه وسيبويه فاعربه ثناه وجمعه ولم يشرطه المبرد والعمرة في الحج وأصلها من الزيارة والجمع العمر والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في اهلها فان نقلها الى أهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابي وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر اي معمور ومثل ما عدا فاق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضية والعمارة ايضا القبيلة والعشيرة قال التغلبي (٢)

لكل اناس من معد عمارة * عروض اليها يلجؤن وجانب

وعمارة خفض على أنه بدل من اناس ومكان عميراي عامر وثوب عميراي صفيق ويقال تركت القوم في عومرة اي في صياح وجلبة وأعمرته دارا أو ارضا أو بلا اذا اعطيته اياها وقلت هي لك عمري او عمرك فاذا مت رجعت الي قال لبيد

وما البر الا مضمرات من التقى * وما المال الا معمرات ودائع

والاسم العمرى وأعمرت الارض وجدتم عامرة أبو زيد يقال عمر الله بك منزلك وأعمر الله بك منزلك قال ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف واعتمره اي زاره واعتمر في الحج واعتمر اي تعمم بالعمامة قال أبو عبيد العمارة بالفتح كل شئ جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة او تاج او غير ذلك ومنه قول الاعشى

فلما اتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

اي وضعناها عن رؤسنا اعظاما له وقال غيره اي رفعناله أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله ويقال العمار ههنا الريحان يزين به مجالس الشراب وتسميه الفرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم وحيوه به وأما قول اعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * ورا كب جاءمن تثليث معتمر

فان الاصمعي يقول معتمر اي زائر وقال أبو عبيدة اي متعمم بالعمامة وأما قول ابن أحمر

يهل بالغرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

فهو من عمرة الحج وقوله تعالى واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها وعمره الله تعميرا اي طول عمره وعمار البيوت سكانها من الجن وقول عنترة

أحولي تنفض استك مذرويها * لتقتلني فهاأنا ذا عمارا

هو ترخيم عمارة لانه يهجو به عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن برير أديب جدا والمعمر المنزل الواسع من جهة الماء والكلا قال الراجز (وهو طرفة بن العبد)

يالك من قبرة بمعمر * ومنه قول الساجع أرسل العراضات أثرا يغيبن في الارض معمرا

وهو الاخفش بن شهاب

اى يغنيانك كقوله تعالى يغنونهم اعورجا يحيى بن يعمر العدوانى لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب قال القراء العمران أبو بكر وعمر رضى الله عنهما قال وقال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان رضى الله عنه يوم الدار نسألك سيرة العمرين وزعم الاصمعى عن أبى هلال الراسبى عن قتادة أنه سئل عن عتق امهات الاولاد فقال أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الاولاد ففى قول قتادة انه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبى بكر وعمر خليفة والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سحمى بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهمار وقافزارة قال قراد بن حنش الصادرى

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا قفاء كارهين وطوّعا

ابن الاعرابى اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائى

ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قرم اليعامير

اى ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذى يذم من الانف وعامر أبو قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وأم عامر كنية الضبع والعامران عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب وهو أبو على ﴿عنبر﴾ العنبر ضرب من الطيب والعنبر أبو حى من تميم وهو العنبر ابن عمرو بن تميم وبلعنبر هم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه فى باب الثاء فى بلحرث ﴿عنتر﴾ العنتر الذباب الازرق وعنترة اسم رجل وهو عنترة بن معاوية بن شداد العبسى قال سيبويه نون عنتر ليست بزائدة ﴿عور﴾ العورة سوءة الانسان وكل ما يستحيا منه والجمع عورات بالتسكين وانما يحرك الثانى من فعلة فى جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم على عورات النساء بالتحريك والعورة كل خال يتخوف منه فى ثغر او حرب وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بومها فى عورتيها * اذا الحرباء أوفى للتناجى

قال ابن الاعرابى أراد عورتى الشمس وهما مشرقها ومغربها ورجل أعور بين العور والجمع عوران وقولهم بدل اعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وقال عبد الله بن همام السلولى لقتيبة بن مسلم الباهلى خراسان بعد يزيد بن المهلب

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا * بدل اعورك من يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال ابو ذؤيب

فأصبحت امشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاملية عور

كأنه جمع خلفاء على خلاف مثل جبل وجبال والاسم العورة وقد عارت العين تعار قال الشاعر

وسائلة بظهر الغيب عنى * أعارت عينه أم لم تعارا

اراد أم لم تعار فوقف بالالف ويقال ايضا عورت عينه وانما صحت الواو وفيها الحركة فى أصلها وهو اعورت بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقى عور يدل على

ان ذلك أصله مجيء اخوانه على هذا اسود بسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى في عرج وعمى وان لم يسمع وتقول منه عرت عينه أعورها وفلاة عوراء لا ماء بها وعنده من المال عائرة عين اى يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيكاد يعورها والعائر من السهام والحجارة الذى لا يدرى من رماه يقال أصابه سهم عائر وعوائر من الجراد اى جماعات متفرقة والعوراء الكلمة القبيحة وهى السقطة قال الشاعر (٢)

٢ وهو حاتم طى

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اى لادخاره ويقال للغراب اعور سمى بذلك لحدة بصره على التشاؤم وعوير موضع ويقال في الخمسلتين المكروهتين كسير وعوير وكل غير خير وهو تصغير أعور وهو خماط والعوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين وقد تضم عن أبى زيد والعوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد

* كأنما انقض تحت الضيق عوار * والعوار ايضا القذى في العين يقال بعينه عوار اى قذى والعائر مثله والعائر الرمد والعوار ايضا الجبان والجمع العواوير وان شئت لم تعوض في الشعر فقلت العواوير قال لبيد

وفى كل يوم ذى حفاظ يلومنى * فقمت مقاما لم تقمه العواور

قال أبو على النحوى انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة والعارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

* انما انفسنا عارية * والعواري قصارى ان ترد *

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذى هو آكله

يقال هم يتعورون العواري بينهم واستعاره ثوبا فأعاره اياه ومنه قولهم كبير مستعار قال بشر

كأن حفيف مضمره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

وقد قيل مستعار بمعنى متعار اى متداول والاعوار الريبة عن أبى عبيد وهذا مكان معور اى يخاف فيه القطع وأعورك الصيد اى أمكنك وأعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب قال الشاعر

* له الشدة الاولى اذا القرن أعورا *

وأعورت عينه لغة فى عرتها وعورتها تعويرا مثله وعورت عين الركية اذا كبستها حتى نضب الماء وعورت عن فلان اذا كذبت عنه ورددت وعورته عن الامر صرفته عنه قال أبو عبيدة يقال للمستجير الذى يطلب الماء اذا لم يسقه قد عورت شربه وأنشد للفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجدبها * أديهم يرمى المستجير المعورا

قال والاعور الذى قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج * وعور الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاه الفساد وعاورت المكاييل لغة فى عايرتها ويقال عاوره الشئ اى فعل به مثل ما فعل صاحبه به واعتوروا الشئ اى تداولوه فيما بينهم وكذلك تعوروه وتعاوروه وانما ظهرت الواو فى اعتور والانه

فى معنى تعاوروا فيئ عليه كما فسرناه فى تجاوروا وتعاورت الرياح رسم الدار وعاره يعوره ويعيره اى أخذه وذهب به يقال ما أدرى اى الجراد عاره اى اى الناس ذهب به (عهر) أبو عمرو العهر الزنا وكذلك العهرمثل نهر ونهر ولا أحكى التحريك عن ابى عمرو يقال عهر فهو عاهر وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر والاسم العهر بالكسر وأنشد لابن دارة الغطفانى

فقام لا يحفل ثم كهرا * ولا يبالى لو يلاقى عهرا

والمرأة عاهرة ومعاهرة وعيهرة وتعيهر الرجل اذا كان فاجرا (عير) العير الحمار الوحشى والاهلى ايضا والانثى عيرة والجمع أعيار ومعيور وعيور مثل فلس وفلوس وعير العين جفنها ومنه قولهم فعلت ذلك قبل عير وما جرى اى قبل لحظ العين قال ابو عبيدة ولا يقال أفعل قال الحرث بن حلزة

زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وانى الولاء

قال أبو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت ويقال ما أدرى اى من ضرب العير هو اى الناس هو حكاه يعقوب وعير القوم سيدهم وقولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زادفى أرزاقهم عشرة دراهم والعير الوتد وعير جبل بالمدينة وفى الحديث أنه حرم ما بين عير الى ثور وعير الفصل الناتئ منه فى وسطه وكذلك عير الكتف وعير القدم الشاخص فى ظهرها وعير الاذن الوتد الذى فى باطنها وعير الورقة الخط الذى فى وسطها وعير السراة طائر كهيئة الحمامة ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شئ فى جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وقد فسرناه ويقال العير ههنا الطبل وقصيدة عائرة اى سائرة ويقال ما قالت العرب بيتا أعير من كذا اى أسير وفلان عير وحده اى معجب برأيه وهو ذم وان شئت كسرت اوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عوير ولا شويخ وعار فى الارض يعير اى ذهب والعائرة الناقة تخرج من الابل الى الاخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يقال الشول الى أخرى وعار الفرس اى افلت وذهب ههنا وههنا من مرحه وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح

وجدنا فى كتاب بنى تميم * أحق الخيل بالركض المعار

قال أبو عبيدة والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ وفرس عيار بأوصال اى يعير ههنا وههنا من نشاطه وسمى الاسد عيارا لجيئه وذهابه فى طلب صيده قال الشاعر

لما رأيت اباعمرو رزمت له * مثى كمارزم العيار فى الغرف

جمع غريف وهى الغابة وحكى الفراء رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة ذكيا ويقال عار الرجل فى القوم يضربهم مثل عاث وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر

* وشابة عن شمالها تعار *

وهما جبلان فى بلاد قيس وعيره كذا من التعيير والعامة تقول عيره بكذا (١) قال النابغة

وعيرتنى بنو ذبيان رهبته * وهل على بأن اخشاك من عار

والعار السبة والعيب يقال عاره اذا عابه والمعار المعايب قالت ليلى الاخيلية

لعمرك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه فى الحياة المعايب

وتعايرا القوم تعايبوا وعايرت المكاييل والموازين عيارا وعاورت بمعنى يقال عايرا وابين

(قوله) والمعار بالكسر الفرس الذى يحيد عن الطريق براكبه ومنه قول بشر بن أبى خازم لا الطرماح وغلط الجوهرى أحق الخيل بالركض المعار أبو عبيدة والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ اه (عبارة الجوهرى) عار الفرس اى انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه يعنى نشاطه وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح وجدنا فى كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار (قال) أبو عبيدة والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ اه فقول أبى عبيدة والناس يرونه هو بضم الياء اى يظنونه لا من الرواية كما عند الجد والميم فى المعار مضمومة لا مكسورة اذ لا وجه لكسرها وابن أبى خازم بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما عند الجد وهو شاعر جاهلى قديم وهو من أسد بن خزيمة (وقال) ابن برى بعد ما أقر

(١) كيف وفى الحديث لو عير أحدكم اخاه برضاعه كلبة الخ فاله نصر

مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا تقل عيروا والمعيار العيار وبنات معير الدواهي والعيرانة الناقة تشبه بالعيرفي سرعتها ونشاطها والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ويجوز أن تجمعه على عيرات

(فصل الغين) (غبر) الغبار والغبرة واحد والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار وقد اغبر الشئ اغبرارا والغبراء الارض والغبراء ضرب من النبات وبنو غبراء الذي في شعر طرفة المحاويج والوطأة الغبراء الدارسة وهي مثل الوطأة السوداء والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبيراء المذكور والغبيراء أيضا شراب تتخذه الحبش من الذرة مسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم والغبر بقية اللبن في الضرع يقال بها غبر من لبن اي بالناقة والجمع أغبار وغبر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلي (١)

ومبرأ من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل .

ومبرأ معطوف على قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم * جلد من الفتيان غير مثقل

وغبر المرض ايضا بقاياه وكذلك غبر الليل وغبر الشئ بغبر اي بقي والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وغبر الجرح بالكسر يغبر غبرا اندمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك ومنه سمي العرق الغبر بكسر الباء لانه لا يزال ينتقض وداهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي لا يهتدى لها قال الحرمازي يمدح المنذر

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

يريد يا منذر وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وأغبرت السماء اذا جد وقعها واشتد قال واغبرت اي أثرت الغبار وكذلك غبرت تغبيرا وتغبرت من المرأة ولدا وتزوج رجل امرأة كبيرة فقيل له في ذلك فقال لعلي أتغبر منها ولدا فما ولدله سماه غبر بن غنم مثال عمر (غثر) الاغثر قريب من الاغبر ويسمى الطحلب أغثر والغثرة غبرة الى خضرة والغثراء والغثر سفلة الناس الواحد أغثر مثل احمر وحمر وأسود وسود وكذلك الغبيثرة وفي الحديث رعاع غثرة هكذا يروى ونرى أن اصله غبيثرة حذفت منه الياء وقولهم كانت بين القوم غبيثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال والمغثور لغة في المغفور وهو شئ ينضحه العرفج والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاء على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغثر بكسر الميم لغة فيه حكاها يعقوب (غثمر) المغثمر الثوب الخشن الردئ النسج قال الراجز

عمدا كسرت مرهبا مغثمرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغثمر لادفع به عنه العين ومرهب اسم ولده (غدر) الغدر ترك الوفاء وقد غدر به فهو غادر وغدار ايضا واكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال ياغدر وفي الحديث ياغدر ألست أسعى في غدرتك ويقال في الجمع يال غدر وغدرت الدلة بالكسر تغدر غدرا اي أظلت فهي غدرة وأغدرت فهي مغدرة وغدرت الناقة ايضا عن الابل والشاة عن الغنم اذا تخلفت عنها فان تركها الراعي فهي غديرة وقد أغدرها قال الراجز

(١) واسمه عامر بن الحليس

البيت للطرماح ولم يتمه والبيت يروى لبشر بن أبي خازم وقيل في المعار قولان غير ما ذكره الجوهري أحدهما انه من العارية لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه الثاني أن المعار السمين يقال أعرت الفرس أسفنته قال

أعيروا خيلكم ثم اركضوها * فسوق الخيل بالركض المعار

والعار عند الله

فقل ماطار حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

والغدر ايضا الموضع الظلف الكثير الحجارة قال العجاج

سنابك الخيل يصد عن الاير * من الصفا القامي ويدعس الغدر

ورجل ثبت الغدر اى ثابت فى قتال او كلام ابن السكيت يقال ما أثبت غدره اى ما أثبته فى الغدر والغدر الحجرة والخانق من الارض المتعادية قال يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة والمغادرة الترك والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى مفاعل من غادره أو مفعل من اغدره ويقال هو فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر بأهله اى ينقطع عند شدة الحاجة اليه قال الكميت

ومن غدره نبز الاولو * ن اذ لقبوه الغدير الغديرا

والجمع غدران وغدر يقال قد استغدرت هنالك غدرا اى صارت ثم غدران والغديرة واحدة الغدائر وهى الذوائب وغندر اسم رجل (غذمر) الغذمرة الغضب وكثرة الصخب والصياح والزجر مثل الزمجرة يقال سمعت افلان غذمرة وكذلك التغذمر وفلان ذو غذاميرة قال الراعى

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاذ ذو غذاميرة صيدح

والغذمرة تمثل الغشمرة ومنه قيل للرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل أو ظلم مغذمر قال لبيد

ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذمر لحقوقها هضامها

والغذمرة لغة فى الغذرمة وهو بيع الشئ جزافا والغذامر لغة فى الغذارم وهو الكثير من الماء حكاهما أبو عبيد (غرر) الغرور مكاسر الجلد قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها * عن جدر ضفر وعن غرورها

الواحد غرة بالفتح قال الراجز

كأن غرة منه اذ نجنبه * سيور صناع فى خرير تكلبه

ومنه قولهم طويت الثوب على غرته اى كسره الاول قال الاصمعى وحدثنى رجل عن رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غرته والغرة بالضم بياض فى جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر والانثى الاغر الابيض وقوم غران قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غران

ورجل أغر اى شريف وفلان غرة قومه اى سيدهم وهم غر قومهم وغرة كل شئ أوله واكرمه والغرر ثلاث ليال من أول الشهر (١) والغرة العبد أو الامة وفى الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة كأنه عبر عن الجسم كله بالغرة ورجل غر بالكسر وغرير اى غير مجرب وجارية غرة وغرير وغرا يضا بينة الغرارة بالفتح وجمع الغر أغرار وجمع الغرير أغراء وقد غر يغر بالكسر غرارة والاسم الغرة يقال كان ذلك فى غرارتى وحداثتى اى فى غرتى وعيش غرير اذا كان لا يفزع أهله والغرة الغفلة والغار الغافل تقول منه اغتررت يا رجل واغتره اى أتاه على غرة منه واغتر بالشئ خدع به وقولهم أنا غرير لك من فلان قال أبو نصر فى كتاب الاجناس اى ان يأتيك منه ما تغتر به والغرير الخلق الحسن يقال للرجل اذا شاخ أدبر غريره وأقبل هريره اى قد ساء خلقه والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

(١) تقسيم ليالى الشهر ثلاثا ثلاثا كما فى حاشية القاموس الثلاث الاولى غرر ثم نفل ثم نسع ثم عشر ثم البيض ثم درع ثم ظلم ثم حنادس ثم دآدى ثم محاق بتثليث السين اه

بيع الغرر وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء ابن السكيت الغرور الشيطان ومنه قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور ايضا ما يغتر به من الادوية وهو مثل قولهم لدود واعوق وسعوط قال والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا والغرار بالكسر النوم القليل ولبث فلان غرار شهر اى مكث مقدار شهر والغرار نقصان لبن الناقة وفى الحديث لا غرار فى صلاة وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها والغرار ان شفرتا السيف وكل شئ له حد فحده غراره والجمع أغرة وأتانا على غرار اى على عجلة قال الاصمعى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد اى على مجرى واحد ولدت فلانة ثلاثة بنين على غرار اى بعضهم خلف بعض وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى تطبع عليه نصال السهام يقال ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى سديد المعلم يدحض عليه الشغرار فقد حه زعل درو خ قوله سديد بالسين اى مستقيم ويقال لبث اليوم غرار شهر اى مثال شهر اى طول شهر والغرارة واحدة الغرائر التى للتبن وأظنه معربا وغره يغره غرورا خدعه يقال ما غرك بفلان اى كيف اجترأت عليه ومن غرك من فلان أى من أوطأك عشوة فيه وغر الطائر ايضا فرخه يغره غرارا اى زقه والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حال تحليلا وتحلة وعال تعليلا وتعلة ويقال ايضا غررت ثنيتا الغلام اى طلعت أول ما تطلع الاصمعى يقال غارت الناقة تغار غرارا قل لبنها قال ومنه غرار النوم وهو قلته حكاه عنه أبو عبيد وقال ابن السكيت غارت الناقة اى نفرت فرفعت الدرة وفى المثل سبق درته غراره يقال ناقة مغارة بالضم ونوق مغار يا هذا بفتح الميم غير مصروف أبو زيد غارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت والغرغرة تردد الروح فى الحلق ويقال الراعى يغرغر بصوته اى يردده فى حلقه ويتغرغر صوته فى حلقه اى يتردد والغرغر بالكسر الدجاج البرى الواحدة غرغرة وأنشد ابو عمرو لابن أحمر

ألفهم بالسيف من كل جانب * كما لفت العقبان جلى وغرغرا

والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة ايضا شريف عن اللحيانى وقول الشاعر

رشيف الغريريات ماء الوقائع * نوق منسوبات الى فحل وقال الكميت

غريرية الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الفداف فدفدا

(غزر) الغزارة الكثرة وقد غزر الشئ بالضم يغزر فهو غزير وغزرت الناقة ايضا كثر لبنها غزارة فهى غزير ونوق غزار والاسم الغزر مثال الضرب والجمع غزر مثل جون وجون وأذن حشر وآذان حشر وأغزر القوم غزرت ابلهم والتغزير أن تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدبر لبن الناقة (غشمر) الغشمرة اتيان الامر من غير تثبت وغشمر السيل أقبل وتغشمره اى أخذه قهرا ورأيته متغشمرا اى غضبان (غضر) الغضارا الطين الحر والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وقد غضرهم الله وانهم لفى غضارة من العيش وفى غضراء من العيش اى فى خصب وخير قال الاصمعى لا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله غضراءهم اى أهلك خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء عملكة يقال أنبط فلان بئره فى غضراء وغضر عنه يغضر اى عدل عنه قال ابن أحمر يصف الحوارى

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ويقال غضره أى حبسه ومنعه والغاضر الجاد الذى أجيد دباغه وغاضرة قبيلة من بنى اسد وحى من بنى صعصعة وبطن من ثقيف والغضور بتسكين الضاد نبات وغضور ايضا ماء لطيئ

(غضفر) الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غرغايظ الجثة (غفر) الغفر التغطية والغفران وغفرت المتاع جعلته فى الوعاء ويقال اصبغ ثوبك فانه اغفر للوسخ اى احمل له وغفر الجرح يغفر غفرانا كس وكذلك المريض قال الشاعر

لعمرك ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم اوصاحب الكلم

وغفر بالكسر يغفر غفرا لغة فيه والغفر ثلاثة انجم صغار ينزلها القمر وهى من الميزان والغفر ايضا شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز

قد عمت خود بساقيها الغفر * لترين اوليبدن الشجر

والغفر ايضا ثبر الثوب وقد غفر ثوبك بالكسر يغفر غفرا واغفار الثوب اغفيرارا والغفر بالضم ولد الارويه والجمع الاغفار واممه مغفرة والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يزل الغفر عن قدفاته * بجافاته بان طوال وعرعر

والغفرة مايغطى به الشئ يقال اغفر واهذا الامر بغفرته اى اصلحوه بما ينبغى ان يصلح به والغفار بالضم لغة فى الغفر وهو الزغب قال الراجز

تبدى نقيا زانها اخمارها * وقسطة ماشانها اغفارها

والقسطة عظم الساق ولست ارويه عن احد قال الاصمعى المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ويقال استغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفره له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا واغتفر ذنبه مثله فهو غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا جماء غفيرا محدود والجماء الغفير وجم الغفير وجماء الغفير اى جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم كثرة والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاؤنى جميعا وقاطبة وطرا وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما فى قولهم اوردها العراك اى اوردها عراكا ويقال مافيهم غفيرة اى لا يغفرون ذنبا لاحد قال الراجز

ياقوم ليست فيكم غفيره * فامشوا كما تمشى بجمال الحيره

والغفارة بالكسر خرقة تكون دون المقنعة توقى بها المرأة خمارها من الدهن والغفارة السحابة التى كأنها فوق سحابة والغفارة الرقعة التى تكون على الحز الذى يجرى عليه الوتر وثوب غفار من كثانة رهط ابى ذر الغفارى والمغفور مثل المغثور وحكى الكسائى مغفر ومغفر بكسر الميم يقال قد اغفر الرمث اذا خرجت مغافيره وانما يخرج فى الصفرية اذا اورس يقال ما احسن مغافير هذا الرمث ومن قال مغفور قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفر قال خرجنا نتغفر اذا خرجوا يجتنونه من شجره وقد يكون المغفور ايضا للعشر والثمام والسلم والطلح وغيرها

(غمر) الغمر الماء الكثير وقد غمره الماء يغمره اى علاه ومنه قيل للرجل غمره القوم اذا علوه شرفا والغمر الفرس الجواد ورجل غمر الخلق وغمر الرداء اذا كان سخيا بين الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وبحر غمر وبحار غمار وغمور ايضا يقال ما اشد غمورة هذا النهر والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح عليه السلام * وحان لها لك الغمر المحسار * وغمرات الموت شدائده والغمر أيضا القدح الصغير قال اعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويكفي شربه الغمر

ومنه التغمر وهو الشرب دون الري والغمرة الزجمة من الناس والماء والجمع غمار ودخلت في غمار الناس وغمار الناس بضم ويفتح أي في زحمتهم وكثرتهم ورجل غمر لم يجرب الامور بين الغمارة من قوم اغمار والانثى غمرة وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال وغامره أي باطشه وقاتله ولم يبال الموت قال أبو عمرو رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك والغمرة طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أي طلت به وجهها لصفرة لونها وتغمرت مثله والغمر بالكسر العطش قال النجاح * حتى اذا ما بات الاغمارا * والغمر بالكسر أيضا الحقد والغل وقد غمر صدره على بالكسر يغمر غمرا وغمرا عن يعقوب والغمر ايضا بالتحريك ريح اللحم والسمك وقد غمرت يدي من اللحم فهي غمرة أي زهمة كما تقول من السمك سهكة ومنه منديل الغمر والغامر من الارض خلاف العامر وقال بعضهم الغامر من الارض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وانما بني على فاعل لمقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر والغمير نبات اخضر قد غمره اليبيس قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواء السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

والانغمار الانغماس في الماء ﴿غور﴾ غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور والغور المطمئن من الارض والغور تهامة وما يلي اليمن وماء غور أي غائر ووصف بالمصدر كقولهم درهم ضرب وماء سكب وأذن حشر والغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران والمغار مثل الغار وكذلك المغارة وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر

كأن ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

وتصغير الغار غوير وفي المثل عسى الغوير ابؤسا قال الاصمعي أصله انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر وقال ابن الكلبي الغوير ماء لكلب وهو معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمي بالاجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير والغاران البطن والفرج قال الشاعر

ألم تران الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغاريه دائبا

والغار الجيش يقال التقى الغاران اي الجيشان والغار ضرب من الشجر ومنه دهن الغار قال عدي بن زيد

رب ناريت ارمقها * تقضم الهندي والغارا

والغار الغيرة وقال ابو ذؤيب يشبه غلمان القدر بصخب الضرائر

ضرائر حرمي تفاحش غارها * والغارة الخيل المغيرة قال الشاعر

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر والرماح الشواجرا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة والغارة الاسم من الاغارة على العدو وحبل شديد الغارة أى شديد الفتل عن الاصمعى وغار يغور غورا أى أتى الغور فهو غائر قال ولا يقال أغار وغار الماء غورا وغؤورا أى سفل فى الارض وغارت عينه تغور غورا وغؤورا دخلت فى الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال ابن أحمر

* أغارت عينه أم لم تغارا * وغارت الشمس تغور غيارا أى غربت قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها

أبو عبيد غار النهار أى اشتد حره وغاره يخيره يغوره ويغيره أى نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث أى أغثنا به واغار على العدو يغير اغارة ومغارا وكذلك غاورهم مغاورة ورجل مغوار ومغاور أى مقاتل وقوم مغاوير وخيل مغيرة ومغيرة اسم رجل وقد تكسر الميم كما يقال منتن ومنتن والمغيرية صنف من السمانية نسبوا الى مغيرة بن سعد مولى بجيلة وأغرت الحبل اى فتلته فهو مغار واغار فلان أهله أى تزوج عليها حكاه ابو عبيد عن الاصمعى وأغار أى شد العدو واسرع وكانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير أى نسرع للنحر ومنه قولهم أغار اغارة الثعلب اذا أسرع ودفع فى عدوه وقال بشر بن ابى خازم

نعد طلابها وتعد عنها * بحرف قد تغير اذ اتبوع

واختلفوا فى قول الاعشى

نبى يرى ما لا يرون وذكره * اغار لعمرى فى البلاد وانجدا

قال الأصمعى اغار بمعنى اسرع وانجد اى ارتفع ولم يرد اتى الغور ولا انجدا وليس عنده فى اتيان الغور الا غار وزعم الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت وناس يقولون اغار وانجد فاذا افردوا قالوا اغار كما قالوا هنانى الطعام ومرانى فاذا أفردوا قالوا أمرانى والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى والتغوير القيلولة يقال غوروا أى انزلوا للقائلة قال ابو عبيد يقال للقائلة الغائرة واستغاروا أى سمن ودخل فيه الشحم وربما قالوا استغارت القرحة اذا ورمت وتغاوروا القوم اغار بعضهم على بعض (الغير) الغيرة بالكسر الميرة وقد غاراهله يغيرهم غيارا أى يميرهم وينفعهم قال الباهلى

ونهدية شمطاء أو حارثية * تؤمل نهبا من بنيها يغيرها

أى يأتيها بالغنيمة فقد قتلوا قال أبو عبيدة يقال غارنى الرجل يغيرنى ويغورنى اذا ودالك من الدية والاسم الغيرة ايضا بالكسر وجمعها غير قال الشاعر

لنجدعن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم انه واحد وجمعه اغيار والغير ايضا الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله يغار غيرا وغيرة وغارا ورجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى وغيارى ورجل مغيار وقوم مغايير وامرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى وغاره يغيره ويغوره اى نفعه قال عبد الرحمن بن ربيع الهذلى

ماذا يغير ابنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يقول لا يغنى بكاؤهما على ابيهما من طلب ثاره شيأ وغارهم الله بمطر يغيرهم ويغورهم اى

سقاهم يقال اللهم غرنا بخير وغرنا بخير قال الفراء قد غارا لغيث الارض يغيرها أى سقاها قال وغارنا الله بخير كقولك اعطانا خيرا قال ابو ذؤيب

وما حمل البختى عام غياره * عليه الوسوق برها وشعيرها

وارض مغيرة بفتح الميم ومغيورة أى مسقية وغايرت الرجل مغايرة أى عارضته بالبيع وبادلته وتغايرت الاشياء اختلفت والغمار البدال قال الشاعر

فلا تحسبنى لكم كافرا * ولا تحسبنى اريد الغمارا

وقولهم نزل القوم يغيرون أى يصلحون الرحال وغير بمعنى سوى والجمع اغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها اعراب ماقبلها وان استثنيت بها اعربتها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك ان اصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بنى اسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان فى معنى الا تم الكلام قبلها ولم يتم يقولون ماجاءنى غيرك وماجاءنى احد غيرك وقد تكون غير بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله غير محلى الصيد

(فصل الفاء) (فأر) الفأر مهموز جمع فأرة ومكان فئر كثير الفأر وارض مفأرة ذات فأر والفأرة ريح تجتمع فى رسغ البعير فاذا مست انفشت وفارة المسك غير مهموزة الناجفة وفارة الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء ندية جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعى يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(فتر) الفترة الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره يفتر فتورا وفتره الله تفتيرا والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا والفتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما واما قول الشاعر * اصرمت حبلى الود من فتر * فهو اسم امرأة (فتكر) قولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهى الشدائد والدواهى (فتر) الفاتور الخوان يتخذ من الرخام ونحوه قال الاغلب العجلى * اذا انجلى فاتور عين الشمس * يقال هم على فاتور واحد أى على مائدة واحدة ومنزلة واحدة وفاتور الذى فى شعر لبيد اسم موضع (فجر) فجرت الماء افجره بالضم فجرا فانفجر اى بجسته فانبجس وفجرته شددت للكثرة فتفجر والفجرة بالضم موضع تفتح الماء ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه والفجر فى آخر الليل كالشفق فى اوله وقد افجرنا كما تقول اصبحنا من الصبح وفى كلام بعضهم كنت اول اذا اسحرت وارحل اذا افجرت والفجار يوم من ايام العرب وهى اربعة الفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وفجر فجورا أى فسق وفجر اى كذب واصله الميل والفاجر المائل قال لبيد يخاطب عمه ابا مالك

(قوله) وفتر بالفتح اسم امرأة ووهم الجوهرى اه (قلت) عبارة الجوهرى وابن فارس وصاحب الضياء متفقة على الكسر قال ابن فارس الفتر ما بين طرف الابهام وطرف السبابة اذا فتحتهما وفتر اسم امرأة فى قوله اصرمت حبل الود من فتر اه والعلم عند الله

فقلت

فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن * بأنك ان قدمت رجلك عاثر
فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها * كلا مركبيها تحت رجلك شاجر
فان تتقدم نغش منها مقدما * غليظا وان اخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف واحناء طيرك أى جوانب طيشك والفجر بالفتح الكرم والتفجر فى الخير قال الشاعر

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والبغى يا مال غير ما تصف

وفجار مثل قطام اسم للفجور وهى معرفة قال النابغة

انا احتملنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

ويقال أيضا للمرأة يا فجار يديا فاجرة ﴿فخر﴾ الفخر الافتخار وعد القديم وكذلك الفخر مثل نهر ونهر وقد فخروا وافتخروا وتفاخروا القوم والفخير الذى يفاخرك ومثله الخصيم والفخير الكثير الفخر مثال السكير والتفخر التعظم والتكبر يقال فلان متفخر متفجس ابن السكيت فاخرت الرجل ففخرته أفخره فخرا اذا كنت اكرم منه أبا وأما قال والخرته على فلان اذا فضلته عليه فى الفخر وكذلك فخرته عليه تفخيرا والمفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة ونرس نخور أى عظيم الجردان ونخلة نخور أى عظيمة الجذع غليظة السعف الاصمعى ناقة نخور هى العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل والفخار الخزف والفاخر الشئ الجيد والفاخر من البسر الذى يعظم ولا نوى له والفاخور ضرب من الرياحين عن اليزيدى وأما قول الراجز

ان لنا لجارة فناخره * تكدح للدنيا وتنسى الآخره

فيقال هى المرأة التى تتدحرج فى مشيتها ﴿فدر﴾ الفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز واطعمت كريدة وفدره والفادر المسن من الوعول ويقال العظيم وكذلك الفدور والجمع فدر وفدر وموضعها المقدرة وفدر الفحل يفدر فدورا أى جفر وعدل عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر والفدر بكسر الدال الاحمق والفدير والفدير الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل ﴿فرر﴾ فر يفر فرارا هرب وأفره غيره والفرور من النساء النوار ورجل فرور كذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفى الحديث هذان فرقريش أفلا أرد على قريش فرها وقد يكون الفرجمع فار مثل راكب وركب وصاحب وصحب وفررت الفرس افره بالضم فرا اذا نظرت الى اسنانه قال الحجاج فررت عن ذكاء وفررت عن الامر بحثت عنه وافرت الابل للاثناء بالالف اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وتفار وا أى تهار بوا وافتر فلان ضاحكا أى أبدى اسنانه وفرة الحرب بالضم اوله ويقال شدته وحكى الكسائى أفرة الحر وافرة الحر بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما وفرس مفر بكسر الميم يصلح للفرار عليه والمفر الفرار ومنه قوله تعالى أين المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وفرير بطن من العرب والفرير ولد البقرة الوحشية وكذلك الفرار مثل طويل وطوال ويقال انه جمع فرير قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شئ من الجمع الا حرف هذا أحدها وفى المثل نزوا الفرار استجهل الفرار وذلك انه اذا شب أحد فى النزوان فتى رآه غيره نزه النزوه ويقال أيضا إن الجواد عينه فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وان تفر اسنانه

قوله ففخرته أفخره بفتح الخاء فى الماضى والمضارع فان قلت قاعدة باب المغالبة ان المضارع الصحيح فيه يكون من باب نصر لم يشذ منه غير خاصمنى فخصمته أخصمه بكسر المضارع قلت محل ذلك مالم تكن عينه حرف حلق كما هنا والا كان بالفتح كما يأتى للمصنف موضحا فى خصم مبينا حكم الصحيح والمعتل فاذهب اليه ان اردت قاله نصر

قوله فدر وفدر أى بضمتين أو بضم فسكون اه

وفرفرت الشيء حركته مثل هرهرته يقال فرفر الفرس اذا ضرب بقناس بلجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف والفرفرة الخفة والطيش والفرفور طائر

(١) والقرفار بالفتح شجر كالآبنوس اسود طيب الرائحة كذا في بعض نسخ الصحاح اه وانقولي

(١) ﴿فزر﴾ الفزر بالكسر القطيع من الغنم وقال أبو زيد الفزر من الضان ما بين العشرة الى الاربعين حكاه عنه أبو عبيد والفزر أيضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة ابن تميم والفزر لقبه وانما سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان واكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك معزى الفزر أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدا والفزر بالفتح الفصيح في الثوب يقال قد فزر الثوب اذا تقطع وبلي وفزرت الشيء صدعته وطريق فازر أي واسع قال الراجز

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

ورجل افزر بين الفزر وهو الاحدب الذي في ظهره بحرة عظيمة وهو المفزور ايضا وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ﴿فسر﴾ الفسر البيان وقد فسرت الشيء افسره بالكسر فسرا والتفسير مثله واستفسرته كذا اي سألته ان يفسره لي والفسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة واظنه مولدا ﴿فطر﴾ افطر الصائم والاسم الفطر وفطرته انا تفطيرا ورجل مفطر وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير ورجل فطر وقوم فطرى مفطرون وهو مصدر في الاصل والفطور ما يفطر عليه وكذلك الفطوري كأنه منسوب اليه وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطر والفطر ايضا ضرب من الكمأة ابيض عظام الواحدة فطرة والفطرة بالكسر الخلقة وقد فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه والفطر ايضا الشق يقال فطرته فانفطر ومنه فطرناب البعير طلع فهو بعير فاطر وتفطر الشيء تشقق وسيف فطار اي فيه تشقق قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمي * سلاجي لا فل ولا فطارا

والفطر الابتداء والاختراع قال ابن عباس رضي الله عنه كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدأتها والفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام والفطير خلاف الخمير وهو العجين الذي لم يختمر وكل شيء اعجلته عن ادراكه فهو فطير يقال ايالك والرأي الفطير وفطرت العجين افطره فطرا اذا اعجلته عن ادراكه تقول عندي خبز خمير وحبيس فطير اي طري ﴿فغر﴾ فغر فاه اي فتحه وفغر فوه اي افتح يتعدى ولا يتعدى وافغر النجم وذلك في الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغر فاه والفاغرة ضرب من الطيب وهو اصل النيلوفر الهندي وانفغر النور تفتح والمفغرة الارض الواسعة ﴿فقر﴾ الفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر وذو الفقار ايضا اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم والفقرة بالكسر مثل الفقارة والجمع فقرات وفقرات وفقرا وجود بيت في القصيدة يسمي فقرة تشبيها بفقرة الظهر ورجل فقري يشتكي فقاره والفاقرة الداهية يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره وفقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم جعلت على موضع الحز الجزير وعليه وترملوى لتذلله بذلك وتروضه

(١) فقرات الاول بفتح القاف وآخره مكسور والثاني بكسرتين اه وانقولي

ومنه قولهم قد عمل به الفاقرة ورجل فقير من المال قال ابن السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه سعاته

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

قال والمسكين الذى لا شئ له وقال الاصمعى المسكين أحسن حالا من الفقير وقال يونس الفقير احسن حالا من المسكين قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابى الفقير الذى لا شئ له قال والمسكين مثله والفقر لغة فى الفقر مثل الضعف والضعف والفقير مخرج الماء من القناة واما قول الراجز مالية الفقير الاشطان

فهو ركى بعينه معروف والفقير حفير يحفر حول الفسيلة اذا غرست تقول منه فقرت للودية تفقيرا وفقرت الخرز أيضا ثقبته والفقير المكسور فقارا لظهر وقال لبيد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والمفقر السيف الذى فى متنه حزوز وقولهم أفقرك الصيد أى امكنك من فقاره أى فارمه وافقرت فلانا ناقتى أى اعرتها فقارها اليركبها والاسم الفقرى قال الشاعر

له ربة قد حرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا للحج مزعم

وافقره الله من الفقر فافتقر ويقال سد الله مفاقره أى اغناه وسد وجوه فقره وقولهم فلان ما افقره وما اغناه شاذ لانه يقال فى فعليهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منهما (فكر) التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكر أى ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه افصح من الكسر وأفكر فى الشئ وفكر فيه وتفكر بمعنى ورجل فكير مثال فسيق كثير التفكر (فور) فارت القدر تفور فورا وفورانا جاشت ومنه قولهم ذهبت فى حاجة ثم أتيت فلانا من فورى أى قبل ان اسكن وفار فائره لغة فى ثار ثائره اذا جاش غضبه وفورة الحر شدته وفورة العشاء بعد العتمة والفور بالضم الظباء لا واحد لها من لفظها يقال لا افعل كذا مالا لأت الفور أى يصبحت بأذنابها وفوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرها والفيران اللذان يكتنفان لسان الميزان (فهر) الفهر الحجر ملء الكف يذكر ويؤنث والجمع افهار وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة رجل وفهر ابو قبيلة من قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال الطائى الفهيرة محض يلقى فيه الرضف فاذا غلا ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل حكاه ابن السكيت وفهر اليهود بالضم مدراسهم واصلها بهر وهى عبرانية فعربت والفهران يجامع الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى أخرى فينزل فيها وفى الحديث انه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر وفهر الرجل تفهيرا اى اعيا يقال اوله نقصان حضر الفرس الترادثم الفتور ثم التفهير (١) وتفهر الرجل فى المال اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر أو انه لغة فى الاعياء والفتور

(فصل القاف) (قبر) القبر واحد القبور والمقبرة والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء فى الشعر المقبر وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفى

قوله مدراسهم أى الذى يجتمعون فيه للصلاة اه مصباح ووقع فى بعض نسخ مدراسهم وهو تحريف فاله نصر

(١) على وزن التكريم اه وانقولى

لكل اناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

وهو المقبرى والمقبرى وقبرت الميت اقبره واقبره قبرا اى دفنته واقبرته أى امرت بان يقبر قالت تميم للحجاج اقبرنا صالحا وكان قد قتله وصلبه اى ائذن لنا فى ان نقبره فقال اهم دونكموه قال ابن السكيت اقبرته اى صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فأقبره اى جعله ممن يقبر ولم يجعله يأتى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو آدم والقبرة واحدة القبر رهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير فى صباه

يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضى واصفرى * ونقرى ماشئت ان تنقرى

(١) قد ذهب الصياد عنك فابشرى * لابد من صيدك يوما فاصبرى

والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك فى الرجز انشده ابو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها ويخبو وقنبر اسم رجل بالفتح (قبطر) القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع كان زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

(قبعثر) القبعثرى العظيم الخلق قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة بينات الستة لانك تقول قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا وما اشبهه لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة والجمع قباعث لان ما زاد على اربعة احرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا ان يكون الحرف الرابع منه احد حروف المد واللين نحو اسطوانة وحانوت (قتر) القتر جمع القترة وهى الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة عن ابى عبيدة وانشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج ترى فوقه الرايات والقترا

والقترا الجانب والناحية لغة فى القطر والقترة ناموس الصائد والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهو سهم الهدف والقترة والسروة واحد وابن قترة حية خبيثة الى الصغر ماهى وقترة معرفة لا تنصرف ورحل قاتر اى واق لا يعقر ظهر البعير وجوب قاتر اى ترس حسن التقدير ومنه قول ابى دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك محبب * وجوبها القاتر من سير اليلب

وتقتر فلان اى تهيأ للقتال مثل تقطر والقتير رؤس المسامير فى الدروع قال الزفيان (٢)

جوارنا ترى لها قتيرا والقتير أيضا الشيب والقتار ريح الشواء وقد قتر اللحم يقتر بالكسر اذا ارتفع قتاره وقتر اللحم بالكسر لغة فيه حكاها ابو عمرو ولحم قاتر والقتار ايضا ريح العود وقتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا اى ضيق عليهم فى النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات والتقتير تهييء القتار يقال قترت للاسد اذا وضعت له لحما فى الزبية يجد قتاره وكما مقتر ويقال اقترت المرأة فهى مقترة اذا تبخرت بالعود واقتر الرجل افتقر قال الشاعر

الكم بيت لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين اثرى واقترا

يريد من بين من اثرى واقتر وقال آخر ولم اقترلدن انى غلام (قمر) القمر

(قوله) وقنبر اسم وذكره الجوهرى فى قبروهما والقنسر الكبير المسن وذكره الجوهرى فى قسروهما اه (قلت المجد سبقه لذلك ابن برى وقاعدة الجوهرى فى النون الساكنة ان صحبت اكثر من اصلين ذكرها فى مادة الاصول اصلية كانت كخندل فى جدل وجندب فى جدب اوزائدة كحنظل فى حظل والخنفل فى خفل للغليظ الشفة وسنبل الزرع فى سبل والعلم عند الله

(١) قوله فابشرى أصل الهمزة القطع كما قال تعالى وأبشروا بالجنة لكن الضرورة سوغت وصلها وفى الدميرى بدل الشطر الاخير لابد من اخذك يوما فاحذرى ويروى ان ابن عباس قال لابن الزبير حين خرج الحسين الى العراق رضى الله عنهم خلا لك الجو فبيضى واصفرى فاله نصر

(٢) اسمه عطية وكنيته أبو المرقال فانظر هامش ٨٨

الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن ويقال للانثى ناب وشارف ولا يقال قحرة وبعضهم يقوله
(قدر) قدر الشئ مبلغه وقدر الله وقدره بمعنى وهو فى الاصل مصدر وقال الله تعالى
ماقدروا الله حق قدره اى ماعظموا الله حق تعظيمه والقدر والقدر أيضا مايقدره الله عز وجل
من القضاء وانشد الاخفش

الا ياالقومى للنوائب والقدر * وللامر يأتى المرء من حيث لايدرى

ويقال مالى عليه مقدرة ومقدرة اى قدرة ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة ورجل
ذو مقدرة اى ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لاغير قال الهذلى

قوله قدر الشئ مبلغه قلت هو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب اه مختار

ومايق على الايام شئ * فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقدرت على الشئ اقدر قدرة وقدرا وقدرت عليه بالكسر لغة فيه حكاها ابن السكيت ورجل
ذو قدرة اى ذو يسار وقدرت الشئ اقدره واقدره قدرا من التقدير وفى الحديث اذا غم عليكم
الهلال فاقدروا له اى أتموا ثلاثين قال الشاعر (اياس بن ملك المعنى)

كلا ثقلينا طامع فى غنيمة * وقد قدر الرحمن ماهو قادر

اى مقدر وقدرت عليه الثوب قدرا فانقدر اى جاء على المقدار ويقال بين أرضك وأرض فلان
ليلة قادرة اذا كانت لينة السير مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وقدر على عياله قدرا مثل قتر
وقدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وقدرت الشئ تقديرا ويقال استقدر الله خيرا وتقدر له
الشئ اى تهيأ والاقتدار على الشئ القدرة عليه واقتدر القوم طبخوا فى قدر يقال اتقتدرون
ام تشتوون والقدير المطبوخ فى القدر تقول منه قدر واقتدر مثل طبخ واطبخ والقدر تؤنث
وتصغيرها قديرة بالهاء على غير قياس والقدار الجزار ويقال الطباخ وقدار بن سالف الذى
يقال له أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام والاقدر القصير من الرجال قال الشاعر هو صخر
الهذلى يصف صائدا

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

والاقدر من النخيل الذى تجاوز حافرا رجليه حافرى يديه قال رجل من الانصار

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

(قذر) القذر ضد النظافة وشئ قذر بين القذارة وقذرت الشئ بالكسر وتقذرته
واستقذرته اذا كرهته والقذور من النساء التى تتنزه عن الاقذار أبو عبيدة ناقة قذور تبرك
ناحية من الابل وتستبعد قال والكنوف مثلها الا انها لا تستبعد قال الكلابى رجل قذرة
مثال همزة يتنزه عن الملائم ورجل قلذورة وذوقاذورة لا يخالط الناس لسوء خلقه ولا ينازلهم
قال مقيم بن نويرة يرثى أخاه

فان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متزبعا

(١) هو بيت أبى كبير وهو ويصبت ماقد كان فى فاصبحت نقصى الى اخوانها كالمقذرا

ورجل مقذر بالفتح يجتنبه الناس وهو فى شعر الهذلى (١) (قذحر) المقذحر المتنحى للسباب
والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال أبو عبيد هو بالدال والذال جميعا والمقذعر مثله
قال الاصمعى سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال ا مارأيت
سنورا متوحشا فى أصل راقود وانشد الاصمعى لعمرو بن جميل

مثل الشيخ المقذح الباذى * اوفى على رباوة يباذى

(قرر) القرار المستقر من الارض والقرارى الخياط قال الاعشى

يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

الاصمعى القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه والقرارة القاع المستدير قال أبو عبيد القرمر كب للرجال بين الرحل والسرج وقال غيره القرا الهوديج وأنشد * كالقرناست فوقه الجزاجز * وقال امرؤ القيس

فامّا تريني فى رحالة جابر * على حرج كالقرتحفق أكفانى

والقرا الفروجة قال ابن أحمر * كالقرّ بين قوادم زعر * ويوم القرا اليوم الذى بعد يوم النحر لان الناس يقرون فى منازلهم والقرتان الغداة والعشى قال لبيد

وجوارن بيض وكل طمرّة * يعدو عليها القرّتين غلام

الجوارن الدروع ويوم قرّ وليلة قرّة اى باردة والقر بالضم البرد والقرا ايضا القرار ومنه قولهم عند شدة تصيبهم صابت بقراى صارت الشدة فى قرارها وربما قالوا وقعت بقرّ قال عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقرّ * كما ترجو أصاغرها عتيب

والقرارة ما يعسب فى القدر من الماء بعد الطبخ مثلا تحترق وتماما يلتزق بأسفل القدر فهى القرورة بضم القاف والراء عن أبى عبيدة وكان الفراء يفتح الراء والقرقور السفينة الطويلة وقرا قر على فعالل بضم القاف اسم ماء ومنه غزاة قراقر قال الشاعر

وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامر زحتى تولت

وحاد قراقر وقراقرى اذا كان جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صبيا * من بعدما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

وقران اسم رجل وقران فى شعر أبى ذؤيب اسم واد والقرة بالكسر البردية قال أشد العطش حرة على قرة وربما قالوا أجد حرة تحت قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها اى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء للعلة والقرية الحوصلة مثل الجرية وأيوب بن القرية أحد الضحاك والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والقار والماء البارد يغتسل به والقرقر القاع الاملس والقرقرة نوع من الضحك والقرقرة لقب سعد الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر وقرقرت الحمامة قرقرة وقرقريرا قال

وماذات طوق فوق عود اراكة * اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقرقر بطنه اى صوت والقرقرة الهدير والجمع القراقر قال شظاظ

رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الانثقاض بعد القرقره

يقال قرقر البعير اذا صفا صوته ورجع وبعير قرقار الهدير اذا كان صافى الصوت فى هديره وقرقرى فعلى فعلى موضع وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول ولم يسمع العدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار قال الراجز أبو النجم

قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت له قرقر بالرعد كأنه يأمر السحاب بذلك وقرقرت القدر أقرقرها قرقرة اذا اصبت فيها

ابن القرية اسمه أيوب بن يزيد واسم أمه جماعة بنت جشم كما فى القاموس وله واقعة عجيبة مع الحجاج ذكرت بطولها فى ترجمته من الوفيات

قوله فيهما اى فى الفعلين اللذين أحدهما كعلم والآخر كضرب اه

القرارة لئلا تحترق وقررت على رأسه دلوا من ماء باردا ى صببت وقر الحديث فى اذنه يقره كأنه صبه فيها وقريوما من القر ويوم قار وقر وليلة قارة وقرة والقرار فى المكان الاستقرار فيه تقول منه قررت بالمكان بالكسر أقر قرارا وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا وقررت به عينا وقررت به عينا قرة وقرورا فيهما ورجل قرير العين وقد قرت عينه تقر وتقر نقيض سخنت وأقر الله عينه اى أعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة وقار مقارة اى قر معه وسكن وفى الحديث قاروا الصلاة هو من القرار لا من الوقار واقر بالحق اعترف به وقرره بالحق غيره حتى أقر وأقره فى مكانه فاستقر وأقررت هذا الامر تقريرا وتقرة وأقرت الناقة اذا ثبت حملها عن ابن السكيت وأقره الله من القر فهو مقرور على غير قياس كأنه بنى على قر وتقرير الانسان بالشئ حمله على الاقرار به وتقرير الشئ جعله فى قراره وقررت عنده الخبر حتى استقر وفلان ما يتقار فى مكانه أو ما يستقر واقترماء الفحل فى الرحم اى استقر واقتررت بالقرارة اتقدمت بها واقتررت القرارة اذا أخذت ما التصق بالقدر واقتررت بالقرور اغتسلت به واقترت الناقة سمنت قال أبو ذؤيب يصف ظبية

بها أبلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدء سمنها وذلك انما يكون فى أول الربيع اذا أكلت الرطب واقترارها نهاية سمنها وذلك انما يكون اذا أكلت اليبيس وبزورالصحراء فعقدت عليها الشحم (قسر) قسره على الامر قسرا أكرهه عليه وقهره وكذلك اقتسره عليه وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسرى والقياسر والقياسرة الابل العظام قال الشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * ريح الروادف فالقياسر دلف

الواحد قسرى وأما قول العجاج أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير عن الاخفش ويروى قنسرى بكسر النون والقسورية قال جبيهاء الاشجعى فى عنزله

بلحت كأن القسور الجون بجها * عسالية والنار المتناوح

والقسور والقسورة الاسد قال الله تعالى فرت من قسورة ويقال هم الرماة من الصيادين وقنسرون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح وانشد ثعلب بالفتح هذا البيت (لعكرمة العبسى)

سقى الله فتيانا ورائى تركتهم * بحاضر قنسرين من سبل القطر

والنسبة اليه قنسرى وان شئت قنسرينى على ما فسرناه فى نصيبين من باب البناء (قشر) القشر واحد القشور والقشرة أخص منه وقد قشرت العود وغيره أقشره وأقشره قشرا نزعت عنه قشره وقشرته تقشيرا وقشق مقشر وانقشر العود وتقشر بمعنى والمقشرة الفاشرة التى تقشر وجه الارض والقاشرة أول الشجاج لانها تقشر الجلد ولباس الرجل قشره وفى حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح بصرى اليه وتمر قشرى كثير القشر ورجل أقشر بين القشر بالتحريك أى شديد الحمرة والقاشور الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقاشور المشؤم وسنة قاشورة اى مجدبة قال الراجز

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحلق المال احتلاق النوره

وقشير ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وقولهم أشأم من قاشر هو اسم رجل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن تؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل (قشبر) القشبار من العصى الخشنة قال الراجز

لا يلتوي من الويل القشبار * وان تهرّاه به العبد الهار

(قشعر) اقشعرّ جلد الانسان اقشعرارا فهو مقشعر والجمع قشاعر فحذف الميم لانها زائدة يقال أخذته قشعريرة (قصر) القصر واحد القصور وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصرة والجمع المقاصر عن أبي عبيد وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنوّر

وقد قصر العشي يقصر قصورا اذا أمسيت قال العجاج * حتى اذا ما قصر العشيّ * ويقال أتيته قصرا اى عشيا وقال

كأنهم قصر مصابيح راهب * بموزن روّى بالسليط ذبالها

وقولهم قصرك ان تفعل ذاك وقصارك أن تفعل ذاك بالضم وقصارالك أن تفعل ذاك بالفتح اى غايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفسنا عارية * والعواري قصاري أن ترد

ورضى فلان بقصر مما كان يحاول بكسر الصاد اى بدون ما كان يطلب ويقال هو ابن عمه قصرة بالضم ومقصورة أيضا اى دنيا والقصرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة في أسفل الاضلاع والقصيرى ايضا أقصى والقوصرة بالتشديد هذا الذي يكنز فيه التمر من البواري قال الراجز أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره

وقد يخفف والقصرة بالتحريك أصل العنق والجمع قصر وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما إنها ترمي بشرر كالقصر وفسره بقصر النخل يعني الاعناق والقصارة بالضم ما بقي في السنبل من الحب بعد ما يداس وكذلك القصرى بالكسر وهو مقصوب والقصر ايضا داء يأخذ في القصرة يقال قصر البعير بالكسر يقصر قصرا قال ابن السكيت هو داء يصيبه في عنقه فيلتوي فيكوى في مفاصل عنقه فربما برأ وقصر الرجل أيضا اذا اشتكى ذلك وقصرت الشيء بالفتح أقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرنا من قصر العشي اى أمسينا وقصرت الستر أرخيته وقصرت عن الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه يقال قصر السهم عن الهدف وقصر الشيء بالضم يقصر قصرا خلاف طال وقصرت من الصلاة بالفتح أقصر قصرا وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درّها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمدّه الى غير بعلها وماء قاصر اى بارد وقصرت الثوب أقصره قصرا دققته ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا منه والتقصير من الصلاة ومن الشعر مثل القصر والتقصير في الامر التواني فيه والقصير خلاف الطويل والجمع قصار والاقاصر جمع أقصر مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش * واصلال الرجال أقاصره * وأما قولهم

بنو عوافة بطن من سعد ابن زيد مناة منهم الزفيان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه قاموس من باب الفاء

القشعريرة بضم القاف وفتح الشين اه مختار

قوله يعني الاعناق قلت قال الهروي ان ابن عباس رضى الله عنهما فسره بأعناق الابل وقال الزمخشري فسرت هذه القراءة بأعناق الابل وبأعناق الخيل اه مختار

فى المثل لايطاع لقصير امر فهو قصير بن سعد اللخمى صاحب جذيمة الابرش وفرس قصيرا ى مقربة لاتترك أن تزود لنفاستها قال الشاعر (١)

تراها عند قيتنا قصيرا * وتبذلها اذا باقت بثوق

وامرأة قصيرة وقصورة اى مقصورة فى البيت لاتترك ان تخرج قال كثير

وأنت التى حببت كل قصيرة * الى وماتدرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحاتر

وأنشده الفراء قصورة وكذا ابن السكيت والبحاتر مر ذكره وقيصر ملك الروم والاقتصار على الشئ الاكتفاء به وأقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف واقصر فا اى دخلنا فى قصر العشى كما تقول أمسينا من المساء وأقصرت من الصلاة لغة فى قصرت وأقصرت المرأة ولدت اولادا قصارا وفى الحديث إن الطويلة قد تقصر وإن القصيرة قد تطيل واقصرت النجمة والمعز فهى مقصر اذا أسنتا حتى تقصر أسنانهما حكاها يعقوب واستقصره اى عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا والتقصار والتقصارة بكسر التاء قلادة شبيهة بالخنفة والجمع التقاصير ﴿قطر﴾ القطر المطر والقطر جمع قطرة وقد قطر الماء وغيره يقطر قطرا وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وأما الهناء فهو القطران بكسر الطاء تقول منه قطرت البعير طليته بالقطران قال الشاعر

أتقتلنى وقد شغفت فؤادها * كما قطر المهنوءة الرجل الطالى

والبعير مقطور وربما قالوا مقطرن بالنون كأنهم ردوه الى الاصل وهو القطران وأقطر الشئ اى حان له أن يقطر وقطر فى الارض قطورا ذهب والبعير القاطر الذى لايزال يقطر بوله والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع الاقطار والقطر والقطر مثل عسر وعسر العود الذى يتبخر به قال الشاعر (امرؤ القيس)

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

والمقطرة المجرة وأنشد أبو عبيد للمرقش الاصغر

فى كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وجيم اى ما عار تحوم به

والمقطرة ايضا الغلق وهى خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين والقطر بالكسر النحاس ومنه قوله تعالى عين القطر والقطر أيضا ضرب من البرود يقال لها القطرية والقطار جمع قطر وهو المطر والقطار أيضا قطار الابل قال أبو النجم

وأنحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطار اتنقله

والجمع قطر وقطرات والقطارة بالضم ما قطر من الحب ونحوه وتقاطر القوم جاؤا ارسالا وهو مأخوذ من قطار الابل والتقطر لغة فى التقتر وهو التهيؤ للقتال وطعنه فقطره تقطيرا اى القاه على أحد قطريه وهما جانباه فتقطرا اى سقط قال الهذلى

مجد لايتسقى جلده ذمه * كما تقطر جذع الدومة القطل ويروى يتكسى جلده

والقطل المقطوع وتقطير الشئ اسالته قطرة قطرة وتقطير الابل من القطار وفى المثل النقاض يقطر الجلب اى اذا أنفض القوم اى فنى زادهم قطروا الابل فجلبوها للبيع قطارا قطارا

(١) مالك بن زعبة الباهلى

كل من قصير وجذيمة بفتح أوله اه

(قوله) ويقال الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهرى فى الحديث وهم اه (عبارة) الجوهرى اقصرت المرأة ولدت اولادا قصارا وفى الحديث ان الطويلة قد تقصر الخ (قلت) الاستقراء لايكون حجة اثباتا والمثبت مقدم على النافى والعلم عند الله

قال أبو عبيد اقطار النبت اقطيرا راتهيأ للبيس وقطرى بن الفجاءة المازنى زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قطرى النعال والقنطرة الجسر والقنطر بالكسر الداهية قال ابو كبير الهذلى

* إن الغريف يجن ذات القنطر * الغريف الاجمة والقنطار معيار ويروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أنه قال هو ألف ومائتا أوقية ويقال هو مائة وعشرون رطلا ويقال مل ممسك الثور ذهبا ويقال غير ذلك والله اعلم ومنه قولهم قناطير مقنطرة (قطمر) القطمير الفوفة التى فى النواة وهى القشرة الرقيقة ويقال هى النكتة البيضاء التى فى ظهر النواة تنبت منها النخلة (قطر) يوم قاطر ويوم قطرير اى شديد قال الشاعر

بنى عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر بضم القاف

والقطرير من الشدائد أبو عبيد القمطرار الجمع والقطرت العقرب اذا عطفت ذنبها وجمعت نفسها أبو عمرو وقطرت القربة اذا شددتها بالوكاء والقمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد ليس بعلم ما يحى القمطر * ما العلم الا وعاء الصدر

والجمع قماطر (قعر) قعر البئر وغيرها عمقها وقدح قعران اى مقعر وقصعة قعيرة وقعرت الشجرة قعرا قلعتها من أصلها فانقعرت الكساق قعرت البئر اى نزلت حتى انتهيت الى قعرها وكذلك الاناء اذا شربت ما فيه حتى انتهيت الى قعره قال وأقعرت البئر جعلت لها قعرا والتقعير التعميق والتقعير فى الكلام التشدق فيه والتقعر التعمق (قعسر) القعسرى الضخم الشديد يقال جمل قعسرى (قعصر) القعنصر الرجل اذا تقاصر الى الارض عن الاخفش (قفر) القفر مفازة لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة أيضا ومقفار ونزلنا ببنى فلان فبتنا القفر اى لم يقرونا وقفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهى قفرة اى قليلة اللحم والقفار بالفتح الخبز بلا أدم يقال أكل خبزه قفارا وقفرت أثره أقفره بالضم اى قفوته واقتفرت مثله قال الباهلى

لا يغمز الساق من أين ولا وصب * ولا يزال امام القوم يقتفر

وكذلك تقفرت قال صخر * فانى عن تقفركم مكيث * وأقفرت الدار خلت وأقفر الرجل اى صار الى القفر عن ابن السكيت وأقفر فلان اذا لم يبق عنده أدم وفى الحديث ما اقفر بيت فيه خل والقفور مثال التنور كافور النخل وهو وعاء الطلع والقفور الذى فى شعر ابن أحمر نبت (قفخر) رجل قفاخر بضم القاف وقفاخرى ضخم الجثة وقفخر أيضا مثل جردحل والنون زائدة عن محمد بن السرى (قفندر) القفندر القبيح المنظر قال الراجز

لما ألوم البيض أن لا تسخرا * وقد رأين الشمط القفندرا

يريد أن تسخر ولا زائدة قال الله تعالى ما منعك أن لا تسجد (قمر) القمر بعد ثلاث ليال الى آخر الشهر سمى قمرا لبياضه وفى كلام بعضهم قمير وهو تصغيره والقمر أيضا تحير البصر من الثلج وقد قمر الرجل يقمر قمرا اذا لم يبصر فى الثلج وقمرت القربة أيضا وهو شئ يصيبها من القمر كالاحتراق فيدخل الماء بين الادمة والبشرة عن ابن السكيت وتقمرنه أنيته فى القمراء وتقمر الاسد اذا خرج فى القمراء يطلب الصيد ومنه قول الشاعر

سقط العشاء به على متقمر * حامى الذمار معاود الاقران

(قوله) القطمير شق النواة وذكر الجوهرى قطر بعد هذا التركيب غير جيد والصواب بعد قمر (قلت) انما ذكره بعد قطمر للمجانسة فكأنه مقلوب منه وذكر الشئ فى غير موضعه للمجانسة عادة اللغويين وتقدم عن المطرزى انه قال وربما ذكرت الشئ مع لفقه فى موضع ليس يوافقه لئلا يقطع الكلام ويتضلع النظام وصنيع الجوهرى فى قطر اولى من صنيع الجدفى السمجاق والسمق ذكرهما بعد تركيب سلق وكان اللائق ذكرهما بعد تركيب سمق والعلم عند الله

وقال الاعشى تقمرها شيخ عشاء فاصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا
يقول صادها فى القمار وتقمر فلان اى غلب من يقامره قاله ابن دريد والقمار المقامرة وتقامر والعبوا القمار وقمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا اذا اعجبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمرا اذا فاخرته فيه فغلبته وعود قمارى منسوب الى موضع ببلاد الهند والقمرى منسوب الى طير قمرو قمرا اما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمرا واما أن يكون جمع قمرى مثل رومى وروم وزنجى وزنج قال الشاعر

لاصلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقى سيفى وما كابجدوما * قرقر قمرى الوادى بشاهق

والانثى قمرية والذكر سماق حر والجمع قمارى غير مصروف والاقمر الابيض يقال حمار أقمر وحصاب أقمر وليلة قمراء اى مضيئة وأقمرت ليلتنا أضاءت وأقمرنا اى طلع علينا القمر وأقمر الثمر ضربه البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج (قمجر) القمجر القواس فارسى معرب وأنشد أبو عبيدة مثل القسى عاجها القمجر (قنر) القنور بتشديد الواو الضخم الرأس يقال بعير قنور وقال هو الشرس الصعب من كل شئ (قور) قوره واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه مدورا ومنه قوارة القميص والبطيخ ودار قوراء واسعة الكسائى لقيت منه الاقورين بكسر الراء والاقوريات وهى الدواهى العظام قال نهار ابن توسعة وكانا قبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهى الاقورينا واقور الجلد اقورارا تشنج وقال رؤبة وانماج عودى كالشظيف الاخشن * عند اقورار الجلد والتشنن
والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقاص فيه اقورار

والقارة الاكمة وجمعها قار وقور قال الراجز

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

والقارة الدبة والقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم فى بنى كنانة فقال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم

وهم رماة وفى المثل أنصف القارة من راماها وفلان بن عبد القارى منسوب الى القارة وعبد منون ولا يضاف القراء انقارت البئر اذا انهدمت والقار القير والقار الابل قال الراجز

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

ويوم ذى قار يوم لبنى شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو أول يوم انتصر فيه العرب على العجم (قهر) قهره قهرا غلبه وأقهرته وجدته مقهورا قال أبو عبيد ومنه قول المخبل

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهرا على ما لم يسم فاعله اى وجد كذلك ويروى قد أذل وأقهرا أى صار أمره الى الذل والقهر وهو من قياس قولهم أحمد الرجل صار أمره الى الحمد وحصين اسم الزبرقان وجذاعه رهطه من تميم وقهر غلب وقهر اللحم أيضا اذا أخذته النار وسال ماؤه ويقال أخذت فلانا قهرة بالضم اى

اضطرارا والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع والقهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القهقار (قير) القير القار وقيرت السفينة طليتها بالقار وصانعه قيار وقيار اسم جمل ضابئ بن الحرث وقال

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فانى وقيار بها لغريب

برفع قيار على الموضع

(فصل الكاف) (كبر) الكبر فى السن وقد كبر الرجل يكبر كبرا اى أسن ومكبرا أيضا بكسر الباء ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح يقال علمت فلان كبرة وكبرا بالضم يكبر اى عظم فهو كبير وكبار فاذا أفرط قيل كبار بالتشديد والكبر بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء وكبر الشئ أيضا معظمه قال الله تعالى والذى تولى كبره وقال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال أيضا فلان كبرة ولد أبويه اذا كان آخرهم وقال ابن السكيت يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد هو مثل قولهم عجزة ولد أبويه وقولهم هو كبر قومه بالضم اى هو أقعدهم فى النسب وفى الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال أيضا كبر سياسة الناس فى المال وفلان إكبرة قومه بالكسر والراء مشددة اى كبر قومه يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والكبر بالتحريك الاصف فارسى معرب والكبرى تأنيث الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كبرلان هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر ولا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام والمكبور اء الكبار وقولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر اى كبيرا عن كبير فى العز والشرف وأكبرت الشئ اى استعظمته وأكبرا الصبى اى تغوط وهو كناية والتكبير التعظيم والتكبر والاستكبار التعظم والكبريت معروف وقولهم أعز من الكبريت الاحمر انما هو كقولهم أعز من بيض الانوق ويقال أيضا ذهب كبريت اى خالص قال رؤبة بن العجاج

هل ينفعنى كذب حقيت * أو فضة أو ذهب كبريت

(كتر) الكتر بالكسر السنام قال الشاعر كتر كحافة كيرا القين ملوم قال الاصمعى ولم أسمع الكتر الا فى هذا البيت والكتر بالتحريك مثله قال أبو عبيد يقال هو بناء مثل القبة شبه السنام به (كثر) الكثرة نقيض القلة ولا تقل الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة وقد كثر الشئ فهو كثير وقوم كثيرون وأكثر الرجل اى كثر ماله ويقال كاثرناهم فكثرناهم اى غلبناهم بالكثرة ومنه قول الكميت يصف الكلاب والثور

وعاث فى غابر منها بعشعثة * نهر المكافئ والمكثور يحتبل

والعشعثة اللين من الارض والمكافئ الذى يذبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويحتبل يفترس ويحتال واستكثرت من الشئ اى أكثرت منه والكثر بالضم من المال الكثير ويقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة

فان الكثر أعيا في قديما * ولم اقترانن الى غلام

يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر والتكاثر المكاثرة وعدد كاثر أى كثير قال الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر وفلان يتكثر بمال غيره ابن السكيت فلان مكثور عليه اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل ممنود ومشفوه ومضفوف والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير قال الكميت

وأنت كثيرا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر قال الشاعر حسان بن ثابت

وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا والكوثر نهر في الجنة والكثار بالضم الكثير والكثر بمار النخل ويقال طلعها وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر وقد أكثر النخل أى أطلع (كدر) الكدر خلاف الصفو وقد كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر وكدر أيضا مثل نخد ونخد وأنشد ابن الاعرابي

لو كنت ماء كنت غير كدر * وكدر الماء بالضم يكدر كدورة

مثله وكذلك تكدر وكدره غيره تكديرا ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته والكدر ايضا مصدر الاكدر وهو الذي في لونه كدرة قال رؤبة * أكدر واصاف عناد الروغ * ويقال لحمر الوحش بنات أكدر نسبت الى فحل والكدرى ضرب من القطا وهو ثلاثة اضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى الغبرا الالوان الرقش الظهور والبطون الصفرا الحلوق وهو الطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهى كدر وتذكر الباقين في موضعهما والاكدرية مسئلة في الفرائض وهى زوج وأم وجدو اخت لاب وام والكدراء ابن حليب ينفع فيه تمر وتكادرت العين في الشيء اذا أدامت النظر اليه والكندر اللبان والكندر والكادر القصير الغليظ مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش قال الراجز

كأن تحتى كندرا كادرا * جابا قطوطا ينشج المساحرا

والكدر بتشديد الراء الشاب الحادر الشديد والكدراى اسرع وانقض وانكدرت النجوم (كرر) الكر بالفتح الحبل يصعد به على النخلة والكر أيضا واحد الاكرار وهى التي تضم بها الظلفتان وتدخل فيهما والكر أيضا حبل الشراع وجمعه كرور قال الحجاج

جذب الصرارين بالكرور * وقال الفراء الكرار الاحساء واحدها كر وكر قال الشاعر

بها قلب عادية وكرار * والكرة المرة والجمع الكرات والكرتان القرتان وهما الغداة والعشى لغة حكاها يعقوب والكرة بالضم البعر العفن تجلى به الدروع قال النابغة

عليهن بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

والكر واحد أكرار الطعام وفرس مكر يصلح للكر والحملة والمكر بالفتح موضع الحرب وكرار مثل قطام خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب تقول الساحرة باكرار كريه والكركرة رحى زور البعير وهى احدى الثفنات الخمس والكركرة أيضا الجماعة من الناس وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة والكر الرجوع يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى والكرير صوت كصوت المخنوق تقول منه كرير بالكسر قال الشاعر

يكرير البكر شد خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

وقال أبو زيد الكرير الحشرجة عند الموت وكررت الشيء تكريرا وتكرارا قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكركر الرجل في أمره أي تردد والكركرة في الضحك مثل القرقرة والكركرة تصريف الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق وقال * باتت تكركر جانبوب * وأصله تكرر من التكرير وكركرت بالحجارة صحت بها وكركرته عني اي دفعته ورددته (كزبر) الكزبرة من الابازير بضم الباء وقد تفتح وأظنه معربا (كسر) كسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شددوا للتكثير والمبالغة وناقة كسير كما قالوا كف خضيب ويقال كسر الطائر اذا ضم جناحيه حين ينقض قال الهجاج تقضي البازي اذا البازي كسر والكاسر العقاب والكسر بالكسر اسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت قال ومنه قيل فلان مكاسري اي جاري كسر بيته الى جانب كسر بيتي والكسر أيضا عظم ليس عليه كثير لحم والجمع كسور قال الشاعر

الا بكرت عرسي بليل تلومني * وفي كفها كسر اليع رذوم

ولا يكون كذا الا وهو مكسور ويقال أيضا العظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال الشاعر

فلو كنت عبدا كنت عبد مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

والفتح في هؤلاء الثلاثة لغة والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر مثل قطعة وقطع وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخبرة وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط ورجل ذو كسرات وهزرات اذا كان يغبن في كل شيء وكسار الحطب دقاقه وشيء كسير أي مكسور والجمع كسرى مثل مريض ومرضى وكسرى لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان شئت كسري مثل جمعي عن ابي عمرو وجمع كسرى أكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين (كشر) كشر البعير عن نابه اي كشف عنها ابن السكيت الكشر التبسم يقال كشر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك بدومنه الاسنان (كظر) الكظر في سية القوس هو الفرض الذي فيه الوتر والكظر أيضا ما بين الترقوتين هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع (كعر) الاصمعي اذا حمل الفصيل في سنامه شحما قيل اكعر فهو مكعر أي مجدو والكعرة الناقة العظيمة وجمعها كعار حكاه أبو عبيد عن ابي زيد (كعبر) الكعبرة واحدة الكعابر وهو شيء يخرج من الطلع اذا انفتق غلاف الرأس يجتمع ومنه سميت رؤس العظام الكعابر ويقال كعبره بالسيف اي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لانه ضرب قوما بالسيف (كفر) الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله كفرا وجمع الكافر كفار ووكفرة وكفار أيضا مثل جلع وجياع وناشر ونشار وجمع الكافرة الكوافر والكفر أيضا جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد كفره كفورا وكفرانا وقوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون وقوله عز وجل فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود والكفر بالفتح

التغطية وقد كفرت الشئ أكفره بالكسر كفرا أى سترته ورماد مكفور اذا سفت الريح التراب عليه حتى غطته وأنشد الاصمعى

هل تعرف الدار ياعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

والكفر أيضا القرية وفى الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا اى قرية قرية من قرى الشام ولهذا قالوا كفرتوثا وكفرنبا بقاب وغير ذلك انما هى قرى نسبت الى رجال ومنه قول معاوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع وما أشبهها والكفر أيضا القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور والكفر أيضا ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال سعيد فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن فى كفر أى فيما وارى به من سواد الليل والكافر الليل المظلم لانه ستر كل شئ بظلمته والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاه وليسه فوقه وكل شئ غطى شيأ فقد كفره قال ابن السكيت ومنه سمى الكافر لانه يستر نعم الله عليه والكافر البحر قال ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

يعنى الشمس انها بدأت فى المغيب ويحتمل ان يكون أراد الليل وذكر ابن السكيت ان لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقت يدا فى كافر * واجن عورات الثغور ظلامها

والكافر الذى فى شعر المتلمس (١) النهر العظيم والكافر الزارع لانه يغطى البذر بالتراب والكفار الزراع والمتكفر الداخل فى سلاحه وأكفرت الرجل اى دعوته كافرا يقال لا تكفرا حدا من اهل القبلة اى لا تنسبهم الى الكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن له قال جرير

واذا سمعت بضرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والتكفير فى المعاصى كالاحباط فى الثواب ابو عمرو والكافور الطلع والقراء مثله وقال الاصمعى هو وعاء طلع النخل وكذلك الكفرى والكافور من الطيب واما قول الراعى

تكسو المفارق واللبات ذا أرج * من قصب معتلف الكافور درداح

فان الطيبى الذى يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا والكفر بكسر الفاء الغليظ من الحبال حكاه ابو عبيد عن الفراء (كفهر) يقال رايته مكفهرا اى وجهه وقد اكفهر الرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر يقول لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر اللون اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الراجز

قام الى عذراء غطاط * يمشى بمثل قائم الغطاط * بمكفهر اللون ذى خطاط

والمكفهر من السحاب الاسود الغليظ الذى ركب بعضه بعضا (كمر) الكمر جمع كمرة والكمور الرجل الذى اصاب الخاتن طرف كمرته والكمرى مثال الزمكى العظيم الكمرة ذكره ابن السراج فى كتابه وكامرته فكمرته اكمره اذا غلبته بعظم الكمرة قال الراجز

قوله بالكسر تبع فيه الفارابى ولا شبهة فى انه غلط وان لم يتنبه له صاحب القاموس قاله محشيه ابن الطيب

(١) اى فى قوله فالقيتها بالثنى من جنب كافر كذلك اقنو كل قط مضال

والله لولا شيخنا عباد * لكمرونا اليوم أو لكادوا

(كتر) أبو عمر الكمترة مشية فيها تقارب مثل الكردحة ويقال قطرة وكترة بمعنى والكمتر والكماتر القصير مثل لكندر والكادر مبدلات (كثر) الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة (كور) كار العمامة على رأسه يكورها كورا أى لاثها وكل دور كور وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة والكور أيضا الجماعة الكثيرة من الابل يقال على فلان كور من الابل وجمله أو ذو يب فى البقر أيضا فقال

ولا مشب من الثيران أفرده * عن كوره كثرة الاغراء والطرد

والكور بالضم الرحل بأدانه والجمع أكوار وكيران والكور أيضا كور الحداد المبنى من الطين والكور أيضا موضع الزنابير وكوارة النحل عسلها فى الشمع والكورة المدينة والصقع والجمع كور والكارة ما يحمل على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده ويقال طعنه فكوره أى ألقاه مجتمعا وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * فخر صريعا لليدين مكورا

وكورته فتكور أى بسقط قال ابو كبير الهذلى

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال زيادة هذا من ذاك وقوله تعالى اذا الشمس كورت قال ابن عباس رضى الله عنه غورت وقال قتادة ذهب ضوءها وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة نلف فتمحى والتكوير التقطر والتشمر واكار الفرس رفع ذنبه فى حضره وربما قالوا كار الرجل اذا اسرع فى مشيته حكاه ابن دريد ورجل مكورى اى لئيم قال ابو بكر بن السراج هو العظيم رؤثة الانف مأخوذ من كوره اذا جمعه قال وهو مفعلى بتشديد اللام لان فعللى لم يجئ قال وقد تحذف الالف فيقال مكور (كهر) كهر النهار يكهر كهرا ارتفع قال الشاعر (عدى بن زيد)

فاذا العانة فى كهر الضحى * دونها احقب ذو لحم زيم

والكهر ايضا الانتهار وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فأما اليتيم فلا تكهر قال الكسائى كهره وقهره بمعنى قال والكنهور العظيم من السحاب (كير) ابو عمر الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما المبنى من الطين فهو الكور وكيران اسم جبل

(فصل الميم) (مأر) المئرة بالهمز المذحل والعداوة وجمعها مئر ابو زيد مأرت بين القوم مأرا وما ءرت بينهم مماءرة اى عاديت بينهم وافسدت قال والاسم المئرة والجمع مئر وقال الاموى ما ءرته مماءرة فاخرته حكاه عنه ابو عبيد قال وقال ابو زيد يقال هم فى امر مئر بفتح الميم اى شديد (متر) المترالمد وقد مترت الحبل اى مددته وربما كنى به عن البضاع ومتر بسهمه اذا رمى به مثل متح والمترانغة فى البتر وهو القطع (مجر) المجر بالتسكين الجيش الكثير والمجر أيضا أن يباع الشئ بما فى بطن هذه الناقة وفى الحديث انه نهى عن المجر يقال منه أمجرت فى البيع امجارا ويقال أيضا ماله مجر اى عقل والمجر بالتحريك الاسم من قولك أمجرت الشاة فهى ممجر وهو أن يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض

ويقال

ويقال أيضا شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب قال الاصمعي ومنه قيل للجيش العظيم مجر اثقله وضخمه وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قرأيته لاحي بها اذا أفلتت من مجرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد وهو الهزال ومن النشر وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفي نسخة بندار من جرتيها والجر أيضا بالتحريك لغة في النجر وهو العطش قال ابن السكيت لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخجت الدلو ومخجت ﴿مخر﴾ مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه يعني جواري ويقال مخرت الارض اي ارسلت فيها الماء وبنات مخر سحائب يجئن قبل الصيف مبيضات رقاقا واستمخرت الريح اذا استقبلتها بانفك قال الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفاة الموقع

وفي الحديث اذا أراد أحدكم البول فليستمخر الريح أي فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول وامتخرت القوم انتقيت خيارهم ونخبتهم قال الراجز

من نخبة الناس التي كان امتخر * والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها الشئ الذي تختاره عن أبي زيد والماخور مجلس الفساق والمخور الطويل قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق مخور * حابي الحبود فارض الخنجور

﴿مدر﴾ المدرة واحدة المدر والعرب تسمي القرية مدرة قال الراجز

شد على أمر الورود ميزره * ليلا وما نادى أذين المدره

يقال اهل المدر والوبر ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدري والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وتمامها

يعني القرن ومدرت الحوض امدره أي اصلحته بالمدر وفي المثل أبخل من مادر وهو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا أن يشرب من فضله قال الشاعر

لقد جلت خزيا هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلحة مادر

والمدرة بالفتح الموضع الذي يؤخذ منه المدر فتمدر به الحياض اي تسد خصاص ما بين حجارتها ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذي في جسده لمع من سلحه ويقال لون له ﴿مذر﴾ يقال تفرقت ابله شذر مذر وشذر مذر اذا تفرقت في كل وجه ومذر اتباع له ومذرت البيضة فسدت وامذرتها الدجاجة ومذرت معدته أي فسدت والامذر الذي يكثر الاختلاف الى الخلاء والقذر خبث النفس يقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي أي خبثت ﴿مذقر﴾ المذقر اللبن المنقطع يقال امذقر الراتب امذقرارا اذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية وفي حديث عبد الله بن خباب حين قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فامذقر قال الاصمعي الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال واستنزح بالماء ﴿مرد﴾ المرارة ضد

الحلاوة والمرارة التي فيها المرة وشيء مر والجمع امرار قال الشاعر

رعى الروض في الوسمي حتى كأنما * يرى يبيس الدوم منه ارعاثم

وأما قول النابغة

لا عرفنك فارضا رماحنا * في جفن تغلب واردى الامرار

فهي مياه في البادية مرة ويقال رعى بنو فلان المرتان أي الالاء والشيح وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها امراها والامرّان الفقر والهرم والمارورة والمريرا صعب مرّ يختلط بالبر ومرّ أبو قبيلة وهو مرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ومرّة أبو قبيلة من قريش وهو مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرّة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والمرّي الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأنشد في أبو الهيثم

وأم متوى لباخية * وعندها المرّي والكامخ

وابو مرة كنية ابليس والمرار بضم الميم شجر مر اذا أكلت منه الابل قلصت عنه مشافرها الواحدة مرارة ومنه بنو آكل المرار وهم قوم من العرب والمرّ بالفتح الحبل قال الراجز

ثم شددنا فوقه بمرّ * بين خشاشي بازل جوّر

وبطن مر ايضا موضع وهو من مكة على مرحلة والمرة واحدة المر والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مر الشمال وهر ابارح ترب

يقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدعه مرارا والمسرهر الرخام والمرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والقرمر الاهتزاز والمرة احدى الطبائع الاربع والمرة القوة وشدة العقل أيضا ورجل مريري أي قوي ذو مرة والممرور الذي غلبت عليه المرة والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر

ولا انثنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصرا

والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر والامر المضارين يجتمع فيها الفرث قال الشاعر

فلا تهدى الامر وما يليه * ولا تهدن معروق العظام

أبو زيد لقيت منه الامرين بنون الجمع وهي الدواهي ومر امر اسم رجل قال شرقي بن القطامي ان اول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت اثوابي ولست بكاتب

وانما قال آل مرامر لانه كان اسمي كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهي ثمانية ومر علينا وبه يمر مرا أي اجتاز ومر يمر مرا وهو مار واذهب واستمر مثله ويقال أيضا استمر مريرا اي استحكم عزمه وقولهم لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر بفتح الميم الثانية اي انه قوي في الخصومة لا يسأم المراس وأنشد ابو عبيد

وجدتني الوى بعيد المستمر * احمل ما حملت من خير وشر

والمسمر موضع الامر وهو المصدر وامر الشيء أي صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة فهو مر وامره غيره ومرره وأمررت الحبل فهو ممرر اذا فتلته فتلا شديدا ومنه قولهم ما زال فلان يمر فلانا ويمرّه أيضا أي يعالجه ويلاويه عليه لصرعه وفلان أمر عقدا من فلان أي

أحكم أمرها منه وأوفى ذمة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرا ولا حلوا والمران شجر الرماح ذكره فى باب النون لانه فعال (مزر) المزير الشديد القلب عن أبى عبيد وقد مزر بالضم مزارة وفلان أمزر منه قال العباس بن مرداس

ترى الرجل النصيف فتزدريه * وفى أثوابه رجل مزير

ويروى أسد هصور وابجع أمازر مثل أفعل وأفاعل وانشد الاخفش

الىك ابنة الاعيار خافى بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

فلا تذهبن عينك الدهر فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره

قال يريد اقاصرهم واعازرهم كما يقال فلان اخبث الناس وافسقه وهى خبر جارية وافضله والمزر بالكسر ضرب من الاشربة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر (١) قد فسر الانبذة قال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الراء فتمر الحبش قال ابو موسى الاشعرى هى من الذرة ويقال لها السفرقع أيضا كانه معرب سكركه وهى بالحبشية والمزر ايضا الاحمق والمزر بالفتح الحسو للذوق ويقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وانشد الاموى يصف خمرا

تكون بعد الحسو والتمزر * فى فيه مثل عصير السكر

(مشر) يقال ما احسن مشرة الارض بالتحريك أى بشرتها ونباتها ومشرة الارض ايضا بالتسكين قال الشاعر الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن وقد امشرت الارض اى اخرجت نباتها وامشرت العضاه اذا خرجت لها ورق واغصان وكذلك مشرت العضاه تمشيرا ومشرت الشئ فرقته قال الشاعر

فقلت اشيعا مشرة القدر حولنا * واى زمان قدرنا لم تعشر

اى لم يقسم ما فيها واذن حشرة مشرة اى لطيفة حسنة قال (امرؤ القيس) يصف فرسا

لها اذن حشرة مشرة * كاعلط مرخ اذا ما صفر

الاصمعى تعشر فلان اذا توى عليه اثر الغنى (مصر) المصر هى المدينة المعروفة تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد الامصار والمصران الكوفة والبصرة والمصر ايضا الحد والحاجز بين الشيئين وقال

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

وأهل مصر يكتبون فى شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها اى بحدودها والمصير المعا وهو فعيل والجمع المصران مثل وغيف وارغفان والمصار بن جمع الجمع وقال بعضهم مصيرا نما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا فى جمع مسيل المياه مسلان شبهوا مفعلا بفعيل ومصران المفازة ضرب من ردىء التمر والمصر حلب باطراف الاصابع وقال ابن السكيت المصر حلب كل ما فى الضرع والتمصر حلب بقية اللبن فى الضرع ابو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهى التى قد عزت الا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود قال وجمعها مصائر مثل قلائص وقال العدبس جمعها مصار مثل قلاص والمصور الشاة التى يشرب لبنها الى ان يحلب قليلا قليلا لان لبنها يطلى بالخروج ويقال مصرت المعزة تمصيرا اى صارت

(١) نخ ان عمر

مصورا ابن السكيت يقال فجئة ماصرة وحلبة وجدود وعزوزاى قليلة اللبن وفلان مصر الامصار كما يقال مدن المدائن (مضر) مضر اللبن يمضر مضورا اى صار ماضرا وهو الذى يحذى اللسان قبل ان يروب قال ابو عبيد قال ابو اليقظان اسم مضر مشتق منه وهو مضر بن نزار ابن معد بن عدنان وانما قيل له مضر الحمراء وقيل لاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطى مضر الذهب وهو يؤنث واعطى ربيعة الخيل ويقال كان شعارهم فى الحرب العمائم والرايات الحمر ولاهل اليمن الصفر سمعت بعض اهل العلم يفسر به قول ابى تمام يصف الربيع

محمرة مصفرة فكأنها * عصب تبين فى الوغى وتمضر

وقولهم ذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا ومضر اتباع له وحكى الكسائى بضرا بالباء وفى الحديث مضر مضرها الله فى النار نرى اصله من مضر اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وانما شدد للكثرة والمبالغة والقضر التشبه بالمضرية والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر (مطر) المطر واحد الامطار ومطرت السماء تمطر مطرا وامطرها الله وقد مطرنا ونا س يقولون مطرت السماء وامطرت بمعنى ومطر الرجل فى الارض مطورا اى ذهب وتمطر مثله ويقال ذهب البعير فلا ادرى من مطر به ومر الفرس يمطر مطرا ومطورا اى اسرع والتمطر مثله قال لبيد يرثى قيس بن جزء فى قتلى هوازن

اتته المنايا فوق جرداء شطبة * تقذف دفيف الطائر المتمطر

وراكبه متمطرا يضا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

واستمطروا من قريش كل منخدع * اى سألوه ان يعطى كالمطر مثلا والممطر ما يلبس فى المطر يتوقى به (معر) المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل النبات وارض معرة قليلة النبات عن يعقوب وتمعر شعره تساقط وتمعر لونه عند الغضب تغير وامعر الرجل افتقر (مغر) المغرة الطين الاحمر وقد يحرك والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذى شقرته تعلوها مغرة اى كدرة وامغرت الشاة اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك من عادتها فهى ممغار ابن السكيت يقال مغر فى البلاد اذا ذهب فأسرع ورايته يمغر به بعيره وقال ابو صاعد مغرت فى الارض مغرة من مطر وهى مطرة صالحة (مقر) مقر الشئ بالكسر يمقر مقرا اى صار مرا فهو شئ مقر والمقر ايضا الصبر عن الاصمعى وربما سكن قال الراجز

امر من صبر ومقر وحضض * وامقر الشئ اى صار مرا قال لبيد

ممقر مر على اعدائه * وعلى الادنين حلو كالعسل

واللبن الحامض ممقر ايضا عن ابن الاعرابى والمقردق العنق وقد مقرعنقه يمقرها عن ابن السكيت وسمك ممقور يمقر فى ماء وملح ولا تقل منقور (مكر) المكر الاحتيال والخديعة وقد مكر به يمكر فهو ماكر ومكار والمكر ايضا المغرة وقد مكره فامتكر اى خضبه فاختضب قال الشاعر القطامى

بضرب تهلك الابطال فيه * وتمتكر اللحى منه امتكارا

والمكور ضرب من الشجر قال العجاج

يخط فى علق وفى مكور * الواحد مكر

قال الكميت يصف بقرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق ضالها

وفراخ المكر غيره والمكورة المطوية الخلق من النساء يقال امرأة مكورة الساقين أى خدلاء

(مور) مار الشئ يمور مورا ترهيا أى تحرك وجاء وذهب كما تكفأ النخلة العيدانة والتمور مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والاخفش مثله وأنشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جارتها * مور السحابة لا ريث ولا عجل

ويقال مار الدم على وجه الارض وأماره غيره قال الشاعر . ومار دم من جار بيبة ناقع

والمائرات الدماء فى قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب ترکن لدى السعير

عوض والسعير صنمان والمور الطريق ومنه قول طرفة فوق مور معبد والمور الموج وناقة موارة اليد أى سريعة والبعير يمور عضداه اذا تردد فى عرض جنبه قال الشاعر

على ظهر موار الملاط حصان وقولهم لا أدرى أغار أم مار أى أتى غورا أم دار فرجع الى نجد والمور بالضم الغبار بالريح والموارة نسيل الحمار وقد تنوزعه نسيله أى سقط وانمارت عقيقة الحمار أى سقطت عنه أيام الربيع والقطاة المارية بتشديد الياء الملساء ومارسرجس من أسماء النجم وهما اسمان جعلا واحدا (١) قال الاخطل

لما رأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتانا قعا

خلوا النار اذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمايانعا

كأنما كانوا غرابا واقعا

الا انه أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منه الياء (مهر) المهر الصداق أبو زيد مهرت المرأة أمهرها مهرا وأمهرتها وأنشد لتميم العقيلى

أخذن اغتصابا خطبة بحرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

وفى المثل كالمهورة احدى خدمتيها والمهيرة الحرة والمهارة الحذق فى الشئ وقد مهرت الشئ مهارة وقول الاعشى يقذف بالبوصى والماهر يريد السابح ومهرة بن حيدان ابو قبيلة تنسب اليها الابل المهرية والجمع المهارى وان شئت خففت الياء قال رؤبة

به تمت غول كل مهمه * بناجيات المهارى النفه

والمهر ولد الفرس والجمع أمهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر ومهرات قال ربيع بن زياد العبسى يقذفن بالمهرات والامهار وفرس مهر ذات مهر وقول الشاعر

جافى اليدين عن مشاش المهر يقال هو عظم فى زور الفرس (مير) المير الطعام يمتاره الانسان وقد مار أهله يميرهم ميرا ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار وميارة مثل رجالة يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارنا

(فصل النون) (نبر) نبرت الشئ أنبره نبرا رفعته ومنه سمى المنبر ونبرة المغنى رفع صوته

(١) مرسرجس بوزن نرجس ومار بفتح الراء اه

عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقريش لا تنبر أى لا تهمز والنبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم موضع مدبها والجمع نبار وأنبار قال الراجز

كانها من ضمن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

وانتبرت يده أى تنفطت ابن السكيت أنبار الطعام واحدها نبر مثل نقر وأنقاس وأنبار اسم بلد (نتر) النتر حذب فى جفوة وفى الحديث فليمتخط ولا يتنزذكره ثلاث نترات يعنى بعد البول والطعن النتر مثل الخلس وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها قال الشاعر

قطوف برجل كالقسى النواتر والنتر بالتحريك الفساد والضياع قال الحجاج

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر فى الكتب الاولى التى كان سطر أمرك هذا فاجتنب منه النتر

(نثر) نثرت الشئ أنثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم ما تناثر من الشئ ودر منثور شدد للكثرة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنفس وفى الحديث اذا استنشقت فانثر والنثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من أنفها الاذى قال الاصمعى النافر والناثر الشاة تسعل فينثر من أنفها شئ والنثور الكثيرة الولد والنثرة الفرجة بين الشارب وحيال وثرة الانف وكذلك من الاسد والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما الخ بياض كأنه قطعة سحاب وهى أنف الاسد ينزلها القمر والنثرة الدرع الواسعة قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا ألقاها عنه ولا يقال نثلها ويقال طعنه فانثره أى أرعفه قال الراجز

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم أنثره

(نجر) نجر الخشبة ينجرها نجرا نحتها وصانعه نجار والنجار أيضا قبيلة من الانصار ونجرت الماء نجرا أسحته بالرصفة والمنجرة حجر محمى يسخن به الماء وذلك الماء منجيرة قال أبو الغمر الكلابى النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن والنجر السوق الشديد ورجل منجر أى شديد السوق للابل والنجر الاصل والحسب واللون أيضا وكذلك النجار ومن أمثالهم فى المخلط كل نجار ابل نجارها أى فيه كل لون من الاخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبى عبيد ونجر أرض مكة والمدينة ونجران بلد وهو من اليمن قال الاخطل

مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر

والقافية مرفوعة وانما السوأة هى البالغة لانه قلبها والنجران خشبة تدور عليها رجل الباب وأنشد أبو عبيدة

صببت الماء فى النجران حتى * تركت الباب ليس له صرير

والنجران العطشان والنجر بالتحريك عطش يصيب الابل والغنم عن أكل الحبسة فلا تكاد تروى من الماء يقال نجرت الابل ونجرت أيضا وقال حتى اذا ما اشتد لوبان النجر ومنه شهر ناجر وهو كل شهر فى صميم الحر لان الابل تنجر فى ذلك الشهر قال ذو الرمة

صرى آجن يزوى له المزوجهه * اذا ذاقه الظمآن فى شهر ناجر

قال يعقوب وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء (نحر) النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر والمنحر أيضا الموضع الذى ينحر فيه الهدى وغيره

ونحر النهار اوله والنحر في اللبة مثل الذبح في الحلق ورجل منحار وهو له بالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها * اى ينحر سمان الابل ونحرت الرجل اصبت نحره وكذلك اذا صرت في نحره والنحيرة آخر يوم من الشهر قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار والغيث بالمتألفات من الاهلة والنواحر وقال ابو الغوث النحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لانها تنحر الشهر الذي بعدها اى تصير في نحره او تصيب نحره فهي ناحرة والجمع النواحر واحتج بقول ابن احمر الباهلي

ثم استمرعليها واكف همع * في ليلة نحرت شوال او رجبا

والنحرير العالم المتقن والناحوران عرقان في صدر الفرس ودائرة الناحر تكون في الجران الى اسفل من ذلك ويقال انتحر الرجل اى نحر نفسه وفي المثل سرق السارق فانتحروا انتحر القوم على الشيء اذا تشاحوا عليه حرصا وتناحروا في القتال (نخر) نخر الشيء بالكسر اى بلى وتفتت يقال عظام نخرة ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخرة ايضا والنخرة مثل الهمزة مقدم انف الفرس والحمار والخنزير يقال هشم نخرته اى انفه والمنخر ثقب الانف وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية والمنخور لغة في المنخر قال الراجز

يستوعب النوء عين من خريره * من لدن لحييه الى منخوره

الاصمعي المنخور من النوق التي لا تدر حتى يضرب انفها ويقال حتى تدخل اصبعك في انفها والنخوري الواسع الاحليل والنخير صوت بالانف تقول منه نخر ينخر ونخر ينخر نخرا ونخيرا والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نخير ويقال ما بها ناخر اى ما بها احد حكاه يعقوب عن الباهلي (ندر) ندر الشيء يندر ندرا سقط وشذ ومنه النوادر واندره غيره اى اسقطه يقال اندره من الحساب كذا وضرب يده بالسيف فأندرها وقول الشاعر

واذا الكماة تنادوا واطعن الكلى * ندر البكارة في الجزاء المضعف

يقول اهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل وقولهم لقيته في الندرة والندرة اى فيما بين الايام وكذلك لقيته في الندرى بالتحريك وان شئت لقيته في ندرى بلا الف ولام والاندر البيدر بلغة اهل الشام والجمع الانادر وقال

يدق معزاء الطريق العادري * دق الدياس عرم الانادر

والاندر اسم قرية بالشام تقول اذا نسبت اليها هؤلاء الاندريون وقول عمرو بن كلثوم

الا هبي بصحنك فاصبحينا * ولا تبقي خمور الاندرينا

لما نسب الخمر الى اهل القرية اجتمعت ثلاث يا آت فخففها للضرورة كما قال آخر

وما علي بسحر البابليينا (ندر) الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أى انذراى والنذير المنذر والنذير الانذار والنذر واحد النذور واما قول ابن احمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور مثل قتيل وجديد وقد نذرت لله كذا أنذر وأنذر قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا أنذره نذرا أخبرنا بذلك يونس عن العرب وابن مناذر شاعر فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر بن منذر وبين ضمها صرفه وهم المناذرة يريد آل المنذر أو جماعة الحى مثل المهالبة والمسامعة وقولهم النذير العريان قال ابن السكيت هو رجل من خثعم جعل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته وتناذر القوم كذا أى خوف بعضهم بعضا وقال النابغة يصف حية

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه حينا وحينا تراجع

ونذر القوم بالعدو بكسر الذال اذا علموا (نزز) النزر القليل النافه وقد نزر الشئ بالضم ينزر نزارة وعطاء منزور أى قليل وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزر أى يلح عليه ويصغر من قدره والنزور المرأة القليلة الولد وقال

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان يقال تنزر الرجل اذا تشبه بالنزارية أو أدخل نفسه فيهم (نسر) النسر طائر وجمع القلة أنسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخاب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ونسر صنم كان لذى الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

والنسر أيضا لحمة يابسة فى بطن الحافر كأنها نواة أو حصاة والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث فى ماقى العين يسقى فلا ينقطع وقد يحدث أيضا فى حوالى المقعدة وفى اللثة وهو معرب وفى النجوم النسر الطائر والنسر الواقع والنسر نتف اللحم بمنسره وقد نسره ينسره نسرا والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر أيضا قطعة من الجيش ثم قدام الجيش الكبير قال لبيد يرثى قتلى هوازن

سمالهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر بفتح الميم وكسر السين مثال المجلس لغة فيه واستنسر البغاث اذا صار كالنسر وفى المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر أى ان الضعيف يصير قويا والناسور العرق الغير الذى لا ينقطع والنسار بكسر النون ماء لبنى عامر وصنه يوم النسار لبنى أسد وذبيان على بنى جشم بن معاوية قال بشر بن ابى خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

(نشر) النشر الرائحة الطيبة قال الشاعر وريح الخزامى ونشر القطر والنشر ايضا الكلأ اذا يبس ثم أصابه مطر فى دبر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية يمرب الناس منه باموالهم وقد نشرت الارض فهى ناشرة اذا انبتت ذلك قال الشاعر

وفينا وان قيل اصطلحنا ضاغن * كما طر وبار الجراب على النشر

يقول ظاهر ناحسن فى الصلح وقلوبنا فاسدة كما ينبت على النشر أو بارا لجربى وتحته داء فى أجوافها منه والنشر بالتحريك المنتشر وفى الحديث أتملك نشر الماء ويقال رأيت القوم نشرا أى منتشرين وا كتسى البازى ريشا نشرا أى منتشرا طويلا والنشر أيضا أن تنتشر الغنم بالليل فترعى والنشور أيضا ما تتقيه الدابة من العلف فارسى معرب والناشرة واحدة النواشر وهى عروق باطن الذراع وناشرة اسم رجل وقال

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * أناشر لازالت يمينك اشره

ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر نشورا أى عاش بعد الموت قال الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر

ومنه يوم النشور وأنشرهم الله أى أحياهم ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنه كيف ننشرها واحتج بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره وقرأ الحسن ننشرها قال الفراء ذهب الى النشر والطى قال والوجه ان تقول انشرهم الله فنشروا هم وانشد الاصمعى لابى ذؤيب

لو كان مدحة حى أنشرت احدا * احيا أبوتك النعم الاماديح

ونشرت الخشبة انشرها اذا قطعتها بالمنشار والنشارة ما سقط منه ونشرت الخبر اتشره وانشره اذا اذعته وصحف منشرة شدد للكثرة والتنشير من النشرة وهى كالتعويذ والرقية قال الكلابى

فاذا انشر المسقوع كان * كأنما انشط من عقال

اى يذهب عنه سريعا وفى الحديث انه قال فلعل طبا أصابه يعنى سحرا ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اى رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة وانتشر الخبر اى ذاع وانتشر الرجل انفط والانتشار الانتفاخ فى عصب الدابة وقد يكون ذلك من التعب والعصبة التى تنتشر هى الحاجة (نصر) نصره الله على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة والنصير الناصر والجمع الانصار مثل شريف واشراف وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب واستنصره على عدوه اى سأله أن ينصره عليه وتناصر وانصر بعضهم بعضا ونصر الغيث الارض اى غاثها ونصرت الارض فهى منصورة أى مطرت وقال يخاطب خيلا

اذا دخل الشهر الحرام فجاوزى * بلادتميم وانصرى ارض عامر

وانتصر منه انتقم ونصر ابو قبيلة من بنى اسد وهو نصر بن قعين قال الشاعر

شأتك قعين غثها وسمينها * وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

والنصر العطاء قال رؤبة

انى وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا

ونصران قرية بالشام تنسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانة قال الشاعر

فكلتاهما خرت وأسجد رأسها * كما سجدت نصرانة لم تحنف

ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية ونصره جعله نصرانيا وفى الحديث فأبواه يهودانه وينصرانه (نضر) النضر الذهب ويجمع على انضر قال الكميت

(قوله) نصرا المظلوم نصرا ونصورا أعانه ونهر بن قعين أبو قبيلة وانشاد الجوهرى الرؤبة لقائل يا نصر نصرا نصرا غلط هو مسبوق فيه فان سيبويه أنشده كذلك والرواية يا نضر نضرا نضرا بالضاد المعجمة ونضر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة اه (عبارة) الجوهرى وانتصر منه انتقم ونصر أبو قبيلة من بنى أسد وهو نصر بن قعين والنصر العطاء قال رؤبة انى وأسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصرا نصرا اه (قلت) السؤال من الملك أشق على النفوس هيبة ولهذا أقسم انه ليسأله من غير واسطة ويكلمه من غير ترجمان وقول المجد فان سيبويه أنشده كذلك حجة للجوهرى وقوله والرواية بالضاد يعنى المعجمة فان كان فى الالفاظ الثلاثة كلها فلا معنى له فى الاخيرين اذ معناهما بالصاد المهملة العطاء وهو لا يناسب الضاد المعجمة ونصر بن سيار هو التغلبى والى خراسان والعلم عند الله

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين لبتيه الى الخد أنضر

والنضار الذهب وكذلك النضير قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

ويقال النضار الخالص من كل شئ قال الشاعر

الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

وقدح نضار يتخذ من أثل يكون بالغور وربما كان اللون يضاف ولا يضاف وبنو النضير حى من يهود خيبر وقد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه ينضر نضرة أى حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر بالضم نضارة وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها أبو عبيد ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وأنضر الله وجهه بمعنى واذا قلت نضر الله امرأ تعنى نعمه وفى الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وقولهم أخضر ناضر انما هو كقولهم اصفر فاقع وأبيض ناصع والنضر أبو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (نظر) الناظر والناظور حافظ الكرم والجمع النواطير والناطرون موضع بناحية الشام والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * اكل النمل الذى جمعا

(نظر) النظر تأمل الشئ بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشئ والنظر الانتظار ويقال حى حلال ونظراى متجاورون يرى بعضهم بعضا وداري تنظر الى دار فلان ودورنا تتناظر اى تقابل واذا اخذت فى طريق كذا فنظرك اليك الجبل فخذ عن يمينه او يساره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم والنظرة عين الجن ورجل فيه نظرة اى شحوب والناظر فى المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه عن يعقوب وانشد لجرير

وأشفى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الظنان

(وقال آخر)

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وانظرته اى اخرته واستنظره اى استمهله وتنظره اى انتظره فى مهلة وقولهم نظار مثل قطام اى انتظره وناظره من المناظرة والمنظرة المرقبة ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظر انى مخبر انى وامرأة حسنة المنظر والمنظرة ايضا والنظارة القوم ينظرون الى شئ وبنو النظارة قوم من عكل وابل نظارية منسوبة اليهم قال الراجز يتبعن نظارية سعوما السم ضرب من سير الابل وامرأة نظرنة سمعنة يفسر فى باب العين ونظير الشئ مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى واحد مثل الند والنديد وانشد

الا هل اتى نظرى مليكة انني * انا الليث معدوا عليه وعاديا

قال الفراء يقال فلان نظرة قومه ونظورة قومه للذى ينظر اليه منهم ويجمعان على نظائر

(قوله) والناطر والناطور حافظ الكرم والنخل جمعه نطائر ونطراء ونواطير ونطرة وغلط الجوهرى فى قوله ناطرون موضع بالشام وانما هو ناطرون بالميم وذكره فى نطر وهو غلط اه (عبارة) الجوهرى والناطرون موضع بناحية الشام والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

اه (قلت) قد أقره الرضى قال ولها بالناطرون الخ بكسر النون اسم اعجمى وهو فى شرح كتاب سيبويه بالميم والطاء المفتوحة وفى الصحاح بالنون والطاء المكسورة وقد روى فى الشعر المذكور بالنون المفتوحة وكذا ابن برى اقره ولم يتعقبه (وقال) العينى فى شرح الشواهد والبيت ليزيد بن معاوية وفيه ايضا

طال ليلى وبت كالمجنون * واعترتنى الهموم بالناطرون

قاله ابو دهبل الجزاعى كما قاله ابن برى وقيل لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصارى واليه ذهب الجوهرى اه قلت الميم والنون يتعاقبان فى كثير من المواد تبدل احدهما

ومنظور بن سيار رجل (نعر) النعرة مثل الهمزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر وله ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر حول لبانه * أحاد ومثنى أصعقتها صواهله

وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شئ تقول منه نعر الحمار بالكسر ينعر نعرا فهو حمار نعر وأتان نعرة قال الشاعر

فظل يربخ في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو عمرو النعر الذي لا يثبت في مكان وأما قول العجاج والشد نيات يساقطن النعر فيريد به الاجنة شبهها بذلك الذباب يقال للمرأة ولكل أنثى ماحمات نعرة قط أي ماحملت ملقوحا قال الاصمعي قولهم وان في رأسه لنعرة أي كبرا وقال الاموي ان في رأسه نعرة بالفتح اي أمرا يهم به وحكى ذلك عنه أبو عبيد ونعر العرق ينعر بالفتح فيهما نعرا أي فار منه الدم فهو عرق نعار ونعور قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت موزدارع * غداة العواصي من دم الجوف تنعر

وقال الراجز * ضرب دراك وطعان ينعر * ويروى ينعر وقال رؤبة * ونبخ كل عاند نعور * والنعرة صوت في الخيشوم قال الراجز

اني ورب الكعبة المستوره * والنعرات من أبي محذوره

يعني أذانه وقد نعر الرجل ينعر نعيرا يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان أي نهض فيها وان فلانا لنعار في الفتن اذا كان سعاء فيها والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يريد بها الماء ولها صوت ونعر فلان في البلاد أي ذهب وفلان نعير الهم أي بعيده وأنعر الرائد أي أثمر وذلك اذا صار ثمره بمقدار النعرة (نغر) النغرة مثال الهمزة واحدة النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغر مكب * اذا غفلت غفلة تعب * وجرات شربهن غب

وتصغيره جاء الحديث يا أبا عمير ما فعل النغير والجمع نغران مثل صرد وصردان ونغر الرجل بالكسر أي اغتاظ قال الاصمعي هو الذي يغلي جوفه من الغيظ وفي حديث علي رضي الله عنه ان امرأة جاءته فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة ونغرت القدر ايضا غلت ابن السكيت يقال ظل فلان يتنغر على فلان اي يتدمر عليه وانتغرت الشاة لغة في امغرت وشاة منغار مثل ممغار (نفر) نفرت الدابة تنفر وتنفر نفارا ونفورا يقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفر الحاج من منى نفرا ونفر القوم في الامور نفورا والنفير القوم الذين يتقدمون فيه يقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم اي جماعتهم الذين ينفرون في الامر وانشد ابو عمرو

ان لها فوارسا ونفرا * ونفرة الحي ومرعى وسطا * يحمونها من أن تسام الشطا

والانفار عن الشئ والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى والاستنفار أيضا النفور وقال الشاعر

ازجر حمارك انه مستنفر * في اثر احمرة عمدن لغرب

من الآخر كما قالوا الغيم والغين السحاب وامتقع لونه وانتقع تغير والمدى والندى الغاية والحزن والحزم ما غلظ من الارض واسود قاتم وقاتن وغير ذلك ولهذا لم يتعقبه على الجوهري المحققون فاعلم ذلك والعلم عند الله

ومنه حجر مستنفرة أى نافرة ومستنفرة بفتح الفاء أى مذعورة والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة بالاسكان قال الفراء نفرة الرجل ونفره اى رهطه قال امرؤ القيس يصف رجلا بجودة الرمى

فهو لاتمى رميته * ماله لاعد من نفره

فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ماله قاتله الله أخزاه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر فيه الناس من منى وهو بعد يوم القر وأنشد

وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر

ويروى يأثمنى بضم الثاء ويقال له أيضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير عن يعقوب والمنافرة المحاكمة فى الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لاغير أى غلبه قال الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعرى فمضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

فالمنفور المغلوب والنافر الغالب ونفره عليه تنفيرا أى قضى له عليه بالغلبة وكذلك أنفره وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر أى أولا وقد مر فى باب الحاء ونفر جلده أى ورم وفى الحديث تخلل رجل بالقصب فنفر فمه اى ورم قال ابو عبيد انما هو من نفار الشئ من الشئ وهو تجافيه عنه وتباعده منه وقولهم نفر عنه أى لقبه لقبا كأنه عندهم تنفير للعين والعين عنه وقال اعرابى لما ولدت قبل لابى نفر عنه فسمانى قنفذا وكانى ابا العداء والنفريت اتباع للعفريت وتوكيد (نقر) نقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها ونقرت الشئ ثقبته بالمنقار ونقر فى الناقور نفخ فى الصور ونقرت الرجل نقرا عبته قالت امرأة لزوجها مربى على بنى نطرى ولاتمر بى على بنات نقرى اى مربى على الرجال الذين ينظرون ولاتمر بى على النساء اللواتى يعبن من مر بهن وقد نقرت بالفرس نقرا وهو صويت ترجعه به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقول الشاعر انا ابن ماوية اذ جد النقر اراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف فى الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولايكون ذلك فى النصب وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان قبله ساكن والنقر صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى يقال ما اثابه نقرة أى شيأ لايستعمل الا فى النفى قال الشاعر

وهن حرى أن لايثبنك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثبت

والناقر السهم اذا اصاب الهدف واذا لم يصب فليس بناقر وقولهم دعوتهم النقرى اى دعوة خاصة وهو أن يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا قال طرفة بن العبد

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الآدب فينا ينتقر

ويقال اصله من نقر الطير اذا لقط من ههنا وههنا والنقرة السبيكة والنقرة حفرة صغيرة فى الارض ومنه نقرة القفا والنقير النقرة التى فى ظهر النواة ومنه قول لبيد يرثى اخاه اربد

فليس الناس بعدك فى نقير * ولاهم غير اصداء وهام

أى ليسوا بعدلك فى شئ قال الحجاج دافعت عنهم بنقير موتق والنقير أصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذى ورد النهى عنه وقولهم حقير نقير اتباع له وفلان كريم النقير أى الاصل والنقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاة فى حقويها وقد نقرت الشاة بالكسر تنقر نقرا فهى نقرة وبها نقر قال المزار العدوى

وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

ويقال النقر الغضبان وقد نقر نقرا والمنقر بضم الميم والقاف بئر صغيرة ضيقة الرأس تكون فى نجفة صلبة لئلا تتهشم والجمع المناقر والمنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة

تقض الحصى عن مجمرات وقيعة * كارحاء قد زلت عنها المناقر

ومنقر أيضا أبو حى من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومنقار الطائر والنجار والجمع المناقير والتنقير عن الامر البحث عنه والتنقير مثل الصفير قال الراجز

* ونقرى ما شئت أن تنقرى * وأنقر عنه أى كف ومنه قول الشاعر

لعمرى ما ونيت فى وتطيّ * وما أنا عن أعداء قومى بمنقر

وقال ابن عباس رضى الله عنه ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه وأنقرة موضع فيها قلعة للروم وهو أيضا جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود بن يعفر (١)

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجىء من اطواد

(نكر) النكرة ضد المعرفة وقد نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وأنكرته واستنكرته كله بمعنى قال الاعشى

وأنكرتنى وما كان الذى نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

وقد نكره فتنكر أى غيره فتغير الى مجهول والمنكر واحد المناكر والنكير والانكار تغيير المنكر ومنكر ونكير اسما ملكين ورجل نكر ونكر (٢) أى داهية منكر وكذلك الذى ينكر المنكر وجمعهما انكار مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد والنكر المنكر قال الله تعالى لقد جئت شيأ نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الشاعر وكانوا أتونى بشئ نكر

والنكرا مثله والنكارة الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره أيضا بالفتح وقد نكر الامر بالضم أى صعب واشتد والانكار الجحود وناكره أى قاتله قال أبو سفيان ان محمدا لم ينا كر أحدا الا كانت معه الاهوال والتناكر التجاهل وطريق ينكر على غير قصد

(نمر) النمر سبع والجمع نمور وقد جاء فى الشعر نمر وهو شاذ وأصله مقصور منه وقال فيها أعانيل أسود ونمر * والانثى نمرة ونمر أبو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة اليهم نمرى بفتح الميم استيحاشا للتوالى الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونمر بكسر النون اسم رجل وقال

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * ونمر بن سعد لى مطيع ومهطع

ونمير أبو قبيلة من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسحاب أنمر وقد نمر السحاب بالكسر ينمر نمرا أى صار على لون النمر ترى فى خلله نقاطا وقولهم أرنيها نمرة أركبها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر والاغبر

(١) لاتنس ما تقدم ان الاسود بن يعفر اذا قرئ بضم الياء يكون مصروفا اه قاله نصر

قوله التى نكرت كذا فى النسخ ولعل الصواب الذى قاله نصر

(٢) أى بكسر الكاف وضمها كما أشار اليه بعد اه

من الخيل الذى على شية النمر وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أى لون كان والنمر الثمر التى فيها سواد وبياض جمع أنمر لا صمعى ثمر له أى تنكره وتغيروا وعده لان النمر لا تلقاه أبدا الا متنكرا غضبان وقول الشاعر * قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلفا وقدا أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد والنمرة بردة من الصوف تلبسها الاعراب وفى حديث سعد نبطى فى حبوته اعرابى فى نمرته أسد فى تامورته وما نمير أى ناجع عذبا كان أو غير عذب وحسب نمير أى زاك ونمارة بالضم اسم رجل ﴿نور﴾ النور الضياء والجمع أنوار والنور ايضا النفر من الظباء قال مضرس الاسدى وذكر الظباء وأنها قد كنست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمى بالسكينة نورها

ونورة نور أى تفر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذل الا انهم كرهوا الضمة على الواو لان الواحدة نوار وهى الفرور ومنه سميت المرأة وفرس وديق نوارا اذا استودقت وهى تريد الفحل وفى ذلك منها ضعف ترهب عن صولة الناكح وتقول نرت من الشئ أنور نورا ونوارا بكسر النون قال الشاعر

أنوار اسرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

وقال العجاج يخاطب بالتأنس النوارا ونرت غيرى أى نفرته وأنار الشئ واستنار بمعنى أى أضاء والتنوير الانارة والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة إزهارها يقال نورت الشجرة وأنارت أيضا اى أخرجت نورها والنارمؤنثة وهى من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقولهم مانار هذه الناقة أى ما سمتها وفى المثل نجار هانارها وقال الراجز وقد سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الاوار

يقول لما رأوا سماتها خلوا لها الماء يقال بينهم نائرة أى عداوة وشحناء وتنورت النار من بعيد تبصرتها وتنور الرجل تطلى بالنورة وبعضهم يقول انتار والنور النيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور والنوار بالضم والتشديد نور الشجر الواحدة نوارة والمنار علم الطريق وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهتدى بها اذا رجع والمنارة التى يؤذن عليها والمنارة أيضا ما يوضع فوقها السراج وهى مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبهه الاصلى بالزائد كما قالوا مصيبة ومصائب وأصله مصاوب وقول بشر

لليلى على بعد المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بجاد ومنور

هما جبلان فى ظهر حرة بنى سليم ﴿نهر﴾ النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب(١) فان جمعته قلت فى قليله أنهر وفى الكثير نهر مثل حساب وسحب وأنشد ابن كيسان

لولا الثريدان لمتنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعى فى كتاب الفرق ونهار بن توسعة اسم شاعر من تميم والنهر

والنهر

(١) قوله كما لا يجمع العذاب الخ قلت سبق فى عذب ان جمعه أعذبة وهو قياس كطعام واطعمة وشراب وأشربة اه ابن الطيب على القاموس وفى زرقانى الموطأ الاشربة جمع شراب كطعام وأطعمة اسم لما يشرب وليس مصدرا لان المصدر هو الشرب مثلثة الشين له والذى فى نسخ الصحاح والمختار وترجمتى الصحاح والقاموس السراب بالمهملة لا المعجمة وعند طبع القاموس اتبعناه كلام المحشى بدون مراجعة عاصم قاله نصر

والنهر واحد الانهار وقوله تعالى فى جنات ونهر أى أنهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر ويقال فى ضياء وسعة ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الراجز

ان كنت ليليا فانى نهر * متى أرى الصبح فلا انتظر

ونهرت النهر حفرته ونهر الماء اذا جرى فى الارض واجعل لنفسه نهرا وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

وأنهرت الدم أى أسلته وأنهرت الطعنة وسعتها قال قيس بن الخطيم

ملكت بها كفى فانهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

واستنهر الشئ اتسع وأنهر نا من النهار ونهره وانتهره أى زجره ونهر وان بفتح النون والراء بلد والمنهرة فضاء يكون بين أفنية القوم يلقون فيه كناستهم (نهر) النهار لملك وفى الحديث من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهار الاصمعى النهار بير جبال رمال مشرفة واحدها نهور (نير) النير علم الثوب ولحمته أيضا فاذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى تقول نرت الثوب أنيره نيرا وكذلك أنرت الثوب وهنرته مثل أراق وهراق وقال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

ورجل ذو نيرين أى قوته وشدته ضعف شدة صاحبه ونير الفدان الخشبة المعترضة فى عنق الثورين والجمع النيران والانيار ونير الطريق ما يتضح منه والنير جبل لبنى غاضرة وأنشد الاصمعى

أقبلن من نير فمن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج

وابو بردة بن نيار رجل من قضاعة من الصحابة واسمه هانئ بن نيار (١)

(فصل الواو) (وأر) وأره يئره وأرا أى أمزعه وذعره قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوأربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

ومن رواه لم يئر بها جعله من قولهم الدابة تأرى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتهما انا وهو من الارى الاصمعى استأرت الابل تتابعت على نفار حكاه عنه أبو عبيد وقال أبو زيد اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها فى السهل قيل استأورت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضممنا عليهم حجرتيهم بصادق * من الطعن حتى استأوروا وتبددوا

الكسائى أرض وئرة على فعلة شديدة الاوار قال وهو مقلوب منه (وبر) الوبرة بالتسكين دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن (٢) فى البيوت وجمعها وبر ووبار وبه سمى الرجل وبرة والوبر أيضا يوم من أيام العجوز ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد وقد أعرب هذا فى الشعر قال الاعشى

ومرد هر على وبار * فهلكت عنوة وبار

والقوافى مرفوعة والوبر للبعير الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر فهو وبر وأوبر اذا كان كثير الوبر ومابها واوبرای أحد قال الشاعر

فأبت الى الحى الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

أبو زيد بنات الاوبر كمأة صغار مرغبة على لون التراب وأنشد

قوله جبال بالجيم على نسخة مترجمة وغيرها وبالحاء فى نصليح بعض النسخ والخطب سهل قاله نصر

(١) ويقال هانئ بن عمرو ابن نيار بن عبيد بن كلاب خال البراء بن عازب دوسى حارثى بالولاء قضاعى النسب اه

(٢) أى تحبس وتعاف فيها اه

قوله عنوة رواية الصحاح الاشمونى وغيره جهرة اه

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

أى جنيت لك كما قال الله تعالى واذا كالوهم أووزنوهم يخسرون ويقال وبرت الارنب توبيرا أى مشت فى الحزونة قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه أبو عبيد وقال أبو حاتم هو الوبرة لانها اذا طلبت نظرت الى موضع حزن فوثبت عليه لئلا يتبين أثرها فيه لصلابته ووبر الرجل أيضا فى منزله اذا أقام حينا لا يبرح ﴿وتر﴾ الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما والوتر بالتحريك واحد أوتار القوس والوترة العرق الذى فى باطن الكمرة وهو جليدة ووترة الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة ووترة كل شئ خياره والوتيرة الطريقة يقال مازال على وتيرة واحدة والوتيرة أيضا الفترة يقال ما فى عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة من الارض الطريقة قال الهذلى يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بذت * يديها عند جانبه تهيل

وقال أبو عمرو الوتائر ما بين أصابع الضبع قوله ذاحت أى مشت والموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وثره يثره وترا وترة وكذلك وتره حقه أى نقصه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد دخلت فى البيت والوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة أيضا وقال يصف فرسا تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا وأوتره أى افذه يقال أوتر صلاته وأوتر قوسه ووترها بمعنى وفى المثل إنباض بغير توتير والمواترة المتابعة ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والافهى مداركة ومواصلة ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لان أصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت أى جاءت بعضها فى إثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وناقة مواترة تضع احدى رکبتيها أولا فى البروك ثم تضع الاخرى ولا تضعهما معا فيشق على الراكب وترى فيها الغثان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أى واحدا بعد واحد ومن نونها جعل ألفها ملحقة ﴿وثر﴾ الوثير الفراش الوطىء وكذلك الوثر بالكسر يقال ما تحته وثر ووثار وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر الشئ بالضم وثارة أى وطؤ قال أبو زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم قال القطامى

وكأنما اشتمل الضجيع بريطة * لابل تزيد وثارة وليانا

والوثر بالفتح ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقة ثم لا تلقح يقال وثرها الفحل يثرها وثرا اذا أكثر ضرابها ولم تلقح واستوثرت من الشئ أى استكثرت منه مثل استوثنت واستوبحت وبثرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال أبو عبيد وأما المياثر الحمر التى جاءت فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج أو حرير ﴿وبر﴾ الوبر الدواء يوبر فى وسط الفم تقول منه وبرت الصبى وأوبرته بمعنى وأوبرته الرمح لا غير اذا طعنته به فى صدره والمبور كالمسط يوبر به الدواء والتبر أى تداوى بالوبور وأصله التبرو وبرت منه بالكسر

قوله من ديباج هو الاطلس كما فى وانقولى فالعطف بعده عام اه قوله فى صدره كذا فى جميع النسخ حتى الترجمة والذى فاله المجد ومترجمه فى فيه اه ولعله أظهر وجها ولم يتعرض للمعارضة لمشيه ولا أحد المترجمين قاله نصر

أى خفت وإنى منه لأوجر مثل لأوجل ولا يقال فى المؤنث وجراء ولكن وجرة والوجار مسرب الضبع ووجرة موضع قال امرؤ القيس

تصد وتبدى عن أسيل وتتقى * بناظرة من وحش وجرة مطفل

قال الاصمعى وجرة بين مكة والبصرة وهى أربعون ميلا ليس فيها منزل فهى مرت للوحش ﴿وحر﴾ الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض كالعظاء والجمع وحر والوحر أيضا فى الصدر مثل الغل وفى الحديث يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره على أى وغر وفى صدره على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك ﴿وذر﴾ الوذرة بالتسكين القدرة وهى القطعة من اللحم ومنه قولهم يا ابن شامة الوذرة وهى كلمة قذف وكانت العرب تنساب بها كما كانت تتسابب بقولهم يا ابن ملقى ارحل الركبان ويا ابن ذات الرايات ونحوها والجمع وذر مثل تمرة وتمر ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته وتقول ذره أى دعه وهو يذره أى يدعه وأصله وذره يذره مثل وسعه يسعه وقد أميت صدره ولا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك ﴿وزر﴾ الوزر الملجأ وأصل الوزر الجبل والوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح قال الشاعر

وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا

والوزير الموازر كالأكيل الموآكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله والوزارة لغة فى الوزارة وقد استوزر فلان وهو يوازر الامير ويتوزره واتزر الرجل ركب الوزر وهو افتعل منه وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أى لا تحمل حاملة حمل أخرى وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى قال تقول منه وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر فهو موزور وانما قال فى الحديث مأزورات لمكان مأجورات ولو أفرد لقال موزورات أبو عمرو وزرت الشئ أحرزته ووزرت فلانا غلبته وقال * قد وزرت جلتها أمهارها * ﴿وشر﴾ وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى أشرت والوشر أيضا أن تحدد المرأة اسنانها وترققها وفى الحديث لعن الله الواشرة والمؤتشرة ﴿وصر﴾ الوصر لغة فى الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة والوصر الصك وكتاب العهدة وفى الحديث انك هذا اشترى منى أرضا وقبض منى وصرها فلا هو يرد على الوصر ولا يعطينى الثمن ﴿وضر﴾ الوضر الدرن والدسم يقال وضرت القصعة توضر وضرا أى دسمت قال الشاعر

سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم * أبار يق لم يعلق بها وضر الزبد

قال أبو عمرو الوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر ﴿وطر﴾ الوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع الاوطار ﴿وعر﴾ جبل وعر بالتسكين ومطب وعر قال الاصمعى ولا تقل وعر وقد وعر بالضم وعورة وكذلك توعر أى صار وعرا ووعرته أنا توعيرا وقد استوعرت الشئ وجدته وعرا وفلان وعر المعروف اى قليله وأوعره قلله يقال قليل وعر ووتح وعر اتباع له ﴿وغر﴾ الوغرة شدة توقد الحر ومنه قيل فى صدره على وغر بالتسكين اى ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر

(قوله) وجر عنه كفرح أشفق فهو وجر وأوجر وهى وجرة ووجراء ووهم الجوهرى فقال لا يقال وجراء اه (عبارة) الجوهرى وإنى منه لأوجر مثل لأوجل ولا يقال فى المؤنث وجراء ولكن وجرة اه (وقال) صاحب المصباح لا يقال وجراء والعلم عند الله

وزر الاول كعلم والثانى كوعد والثالث للمجهول كما فى الترجمتين اه

بالتحريك تقول وغر صدره على يوغر وغرا فهو واغر الصدر على وقد أوغرت صدره على فلان أي أحميته من الغيظ واوغرت الماء اى أغليته وربما يسمط فيه الخنزير وهو حي ثم يذبح وهو فعل قوم من النصارى قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * كبكراهة الخنزير للايغار

والوغير اللبن يسخن بالحجارة المحماة والوغير أيضا قال يصف فرسا عرقت

يغش الماء في الربلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

تقول منه أوغرت اللبن وكذلك التوغير قال الشاعر

فسائل مرادا عن ثلاثة فتية * وعن اثرما أبقى الصريح الموغر

وسمعت وغر الجيش أي أصواتهم قال الراجز

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغره اذا وغر

وقال ابن مقبل في ظهر مرت عساقيل السحاب به * كأن وغرقطاه وغر حادينا

وأوغر العامل الخراج أي استوفاه ويقال الايغار ان يوغر الملك الرجل الارض يجعلها له من غير خراج وقد يسمى ضمان الخراج ايغارا وهي لفظة مولدة (وفر) الوفر المال الكثير والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي ألمت بالمنكبين والموفور الشئ التام ووفرت الشئ وفرا ووفر الشئ بنفسه وفورا (١) وقولهم توفر وتحمد من قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء اذا عرض عليك الشئ فلك أن تقول توفر وتحمد ولا تقل توثر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشئ فيرده عليك من غير تسخط وهذه ارض في بيتها وفر ووفرة وفرة أيضا أي وفور لم يرع والوفراء الارض التي لم ينقص من نبتها شئ قال الاعشى

عرندسة لا ينقص السير عرضها * كأن حقب بالوفراء جأب مكدم

ويقال مزادة وفراء التي لم ينقص من أديمها شئ وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه وتوفر عليه اى رعى جرماته ويقال هم متوافرون أي هم كثير وقول الراجز كأنها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

انما هو من الوفور وهو القيام يقول كأنها أما أوفرها الرعي دبت عليها الانبار ويروى واستيفار والمعنى واحد ويروى وايغار من أوغر العامل الخراج أي استوفاه ويروى بالقاف من أوقره اى اثقله (وقر) الوقر بالفتح الثقل في الاذن والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وهذه امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا واوقرت النخلة اى كثر حملها يقال نخلة موقرة وموقرو وموقرة وحكى موقر وهو على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذ وقد روى في قول لبيد يصف نخيلا

عصب كوارع في خليج محلم * حملت ثمامها موقر مكدوم

والجمع مواقر وقد وقرت اذنه بالكسر توقر وقرا اى صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء

بالتسكين

(١) أي فيكون الفعل منه متعديا ولازما والشئ المذكور في الاول يقال له موفور وفي الثاني يقال له وافر كما ذكر تلميذه المصباح في برد الماء وبردت الماء ولم يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المضعف وكأنه لم يسمع حتى لا يأتي منه موفر بوزن مكرم اسم مفعول وان كان القياس يقتضيه قاله نصر

قوله من بدن تقدمت رواية من ثمن اه انظر نبه

بالتسكين ووقر الله أذنه يقرها وقرا يقال اللهم قر أذنه ووقرت أذنه على مالم يسم فاعله فهو موقور ووقرت العظم أقره وقرا صدعته قال الاعشى

يادهر قد أكثرت فجعتنا * بسراتنا ووقرت فى العظم

والوقرة أن يصيب الحافر حجرا وغيره فينكبه تقول منه وقرت الدابة بالكسر وأوقرها الله عن الكسائى مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج

كأنه مستبطن اصرارا * وأباحت نسوره الاوقارا

يقال فى الصبر على المصيبة كانت وقرة فى صخرة يعنى ثلمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزمة فى الصخرة والوقار الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر وقارا وقرة اذا ثبت فهو وقور قال الراجز

بكل أخلاق الرجال قد مهر * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

وقال الله تعالى وقرن فى بيوتكن وقرئ بالفتح فهذا من القرار كأنه يريد اقررن فتحذف الراء الاولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف فيستغنى عن الالف لحركة مابعدها وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا أن تكون من اقررن بكسر الراء على هذا كما قرئ فظلتم تفكهون بفتح الظاء وكسرها وهو من شواذ التخفيف والتوقير التعظيم والترزين أيضا وقوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا أى لا تخافون لله عظمة عن الاخفش ورجل موقر أى مجرب والتيقور الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء قال العجاج فان يكن أمسى البلى تيقورى أى أمسى وقارى والوقيرة نقرة فى الجبل عظيمة وقولهم فغير وقير اتباع له ويقال معناه انه أوقره الدين اى اثقله والوقير الغنم قال ذو الرمة يصف بقرة

مولعة خنساء ليست بنجبة * يدمن أجواف المياه وقيرها

وكذلك القرة والهاء عوض عن الواو قال الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(وكر) وكر الطائر عشه والجمع وكور واوكار قال أبو يوسف سمعت اباعمرو يقول الوكر العش حيثما كان فى جبل أو شجر وقد وكر الطائر يكر وكرا اى دخل وكره ووكرت الناقة تكر وكرا اذا عدت الوكرى وهى عدو فيه نزو وكذلك الفرس وناقة وكرى أيضا اى قصيرة ووكرت السقاء وكرا ملأته وكذلك وكرته توكيرا وقال يصف معزى امتلأت بطونها بجم المزاد مفرطا توكيرا * وكذلك وكر فلان بطنه واوكره والتوكير اتخاذ الوكيرة وهى طعام البناء قال الاصمعى شرب حتى توكر وحتى تضلع وتوكر الطائر امتلأت حوصلته

(فصل الهاء) (هبر) الهبير ما اطمأن من الارض وكذلك الهبر والجمع هبور ويقال هى الحصون بين الروابى والهبرة القطعة من اللحم وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة وقد هبر الجمل بالكسر يهبر هبرا فهو هبر واهبر اذا كان كثير اللحم يقال بعير هبر وبراى كثير الوبر والهبر وهو اللحم عن يعقوب والناقة هبرة وهبراء والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * وذكرت حين تبرقعت هبارا

والهبار اسم رجل من قريش وقولهم لا آتيك هبيرة بن سعد اى ابدا وهو رجل فقد ويقال

في رأسه هبرية وهو الذي يكون في الشعر مثل القفالة وهو فعلية والهنبر مثال الخنصر ولد الضبع قال أبو زيد من أسماء الضباع أم الهنبر في لغة بني فزارة قال الشاعر

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم * أم الهنبر من زندلها واري

وقال ابو عمرو الهنبر الجحش ومنه قيل للاتان أم الهنبر (هتر) الهتر بالكسر السقط من الكلام يقال هترها تر وهو توكيد له قال أوس بن حجر يراجع هترا من تماضرها ترا والهتر ايضا العجب والداهية يقال للرجل اذا كان داهيا انه لهتر أهتار وأهتر الرجل فهو مهتر أي صار خرفا من الكبر وفلان مستهتر بالشراب أي مولع به لا يبالي ما قيل فيه وتهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا (هجر) الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض الى أرض ترك الاولى للثانية والتهاجر التقاطع والهجر أيضا الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال أبو عبيد يروى عن ابراهيم ما ينبغي هذا القول في قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قال وعن مجاهد نحوه والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق والخنا قال الشماخ

كما جدة الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه وأهجرا

وكذلك اذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي ورماه بها جرات ومهجرات أي بفضائح والهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

وبيداء مقفار يكاد ترتكاضها * بآل الضحى والهجر بالطرف يصهج

تقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

ويقال أتينا اهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي في وقت الهاجرة والاصيل والتهجير والتهجر السير في الهاجرة وتهجر فلان اي تشبه بالمهاجرين وفي الحديث هاجروا ولا تهجروا القراء يقال ناقة مهجرة اي فائقة في الشحم والسير وبعير مهجر ويقال هو الذي يتناعته الناس ويهجرون بذكره أي ينعتونه قال الشاعر

عركن مهجرا الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أي تأويم

وهذا اهجر من هذا اي اكرم يقال في كل شئ وينشد وما يمان دونه طلق هجر يقال طلق لا طلق مثله والهجير يبيس الحوض الذي كسرته الماشية وهجر اي ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت له * من الرطب الا يبسها وهجيرها

والهجير الهاجرة والهجير الحوض الكبير وانشد القناني يغري القرى بالهجير الواسع وهجر اسم بلد مذكر مصروف وفي المثل كبضع تمر الى هجر والنسبة اليه هاجري على غير قياس ومنه قيل للبناء هاجري والهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري يقال مازال ذاك هجيراه واهجيراه وإجرياه أي عادته ودابه الاصمعي الهجار جبل يشد في رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه ان كان عريانا فان كان مرحولا شد في الحقب تقول

الهجران بكسر الهاء اه

(قوله) الهنبر رباعي ووهم الجوهري اه (قلت) الجوهري لم يذكر زيادته وانما قال الهنبر مثال الخنصر ولد الضبع (وقال) أبو عمرو والهنبر الجحش ومنه قيل للاتان أم الهنبر اه والجواب عنه ما تقدم في قنبر وقنسر ولهذا ذكر خنصر في خصر والنون فيه أصلية اتفاقا (قال) سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة الا بثبت اه وذلك كنون حنظل لقولهم حظلت الابل اذا أكلت الحنظل والعلم عند الله

منه هجرت البعير أهجره هجرا وهجارا اذا عوس وترها ويقال للمهجور الفحل يشد رأسه الى رجله
(هدر) هدر دمه يهدر هدرا اى بطل وأهدر السلطان دمه اى أبطله وأباحه وهدر الشراب
يهدر هدرا وتهدارا اى غلا قال الاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وذهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك اى باطلا ليس فيه قود ولا عقل ويقال أيضا بنو فلان
هدرة بالتحريك أى ساقطون ليسوا بشئ ورجل هدرة مثال همزة اى ساقط قال الراجز

* انى اذا حارا لجبان الهدره * وهو بالدال فى هذا الموضع أجود منه بالذال وهو رواية ابى
سعيد وضربه فهدرت رتته تهدر هدورا أى سقطت وهدر الحمام هديرا أى صوت وهدر البعير
هديرا أى ردد صوته فى حنجرته وابل هوادر وكذلك هدر تهديرا وفى المثل كالمهدر فى العنة
يضرب مثلا للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شئ كالبعير الذى يحبس فى الحظيرة ويمنع
من الضراب وهو يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق فما تريم

والهادر اللبن اذا خثر أعلاه وأسفله رقيق قال أبو عبيد وذلك بعد الحزور وجوف أهدر أى
منتفخ وهدر العرفج أى عظم نباته (هذر) هذر فى منطقه يهذر ويهذر هذرا والاسم
الهذر بالتحريك وهو الهذيان والرجل هذر بكسر الذال وهذرة مثال همزة وهذار ومهذار
قال الراجز

انى أذرى حسبى أن أشتما * بهذر هذار يجج البلغما

وأهذر فى كلامه اى أكثر ورجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال الشاعر

اذا ما اشتهوا منها اشواء سعى لهم * به هذريان للكرام خدوم

قوله منها أى من الجزور (هرر) الهر السنور والجمع هررة مثال قرد وقردة والانثى هرة
وجمعها هرر مثل قربة وقرب ورأس هر موضع وهر اسم امرأة وقال

أصحوت اليوم أم شاقتك هر * ومن الحب جنون مستعر

والهر الاسم من قولك هررته هرا أى كرهته وفى المثل فلان لا يعرف هرا من برا أى
لا يعرف من يكرهه ممن يبره ويقال الهر فى هذا المثل دعاء الغنم والبرسوقها والهرا رداء
يأخذ الابل تسلح منه وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حريث

فان يكن فيها هرار فانتى * بسل يمانيها الى الحول خائف

أى خائف سلا والبا زائدة تقول منه هرت الابل تهر هرارا وبعير مهرور وناقة مهرورة قال
الكميت يمدح خالد بن عبد الله القسرى

ولا يصادفن شربا اجنا كدرا * ولا يهر به منهن مبتقل

قوله به أى بالماء يعنى انه مرى ليس بالوبى وذكر الابل وهو يريد أصحابها وهريرا الكلب صوته
دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر الكلب يهر هريرا وقال يصف شدة البرد

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف

وهر فلان الكأس والحرب هريرا اى كرهها قال عنترة * حتى تهروا العوالى * وهار اى

هر فى وجهه وهر الشبرق والبهمى اذا يبس وتنفش وقال الشاعر

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ماهر وامتنع المذاقا

والهراران نجمان وهرهرت بالغنم دعوتها عن أبى عمرو وهرهرت الشئ لغة فى فرفرته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابى تراب من غير سماع والهرهور الماء الكثير وهو الذى اذا جرى سمعت له هرهر وهو كناية جرير به (هزر) هزره بالعصا هزرات أى ضربه وهزبه أى غمزه ورجل مهزر بكسر الميم يغبن فى كل شئ وانه لذو هزرات وذو كسرات قال الشاعر

لاتدع هزرات است تاركها * تخلع ثيابك لاضان ولا ابل

(هزبر) الهزبر الاسد ورجل هزبر وهزبران أى سيئ الخلق (هشر) الهيشر والهيشور شجر قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

كأن أعناقها كراث سائغة * طارت لفائفه أو هيشر ساب

وكذلك الهيشور ومنه قول الراجز لبابة من همق هيشور (هصر) الهيصر الكسر وقد هصره واهتصره بمعنى وهصرت الغصن وبالغصن اذا أخذت برأسه فأملته اليك قال امرؤ القيس

فلما تنازعنا الحديث وأسمعت * هصرت بغصن ذى شماريخ ميال

والهيصر الاسد وهو الهصور والهصار والهصر (هقر) الهقور الطويل وأنشد أبو عمرو

ليس بجلحاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر

(هكر) هكر الرجل يهكر هكرا وهكرا اشتد عجبه عن أبى عبيد ضال عشق يعشق عشقا وعشقا قال أبو كبير الهذلى * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر * قال والهكر المتعجب (همر) الهمر الصب وقد همر الماء والدمع يهمر همرا وهمر مافى الضرع أى حلبه كله وهمر له من ماله أى أعطاه ورجل همار ومهمار ومهمر أى مهذار يتهمر بالكلام وقال يمدح رجلا باخطابة

تريع اليه هوادى الكلام * اذا خطل النثر المهمر

واهتمر الفرس أى جرى وانهمر الماء سال (هوز) هار الحرف يهور هورا وهؤورا فهو هائر ويقال أيضا حرف هار خففوه فى موضع الرفع وأرادوا هائر وهو مقلوب من الثلاثى الى الرباعى كما قلبوا شائك السلاح الى شاكى السلاح وهورته فتهور وانهار اى انهدم وهرته بالشئ اى اتهمته به والاسم الهورة والتهور الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة يقال فلان متهور وتهور الليل اى مضى أكثره وانكسر ظلامه وتهور الشتاء ذهب أكثره وانكسر برده واهتور الشئ هلك والتهور من الرمل المشرف قال العجاج

كيف اهتديت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تباهر

(هير) هيرت الحرف فتهيرا لغة فى هورته فتهور ويقال للشمال هير وهير عن الفراء لغة فى أير وايرمثل أواق وهراق والهير بتشديد الراء صمغ الطلح عن أبى عمرو وأنشد

أطعمت راعى من الهير * فقال يغرى حبطا بشر * خلب استه مثل نقيق الهر

وهو يفعل لانه ليس فى الكلام فعيل وقال الاحمر الحجر اليهير الصلب ومنه سمى صمغ الطلح يهيرا قال أبو بكر بن السراج وربما زادوا فيه الالف فقالوا اليهيرى قال وهو من أسماء الباطل وقولهم أكذب من اليهير هو السراب

(فصل اليا) (يبر) يبرين موضع يقال رمل يبرين وقد ذكرنا اعرابه فى نصيبين من باب الباء (يرر) اليرر مصدر قولهم حجر يرأى صلد صلب وفى حديث لقمان انه ليبصر أثر الذر فى الحجر اليرر قال العجاج

سنابك الخيل يصدعن اليرر * من الصفا القامى ويدعسن الغدر

والجمع يرر وشئ حار يار حزان يران اتباع له (يسر) اليسر نقيض العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر واليسر أيضا ذحل لبنى يربوع بالدهناء قال طرفة

أزرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بعصراء يسر

واليسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسرى أى وفقه لها ويقال أيضا يسرت الغنم اذا كثر ألبانها ونسلها قال الشاعر

هما سيدانا يزعمان وانما * يسودانا ان يسرت غنماهما

ومنه قولهم رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف المجنب وقعد فلان يسرة اى شأمة واليسر الفتل الى أسفل وهو أن تديمنك نحو جسدك والشنز الى فوق والطعن اليسر حذاء وجهك وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اى تهيأ والايسر نقيض الايمن والميسرة خلاف المهنة والميسرة والميسرة السعة والغنى وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة والميسر قمار العرب بالازلام واليسرة بالتحريك أسر اليد اذا كانت غير ملتزقة وهى تستحب واليسرة أيضا سمة فى الفخذين عن أبى عمرو وجمعها أيسار قال ومنه قول ابن مقبل

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وألواحها العليا السقيف المشيج

واليسرات القوائم الخفاف ودابة حسن التيسور اى حسن نقل القوائم ويقال السمن وقال الشاعر

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

واليامر نقيض اليامن تقول يامر بأصحابك اى خذ بهم يسارا وتيامر يا رجل لغة فى يامر وبعضهم ينكره وياسره أى ساهله واليامر اللاعب بالقداح وقد يسر ييسر قال الشاعر

فأعنهم وايسر بما يسروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الهاء فيه ولا فى يعرو وينع كما حذفت فى يعد وأخواته لقوى احدى الياءين بالاخرى فلهذا قالوا فى لغة بنى أسد يجل وهم لا يقولون يعل لاستثقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل واليسر واليامر بمعنى والجمع أيسار قال أبو ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

ويقال رجل أعسر يسر للذى يعمل بكلتا يديه جميعا ويسر القوم الجزور أى اجتزروها

واقتسموا أعضاءها قال مصيم بن وثيل اليربوعى

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم

كان قد وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقال أبو عمرو الجرمى يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتسارا على افتعلوا قال وناس يقولون يأتسرونها ائتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا فى اتعد واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر الرجل اى استغنى يوسر صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارتى قدر يوم * ولقد تخفف شيمتى اعسارى

ويقال انظرنى حتى يسار وهو مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثى حتى يسار لعلنا * نحج معا قالت أعاما وقابله

وقول الفرزدق يخاطب جريرا

وانى لأخشى ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبين هذا كبره واليسير القليل وشئ يسيرای هين

(يستعر) يستعور الذى فى شعر عروة اسم موضع ويقال شجر وهو فعلول قال المبرد الياء من نفس الكلمة بمنزلة عين عضروط لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الميم التى فى الاسم المبنى على فعال كدحرج وشبهه (بعر) البعر والبعرة الجدى يربط فى الزبية للاسد قال الشاعر

أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأملاح كما ربط البعر

وفى المثل هو أذل من البعر ويعرت العنز تبعر بالكسر بعارا بالضم اى صاحت وقال

عريض أريض بات يبعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عنود يبعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مذقه اخضر والبعور الشاة التى تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن وهكذا جاء هذا الحرف وسمعت أبا الغوث يقول هو البعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول والبعارة بالفتح أن يحمل على الناقة الفحل معارضة يقادا اليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر

قلائص لا يلقحن الا بعارة * عراضا ولا يشربن الا غواليا

(باب الزاى)

(فصل الالف) (أبز) أبزا الظبى يأبز أى قفز فى عدوه فهو أباز وأبوز قال الراجز

يا رب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

وقال آخر

لقد صبحت حل بن كوز * صلالة من وكرى أبوز

تريح بعد النفس المحفوز * اراحة الجذابة النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جحل بن كوز بالجيم وأخذه على الحاء قال

(قوله واليسار ويكسر أو هو أفصح نقيض اليمين وهم الجوهرى فمنع الكسر اه (عبارة) الجوهرى اليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر اه (وقال) ابن فارس اليسار أخت اليمين وقد تكسر ياؤه والاجود الفتح (وقال) فى المصباح قال ابن قتيبة واليسار واليمين مفتوحتان والعامة تكسرهما (وقال) ابن الانبارى فتح الياء أجود واليسار بالفتح لا غير الغنى اه وعبارة ابن قتيبة فى أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره ثم ذكر اليسار والقص يعنى قص الخاتم فقول الجمد ويكسر او هو أفصح فيه نظر والعلم عند الله

اللغة المشهورة فيها الزاى ويقال فيها الزاء ويميزها عن الراء على هذه اللغة الوصف بالمجسمة ويقال فيها ازى بالكسر والفتح ويقال فيها زاى مثونة وأما الزين فهى عامية مولدة فانظر شفاء الغليل قاله نصر

وبقى عليه قولهم ما بها أبز اى أحد قاله الرضى فى شرح الحاجبية وأغفله المصنف والجوهرى وغيرهما اه محشى القاموس

وأنا الى الحاء أميل يقول سقيته علالة من عدو فرس صباحا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له (أرز) الارز حب وفيه ست لغات أرز وأرز بتتبع الضمة الضمة وأرز وأرز مثل رسل ورسل ورزور بزو هي لعبد القيس أبو عمرو الارزة بالتحريك شجر الارزن وقال أبو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وشجرة آرزة اى نابتة في الارض وقد أرزت المرأة تأرز ويقال للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

أبو زيد الليلة الآرزة هي الباردة حكاها عنه أبو عبيد وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا اذا انضام وتقبض من بخل فهو أروز قال رؤبة فدالك بخال اروز الارز وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمرو الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحوالهما وقال أبو الاسود الدؤلي ان فلانا اذا استنل أرزوا ذا دعي اهتز يعني الى الطعام وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اى ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها والمآرز الملجأ (أزز) الازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر وقد أزت القدر تؤز أزيزا غلت وفي الحديث انه كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء وانتزت القدر انتزازا اذا اشتد غليانها * والازالتهييج والاغراء * قال تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تغريهم على المعاصي والازالاختلاط وقد أززت الشيء أؤزه أزا اذا ضممت بعضه على بعض (اوز) الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا اوزون

(فصل الباء) (برز) برز الرجل يبرز بروزا خرج وأبرزه غيره والبراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع قال الفراء هو الموضع الذي ليس به خمر من شجر ولا غيره وتبرز الرجل أي خرج الى البراز للحاجة وبرزت الشيء تبريزا أي أظهرته وبينته وبرز الرجل أيضا فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وامرأة برزة أي جليلة تبرز وتجلس للناس وقال بعضهم رجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقال الخليل رجل برز أي عفيف وأما قول جرير

خل الطريق لمن يبني المنار به * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

فهو اسم أم عمرو بن لجأ التميمي وكتاب مبروز أي منشور على غير قياس قال لبيد يصف رسم الدار ويشبهه بالكتاب

أو مذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختوم

الناطق بقطع الالف وان كان وصلا وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر (١) وأنكر أبو حاتم المبروز وقال لعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كملاح عنوان مبروزة * يلوح مع الكف عنوانها

فهذا يدل على أنه لغته والرواة كلهم على هذا فلا معنى لانكار من أنكره (برغز) البرغز بالفتح ولد البقرة الوحشية حكاه جماعة منهم عمارة (بزز) بزه يبزه بزا سلبه وفي المثل من عز بزاى من غلب أخذ السلب والاسم البزيزى مثال الخصيصى وقول

قوله ان الاسلام الخ زواية الجامع الصغير ان الايمان الخ فاله نصر

كان عمرو بن لجا معاصرا لجرير وكان بينهما مهاجاة ذكره محشي القاموس في لجأ

(١) ظاهره العموم وان قيده الصبان في بعض حواشيه بالابيات المصرعة وتظير ماهنا قول السلم وآله وصحبه الثقات السالكين سبيل النجاة فاله نصر

خالد بن زهير الهذلى * ياقوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب
يشم عطفى ويبزنوبى * كأننى أربته بريب أى يجذبه اليه
وابتززت الشئ أى استلبته والبز من الثياب أمتعة البزاز والبز أيضا السلاح والبزة بالكسرة الهيئة والبزة أيضا السلاح (بغز) البغز النشاط فى الابل خاصة قال ابن مقبل
واستحمل السير منى عرمضا أبدا * تحال باغزها بالليل مجنونا
والباغزية أيضا جنس من الثياب (بلز) امرأة بلزعلى فعل بكسر الفاء والعين أى ضخمة قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة بلز واتان لبد (بهز) بهزه أى دفعه بعنف ونحاه قال رؤبة
دعنى فقد يقرع للاضبز * صكى جاجى رأسه وبهزى
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى صحب جده النبى صلى الله عليه وسلم (بوز) البازالغة فى البازى قال الشاعر
كأنه بازدجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع ممعق سلق
والجمع أبواز وبيزان وجمع البازى بزاة
(فصل التاء) (ترز) ترز اللحم صلب وكل قوى صلب نارز وأترزت المرأة عجينها وأترز العدو لحم الفرس اذا أيبسه قال امرؤ القيس
بمجلزة قد أترز الجرى لحمها * كميت كأنها هراوة منوال
(تيز) التيازالرجل القصير الملزز الخلق قال القطامى
اذا التيازذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا
وتاز السهم فى الرمية اى اهتز فيها
(فصل الجيم) (جأز) جئزت بالماء جأزا غصصت به والاسم الجأز بالتسكين قال رؤبة
وكرزيمشى بطين الكرز * يسقى العداغيظا طويل الجأز
أى طويل الغصص لانه ثابت فى حلوقهم (جبز) الاصمعى الجبز بالكسر البخيل وأنشد لرؤبة
وكرزيمشى بطين الكرز * أجرد أوجعد اليدين جبز
والجبيز الخبز اليابس وقال أبو عمرو يقال أخرج خبزه جبيزا أى يابسا (جزر) أبوزيد أرض جرز لا نبات بها كأنه انقطع عنها أوانقطع عنها المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جمز وجمزة وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب تقول منه أجرز القوم كما تقول أيبسوا وأرض مجروزة أكل نباتها والجرز السنة المجدبة قال الراجز * قد جرفهن السنون الاجراز * وقولهم انه لذو جرز أيضا بالتحريك اى غلظ والجرز عمود من حديد وثلاثة جرزة مثل جمر وجمرة قال يعقوب ولا تقل أجرزة قال الراجز والصقع من خابطة وجرز وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اى قطاع وناقة جراز أى أكول والجروز الذى اذا أكل لم يترك على المائدة شيأ وكذلك المرأة وناقة جروز أيضا وقولهم ان ترضى شائنة الا بجرزة أى انها من شدة

بغضائها الا ترضى للذين تبغضهم الا باستئصال والجارز الشديد من السعال قال الشماخ يصف الحمر

يحشرجها طورا وطورا كانها * لها بالرغامى والخياشيم جارز

وأرض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع والجمع جوارز وامرأة جارز أى عاقر والجرز بالكسر لباس من لباس النساء من الوبر ويقال هو الغرو الغليظ (جربز) رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اى خب وهو القربز أيضا وهما معربان (جرمز) الجرموز الحوض الصغير قال الراجز (عمرو بن جميل)

كأنها والعهد مذ أقياظ * أس جرامين على وجاز

وجرامين الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرامينه اذا تقبض لينثب قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا

أو أصهم حام جرامينه * حزابية حمدى بالدحال

وابن جرموز قاتل الزبير وجرمز الشئ وأجرمز أى اجتمع الى ناحية وتجرمز الليل ذهب قال الراجز

لما رأيت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عما امامى مارزا

(جزز) جززت البر والنخل والصوف أجزه جزا والجز ما يجز به وهذا زمن الجزاز والجزاز أى زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل والبر والغنم أى حان لها أن تجز وأجز القوم اذا جزت غنمهم أو زرعهم واستجز البر أى استحصد واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا جززته وأنشد الكسائى ليزيد بن الطثرية

فقلت لصاحبى لا تحبسانا * بنزع أصوله واجتزشيحا

ويروى واجدز وقوله لا تحبسانا فان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين وقال الآخر

فان تزجراني يا ابن عفان ازدجر * وان تدعاني أحم عرضا ممنعا

وجز التمر يجز بالكسر جزوزا أى يبس وأجز مثله وتمر فيه جزوز أى يبس عن يعقوب والجزة صوف شاة فى السنة يقال اقرضنى جزة او جزتين فيعطيه صوف شاة او شاتين قال والجزوزة الغنم التى يجز صوفها وهو مثل الركوبة والحلوبة والعلوفة أى هى مما يجز والجزازة ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع الجزيرة حصلة من صوف وكذلك الجز جزة وهى عهنة تعلق من الهودج قال الراجز * كالقرناست فوقه الجزاجز * (جلز) جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا اذا شددت مقبضه بعلباء البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ويقال لاغلظ السنان جلز وهذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم قال يعقوب هو مشتق من جلز السنان وهو أغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه والجلوز الشرطى والجمع الجلاوزة والجلوز شبيه بالفستق (جلفز) الجلفزيز المجوز المتشنجة العمول وقال العامرى المجوز التى ليست فيها بقية قال

السن من جلفزيز عوزم خلق * والعقل عقل صبى يرث الودعه

(جمز) الجمز ضرب من السير أشد من العنق وقد جمز البعير يجمز بالكسر جزا والجماز البعير الذى يركبه الجمز قال الراجز

(جمز) الجمز والجماز الفصص كذا فى نسخة

انا النجاشى على جماز * حاد ابن حسان عن ارتجاز

وحمار جزى أى سريع قال الشاعر (أمية بن أبى عائذ)

كانى ورحلى اذ رعيتها * على جزى جازئ بالرمال

والناقة تعد والجزى وكذلك الفرس والجمازة بالضم مدرعة صوف قال الراجز

يكفيك من طاق كثيرا الاثمان * جمازة شهر منها الكمان

والجزان ضرب من التمر والجزة كتلة من تمر ونحوه والجمع جزز والجيز شبيه بالتين (جنز) الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش (جهز) الاصمعى أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه ولا تقل أجزت على الجريح وفرس جهيز اذا كان سريع الشد ومن أمثالهم فى الشئ اذا نفر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح قال الاصمعى وأصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع على أجهزة قال الشاعر يصف ابلا

يبتن ينقلن بأجهزاتها * والحادى اللاعب من حداتها

والجهاز ايضا فرج المرأة وأما جهاز العروس وجهاز السفر ففيفتح ويكسر وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش يقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيأت جهازه وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وجهيزة اسم امرأة تحمق قال ابن السكيت هى أم شبيب الخارجى وكان أبوه اشتراها من السبى فواقعها فحملت فتحرك الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ ينقر فقيل أحمق من جهيزة (جوز) جزت الموضع أجوزه جوازا سلكته وسرت فيه وأجزته خلفته وقطعته قال امرؤ القيس

فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

وأجزته أنفذته قال الراجز

خلوا الطريق عن أبى سياره * حتى يجيز سالما حماره

والاجتياز السلوك ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة أن تهب مصراع غيرك قال الفراء الاجازة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء فى قول ابى زيد وجاوزت الشئ الى غيره وتجاوزته بمعنى اى جزته وتجاوز الله عنا وعنه اى عفا وذو الجماز موضع بمنى كان فيه سوق فى الجاهلية قال الحرث بن حلزة اليشكرى

واذكروا حلف ذى المجاز وما * قدم فيه العهود والكفلاء

وجوز له ما صنع وأجازه أى سوغ له ذلك ويجوز فى صلاته أى خفف ويجوز فى كلامه أى تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أى طريقا ومسلكا وتقول اللهم تجوز عنى وتجاوز عنى بمعنى أبو عمرو الجواز الماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرث والجواز أيضا السقى والجوزة السقية قال الراجز

يا ابن رقيع وردت خمس * أحسن جوازى وأقل حبس

يريد أحسن سقى ابلى واستجزت فلانا فأجازنى اذا أسقاك ماء لارضك أو ماشيتك قال القطامى

وقالوا فقيم الماء فاستجز * عبادة ان المستجيز على قتر

قوله

قوله على قتر أى على ناحية وحرف اما أن يستى واما أن لا يستى والجوز فارسى معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز وجوز كل شئ وسطه والجمع الاجواز قال زهير مقورة تنبارى لاشوار لها * الا القطوع على الاجواز والورل والجوزاء الشاة بيض وسطها والجوزاء نجم يقال انها تعترض فى جوز السماء والجائز الجذع الذى يقال له بالفارسية تيز وهو سهم البيت والجمع أجوزة وجوزان والجيزة الناحية من الوادى ونحوه والجمع جيز وأجازه جوائز سنية أى بعطاء ويقال أصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبد الله بن عامر فغزا الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى اللاكرمين بنى هلال * على علاتهم أهلى ومالى
هم سنوا الجوائز فى معد * فصارت سنة أخرى الليالى

واما قول القطامى * ظللت اسأل اهل الماء جائزة فهى الشربة من الماء *

والتجاويز ضرب من البرود قال الكميت

حتى كأن عراص الدار اردية * من التجاويز او كراس اسفار

﴿ فصل الحاء ﴾ ﴿ حجز ﴾ حجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز والحاجزة المانعة وفى المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان ويقال كانت بين القوم رمية ثم صارت الى حجيزى اى تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى وقولهم حجازيك مثال حنانيك اى احجز بين القوم والحجزة بالتحريك الظلمة وفى حديث قيلة ايحجز ابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه والحجاز بلاد سميت بذلك لانها احجزت بين نجد والغور وقال الاصمعى لانها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بنى سليم وحرة واقم ويقال احتجز الرجل بازاره اى شده على وسطه واحتجز القوم اى اتوا الحجاز والمحجز وايضا عن ابن السكيت وحجزت البعير احجزه حجزا قال الاصمعى هو ان تنيخه ثم تشد حبلا فى اصل خفيه جميعا من رجليه ثم ترفع الحبل من تحته حتى تشده على حقويه وذلك اذا اردت ان يرتفع خفه وذلك الحبل هو الحجاز والبعير محجوز وقال ابو الغوث الحجاز حبل يشد بوسط يد البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تداوى دبرته فلا يستطيع ان يمتنع الا ان يجر جنبه على الارض وانشد كوس الهبل النطف المحجوز

وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واما قول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فانما كنى بها عن الفروج يريد انهم اعفاء ﴿ حرز ﴾ الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز ويسمى التعويذ حرزا واحترزت من كذا وتحرزت اى توقيته والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبى ومن امثالهم فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال قولهم واحرزا وأبتغى النوافل يريد واحرزاه فحذف وقد اختلف فيه ﴿ حرمز ﴾ الحرماز حى من تميم ﴿ حز ﴾ حزه واحتزه اى قطعه والتحزز التقطع وفى استنانه تحزيز اى اشر

وقد حزز أسنانه والحز الفرض فى الشئ الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه حزا واذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز فأما اذا لم يدمه فهو المامح وفى الحديث الاثم حزاز القلوب والحز الحين والوقت قال أبو ذؤيب

حتى اذا حززت مياه رزونه * وبأى حز ملاوة تتقطع

وحزة السراويل عجزته وأما الذى فى الحديث آخذ بحزته فانما يريد بعنقه وهو على التشبيه والحزة قطعة من اللحم قطعت طولا قال اعشى باهلة

تكفيه حزة فلذ ان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

والحزاز الهبرية فى الرأس الواحدة حزازة والحزازة ايضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه قال زفر بن الحرث الكلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة قال وكذلك الحزاز والحزاز بفتح الحاء وضمها وأنشد للشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى القلب حزاز من اللوم حامز

قال والحزاز ما حز فى القلب وكل شئ حك فى صدرك فقد حز والحزيز المكان الغليظ المنقاد والجمع حزان مثل ظليم وظلمان وأحزة قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ نوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

(حفز) حفزه أى دفعه من خلفه يحفزه حفزا وقول الراجز

وتريح بعد النفس المحفوز * اراحة الجدابة النفوز

يريد النفس الشديد المتتابع الذى كأنه يحفز أى يدفع من سياق والليل يحفز النهار أى يسوقه وحفزته بالرمح طعنته والحوفزان لقب الحرث بن شريك الشيبانى لقب بذلك لان قيس ابن عاصم التميمى حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته قال جرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

وأما قول من قال انما حفزه بسطام بن قيس فغلط لانه شيبانى فكيف يفتخر به جرير ورأيته محتفزا أى مستوفزا وفى الحديث عن على رضى الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز أى تضام اذا جلست واذا سجدت ولا تحتوى كما يحتوى الرجل (حلز) تحلز الرجل للامر اذا تشمر له وكذلك تهلز قال الراجز

يرفعن للعادى اذا تحلزا * هاما اذا هززته تهززا

ويروى تهلزا والحلزة بتشديد اللام القصيرة ويقال البضيلة قال ابو عمرو يقال رجل حلز وامرأة حلزة ومنه الحرث بن حلزة اليشكرى (حمز) الحمز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان والحمزة بقلة حريفة قال أنس رضى الله عنه كانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والحمازة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حميز الفؤاد وحامز وفى حديث ابن عباس أفضل الاعمال احمزها اى اصعبها واقواها قال الشماخ

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى القلب حزاز من اللوم حامز

ورجل محموز الجنان اى شديد قال ابو خراش

اقيد رمحوز الجنان ضئيل (حوز)

الحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيأ فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه أيضا والحوز والحيز السوق اللين وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها والاحوزى مثل الاحوذى وهو السائق الخفيف عن أبي عمرو قال العجاج

يحوزهن وله حوزى * كما يحوز القشة الكمى

وأبو عبيد رويه بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور أنه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحوز الابل ساقها الى الماء قال الاصمعى اذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة توجهها الى الماء ليلة الحوز وقد حوزها وانشد

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشى مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالعميم

والمحاوزة المخالطة ونحوزت الحية وتحيزت اى تاوت يقال مالك تتحوز تحوز الحية وتحيز تحيز الحية قال سيبويه هو تفعيل من حزت الشئ قال القطامى

تحيز منى خشية ان أضيفها * كما انحازت الافعى مخافة ضارب

يقول تتنحى عنى هذه العجوز وتتأخر خوفا ان أنزل عليها ضيفا ويروى تحوزنى قال أبو عمرو وتحوز تحوز الحية وهو بطء القيام اذا أراد أن يقوم والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وأصله من الواو والحيز تخفيف الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز والحوزة الناحية وحوزة الملك بيضته والمحاز عنه أى عدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا والاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان فى الحرب أى انحاز كل فريق عن الآخر

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبز﴾ الخبز الذى يؤكل والخبز بالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته ويقال أيضا أخبزت القوم اذا أطعمتهم الخبز ورجل خابز أى ذو خبز مثل تامر ولابن عن ابن السكيت والخبز السوق الشديد عن أبي زيد وانشد

لاتخبزا خبزا وبسابسا * ولاتطيلا بمناخ حبسا

وذكر قول ابى عبيدة فيه فى باب السين ان شاء الله عز وجل والخبز ضرب البعير بيده الارض وهو على التشبيه والخبزة الطلمة وهى بجمين يوضع فى الملة حتى ينضج والخباز والخبازى نبت معروف ﴿خرز﴾ خرز الخف ونحوه يخرزه ويخرزه خرزا فهو وخراز والخرزة الكتبة الواحدة والجمع خرز والمخرز ما يخرز به والخرز بالتحريك الذى ينظم الواحدة خرزة وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت فى تاجه خرزة ليعلم عدد سنى ملكه قال لبيد يذكر الحرث بن أبي شمر الغسانى

رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وخرز الظهر أيضا فقاره ﴿خزز﴾ الخزز واحد الخزوز من الثياب والخزز ذكر الارانب والجمع خزان مثل صرد وصردان وخزه بسهم واخترزه اى انتظمه وطعنه فاختزه قال ابن احمر

شد الجؤار وصل هدية روقه * لما اختزرت فؤاده بالمطرد

وفلان خزحائطه اى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق وخزاز جبل كانت العرب توقد عليه النار غداة الغارة ويقال ايضا خزازى قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا

ويروى فى خزازى والخزخز مثال الهدبد القوى حكاه أبو عبيد عن الاصمعى قال وأنشدنا غيره

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

(خنز) خنز اللحم بالكسر يخنز خنزا أى انتن مثل خزن على القلب والخنزوانة التكبر يقال هو ذو خنزوانات قال الشاعر

لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحد أباتر

(خوز) الخاز باز ذباب وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغيران فى الرفع والنصب والجر قال عمر بن أحمر

تقف أفوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا

وقال الاصمعى الخاز باز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقال ابن الاعرابى الخاز باز نبت وأنشد أبو نصر تقوية لقول ابن الاعرابى

وعيتها أكرم عود عودا * الصل والصنصل واليعضيدا

ولخاز باز السنم المجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا

وعامر ومسعود هما راعيان قال وهو فى غير هذا داء يأخذ الابل فى حلوقها والناس

قال الراجز ياخاز باز ارسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

واللخز باز لغة فيه وانشد الاخفش ورمت لهازمه من الخزباز والخوز جيل من الناس

﴿فصل الدال﴾ ﴿درز﴾ الدرز واحد درز الثوب فارسى معرب يقال للقمل والصئبان بنات الدروز قال ابن الاعرابى يقال للسفلة اولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء قال الشاعر يخاطب زيد بن على اولاد درزة اسلموا وطاروا ويقال اراد به الخياطين وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا (دلز) الدلامز القوى الماضى والدلز مقصور منه وقد خففه الراجز فقال دلامز يربى على الدلاز

(دعز) المراد دعزانكيها كذا فى نسخة

وجمع الدلامز دلامز بفتح الدال قال الراجز يغبى على الدلامز الخرارت (دهلز) الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسى معرب والجمع الدهاليز

﴿فصل الراء﴾ ﴿رزبز﴾ كبش رزبز اى مكتنز أجمر مثل رزبس ورزبز القرية ورزبسها املاكها (رجز) الرجز القذر مثل الرجس وقرئ قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله تعالى رجزا من السماء فهو العذاب والرجز بالتحريك ضرب من الشعر وقد رجز الراجز وارتجز والمرتجز اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الاعرابى وشهد له خزيمة بن ثابت والرجز أيضا داء يصيب الابل فى اجمازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسطان يقال بعير أرجز وقد رجز وناقة رجزاء قال الشاعر هممت بخير ثم قصرت دونه * كما أتت الرجزاء شد عقالها

ومنه سمى الرجز من الشعر لتقارب اجزائه وقلة حروفه والرجاز ضرب من الهودج وقيل هو كساء يجعل فيه اهجار يعلق بأحد جانبى الهودج اذا مال (رزز) ابو زيد رزت الجرادة ترز رزا ورزوزا وهو ان تدخل ذنبها فى الارض فتلقى بيضها وارزت مثله وقد رززت

الشئ فى الارض رزا أى اثبته فيها ورزنت لك الامر ترزيرا أى وطأته لك ورزه رزة أى طعنه طعنة وارتز السهم فى القرطاس اذا ثبت فيه وارتز البخيل عند المسئلة اذا بقى وبخل والرزة الحديدة التى يدخل فيها القفل وقد رززت الباب أى أصلحت عليه الرزة والرز بالضم لغة فى الارز والرز بالكسر الصوت الخفى تقول سمعت رز الرعد وغيره الاصمعى يقال وجدت فى بطنى رزا ورزيزى أيضا مثال خصيصى أى وجعا وترزيز البياض صقله وهو بياض مرزز والرزيز نبت يصبغ به والارزيز بالكسر الرعدة قال المتنخل

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز

والارزيز أيضا برد صغار شبيه بالثلج ﴿رعز﴾ المرعزى الزغب الذى تحت شعر العنز وهو مفعلى لان فعللى لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا مخر ومنتن وكذلك المرعزا اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف فيقال مرعز ﴿ركز﴾ ركزت الرمح أركزه ركزا غرزته فى الارض وارتكزت على القوس اذا وضعت سيتها بالارض ثم اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه والركز الصوت الخفى قال الله تعالى أو تسمع لهم ركزا والركاز دفين أهل الجاهلية كأنه ركز فى الارض ركزا وفى الحديث فى الركاز الخمس تقول منه أركز الرجل اذا وجده ﴿رمز﴾ الرمز الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب وقد رمز يرمز ويرمز وارتمز من الضربة أى اضطرب منها وقال * خرت منها للقفا ى ارتمز

وترمز مثله وضربه فما ارمأز أى ما تحرك وكتيبة رمازة اذا كانت ترتمز من نواحيها لكثرتها أى تتحرك وتضطرب والرمازة الاست لانها تموج والرمازة الزانية لانها تومئ بعينيها والراموز البحر ﴿رنز﴾ الرنز بالضم لغة فى الارز وهى لعبد القيس كأنهم ابدلوا من احدى الزاءين نونا ﴿رهز﴾ الرهز الحركة وقد رهز المباضع يرهز رهزا ورهزانا ﴿روز﴾ رزته اروزه روزا اى جربته وخبرته

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأز﴾ الزئزاء بالمد ما غلظ من الارض والزيزاة اخص منه وهى الا كمة والهمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزيازى ومن قال الزوازى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو مثل القواقى فى جمع قيقاة والزيزاء ايضا اطراف الريش وقد رزواز يه اى عظيمة ورجل زواز ية اى قصير غليظ وقوم زواز ية ايضا ويقال رجل زونزى وزوزى للمتحذلق المتكايس وانشد ابن دريد

وزوجها زونزلى زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

وزوزيت به زوزاة اذا استحقرته وطردته

﴿فصل الشين﴾ ﴿شأز﴾ ابو زيد شئز مكانا شأزا غلظ واشتد ويقال قلق واشأزه اقلقه قال رؤبة اشأز بمن عوه جدب المنطق ﴿شحز﴾ يقال شحز المرأة شحزا اى نكحها ﴿شخز﴾ الشخز لغة فى الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

اذا الامور اولعت بالشخز * ﴿شرز﴾ ابو عمرو الشرز الشرس وهو الغلظ وانشد لمرداس الدبيرى

اذا قلت ان اليوم يوم خصلة * ولا شرز لاقيت الامور ابجاريا

والمشارزة المنازعة والمباراة والمشارزة في الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع بعمة بفاس فأبحى عليها ذات حدغرابها * عدولا وساط العضاه مشارز

قوله شكز هذه المادة ساقطة من جل النسخ وكذلك ضغز وضغز اه

(شزز) الشزازة اليبس الشديد وشئ شز أى يابس جدا (شكز) شكز المرأة شكزا جامعها (شمز) اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض وقال أبو زيد ذعر من الشئ وهو المذعور وقال أبو عبيد الشماز يزة من اشمأززت (شهرز) اللحيانى قرشهريز وشهريز وسهريز بالشين والسين جعا لضرب من البرود وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز (شيز) الشيز والشيزى خشب أسود يتخذ منه قصاع قال لبيد

وصباغدا قامة وزعتها * يجفان شيزى فوقهن سنام

(فصل الضاد) (ضرز) يقال رجل ضرز مثال فلز للبخيل الذي لا يخرج منه شئ وامرأة ضرزة قصيرة ائمة ابن السكيت فاقة ضمرز قلب ضرزم وهى القليلة اللبن ونرى أنه من قولهم رجل ضرز للبخيل والميم زائدة وقال غيره ناقة ضمرز أى قوية (ضنرز) رجل أضنرز بين الضنرز وهو لصوق الحنك الاعلى بالاسفل فاذا تكلم تكاد اضراسه العليا تمس السفلى قال رؤبة بن العجاج

دغفى فقد يقرع للاضنرز * صكى جحاجى رأسه وبهزى

وأضنرز الفرس على فاس اللجام اى أزم عليه مثل أضنز (ضغز) ضغز المرأة ضغزا نكحها (ضغز) ضغز الشئ ضغزا رفعه والمرأة وطئها والرجل قفزوا البعير جمع له ضغثا من خشيش يلقمه (ضمز) ضمز يضمز ضمزا سكت ولم يتكلم وكذلك البعير اذا أمسك جرته في فيه ولم يجترّ وكل ساكت ضامز وضموز قال الراجز يصف أفعى

وذات قرنين ضموز اضرزما * وقال بشر بن أبى خازم الاسدى

لقد ضمزت بجرتها سليم * مخافتنا كما ضمز الحمار

وضمز فلان على مالى اى جد عليه ولزمه (ضوز) ضاز القرية يضوزها ضوزا اذا لاكها في فيه قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز المجوز العصب الدلوصا

والبيت مكتنا جاء بالصاد مع الزاى وقال الشاعر

فظل يضوز القر والتمر نافع * بورد كلون الارجوان سبابيه

يقول اخذ القر في الدية بدلا عن الدم الذى لونه كالارجوان (ضيز) ضاز في الحكم اى جار يقال ضازه حقه يضيزه ضيزا عن الاخفش اى بخسه ونقصه قال وقديمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزا وينشد

فان تنأ عنا تنتقصك وان تقم * فحقك مضؤوز وانفك راغم

وقوله تعالى قسمة ضيزى اى جائرة وهى فعلى مثل طوبى وحبلى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى قال الفراء وبعض العرب يقول ضأزى وضؤزى بالهمز وحكى ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى

(فصل الطاء) (طرز) الطراز علم الثوب فارسى معرب وقد طرزا لثوب فهو مطرز والطراز الهيئة قال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

أى من النمط الاول (طنز) الطنز السخرية وطنز يطنز فهو طنان وأطنزه مولدا أومعربا

(فصل العين) (عجز) العجز مؤخر الشئ يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة والعجز الضعف تقول عجزت عن كذا أعجز بالكسر عجزا ومعجزة ومعجزة ومعجزا ومعجزا بالفتح أيضا على القياس وفى الحديث لاتلثوا بدار معجزة أى لاتقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وعجزت المرأة تعجز بالضم عجوزا أى صارت عجوزا وعجزت بالكسر تعجز عجزا وعجزا بالضم عظمت عجيزتها قال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول لايقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وامرأة عجزاء عظيمة العجز والعجزاء رملة مرتفعة وعقاب عجزاء للقصيرة الذنب وأعجزت الرجل وجدته عاجزا وأعجزه الشئ اى فاته والاعجاز ماتعظم به المرأة عجيزتها وعجزت المرأة تعجيزا صارت عجوزا والتعجيز التثبيط وكذلك اذا نسبته الى العجز وعاجز فلان اذا ذهب فلم يوصل اليه وانه لعاجز الى ثقة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء والعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولاتقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفى الحديث ان الجنة لاتدخلها العجز وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها والعجوز فصل السيف والعجوز رملة بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كانها * دوائر رقم فى سراة قرام

وايام العجوز عند العرب خمسة ايام صن وصنبر واخيهما وبرد مطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هى فى نوء الصرفة وقال ابو الغوث هى سبعة ايام وانشدنى لابن احمر

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعال ومطفئ الجمر
ذهب الشتاء موليا عجلا * وأتتك واقدة من النجر

قوله واخيهما هو بالتصغير

واعجاز النخل أصولها وتعجزت البعير ركبت عجزه عن يعقوب والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل يقال فلان عجزة ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع والعجيز الذى لايأتى النساء بالزاى والراء جميعا (عجلز) ناقة عجلزة وعجلزة أى قوية شديدة والفتح لتميم والكسر لقيس وفرس عجلزة ايضا قال بشر * على شقاء عجلزة وقاح *

ولايقال للذكر وعجلزة اسم رملة بالبادية (عرز) ابو عبيد العرازة المعاندة والجانبة (عرطز) عرطز لغة فى عرطس اى تنحى (عزز) العز خلاف الذل ومطر عزاز اى شديد وعز الشئ يعز عزا وعزة وعزازة اذا قل لايكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا اى صار عزيزا اى قوى بعد ذلة واعزه الله وعززت عليه ايضا كرمت عليه وقوله تعالى فعززنا بثالث يخفف ويشدد اى قوينا وشددنا قال الاصمعى انشدنى فيه ابو عمرو بن العلاء للمتلمس

اجد اذا رحلت تعزز لحمها * واذا تشد تبنسعها لاتنبس

ويروى اجد اذا ضمرت قوله لاتنبس اى لاترغو وتعزز الرجل صار عزيزا وهو يعتز بفلان وعز على أن تفعل كذا وعز على ذلك اى حق واشتد وفى المثل اذا عز اخوك فهن وا

علىّ بما أصبت به وقد أعزرت بما اصابك أى عظم على وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وقال

بيض الوجوه البهة ومعاقل * فى كل نائبة عزاز الاسنف

والعزو زمن الضيقة الاحليل تقول منه عزت الناقة تعز بالضم عزوزا وعزازا وأعزت وتعززت مثله وعزه أيضا يعزه عزا غلبه وفى المثل من عز برأى من غلب سلب والاسم العزة وهى القوة والغلبة والعزة بالفتح بنت الظبية قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال مالك فى الادلاج

وبها سميت المرأة عزة وعزه فى الخطاب وعازه اى غالبه واعزت البقرة اذا عسر حملها والعزاز بالفتح الارض الصلبة وقد اعزز نا اى وقعنا فيها وسرنا وارض معزوزة اى شديدة والمطر يعزز الارض اى يلبدها والعزاء السنة الشديدة قال الشاعر

ويعبط الكوم فى العزاء ان طرقا * ويقال انكم معززيكم اى مشددبكم غير مخفف عنكم واستعز الرمل وغيره تماسك فلم ينهل واستعز فلان بحتى اى غلبنى واستعز بفلان اى غلب فى كل شئ من مرض اوغيره وقال ابو عمرو واستعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث استعز بكلثوم وفلان معزاز للمرض اى شديده والعزى تأنيث الاعز وقد يكون الاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة وهو ايضا اسم صنم كان لقريش وبنى كنانة قال الشاعر

اما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول

ياعز كفرانك لاسبحانك * انى رأيت الله قد اهانك

والعزيزى من الفرس يمد ويقصر فمن قصر ثنى عزيزيان ومن مد عزيزاوان وهما طرفا الوركين قال الشاعر

امرت عزيزاه ويبطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

﴿عشز﴾ العشزان متنية المقطوع الرجل تقول منه عشز الرجل يعشز عشزانا ﴿عكز﴾ العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ﴿علز﴾ العلز قلق وخفة وهلع يصيب الانسان وقد علز بالكسر يعلز علزا وبات فلان عنزا اى وجعا قلقا لا ينام قال الشاعر

واذا له عنز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والعلوز لغة فى العلوص وهو من اوجاع البطن ﴿علهز﴾ العلهز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير فى سنى المجاعة ولحم معلهز اذا لم ينضج ﴿عنز﴾ العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال واما قول الشاعر

دلفت له بصدر العيرلما * تحامته الفوارس والرجال

فهو اسم فرس واما قول رؤبة * وارم اخرس فوق عنز * فهو الاكمة اى علم مبنى من حجارة فوق اكمة وكل بناء اصم فهو اخرس واما قول الشاعر

وقاتلت العنز نصف النها * ر ثم تولت مع الصادر

وهو اسم قبيلة من هوازن واما قول الآخر

شريومها واغواه لها * ركبت عنز بحدج جلا

فهو اسم امرأة من طسم زعموا انها اخذت سبية فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت هذا شريومى أى حين صرت أكرم للسبا وانما نصب شر على معنى ركبت فى شريومها والعنز فى قول الشاعر

اذا ما العنز من ملق تدلت * صحيا وهى طاوية تحوم

هى العقاب الانثى والعنزة بالتحريك أطول من العصا وأقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح وعنزة أيضا أبو حى من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وعنيزة اسم جارية واعتنز الرجل أى تنحى ونزل ناحية قال الشاعر

أبا تملك الله فى أبيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى

أى ولا يقرى الضيف (عنقز) العنقز المرزنجوش وقضيب الحمار قال الاخطل يهجو رجلا

ألا اسلم سلام أبا خالد * وحيك ربك بالعنقز

ودوى مشاشك بالخندريس قبل الممات فلا تجزع

أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

ودينك هذا كدين الحما * ر بل أنت أكفر من هرمز

(عوز) المعوزة والمعوز الثوب الخلق الذى يبتذل والجمع المعاوز وأعوزه الشئ اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز الشئ عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أى افتقر واعوزه الدهر اى احوجه

(فصل الغين) (غرز) غرزت الشئ بالابرة اغرزه غرزا والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعى هى التى قد جذبت لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغرز ركاب الرحل من جلد عن ابى الغوث قال فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقد غرزت رجلى فى الغرز اغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب واغترز السراى دنا المسير واصله من الغرز والغريزة الطبيعة والقريحة وغرزت الجرادة بذنبها فى الارض تغريزا مثل رزت والتغاريز هى ما حول من فسيل النخل وغيره (غزز) غزة ارض بشارق الشام بها قبر هاشم جد النبى عليه الصلاة والسلام والغز جنس من الترك (غمز) غمزت الشئ بيدى وقال (زياد الاعجم)

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما

وغمزته بعينى وقال الله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس والغمز فى الدابة ان يغمز من رجله والغمز بالتحريك رذال المال عن الاصمعى وانشد

أخذت بكرا فقزا من النقز * وناب سوء قزا من القمز * هذا وهذا غمز من الغمز

ورجل غمز أيضا أى ضعيف وقولهم ليس فى فلان غميزة أى مطعن والمغموز المتهم والمغامز المعايب وفعلت شيأ فاغتمزه فلان أى طعن على ووجد بذلك مغمزا واغمزت فى فلان اذا عبته وصغرت من شأنه قال الشاعر

ومن يطع النساء يلاق منها * اذا أغمزن فيه الاقورينا

ابن السكيت اغمز فى الحر أى فتفرأت عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا أبو عمرو

وغمزت الكبش مثل غبطت والغموز من النوق مثل العروك والشكول عن أبى عبيد

(فصل الفاء) (فخز) فلان متفخز أى متعظم متفحش حكاه ابن السكيت (فرز) الفرز ما اطمأن من الارض قال رؤبة يصف ناقته * كم جاوزت من حدب وفرز * والفرز أيضا مصدر قولك فرزت الشئ أفرزه فرزا اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وفارز فلان شريكه أى فاصله وقاطعه وأفرزه الصيد أى أمكنه فرماه من قرب وأما افريزا لحائط فعرب ومنه ثوب مفزوز (فزز) فز الجرح يفز فزيزا أى ندى وسال واستفزه الخوف أى استخفه وقعد مستفزا أى غير مطمئن وافززته افزعته وأزعجته وطيرت فؤاده قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه * شبب أفزنه الكلاب مروع

ورجل فز أى خفيف والفز أيضا ولد البقرة والجمع افزاز قال زهير

كما استغاث بسى فزغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك (١)

(١) يأتى تفسيره فى غطل بالهامش

(فلز) الفلز بالكسر وتشديد الزاى ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض (فوز) الفوز النجاة والظفر بالخير والفوز أيضا الهلاك تقول منهما فاز يفوز وفوز أى مات ومنه قول الشاعر (كعب بن زهير)

فمن للقوافى شأنها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت

وما ضرها ان كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول

وأفازه الله بكذا ففاز به أى ذهب به وقوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أى بمنجاة منه والمفازة أيضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها مهلكة من فوز أى هلك وقال الاصمعى سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز * فوز من قر اقرا لى سوى * وهما ما آن الكلاب والمفازة مظلة تمد بعمودين عربى فيما أرى

(فصل القاف) (قحز) القحز الوثب والقلق تقول منه ضربته فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن العلوم رشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

والمعرورف الذى له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزا أى نزاه والقحازداء يصيب القسم (قربز) رجل قربز أى خب مثل جربز وهما معربان (قزز) التقزز التنطس والتباعد من الدنس وقد تقزز من أكل الضب وغيره فهو رجل قزوقزو قزئلاث لغات وأما القزمن الابريسم فعرب والقازوزة مشربة وهى قدح وكذلك القاقوزة ولا تقل قافزة قال ابن السكيت أما القاقزة فمولدة وأنشد

أفق تلادى وما جمعت من نشب * قرع القواقيز افواه الابارين

(قعز) قعز الاناء قعزا اى ملأه وايضا شربه شربا شديدا (قعفز) قال الفراء يقال جلس فلان القعفزى وقد اقعنفز اى جلس مستوفزا (قفز) قفز يقفز قفزا وقفزانا

وثب ويقال جاءت الخيل تعدو والتقفز من التقفز والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان والقفاز بالضم والتشديد شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان ويقال تقفزت المرأة بالحناء والاقفز من الخيل الذي بياض تحجيله في يديه الى مرفقيه دون الرجلين وكذلك المقفز كأنه ألبس القفازين (قمز) قال الاصمعي القمز الزال الذي لا خير فيه وأنشد

أخذت بكرا قفزا من القفز * وناب سوء قمزا من القمز

والقمزة بالضم مثل الجمزة وهي كتلة من القر ١ (قوز) القوز بالفتح الكثيب الصغير عن أبي عبيدة والجمع اقواز وقيزان وانشد لذي الرمة

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن القوارس

(قهز) القهز بالكسر ثياب مرعزى يخالطها القز قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهز والقهو هي بيض المقانع

(فصل الكاف) (كرز) ابن السكيت الكرز الخرج والجمع الكرزة مثل جحر وجحرة والكرز الكبش الذي يحمل خرج الراعي ولا يكون الا جم لان الاقرن يشتغل بالنطاح وأنشد

ياليت اني وسبيعا في غنم * والخرج منها فوق كرز اجم

والكرز اللئيم ويقال الحاذق قال رؤبة وكرز يمشي بطين الكرز

ابو عمرو والكرز البازي يشد ليسقط ريشه وانشد لرؤبة

لما رأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

وقال ابو عبيد هو فارسي معرب وقال ابو حاتم الكرز البازي في سقته الثانية والكرين الاقط وكارز الى المكان اذا بادر اليه واختبأ فيه ويقال كارزت الى فلان اذا فررت عنه وعاجزته (كزز) الكزازة الانقباض والليبس ويقال رجل كز وقوم كز بالضم ورجل كز اليدين اي بخيل مثل جعد اليدين وقوس كزة اذا كان في عودها يبس عن الانعطاف وبكرة كزة اي ضيقة شديدة الصرير وقد كززت الشئ فهو مكزوز اي ضيقته والكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد وقد كز الرجل فهو مكزوز اذا تقبض من البرد واكلأزا اذا تقبض واللام والهمزة زائدتان (كعز) كعزت الشئ كعزا جمعته بأصابعي ٢ (كنز) الكنز المال المدفون وقد كنزته اكنزه وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وا كنز الشئ اجمع واستلأ وقد كنزت التمر وهذا من الكناز قال ابن السكيت لم يسمع الا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وناقة كناز بالكسر اي مكتنزة اللحم (كوز) الكوز جمعه كيزان وأكواز وكوزة مثل عود وعيدان وأعواد وعودة واكناز الماء اعترفه وهو افتعل من الكوز وقول الشاعر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فمالت بنو كوز بانا وهاجرى

هو اسم رجل من بني ضبة

(فصل اللام) (ابز) الليز ضرب الناقة بجمع خفها قال رؤبة

١ (قمز) كل ما لا يمشي مش فهو يقمز مثل الغراب والعصفور وكذا في نسخة

٢ (كعمز) الكعمز حشفة الرجل كذا في نسخة

(باب الزاي)

(قوله الكزازة) والكزو اليبس والانقباض وذكر الجوهري اكلازا اكلئزاز ههنا وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره في كلز اه عبارة الجوهري اكلاز اكلئزازا انقبض والهمزة واللام زائدتان اه (قلت اتفقوا على أن الزائد هو الذي لا معنى له زائد على أصل الكلمة وبذلك حكم على أحرف سألتمونيها بالزيادة قال ابن مالك * والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد وقال ابنه الشيخ بدر الدين متى وقع شئ من هذه الحروف العشرة الزائدة خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل الا أن يقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمأل واحبنطأ في قولهم شمأت الريح شمولا اذا هبت شمالا واحبنطأ بطنه حبطا انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلامص في قولهم دلامص ودلامص لدرع فهي دلاص ودلامص

خبطا باخفاف ثقال اللبز (لتز) لتزت الشئ لتزا مثل ركزته ركزا (لجز) اللجز مقلوب اللزج قاله ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجز

(لحز) اللحز البخيل الضيق الخلق والملاحز المضايق وتلاحز القوم فى القول اذا تعاوصوا (لزز) لزه يلزه لزا ولززا أى شده وألصقه وكزلزا تباع له ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لما طالب قال رؤبة ولا امرؤ ذو جدل ملز اغما خفض ملزا على الجوار ويقال فلان لزاز خصم ومنه لزاز الباب واللزائز الجناجن قال الراجز ذى مرفق بان عن اللزائز

والملز المجتمع الخلق الشديد الاسر وقد لزه الله ولازرته لاصقته (لعز) ا لعز المرأة وطئها والناقة فصيلها الطعنة (لغز) ألغز فى كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز يقال لغز ولغز والجمع الالغاز مثل رطب وأرطاب وأصل اللغز بحر للربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها فيخفى مكانه بتلك الالغاز واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشفارى لنبت (لكز) أبو عبيدة اللكز الضرب بالجمع على الصدر وقال أبو زيد فى جميع الجسد وقولهم فى المثل يحمل شن ويفدى لكيز هما ابنا أقصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة (لمز) اللمز العيب واصله الاشارة بالعين ونحوها وقد لمزه يلمزه ويلمزه لمزا وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات ورجل لماز ولمزة اى عياب ويقال ايضا لمزه يلمزه لمزا اذا ضربه ودفعه (لهز) لهزت القوم اى خالطتهم ودخلت بينهم ولهزه القتير اى خالطه الشيب فهو ملهوز ثم هو اشمط ثم أشيب واللهز الضرب بجمع اليد فى الصدر مثل اللكز عن ابى عبيدة وقال ابو زيد هو بالجمع فى اللهازم والرقبة والرجل ملهز بكسر الميم قال الراجز

ا كل يوم لك شاطنان * على ازاء البئر ملهزان * اذا يفوت الضرب يحذفان

ولهزه بالرمح طعنه فى صدره ولهز الفصيل ضرع امه اذا ضربه براسه عند الرضاع ودائرة اللاهز التى تكون على اللهزمة وتكره (لوز) اللوزة واحدة اللوز وارض ملازة فيها اشجار اللوز

(فصل الميم) (مرز) مرزه يمرزه مرزا اى قرصه باطراف اصابعه قرصا رفيقا ليس بالاظفار واذا اوجع المرز فهو حينئذ قرص عن ابى عبيد يقال امرزلى من هذا البجين مرزة أى اقطع لى منه قطعة وامترزت عرض فلان اى نلت منه (مرز) مزه يمزه مزا ومزازة اى مصه والمزة المرة الواحدة وفى الحديث لا تحرم المزة ولا المزتان يعنى فى الرضاع والتمزز تحصص الشراب قليلا قليلا مثل التمزر وشراب مز ورمان مز بين الحلو والحامض والمزة بالضم الخمر التى فيها طعم حموضة ولا خير فيها والمزة بالفتح الخمر اللذيذة الطعم سميت بذلك للذعها اللسان قال الاعشى

نازعتهم قصب الريحان متكئا * وقهوة مزة راووقها خضل

ولا

١ ماده لعز ساقطة من جل النسخ كالمترجم اه

أى براقة وابنم بمعنى ابن وكسقوط نون حنظل وسنبل ورعشن فى قولهم حظلت الابل اذا آذاها أكل الحنظل وأسبل الزرع بمعنى سبل وارتعش فهو مرتعش ورعشن وكسقوط تاء ملكوت فى الملك وقد موس فى القديم وهاء امهات وهبلع فى الامومة والبلع ولام فحجل وهدمل فى أفحج وهدم اه ولما كان معنى الكلازة واكلاز الانقباض حكم بزيادة الهمزة واللام ولو ذكره فى كلز لكان له وجه أيضا قال فى النهاية الكلاز المجتمع الخلق واكلاز اذا تقبض وتجمع ويروى كأز بالنون اه والعلم عند الله (قوله اللجز) كمكتف قلب اللزج واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل تصحيف فاضح والصواب فى البيت اللجن والقصيدة بالنون اه (قلت) المجد تبع ابن برى قال فى الحواشى وانما هو اللجن بالنون وقبله

من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش فى سر وإعلان

(قال) والمكره يوصف به المفرد والجمع اه (وعبارة

ولا يقال مزة بالكسر والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القراء والسلاء قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وهو اسم للخمر ولو كان نعتا لها لكان مزاء بالفتح والمز بالكسر الفضل يقال له على هذا مز أي فضل والمزمزة التحريك يقال أخذه فمزمزه اذا حركه واقبل به وادبر قال ابن مسعود رضي الله عنه في سكران أتي به تمرتروه ومزمزوه واستنكهوه (معز) المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعيز والامعوز والمعزى وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والانثى ماعز وهي العنز والجمع مواعيز ويقال الامعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل لان الالف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة يدل على ذلك قولهم معيز وأرياط في تصغير معزى وأرطى في قول من نون وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الالف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينونونها في النكرة ويقال امعز القوم اذا كثرت معزاهم والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

قوله على ذاك أي مع ذاك والمعاز صاحب المعزى قال أبو محمد الفقعسي يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم في شدة الزمان

يكلأ كيلا ليس بالمحوق * اذ رضي المعاز باللعوق

والمعز الصلابة من الارض ولا معز المكان الصلب الكثير الحصى والارض معزاء بينة المعز قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز فقال نعم وذفرى من الذفر فقال نعم (ملز) ابن السكيت يقال املز من الامر اذا أفلت منه وملزته أنا املازا فتملز يقال ما كدت أتملز من فلان مثل أتخلص واتملص واتملس (موز) الموز معروف الواحدة موزة (ميز) ميزت الشيء أميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى يقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفلان يكاد يتميز من الغيظ أي يتقطع

(فصل النون) (نبز) النبز بالتحريك اللقب والجمع الانباز والنبز بالتسكين المصدر تقول نبزه ينبزه نبزا أي لقبه وفلان ينبز بالصبيان أي يلقبهم شددت للكثرة وتنابزوا بالالقاب أي لقب بعضهم بعضا (نجز) نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا أي انقضى وفني قال الشاعر

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة * فذاك أبي قابوس أضحى وقد نجز

أي انقضى وفني وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونجز حاجته ينجزها بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد وانجز حر ما وعد والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة وفي المثل المحاجزة قبل المناجزة وقولهم أتت على نجز حاجتك بفتح النون وضمها أي على شرف من قضائها واستنجز

الجوهري) اللبز مقلوب اللزج قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية

على سعابيب ماء الضالة اللبز

(قلت) اللبز واللبن واللزج معناها واحد وهو القطط والتمدد لزج كفرح تمطط وتمدد وبه غرى وتلزج البنات تلبن والمرد قوش معرب قيل هو الزعفران وقيل بقلة طيبة الريح وقيل هو الورد فاضافته حينئذ بيانية قال الجوهري ومن خفض الورد جعله من نعته والسعابيب شبه الخيوط تمد من العسل والخطمى ونحوهما وسال فهو سعابيب امتد لعابه كالخيوط والبيت الذي استشهد به ابن برى من قصيدة أخرى نونية اتفقتا في البحر واختلفتا في الروي بحرهما من البسيط من العروض الاولى بيت الجوهري من ضربها الاول مخبون مثلها وبيت ابن برى من ضربها الثاني مقطوع فهما قصيدتان والعلم عند الله

الرجل حاجته وتنجزها أى استنجحها والناجز الحاضر يقال بعته ناجزا بناجز كقولك يدا بيد أى نجيلا بتعجيل قال الشاعر

واذا تباشرك الهموم فانه * كل وناجز

وفى الحديث لا تبيعوا الا حاضرا بناجز (نحز) النحز الدفع والنخس وقد نحزته برجلى أى ركلته قال ذو الرمة

والعيس من عامج أو واسج خببا * ينحزن فى جانبيها وهى تنسلب

والنحز الدق بالمنحاز وهو الهاون يقال الراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أى يدق والنحاز داء يأخذ الابل فى رئاتها فتسعل سعالا شديدا يقال بعير ناحز وبه نحاز قال الشاعر

أكويه إما أراد الكى معترضا * كى المطى من النحز الطنى الطحلا

والانحزان النحاز والقرح وهما داآن يصيبان الابل يقال أنحز القوم أى أصاب ابلهم النحاز والناحز أيضا أن يصيب مرفق البعير كركبته فيقال به ناحز أبو زيد نحزه فى صدره مثل نهزه اذا ضربه بالجمع والنحيزة الطبيعة والنحيتة والنحائز النجائب وأما قول الشماخ

وتعارضها فى بطن دورة مسعدا * على طرق كأنهن نحائز

فيقال النحيزة شئ ينسج أعرض من الحزام يخاط على طرف شقة البيت ويقال النحيزة من الارض كالطبة ممدودة فى بطن من الارض نحو امن ميل أو أكثر (نخز) نخزت الرجل وغيره وجأته وجأ بجسد وبكلام أوجعته (نزز) النز والنزا ما يحلب فى الارض من الماء وقد انزت الارض صارت ذات نز والنز الرجل الخفيف الذكى الفؤاد حكاه أبو عبيد وظليم نزلا يستقر فى مكان وناقة نزة خفيفة ونزا الظبى ينز نزيزا اى عدا وكذلك اذا صوت عن أبى الجراح حكاه اليكسائى (نشز) النشز والنشز المكان المرتفع وجمع النشز نشوز وجمع النشز انشاز ونشاز مثل جبل واجبال وجبال واما النشاز بالفتح فهو المكان المرتفع وهو واحد يقال اقعد على دلك النشاز ابن السكيت يقال للرجل اذا اسن ولم ينقص فلان والله نشز من الرجال ونشز الرجل ينشز ويشز نشزا ارتفع فى المكان ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه كيف ننشزها ونشزت المرأة تنشز وتنشز نشوزا اذا استعصت على بعلها وأبغضته ونشز بعلها اليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا (نفز) الاصمعى نفز الظبى ينفز نفزانا أى وثب قال الراجز اراحة الجداية النفوز والمرأة تنفز ولدها اى ترقصه وانفزت السهم على ظفرى اذا ادرته وكذلك نفزته تنفيزا (نقز) نقز الظبى فى عدوه ينقز نقزا ونقزانا اى وثب والتنقيز التوثيب والنقاز داء يأخذ الغنم فتنقز منه حتى تموت مثل النزاء والنقز بالتحريك رذال المال وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء فزا من القمز

والنقز بكسر النون مثله (نكز) نكزت البئر بالفتح تنكز نكزا فى ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزا وأنكزها أصحابها فهى بئر نكز أى قليلة الماء قال ذو الرمة

مادة نخز ساقطة من جل النسخ كالمترجم اه

على حيريات كأن عيونها * زمام الركايا أنكزتها الموانح

والنكز كالغرز بشئ محدد الطرف قال أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا عضته بنابها قيل نشطته قال رؤبة لا توعدنى حية بالنكز وقال الاصمعى نكزه أى ضربه ودفعه (نهز) الكساني نهزه مثل نكزه ووكزه أى ضربه ودفعه ونهز رأسه أى حركه ويقال نهزت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير وقال

فلا يزال شاجر يأتيك بجج * أقمر نهاز ينزى وفرتج

ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهزت بالدلو فى البئر اذا ضربت بها فى الماء لتمتلئ والنهزة الفرصة وانتهزتها اذا اغتنمتها وقد ناهزتهم الفرص وقال هناهزتهم بنيطل جروف * وناهز الصبى البلوغ أى دانا وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أى يتقدران

(فصل الواو) (وبز) أوبزت الكلام قصرته وكلام موبز وموجز ووجز ووجيز وأبو وبزة السعدى سعد بكر شاعر ومحدث وتوبزت الشئ مثل تنجزته (وخز) الوخز الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا يقال وخزه بالخنجر والوخز الشئ القليل قال الشاعر

لها أشاريز من لحم تمرره * من الثعالى ووخز من أرانبها

ووخزه الشيب أى خالطه (وزز) الوز لغة فى الاوز وهو من طير الماء والوزواز الرجل الخفيف الطياش (وشز) الوشز بالتحريك المكان المرتفع مثل النشز والوشز أيضا الشدة يقال أصابتهم أوشاز الامور أى شدائدها (وعز) أوعزت اليه فى كذا وكذا أى تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيزا وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا (وفز) الوفز والوفزا العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وانا على أوفاز قال الراجز

أسوق عيرا ماثل الجهاز * صعبا ينزيني على أوفاز

ولا تقل على وفاز واستوفز فى قعدته اذا قعد قعود امنتصبا غير مطمئن (وكز) الاصمعى وكزه مثل نكزه أى ضربه ودفعه ويقال وكزه أيضا ضربه بجمع يده على ذقنه (وهز) وهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك والتوهز وطء البعير المثقل

(فصل الهاء) (هبرز) الهبرزى الاسوار من أساورة الفرس قال ثعلب كل جميل وسيم عند العرب هبرزى مثال هبرقى (هروز) هروز الرجل اى مات (هزز) هززت الشئ هزا فاهتز أى حركته فتحرك يقال هز الحادى الابل هزيزا فاهتزت هى اذا تحركت فى سيرها الحداته واهتز الكوكب فى انقضاضه وكوكب هاز والهزة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب أيضا صوتهم وجلبتهم وهزيز الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهز الشجر فيتهزز وهزهزه أى حركه فتهزهز والهزاهز الفتن يهتز بها الناس وسيف هزهاز ونهر هزهز بالضم وأنشد الاصمعى

اذا استراثت ساقيا مستوفزا * بجت من البطحاء نهرا هزهزا

وهزان حى من العرب ومنه قول الشاعر

فان تعدمى من اليمامة منكحا * وفتيان هزان الطوال الغرانقه

(همز) الهمز مثل الغمز والضغط وقد همزت الشئ في كفي قال الراجز

ومن همز نار أسه تهشما ومنه الهمز في الكلام لانه يضغط وقد همزت الحرف فانهمز وقيل لاعرابي أتهمز الفارة فقال السنور يهمزها والهمز مثل اللمز والهامز واللماز العياب والهمزة مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة أيضا وهمزه أي دفعه وضربه قال الراجز

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

وهمزات الشيطان خطراته التي يخطرها بقلب الانسان وقوس همزى على فعلى أي شديدة الدفع للسهم والهمز والمهماز حديدة تكون في مؤخر خف الرائض قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(هندز) الهندازمعرب وأصله بالفارسية اندازه يقال أعطاه بلا حساب ولا هندازومنه المهندز وهو الذي يقدر مجارى القنى والابنية الأنهم صيروا الزاى سينا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زاى قبلها دال

باب السين

(فصل الالف) (أبس) الاصمعي أبست به تأبيسا أي ذللته وحقرته وكسرته قال الشاعر

ان تك جلود بصر لا أوبسه * أو قد عليه فاجيه فينصدع

قال وأبست به أبسا مثله وأنشد للحجاج اسود هيجالم ترم بابس والابس ايضا المكان الخشن مثل الشأز قال الراجز

يتركن في كل مناخ أبس * كل جنين مشعر في غرس

ويروى مناخ أنس بالنون والاضافة أي في كل منزل ينزله الناس والتأبيس التغيير ومنه قول المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * (أس) الاس أصل البناء وكذلك الاساس والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس أسس مثل قذال وقذل وجمع الاسس آساس مثل سبب وأسباب وقد أسست البناء تأسيسا وقولهم كان ذلك على أس الدهر وأس الدهر واس الدهر ثلاث لغات أي على قدم الدهر ووجه الدهر والتأسيس في القافية هو الالف التي ليس بينها وبين حرف الروى الا حرف واحد كقول الشاعر

كليني لهم يا اميمة ناصب * وليل اقاسيه بطيء الكواكب

فلا بد من هذه الالف الى آخر القصيدة وأس الشاة يؤسها اسا اى زجرها وقال لها أس أس

(أنس) الانس الخيانة وقد أنس يأنس بالكسر أنسا ومنه قولهم فلان لا يدانس ولا يؤانس والانس ايضا اختلاط العقل وقد انس الرجل فهو مأنوس أي مجنون قال الراجز

يتبعن مثل العصج المنسوس * اهوج يغني مشية المأنوس

يقال ان به أنسا أي جنونا وضربته فما تأنس أي ما توجع ويقال ماذقت الوسا أي شيأ والياس اسم أعجمي وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

(أمس) أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره

(باب السين)

(قوله) أبسه يابسه وبخه وروعه وامرأة أباس كغراب سيئة الخلق وتأبس تغيرا وهو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تايس بالمثناة التحتية اه (عبارة الجوهري) ابست به تأبيسا اى ذللته وحقرته وكسرته والتأبس التغير ومنه قول المتلمس

الم تر أن الجوب أصبح راسبا تطيف به الايام ما يتأبس

اه (وقال ابن فارس) أبس الرجل الرجل قهره وأبست الرجل حبسته وتأبس الشئ تغير في بيت المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * اه (قلت) ما بعد نص هذين الامامين مقال لاتفاق العلماء على أن أصح كتاب الف في اللغة كتاباهما والعلم عند الله

(أرس) الارس الذراع وجمعه ارارسة قال

اذا فارقتكم عبدودة فليتكم * إرارسة ترعون دين الاعاجم

نكرة أو اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امس سنا وكل غد صائر أمسا وقال سيبويه فدجاء فى ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالى خمسا

يأكلن ما فى رحلهن همسا * لاترك الله لهن ضرسا

قال ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأى وما وعند واسماء الشهور والاسبوع غير الجمعة ﴿أنس﴾ الانس البشر الواحد أنسى وأنسى أيضا بالتحريك والجمع اناسى وان شئت جعلته أنسانا ثم جمعته اناسى فتكون الياء عوضا من النون وقال تعالى وأناسى كثيرا وكذلك الاناسية مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة أيضا انسان ولا يقال انسانة والعامة تقوله وانسان العين المثال الذى يرى فى السواد اى سواد العين ويجمع أيضا على اناسى قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير

اناسى ملحود لها فى الحواجب * ولا يجمع على اناس وتقدير انسان فعلان وانما زيد فى تصغيره ياء كما زيد فى تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله انسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا فالكثرة ما يجرى على السنتهم فاذا صغروه ردوها لان التصغير لا يكثر واستدلوا عليه بقوله ابن عباس رضى الله عنه أنه قال انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى والاناس لغة فى الناس وهو الاصل فخفف قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا * ويقال كيف ابن أنسك وانسك يعنى نفسه اى كيف ترانى فى مصاحبتى اياك وفلان ابن أنس فلان اى صفيه وخاصته وهذا خدنى (٢) وانسى وخاصى وجلسى كله بالكسر واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى واستأنس الوحشى اذا أحس انسيا والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس اى أحد وقول الكميت

فيهن آنسة الحديث حيية * ليست بفاحشة ولا متفال

اى تأنس بحديثك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وآنسته أبصرته يقال آنست منه رشدا اى علمته وآنست الصوت سمعته والايناس خلاف الايحاش وكذلك التأنيس وكانت العرب تسمى يوم الخميس مؤنسا قال الفراء يقال يونس ويونس ويونس ثلاث لغات فى اسم رجل وحكى فيه الهمز أيضا قال أبو زيد الانسى الايسر من كل شئ وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر عنه فهو وحشى وانسى القول ما أقبل عليك منها والانس بالتحريك الحى المقيمون والانس أيضا لغة فى الانس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

اتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

قال والانس أيضا خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انست به بالكسر انسا وانسة وفيه لغة أخرى أنست به انسا مثال كفرت به كفرا ﴿أوس﴾ الاوس العطاء أبو زيد أست القوم أوسهم أوسا اذا أعطيتهم وكذلك اذا عوضتهم من شئ وقال

فلا حسنا نك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

(٢) فى نسخة حدنى

يعنى عرضا والاوس الذئب وبه سمى الرجل واوس أبو قبيلة من اليمن وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار وقيل لامهما وأويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلى

ياليت شعرى عنك والامر أمم * مافعل اليوم أويس فى الغنم

واستآسه اى استعاضه والمستآس المستعطى قال الجعدى

ثلاثة أهلين افنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

والآس شجر معروف والآس أيضا بقية الرماد فى الموقد وقال الاصمعى آثار الدار وما يعرف من علاماتها ﴿ايس﴾ ابن السكيت آيست منه آيس يأسا لغة فى يئست منه أيأس يأسا ومصدرهما واحد وآيسنى منه فلان مثل أياسنى وكذلك التأييس

﴿فصل الباء﴾ ﴿بأس﴾ البأس لعذاب والبأس الشدة فى الحرب تقول منه بؤس الرجل بالضم يبؤس بأسا اذا كان شديد البأس حكاه أبو زيد فى كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل اى شجاع وعذاب بئيس أيضا اى شديد قال وبئس الرجل يبأس بؤسا وبئيسا اشتدت حاجته فهو بائس وأنشد ابو عمرو

وبيضا من أهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تقبع حولة مجحد

وهو اسم وضع موضع المصدر وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أزيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات نذكرها فى نعم من باب الميم والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس ايضا الداهية وفى المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس ابآسا قال الكميت

فالوا أساءبئو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بآس واغوار

ولا تبتئس اى لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس * منه وأقعد كريما ناعم البال

والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجىء افعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى ﴿بجس﴾ بجست الماء فانبجس اى فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجس وانبجس الماء وتبجس اى تفجر ﴿بخس﴾ البخس الناقص يقال شروه بثمن بخس وقد بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه يقال للبيع اذا كان قصد الابخس فيه ولا شطط وفى المثل تحسبها حمقاء وهى بخس هكذا جرى المثل قال ثعلب وان شئت قلت باخسة والبخس أيضا أرض تنبت من غير سقى قال الاموى يقال بخس المخ تبخيسا اى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهو آخر ما يبقى

﴿برس﴾ البرس بالكسر القطن قال الشاعر

ترى اللغام على هاماتهم اقزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

﴿برنس﴾ البرنس قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وقد تبرنس

الرجل اذا لبسه والبرنساء الناس وفيه ثلاث لغات برنساء مثال عقرباء ممدود غير مصروف وبرناساء وبراساء قال ابن السكيت يقال ما أدرى اى برنساء هو واى البرنساء هو اى اى الناس هو (برجس) ناقة برجيس اى غزيرة والبرجيس ايضا نجم قال الفراء هو المشترى حكاه عن الكلبى والبرجاس غرض فى الهواء يرمى به وأظنه مولدا (برعس) ناقة برعيس مثال برجيس وربما قالوا برعس (بسس) ابو زيد البس السوق اللين وقد بسست الابل أبسها بالضم بسا والبس ايضا اتخاذ البسيسة وهو أن يلت السويق او الدقيق او الاقط المطعون بالسمن او بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ قال يعقوب هو أشد من اللت بلا قال الراجز

لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

وذكر أبو عبيدة انه اص من غطفان أراد أن يخبز فخاف ان يجعل عن ذلك فأكله بحينا ولم يجعل البس من السوق اللين والابساس عند الحلب ان يقال للناقة بس بس وهو صوت للراعى يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا على الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل وأبسست لغتان اذا زجرتها وقلت بس بس وفى الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام أو العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبس عقاربه اى أرسل غمائمه واذاه وبسست المال فى البلاد فانبس اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بثثته فانبث والبسوس اسم امرأة وهى خالة جساس بن مرة الشيبانى كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب واثل فى حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابنى وائل بسببها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل فى الشؤم وبها سميت حرب البسوس وقال ابو زيد أبسست بالمعز اذا اسلمتها الى الماء والبسيس القفر والترهات البسابس هى الباطل وربما قالوا ترهات البسابس بالاضافة قال الكسائى يقال جئ به من حسك وبسك اى ائت به على كل حال من حيث شئت وقال ابو عمر ويقال جاء به من حسه وبسه اى من جهده ولا طلبنه من حسى وبسى اى من جهدى وينشد

تركت بيتى من الاشياء قفرا مثل امس * كل شئ كنت قد جمعت من حسى وبسى

(٢) فى نسخة وأهل اليمن

والبساسة نبت (بلس) ابلس من رحمة الله اى يئس ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل والابلاس أيضا الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما قال الراجز

ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم اعرفه وابلسا

وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة فهى مبلاس والبلس بالتحريك شئ يشبه التين يكثر باليمن واهل المدينة (٢) يسمعون المسح بلاسا وهو فارسى معرب ومن دعائهم أرانيك الله على البلس بالضم وهى غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من يشكل به وينادى عليه (بلعس) البلعس من الذوق الضغمة مع استرخاء فيها (بنس) بنست عنه تبنيسا اى تأخرت حكاه الجماعة (بوس) البوس التقبيل فارسى معرب وفد باسه يبوسه (بهنس) بهنس وتبهنس اى تبختر وبيهس اسم من اسماء الاسد والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى ابى بيهس هيضم بن جابر أحد بنى سعد بن ضبيعة بن قيس (بيس)

بيان موضع تنسب اليه الخمر قال حسان بن ثابت

من خمر بيسان تخيرتها * تريا قة توشك فتر العظام

(فصل الباء) (ترس) الترس جمعه ترسة وتراس وأتراس وتروس قال يعقوب ولا تقل أترسة ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذلك التريس والمترس خشبة توضع خلف الباب (تعس) التعس الهلاك وأصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا وأتعسه الله قال مجمع بن هلال

تقول وقد أفردتها من حليلها * تعست كما أتعستني يا مجمع

يقال تعسا لفلان اى ألزمه الله هلاكا (توس) التوس الطبيعة والخيم يقال فلان من توس صدق اى من أصل صدق (تيس) التيس من المعز والجمع تيوس وأتياس قال الهذلى

(١) من فوقه أنسر سود وأغربة * وتحته أعنز كلف وأتياس

والاتياس الذى يسكه ويقال للذكر من الظباء ايضا تيس وللانثى عنز والمتيوس اء التيوس ويقال استتيست العنز كما يقال استنوق الجمل وفى فلان تيسية وناس يقولون تيوسية وكيفوفية ولا ادرى ما صحتهما

(فصل الجيم) (جبس) الجبس الجبان الفدم قال الاصمعى يقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا ويجبس فى مشيته اى يقتر قال عمرو بن لجا

تمشى الى رواء عاطناتها * تجبس العانس فى ربطاتها

(جحس) الجحاس فى القتال مثل الجحاش قال الاصمعى يقال جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته على الامر وانشد

ان عاش قامى لك ما أقامى * من ضربى الهامات واجتنابى * والصفع فى يوم الوغى الجحاس

وقال رؤبة يوما ترانى فى عراك الجحس * تنبو باجلال الامور الربس

(جدس) جديس قبيلة كانت فى الدهر الاول فانقرضت والجادسة الارض التى لم تعمر ولم تحرث وفى حديث معاذ من كانت له أرض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى أسلم فهى له ربها

(جرس) الجرس والجرس الصوت الخفى ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت صناقيرها على شئ تأكله وفى الحديث فيسمعون جرس طير الجنة قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا وتقول اجرس الطائر اذا سمعت صوت مرة قال الراجز

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر

وكذلك اجرس الحلى اذا سمعت صوت جرسه وقال

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها واجرسا

وقد اجرس السبع اذا سمع جرسى عن ابن السكيت وجرست الفصل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للفصل جوارس قال الشاعر

تظل على الغراء منها جوارس * هراضيع شعب الريش زغب رقابها

ومضى جرس من الليل اى طائفة منه والجرس بالتحريك الذى يعلق فى عنق البعير والذى

(١) مالك بن خويلد الخناعى الشاعر اه مختصر الصحاح للجواليقى

يضرب

يضرب به أيضا وفى الحديث لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس واجرس الحادى اذا احدا الابل قال الراجز

اجرس لها يا ابن ابى كباش * فما لها الليلة من اغماش
غير السرى وسائق خماش * اسمر مثل الحية الخشاش

اى احدلها لتسمع الحداء فتسير ورواه ابن السكيت بالشين والف الوصل والرواة على خلافه وجرست وتجرست اى تكلمت بشئ وتنغمت ابو عمرو الجرس بفتح الراء الذى قد جرب الامور يقال جرسته الامور اى جربته واحكمته قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

يقول قد جرست الغر بالزجر عما لا يجب اتيانه (جرجس) الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن حواش الكلبى

ابيض بجند لم يبيتن نواطرا * لزرع ولم يدرج عليهن جرجس
أحب الينا من سواكن قرية * مجللة داياتها تتكدس

وجرجيس اسم نبى عليه السلام (جرفس) الجرفاس الضخم ويقال الغليظ الشديد (جسس) جسه يده واجتسه اى مسه والجسة الموضع الذى يجسه الطبيب وفى المثل افواهها تجاسها لان الابل اذا أحست الاكل اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سمنها من ان يجسها وجسست الاخبار وتجسستها اى تفحصت عنها ومنه الجاسوس وحكى عن الخليل الجواس الجواس وقال ابن دريد قد يكون الجس بالعين وانشد

فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

وجساس بن مرة الشيبانى قاتل كليب وائل (جمس) الاصمعى رجل جعسوس مثل جعشوش وهو القصير الدميم وقال ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال رجل جعسوس وجعشوش بالسين والشين جميعا وذلك الى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال هذا بالشين قال عمرو بن معديكرب

تداعت حوله جشم بن بكر * واسلمه جعاسيس الرباب

والجعس الزجيج وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه (جفس) الجفاسة الاتخام وقد جفس بالكسر يجفس جفسا (جلس) جلس جلوسا واجلسه غيره وقوم جلوس والمجلس موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر ورجل جلسة مثال همزة اى كثير الجلوس والجلسة بالكسر الحال التى يكون عليها الجالس وجالسته فهو جلسى وجليسى كما تقول خدنى وخدينى وتجالسوا فى المجالس والجلس الغليظ من الارض ومنه جمل جلس وناقة جلس اى وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد جلس اى غليظ ويقال امرأة جلس للتى تجلس فى افنائها ولا تبرح قالت الخنساء

حتى اذا ما الخدر ابرزنى * نبذ الرجال برولة جلس

والجلس أيضا المجد يقال جلس الرجل اذا أتى مجدا وقال

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

وقول الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج

انما هو معرب كلشان بالفارسية

قوله فخاش فى نسخة نجاش اه

(جس) الجاموس واحد الجواميس فارسي معرب وجوس الولد جوده والماء جامس اى جامد والجسة بالضم البسرة اذا أرطبت وهي بعد صلبة لم تنضم (جنس) الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد (جوس) الجوس مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى تخللوها فطافوا مافيها كما يجوس الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك الاجتياس والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل

(فصل الحاء) (حبس) الحبس ضد التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى ويتحبس على كذا اى حبس نفسه على ذلك والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة واحبست فرسا في سبيل الله اى وقفت فهو محبس وحبيس والحبس بالضم ماوقف والحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا أموالهم قال الراجز فشمت فيها كعمود الحبس والجمع احباس وتسمى مصنعة الماء حبسا وحابس اسم ابى الاقرع التميمي (حدس) الحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر اى يقول شيأ برأيه أبو زيد تحدست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها وأردت أن تعلمها من حيث لا يعلم بك والحدس أيضا الذهاب في الارض على غير هداية قال الراجز كأنها من بعد ير حدس وحدست في لبة البعير اى وجأتها وحدست بسهم رميت به وحدست برجلي الشئ اى وطئته وحدسه اى صرعه وقال الشاعر يمترك شط الحياتري به * من القوم محدوسا وآخر حادسا

والحندس الليل الشديد الظلمة (حندس) الحندليس من النوق الثقيلة المشى (حرس) حرسه يحرسه حراسة اى حفظه وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى اى تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس والحريسة الشاة تسرق ليلا واحترسها فلان اى سرقها ليلا وهي الحرائس ومنه حريسة الجبل والحرس الدهر قال الراجز في نعمة عشنا بذاك حرسا

ويجمع على أحرس قال امرؤ القيس لمن طلل داثر آيه * تقادم في سالف الاحرس

ويقال احرس فلان بالمكان اى أقام به حرسا (حسس) الحس والحسيس الصوت الخفي وقال الله تعالى لا يسمعون حسيسها والحس أيضا وجع يأخذ النساء بعد الولادة ويقال أيضا ألحق الحس بالاس معناه ألحق الشئ بالشئ اى اذا جاء لشئ من ناحية فافعل مثله والحس أيضا مصدر قولك حسه اى رقه قال القطامي

أخولك الذي لا تمثل الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

والحس أيضا برد يحرق الكلأ والحس بالفتح مصدر قولك حسه البرد الكلأ يحسه بالضم وحسناهم اى استأصلناهم قتلا وقال تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الجراد قتله والحسيس القتيل قال الافوه

(قوله) الجنس أعم من النوع وقول الجوهري عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب اه (عبارة) الجوهري الجنس الضرب من الشئ وهو أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد اه (وقال) ابن فارس الجنس الضرب من الشئ قال ابن دريد كان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول ليس بعربي اه (وقال) في المصباح الجنس الضرب من كل شئ والجمع أجناس وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا اى يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والاصمعي منكر هذين الاستعمالين وهو كلام المولدين وليس بعربي اه (وقال) المطرزي ويقال فلان مجانس هذا اي

نفسى لكم عند انكسار القنا * وقد ترقى كل قرن حسيس

وحسست الدابة احسها حسا اذا فرجنتها ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفنونى فى ثيابى ولا تحسوا عنى ترابا اى لا تنفضوه ويقال البرد محسة للكلأ اى انه يحرقه والمحسة أيضا لغة فى المحشة وهى الدبر والمحسة بكسر الميم الفرجون والحواس المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس ويقال أيضا أصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد او غيره بالكلأ وحواس الارض خمس البرد والبرد والريح والجراد والمواشى وسنة حوس اى شديدة المحل وحسست له أحس بالكسر اى رققت له قال الكميت

هل من بكى الدار راح أن تحس له * او يبكى الدار ماء العبرة الخضل

قال أبو الجراح العقيلى ما رأيت عقيليا الا حسست له وحسست له أيضا بالكسر لغة فيه حكاها يعقوب ويقال أيضا حسست بالخبر وأحسست به اى أيقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد

خلا أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وربما قالوا ما أحست منهم أحدا فألقوا احدى السينين استثقالا وهو من شواذ التخفيف وأبو عبيدة يروى قول أبى زبيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله أحسسن وأحسست الشئ وجدت حسه قال الاخفش أحسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر والاحساس الانقلاع والتحات يقال احسته أسنانه قال الراجز

فى معدن الملك الكريم الكرس * ليس بقلوع ولا محس

وتحسست من الشئ اى خبرت خبره وحسست اللحم وحسسته بمعنى اذا جعلته على الجمر ومنه جراد محسوس اذا مسسته النار أو قتلته وحسست النار اذا رددتها بالعصا على خبز الملة أو الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما بالیت بالدس وربما سموا الرجل الجواد حساسا قال الراجز محبة الابرام للحساس وبنو الحساس قوم من العرب والحساس بالضم الهف وهو سمك صغار يجفف واما قول الراجز

رب شريب لك ذى حساس * شرابه كالحز بالمواسى

فيقال هو سوء الخلق وقال الفراء هو الشؤم حكاه عنه سلمة وقولهم ضربه فما قال حس يا هذا بفتح اوله وكسر آخره كلمة يقولها الانسان اذا أصابه غفلة ما مضه واحرقه كالجمرة والحزة وقولهم ائت به من حسك وبسك اى من حيث شئت ويقال سات فلان بحسة سوء اى بحال سوء وحسان اسم رجل ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية ﴿حفس﴾ ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا حفس مثال هزبر وزجل حفيس مهموز غير ممدود مثل حفيش على فعيل وهو القصير السمين عن الاصمعى ﴿حلس﴾ الحلس للبعير وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة وحكى ابو عبيد حلس وحلس مثل شبه وشبه ومثل ومثل وأحلاس البيوت ما يبسط تحت الحر من الثياب وفى الحديث كن حلس بيتك اى لا تبرح وأم حلس كنية الاتان والحلس

يشاكه قاله الخليل وعن الاصمعى أن هذا الاستعمال مولد اه فهؤلاء الائمة كلهم اتفقوا على أن الاصمعى انكر استعمال الجانسة واظنه لم ينكر الاباب المفاعلة لا أصل المادة والعلم عند الله

ايضا الرابع من سهام الميسر وقولهم نحن أحلاس الخيل اى نقتنيها ونلزم ظهورها وأحلست البعير اى ألبسته الحلس وأحلست فلانا يمينا اذا أمررتها عليه وأحلست السماء اى مطرت مطرا دقيقا دائما واستحلس النبت اذا غطى الارض بكثرته والحلس بكسر اللام الشجاع قال رؤبة اذا اسمهرّ الحلس المغالث ويقال ايضا رجل حلس للعريض وكذلك حاسم بزيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

لبس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقمّ

والاحلس الذى لونه بين السواد والحمرة تقول منه احلس احلاسا قال المعطل الهذلى يصف سيفا

اين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

(حلبس) الحلبس الشجاع ويقال هو الملازم للشئ لا يفارقه وكذلك الحلابس قال الكميت يصف الثور والكلاب

فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

وقد جاء فى الشعر الحبلبس وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء وأنشد ابو عمرو لنبهان

سيعلم من ينوى جلاقى انى * أريب باكناف النغيض حبلبس

(حمس) الاحمس المكان الصلب قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حمس * والاحمس أيضا الشديد الصلب فى الدين والقتال وقد حمس بالكسر فهو حمس واحمس بين الحمس والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وانما سميت قريش وكنانة حمسا لتشددهم فى دينهم لانهم كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ولا يسلأون السمن ولا يلقطون الجلة وعام أحمس شديد وأرضون أحامس جدبة والتحمس التشدد يقال تحمس الرجل اذا تعاصى وحماس اسم رجل (حمرس) الحمارس الشديد ورب ما وصف به الاسد وأم الحمارس امرأة (حوس) الاحوس الجرئ الذى لا يبالى ولا شئ له ومنه قول الشاعر

احوس فى الظلماء بالرمح الخطل قال الاصمعى يقال تركت فلانا يحوس بنى فلان اى يتخللهم ويطلب فيهم وانه لحوّاس عواس اى طلاب بالليل والذئب يحوس الغنم اى يتخللها ويفرقها وحل فلان على القوم فحاسهم وحاسوا خلال الديار مثل جاسوا وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل بل تحوسك فتنة قال العدبس الاعرابى الكنانى اى تخالط قلبك وتحتك على ركوبها قال الحطيئة يذم رجلا

رهط ابن أفعل فى الخطوب أذلة * دنس الثياب قناتهم لم تضرس

بالهمز من طول الثقاف وجارهم * يعطى الظلامة فى الخطوب الحوّس

وهى الامور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل ديارهم والتحوّس التشجع ويقال التحوّس الاقامة مع ارادة السفر وذلك اذا عرض له ما يشغله قال الشاعر

سرقد أتى لك أيها المتحوّس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمى الحيس وهو تمر يخلط بسمن واقط قال الراجز

التمر والسمن معا ثم الاقط * الحيس الا أنه لم يختلط

تقول منه حاس الحيس يحيسه حيسا اى اتخذه قال الشاعر

واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن أحدقت به الاماء فى طرفيه محبوس قال الراجز

قد حيس هذا الدين عندى حيسا والحواسة الجماعة من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس هذا قول بعضهم

(فصل الخاء) (خبس) تخبست الشئ أخذته وغمته ورجل خباس اى غنام واختبست الشئ اذا اخذته مغالبة وأسد خبوس وأنشد ابو مهدى لابى زيد

ولكنى ضبارمة جوح * على الاقران مجترئ خبوس

والخباسة بالضم المغنم وما تخبست من شئ (خنبس) الخنابس الكريه المنظر ويقال للاسد خنابس والانثى خنابسة وليل خنابس شديد الظلمة وأما قول القطامى

فقالوا عليك ابن الزبير فعذبه * أبى الله أن اخزى وعز خنابس

فيقال هو القديم الثابت (خدرس) الخندريس الخمر سميت بذلك لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للعتيقة (خرس) الخرس بالفتح الدق ويقال للذى يعمله خراس والخرس بالضم طعام الولادة قال الشاعر

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

وأما طعام النفساء نفسها فهى الخرسة يقال خرست على المرأة تخريسا اذا أطعمت فى ولادتها وقد خرست هى اى جعل لها الخرس قال الشاعر

اذا النفساء لم تخرس بكرها * غلاما ولم يسكت بحمة فطيمها

والحتر الشئ الحقير القليل اى ليس لهم شئ يطعمون الصبى من شدة الازمة وأما قول الشاعر يصف قوما بقلة الخير * شركم حاضر وخيركم درخروس من الارانب بكر *

فيقال هى البكر فى أول حملها ويقال هى التى تعمل لها الخرسة والخرس بالتحريك مصدرا لاخرس وقد خرس وأخرسه الله وكتيبة خرساء هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم فى الحرب وقال ابو عبيد هى التى صمتت من كثرة الدروع ليست لها قعاقع ولبن أخرس اى خاثر لا صوت له فى الاناء وسحابة خرساء ليس فيها رعد ولا برق وعلم أخرس اذا لم يسمع فى الجبل صوت صدى والاخرس الماس السكوت والنسبة الى خراسان خرسى وخراسى وخراسانى ويقال هم خرسان كما يقال سودان وبيضان ومنه قول بشار * فى البيت من خرسان لا تعاب * يعنى بنانه

(خسس) الخسيس الدنىء قال ابن السكيت يقال اخسست اخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان فى نفسه خسيسا عن القراء وخس نصيبه يخسه بالضم اذا جعله خسيسا وأخسسته وجدته خسيسا واستخسه اى عده خسيسا والخس بالفتح بقلة والخس بالضم اسم رجل ومنه هند بنت الخس ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته وخسيسة الناقة أسنانها دون الاثناء يقال جاوزت

الناقة خميسها وذلك في السنة السادسة اذا ألقت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدى

(خفس) أخفس الرجل اذا قال اقبح ما قدر عليه ويقال شراب مخفس اى سريع الاسكار ويقال لهذه الدويبة خنفساء بفتح الفاء ممدودة والانثى خنفساة والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة

(خلس) خلست الشئ واختلسته وتخلسته اذا استلبته والتخالس التسالب والاسم الخلسة بالضم يقال الفرصة خلسة والخلسة ايضا الاسم من قولهم اختلس النبات اذا اختلط رطبه ويابسه وأخلس رأسه اذا خالط سواده البياض قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجا

والخليس الاشمط والخليس النبات الهائج

(خلبس) الخلابس بضم الخاء الحديث الرقيق قال الكميت * وأشهد منهن الحديث الخلابسا * وربما قالوا اخلبسه وخلبس قلبه اى فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس ببعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلابيس المتفرقون

(خمس) الخمسة عدد يقال خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجاء فلان خامسا وخامسا ايضا وانشد ابن السكيت

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامس

والخمس بالكسر من أظماء الابل أن ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع وقد أخمس الرجل اى وردت ابله خمسا والابل خوامس والرجل مخمس وأما قول شبيب بن عوانة

عقيلة ذلاه للحد ضريحه * وأثوابه يبرقن والخمس ماتح

فعقيلة والخمس رجلان وأخمس القوم صاروا خمسة والخمس ايضا برد من برود اليمن قال ابو عمرو أول من عمل ملك باليمن يقال له خمس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ ـخمس ويوما اديمها نغلا

ويوم الخميس جمعه أخماس وخمسة والخميس الجيش لانهم خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة ألا ترى الى قول الشاعر * قد يضرب الجيش الخميس الازورا * فجعله صفة والخميس الثوب الذى طوله خمس أذرع ومنه حديث معاذ رضى الله عنه ائتوني بخميس اوليس كأنه يعنى الصغير من الثياب وكذلك المخموس مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول قال عبيد يصف ناقته

هاتيك تحملني وبيض صارما * ومذربا في مارن مخموس

يعنى رمحا طول مارنه خمس اذرع وخمست القوم أخمسهم بالضم اذا أخذت منهم خمس اموالهم وخمستهم أخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كملتهم خمسة بنفسك وشئ مخمس اى له خمسة اركان وحبل مخموس اى من خمس قوى وتقول عندى خمسة دراهم الهاء مرفوعة وان شئت أدغمت لان الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال فان أدخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندى خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز أن تدغم لانك قد ادغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد ادغمت ما بعدها قال الشاعر

فما زال مذ عقدت يداه ازاره * فسما وادرك خمسة الاشبار

وتقول فى المؤنث عندى خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى (١) ثلاث الاثافى والرسوم البلاقع

وتقول هذه الخمسة الدراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت وكذلك الى العشرة وقولهم فلان يضرب اخماسا فى اسداس اى يسعى فى المكر والخديعة وأصله فى اظماء الابل وغلام رباعى وخماسى ولا يقال سباعى لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا (خنس) خنس عنه يخنس بالضم اى تأخر وأخنسه غيره اذا خافه ومضى عنه والخنس تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الارنبة والرجل اخنس والمرأة خنساء والبقر كلها خنس والخناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله عز وجل والخنس الكواكب كلها لانها تخنس فى المغيب أو لانها تخفى بالنهار ويقال هى الكواكب السيارة منها دون الثابتة وقال الفراء فى قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس انها النجوم الخمسة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس فى مجراها وتكنس اى تستتر كما تكنس الظباء فى المغار وهى الكناس ويقال سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم وقول دريد بن الصمة

اخناس قد هام الفؤاد بكم * واصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خيس) الخيس بالكسر الشجر الملتف وموضع الاسد ايضا خيس والخيس بالفتح مصدر قولك خاست الجيفة اى ارو حت ومنه قيل خاس البيع والطعام كانه كسد حتى فسد وخاس به يخيس ويخوس اى غدر به يقال خاس فلان بالعهد اذا نكث وخيسه تخييسا اى ذلله ومنه الخيس وهو اسم سجن كان بالعراق اى موضع التذلل وقال (٢)

أما ترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

وكل سجن مخيس ومخيس ايضا قال الفرزدق

فلم يبق الا داخر فى مخيس * ومنجحر فى غير أرضك فى بحر

(فصل الدال) (دبس) الدبس ما يسيل من الرطب والادبس من الطير والخيل الذى لونه بين السواد والحمرة وقد ادبس ادبسا سا والدبسى طائر وهو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب كالدهرى والسهلى وأدبست الارض فهى مدبسة وذلك أول ما يرى فيها سواد النبت والدباسا ممدودا الاثى من الجراد وقول لقيط بن زرارة

لو سمعوا وقع الدبابيس * واحدها دبوس وأراد معربا (دحس) دحست بين القوم اى افسدت ومنه قول العجاج يصف الخلفاء * ويفتلون من مئى فى الدحس *

والدحس ايضا ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها والدحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع الدحاحيس وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسى ومنه حرب داحس وذلك أن قيسا وحذيفة بن بدر الذبيانى ثم الفزارى تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فأجرى قيس داحسا والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة (دحس) الدحسان

(١) رواية الاشمونى العنا

(٢) اى الامام على كرم الله وجهه انظر القاموس

الآدم السمين وقد يقلب فيقال الدحسان (دخس) الدخس ورم يكون في اطرة حافر الدابة والدخيس الحوشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة والدخيس اللحم المكتنز وكل ذي سمن دخيس والدخيس من انقاء الرمل الكثير والدخيس العدد الجم يقال عدد دخاس ونعم دخاس اى كثيرة ودرع دخاس اى متقاربة الحلق والدخس مثال الصرد دابة في البحر ينجي الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويسمى الدلفين (درس) درس الرسم يدرس دروسا اى عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرست الكتاب درسا ودراسة ودرست المرأة درسا اى حاضت وأبو دراس فرج المرأة ودرسوا الحنطة دراسا اى داسوها قال ابن ميادة

هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء يمادرس ابن مخراق

ويقال سمي ادريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه اخنوخ والدرس جرب قليل يبقى في البعير قال الهجاج * من عرق النضح عصيم الدرس * والدرس ايضا الطريق الخفي ودارست الكتب وتدارستها واذارستها اى درستها والدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسان وقد درس الثوب درسا اى أخلق وحكى الاصمعي بعير لم يدرس اى لم يركب والدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم ايضا وقال الفراء الدراوس العظام من الابل (درهس) الدراهس الشديد (دردبس) الدردبيس الداهية والشيخ الهم والعجوز واسم خزرة وتدربس اى تقدم قال الشاعر

اذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس مافي الريق نخم المناكب

(درفس) الدرفس من الابل العظيم وناقة درفسة قال الراجز * درفسة اوبازل درفس والدرفاس مثله (دردقس) الدرداقس بالقاف عظيم يفصل بين الرأس والعنق (دعس) دعس البعير فهو مدعوس اذا طلى بالهناء في مساعره قال ذو الرمة

تبين برّاق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

ومنه المثل ليس الهناء بالدس ودست الشيء في التراب أدسه اخفيته فيه والدسيس اخفاء المكر والدساسة حية صماء تندس تحت التراب اندساسا اى تندفن والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) الدعس بالفتح الاثر يقال رأيت طريقا دعسا اى كثير الآثار والمدعاس الطريق الذي ليفته المارة قال الراجز * في رسم آثار ومدعاس دعق * والدعس الطعن وقد يكنى به عن الجماع ودعست الوعاء حشوته والمداعسة المطاعنة والمدعس الرمح يدعس به ويقال المداعس الصم من الرماح حكاه ابو عبيد والمدعس مختبز القوم في البادية وحيث توضع الملة ويشوى اللحم وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قال ابو ذؤيب

ومدعس فيه الايض اختفيته * بجوداء ينتاب الثميل حمارها

يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لانه في سفر (دعكس) الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند (دفنس) الدفنس بالكسر الحقباء وانشد ابو عمرو بن العلاء

وقد اختلس الضربة لايدمي لها نصلي * كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي

والدفناس

قوله ابو دراس بكسر الدال من اسماء الحيض خلافا لمن قال ادراس بالجمع ومنه قول المستفق من الامام الشافعي نسي ابو دراس دوسه كما في المزهر قاله نصر

قوله عظيم مصغر اه

والدفناس الاحمق (دكس) الدكاس مايغشى الانسان من الغعاس ويتراكب عليه وانشد ابن الاعرابي كأنه من الكرى الدكاس * بات بكاسي قهوة يحاسي
والداكس لغة في الكادس وهو مايتطيربه من العطاس والقعيد ونحوهما والدوكس العدد الكثير واسم من أسماء الاسد (دلس) التدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري والمداسة كالمخادعة يقال فلان لايداسك اى لايخادعك ولايخفى عليك الشئ فكأنه يأتيك به في الظلام والدلس بالتحريك الظلمة والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف ويقال ان الادلاس من الريب وهو ضرب من النبت وقد تدلس اذا وقع بالادلاس والدولسي الذي في الاثر الذريعة الى الزنا قاله سعيد بن المسيب في حق عمر رضي الله عنه (دلعس) الدلعس من النوق الضخمة مثل البلعس (دلهمس) الدلهمس الجري الماضي على الليل ويسمى الاسد لهمسا لقوته وجرائه قال الراجز * وأسد في غيله دلهمس *
(دمس) دمس الظلام يدمس ويدمس اى اشتد وليل دامس وأدموس اى مظلم وجاء فلان بامور دمس اى عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ودمست الشئ دفنته وخبأته وكذلك التدميس وانشد أبو زيد

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل الفدور في ساب

ودمست عليه الخبر دمسا كتمته البتة والدياماس سجن كان للحجاج بن يوسف فان فتحت الدال جمعته على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته ويسمى السرب دياماسا وفي حديث المسيح عليه السلام انه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من دياماس يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لانه عليه السلام قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء (دمقس) الدمقس القز ومنه قول امرئ القيس * وشحم كهداب الدمقس المفتل * (دنقس) دنقست بين القوم اى أفسدت بالسين والشين جميعا (دنس) الدنس الوسخ وقد دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا (دوس) داس الشئ برجله يدوسه دوسا ويقال أتهم الخيل دوائس اى يتبع بعضها بعضا وداس الطعام يدوسه دياسة فالداس هو والموضع مداسة والمدوس مايداس به والمدوس ايضا المصقلة يقال دست السيف اذا صقلته قال الشاعر

وابيض كالغدير نوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

ودوس قبيلة من اليمن من الازد (دهس) الدهس والدهاس مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لايبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولاطين ولونه الدهسة يقال رمل أدهس بين الدهس قال العجاج مواصلا قفا ورملا أدهسا ورمال دهس وعنزدهساء وهي مثل الصداء الا انها أقل حمرة منها قال المعلى بن حمال العبدي

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصورعنوقها أحوى زنيم

والخلعة خيار المال ويصور يميل ويروى يصوع اى يفرق وعنوق جمع عناق (دهرس) الدهاريس الدواهي حكاه أبو عبيد

(فصل الراء) (رأس) الرأس يجمع فى القلة أرؤس وفى الكثرة رؤس ويبت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور قال حسان بن ثابت

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

وانما نصب مزاجها على انه خبر كان لجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح قال الاصمعى يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس وهو قول عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا

وانا أرى انه أراد به الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم ورأس فلان القوم يرأس بالفتح رياسة وهو رئيسهم ويقال ايضا ريس مثل قيم قال الشاعر (١)

تلقى الامان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذيب أطلس

لاذى تخاف ولا الهذا جرأة * تهدا الرعية ما استقام الريس

ورأسته انا عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم ورأسته فهو مرؤس ورئيس اذا أصبت رأسه وشاة رئيس اذا اصيب رأسها من غنم رآسى مثل حاجى ورمانى ويقال لباقع الرؤس رآس والعامة تقول رواس ونجمة رأساء اى سوداء الرأس والوجه وسائرها ابيض والارأس الرجل العظيم الرأس والرواسى مثله وشاة ارأس ولا يقال رؤاسى عن ابن السكيت والرأس من الابل البعير الذى لم يبق له طرق الا فى رأسه والمرائس مثله حكاهما ابو عبيد عن الفراء وقدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال يعقوب ويقال هو رائس الكلاب فهو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وقولهم رمى فلان منه فى الرأس اى اعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول رميت منك فى الرأس على ما لم يسم فاعله اى ساء رأيك فى حتى لا تقدر أن تنظر الى وتقول اعد على كلامك من رأس ولا تقل من الرأس والعامة تقوله وقولهم أنت على رئاس امرك اى اوله والعامة تقول على رأس امرك ورئاس السيف مقبضه قال ابن مقبل

اذا ضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

قوله شسف اى ضمر يعنى المرفق (ربس) الربيس الشجاع والداهية يقال داهية ربساء اى شديدة قال ابو زيد يقال جئت بأمور ربس وهى الدواهى مثل دمس والارتباس الاكتناز فى اللحم وغيره وكبش ربيس اى مكتنز أجم مثل ربيز وحكى بعضهم ربس قربته اى ملأها وذكر ابن دريد ان أصل الربس الضرب باليدين يقال ربسه بيديه وأربس امرهم اربساسا لغة فى اربث اى ضعف حتى تفرقوا (رجس) الرجس القذر وقال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للاسد الازد والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وارنجت مثله وسحاب رجاس وبعير رجاس قال ابن الاعرابى يقال هذا راجس حسن اى زاعد حسن ويقال هم فى مرجوسة من أمرهم اى فى اختلاط والمرجاس حجر يشد فى طرف الحبل ثم يدلى فى البئر

(١) بأقى ثانيا فى خ زف وثالثا فى ث ول اه

فيمخض الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر قال الشاعر

اذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى

(ترجس) ترجس معرب والنون زائدة لانه ليس في الاسماء فعلل وفي الكلام تفعل فلو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان في الاسماء شيء على مثال فعلل لصرفته كما صرفنا نهشلا لان في الاسماء فعللا مثل جعفر (درس) ردست القوم أردسهم ردسا اذا رميتهم بحجر قال الشاعر

اذا أخولك لوالك الحق معترضا * فاردس أخاك بعب مثل عتاب

يعني مثل بني عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل ردّيس بالتشديد والمرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا ومنه سمي الرجل واما قول عباس بن مرداس السلمي

وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في المجمع

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع ويقال ما أدري اين ردس اي اين ذهب (رسس) رس الحي ورسيسها واحد وهو اول مسها وقولهم ما بالغني رس من خير اي شيء منه والرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود والرس اسم واد في قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن ووادي الرس كاليد للفم

والرسيس الشيء الثابت وأما قول زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرس منها فالرسيس فعاقله

فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل ورسست رسا اي حفرت بئرا ورس الميت اي قبر والرس الاصلاح بين الناس والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو من الاضداد وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به نفسه ورس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم ورسرس البعير اي تمكن للنهوض (رعس) الرعس الارتعاش والانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز

والمشرفي في الاكف الرعس * بموطن يرعد فيه المحتسي * بالقاصيات نطاف الانفس

ابو عمرو الرعسان تحريك الرأس من الكبر وانشد لنهبان

سيعلم من ينوي جلائي أنني * اريب بأكناف النضيض حبلبس

ارادوا جلائي يوم قيد وقربوا * لحتفي ورؤسا للشهادة ترعس

وناقة رعوس وهي التي قد رجف رأسها من الكبر الفراء رعنست في المشي ارعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء او غيره والارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد وارعسه مثل أرعشه قال العجاج يصف سيفا

يذري بارعاس يمين المؤتلي ويروى بالشين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا هز نعش اليد (رغس) الرغس الماء والخير وفي الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال الاموي اي اكثر له وبارك له فيه وتقول كانوا قليلا فرغسهم الله اي كثرهم الله وانماهم وكذلك هو في الحسب وغيره قال العجاج

خليفة ساس بغير تعس * امام رغس في نصاب رغس

والنصاب الاصل وقال رؤبة بن العجاج * حتى رأينا وجهك المرغوسا * يعني المبارك الميمون

(رفس) الرفس الضرب بالرجل وقد رفسه يرفسه (ركس) الركس رد الشئ مقلوبا وقد ركسه واركسه بمعنى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم وارتكس فلان في أمر كان قد نجا منه والركس بالكسر الرجس والركس ايضا الكثير من الناس والراكس الهادي وهو الثور وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدياسة وراكس في شعر النابغة

وعيد ابي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع

اسم واد والركوسية فرقة بين النصارى والصابئين (رمس) رمست عليه الخبر كتمته ورمست الميت وأرمسته دفنته ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسووه مع الارض ورمسته بحجر اى رميته والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر والمرمس موضع القبر قال الشاعر

بحفض مرمسي او في يفاع * تصوتها على في رأس قبري

والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار (ريس) الريس التيختر ومنه قول الشاعر

فلما ان رآهم قد تدانوا * اتاهم بين ارجلهم يريس

وقد راس ريسا وريسانا

(فصل السين) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير وقد سجس الماء بالكسر حكاه ابو عبيد وقولهم لا آتيك سجيس عجيس وسجيس الاوجس وسجيس الليالي اى ابدا قال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرني * سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

(سدس) سدس الشئ وسدسه جزء من ستة والسدس بالكسر من الورد في اظماء الابل ان تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل اى وردت ابله سدسا واسدس البعير اذا القى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وأسدس القوم صار واستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشير ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة في سجيس وشاة سديس اذا أتت عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف وجمع السدس سدس مثل اسد وأسد قال الشاعر

فطاف كما طاف المصدق وسطها * يخير منها في البوازل والسدس

واز اسديس وسداسي وسدست القوم أسدسهم بالضم اذا اخذت سدس اموالهم واسدسهم بالكسر اذا كنت لهم سادسا وسدوس بالفتح ابو قبيلة وسدوس بالضم الطيلسان الاخضر قال الافوه الاودي

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان وسدوس بالضم اسم رجل وقال ابن الكلبي سدوس التي في بني شيبان بالفتح وسدوس التي في طي بالضم والسندس البزيون والشد ابو عبيد

وداو يتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

(سرس) السريس الذى لا يأتى النساء وقال أبو عبيد هو العنين وأنشد لابى زيد الطائى

أفى حق مواساتى أخاكم * بمالى ثم يظلمنى السريس

وفعل سريس وسرس بين السرس اذا كان لا يلقح (سلس) شئ سلس اى سهل ورجل سلس أى لين منقاد بين السلس والسلاسة وفلان سلس البول اذا كان لا يمسكه والسلس بالتسكين الخيط ينظم فيه الخرز الابيض الذى تلبسه الاماء قال الشاعر

ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

والسلاس ذهاب العقل والسلوس لذاهب العقل وقد سلس (سلعس) سلعوس بفتح اللام اسم بلدة عن يعقوب (سنبس) سنبس أبو حى من طئ ومنه قول الشاعر

فصبحها القانص السنبسى * يشلى ضراريا يسادها

(سوس) ساست الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس على مالم يسم فاعله اذا ملك أمرهم ويروى قول الحطيئة

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

قال الفراء قولهم سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أى أمر وأمر عليه والسوس الطبيعة يقال الفصاحة من سوسه أى من طبعه وفلان من سوس صدق وسوس صدق أى من أصل صدق والسوس دود يقع فى الصوف والطعام والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس وكذلك أساس الطعام وسوس أيضا قال الراجز

قد أطعمتنى دقلا حوليا * مسوسا مدودا جريا

أبو زيد ساست الشاة تساس سوسا أى كثر قملها وأساست مثله (سيس) السيساء منتظم فقار الظهر وقال أبو عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح وجمعه سياسى قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر

أى حملناهم على مشقة وشدة

(فصل الشين) (شأس) مكان شأس مثل شاز وقد شئس مكانا أى صلب وغلظ وامكنة شوس مثل جون وجون وورد وورد وشأس أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من ندالك ذنوب

فقال نعم وأذنبه فاطلق عنه وكان قد حبسه (شخس) الشخص الاضطراب والاختلاف يقال تشاخست أسنانه اذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم قال ارطاة ابن سهية المزى

ونحن كصدع الغس ان يعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس

أى وان أصلح فهو متمايل لا يستوى ابن السكيت يقال تشاخس ما بين القوم أى فسد (شرس) رجل شرس أى سيئ الخلق بين الشرس والشراسة وهو شرس وأشرس أى أى عسر شديد الخلاف وتشارس القوم أى تعادوا ومكان شرس اى غليظ قال الراجز

اذا أنيخت بمكان شرس * خرت ٢ على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو ما صغر من شجر الشوك كالسدر والسلم وبنو فلان

٢ فى نسخة خوت بالواو وهى بمعنى خرت

مشرسون أى ترعى ابلهم الشرس وأرض مشرسة كثيرة الشرس عن يعقوب (شكس) رجل شكس بالتسكين أى صعب الخلق قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذور

وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالكسر شكاسة وحكى الفراء رجل شكس وهو القياس (شمس) الشمس تجمع على شموس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمغرق مغارق قال الشاعر

حمى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أو شعاع شموس

وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا يشمس ويشمس اذا كان ذا شمس وأشمس يومنا بالالف كذلك وشمس الفرس أيضا شموسا وشماسا أى منع ظهره فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص وشمس لى فلان اذا أبدى لك عداوته والشمس ضرب من القلائد وشئ مشمس أى عل فى الشمس وتشمس أى انتصب للشمس قال ذو الرمة

كأن يدى حوبائها متشمسا * يدا مذنب يستغفر الله تائب

وقد سمت العرب عبد شمس والنسبة اليه عبشمى لان فى النسبة الى كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدى اذا نسبت الى عبد القيس قال الشاعر

وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدعا

وان شئت نسبت الى الثانى اذا خفت اللبس فقلت شمسى كما قلت مطلبى اذا نسبت الى عبد المطلب وان شئت أخذت من الاول حرفين ومن الثانى حرفين فرددت الاسم الى الرباعى ثم نسبت اليه فقلت عبدرى اذا نسبت الى عبد الدار والى عبد شمس عبشمى قال الشاعر

وتضحك منى شيخة عبشمية * كأن لم ترا قبلى أسيرا يمانيا (١)

وقد تعبشم الرجل كما تقول تعبقس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحلف أو جوار أو ولاء وأما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس أى حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابى اسمه عبء شمس بالهمز والعب والعبء العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر (شوس) الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا والرجل أشوس من قوم شوس قال أبو عمرو يقال تشاوس اليه وهو أن ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها

(فصل الضاد) (ضبس) ضبست نفسه بالكسر أى لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس أى شرس عسر شكس (ضرس) الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب ورجما جمع على ضروس وقال الشاعر يصف قرادا

وماذكر فان يكبر فانثى * شديد الازم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمى حلمة والضرس أيضا أكمة خشنة والضرس أيضا المغرة القليلة والجمع ضروس قال الاصمعى يقال وقعت فى الارض ضروس من مطر اذا وقعت فيها قطع متفرقة والضرس بالفتح العض الشديد بالاضراس يقال ضرست السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

(١) انظر الصيان على الاشمونى فى وجه رسم ترا بالالف لا بالياء فانه نصر

وأسمر

وأضرس قداح الجمع فرع * به علمان من عقب وضرس

وضرسهم الزمان اشتد عليهم ونافة ضروس سيئة الخلق تعض حالبها ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بجد ثان تاجها واذا كانت كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لايمسى الضراء قريبها

والضرس بضم الضاد الحجارة التي طويت بها البئر قال الراجز

اما يزال قائل أبن أبن * دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مضروسة وضريس أي مطوية بالحجارة وأضرسه أمر كذا أقلقه وضرسته الحروب تضريسا أي جربته وأحكمته والرجل مضرس وقال أبو عمرو المضرس الذي جرب الامور وتقول ايضا ريط مضرس لضرب من الوشي وحرة مضرسة ومضروسة فيها حجارة كاضراس الكلاب عن أبي عبيد وتضارس البناء اذا لم يستو ورجل أخرس أضرس اتباع له والضرس بالتحريك كلال في السن من تناول شئ حامض وقد ضرست أسنانه بالكسر ورجل ضرس شرس أي صعب الخلق عن اليزيدي ﴿ضغبس﴾ الضغبوس والضغابيس صغار القثاء وفي الحديث اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضغبوس قال جرير

قد جربت عركي في كل معقلة * غلب الرجال فما بال الضغابيس

وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغابيس وقد ذكر في باب الباء ﴿ضهس﴾ ضهس الشئ دهسه عضه بمقدم فيه

﴿فصل الطاء﴾ ﴿طخس﴾ الطخس بالكسر الاصل والتجار ﴿طرس﴾ الطرس الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم كتبت وكذلك الطلس والجمع أطراس وطرسوس اسم بلد ولا يخفف الا في ضرورة الشعر لان فعلولا ليس من أبنيتهم ﴿طرفس﴾ الطرفسان القطعة من الرمل قال ابن مقبل أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسانا مخلا

﴿طرمس﴾ الطرمساء بالمد الظلمة والطرمسة الانقباض والنكوص والطرموس خبز الملة ﴿طسس﴾ الطس والطسة لغة في الطست قال حميد بن ثور * كأن طسابين قترعاته

وقال رؤبة حتى رأتني هامتي كالطس * توقدها الشمس اتقلاق القرس

والجمع طساس وطسوس وطسات وطسس في البلاد أي ذهب قال الراجز

عهدي باظعان الكتوم تملس * صرم جنابي بها مطسس

﴿طفس﴾ طفس البرذون يطفس طفوسا أي مات والطفس بالتحريك الوسخ والدرن وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة ورجل طفس والطفسة واحدة الطفافس

﴿طلس﴾ الطلس المحو وقد طلست الكتاب طلسا فتطلس والاطلس الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلاس يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة

مقزع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هانشب

وذئب أطلس وهو الذي في لونه غبرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والطيلسان بضم اللام واحد الطيالسة والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب والعامة

تقول الطبلسان بكسر اللام فلو رخمت هذا فى النداء لم يجز لانه ليس فى كلامهم فعلل بكسر العين الا معتلا نحو سيد وميت ﴿طمرس﴾ الطمرس والطمروس الكذاب ﴿طمس﴾ الطموس الدروس والامحاء وقد طمس الطريق يطمس ويطمس وطمسته طمسا يتعدى ولا يتعدى وانطمس الشئ وتطمس أى امحى ودرس وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم أى غيرها كما قال عز وجل من قبل أن نطمس وجوها ﴿طماس﴾ وغيف طملس بتشديد اللام أى جاف قال ابن الاعرابى قلت للعقيلى هل أكلت شيأ فقال قرصتين طملستين ﴿طيس﴾ الطيس الكثير من المال والرمل والماء وغيرها قال الاخطل

خلوا النار اذان والمزار عا * وحنطة طيسا وكرمايانعا

وقال آخر يصف حيرا

فصبحت من شيرمان منهلا * أخضر طيسا زغربيا طيسلا

والطيسل مثل الطيس واللام زائدة وقول الراجز * عددت قومى كعديد الطيس يعنى الكثير من الرمل والطاس الذى يشرب فيه . والطاوس طائر ويصغر على طويس بعد حذف الزيادات وقولهم أشأم من طويس وهو مخنث كان بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت حيا بين ظهرانيكم فاذا مت فقد أمنتم لانى ولدت فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت فى اليوم الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه وبلغت الحلم فى اليوم الذى قتل فيه عمر رضى الله عنه وتزوجت فى اليوم الذى قتل فيه عثمان رضى الله عنه وولد لى ولدى فى اليوم الذى قتل فيه على رضى الله عنه وكان اسمه طاوس فلما تخنث جعله طويس وتسمى بعبد النعيم وقال فى نفسه

انى عبد النعيم * أنا طاوس اليم * وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم

والطاوس القمر وطاس يطوس طوسا حسن وجهه والطاوس فى كلام أهل الشأم الجميل من الرجال

﴿فصل العين﴾ ﴿عبس﴾ عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للمبالغة والتعبيس التجهم والعبس ما يتعلق فى أذناب الابل من أبوالها وأبعارها فيجف عليها قال جرير يصف امرأة

ترى العبس الحولى جونا يكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

يقال أعبست الابل أى صارت ذات عبس وقد عبس الوسخ فى يد فلان بالكسر أى يبس ويوم عبوس أى شديد وعبس أبو قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والعنبس الاسد ومنه سمى الرجل وهو فنعل من العبوس والعنابر من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبرون هم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص ﴿عترس﴾ العترسة الاخذ بالشدة والعنف والعتريس الجبار والغضبان والعتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زائدة لانه مشتق من العترسة ﴿عجس﴾ العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس وأما قول الراجز وقشية نبتهم بالعجس * فهو طائفة من وسط الليل كأنه مأخوذ

من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل و لعجاساء القطعة العظيمة من الابل قال الراعي
ذا بركت منها عجاساء جلة والعجاساء أيضا الظلمة والعجنس الجمل الضخم قال العجاج
يتبعن ذا هداهد عجنسا والجمع عجانس بحذف الثقيلة لانها زائدة وعجسني عن حاجتي
يعجسني عجسا أي حبسني والعجس القبض على الشئ وتعجست أمر فلان اذا تعقبته وتتبعته
يقال تعجست الارض غيوث اذا أصابها غيث بعد غيث ومطر عجوس أي منهمر قال رؤبة
أو طف يهدي مسبلا عجوسا * وفحل عجيس مثل عجيز وهو الذي لا يلقح وقولهم لا آتيك
عجيس عجيس أي أبدا وعجيس مصغر قال الشاعر

فاقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لساني

وعجيسى مثال خطيبى اسم مشية بطيئة وقال أبو بكر بن السراج عجيساء بالمد مثال قريشاء
﴿عدس﴾ عدس في الارض أي ذهب يقال عدست به المنية قال الكميت

أكافها هول الظلام ولم أزل * أخا الليل معدوسا على وعادسا

أي يسار الى بالليل وعدس لغة في حدس والعدس شدة الوطء والكدح أيضا وجاء في وصف
لضبع عدوس السرى أي قوية على السير والعدس بالتحريك حب معروف والعدسة بثرة
تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل قال يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك إمارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وربما سموا البغل عدس بن زجره قال الشاعر

اذا حملت برذني على عدس * على الذي بين الحمار والفرس * فلا أبالي من غزا ومن جلس

وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس ﴿عدبس﴾ العدبس من الابل وغيرها
الشديد الموثق الخلق والجمع العدابس قال الكميت يصف صائدا

حتى غدا وغداله ذو بردة * شثن البنان عدبس الاوصال

ومنه سمي العدبس الاعرابي الكناني ﴿عرس﴾ العروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة
ما دام في اعراسهما يقال رجل عروس من رجال عروس وامرأة عروس من نساء عرائس وفي
المثل كاد العروس يكون أميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل وبوءة الاسد والجمع اعراس
قال الشاعر ليث هزبر مدل عند خيسته * بالرقتين له أجر واعراس

وربما سمي الذكر والانثى عرسين قال علقمة

حتى تلاقي وقرن الشمس مرتفع * أدهى عرسين فيه البيض مركوم

وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء يقال بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى
الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرسي لون من الصبغ شبيه بلون
ابن عرس والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف
ليكون البيت أدفأ وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه يقال بيت
معرس وذكر أبو عبيد في تفسيره شيأ آخر غير هذا لم يرتضه أبو الغوث والعرس طعام الوليمة
يذكر ويؤنث قال الراجز

اما وجدنا عرس الخياط * لئيمة مذمومة الخواط * تدعى مع الفساح والخياط

والجمع الاعراس والعرسات وقد أعرس فلان أى اتخذ عرسا وأعرس بأهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرّس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرس بانة اذا أعرسا

وعرست البعير أعرسه بالضم عرسا أى شددت عنقه الى ذراعه وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر أى دهش فهو عرس وعرس به أيضا لزمه والتعريس نزول القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون وأعرسوا لغة قليلة فى الموضع معرّس ومعرّس والعريس بالتشديد والعريسة مأوى الاسد وذات العرائس موضع (عردس) العرندس من الابل الشديد وناقة عرندسة أى قوية طويلة القامة قال الكميت

أطوى بهن سهوب الارض منداتا * على عرندسة للخرق مسبار

(عرطس) عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم وذل عن مناواتهم ومنازعتهم وأنشد أبو الغوث

وقد أتانى أن عبدا طمرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا

(عركس) الاعركس الاجتماع تقول عركست الشئ اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعركس الشعر اى اشتد سواده (عرمس) العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة قال الاصمعى شبهت بالصخرة (عسس) عس يعس عسا وعسسا أى طاف بالليل وهو نقض الليل عن أهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب وفى المثل كلب عس خير من كلب ربض واعتس مثل عس وقولهم عس خبر فلان أى أبطأ وعسعس الذئب أى طاف بالليل ويقال أيضا عسعس الليل اذا أقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر قال وقال بعض أصحابنا انه دنا من أوله وأظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد أكبر منه وجمعه عساس وقولهم جئ بالمال من عسك وبسك لغة فى حسك وبسك أو زيد العسوس الناقة التى ترعى وحدها مثل الفسوس وقد عست تعس والعسوس أيضا الناقة التى لا تدر حتى تباعد من الماس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعس المطلب والعسوس الطالب للصيد قال الراجز

والعلع المهتبل العسوس * يقال للذئب العسعس والعساس والعساس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة تردده بالليل قال أبو عمرو التعسعس الشم وأنشد كنخر الذئب اذا تعسعسا * والتعسعس أيضا طلب الصيد بالليل وعسعس موضع بالبادية واسم رجل أيضا قال الراجز

وعسعس نم الفتى تبياه * أى تعقده (عسطس) عسطوس بتكرير العين شجر يشبه الخيزران قال الشاعر

عصا عسطوس لينها واعتدالها (عضرس) العضرس البرد وهو حب الغمام وقال نصف كلاب الصيد

محزجة حص كأن عيونها * اذا أذن القناص بالصيد عضرس

ويروى مغرثة حصا وفى المثل أبرد من عضرس وكذلك العضارس بالضم قال الشاعر

تضحك عن ذى أشر عضارس والجمع عضارس بالفتح مثل جوالق وجوالق والعضرس أيضا نبت قال ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكان قد كنت * منه بجانبه والعضرس الشجر (١)

وقال ابن احمر يظل بالعضرس حرباؤها * كأنه قرم سمامى أشر

(عطس) العطاس من العطسة وقد عطس بالفتح يعطس و يعطس وربما قالوا عطس الصبح اذا انفلق وظبى عاطس وهو الذى يستقبلك من أمامك والمعطس مثال المجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء (عطمس) العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والجمع العطاميس وقد جاء فى ضرورة الشعر عطامس قال الراجز

يارب بيضاء من العطامس * تضحك عن ذى أشر عضارس

وكان حقه أن يقول عطاميس لانك اما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال كردوس فلزم التعويض لان حرف اللين رابعه كما لزم فى التحقير ولم تحذف الواو لانك لو حذفتها لاحتجت أيضا الى أن تحذف الياء فى الجمع والتصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الاخرى (عفس) العفس الحبس والابتذال أيضا والمعفوس المسجون والمعفوس المبتذل قال العجاج يصف بعيرا

كأنه من طول جذع العفس * ورملان الخمس بعد الخمس ينحت من أقطاره بفأس

واعتفس القوم اصطرعوا والمعافسة المعالجة وفى الحديث وعافسنا النساء وعفاس وبروع اسم ناقتين للراعى النميرى وقال

اذا بركت منها بجاساء جلة * بجنبة أشلى العفاس وبروعا

(عفنقس) العفنقس العسر الاخلاق وقد اعفنقس الرجل وخلق عفنقس قال العجاج

اذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وان تفجسا

(عكس) العكس أن تشد حبلا فى خطم البعير الى رسغ يديه ليذل واسم ذلك الحبل العكاس يقال دون ذلك الامر عكاس ومكاس والعكس رد آخر الشئ الى أوله ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الرأس الى ما يلى كلكلها وبطنها و يقال الى مؤخرها مما يلى ظهرها و يتركونها على تلك الحال حتى تموت والعكيس ابن يصب على مرق كاثنا ما كان تقول منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس والعكيس أيضا من اللبن الحليب تصب عليه الاهالة فيشرب قال الراجز

جفول ذا قدرك للضيفان * جفنا على الرغفان فى الجفان * خير من العكيس بالالبان

والعكيس القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكمس) عكمس الليل اذا أظلم وليل عكامس أى شديد الظلمة وابل عكامس أى كثيرة (علس) العلس القراد الضخم و به سمى الرجل وجمل ورجل علسى أى شديد قال الراجز

اذا رآها العلسى ابلسا والعلس أيضا ضرب من الحنطة تكون حبتان فى قشر واحد وهو طعام أهل صنعاء قال أبو صاعد الكلابى يقال ماذاق علوسا ولا لؤوسا أى شيأ وما علسنا عندهم علوسا أبو عمرو العلس بالسكون الشرب وما علسوا ضيفهم بشئ تعليسا

(١) سيأتى أيضا فى كثر اه

وعلس داؤه أيضا أى اشتد وبرح قال ابن السكيت المعلس الرجل المجرب والعليس الشواء مع الجلد (علكس) اعلنكس أى اشتد سواده قال العجاج

بفاحم دووى حتى اعلنكسا وقال الفراء شعر معلنكس ومعانكك وهو الكثيف المجتمع ويقال اعلنكس الشئ اذا تردد (علطس) ناقة علطوس مثال قردوس وهى الخيار الفارهة (علطبس) العلطبيس الاملس البراق قال الراجز

لما رأى شيب قذالى عبسا * وهامتى كالطست عاطبيسا لايجد الفعل بها تعريسا

(عمس) العماس بالفتح الحرب الشديدة والداهية وليل عماس أى مظلم ويوم عماس وقد عمس عماسة قال ابن السكيت يقال أمر عموس وعماس أى مظلم لايدرى من أين يؤتى له ومنه قولهم جاءنا بامور معمسات أى مظلمة ملوية عن جهتها ورجل عموس متعسف وفلان يتعامس عن الشئ اذا تغافل عنه وقال وتعامس على فلان أى تعامى على وتركنى فى شبهة من أمره والعمس أن ترى أنك لاتعرف الامر وأنت عارف به ويقال عمس الكتاب أى درس وطاعون عمواس أول طاعون كان فى الاسلام بالشام (عمرس) العمرس بتشديد الراء القوى الشديد من الرجال والعمروس الخروف والجمع العمارس قال حميد بن ثور

أولئك لم يدرين ماسعك القرى * ولاعصب فيها رئلات العمارس

وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبى عمرو (عملس) العملس بتشديد اللام مثل العمرس قال أبو عمرو العملس القوى على السير السريع وأنشد

عملس أسفار اذا استقبلت له * سموم لحر النار لم يتلثم

والعملس أيضا الذئب وأما قولهم فى المثل هو أبرد من العملس فهو اسم رجل كان يحج بأمه على ظهره (عنس) العنس الناقة الصلبة ويقال هى التى اعنونس ذنبها أى وفر وقال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس وعنس أيضا قبيلة من اليمن منهم الاسود العنسى الكذاب وعنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا فهى عانس وذلك اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا مالم تتزوج فان تزوجت صرن فلا يقال عنست قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى فنن وفى اذواد

ويروى والبيض مجرور بالعطف على الشرب فى قوله

ولقد أرجل لمتى بعشية * للشرب قبل حوادث المرتاد

ويروى سنابك أى قبل حوادث الطالب يقول ارجل لمتى للشرب وللجوارى الحسان التى قد نشأن فى فنن أى فى نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعى وأما أبو عبيدة فانه رواه فى قنن بالقاف أى فى عبيد وخدم ويقال للرجل أيضا عانس قال أبو قيس بن رفاعة

منا الذى هو ما إن طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب

والجمع عنس وعنس مثال بازل وبزل وبزل قال الراجز يعرس أبكارا بها وعنسا * قال أبو زيد وكذلك عنست الجارية تعنيسا وقال الاصمعى لايقال عنست ولكن عنست على مالم يسم

عمواس بفتح أوائله اه

فاعله وعنسه أهلها وقال الكسائى العانس فوق المعصر وأنشد
معاصيرها والعاتقات العوانس ويقال فلان لم تعنس السن وجهه أى لم تغيره الى الكبر
قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجا

(عوس) العوس الطوفان بالليل يقال عاس الذئب اذا طلب شيئا يأكله والعوس والعياسة
سياسة المال يقال هو عائس مال والعوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى والعواساء
بفتح العين ممدودا الحامل من الخفافيس حكاه أبو عبيد عن القنانى قال وأنشدنا * بكرا
عواساء تقاسى مقربا (عيس) العيس ماء الفحل وقد عاس الفحل الناقة يعيسها عيسا
أى ضربها والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها أعيس
والانثى عيساء بينة العيس قال الشاعر

أقول لحارثى همدان لما * أثار اصرمة حمرا وعيسا

أى بيضا ويقال هى كرائم الابل والعيساء أيضا الانثى من الجراد وعيسى اسم عبرانى أو سريانى
والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين وأجاز الكوفيون ضم السين
قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا لان الالف اذا سقطت لاجتماع
الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير
أصلية وكان الكسائى يفرق بينهما ويفتح فى الاصلية فيقول معطون ويضم فى غير الاصلية
فيقول عيسون وكذلك القول فى موسى والنسبة اليهما عيسوى وموسوى تقلب الياء واوا
كما قلت فى مرمى مرموى وان شئت حذفت الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت فى
مرمى ومله

(فصل الغين) (غبس) الغبس بالفتح لون كلون الرماد وهو بياض فيه كدرة يقال
ذئب أغبس والورد الاغبس من الخيل هو الذى تدعوه الاعاجم سمندو قولهم لا آتيك ما غبا
غبيس يراد به الدهر قال ابن الاعرابى ما أدرى ما أصله وأنشد الاموى

وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ما غبا غبيس

أى فيهم جودوما غبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغبيس تصغير اغبس
مرخما وغبا أصله غب فأبدل من احدى حرفى التضعيف الالف مثل تقضى اصله تقضض يقول
لا آتيك مادام الذئب يأتى الغنم غبا (غرس) الغرس بالكسر الذى يخرج مع الولد كأنه
مخاط ويقال جليدة تكون على وجه الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلته قال الراجز

يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى الغرس

وغرست الشجر اغرسه غرسا والغراس فسيل النخل والغراس ايضا وقت الغرس ويقال للنخلة
أول ما تنبت غريسة (غسس) الغس بالضم اللئيم الضعيف من الرجال قال الاصمعى يكون
واحدا وجمعا وانشد لاوس بن حجر

مخلفون ويقضى الناس امرهم * غس الاماثة صنبور وصنبور

ورواه المفضل غش بالشين معجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروى غش نصبا على الذم

باضمار أعنى ويروى غسو الامانة أيضا بالسين أى غسون فحذف النون للاضافة ويجوز غسى بكسر السين باضمار أعنى وتحذف النون للاضافة ويقال غس فلان خطبة الخطيب أى عابها وغسغست بالهرة اذا بالغت فى زجرها وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان ويقال غسان ماء هذا اذا كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون (غطس) الغطس فى الماء الغمس فيه وقد غطسه فى الماء يغطسه وأنشد ابو عمرو

وألفت ذراعيها وادنت لبانها * من الماء حتى قلت فى الجم تغطس

والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب (غطرس) الغطريس الظالم المتكبر قال الكميت يخاطب بنى مروان

فلولا حبال منكم هى أسلمت * جنائبنا كنا الاباة الغطارسا

وقد تغطرس فهو متغطرس (غلس) الغلس ظلمة آخر الليل قال الاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

والتغليس السير من الليل بغلس يقال غلسنا الماء أى وردناه بغلس وكذلك اذا فعلنا الصلاة بغلس قال ابو زبيد يقال وقع فلان فى وادى تغلس غير مصروف مثال تخيب وهى الداهية والباطل (غمس) غمسه فى الماء أى مقله فيه فانغمس واغتمس بمعنى والمغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه فى وسط الحرب والامر الغموس الشديد واليمين الغموس التى تغمس صاحبها فى الاثم والطعنة الغموس النافذة وناقة غموس لا يستبان حملها حتى تقرب والغميص من النبات الغميز والغميص مسيل ماء صغير بين البقل والنبات (غيس) الغيسان حدة الشباب وهو فعلان

(فصل الفاء) (فأس) الفأس واحد الفؤس وفأس اللجام الحديدة القائمة فى الحنك وفأس الرأس حرف القصعدوة المشرف على القفا وفأسته اى ضربته بالفاس وكذلك اذا اصبت فاس راسه (فجس) الفجس التكبر والتعظم وقد فجس يفجس بالضم قال العجاج

اذا اراد خلقا عقنقسا * اقره الناس وان تفجسا

(فدكس) الفدوكس الاسد مثل الدوكس وفدوكس ايضا رهط الاخطل الشاعر وهم من بنى جشم بن بكر (فرس) الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابى بكر بن السراج والجمع افراس وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر اى صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض واما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو مالك ونواكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس واما هوالك فانما جاء فى المثل يقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها واما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال ابن السكيت

اذا كان الرجل على حافر يرذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكنى أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكنى أقول حمار والفرسة ريح تأخذ فى العنق فتفرسها والفريس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر وفرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها أى دق عنقها وأصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا وقد نهى عن الفرس فى الذبح وهو كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد قال ابن السكيت فرس الذئب الشاة فرسا وأفرس الراعى أى فرس الذئب شاة من غنمه قال وأفرس الرجل الاسد حماره اذا تركه له ليفترسه وينجوهو وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها وأبو فراس كنية الاسد وفارس الفرس بالضم وفى الحديث وخدمتهم فارس والروم وفارس بلاد الفرس أيضا والفرسان الفوارس وفرسان بالفتح قبيلة والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفرس أى يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفى الحديث اتقوا فراسة المؤمن والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة والفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أى حذق أمر الخيل والفرس بالكسر ضرب من النبت عن يعقوب والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو بكر بن السراج النون زائدة لانهما من فرست والقرناس مثال الفرصاد الاسد وهو الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس مثل الغرانق والنون زائدة (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربى والفردوس حديقة فى الجنة وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام وكرم مفردس أى معرش (فرطس) فرطوسة الخنزير أنفه (فطس) الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل أفطس والاسم الفطسة بالتحريك لانه كالعاهة والفطسة بالتسكين خرزة يؤخذ بها يقولون أخذته بالفطسة بالثوباء والعطسة وفطس يفطس فطوسا أى مات والفطيس مثال الفسيق المطرقة العظيمة وفطيسة الخنزير أيضا أنفه وكذلك الفنطيسة (فقس) فقس فقوسا أى مات وفقس الطائر بيضه فقسا أى افسده (فقعس) فقعس أبو قبيلة من بنى اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث ابن ثعلبة بن ذودان بن اسد (فلحس) أبو عبيد الفلحس الحريص ويقال للكلب فلحس وفلحس أيضا اسم رجل من بنى شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعموا انه كان يسأل سهما فى الجيش وهو فى بيته فيعطى لعزه وسوددة فاذا اعطيه سأل لامرأته فاذا اعطيه سأل لبعيره (فلس) الفلس يجمع على افلس فى القلة والكثير فلوس وقد افلس الرجل صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به أنه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل اذا صار الى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها

وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه أنه أفلس (فلقس) قال أبو عبيد الفلنقس الذي أبوه مولى وأمه عربية وأنشد

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة فأيهم تلمس

وقال ابو الغوث الفلنقس الذي أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه مولى وأمه ليست كذلك

(فصل القاف) (قبس) القبس شعلة من نار وكذلك المقباس يقال قبست منه نارا اقبس قبسا فاقبسني أي اعطاني منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما أيضا أي استفدته قال اليزيدي اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت أقبسته وقال الكسائي اقبسته علما ونارا سواء قال وقبسته أيضا فيهما والقبيس الفحل السريع الالقاح وفي المثل لقوة صادفت قبيسا وقد قبس الفحل بالكسر قبسا فهو قبس عن الكسائي وقبيس قال الشاعر

حملت ثلاثة فوضعت عما * فأم لقوة وأب قبيس

واللقوة هي السريعة الحمل وأبو قبيس جبل بمكة وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فان يقدر عليك أبو قبيس * يحط بك المعيشة في هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف قال النابغة

نبئت ان أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زأر من الاسد

(قدس) القدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح القدس جبريل عليه السلام وقدس بالتسكين جبل عظيم بأرض نجد والتقديس التطهير وتقدس أي تطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس والمقدس يشدد ويخفف والنسبة اليه مقدسي مثال مجلسي ومقدسي قال الشاعر وهو امرؤ القيس

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدسي

يعني يهوديا ويقال ان القادسية بناها ابراهيم عليه السلام بالقدس وان تكون محلة الحاج والقدوس اسم من أسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة وكان سيبويه يقول قدوس وسبوح بفتح أوائلهما وقد ذكرناه في ذروح قال ثعلب كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح والقدس بالتحريك السطل بلغة اهل الحجاز لانه يتطهر فيه والقداس بالضم شيء يعمل كالجمان من فضة قال الشاعر يصف الدموع * كنظم قداس سلكه متقطع * (قدحس) القداحس الشجاع (قدمس) القدموس القديم يقال حسب قدموس اي قديم (قرس) القرس البرد الشديد قال الشاعر

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى القرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

يقال ليلة ذات قرس أى برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى قرس البرد قرسا وقال ابو زيد وقد تصليت حر حربهم * كما تصلى المقرور من قرس (١)

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغوث والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص وقرس الماء اى جمد واصبح الماء اليوم قريسا وقارسا اى جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد وقرسه البرد وقرسه تقريسا يقال قرست الماء فى الشن اذا بردته قال ابو زيد القراسية من الابل الضخم الشديد بضم القاف والياء زائدة كما زيدت فى رباعية وثمانية قال الراجز

لما تضمنت الحواريات * قربت اجالا قراسيات قال ابو سعيد الضرير ال قراس اجبل باردة قال ابو ذؤيب يصف عسلا

يمانية اجبالها مظ مائد * وآل قراس صوب اسقية كحل

ويروى صوب ارمية وهما بمعنى ويقال مائد وقراس جبلان باليمن يمانية خفض على قوله فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

والمظ الزمان البرى (قربس) القربوس للسرج ولا يخفف الا فى الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من ابنيتهم (قرطس) القرطاس الذى يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وكذلك القرطس ذكره ابو زيد فى نوادره وانشد

كان بحيث استودع الدار اهلها * مخط زبور من دواة وقرطس

ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس اذا اصابه (قرقس) قاع قرقوس مثل قربوس اى واسع املس والقرقس الجرجس وانشد يعقوب

فليت الافاعى يعضضننا * مكان البراغيث والقرقس

وحكى ابو زيد قرقست بالكلب اى دعوت به (قرنس) القرناس بالضم شبه الانف يتقدم من الجبل قال الهذلى يصف وعلا

فى رأس شاهقة اتيوبها اخضر * دون السماء له فى الجو قرناس

(قس) القس تتبع الشئ وطلبه قال الراجز * يصبحن عن قس الاذى غوافلا *

وقسست اصواتهم بالليل اى تسمعتها والقس النميمة والقس ايضا رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم وكذلك القسيس والقسى ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير وفى الحديث انه نهى عن لبس القسى قال ابو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعى قال واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح وقس بن ساعدة الايادى اسقف نجران وكان احد حكماء العرب والقسوس الناقة التى ترعى وحدها مثل العسوس عن ابى زيد والكسائى مثله وقد قست تقس اى رعت وحدها رقساس بالضم جبل لبنى اسد وقال شمر القساس معدن الحديد بارمينية والقساسى سيف منسوب اليه وانشد

ان القساسى الذى يعصى به * يختصم الدارع فى ثوابه

وقرب قساس اى سريع ليس فيه وتيرة والقساس الدليل الهادى قال ابو عمرو القسقسة

(١) سيذكره فى الصلاة اه قوله ولا يخفف الخ عبارة القاموس ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر اه أى مع فتح القاف فلا ينافى ان سكون الراء مع ضم القاف لغة مشهورة وما يدل عليه كلام الشهاب على الدرة من ان السكون مع فتح أوله لغة لا قائل به اه بالمعنى من حاشية القاموس

دلج الليل الذائب يقال سبرة قعيس أى دائب ويقال القسقاس شدة الجوع والبرد وينشد

اتانا به القسقاس ليلا ودونه * جراثيم رمل بينهن نقانق

وقعست بالكلب اذا صحت به وقلت له قوس قوس. (قسطس) القسطاس والقسطاس الميزان (قعس) القعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب يقال رجل اقعس وقعس ومتقاعس وفرس اقعس اذا اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت قطاته ومن الابل التى مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خمس عشاء خلفات قعس أى مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل فى عشائها وليل اقعس كأنه لا يبرح وعزة قعساء اى ثابتة ورجل اقعس اى منيع والاقعس جبل والاقعسان الاقعس وهبيرة بنا ضم والقعوس الشيخ الكبير الهرم وتقعوس الشيخ أى كبر وتقعوس البيت أى تهدم وتقاعس الرجل عن الامر أى تأخر ولم يتقدم فيه ومنه قول الكميت

كما يتقاعس الفرس الجرور واقعنسس أى تأخر ورجع الى خلف قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس إما على قعوا واما اقعنسس وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول انه ان استقى بكرة وقع حبلها فى غير موضعها فيقال له امرس وان استقى بغير بكرة ومتح اوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو والاقعاس الغنى والاكثار والقعس التراب المنتن عن ابن دريد وذكره ايضا أبو زيد وابو مالك والمقعنسس الشديد وتصغيره مقيعس وان شئت عوضت من النون وقلت مقيعيس وكان المبرد يختار فى التصغير حذف الميم دون السين الاخيرة فيقول قعيسس (١) والاول قول سيبويه ومقاعس ابو حى من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد حذف الزيادات النون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت فى التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس علمه والقعناس من الابل العظيم ورجل قناعس بالضم اى عظيم الخلق والجمع القناعس بالفتح (قنس) قفس الظبى قفسا ربط يديه ورجليه وقفس الرجل اخذ بشعره وقفس قفاسا اخذه داء فى المفاصل كالتشنج وقفس الرجل قفسامات وقفس قفوسا مثله وقفس قفسا عظمت روثة انفه (قلس) القلس حبل ضخم من ليف او خوص من قلوس السفن والقلس ايضا القذف وقد قلس يقلس فهو قالس وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه وليس بقئ فان عاد فهو القئ وقلست الكأس اذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال ابو الجراح فى ابى الحسن الكانى

اباحسن مازرتكم مذ سنية * من الدهر الا والزجاجة تقلس

كريم الى جنب الخوان وزوره * يحيا باهلا مرحبا ثم يجلس

والقلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون ان شئت

(١) هكذا فى النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم غير انه قال قعيسس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض وفى بعض نسخ حذف الميم والسين الاخيرة فيقول قعيس وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه ان لم يكن التحريف من الناسخ بحذف السين الثانية والشاهد لصحة الاولى قول الاشمونى فى جمع التكسير وخالف المبرد فحذف الميم وابقى الملحق وهو السين لانه يضاهى الاصل فيقال قعاسس أو قعاميس بزيادة ياء التعويض اه والتكسير والتصغير أخوان ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان فى باب التصغير قال شيخنا يعنى المدابقى انظر هل يأتى هنا خلاف المبرد المتقدم اه قاله نصر

قوله قفس هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم لكن القاموس ذكرها بالاسود لا بالاحمر لثبوتها عنده فى الصحاح قاله نصر

حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس أو قلاسي وتقول في التصغير قلينسة وان شئت قليسية ولك ان تعوض فيهما وتقول قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة وان شئت جمعت القلنسوة بحذف الهاء فقلت قلنس واصله قلنسوات فحذفت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدّى الى ذلك قياس وجب ان يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التنوين وكذلك القول في احق وادل جمع حقود ولو اشباه ذلك قس عليه وقد قلسته فتقلسى وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها والتقليس الضرب بالدف والغناء قال الشاعر

ضرب المقلس جنب الدف للعجم وقال الاموي المقلس الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصر وقال أبو الجراح التقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو قال الكميت يصف ثورا طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم

ثم استمر يغشيه الذباب كما * غنى المقلس بطريق بمزمار

وبحر قلاس اي يقذف بالزبد والقليس بالتشديد مثال القبيط بيعة كانت بصنعاء للحبشة بناها ابرهة وهدمها حمير ﴿قمس﴾ القمس الغوص والقماس الغواص وقمسته في الماء فانقمس أي غمسته فيه فانغمس وقمس بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفيه لغة أخرى اقمسته في الماء بالالف وقمس الولد في بطن أمه اضطرب وقامسته فقمسته يقال فلان يقامس حوتا اذا ناطر من هو اعلم منه وانقمس النجم انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا

اصاب الارض منقمس الثريا * بساحبة واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لان العرب تزعم انه ليس شئ من الانواء اغزر من نوء الثريا وقاموس البحر وسطه ومعظمه وفي حديث المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض وبحر قلس بتشديد الميم اي زاخر وادي ان اللام زائدة والقلس ايضا السيد العظيم ﴿قنس﴾ القنس الاصل قال الراجز

في قنس مجدفات كل قنس

والقونس اعلى البيضة من الحديد قال الشاعر

بمطردلدن صحاح كعوبه * وذي رونق عضب يقد القوانسا

والقونس ايضا عظم ناتئ بين اذني الفرس قال طرفة

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله ايوم لم يقدر ام يوم قدر ﴿قوس﴾ القوس يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهما والجمع قسي وأقواس وقياس وانشد ابو عبيدة

ووتر الاساور والقباطا

وكان اصل قسي قووس لانه فعول الا انهم قدموا اللام وصيروه قسوّ على فلوع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عصى فصارت قسي على فليع كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فلوع مغير من

قوله وتقلس اى بتشديد اللام مطاوع قلسه المشدد ايضا وهذا الثالث ثابت في النسخ وفي المختار ايضا ولكن ليس في ترجمته ولا في القاموس ولا ترجمته بل الذي في الثلاثة الاقتصار على فعلين قلسته قلسة فتقلسى وقلنسته قلنسة فتقلنس وعلى ما في الصحاح يكون التقليس مشتركا بين هذا والمعنى الذي يذكر بعد قاله نصر

فعول فتردها الى الاصل وربما سموا الذراع قوسا والقوس ايضا بقية التمر في الجلة والقوس برج في السماء وقست الشيء بغيره وعلى غيره اقيسه قيسا وقياسا فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته اقوسه قوسا وقياسا ولا يقال اقسته والمقدار مقياس وقايست بين الامرين مقايسة وقياسا ويقال ايضا قايست فلانا اذا جاريته في القياس وهو يقتاس الشيء بغيره اي يقيسه به ويقتاس بأبيه اقتياسا اي يسلك سبيله ويقتدي به والقوس بالضم صومعة الراهب قال الشاعر (١) وذكر امرأة

لا وصل اذ رحلت هند ولو وقفت * لاستفتنني وذا المسحين في القوس

وقوسى اسم موضع وقوس الشيخ تقويسا اي انحنى واستقوس مثله والاقوس المنحني الظهر ابن السكيت يقال رجل متقوس قوسه اي معه قوسه والمقوس بالكسر وعاء القوس والمقوس ايضا حبل تصف عليه الخيل عند السباق ثم ترسل قال ابو العيال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

(قهبلس) القهبلس مثل الخمرش الذكر (قيس) قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اي قدر رمح وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم او تمسك منهم بسبب إما بحلف او جوار او ولاء قال رؤبة وقيس عيلان ومن تقيسا والقيسان من طيء قيس بن عناب بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عناب ابن ابي حارثة وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبدي وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس

(فصل الكاف) (كأس) الكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وانشد الاصمعي

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس فالمرء ذائقها

قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤس واكؤس وكئاس (كبس) كبست النهر والبئر كبسا طممتها بالتراب واسم ذلك التراب كبس بالكسر وربما قالوا كبس رأسه اي ادخله في ثيابه ويقال رجل اكبس للذي اقبلت هامته وادبرت جبهته والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكبيس ضرب من التمر والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين والكابوس ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع وكبسوا دار فلان اغاروا عليها فجأة (كدس) الكدس اسراع المثقل في السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل قال الراجز

إنا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا

والكدس بالضم واحد اكداس الطعام والكداس عطاس البهائم وقد كدست اي عطست قال الراجز

الطير ترشفع والمطايا تكدس * اني بان تنصرني لأحسس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك اياي والطير ترشفعا لانه يتطير بالوتر منها وقوله احسس اي

(١) جرير كذا في بعض النسخ اه قوله الناس بالنون المشددة فهو اخو الياس بن مضر الذي في العمود النبوي وانما اضيف لقبه الى عيلان الذي هو اسم فرسه لانه كان في عصره شخص يقال له قيس ركبة بضم الكاف وشد الموحدة وهو اسم فرسه أيضا فكان كل واحد منهما يضاف الى ماله للتمييز اه باختصار من الوفيات الخلكانية في ترجمة مظفر الاعمى العيلاني الشاعر

قوله التي يسترق منها الخ الاولى يسترق لها الان اليوم زيادة عليها كما في القول المأنوس اه محشي القاموس

احس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال آخر أشكو الوجى من اظلل واظلل

والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس ونحو ذلك ومنه قيل لظبي وغيره اذا نزل من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم بالبارح (كرس) الكرس بالكسر الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض يقال اكرست الدار قال الحجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم اعرفه وأبلسا

والكرس ايضا ابيات من الناس مجتمعة والجمع اكراس وأكاريس والكرس أيضا الاصل قال الحجاج يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس

والانكراس الانكباب وقد انكرس في الشيء اذا دخل فيه منكبا والكرسي واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف والكرسوس بتشديد الواو العظيم الرأس واسم رجل والكراسة واحدة الكراس والكراريس قال الكميت

حتى كان عراص الدار أردية * من التجاوير أو كراس اسفار

جمع سفر والكرياس الكنيف في اعلى السطح (كربس) الكرباس فارسي معرب بكسر الكاف والكرباسة اخص منه والجمع الكرابيس وهي ثياب خشنة (كردس) الكردوس القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم يقال كردس القائد خيله أي جعلها كتيبة كتيبة وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين قال أبو عمرو الكردسة الوثاق يقال كردسه ولببه بالارض (١) وأنشد

وحاجب كردسه في الحبل * مناغلام كان غير وغل * حتى اقتدى منا بمال جبل

وكردس الرجل جمع يداه ورجلاه قال ورجل مكردس ملزز الخلق وانشد

دخونة مكردس بلندم * والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض والكردسة مشي المقيد قال ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم (كرفس) الكرفس بقلة معروفة (كركس) الكركسة تزيد الشيء ويقال للذي ولدته الامامكركس كانه مردد في الهبناء (كسس) الكسيس نبيذ التمر قال الشاعر

فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

والكسيس أيضا لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود والكسس قصر الاسنان يقال رجل أكس (كلس) الكلس الصاروج يبنى به وقال عدي بن زيد

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير في ذراه وكور

ومنه الكلسة في اللون يقال ذئب اكلس (كنس) الكانس الظبي يدخل في كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر وقد كنس الظبي يكنس بالكسر وتكنس مثله وكنست البيت أكنسه بالضم كنسا والمكنسة مايكنس به والكناسة القمامة واسم موضع بالكوفة والكنيسة للنصارى والكنس الكواكب قال ابو عبيدة لانها تكنس في المغيب أي تستتر

قوله الكراسة بضم الكاف فيه وفي الكراس ثم ان محشي القاموس اعترض قوله واحدة الكراس فقال ان اراد انثاه فظاهر وان اراد انها واحدة والكراس جمع او اسم جنس جمعي فليس كذلك وقد حققته في شرح الاقتراح وغيره اه وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة قاله نصر

(١) اى صرعه وقوله بمال جبل في نسخة بمال جرل اه

ويقال على عظم الساق (كوس) كوست على رأسك تكويسا على فعيل وفى الحديث والله لو فعلت ذلك لكوسك الله فى النار رأسك اسفلك وقد كاس هو يكوس اذا فعل ذلك يقال كاس البعير اذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرب قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثى أخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل

فظلت تكوس على اكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

تعنى القائمة التى عرقب هى مخضبة بالدم والتكاوس التراكم يقال عشب متكاوس اذا كثر وكف والكوس بالضم الظبل ويقال هو معرب والكوسى من الخيل القصير الدوارج ومكوس على مفعل (١) اسم حمار (كهمس) الكهمس القصير وكهمس أبو حى من العرب قال الشاعر

وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حسبوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

(كيس) الكيس خلاف الحمق والرجل كيس مكيس أى ظريف قال الراجز (٢)

اما ترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

وزيد بن الكيس النمرى النسابة والكيسى نعت المرأة الكيسة وهو تأنيث الاكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة وأكيس الرجل واكاس اذا ولد له أولاد أكياس قال الشاعر

فلو كنتم لكيسة اكاست * وكيس الام يعرف فى البنينا

ولكن امكم حمقت فجئتم * غثاثا ما ترى فيكم سمينا

والتكيس التظرف وكايسته فكسته أى غلبته وهو يكايسه فى البيع وبعض العرب يسمى الغدر كيسان قال الشاعر

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر اسمى من شبابهم المرد

والكيسانية صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن أبى عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس واحد أكياس الدراهم

(فصل اللام) (لبس) اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب ألبس واللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر ألبس أى خلطت من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون واللبس أيضا اختلاط الظلام وفى الحديث فى الاحرام لبسة بالتضم أى شبهة لبس بواضح واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله ولبس الكعبة والهودج ما عليهما من لباس قال حميد بن ثور

فلما كشفن اللبس عنه صبحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما

ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال الجعدى

اذا ما الضجيع ثنى جيدها (٣) * تثنت عليه فكانت لباسا

ولباس التقوى الحياء هكذا جاء فى التفسير ويقال الخلق الحسن القصير والليوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم هى الدروع وتلبس بالامر وبالثوب ولابست الامر

(قوله) ومكوس كمعظم حمار رووهم الجوهرى فضبطه بقلمه على مفعل اه (عبارة) الجوهرى والكوسى من الخيل القصير الدوارج ومكوس على وزن مفعل اسم حمار (اه) وقال ابن قادر ومكوس اسم حمار اه ولم أقف على متابعة لابن دريد والاصل عنده الله

(١) اى كمعظم كما عبر به المجد اه

(٢) هو سيدنا على كرم الله وجهه على ما فى القاموس فى خبس اه

قوله فتأنيث الاكيس هذا هو المناسب دون قول القاموس الاكوس قاله نصر

(٣) فى رواية ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا اه

خالطته ولابست فلانا عرفت باطنه وماق فلان ملبس أى مختلط والتبس عليه الامر أى اختلط واشتبه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس (لحس) اللحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها لحسا وفى المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحست الاناء لحسة وحسة عن يعقوب وألحست الارض أى أنبتت وقولهم تركت فلانا يلاحس البقر وهو مثل قولهم يباحث البقر أى بالمكان القفر بحيث لا يدرى أين هو ويقال بحيث تلحس بقر الوحوش أولادها واللاحوس المشؤوم (لدس) لدست البعير تلديسا أنعلته وكذلك الخف اذا اصلحته برقاع يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ورجل ملدس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس والملدس لغة فى الملطس وهو حجر تضم يدق به النوى وربما شبه الفحل الشديد الوطء به والجمع الملادس

قوله أوهمة اى لثغة مبدال الحاء هاء اهـ

(لسس) اللس الاكل يقال لست الدابة الكلأ تلسه لسا بالضم اذا انتفته بجمعلتها قال زهير يصف وحشا

ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد احضر من لس الغمير بحافله

والتست الارض طلع أول نباتها واسم ذلك النبات اللساس بالضم لان المال تلسه قال الراجز فى باقل الرمث وفى اللساس (لطس) الملطاس والملطاس حجر تضم يدق به النوى مثل الملدم والملدام والجمع الملاطس أبو عمرو الملطس الدق والوطء الشديد قال حاتم

وسقيت بالماء الفيروزج * أترك الاطاس حافا الجفر

قال أبو عبيدة معنى الاطس الكلطخ بها (لعس) اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستملح يقال شفة لعساء وفتية ونسوة لعس وربما قالوا لنبات ألعس وذلك اذا كثر وكثف لانه حينئذ يضرب الى السواد واللعوس بتسكين العين الخفيف فى الاكل وغيره كأنه الشره ومنه قيل للذئب لعوس (لقس) اللاقس العياب وقد لقسه يلقسه لقسا بالضم حكاه أبو زيد واللقس الذى يلقب الناس ويحقرهم ويفسد بينهم قال ابن السكيت يقال فلان لقس أى شكس عسر ولقست نفسى من الشئ تلقس لقسا أى قذرت وخبثت (لمس) اللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه ويلمسه ويكنى به عن الجماع وكذلك الملامسة والالتماس الطلب والتلمس التطلب هزة بعد أخرى والمتلمس اسم شاعر ولميس اسم جارية واللماسة بالضم الحاجة المقاربة ونهى عن بيع الملامسة وهو أن تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا (لوس) اللوس النوق ورجل لؤوس على فعول يقال ما لاس لواسا بالفتح أى ما ذاق ذواقا وقال أبو سعيد الكلابى ما ذاق علوسا ولا لؤوسا ولا سمعنا عندهم لواسا واللواسة بالضم أقل من اللقمة (لهس) اللهس لغة فى اللحس أوهمة ويقال مالك عندى لهسة بالضم مثل لحسة أى شئ (ليس) ليس كلمة نفى وهو فعل ماض وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال والذى يدل على أنها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولسنا ولستم كقولهم ضربت وضربنا وضربتم وجعلت من عوامل

الافعال كان وأخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها
نحو ما دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي ولك أن
لا تدخلها الان المؤكد يستغنى عنه ولان من الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف
نحو اشتقت له واشتقت اليه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها تقول محسنا كان
زيد ولا يجوز أن تقول محسنا ليس زيد وقد يستغنى بها تقول جاء في القوم ليس زيدا كما تقول
الا زيدا فتضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائي زيدا والثاني تقول جاء
القوم ليسك الا ان المضمر المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر

ليت هذا الليل شهر * لا نرى فيه غريبا
ليس اياي واياها * ولو لا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا ان المنفصل اجود ورجل أليس أي شجاع بين الايس من
قوم ليس وقال الفراء الا ليس البعير يحمل كل ما حمل

(فصل الميم) (ماس) ماست بينهم مأسا أي أفسدت قال الكميت

اسوت دما حاول القوم سفكها * ولا يعدم الآسون في الفي مائسا

(مجس) المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس
واليهود مما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم
عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان قال
وهما موزنان فجرتا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف وانشد
لامرئ القيس أحار ابن يذبل برقا هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا
وقد تمجس الرجل صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فأبواه يمجسانه (مرس) المرسة الحبل
والجمع مرس وجمع المرس امراس والمرس ايضا مصدر قولك مرست البكرة بالكسر تمرس
مرسا وهي بكرة مروس اذا كان ينشب حبلها بينها وبين القعو قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجرى ولا مروس

ويقال ايضا مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا فاذا اعدته الى مجراه
قلت امرسته قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس امرس * اما على قعو واما اقعنسس

وكذلك اذا انشبته بين البكرة والقعو قلت امرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت

سمأتيكم بمترعة ذعافا * حبالكم التي لا تمرسونا

اي لا تنشبونها في البكرة والقعو ويقال القوم هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك
اذا استوت اخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج بين المرس
ومرست القرو غيره في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي اصبعه يمرسه لغة في مرث
اولثغة ومرست يدي بالمنديل اي مسحت عن ابن السكيت وتمرس به وامترس به اي احتك به
يقال امترست الابل في الخصومات اي لاجت قال ابو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش
قربت منه بمنزلة من يحتك بالشيء قال

فشكرنا

الباء في المجوسية نسبة الى مجوس وصف رجل صغير الاذنين يقال له بالفارسية مي
كوش فعرب بمجوس كان قد
وضع دينا وداعا له قديما قبل
الخليل وما زاد شيء الذي
بعد الخليل فانما جدده
واظهره كما يستفاد كثير من
القاموس وحاشيته قاله نصر

فتكرنه فتفعرن وامترست به * هو جاهادية وهادجرشع

والمرمريس الداهية وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس اى شديدة قال محمد بن السرى هو من المراسة والمرمريس الاملس قال يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب (مسس) مسست الشئ بالكسر أمسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى أبو عبيدة مسست الشئ بالفتح أمسه بالضم وربما قالوا مست الشئ يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون يكسر ويفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش

مسنا السماء فملئنا هاوطالها هم * حتى رأوا أحدا يهوى وثهلانا

وأمسسته الشئ نحسه والمسيس المس وكذلك المسيسى مثال الخصيصى والممسوس الذى به مس من جنون والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وقوله تعالى من قبل ان يتماسا وقوله تعالى ان تقول لا مساس أى لا امس ولا امس وأما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس ويقال بينهما رحم ماسة أى قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا كان بينكما قرابة قريبة وحاجة ماسة أى مهمة وقد مست اليه الحاجة والمسوس من الماء الذى بين العذب والملح قال الشاعر

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

والمسمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المسماس قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس * فاسط على أمك سطو الماس

(معس) المعس الدلك يقال معست المنيئة فى الدباغ اذا دلكتها دلكا شديدا وقال يصف مطرا يمعس بالماء الحواء معسا وربما كنى به عن البضاع ورجل معاس فى الحرب مقدام (مقس) مقست نفسه بالكسر وتقست أى غثت قال أبو زيد صاد اعرابى هامة من القبور فاكلها فقال ما هذا فقيل سمانى فغثت نفسه فقال

نفسى تمقس من سمانى الاقبر (مكس) مكس فى البيع يمكس بالكسر مكسا وماكس مماكسة ومكاسا والمكس أيضا الجباية والماكس العشار وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه العشار قال الشاعر

أفى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم

(ملس) الملاسة ضد الخشونة وشئ أملس وقد املاس الشئ املياسا وملسه غيره تمليسا فتملس وامتلس وهو افتعل فادغم يقال افتلس من الامر اذا افلت منه وملسته أنا وقولهم فى المثل هان على الاملس ما لاقى الدبر فالاملس الصحيح الظهر ههنا والدبر الذى قد دبر ظهره وقولهم أتيته ملس الظلام أى حين اختلط الظلام والاماليس بالكسر واحدها الاملس وهى المهامه ليس بها شئ من النبات ويقال ايضا رمان امليسى كأنه منسوب اليه وناقة ملسى مثال شعبى وجفلى أى فلس وفضى لا يعلق بها شئ من سرعتها ويقال أيضا فى البيع ملسى لا عهدة أى قد افتلس من الامر لا له ولا عليه يقال أبعك الملسى لا عهدة أى لا تبعنى

وتنقلت فلا ترجع الى كوملت الكبش املسه ملسا اذا دلكت خصيه بحروقهما ويقال صبي مملوس والملس ايضا السوق الشديد قال الراجز عهدي باظعان الكنوم تملس والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض (موس) رجل ماس مثال مال اى خفيف طياش وموسى اسم رجل قال الكسائي هو فعلى وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه اليزيدي ويذكر في باب المعتل (ميس) الميس التبختر وقد ماس يميس ميسا وميسانا فهو ميساس وتميس مثله قال الشاعر

وانني لمن قنعانها حين اعتزى * وامشي به مشي الوغى اتميس

والميس شجر يتخذ منه الرحال قال الراجز وشعبتا ميس براها اسكاف وميسان اسم كورة بسواد العراق

(فصل النون) (نبس) مانبس بكلمة اى ماتكلم ومانبس ايضا بالتشديد قال الراجز ان كنت غير صائدي فنبس (نبرس) النبراس المصباح (نجس) نجس الشئ بالكسر ينجس نجسا فهو نجس ونجس ايضا وقال الله تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس بالكسر وانجسه غيره ونجسه بمعنى ويقال به داء ناجس ونجيس اذا كان لا يبرأ منه والنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر وعلق انجاسا على المنجس (نحس) النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة كثر واجود وقد نحس الشئ بالكسر فهو نحس ايضا قال الشاعر

ابلغ جذاما وغلمانا ان اخوتهم * طيا وبجرا قوم نصرهم نحس

ومنه قيل ايام نحسات والنحاس معروف والنحاس ايضا دخان لا لهب فيه قال نابغة بني جعدة

يضيء كضوء سراج السليـ * ـط لم يجعل الله فيه نحاسا

والنحاس بالكسر الطبيعة والاصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس ايضا بالضم اى كريم النجار قال ابو زيد يقال تنحست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الاخبار وعن الاخبار (نخس) نخسه يعود ينخسه ونخسه نخسا ومنه سمي النخاس والناخس في البعير يركب يكون عند ذنبه والبعير منخوس ودائرة الناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس الى القائلين وتكره والنخيس البكرة يثقب ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون الى خشبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونه ذلك الثقب المثقوب ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس قال الراجز درنا وراء بكرة نخيس * وسأل اعرابيا بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت اصبعي على النخاس فقلت ماهذا وأردت أن اعرف منه انكاره فلطمني لطما نخاس بخاء معجمة ثقيلة البس قد قال الشاعر وبكرة نحاسها النحاس فقال ما هذا بشئ في آبائنا الا ترى ان تقول منه نحست البكرة أنحسها نحسا والنخيسة لين الحمر والنجة يحفظ بينهما عن أبي زيد حكاه عنه يعقوب (ندس) رجل ندس ونديس اى فهم وقد ندس بالكسر يندس ندسا والندامس المرأة الخفيفة والندس الطعن قال الشاعر

ندسا

نحسا أبا مندوسة القين بالقنا * ومازدم من جار بيبة نافع

والمنادسة المطاعنة ورماح نوادس قال الشاعر

ونحن صبحنا آل بجران غارة * تميم بن مر والرماح النوادسا

أبو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا نضحت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تحدست وتنطست (نسس) نسست الناقة السها نسا اذا زجرتها ومنه النسة وهي العصا على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسأتها اذا زجرتها والنسيسة الايكال بين الناس والنساس النمائم عن ابن السكيت والنسيس بقية الروح ومنه قول الشاعر (١)

فقد اودى اذا بلغ النسيس قال الاصمعي النفس اليبس وقد نسيس ينفس و ينس نسا أي يبس ويقال جاء نا بخبزة ناسة قال العجاج (٢) * وبلد تمسى قطاه نسا * أي يابسة من العطش ويقال لمكة الناسة لقلة الماء بها ونسنس الطائر اذا أسرع في طيرانه والنساس جنس من الخلق يذب أحدهم على رجل واحدة والنساس الجوع عن أبي عمرو والتناس السير الشديد وانشد الاصمعي للطيئة (٣) طال بها حوزى وتناسى (نطس) التنطس المبالغة في التطهر وكل من أدق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا أتخسل يدي يقال منه رجل نطس ونطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للمتطبب نطيس مثال فسيق ونطاسي أيضا قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

اذا قاسها الانسي النطاسي ادبرت * غشيتها واز داد وهيا هزومها

قال ابو عبيدة ويروى النطاسي بفتح النون وتنطست الاخبار تحسستها والناطس الجاسوس (نعس) النعاس الوسن وفي المثل مطل كنعاس الكلب أي متصل دائم وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعست نعسة واحدة وأنا ناعس وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لانها اذا درت نعست قال الشاعر

نعوس اذا درت جرو زا اذا غدت * بويزل عام أو سديس كازل

(نفس) النفس الروح يقال خرجت نفسه قال ابو خراش

نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اي بجفن سيف ومئزر والنفس الدم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس ايضا الجسد قال الشاعر (أوس بن حجر)

نبئت ان بني سهيم ادخلوا * ابياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم واما قولهم ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس ونفسته بنفس اذا اصبته بعين والنافس العائن والنافس الخامس من سهام الميسر ويقال هو الرابع ونفس الشيء عنه يونس كدبه يقال رايت فلانا نفسه وجاء في نفسه والنفس ايضا قرد بغبة عما يدبغ به الاديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الاصمعي بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين اصبغ به صبيتي فاني افدة اي مستعجلة لا اتفرغ لاتخاذ الدباغ من

(١) هو ابو زبيد وصدره كما في نسخة * اذا علقت مخالبه بقرن اه

(٢) عجزه كما في نسخة روايا وبعد ربع خمسا

(٣) صدره كما في نسخة وقد نظرتكم اعشا صادرة * للورد

السرعة والنفس بالتحريك واحد الانفاس وقد نفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذي رئة متنفس ودواب الماء لارئات لها وتنفس الصبح اى تبلج وتنفست القوس أى تصدعت ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضح الماء وقول الشاعر

عبق جودا عبرة انفاسا أى ساعة بعد ساعة والنفس ايضا الجرعة يقال اكرع فى الاناء نفسا او نفسين اى جرعة او جرعتين ولا تزد عليه والجمع انفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بانفاس من الشبم القراح

ويقال ايضا انت فى نفس من امرك اى فى سعة وشئ نفيس اى يتنافس فيه ويرغب وهذا نفس مالى اى احبه واكرمه عندى وانفسنى فلان فى كذا اى رغبنى فيه ولفلان منفس ونفيس اى مال كثير يقال ما يسرنى بهذا الامر منفس ونفيس ونفس به بالكسر اى ضن به يقال نفست عليه الشئ نفاسة اذا لم تره يستأهله ونفست على بخير قليل اى حسدت ونفيت الشئ بالضم نفاسة أى صار نفيسا مرغوبا فيه ونافست فى الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة فى الكرم وتنافسوا فيه اى رغبوا وقولهم لك فى هذا الامر نفسة اى مهلة ونفست عنه تنفيسا اى رفهت يقال نفس الله عنه كربته اى فرجها والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت فهى نفساء ونسوة نفاس وليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات واعراتان نفساوان وعشراوان ابدلوا من همزة التأنيث واوا وقد نفست المرأة بالكسر نفاسا ونفاسة ويقال ايضا نفست المرأة غلاما على ما لم يسم فاعله والولد منفوس وفى الحديث ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار وقولهم ورث فلان هذا قبل ان ينفس فلان اى قبل ان يولد قال الشاعر

لناصرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

اى بولد (نقس) الناقوس الذى تضرب به النصارى لاوقات الصلاة قال جرير

لما ذكرت بالدير ين ارقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

والنقس ضرب الناقوس وفى الحديث كادوا ينقسون حتى راى عبد الله بن زيد الاذان فى المنام والنقس ايضا مثل اللقس وهو ان تعيب القوم وتسخر منهم والنقس بالكسر الذى يكتب به ويجمع على انقس وانقاس قال المرار الفقعسى

عفت المنازل غير مثل الانقس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

اى فى القرطاس تقول منه نقس دواته تنقيسا (نقرس) النقرس داء معروف والنقرس ايضا الحاذق يقال دليل نقرس اذا كان داهية وطبيب نقرس ونقريس اى حاذق قال رؤبة

وقد اكون مرة نطيسا * طبابأدواء الصبا نقريسا

(نكس) نكست الشئ انكسه نكسا قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا والناكس المطأطئ راسه وجمع فى الشعر على نواكس وهو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس قال الفرزدق

واذ الرجال راوا ابن يدرأ يتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

والولد المنكوس الذى يخرج رجلاه قبل راسه وهو البئن والمنكس من الخيل الذى لا يسمو براسه والنكس بالضم عود المريض بعد افاقته وقد نكس الرجل نكسا يشال نعالة وكسا وقد يفتح هنا للازدواج اولانه لغة والنكس بالكسر السهم الذى ينكسر فوقه

فيجعل أعلاه أسفله والنكر أيضا الرجل الضعيف ﴿نمس﴾ ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي الحديث أن ورقة بن نوفل قال لخديجة رضي الله عنها وهو ابن عمها وكان نصرانيا الذي كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام والناموس قترة الصائد ونمست السر أنمسه نمسا كتمته ونمست الرجل ونامسته اذا سارررته قال الكميت

فأبلغ يزيدا ان عرضت ومنذرا * وعميهما والمستسر المناميسا

ويقال المناميس الداخل في الناموس والناموس أيضا ما ينمس الرجل به من الاحتيال وانمس الرجل بتشديد النون اى استتر وهو انفعل والنمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان والنمس بالتحريك فساد السمن وقد نمس السمن بالكسر اى فسد ﴿نوس﴾ النوس تذبذب الشئ وقد ناس ينوس وأناسه غيره وفي حديث أم زرع أناس من حلى أذني ونست الابل أنوسها نوسا سقتها وذو نواس من ذوي اليمن سمي بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره ورجل نواس بالتشديد اذا اضطرب واسترخى والناس قد يكون من الانس ومن الجن وأصله أناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا * والناس اسم قيس عيلان وهو الناس ابن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء ﴿نهس﴾ نهس اللحم أخذه بمقدم الاسنان يقال نهست اللحم وانتهسته بمعنى ونهس الحية أيضا نهشه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * تنهس لو تمكنت من نهس * تدير عينا كشهاب القبس

والمنهوس القليل اللحم من الرجال والنهس بالفتح (١) أيضا ضرب من الطير

﴿فصل الواو﴾ ﴿وجس﴾ الوجس الصوت الخفي وفي حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والاخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس أيضا فزعة القلب والواجس الهاجس وأوجس في نفسه خيفة أي أضمر وكذلك التوجس والتوجس أيضا التسمع الى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب ارض أو به الوم

والاوجس الدهر ويقال لا أفعله سحيس الاوجس والاوجس أيضا بضم الجيم عن يعقوب اى أبدا قال الاموي يقال ما ذقت عنده أوجس اى شيأ من الطعام ﴿ودس﴾ الودس أول نبات الارض يقال ما أحسن ودسها وأودست الارض وتودست بمعنى اى أنبتت ما غطى وجهها ويقال ودس على الشئ ودسا اى خفي وأين ودست به اى أين خبأته وما ادري أين ودس اى أين ذهب ﴿ورس﴾ الورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان وأورس الرمث اى اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة وريسة صبغت بالورس ﴿وسوس﴾ الوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه

(١) كصرد اه قاموس

(قوله) وأورس الرمث فهو وارس ومورس قليل جدا وان كان القياس ووهم الجوهري اه (عبارة) الجوهري وهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر اه وهي عبارة صاحب الضياء حرفا بحرف (وقال) ابن فارس ولا يقال اورس الرمث اذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الصفر وهو وارس وهو نادر (وقال) في المصباح الورس نبت اصفر يزرع باليمن ويصبغ به قيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس وقد قيل مورسة بفتح كمعظمة اه (وقال في النهاية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس اه (وقال) الزبيدي واورس الرمث فهو وارس اذا تغير ورقه عن البياض اه ولم يقل احد منهم مورس والعلم عند الله

نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس قال ذو الرمة

فبات بشثزه تأدو يسهره * تدؤب الريح والوسواس والهضب

وقال الاعشى

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

والوسواس اسم الشيطان ﴿وطس﴾ الوطيس التنور ويقال حمي الوطيس اذا اشتد الحرب قال الاصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف وقال أبو الغوث هو بالخف وغيره وأنشد

خطارة غب السرى موّارة * تطس الاكام بذات خف ميثم

وأوطاس موضع ﴿وعس﴾ الوعساء الارض اللينة ذات الرمل والسهل أوعس والميعاس مثله وقال ابو عمرو الميعاس الارض لم توطأ والمواعسة ضرب من سير الابل وهو أن تذعنقها وتوسع خطوها أوعسنا اى أدلجنا ولا تكون المواعسة الا بالليل ﴿وقس﴾ يقال وقسه وقسا اى قرفه وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شئ من الجرب فهو بعير وقوس قال الحجاج

وحاضن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

﴿وكس﴾ الوكس النقص وقد وكس الشئ يكس وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اى لا نقصان ولا زيادة وقد وكست فلانا نفسه وبرأت النجبة على وكس اذا بقي في جوفها شئ يقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما اى خسر ﴿ولس﴾ ولست الناقة تلس ولسا اذا اعنقت في سيرها ويقال للذئب ولاس ﴿ومس﴾ المومسة الفاجرة ﴿وهس﴾ الوهس الدق والوهس أيضا الوطء والتوهس مشي المثقل قال ابن السكيت الوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ثم يدق فيقمح او يبكل اى يخلط بدسم والوهس الشعر والنميمة قال حميد بن ثور * بتنقص الاعراض والوهس *

والمواهسة المسارة

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هجس﴾ الهاجس الخاطر يقال هجس في صدري شئ يهجس اى حدس والهجس النبأ تسمعها ولا تفهمها ﴿هجرس﴾ الهجرس بالكسر الثعلب عن ابي عمرو ويقال الهجارس جميع ما تعسس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر

بعيني قطا مسى غدا فوق مرقب * غداشيا ينقض بين الهجارس

﴿هرس﴾ الهرس الدق ومنه الهريسة والمهراس حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه والمهاريس من الابل الشداد قال الحطيئة يمدح ابله

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

والهراس بالفتح شجر ذو شوك قال الشاعر (الجعدي)

وخيل تكدس بالدارعين * طباق الكلاب يطأن الهراسا

وقال آخر

انا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا

وأرض هرسة أى كثيرة الهراس وأسد هرس اى شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديد أسره هرس هموس

(هرجس) الهرجاس الجسيم (هرمس) الهرماس الاسد (هسهس) الهسهسة صوت حركة الدرع والحلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

وقد فرسان وخيل غيرة * لهن بشبالة الحديد هساهس

والتهسهس مثله وأنشد ابو عمرو

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الحلى اذا تهسهسا

وهساهس الجن عزيفهم وراع هسهاس اذا رعى الغنم ليله كله (هلس) الهلس الذئب فى ضمر قال الكميت

وتسمع إصوات الفراعل حوله * يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا

يعنى حول الماء الذى ورده (هلس) الهلاس السل وقد هلس المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اى مسلوبه وقد هلس وهو مهتلس العقل ويقال السلاس فى العقل والهلاس فى البدن والاهلاس فعل فيه فتور قال الراجز * تضحك منى ضحكا اهلاسا * ويقال أيضا أهلس اليه اى أسر اليه حديثا وهالسه اى ساره (هلبس) يقال ما علمت له هلبسة ولا خربصة اى شئ من الحلى لا يتكلم به الا بالنفى (هلقس) ابو عمرو الهلقس بتشديد اللام الشديد وهو ملحق بجردحل قال الشاعر

انصب الاذنين فى حد القفا * مائل الضبعين هلقس حنق

(همس) الهمس الصوت الخفى وهمس الاقدام أخفى ما يكون من صوت القدم قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا ومنه قول الراجز * فهن يمشين بنا هميسا * والاسد الهموس الخفى الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص فسكت وانما سمى الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس (هندس) المهندس الذى يقدر مجارى القنى حيث تحفر وهو مشتق من الهندازوهى فارسية فصيرت الزاى سينا لانه ليس فى شئ من كلام العرب زاى بعد الدال والاسم الهندسة (هوس) الهوس الدق يقال هست الشئ أهوسه حكاه ابو عبيد عن الاصمعى والهوس أيضا الطوفان بالليل والهوس شدة الاكل والهواس الاسد قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفينى يعاديه الهجف المثقل

ويقال الهوس المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمى الاسد الهواس والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست اى ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشى خطوة خطوة وهى ترعى قال الفرزدق الهوسة الناقة الضبعة والهوس بالتحريك طرف من الجنون (هيس) قال الاموى الهس السير الشديد اى ضربه كان وأنشد

(قوله) الهرجاس بالكسر للجسيم غلط للجوهرى وغيره وانما هو الجرهاس بتقديم الجيم اه (عبارة) الجوهرى فى فصل الهاء وابن فارس فى باب الهاء وصاحب الضياء الهرجاس الجسيم السمين (وقال) ابن فارس فى باب الجيم اسد جرهاس غليظ وبالنون أيضا يعنى الجرفاس وكذا الجوهرى فى فصل الجيم وقال صاحب الضياء الجرفاس الضخم الشديد والجرهاس الشديد واسد جرهاس والعلم عند الله

اخدى ليالينا فهيسى هيسى * لا تنعمى الليلة بالتعريس

قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم فهاسهم اى داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاحوص والهيس اسم اداة الفدان كلها

﴿فصل اليا﴾ ﴿يئس﴾ اليأس القنوط وقد يئس من الشئ ييأس وفيه لغة أخرى ييئس ييئس بالكسر فيهما وهو شاذ ورجل يؤوس قال المبرد منهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية الفا ويقول ياءس ويائس وقال الاصمعي يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن وقال ابو زيد يئس لما مضى يحسب وينعم ويئس بالكسر وسفلاها بالفتح وقال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجئ على لغتين يعنى يئس ييأس ويأس ييئس اثنتان ثم يركب منهما لغة وأما وثق يثق ووفق يفق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة ويئس أيضا بمعنى علم فى لغة النخع قال مصيم بن وثيل اليربوعى

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم

ومنه قوله تعالى أفلم ييئس الذين آمنوا وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى أيس واتأس أيضا وهو افتعل فأدغم مثل اتعد ﴿يبس﴾ اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشئ ييبس وفيه لغة أخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس بالفتح اليابس يقال حطب يبس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب وقال ابو عبيد فى قول ذى الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت له * من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويروى ييسها بالفتح قال وهما الغثاء واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا ويقال أيضا شاة يبس اذا لم يكن بها لبن وييس أيضا بالتسكين حكاهما ابو عبيد ويقال أيضا امرأة ييس لا تنيل خيرا قال الراجز

الى مجور زشنة الوجه ييس * واليبيس من النبات ما يبس منه يقال يبس فهو ييبس مثل سلم فهو سليم وأيبست الارض ييس بقلها عن يعقوب وأيبس القوم أيضا كما يقال أجرز وامحل الارض الجرز والايبسان ما لا لحم عليه من الساقين والجمع الايابس وتيبيس الشئ تجفيفه وقد يبسته فاتبس وهو افتعل فأدغم فهو متبس عن ابن السراج وتيبيس الماء العرق عن ابى عمرو وأنشد لبشر بن أبى خازم يصف خيلا

تراها من يبيس الماء شهبا * تخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطى أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبا لان العرق عليها يجف فيبيض

﴿باب الشين﴾

﴿فصل الالف﴾ ﴿أرش﴾ الارش دية الجراحات وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريثهما ﴿أشش﴾ الاشاش مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح

وصفه قولهم كيف تواتيه ولا تؤشه وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من اصحابه بعض الاشاش وعظهم

(فصل الباء) (برش) البرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاشا وقولهم دخلنا في البرشاء اي في جماعة الناس قال ابن السكيت يقال ما أدري اي البرشاء هو اي اي الناس هو والابرش اقب جذيمة بن مالك وكان به برش فكنوا به عنه (برقش) برقشت الشيء اذا نقشته بألوان شتى وأصله من ابي براقش وهو طائر يتلون ألوانا قال الشاعر * كأبي براقش كل لون من لونه يتخيل * وبراقش اسم كلبة وفي المثل على أهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم والبرقش بالكسر طائر صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور (بشش) البشاشة طلاقة الوجه وقد بشش به بالكسر أبش بشاشة ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب قال يعقوب يقال لقيته فتبشبش بي وأصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف (بطش) البطشة السطوة والاخذ بالعنف وقد بطش به يبطش ويبطش بطشا وباطشه مباطشة (بغش) البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة وقد بغشت السماء تبغش بغشا ومطر باغش وبغشت الارض فهي مبغوشة (بوش) البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاوباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفينا احاحه * غداة تنذري بردة متماحل

(بهش) بهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه والبهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل ويقال للقوم اذا كانوا سرد الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث عمر رضي عنه وقد بلغه ان أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز (بيش) البيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيشة اسم موضع قال الشاعر

سقى جدثا أعراض بيشة دونه * وغمرة وسمى الربيع ووابله

وقال القاسم بن معن بيشة وزنته مهموزتان وهما أرضان

(فصل الجيم) (جأش) الجأش جأش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجأش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والجؤشوش الصدر (جحش) الجحش سمج الجلد يقال أصابه شيء فجحش وجهه وبه جحش والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعير وحده وهو ذم والجحشة صوفة يلفها الراعي على يده يفزلها وجحاش أبو حي من غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألاما

وجاحشه اي دافعه والجحيش المتنحي عن القوم قال الشاعر

اذا نزل الحي حل الجيش * حريد الحل غويا غبورا (١)

والجوش الصبي قبل أن يشتد وقال (المعترض الهذلي)

فتلقا بخلد اوابق حراق * وآخر جوشا فوق الفطيم

(جمرش) الجمرش المجوز الكبيرة والجمع جماهر والتصغير جميهر يحذف منه آخر حرف وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف فصاعدا كلها من الاصل وليس فيها زائد فاما اذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وأفعى جمرش اى خشناء (جرش) جرش موضع باليمن ومنه أديم جرشي وناقة جرشية قال بشر

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح جريش لم يطيب وجراشة الشيء ما سقط منه وريشا اذا أخذ ما دق منه وجرش رأسه اذا حمكه بالمشط حتى أظهر هبرية أبو زيد مضى جرش من الليل اى هوى من الليل والفراء مثله والجرشي مثال الزمكى النفس (جرفش) الجرفش العظيم الجنبين والجرافش بالضم مثله (جشش) جششت الشيء أجششه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره يقال جششت البر وأجششته اذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش والجش الرحى التي يطحن الجشيش بها وجشه بالعصا ضربه بها وجششت البئر كنستها ونقيتها قال أبو ذؤيب

يقولون لما جشت البئر أوردوا * فليس بها ادنى ذفاف لوارد

يعني بها القبر والاجش الغليظ الصوت يقال فرس أجش الصوت وسحاب أجش الرعد والجشة بالضم الجماعة من الناس (جعش) قال الاصمعي رجل جعشوش وجعسوس اى قصير دميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والابدال هو بالشين والسين جميعا قال وذلك الى قلة وصغر وقلة (جعش) ركب بجعش اى حليق وقد جعشته جعشا والجعش المكان لا نبت فيه وفي الحديث نجنبت الجعش والخبت المفازة وانما قيل له جعش لانه لا نبات فيه كأنه حليق وسنة جوش اذا احتلقت النبت قال ذو الرمة

دقاكرقش الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجوش

(جوش) الجوش الصدر مثل الجؤشوش والجوشن وجوش موضع قال ابو الطمحان القيني

ترض حصى معزاء جوش وأكمه * باخفافها رضى النوى بالمراضع

ومضى جوش من الليل اى صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم الضبي

وفتيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا

(جهش) الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وقد تهيأ للبكاء فيقال جهش اليه يجهش وفي الحديث أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاجهاش يقال جهشت نفسي واجهشت اى نهضت قال لبيد

قامت تشكى الي النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

(١) وفي نسخة عريا وكتب عليها عريا اى أظهر بيته لمن يعروه اه

(جيش) جاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى غثت ويقال دارت للغثيان فان أردت أنها ارتفعت من حزن اوفزع قلت جشأت وجاش الوادى زخر وامتلأ جدا والجيش واحد الجيوش يقال جيش فلان اى جمع الجيوش واستجاشه اى طلب منه جيشا

(فصل الحاء) (حبش) الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وأحبشت المرأة ولدها اذا جاءت به حبشى اللون ويقال حبش قومه تحبيشا اى جمعهم والحباشة بالضم الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وكذلك الاحبوش والاحابيش قال الراجز

كأن صيران المها الاخلاط * بالرمل أحبوش من الانباط

والتحبيش التجمع وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيأ والتحبيش مثله قال رؤبة

لولا حباشات من التحبيش * لصيصية كافرخ العشوش

وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكميت وحبشى جبل بأسفل مكة يقال منه سمى أحابيش قريش وذلك ان بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما أرسى حبشى مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل (حترش) الحترش القصير وقولهم ما أحسن حتارش الصبى اى حركاته وسمعت للجراد حترشة اذا سمعت صوت أكله وتحترش القوم حشدوا (حرش) حرش الضب يحرشه حرشا صاده فهو حارش للضباب وهو أن يحرك بيده على جحره لينظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه وحية حرشاء بينة الحرش اذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر

بحرشاء مطعمان كأن فحمها * اذا فزعت ماء مريق على جمر

والحريش نوع من الحيات أرقط وديناراً حرش اى فيه خشونة والضب احرش ونقبة حرشاء وهى البائرة التى لم تطل قال الشاعر

وحق كألى يبقى بى معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طالبا

والحرشاء أيضا ضرب من النبات قال ابو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والتحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب والحرش الاثر والجمع حراش ومنه ربى بن حراش ولا تقل خراش وحرشه بالحاء والخاء جميعا حرشا اى خدشه قال الراجز

كأن أصوات كلاب تهترش * هابت بولوال ولبت فى حرش

تحركه للضرورة والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة قال الشاعر

كما طاير مندوف الحراشين * وحريش قبيلة من بنى عامر والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد فى هامتها يسميها الناس الكركدن (حرفش) الاصمعى احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه ابو عبيد وربما جاء بالحاء والخاء جميعا (حشش) حششت النار أحشها حشا أوقدتها والحش والحش البستان والجمع الحشان مثل ضيف وضيفان والحش والحش أيضا الخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين والجمع

حشوش والحشة بالفتح الدبر ونهى عن اتيان النساء في محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش ما يبس من الكلا ولا يقال له رطبا حشيش والحمش المكان الكثير الحشيش ومنه قولهم انك بحمش صدق فلا تبرحه اى بموضع كثير الخير والحمش بالكسر ما يقطع به الحشيش والحمش أيضا ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة ومنه قيل للرجل الشجاع انه محمش الكتيبة وأما الذى يجعل فيه الحشيش ففيه لغتان محش ومحش والفتح أفصح وحششت الحشيش قطعته واحششته طلبته وجمعته والحشاش الذين يحششون وحششت فرسى ألقيت له حشيشا وفى المثل أحشك وتروثنى ولو قيل أيضا بالسين لم يبعد وحش الرجل سهمه اذا ألزق به القذذ من نواحيه ويقال للبعير قد حيش ظهره بجنبين واسعين فهو محوش اى انه مفرج الجنبين والحشاش والحشاشة بقية الروح فى المريض وأحشت المرأة فهى محش اذا يبس ولدها فى بطنها وكذلك أحشت اليداى يبست وشلت وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حش ولدها فى بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء ﴿حفش﴾ حفش السيل يحفش حفشا اذا سال من كل جانب الى مستنقع واحد والحافشة المسيل قال الشاعر

عشية رحنا وراحوا لنا * كما ملأ الحافشات المسيلا

وكذلك حفش الاداوة سيلانها والفرس يحفش اى يأتى بجرى بعد جرى ويقال هم يحفشون عليك اى يجتمعون ويتألبون والحفش وعاء المغازل والحفش الذى فى الحديث هو البيت الصغير عن أبى عبيد ويقال معنى قوله عليه السلام هلا قعد فى حفش أمه اى عند حفش أمه ﴿حمش﴾ رجل احمش الساقين دقيقهما وحمش الساقين أيضا بالتسكين وقد حمشت قوائمه اى دقت واحمشت القدر أشبعت وقودها وأحمشت الرجل أيضا اغضبته وكذلك التحميش والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش واستحمش اى التهب غضبا يقال احتمش الديكان اى اقتتلا ﴿حنش﴾ الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش والحنش أيضا الحية ويقال الافعى وبها سمى الرجل حنشا وحنشت الصيد صدته وحنشته احنشه لغة فى عنشته اذا عطفته ﴿حوش﴾ حشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وكذلك احشت الصيد واحوشته واحتوش القوم الصيد اذا انفرد بعضهم على بعض وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت فى اجتوروا واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وتحوش القوم عنى تنحوا وحشت الابل جمعتها وسقتها والحائش جماعة النخل لا واحد له كما قالوا الجماعة البقر ربرب قال الاخطل

وكأن ظعن الحى حائش قرية * دان جناه طيب الاثمار

واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش العرفاء والحاش عنه اى نفر وما يحاش فلان من شئ اذا لم يكترث له والحواشة ما يستحيا منه ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشا لك والحوشى الوحشى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه ورجل حوشى لا يخالط الناس وفيه حوشية وأصل الحوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل بيرين لا يسكنها أحد من الناس والحوش النعم المستوحشة ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهى فحول جن تزعم العرب انها ضربت

فى نعم بعضهم فنسبت اليها ورجل حوش الفؤاد اى حديد الفؤاد قال أبو كبير

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

(فصل الخاء) (خدش) الخدوش الكدوح وقد خدش وجهه يخدشه وخدشه شدد للمبالغة او للكثرة وخداش اسم رجل وهو خداش بن زهير (خرش) الخرش مثل الخدش وقد خرشه يخرشه واخترشه قال الراجز

ان الجراء تختوش * فى بطن أم الهمرش

ويقال أيضا هو يخرش لعياله اى يكتسب ويطلب الرزق وكلب خراش مثل هراش والخراش أيضا سمة وخرشت البعير اذا اجتذبته اليك بالخراش وهو المجن وربما جاء بالحاء والمخرش خشبة يخط بها الخراز والخرشة بالتحريك ذبابة وسهل بن خرشة الانصارى وأبو خراش الهذلى بكسر الخاء وأبو خواشة بالضم فى قول الشاعر

أبا خواشة أما أنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع

والخرشاء مثل الحرباء جلدة الحية وقشرة البيضة العليا بعد ان تكسر ويخرج ما فيها ثم يشبه به كل شئ فيه انتفاخ وتفتق وخروق وقال مزرد

اذا مس خرشاء الشمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

يعنى بها الرغوة وقد يسمى البلغم خرشاء يقال الق خراشى صدره وقولهم طلعت الشمس فى خرشاء اى فى غبرة (خشش) الخشاش بالكسر الذى يدخل فى عظم أنف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر الواحدة خشاشة قال أبو عمرو رجل خشاش بالفتح وهو الماضى من الرجال قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وهذا قد يضم والخشاش بالكسر الحشرات وقد يفتح والخشاء العظم الناتئ خلف الاذن وأصله الخششاء على فعلاء فأدغم وهما خششا وان وظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم والخشاء بالفتح أرض فيها طين وحصى يقال أنبط بئره فى خشاء والخشاء أيضا موضع النحل والدبر وقال ذو الاصبع * إما ترى نبلى فخشرم خشاء اذا مس دبره لكعا * والخشخشة صوت السلاح ونحوه وقد خشخشته فتخشخش قال علقمة بن عبدة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وخششت البعير أخشه خشا اذا جعلت فى أنفه الخشاش وخششت فى الشئ دخلت قال زهير

ورأى العيون وقد دنى تقريبها * فلمأى فخش بها خلال الفدفد

ورجل مخش اى جرئ على الليل والخشخاش نبت معروف والخشخاش أيضا الجماعة عليهم سلاح ودروع قال الكميت

فى حومة الفيلق الجأواء اذ ركبت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

(خفش) الخفاش واحد الخفافيش التى تطير بالليل والخفش صغر فى العين وضعف فى البصر خلقة والرجل أخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذى يبصر الشئ بالليل ولا يبصره

بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح (خمش) الخموش الخدوش وقال (١)

هاشم جدنا فان كنت غضبى * فاملأى وجهك الجميل خموشا

وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه والخماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحات والجنايات والخماشات بقايا الذحل والخموش بفتح الخاء البعوض لغة هذيل وقال الشاعر (الهذلي)

كأن وغى الخموش بجانبيه * ما تم ينتدمن على قتيل

واحدها بقة (خفش) الخفشوش بقية المال يقال بقي لهم خفشوش اى قطعة من الابل (خوش) الخوش الخاصرة وهما خوشان من الانسان وغيره (خيش) الخيش ثياب من أردا الكتان

(فصل الدال) (دبش) أرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتها قال الراجز

في مهوأن بالدبى مدبوش (درش) الدارش جلد معروف (دنقش) دنقش الرجل اذا نظر وكسر عينيه ودنقشت بين القوم أفسدت وربما جاء بالسين حكاه أبو عبيد وقال يونس لابي الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري هي أسماء نسمعها فنتسمى بها (دهش) دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا تحير ودهش أيضا فهو مدهوش وادهشه الله (ديش) الديش ابن الهون بن خزيمة وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة

(فصل الراء) (رشش) الرش للماء والدم والدمع وقد رشت المكان رشا ورششت عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش ورشت السماء وأرشت اى جاءت بالرشاش والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع يقال أرشت الطعنة (رعش) الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش بالكسر وارتعش اى ارتعد وأرعشه الله ورجل رعش اى جبان ويقال ناقة رعوش مثل رعوس للتي يرجف رأسها من الكبر ومرعش بلد في الثغور من كورة جزيرة والمرعش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويقال رجل رعشن للذي يرتعش وجمل رعشن لاهتزازه في السير والنون فيهما زائدة ونعامة رعشاء (رقش) الرقش كالنقش والترقيش النمش والنقط ورقش كلامه زوره وزخرفه قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سمرا فاطرقي وميشي

وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض وجلد أرقش الاذنين اى أذر أو الرقشاء شقشقة البعير والمرقش الشاعر وهما مرقشان الاكبر والاصغر فأما الاكبر فهو من بني سدوس وسمي مرقشا لقوله * كما رقش في ظهر الاديم قلم * والمرقش الاصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة ورقاش اسم امرأة فأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال وكذا كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الالف واللام ولا يجمع مثل قطام وحزام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر وزفر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير ان الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الشاعر (٢)

اذا قالت حزام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

(١) الفضل بن عباس

(٢) النابغة الذبياني كما في نسخة اه

قامت رفاش وأصحابي على عجل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أتاركة تدللها اقطام * وضنا بالتحية والسلام

الا أن يكون فى آخره ا مثل جعارا اسم للضبع وحضارا اسم لكوكب وسفارا اسم بئر وبار اسم أرض فيوافقون أهل الحجاز فى البناء على الكسر (رهش) الارتهاش أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجايتها من اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يديها والراهشان عرقان فى باطن الذراعين وقال أبو عمرو الرواهش عروق باطن الذراع والرهشوش من النوق العزيرة والرهيش من النوق القليلة لحم الظهر عن أبى عبيد ويقال الضعيف قال رؤبة * تنف الحبارى عن قرا رهيش * والرهيش أيضا النصل الرقيق والرهيش من القسى التى يصيب وترها طائفها وقد ارتهشت القوس فهى مرتهشة وهى التى اذا رمى عنها اهتزت فضرب وترها ايهرها والصواب طائفها (ريش) الريش للطائر الواحدة ريشة ويجمع على أرياش والريش بالفتح مصدر قولك رشت السهم اذا ألزقت عليه الريش فهو مريش ومنه قولهم ماله أفذ ولا مريش أى ليس له شئ قال لبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ورشت فلانا أصلحت حاله وهو على التشبيه قال الشاعر

فرشنى بخير طالما قد بريتنى * وخير الموالى من يريش ولا يبرى

والحرث الرائش ملك من ملوك اليمن والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر مثل الحرم والحرام واللبس واللباس وقرئ وريشا ولباس التقوى ويقال الريش والرياش المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت حاله وقولهم أعطاه مائة بريشها قال أبو عبيدة كانت الملوك اذا حبت حباء جعلوا فى أسنمة الابل ريش النعامة ليعرف أنه حباء الملك وقال الاصمعى يعنى برحالها وكسوتها ورع راش اى خوار وناقة راشة ضعيفة

(فصل الشين) (شيش) الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وينشد

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

ويروى اللهاء بكسر اللام جمع لهى مثل أضى واضاء جمع أضاءة والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر

(فصل الطاء) (طرش) الطرش اهون الصمم يقال هو مولد (طرغش) اطرغش المريض اطرغشاشا اى اندمل (طشش) الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذ اذ قال رؤبة * ولا جدا وبلل بالطشيش (١) وقد طشت السماء واطشت وارض مطشوشة (طمش) يقال ما أدرى اى الطمش هو أى اى الناس هو قال الراجز

وخش ولا طمش من الطموش (طيش) طاش السهم عن الهدف اى عدل واطاشه الرامى والطيش النزق والخفة والرجل طياش

(فصل العين) (عرش) العرش سرير الملك وعرش البيت سقفه وقولهم مثل عرشه اى وهى أمره وذهب عرة قال زهير

تمدارك كفاعبسا وقد مثل عرشها * وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل

(١) ضدره كما فى نسخة وما لجمان حشرها الحشوش وفيها زيادة طفش المرأة طفشا جامعها اه

(قوله) وبينهم شواش اختلاف والتشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهرى والصواب التهويش والتهوش والمهوش والتشاوش التهاوش اه (قلت) ما اعترض به المجد أثبته فى قوله والتشاوش التهاوش وهو مسبوق بهذا الاعتراض (قال) النووى فى التهذيب التشويش استعمله الغزالى رحمه الله تعالى فى مواضع كثيرة وصاحب المهذب وهو غلط عند أهل اللغة قال ابن الجواليقى فى كتابه لحن العوام انه من كلام المولدين قال وخطؤا الليث فيه (وقال) صاحب المصباح شوشت عليه الامر تشويشا خلطته عليه فتشوش قاله الفارابى وتبعه الجوهرى (وقال) بعض الحذاق هى كلمة مولدة والصحيح هوشت (وقال) ابن الانبارى قال أئمة اللغة انما يقال هوشت وتبعه الازهرى وغيره وقالوا شوش خطأ اه (وعبارة) الجوهرى

والعرش والعريش مايستظل به وعرش القدم ماانتأ فى ظهرها وفيه الاصابع وعرش السماك أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الاسد قال ابن أحمر

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وبات على نقاه تهذم

وعرش البئر طيها بالخشب بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب هو العرش والجمع عروش قال الشاعر (القطامى)

ومالمثابات العروش بقية * اذا اسقل من تحت العروش الدعائم

والمثابة أعلى البئر بحيث يقوم الساقى قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

الهوية موضع يهوى من عليه اى يسقط وعرش يعرش ويعرش عرشا اى بنى بناء من خشب وبئر معروشة وكروم معروشات والعريش عريش الكرم والعريش شبيه الهودج وليس به يتخذ ذلك للمرأة تقعد فيه على بعيرها قال رؤبة

اما ترى دهرا حنانى خفضا * اطر الصناعين العريش القعضا

والعريش خيمة من خشب وغمام والجمع عرش مثل قليب وقلب ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظل عليها وفى الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان ابن عمر رضى الله عنه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة وعرشت الكرم بالعروش تعريشا ويقال أيضا عرش الحمار بعانته تعريشا اذا حمل عليها ورفع رأسه وشحافاه والعرش بالضم أحد عرقى العنق وهما لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق وأنشد الاصمعى

وعبد يغوث تجعل الطير حوله * قداحتز عرشيه الحسام المذكر

ويروى قداهتزوا عترش العنب اذا علا على العراش (عشش) اعششت القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فاذا تم حتى يتحولوا من أجلك قال الفرزدق يصف القطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها * أذى من قلاص كالحنى المعطف

والعشة النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها وقد عششت النخلة وشجرة عشة دقيقة القضبان لئيمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك فى قريش * بعشات الفروع ولا ضواحى

والعشة من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال الراجز * تضحك منى ان رأتنى عشا

يقال عش بدنه اى ضمر وتحلل واعشه الله سبحانه ونافة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وعش الرجل معروفه اى أفاده ويقال سقاه عجلا عشا اى قليلا قال رؤبة

بجاج ما عجلن بالمعشوش * وعش الطائر موضعه الذى يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش وأعشاش وهو فى افنان الشجر فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الارض فهو أخوص وأدحى وقد عشش الطائر تعشيشا اى اتخذ عشا وموضع كذا معشش الطيور وعشش الخبز أيضا تكرز ويبس وأعشاش موضع قال الفرزدق يخاطب نفسه

والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر اى اختلط (وقال) فى فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شئ خلطته فقد هوشته فذكره المأخذين يؤذن باثبات اللغتين والدليل على صحة التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه فى المحاورة شرقا وغربا فلا تسمع أحدا يقول هوشت على بحثى خلطت وانما يقولون شوشت على فالجوهرى ناقل بعد الشيوع فهو تابع لامتبوع كما قيل

مستفعلن فاعلن فعول

مسائل كلها فضول

قد كان شعر الورى صحيحا

من قبل أن يخلق الخليل

ودليله أيضا قول الزبيدى الوشوشة كلام فى اختلاط والعلم عند الله

عرفت باعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وحكى ابن الاعرابى الاعتشاش أن يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وحكى أيضا العشعش العش اذا تراكب بعضه على بعض (عطش) العطش خلاف الرى وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش واعطش الرجل اذا عطشت مواشيه والمعاطش مواقيت الظمء وعطشان نطشان اتباع له لا يفرد قال محمد ابن السرى أصل عطشان عطشا مثل صحراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك أنه يجمع على عطاشى مثل صحارى ومكان عطش وعطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى (عكش) عكاش بالتشديد اسم ماء لبنى نمير ويقال لبيت العنكبوت عكاشة عن أبى عمرو وعكش الشعر وتعكش اى التوى وتلبد وعكاشة بن محصن الاسدى من الصحابة قال ثعلب وقد يخفف (عكرش) العكرشة الانثى من الارانب وعكراش اسم رجل (عمش) العمش فى العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر اوقاتها والرجل أعمش وقد عمش والمرأة عمشاء بينا العمش (عنش) عنشت الشئ عطفته وعانشه فى القتال واعتنشه اى اعتنقه والعنشنش الطويل (عيش) العيش الحياة وقد عاش الرجل معاشا ومعيشا وكل واحد منهما يصلح ان يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل واعاشه الله سبحانه عيشة راضية والمعيشة جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلية متحركة فلا تنقلب فى الجمع همزة وكذا مكايل ومبايع ونحوهما وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة وفى النحويين من يرى الهمز لحنا والتعيش تكلف أسباب المعيشة وعائشة مهموز ولا تقل عيشة وبنو عايش قوم من العرب ولا يقال بنو عيش

(فصل الغين) (غبش) الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل والجمع اغباش قال ذو الرمة

أغباش ليل تمام كأن طارقه * نطخطخ الغيم حتى ماله جوب

(غشش) غشه يغشه غشا بالكسر وشئ مغشوش واستغشه خلاف استنصحه والقيته غشاشا بالكسر اى على عجلة وانشدت محمودة الكلابية

وما أنسى مقالتها غشاشا * لنا والليل قد طرد النهارا

وصاك بالعهود وقد رأينا * غراب البين أوكب ثم طارا

(غطش) اغطش الله سبحانه الليل اى أظلمه وأغطش الليل أيضا بنفسه والغطش فى العين شبه العمش والرجل أغطش وقد غطش والمرأة غطشاء بينا الغطش والمتغاطش المتعامى عن الشئ وفلاة غطشى لا يهتدى لها قال الاعشى

وبرماء بالليل غطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

(غطمش) الغطمش الكليل البصر قال الاخفش هو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لاظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبس

عطش الاول بكسر الطاء والثانى بضمها اه

(فصل الفاء) (فتش) فتشت الشئ فتشا وفتشته تفتيشا مثله (فحش) الفحشاء الفاحشة وكل شئ جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الامر بالضم فحشا وتفاحش ويسمى الزنا فاحشة، وقول طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعنى الذى جاوز الحد فى البخل وأفحش عليه فى المنطق اى قال الفحش فهو فحاش وتفحش فى كلامه (فرش) الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة وفرشت الشئ أفرشه فراشا بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعه اياه وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء والفرش المفروش من متاع البيت والفرش الزرع اذا فرش والفرش الفضاء الواسع والفرش صغار الابل ومنه قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا قال الفراء لم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله تعالى فرشا اى بثها بثا والفرش فى رجل البعير اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال الجعدى

مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش فى الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشئ اى انبسط يقال امكنه مفترشة الظهر اذا كانت دكاء وافترشه اى وطئه وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وافتزش لسانه اذا تكلم كيف شاء اى بسطه وقولهم ما أفرش عنه اى ما أقلع قال الشاعر

نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

اى أنها جدد وتفريش الدار تبليطها والمفرش الزرع اذا انبسط وقد فرش تفريشا والمفرشة أيضا الشجة التى تصدع العظم ولا تهشمه وفراشة القفل ما ينشب فيه يقال أقفل فافرش والفراشة كل عظم رقيق وفراش الرأس عظام رقاق تلى القحف والفراشة التى تطير وتهافت فى السراج وفى المثل أطيش من فراشة والجمع فراش والفراش ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الارض قال ذو الرمة يصف الحمر

وأبصرن أن القنع صارت نطاقه * فراشا وان البقل ذاو ويابس

وفراش النبيذ الحب الذى عليه عن ابى عمرو وكذلك حب العرق قال لبيد

علا المسك والديباج فوق نحورهم * فراش المسيح كالجمان المحبب

من رفع الفراش ونصب المسك ورفع الديباج على ان الواو للحال ومن نصب الفراش رفعهما وكل ذات حافر فهى فريش بعد ستاجها بسبعة أيام والجمع فرائش وتفرش الطائر فرف بجناحيه وبسطهما قال أبو دواد يصف ريشة

فأتانا يسعى تفرش أم الـ * ـبيض شدا وقد تعالى النهار

(فشش) فش الوطب ينشه اى أخرج ما فيه من الريح يقال للغضبان لا فشك فش الوطب اى لا خرجن غضبك من رأسك وربما قالوا فش الرجل اذا تجشأ والفش سرعة الحلب وقد فششت الناقة وناقة فشوش منتشرة الشخب والفش حمل الينبوت وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الامر اى فتر وكسل وانفش الجرح سكن

وربه عن ابن السكيت (فيش) الفياش المفاخرة قال جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاتهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

والفيش والفيشة رأس الذكر

(فصل القاف) (قرش) القرش الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من أولاد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريشي وهو القياس قال الشاعر

لكل قريشي عليه مهابة * سريع الى داعي الندى والتكرم

فان أردت بقريش الحي صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر في ترك الصرف

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

والتقريش الاكتساب وتقرشوا اى تجمعوا والتقريش مثل التحريش عن أبي عبيد والمقرشة السنة المحل وتقارشت الرماح اى تداخلت في الحرب وأقرش به اقراشا اى سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب (قشش) قش القوم يقشون اى أحيوا بعد هزال وتقشقش المريض برأ قال الاصمعي وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان اى أنهما تبرئان من النفاق وقال أبو عبيدة كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده وأقش القوم انطلقوا وجفلوا فهم مقشون والقشة بالكسر القردة والقشة الصبية الصغيرة الجثة (قمش) القمش جمع الشئ من ههنا وههنا وكذلك الملقميش وذلك الشئ قمش وقمش البيت متاعه (قنفرش) قال الاموي القنفرش العجوز الكبيرة مثل الخمرش (قوش) رجل قوش اى صغير الجثة وهو معرب وبالفارسية كوجك قال رؤبة * في جسم شخت المنكبين قوش

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش وكبش القوم سيدهم (كدش) الكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه عن الاصمعي وهو يكدش لعياله اى يكدح وكدشت من فلان عطاء وكدشت اى أصبته منه والكدش السوق الشديد والكندش العقعق وقال (١) يصف امرأة

منيت بزمردة كالعصا * ألص واخبث من كندش

(كرش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان قوتها العرب وفيها الغثان كرش وكرش مثل كبد وكبد وكرش الرجل أيضا عياله من صغار ولده يقال هم كرش منثورة اى صبيان صغار وتزوج فلان فلانة فنثرت له كرشها وبطنها اذا كثر ولدها له والكرش أيضا الجماعة من الناس ومنه الحديث الانصار كرشي وعيبتي والكرشان الازد وعبد القيس واستكرشت الانفحة لان الكرش تسمى انفحة ما لم يأكل الجدي فاذا أكل تسمى كرشا وقد استكرشت وقول الرجل اذا كافته أمرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله أن رجلا فصل شاة فأدخلها في كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يعني ان وجدت اليه سبيلا وتكرش وجهه اى لم تبض ابن السكيت امرأة كرشاء عظيمة البطن ويقال للانان

(١) أبو المغطس الحنفي كذا في نسخة وقوله زمردة فارسي معرب اى امرأة كالرجل والكندش ضرب من الادوية

الضخمة الخاصرتين كرشاء والكرشاء القدم التي كثر لحمها واستوى أخمصها وقصرت أصابعها (كشش) كشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها وقد كشت تكشر قال الراجز

كأن صوت شخبها المرفض * كشيش افعى أزمعت لعض * فهي تحك بعضها ببعض

وكشكشت مثله وكشت البقرة صاحت وكشيش الشراب صوت غليانه وكشيش الزند صوت خوار تسمعه عند خروج النار وكشكشة بنى أسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليش وبش في عليك وبك في موضع التأنيث قال الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش قال رؤبة (١) هدرت هدر اليس بالكشيش وبعير مكشاش قال العنبري

في العنبر بين ذوى الارياش * يهدر هدر اليس بالمكشاش

فاذا ارتفع قليلا قيل كت فاذا أفصح قيل هدر فاذا اصفا صوته ورجع قيل قرقر (كمش) الكمش الرجل السريع الماضي وقد كمش بالضم كماشة فهو كمش وكميش وكمشته تكميشا أعجلته وانكمش وتكمش أسرع والكمشة الناقة الصغيرة الضرع وفرس كمش وكميش صغير الجردان وأكمشت الناقة اى صررت أخلافها اجمع

(فصل الميم) (محش) المحش احراق النار الجلد وقد محشت جلده اى أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت وحكى هو عن أبي صاعد الكلابي أمحشه الحر اى احرقه قال وحكى ابو عمرو هذه سنة قد أمحشت كل شئ اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق يقال امتحش الخبز وامتحش فلان غضبا والمحاش بالضم المحترق يقال خبز محاش وشواء محاش والمحاش بالفتح المتاع والاثاث حكاه أبو عبيد والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل فيحالفون عند النار وهو في قول النابغة

المردقوش بضم الميم والدال والقاف اه مترجمه

جمع محاشد يا يزيد فانني * أعددت يربوعا لكم وتميما

ومحش الشئ سحبه قال أبو عمرو يقولون مرت بي غرارة فمحشتني اى سحبتني وقال الكلابي اقول مرت بي غرارة فشنتني (مدش) المدش رخاوة عصب اليد وقد لحمها ورجل أمدش اليد وقد مدش مدشا وامرأة مدشاء اليد (مرش) المرش كالخدش قال ابن السكيت اصابه مرش وهي المروش والخدوش والخروش والمرش أيضا الارض التي مرش المطر وجهها يقال انتهينا الى مرش من الامراش والامتراش الانتزاع يقال امترشت الشئ من يده اى انتزعته (مردقش) قال ابن السكيت المردقوش المرزجوش وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعاييب ماء الضالة اللجز

ويقال هو الزعفران وانا أظنه معربا ومن خفض الورد جعله من نعته واللجز الازرق (مشش) مش يده يمشها اى مسحها بشئ لينظفها يقال أعطني مشوشا أمش به يدى اى منديلا او شيأ أمسح به يدى وقال الاصمعي المش مسح اليد بالشئ الخشن يقلع الدسم وقال امرؤ القيس

(١) صدره انى اذا جشئ تجمشى

تمش باعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ومششت الناقة حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن وفلان يمش من مال فلان اى يصيب منه والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها والمشاش ايضا أرض لينة قال الراجز * راسي العروق في المشاش البجاج * وفلان طيب المشاش اى كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

يعني أنه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ومششت العظم اكلت مشاشه اوتمككته والمشمش الذي يؤكل والمشمش ايضا بالفتح عن أبي عبيدة ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وهو أحد ما جاء على الاصل (ميش) الميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

عاذل قد أوانت بالترقيش * الى سرافا طرقي وميشي

قال أبو نصر اى اخلطي ماشئت من القول والميش خلط ابن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر اى خلطت وقال الكسائي أخبرت بعض الخبر وكتمت بعضا والميش حاب نصف ما في الضرع فاذا جاوز النصف فليس بميش والماش حب وهو معرب أو مولد

(فصل النون) (ناش) التناوش بالهمز التأخر والتباعد وقد ناشت الامر اناشه نأشا أخرته فانتاش ويقال فعله نئيشا اى أخيرا قال الشاعر (١)

ثمني نئيشا أن يكون اطاعني * وقد حدثت بعد الامور أمور

(نبش) نبشت البقل والميت أنبش بالضم نبشا ومنه النباش والانبوش أصل البقل المنبوش والجمع الانابيش قال امرؤ القيس

كأن السباع فيه غرقى عشية * بارجائه القصوى أنابيش عنصل

(تنش) تنشت الشئ بالمنشاش وهو المنقاش اى استخرجته به ويقال ما انتشت من فلان شيأ اى ما أصبت (نجش) نجشت الصيد أنجشه نجشا اى استثرته والناجش الذي يحوش الصيد والنجش أن تزايد في المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وفي الحديث لا تناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق قال الراجز

أجرش لها يا ابن أبي كباش * فما لها الليلة من إنفاش * غير السرى وساتق نجاش

والنجاشي بالفتح اسم ملك الحبشة ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع (نشش) نش الغدير ينش نشيشا اى أخذ ماؤه في النضوب يقال سبخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا والنش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشنشت الجلد اذا أسرعت سلخه وقطعه عن اللحم قال الشاعر (مرة بن محكان)

ينشنش الجلد عنها وهي باركة * كما ينشنش كفا فاتل سلبا

ويروى فاتل (نطش) قولهم ما به نطيش اى حراك من يعقوب وعطشان نطشان اتباع له (نعش) نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

(١) نهشل بن حرى وقبله ومولى عصاني واستبد برأيه كما يطيع فيما أشار فصير فلما رأى ما غب امري وأمره ونامت بأعجاز الامور صدور ثمني الخ كذا في نسخة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ونعشت له اى قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا

والنعش سرير الميت سمى بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير (١) وميت منعوش محمول على النعش وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء فى الشعر بنو نعش وانشد أبو عبيدة

قرزتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

واتفق سيبويه والفراء على قولك صرف نعش للمعرفة والتأنيث ﴿نفش﴾ نفشت القطن والصوف أنفش نفشا وهن منفوش والتنفيش منه وانتفشت الهرة وتنفشت اى ازبأرت ونفشت الابل والغنم تنفش وتنفش نفوشا اى رعت ليلا بلا راع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم وأنفشتها اذا تركتها ترعى ليلا بلا راع قال الراجز فحالها الليلة من إنفاش

وهى ابل نفش بالتحريك ونفاش ونوافش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ﴿نفش﴾ نفشت الشئ نفشا فهو منفوش ونفشته تنفيشا ونفش العذق ايضا أن تضربه بالشوك حتى يرطب ويقال نفش العذق على مالم يسم فاعله اذا ظهرت به نكت من الارطاب والنفش ايضا النسف بالمنفاش والمنفوشة الشجة التى تنفش منها العظام اى تستخرج والمناقشة الاستقصاء فى الحساب وفى الحديث من نوقش الحساب عذب ونقشت الشوكة من الرجل وانتقشتها اى استخرجتها وقول الراجز

نفشا ورب البيت اى تنفش قال أبو عمرو يعنى الجماع وانتفش البعير اذا ضرب بيده لارض لشئ يدخل فى رجله ومنه قيل لطمه لطم المنتفش ﴿نكش﴾ نكشت البئر أنكشها بالكسر اى نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده شجاعة لا تنكش وقال بعضهم أتوا على عشب فنكشوه اى أفنوه ﴿نمش﴾ النمش بالتحريك نقط بياض وسواد ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشى الذى فيه نقط ﴿نهش﴾ نهشته الحية لسعته ورجل منهوش اى مجهود قال ابن الاعرابى قد نهشه الدهر فاحتاج قال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * مستعتب بفضلكم منعوش

والنهش النهس وهو أخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت

وغادرناه على جسر عمرو * قشاعم ينتهشن وينتقينا

يروى بالشين والسين جميعا ودابة نهش اليدين اى خفيف كأنه أخذ من نهش الحية قال الراعى

* نهش اليدين تخاله مشكولا * وقال ابو ذؤيب

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

﴿نوش﴾ قال ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا وانشد

فهى تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع أجواز الفلا

اى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج

(١) قلت هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجنازة اه مختار

الى ماء آخر قال ومنه المناوشة فى القتال وذلك اذا تدانى الفريقان ورجل نؤوش اى ذو بطش والتناوش التناول والاتياش مثله قال الراجز

باتت تنوش العنق انتياشا

وقوله تعالى وأنى لهم التناوش من مكان بعيد يقول أنى لهم تناول الايمان فى الآخرة وقد كفروا به فى الدنيا ولك أن تهمز الواو كما يقال أقتت ووقتت وقرئ بهما جميعا ويقال نشته خيرا اى أنلته

(فصل الواو) (وبش) الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش أوباشا لها (ونش) الونش القليل من كل شئ مثل الوضح وانه لمن ونشهم اى من رذالهم (وحش) الوحش الوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشى يقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشى وأرض موحوشة ذات وحوش عن الفراء والوحشى الجانب الايمن من كل شئ هذا قول أبى زيد وابى عمرو وقال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ ـوحشى من هزج العشى مؤوم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لان سوط الراكب فى يده اليمنى وقال الراعى

فمالت على شق وحشيها * وقد ربع جانبها الايسر

ويقال ليس من شئ يفزع الا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى فى الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفها منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن وكان الاصمعى يقول الوحشى الجانب الايسر من كل شئ ووحشى القوس ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشى اليد والرجل وانسيهما والوحشة الخلوة والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش وأرض وحشة وبلد وحش بالتسكين اى قفر يقال لقيته بوحش أصمت اى ببلد قفر وتوحشت الارض صارت وحشة وأوحشت الارض وجدتها وحشة وأنشد الاصمعى لعباس بن مرداس

لاسماء رسم أصبح اليوم دارسا * واوحش منها ربعان فراكسا

واوحش المنزل ايضا صار كذلك وذهب عنه الناس وقال الشاعر

لمية موحشا طلل * يلوح كأنه خلل

وأوحش الرجل جاع وتوحش الرجل اى خلا بطنه من الجوع يقال توحش للدواء اى أخل جوفك له من الطعام وبات فلان وحشا اى جائعا وبتنا أوحاشا وقد اوحشنا منذ ليلتان اى نفد زادنا وقال حميد يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع

ووحش الرجل اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق وفى الحديث فوحشوا براحلهم وقال الشاعر (١) فذروا السلاح ووحشوا بالابرق (وخش) يقال ذأد من وخش الناس اى من رذالهم وجاء فى أوخاش من الناس اى من سقاطهم وقد وخش الشئ بالضم وخوشة ووخاشة اى صار رديا قال الكميت

تلقى الندى ومخالد احليفين * ليسا من الوكس ولا بوخشين

وقول الراجز

(١) هى أم عمرو بنت وقدان وصدره وان انتم لم تطلبوا بأخيكم

جاريةٌ ليست من الوحشِ * كأنَّ مجرى دمعها المستنّ * قطنةٌ من اجودِ القطنِ
أرادَ الوحشَ فزادَ فيها نونًا ثقيلةً واوحشَ القومُ اى رذوا السهامَ فى الرِّماية مرةً بعدَ أخرى
كأنهم صاروا الى الوحاشةِ والرذالةِ وأنشدَ ابو الجراحِ لزيدِ بنِ الطثرية

وألقيتُ سهمى وسطهم حينَ اوحشوا * فما صادَ لى فى القسمِ الا ثمينُها

(ورش) ورشَ شيأً من الطعامِ وروشًا اى تناولَه والوارشُ الداخلُ على القومِ وهم يأكلون
ولم يدعَ مثلُ الواغلِ فى الشرابِ والتوريشُ التحريشُ يقالُ ورّشتُ بينَ القومِ وأرّشتُ
والورشةُ من الدوابِّ التى تفاتُ الى الجرى وصاحبُها يكفُّها قالَ أبو عمرٍ والورشاتُ الخفافُ
من النوقِ وانشدَ * باتَ يباري ورشاتٍ كالقطا * والورشانُ طائرٌ وهو سافُّ حرٌّ وفى المثلِ
بعلةِ الورشانِ تأكلُ رطبَ المشانِ والجمعُ الوراشينُ ويجمعُ على ورشانٍ بكسرِ الواوِ وتسكينِ
الراءِ مثلُ كروانٍ جمعُ كروانٍ على غيرِ قياسٍ وورشٌ لقبُ رجلٍ من رواةِ القرّاءِ (وشوش)
رجلٌ وشواشٌ اى خفيفٌ عن الاصمعى وانشدَ

فى الركبِ وشواشٌ وفى الحىِّ رفلْ * والوشوشةُ كلامٌ فى اختلاطٍ (وطش) يقالُ
ضربوه فما وطشَ اليهم توطيشًا اى لم يمدَّ يدَه ولم يدفعْ عن نفسِه وسألوه فما وطشَ اليهم بشئٍ اى
لم يعطهم شيأً قالَ الفرّاءُ وطشَ له اذا هيأَ له وجهَ الكلامِ أو العملِ او الرأى يقالُ وطشَ لى شيأً
حتى اذكرَه اى افتحْ (وقش) الوقشُ الحركةُ يقالُ سمعتُ وقشَه اى حسَّه وتوقشَ اى تحرّكَ
قالَ الشاعرُ (ذو الرمة)

فدعْ عنكَ الصبا والدِّيكَ هما * توقشُ فى فؤادِكَ واختبالا

ووقشٌ ايضًا اسمُ رجلٍ من الاوسِ وبنو أقيشٍ قومٌ من العربِ وأصلُ الالفِ فيه واوٌ مثلُ اقتتَ
ووقتَ وانشدَ الاخفشُ للنابغةِ

كأنكَ من جمالِ بنى أقيشٍ * يقعقعُ خلفَ رجليه بشنِّ

اراد كأنكَ جملٌ من جمالِهم فحذفَ كما قالَ اللهُ تعالى وان من أهلِ الكتابِ الا ليؤمنَنَّ به اى
وما من اهلِ الكتابِ احدٌ الا ليؤمنَنَّ به

(صل الباء) (هبش) الهبشُ الجمعُ والكسبُ يقالُ هو يهبشُ لعيالِه ويهبشُ فهو
هباشٌ قالَ رؤبةُ أعدُّ لهبشِ المغنمِ المهبوشِ * سيدًا كسيدِ الردهةِ المغبوشِ
والهباشةُ مثلُ الحباشةِ وهى ما جمعَ من الناسِ والمالِ (هرش) الهراشُ المهارشةُ بالكلابِ
وهو تحريشُ بعضِها على بعضٍ والتهريشُ التحريشُ وهرشى ثنيةٌ فى طريقِ مكةَ قريبةٌ من الجحفةِ
يرى منها البحرُ ولها طريقانِ فكلُّ من سلكَهما كانَ مصيبًا قالَ الشاعرُ

خذى اتِ هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهنَّ طريقُ اى الابل

(همرش) الهمرشُ البعيرُ الكبيرُ والناقةُ الغزيرةُ واسمٌ كليةٌ قالَ الراجزُ

ان الجراءَ تخترشْ * فى بطنِ أمِّ الهمرشْ (١)

قالَ الاخفشُ هو من بناتِ الخمسةِ والميمُ الاولى نونٌ مثالُ جعمرشٍ لانه لم يجئ شئٌ من بناتِ
الاربعةِ على هذا البناءِ وانما بينَ النونَ لانه ليسَ له مثالٌ يلتبسُ به فيفصلُ بينَهما (هشش)
هششتُ الورقَ أهشُّه هشًّا خبطتَه بعصا ليتحاتَّ ومنه قولُه تعالى واهشُّ بها على غنمى والهشاشةُ

(١) بتشديد الميم من الهمرش

الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له ورجل هش بش وشئ هش وهشيش أى رخو لين وهش الخبز يهش بالكسر صار هشا ويقال للرجل اذا مدح هو هش المكسر اى سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوائج والفرس الهش خلاف الصلود وشاة هشوش اذا ثرثرت باللبن (همش) ابن السكيت يقال للناس اذا كثروا بمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيتهم يتهمشون ولهم همشة وكذلك الجراد اذا كان فى وعاء فعلا بعضه فى بعض له همشة فى الوعاء قال ابو الحسن العدوى اهتمشت الدابة اذا دبت دبيبا حكاه عنه أبو عبيد وامرأة همشى الحديث بالتصريك وهى التى تكثر الكلام والجلبة (هوش) الهوشة الفتنة والهيج والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شئ خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعفت لتهتان الشتاء وهوشت * بها أنحاء الصيف شرقية كدرا

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وقول الراجز * قد هوشت بطونها واحقوقفت * أى اضطربت من الهزال وكذلك هاش القوم يهوشون هوشا وقد تهوشوا وفى الحديث من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة ونحو ذلك ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض (هيش) قال الاصمعى الهيشة الجماعة من الناس والهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشم علينا وكنتم تكتفون بنا * نعطيكم الحق منا غير منقوص

* باب الصاد *

(فصل الالف) (اجص) الاجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة اجاصة قال يعقوب ولا تقل انجاص (اصص) الاصل الاصل والاصيص الرعدة والاصيص ايضا ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرة أو الخابية تزرع فيه الرياحين وقول عدى

يالبت شعرى وأنا ذو بجمة * متى أرى شربا حوالى أصيص

يعنى به أصل الدن ابو عمرو ناقة أصوص اى شديدة وقد اصت تؤص حكاه عنه ابو عبيد

(فصل الباء) (بخص) البخص بالتحريك لحم القدم وفرسن البعير ولحم أصول الاصابع مما يلى الراحة الواحدة بخصة والبخص أيضا لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو أبخص اذا تأذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا اذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل بخست (برص) البرص داء وهو بياض وقد برص الرجل فهو أبرص وأبرصه الله وسام أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة

قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم قال م ر فى الكلام على الجص والذى يظهر ان القاعدة اكثرية لا كلية وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها اه

قوله ذو بجمة بفتح العين وشد الجيم كما ضبطه م ر بقلمه قال وفى رواية ذو ضجمة وقوله أصل الدن اى اسفله كان يوضع ليبولوا فيه اذا شربوا اه

قوله اذا قلعتها الخ وقيل بخصها بخصا عارها قال اللحيانى هذا كلام العرب والسين لغة فيه اه م ر

الا أنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثانى باعراب مالا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين احدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفة وهو جارى بيت بيت وهذا الشئ بين بين اى بين الجيد والردئ وهمزة بين بين أى بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثانى ان يبنى آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثانى باعراب مالا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا لشئ بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومارسرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضر موت أعربت حضرا وخففت موتا وفى معديكرب ثلاث لغات ذكرناها فى باب الباء وتقول فى التثنية هذان ساما أبرص وفى الجمع هؤلاء سوام أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا (١)

(بصص) البصيص البريق وقد بص الشئ يبص لمع والبصاصة العين ويقال بصص الجرو فتح عينيه مثل حصحص وبصص الكلب وتبصبص حرك ذنبه والتبصبص القلق وخمس بصباص أى جاد ليس فيه فتور (بعص) تبعص الشئ اضطرب قال يعقوب يقال للحية اذا قتلت فتلوت قد تبعصت قال العجاج يصف ناقته كأن تحتى حية تبعص

قال أبو عبيد البعصوصة دويبة (بلص) البلوص طائر والجمع البلنصى على غير قياس قال سيبويه النون زائدة لانك تقول للواحد البلوص أبو زيد بلأص الرجل مشى بلأصة بالهمزة أى فر (بوص) البوص السبق والتقدم قال امرؤ القيس

أمن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص (أى تسبقك اهم ر)

وخمس بأنص أى مستعجل ومنه قول الشاعر

حتى وردن لتم خمس بأنص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه أى تغير لونه قال يعقوب (٢) ما أحسن بوصه أى سحنته ولونه والبوصى ضرب من سفن البحر وهو معرب قال الاعشى

مثل الفرانق اذ اما طما * يقذف بالبوصى والماهر

وبوصان بطن من بنى أسد والبوص والبوص (٣) البعيرة قال الاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شحمة المحتضن

(بيص) قولهم وقعوا فى حيص بيص أى فى اختلاط لا يحيص لهم عنه وكذلك حيص بيص بكسر أوائلهما وجعلتم الارض عليه حيص بيص أى ضيقتم عليه

(فصل التاء) (ترص) أترصت الشئ وترصته اى أحكمته وقومته فهو مترص وترياص مثل ماء مسحن وطحين وحبل مبرم وبريم قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترص أفواقها وقومها * انبل عدوان كلها اصنعا

وميزان ترياص أى مقوم وقيل محكم وقد ترص تراصة

(فصل الجيم) (جمص) الجمص والجص (٤) ما يبنى به وهو معرب والجماص

الذى

ضارع
وأنشده ابن جنى اسم فاعل منصوب اراد آكلا الابارصا فحذف التنوين لالتقاء الساكنين اه م ر

قوله الفاق هذا هو الصواب وأما قول القاموس تبصبص الشئ تعلق فصوابه تبصبص اذا تعلق كما نبه عليه م ر

(٢) اى ابن السكيت اه

(٣) اى بفتح الباء وضمها اه

(٤) الاول بالكسر وهو الافصح كما فى شروح الفصيح حد فالا ابن السكيت حيث منعه والقاموس حيث قاله والثانى بالفتح وان أنكره ابن دريد كما يفيده م ر

الذى يتخذه وحصص داره مثل قصص وحصص الجرو فتح عينه مثل بصص وبصبص

(فصل الحاء)

(حرص) الحرص الجشع وقد حرص على الشئ يحرص بالكسر فهو حريص والحرص الشق والحارصة الشجة التى تشق الجلد قليلا وكذلك الحرصة قال الراجز

* وحرصة يغفلها المأموم وحرص القصار الثوب يحرصه أى خرقه بالدق والحريصة والحارصة السحابة التى تقشر وجه الارض بمطرها (حربص) يقال ما عليها حربيصة ولا خربيصة اى شئ من الحلى (حرقص) الحرقوص دويبة كالبرغوث (١) وربما نبت له جناحان فطار قال الراجز

مالق البيض من الحرقوص * من مارد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لاغال ولا رخيص أراد بلا مهر (٢)

(حصص) رجل احص بين الحصص أى قليل شعر الرأس وقد حصت البيضة رأسه قال ابو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسى فما * أطعم نوما غير تهجاع

وسنة حصاء اى جرداء لا خير فيها قال جرير

يأوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه اراد أن يقول والضبع وهى السنة الجدبة فوضع الذئب موضعه لاجل القافية والحاصة الداء الذى يتناثر منه الشعر والمحص شعره انحصاصا اى تناثر وطائر أحص الجناح قال تأبط شرا

كأنما حثحثوا حصاء قادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

والاحصان العبد والحمار لانهما يباشران أثمانهما حتى يهرما فينتقص أثمانهما ويموتا والحصة النصيب وأحصصت الرجل اى أعطيته نصيبه وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحص بالضم الورس ويقال الزعفران قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

والحصص بالكسر التراب والحجارة وحصص الشئ بان وظهر يقال الآن حصص الحق والحصصة تحريك الشئ فى الشئ حتى يستمكن ويستقر فيه وفى الحديث ان سمرة بن جندب أتى برجل عنين فاشترى له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة فلما أصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصصت فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيأ فقال خل سبيلها يا محصص وكذلك البعير اذا أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد

فحصص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

والحصحصة الاسراع فى السير الاصمعى قرب حصحاص مثل حثحاث أى سريع ليس فيه فتور وذو الحصاص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابى لرجل من اهل الحجاز

الا ليت شعرى هل تغير بعدنا * ظباء بذى الحصاص نجل عيونها

يعنى نساء والحصاص بالضم شدة العدو وسرعته من الاصمعى وقد حصحص يحصحص حصا وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه ان الشيطان اذا سمع الاذان مر وله حصاص قال حماد بن

(١) قال الازهرى ولاحمة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم الما لا سم فيه كسم الزنابير اه مرتضى بخلاف ما فى القاموس

(٢) قال ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل فى فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار فهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص بلا مهر اه مرتضى

سلمة قلت لعاصم بن أبي النجود ما الحضاص قال اما رأيت الحمار اذا صر باذنيه وصمع بذنبه وعدا فذلك حضاصه قال ابو عبيد يقال هو الضراط في قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب الي وهو قول الاصمعي أو نحوه (حفص) الحفص زيل من جلود وولد الاسد ايضا وأم حفصة الدجاجة وحفصت الشئ جمعته حكاه ابن دريد (حمص) حمص الجرح يحمص حموصا سكن ورمه وكذلك انحمص الجرح وحمصت الارجوحة سكنت فورتها وحمص بلد يذكر ويؤنث والحمص حب قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الاسماء الا حلز وهو القصير وجلق وهو اسم موضع بناحية الشام (حوص) الحوص الخياطة والتضييق بين الشيئين وقد حصت عين البازي أحوصها حوصا وحياصة وقولهم لا طعنن في حوصهم اى لاخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا والحائص الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل قال الفراء الحائص مثل الرتقاء في النساء والحوص بالتحريك ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص وقد حوص ويقال بل هو الضيق في احدى العينين والمرأة حوصاء ويقال هو يحاوص فلانا اى ينظر اليه بمؤخر عينه ويخفي ذلك والاحوصان أحوص ابن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقد رأس وقول الاعشى

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فياعبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده بالقتل (حيص) الفراء حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اى عدل وحاد يقال ما عنه محيص اى محيد ومهرب والانحياص مثله يقال للاولياء حاصوا عن العدو وللاعداء انهزموا ويقال وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اى في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل جاري بيت بيت وانشد الاصمعي لامية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خزاجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص (١)

وزعم بعضهم انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر وحكى أبو عمرو وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص وحكى انك تقول حصب على الارض حيصا بيصا ويقال حيص بيص قال الراجز يذكر خاطبا

صارت عليه الارض حيص بيص * حتى يلف عيصه بعيصي

(فصل الخاء) (خبص) الخبيص معروف والخبيصة أخص منه والخبصة الملعقة يعمل بها الخبيص (خرص) الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص أرضك والخراص الكذاب وقد خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب وخرص الرجل بالكسر فهو خرص اى جائع مقرور

ولا

(١) وحيص بيص الشاعر المشهور المعروف بابن الصيقل واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ولقب بحيص بيص لانه رأى الناس يوما في حركة مزعجة وامر شديد فقال ما للناس في حيص بيص فبقي هذا اللقب عليه اه من إعلام الناس وقد ذكره شعرا أشار به الامام علي كرم الله وجهه لمن رآه منا فانظره في صفحة ٢٧٥ وانظر الوفيات نقله نصر

قوله وحيص بيص سقط بعده كما في نسخة وحيص بيص وحيص بيص وفي القاموس بفتح اولهما وآخرهما وبكسرهما وبفتح اولهما وكسر آخرهما وقد يجريان في الثانية اه

ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر والخرص والخرص بالضم والكسر الحلقة من الذهب أو الفضة والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة * مذنبة الخرصان بادٍ نحورها

والخرص والخرص والخرص (١) ما علا الجبة من السفان عن ابن السكيت وربما سمي الرمح بذلك قال حميد بن ثور

يعض منها اللطاف الدثيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسر وعسر والخرص والخرص (٢) الجريد من النخل قال الشاعر (قيس بن الخطيم)

ترى قصد المران تلقى كأنها * تدرع خرصان بأيدي الشواطب

والخرص أيضا ويد محددة الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم ما يملك فلان خرصا ولا خرصا أي شيأ قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخواص يلحن ومسأب

والخريص السنان قال أبو دواد وتناجرت أبطالنا * بالمشرفي وبالخريص وما خريص مثل خصر أي بارد قال الراجز (٣) مدامة صرف بماء خريص والبخارص الاسنة قال بشر

ينوي محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

﴿خربص﴾ أبو زيد يقال ما عليها خربصية أي شيء من الحلي وقال ابو سعد الكلابي ما في الوعاء خربصية أي شيء وكذلك في السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب ﴿خصص﴾ خصه بالشيء خصوصا وخصوصية والفتح أفصح وخصيصى وقولهم انما يفعل هذا خصاص من الناس أي خواص منهم واختصه بكذا اي خصه به والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه تقر اعيننا * خير من الآجر والكمد

والخاصة والخصاص الفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير يقال للقمر بدا من خصاصة الغيم ويقال للفرج التي بين الاثافي خصاص ﴿خلص﴾ خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا اي صار خالصا وخلص اليه الشيء وصل وخلصته من كذا تخليصا اي نجيته فتخلص وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيأ من سويق أو تمر أو ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء حكاه ابو عبيد وهو الاثر والثفل الذي يبقى اسفل هو الخلوص والقلادة والقشدة والكدادة والمصدر منه الاخلاص وقد اخلصت السمن والاخلاص ايضا في الطاعة ترك الرياء وقد اخلصت لله الدين وخالصه في العشرة اي صافاه وهذا الشيء خالصة لك اي خاصة وفلان خلصي كما تقول خدني وخلصاني اي خالصتي وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجماعة واستخلصه لنفسه اي استخصه والخلصاء ارض بالبادية فيها عين ماء قال الشاعر

اشبهن من بقر الخلصاء اعينها * وهن احسن من صيرانها صورا

وذو الخلصة بالتحريك بيت خثعم كان يدعى كعبة اليمامة وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم ﴿خلبص﴾ خلبص الرجل فر قال الراجز

(١) أي بالحركات الثلاث في الخاء ولو قال كالقاموس مثلثة لاستغنى عن التكرار قاله نصر

(٢) بالضم والكسر اه

(٣) عدي بن زيد وصدره والمشرف المشمول يسقى به. وذكر لهذا الصدر عجزا آخر وهو اخضر مطموثا كماء الخريص قال ويروى الحريص بالمهملة اي السحاب والمشرف بفتح الراء اناء كانوا يشربون به والمشمول الطيب البارد والمطموث المسوس اه

لما رآني بالبراز حصحصا * في الارض مني هربا وخلبصا

(خمص) خمص الجرح لغة في حمص اى سكن ورمه ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال والاخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب الارض ورجل خمصان وخميص الحشا أى ضامر البطن والجمع خماص وامرأة خميصة وخمصانة عن يعقوب والخمصة الجوعة يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والمخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمتعبة وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة والخميصة كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال الضفير الدلامصا

قال الاصمعي شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص (خوص) رجل اخوص بين الخوص اى غائر العين وقد خوص والخوص ورق النخل الواحدة خوصة وقد اخوصت النخل واخوص العرفج اى تفطر بورق والخواص الذي يبيع الخوص (١) وقولهم تخوص منه اى خذ منه الشيء بعد الشيء وخوص ما اعطاك اى خذه وان قل وقال الراجز

ياذائد ها خوصا بارسال * ولا تذودها ذياد الضلال

اى قرّ بالها بلكما شيأ بعد شيء ولا تدعاها تزدحم على الحوض والارسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال آخر

أقول للذائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالاول

(خيص) الخيص القليل من النوال يقال نلت منه خيصا خائصا أى شيأ يسيرا وخاص الشيء يخيص أى قل

(فصل الدال)

(دحص) دحص المذبوح برجله يدحص دحصا اى ارتكض قال علقمة (٢) رغا فوقهم سقب السماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

(دخرص) الدخريص واحد دخاريص القميص (درص) الدرص ولد الفأرة واليربوع والهرة واشباه ذلك وفي المثل ضل دريص نفقه اى جحره يضرب ان يعيا بأمره والجمع درصة وادراص عن الاصمعي وام ادراص اليربوع قال طفيل (٣)

فما ام ادراص بأرض مضلة * بأعذر من قيس اذا الليل اظلما

(دعص) الدعص قطعة من الرمل مستديرة ابو زيد دعص الحر فلانا اى قتله كما يقال اهرأه البرد والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد من غيرها (دعص) الدعوص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص ايضا قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ودعميص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل يقال هو دعميص هذا الامر اى عالم به (دغص) دغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت بما ونها من الكلا حتى منعها ذلك ان تجتر وهي تدغص بالصليان من بين الكلا والداغصة العظم المدور الذي

(١) وكذا نا منجه اه مر قوله درص سقط قبله مادة دخصت الجارية كمنع دخوصا امتلأت شحما ولحما وهي موجودة في بعض النسخ ويدل على ثبوتها كتابة القاموس لها بالاسود كما افاده مر

(٢) المراد بسقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام اه مر

(٣) قال الصاغاني وليس البيت لطفيل وانما هو لعمرو ملاعب الاسنه اه ونقل مر قولين آخرين فانظره

(يهجو علقمة بن علاثة اه مرتضى)

يتحرك على رأس الركبة (داص) الدليص والدلاص اللين البرّاق يقال درع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص ودلصتها أنا تدليصا قال الشاعر (ذو الرمة)

الى صهوة تتلو مجالا كأنه * صفا داصته طحمة السيل أخلق

والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدماص والدماص وانداص الشيء من يدي اى سقط والدلوص مثال الخنوص الذي يداص قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز الجحوز العصب الدلوصا

فجاء بالصاد مع الزاى (دمص) الدمص بكسر الدال كل عرق من الحائط ما خلا العرق الاسفل فانه رهص والادمص الذي رق حاجبه من أخر وكنف من قدم أو رق من رأسه مواضع وقل شعره والدومص بيضة الحديد (ديص) داص يديص ديصانا أي راغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى وبيصها * فاينما داصت يدص مديصها

وداصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت وذهبت ورجل دياص اذا كان لا يقدر عليه والداص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة والانداص انسلال الشيء من اليد ويقال انداص فلان علينا بشره وانه لمنداص بالشر

(فصل الراء)

(ربص) التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولي في متاعي ربصة أي لي فيه تربص (رخص) الرخص ضد الغلا وقد رخص السعر ورخصه الله فهو رخيص وارتخصت الشيء اشتريته رخيصا وارتخصه أي عده رخيصا والرخصة في الامر خلاف التشديد فيه وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو فيه اى لم يستقص والرخص بالفتح الناعم يقال هو رخص الجسد بين الرخوصة والرخاصة عن ابي عبيد (رصص) رصصت الشيء ارصه رصا أي الصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك الترصيص والترصيص ايضا ان تثقب المرأة فلا يرى الاعيناها وتراص القوم في الصف اى تلاصقوا والرصاص بالفتح معروف والعامة تقوله بكسر الراء وشيء مرصص مطلي به (رعص) الارتعاص الاضطراب قال الاصمعي يقال ارتعصت الحية اذا اضربت فلوت ذنبها مثل تعصصت قال العجاج

انى لأسعى الى داعيه * الا ارتعاصا كارتعاص الحيه

(رفص) الرفصة الماء يكون نوبة بين القوم وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء أي يتناوبونه ابو زيد ارتفص السعر اى غلا حكاه عنه ابو عبيد ولا تقل ارتفص (رقص) رقص يرقص رقصانا فهو رقاص ورقص الآل اضطرب ورقص الشراب اخذ في الغليان ورقصت المرأة ولدها ترقيصا وارقصته اى نزنه وارقص الرجل بعيره اى حمله على النجب (رمص) ابو زيد رمص الله مصيبتك يرمصها رمصا اى جبرها ورمصت بينهم اى اصلحت ورمصت الدجاجة اى ذرقت قال ابن السكيت يقال قبح الله امارمصت به اى ولدته والرمص بالتحريك وسخ يجتمع في المرق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر والرجل ارمص (رهص) الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط يقال رهصت الحائط بما يقيمه ابو عبيد الراهص الصخور المتراصفة الثابتة والمرهصة بالفتح

الدرجة والمرتبة قال الاعشى

رمى بك فى أخراهم تركك العلا * وفضل أقوام عليك هراهصا

والرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر تطؤه مثل الوقرة قال الشاعر (١)

كبزغ البيطر النقف رهص الكوادن قال الكسائى يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصا وأرهصها الله مثل وقرت وأوقرها الله ولم يقل رهصت فهى مرهوصة ورهيص وقد قاله غيره والرهص العصر الشديد يقال رهصنى فلان بحقه أى اخذنى اخذا شديدا

(١) الطرماح وصدره يساقطها اتترى بكل خملة اه

﴿فصل الشين﴾ ﴿شخص﴾ قال الكسائى اذا ذهب لبن الشاة كله فهى شخص بالتسكين الواحدة والجمع فى ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه ابو عبيد وقال الاصمعى هى الشخص بالتحريك وانا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر ولاجل حرف الحلق وقال العدبس الشخص التى لم ينز عليها فاط والعاطل التى قد انزى عليها فلم تحمل ﴿شخص﴾ الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد يقال ثلاثة اشخص والكثير شخوص واشخاص وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اى جسيم والمرأة شخيصة وشخص بالفتح شخوصا اى ارتفع يقال شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ويقال للرجل اذا ورد عليه أمر أقلقه شخص به وشخص من بلد الى بلد شخوصا اى ذهب واشخصه غيره وقولهم نحن على سفر قد اشخصنا اى حان شخوصنا واشخص الرامى اذا جاز سهمه الغرض من اعلاه وهو سهم شاخص قال ابو عبيد يقال اشخص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه حكاه عنه يعقوب ﴿شصص﴾ الشص والشص شئ يصاد به السمك ويقال للص الذى لا يرى شيأ الا أتى عليه شص من الشصوص والشصوص بالفتح الناقة القليلة اللبن والجمع الشصائص قال الشاعر

(٢) افرح ان ارزأ الكرام وأن * اورث ذودا شصائصا نبلا

وقد شصت الناقة تشص شصوصا وكذلك اشصت بالالف ويقال شاة شصص التى ذهب لبنها يستوى فيه الواحدة والجمع ويقال نفى الله عنك الشصائص اى الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفى شصاصاء اى فى شدة قال الكسائى لقيت فلانا على شصاصاء اى على عجلة قال الراجز

نحن تجنبنا فاقة الخلاج * على شصاصاء من النتاج

(٢) حضرمى بن عامر وكان له تسعة اخوة ماتوا وورثهم

﴿شقص﴾ الشقص القطعة من الارض والطائفة من الشئ والشقيص الشريك يقال هو شقيصى اى شريكى فى شقص من الارض والمشاقص من النصال ما طال وعرض وقال الشاعر

سهام مشاقصها كالخراب ﴿شمص﴾ شمص الدواب شموصا ساقها سوقا عنيفا واشد * وحث بعيرهم حاد شموص ﴿شنص﴾ فرس شناص اى طويل وشناصى ايضا مثل دوّ ودوّى وقعسر وقعسرى ودهر دوار ودوارى قال الراجز

وشناصى اذا هيج طمر ﴿شوص﴾ الشوص الغسل والتنظيف يقال هو يشوص فاه بالسواك والشوصة ريح تعتقب فى الاضلاع وقال جالينوس هو ورم فى جلباب الاضلاع من داخل قال ابو عمرو ورجل اشوص اذا كان يضرب جفن عينيه كثيرا ﴿شيص﴾ الشيص والشيصاء التمر الذى لا يشتد نواه وانما يتشيص اذا لم تلقح النخل

﴿فصل الصاد﴾ ﴿صيص﴾ قال الاموى الشيص فى لغة بلحرث بن كعب الحشف

من

من القمر والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والصيصاء والشيصاء أيضا صاحب الخطل الذى ليس فى جوفه لب وأنشد أبو نصر لذى الرمة

بأرجائه القردان هزلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد الحطم (١)

والصيصية شوكة الحائك التى يسوى بها السداة واللحمة قال ذو الرمة يصف الصيد

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد (٢)

ومنه صيصية الديك التى فى رجليه وصياصى البقر قرونها وربما كانت تركب فى الرماح مكان الاسنة والصياصى الحصون

﴿ فصل العين ﴾ ﴿ عرص ﴾ العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ولحم معرص أى ملقى فى العرصة للعفوف قال الشاعر (المخبل او السليك)

سيكفيك ضرب القوم لحم معرص * وما قد ورى فى القصاع مشيب

ويروى بالضاد معرض والعراص السحاب ذو الرعد والبرق قال (ذو الرمة يصف ظليما)

يرقد فى ظل عراص وينفعه (٣) حفيف ناجفة عشنونها حصب

قال ابو زيد يقال عرصت السماء تعرص عرصا أى دام برقها أبو عمرو رمح عراص اذا كان لدن المهزة وانشد

من كل سمر عراص مهزته * كأنه برجا عادية شطن

قال وكذلك السيف وانشد (لابى محمد الفقعسى)

من كل عراص اذا هز اهتزع * مثل قدامى النسر مامس بضع

والعرص بالتحريك النشاط وعرص الرجل بالكسر نشط عن الفراء وعرص البيت أيضا عرصا خبث ريحه من الندى ﴿ عرنص ﴾ العرفاص السوط الذى يعاقب به السلطان ﴿ عصص ﴾ العصص بالضم عجب الذنب وهو عظمه يقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى ﴿ عفص ﴾ العفاص جلد يلبس رأس القارورة واما الذى يدخل فى فمها فهو الصمام وقد عفصت القارورة شددت عليها العفاص واعفصتها اذا جعلت لها عفاصا والعفص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء قال الاعشى

ليست بسوداء ولا عفص * تسارق الطرف الى داعر

والعفص الذى يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام أهل البادية ويقال طعام عفص وفيه عفوصة أى تقبض ﴿ عقص ﴾ العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس قال ابو عبيد ولهذا قول النساء لها عقصة وجمعها عقص وعقاص مثل رهمة ورهم ورهام وأنشد لامرئ القيس

غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

ويقال هى التى تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة والجمع عقاص وعقائص وتيس أعقص بين العقص وهو الذى التوى قرناه على أذنيه من خلفه والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتديت ودونى الجزائر * وعقص من عالج تياهر

والعقص أيضا البخيل والسيئ الخلق وقد عقص بالكسر عقصا والمعقص السهم المعوج

(١) وقبله كما فى نسخة اذا سمعت وطء الركاب تنعشت حشاشاتها فى غير لحم ولا دم وكائن تخطت ناقتى من مفازة اليك ومن احواض ماء مسدم

(٢) قال ابن برى حق صيصية الحائك ان تذكر فى المعتل لان لامها ياء لا صاد اه مر

قوله فى العرصة وقال الليث المعرص الذى يلقى فى الجمر فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه فاذا غيبته فى الجمر فهو المعاول فاذا شويته فوق الجمر فهو المفؤد واذا شويته على جمارة او مقلى فهو المضهب والمحنوذ المشوى بالحجارة المحماة خاصة اه مر

(٣) رواية م رويطرده بدل ينفعه وقال يرقد اى يسرع فى عدوه وعشنونها اولها وحصب بكسر الصاد يأتى بالحصباء اه

قوله البيت وكذا البيت زاده الصاغانى اه مر

قال الشاعر (الاعشى) ولو كنتم تمرا لكنتم حشافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا
﴿علص﴾ العلوص وجمع فى البطن مثل العلوز ﴿عنص﴾ يقال فى أرض بنى فلان عناص من النبت وهو القليل المتفرق ومابقى من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظمه وبقى تيذمنه وبقيت فى رأسه عناص اذا بقى فى رأسه شعر متفرق فى نواحيه قال ابو النجم

ان يمس رأسى اشمط العناصى * كالثغام فرقه مناص

الواحدة عنصوة وهى فعلوة بالضم وبعضهم يقول عنصوة وثندوة وان كان الحرف الثانى منهما نونا ويلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة ﴿عوص﴾ اعتاص عليه الامر أى التوى واعتاصت الناقة اذا ضربها الفحل فلم تحمل ولاعلة بها وشاة عائص اذا لم تحمل أعواما وأعوص بالخصم اذا لوى عليه أمره والعويص من الشعر مايصعب استخراج معناه والكلمة العوصاء الغريبة يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشئ بالكسر والعوصاء الشدة وفلان يركب العوصاء أى يركب اصعب الامور ﴿عيص﴾ العيص الشجر الكثير الملتف والمنبت معيص والعيص الاصل والاعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبروهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص

﴿فصل الغين﴾ ﴿غصص﴾ الغصة الشجا والجمع غصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يارجل تغص فأنت غاص بالطعام وغصان واغصصته أنا والمغزل غاص بالقوم أى ممتلئ بهم ﴿غفص﴾ غافصت الرجل أى أخذته على غرة ﴿غمص﴾ غمصه يغمصه غمصا واغتمصه اى استصغره ولم يره شيأ يقال لمحمص فلان النعمة اذا لم يشكرها وغمصت عليه قولا قاله اى عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه فى دينه انه لمغموص عليه والغمص فى العين ماسال من الرمص وقد غمصت عينه بالكسر غمصا والغمصاء احدى الشعرين ويقال لها الغموص ايضا وهى التى فى الذراع تزعم العرب أن الشعرين اختا سهيل فالعبور تراها اذا طلعت كانها تستعبر والغمصاء لاتراها فقد بكت حتى غمصت والغمصاء ايضا موضع ﴿غوص﴾ الغوص النزول تحت الماء وقد غاص فى الماء والهاجم على الشئ غائص والغواص الذى يغوص فى البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فحص﴾ الفحص البحث عن الشئ وقد فحص عنه وتفحص وافتحص بمعنى وربما قالوا فحص المطر التراب قلبه والافحوص مجثم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة وفى الحديث فحصوا عن رؤسهم كانهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا ﴿فرص﴾ الفرصة الشرب والنوبة يقال وجد فلان فرصة اى نهزة وجاءت فرصتك من البئر اى نوبتك وبنو فلان يتفارصون بئرهم اذا كانوا يتناوبونها واتهز فلان الفرصة اى اعتمها وفازبها وافرصنى الفرصة اى امكننى وافرصتها اعتمتها والفريص الذى يفارصك فى الشرب والنوبة والفرص بالفتح القطع والمفرص والمفراص الذى يقطع به الفضة قال الاعشى

وادفع عن اعراضكم واعيركم * لسانا كمفراص الخفاجى مطبا

وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل اذا خرقت اذنيها للشراك والفرصة الريح التى

يكون منها الحدب وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة والفرصة بالكسر قطعة قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض قال الاصمعي الفريصة اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص وفريص العنق أو داجها الواحدة فريصة عن أبي عبيد تقول منه فرصته أي أصبت فريصته قال وهو مقتل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاكره ان أرى الرجل ثائر الفريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور في الغضب (فصص) فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر قال ابن السكيت كل ملتقى عظمين فهو فص يقال للفرس ان فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم وفص الامر مفصله قال الشاعر

ورب امرئ خلته ماثقا * وياتيك بالامر من فصه

والفصفصة بالكسر الرطبة وأصلها بالفارسية اسفست قال النابغة يصف فرسا (١)

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

النمي الفلوس وفص الجرح فصيصا لغة في فز أي ندي وسال وفصصت كذا من كذا وافتصصته أي فصلته وانتزعته فانفص أي انفصل وقال الفراء أفصصت اليه من حقه شيأ أي أخرجت وما استفص منه شيأ أي ما استخرج (فيص) المفاوصة في الحديث البيان يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أبانها قال ويقال والله ما فصت كما تقول والله ما برحت ويقال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خلص ذنبه قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيص أي ما عنه محيد وما استطعت أن أفيص منه اي احيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشول السيال فهو عذب يفيص (٢)

قال الاصمعي ما ادري ما يفيص وقال غيره هو من قولهم فاص في الارض اي قطر وذهب يقال ما فصت اي ما برحت

(فصل القاف)

(قبص) القبص التناول بأطراف الاصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والقبص بالتحريك وجع يصيب الكبد عن اكل القرعلى الريق ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

ارفقة تشكو الخاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص ايضا الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص ايضا مصدر قولك هامة قبصاء اي ضخمة مرتفعة قال الراجز يهامة قبصاء كالمهراس والقبص بالكسر العدد الكثير من الناس قال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين اثرى واقترا

والمقبص الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة ومنه قولهم اخذته على المقبص والقبيصة ما تناولته باطراف اصابعك وقبيصة ايضا اسم رجل وهو اياس بن قبيصة الطائي (قرص) القرص بالاصبعين وقد قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها والقارصة الكلمة المؤذية قال الشاعر

قوارص تأتيني وتحتقرونها * وقد يملأ القطر الاناء فيفهم

(١) الصواب انه لاوس يصف ناقة اهم ثم قال والرطبة من علف الدواب اي بفتح الراء وتسمى القت اه

(٢) الضمير في منابته للثغر وروى يفيص بضم الياء من الافاصة يقال افاص الكلام ابانه قال ابن بري فيكون يفيص على هذا حالا اي هو عذب في حال كلامه اهم د

قوله المقيص اي كمجلس كذا ضبطوه في نسخ الصحاح ويقال كمنبر ايضا كما في م د

(باب الصاد)

(قوله) الفص للخاتم مثلثة والكسر غير لحن وهم الجوهري اه (عبارة) الجوهري فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص الخاتم بالكسر اه (وقال) ابن قتيبة في أدب الكاتب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره الفص اه وكفى به حجة (وقال) الحافظ مغلطاي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فضة فصه منه يجعله في يمينه وقيل كان أولا في يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله وآخر من حديد ملوي وآخر فصه حبشي والعلم عند الله

(٢) (قوله) ومقيص بن صبابة صوابه بالسين وهم الجوهري اه (عبارة) الجوهري قيص السن سقوطها من أصلها قال ويروى بالضاد ومقيص بن

(٢) محله في مادة قي ص) أبو ذؤيب فراق كقيص السن فالصبر أنه * لكل أناس عثرة وجبور

وفى الحديث ان امرأة سألته عن دم المحيض فقال اقرصيه بماء أى اغسليه بأطراف اصابعك ويروى قرصيه بالتشديد قال أبو عبيد أى قطعيه به والقرص بالضم والقرصة من الخبز وجمع القرص قرصة واقراص مثل غصن وغصنة وأغصان وجمع القرصة قرص مثل صبرة وصبر وقرصت المرأة العجين تقرصه قرصا وقرصته تقريصا أى قطعته قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقرص الشمس عينها والقارص اللبن الذى يحذى اللسان وفى المثل عدا القارص فزر أى جاوز لى أن حمض يعنى تفاقم الامر واشتد والقراص البابونج وهو نور الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة عن ابى عمرو ﴿قرنص﴾ القرنصة أن تجمع الانسان وتشد رجليه ويديه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرنصت روحه تلك الثعالب

والقرنصاء ضرب من القعود يثمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرنصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبى عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويناط كفيه وهى جلسة الاعراب وأنشد

لو امتخطت وبرا وضبا * ولم تنل غير الجمال كسبا
ولو نكحت جرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام الغلبا
ثم جلست القرنصاء منكبا * تحكى أعاريب فلاة هلبا
ثم اتخذت اللات فيما ربا * ما كنت الا بطيا قلبا

﴿قرموص﴾ قال ابن السكيت القراميص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحدة قرموص قال الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ريضا * ياويح كفى من حفر القراميص

﴿قرنص﴾ بازمقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيته ﴿قمص﴾ قمص أثره اى تتبعه قال الله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص اثره وتقصص اثره والقصة الامر والحديث وقد اقتصصت الحديث رويته على وجهه وقد قص عليه الخبر قصا والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه والقصص بكسر القاف جمع القصة التى تكتب والقصاص القود وقد اقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه اوقتله قودا واستقصه سأله ان يقصه منه وتقاص القوم اذا اقاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب اوغيره ويقال ضربه حتى اقصه من الموت اى ادناه منه وقال الفراء اقصه الموت واقصه بمعنى اى دناه منه وكان يقول ضربه حتى اقصه الموت وقصصت الشعر قطعته وطائر مقصوص الجناح والمقص المقراض وهما مقصان قال الاصمعى قصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وفيه ثلاث لغات قصاص وقصص وقصاص والضم اعلى قال ابن السكيت القصيصة نبت يخرج الى جانبه الكمأة والجمع قصيص وقد اقصت الارض اى انبتته ويقال ايضا اقصت الشاة والفرس استبان حملها فهى مقص من خيل مقاص عن الاصمعى (١) والقصيصة من الابل الزامل يحمل عليها الطعام والمتاع لضعفها والقص راس الصدر يقال له بالفارسية سرسينه وكذلك القص

صبابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتح اه (قلت) تعاقب السين والصاد أمر شائع بل متواتر كالصراط وبسطة خصوصا اذا اجتمعت مع القاف فى كلمة كما هنا (قال النووى) فى التهذيب قال الخليل رحمه الله كل صاد تجىء قبل القاف وكل سين تجىء قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكون فى كلمة واحدة الا أن الصاد فى بعضها أحسن والسين فى بعضها أحسن وخطيب مسقع بالسين أحسن والصاد جائز اه فكان الجوهرى لاحظ هذا المعنى فذكره فى باب الصاد (وقال الحافظ مغلطاى) ومقيس ابن صبابة قتله نميلة اللهبى عام الفتح وهو من المستثنين كابن خطل اه (وفى جمع النوائد) وأما مقيس فأدركه الناس بالسوق فقتلوه اه والعلم عند الله

قوله واستقصه سأله الخ فالسين والتاء للطلب وأما قول القاموس واقتص فلانا سأله الخ فهو وهم نبه عليه شارحه

(١) وقال ابن الاعرابى لقصت الناقة وحملت الشاة واقصت الفرس والاتان فى اول حملها واحفت فى آخره اذا استبان حملها اه مر للشاة

للشاة وغيرها ومنه قولهم هو ألزم لك من شعيرات قصك (١) والقصة الجص لغة حجازية وقد قصص داره أى جصصها وفى الحديث الحائض لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها كأنها قصة لا يخالطها صفرة ولا تربة (٢) والقصة بالضم شعر الناصية وقال يصف فرسا

له قصة فشعث حاجبيه * والعين تبصر ما فى الظلم

ورجل قصقصة بالضم أى قصير غليظ مع شدة وجمل قصاقص أى عظيم وأسد قصاقص بالفتح وهو نعت له فى صوته وحية قصاقص أيضا وهو نعت لها فى خبثها ﴿قعص﴾ يقال ضربه فأقعصه أى قتله مكانه والقعص الموت الوحى يقال مات فلان قعصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه وفى الحديث من قتل قعصا فقد استوجب المآب (٣) والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفى الحديث وموتان يكون فى الناس كقعاص الغنم وقد قعصت فهى مقعوصة ﴿قفص﴾ أبو عمرو قفصت الظبى قفصا اذا شددت قوائمه وجمعتها حكاها عنه أبو عبيد والقفص بالتحريك واحد الاقفاص التى للطير ﴿قلص﴾ قلص الشئ يقلص قلوصا ارتفع يقال قلص الظل وقلص الماء اذا ارتفع فى البئر فهو ماء قالص وقلاص وقليص قال امرؤ القيس

فأوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ما يؤهن قليص

وقال الراجز يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

وهى قلصة البئر ويجمع قلصات للماء الذى يجم فيها ويرتفع وقلص وقالص وتقلص كله بمعنى انضم وانزوى يقال قلصت شفته أى انزوت وقلص الثوب بعد الغسل وشفة قالصة وظل قالص اذا انقبض قال ابن السكيت يقال أقلص البعير اذا ظهر سنامه شيأ وأقلصت الناقة اذا سمنت فى الصيف وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها فى الصيف وفرس مقلص بكسر اللام مشرف أى مشمر طويل القوائم قال بشر

يشمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

والقلوص من النوق الشابة وهى بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم وجمع القالص قلاص مثل ساب وسلاب (٤) وأنشد أبو عبيدة على قلاص تختطى الخطائطا * وقال العدوى القلوص أول ما يركب من اناث الابل الى أن تثنى فاذا أثنت فهى ناقة والقعود أول ما يركب من ذكور الابل الى أن يثنى فاذا أثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والقلوص أيضا الانثى من النعام من الرئال ﴿قمص﴾ قمص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا أى استن وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويجمز برجليه يقال هذه دابة فيها قماص ولا تقل قماص وفى المثل ما بالعير من قماص وهو الحمار يضرب لمن ذل بعد العز ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فقمصت رجله وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والقميص الذى يلبس والجمع القمصان والاقمصة وقمصه قميصا فتقمصه أى لبسه ﴿قنص﴾ القانص الصائد وكذلك القنيص والقناص والقنيص أيضا الصيد وكذلك القنص بالتحريك وبنو قنص بن معد قوم

(١) أى انه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقيه عنك يضرب لمن ينتفى من قريبه ولمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق اه مر

(٢) الترية كغنية ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشئ الخفى اليسير أقل من الصفرة والكدرة اه قاموس

(٣) قال ابن الاثير أراد حسن المرجع بعد الموت اه وقال الازهرى معنى قوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصراه مر بتصرف

(٤) فيه ان السلاب بوزن ثياب وهى لباس المأتم السود جمعها ساب ككتب والقلاص هنا جمع القلص وقد نبه على ذلك مترجمه فانظره

قوله من الرئال عبارة القاموس ومن الرئال بواو العطف وعبارة اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل أى فهو مجاز وحكى ابن خالويه أن القلوص ولد النعام حقانها ورئالها اه مر بحذف

درجوا والقنص بالتسكين مصدر قنصه أى صاده واقتنصه أى اصطاده وتقنصه أى تصيده والقانصة واحدة القوانص وهى للطير بمنزلة المصارين لغيرها (قيص) قيص السن سقوطها من أصلها قال أبو ذؤيب

فراق كقيص السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالضاد المعجمة قال الاموى انقاصت البئر انهارت وقال الاصمعى المنقاص المنقعر من أصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما بمعنى واحد (١) ومقيص ابن صبابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

(فصل الكاف) (كرص) الكريص الاقط (كصص) الكصيص الرعدة ويقال الحركة والالتواء من الجهد ومنه قولهم أقلت وله كصيص وأصيص وبصيص قال أبو عبيدة هو الرعدة ونحوها والكصيصة الحبالة التى يصاد بها الظبى

(فصل اللام) (لحص) قال الاصمعى الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتجه أى ألجأه اليه واضطره وأنشد لامية بن أبى عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

ولحاص فعال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم للشدة والداهية لانها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية وهى فاعلة تلتحصنى وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض يقول لم تلتحصنى اى لم تلجئنى الداهية الى مالا مخرج لى منه وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ أى نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص والالتحاص أيضا الانسداد يقال التحصت الابرة أى انسد سمها واللحيص الضيق قال الراجز

قد اشتروا لى كفنا رخيصا * وبوأونى لحدا لحيصا

(لخص) التلخيص التبيين والشرح واللخص أن يكون الجفن الاعلى لحيما وقد لخص الرجل فهو ألخص وضرع لخيص بكسر الخاء أى كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة (لصص) اللص واحد اللصوص واللص بالضم لغة فيه واص بين اللصوصية وهو يتلصص وارض ملصة ذات لصوص والاص المتقارب المتكبين يكادان يمسان أذنيه والالص أيضا المتقارب الاضراس وفيه لصص والتلصيص فى البقيان لغة فى الترصيص (لوص) فلان يلاوص الشجر أى ينظر كيف يأتيها لقلعها ويقال ألاصه على كذا أى أداره ٢ على الشئ الذى يرومه وفى الحديث هى الكلمة التى ألاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أبا طالب

(فصل الميم) (محص) محص الظبى يمحص أى يعدو ومحص المذبوح برجله مثل دحص ومحصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه والتمحيص الابتلاء والاختبار والمحوص والمحيص الشديد الخلق من الابل (مصص) مصصت الشئ بالكسر أمصه مصا وكذلك امتصصته والقصص المص فى مهلة وأمصصته الشئ فمصه وقولهم يا مصان وللانثى يا مصانة شتم تقوله لمن تمصه أى يا ماص كذا ٣ من أمه ولا تقل يا مصان قال الشاعر

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما خفضت الا وصان قاعد

(قوله) الكريص كأمير الاقط يكسر وفى نسخة يكثر مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهرى وانما حرمته لانه لم يذكر سوى لفظة مختلة اه (عبارة) الجوهرى وصاحب الضياء وصاحب المجرد الكريص الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حمل الكلى على الجزئى والاعم على الاخص كقولهم الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقا (وقال) ابن فارس الكريص جنس من الاقط اه (وقال) الزبيدى فى الضاد المعجمة الكريض حبن يتحلب عنه ماؤه فيصل يقال كرضوا كراضا اه (وقال) الجوهرى والزبيدى وصاحب الضياء وصاحب المجرد فى الزاى الكريز الاقط والعلم عند الله

(١) قلت وبهما قرئ جدارا يريد ان ينقاص بالصاد وبالضاد المخففتين نقله الازهرى اه مختار

(٢) قوله اى أداره عبارة القاموس اداره على الشئ وارادة منه اه

(٣) قوله كذا اى البظر اه

ويقال أيضا رجل مصان اذا كان يرضع الغنم من أمه عن أبي عبيد والمصصة مثل المضمضة الا أنه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شيبه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفي الحديث كانتوضأ مما غيرت النار ومما مصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر ويقال مصمص اناءه اذا غسله والماصة داء يأخذ الصبي والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه والمصاص خالص كل شئ يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث والمصاص أيضا نبات وفرس وورد مصاص اذا كان خالصا في ذلك ومصيصة بلد بالشام ولا تقل مصيصة بالتشديد (معص) ابو عمرو المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل كأنه يقصر عصبها فيتعوج قدمه ثم يسوي به بعده وقد معص فلان بالكسر يمعص معصا وفي الحديث شكا عمرو بن معديكرب الى عمر رضي الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشي وهو من عسلان الذئب (مغص) قال ابن دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحد لها من لفظها وقال ابن السكيت المغص خيار الابل قال الواحدة مغصة قال الراجز

أنتم وهبتم مائة تجرجورا * أدما وجرا مغصا خيورا

قال والمغص بالتسكين تقطيع في المعي ووجع قال والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص (ملص) الملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشئ من يدي بالكسر يملص ورشاء ملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز يصف حبل الدلو فرز وأعطاني رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدي هبصا

وانملص الشئ أفلت وتدغم النون في الميم وأملصت المرأة ولدها أي أسقطت والتملص التخلص يقال ما كدت أتملص من فلان وسير إمليص أي سريع وجارية ذات شماص وملاص (موص) الموص الغسل وقد مصت الشئ أي غسلته والمواصة الغسالة

(فصل النون) (نحص) النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة

يحد ونحائص أشباه محملجة * ورق السرابيل في ألوانها خطب

والنحص بالضم اصل الجبل وفي الحديث بالبقيع غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد النحص أصل الجبل وسفحه واصحاب النحص هم قتلى أحد وغيرهم (نخص) نخص الرجل بالخاء المعجمة ينخص بالضم اى خسد وهزل كبروا وانتخص لحمه أي ذهب ويجوز ناخص نخصها الكبر وخددها (نشص) نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع يقال نشصت تنيته أي ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب ونشصت عن بلدي أي ازعجت وانشصت غيري قال ابو عمرو وانشصناهم عن منازلهم ازعجناهم ونشص الوتر ارتفع ونشصت المرأة من زوجها مثل نشزت فهي ناشص وناشز والنشاص بالفتح السحاب المرتفع قال بشر

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

(نصص) قولهم نصصت ناقتي قال الاصمعي النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها قال ولهذا قيل نصصت الشئ رفعته ومنه منصة العروس ونصصت الحديث الى فلان اى رفعته اليه وسير ناص ونصيص ونصصت الرجل اذا استقصيت مسألته عن الشئ حتى

(قوله) المغص ويحرك وهم الجوهري ووجع في البطن اه (عبارة) الجوهري قال ابن السكيت المغص بالتسكين تقطيع في المعي ووجع والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص اه فالعهدة على ابن السكيت (وقال) في النهاية إن فلانا وجد مغصا هو بالتسكين ووجع في المعي والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص اه (وقال) في أدب الكاتب ما جاءنا كذا والعامة تحركه يقال أجد في بطني مغسا ومغصا وأصله الطعن اه (وقال) ابن فارس المغص تقطيع في المعي ووجع اه وهو بالسكون شكلا (وقال) الزبيدي الغمس إرساب الشئ في الماء ونحوه مقلوبه المغس لغة في المغص اه (وقال) في المصباح والمغص وجع في الامعاء والتواء وهو بالسكون وقال الازهري الصواب ما قاله ابن السكيت هو المغص والمغس بالسكون ولا يقال بالتحريك وحكى ابن القوطية مغس مغسا من باب تعب ومغس بالبناء للمجهول مغسا بالسكون وبالصاد لغة فيهما اه فهذه اللغة الشاذة التي اعتمدها المجد هي التي تفاها الجمهور والعلم عند الله

تستخرج ما عنده ونص كل شئ منتهاه وفي حديث علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق يعني منتهى بلوغ العقل ونصنص البعير مثل حصحص ويقال نصنصت الشئ حركته وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا اوردني الموارد قال ابو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة اخرى ليست في الحديث فضضت بالضاد المعجمة (نعص) ناعص اسم رجل والعين غير معجمة (نغص) نغص الله عليه العيش تنغيصا اي كدره وقد جاء في الشعر نغصه وانشد الاخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاظهر الموت في موضع الاضمار وهذا كقولك اما زيد فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم واظهره وتنغصت عيشته اي تكدرت ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه قال لبيد

فأوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(نفص) انفصت الشاة بولها اخرجته دفعة دفعة مثل اوزعت قال الاصمعي النفاص داء يأخذ الشاة فتنفض بأبوالها اي تدفعه دفعا حتى تموت حكاه عنه ابو عبيد وانفص بالضحك اي اكثر منه والنفصة دفعة من الدم قال الشاعر ترى الدماء على اكنافها نفصا

(نقص) نقص الشئ نقصا ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى وانتقص الشئ أي نقص وانتقصته انا واستنقص المشتري الثمن اي استحط والمنقصة النقص والنقيصة العيب وفلان ينقص فلانا اي يقع فيه ويثلبه (نكص) النكوص الاحجام عن الشئ ويقال نكص على عقبيه ينكص وينكص اي رجع (نمص) النمص نتف الشعر وقد نمصت المرأة ونمصت ايضا شددت للتكثير قال الراجز

ياليتها قد لبست وصواصا * ونمصت حاجبها تنماصا

والناصة المرأة التي تزين النساء بالنمص والمنمص والمنماص المنقاش والنمص بالكسر ضرب من النبت والنميص النبت الذي قد اكل ثم نبت قال الشاعر تجير بعد الاكل وهو نميص

(نوص) قال الفراء النوص التأخر وانشد لامرئ القيس

امن ذكرى لبى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص

يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ وقال الله تعالى ولات حين مناص أي ليس وقت تأخر وفرار والمناص ايضا الملجأ والمفر والنوص الحمار الوحشي واستناص أي تأخر وقولهم ما به نويص اي قوة وحراك وناوص الجمرة اي مارسها وقد فسرناه في الجمرة

(فصل الواو) (وبص) وبص البرق وغيره يبص وبيصا اي برق ولمع قال ابن السكيت يقال اوبصت الارض في اول ما يظهر نبتها واوبصت ناري وذلك اول ما يظهر لهبها ووبص الجرو تبويصا فتح عينيه ويقال ان فلانا لوابصة سمع اذا كان يثق بكل ما يسمعه ووابصة

(قوله) نغص الجراد الارض كمنع أكل نباتها وقول الجوهري ناعص اسم رجل وهم لم يذكر غيره فكأنه لم يذكر شيأ اه (قلت) بل زاد والعين مهملة وقال الزبيدي وابن فارس وصاحب الضياء ناعصة اسم رجل اه وكأن الهاء سقطت من الكاتب عند الجوهري أو يقال بالهاء وعدمها كالجانب والجانبة والعلم عند الله (قوله) نكص عن الامر تكأ كأ عنه وعلى عقبيه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير ووهم الجوهري في اطلاقه أو في الشر نادر اه (قلت) التوهيم لا يكون الا عن يقين لا عن حدس وتخمين (وعبارة) الجوهري النكوص الاحجام يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص رجع اه وكذلك الزبيدي وابن فارس وصاحب النهاية والضياء والمطرزي والمصباح كلهم أطلقوا كالجوهري (قال) في النهاية في حديث علي وصفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص اخرى النكوص الرجوع الى وراء وهو المقهقري وقد تكرر في الحديث اه (قلت) ودليله في الشر قوله تعالى حكاية عن ابليس فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه قال القاضي البيضاوي رجع القهقرى أي بطل كيده = اسم

اسم رجل (وحص) قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصة أي برد يعني البلاد والايام والحاء غير معجمة (١) (وصوص) الوصوص ثقب في الستر ونحوه على مقدار العين ينظر منه والوصواص البرقع الصغير قال المثقب العبدي

أرين محاسنا وكننّ أخرى * وثقبن الوصاوص للعيون

والتوصيص في الاثقاب مثل الترصيص والوصاوص حجارة الاياديم وهي متون الارض قال الراجز بصلبات تنفض الوصاوصا (وقص) الكسائي وقصت عنقه أقصها وقصا أي كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها قال الراجز

مازال شيبان شديدا وهصه * حتى أتاه قرنه فوقصه (٢)

أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها ووقص الرجل فهو موقوص ويقال أيضا وقصت به راحلته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس تقص الاكام أي تدقها والوقص بالتحريك قصر العنق تقول منه وقص الرجل يوقص وقصا فهو أوقص وأوقصه الله والوقص أيضا كسار العيدان تلقى على النار قال حميد

لا يصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

ويقال وقص على نار له والوقص أيضا واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا تزاز وا يقارب الخطو وواقصة منزل بطريق مكة (وهص) الوهص كسر الشيء الرخو وقد وهصه الله والوهص أيضا شدة الوطء قال الراجز

على جمال تهص المواهصا

يعني مواضع الوهصة وفي الحديث ان آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله كأنه رمى به ونمزه الى الارض ورجل موهوص الخلق كأنه تداخلت عظامه وموهص الخلق ايضا قال الراجز

موهص ما يتشكى الفاقا

(فصل الهاء) (هبص) الهبص النشاط قال الراجز مازال شيبان شديدا هبصه وقد هبص فهو هبص مثال تعب فهو تعب قال الراجز

فر وأعطاني رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدي هبصا (٣)

(هصص) هصصت الشيء نمزته وهصيص مصغر أبو بطن من قريش وهو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب (٤)

(فصل الياء) (يصص) ابو زيد يصص الجرو لغة في جصص ويصص اي فقح لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجر شير وللجحاش جشيان

(باب الضاد)

(فصل الالف) (ابض) الابض بالضم الدهر والجمع آباض قال رؤبة

= وغادما خيل اليهم أنه
مجيرهم سبب هلاكهم
فالشيطان نكص ترحا من
شر بعثه لافرحا بخير يلحقه
وذلك بالنظر الى خوفه على
نفسه لا الى اغوائه أبناء
جنسه والعلم عند الله
(قوله) النمص نتف الشعر
ولعنت النامصة وهي
مزينة النساء بالنمص
والمتنمصة وهي المتزينة به
والنمص محركة رقة الشعر
ودقته حتى تراه كالزغب
والقصار من الريش ونبات
يعمل منه الاطباق ووهم
الجوهري فكسره والنمض
المنسوف ومن النبت ما تمصته
الماشية بأفواهها الا ما أكل
ثم نبت ووهم الجوهري اه

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل
بالمعجمة ايضا الا كما نقل عن
يعقوب وانه لا يستعمل الا
جحدا اه
(٢) سيأتي في الهامش ويه
شديدا هبصه اه
(٣) هكذا ضبطه بكسر
الباء ونقل م ر عن
الصاغاني أن الصواب
الهبصى بكسر يقال هو
يعدو الهبصى وهي مشية
سريعة فقول الشاعر
يعدي بمعنى يعدو اه
(٤) وفي الروض نقلا عن
العين هصص من الهص
وهو شدة القبض بالاصابع
كما يطلق الهص على الدق والكسر ومنه هصان وعلى الصلب من كل شيء والهصهص كهدهد الذئب اه من م ر

في حقيبة عشنا بذلك أيضا والمأبض باطن الركبة من كل شئ والجمع مآبض الاصمعي يقال أبضت البعير آبضه أبضا بالفتح (١) وهو أن تشد رسغ يده الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وأبو زيد نحو منه قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الاسيد لا يضيع

يقول احفظ إباضك الاسود لا يضيع فصغره ويقال تأبض البعير فهو متأبض وتابضه غيره كما يقال زاد الشئ وزدته والتأبض انقباض النساء وهو عرق يقال أبض نساه وأبض والاباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إباض التميمي وأباض (٢) اسم موضع

(ارض) الارض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عروسات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على أروض وزعم ابو الخطاب أنهم يقولون ارض وآراض مثل اهل وآهال والاراضي ايضا على غير قياس كأنهم جمعوا آراضا وكل ماسفل فهو ارض وارض اريضة اى زكية بينة الاراضة وقد اريضت بالضم اى زكت قال ابو عمرو نزلنا ارضا اريضة اى معجبة للعين ويقال الارض لك كما يقال لام لك والارض اسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار والارض النفضة والرعدة قال ابن عباس رضي الله عنه وقد زلزلت الارض أزلزلت الارض ام بي أرض وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * او كان صاحب أرض او به الموم

والارض الزكام وقد آرضه الله ايراضا اى ازكمه فهو مأروض وفسيل مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق في الارض فأما اذا نبت على جذع النخل فهو الراكب والاراض بالكسر بساط ضخم من صوف او وبر ورجل اريض اى متواضع خليق للخير قال الاصمعي يقال هو آرضهم أن يفعل ذلك اى اخلقهم وشئ عريض اريض إتباع له وبعضهم يفرده ويقول جدي اريض لي سمين والارضة بالتحريك دويبة تأكل الخشب يقال ارضت الخشبة تؤرض ارضا بالتسكين فهي مأروضة اذا اكلتها والمأروض الذي به خبل من الجن واهل الارض وهو الذي يحرك راسه وجسده على غير عمد وارضت القرحة تأرض ارضا مثال تعب يتعب تعبا اى مجلت وفسدت بالمدة وتأرض النبت اذا امكن ان يجز وجاء فلان يتأرض الى اى يتصدى ويتعرض والتأرض ايضا التثاقل الى الارض قال الراجز فقام يعلان وما تأرضا اى ما تلبث (اضض) الاضاض بالكسر الملجأ قال الراجز لا تغتبن نعامة مفاضا * خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

ويقال اضيت اليك كذا يؤضني ويتضيني اى الجأني واضطرني وانتضى اليه انتضاضا اى اضطر اليه قال الراجز وهي ترى ذا حاجة مؤتضا اى مضطرا (انض) الانيض اللحم النيء الذي لم ينضج وآنضت اللحم ايناضا اذا لم تنضجه والانيض ايضا مصدر قولك انض

= (عبارة) الجوهري والنغص بالكسر ضرب من النبت والنميص النبت قد أكل ثم نبت قال الشاعر تجبر بعد الاكل فهو نميص اه (قلت) قد أقره ابن بري ولم يتعقبه قال والبيت لامرئ القيس وصدره ويأ كان من قولها عاورية والنميص النبات حين يطلع ورقه اه قوموضع واللماع كغراب الرقيق من النبات في اول ما ينبت والربة بالكسر كنبة نبات وقيل شجر وقيل شجر الخروب اه (وقال) صاحب الضياء النغص بالكسر من النبات وبالتحريك ضرب من النبات ينبت على الماء

(١) لفظ الفتح ساقط من اكثر النسخ والمراد فتح باء المضارع يعني انه من الباب الرابع والقاموس جعله من الباب الثاني وشارحه نقل عن اللسان انه كنصر الباب الاول وقال وانقولي في ابض نساه من الباب الثاني والرابع اى كما اشار اليه الجوهري فافهم قاله نصر

(٢) اباض اى بالضم موضع اى باليمامة وقيل قرية هناك لم ير اطول من نخيلها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلمة الكذاب وقيل إن زيد بن الخطاب قتل هناك اه نقله م ر عن ياقوت

باللحم يأنض بالكسر أيضا اذا تغير قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه

بطيء مضغة فيها أنيض * أضلت فهي تحت الكشح داء

أي فيها تغير

والاناض بالكسر حمل النخل المدرك وأناض النخل ينيض إناضة أي أينع (١) ومنه قول لبيد فاخرات فروعها في ذراها * وأناض العيدان والجبار

(أيض) قولهم فعلت ذلك أيضا قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض أيضا اى عاد يقال آض فلان الى أهله أي رجع قال واذا قال لك فعلت ذلك أيضا فقد أكثرت من أيض ودعني من أيض وآض كذا أي صار قال زهير يذكر أرضا قطعها

قطعت اذا هاالآل آض كأنه * سيوف تنهى ساعة ثم تلتقي (٢)

(فصل الباء) (برض) البرض القليل وكذلك البراض بالضم يقال ماء برض أي قليل وهو خلاف الغمر والجمع براض وبروض وابراض وبرض الماء من العين يبرض أي خرج وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا أي أعطاني منه شيأ قليلا والبارض أول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى ونبت الارض لان نبتة هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها يقال أبرضت الارض اذا تعاون بارضها وكثر والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرضت الشيء اذا أخذته قليلا قليلا والبراض بن قيس رجل من كنانة قاتل عروة الرحال (٣) (بضض) رجل بض اى رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت أدماء أو بيضاء وقد بضضت يا رجل وبضضت بالفتح وبالكسر بضاضة وبضوضة وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة وبض الماء يبض بضيضا أي سال قليلا قليلا والبضض بالتحريك الماء القليل وكبة بضوض قليلة الماء وفي المثل ما يبض بجره أي ما تندى صفاته يضرب للبخيل ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولا عربيا غضا * لو كان خوزانيا لكلى مابضا

وتبضضت حتى منه اى استنظفته قليلا قليلا وبض اوتاره اذا حركها ليهيئها للضرب

(بعض) بعض الشيء واحد ابعاضه وقد بعضته تبعيضا أي جزأته فتبعض والبعوض البق الواحدة بعوضة (بغض) البغض ضد الحب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا فأبغضوه اى مقتوه فهو مبغض وبغيض ابو حي من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والبغضاء شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم ما ابغضه الى شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التحاب

(بيض) البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيضت الشيء تبييضا فابيض ابيضاضا وابياض ابياضا وجمع الابيض بيض واصله بيض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وبايضه فباضه يبيضه اى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز

والفيض من ضرب النبات ما يمكن نفسه قال امرؤ القيس تجبر الخ يصف نباتا بعد ان رعاه (وقال) المطرزي ان امرأة سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن الحف فقالت أمبطي الاذى عن وجهك اه فاذا ثبت هذا الحديث يكون فيه توسعة لنساء الحرمين الشريفين والعلم عند الله (قوله) ورصت الدجاجة كوعدوا ورصت وورصت وضعت البيض بمرة وامرأة ميراص تحدث اذا وطئت وورص الشيخ توريصا استرخى حتار خورانه وأبدى وهي حلقة دبره

(١) هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن وض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في ن وض ونبه عليه ابو سهل الهروي والصاغاني وقد اغفله المصنف يعني المجد وهو نهزته وفرصته اه مد

(٢) قال م ربي عليه قولهم الاوضة بالفتح لبيت صغير يأوي اليه الانسان وكانه من آض الى اهله اذا رجع والاصل الأيضة ان كانت عربية او غير ذلك فتأمل اه والظاهر انها معربة عن اودة بالدال قاله نصير (٤) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية قبل حرب الفجار لانه كان سببها اه

جارية فى درعها الفضفاض * أبيض من أخت بنى إباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه وأما قول الآخر (١)

اذا الرجال شتوا واشتد أكلهم * فأنت أبيضهم سربال طباخ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذى تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا تريد حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال فأنت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز والابيض السيف والجمع البيض والبيضان من الناس خلاف السودان قال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء وأنشد

ولكنه يأتى لى الحول كاملا * ومالى الا الابيضين شراب

ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الاناء أى ملأته من الماء واللبن والابيضان عرقان فى حالب البعير قال الراجز (هميان بن قحافة السعدى)

قريبة تدونه من محضه * كأنما يجمع عرقا أبيضه (٢) * أو ملتقى قائله وأبضه (٣)

والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو أذل من بيضة البلد أى من بيضة النعامة التى تتركها قال الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به * الا باذن حمار آخر الابد

لكنه حوض من أودى باخوته * ريب الزمان فامسى بيضة البلد

والبيضة الخصية وبيضة كل شئ حوزته وبيضة القوم ساحتهم وقال (لقيط بن معبد)

يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها * انى أخاف عليها الازلم الجذعا

يقول احفظوا عقدار كم لا يفضحن والبيض أيضا ورم يكون فى يد الفرس مثل النفخ والغدد قال الاصمعى هو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت الطائرة فهى باتض ودجاجة بيوض اذا أكثرت البيض والجمع بيض مثال صبور وصبر ويقال بيض فى لغة من يقول فى الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء وباض الحر أى اشتد وباضت البهمى سقطت نصالها وابياض الرجل لبس البيضة وقولهم سد ابن بيض الطريق قال الاصمعى هو رجل كان فى الزمن الاول يقال له ابن بيض عتر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر

سددنا كما سد ابن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

والمبيضة بكسر الياء فرقة من الشنوية وهم أصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وبيضة بكسر الباء اسم بلد

(فصل الجيم)

(جرض) الجرض بالتحريك الريق يغص به يقال جرض بريقه يجرض (٤) مثال كسر يكسر وهو أن يتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة وفى المثل حال الجريض دون القريض قال الشاعر (امرؤ القيس)

كأن القلى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف اللحيان عند جريض

قال الاصمعى يقال هو يجرض بنفسه أى يكاد يقضى ومنه قول امرئ القيس

وأفلتن علبا جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

(١) طرفة يهجو عمرو بن هند (٢) قوله عرقا أبيضه قال الصغانى الصواب عرقى بالنصب كقولهم يوجع رأسه اه بفتح الياء والجيم والسين (٣) بضمتين هكذا ضبط فى نسخ الصحاح وقيده المجد بضم الهمزة فقط وضبطه غيره بكسرتين ورواه ابن برى أو ملتقى قائله ومابضه اه م ر فى البيض (٤) قوله مثال كسر قال ابن برى قال ابن القطاع صوابه كفرح اه م ر وبات

والذى فيه الدبر ووهم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد اه (عبارة) الجوهرى فى الضاد المعجمة ورض الرجل توريضا واورض أى أخرج غائطه ونحوه بمرة واحدة يقال ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بمرة ذرقا كثيرا اه (وقال) الزبيدى فى الضاد المعجمة ايضا ورضت الدجاجة اذا رخمت على البيض فوضعت بمرة وكذلك التوريض فى كل شئ اه ولم يذكر مادة الصاد فى هذا المعنى وكذا الجوهرى ولم يذكر ابن فارس وصاحب الضياء المادتين معا يقال أرخمت الدجاجة على بيضها ورخمته وعليه رخما بالسكون ورخما ورخمة بالتحريك وهى مرخم كمحسن وراحم

وبات فلان جريضا اى مغموما وأجرضه بريقه أى أغصه والجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض فقال الذى بطنه كالحياض ويقال أيضا رجل جرائض وجرئض مثال علابط وعلبط حكاه أبو بكر بن السراج وناقة جرئضة مثال علبطة أى ضخمة (جهض) أجهضت الناقة أى أسقطت فهى مجهض فان كان ذلك من عادتها فهى مجهاض والولد مجهض وجهيض وجهضنى فلان وأجهضنى اذا غلبك على الشئ يقال قتل فلان فأجهض عنه القوم أى غلبوا حتى أخذ منهم وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ما صاد وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أعجلته قال الاموى الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة (جيهض) الاصمعي جاض من الشئ يجيض جيضا أى حاد عنه قال الشاعر

ولم ندر ان جضنا عن الموت جيضة * كم العمر باق والندى متطاول

وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

قال والجيض مثال الهيف مشية فيها اختيال وتبختر حكاه عنه أبو عبيد وكذلك الجيضى (١)

(فصل الحاء) (حبض) الحبض التحرك يقال ما به حبض ولا نبض أى حراك وقال أبو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق وقال الاصمعي لا أدرى ما الحبض وحبض بالوتر أى أنبض وحبض السهم اذا وقع بين يدى الرامى وهو خلاف الصارد قال رؤبة ولا الجدى من متعب حباض وحبض ماء الركية أى نقص وحبض حقه أى بطل وأحبضه غيره وقال أبو عمرو الاحباض ان يكد الرجل ركيته فلا يدع فيها ماء واحباض السهم خلاف اصراده والمحابض المشاور وهى عيدان مشتار العسل والمحبض المنصف عن أبى الغوث والمحابض المنادف (حرض) رجل حرض أى فاسد مريض يحدث فى ثيابه واحده وجمعه سواء وقال أبو عمرو الحرض الذى أذابه الحزن أو العشق وهو فى معنى محرض وقد حرض بالكسر وأحرضه الحب أى أفسده وانشد للعرجى

انى امرؤ لج بى حب فأحرضنى * حتى بليت وحتى شفنى السقم

اى اذابنى والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه والحرض والحرض (٢) الاشنان والمحرضة بالكسر اناؤه والحراض الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى وكذلك الذى يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة اوجصا والحرضة الذى يضرب للايسار بالقداح لا يكون الا ساقطا برما واحرض الرجل اذا ولد ولدا سوء ويقال الاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

ومن يرم جمعهم يجدهم مرا * جيح حماة المعزل الاحراض

والاحريض العصفر قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض * يزجى خراطيم غمام بيض

(حضض) حضه على القتال حضا اى حثه وحضضه اى حرضه والاسم الحضيض والتحاض التحاث والمحاضة ان يحث كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضون على طعام المسكين والحض بالضم الاسم والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكثيب

رتخها أهلها ترخيا
الزموها اياه والعلم عند الله

(باب الضاد)

(قوله) الابيض ضد الاسود وابن بيض وقد يفتح أو هو وهم للجوهرى تاجر مكثر من عاد اه (عبارة) الجوهرى وقولهم سد ابن بيض الطريق قال الاصمعى كان فى الزمان الاول رجل يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر

قوله وبات وفى نسخ وبات بالميم اه

(١) قال رؤبة
من بعد جذبى المشية الجيضى كذا فى نسخة

قوله حبض بالوتر هو والفعلان بعد من باب ضرب وسمع كما صرح به الصغانى فى العباب اى خلافا لما يقتضيه اصطلاح القاموس فى الثالث انه كنصر أفاده م ر

قوله يحدث هذا الفعل ساقط من جل النسخ حتى من نسخة صاحب المختار فاعترض التقييد بالثياب فى قوله مريض فى ثيابه بأنه لا فائدة له وما نسخة المترجم فقيها مريض يفسد فى ثيابه فافهم نصر

(٢) أى بضمتين أو بضم فقط اه

يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضنه وفي الحديث أنه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كما يأكل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحضيّ بضم الحاء الحجر الذي تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالسهلي والهضبي وانشد لجعيد الارقط يصف فرسا وأيا يدق الحجر الحضيا والحضيض والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها دواء معروف وهو صمغ مر كالصبر (حفض) الحفض بالتحريك البعير الذي يحمل خرثيّ البيت والجمع احفاض قال رؤبة يا ابن قروم لسن بالاحفاض

والحفض أيضا متاع البيت اذا نحي ليحمل قال عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد القوم خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

أي خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض أي خرت عن الابل التي تحمل خرثيّ البيت وحفضت العود حفضا حنيته وعطفته قال رؤبة اما ترى دهرا حنانى حفضا

فجعله مصدر الحنانى لان حنانى وحفضنى واحد قال الاصمعي حفضت الشيء القيته من يدي وطرحته قال ومنه حفضه تحفيصا قال امية

وحفضت البدور واردفتهم * فصول الله وانتهت القسوم

قال ويروى النذور (حمض) الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشيء بالضم وحمض الشيء ايضا بالفتح يحمض حموضة وحمضا ايضا يقال جاءنا بأدلة ما تطاق حمضا اى حموضة وهي الابن الخاثر الشديد الحموضة وقولهم فلان حامض الرئتين اى مرّ النفس والحمض ما ملح وأمر من النبات كالرمث والاثل والطرفاء ونحوها والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي منفق * غبا ومن يرعى الحموض يفهق

اى يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت تختل فتحمض والحمضة الشهوة للشيء وفي حديث الزهري الاذن مجاجة والنفس حمضة وانما أخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتحول اليه واحمضت الارض فهي محمضة اى كثيرة الحمض والتحميض الاقلال من الشيء يقال حمض لنا فلان في القرى اى قلل واما قول الاغلب العجلي

لا يحسن التحميض الا سردا * فانه يريد التفخيذ الاصمعي حمضت الابل تحمض حموضا رعت الحمض فهي حامضة وحواماض واحمضتها انا وابل حمضية اذا كانت مقيمة في الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض قال الراجز

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة قدونه من محمضه

ويروى محمضه بضم الميم عن ابي عبيد وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة والحماض نبت له نور احمر قال الراجز

كثاغر الحماض من حفت الطلق * فشبه الدم بنور الحماض

(حوض) الحوض واحد الحياض والاحواض وحضت احواض اتخذت حوضا واستحوض الماء اجتمع والحوّض بالتشديد شيء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه ومنه قولهم انا لحوّض ذلك الامر أي ادور حوله مثل احوط حكاه يعقوب وحوض اسم

سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا اه ولم يذكر كسر اولا فتحا ونص صاحب الصحاح عليه بالفتح قال فعل بفتح الفاء وسكون العين البيض جمع بيضة من الطير ومن الحديد وابن بيض رجل اه والعلم عند الله

موضع

موضع قال أبو ذؤيب

من وحش حوض هى براعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب فى الجو منحدر

يعنى بالصيد الوحش (حيض) حاضت المرأة تحيض حيضا وحيضانا فهى حائض وحائضة أيضا عن الفراء وأنشد

كحائضة يزنى بها غير طاهر

ونساء حيض وحوائض والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم والجمع الحيض والحيضة أيضا الخرقة التى تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى كنت حيضة ملقاة وكذلك المحيضة والجمع المحايض واستحيضت المرأة أى استمر بها الدم بعد أيامها فهى مستحاضة وتحيضت أى قعدت أيام حيضها عن الصلاة وفى الحديث تحيضى فى علم الله ستا أو سبعا وحاضت السمرة حيضا وهى شجرة يسيل منها شئ كالدم

(فصل الخاء) (خفض) الخفخفة تحريك الماء ونحوه وقد خفخفته فتخفخف والخفاض الشئ اليسير من الحلى يقال ما عليها خفاض أى شئ من الحلى قال الشاعر

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خفاض

ورجل خفاض وخفاضة أى أحمق والخفاض المداد والنقس وربما جاء بكسر الخاء والخفض الخرز الابيض الصغار الذى تلبسه الاماء قال الشاعر

وأن قروم خطمة أنزلتنى * بحيث يرى من الخفض الخروت

وهذا مثل قول الطمحان القينى

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

ومكان خفاخف كثير الماء والشجر وقال الشاعر

خفاخفة بخضيع السيو * ل قد بلغ السيل حذفارها

والخفخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل (خفض) الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم فى خفض من العيش قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزمى الخص واخفضى تبيضى

أراد تبيضى فزاد ضادا الى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بينى وبينك ليلة خافضة أى هينة السير قال الشاعر

مخفوضها نزول ومرفوعها * كر صوب لجب وسط ريح

وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام واختفضت هى والخافضة الخاتنة وخفض الصوت غضه يقال خفض عليك القول وخفض عليك الامر أى هون والخفض والجر واحد وهما فى الاعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع أى يضع قال الراجز يهجو مصدقا

أإبلى تأكلها صنا * خافض سن ومشيها لا سنا

وقال ابن الاعرابى هذا رجل يخاطب امرأته ويهجو آباءها لانه كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان اذا رأى فى ابله حقة معينة يقول هذه بنت لبون لنأخذها واذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض لنتركها فقال

لا يستطيعون لابنة عمهم فكا * من أين عشرون لها من أبى
حتى يكون مهرها هدنا * باكروا ناصك فاكبانا
فشن بالسلم فما شئنا * بل الدنا يرعبسا مبنا
أبلى تأكلها مضنا * خافض سن ومشيلا سنا

(خوض) خضت الماء أخوضه خوضا وخياضا والموضع مخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخايض والمخاوض أيضا عن أبى زيد وأخضت فى الماء ابقى وأخاض القوم أى خاضت خيلهم الماء وخضت الغمرات اقتحمتها ويقال خاضه بالسيف أى حرك سيفه فى المضروب وخوض فى تجويعه شدد للمبالغة والخوض للشراب كالجدح للسويق يقال خضت الشراب وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا أى تفاوضوا فيه

(فصل الدال) (دحض) مكان دحض ودحض أيضا بالتحريك أى زلق قال الراجز يصف ناقته

قد تردا النهى تنزى عوممه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود دحضا تشممه

ودحضت رجله تدحض دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء زالت ودحضت حجته دحوضا بطلت وأدحضها الله والادحاض الازلاق (دحرض) الدحرض اسم موضع قال عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

ويقال وسيع ودحرض ما آن فثناهما بلفظ أحدهما كما يقال القمران

(فصل الراء) (ربض) الربض بالتحريك واحد الارباض وهى حبال الرحل وامعاء البطن وربض المدينة أيضا ما حولها وربض الغنم أيضا مأواها قال الهجاج يصف الثور الوحشى واعتاد أرباضا لها آرى وربض الرجل امرأته وكل ما يأوى اليه من بيت ونحوه وقال

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * ياويح كفى من حفر القراميص

ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن ربض وفى المثل منك ربضك وان كان نهارا أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين وهذا كقولهم انفك منك وان كان أجدع قال الكسائى الربض بالضم وسط الشئ والربض بالتحريك نواحيه وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا وأربضتها أنا وأربضت الشمس اشتد حرها حتى ربض الظبى والشاة وقولهم دعابا فاربض الرهط أى ابرك بهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى وربض الكبش عن الغنم ربوضا أى حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جفر والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض منال مجلس والربيض للغنم برعاتها المجتمعة فى مربضها يقال هذا ربيض بنى فلان وشجر قربوض أى عظيمة غليظة ومنه قول ذى الرمة

تجوف كل ارطاة ربوض * من الدهناء مربعة الخبالا

وكذلك سلسلة زبوض أى ضخمة وأنشد الاصمعى

وقالوا ربوض ضخمة فى جرانه * وأسمر من جلد الذارعين مقتل أى يابس

ابن السكيت يقال فلان ماتقوم رابضته اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قال وأكثر مايقال فى العين قال والرويضة الذى فى الحديث الرجل التافه الحقير والرابضة بقية حملة الحجة لانتحاومنهم الارض وهو فى الحديث (رحض) رحضت يدى وثوبى أرحضه رحضا غسلته والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والمرحاض المغتسل وفى حديث أبى أيوب الانصارى وبعد فامر احيضهم استقبل بها القبلة يعنى الشام والرحضاء العرق فى أثر الحمى وقد رحض المحموم فهو مرحوض (رضض) الرض الدق الجريش وقد رضضت الشئ فهو رضيض ومرضوض والرض تمر يرض وينقع فى محض قال الراجز

جارية شبت شبابا غضا * تصبح محضا وتمشى رضا

مابين وركيها ذراعا عرضا * لاتحسن التقبيل الاعضا

والرضراض مادق من الحصى قال الراجز يترك صوان الحصى رضراضا

ومنه قولهم نهر ذو سهلة وذو رضراض فالسهلة رمل القناة الذى يجرى عليه الماء والرضراض أيضا الارض المرضوضة بالحجارة وأنشد ابن الاعرابى

يلت الحصى لتا بسمر كأنها * حجارة رضراض بغيل مطحلب

ورضاض الشئ فتاته وكل شئ كسرته فقد رضضته والحجارة تترضرض على وجه الارض أى تتكسر وامرأة رضراضة أى كثيرة اللحم وكذلك رجل رضراض وبعير رضراض قال الجعدى يصف فرسا

فعرفنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أى أوثقناه ببعير ضخم وابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أى ثقل وأبطأ قال العجاج * ثم استحثوا مبطئا أرضا * والمرضة بضم الميم الرثيثة الخاثرة وهى لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت الرثيثة ترض ارضاضا اى خثرت قال ابن احمر يذم رجلا ويصفه بالبخل

اذا شربت المرضة قال اوكى * على مافى سقائك قد رويتا

(رفض) الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه رفضا ورفضا والشئ رفيض ومرفوض والروافض جندتركوا قائدهم وانصرفوا والرافضة فرقة من الشيعة قال الاصمعى سموا بذلك لتركهم زيد بن على رضى الله عنه ورفضت الابل أرفضها رفضا ورفضا اذا تركتها تتدفى مرعاها حيث احبت لاتثنيها عما تريد وقد رفضت هى ترفض رفوضا اى ترعى وحدها والراعى يبصرها قريبا منها او بعيدا قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض * وحيث ترعى ورعى وترفض (١)

ويروى وأرفض وهى ابل رافضة ورفض ايضا وقال يصف سحابا

يبارى الرياح الحضر ميات مزنة * بمنهمر الارواق ذى قزع رفض

وترفض ايضا بالتحريك والجمع ارفاض ونعام رفض اى فرق قال ذو الرمة

السهلة بكسر السين اه

(١) قال ابن برى المعرض من الابل الذى وسمه العراض بالكسر والوزع الصغير الضعيف الذى لاغناء عنده يقال انما مال فلان اوزاع اى صغار اه

جار فض من كل خرجاء صعلة * وأخرج يمشي مثل مشي الحجل

ويقال أيضا في القربة رفض من ماء أي قليل ورفاض الشيء بالضم ما تحطم منه وتفرق ورفوض الناس فرقهم ورفوض الارض ما ترك بعد ان كان حي وفي أرض كذا رفوض من كلا اذا كان متفرقا بعيدا بعضه من بعض ويقال رجل قبضة رفضة للذي يتسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذي يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبسه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت ويقال رفض الفصل وذلك اذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه ورفضت في القربة ترفيضا أي أبقيت فيها رفضا من ماء وارفاض الدمع ترشحه وكل متفرق ذاهب مرفض قال القطامي

أخولك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رق لك وذهب حقده ومرافض الوادي مفاجره حيث يرفض اليه السيل وأما قول الراجز * كالعيس فوق الشرك الرفاض (١) فهي الطرق المتفرقة والرفاضة القوم يرعون رفوض الارض

(ركض) الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك وركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من الشيطان يريد الدفعة وأركضت الفرس اذا عظم ولدها في بطنها وتحرك وارتكض المهر في بطن امه وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا اركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران قال الراجز

أرقبني طارق هم ارقا * وركض غربان غدون نعقا

وركضه البعير اذا ضربه برجله ولا يقال رمحه عن يعقوب وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما فرسه وتراكضوا اليه خيلهم ومركضة القوس معروفة وهما مركضتان وقوس ركوض اي سريعة السهم ومرتكض الماء موضع مجمعه

(رمض) الرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره والارض رمضاء كما ترى وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وارض رمضة الحجارة ورمضت قدمه ايضا من الرمضاء اي احترقت وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اي اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة ويقال ايضا رمضت الغنم اذا رعت في شدة الحر فقرحت اكبادها وحبنت رئاتها وارمضتني الرمضاء احرقتني ومنه قيل ارمضه الامر والترمض سيد القطبي في وقت الهاجرة تتبعه حتى اذا تفصفت قوائمه من شدة الرمضاء اخذته ويقال اتيت فلانا فلم اصبه فرمضته ترميضا اي انتظرته شيأ ورمضت الشاة ارمضها رمضا اذا شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضفة وجعلت فوقها الملة لتنضج وذلك الموضع مرمض واللحم مرموض وشفرة رميض ونصل رميض اي وتيح وكل حاد رميض ورمضته انا ارمضه وارمضته اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق عن ابن السكيت وارتمض الرجل من كذا اي اشتد عليه وافلقه وارتمضت كبده فشدت وارتمضت لفلان حزنته وشهر رمضان يجمع على رمضانات وارمضاء يقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة فوجدوها

(١) بكسر الراء اه

القيقاء وعاء زهر النخل اه وانقولي بالمعجمة وهو الطلع ويقال له الكفرى قاله نصر

بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك (روض) الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها والروض نحو من نصف القرية ماء وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى أسفله وأنشد أبو عمرو

وروضة سقيت منها فروق ... ورضت المهر أروضه رياضا ورياضة فهو مروض وناقة مروضة وقد راضت وكذلك روضته ترويضا شددت للمبالغة وقوم رواض وراضة وناقة ريض أول ماريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضيب من الابل كله يقع على الانثى والذكر فيه سواء وكذلك غلام ريض وأصله ريوض فقلبت الواو ياء وأدغمت وروضت القراح جعلته روضة قال يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أي استنقع فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أي رووا فتقعوا بالري وأتانا بماء ريض كذا وكذا نفسا واستراض المكان أي اتسع ومنه قولهم افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أي متسعة طيبة قال الاغلب العجلي (١)

أرجز ترى يدأم قريضا * كليهما أجد مستريضا

وفلان يراوض فلانا على أمر كذا أي يداريه ليدخله فيه

(فصل الشين) (شرض) جمل شرواض أي ضخم مثل جرواض والجمع شراويض

(فصل العين) (عرض) عرض له أمر كذا يعرض أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته اليه يقال عرضت له ثوبا بمكان حقه وفي المثل عرض سابري لانه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرضت الناقة أي أصابها كسر وآفة وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية على البيع وعرضت الكتاب وعرضت الجند عرض العين اذا أمررتهم عليك ونظرت ماحالهم وقد عرض العارض الجند واعترضهم ويقال اعترضت على الدابة اذا كنت وقت العرض راكبا وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض العود على الاناء والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه أيضا فهو عرض وحده بالضم أبو زيد يقال عرضت له القول وعرضت أيضا بالكسر قال الفراء يقال مرّ بي فلان فما عرضت له وما عرضت له لغتان جيدتان ويقال مايعرضك لفلان قال يعقوب ولا تقل مايعترضك لفلان بالتشديد وعرض الرجل اذا أتى العروض وهي مكة والمدينة وماحولهما قال الشاعر

فيارا كبا إما عرضت فبلغن * ندامای من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيدة أراد فيارا كبا فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز يارا كبا بالتنوين لانه تصد بالنداء ها كبا بعينه وانما جاز أن تقول يارجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يارجل كما تقول يازيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت

فأبلغ يزيد أن عرضت ومنذرا * وعيهما والمستسر المناصبا

يعني ان مررت به والمعرض شعب تجلى فيها الجواري والمعارض السهم الذي لا ريش عليه

(١) قال الصاغاني لم أجده في اراجيزه وقال ابن بري نسبه ابو حنيفة للارقط وزعم ان بعض الملوك امره ان يقول فقال هذا الرجز وقوله مستريضا اي واسعا ممكنا اه مر وروايته بل وجل النسخ كليهما اجد وفي نسخة مصلحة اجيد بالياء قاله نصر

والعرض المتاع وكل شئ فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين قال ابو عبيد العروض الامتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا القول اشتريت المتاع بعرض أى بمتاع مثله وعرضت له من حقه ثوبا اذا أعطيته ثوبا بامكان حقه والعرضى جنس من الثياب وقال يونس يقول ناس من العرب رايته فى عرض الناس يعنون فى عرض والعرض سفح الجبل وناحيته ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو الا عرض من الاعراض قال رؤبة

انا اذا قدنا القوم عرضا * لم نبق من بنى الاعادى عضا

ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق واتانا جراد عرض اى كثير والعرض خلاف الطول وقد عرض الشئ يعرض عرضا مثال صغر يصغر صغرا وعراضة أيضا بالفتح قال الشاعر

اذا ابتدر القوم المكارم عزهم * عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شئ عريض وعراض بالضم وفلان عريض البطان اى مثر ويقال للعتود اذا نبت واراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان (١) قال الشاعر

عرضى اريض بات يبعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان من مال قل او كثر يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر قال يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضا وقد القاه فى القبض ويقال ايضا أصابه سهم عرض وجرح عرض بالاضافة اذا تعمد به غيره فأصابه وقولهم علقتها عرضا اذا هوى امرأة اى اعترضت لى فعلقتها من غير قصد قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق اخرى غيرها الرجل

والاعراض عن الشئ الصد عنه ويقال اعرض فلان اى ذهب عرضا وطولا وفى المثل أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بنى فلان للقبيلة بأسرها واعرضت الشئ جعلته عريضا واعرضت العرضان خصيتها واعرضت فلانة ولدها اذا ولدتهم عراضا وعرضت الشئ فأعرض اى اظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فأكب وهو من النوادر وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء ابرزناها حتى نظر اليها الكفار واعرضت هى اى استبانت وظهرت قال الشاعر (عمرو بن كلثوم)

واعرضت اليمامة واشمخرت * كأسياف بايدى مصلتينا

أى لاحت جبالها للناظر اليها عارضة واعرض لك الخير اذا امكنك يقال اعرض لك الظبى اى أمكنك من عرضه اذا ولا لك عرضه اى فارمه قال الشاعر

افاطم أعرضى قبل المنايا * كنى بالموت هجرا واجتنابا

أى أمكنى ويقال طأ معرضا حيث شئت اى ضع رجليك حيث شئت ولا تتق شيأ وقد امكنك ذلك واذن فلان معرضا اى استذان ممن امكنه ولم يسأل ما يكون من التبعة واعترض الشئ صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر يقال اعترض الشئ دون الشئ اى حال دونه واعترض الفرس فى رسنه لم يستقم لقائده واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبل فرمى فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعترض

(١) اى بضم وكسر اه

فلان فلانا اى وقع فيه وعارضه اى جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر (الراعى)

قلائص لا يلقحن الا بعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

والعراض سمة قال يعقوب هو خط فى الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره عرضا وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة اذا كان من عادتها ان تمشى معارضة للنشاط وقال

عرضنة ليل فى العرضنات جنحا أى من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال ويقال أيضا هو يمشى العرضنة ويمشى العرضنى اذا مشى مشية فى شق فيها بغى من نشاطه ونظرت الى فلان عرضنة أى بمؤخر عينى وتقول فى تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لانها ملحقة وتحذف الياء لانها غير ملحقة وقول ابى ذؤيب فى وصف برق

كانه فى عراض الشام مصباح اى فى شقه وناحيته والعارض السحاب يعترض فى الافق ومنه قوله تعالى هذا عارض ممطرنا أى ممطرنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا فى الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها قال جرير

يا رب غابط نا لو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

فلا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابى بعد الفطر رب صائم لن يصومه ورب قائم ان يقومه فجعله نعتا للنكرة وأضافه الى المعرفة ويقال للجبل عارض قال أبو عبيد وبه سمى عارض اليمامة وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال للجراد اذا كثر قد مر بنا عارض قد ملأ الافق والعارض ما عرض من الاعطية قال الراجز (١)

هل لك والعارض منك عائض * فى هجمة يغدر منها القابض

قال الاصمعى يخاطب امرأة رغب فى نكاحها يقول هل لك فى مائة من الابل أجعلها لك مهرا يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطاء عوضتك منه والعارضة واحدة العوارض وهى الحاجات وفلان ذو عارضة أى ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة الباب هى الخشبة التى تمسك عضادتيه من فوق محاذية للاسكفة والعارضة الناقة التى يصيبها كسر او مرض فتنحر يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض أى لا ينحرون الا من داء يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما أعبيط أم عارضة فالعبيط الذى ينحر من غير علة قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهدمنها واتشق وتجبب

وعارضتا الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وامرأة نقية العارض اى نقية عرض الفم قال جرير

اتذكر يوم نصقل عارضيها * بشرع بشامة سفى البشام

قال ابو نصر يعنى به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض وقال ابن السكيت

قوله ان اشتهت الخ أحسن من قول القاموس ان اشتهاها لانه اذا اشتهاها فضربها لا يثبت الكرم لها اه نبه عليه مر

قوله فى الفخذ انظر هامش ٥٣٠

قوله لا يجوز الخ قال مترجمه ولك أن تقول هذه اضافة لفظية لا تفيد التعريف فتأمل فيه اه

(١) أبو محمد الفقعسى وأوله يا ليل أسقاك البريق الوامض قال م ر وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه أكثر مما ذكره عن الاصمعى لان فيه تقديما وتأخيرا والمعنى هل لك مائة من الابل يستر منها القابض أى قابضها الذى يسوقها لكثرتها ثم قال والعارض عائض أى المعطى بدل بضعك عرضا عائض أى آخذ عوضا منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك تقول عضت أعاض اذا اعتضت عوضا وعضت اعوض اذا عوضت عوضا أى دفعت وقوله عائض من عضت بالكسر لا من عضت بالضم وقوله والعارض منك قال ابن برى والمروى والعائض منك عائض أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة

منك هبة وفى رواية منه وفى رواية مائة بدل هجمة ويستر بدل يغدر اه مصححه

العارض الناب والضرس الذى يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية ان ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون الا فى الثنايا وعارضته فى المسير اى سرت حياله وعارضته بمثل ما صنع اى أتيت اليه بمثل ما اتى وعارضت كتابى بكتابه اى قابلته وعارضت اى اخذت فى عروض وناحية والعوارض من الابل اللواتى يأكلن العضاه وعوارض بضم العين جبل ببلاد طيئ عليه قبر حاتم قال الشاعر

فلا بغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

اى بقنا وعوارض وهما جبلان والتعريض خلاف التصريح يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية بالشئ عن الشئ وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة ويقال عرض الكاتب اذا كتب مشججا ولم يبين وانشد الاصمعى للشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض اسطرا

وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له وهو رجل عريض مثال فسيق اى يتعرض للناس بالشر ويقال لحم معرض للذى لم يبالغ فى النضج قال الشاعر (سليك بن السلكة)

سيكفيك صرب القوم لحم معرض * وماء قدور فى القصاع مشيب

يروى بالصاد والضاد (١) وتعريض الشئ جعله عريضا والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى اطعمونا من عراضتكم قال الشاعر (الجليح ورفيق الشماخ)

تقدمها كل علاة علبان * حمراء من معرضات الغربان

يقول ان هذه الناقة تتقدم الابل فلا يلحقها الحادى وعليها ثمر فتقع عليها الغربان فتأكل الثمر فكأنها قد عرضتهن ويقال اشتر عراضة لاهلك أى هدية وشبه أتحمله اليهم وهو بالفارسية راه آورد والعراض ايضا العريض كالكبار للكبير وقال الساجع

ارسل العراضات اثرا يقول أرسل الابل العريضات الاثار ونصب اثرا على التمييز وقوس عراضة أى عريضة قال أبو كبير

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها لمجس عبهر

والمعرض نبت وسمه العراض (٢) قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض تقول منه عرضت الابل وتعرضت لفلان أى تصديت له يقال تعرضت اسألهم وتعرض بمعنى تعوج يقال تعرض الجمل فى الجبل اذا اخذ فى مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق قال ذو الجمادين وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بركوبة يخاطب ناقته

تعرضى مدارجا وسوما * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا ابو القاسم فاستقيمى

قال الاصمعى الجوزاء تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة فى السماء قال لبيد

اورجع واسعة اسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وكذلك قوله

فاقطع لبانة من تعرض وصله * فلخير واصل خلة صرامها

اى تعوج والعروض الناقة التى لم ترض وأما قول الشاعر

وروحة دنيا بين حين رحتها * أسير عسيرا أو عروضا أروضها

أسيرا أى أسير

(١) والمهملة أصح كما فى العباب اه مر

(٢) العراض والعلاط فى العنق الاول عرضا والثانى طولا اه نقله مر عن ابن الرمانى فى شرح كتاب س اه وهو خلاف ما فى القاموس والصحاح

قوله أى أسير بضم الهمزة وشد الياء اه

قوله وفى المثل قلت هو حديث مخرج عن عمران ابن حصين مرفوع اه مر

ويقال معناه انه ينشد قصيدتين احداهما قد ذللها والاخرى فيها اعتراض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس والعروض ايضا اسم الجزء الذي فيه آخر النصف الاول من البيت ويجمع على اعاريض على غير قياس كأنهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته على اعارض والعروض طريق في الجبل وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة (١) وما حولهما قال لبيد

وان لم يكن الا الفتال رأيتنا * نقاتل ما بين العروض وخثعما

أي ما بين مكة واليمن وبعير عروض وهو الذي اذا اغانه الكلأ أكل الشول قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي في نحوى كلامه ومعناه والعروض الناحية يقال اخذ فلان في عروض ما تجيئني أي في طريق وناحية قال التغلبي

لكل اناس من معد عمارة * عروض اليها يلجؤن وجانب

يقول لكل حي حرز الا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أي بلا حاجة عرضت له وعرض الشئ بالضم ناحيته من أي وجه جئته يقال نظر اليه بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورأيته في عرض الناس أي فيما بينهم وفلان من عرض الناس أي هو من العامة وفلانة عرضة للزوج ونافة عرضة للحجارة أي قوية عليها وناقة عرض أسفار أي قوية على السفر وعرض هذا البعير السفر والحجر وقال

أو مائة تجعل اولادها * لغوا وعرض المائة الجلد

ويقال فلان عرضة لذا أو عرضة لذا أي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة وقال حسان

وقال الله قد أعددت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء (٢)

وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا أي نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي نصبا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة يصرع بها الناس وهي ضرب من الحيلة في المصارعة وتطرت اليه عن عرض وعرض مثل عسر وعسر أي من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي عن شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه اي ناحية من نواحيه وقال محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا قال الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله أمن عمل اهل الكتاب هو أم من عمل المجوس وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم تتم رياضته بعد وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد

يصبحن بالقفر أتاويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي أبو زيد يقال فلان فيه عرضية أي عجرفية ونخوة وصعوبة ويقال للخارجي انه يستعرض الناس أي يقتلهم ولا يسأل عن مسلم ولا غيره واستعرضت أعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له أعرض علي ما عندك والعرض بالكسر رائحة

قوله ويقال قال ابن برى والذي فسره هذا التفسير روى أخب ذلولا في محمل أسير عسيرا قال وهكذا روايته في شعره وذكر م بيتين من الاول قبل هذا

(١) عبارة م والعين داخل فيما حولهما اه لكن كلام المصنف في تفسير البيت ربما يرده قاله نصر

(٢) في رواية م رقد يسرت بدل قد اعددت اه قاله نصر

الجسد وغيره طيبة كانت أو خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا عن أبي عبيد والعرض أيضا الجسد وفي صفة أهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم أي من أجسادهم والعرض أيضا النفس يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب وقد قيل عرض الرجل حسبه والعرض أيضا اسم واد باليمامة وكل وادفيه شجر فهو عرض قال الشاعر

لعرض من الاعراض تمسي حمامه * وتضحى على أفنانه الغين تهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف

يقال أخصبت أعراض المدينة والاعراض قرى بين الحجاز واليمن والاعراض الاثل والاراك والحمض (عرض) قال الاصمعي العرباض من الابل الغليظ الشديد وكذلك العريض مثال الهزبر (عرمض) العرمض الطحلب وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ورا الماء عن أبي زيد يقال ماء معرمض قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

(عضض) ابن السكيت عضضت باللقمة فأنا أعض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب يقال عضه وعض به وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض وأعضضته الشئ فعضه وفي الحديث فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا قال الاعشى

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

ويقال أعضضته سيفي أي ضربته به وعض الرجل بصاحبه يعض عضيضا أي لزمه ومالفي هذا الامر معض أي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح أي ما يعض عليه فيؤكل وأنشد الفراء

كأن تحتي بازيا راكضا * أخذ رخما يبتغي عضاضا

وفرس عضوض أي يعض والاسم منه العضاض بالكسر يقال برئت اليك من العضاض والعضيض أيضا عن يعقوب وفلان عضاض عيش أي صبور على الشدة وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أي عيشهم وبئر عضوض أي بعيدة القعر ضيقة تستقى بالسانية وماء بني تميم عضض وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت وزمن عضوض أي كلب وفلان يعض شفتيه أي يعض ويكثر ذلك من الغضب والتعضوض تمر أسود شديد الحلاوة معدنه هجر والعض بالضم علف أهل الامصار مثل الكسب والنوى المرضوخ تقول منه أعض القوم اذا أكلت ابلهم العض وبعير عضاضي أي سمين كأنه منسوب اليه والعض بالكسر الداهي من الرجال والبليغ المتكبر المتكبر وقد عضضت يا رجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يثورها العضان زيد ودغفل

ويقال أيضا انه لعض مال اذا كان شديد القيام عليه وعض سفر أي قوي عليه وغلق عض لا يكاد ينفتح والعض أيضا الشرس وهو ناصغر من شجر الشوك كالشبرم والخاج والشبرق

والله

قوله عضضت باللقمة هذا تعريف نبه عليه مرر في غص وقال ان الجد تابعه على تصحيفه في ايراده في العين المهملة والضاد وصوابه بالغين المعجمة والصاد المهملة نقله نصر

والصعف والعتر والقتاد الاصغر يقال هذا بلد به عض واعاض وبعير عاض يرعى العض وبنو فلان معضون اذا رعت ابلهم العض وقد اعضوا واعضت الارض فهي معضة كثيرة العض

(عاض) عاضت الشئ أعاضه عاضا اذا حركته لتنزعه نحو الوتد وما اشبهه وكذلك علهضته علهضة اذا عالجته والعاوض ابن آوى

(عوض) العوض واحد الاعواض تقول منه عاضني فلان واعاضني وعوّضني وعاوضني اذا اعطاك العوض والاسم المعوضة واعتاض وتعوّض اى أخذ العوض (١) واستعاض طلب العوض واما قول الراجز

هل لك والعارض منك عائض فهو فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وعوض معناه الابد يضم ويفتح بغير تنوين وهو لا مستقبل من الزمان كما ان قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك ابدا كما تقول في الماضي قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما أفارقك قال الاعشى يمدح رجلا

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما * بأسحم داج عوض لا نتفرق

يقول هو والندى رضعا من ثدي واحد ويقال لا آتيك عوض العائضين كما تقول لا آتيك دهر الداهرين وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وانشد

حلفت بمائرات حول عوض * وانصاب تركن لدى السعير (٢)

قال والسعير اسم صنم كان لعنزة خاصة ويقال افعل ذا الثمن ذي عوض كما يقال من ذي قبل ومن ذي أنف اى فيما يستقبل

(فصل الغين) (غرض) الغرض الهدف الذي يرمى فيه وقد سمت غرضك اى قصدك والغرض ايضا الضجر والملال وقد غرض بالمقام يغرض غرضا واغرضه غيره ويقال ايضا غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه قال الاخفش تفسيرها غرضت من هؤلاء اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الشاعر

فن يك لم يغرض فاني وناقتي * بجمجر الى اهل الحمى غرضان

وغرض الشئ غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض أى طري يقال لحم غريض قال أبو زبيد الطائي يصف اسدا

يظل مغباغشده من قرائس * رفات عظام او غريض مشرشر

مغبا اى غابا مشرشرا أى مقطع ومنه قيل للماء المطر مغروض وغريض قال الشاعر

بغريض سارية أذرته الصبا * من ماء اضجر طيب المستنقع

وقال آخر

تذكر مجوه وتقاذفته * مشعشعة بمغروض زلال

والاغريض والغريض الطلع ويقال كل أبيض طري (٣) وقولهم وردت الماء غارضا أى مبكرا والغرضة بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب ويقال للغرضة أيضا غرض والجمع غروض مثل فلس وفلوس واغراض وغرضت البعير شددت عليه الغرض والمغرض من البعير كالحزم من الدابة وهي جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها وقال

يشمرن حتى تنقض المغارض * وغرضت الاناء اغرضه أى ملأته قال الراجز (أبو ثروان

مادة ع ل ض انما وجدت في نسخة ومقتضى صنيع القاموس زيادتها

(١) والعوض البدل ولكن بينهما فرق وهو ان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البدل كما نقله م ر عن ابن جني

(٢) السعير بضم السين قال الصغاني والبيت ليس للاعشى بل لرشيد بن رميض العنزي اه م ر

قوله الضجر ومن مجمعات الاساس اذا فاته الغرض فتته الغرض أى الضجر اه م ر

(٣) ومن مجمعات الاساس كأن ثوبه الغريض وريقها ريق الغريض يشفي برشفه المريض فالاغريض ما يشق عنه الطلع وريق الغيث بشد الياء أوله اه م ر

العكلي) لاتأويا للعوض ان يغيضا * أن تغرضا خير من أن تغيضا

والغرض النقصان عن الملء وهذا الحرف من الاضداد قال الراجز

لقد فدى اعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

(١) وقال بعضهم كلامت وبه فسر قول الراجز والدأظ حتى مالهن غرض اهـ مد

ويقال الغرض موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيأ (١) يقال غرض في سقائك اى لا تملأ وفلان بحر لا يغرض اى لا ينزح قال ابن السكيت يقال غرضت المرأة سقاءها اذا غرضته غرضا مخضته فاذا غرو صار غميرة قبل ان يجتمع زبده صببته فسقته القوم ويقال أيضا غرضنا السهل أى قطعناه قبل اناه (غضض) غض طرفه اى خفضه وغض من صوته وكل شئ كففته فقد غضضته والامر منه في لغة أهل الحجاز اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام قال جرير

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وانغضاض الطرف انغماضه وظبي غضيض الطرف اى فاتره وغض الطرف احتمال المكروه وأنشدنا أبو الغوث

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا في مدجج غربان

وشئ غض وغضيض اى طري تقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضة وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره والغضيض الطلع اذا بدا وغض منه يغض بالضم اذا وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اى ذلة ومنقصة وتغضغض الماء اى نقص وغضغضته انا يقال فلان بحر لا يغضغض قال الاحوص

سأطلب بالشام الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يتغضغض

ويقال مات فلان بطنته لم يتغضغض منها شئ كما يقال مات وهو عريض البطان أى سمين من كثرة المال (غمض) الغامض من الارض المطمئن وقد غمض المكان بالفتح يغمض غموضا وكذلك غمض بالضم غموضة وغماضة ومكان غمض والجمع غموض واغماض وكذلك المغامض واحدها مغمض وهو اشد غورا والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة وغمضته انا تغميضا وتغميض العين اغماضها واغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء واغمضت قال الله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه يقال أغمض لي فيما بعتني كأنك تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه وانغماض الطرف انغضاضه وغمضت الناقة اذا ردت عن الحوض فحملت على الزائد مغمضة عينيها فوردت قال أبو النجم يرسلها التغميض ان لم ترسل

ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا أى ما نمت وما اغتمضت عيناى وما في هذا الامر غميضة أى عيب ورجل ذو غمض أى خامل ذليل قال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * بجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

(غيض) غاض الماء يغيض غيضا أى قل ونضب وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا وغاض ثمن السلعة أى نقص وغضته أنا قال الراجز

لا تأويا للعوض أن يغيضا * أن تغرضا خير من أن تغيضا

يقول أن قلاه خير من ان تنقصاه وقوله تعالى وما تغيض الارحام قال الاخفش أى وما تنقص وغيضت الدمع نقصته وحبسته ويقال غاض الكرام أى قلوا وفاض اللئام أى كثروا وقولهم اعطاه غيضا من فيض أى قليلا من كثير والغيضة الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض وأغياض وغيض الاسد أى ألف الغيضة

(فصل القاف) (فرض) الفرض الحز فى الشئ يقال فرضت الزند والسوالة وفرض الزند حيث يقدح منه وفرض القوس هو الحز الذى يقع فيه الوتر والجمع فراض والفراض أيضا فوهة النهر قال لبيد

تجرى خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

وقولهم ما عليه فراض أى شئ من لباس والفرض جنس من التمر قال الاصمعى أجود تمر عمان الفرض والبلعنى قال شاعرهم

اذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

والفرض ما أوجبه الله تعالى سمى بذلك لان له معالم وحدودا وقوله تعالى لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا أى مقتطعا محدودا والمفرض الحديدة التى يحز بها والفريض السهم المفروض فوقه والتفريض التحزين وقرئ سورة أنزلناها وفرضناها بالتشديد قال أبو عمرو بن العلاء فصلناها وفرضة النهر ثلمته التى منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة موضع النقس منها وفرضة الباب نجرانه والفرض الترس وأنشد أبو عبيد لصخر الغى

أرقت له مثل لمع البشيـ ـر قلب بالكف فرضا خفيفا

ولا تقل قرصا خفيفا والفرض القدح قال عبيد بن الابرص يصف برقا

فهو كنبراس النبيط أو الشـ ـفرض بكف اللاعب المسمر

المسمر الذى دخل فى السمر والفرض العطية الموسومة يقال ما أصبت منه فرضا ولا قرضا وفرضت الرجل وأفرضته اذا أعطيته وقد فرضت له فى العطاء وفرضت له فى الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا أى كبرت وطعنت فى السن ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر وكذلك فرضت البقرة بالضم تفرض فراضة والفارض والفرضى الذى يعرف الفرائض والفارض الضخم من كل شئ قال الاخفش يقال لحمة فارضة اذا كانت عظيمة وأنشد

شيب أصداغى فرأسى أبيض * مجاحل فيها رجال فرض

وفرض الله علينا كذا وافترض أى أوجب والاسم الفريضة أيضا ويسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفى الحديث أفرضكم زيد والفريضة أيضا ما فرض فى السائمة من الصدقة يقال أفرضت الماشية أى وجبت فيها الفريضة وذلك اذا بلغت نصابا والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل (فضض) الفض الكسر بالتفرقة وقد فضه يفضه وفضضت ختم الكتاب وفى الحديث لا يفضض الله فاك ولا تقل بكسر لا يفضض والمفضة ما يفض به المدر وفاض الشئ ما تفرق منه عند كسرك اياه وانفض الشئ أى انكسر وفضضت القوم فانفضوا أى فرقتهم فتفرقوا وكل شئ تفرق فهو فض وفى الحديث أنت فض من لعنة الله يعنى ما انفض

قوله محط السفن وفى نسخة مرفأ السفن اه مصححه

من نطفة الرجل وتردد في صلبه والفاضة الداهية وتفيض الشيء أي تفرق والفيض الماء العذب وقد افتضت الماء اذا أصبته ساعة يخرج وقال أبو عبيد الفيض الماء السائل والفضية معروفة وجام مفيض أي مرصع بالفضة والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش يقال ثوب فضفاض وعيش فيفاض ودرع فضفاض أي واسعة (فوض) فوض اليه الامر أي رده اليه والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر وقوم فوضى أي متساوون لا رئيس لهم قال الافوه الاودي (١)

لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم * ولا سراة اذا جهالهم سادوا

ونعام فوضى مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى ويقال أموالهم فوضى بينهم أي هم شركاء فيها وفيض ومنه يمد ويقصر وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه أجمع وهي شركة المفاوضة وفاوضه في أمره أي جاراه وتفاوض القوم في الامر أي فاوض فيه بعضهم بعضا (فيض) فاض الخبر يفيض واستفاض أي شاع وهو حديث مستفيض أي منتشر في الناس ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض ويقال استفاض الوادي شجرا أي اتسع وكثر شجره والمستفيض الذي يسأل افاضة الماء وغيره ودرع مفاضة أي واسعة وامرأة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن وفاض الماء يفيض فيضا وفيضوضة أي كثر حتى سال على ضفة الوادي وأرض ذات فيوض اذا كانت فيها مياه تفيض وفاض صدره بالسر أي باح به وفاض اللئام كثروا وفاض الرجل يفيض فيضا وفيوضا مات وكذلك فاضت نفسه أي خرجت روحه عن أبي عبيدة والفراء قالا وهي لغة في تميم وأبو زيد مثله وقال الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء ويقال أفاض اناءه أي ملأه حتى فاض وافاض دموعه وأفاضت دموعه وأفاض الماء على نفسه أي أفرغه وأفاض الناس من عرفات الى منى أي دفعوا وكل دفعة افاضة وأفاضوا في الحديث أي اندفعوا فيه وأفاض البعير أي دفع جرته من كرشه فاخرجها ومنه قول الشاعر

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

وأفاض بالقداح أي ضرب بها قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه

فكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

يعني بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها مناب بعض والفيض نيل مصر قال الاصمعي ونهر البصرة يسمى الفيض أيضا ونهر فياض أي كثير الماء ورجل فياض أي وهاب جواد وفرس فيض أي كثير الجري وقولهم أعطاه غيضا من فيض أي اعطاه قليلا من كثير

(فصل القاف) (قبض) قبضت الشيء قبضا أخذته والقبض خلاف البسط ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك ودخل مال فلان في القبض بالتحريك وهو ما قبض من اموال الناس والانقباض خلاف الانبساط وانقبض الشيء صار مقبوضا والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أي كفا منه وربما جاء بالفتح والمقبض بفتح الميم وكسر الباء من القوس والسيف حيث يقبض عليه بجمع الكف وأقبضت السيف والسكين أي جعلت له مقبضا ويقال رجل قبضة رفضة للذي

(١) مثله في المزهر ص ٨١ ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشي الفقهية في عزو هذا الشعر لسيدنا علي كرم الله وجهه، قاله نصر

تمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وراع قبضة اذا كان منقبضا لا يتفسح فى رعى غنمه وتقبض عنه اى اشمأز وتقبضت الجلدة فى النار اذا انزوت وقبضت الشئ تقبيضا جمعته وزويته وتقبيض المال اعطاؤه لمن يأخذه وقبض فلان اى مات فهو مقبوض والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ورجل قابض وقبيض بين القباضة اذا كان منكمشا سريعا قال الراجز

يجول ذا القباضة الوخيا * أن يرفع المئزر عنه شيا

وفرس قبيض الشدة أى سريع نقل القوائم والقبض السير السريع يقال هذا حاد قابض قال الراجز

كيف تراها والحداة تقبض * بالفعل ليلا والرحال تنغض

وحاد قباض وقباضة قال رؤبة * قباضة بين العنيف واللبق * والقنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف

والرجل قنبض ﴿قرض﴾ قرضت الشئ أقرضه بالكسر قرضا قطعته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب والقرض ايضا قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضه اذا قلته والشعر قريض ومنه قول عبيد بن الابرص

* حال الجريض دون القريض * والقريض ايضا ما يرده البعير من جرته وكذلك المقروض وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا والقراضة ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وقرض فلان اى مات وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم احد وقوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال ابو عبيدة اى تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤل قرضته ذات اليمين ليلا وأنشد لذى الرمة

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يقرضن اى يجزن بين هذين الموضعين والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائى واستقرضت من فلان أى طلبت منه القرض فأقرضنى واقترضت منه اى اخذت منه القرض والقرض ايضا ما سلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه قال الشاعر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * او سيئا ومدينا مثل ما دانا

وقال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا وقرضته قرضا وقارضته اى جازيته والتقريض مثل التقريظ يقال فلان يقرض صاحبه اذا مدحه أو ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

ان الغنى أخو العفى وانما * يتقارضان ولا أخا للمقتر

والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا اى دفعت اليه مالا يتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام ﴿قضض﴾

قوله قتال الحمام صيغة مبالغة اه

انقض الحائط أى سقط وانقض الطائر هوى فى طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الامبدلا قالوا انقضى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال الحجاج * تقضى البازى اذا البازى كسر * وقضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت منه أيضا اذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا الحصى الصغار والقصة ايضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت فى قضة من شرج * ثم استقلت مثل شد العلج

وأقض الرجل مضجعه وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى واستقض مضجعه اى وجده خشنا ودرع قضاء اى خشنة المس لم تنسحق بعد ويقال أقض فلان اذا تتبع المطامع الدنية وجاؤا قضهم بقضيضهم اى جاؤا بأجمعهم قال الشماخ

أتتنى سليم قضها بقضيضها * تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلهم واقتض الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة أقضها بالضم ثقبتها والقضقضة صوت كسر العظام وأسد قضقاض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حية نضناض * وأسد فى غيله قضقاض

وكذلك أسد قضاقض (قعض) قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

أما ترى دهرا حنانى حقضا * أطر الصناع عين العريش القعضا * فقد أفدى مرجما منقضا

يقول ان ترى أيتها المرأة الهرم حنانى فقد كنت أفدى فى حال شبابى لهدايتى فى المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالجازاة ومازائدة والصناع ين تثنية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج (قوض) قوضت البناء نقضته من غير هدم وتقوضت الخلق والصوف انتقضت وتفرقت وهو جمع حلقة من الناس وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا تقويضا اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوض (قيض) قال ابو زيد انقاض الجدار انقياضا اى تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وتقيضت البيضة تقيضا اذا انكسرت فلقا قال فان تصدعت ولم تتفلق قيل انقاضت فهى منقاضة قال والفارورة مثله وقضتها أنا فانقاضت قال الاصمعى انقاضت الركية وانقاضت السن اى تشققت طولا وأنشد لابى ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى وقايضت الرجل مقايضة أى عاوضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيعان وقيض الله فلانا لفلان اى جاء به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء وتقيض فلان أباه اى أشبهه

(فصل الكاف) (كرض) الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته وقال الاصمعى الكراض علق الرحم لا واحد لها

من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا ة أمارت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما وينيلت * حين نيلت بعارة فى عراض

وقال أبو عبيدة واحدتها كرضة بالضم

(فصل اللام) (لضض) دليل لضلاض أى حاذق واضلاضته كثرة تلقنه يمينا وشمالا قال الراجز وبلدة تغبى على اللضلاض

(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص وهو الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك ورجل ماحض اى ذو محض كقولك تامر ولابن ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الامحاض وامتحضت أنا قال الراجز

امتحضا وسقياني الضيحا * فقد كفيت صاحبي المهما

ويقال ايضا محضته الود وأمحضته وكل شئ أخلصته فقد أمحضته وأنشد الكسائى

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربى محض اى خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت وقد محض بالضم يمحض محوضة اى صار محضا فى حسبه (مخض) مخضت اللبن أمخضه وأمخضه ثلاث لغات والمخضة الابريج والمخيض والممخوض اللبن الذى قد مخض وأخذ زبده وأمخض اللبن أى حان له أن يمخض وتمخض اللبن وامتخض اى تحرك فى المخضة وكذلك الولد اذا تحرك فى بطن الحامل قال عمرو بن حسان احد بنى الحرث بن همام ابن مرة يخاطب امرأته

ألا يا ام عمرو لا تلومى * وأبقى اتماذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
وكسرى اذ تقسمه بنوه * باسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له يوم * أتى وكل حاملة تمام

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى اى حان ولادته لتمام أيام الحمل والمخاض وجمع الولادة وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه والحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال الشاعر

وجدنا نهشلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال فى الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال الفراء مخضت بالولد اذا نهزت بها فى البطن وأنشد

ان لنا قليذ ما هموما * يزيدها مخض الدلاجوما * ويروى مخج الدلا

انقض الحائط أى سقط وانقض الطائر هوى فى طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تنهل الامبدلا قالوا انقضى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال الحجاج * تقضى البازى اذا البازى كسر * وقضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت منه أيضا اذا أكلته ووقع بين أضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة ايضا الحصى الصغار والقضة ايضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت فى قضة من شرج * ثم استقلت مثل شد فى العلج

وأقض الرجل مضجعه وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى واستقض مضجعه اى وجده خشنا ودرع قضاء اى خشنة المس لم تنسحق بعد ويقال أقض فلان اذا تتبع المطامع الدنية وجاؤا قضهم بقضيضهم اى جاؤا بأجمعهم قال الشماخ

أتتنى سليم قضها بقضيضها * تمسح حولى بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلهم واقتض الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة أقضها بالضم ثقبتها والقضقضة صوت كسر العظام وأسد قضقاض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حمة نضناض * وأسد فى غيله قضقاض

وكذلك أسد قضاقض (قعض) قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

أما ترى دهرا حنانى حقضا * أطر الصناع عين العريش القعضا * فقد أفدى مرجما منقضا

يقول ان ترى أيتها المرأة الهرم حنانى فقد كنت أفدى فى حال شبابى لهدايتى فى المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة ومازائدة والصناع من تلفية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج (قوض) قوضت البناء نقضته من غير هدم وتقوضت الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهو جمع حلقة من الناس وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وقوضته اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم متقوض (قيض) قال ابو زيد انقاض الجدار انقياضا اى تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا وتقيضت البيضة تقيضا اذا انكسرت فلقا قال فان تصدعت ولم تتفلق قيل انقاضت فهى منقاضة قال والفارورة مثله وقضتها أنا فانقاضت قال الاصمعى انقاضت الركية وانقاضت السن اى تشققت طولا وأنشد لابى ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد والقيض متفاق من قشور البيض الاعلى وقايضت الرجل مقايضة أى عاوضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيعان وقيض الله فلانا للفلان اى جاء به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء وتقيض فلان أباه اى أشبهه

(فصل الكاف) (كرض) الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته وقال الاصمعى الكراض سلق الرحم لا واحد لها

من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا ... ة أمارت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما ونيلت ... حين نيلت بعارة في عراض

وقال أبو عبيدة واحدتها كرضة بالضم

(فصل اللام) (لضض) دليل لضلاض أي حاذق واضلاضته كثرة تلفته يمينا وشمالا قال الراجز وبلدة تغبى على اللضلاض

(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمى اللبن محضا الا اذا كان كذلك ورجل ماحض اي ذو محض كقولك تامر ولابن ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الاحماض وامتحضت أنا قال الراجز

امتحضا وسقياني الضيحا ... فقد كفيت صاحبي المهما

ويقال ايضا محضته الود وأمحضته وكل شيء أخلصته فقد أمحضته وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكن فاتكة ... تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربي محض اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت وقد محض بالضم يمحض محوضة اي صار محضا في حسبه (مخض) مخضت اللبن أمخضه وأمخضه ومخضته ثلاث لغات والممخضة الابريج والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض وأخذ زبده وأمخض اللبن أي حان له أن يمخض وتمخض اللبن وامتخض اي تحرك في الممخضة وكذلك الولد اذا تحرك في بطن الحامل قال عمرو بن حسان احد بني الحرث بن همام ابن مرة يخاطب امرأته

ألا يا ام عمرو لا تلومي ... وأبقي اتماذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس ... أطال حيانه النعم الركام
وكسرى اذ تقسمه بنوه ... باسياف كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له يوم ... أتى وأكل حاملة تمام

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى اي حان ولادته لتمام أيام الحمل والمخاض وجمع الولادة وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه والحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال الشاعر

وجدنا نهشلا فضلت فقيما ... كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال في الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى قال الفراء مخضت بالولد اذا نهزت بها في البطن وأنشد

ان لنا قليذما هموما ... يزيدها مخض الدلاجوما ... ويروى مخج الدلا

(مرض) المرض السقم وقد مرض فلان وأمرضه الله قال يعقوب يقال أمرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة والمراض الرجل المسقام ومرّضته تمريضا اذا قمت عليه فى مرضه والتمريض فى الامر التضجيع فيه والتمرض أن يرى من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وعين مريضة فيها فتور وأمرض الرجل اى قارب الاصابة فى الرأى قال الشاعر

ولكن تحت ذاك الشيب حزم * اذا ما ظن أمرض او أصابا

(مضض) أمضّ فى الجرح امضاضا اذا وجعك وفيه لغة أخرى مضّ الجرح ولم يعرفها الاصمعى وقال ثعلب يقال قد أمضّ فى الجرح قال وكان من مضّ يقول مضّ بغير ألف والكحل يمضّ العين أى يحرقها وكحل ممضول مضّ اى حارّ والمضّ وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل بالكسر تمضّ مضضا ومضيضا ومضاضة والمضمضة تحريك الماء فى الفم ويقال ما مضمضت عينى بنوم أى ما نمت وتمضمض فى وضوئه وتمضمض النعاس فى عينه قال الراجز

وصاحب نبهته لينهضا * اذا الكرى فى عينه تمضمضا

ومضّ بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا قال الراجز

سألت هل وصل فقالت مضّ * وحركت لى رأسها بالنغض

وهى مع ذلك مطمعة فى الاجابة يقال ان فى مضّ لمطمعا وهو حكاية صوت (معض) معضت من ذلك الامر أمعض معضا ومعضا وامتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قال الراجز رؤبة اذا معض لولا يردّ المعضا

(فصل النون) (نبض) نبض العرق ينبض نبضا ونبيضا ونبضانا اى تحرّك ومنه قولهم ما به حبض ولا نبض اى حراك وأنبضت القوس وأنبضت بالوتر اذا جذبته ثم أرسلته الترنّ وفى المثل إنباض بغير توتير والمنبض المندف مثل المحبض قال الخليل قد جاء فى بعض الشعر المنابض المنادف (نحض) النحض والنحضة اللحم المكتنز كلحم الفخذ قال ابو عبيد

ثم أبرى لحاضه افتراها * ضامر ابعد بدنها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحيض اى اكتنز لحمه والمرأة نحيضة ونحض على مالم يسم فاعله فهو منحوض اى ذهب لحمه وانتحض مثله ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته اى اعترقته وسنان نحيض وقد نحضته اى رققته وهو المسن قال امرؤ القيس يصف الجنب (١)

يبارى شباة الرمح خدّ مزالق * كصفح السنان الصابئ النحيض

(نضض) نضّ الماء ينضّ نضيضا سال قليلا قليلا ونضاضة الماء وغيره بقيته ونضاضة الرجل أيضا آخرهم يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة والكبرة واهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النضّ والناضّ قال أبو عبيد وانما يسمونه ناضا اذا تحوّل عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال ما نضّ بيدى منه شئ وخذ ما نضّ لك من دين أى تيسر وهو يستنضّ حقه من فلان اى يستنجز ويأخذ منه الشئ بعد الشئ والنضيض الماء القليل والجمع نضائض قال أبو عمرو النضيضة المطر القليل والجمع نضائض قال الاسدى

* فى كل عام قطره نضائض * ويجمع أيضا على انضة وانشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ لا آنضة * انضة محل ليس قاطرها يثرى

(١) قال ابن برى صوابه يصف الخدّ اه م ر

أى ليس يبل الثرى ويقال افسد تركك الابل الماء وهى ذات نضيضة وذات نضائض اى ذات عطش لم تروى ويقال أنض الراعى مضله اى سقاها نضيضا من اللبن والنضيضة صوت تشيش اللحم يشوى على الرضف قال الراجز * تسمع للرضف بها نضائضا * والنضنضة تحريك الحية لسانها ويقال للحية نضناض ونضناضة قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضناض فرأيته فى ان حرك لسانه فى فيه (نغض) النغض بالضم شجر بالحجاز يستاك به قال الراجز من اللواتى يقتضين النغضا (١) (نغض) نغض رأسه ينغض وينغض نغضا ونغوضا اى تحرك وأنغض رأسه اى حركه كالمتعجب من الشئ ومنه قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم ويقال ايضا انغض فلان رأسه اى حركه يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة فى ارتجاف نغض يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضانا قال الحجاج

جذب البرى وجربة الحيال * ونغضان الرحل من معال

والنغض الظليم يحرك رأسه قال الحجاج * أصك نغضا لاينى مستهدجا * ومحال نغض قال الراجز لاماء فى المقراة ان لم تنهض * بمسدفوق المحال النغض

والناغض الفرضوف ونغض السحاب اذا كنف ثم مخض تراه يتحرك بعضه فى بعض ولا يسير قال الراجز (رؤبة) برق ترى فى عارض نغاض (نفض) نفضت الثوب والشجر نفضه نفضا اذا حركته ليتنفض وتنفضته شددت للمبالغة والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالنبض بمعنى المقبوض والنفاض بالضم والنفاضة ما سقط عن النفض والمنفض المنسف ونفضت المرأة كثرتها فهى نفوض اى كثيرة الولد ونفضت الابل ايضا وأنفضت تبحت قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تنفضان وليجد * لها ثيل سقب فى النتاجين لامس

ويروى تنفضان والناقض من الحمى ذات الرعدة يقال أخذته حمى ناقض ونفضته الحمى فهو منقوض والنفضة بالضم النفضاء وهى رعدة النفض والنفضة ايضا المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة وأنفض القوم اى هلكت اموالهم وأنفضوا أيضا مثل أرملوا اذا فنى زادهم والاسم النفاض بالضم ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو الجدب اى اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا قطارا للبيع والنفاض بالكسر ازار من أزر الصبيان يقال ما عليه نفاض قال الراجز * جارية بيضاء فى نفاض * والنفضة بالتحريك الجماعة يعشون فى الارض لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها أسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

تعنى اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفائض قال ابو ذؤيب يصف المقاوز

بمن نعام بناه الرجال * تلقى النفائض فيه السريحا

هذا قول الاصمعى وهكذا رواه أيضا أبو عمرو بالفاء الا أنه قال فى تفسيره إنها الهزلى من الأبل ورواه غيره بالقاف جمع نقض وهى التى جهدها السير وقد نفضت المكان نفضا واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه قال لعبيد يصف البقرة

قوله نضيضا من اللبن اى قليلا منه اه م ر

(١) الرجز لرؤبة يذكر شبابه والرواية خدن اللواتى وصدره فى سلوة عشنا بذاك ايضا اى يقتطعنه ليستكن به اه م ر

قوله لها صوابه له اى للفحل وقوله تنفضان من نفض ويروى تنفضان اى بضم التاء من انفض فتكون الفاء مكسورة ومقتضى عبارة اللسان انه بفتح الفاء مبنيا للمفعول من نقض كذا فى م ر ويسر المعنى على كل فانظره

قوله سلمى قال ابن برى صوابه سعدى الجهنية قال م ر وهى سعدى بنت الشمردل وحضيرة ونفيضة نصب على الحال اى يغزو وحده فى موضع الحضيرة الخ

وتنقض عنها غيب كل خيلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

واستنفض القوم اى بعثوا النفيضة ويقال اذا تكلمت ليلا فاخفض واذا تكلمت نهارا فانقض اى التفت هل ترى من تكره (نقض) النقض نقض البناء والحبل والعهد والنقاضة ما انقض من حبل الشعر والمناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة فى الشعر ما ينقض به والانتقاض الانتكاث والنقض بالكسر البعير الذى أنضاه السفر وكذلك الناقة والجمع أنقاض والنقض أيضا الموضع الذى ينتقض عن الكمأة والنقض ايضا المنقوض مثل النكث وتنقضت الارض عن الكمأة اى تفطرت وانقضت العقاب اى صوّتت وأنشد الاصمعى * تنقض أيديها انقيض العقبان * وكذلك الدجاجة قال الراجز * تنقض انقاض الدجاج الخض * والانقاض والكتيت أصوات صغار الابل والقرقرة والهدير أصوات مسان الابل قال شظاظ وهو لص من بنى ضبة

رب عجوز من غير شهبره * علمتها الانقاض بعد القرقره

اى أسمعتها وذلك أنه اجتاز على امرأة من بنى غير تعقل بعيرا لها وتعوذ من شظاظ وكان شظاظ على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هنالك بكره قال أبو زيد أنقضت بالمعز انقاضا دعوت بها والانقاض صويت مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه وأنقض الحمل ظهره اى أثقله وأصله الصوت ومنه قوله تعالى الذى انقض ظهرك والنقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز

شيب اصداغى فهن بيض * محامل لقدّها نقيض

(نهض) نهض ينهض نهضا ونهوضا أى قام وأنهضته أنا فانتهض واستنهضته لامر كذا اذا امرته بالنهوض له وناهضته اى قاومته وتناهض القوم فى الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه ونهض النبت اذا استوى قال الراجز يصف كبره * ورثية تنض بالتشدد * ونهض الطائر اذا بسط جناحيه ليطير والناهض فرخ الطائر الذى وفر جناحاه ونهض للطيران قال الشاعر (امرؤ القيس)

راشه من زيش ناهضة * ثم أمهاه على حجره

والناهض اللحم الذى يلى عضد الفرس من أعلاها وناهضة الرجل بنو أبيه الذين يغضبون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون بأمره والنهض من البعير ما بين المنسك والكتف والجمع أنهض مثل فلس وأفلس قال الراجز (هميان)

وقربوا كل جمالى عضه * أبقى السناف أثرا بأنهضه

ونهضت فلانا نهضا ظلمته (نوض) ناض فلانا ينوض نوضا ذهب فى البلاد وأيضا تأخر ونكص ونضت الشئ اذا عالجته لتنزعه مثل الغصن والوتد ونحوه والانواض والاناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويض وأروى مذنبه * والنوض وصلة ما بين عجز البعير ومتنه ومنه قول الراجز * جاذبى بالاصلاب والانواض *

(فصل الواو) (وخض) الوخض طعن غير جائف وقد وخضته بالرمح والوخيض المطعون قال ذو الرمة يصف ثورا

وتارة تخض الاسحار عن عرض * وخضا وتنتظم الاسحار والحجب

(ورض) ورّض الرجل توريضا وأورض اى أخرج نمائطه ويجوز بمزة واحدة يقال ورّضت الدجاجة (١) اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بمزة واحدة ذرقا كثيرا (وفض) يقال لقيته على أوفاض اى على عجلة مثل أرفاز قال رؤبة

* تمشى بنا الجذعى أوفاض * والوفض العجلة وأوفض واستوفض اى أسرع قال الراجز

* تعوى البرى مستوفضات وفضا * اى تلوى ومنه قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون ويقال ايضا استوفضه اذا طرده واستعجله وناقة ميفاض اى مسرعة قال الراجز

لا أعتمن نعامة ميفاضا * خرجا ظلت تطلب الاضاضا

والوقضة شئ كالجعبة من أدم ليس فيها خشب والجمع الوفاض والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة وفى الحديث أنه عليه السلام أمر بصدقة أن توضع فى الاوفاض (ومض) ومض البرق يمض ومضا وميضا ومضا أى لمع لمعا خفيفا ويعترض فى نواحى الغيم قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلمع اليدين فى حبى مكلل

وكذلك أومض البرق ايماضا فأما اذا لمع واعترض فى نواحى الضيم فهو الخفوفان استطال فى وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة ويقال أومضت المرأة اذا سارقت النظر

(فصل الهاء) (هضض) هضه يهضه اى كسره ودقه فانهض والشئ هضيض ومهضوض ومنهض واهتضه ايضا اى كسره قال العجاج * وكان ما اهتض الخجاف بهرجا * واهتضضت نفسى لفلان اذا استزدتها له وفعل هضاض يهض اعناق الفحول والهضاء الجماعة من الناس وهو فعلا مثل العصراء حكاه ثعلب وأنشد لابى دواد

اليه تلجأ الهضاء طرّ * فليس بقائن هجرا لجار (هيض) هاض العظم يهيضه هيضا اى كسره بعد الجبور فهو مهيض واهتاضه ايضا فهو مهتاض ومنهاض قال رؤبة

هاجك من أروى كنهاض الفكك لانه أشد لوجعه وكل وجع على وجع فهو هيض يقال هاضنى الشئ اذا ردك فى مرضك ويقال بالرجل هيضة اى به قيام وقيام جميعا

(باب الطاء)

(فصل الالف) (أبط) الابط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع آباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت إبطه وتأبط الشئ اى جعله تحت إبطه والتابط الاضطباع وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الايسر وكان أبو هريرة رضى الله عنه رديته التأبط والابط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق رأسها ووسع اسفلها قال الراجز * يحفر نامو سأله مستأبطا * وكان ثابت ابن جابر الفهمى يسمى تأبط شرا لانهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف تقول جاء فى تأبط شرا ومررت بتأبط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل

(١) قال الازهرى هذا تصحيف والصواب ورصت بالمهملة اهـ ر

قوله ظلت روايته ظلت بدله تعدو اه

مع الفاعل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق نحره وذرى حبا فان أردت أن تثنى او تجمع قلت جاءنى ذوا تأبط شرا وذوو تأبط شرا وتقول كلاهما وكلهم وتحوذلك والنسبة اليه تأبطى تنسب الى الصدر ولا يجوز تغييره ولا ترخيمه وقول الهذلى

شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكر أبطى

أى تحت ابطى (ارط) الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للالحاق لا للتأنيث لان واحدته ارطاة قال الراجز

* مال الى ارطاة حقف فاضطجع * وفيه قول آخر انه فعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكر فى المعتل فان جعلت ألفه أصليا نونته فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للالحاق نونته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض بالشأم

ألا أيها المكاء مالك ههنا * ألا ولا أرطى فأين تبيض

فاصعد الى أرض المكا كى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

وحكى أبو زيد بعير مأروط وأرطوى اذا كان يأكل الارطى والاريط من الرجال العاقر قال الراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سقيط

وأرطت الارض أخرجت الارطى (أطط) الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها يقال لا آتيك ما أطت الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الراجز

* قد عرفتنى سدرق وأطت * (أقط) الاقط معروف وربما سكن فى الشعر وتنقل حركة القاف الى ماقبلها قال الشاعر

ورويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر اقط عندهم وحليب

وانقطت اى اتخذت الاقط وهو افتعلت وأقط طعامه يأقطه أقطا عمله بالاقط فهو مأقوط وأنشد الاصمعى

ونخنق المجوز أو تموتا * او تخرج المأقوط والمتوتا

والمأقط مهموز موضع الحرب بكسر القاف قال الخليل المأقط المضيق فى الحرب

(فصل الباء) (برقط) البرقطة خطو متقارب ويقال برقط الرجل اذا ولى ملتفتا (بسط) بسط الشئ نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط الشئ على الارض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط وتبسط فى البلاد اى سار فيها طولا وعرضا والبساط ما يبسط والبساط بالفتح الارض الواسعة يقال مكان بسيط وبساط قال الشاعر

ودون يداالحجاج من أن تنالنى * بساط لايدى الناعجات عريض

وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنس من العروض قال ابن السكيت يقال فرش لى فرشا لايبطنى وذلك اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وسرنا عقبة باسطة قال وهى البعيدة والبسط بكسر الباء الناقة تحلى مع ولدها لايمنع منها والجمع بساط وأبساط مثل ظلم وظؤار وأظآر وقد أبسطت الناقة اى تركت مع ولدها ويبسط أيضا اى مطلقة وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان (بطط) بطت الفرحة شقتها والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث

* (باب الطاء)

(قوله الارطى شجر) وآرطت الارض أخرجته كأرطت إرطاء وهذا نص للجوهرى اه (عبارة) الجوهرى وآرطت الارض أخرجت الارطى ولم يذكر أرطت إرطاء وأما قوله أخرجت الارطى فهو معنى قول المجد أخرجته فما اختلفا الا فى الإضمار والاظهار قال الشاعر

ألا أيها المكاء مالك ههنا
الا ولا أرطى فأين تبيض
فاصعد الى أرض المكا كى واجتنب
قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

المكاء كرمان اسم طائر والعلم عند الله

وانما هى لواحد من جنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة (بعط) أبعط فى السوم مثل أبعد (بعثط) البعثط والبعثوط سرة الوادى ويقال هو ابن بعثطها للعالم بالشئ كما يقال هو ابن بجيدتها (بلط) المبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا أى تجالدوا الكسائى أبلط الرجل فهو مبلط وأبلط فهو مبلط على مالم يسم فاعله أيضا أى افتقر وذهب ماله وأبو زيد مثله وابلطنى فلان اذا ألح عليك فى السؤال حتى يبرم وبلط الرجل تبليطا اذا أعيا فى المشى مثل بلخ والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها قال الراجز

هذا مقامى لك حتى تمضحى * رياو تجتازى بلاط الابطح

والبلوط معروف وبلطة بالضم فى قول امرئ القيس نزلت على عمر بن درماء بلطة قال الاصمعى هى هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجأة (بهط) البهطة ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب وبالفارسية بنا (١) وينشد

تفقأت شحما كالاوز * من أكلها البهطة بالارز

(فصل الثاء) (ثأط) الثأطة الحمأة والجمع ثأط وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثأطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة (ثبط) ثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه وأثبطه المرض اذا لم يكد يفارقه (ثرط) الثرط مثل الثاط لغة او لثغة والثرط ايضا شئ يستعمله الاساكفة وهو بالفارسية سريش ذكره الخضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث والثرطئة بالكسر الرجل الاحمق الضعيف والهمز زائدة والثرمطة بالضم الطين الرطب ولعل الميم زائدة (ثطط) رجل أثط أى كوسج بين الثطط من قوم ثط ويقال أيضا رجل ثط بالفتح وقوم ثطاط وامرأة ثطة الحاجبين قال الشاعر

ومامن هواى ولاشيمتى * عركركة ذات لحم زيم

(٢) ولا ألقى ثطة الحاجبين * محرفة الساق ظمأى القدم

قوله محرفة أى مهزولة (الثعط) بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم أى انتن وكذلك الماء قال الراجز

ومنهل على غشاش اوفلط * شربت منه بين كره وثعط

(ثلط) ثلط البعير اذا ألقى بعره رقيقا وفى الحديث انهم كانوا يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا

(فصل الجيم) (جلط) جلط سيفه أى استله قال الفراء جلط رأسه أى حلقه والميم زائدة

(فصل الحاء) (حبط) حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه وأحبطه الله تعالى قال أبو عمرو الاحباط أن يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان ويقال أيضا حبط الجرح حبطا بالتحريك أى عرب ونكس والحبط أيضا أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وقال ابن السكيت هو أن ينتفخ بطنها عن أكل الزرق وهو الخندقوق يقال حبطت الشاة بالكسر وفى الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم وضعه سمى الحرث بن عمرو بن تميم الحبط لانه كان فى سفر فأصابه مثل ذلك وولده هؤلاء الذين يسمون الحبطات من بنى تميم والنسبة اليهم حبطى والحنظلى القصير البطين يهمز ولا يهمز والنون والالف

(١) الذى فى سائر امهات اللغة ان البهط معرب عن البهنا بفتح الهاء وتشديد التاء بالهندية لا الفارسية وانه أرز يطبخ بلبن اه

(٢) قوله ألقى بفتح أحرفه الثلاثة كذا ضبطه م ر

للالحاق بسفرجل يقال رجل حنيطى بالتنوين وحبنطا وحبنطاة ومحبنط وقد احبنطيت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء ضنونا لان الالف لبست للتأنيث فتفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان شئت بقيت النون وحذفت الالف وقلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبينيط وكذلك القول فى عفرنى

(حطط) حط الرحل والسرج والقرس وحط أى نزل والحط المنزل والحط السعر وغيره وتقول استحطنى فلان من الثمن شيأ والحطيطة كذا وكذا من الثمن وقوله تعالى حطة أى حط عنا أوزارنا ويقال هى كلمة أمرهم بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم وحطاه أى حدره والحطوط الحدور والحطوط النجيبة السريعة وجارية محطوطة المتنين أى ممدودة مستوية قال الشاعر

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريا الروادف لم تمغل بأولاد

وحط البعير فى السير حطاطا اعتمد فى زمامه قال الشماخ

وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية شنون

ورجل حطائط بالضم أى صغير وحطائط بن يعفر أخو الاسود قال أبو عمرو والمحطت الناقة فى سيرها أى أسرعت والحطاط بالفتح شبيه بالبثور يكون حول الحوق وأنشد الاصمعى

قام الى عذراء بالفطاط * يمشى بمثل قائم الفسطاط * يمكفهر اللون ذى حطاط

الواحدة حطاطة وربما كانت فى الوجه ومنه قول الهذلى

ووجه قد جلوت أديم صاف * كقرن الشمس ليس بذى حطاط

والحطاط أيضا زبد اللبن والحط بالكسر الذى يوشم به ويقال هو الحديدة التى تكون مع الطرازين ينقشون بها الاديم قال الشاعر

كأن محطا فى يدى حارثية * صناع علت متنى به الجلد من عل

وعمران بن حطان بكسر الحاء وهو فعلان (حقط) الحيقطان ذكر الدراج قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيح

(حلط) الاختلاط الغضب والضجر وفى كلام علقمة بن علاثة ان أول الى الاختلاط وأسوأ القول الافراط وأحلط الرجل فى اليمين اذا اجتهد وأنشد الاصمعى لابن أحمر

وكأوهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا مجدا وتهاميا

فألفى النهامى منهما بلطانه * واحلط هذا الاريم مكانيا

لطانه ثقله يقول اذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبدا والسبات الدهر (حمط) الحماط بيبس الافانى تألفه الحياة يقال شيطان حماط كما تقول ذئب غضى وتيس حلب قال الراجز

وقد شبهه المرأة بحية عرف * عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط اعرف

الواحدة حماطة وقولهم أصبت حماطة قلبه أى حبة قلبه والحماطة أيضا حرقة وخشونة يجدها الرجل فى حلقه حكاه أبو عبيد وغيره (حنط) الحنيطة البر والجمع حنط وبأرضه حناط والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا والحناطة حرفة الحناط وحنط

الاديم احمر فهو حائط وحنط الرمث وأحنط أى أدزلس وابيض ورقه (حوط) احاط واحد الحيطان صارت الواو ياء لانكسار ماقبلها وحوط كرمه تحويطا بنى حوله حائطا فهو كرم محوط ومنه قولهم أنا احوط حول ذلك الامر أى أدور والحواطة سطيرة تصد الطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو وقد حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة أى كلأه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك أى تحنن وتعطف والحمار يحوط عانته أى يجمعها واحتاط الرجل لنفسه اى اخذ بالثقة واحاط به اى علمه واحاطه علما واحاطت الخيل بفلان واحتاطت به اى احدقت به

(فصل الخاء) (خبط) خبط البعير الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لاتتوقى شيأ وخبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان لينام قال الشاعر يشد خن بالليل الشجاع الخابطا وخبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال الراجز والصقع من خابطة وجرز واختبطنى فلان اذا جاء ليطلب معروفك من غير آصرة قال الشاعر

ومختبط لم يلق من دوننا كفا * وذات رضيع لم يمنها رضيعها

وخبطت الرجل اذا أنعمت عليه من غير معرفة بينكما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من ندالك ذنوب

شأس اسم أخى علقمة وقولهم ما أدرى أى خابط ليل هو أى أى الناس هو والخباط بالضم كالجنون وليس به تقول منه تخبطه الشيطان اى افسده والخباط بالكسر سمة فى الفخذ طويلة عرضا تقول منه خبط بعيره خبطا والخبطة بالكسر القليل من اللبن وقال ابو زيد الخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث الى النصف من الساقاء والحوض والغدير والاناء قال وفى القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها ولم يعرف له فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد خبطة من الليل اى بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من البيوت والناس والجمع خبط (خرط) خرطت العود اخرطه واخرطه خرطا قشرته وخرطت الورق حتته وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله وفى المثل دونه خرط القتاد وخرطه الدواء ايضا اى امشاه وكذلك خرطه تخريطا والخرط بالتحريك داء يصيب الضرع فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار يقال قد اخرطت الناقة فهى مخرط فاذا كان ذلك عادة لها فهى مخراط المخراط ايضا الحمية التى من عادتها ان تسلخ جلدها فى كل سنة قال الشاعر

انى كسانى ابو قابوس مرفلة * كأنها سلخ ابكار المخاريط

وفرس خروط اى جموح يقول البائع برئت اليك من الخراط اى الجماح وانخرط الفرس فى سيره اى لج قال النجاح كالبربرى لج فى انخراط وانخرط علينا فلان اذا اندرأ بالقول السيئ وانخرط جسمه اى دق والاخريط ضرب من الحمض وخرطت الحديد خرطا اى طولته كالعمود ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه اى فيه ما طول من غير عرض واخترط سيفه اى سله والخريطة وعاء من ادم وغيره يشرج على ما فيها وقد اخرطت الخريطة اى اشريتها واخروط بهم السير اخروطا اى امتد قال النجاح مخروطا جاء من الاقطار

قال أعشى باهلة لا تأمن البازل الكوماء ضربته * بالمشرفي اذا ما خرّط السفر

(خطط) الخط واحد الخطوط والخط أيضا موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والخط خط الزاجر وهو ان يخط بأصبعه في الرمل ويزجر وخط بالقلم أي كتب وكساء مخطط فيه خطوط والخطوط بفتح الخاء البقر الوحشي الذي يخط الارض بأطراف اظلافه والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لينيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة واختط الغلام أي نبت عذاره والمخط بالكسر عود يخط به والمخطاط عود يسوّى عليه الخطوط والخاطة بالضم الامر والقصة قال تأبط شرا

هما خطتا إمّا اسار ومنة * وإمّا دم والقتل بالحر أجدر

اراد هما خطتان فحذف النون استخفافا يقال جاء وفي رأسه خطة اي جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول خطية وفي حديث قيلة أيلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة أي انه اذا نزل به امر ملتبس مشكل لا يهتدي له انه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه وقولهم خطة نائية أي مقصد بعيد وقولهم خذ خطة أي خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف وقولهم قبح الله معزى خيرها خطة قال الاصمعي خطة اسم عنز وكانت عنز وهو الخطة ايضا اسم من الخط كالنقطة من النقط وقولهم ما خط غباره اي ما شقه والخطيطة الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين والجمع الخطائط وانشد ابو عبيدة على قلاص تختطي الخطائطا ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فطلقته ثلاثا خط الله نوأها الا طلقت نفسها ثلاثا ويروى ايضا خط الله نوأها بالهمز اي أخطأها المطر (خلط) خلطت الشيء بغيره خلطا فاختلطا وخالطه مخالطة وخلاطا واختلط فلان اي فسد عقله والتخليط في الامر الافساد فيه وقولهم وقعوا في الخليطى مثال السميهى اي اختلط عليهم امرهم والخليط المخالط كالنديم المنادم والجليس المجالس وهو واحد وجمع وقال ان الخليط أجدّوا البين فانصرموا وقد يجمع على خلطاء وخلط قال وعلة الجرمي

سائل مجاورة جرم هل جنيت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخلط

وانما كثر ذلك في اشعارهم لانهم كانوا يتجمعون ايام الكلا فيجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك واما الحديث لا خلاط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال ابو عبيدة تنازع الحجاج وحميد الارقط ارجوزتين على الماء فقال حميد الخلاط يا ابا الشمثاء فقال الحجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخي اي لا تخلط ارجوزتي بأرجوزتك والخاطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخلط ايضا واحد اخلاط الطيب والخلط أيضا السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم ورجل مخلط بكسر الميم يخالط الامور يقال فلان مخلط مزيل كما يقال هو رائق فائق واستخلط البعير اي قمأ واخلطه صاحبه اذا جعل قضيبه في الحياء والخليط من العلف قت وقد نهى عن الخليطين في الانبذة وهو أن يجمع بين

الحجزة بالتحريك جمع حاجز أي مانع اه مترجمه

صنفين تمر وزبيب او عنب ورطب وخواط الرجل فى عقله خلاطا (خمط) الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل وقرئ ذواتى أكل خمط بالاضافة والخمط من اللبن الحامض وذكر أبو عبيد ان اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو ساط فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط وخميط وان أخذ شيأ من الطعم فهو محمل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوهة وتخمط الفحل هدر وتخمط فلان أى تغضب وتكبر ومنه قول الكميت

* اذا ماتسامت للتخمط صيدها * وتخمط البحر اذا التطم وخمطت الشاة أخمطها خمطا اذا نزعت جلدها وشويتها فهى خميط فان نزعت شعرها وشويتها فهى سميط والخمطة الخمرة التى قد أخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هى الحامضة (خوط) الخوط الغصن الناعم لسنة يقال خوط بان الواحدة خوطة (خيط) الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة والمخيط الابرة وكذلك الخياط ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط والخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دواد الايادى

فلما أضاءت لنا سدفة * ولاح من الصبح خيط أنارا

وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أى دافع عن دمه وخيط باطل الذى يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا قال الشاعر

لحا الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط بالكسر الفطيع من النعام وكذلك الخيطى مثال سكرى ونعامة خيطاء بينة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط فمن قال مخيوط أخرجه على القام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان الياء فى خطت والياء فى مخيط هى واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حركت ما قبلها السكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما كسروا ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء فى مخيط هى الاصلية والذى حذف واو مفعول ليعرف الواوى من اليائى والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغى لها أن تحذف والاصلى أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف وكذلك القول فى كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجىء بالنقصان والقام فأما من بنات الواو فانه لم يجئ على القام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاآ نادرين وفى النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا والخيطة فى كلام هذيل الوتد قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وقال أبو عمرو هو حبل لطيف يتخذ من السلب وخيط الشيب فى رأسه مثل وخط قال الشاعر

آليت لا أنسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قرونى

(فصل الذال) (ذأط) ذأط مثل ذأنه أى خنقه أشد الخنق حتى دلع لسانه (ذعط) الذعط الذبح الوحى والعين غير معجمة وقد ذعطه يذعطه يقال ذعطته المنية قال الشاعر

(١) اسامة الهذلى

(١) اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهيصغ الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم (ذقط) أبو زيد ذقط الطائر اذا شاه يذقطها ذقطا سقدها

(فصل الراء) (ربط) ربطت الشئ أربطه وأربطه أيضا عن الاخفش أى شددته والموضع مربط ومربط يقال ليس له مربط عنز وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا الذى يرتبط من الخيل والربيط لقب الغوث بن مرة (٢) والربيط البسر الموءودون والرباط ماتشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع ربط قال الاخطل

(٢) قوله الغوث بن مرة صوابه ابن مرى ابن طابخة ابن الياس اه مر

تموت طورا وتحيا فى أسرتها * كما تقلب فى الربط المراويد

وقطع الظبى رباطه أى سباتته ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا والرباط المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو والرباط واحد الرباطات المبنية ورباط الخيل مرابطتها ويقال الرباط من الخيل الخمس فما فوقها قال الشاعر

وان الرباط النكد من آل داحس * أبين فما يقلحن يوم رهان

ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله وفلان رابط الجاش وربيط الجاش أى شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار وقد خلف فلان بالثغر جيشا رابطة وبلد كذا رابطة من الخيل وحكى الشيبانى ماء مترابط أى دائم لا ينزح (رطط) الرطيط الجلبة والصياح وقد أرطوا أى جلبوا والرطيط الاحمق قال الشاعر

(٣) هو مثل قول القائل وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد فى طالع البهائم اه مر

أرطوا فقد أقلقتموا حلقاتكم * عسى أن تفوزوا إن تكونوا رطائطا (٣)

يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا (رقط) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض يقال دجاجة رقطاء والارقط من الغنم مثل الابغث وقد ارقط ارقاطا وارقاط العرفج ارقيطاطا اذا خرج ورقه وذلك قبل أن يبدى وحميد بن ثور الارقط والاريقط أيضا (رهط) رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهط دنية والرهط مادون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع أرهط وأرهاط وأراهط كأنه جمع أرهط وأراهيط والرهط جلد قد رمابين السرة الى الركبة تلبسه الحائض قال الشاعر

متى ما أشأ غيرز هو الملو * لذ أجعلك رهطا على حيض

وحكى الفضر بن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا واحدها رهط وأنشد للمتنخل الهذلى

بضرب فى الجماجم ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وكانوا فى الجاهلية يطوفون عراة والنساء فى اوهاط والراهط اعم مثل الدامة وهى احدى حجرة اليربوع التى يخرج منها التراب ويجمعه وكذلك الرهطة مثال الهمزة ومربح راهط موضع بالشام كانت به وقعة (ربط) الربطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والجمع ربط ورباط وربيطة اسم امرأة (٤)

(٤) هى زوجة عمرو بن العاص أم عبد الله ابنه قاله نصر

(فصل الزاى) (زخرط) قال الفراء الزخرط بالكسر مخاط النجسة قال وكذلك مخاط الابل (زرطط) الزرط جيل من الناس الواحد زرطى مثل الزنج وزنجى والروم وروى

(فصل السين) (سبط) شعر سبط وسبط اى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطا ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضا مثل نغذ ونغذ اذا كان حسن القد والاستواء قال الشاعر

فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته فوق الرجال لواء

وقولهم مالى أراك سبطا اى مدليا راسك كالمهتم مسترخى البدن وأسبط الرجل اى امتد وانبسط على الارض من الضرب (١) والتسبيط فى الناقة كالرجاع ويقال سبطت الناقة ولدها اذا ألقته وقد اشعر ويقال أيضا سبطت النجعة اذا أسقطت والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والاسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما فانما أنث لانه أراد اثنتى عشرة فرقة ثم أخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وقولهم فى المثل أفرغ من حجام ساباط قال الاصمعى هو ساباط كسرى بالمدائن وبالحيرة بلاس آباد وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى (٢) * بساباط حتى مات وهو محرزق * يذكر النعمان ابن المنذر وكان أبرويز حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة والسباطة الكناسة وسباط اسم شهر بالرومية والسبط بالتحريك نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النضى مادام رطبا فاذا يبس فهو الخلى ومنه قول ذى الرمة يصف رملا * على جوانبه الاسباط والهدب * وأرض مسبطة كثيرة السبط (سجلاط) السجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرابين والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الدعط وهو الذبح رقد سخطه (سخط) السخط والسخط خلاف الرضا وقد سخط أى غضب فهو ساخط وأسخطه اى أغضبه ويقال تسخط عطاءه أى استقله ولم يقع منه موقعا (سرط) سرطت الشئ بالكسر اسرطه سرطا بلعته واسترطه اى ابتلعه وفى المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعق من قولهم اعقيت الشئ اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه وقولهم الاخذ سريطى والقضاء ضريطى اى يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه اضرط به وحكى يعقوب الاخذ سريط والقضاء ضريط والسرطراط الفالوذ وسيف سراطى اى قاطع قال الهذلى

كأون الملح ضربته هبير * يتز العظم سقاط سراطى

به احمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وانما خفف ياء النسبة فى سراطى لمكان القافية والسراط لغة فى الصراط والسرطان من خلق الماء وبريح فى السماء وداء يأخذ فى رسغ الدابة فيبسه حتى يقلب حافره (سرمط) السرومط الطويل من الابل وغيرها قال لبيد يصف زقى خمر اشترى جزافا

بمجترف جون كان خفاءه * قرى حبشى بالسرومط محقب

(سعط) السعوط الدواء يصب فى الانف وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه والسعط

(١) اوون المرض اه مؤ

(٢) صدره كما فى نسخة هنا الك ما نجاه عزة ملكه اه

الانا يجعل فيه السعوط وهو احد ماجاء بالضم مما يعتمل به ويقال اسعطته الرمح مثل اوجرته اذا طعنته به فى صدره والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون فى مسبكر * أشربت بالسعيط والسباب

(سقط) السقط واحد الاسقاط والسقيط السخى الطيب النفس قال الراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سقيط

قال أبو زيد يقال اموالهم سقيطة بينهم اى مختلطة حكاه عنه يعقوب والاسفنط ضرب من الاشربة فارسى معرب وقال الاصمعى هى بالرومية قال الاعشى

وكأن الخمر العتيق من الاسـ ـفنط ممزوجة بماء زلال

وجه الاسفنط بخط الجوهرى بكسر الهمزة وفتح الفاء اه مر

(سقط) سقط الشئ من يدى سقوطا واسقطته انا والمسقط بالفتح السقوط وهذا الفعل مسقطة للانسان من اعين الناس والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط راسى اى حيث ولدت وانا نأتى مسقط النجم حيث سقط وساقطه اى اسقطه وقال يصف الثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين اخول اخولا

قال الخليل يقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع وسقط فى يده اى ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط فى ايديهم قال الاخفش وقرأ بعضهم سقط كانه اضمر الندم وجوز اسقط فى يده وقال ابو عمرو ولا يقال اسقط فى يده بالالف على مالم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله والساقط والساقطة اللئيم فى حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وتساقط على الشئ أى الفى بنفسه عليه والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سويد بن أبى كاهل

كيف يرجون سقاطى بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

والسقاط فى الفرس استرخاء العدو وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو بكار كرم تقطف

وسقط الرمل منقطعه وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكذلك سقط الولد لما يسقط قبل تمامه وسقط النار ما يسقط منها عند القدح فى اللغات الثلاث قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث واسقطت الناقة وغيرها اذا ألقت ولدها والسقطان من الظليم جناحاه وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الارض فى ناحية الافق وكذلك سقط الخباء وسقطا جناح الطائر ما يجر منهما على الارض وأما قول الشاعر

حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول إن الليل ذا السقطين مضى وسقط الصبح والسقط رديء المتاع والسقط الخطأ فى الكتابة والحساب يقال أسقط فى كلامه وتكلم بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته والسقيط الثلج والجليد قال الراجز (ذو الرمة)

وليلة يامى ذات طل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل (١)
والمرأة السقيطة الدنية وتسقطه أى طلب سقطه قال الشاعر

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والسقاط السيف يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض قال الشاعر

يترا العظم سقاط سراطى

والسقاط أيضا الذى يبيع السقط من المتاع وفى الحديث كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس ﴿سلط﴾ السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم السلطة بالضم والسلطان الوالى وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان أيضا الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وامرأة سليطة أى صخابة ورجل سليط أى فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا والسلطة السهم الطويل والجمع سلاط قال الهذلى

كأن وب الدبر غامضة وليست * بمرهفة النصال ولا سلاط

والمسالط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاطة وسنابك سلطات أى حداد قال الاعشى

وكل كميت كجذع الطريـ * ـق يجرى على سلطات لثم

والسليط الزيت عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم ﴿سمط﴾ السمط الخيط مادام فيه الخرز والافهو سلك قال طرفة

* مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد *

والسمط واحد السموط وهى السيور التى تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا والمسمط من الشعر ما قفى ارباع بيوته وسمط فى قافية مخالفة (٢) يقال قصيدة مسمطة وسمطية كقول الشاعر وشيبة كالقسم * غير سود اللمم * داويتها بالكتم * زورا وبهتانا * ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان احداهما

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله * أغث بعضب ذى سفاسق صيله * فجعت به فى ملتقى الحى خيله
تركت عتاق الطير تجعل حوله * كأن على سرباله نضح جريال (٣)

وقولهم خذ حكمك مسمطا اى مجوزا نافذا والمسمط المرسل الذى لا يرد والسماطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين يدى السماطين وسمطت الجدى اسمطه وأسمطه سمطا اذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويه فهو سميط ومسموط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيها يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة وسراويل اسماط أى غير محشوة ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سمط وسميط قال العجاج

سمطا ير بى ولدة زعابلا * والسميط الاجزا القائم بعضه فوق بعض قال أبو عبيد هو الذى يسمى بالفارسية البراستق الاصمعى السامط اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه وقد سمط اللبن يسمط سموطا ﴿سنط﴾ السناط الكوسج الذى لا لحية له أصلا وكذلك السنوط والسنوطى ﴿سوط﴾ السوط الذى يضرب به والجمع أسواط وسياط وسطته أسوطه اذا ضربته بالسوط وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أى نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط والسوط أيضا خلط الشئ ببعضه ببعض ومنه سمى المسواط وسوطه اى خلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره قال الشاعر

(١) وجدته فى مسودة م ر بقلم مشكولا بكسرة تحت الخاء قاله نصر
قوله الدنية زاد م ر الحقاء وعزاه للصحاح قاله نصر
قوله والسقاط أى بوزن كتان ويقال له أيضا سقطى محرك كما قال م ر ومن الاول شيخنا المعمر السن على بن العربى بن محمد السقاط الفاسى نزيل مصر أخذ عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ ومن الثانى سرى ابن المفلس السقطى يكنى أبا الحسن اخذ عن خاله معروف الكرخى واخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره وتوفى سنة ٢٥١ نفعنا الله بهم اه وأما الاسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب الى بيع الاسقاط جمع سقط محرك كما يتهاون به من الذبيحة كالقوائم والكرش كانصارى وأنماطى اه
(٢) وهو الذى يسمى عند المولدين بالمخمس نقله م ر عن شيخه ثم قال ومن انواعه المسبع والمثمن اه
(٣) فى رواية م ر على ثوابه وقال الصاغانى ليس هذا من شعر أحد ممن يسمى بامرئ القيس أصلا ثم ذكر المسمط المروى عن امرئ القيس

فسطها ذميم الرأى غير موفق * فلست على تسويطها بمعان

قال أبو زيد يقال أموالهم سويطة بينهم أى مختلطة حكاه عنه يعقوب

(فصل الشين)

(شبط) الشبوط ضرب من السمك (شطط) الشطط البعد وقد شط يشط شطا وشطوطا يقال شطط المزار أى بعد واشطه أبعده وتشطط المقتول بدمه أى اضطرب فيه وشطه به غيره تشطيطا والشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط واشترط عليه والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها والشرط أيضا رذال المال قال الشاعر

تساق من المعزى مهور نسائهم * ومن شرط المعزى لهن مهور

وقال الكميت

وجدت الناس غير بنى نزار * ولم أذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال يقال الغنم اشراط المال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأشرط من ابله وغنمه اذا أعدمنها شيأ للبيع وأشرط فلان نفسه لامر كذا أى أعلمها له وأعدها قال الاصمعى ومنه سمى الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطى وقال أبو عبيدة سموا شرطا لانهم أعدوا والشريط حبل يفتل من الخوص والمشرط المبضع والمشراط مثله وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط اذا بزغ والشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالى منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت

هاجت عليه من الاشراط ناجفة * فى فلتة بين إظلام وإسفار

وقال ذو الرمة قرحاء حواء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان فى وسطها نوارة بيضاء وقال حواء لخضرة نباتها فأما قول حسان بن ثابت

فى ندامى بيض الوجوه كرام * نبهوا بعد هجعة الاشراط

فيقال أراد به الحرس وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابى

أشاريط من اشراط أشراط طىء * وكان أبوهم أشرطا وابن أشرطا

ورجل شرواط أى طويل وجمل شرواط الذكر والانثى فيه سواء قال الراجز

يلحن من ذى زجل شرواط * مختبز بخلق شمطاط (١)

(شطط) شطت الدار تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت وأشط فى القضية أى جار وأشط فى السوم واشتط أبعد وأشطوا فى طلبى اى أمعنوا وحكى أبو عبيد شططت عليه وأشططت اى جرت وفى حديث تميم الدارى انك لشاطى (٢) اى جائر على فى الحكم والشط جانب النهر والوادى والسنام وكل جانب من السنام شط قال ابو النجم

كأن تحت درعها المنمط * شطا رميت فوقه بشط

والجمع شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة السنام والشطاط البعد واعتدال القامة

قوله شجر الجبال المراد بها جبال السراة فانها هى التى تنبته اه مر

(١) كذا فى النسخ والذى فى مر معتجر بخلق الخ وضبط لام خلق بفتحة وهو فى وصف حادى اه

(٢) بشد الطاء مضاف الى ياء المتكلم

أيضا يقال جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط أيضا بالكسر قال أبو عمرو الشطط مجاوزة القدر في كل شئ وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة

(شمط) الشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده والرجل أشمط وقوم شمطان مثل أسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط شمطا والمرأة شمطاء وشمطت الشئ أشمطه شمطا خلطته وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط ايضا الصبح لاختلاط بياضه ببقايا ظلمة الليل ونبت شميط أي بعضه هائج وقولهم هذا قدر تسع شاة بشمطها أي بتوابلها والشماطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط أي متفرقة أرسالا وصار الثوب شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال الراجز

محتجز بخلق شمطاط * على سراويل له أسماط

(شوط) عدا شوطا اى طلقا وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد ويقال لابن آوى شوط براح وللهباء الذي يرى في ضوء الكوة شوط باطل (شيط) شاط الرجل يشيط اى هلك ومنه قول الاعشى

قد تخضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وقولهم شاطت الجزور أي لم يبق منها نصيب الا قسم وأشاطها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من ينفق هذا السهم قال الكميت

نطعم الجيأل الهبيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

فاذا لم يبق منها نصيب قالوا شاطت الجزور اى نفقت وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول قال الشاعر

أحارث انا لو نشاط دماؤنا * تزيل حتى لا يمس دم دما (١)

وشاط فلان أي ذهب دمه هدرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اى عرضه للقتل وشاط بمعنى عجل وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال الراجز يصف ماء آجنا

ومنهل وردته التقاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

وشاطت القدر اى احترقت ولصق بها الشئ وأشطتها انا والشياط ريح قطنة محترقة يقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه يقال شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت (٢)

لما أجابت صفيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجعاء بالنار

وغضب فلان فاستشاط أي احتدم كأنه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وابل مشايط واستشاط البعير اى سمن

(فصل الصاد) (صرط) الصراط والسراط والزراط الطريق قال الشاعر

اكرى على الحرور بين مهرى * واحلهم على وضح الصراط

(فصل الضاد) (ضبط) ضبط الشئ حفظه بالحزم والرجل ضابط اى حازم والاضبط الذي يعمل بكلتا يديه تقول منه ضبط الرجل بالكسر يضبط والانثى ضبطاء

(١) في م ر تزايلن اه

(٢) يهجو بني كرز اه م ر

قال الشاعر أما اذا مرت حردى فجرية * ضبطاء تسكن غيلان غير مقروب (١)
والضبنطى القوى والنون والالف زائدتان للالحاق بسفرجل (ضبغط) الضبغطى شئ يفزع به الصبيان وأنشد ابن دريد

وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

والالف للالحاق (ضرط) الضراط الرداع وقد ضرط يضرط ضرطا بكسر الراء مثال حبق يحبق حبقا وفى المثل أودى العير الاضرطا أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضرّطه به فى وكان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشدته وصرامته وقولهم أضرط به وضرّط به أى هزئ به وحكى له بقيه فعل الضارط ويقال الاخذ سريط والقضاء ضريط وربما قالوا الاخذ سريطى والقضاء ضريطى مثال القبيطى أى يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به (ضرغط) اضرغط اضرغاطا اى انتفخ غضبا والغين معجمة (ضغط) ضغطه يضغطه ضغطا زحمه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة وأخذت فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ والضاغط كالرقيب والامين يقال أرسله ضاغطا على فلان سمى بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث معاذ رضى الله عنه كان على ضاغط والضاغط فى البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا قال الاصمعى الضغيط بئر الى جنبها بئر أخرى فتحمأ فيصير ماؤها منتنا فيسيل فى ماء العذبة فيفسده فلا يشرب به أحد قال الراجز يشرب من ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

(ضفط) رجل ضفيط بين الضفاطة أى ضعيف الرأى والعقل وقد ضفط بالضم قال ابن عباس رضى الله عنه إن فى ضفطة وهذه احدى ضفاطاتى (٢) وشهد ابن سيرين نكاحا فقال أين ضفاط تكن يعنى الدف قال أبو عبيد وانما نراه سماه ضفاطة لهذا المعنى اى انه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأى والجهل وأما الضفاطة بالتشديد فشبيهة بالرجالة وهى الرفقة العظيمة (ضوط) الضويطة المجين المسترخى من كثرة الماء قال الكلابى الضويطة الحمأة والطين يكون فى أصل الحوض حكاه عنه يعقوب (ضيط) الضياط الرجل الغليظ قال الراجز

حتى ترى الجباجبة الضياطا * يمسح لماحاف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

(فصل الطاء) (طرط) قال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وهو الذى ليس له حاجبان قال ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه أبو العوث (طيط) طاط الفحل يطيط ويطاط طيوطا أى هاج وهدر فهو جمل طاط وطائط وانشد الاصمعى

لو أنها لاقت غلاما طائطا * ألقت عليه كلكلا علابطا

قال هو الذى يطيط اى يهدر فى الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عند هم بمحمود والطاط الرجل شديد الخصومة والطاط من نعت الطويل يقال رجل طاط وطوط والطوط ايضا القطن قال الشاعر

من المدمقس أو من فاخر الطوط

(فصل العين) (عبط) عبط الثوب يعبطه عبطا اى شقه فهو معبوط وعبيط

(١) قوله تسكن فى م تمنع غيلان وقال انشده الجوهرى هكذا اه مر

(٢) كان ابن عباس قال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء بناء الفعل للمفعول فقيل له أتقول هذا وانت عامل له فى فقال ماذكره المؤلف اه مر

قوله بالرجالة كذا فى نسخ فالراء لكن الذى فى مر فالدال رسما والمترجم صرح فى ضبطه بالدال فانه نصر

والجمع عبط قال ابوذؤيب فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لاترقع
يعني كشق الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لاترقع بعد العبط ومات فلان عبطة أي صحيحا شابا قال أمية بن أبي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس فالمرء ذائقها

يقال عبطته الداهية أي نالته وعبطت الناقة واعتبطتها اذا بجحتها وليس بها علة فهي عبيطة ولحمها عبيط وعبط فلان اذا ألقى نفسه في الحرب غير مكره والعبيط من الدم الخالص الطري والعبط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب ﴿ عنلط ﴾ قال الاصمعي ابن عنلط وعجلط وعكلط أي نخين خاثر وابو عمرو مثله وأنشد

كيف رأيت كثأتي عجلطه * وكثأة الخامط من عكلطه

وهو قصر عنالط وعجالط وعكالط قال الراجز

ولو بغى أعطاه تيسا قافطا * ولسقاه لبنا عجالطا

﴿ عذط ﴾ العذيطة مصدر العذيوط وهو الذي يحدث عند الجماع قالت امرأة

اني بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا

والمرأة عذيوطة ﴿ عرفط ﴾ العرفط شجر من العضاه ينضح المغفور منه وبرمته بيضاء مدحرجة ﴿ عرقط ﴾ العريقطة دويبة وهي العريقطان يقال للاتباع ونحوهم ﴿ عضرط ﴾ العضاريط الواحد عضرط وعضروط وقولهم فلان أهلب العضرط بالفتح قال أبو عبيد هو الجبان ما بين السمه والمذاكير ﴿ عضرفط ﴾ العضرفوط العظاءة الذكر وتصغيره عضيرف وعضيريف ﴿ عطط ﴾ عط الثوب يعطه عطا اي شقه طولا وعطه شدد للكثرة قال المتنخل الهذلي

بضرب في الجماجم ذي فصول * وطعن مثل تعطيط الرهاط

والانعطاط الانشقاق قال أبو النجم

كأن تحت درعها المنعط

والعطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا قالوا عيط عيط قال الشيباني المعطوط المغلوب والعطاط الاسد والشجاع وينشد للمتنخل

وذلك يقتل الفتيان شفعا * ويسلب حلة الليث العطاط

﴿ عفط ﴾ عفطت العنز تعفط عفطا حبقت والعفط والعفيط شبر الضان تنثر بانوفها كما يثر الحمار وهي العفطة أيضا وقولهم ماله عافطة ولا ناقطة قال ابو الدقيش العافطة النجبة والناقطة العنز لانها تنقط بأنفها قال وهذا كقولهم ماله ثاغية ولا راغية أي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو رعفط الراعي بفمه اذا زجرها بصوت يشبه عفطها والعافطة والعفاطة الامة الراعية ﴿ علط ﴾ العلاطان صفقا العنق من الجانبين والعلاط سمة في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول يقال منه علط بعيره يعلطه علطا وعلطه أيضا بشرا اذا ذكره بسوء قال المتنخل الهذلي

فلا والله نادى الحي ضيفي * هدوأ بالمساءة والعلاط

وعلط اذا شدد للكثرة والعلاط أيضا حبل في عنق البعير وقد علطه تعليطا أي نزع من عنقه العلاط قال الاصمعي ناقة علط اي بلا خطام وقال الاحمر بلا سمة قال الشاعر

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم القوارس بالديداء والربعه

والجمع اعلاط ومنه قول الراجز ومنهل أوردته افتراطا * اوردته قلائصا أعلاطا

وعلطه بسهم علطا أصابه به والعلطة القلادة قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين * حما كتمثى بعلطتين

واعلوط بعيره اعلاوطا اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو ياء فى المصدر كما انقلبت فى اعشوشب اعشيشابا لانها مشددة واعلوطنى فلان أى لزمنى والاعلط ورق المرخ وقال امرؤ القيس يصف اذن الفرس لها أذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

(عبط) العابط والعلابط الضخم والعلبط والعلبطة والعلابطة. والعلابط القطيع من الغنم وقال ماراعنى الا خيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

خيال اسم راع ويروى جناح (عمرط) العمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة والعمرط بتشديد الراء الخفيف (عملط) العملط بتشديد اللام الشديد (عنشط) العنشط السيئ الخلق ومنه قول الشاعر صبور على ما نابه غير عنشط والعنشط أيضا الطويل وكذلك العشنط مثال العشنق يقال رجل عشنط وجمل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة عن الاصمعى قال الراجز

يوزلا اذا كدنة معلطا * من الجمال بازلا عشنطا

(عنطنط) العنطنط الطويل وأصل الكلمة عنط فكررت والعنطبان أول الشباب وهو فعلبان بكسر الفاء عن أبى بكر بن السراج (عوط) قال الكسائى اذا لم تحمل الناقة أول سنة يحمل عليها فهى عائط وحائل وجمعها عوط وعيط وعيطط وعوطط وحول وحوال فاذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهى عائط عيط وعائط عوط وعوطط وحائل حول وحوال يقال منه عاطت الناقة تعوط قال أبو عبيد وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حوال واعتاطت الناقة وتعوطت وتعيطت اذا لم تحمل سنوات وربما كان ذلك من كثرة شحمها وفى الحديث انه عليه السلام بعث مصدقا فاتى بشاة شائع فلم يأخذها فقال ائتنى بعتاط والشائع التى معها ولدها وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص (عبط) العيط طول العنق يقال جمل أعيط وناقة عيطاء وربما قالوا قارة عيطاء اذا استطالت فى السماء والقصر الاعيط المنيف

(فصل الغين) (غبط) غبطت الكبش أغبطه غبطا اذا أحسست أليته لتنظر أبه طرق أم لا قال الشاعر انى وآتى ابن غلاق ليقربنى * كغابط الكلب يرجو الطرق فى الذنب

والغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر

وبينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

أى هو مغتبط أنشده أبو سعيد بكسر الباء أى مغبوط قال والاسم الغبطة وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا أى نسألك الغبطة ونعوذ بك من أن نهبط عن حالنا والغبيط الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والجمع غبط وقول ابى الصلت الثقفى

يرمون عن عنل كأنها غبط * برنخر يحجل المرمى إحجالا

يعنى به خشب الرحال . ويشبه القسى الفارسية بها وربما سموا الارض المطمئنة غبيطا والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط وأغبطت الرحل على ظهر البعير اذا أدمته عليه ولم تحطه عنه قال الراجز

وانتسف الجالب من اندابه * أغباط نا الميس على اصلابه

وأغبطت عليه الحمى اى دامت وأغبطت السماء أى دام مطرها (غطط) غطه فى الماء يغطه غطاما قله وغوصه فيه وانغط فى الماء هو وتغاط القوم يتغاطون أى يتماقلون فى الماء أبو زيد غط البعير يغط غطيطا أى هدر فى الشقشقة فاذا لم يكن فى الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها وغطيط النائم والمخنوق نخيره والغطاط بالفتح ضرب من القطا وهى غير الظهور والبطون والابدان سود بطون الاجحة طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع اسرابا أكثر ما تكون ثلاثا واثنتين الواحدة غطاطة والغطاط بالضم أول الصبح قال رؤبة

يا أيها الشاج بالغطاط وأما قول ابن أحمر

لا يجفلون عن المضاف ولو رأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا والغطغطة حكاية صوت يقارب والمغطغطة القدر الشديدة الغليان والتغطمط صوت معه بحح والغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندى زائدة قال الكميت

كأن الغطامط من غليها * اراجيز اسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة (غلط) غلط فى الامر يغلط غلطا وأغلطه غيره والعرب تقول غلط فى منطقه وغلت فى الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وغالطه مغالطة والتغليط أن تقول للرجل غلطت والاغلوطة ما يغلط به من المسائل ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثته حديثا ليس بالاغاليط (غمط) غمط النعمة بالكسر يغمطها يقال غمط عيشه ونمطه أيضا بالفتح يغمطه غمطا بالتسكين فيهما أى بطره وحقره وغمط الناس الاحتقار لهم والازراء بهم وفى الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعنى أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس وأغمطت عليه الحمى لغة فى أغبطت (غوط) غاط فى الشئ يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام وقولهم أتى فلان الغائط وأصل الغائط المطمئن من الارض الواسع والجمع غوط وأغواط وغيطان صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكان الرجل منهم اذا أراد أن يقضى الحاجة اتى الغائط فقضى حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط فكنى به عن العذرة وقد تغوط وبال والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهى غوطة دمشق

(فصل الفاء)

(فرط) فرط فى الامر يفرط فرطا أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط وفرط عليه أى عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف أن يفرط علينا أو ان يطغى وفرط اليه فى قول أى سبق وفرطت القوم أفرطهم فرطا اى سبقتهم الى الماء فأنا فارط والجمع فراط قال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وفراط القطا صفة دماتها الى الوادى والماء قال الراجز

ومنهل وردته التقاطا * لم أر اذ وردته فراطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وأفرطه أى أبعده وأفرطت الصحابة بالوسمى اى بعدت به وافرطت المرأة اولاد اقدمتهم وافرطت المزادة ملأتها يقال غدير مفرط أى ملآن قال الكسائى يقال ما أفرطت من القوم احدا أى ما تركت قال ومنه قوله تعالى وانهم مفرطون أى متروكون فى النار منسيون وافرط فى الامر اى جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين يقال ايالك والفرط فى الامر وقولهم لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وأتيته فرط يوم او يومين قال لبيد

هل النفس الا متعة مستعارة * تعار فتأتى ربها فرط أشهر

وقال ابو عبيد ولا يكون الفرط فى أكثر من خمس عشرة ليلة والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرطة فى البلاد والفرط بالتحريك الذى يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلاء ويدر الحياض ويستقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط أيضا وفى الحديث أنا فرطكم على الحوض ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش وفارطت القوم مفارطة وفراطا أى سابقتهم وهم يتفارطون قال بشر

ينازعن الاعنة مصغيات * كما يتفارط القطا الحمام

وتكلم فلان فراطا اى سبقت منه كلمة والماء الفراط الذى يكون لمن سبق اليه من الاحياء وأمر فرط أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فرطا والفرط أيضا واحد الافراط وهى آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الافراط عن أبى نصر قال وعلة الجرمى وهل سموت بجرار له لجب * جم الصواهل بين السهل والفرط

وأمر فرط أيضا أى متروك وافراط الصبح أول تباشيره والفرط الفرس السريعة التى تتفرط الخيل أى تتقدمها قال لبيد

ولقد حميت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وفرطته تركته وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية معه سقاء لا يفرط حمله أى لا يتركه ولا يفارقه قال الخليل فرط الله عنه ما يكره أى نحاه وقلما يستعمل الا فى الشعر قال امرؤ القيس

ياصاحبى تلبثا لا تعجلا * وقفا بربع الدار كيما نسألا

فلعل بطا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

وفلان لا يفترط احسانه وبره أى لا يفترص ولا يخاف فوته ويقال افترط فلان فرطا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم ﴿فرشط﴾ الفرشطة أن تمزج بين رجليك قائما أو قاعدا وهو مثل الفرشحة قال الراجز * فرشط لما ماكره الفرشاطا * يقال فرشطت الناقة اذا تفحجت للحلب وفرشط الجمل اذا تفحج للبول ﴿فسط﴾ الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلاث لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء لغة فيهن وفسطاط مدينة مصر والفسيط تفرق

القرة وقلامة الظفر قال الشاعر يصف الهلال

كأن ابن مزنتها جانحا * قسيط لدى الافق من خنصر

(فلط) أفلطني الرجل افلاطا مثل افلتني قال الخليل افلطني لغة تميمية قبيحة في أفلتني والفلاط الفجأة لغة لهذيل يقال لقيت فلانا فلطا وفلاطا أي فجأة قال الهذلي

به أحمي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ويقال تكلم فلان فلاطا فأحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال الراجز

ومنهل على عشاش وفاط * شربت منه بين كره وأفط اي نقن

(فصل القاف) (قبط) القبط اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري قال زهير

ليأتينك مني منطق قدع * باق كما دنس القبطية الودك

والجمع قباطي والقباط الناطف وكذلك القبيط والقبيطي والقبيطاء اذا خففت مددت وان شددت قصرت والقنبيط معروف (قحط) القحط الجدب وقحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقد حكى الفراء قحط المطر بالكسر يقحط واقحط القوم أي اصابهم القحط وقحطوا أيضا على ما لم يسم فاعله قحطا وقحطان ابو اليمن (قرط) القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا مثل رمح ورماح والقراط ايضا شعلة السراج ما احترق من طرف الفتيلة وقرط اسم رجل من سنبس وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين * عقارب سودا وأرقمين

ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقرط السراج اذا انزع منه ما احترق ليضيء والقراط نصف دانق وأصله قرّاط بالتشديد لان جمعه قراريط فأبدل من احد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار وأما القيراط الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد والقرطيط الداهية وما جاد فلان بقرطيطة أي بشيء يسير والقرطاط بالضم البردعة وكذلك القرطان بالنون قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول الحجاج

كأنما رحلي والقراطط * بأرحبي مائر الملاط * ذي زفرة ينشر بالقرطاط

(قرفط) اقرنفطت العنز اذا جمعت بين قطربها عند السفاد لان ذلك الموضع يوجعها وانشد ثعلب أبو للغوث لرجل يخاطب امرأته

ياحبذا مقرنفطك * اذ أنا لا افرطك

قال فاجابته

ياحبذا ذباذبك * اذ الشباب غالبك

(قرمط) القرمطة في الخط مقاربة السطور وفي المشي مقاربة الخطو والقرمط الجلد اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكسبنها في كل أطراف شدة * اذا القرمطت يوما من الفزع الحصى

والقرمطي واحد القراسطة (قسط) القسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط

ويقال فلط الرجل عن سيفه اي دهش عنه وافلطه امر فاجاه قال المتنخل في المفاجأة افلطها الليل بعير فقعسى فوبها مجتنب المعدل اي فاجأها الليل بعير فيها زوجها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبيها يصفها بالحمق كذا وجدت هذه الزيادة في نسخة قوله وهم بنكها بالضم اي اصلها وخالصها اه مد

قسوطا قال الله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط بالكسر العدل تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين والقسط أيضا مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة اقساط والقسط الحصة والنصيب يقال تقسطنا الشئ بيننا والقسط بالضم من عقاقير البحر والقسط بالتحريك انتصاب فى رجلى الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال فرس أقسط بين القسط والاقسط من الابل هو الذى فى عصب قوائمه يبس خلقة وقد قسط قسطا والناقة قسطاء وقاسط أبو حى وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة وقول الراجز

تبدى نقيا زانها اخمارها * وقسطة ماشانها اغفارها

يقال هى الساق نقلته من كتاب (قطط) قططت الشئ اقطه اذا قطعته عرضا ومنه قط القلم والمقطة ما يقط عليه القلم والقطاط الخراط الذى يعمل الحقق قال الخليل القط فصل الشئ عرضا وفى الحديث كان على رضى الله عنه اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وقط معناها الزمان يقال ما رأيته قط قال الكسائى كانت قطط فلما سكن الحرف الثانى للادغام جعل الآخر منحركا الى اعرابه ومنهم من يقول قط يتبع الضمة الضمة مثل مديا هذا ومنهم من يقول قط مخففة يجعله اداة ثم يبنيه على أصله ويضم آخره بالضمة التى فى المشددة ومنهم من يتبع الضمة الضمة فى المخففة ايضا ويقول قط كقولهم لم أره مذ يومان وهى قليلة هذا اذا كانت بمعنى الدهر فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول ما رأيته الامرة واحدة فقط فاذا أضفت قلت قطك هذا الشئ أى حسبك وقطنى وقطى وقط قال الراجز

امتلأ الحوض وقال قطنى * مهلا رويدا قد ملأت بطنى

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقوله ضربنى وكأنى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة نحو قطنى وقدنى وعنى ومنى ولدنى لا يقاس عليها فلو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم ويقال قطاط مثل قطام اى حسبى قال عمرو بن معديكرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط

وقط السعر يقط بالكسر قطا وقطوطا أى غلا ويقال وردنا أرضا قاطا سعرها قال ابو وجزة أشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحى وقط الاسعار وجعد قطط أى شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى والقط الضبون والجمع قطاط قال الاخطل

أكلت القطاط فافنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجائزة قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطى القطوط ويأفق

ومنه قوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال أبو زيد القطقط بالكسر أصغر المطر

قوله والفرق اى بالتحريك اه

يقال

يقال قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة وكذلك الحلبة والشجذة والحفشة والحشكة مثل الغبية والقطقطانة بالضم اسم موضع (قعط) القعط الشد والتضييق يقال قعط على غريمه والقعطة المرة الواحدة قال الاغلب العجلي ودافع المكروه بعد قعطتي والاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث انه نهى عليه السلام عن الاقتعاط وامر بالتلحي والمقعطة العمامة عن أبي عبيد (قفط) قفط الطائر اثناه يقفطها ويقفطها قفطا اذا سفدها وقال ابو زيد القفط انما يكون لذوات الظلف (قط) قط الطائر اثناه يقمطها اى سفدها والقماط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الشاة والصبي بالقماط اقمط قطا وقط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط بالكسر ما يشد به الاخصاص ومنه معاقد القمط ومر بنا حول قط أي تام (قنط) القنوط اليأس وقد قنط يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد فهو قانط وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقرئ فلا تكن من القنطين واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش (قوط) القوط القطيع من الغنم والجمع الاقواط قال الراجز

مارا عني الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

(فصل الكاف) (كشط) كشطت الجل عن ظهر الفرس اوالغطاء عن الشيء اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه وفي قراءة عبد الله واذا السماء قشطت وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وانكشط روعه أي ذهب

(فصل اللام) (لبط) لبطت به الارض مثل لبجت به اذا ضربت الارض ولبط به يلبط لبطا مثل لبج به اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع وتلبط أي اضطجع وتمرغ واذا عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل هو يلتبط والاسم اللبطة بالتحريك وعد والانزل لبطة أيضا ولبطة ابن الفرزدق (لحط) لحط المكان لحطا رشه (لطط) لط بالامر يلط لطا الزمه ولطت الشيء الصقته ولططت حقه اذا جحدته وربما قالوا تلطيت حقه لانهم كرهوا اجتماع ثلاث طاآت فابدلوا من الطاء الاخيرة ياء كما قالوا من الاعاع تاعيت وألطه على اى اعانه او حمله على ان يلط حتى يقال مالك تعينه على لطه ولط الستر أي ارخاه وكل شيء سترته فقد لططته قال الاعشى

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من دونها مصدوف ويروى مصروف

ولطت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها وترس ملطوط أي منكب على وجهه قال ساعدة ابن جؤية

صب اللهيف لها السيوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط الجنب

واللاط قلادة يقال رأيت في عنقها لاطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله بمعنى عن يعقوب

قوله لحط هذه المادة مكتوبة بالحمرة في القاموس دلالة على انها من زيادته على الصحاح ولذلك هي ساقطة من جل النسخ قاله نصر

والجمع لطاط والط الرجل اى اشتد فى الامر والخصومة والالط الذى سقطت اسنانه أوتا كانت وبقيت أصولها يقال رجل ألط بين الالط وضده قيل للعجوز لطاط ولناقة المسنة لطاط اذا سقطت أسنانها والملطاط رحى البزر وملطاط البعير حرف فى وسط رأسه والملطاط حافة الوادى وشفيره وساحل البحر قال رؤبة نحن جعنا الناس بالملطاط قال الاصمعى يعنى ساحل البحر وقول ابن مسعود رضى الله عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هزابا من الدجال يعنى به شاطئ الفرات قال عدى بن زيد ساكنات بجانب الملطاط (لغط) قال أبو زيد ان كان بعرض عنق الشاة سواد فهى لغطاء والاسم اللغطة وهى أيضا سفعة الصقر فى وجهه (لغط) اللغط بالتحريك الصوت والجلبة وقد لغطوا يلغطون لغطا ولغاطا قال الهذلى

كأن لغا الخوش بجانبيه * لغاركب اميم ذوى لغاط

ويروى ونحى الخوش وكذلك الالغاط قال الراجز

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به ألغاطا

ولغاط بالضم اسم جبل (لقط) لقط الشئ والتقطه أخذه من الارض بلا تعب يقال لكل ساقطة لاقطة أى لكل ماندر من الكلام من يسمعها ويذيعها ولاقطة الحصى قانصة الطائر يجتمع فيها الحصى واللقيط المنبوذ يلتقط وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفة ابن بدر فى جوار قد أضرت بهن السنة فضمها اليه ثم اجتبته فخطبها الى ابيها وتزوجها واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ ومنه لقط المعدن وهو قطع ذهب توجد فيه ولقط السفيل الذى يلتقطه الناس وكذلك لقاط السفيل بالضم يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفى هذا المكان لقط من المرتع اى شئ منه قليل والالقاط من الناس القليل المتفرقون وتلقط فلان الثمر أى التقطه من ههنا وههنا ووردت الشئ التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ومنه قول الراجز

ومنهل وردته التقاطا

(لوط) الكسائى لاط الشئ بقلبى يلوط ويليط يقال هو ألوط بقلبى واليط وانى لاجد له فى قلبى لوطا وليطا يعنى الحب اللازق بالقلب وهذا أمر لا يلتاط بصفرى اى لا يلصق بقلبى ويقال استلاطوه اى الزقوه بانفسهم وفى الحديث استلطتم دم هذا الرجل اى استوجبتم ولطت الحوض بالطين لوطا اى طليته به وطينته واللوط الرداء يقال لبس لوطيه ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك نوح وانما ألزموها الصرف لان الاسم على ثلاثة احرف أوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفته احد السببين وكذلك القياس فى هند ودعد الا أنهم لم يلزموا الصرف فى المؤنث وخيروا فيه بين الصرف وتركه ولاط الرجل ولاوط اى عمل عمل قوم لوط (لهط) لهطت المرأة فرجها بالماء والهطته ضربته ولهطت به الارض لهطا ضربته بها (ليط) الليطة قشرة القصبة والجمع ليط واليط أيضا اللون وشيطان ليطان اتباع له

قوله لهط هذه المادة ساقطة من جل النسخ ولذلك هى مكتوبة بالحمرة فى القاموس قاله نصر

(فصل الميم) (مخط) مخطه يمخطه مخطا أى نزعه ومده ويقال امخط فى القوس ومخط السهم اى مرق وامخطت السهم أى انفذته والمخاط ما يسيل من الانف وقد مخطه من انفه اى رمى به وامتخط وتمخط اى استنثر وامتخط سيفه اى اخترطه وربما قالوا امتخط ما فى يده أى نزعه واختلسه (مرط) مرط الشعر يمرطه نتفه والمراطة ما سقط منه وأمرط الشعر اى

حبل له أن يمرط والمرط بالكسر واحد المروط وهي اكساء من صوف او خز كان يؤتزر بها قال الشاعر

تساهم نوباها في الدرع رأدة * وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

قوله تساهم أي تقارع وتمرط شعره أي تحاتت ورجل امرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر والامرط من السهام الذي قد سقطت قذذه ويقال أيضا سهم مرط اذا لم تكن له قذذ قال لبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام الفؤاد بذكرها * ورود عن القحشاء خرس الجبائر

وسهام مراط مثل سلب وسلاب (١) قال الراجز * ذؤالة كالاقدح المراط * قال ابو عمرو الامرط اللص حكاه عنه ابو عبيدة والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقريبها المرطى والشد ابراق * والمريط ما بين السنرة والعانة قال الاصمعي هي ممدودة ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي محذورة حين اذن ورفع صوته اما خشيت أن تنشق مريطاؤك (مسط) قال ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها اي ادخل يده في ظبيته فأنقى رحمها وأخرج ما فيها قد مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الفرس الكريم فحل لئيم ويقال أيضا مسطت المعاء اذا خرطت ما فيها بأصبعك لتخرج ما فيها والماسط ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل خرط بطونها وماسط اسم موضع ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط والمسيطة والمسيط الماء الكدر يبقى في الحوض قال الراجز

يشرب من ماء الاجن والضفيط * ولا يعف كدر المسيط

قال أبو الغمر يقال اذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة حكاه عنه يعقوب وأصغر من ذلك مسيطة (مشط) امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة تمشطها مشطا ولمة مشيط أي ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالركبة والجلسة والمشاطة ما سقط منه والمشط بالضم واحد الامشاط التي يمتشط بها والمشط أيضا نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم ومشط الكتف العظم العريض (مطط) مطه يمطه اي مده ومط حاجبيه اي مدهما وتكبر ومط أي تمدد والمطيطة الماء الخاثر في اسفل الحوض قال جعد

خبط الرجل سمل المطائط والمطيطاء بضم الميم ممدودا التبختر ومد اليدين في المشي وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء وخدمهم فارس والروم كان بأسهم بينهم (معط) رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط وامتعط شعره ومعط أي تساقط من داء ونحوه وكذلك تمعط وهو افتعل يقال امعط الحبل وغيره أي انجرد والذئب الامعط الذي قد تساقط شعره يقال معط الذئب ولا يقال معط شعره ولص امعط شبه بالذئب ولصوص معط (مغط) المغط المد يقال مغطه فامتغط ومغط في القوس مثل مخط وامتغط النهار أي ارتفع ورجل ممغط اي

قوله فيكون جمع الخ وقال المترجم الاسهل في ساكن الراء كونه مفردا مثل قفل فانظره قاله نصر

(١) أي بضمتين اه

قوله معط الذئب أي بكسر العين من الباب الرابع ولا يقال معط أي مبنيا للمجهول كذا في ترجمته

طويل كانه مدتمد امن طوله والقفط فى عدو الفرس أن يمد ضبعيه (مقط) قال الفراء الماقط من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا أى هزل هزالا شديدا والماقط الحازى الذى يتكهن و يطرق بالحصى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تنسابوا بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد مفتق نقلته من كتاب من غير سماع والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه (ملط) رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط قال الشاعر

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم املط

وكان الاحنف بن قيس أملط قال أبو عبيدة سهم أملط مثل أمرط واملطت الناقة أى ألقت جنينها قبل ان يشعر والجنين مليط والملط الذى لا يعرف له نسب يقال غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وابنا ملاط عضدا البعير والملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط والملطى مثل المرطى من العدو يقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله ملطى لا عهدة اى لا رجعة له والملطى شجة بينها و بين العظم قشرة رقيقة وملطية بلد (ميط) ماط فى حكمه يميط ميطا أى جار وماط أى بعد وذهب والميط والمياط الدفع والزجر يقال القوم فى هياط ومياط قال الفراء تمايط القوم اى تباعدوا وفسد ما بينهم وحكى ابو عبيد مطت عنه وامطت اذا تنحيت عنه قال وكذلك مطت غيرى وامطته اى نحيته وقال الاصمعى مطت أنا وامطت غيرى أى أبعدته اميطه ومنه اماطة الاذى عن الطريق

(فصل النون) (نبط) نبط الماء ينبط و ينبط نبوطا تبع وأنبط الحفار بلغ الماء والاستنباط الاستخراج والنبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى و يمانى ويمان وحكى يعقوب نباطى أيضا بضم النون وقد استنبط الرجل وفى كلام أيوب بن القرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا والنبيط الماء الذى ينبط من قعر البئر اذا حفرت وقال الشاعر

قريب تراه ما ينال عدوه * له نبطا عند الهوان قطوب

ويقال للركية هى نبط اذا أميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس و بطنه يقال فرس أنبط بين النبط قال ذو الرمة

كان الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه اطل واللون أشقر

وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة (نشط) نشط الشئ نشوطا سكن ونشطته سكنته ونشط الشئ بيده غمزه (نحط) النحيط الزفير وقد نحط ينحط بالكسر قال اسامة الهذلى

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

(نخط) نخطه من أنفه وانتخطه أى رمى به مثل مخطه ومنه قول الشاعر

نخطن بذبان المصيف الازارق

وقولهم ما أدرى أى النخط هو بالضم أى أى الناس هو (نشط) نشط الرجل ينشط نشاطا بالفتح فهو ناشط وتنشط لامر كذا وتنشطت الناقة فى سيرها وذلك اذا اشتدت وأنشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة وانشطه الكلال أى سهن

والنشيطة مايغنمه الغزاة فى الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذى قصدوه قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

والناشط الثور الوحشى يخرج من أرض الى أرض قال الشاعر

اذا لك أم غش بالوشى اكرعه * مسقع الخد هادا ناشط شبب

وقوله تعالى والناشطات نشطا يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة

أمست همومى تنشط المناشطا * الشام بى طورا وطورا وسطا

ونشطته الحية تنشط وتنشط نشطا اذا عضته بنابها ونشطت الدلو من البئر نزعتها بقصير بكرة قال الاصمعى يقال للناقة حسن مانشطت السرى منى سدويديها والانشوطة عقدة يسهل الحلال لها مثل عقدة التكة يقال ماعقالك بأنشوطة أى ماعودتك بواهية قال أبو زيد نشطت الحبل أنشطه نشطا عقدته أنشوطة وأنشطته أى حللته يقال كأنما أنشط من عقال وانتشطت الحبل أى مددته حتى ينحل قال الاصمعى بئر انشاط أى قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نشوط قال وهى التى لاتخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس بالشبوط وقولهم لاحتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو قبل اتمامها فكان زياد كلما قيل له تمم دارك يقول لاحتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلا ﴿نطط﴾ النطانط الطوال الواحد منهم نطناط وتطنطت الشئ مددته ﴿نعط﴾ ناعط جبل من همدان والعين غير معجمة وناعط اسم جبل قال لبيد

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط * بمسقع دون السماء ومنظر

﴿نقط﴾ النقط بالتحريك الجمل وقد نقطت يده نقطا ونقيطا وتنقطت والنقط والنقط دهن والكسر افصح ونقطت العنز تنقط نقيطا اذا ثمرت بانفها عن ابى الدقيش يقال ماله عافطة ولانافطة اى شئ والقدر تنقط نقيطا لغة فى تنقت اذا غلت وتبجست وان فلانا لينقط غضبا مثل ينقت ﴿نقط﴾ النقطة واحدة النقط والنقاط ايضا جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبى زيد ونقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط ﴿نمط﴾ النمط ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى ﴿نوط﴾ ناط الشئ ينوطه نوطا أى علقه والنوط جملة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير قال النابغة الذبيانى يصف قطاة

حذا مدبرة سكا مقبلة * للماء فى النحر منها نوطة عجب

والنوطة ورم فى نحر البعير وارفاغه يقال نيط البعير اذا أصابه ذلك والنوطة الحقد قال ابن احمر

ولاعلم لى مانوطة مستكنة * ولا أى من عاديت اسقى سقائيا

والنوط مابين الحجزة والمتن وكل ماعلق من شئ فهو نوط وفى المثل عاط بغير انواط أى يتناول وليس هنا شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير وتجشأ فلان من غير شبع والانواط المعاليق وذات انواط اسم شجرة بعينها وفى الحديث انه ابصر شجرة ذو اط فسمى ذات انواط

والانواط أيضا ما نوّط على البعير اذا وقر والتنواط ما يعلق من الهودج يزين به ويقال نوطة من طلح كما يقال عبص من سدر وأيكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث وصريمة من غضى ومن سلم وحوجة من شجر وانقاط أى بعد وفلان منى مناط الثريا أى فى البعد ونياط المفازة بعد طريقها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع قال الراجز وبلدة بعيدة النياط والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضا ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الاسحار ونياط القوس معلقها والنائط عرق فى الصلب يمتد يعالج المصفور بقطعه قال الراجز قضب الطبيب نائط المصفور والتنوط طائر ويقال أيضا التنوط قال الاصمعى انما سمى تنوطا لانه يدلى خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها لواحدة تنوطة

(فصل الواو) (وبط) وبط رأى فلان يبط وبطا ووبوطا أى ضعف وكذلك وبط بالكسر يوبط وبطا والوابط الضعيف الجبان ويقال أردت حاجة فوبطنى عنها فلان أى حبسنى (وخط) وخطه الشيب اى خالطه والوخط الطعن النافذ والوخط لغة فى الوخذ وهو سرعة السير (ورط) الورطة الهلاك قال رؤبة * فاصبحوا فى ورطة الاوراط * قال أبو عبيد وأصل الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وورّطه توريطا وأورطه اذا أوقعه فى الورطة فتورط هو فيها قال والاوراط الخديعة والغش وفى الحديث لا خلاط ولا وراط ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (وسط) وسطت القوم اسطهم وسطا وسطة أى توسطتهم قال الراجز * وقد وسطت مالكا وحنظلا *

اراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء الفا لانه ليس بينهما الا الههة وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمرو بن درماء الهمام اذا غدا * بذى شطب عضب كشية قسورا

اراد قسورة ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لأجراه وفلان وسيط فى قومه اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا قال العرجى

كأنى لم أكن فيهم وسيطا * ولم تك نسبتى فى آل عمرو

والاصبع الوسطى والتوسيط أن تجعل الشئ فى الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعا والتوسيط قطع الشئ نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة والوسط من كل شئ اعدله قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا أى عدلا ويقال ايضا شئ وسط اى بين الجيد والردئ وواسطة القلادة الجوهر الذى فى وسطها وهو اجودها وواسط بلد سمى بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامن والشام والعراق وواسط وداباق وفلج وهجر فانها تذكر وتصرف ويجوز أن تريد بها البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن أيام صدقن قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

وقولهم فى المثل تغافل كأنك واسطى قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم فى البناء

فيهربون ويسلمون وسط الخرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول ياواسطي من رفع رأسه أخذ وحمله فلذلك كانوا يتغافلون وواسط الكور مقدمه قال طرفة

وان شئت سامى واسط الكور رأسها * وحامت بضبعيها نجاء الخفيدد

ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست في وسط الدار بالتحريك لانه اسم كل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر

وقالوا يال أشجع يوم هيج * ووسط الدار ضرب اواحتمايا

(وطط) الوطواط الخفاش والجمع الوطاوط وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم قال الاصمعي الوطواط ههنا الخطاف ويقال انه الخطاف قال أبو عبيد وهذا أشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله عنها قالت لما أحرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه بأجنحتها والوطواط أيضا الرجل الضعيف الجبان قال ولا أراه سمي بذلك الا تشبيها بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * قطعت حين هيبة الوطواط

وأما قولهم أبصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش (وقط) الوقط والوقيط حفرة في غلظ او جبل يجتمع فيه ماء السماء والجمع وقاط ويقال أصابتنا سماء فوقط الصخر أي صار فيه وقط والموقوط الصريع يقال وقط به الارض اذا صرعه ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل (وهط) وهطه يهطه وهطا كسره قال الاصمعي يقال لما اطمأن من الارض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر والوهط اسم مال كان لعمرو بن العاص رضي الله عنه وأوهطه أي صرعه صرعة لا يقوم منها

قوله هبيط الخ أوله كما في نسخة
وكأن اقتادي تضمن نسعها
من حش اورال هبيط مفرد
اه

(فصل الهاء) (هبط) هبط هبوطا نزل وهبطه هبطا أي أنزله يتعدى ولا يتعدى يقال اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا واهبطته فانهبط وهبط ثمن السلعة أي نقص وهبطته أنا وأهبطته أيضا حكاه أبو عبيد وقولهم هبط المرض لحمه أي هزله والهبوط الحدور والهبيط من النوق الضامر عن أبي عبيدة قال ومنه قول عبيد بن الابرص هبيط مفرد (هرط) هرط في عرضه يهرط هرطا اي طعن فيه وتنقصه وتهارط الرجلان تشاتما والهرطة النجفة الكبيرة والجمع هرط مثل قربة وقرب (همط) الهمط الظلم والخبط يقال همط الناس فلان يهمطهم اذا ظلمهم حقهم والهمط ايضا الاخذ بغير تدبر واهتمط عرض فلان اي شتمه وتنقصه (هبط) الهياط والمهايطة الصياح والجلبة يقال وقع القوم في هياط ومياط قال الفراء تهايط القوم اذا اجتمعوا واصطخبوا امرهم بينهم وهو خلاف التمايط

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب قال الراجز

صب على شاء ابي رياط * ذؤالة كالاقدح المراط * يهتوا اذا قيل له يعاط

يقول منه ايعطت بالذئب

* باب الظاء *

(فصل الباء)

(بظ) بظه الحمل يبظه بظا اى أثقله وعجز عنه فهو مبظوظ وهذا أمر باظ اى شاق

(فصل الجيم)

(جظ) جظت عينه تجظ جظوظا عظمت مقلتها وتأت والرجل جاظ وجظم والميم زائدة والجاحظ لقب عمرو بن بحر والجاحظتان حدقتا العين (جمظ) جمظات الرجل اذا صفدته وأوثقته (جظظ) الجظ الرجل الضخم وفى الحديث اهل النار كل جظ مستكبر (جعظ) الجعظ الضخم والجنعاظ والجنعاظة العسر الاخلاق قال الراجز

جنعاظة يأله قد برحا * ان لم يجد يوما طعاما ما صطحا

(حفظ) احفاظ الجفنة احفيظا ظا انتفخت وربما قالوا احفأظت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف (جلظ) الجلنظى الذى استتلق على ظهره ورفع رجليه والالف للالحاق وربما همز يقال اجلنظيت واجلنظأت (جوظ) الجواظ الضخم المختال فى مشيته تقول منه جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا قال رؤبة فعلوا به ذا العضل الجواظا وفى الحديث أهل النار كل جعظرى جواظ

(فصل الحاء)

(حظظ) الحظ النصيب والجد وجمع القلة احظ والكثير حظوظ واحاظ على غير قياس كأنه جمع أحظ قال الشاعر (القريعى)

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن احاظ قسمت وجدود

تقول منه ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فأنت حاظ وحظ ومحظوظ اى جديد ذو حظ من الرزق وانت احظ من فلان والحظظ والحظظ لغة فى الخضض وهو دواء وحكى ابو عبيد عن اليزيدى الحضظ ايضا فجمع بين الضاد والظاء وانشد شعر (يصف حية)

ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * امر من صبر ومقر وحضظ

(حفظ) حفظت الشئ حفظا اى حرسته وحفظته ايضا بمعنى استظهرته والحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بنى آدم والمحافظة المراقبة ويقال إنه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما انا عليكم بحفيظ يقال احتفظ بهذا الشئ اى احفظه والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظت الكتاب اى استظهرته شيأ بعد شئ وحفظته الكتاب اى حملته على حفظه واستحفظته سألته ان يحفظه والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفظة بالكسر وقد احفظته فاحتفظ اى اغضبته فغضب قال المجير السلولى

بعيد من الشئ القليل احتفاظه * عليك ونزر الرضا حين يغضب

وقولهم ان الحفائظ تنقض الاحقاد اى اذا رأيت حميك يظلم حيث له وان كان عليه فى قلبك حقد (حنظى) حنظى به اى نذبه واسمه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل حنظيان اذا كان خماشا وحكى الاموى رجل خنظيان بالخاء المعجمة وخنذيان اى خماش وخنظى به وخنذى به وغنظى به كل يقال بمعنى

(فصل الدال)

(دأظ) دأظه يدأظه دأظا خنقه ودأظت السقاء ملأته

قال الراجز لقد فدى أعناقهن الحمض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة ألبانهن أغنت عن حلومهن (دلظ) ابو زيد دلظته أدلظه دلظا اذا ضربته ردفعته حكاه عنه أبو عبيد والدلظى الشديد الصلب والالف للالحاق بسفرجل وناقة دلظاة

﴿فصل الراء﴾ ﴿رعظ﴾ الرعظ مدخل سنخ النصل فى السهم وفوقه الرصاف وهى لفائف العقب والجمع ارعاظ وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا بالتحريك اذا كسر رعظه فهو سهم رعظ

﴿فصل الشين﴾ ﴿شظظ﴾ الشظاظ العود الذى يدخل فى عروة الجوالق قال الراجز

اين الشظاظان وأين المربعة * واين وسق الناقة الجلنفعه

وقد شظظت الجوالق أى شددت عليه شظاظه واشظظته اى جعلت له شظاظا وشظاظ اسم رجل من بنى ضبة واشظ الرجل اى انعظ وشظشظ ذب الغلام عند البول (شنظ) شناظى الجبل نواحيه الواحدة شنظوة على فعلوة قال الطرماح

وفى شناظى افن دونها * عزة الطير كصوم النعام

(شوظ) الشواظ والشواظ اللهب الذى لادخان له قال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت

اليس ابوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا فى الحفاظ

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا اقياظا * ونار حرب تسعر الشواظا

﴿فصل العين﴾ ﴿عظظ﴾ المعظعظ من السهام الذى يلتوى اذا رمى به وقد عظعظ السهم ومنه قيل للجبان يعظعظ اذا انكص فى القتال وقولهم فى المثل لاتعظيقى وتعظعظى أى لاتوصينى واوصى نفسك وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره ابو عبيد وانا اظنه وتعظعظى بضم التاء اى لايكن منك امر بالصلاح وان تفسدى انت فى نفسك كما قال (ابو الاسود الدؤلى) لاتنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج يقول لنفسه كيف تأمرينى بالاستقامة وانت تتعوجين ﴿عكظ﴾ عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون شعرا ويتفاخرون قال ابو ذؤيب

اذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

اى بعكاظ فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد ابن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كليهما * وان يك يوم ثالث التغيب

وادم عكاظى منسوب اليها ﴿عنظ﴾ رجل عنظوان اى فحاش وهو فعلوان والعنظوانة الجرادة الانثى والعنظوان ضرب من النبات اذا اكثر منه البعير وجع بطنه قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم ارونان

قال الاصمعى يقال قام يعنظى به اذا اسمعه كلاما قبيحا وتقدم انشاد الجندل يخاطب امرأته

حتى اذا ابرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر

يقول تذكرك بسوء عند الحاضرين

﴿(فصل الغين)﴾ (غلظ) غلظ الشيء يغلظ غلظا صار غليظا واستغلظ مثله ورجل فيه غلظة وغلظة وغلاظة بالكسر أي فيه فظاظة وأغلظ له في القول وغلظ عليه الشيء تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد والعين المغلظة واغلظت الثوب أي اشتريته غليظا واستغلظته أي تركت شراءه لغلظه (غنظ) الغنظ أشد الكرب يقال قد غنظه الامر يغنظه غنظا أي جهده وشق عليه فهو مغنوظ وكان أبو عبيدة يقول هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة الصياد

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ وكظ ليس كالغنظ وكظ رجل مغناظ قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغناظ * أهوج الا انه مماظ

وغنظه به أي نكده به وأسمعه المكروه (غيظ) الغيظ غضب كامن للعاجز يقال غاظه فهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا (١)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى

﴿(فصل الفاء)﴾ (فظظ) الفظ الرجل الغليظ وقد فظظت يا رجل بالكسر فظاظة والفظ ايضا ماء الكرش قال الشاعر

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما * ولا نال فظ الصيد حتى يعفرا

يقول لا يشم ذلة ترغمه ولا ينال من صيده لما حتى يصرعه ويعفره لانه ليس بذي اختلاس كغيره من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فاه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه (٢) (فيظ) فاظ الرجل يفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وربما قالوا فاظ يفوظ فوظا وفواظا قال رؤبة

لا يدفنون منهم من فاظا * ان مات في مضيعة او قاظا

اي من كثرة القتلى وكذلك فاظت نفسه اي خرجت روحه عن ابي عبيدة والكسائي وعن ابي زيد مثله قال الراجز (دكين)

اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقئت عين وفاظت نفس

وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة وحكى الكسائي فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اي قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم اي نفثوها وضربته حتى افظت نفسه وافاظ الله نفسه قال الشاعر

فهتكت مهجة نفسه فافظتها

﴿(فصل القاف)﴾ (قرظ) القرظ ورق السلم يدبغ به ومنه اديم مقروظ وكبش قرظي وقرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذي يجتنى ذلك وفي المثل لا آتيك او يؤوب القارظ العنزي وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال ابو ذؤيب

(١) وقيل انها اخت النضر بن الحرث بن كلدة ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اخاها

(٢) قال

قوله ورق السلم الصواب كما في المصباح انه الثمر وهو الحب لا الورق وان تبعه القاموس كما في حاشيته اه قاله نصر

وحتى يؤب القارظان كلاهما * وينشر في القتلى كليب بن وائل

وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة والثاني المتخل قال بشر لابنته عند موته

فربي الخير وانتظري إيابي * اذا ما القارظ العنزي آبا

وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بقباء فلما ولي عمر رضي الله عنه انزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظي والتقريظ مدح الانسان وهو حي والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالظاء والضاد جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بباطل أو حق وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ﴿قيظ﴾ القيظ حمارة الصيف وقاظ بالمكان وتقيظ به اذا أقام به في الصيف قال الاعشى

يارخما قاظ على مطلوب * يجعل كف الخارئ المطيب

والموضع مقيظ وقاظ يومنا أي اشتد حره وقيظني هذا الشيء اي كفاني لقيظي قال الراجز

من كان ذابت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتى

أخذته من نجلات ست * سود نعاج كنعاج الدشت

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كظظ﴾ الكظة بالكسر شيء يعتري الانسان عن الامتلاء من الطعام يقال كظه الطعام يكظه كظا وكظني هذا الامر اي جهدني من الكرب والمكاظة الممارسة الشديدة في الحرب ويقال تكاظ القوم اذا تجاوزوا الحد في العداوة وبينهم كظاظ قال الراجز * اذ سمت ربيعة الكظاظا * واكتظ المسيل اي ضاق بسيله من كثرته ورجل كظ لظ أي عسر متشدد ﴿كنظ﴾ كنظه الامر مثل غنظه اذا جهده وشق عليه

﴿فصل اللام﴾ ﴿لحظ﴾ لحظه ولحظ اليه أي نظر اليه بمؤخر عينيه واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته ﴿لظظ﴾ ألظ فلان بفلان اذا لزمه عن ابي عمرو ويقال هو ملظ به اي لا يفارقه وقول ابن مسعود ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام اي الزموا ذلك وقال ابو عبيد الالظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر

الظ بهن يحدوهن حفي * تبيت الجبل من الوساق

ومنه الملاظة في الحرب يقال رجل ملظ اي ملح وملظاظ اي ملحاح قال ابو محمد الفقعسي

جاريته بسابح ملظاظ * يجري على قوائم ايقاظ

وألظ المطر أي دام والظ بالمكان أي أقام به ورجل لظ ـــظ اي عسر متشدد ﴿لعمظ﴾ اللعمظة الشره ورجل لعمظ ولعموظ ولعموظة وهو النهم الشره وقوم لعامظة ولعامظ قال الشاعر

اشبه ولا خرفان الق * تشبهها قوم لعامظ

ولعمظت اللحم اي انتهسته من العظم وربما قالوا لعظمته على القلب ﴿لفظ﴾ لفظت الشيء من فمي القيته لفظا رميته وذلك الشيء لفاظة قال امرؤ القيس يصف حمارا

وارد مجهولات كل خميلة * يمج لفاظ البقيل في كل مشرب

ولفظت بالكلام وتلفظت به أى تكلمت به و للفظ واحد الالفاظ وهو فى الاصل مصدر وقولهم اسمج من لافظة يقال هى العنز لانها تشلى للحلب وهى تجترفتلفظ بجرتها وتقبل فرحامنها بالحلب و يقال هى التى تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما فى حوصلتها وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمح من لافظه

و يقال هى الرحى و يقال هو الديك و يقال هو البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والها فيه للمبالغة (لظ) لظ يلظ بالضم لظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام فى فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلظ يقال تلظت الحية اذا أخرجت لسانها كتلظ الاكل واللاظة بالضم مايبقى فى الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

لماظة أيام كاحلام نائم

وقولهم ماذقت لماظا بالفتح أى شيأ و يقال أيضا شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه قال ابن السكيت التقط الشئ أى أكله واللمظة بالضم كالنكتة من البياض وفى الحديث الايمان بيد والنفاق فى القلب واللمظة فى الفرس بياض فى جحفلته السفلى والفرس ألمظ فان كان فى العليا فهو ارثم وقد المظ الفرس المظاظا

﴿فصل الميم﴾ ﴿مشظ﴾ مشظت يده بالكسر تمشظ مشظا وهو ان يمس الشوك او الجذع فتدخل فى يده شظية منه قال سهيم بن وثيل الرياحى

فان قنا تتامشظ شظاها * شديد مدها عنق القرين

﴿مظظ﴾ المظ الرمان البرى قال ابو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضمك الا انه عمل النحل

بمانية اجناؤها متمائد * وآل قراس صوب اسقية كحل

ومظة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة وماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاورته ونازعته وتماظ القوم قال الراجز

جاف دانظى عرك مغانظ * أهوج الا أنه مماظظ

﴿فصل النون﴾ ﴿نعظ﴾ نعظ الزبد ينعظ نعظا ونعوظا انتشر وأنعظه صاحبه والانعاظ الشبق يقال أنعظت الدابة اذا فتحت حياءها مرة وقبضته اخرى و ينشد

اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت * حليلته وابتل منها ازارها

(نكظ) النكظة العجلة وقد نكظ الرجل بالكسر وانكظه غيره اى اعجله عن حاجته ونكظه تنكيظا مثله

﴿فصل الواو﴾ ﴿وشظ﴾ الوشيظة قطعة عظم تكون زيادة فى العظم الصميم والوشيظ الضعيف من الناس ليس اصلهم واحدا قال الكسائى بنو فلان وشيظة فى قومهم اى هم حشو فيهم قال الشاعر هم أهل بطحاوى قريش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب

ووشظت العظم اشظه وشظا اى كسرت منه قطعة ووشظت القناة اذا جعلت فى خرتها قطعة خشب تضيقه بها (وعظ) الوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اى قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقى من اتعظ به غيره (وكظ) الوكظ الدفع يقال وكظه وكظا اى دفعه وزبنه ذكره ابو عبيد فى المصنف والموا كظة

المداومة

المداومة على الامر وقوله تعالى الا مادمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا

﴿فصل الياء﴾ ﴿يقظ﴾ رجل يقظ ويقظ أى متيقظ حذر وأيقظته من نومه أى نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ويقظة أيضا اسم رجل وهو أبو مخزوم يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر وأيقظت الغبار أثرته وكذلك يقظته فتيقظا

باب العين

﴿فصل الالف﴾ ﴿أمع﴾ يقال رجل إمع وإمعة أيضا للذى يكون ضعيف رأيه مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه لا يكونن أحدكم إمعة قال أبو بكر بن السراج هو فعل لانه لا يكون إفعل وصفا وقول من قال امرأة إمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى ذلك عن ابى عبيد

﴿فصل الباء﴾ ﴿بتع﴾ البتع طول العنق مع شدة مغرزه تقول منه بتع بالكسر وفرس بتع والانثى بتعة عن الاصمعى والبتع والبتع مثل قمع وقمع نبيذ العسل وأبتع كلمة يؤكد بها تقول جاؤا اجمعون اكتعون ابتعون ﴿بشع﴾ شفة كائعة بائعة بالشاء اى ممتلئة محمرة من الدم ﴿بخع﴾ يقال بخع نفسه بخعا اى قتلها غما قال ذو الرمة

ألا أيها ذا الباخع الوجد نفسه * بشئ نحته عن يديه المقادر

ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك وبخع بالحق بخوعا أقربه وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة ﴿بدع﴾ أبدعت الشئ اخترعته لا على مثال والله تعالى بديع السموات والارض والبديع المبتدع والبديع المبتدع أيضا (١) والبديع الزق وفى الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير وليس كذلك اللبن وأبدع الشاعر جاء بالبديع وشئ بدع بالكسر اى مبتدع وفلان بدع فى هذا الامر اى بديع وقوم ابداع عن الاخفش ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة الحدث فى الدين بعد الاكمال واستبدعه عده بديعا وبدعه نسبه الى البدعة وأبدعت الراحلة أى كلت وقد ابدع بالرجل اى كلت راحلته ﴿برع﴾ برع الرجل وبرع بالضم ايضا براعة اى فاق اصحابه فى العلم وغيره فهو بارع وفعلت كذا متبرعا اى متطوعا وبروع اسم ناقة للراعى عبيد بن حصين النميرى الشاعر وقال فيها

اذا بركت منها بجاساء جلة * بمعنية اشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعى بروعا وبروع ايضا اسم امرأة وهى بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس فى كلام العرب فعول إلا خروع وعتود اسم واد ﴿بزدغ﴾ البزدغة الحلس الذى يلقى تحت الرحل قال ابو زيد يقال ابزدغت للامر ابزداغا اى استعددت له ﴿برشع﴾ البرشاع الاهوج الضخم الجافى قال رؤبة

لا تعدلينى بامرئ ارزب * ولا ببرشاع الوخام وغب

﴿برقع﴾ البرقع والبرقع للدواب ولنساء الاعراب وكذلك البرقوع قال الشاعر النابغة

(١) يعنى بكسر الدال اسم فاعل وبفتحها اسم مفعول اه

(بذع) بذع معا القرية اى سال كذا فى بعض نسخ الاصل

الجعدى يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ملع * وروقين لما يعدوان تقشرا

يقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر فى سواد يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف قال أمية بن أبى الصلت

فكان برقع والملائك حوله * سدروا كلهم القوائم أجرب

قوله سدر أى بحر وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى فى السماء فهى كالجرب له وأما سماء الدنيا فهى الرقيع ﴿بركع﴾ البركعة القيام على أربع وبركعه فتبركع أى صرعه فوقع على استه قال الراجز

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

﴿بزع﴾ البزيع الظريف ولا يوصف به الا الاحداث وكذلك البزاع بالضم حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبى النحوى تقول منه بزع بالضم بزاعة وتبزع الغلام اى ظرف وتبزع الشراى تفاقم وقال ابو الغوث غلام بزيع اى متكلم لا يستحيى والبزاعة مما يحمد به الانسان والمرأة بزيعة وبوزع اسم رملة من رمال بنى سعد وبوزع فى شعر جرير اسم امرأة

﴿بشع﴾ شئ بشع اى كريه الطعم يأخذ بالحلق بين البشاعة ورجل بشع بين البشع اذا اكله فبشع منه واستبشع الشئ اى عده بشعا ﴿بصع﴾ البصع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا ادرى ما صحته ويقال مضى بصع من الليل بالكسر اى جوش منه وابصع كلمة يؤكدبها بعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالى تقول اخذت حقى اجمع ابصع والانثى جماء بصعاء وجاء القوم اجمعون ابصعون ورايت النسوة جمع بصع وهو تأكيد مرتب لا يقدم على اجمع ﴿بضع﴾ البضاعة طائفة من مال تبعثها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وفى المثل مستبضع تمر الى هجر وذلك ان هجر معدن التمر والباضعة الشجة التى تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمى الا انه لا يسيل الدم فان سال فهى الدامية والباضعة ايضا الفرق من الغنم قال الاصمعى سيف باضع اذا مر بشئ بضعه اى قطع منه بضعة وبضع فى العدد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة والجذوة وما لا يحصى والجمع بضع مثل تمرة وتمر

قال زهير

وما عند مصرم تحمل الطير حوله * وبضع لحام فى إهاب مقدد

وبعضهم يقول جمعها بضع كبدرة وبدر وبضعت اللحم بضعا بالفتح قطعته وبضعت الجرح شققته والمبضع ما يبضع به العرق والاديم وبضعت من الماء بضعا رويت وفى المثل حتى متى تبكرع ولا تبضع وربما قالوا بضعت من فلان اذا سقت منه وهو على التشبيه وابضعنى الماء اروانى وربما قالوا سألنى فلان عن مسئلة فأبضعته اذا شفيته وابضع بالضم النكاح عن ابن السكيت قال يقال ملك فلان بضع فلانة والمباضعة المجامعة وهى البضاع وفى المثل كمعلة

أمها البضاع قال الاصمعي البضيع الجزيرة في البحر قال والبضيع اللحم يقال دابة كثيرة البضيع ورجل خاظي البضيع قال ويقال جبهته تبضع أي تسيل عرقا وأنشد لابي ذؤيب

تأبى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

قال وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل فقالوا ان هذا مما وصف به والبضيع العرق والبضيع مصغرا اسم موضع وهو في شعر حسان بن ثابت وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم

﴿بعع﴾ البعاع الجهاز والمتاع وبعاع السحاب ثقله بالمطر ومنه قول امرئ القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المثقل

﴿بقع﴾ البقعة من الارض واحدة البقاع والباقعة الداهية تقول منه بقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وقولهم ما أدري أين بقع أي ذهب كأنه قال الى أي بقعة من بقاع الارض ذهب والبقيع موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وهي مقبرة بالمدينة والغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع بالتحريك في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وبقعان الشام الذي في الحديث خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم اوسوادهم لانهم من الروم ومن بلاد السودان وسنة بقعاء أي مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقعاء اسم بلد (١) ﴿بكع﴾ بكعه بكعا أي استقبله بما يكرهه وبكته والبكع أيضا الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده وتميم تقول ما أدري اين بكع بمعنى اين بقع ﴿بلع﴾ بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وابلعته غيري وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك والبلع ايضا الثقب في قائمة البكرة وبلع الشيب في رأسه تبليعا اول ما يظهر والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك البلوعة والجمع البلاليع وبلعاء اسم رجل

﴿بلتع﴾ قال الاصمعي المتبلتع الذي يتظرف ويتكيس وهو البلتعاني ايضا وقال ابو الدقيش الاعرابي هو الذي يتبلتع في كلامه اي يتظرف ويتحذلق وليس عنده شيء قال هدبة بن الخشرم

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا * اغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا

وابو بلتعة كنية رجل ﴿بلقع﴾ البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انهم نزلوا بلقعة ملساء ويقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ﴿بوع﴾ الباع قدر مد اليدين وبعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددت باعك به كما تقول شبرته من الشبر وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال النجاح

اذا الكرام ايتدروا الباع بدر * وقال جحر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلي بذم صناقعه

وباع الفرس في جريه اي ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول الشاعر

فدع هندا وسل النفس عنها * بصرف قد تغير اذ تبوع

﴿بيع﴾ بعت الشيء شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعته ايضا اشتريته وهو من الاضداد قال الفرزدق

(١) من اليمامة

ان الشباب لرابح من باعه * والشيب ليس لبائعيه بجار

يعني من اشتراه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه يعني لا يشتري على شراء أخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على البائع والشئ مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء ألقوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة لياء التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس والبياعة السلعة ويقال للبائع والمشتري البيعان وأبعت الشئ عرضته للبيع قال الاجدع الهمداني

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع * فرسا فليس جوادنا بمباع آلاؤه خصاله الجميلة والابتياع الاشتراء تقول بيع الشئ على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشئ وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله واتبعته الشئ أي سألته أن يبيعه مني والبيعة بالكسر للنصارى ويقال أيضا إنه لحسن البيعة من البيع مثل الركبة والجلسة

﴿ فصل التاء ﴾ ﴿ تبع ﴾ تبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت وأتبعت القوم على افعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم واتبعت ايضا غيري يقال أتبعته الشئ فتبعه قال الاخفش تبعته وأتبعته بمعنى مثل ردفته وأردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه ومنه الاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح والتبع يكون واحدا وجماعة قال الله تعالى انا كالكم تبعا ويجمع على اتباع وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد يقال تابع الرجل على أي أتقنه وأحكمه وفي حديث ابي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيأ أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها وتتبعت الشئ تتبعا أي تطلبته متتبعا له وكذلك تتبعته تقبعا وقول القطامي

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التتبع مجازا والتباعة مثل التبعة قال الشاعر

اكلت حنيفة ربها * زمن التقحم والمجاعه * لم يحذروا من ربهم * سوء العواقب والتباعه

لانهم كانوا قد اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه والتبيع الذي لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان اي احيل له عليه والتبع التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء أي ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة في أول سنة والانثى تبيعة والجمع تباع وتبائع مثل أفيل وأفائل عن أبي عمرو وقولهم معه تابعة أي من الجن والتبابعة ملوك اليمن الواحد تبع والتبع أيضا الظل وقال أبو ذؤيب

يردا لماء حضيرة ونفيضة * وردا القطاة اذا اسمأل التبع

والتبع أيضا ضرب من الطير ﴿ ترع ﴾ حوض ترع بالتحريك وكوز ترع أي ممتلئ وقد ترع الاناء بالكسر يترع ترعا أي امتلأ وأترعته أنا وجفنة مترعة وتترع اليه بالشر أي تسرع

وهو رجل ترع أى سريع الى الشر والغضب وسيل ترع أى يملأ الوادى والتراع البواب وقال

تحيرنى تراعه بين خلقة * أزوم اذا عضت وكيل مضبب

والترعة بالضم الباب وفى الحديث إن منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة ويقال الترعة الروضة ويقال الدرجة والترعة أيضا أفواه الجداول حكاه بعضهم وسير أترع أى شديد ومنه قول الشاعر فافترش الارض بسيرأترعا والترياع بكسر التاء موضع

﴿تسع﴾ التسعة فى عدد المذكر والتسع فى عدد المؤنث والتسع أيضا ظمء من أظماء الابل والتسع بالضم جزء من تسعة وكذلك التسيع والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر وهى بعد النقل لان آخر الليل منها هى التاسعة والتاسوعاء قبل يوم عاشوراء وأظنه مولدا وتسعت القوم أتسعهم اذا أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعا وأتسع القوم اذا وردت ابلهم تسعا وأتسعوا أى صاروا تسعة ﴿تعع﴾ التعتعة فى الكلام التردد فيه من حصر أو عى وربما قالوه فى الدابة اذا ارتطمت فى الرمل قال الشاعر

يتعتع فى الخبار اذا علاه * ويعثر فى الطريق المستقيم

ووقع القوم فى تعاتع اذا وقعوا فى أراجيف وتخليط وتعتعت الرجل اذا عتلته وأقلقته

﴿تلع﴾ رجل أتلع بين التلع أى طويل العنق وجيد تليع أى طويل قال الاعشى

يوم تبدى لنا قتيلة عن * جيد تليع تزينه الاطواق

والتليع من الرجال الطويل وتتلع أى مد عنقه للقيام ويقال قعد فما يتتلع أى فما يرفع رأسه للنهوض ولا يريد البراح وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الـــضرباء فوق النجم لا يتتلع

ورجل تلع أى كثير التلفت حوله وانا تلع لغة فى ترع أو لثغة قال أبو عبيدة التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها أيضا وهو عنده من الاضداد قال أبو عمرو التلاع مجارى أعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة وتلع النهار ارتفع وأتلعت الظبية من كناسها أى سمت بجيدها ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد درس المنا بمتالع فأبان

أراد المنازل فحذف وهو قبيح ﴿توع﴾ التوع مصدر قولك تعت السمن أو اللبأ أتوعه اذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها ﴿تبع﴾ تاع الشئ يتبع تبعا أى خرج وأتاع الرجل أى قاء فهو متبع والشئ متاع قال القطامى وذكر الجراحات

وظلت تغيظ الايدى كلوما * تمج عروقها علقا متاعا

وتاع الشئ يتبع أى سال على وجه الارض والتتابيع التهافت فى الشر واللجاج ولا يكون التتابع الا فى الشر والسكران يتتابع أى يرمى بنفسه والريح تتتابع بالهبيس قال ابو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * نفرت كما تتتابع الريح بالقفل

وتتابع البعير فى مشيه اذا حرك ألواحه والتبعة بالكسر أربعون من الغنم وفى الحديث فى التبعة شاة

﴿فصل الثاء﴾ ﴿ثطع﴾ ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله أى زكم ﴿ثعع﴾ ثع الرجل يثع ثعا أى قاء وفى الحديث ان امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنى هذا

به جنون يصيبه فى الاوقات فمسح صدره ودعا له فنبع ثعة فخرج من جوفه جر وأسود قال أبو زيد انتبع التى ممن فيه اتساعا وكذلك الدم من الانف والجرح ﴿ثلع﴾ ثلعت رأسه أثلعه ثلعا أى شدخته والمثلع المشدخ من البسر وغيره

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جدع﴾ الجدع قطع الانف وقطع الاذن أيضا وقطع اليد والشفة تقول منه جدعته فهو أجدع بين الجدع والاتى جدعاء والجدعة ما بقى منه بعد القطع وجدعته أى سبخته وحبسته وبالذال أيضا والجاذعة الخاصمة ومنه قول الشاعر

وجوه قرود تبتغى من تجاذع وكذلك التجاذع يقال تركت البلاد تجاذع افاعيها أى يأكل بعضها بعضا وصبى جدع سيئ الغذاء وقد جدع بالكسر جدعا وأجدعته اذا أسأت غذاءه قال اوس بن حجر وذات هدم عار نواشرها ٭ تصمت بالماء تولبا جدعا

ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الاصمعى وجداع السنة الشديدة التى تجدع بالمال أى تذهب به قال الشاعر لقد آليت أغدر فى جداع ٭ وان منيت امات الرباع

والمجدع من النبت ما أكل أعلاه وكلأ جداع بالضم أى دو قال الشاعر

وغب عدو تى كلأ جداع وجدعه يجدعه جدعا أى قال له جدعا لك وحمار مجدع أى مقطوع الاذن وأما قول ذى الخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ريسق ٭ فنى أى هذا ويله يتترع
يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا ٭ الى ربنا صوت الحمار اليجدع

فان الاخفش يقول أراد الذى يجدع كما تقول هو اليضربك تريد هو الذى يضربك وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والجنادع الاحناش ويقال هى جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الجحر ومنه قيل رأيت جنادع الشر أى أوائله الواحدة جندعة وهو مادب من الشر وذات الجنادع الداهية وعبد الله بن جدعان

﴿جذع﴾ الجذع قبل الثنى والجمع جذعان وجذاع والانثى جذعة والجمع جذعات تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية ولولد البقر والحافر فى السنة الثالثة وللابل فى السنة الخامسة أجذع والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وقد قيل فى ولد النجبة انه يجذع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر وذلك جائز فى الاضحية والازلم الجذع الدهر قال لقيط بن معمر الايادى ياقوم بيضتكم لا تفضحن بها ٭ انى أخاف عليها الازلم الجذعا

وأما قول الشاعر ألقى على بديه الازلم الجذع فيقال الدهر ويقال الاسد وقولهم فلان فى هذا الامر جذع اذا كان أخذ فيه حديثا وجذعت الدابة حبستها على غير علف ومنه قول العجاج

كأنه من طول جذع العفص ٭ ورملان الملس بعد الملس ٭ يخبب من أقطاره بفأس

وأجذعته سبخته وبالدال أيضا غير مبهمة والجذع واحد جذوع النخل وجذع أيضا اسم رجل وفى المثل خذ من جذع ما أعطاك واصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا فى كذا من أمك فضربه به فقتله والجذعة الصغير وفى الحديث

عن علي رضي الله عنه أسلم والله أبو بكر وانا جذعة واصله جذعة والميم زائدة ﴿جرع﴾ جرعت الماء أجرعه جرعا وجرعت بالفتح لغة أنكرها الاصمعي والجرعة بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيأ وكذلك الجرعاء والجرع أيضا التواء في قوة من قوى الحبل ظاهرة على سائر القوى والجرعة من الماء حسوة منه وتصغيره جاء المثل أقلت فلان بجريعة الدقن اذا اشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس ونوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها الا جرع وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اى كظمه ﴿جرشع﴾ الجرشع من الابل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قال ابو ذؤيب يصف الحمر فنكرنه فنفرن وامترست به * هو جاءها دية وهاد جرشع

قال القاموس هذا المثل كناية عما بقي من روحه أى نفسه صارت في فيه وقريبا منه اه

﴿جزع﴾ الجزع مصدر جزعت الوادي اذا قطعته عرضا ومنه قول امرئ القيس وآخر منهم جازع نجد كبكب والجزع أيضا الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبيها بالاعين والجزع بالكسر منعطف الوادي والجزعة أيضا القليل من المال والماء وطائفة من الليل يقال بزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرته والجزع بالتحريك نقيض الصبر وقد جزع من الشيء بالكسر وأجزعه غيره والجازع الخشبة التي توضع في العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم لترفعها عن الارض ولم يعرفه أبو سعيد والجزيعة القطعة من الغنم وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثيها ﴿جشع﴾ الجشع أشد الحرص تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله فهو رجل جشع وقوم جشعون ومجاشع اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ﴿جحجع﴾ الجحجعة صوت الرحى وفي المثل أسمع جحجعة ولا أرى طحنا والجحجعة أصوات الجمال اذا اجتمعت والجحجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد أن جحجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه قال والجحجح والجحجاح الموضع الضيق الخشن والجحجعة التضييق على الغريم في المطالبة وقال أبو عمرو والجحجاح الارض الجدبة وكل أرض جحجاح قال الشاعر وباتوا بجحجاح جديب المعرج ويقال هي الارض الغليظة قال ابو قيس بن الاسلت من يذق الحرب يجد طعمها * مرة وتركبه بجحجاح

وجحجح بهم اى اناخ بهم وألزمهم الجحجاح وجحجعت الابل اى سركتها الاناخة او نهوض وجحجح البعير اى برك واستناخ وجحجح القوم اى اناخوا وفل جحجاح اى شديد الرغاء وتجحجع اى ضرب بنفسه الارض من وجع اصابه قال ابو ذؤيب

فأيدهن حتوفهن فهاربٌ * بدمائها وبارك متجحجع

﴿جلع﴾ جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة أيضا اى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك الرجل جلع وجالع ومجالعة القوم مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم عند الشرب والقمار قال الشاعر ولا فاحش عند الشراب مجالع قال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وأنشد

ولا لسحبان اري نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه تقول منه جلع فهو بالكسر جلعا وكان الاخفش

الاصغر النصوى أجلع والمجلع الشئ أى انكشف وقال أبو عمرو الجالع السافر وقد جلعت تجلع جلوعا وأنشد

ومرت علينا ام سفيان جالعا * فلم ترعيني مثلها جالعا قبلي

والجلع قليل الحياء والميم زائدة ﴿جلفع﴾ قال أبو زيد الجلفنفعة من النوق الجسيمة وهى الواسعة الجوف التامة وأنشد

جلفنفعة تشق على المطايا * اذا ما اختب ورقراق السراب

وقد اجلنفع أى غلظ ﴿جمع﴾ جمعت الشئ المتفرق فاجتمع والرجل المجمع الذى بلغ اشده ولا يقال ذلك للنساء ويقال للجارية اذا شبت قد جمعت الشباب أى قد لبست الدرع والخمار والملحفة وتجمع القوم أى اجتمعوا من ههنا وههنا وجماع الناس بالضم اخلاطهم وهم الاشابة من قبائل شتى ومنه قول ابن الاسلت يصف الحرب

ثم تجلت ولنا غابة * من بين جمع غير جماع

والجمع مصدر قولك جمعت الشئ وقد يكون اسما لجماعة الناس ويجمع على جموع والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع والجمع أيضا الدقل يقال ما أكثر الجمع فى أرض بنى فلان للنخل يخرج من النوى ولا يعرف اسمه ويقال أيضا المزدلفة جمع لاجتماع الناس فيها وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربته بجمع كفى وجاء فلان بقبضة مل مجمعه قال الشاعر

وما دفعات بى ذا الحى تركتها * تقلب رأسا مثل جمى عاريا

وتقول اخذت فلانا بجمع ثيابه وأمر بنى فلان بجمع وجمع بالضم والكسر اذا كان مكتوما لم يفشوه ولم يعلم به احد وفلانة من زوجها بجمع وجمع أى لم يقتضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة الحجاج للعامل اصلح الله الامير الى منه بجمع اى عذرا لم يقتضنى وماتت فلانة بجمع وجمع اى ماتت وولدها فى بطنها وجمعة من تمر اى قبضة منه ويوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم ويجمع على جمعات وجمع وانا جامع اذا حملت اول ما تحمل وقد رجامعة وهى العظيمة والجامعة الفحل لانها تجمع البدين الى العنق والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشئ اليقين لان اضافة الشئ الى نفسه لا يجوز الا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه * سيرضيكما منها سنام وغاربه

فاضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان والجمعاء من البهائم التى لم يذهب من بدنها شئ واجمع بيانه اى صار اخلافها جمعا قال الكسائى يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا قال الشاعر

تمل وتسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

وقال آخر يا ليت شعرى والمنى لا تنفع * هل أغدون يوما وأمرى مجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم لانه لا يقال أجمعت شركائى انما يقال جمعت قال الشاعر يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أى وحاملا ريحا لان الريح لا يتقلد واجمعت الشئ جعلته جميعا ومنه قول أبى ذؤيب يصف حمرا فكأنها بالجزع بين تنائف * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وأولات ذى العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيها كثيبة عرجاء فشبه الحمر بابل انتهبت وجمعت من طوائفها والمجموع الذى جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشئ الواحد وفلان مجمعة يجتمع القوم فيها ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هى التى جمعتهم واستجمع السيل اجتمع من كل موضع ويقال للصنجبيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا وقال يصف سرابا ومستجمع جريا وليس ببارح * تشاربه فى ضاحى المتان سواعد

وجمع جمع جمعة وجمع جمعاء فى توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجرى مجراه من التواكيد لانه توكيد للمعرفة واخذت حتى اجمع فى توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعاء وجمع واكتعون وابتعون وابصعون لا يكون الا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد فى معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاؤا بأكلبهم جمع كلب وجميع يؤكد به يقال جاؤا جميعا أى كلهم والجميع ضد المتفرق قال الشاعر (قيس بن ذريح) فقدتك من نفس شعاع فانفى * نهيتك عن هذا وأنت جميع

والجميع الجيش قال لبيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها وغودر نؤيها وثمامها

وجماع الشئ بالكسر جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع الاثم وقد جماع ايضا للعظيمة وجمع القوم تجميعا اى شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده ومجمع لقب قصى بن كلاب سمى بذلك لانه جمع قبائل قريش وانزلها مكة وبنى دار الندوة والجماعة المباضعة وجامعه على امر كذا اى اجتمع معه ﴿جوع﴾ الجوع نقيض الشبع وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة والجوعة المرة الواحدة وقوم جياع وجوّع وعام مجاعة ومجوعة بتسكين الجيم واجاعه وجوّعه وفى المثل أجع كلبك يتبعك وتجوّع اى تعمد الجوع ورجل مستجيع لا تراه ابدا الا انه جائع وربيعة الجوع ابو حى من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبع﴾ خبعت الشئ لغة فى خبأته وامرأة خبعة قبعة والخبعة شبه قبعة قد خيط مقدمها تغطى به المرأة رأسها وخبع الصبى خبوعا اى نام من البكاء ﴿خنع﴾ خنع فى الارض اى ذهب يقال خنع الدليل بالقوم خنوعا اى سار بهم فى الظلمة ودليل خنع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والخوتع مثله والخوتع ايضا والد الارنب والخنيعة جلدة يجعلها الرامى فى اجامه وقولهم اشأم من خوتعة زعموا انه رجل من بنى عقيلة بن

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة لانه دل على بنى الرباب الذهلى حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم فأباد الذهلى بنى غفيلة فضربوا بخونعة المثل فى الشؤم وبحمل الدهيم فى الثقل ﴿خدع﴾ خدعه يخدعه خدعا وخدعا أيضا بالكسر مثال سحره سحرا اى ختله وأراد به المكر وهو من حيث لا يعلم والاسم الخديعة يقال هو يتخادع اى يرى ذلك من نفسه وخدعته فانخدع وخادعته مخادعة وخداعا وقوله تعالى يخادعون الله اى يخادعون اولياء الله وخدع الضب فى جحره اى دخل يقال ماخدعت فى عينى نعسة قال الشاعر (الممزق)

ارقت ولم تخدع بعينى نعسة * ومن يلق مالاقيت لابد يأرق اى لم تدخل

وخدع الريق اى يبس قال سويد بن ابى كاهل يصف ثغر امراة

ابيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع

لانه يغلظ وقت السحر فيبس ويتن وخدعت السوق أى كسدت ويقال كان فلان يعطى ثم خدع أى أمسك وخلق خادع أى متلون ويقال سوقهم خادعة أى مختلفة متلونة ودينار خادع أى ناقص والمخدع والمخدع مثال المصحف والمصحف الخزانة حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم الا انهم كسروا استثقالا لوضب خدع أى مراوغ وفى المثل أخدع من ضب والاخدع عرق فى موضع المحجمتين وهو شعبة من الوريد وهما أخدعان وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه وقولهم فلان شديد الاخدع أى شديد موضع الاخدع وكذلك شديد الابهر عن الاصمعى قال وأما قولهم للفرس انه لشديد النسا فيراد بذلك النسا نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت الرجل والمخدوع الذى قطع أخدعه ورجل مخدع اى خدع مرارا فى الحرب حتى صار مجربا ومنه قول ابى ذؤيب وكلاهما بطل اللقاء مخدع وقولهم سنون خداعة اى قليلة الزكاء والريع والحرب خدعة وخدعة والفتح افصح وخدعة ايضا مثال همزة ورجل خدعة اى يخدع الناس وخدعة بالتسكين اى يخدعه الناس وغول خيدع وطريق خيدع مخالف للقصد لا يفطن له ويقال الخيدع السراب ﴿خدع﴾ الخذع القطع وتحزيز فى اللحم كما تخذع الفرعة ومنه الخذيعة وهى طعام يتخذ من اللحم بالشام والمخذع المقطع وكان ابو عمرو يروى قول ابى ذؤيب وكلاهما بطل اللقاء مخذع بالذال اى مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح فى الحروب ﴿خرع﴾ الخرع بالتحريك الرخاوة فى الشئ وقد خرع الرجل بالكسر اى ضعف فهو خرع وخرعت الفحلة اى ذهب كربها ويقال لمشفر البعير اذا تدلى خريع قال الطرماح

خريع النعو مضطرب النواحى * كاخلاق الفريعة ذى غضون

والخريع الفاجرة وانكره الاصمعى وقال هى التى تثنى من اللين والخرع الشق يقال خرعته فانخرع واخترع كذا اى اشتقه ويقال انشأه وابتدعه والخروع نبت معروف ولم يجئ على هذا الوزن الا حرفان خروع وعتود وهو اسم واد وكل نبت ضعيف يتثنى أى نبت كان فهو خروع قال الشاعر

أوضح هذه القصة فى القاموس اه

عبارة القاموس المخدع مثال منبر ومحكم اه وهى أظهر

تلاعب مثنى حضرمى كأنه * تعمج شيطان بذى خروع قفر

والخراع بالضم جنون الناقة عن الكسائى يقال ناقة مخروعة وانخرعت كتفه لغة فى انخلعت والخراعة لغة فى الخلاعة وهى الدعارة (خزع) خزع فلان عن اصحابه يخزع خزعا أى تخلف وتخزع مثله وخزاعة حى من الازد سموا بذلك لان الازد لما خرجت من سكة التفرق فى البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خزاعة عنا فى ملول كراكر

وتخزعنا الشئ بيننا أى اقتسمناه قطعا واختزعته عن القوم أى قطعته عنهم وانخزع الحبل انقطع من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه وخزعنى ظلع فى رجلى تخزيعا أى قطعنى عن المشى ورجل خزعة مثال همزة أى عرقة والخوزعة رملة تنقطع من معظم الرمل (خشع) الخشوع الخضوع يقال خشع واختشع وخشع ببصره أى غضه وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع والخشعة مثال الصبرة الكدية متواضعة وفى الحديث كانت الارض خشعة على الماء ثم دحيت والتخشع تكلف الخشوع (خضع) الخضوع التطامن والتواضع يقال خضع واختضع وأخضعتنى اليك الحاجة ورجل خضعة مثال همزة أى يخضع لكل احد وخضع النجم اى مال للمغيب والخضيعة صوت بطن الدابة ولا يبنى منه فعل قال الشاعر

كأن خضيعة بطن الجواد * وعوعة الذئب فى خدفد

وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع وأما قول لبيد

* والضاربون الهام تحت الخيضعه *

فان اباعبيد حكى عن الفراء انها البيضة وحكى سلمة عن الفراء انه الصوت فى الحرب والاخضع الذى فى عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس اخضع بين الخضع وظليم اخضع وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أى خاضع قال الشاعر ٢

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

(خفع) خفع الرجل خفعا أى دير به فسقط من جوع وغيره قال الشاعر ٣

وغداوا ضيف بنى عقال يخفع * وانخفعت كبده استرخت من الجوع ورقت

(خلع) خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وخالع امرأته خلعا بالضم والخلعة خيار المال ويقال بيت جرير بضم الخاء

من شاء بايعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم فى دنياهم سطرا

وخلع الوالى اى عزل وخالعت المرأة بعلها اذا رادته على طلاقها ببذل منها له فهى خالع والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت فهى مختلعة واما قول الشاعر يخاطب امرأته

ان الرزية ما الاك اذا * هوى الخالع اقدح اليسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعته وقوله هوى اى كره والخلع لحم يطبخ بالتوابل ثم يجعل فى القرف وهو وعاء من جلد وخلع السنبل اى صار له سفا وخلع الغلام كبر زبه وتخالع القوم اذا انقضوا الحلف بينهم والخالع من الرطب المنسبت ويقال بعير به خالع وهو الذى لا يقدر على ان يثور اذا جلس الرجل على غراب وركه والتخلع التفكك فى المشية ورجل مخلع

٢ هو الفرزدق

٣ هو جرير صدره كما فى نسخة يعشون قد نفخ الحرير بطونهم

الا البيتين اذا كان منفكهما وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذى قد خلعه اهله فان جنى لم يطلبوا بجنايته والخليع الصياد والقدح الذى لا يفوز اولا والغول والذئب وقولهم به خولع وخيلع اى فزع يعترى فؤاده كانه مس ومنه قول جرير (١) وفى الفؤاد الخولع والتخليع فى باب العروض قطع مستفعلن فى عروض البسيط وضربه جميعا فينقل الى مفعولن ويسمى البيت مخلعا كقول الشاعر

ماهيج الشوق من اطلال * اضحت قفارا كوحى الواحى

(١) البيت كما فى نسخة لا يعجبنك أن ترى لهاشم جلد الرجال وفى الفؤاد الخولع

(خنع) خنع فى مشيته اى ظلع وبه خناع اى ظلع والخامعة الضبع لانها تخنع اذا مشت والخنع بالكسر الذئب واللص (خنع) الخنوع كالخضوع والذل واخنعتنى اليك الحاجة اى اخضعتنى والخانع المريب الفاجر والخنعة الريبة ومنه قول الاعشى

ولا يرون الى جاراتهم خنعا وخناعة بالضم ابو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر (خوع) الخوع جبل ابيض قال رؤبة يصف ثورا

كما يلوح الخوع بين الاجبال والخوع منعرج الوادى والتخوع التنقص وخوع منه اى نقص قال الشاعر (٢)

وجامل خوع من نيبه * زجر المعلى اصلا والسفيح

ويروى خوف والمعنى واحد ويروى من بيته قال ابن السكيت يقال جاء السيل فخوع الوادى اذا كسر جنبتيه قال حميد بن ثور

(٢) هو طرفه

الثت عليه ذية بعد وابل * فللجزع من خوع السيول قسيب

(فصل الدال) (درع) درع الحديد مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهى الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان الدرع يذكر ويؤنث قال ابو الاخزر مقاصابا بالدرع ذى التغضن ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع تقول منه ادرعت المرأة وهو افتعلت ودرعتها انا تدريعا اذا البستها اياه وقولهم شمر ذيلا واذرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جملا والمدرع والمدرعة واحد والدراعة واحدة الدراريع وادرع الرجل لبس الدرع قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

وتدرع اى لبس الدرع والمدرعة أيضا وربما قالوا تمدرع اذا لبس المدرعة وهى لغة ضعيفة والادرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض سائره والانثى درعاء ومنه قيل لثلاث ليال من ليالى الشهر اللاتى يلين البيض درع مثال صرد لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها على غير قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدتها درعاء ورجل دارع اى عليه درع كانه ذو درع مثل لابن وتامر والاندراع التقدم فى السير (درقع) ابو زيد درقع الرجل درقعة اذا فر واسرع فهو مدرقع ومدرنقع (دسع) الدسع الدفع يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه والدسيعة العطية يقال فلان ضخم الدسيعة وفى الحديث الم اجعلك تربع وتدسع اى تأخذ المرباع وتعطى الجزيل والدسيعة الطبيعة والخلق والدسيع مغرز العنق فى الكاهل قال

سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلع * في جؤجؤ ككد الطيب مخضوب

(دعع) دععته ادعه دعا أى دفعته ومنه قوله تعالى فذلك الذى يدع اليتيم والدعدعة تحريك المكيال ونحوه ليسعه الشئ ودعدعت الشئ ملأته وجفنة مدعدعة اى ملوأة قال لبيد يصف ماء بين التقيا من السيل

فدعدع ساترة الركاء كما * دعدع ساقى الاعاجم الغربا

قال أبو زيد يقال للمعز خاصة دعدعت بها دعدعة اذا دعوتها قال والدعدعة أن تقول للعاثر دع دع أى قم فانتعش كما يقال لعا وأنشد

لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر * ولا لابن عم نائه الدهر دع دعا

ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا أى عداعدو افيه بط والتواء (دفع) دفعت الى فلان شيأ ودفعت الرجل فاندفع واندفع الفرس أى أسرع فى سيره واندفعوا فى الحديث والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله الاسواء أى طلبت منه أن يدفعها عنى وتدافع القوم أى دفع بعضهم بعضا والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة والمدفع بالتشديد الفقير والذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والدافع الشاة أو الناقة التى تدفع اللبا فى ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت الشاة اذا أضرعت على رأس الولد والمدفع واحد مدافع المياه التى تجرى فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه قولها لابل قصير مدفع والدفاع بالضم والتشديد السيل العظيم

(دقع) الدقعاء التراب يقال دقع الرجل بالكسر أى لصق بالتراب ذلا والدقع سوء احتمال الفقر وفى الحديث اذا جعتن دقعتن أى خضعتن ولزقتن بالتراب والدقم بالكسر الدقعاء والميم زائدة كما قالوا للدرداء دردم وفقر مدقع أى ملصق بالدقعاء والمداقيع من الابل التى تأكل النبت حتى تلصقه بالارض لقلته والداقع الذى يطلب مداق الكسب وقولهم فى الدعاء رماه الله بالدوقعة هى الفقر والذل وجوع دقوع أى شديد قال اعرابى جوع تصدع منه الرأس دقوع (٣) (دكع) الدكاع بالضم داء يأخذ الابل والخيل فى صدورها وقد دكع يدكع قال القطامى

ترى منه صدورا لخيل زورا * كان بها انحازا أو دكاعا

(دلع) دلع الرجل لسانه فاندلع أى أخرجه فخرج ودلع لسانه أى خرج يتعدى ولا يتعدى وقال ابن الاعرابى يقال أيضا أدلع لسانه أى أخرجه واندلع بطن الرجل اذا خرج أمامه

(دمع) الدمع دمع العين والدمعة الفارة منه ودمعت العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر دمعا لغة حكاها أبو عبيدة وامرأة دمعة سريعة الدمعة والدامعة من الشجاج بعد الدامية قال أبو عبيد الدامية هى التى تدمى من غير أن يسيل منها دم فاذا سال منها دم فهى الدامعة بالعين غير منجمة والمدامع المآقى وهى اطراف العين والدماع بالضم ماء العين من علة أو كبر ليس الدمع وقال الراجز

يا من لعين لا تفى همعا * قد ترك الدمع بها دماعا

(٣) قوله جوع وفى نسخة جود بدل جوع وهو بمعناه قاله نصر

ودماع الكرم مايسيل منه أيام الربيع قال الاحمر الدمع بضم الدال والميم سمة في مجرى الدمع

(دنع) الدنع مايطرحه الجازر من البعير والدنع الذل ورجل دنع أى فسل لاخير فيه

(فصل الذال) (ذرع) ذراع اليد يذكر ويؤنث والذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران يتزلهما القمر والذراع سمة في ذراع البعير وقولهم هو مني على حبل الذراع أى معد حاضر والذراع مايذرع به ويقال لصدر القناة ذراع العامل وأما قول الشاعر

الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما هضبتان والذراع بالفتح المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقد ذرعت الثوب وغيره أذرعه وذرعه الق أى سبقه وغلبه وتقول ابطرت فلانا ذرعه أى كلفته أكثر من طوقه ويقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدى اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به ذراعا قال حميد بن ثور يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

وقولهم اقعد بذرعك أى اربع على نفسك وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع لان الاذرع مؤنثة قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لاغير وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة والذراع الزق الصغير يسلم من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب وذرعه تذريعا أى خنقه والتذريع في المشي تحريك الذراعين ويقال أيضا للبعير انا أومأ بيده قد ذرع البعير وثور مذرع اذا كان في أكارعه لمع سود والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز وقد يقود الذرع الوحشيا والذرع أيضا ولد البقرة الوحشية تقول منه أذرعت البقرة فهي مذرع والاذراع أيضا كثرة الكلام والافراط فيه وكذلك التذرع وأرى اصله من مد الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد وقال(١) ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

والمذرع بكسر الراء شدة المطر الذى يرسم في الارض قد ذرع والمذرع الذى أمه أشرف من ابيه هذا بفتح الراء ويقال انما سمى مذرعا بالرقتين في ذراع البغل لانهما التياه من ناحية الحمار والمذارع المزارع وهي البلاد بين الريف والبر الواحد مذراع ويقال للفيل التي تقرب من البيوت مذارع ومذارع الدابة قوائمها قال الاخطل

وبالهدايا اذا احمرت مذارعها * في يوم ذبح وتشريق وتنحار

والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة الى توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الدريئة وهي الملاة التي يستتر بها الرامي للصيد وفرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقولهم ذرعات أى سريعات وقتل ذريع اى سريع يقال قتلوهم افرع قتل واذرعات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخمر قال ابو ذؤيب

فما ان رحيق سبيها الخمار * من أذرعات قؤلدى جدد

وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينونها أذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليها الاذرعى (ذمع) ذمعته نتذمعه اى فرقته فتفرق وذمعته السير اذا عتمه والذماع الفرق الواحد ذماعة وربما

(١) قيس بن الخطيم كما سبق في شطب والشواطب اللاتي يقددن الاديم بعد ما يحلقنه أى يقددنه كذا في القاموس

قالوا

قالوا تفرقوا اذاعذع ﴿ذيع﴾ ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا أى انتشر وأذاعه غيره أى أفشاه والمذياع الذى لايكتم السر وفى الحديث ليسوا بالمذاييع البذر وأذاع القوم ماف الحوض أى شربوه كله

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربع﴾ الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع وأرباع وارابع والربع المحلة يقال ما أوسع ربع فلان والاربعة فى عدد المذكر والاربع فى عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين والربع جزء من أربعة وينقل مثل عسر وعسر وربع وتربيعه ربعا أى فتله من أربع قوى والقوة الطاقة ومنه قول لبيد

أعطف الجون بمربوع مشل أى بعنان شديد من أربع قوى ويقال أراد بمحامر بوعا لاقصيرا ولاطويلا والباء بمعنى مع اى ومعى رمح وربعت الابل اذا وردت الربع يقال جاءت الابل رواربع ابن السكيت ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس ومنه قولهم اربع على نفسك واربع على ظلعك اى ارفق بنفسك وكف والربع فى الحمى ان تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع تقول منه ربعت عليه الحمى وقد ربع الرجل فهو مربوع والربع ايضا الظمء تقول منه ربعت الابل فهى روابع وخوامس وكذلك الى العشر وربع ايضا اسم رجل من هذيل والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولايقال فيها لاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل الذى تأتى فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثانى وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار وفى الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت ابا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران ربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء والشد لسعيد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية صيفيون * افلح من كان له ربعيون

فجعل الصيف بعد الربيع الاول وجمع الربيع اربعاء وارباعة مثل نصيب وانصباء والنصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا اربعة وربيع الجداول ارباعا والربيع المطر فى الربيع خاصة تقول منه ربعت الارض فهى مربوعة والربيع الجدول والمربع منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا اى حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعى بكسر الراء وكذلك ربعى بن حراش وقولهم ماله هبيع ولاربيع فالربع الفصيل يفتح فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها ارباعى * وعلبة عندمقيل الراعى

والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج فى آخر النتاج فهو هبيع والانثى هبيعة وربعت القوم اربعهم بالفتح اذا صيرت رابعهم او اخذت ربع الغنيمة وفى الحديث الم اجعلك ترتبع أى تأخذ المرباع وقال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما وربعت الطير وارتبعته اذا أشلته وفى الحديث مر بقوم يربعون طيرا ويرتبعون ذلك الطير يسمى ربيعة والربيعة أيضا بيضة الحديد وربيعة الفرس ابو قبيلة وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمى ربيعة الفرس لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل واعطى اخوه الذهب فسمى

مضر الحمراء والنسبة اليه ربعي بالتحريك والمربعة عصية يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحمل ويضعاه على ظهر البعير ومنه قول الراجز أين الشظاظان وأين المربعه

تقول منه ربعت الحمل اذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتماه على البعير فاذا لم تكن المربعة أخذ أحدهما بيد صاحبه وهو المرابعة وأنشد ابن الاعرابي

ياليت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشا على الركائب

ورابعتني تحت ليل ضارب * بساعد فم وكف خاضب

وربع أيضا اسم رجل قال جرير

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر يطول سلامة يامربع

قال الكسائي يقال عاملته مرابعة كما يقال مصايفة ومشاهرة وقولهم الناس على ربعاتهم بفتح الباء وقد تكسر عن الفراء أي على استقامتهم وأمرهم الاول والربعة أشد عدو الابل يقال مر البعير يربع اذا ضرب بقوائمه كلها قال رجل من رواس بن عامر بن صعصعة

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدهداء والربعه

والربعة أيضا حي من الازد والربعة بالتسكين جونة العطار ويقال أيضا رجل ربعة أي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة وجمعها جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك في الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واوا ولا ياء تقول منه ارتبع قال العجاج * رباعيا مرتبعا أو شوقبا * وأما قول ذي الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافنان مربوع الصريمة معبل

فانما عنى بها شجرا أصابه مطر الربيع أي شجرا مربوعا فجعله خلفا منه وارتبع البعير اذا أكل الربيع فسمن وشبع ونشط وتربع مثله وارتبعنا موضع كذا أي اقمنا به في الربيع وتربع في جلوسه والتربيع جعل الشئ مربعا ورباع بالضم معدول عن اربعة ويقال القوم على رباعتهم بكسر الراء اي على امرهم الذي كانوا عليه ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان اي امره وشأنه الذي هو عليه قال الاخطل

ما في معد فتى يغني رباعته * اذا يتم بأمر صالح فعلا

والرباعة ايضا نحو من الحمالة والرباعية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذي يلقى رباعيته رباع مثل ثمان فاذا نصبت اتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا * رباعيا مرتبعا وشوقبا * والجمع ربع مثل قذال وقذل ورعان مثل غزال وغزلان تقول منه للغنم في السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة الخامسة وللانف في السنة السابعة اربع يربع اربعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية واربع فلان ابله بمكان كذا اي رعاها في الربيع واربع الرجل اذا وردت ابله ربعا واربع اذا ولدت له في الشتية وولده ربعيون وربعية القوم ايضا ميرتهم في اول الشتاء واربع القوم اي صاروا اربعة واربعوا اي دخلوا في الربيع واربعوا اي اقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع والمرتع الذي ينبت ما ترتع فيه الابل واربعت عليه الحمى لغة في ربعت وقد اربع لغة في ربع فهو مربع قال سامة الهذلي

قوله من رواس هو ابو دواد الرواسي اه

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

وفى الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا فقوله وأربعوا أى دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث وناقة مربع تنتج فى الربيع فان كان ذلك من عادتها فهى مرباع قال الاصمعى المرباع من النوق التى تلد فى أول النتاج والمربع التى ولدها معها وهو ربع والمرابيع الامطار التى تجىء فى أول الربيع قال لبيد يصف الديار

ورزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها

وعنى بالنجوم الانواء والمرباع ما كان يأخذه الرئيس وهو ربع المغنم قال ابن عنمة الضبى (١)

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

(١) اسمه عبد الله اه

والاربعاء من الايام وقد حكى عن بعض بنى أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات والربوع واحد الرابيع والياء زائدة لانه ليس فى كلامهم فعلول وأرض مربعة ذات رابيع وربابيع المتن لحمانه واحدها ربوع وربوع أيضا أبو حى من تميم وهو ربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو ابن تميم وربوع أيضا أبو بطن من مرة وهو ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث بن ظالم الربوعى المرى وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلعاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو الابرص وخفافة وعرعرة وقرة وهما ينسبان الربيعتين وفى تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد واسم أمهم نسبوا اليها ﴿رتع﴾ رتعت الماشية ترتع رتوعا أى أكلت ماشاءت ويقال خرجنا نرتع ونلعب أى ننعم ونلهو وابل رتاع جمع راتع مثل نيام جمع نائم وقوم راتعون والموضع مرتع وأرتع ابله فرتعت وقوم مرتعون وأرتع الغيث اى أنبت ما ترتع فيه الابل ﴿رتع﴾ الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد وقد رتع بالكسر يرتع رتعا فهو رائع ورتع ﴿رجع﴾ رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول أرجعه غيره وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والرجعى الرجوع تقول ارسلت اليك فما جاءنى رجعى رسالتى أى مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما تكون بالفتح وفلان يؤمن بالرجعة أى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وقولهم هل جاء رجعة كتابك أى جوابه وله على أمر أتيه رجعة ورجعة أيضا والفتح أفصح ويقال ما كان من مرجوع فلان عليك أى من مردوده وجوابه والرجعة الناقة تباع ويشترى بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة وقد ارتجعتها وترجعتها ورجعتها يقال باع فلان ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة فى الصدقة اذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسنانا فوقها أو دونها واتان راجع ونافة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطربها وتوزع يولها فيظن انها حامل ثم تخلف وقد رجعت ترجع رجاعا ونوق رواجع والرجاع ايضا رجوع الطير بعد قطاعها والراجع المرأة يموت زوجها فترجع الى أهلها وأما المطلقة فهى المردودة والرجع المطر قال الله تعالى والسماء ذات الرجع

والرتع الرعى فى الخصب ومنه قولهم القيد والرتع ومعنى الرتعة الخصب

ويقال ذات النفع والرجع الغدير قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أبيض كالرجع رسوب اذا * ماثاخ في محتفل يختلي

والجمع الرجعان ورجعان الكتاب أيضا جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ورجع الدابة بيديها في السير خطوها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال والانثى رجيعة والجمع الرجائع والرجيع الروث والبعر وذو البطن وقد أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا وكل شئ يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود ورجعوا الطرف رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس فيها الا الرجيع علاف

يقول لاتجد الابل فيها علفا الا ماتردده من برتها وأرجع الرجل اذا أهوى بيده الى خلفه ليتناول شيأ قال أبو ذؤيب

فبدا له أقراب هذا رابغا * عجلا فعيث في المكانة يرجع

وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع أي له مرجوع ويقال أرجع الله بيعته فلان كما يقال أربح الله بيعته الكسائي أرجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت والمراجعة المعاودة يقال راجعه في الكلام وراجع امرأته وتراجع الشئ الى خلف واسترجعت منه الشئ اذا أخذت منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة اذا قلت انا لله وانا اليه راجعون فانا مسترجع وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دار كانها * بقية وشم في متون الاشاجع

والترجيع في الاذان (١) وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان وترجيع الدابة يديها في السير وترجيع الواشمة وشمها ورجع الكتف ومرجعها أسفلها

(ردع) ردعته عن الشئ اردعه ردعا فارتدع أي كففته فكف وبه ردع من زعفران أو دم أي لطخ وأثر وردعته بالشئ فارتدع أي لطخته به فتلطخ ومنه قول ابن مقبل

يحدي بها بازل فتل مرافقه * يجري بديبا جتيه الرشح مرتدع (٢)

ويقال للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه والرداع بالضم النكس ويقال وجع الجسد اجمع قال الشاعر (يجنون بني عامر)

صفراء من بقر اجواء كأنما * ترك الحياء بها رداع سقيم

وقال آخر (قيس بن ذريح)

فواحزنا وعاودني رداعي * وكان فراق لبنى كالخداع

والمردوع المنكوس وقد ردع والرادع بالكسر اسم ماء قال عنترة

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب اجش مهضم

والمرتدع من السهام الذي اذا اصاب الهدف انقض عوده عن ابي عبيد والريش السهم الذي سقط نصله

(رسع) الرسع فساد في الاجفان وقد رسع الرجل فهو ارسع وفيه لغة اخرى رسع الرجل ترسيعا فهو مرسع ومرسعة وقد رسعت عينه ايضا ترسيعا قال امرؤ القيس

(١) ان يكرر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

(٢) اى منصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران

أياهند لاتنكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط أرساغه(١) * عسم يبتغى أربيا
ليجعل فى رجله كعبها * حذار المنية أن يعطبا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءتكم القصماء الرجل اقصم الثنية يذهب به الى سنه وبوهة أحمق وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تضره عين ولا سحر لان الجن تقتطى الثعالب والظباء والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض يقول هو من أولئك الحمق (رصع) الترصيع التركيب يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة وقال ابن شميل الرصائع سيور مضفورة فى أسافل الحمائل وأنشد * وعاد الرصيع نهبة للحمائل * يقول انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها ويقال رصع به بالكسر يرصع رصعا اذا لزق به والارصع لغة فى الارسح والانثى رصعاء مثل رسحاء بينة الرصع وربما سموا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة وقول رؤبة * وخضا الى النصف وطعنا أرصعا * وهو أن يغيب السنان كله فى المطعون يقال رصعته بالرمح وأرصعته والترصع النشاط (رضع) رضع الصبى أمه يرضعها رضاعا مثال سمع يسمع سماعا وأهل نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثال ضرب يضرب ضربا قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن هرمة السلولى على هذه اللغة * وذمو النا الدنيا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل وأرضعته أمه وامرأة مرضع اى لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة والرضوعة الشاة التى ترضع ويقال رضاع ورضاع لغتان والراضعتان ثنيتا الصبى اللتان يشرب عليهما اللبن يقال سقطت رواضعه وقولهم لئيم راضع اصله زعموا رجل كان يرضع ابله وغنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم يرضع رضاعة كانه كالشئ يطبع عليه وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول أكيلى ورسيلى وراضع فلان ابنه اى دفعه الى الظئر قال ابو ذؤيب (٢) * ان تميما يراضع مسبعا * وارتضعت العنزى اى شربت ابن نفسها قال الشاعر

انى وجدت بنى أعيا(٣) وجاهلهم * كالعنز تعطف روقيها فترتضع

(رعع) ترعرع الصبى اى تحرك ونشأ ورعرعه الله اى أنبته وشاب ورع ورعراع اى حسن الاعتدال فى القوام والجمع الرعارع قال لبيد

تبكى على إثر الشباب الذى مضى * ألا إن أخدان الشباب الرعارع

والرعاع الاحداث الطغام (رفع) الرفع خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء وهو من اوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ اى كل جماعة مبلغة تبلغ عنا فاتبلغ الى قد حرمت المدينة ورفع الزرع أن يحمل بعد الحصاد الى البيدر يقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائى سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارفاع فانى

(١) فى بعض النسخ أرباعه ولعله تحريف وهذا الشعر لامرئ القيس بن عابس الكندى لا المشهور وهو بالنون قبل السين على ما صرح به فى شرح مسلم خلافا لما طبع فى نسخ القاموس بالياء فافهم

(٢) فى نسخة رؤبة وضع أبو ذؤيب

(٣) أعيا أخو فقعس بن طريف من بنى أسد خلافا لما فى القاموس كما فى حاشيته فافهم

لم أسمعها مكسورة ورفع البعير في السير اى بالغ ورفعته أنا يتعدى ولا يتعدى ومرفوعها خلاف موضوعها يقال دابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كدر صوب لجب وسط ريح

وكذلك رفعته ترفيعا والرفع تقريبك الشئ وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومر ذلك رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفراء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وناقة رافع اذا رفعت اللبأ في ضرعها عن الاصمعي والرفاعة بالضم ما تعظم به المرأة رأسها ورفاعة المقيد ايضا خيط يرفع به قيده اليه قال ابن السكيت يقال في صوته رفاعة ورفاعة بالضم والفتح وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل رفيع اى شريف قال ابو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع وقال غيره رفع رفعة اى ارتفع قدره ورافعت فلانا الى الحاكم وتراقعنا اليه ورفاعة بالكسر اسم رجل (رقع) الرقعة واحدة الرقاع التي تكتب والرقعة الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع وابن الرقاع العاملي شاعر قال

لو كنت من احد يهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

ورقعه اى هجاه ويقال لارقعنه رقعا رصينا وإني لأرى فيه مترقعا اى موضعا للشتم والهجاء قال الشاعر (البعيث)

وما ترك الهاجون لي في أديمكم * مهجا ولكني أرى مترقعا

وترقيع الثوب أن يرقعه في مواضع أنهجت واسترقع الثوب اى حان له أن يرقع وأما قول أبي الاسود الدؤلي

ابى القلب الا أم عمرو وحبها * مجوزا ومن يحبب مجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده * ورقعته ما شئت في العين واليد

فانما عنى به أصله وجوهره والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات وفي الحديث من فوق سبعة أرقعة فجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به الى السقف والرقيع والمرقعان الاحمق وهو الذي في عقله رقعة وقد رقع بالضم رقاعة وأرقع الرجل اى جاء برقاعة وحمق وراقع الخمر وهو قلب عاقر ويقال ما ارتقعت له وما ارتقعت به اى ما اكترثت له وما باليت به قال يعقوب يقال ما ترتقع مني برقاع اى لا تقبل مما أفعله بك شيا ولا تطبعني وجوع يرقوع اى شديد وقال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع (ركع) الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر (رمع) رمع أنفه من الغضب يرمع رمعانا اى تحرك والترمع التحرك والرماعة بالتشديد ما يتحرك من يافوخ الصبي والرماعة ايضا الاست يقال كذبت رماعتك اذا حمق والمرمع حجارة بيض رقاق تلمع (روع) الروع بالفتح الفزع والروعة الفزعة ومنه قولهم أفرخ روعه اى ذهب فزعه وسكن والروع بالضم القلب والعقل يقال وقع ذلك في روعي أي في خلدي وبالي وفي الحديث إن روح القدس نفث في روعي ورعت فلانا وروعته فارتاع اى أفزعته ففزع وترتوع أي تفزع وقولهم لا ترع اى لا تخف ولا يلحقك خوف قال ابو خراش

ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أبو زيد يقال دعه يترمع في طمعته أي دعه يتسكع في ضلاله وقال غيره معناه دعه يتلطخ

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وللانثى لاتراعى قال (مجنون ليلى)

أيا شبه ليلى لاتراعى فانني * لك اليوم من وحشية لصديق

والروعا من النوق الحديدة الفؤاد وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكور راعني الشئ اى أعجبني والاروع من الرجال الذى يعجبك حسنه وامرأة روعاء بينة الروع (ربع) الربع النماء والزيادة وأرض مريعة بفتح الميم اى مخصبة وربع الدرع فضول اكمامها والربع العود والرجوع قال الشاعر (البعيث)

طمعت بليلى أن تريع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وسئل الحسن عن التى يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما أدرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ وناقة مسياع مرياع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقول الكميت اذا حيص منه جانب راع جانب * أى انخرق وراعت الحنطة وأراعت اى زكت وراع الطعام وأراع اى صارت له زيادة فى العجن والخبز وربما قالوا أراعت الابل اذا كثرت أولادها وربعان كل شئ أوله ومنه ربعان الشباب وربعان السراب وتربيع السراب أى جاء وذهب وكذلك الزيت والسمن اذا جعلته فى طعام وأكثرت منه فقيع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت أمى تحسى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يتربيع

وفرس رائع اى جواد والربيع بالكسر المكان المرتفع من الارض وقال عمارة هو الجبل الصغير الواحد ربيعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية تعبثون والربيع أيضا الطريق ومنه قول المسيب بن علس (وهو اسم أمه)

٢ ربيع يلوح كأنه سحل * فى الآل يخفضها ويرفعها

شبه الطريق بثوب أبيض

(فصل الزاى) (زوبع) الزوبعة رئيس من رؤساء الجن ومنه سمى الاعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهى ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كأنه عمود وتزبع الرجل اى تغيظ والمتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا

متى ناقته فى الشرب لاتلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متزبعا

وزنباع بكسر الزاى اسم رجل وهو روح بن زنباع الجذامى ويقال للقصير الحقير زوبع قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

(زرع) الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزدرع والزرع ايضا طرح البذر فى الارض والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله اى أنبته ومنه قوله تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون وتقول للصبى زرعه الله اى جبره وازدرع فلان اى احترث وهو افتعل الا أن التاء بالمالان مخرجهما لم توافق الزاى اشتقتها فأبدلوا منها دالا لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهموسة والمزارعة معروفة والمزروعان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن كعب بن سعد

(باب العين)

(قوله) الزبيع كأمير المدمدم فى الغضب والزبيع اسم شيطان أو زئبس للجن ومنه سمى الاعصار زوبعة وأم زوبعة وأبا زوبعة يقال فيه شيطان مارد والربيع للقصير الحقير بالراء المهملة لاغير وتصحف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى أنشده مختلا مصحفا

ومن همزنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

وهو لرؤبة والرواية

ومن همزنا عظمه تلعلعا

ومن أبحناعزه تبركعا اه (عبارة) الجوهرى ويقال للقصير زوبع قال الراجز وفى نسخة الصحاح ومن همزنا عزه الخ ورأيت فى الهامش بازاء هذا المحل ونسبه لابى القطاع ابن السكيت اذا ألفت الناقة ولدها ناقصا بعضه فالولد روبع بالراء وأنشد

على استه روبعة اوروبعا

اه ولم أقف على متابعة لاحدهم والعلم عند الله

٢ قوله ربيع الخ فى نسخة تقديم الشطر الثانى على الاول كما فى مادة سحل

ومالك بن كعب بن سعد ﴿ زعزع ﴾ الزعزعة تحريك الشيء يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزعان وزعزع وزعزاع اى تزعزع الاشياء لشدتها والجمع زعازع وسير زعزع شديد قال ابن ابي عائذ الهذلي

وترمد هملجة زعزعا * كما انخرط الحبل فوق الحال

﴿ زقع ﴾ الزقع أشد من ضرط الحمار وقد زقع زقعا ﴿ زلع ﴾ الزلع بالتحريك شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه يقال زلعت قدمه بالكسر تزلع زلعا وكذلك اذا كان في ظاهر الكف فاما اذا كان في باطنها فهو الكلع وزلعت جراحته فسدت وتزلعت يده تشققت قال ابو عمر والمزلع الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم والزلوع والسلوع صدوع في عرض الجبل ﴿ زمع ﴾ قال الخليل أزمعت على أمر فأنا مزمع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذي هوى ان تزارا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه أبو زيد الزمع جمع زمعة وهي هنة زائدة من وراء الظلف والجمع زماع مثل ثمرة وثمر وثمار وقال ابو ذؤيب يصف ظبيا نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

يقال أزمعت الارنب اى عدت وأزمع النبت أول ما يظهر متفرقا قال الاصمعي الزوع الارنب التي تقارب عدوها وكأنها تعدو على زمعاتها وقال ابن السكيت الزمعان السير البطيء تقول منه زمع بالفتح يزمع والزمع رذال الناس وسفلتهم يقال هو من زمعهم اى من ماخيرهم والزمع ايضا الدهش وقد زمع بالكسر اى خرق من خوف ورجل زميع وزموع بين الزماع اى سريع مجول ومنه قول الشاعر * داع بعاجلة الفراق زميع * ويقال للشجاع المقدام زميع بين الزماع وقوم زمعاء ورجل زميع الرأي اى جيده ﴿ زوع ﴾ زاع بعيره يزوعه زوعا أى حزكه بزمامه الى قدام ليزداد في سيره قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع بالزمام وجوزا الليل مركوم

ومن رواه زع بالفتح من وزعه فقد غلط لانه ليس يأمره بأن يكف بعيره ﴿ زهنع ﴾ زهنعت الجارية اى زينتها

﴿ فصل السين ﴾ ﴿ سبع ﴾ سبعة رجال وسبع نسوة والسبع بالضم جزء من سبعة والسبع بالكسر الظمء من اظماء الابل وسبعتهم أسبعهم بالفتح اذا كنت سابعهم او أخذت سبع أموالهم وسبعته اى شمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أى فرسها والسبع واحد السباع والسبعة اللبوة وقولهم أخذه أخذ سبعة قال ابن السكيت انما أصلها سبعة فخففت واللبوة أنزق من الاسد وقال ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجرى للمعرفة والتأنيث وقول الراجز

* باليت اني وسبيعا في غنم * هو اسم رجل مصغر وارض مسبعة بالفتح ذات سباع وأسبع الرجل اى وردت ابله سبعا وأسبعوا أى صاروا سبعة وأسبع الرعيان اذا وقع السبع في ماشيتهم عن يعقوب وأسبعته اى أطعمته السبع وأسبع ابنه اى دفعه الى الظؤورة ومنه

قول رؤبة * أن تميما لم يراضع مسبعا * وأسبع عبده اى أهله قال أبو ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي بيهة مسبع

هذه رواية الاصمعي وقال أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء قال فشبهه الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبعا فهو يهجهج به ليزجره عنها قال وأبو بيهة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وقولهم هو سباعي البدن أي تام البدن والسبيع بطن من همدان رهط أبي اسحق السبيعي والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة والاسبوع من الايام وطفت بالبيت أسبوعا اى سبع مرات وثلاثة أسابيع والسبعان بضم الباء موضع ولم يأت على فعلان غيره قال ابن مقبل

ألا يا ديار الحي بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

وسبعت الشيء تسبيعا جعلته سبعة وقولهم وزن سبعة يعنون به سبعة مثاقيل (سجع) السجع الكلام المقفى والجمع اسجاع وأساجيع وقد سجع الرجل سجعا وسجع تسجيعا وكلام مسجع وبينهم أسجوعة وسجعت الحمامة اى هدرت وسجعت الناقة اى مدت حنينها على جهة واحدة قال ابو زيد الساجع القاصد وأنشد لذي الرمة

قطعت بها أرضا تري وجه ركبها * اذا ماعلوها مكفأ غير ساجع

أى جائرا غير قاصد (سرع) السرعة نقيض البطء تقول منه سرع سرعا مثال صغر صغرا فهو سريع وعجبت من سرعة ذاك وسرع ذاك مثال صغر ذاك عن يعقوب وقولهم السرع السرع مثال الوحا الوحا وأسرع في السير وهو في الاصل متعد والمسارعة الى الشيء المبادرة اليه وتسرع الى الشر وسرعان ذا خروجا وسرعان وسرعان ثلاث لغات أى سرع ذا خروجا نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول من سرع فبني عليه ولسرعان ما صنعت كذا اى ما اسرع وقول الباهلي أنورا سرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

أراد اسرع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفخذ فخذ وللعضد عضد ولا تقول للحجر حجر لخفة الفتحة ابو زيد أسرع القوم اذا كانت دوابهم سراعا وسارعوا الى كذا وتسارعوا اليه بمعنى وسرعان الناس بالتحريك أوائلهم وهذا يلزم الاعراب نونه في كل وجه والسرع القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته وكل قضيب رطب سرع وسرعرع والسرعرع ايضا الشاب الناعم البدن ٢ والاساريع شكر تخرج في أصل الحبلة قال ابن السكيت اليسروع والاسروع دودة حمراء تكون في البقل ثم تتسلخ فتصير فراشة والاصل يسروع بالفتح لانه ليس في الكلام يفعول قال سيبويه وانما ضموا أوله اتباعا لضمة الراء كما قالوا أسود بن يعفر (١) قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فان الاساريع لا تسري على البقل الا ليلا لان شدة الحر نهارا تقتلها وقال القنانى الاسروع دود حمر الروس بيض الجسد تكون في الرمل تشبه بها أصابع النساء وأنشد لامرئ القيس

قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال اضباع واسماع على قوله سم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال الا في ثلاثة ألفاظ فرخ وزند وحمل قاله نصر

٢ قوله الناعم البدن في نسخة الناعم اللدن كما في القاموس

(١) اى بضم الياء

وتعطو برخص غير شثن كأنها ٢ * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

وظبي اسم واد يقال أساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عداب والاسروع ايضا واحد أساريع القوس وهي خطوط فيها وطرائق (١) ﴿سطع﴾ سطع الغبار والرائحة والصبح يسطع سطوعا اذا ارتفع والسطيع الصبح والسطع بالتحريك طول العنق نعامة سطعاء والسطاع سمة في عنق البعير بالطول يقال بعير مسطع والسطاع ايضا عمود البيت قال القطامي

أليسوا بالاولى فسطوا جميعا * على النعمان وابتدروا السطاعا

﴿سعع﴾ تسعسع الرجل اى كبر حتى هرم وولى قال رؤبة * ياهند ما أسرع ما تسعسعا *

ومنه قولهم تسعسع الشهر اذا ذهب أكثره وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه سافر في عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وتسعسعت حال فلان اذا انحطت قال الفراء يقال سعسعت بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها اسع سع ﴿سفع﴾ سفعت بناصيته اى أخذت قال الشاعر

قوم اذا فزعوا الصريخ رأيتهم * من بين ملجم مهره أو سافع

ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية (٢) ويقال به سفعة من الشيطان اى مس كأنه أخذ بناصيته وسفعته النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة والسوفع لوافح السموم والسفعة بالضم سواد مشرب بحمرة والرجل اسفع ومنه قيل للاثافي سفع (٣) والسفعة ايضا في آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض والسفعة في الوجه سواد في خدي المرأة الشاحبة ويقال للحمامة سفعاء لما في عنقها من السفعة قال حميد بن ثور

من الورق سفعاء العلاطين باكرت * فروع اشاء مطلع الشمس أسحما

والصقور كلها اسفع وسفع الطائر اطعمه بجناحيه والمسافعة كالمطاردة قال الاعشى

يسافع ورقا جونية * ليدركها في حام ثكن

﴿سقع﴾ السقع لغة في الصقع (٤) ويقال ما أدري أين سقع اى أين ذهب وسقع الديك مثل صقع وخطيب مسقع مثل مصقع والسقاع لغة في الصقاع ﴿سقرقع﴾ السقرقع تعريب السكركة ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذرة ﴿سكع﴾ سكع الرجل مثل سقع يقال ما أدري أين سكع وأين تسكع والتسكع التمادي في الباطل ومنه قول الشاعر

* ألا إنه في محمرة يتسكع *

﴿سلع﴾ السلعة المتاع والسلعة الضواة وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من جصة الى بطيخة (٥) والسلعة بالفتح الشجرة وسلعت رأسه أسلعه سلعا اى شققته وسلع ايضا جبل بالمدينة قال تابط شرا (٦)

إن بالشعب الذي دون سلع * لقتيلا دمه ما يطل

والسلع ايضا الشق في القدم وجمعه سلوع قال يعقوب يقال للشق في الجبل سلع بالكسر وجمعه اسلاع وبعضهم يفتحه والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا في الجدب يعتقون شيأ من هذه الشجر ومن العشر باذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيطرون زعموا قال الشاعر

٢ نخ كأنه

(١) والسروعة النبكة العظيمة من الرمل وتجمع سروعات وسراوع

(٢) اى لنأخذن بالناصية الى النار ويقال به سفعة من النار

(٣) لان النار سودت صفاحها التي تلي النار

(٤) وهو الناحية

(٥) والسلعة كل ما كان متجرا به وفيه والجمع سلع

(٦) في نسخة ابن اخت تابط شرا اه

(قوله) سلع جبل بالمدينة وقول الجوهري السلع خطا لانه علم اه (قلت) المجد رحمه الله ظفر بنسخة محرفة ففسح على منوالها ولعلها من نسخ المجم ايضا فان من عادتهم أن يدخلوا الالف واللام على الاعلام فيقولون البغداد الملكة وما أشبه ذلك وقد سمعنا ذلك من علمائهم في محاوراتهم (وعبارة) الجوهري سلعت رأسه أسلعه سلعا اى شققته وسلع ايضا جبل بالمدينة قال ابن أخت تابط شرا إن بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل

أجاعل أنت بقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقد سلعت قدمه بالكسر تسلع سلعا مثل زلعت وانسلع اى انشق قال الراجز

من بارئ حيص ودام مسلع (١) (سلفع) الساقع من الرجال الجسور ومن النساء الجريئة السليطة ومن البوق الشديدة واسم كلبة (سلقع) السلقع المكان الحزن ويقال هو اتباع البلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهى الارض القفار التى لا شئ بها والسلقع البرق ويقال للحصى اذا حميت عليه الشمس اسلقع بالبريق (سمع) السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه فى الاصل مصدر وقولك سمعت الشئ سمعا وسماعا وقد يجمع على اسماع وجمع الاسماع أسامع وقولهم سمعك الى اى اسمع منى وكذلك قولهم سماع اى اسمع مثل درالك ومناع بمعنى أدرك وامنع وتقول فعل ريا وسمعة اى ليراه الناس وليسمعوا به واسمعت كذا اى أصغيت وتسمعت اليه فاذا أدغمت قلت اسمعت اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وتسامع به الناس وأسمعه الحديث واسمعه اى شقه وقوله تعالى واسمع غير مسمع قال الاخفش اى لا سمعت وقوله تعالى أبصر به وأسمع اى ما أبصره واسمعه على التعجب والمسمعة المغنية والسمع بالكسر الصيت والذكر الجميل يقال ذهب سمعه فى الناس ويقال ايضا اللهم سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا (٢) اى نسمع به ولا يتم والسمع ايضا سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفى المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحا * أغر طويل الباع اسمع من سمع

وسمع به اى شهره وفى الحديث من فعل كذا سمع الله به أسامع خلقه يوم القيامة والتسميع التشنيع ويقال ايضا سمع به اذا رفعه من الخمول ونشر ذكره وسمعه الصوت واسمعه والسامعة الاذن قال طرفة يصف أذنى ناقته

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

وكذلك المسمع بالكسر يقال فلان عظيم المسمعين والمسمع ايضا عرق تكون فى وسط الغرب يجعل فيها حبل ليعدل الدلو قال الشاعر

نعدل ذا الميل ان رامنا * كما عدل الغرب بالمسمع

يقال منه أسمعت الدلو اذا جعلت لها مسمعا والسميع السامع والسميع المسمع قال عمرو بن معديكرب أمن ريحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

قال ابو زيد امرأة معنة تطرنة بالضم وهى التى اذا تسمعت او تبصرت فلم ترشيأ تطننه تطنينا (٣) وكان الاحمر يكسر أولهما ويفتح ثانيهما وينشد

إن لنا لكنه * معنة معتنه * معنة تطرنه * كالريح حول القنه * الا ترى تطننه

والسمع الصغير الرأس وهو فعل (٤) (سمذع) السميذع بالفتح السيد الموطأ الاكناف ولا تقل سميذع بضم السين (سنع) رجل سنيع اى جميل وامرأة سنيعة وتسنع بالضم سناعة (سوع) الساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات قال القطامى

(قوله) والتسليع فى الجاهلية كانوا اذا أسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال وأشعلوا فى ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك وقول الجوهرى علقوه بذنابى البقر غلط والصواب بأذناب البقر اه (قلت) الجواب عنه كالذى قبله بناء على نسخة سقيمة (وعبارة) الجوهرى والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا فى الجدب يعلقون شيأ من هذا الشجر ومن العشر بأذناب البقر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون بها فى الجبل فيمطرون قال الشاعر أجاعل أنت بقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر والعلم عند الله

(١) والاسلع الابرص والمسلع الدليل الهادى اه كذا فى نسخة بالاصل

(٢) الاول بكسر السين والباء والثانى بفتحهما اه

(٣) اى عملت بأطن اه

(٤) وامرأة معمعة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له معمع كذا فى نسخة بالاصل

وكنا كالحريق لدى كفاح * فيخبو ساعة ويهب ساعا

وساعة سوعاء اى شديدة كما يقال ليلة ليلاء وتقول عاملته مساوعة من الساعة كما تقول صياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا والساعة القيامة وجاءنا بعد سوع من الليل وبعد سواع اى بعد هدء منه وسواع ايضا اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه وأسعت الابل أهملتها فساعت هى تسوع سوعا ومنه قيل ضائع سائع وناقة مسياع تذهب فى المرعى ورجل مضياع مسياع للمال وهو مضيع مسيع عن ابى عبيد (سبع) ساع الماء والسراب يسبع سبعا وسبوعا أى جرى واضطرب على وجه الارض قال الراجز

* فهن يخبطن السراب الاسبعا * والانسباع مثله والسياع الطين بالتبن الذى يطين به قال القطامى

فلما أن جرى سمن عليها * كما طينت بالفدن السياعا

وهو مقلوب أى كما طينت بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سبعت الحائط والمسبعة الملاحة

(فصل الشين) (شبع) الشبع نقيض الجوع يقال شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم شبعا وهو من مصادر الطبائع والشبع بالتسكين اسم ما أشبعك من شئ ورجل شبعان وامرأة شبعى وربما قالوا امرأة شبعى الخلخال اذا ملأته من سمنها وتقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة وأشبعته من الجوع وأشبعت الثوب من الصبغ وثوب شبيع الغزل اى كثيره والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور وعندى شبعة من طعام بالضم أى قدر ما يشبع به مرة قال يعقوب هذا بلد قد شبعت غنمه اذا قاربت الشبع ولم تشبع (شبدع) ابو عمرو الشبادع العقارب واحدتها شبدعة بالكسر والدال غير معجمة والاحر مثله (شجع) الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل شجيع وقوم شجعان مثل جريب وجربان وشجعاء مثل فقيه وفقهاء وامرأة شجاعة قال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يوصف به المرأة والشجع فى الابل سرعة نقل القوائم قال سويد بن أبى كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيها شجع

أى بصلاب القوائم يقال جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء وحكى يعقوب عن اللحيانى رجل شجاع وشجاع وقوم شجعان وشجعان وقال ابو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى أبو عبيدة قوم شجعة ايضا بالتحريك والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال الذى فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الاسد قال الشاعر * بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * يعنى الدهر وأشجع قبيلة من غطفان وشجع قبيلة من عذرة وشجع قبيلة من كنانة والاشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع وتزعم العرب أن الرجل اذا اشتد جوعه تعرضت له فى بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر وقال ابو خراش يخاطب امرأته

أردت شجاع البطن لو تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

والاشاجع

قوله لدى كفاح فى نسخة بدله اصاب غابا

(قوله) وقول الجوهرى وضبعان أمدر أى منتفخ الجنبين موضعه مدر وانما أثبته هنا سهوا اه (وعبارة) الجوهرى فى مدر ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذى فى جسده لمع من سلحه ويقال لون له وقال هنا وضبعان أمدر أى منتفخ الجنبين ويقال هو الذى تترب جنباه كأنه من المدر أو التراب اه فأى سهو دخل عليه والحالة أنه ذكره فى الموضعين معنا وذكر الشئ فى موضعه ثم ذكره فى غير موضعه لتلازم أو مناسبة من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزى والعلم عند الله

والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد أشجع ومنه قول لبيد
* يدخلها حتى يوارى أشجعه * وناس يزعمون أنه إشجع مثال إصبع ولم يعرفه أبو الغوث
وشجعته اذا قلت له أنت شجاع أوقويت قلبه وتشجع اى تكلف الشجاعة (شرع)
الشريعة مشرعة الماء وهو مورد الشاربة والشريعة ماشرع الله لعباده من الدين وقد شرع
لهم يشرع شرعا اى سن والشارع الطريق الاعظم وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ
وشرعت الاهاب اذا سلخته وقال يعقوب اذا شققت مابين الرجلين ثم سلختها قال وسمعته من أم
الحارس البكرية وشرعت فى هذا الامر شروعا اى خضت وشرعت الدواب فى الماء تشرع
شرعا وشروعا اذا دخلت وهى ابل شروع وشرّع وشرعتها أنا وفى المثل أهون السقى التشريع
ويقال شرعك هذا اى حسبك وفى المثل شرعك مابلغك المحل يضرب فى التبلغ باليسير
ومررت برجل شرعك من رجل اى حسبك والمعنى انه من النحو الذى تشرع فيه وتطلبه
يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر وقولهم الناس فى هذا الامر شرع اى سواء
يحرّك ويسكن يستوى فيه الواحد والمؤنث والجمع والشرعة الشريعة ومنه قوله تعالى لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ويقال أيضا هذه شرعة هذه اى مثلها وهذا شرع هذا وهما
شرعان اى مثلان والشرعة أيضا الوتر والجمع شرع وشرع وشراع جمع الجمع عن أبى عبيد
والشراع أيضا شراع السفينة وربما قالوا للبعير اذا رفع عنقه قد رفع شراعه ورمح شراعى
اى طويل وهو منسوب وأشرعت بابا الى الطريق اى فتحت وأشرعت الرمح قبله اى سددته
فشرع هو ورماح شرّع قال عبد الله بن أوفى الخزاعى يهجو امرأة

وليست بتاركة محرما * ولو حف بالاسل الشرّع

وحيتان شرّع اى شارعات من غمرة الماء الى الجدد (شرجع) الشرجع الطويل والشرجع
الجنازة ومطرقة مشرجعة اى مطولة لاحروف لنواحيها والشرجع سرير الموتى قال عبيدة
ابن الطبيب ولقد علمت بان قصرى حفرة * غبراء يحملنى اليها شرجع

وقال النابغة الذبيانى وعنس براها رحلتى فكأنها * اذا جنأت فوق الذراعين شرجع
(شسع) الشسع واحد شسوع النعل التى تشد الى زمامها تقول منه شسعت النعل وقال
أبو الغوث شسعت النعل بالتشديد وكذلك أشسعتها والشاسع والشسوع البعيد وفلان شسع
مال اذا كان حسن القيام عليه (شعع) شعاع الشمس مايرى من ضوئها عند ذرورها
كالقضبان والجمع أشعة وشعع وقد أشعت الشمس نشرت شعاعها ومنه حديث ليلة القدر
ان الشمس تطلع من غد يومها لاشعاع لها الواحدة شعاعة والشعاع بالفتح تفرق الدم وغيره
وانتشاره قال الشاعر

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

ويقال ايضا رأى شعاع اى متفرق ونفس شعاع تفرقت همما (١) قال قيس بن الملوح

فقدتك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جميع

وشعاع السنبل ايضا سفاه وقد أشع الزرع أخرج شعاعه وأشع البعير بوله اى فرقه وكذلك
شع بوله يشعه وظل شعشع ايس بكثيف ومشعشع ايضا وشعشعت الشراب مزجته
والشعشاع المتفرق قال الراجز * صدق اللقاء غير شعشاع الغدر * يقول هو جميع الهمة

(١) قوله تفرقت همما فى نسخة هممها والذى فى القاموس همومها اه

غير مقرفها ورجل شعشاع اى طويل حسن وكذلك الشعشعان وناقة شعشعانة قال ذو الرمة هيمات خرقاء الا ان يقربها * ذو العرش والشعشعانات الغباهيم والشعلع الطويل بزيادة اللام (شفع) الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وتر افشفعته شفعا والشفعة فى الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة وناقة شافع فى بطنها ولد ويتبعها آخر تقول منه شفعت الناقة شفعا وفى الحديث أنه بعث مصدقا فأتاه بشاة شافع فلم يأخذها وقال اتقنى بعتاط قال ابو عبيد فالشافع التى معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها او شفعته هى وناقة شفوع وهى التى تجمع بين محلبين فى حلبة واحدة واستشفعته الى فلان اى سألته أن يشفع لى اليه وتشفعت اليه فى فلان فشفعنى فيه تشفيعا وبنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف منهم الشافعى (شكع) الشكاعى نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية چرخه وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلى

شربت الشكاعى والتددت آلة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاعاة والشكع بالتحريك الوجع والغضب ايضا وقد شكع بالكسر يقال بات شكعا اى وجعا لا ينام واشكعه اى أغضبه ويقال أمله وأضجره (شمع) الشمع بفتحتين الذى يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة أخص منه ويقال أشمع السراج اى سطع نوره قال الراجز * كلمع برق أو سراج أشمعا * والمشمعة اللعب والمزاح وقد أشمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة قال الهذلى يذكر أضيافه

سأبدؤهم بمشمعة وآتى * بجهدى من طعام أو بساط

وفى الحديث من تتبع المشمعة اى من عيث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها والشموع من النساء اللعوب الضحوك (شنع) الشناعة الفظاعة وقد شنع الشئ بالضم فهو شنيع وأشنع ومنه قول الشاعر الهذلى واليوم يوم أشنع والاسم الشنعة وشنعت عليه تشنيعا والتشنيع أيضا التشهير يقال أشنعت الناقة أيضا اى شهرت حكاه أبو عبيد عن الاصمعى وشنعت فلانا اى استقبحته وسئمته قال كثير

وأعماله مشنوعة بملالة * لدينا ولا مقلية إن تقلت

ويروى أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة * وتشنعت الابل فى السير اى جدت قال الراجز

كأنه حين بدا تشنعه * وسال بعد الهمعان أخدعه * جاب بأعلى قنتين مرتعه

وتشنعت الغارة بشنها والفرس ركبته وعلوته والسلاح لبسته (شوع) الشوع بالضم شجر البان الواحدة شوعة وقال يصف جبلا بأكنافه الشوع والغريف ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذى ولد بعده ولولديهما (شيع) شاع الخبر يشيع شيوعة اى ذاع وسهم مشاع وسهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما يقال سائر الشئ وساره وأشاع الخبر اى أذاعه فهو رجل مشياع اى مذياع وقولهم حياكم الله وأشاعكم السلام اى جعله شعارا لكم وتابعا لشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم يابنى عبس شاعكم السلام فلا نغارت فى وجه ذبيانية قتلت أباها او أخاها وصار الى ناحية عمان وهنالك

اليوم عقبه وولده وأشاعت الناقة بولها اذا رمت به وقطعته مثل أوزعت بولها والشيع المقدار يقال أقام فلان شهرا أو شيعه وقولهم آتيك غدا أو شيعه اى بعده وينشد

قال الخليط غدا نصدعنا * أو شيعه فلا توّدعنا

والشيع ايضا ولد الاسد وشيعته عند رحيله والمشيع الشجاع وشيعة الرجل أتباعه وأنصاره يقال شايعه كما يقال والاه من الولى والمشايع ايضا اللاحق وشيعته بالنار اى أحرقته قال ابن السكيت شيعت النار اذا ألقيت عليها حطبا تذكيها به وتشيع الرجل اى ادعى دعوى الشيعة وتشايع القوم من الشيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع وقوله تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل اى بأمثالهم من الشيع الماضية قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من اطرابه (١) طرب

يعنى عن أصحابهم وشاعه شياعا اى تبعه وشايع الراعى بابله مشايعة وشياعا اى صاح بها ودعاها اذا استأخر بعضها قال لبيد

فيضون ارسالا ونخلف بعدهم * كما ضم أخرى التاليات المشايع

والشياع دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين والشياع صوت مزمار الراعى ومنه قول الشاعر * حنين النيب تطرب للشياع

(١) نخ اطرافه

(فصل الصاد)

(صبع) الاصبع يذكر ويؤنث وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ولك ان تتبع الكسرة الكسرة فتقول إصبع ولك أن تتبع الضمة الضمة فتقول أصبع وفيه لغة خامسة أصبع مثال أضرب قال أبو زيد صبعت بفلان وعلى فلان أصبع صبعا اذا اشرت نحوه بأصبعك سغتا باوصبعت فلانا على فلان دللته عليه بالاشارة وقال أبو عبيد فى المصنف صبعت الاناء اذا وضعت عليه إصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر ويقال للراعى على ماشية إصبع اى أثر حسن وأنشد الاصمعى للراعى

ضعيف العصا بادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس إصبعا

(صتع) الصتع التواء فى رأس الظليم وصلابة قال

عارى الظنابيب مخمص قوادمه * يرمدّ حتى ترى فى رأسه صتعا

والصنتع من الطعام الصلب الرأس قال الطرماح بن حكيم

صنتع الحاجبين خرطه البقـ * ـل بديا قبل استكال الرياض

(صدع) الصدع الشق يقال صدعته فانصدع هو أى انشق والصديع الصبح والصديع الصرمة من الابل والفرقة من الغنم وصدعت الفلاة قطعتها او صدعت الشئ أظهرته وبينته ومنه قول أبى ذؤيب * يسر يفيض على القداح ويصدع * يقال صدعت بالحق اذا تكلمت به جهارا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء أراد فاصدع بالامر اى أظهر دينك أبو زيد صدعت الى الشئ أصدع صدوعا ملت اليه وما صدعك عن هذا الامر اى ما صرفك والتصديع التفريق وتصدع القوم تفرقوا والصداع وجع الرأس وصدع الرجل تصديعا والصدعة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الغنم يقال صدعت الغنم صدعتين اى فرقتين وكل

واحدة منهما صدعة ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم الشاب فأما الوعل فلا يقال فيه الا صدع بالتحريك وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الظباء والحمر قال الراجز

يارب أبازن العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

يقال رأيت بين القوم صدعات اى تفرقا فى الرأى والهوى (صرع) صارعته فصرعته صرعا وصرعا الفتح لغيم والكسر لقيس عن يعقوب والمصرع مكان ومصدر قال الشاعر

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظا وصميم

والصرعة مثل الركبة والجلسة يقال سوء الاستماع خير من حسن الصرعة ورجل صرعة مثال همزة اى يصرع الناس كثيرا ورجل صريع مثال فسيق كثير الصرع لاقرانه والصرع علة معروفة والصرع ايضا واحد الصروع وهى الضروب والفنون ومروت بقتلى مصرعين شدد للكثرة والتصريع فى الشعر تقفية المصراع الاول وهو مأخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان والصرعان الغداة والعشى من غدوة الى انتصاف النهار صرع بالفتح ومن انتصاف النهار الى سقوط القرص صرع يقال أتيته صرعى النهار اى غدوة وعشية قال ذو الرمة

كأنى نازع يثنيه عن وطن * صرعان رائحة عقل وتقييد

والصرعان ابلان ترد إحداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحسنان وقتلان كله بمعنى اى مثلان ويقال أيضا طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صرعى أمره هو اى لم يبين لى أمره قال يعقوب وأنشدنى الكلابى

فرحت وما ودعت ليلى ومادرت * على اى صرعى أمرها أترزح

يعنى أواصلا تروحت من عندها ام قاطعا والصريع السوط والقوس الذى لم ينحت منه شئ ويقال الذى جف عوده على الشجر (صعع) صعصعته صعصعة وصعصاعا فتصعصع مثل زعزعته فتزعزع اى فرقته فتفرق وذهبت الابل صعاصع اى نادة متفرقة وصعصعة أبو قبيلة من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صفع) الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان (صقع) الصقع بالضم الناحية ويقال ما أدرى أين صقع اى ذهب وفلان من اهل هذا الصقع اى من هذه الناحية وقول أوس

من لحى مفرد صقع * قال ابن الاعرابى هو المتنحى وقد صقع اى عدل عن الطريق وصقعت البئر أيضا تصقع صقعا اى انهارت عين ابى عبيد والصقع ايضا كالغم يأخذ بالنفس من شدة الحر قال سويد بن ابى كاهل

* يأخذ السائر فيها الصقع * والصقعاء الشمس قالت ابنة ابى الاسود الدؤلى لابيها فى يوم شديد الحر يا أبت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما أشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب والصقاع خرقة تقنع بها المرأة خمارها من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصقاع ايضا شئ يشد به أنف الناقة وقد فسرناه فى درج فى باب الجيم قال الفطامى

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له العمائم والصقاعا

والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذى فى وسط رأسه بياض يقال عقاب صقعاء والاسم الصقعة وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعته اى ضربته على صوقعته قال الراجز

* والصقع من خابطة وجرز * وصوقعة الثويد وقبته وصقع الديك اى صاح وبالسين أيضا وخطيب مصقع اى بليغ وصقعته الصاقعة لغة فى صعقته الصاعقة والصقيع الذى يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقد صقعت الارض فهى مصقوعة (صلع) رجل أصلع بين الصلع وهو الذى انحسر شعر مقدم رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك وكذلك الصلعة بالضم وعرفطة صلعاء سقطت رؤس أغصانها والصلعاء الداهية والصلعاء من الرمال ما ليس فيه شجر والاصيلع من الجبال الدقيق العنق كان رأسه بندقة والصلاع بالضم والتشديد العريض من الشجر الواحدة صلاعة وكذلك الصلع كأنه مقصور منه قال الاصمعى الصلع الموضع الذى لا ينبت وأصله من صلع الرأس (صلفع) صلفع علاوته بالفاء والقاف جميعا اى ضرب عنقه والصلفعة ايضا الاعدام يقال صلفع الرجل اذا افلس بالفاء والقاف وكذلك السلقعة بالسين والقاف (صلع) قال الاحمر صلعت الشئ اى اقتلعته من اصله وقال الفراء صلع رأسه اى حلقه والصلعة الافلاس مثل الصلفعة (صمع) يقال هو أصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا والاصمعان القلب الذكى والرأى العازم والاصمع الصغير الاذن والانثى صمعاء وفى الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بان يضحى بالصمعاء والصمعاء البهمى اذا ارتفعت قبل أن تشقق أو يقال خرج السهم متصمعا اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت ومنه قول ابى ذؤيب * تخرو ريشه متصمع * ويقال الكلاب صمع الكعوب اى صغار الكعوب وأنا نابة بريدة مصمعة اذا دققت وحددت رأسها وصومعة النصارى فوعلة من هذا لانها دقيقة الرأس (صنع) الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وصنعة الفرس ايضا حسن القيام عليه تقول منه صنعت فرسى صنعا وصنعة فهو فرس صنيع قال الشاعر

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا فى السنن

وسيف صنيع اى مجلو قال الشاعر

بأبيض من أمية مضرحى * كأن جبينه سيف صنيع

وامرأة صناع اليدين أى حاذقة ماهرة بعمل اليدين وامرأتان صناعان قال رؤبة

أما ترى دهرا حنانى حفضا * أطر الصناعين العريش القمضا

ونسوة صنع مثال قذال وقذل ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين ايضا بكسر الصاد أى صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال ابو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

هذه رواية الاصمعى ويروى صنع السوابغ واصطنعت عند فلان صنيعة واصطنعت فلانا لنفسى وهو صنيعتى اذا اصطنعته وخرجته وقولهم ما صنعت وأبالك تقديره مع أبيك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفجع العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكدته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك

والتصنع تكلف حسن السمت وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها والصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة والمصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر وكذلك المصنعة بضم النون والمصانع الحصون وصنعاء ممدود قصبة اليمن والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حراني والى عمان عماني وعماني ﴿صوع﴾ صعت الشيء فانصاع أي فرقته فتفرق ومنه قولهم بصوع الكمي أقرانه اذا أتاهم من نواحيهم والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز ومنه قول الشاعر

* يصوع عنوقها احوى زنيم * وانصاع اي انفتل راجعا ومر مسرعا والتصوع التفرق قال ذو الرمة * تظل بها الآجال عني تصوع * وتصوع النبات لغة في تصوح اذا هاج وتصبع مثله والصاع المطمئن من الارض قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنما * تكدو بكفي لاعب في صاع

والصاع الذي يكال به وهو اربعة أمداد والجمع أصوع وان شئت أبدلت من الواو والمضمومة همزة والصواع لغة في الصاع ويقال هو اناء يشرب فيه

﴿فصل الضاد﴾ ﴿ضبع﴾ الضبع العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب وقال * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا * اي تمدون اضباعكم الينا بالسيوف ونمد أضباعنا اليكم وقال أبو عمرو اي تضبعون للصلح والمصالحة وأما قول رؤبة

وما تني أيد علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

فانه أراد تمد أضباعها علينا بالدعاء قال ابن السكيت يقال قد ضبعوا لنا الطريق اي جعلوا لنا منه قسما يضبعون ضبعا قال وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت أضباعها في سيرها وهي اعضادها والناقة ضابع وضبعت تضبيعا مثله وقال الاصمعي الضبع أن يهوي بجافره الى عضده وكافي ضبع فلان بالضم اي في كنفه وناحيته والضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالبيت أن تدخل الرداء من تحت ابطك الايمن وترد طرفه على يسارك وتبدي منكبك الايمن وتغطي الايسر وسمي بذلك لابداء الضبعين وهو التابط أيضا عن الاصمعي وضبعان أمد اي منتفخ الجنبين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب جنباه كأنه من المدر والتراب والضبع ايضا السنة المجدبة قال الشاعر

أباخراشة اما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الناقة للفحل وقد ضبعت بالكسر تضبع ضبعا وأضبعت ايضا بالالف وضبيعة أبو حي من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس وضباعة اسم امرأة ﴿ضجع﴾ ضجع الرجل اي وضع جنبه بالارض يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وأضجعته أنا وفلان حسن الضجعة مثال الركبة والجلسة وفي افتعل منه لغتان من العرب من يقلب

قوله والانثى ضبعانة قال ابن بري هذا لا يعرف نقله صحشى القاموس ورد عليه اذ تبع الجوهري

قوله وهذا الجمع الخ وكذا التثنية ضبعان بلفظ المذكر للغة كما حررته في شرح الدرة اه صحشى

التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضجع فيظهر الاصلى ولا يقال اطجع لانهم لا يدغمون الضاد فى الطاء وقال المازنى فى بعض العرب يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف اليها وهى اللام وضجيعك الذى يضاجعك والتضجيع فى الامر التقصير فيه ويقال ضجعت الشمس اذا دنت للمغيب مثل ضرعت وتضجع فى الامر اى تقعد ولم يقم به وتضجع السحاب أرب بالمكان ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلا قال الفراء اذا كثرت الغنم فهى الضاجعة والضجعاء وأما قول عامر ابن الطفيل

لا تسقنى بيديك ان لم أغترف * نعم الضجوع بغارة أمراب

فهو اسم موضع وقال الاصمعى هو رحبة لبنى ابى بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال النابغة

ودونى راكس والضواجع

يقال لاحدها (ضرع) الضرع لكل ذات خف اوظلف وأضرعت الشاة اى نزل لبنها قبيل النتاج وشاة ضريع وضريعة اى عظيمة الضرع والضريع يبيس الشبرق وهو نبت قال الشاعر يذكر ابلا وسوء مرعاها

وحبسن فى هدم الضريع فكلها * حدبا مدامية اليدين حرود

وضرع الرجل ضراعة اى خضع وذل وأضرعه غيره وفى المثل الحمى أضرعتنى لك والضرع بالتحريك الضعيف وإن فلانا لضارع الجسم اى نحيف ضعيف وتضرع الى الله اى ابتهل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض بمعنى اذا جاء يطلب اليك حاجة وتضريع الشمس دنوها للمغيب ويقال أيضا ضرعت القدر اى حان أن تدرك والمضارعة المشابهة وتضرع موضع قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمرى باليدين ويعسف

وتضارع بضم التاء والراء جبل بنجد قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

(ضعع) ضعضعه أى هدمه حتى الارض وتضعضعت أركانه اى اتضعت وضعضعه الدهر فتضعضع اى خضع وذل ومنه قول أبى ذؤيب

أنى لريب الدهر لا أتضعضع * وفى الحديث ما تضعضع امرؤ لآخرة يديه عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه والتضعضاع الضعف من كل شئ يقال رجل ضعضاع أى لا رأى له وكذلك الضعضع وهو مقصور منه قال ابن الاعرابى الضعضاع رياضة البعير وقال ثعلب هو أن تقول له ضع ليتأدب (ضفدع) الضفدع مثال الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة وناس يقولون ضفدع بفتح الدال قال الخليل ليس فى الكلام فعلل الا أربعة أحرف درهم وجبرع وهبلع وقلعم وهو اسم وقول لبيد

يمن اعداد بلبنى أوأحا * مضفدعات كلها مطحلبه

يريد مياها كثيرة الضفادع (ضكع) رجل ضوكعة أى كثير اللحم ثقيل أحمق حكاه أبو عبيد (ضلع) الضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع والاضلاع (١) ويقال أيضا هم على ضلع جائرة وتسكين اللام فيهما جائز والضلع ايضا الجبيل المنفرد وقال أبو نصر الجبل الذليل المستدق يقال انزل بتلك الضلع وضاع يضاع بالفتح ضلعا بالتسكين اى مال وجنف والضالع الجائر يقال ضلعك مع فلان اى ميلك معه وهواك وفى المثل لا تنقش الشوكة بالشوكة

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع مايلى الظهر والاضلاع مايلى الصدر وتسمى الجوانح والضلع مشترك بينهما وهذا الفرق غير معروف لاحد من أئمة اللغة اه محشى ولكن نسخة المختار التى معى ليس فيها ذلك فلعله فى مختصر الصحاح غير المختار فالله نصر

فان ضلعها معها يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بيني وبينك فلانا الرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي ميلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة وقال

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في متنه وهو قاطع

تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع والضلع ايضا في قول سويد بن ابي كاهل (١) سعة الاخلاق فينا والضلع * القوة واحتمال الثقيل قاله الاصمعي والضلاعة القوة وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل بالضم فهو ضليع قال ابن السكيت الفرس الضليع التام الخلق المجفر الغليظ الالواح الكثير العصب وتضلع الرجل اى امتلأ شبعا وريا والاضلاع الامالة تقول منه حمل مضلع اى مثقل ومنه قول الاعشى * وحمل لمضلع الاثقال * قال ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اى قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة قال ولا تقل مطلع بالادغام وقال ابو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت الثنية اى علوتها اى هو عال لذلك الامر مالك له وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع (ضوع) ضاعه يضوعه ضوعا اى حرّكه وأقلقه وانزعه ومنه قول الشاعر * يضوع فؤادها منه بغام * وانضاع الفرخ اى تصوّر قال الهذلي (ابو ذؤيب)

فريخان يتضاعان في الفجر كلما * أحسا دوي الريح اوصوت ناعب

والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم وجمعه أضواع وضيعان والضواع صوته وضاع المسك وتضوّع وتضيع أي تحرّك وانتشرت رائحته قال النميري

تضوّع مسكا بطن نعمان أن مشت * به زينب في نسوة عطرات

ويروى خفرات (ضيع) ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح أي هلك ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة قال يعقوب قولهم في المثل المصيف ضيعت اللبن مكسورة التاء اذا خوطب به المذكر أو المؤنث أو الاثنان أو الجمع لان المثل في الاصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوّجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستميحه فقال لها هذا والصيف منصوب على الظرف ورجل مضياع للمال اى مضيع والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة (٢) العقار والجمع ضياع وضيع ايضا مثل بدرة وبدر وأضاع الرجل اذا فشت ضياعه وكثرت فهو مضيع وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضويعة وقولهم فلان يأكل في معاضائع اى جائع وقيل لابنة الخس ما أحدثي قالت ناب جائع يلقى في معاضائع وتضييع المسك لغة في تضوّع اى فاح

(فصل الطاء) (طبع) الطبع السجية التي جبل عليها الانسان وهو في الاصل مصدر والطبيعة مثله وكذلك الطباع (٣) والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والطابع بالكسر لغة فيه وطبعت على الكتاب اى ختمت وطبعت الدرهم والسيف اى عملت وطبعت من الطين جرة والطباع الذي يعملها والطبع بالكسر النهر والجمع أطباع عن الاصمعي ويقال هو اسم نهر بعينه قال لبيد

(١) أوله جعل الرحمن والجد له

٢ قلت قال الازهري الضيعة عند الحاضرة النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة اه مختار

(٣) قوله وكذلك الطباع اى انه مفرد قال الحشي وهذا قول من لا تحقيق عنده والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه ورأيت الفخر في تفسيره وأظنه في سورة الرعد أو ما جاورها جرى على انه مفرد واستغربته قبل الاطلاع على الصحاح ثم رأيت المسعودي نقل عن أبي حاتم جواز كونه واحدا مذكرا بمعنى الطبع اومؤنثا بمعنى الطبيعة وجواز كونه جمع طبع مثل كاب وكلاب قاله نصر

فقولوا

فتبولوا فاترامشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

والطبع بالتحريك الدنس يقال منه طبع الرجل بالكسر وطبع أيضا بمعنى كسل وطبع السيف أى علاه الصدأ وقال الراجز

انا اذا اقلت طخار يرالقزع * تحملها البيض القليلات الطبع

وطبعت السقاء وغيره تطبيعا ملأته فتطبع اى امتلأ وناقة مطبعة أى مثقلة بالحمل قال الراجز واين وسق الناقة المطبعه ويروى الجلنفعه (طلع) طلعت الشمس والكوكب طلوعا ومطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا أتيتهم وقد طلعت عنهم اذا غبت عنهم وطلعت الجبل بالكسر أى علوته وفى الحديث لا يهيلنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب ٢ واطلعت على باطن أمره وهو افتعلت وطالعه بكتبه وطالعت الشئ اى اطلعت عليه وتطالعت الى ورود كأبك والطالعة الرؤية ٣ والطلع طلع النخلة وأطلع النخل اذا خرج طلعه واطلعتك على سرى ونخلة معلمة أيضا اذا طالت النخيل أى كانت اطول من سائرها واطلع الراعى أى جاز سهمه من فوق الغرض وأطلع اى قاء والطلعاء مثال القلواء التى واستطلعت رأى فلان والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو ويقال أيضا كمن بطلع الوادى وطلع الوادى بالفتح والكسر كلاهما صواب والمطلع المأتى يقال أين مطلع هذا الامر أى مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفى الحديث من هول المطلع شبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو وطلاع الشئ ملؤه قال الشاعر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لادون ملئها * ولا يجهها عن موضع الكف أفضلا

وقال الحسن لان أعلم انى برئ من النفاق أحب الى من طلاع الارض ذهبا قال الاصمعى طلاع الارض ملؤها ونفس طلعة مثال همزة أى تكثر التطلع للشئ وكذلك امرأة طلعة قال الزبرقان بن بدر ان أبغض كلهن الى الطلعة الخباة وطويلع منا على تميم بالشاجنة ناحية الصمان وقال

وأى فتى ودعت يوم طويلع * عشية سلمى اعطيه وسلما

(طمع) طمع فيه طمعا وطماعة وطماعية مخففة فهو طمع وطمع وأطمعه فيه غيره ويقال فى التعجب طمع الرجل فلان بضم الميم أى صار كثير الطمع وخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضو القاضى فلان وكذلك التعجب فى كل شئ الا ما قالوا فى نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدا واسمع به وكبرت كلمة وقد شذ عنها نعم وبئس والطمع رزق الجند يقال أمر لهم الامير باطماعهم اى بأرزاقهم وامر أقمطماع تطمع ولا تمكن (طوع) فلان طوع يديك اى منقاد لك وفرس طوع العنان اذا كان سلسا والاستطاعة الاطاقة وربما قالوا اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالا لها مع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فحركوا السين وهى لا تحرك ابدا وقرأ حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين ساكنين وذكر الاخفش ان بعض العرب

٢ قلت أى لا تكثروا له فتمنعوا عن الاكل والشرب اه مختار

٣ قلت ومنه قولهم أنا مشتاق الى طلعتك اه مختار

يقول استاع يستيع فيحذف الطاء استثقالا وهو يريد استطاع يستطيع قال وبعض يقول اسطاع يسطيع بقطع الالف وهو يريد ان يقول اطاع يطيع ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل و يقال تطاوع لهذا الامر حتى تستطيعه وتطوع اى تكلف استطاعته والتطوع بالشئ التبرع به وقوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه قال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى الذين يلزون المطوعين واصله المتطوعين فأدغم والمطاوعة المرافقة والتحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا و رجل مطواع اى مطيع وفلان حسن الطواعية لك مثال الثمانية اى حسن الطاعة لك وطاع له يطوع اذا انقاد ولسانه لا يطوع بكذا اى لا يتابعه ويقال جاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال ابو يوسف يقال قد اطاع النخل والشجر اذا ادرك ثمره وامكن ان يجتنى واطاع له المرتع اى اتسع له وامكنه من الرعى قال اوس بن حجر

كأن جيادنا فى رعن زم * جراد قد اطاع له الوراق

وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرتع ويقال امره فاطاعه بالالف لا غير وانطاع له اى انقاد عن ابى عبيد ورجل طيع (١) اى طائع

(فصل الظاء)

(ظلع) ظلع البعير يظلع ظلعا اى عمز فى مشيته قال ابو ذؤيب يذكر فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

فهو ظالع والانثى ظالعة والظالع ايضا الملهم قال النابغة

اتوعد عبد الم يخنك امانة * وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

قال ابو عبيد ظلعت الارض باهلها اى ضاقت بهم من كثرتهم ويقال ارق على ظلعك اى اربع على نفسك ولا تحمل عليها اكثر مما تطيق

(١) يوزن سيد اه

(فصل الغاء)

(فجع) الفجيعة الرزية وقد فجعته المصيبة اى اوجعته وكذلك التفجيع ونزلت بفلان فاجعة وتفجعت له اى توجعت (فدع) رجل افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى انسيهما وذلك الموضع هو الفدعة (فرع) فرع كل شئ اعلاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم والفرع ايضا الشعر التام والفرع ايضا القوس التى عملت من طرف القضيب يقال قوس فرع اى غير مشقوق وقوس فلق اى مشقوق وقال

ارمى عليها وهى فرع اجمع * وهى ثلاث اذرع واصبع

و يقال ايضا اثلت فرعة من قراع الجبل فانزلها وهى اماكن مرتفعة منه وفرعت راسه بالعصا اى علوته وبالقاف ايضا وفرعت قومى اى علوتهم بالشرف او بالجمال وجبل فارع اذا كان اطول مما يليه وفرعت فرسى باللجام اى قدعته قال ابو النجم * تفرعه فرعا ولسنا نعتله * وفرعت بينهما اى هجرت وكففت عن ابى نصر وفارع اسم حصن وفارعة اسم امراة وفارعة الجبل اعلاه يقال انزل بفارعة الوادى واحذر اسفله وتلاع فوارع اى مشوفات المسايل وفرعت الجبل صعدته وافرعت فى الجبل انحدرت قال رجل من العرب اقبيت فلانا فارعا مفرعا يقول احدنا مصعد والآخر منحدر قال الشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب سخطى * لا يدهمنك افراعى وتصعيدى

وفرعت فى الجبل تفريعا أى انحدرت وفرعت الجبل أيضا صعدت وهو من الاضداد وفروع الجوزاء أشدما يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كأن أوازه * ذكا القار من نجم الفروع طويل

قرأته على أبى سعيد بالعين غير معجمة وأفرعنا بفلان فاحدناه أى نزلنا به ورجل مفرع الكتف أى عريضها وأفرع بنو فلان أى انتجعوا فى أول الناس ويقال بئس ما أفرعت به أى ابتدأت وأفرعت الارض أى جؤلت فيها فعرفت خبرها والفرع بالتحريك أول ولد تنتجه الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك قال أوس بن حجر يذكر ازمة فى سنة شديدة البرد

وشبه الهيذب العباء من الا قوام سقيا يجلا لافرعا أى جلد فرع

وفى الحديث لافرع ولاعتيرة وتقول منه افرع القوم اذا ذبحوه والفرع أيضا المال الطائل المعد واسم موضع والفرعة القملة تسكن وتحرك والجمع فرع وفرع وبتصغيرها سميت فريعة والفرع أيضا مصدر الافرع وهو التام الشعر وقال ابن دريد امراة فرعاء كثيرة الشعر قال ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمة افرع وانما يقال رجل افرع اضدا الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع وتفرعت اغصان الشجر اى كثرت وتفرعت بنى فلان اى تزوجت سيدة نسائهم وافترعت البكر اذا افتضضتها (فرقع) الفرقعة تنفيض الاصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفى كلام عيسى بن عمر افرنقعوا عنى اى انكشفوا وتنحوا (فزع) الفزع الذعر وهو فى الاصل مصدر وربما جمع على افزاع تقول منه فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع الملجأ وفلان مفزع للناس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث اى اذا دهمهم امر فزعوا اليه وهما مفزع للناس وهم مفزع لهم وهى مفزع لهم والمفزعة بالهاء ما يفزع منه والفزع ايضا الاغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقال فزعت اليه فأفزعنى اى لجأت اليه من الفزع فأغاثنى وكذلك التفزيع من الاضداد يقال فزعه اى اخافه وفزع عنه اى كشف عنه الخوف ومنه قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع (فصع) فصع الرطبة عصرها التقشير وفى الحديث انه نهى عن فصع الرطبة وفصع الغلام وافتصع اذا كشر قلفته وغلام اجلع افصع بادى القلفة من كمرته وفصعته من كذا انفصعا اى اخرجته فانفصع وافتصعت حتى من فلان اى اخذته كله على المكان ولا تلتفت الى القاف (قطع) قطع الامر بالضم قطاعة فهو قطيع اى شديد شنيع جاوز المقدار وكذلك اقطع الامر فهو مقطع واقطع الرجل على مالم يسم فاعله اى نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشيرة اقطعت * وهم فوارسها وهم حكامها

واقطعت الشئ واستقطعته اى وجدته قطيعا (فعع) فعفع الراعى اذا زجر الغنم وقال فع فع وهو حكاية زجره وراع فعفاع كقولك جرجر البعير فهو جرجار وثرثر فهو ثرثار ونعفعى ايضا ونعفعانى اذا كان خفيفا فى ذلك (فقع) الفقوع مصدر قولك اصفر فاقع اى شديد الصفرة وقد فقع لونه يفقع ويفقع فقوعا وبقرة صفراء فاقع لونها اى لونها فاقع والفاقعة

(قوله) وفرع كل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم والمال الطائل المعد وهم الجوهرى لفركه اه (عبارة الجوهرى) الفرع بالتحريك اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك والفرع ايضا المال الطائل المعد اه وذكره بالتحريك ايضا صاحب الضياء وصاحب المجرد وهو كذلك شكلا فى قصة الجمل ومختصر الزبيدى والعلم عند الله

قوله فعفعانى تطيره شعشانى وله نظائر أخرى قاله نصر

الداهية وفواقع الدهر بواثقه والقماع الذى يشرب والفقاقيع النفاخات التى ترتفع فوق الماء كالقوارير والقفع الحصاص وقفع اصابعه تقفيعا فرقعها والقفع ضرب من الكمأة قال ابو عبيد وهى البيضاء الرخوة وكذلك القفع بالكسر عن ابن السكيت وجمع القفع قفعة مثل جب وجبأة وجمع القفع ايضا قفعة مثل قرد وقردة ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو قفع قرقر لان الدواب تجلبه بارجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر

حدثونى بنى الشقيقة ما يمـ ـنع قفعا بقرقران يزولا

(فلع) فلعت الشئ فلعا شققته فانفلع وفلعته تفليعا قال الشاعر

نشق العهاد الحوم ترع قبلنا * كما شق بالموسى السنام المفلع

وتفلعت قدمه تشققت وهى القلوع الواحد فلع وفلع ويقال فى التعجب امن الله فلعها (فنع) القنع زيادة المال وكثرته قال الشاعر

اظل بيتى ام حسناء ناعمة * حسدتنى ام عطاء الله ذا القنع

تقول منه قنع بالكسر يقنع قنعا وصك ذو قنع اى ذكى الرائحة

(فصل القاف) (قبع) قبع القنفذ يقبع قبوعا ادخل راسه فى جلده وكذلك الرجل اذا ادخل راسه فى قميصه وقبع فى الارض ذهب وقبع انهزم والقابع المنهزم وقبع الخنزير نخر وامراة قبعة طامعة تقبع مرة وتطلع اخرى والقبعة ايضا طير ابقع مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فاذا افزع اورمى بحجر انقبع فيها ذكره ابن السكيت وقبعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة اوحديد وقبيعة الخنزير وقبيعته نخرة انفه وقنبعت الشجرة اذا صارت رهرتها فى قنبعة اى غطاء والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع لقب الحرث بن عبد الله والى البصرة قال الشاعر

امير المؤمنين جزيت خيرا * ارحنا من قباع بنى المغيره

واقنبعت السقاء اذا ادخلت خريته فى فلك فشربت منه (قدع) قدعت فرسى اقدعه قدعا كبحته وكففته فهو فرس قدوع اى يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وهذا الخيل لا يقدع اى لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وقدعت الرجل عنك واقدعته بمعنى اى كففته فانقدع وامراة قدعة قليلة الكلام حيية وفرس قدع اى هيوب وقدعت عينه ايضا تقدع قدعا اى ضعفت قال الشاعر

كم فيهم من هجين امه حبشة * فى عينها قدع فى رجلها قدع

ويقال ايضا قدعت لى الخمسون اى دنت منى والتقادع التتابع والتهافت فى الشئ كأن كل واحد يدفع صاحبه اى يسبقه وتقادعوا بالرماح تطاعنوا وفى الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار وتقادع القوم اذا مات بعضهم فى اثر بعض (قذع) القذع الخنا والفحش قال زهير

لبأتينك منى منطق قذع * باق كدامس القبطية الودك

يقال قذعته واقذعته اذا رميته بالفحش وشتمته وفى الحديث من قال فى الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والقذاع الكلام القبيح قال ادهم بن ابى الزعراء

بنى خبيرى نهنهوا من قنادع * أنت من لديكم وانظروا ماشؤها

والقنذوع الديوث (قرع) قرعت الباب أقرعه قرعا وقولهم انّ العصا قرعت لذى الحلم أى ان الحليم اذا نبه انتبه واصله ان حكاما من حكام العرب عاش حتى اهترفقال لابنه اذا انكرت من فهمى شيأ عند الحكم فاقرعلى الجحن بالعصا لأرتدع قال المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ماتقرع العصا * وماعلم الانسان الا ليعلما

وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع الشارب بالاناء جبهته اذا اشتف مافيه والقراع الضراب وقد قرع الثور وقرع الفحل الناقة يقرعها قرعا وقرعا واستقرعنى فلان فحلى فأقرعته أى اعطيته ليقرع ابله أى يضربها واستقرعت البقرة أى ارادت الفحل والقرع مثل اليقطين الواحدة قرعة والقرعة بالضم معروفة يقال كانت له القرعة اذا قرع اصحابه والقرعة أيضا خيار المال يقال اقرعوه اذا اعطوه خيار النهب والقرع بالتحريك بثر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وجباب البان الابل فاذا لم يجدوا املحا تفوا أوبارها ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة ومنه المثل هو أحرمن القرع وربما قالوا هو أحرمن القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة قال الشاعر

كأن على كبدى قرعة * حذارا من البين ماتبرد

والعامة تريد به هذا القرع الذى يؤكل والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى يقال استنت الفصال حتى القرعى (١) والاقرع الذى ذهب شعر رأسه من آفة وقرع فهو أقرع بين القرع وذلك الموضع من الرأس القرعة والقوم قرع وقرعان والقرع أيضا مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع اذا كان يقبل المشورة ويرتدع اذا ردع والقرع ايضا مصدر قرع الفناء أى خلا من الغاشية يقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء وصراح قرع اذا لم تكن فيه ابل وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه قرع حجكم أى خلت ايام الحج من الناس والاقرعان الاقرع ابن حابس واخوه مرثد قال الفرزدق

فانك واجدونى صعبودا * جراثيم الاقارع والحفاث

والحية الاقرع الذى تمعط شعر رأسه وسموا لجمعه السم فيه يقال شجاع اقرع وقولهم سمت لبك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أى تاما وهو نعت لكل ألف كما ان هبيدة اسم لكل مائة والمقرعة ماتقرع به الدابة والمقراع كالقناس تكسر به الحجارة قال يصف ذئبا

يستمنح الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

والمقروع المختار للفحلة والمقروع السيد وسقرع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفى الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم

حنت ولات هنت وانى لمقروع والقراع الصلب الشديد قال أبو قيس بن الاسلت

* وبجنا اسمر قراع * يعنى ترسا صلبا والاقارع الشدائد عن ابى نصر والقارعة الشديدة من شدائد الدهر وهى الداهية يقال قرعتهم قوارع الدهر أى اصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه أى قوارص لسانه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه

قوله بالفصال أى فى اعناقها وقوائمها كما فى نسخة

(١) يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى مالبس له

وقوارع القرآن الآيات التي يقرؤها الانسان اذا فزع من الجن او الانس نحو آية الكرسي كأنها تقرع الشيطان والقريع الفحل لانه يقترع من الابل أي يختار وأنه يقرع الناقة قال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

ويروى وقد عارض الشعرى سهيل والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وقريعك الذي يقارعك وقولهم ما دخلت لفلان قريعة بيت قط اي سقف بيت ويقال قريعة البيت خيره وضع فيه ان كان برد فخيار كنه وان كان حر فخيار ظله والقريعة مثل القرعة وهي خيار المال وثاقة قريعة اذا كان الفحل يكثر ضرابها ويبغي لقاحها وأقرع الى الطرق أي رجع وذل يقال اقرع لي فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للاضرز * صكي جاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي اليه ويراض له ويذل وفلان لا يقرع اقراعا اذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة واقرعه أي أعطاه خير ماله يقال اقرعوه خير نعمهم وأقرعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى واقرعته كففته يقال أقرعت الدابة بلجامها اذا كبحتها به والتقريع التعنيف والتقريع معالجة الفصيل من القرع كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذيت العين وقردت البعير وقلحت العود قال أوس بن حجر

لدى كل اخدود يغادر دارعا * يجر كما جر الفصيل المقرع

ومقارعة الابطال قرع بعضهم بعضا والمقارعة المساهمة يقال فارعته فقرعته اذا اصابتك القرعة دونه والاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان أي اختير وبت اتقرع أي انقلب وقريع أبو بطن من بني تميم رهط بني أنف الناقة وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط ﴿قربع﴾ اقربع الرجل في مجلسه أي تقبض من البرد ﴿قرثع﴾ القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عنها فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفلان قرثعة مال بالكسر اذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه ﴿قرصع﴾ القرصعة الانقباض والاستخفاء وقد اقرنصع الرجل أبو زيد قرصعت الكتاب قرمطته حكاه عنه أبو عبيد وقرصعت المرأة اي مشت مشية قبيحة قال الشاعر * اذا مشت سالت ولم تقرصع * ﴿قزع﴾ قزع الظبي وغيره يقزع قزوعا أسرع وخف ومنه قولهم قوزع الديك اذا غلب فهرب قال يعقوب ولا تقل قنزع لانه ليس بمأخوذ من قنازع الرأس وانما هو من قزع يقزع اذا خف في عدوه هاربا والقزع قطع من السحاب رقيقة الواحدة قزعة قال الشاعر (١) * كأن رعاله قزع الجهام *

وفي الحديث كأنهم قزع الخريف والقزع أيضا صغار الابل والقزع أيضا ان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع رأسه تقزيعا اذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه والمقزع السريع الخفيف قال ابن السكيت يقال ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وتقزع الفرس اي تهيأ للركض وقزعته أنا فهو مقزع والقنزعة واحدة القنازع وهي الشعر حوالي الرأس قال حميد بن الارقط

(قوله والقزع بحركة قطع من السحاب وفي كلام علي رضي الله عنه كما يجتمع قزع الخريف لان الحديث كما توهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وفي الحديث كأنهم قزع الخريف اه (قلت) الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع وهو مذهب الاقدمين وجمهور المتأخرين قال الزين العراقي الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث سواء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي من قول أو فعل أو تقرير والاثر مرادف لهما وقيل الاثر مخصوص بالصحابي فمن دونه والحديث بالنبي صلى الله عليه وسلم والخبر اعم منهما وهذا التفريق للمتأخرين من الفقهاء والعلم عند الله

(قوله والقنزعة بضم القاف والزاي وكسرهما والجندبة وقنفذ وهذا موضع ذكره لا قزع كما فعل الجوهري الشعر حوالي الرأس اه (قلت) القنزعة كسنبلة ونونها زائدة ولو سلمنا اصالتها لكان هذا موضعها كما تقدم

(١) وهو ذو الرمة وتمامه ترى عصب القطا هملا عليها يصف ماء في فلاة اه

يصف الصلع * كأن طسا بين قنزعاته * وفي الحديث غطى عنا قناز عك يا أم أعين (قشع) الاصمعي القشع الجلود اليابسة الواحدة قشع على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال وفي حديث سلمة بن الاكوع في غزاة بني فزارة قال اغرنا عليهم فاذا امرأة عليها قشع لها فأخذتها فقدمت بها المدينة ومنه حديث ابي هريرة لوحدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع والقشع بيت من جلد فان كان من أدم فهو الطراف قال متمم بن نويرة يرثي اخاه مالكا

ولا برماتهدي النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

وقشعت الريح السحاب أي كشفته فانقشع وتقشع واقشع ايضا وقشعته انا مثل كببته فأكب والقشعة بالكسر القطعة من السحاب تبقى بعد انقشاع الغيم وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا أي فرقتهم فتفرقوا واقشع القوم عن الماء اقلعوا عنه (قصع) القصعة معروفة والجمع قصع وقصاع والقصع ابتلاع جرع الماء أو الجرة وقد قصعت الناقة بجرتها اذا ردتها الى جوفها وقال بعضهم اى اخرجتها فلأت فاها وفي الحديث انه عليه السلام خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض جعله من قصع القملة وهو ان يهشمها ويقتلها ويقال قصع الماء عطشه أي اذهبه وسكنه قال ذو الرمة

فأنصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

وقصعت الرجل قصاعا صغرته وحقرته وقصعت هامته اذا ضربتها ببسط كفك وقصع الله شبابه وغلام مقصوع اذا بقي فيه لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة فهو قصيع والقاصعاء جحر من جحرة اليرابيع الذي تقصع فيه أي تدخل والجمع قواصع شبهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألفي التأنيث بمنزلة الهاء والقصعة مثال الهمزة مثل القاصعاء (١) (قضع) قضاعة ابو حي من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ وتزعم نساب مضر انه قضاعة بن معد ابن عدنان والقضاعة كابة الماء ولم يعرفها ابو الغوث (قطع) قطعت الشيء قطعا وقطعت النهر قطوعا عبرته وقطع ماء الركبة قطوعا وقطاعا أي انقطع وذهب وقطعت الطير قطوعا وقطاعا خرجت من بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع ذواهب او رواجع وقطع رحمه قطيعة فهو رجل قطع وقطعة مثال همزة ويقال رحم قطعاء بيني وبينك اذا لم توصل وقوله تعالى ثم ليقطع قالوا ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق يقال منه قطع الرجل وقطعت الشيء فانقطع وفلان منقطع القرين في سخاء او غيره ومنقطع الرمل حيث ينقطع ولا رمل خلفه ومقاطيع الاودية ما خيرها ومقاطع الانهار حيث تعبر فيه والاقطوعة علامة تبعثها المرأة الى اخرى للصريمة والهجران ولبن قاطع اي حامض والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان والقطعة بالتحريك موضع القطع يقال ضربه بقطعته وكذلك القطعة بالضم مثل الصلعة بالضم والصلعة والقطعة أيضا قطعة من الارض اذا كانت مفروزة وحكى عن اعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة ويقال ايضا اصاب الناس قطع وقطعة اذا انقطع ماء بئرهم في القيظ واصابه قطع اى

(١) قال الفرزدق يهجو جريرا
واذا اخذت بقاصعائك لم تجد احدا يعينك غير من يتقصع اه

في قنبر وقنسر مع ان ابن فارس والزبيدي والمطرزي وابن الاثير ذكروها كلهم في قزع وقال صاحب الضياء في الملحق بالرباعي فنعلة بالضم القنزعة الخصلة من الشعر تبقى على رأس الصبي وفي الحديث نهى عن القنازع وهو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك بعضه في اماكن متفرقة اه والعلم عند الله

هو وهو النصي العالي من السمن وغيره والقطيعاء مثل الغبيراء ضرب من القر وهو المشهر والقطع بالكسر ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل قال الشاعر اقتحى الباب والقطر في الصوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

والقطع ايضا طنفسة يجعلها الراكب تحته تغطي كتفي البعير قال

أتتك العيس تنفض في براها * تكشف عن منا كبها القطوع

والقطع ايضا نصل قصير عريض للسهم والجمع اقطع واقطاع ومنه قول ابي ذؤيب

في كفه حش ابجش واقطع والقطعة من الشيء الطائفة منه ويقال الصوم مقطعة للنكاح والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز وغيره وقال ابو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها ويقال للارنب المقطعة الاصبار وقد فسرناه في باب الراء وقطع الفرس الخيل تقطيعا اي خلفها ومضى ويقال جاءت الخيل مقطوطعات اي سراعا بعضها في اثر بعض والقطاع والقطاع الصرام والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس كانهم جمعوا اقطيعا وقد قالوا اقطاع مثل شريف واشراف وقد قالوا قطعان البقر مثل جريب وجربان والقطيع السوط قال الاعشى تراقب كفي والقطيع المحرما(١) وفلان قطيع القيام اذا وصف بالضعف او السمن والقطيعة الهجران والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او قامت عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك معه ومنقطع كل شيء ايضا حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق وانقطع الحبل وغيره وقطعت الشيء شددت الكثرة فتقطع وتقطعوا امرهم بينهم اي تحموه وتقطيع الشعر وزنه باجزاء العروض والتقطيع مغص في البطن عن ابي نصر وقطعته قضبانا من الكرم اي اذنت له في قطعها وهذا الثوب يقطعك قميصا وقطعته قطيعة اي طائفة من ارض الخراج وقطع الرجل اذا انقطعت حجته ويكتبونه بالحق فلم يجب فهو منقطع والمقطع بفتح الطاء البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب

فامت تباكى ان سبأت لقنية * زقا وخابية بعود مقطع

ويقال ايضا للغريب اقطع عن اهله فهو مقطع عنهم وكذلك الذي يفرض لنظرائه ويترك هو واقطعت الشيء اذا انقطع عنك يقال قد اقطعت الغيث اي خلفته واقطعت الحاجبة مثل اقفت وقاطعته على كذا والتقاطع ضد التواصل واقتطعت من الشيء قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان

(قمع) القمقعة حكاية صوت السلاح ونحوه وفي المثل ما يقمقع لي بالشنان وقمقعوا قمقعة وقمقاعا بالكسر والقمقاع بالفتح الاسم والتقوقع التحرك وجمار قمقعاني الصوت بالضم اي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة

شاجى حلى قمقعاني الصلق * قمقعة الحور خطاف الحلق

والمتقمع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف ان ضلت فتهدى لربها * لموضع آلاتين من الطلح اربع

وتوبن من فص الهواجر والضحى * بقدحين فازا من قداح المقمع

(١) قوله ترى عينها صفواء في جنب موقها

عليها

عليها وما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها فى أظل ومدمع

الاظلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن أى تهيأ وتزن يقول هزات فكأنها ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فأخذا لجها كله ثم قال ولم يبلغا كل جهدها أى وفيها بقية وقوله وقد اشعراها أى وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالاظل حتى دمى وبالعين حتى دمعت من الاعياء ويقال قعقع فى الارض أى ذهب والقعاقع تتابع أصوات الرعد والقعاقع مواضع من بلاد قيس والقعقاع طريق يأخذ من اليمامة الى الكوفة وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة ومنه قيل قرب قعقاع لانهم يجدون فى السير وتمر قعقاع أى يابس وقعقاع اسم رجل والقعقاع الحمى النافض تقعقع الاضراس قال مزرد

اذا ذكرت سلمى على النأى عاودنى * نوائب قعقاع من الورد مردم

وتقعقعت عهدهم أى ارتحلوا قال جرير * تقعقع نحو أرضكم عهادى * وفى المثل من يجتمع يتقعقع عهده كما يقال اذا تم أمر دنا نقصه وقعيقعان جبل بمكة وهو اسم معرفة وبالاهواز جبل يقال له قعيقعان ومنه نحتت أساطين مسجد البصرة والقعقع بالضم طائر أبلق ضخم من طير البر طويل المنقار والقعاع ما مر غليظ يقال اقع القوم اقعاعا اذا أنبطوه (١) ﴿قفع﴾ القفعة شئ شبيه بالزبيل يلاعروة يعمل من خوص ليس بالكبير وفى الحديث ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين يعنى من الجراد والقفعاء بحر وأذن قفعاء كأنها أصابتها نار فانزوت والرجل القفعاء التى ارتدت أصابعها الى القدم يقال رجل أقفع وامرأة قفعاء بينا القفع وقوم قفع الاصابع ورجل مقفع اليدين والقلنع مثال الخنصر ما يتقلع ويتشقق من الطين اذا يبس واللام زائدة قال الراجز فلقفع روض شرب الدثانا ﴿قلع﴾ قلعت الشئ واقتلعته فتقلع وانقلع والمقلوع الامير المعزول ودائرة القالع تكون تحت البدو تكرموا القلع شبه الكنف يكون فيه زاد الراعى وتواديه وأصرمته قال الراجز

باليت انى وقشاما تلتقى * وهو على ظهر البعير لاورق * وأنا فوق ذات غرب خيفق

ثم اتقى واى عصر يتقى * بعلبه وقلعه المعلق

اى واى زمان يتقى وفى المثل شمتى فى قلعى والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال اقلع فلان عما كان عليه واقلعت عنه الحمى ويقال تركت فلانا فى قلع وقلع من حماه يسكن ويحرك اى فى اقلاع من حماه والقلعان من بنى نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحرث بن نمير قال

رغبنا عن دماء بنى قريع * الى القلعين انهما اللباب

والقلع ايضا اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعة الحصن على الجبل وصرح القلعة بالتحريك موضع بالبادية والقلعى سيف منسوب اليه قال الراجز

مخارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعى المباتر

والقلعة أيضا القطعة العظيمة من السحاب والجمع قلع قال ابن أحمر

تقفأ فوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا

والقلع ايضا مصدر قولك رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو

(١) وعباه الملاحات كلها قعاع اه كذا فى نسخة بالاصل قوله وفى الحديث الخ هو من كلام سيدنا عمر رضى الله عنه اه

قلع وقولهم هذا منزل قلعة بالضم أى ليس بمستوطن ومجامر قلعة اذا كان صاحبه يحتاج الى أن يقوم مرة بعد مرة ويقال أيضا هم على قلعة أى على رحلة وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت فى البطش والصراع والقلعة أيضا المال العارية وفى الحديث بئس المال القلعة والمقلاع الذى يرمى به الحجر والقلاع الشرطى (١) وفى الحديث لا يدخل الجنة قلاع والقلاع بالضم مخفف الطين الذى يتشقق اذا نضب عنه الماء والقطعة منه قلاعة والقلاع أيضا قشر الارض الذى يرتفع عن الكمأة فيدل عليها والقلاعة ايضا صخرة عظيمة فى فضاء سهل وكذلك الحجر والمدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة والقلع بالكسر الشراع والجمع قلاع وقال

يكب الخليفة ذات القلاع * وقد كاد جؤجؤها ينحطم

وسفن مقلعات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف ﴿قمع﴾ المقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قمعته اذا ضربته بها وقمعته وأقمعته بمعنى أى قهرته واذللته فانقمع قال ابن السكيت أقمعت الرجل عنى اقماعا اذا طاع عليك فرددته عنك وقمعة بن الياس بالتحريك سماه بذلك أبو زعموا انه قمع فى بيته والقمعة ايضا رأس السنام والجمع قمع والقمع ايضا بثرة تخرج فى اصول الاشفار تقول منه قمعت عينه بالكسر تقمع قمعا والقمعة أيضا ذباب يركب الابل والظباء اذا اشتد الحر يقال الحمار يتقمع اى يحرك رأسه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وعرقوب القمع بين القمع اذا عظمت إبرته والقمع والقمع ما يصب فيه الدهن وغيره مثال نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح اوله وتسكين ثانيه حكاه يعقوب وقمعت الوطب أى وضعت فى رأسه القمع والقمع والقمع ايضا ما على القمرة واليسرة (٢) ابو عمرو اقتمعت السقاء لغة فى اقتبعت ﴿قنع﴾ القنوع السؤال والتذلل فى المسئلة وقد قنع بالفتح يقنع قنوعا قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره اعف من القنوع

يعنى من مسئلة الناس والرجل قانع وقنيع قال عدى بن زيد

وما خنت ذا عهد وأيت بعهده * ولم احرم المضطر ان جاء قانعا

يعنى سائلا وقال الفراء هو الذى يسألك فما اعطيته قبلته والقناعة بالفتح الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع واقنعه الشئ اى ارضاه وقال بعض اهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى الراضى وهو من الاضداد وانشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى اعز فى القنوع

وقال لبيد

فمنهم سعيد آخذ بنصيبه * ومنهم شقى بالمعيشة قانع

وفى المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قال ويجوز ان يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا والمقنع والمقنعة بالكسر ما تقنع به المرأة رأسها والقناع اوسع من المقنعة قال عنترة

(١) والقلاع النباش والقلاع الغمام والقلاع الواشى كذا فى نسخة بالاصل قبل قوله وفى الحديث اه فتفطن

وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها اه

(٢) وهو التفروق اه

ان تغد في دوني القناع فانني * طب بأخذ الفارس المستلئم

والقناع ايضا الطبق من عسب النخل وكذلك القنع والمقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اى رضا يقنع بقوله ويرضى به يقال منه رجل قنعان بالضم وامرأة قنعان يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع اى مقنع يرضى به وقال

فقلت له بؤ يا مرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوى بين اكمتين سهلتين قال ذو الرمة يصف الحمر

وابصرن ان القنع صار نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

وفم مقنع اى معطوفة اسنانه الى داخل قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدإ الوقيع

ورجل مقنع بالتشديد اى عليه بيضة وقنعت المرأة اى البسها المقناع فتقنعت هي وقنعت راسه بالسوط ضربا وقنع الديك اذا رد ترائبه الى راسه قال الراجز

ولا يزال ضرب مقنع * برائلاه والجناح يلمع

قال ابو يوسف اقنع راسه اذا رفعه ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم وكذلك قول رؤبة اشرف رقاه صليفا مقنعا * يعني عنق الثور واقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت مستقبلا بطونهما وجهه ليدعو واقنع البعير اذا مد راسه الى الحوض ليشرب واقنعت الاناء اذا املته لتصب ما فيه واستقبلت به جرية الماء ليمتلئ قال الراجز يصف ناقته

تقنع للجدول منها جدولا * شبه فاها وحلقها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت واقنعت الابل والغنم اذا املتها للمرتع وقد قنعت هي اذا مالت له وقنعت بالفتح اذا مالت لما راها واقبلت نحو اهلها عن ابن السكيت واقنعني كذا اى ارضاني ﴿قوع﴾ قاع الفحل على الناقة يقوع قوعا وقياعا اذا نزا وهو قلب تعاوا قتاع الفحل اذا هاج والقاع المستوى من الارض والجمع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والقيعة مثل القاع وهو ايضا من الواو وبعضهم يقول هو جمع (١) قال الاصمعي قاعة الدار ساحتها مثل القاحة قال وعلة الجرمي

(١) مثل جار وجيرة اه

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كتع﴾ يقال ما بالدار كتيع اى احد حكاه يعقوب وسمعته ايضا من اعراب بني تميم والكتع ولد الثعلب والرجل اللئيم ايضا والجمع كتعان مثل صرد وصردان وكتع جمع كتعاء في توكيد المؤنث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت اخواتك جمع كتع ورأيت القوم اجمعين اكتعين ولا يقدم كتع على جمع في التأكيد ولا يفرد لانه اتباع له ويقال انه مأخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اى تام وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره في شرح كتاب الجرمي وكتع اى هرب ﴿كثع﴾ كثعت الابل والغنم كثوعا اى استرخت بطونها وربت بثلوطها وكثع اللبن وكثع اى علا دسمه وخثورته راسه مثل كثأ وكثأ وكثعت القدر رمت بزبدها وهو الكثعة وثفة كاثعة باثعة اى ممتلئة غليظة ﴿كرع﴾ الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه قال ابن الرقاع يصف راعيا

بالرفق فى رعاية الابل يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديدا وما ان ترتوى كرعا

وكرع فى الماء يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفه ولا بانائه يقال اكرع فى هذا الاناء نفسا او نفسين وفيه لغة اخرى كرع بالكسر يكرع كرعا واكرع القوم اذا اصابوا الكرع فاوردوا بلهم والكارعات والمكرعات النخيل التى على الماء عن ابى عبيد والاكرع الدقيق من مقدم الساقين وفيه كرع وقد كرع عن ابى عمرو والكراع فى الغنم والبقر بمنزلة الوظيف فى الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع اكرع ثم اكارع وفى المثل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع فى اليد وهو افضل من الكراع فى الرجل والكراع انف يتقدم من الحرة ثم يمتد وقال الاصمعى الكراع عنق من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص

الم اطلف عن الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز والكراع اسم يجمع الخيل نفسها (كرسع) الكرسوع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو النائئ عند الرسغ (كسع) الكسع ان تضرب دبر الانسان يدك او بصدر قدمك يقال اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف مثل يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غبر * والكسع سرعة المر يقال كسعه بكذا اذا جعله تابعا له ومذهبا وردت الخيول يكسع بعضها بعضا والكسع بياض فى اطراف الثنية يقال فرس اكسع بين الكسع وكسعت الناقة بغبرها اى ضربت خلفها بالماء البارد ليتراد اللبن فى ظهرها ويبقى لها طرقها وذلك اذا اخفت عليها الجدب فى العام القابل قال الحرث بن حلزة

لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدرى من الناتج

ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت الرجل العزب اذا لم يتزوج وتفسيره ردت بقيته فى ظهره قال الراجز

والله لا يخرجها من قعره * الا فتى مكسع بغيره

واكتسع الكلب بذنبه اذا استنفر به والكسعة الحمر والكسعوم بالحميرية الحمار والميم زائدة وكسع حى من اليمن ومنه قولهم ندامة الكسعى وهو رجل منهم ربى نيمة حتى اخذ منها قوسا ونبلا فرمى الوحش عنها ليلا فاصاب وظن انه اخطأ فكسر القوس فلما اصبح راى ما اصمى من الصيد فندم قال الشاعر

ندمت ندامة الكسعى لما * رات عيناه ما صنعت يداه

(كمع) كمكمته فتكعكع اى حبسته فاحتبس وأكعه الفرق اكعاعا اذا حبسه عن وجهه وتكعكع اى جبن لغة فى تكأكأ ورجل كعكع بالضم اى جبان ضعيف وقد كع يكع كدوعا وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر اجود فهو كع وكاع قال الشاعر

اذا كان كع القوم للدحل لازما * وقال ابو زيد كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت

(كلع) الكلع شقاق ووسخ يكون بالقدم وقد كلعت رجله بالكسر تكلع كلعا واناء كلع التبد عليه الوسخ وسقاء كلع والكلعة القطعة من الغنم عن ابى عبيد وذو الكلاع بالفتح اسم ملك من ملوك اليمن من الاذواء (كمع) الكمبع الضبيع وكذلك الكمع بالكسر

قال

اوزجلا الجندب كراعاه

ابو زيد التكلع التجمع لغة يمانية وبه سمى ذو الكلاع لانهم تكلعوا على يديه اى تجمعوا هكذا فى نسخة

قال عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمي * سلاحي لا أفل ولا فطارا (أي ليس فيه تشقق) وكامعه مثل ضاجعه والمكامعة التي نهي عنها في الحديث أن يضاجع الرجل الرجل لا ستر بينهما ﴿كنع﴾ كنع كنوعا انقبض وانضم وكنع الامر أي قرب وأنشد أبو زيد

* اني اذا الموت كنع * وكنع النجم أي مال للغروب وكنع الرجل أي خضع ولان وأكنع مثله وأكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها للانقضاض وكنعت أصابعه بالكسر كنعا أي تشنجت ومنه قول الشاعر * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع * والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض يقال تكنع الاسير في قده تقبض واجتمع واكتنع القوم أي اجتمعوا ﴿كوع﴾ الكوع والكاع طرف الزند الذي يلي الابهام يقال أحمق يخبط بكوعه والاكوع المعوج الكوع وامرأة كوعاء بينة الكوع وكاع الكلب يكوع أي مشى على كوعه في الرمل من شدة الحر ﴿كيع﴾ الكسائي كعت عن الشئ أكيع وأكاع لغة في كععت عن الامر أكع اذا هبته وجبنت حكاه عنه يعقوب

﴿فصل اللام﴾ ﴿لذع﴾ لذعته النار لذعا أحرقته ولذعه بلسانه أي أوجعه بكلام يقال نعوذ بالله من لواذعه والتذاع القرحة احتراقها وجعا اذا قيحت واللوذعي الرجل الظريف الحديد الفؤاد ﴿لسع﴾ لسعته العقرب والحية تلسعه لسعا ﴿لطع﴾ اللطع اللعن واللطع أيضا أن تضرب مؤخر انسان برجلك تقول منه ما جيما لطعته بالكسر ألطعه لطعا والتلاع شرب جميع ما في الاناء أو الحوض كأنه لحسه واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان واللطع أيضا تحات الاسنان الأسنانها رجل ألطع وامرأة لطعاء قال الراجز * بجيز لطعاء مدرد يبس * (١) واللطعاء أيضا القليلة لحم الفرج ذكره ابن دريد ﴿لعع﴾ اللعاع نبت ناعم في أول ما يبدو قال الاصمعي ومنه قيل الدنيا لعاعة وأنشد لابن مقبل (٢)

كادا للعاع من الحوذان يسخطها * ورجرج بين لحييها خنا طيل

وألعت الارض تلع إلعاعا اذا أنبتت فان أردت انك تناولتها قلت تلعيتها وخرجنا نتلعى وأصلها تلععتها فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا من الاخيرة ياء وقال أبو عمرو اللعاعة الكلا الخفيف رعى أو لم يرع واللعاع السراب ولعلعته يصيصه ولعاع جبل كانت به وقعة قال الشاعر

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع * حساما اذا ما هزبالكف صمما

وتلعلع فلان من الجوع أي تضور واللعيعة خبز الجاورس ولعلعت عظمه فتلعلع أي كسرته فتكسر ﴿لفع﴾ لفع رأسه تلفيعا أي غطاه ولفعت المزادة أيضا قلبتها وتلفعت المرأة بمرطها أي تلحفت به واللفاع ما يتلفع به قال الشاعر (٣)

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالثوي اذا اشتمل به وتغطى وتلفع فلان اذا شمله الشيب والالتفاع الالتحاف والتفعت الارض بالنبات اخضرت ﴿لقع﴾ لقعه يلقعه بغير همز أي عانه قال أبو عبيد ولم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة واللقاعة بالضم

قال الفراء المكنعة اليد الشلاء والمكنع المقبض اليد كذا في نسخة بالاصل

واللذعة النكزة بطرف الميسم

ولسعه بلسانه اذا قرصه

(١) عجزه احسن منها نظرا ابليس اه

(٢) وتروى ايضا لحران العود

(٣) وضاح اليمن وقيل جرير اه كذا في نسخة

واللقع الشيب رأسه شمله

والتشديد الرجل الحاضر الجواب والمتقع لونه أى ذهب وتغير عن اللحيانى مثل امتقع ﴿لكع﴾ لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه عن الاصمعى ورجل لكع اى لئيم ويقال هو العبد الذليل النفس وامرأة لكاع مثل قطام وقال (الحطيئة)

اطوف ما اطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وتقول فى النداء يا لكع وللاثنين يا ذوى لكع وقد لكع لكاعة فهو ألكع وامرأة لكعاء ولا يصرف لكع فى المعرفة لانه معدول من ألكع وقال ابو عبيدة يقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة فهذا ينصرف فى المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذى يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ويقال للجعش لكع وللصبى الصغير ايضا وفى حديث ابى هريرة ثم لكع يعنى الحسن او الحسين رضى الله عنهما واللكيعة الامة اللئيمة وبنو اللكيعة قوم قال على ابن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

هم حفظوا ذمارى يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعه

واللكع ساكن اللام ومنه قول الشاعر (ذى الاصبع العدوانى) اذا مس دبره لكعا يعنى نصل السهم واللكع ايضا النهز فى الرضاع ﴿لمع﴾ لمع البرق لمعا ولمعانا اى اضاء والنمع مثله ويقال للسراب يلمع ويشبه به الكذوب قال الشاعر

اذا ما شكوت الحب كيما تثيبنى * بودى قالت انما انت يلمع

واللماعة القلاة ومنه قول ابن احمر كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

واللماعة ايضا العقاب واللمعة بالضم قطعة من النبت اذا اخذت فى اليبس قال ابن السكيت يقال هذه ملعة قد احشت اى قد امكنت لان تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الحلى وهو نبت ولا يقال لها لمعة حتى تبيض قال ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهى ملمعة والالمعى الذكى المتوقد قال اوس بن حجر الالمعى الذى يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

نصب الالمعى بفعل متقدم وكذلك اليلمعى وانشد الاصمعى

وكأن ترى من يلمعى محظرب * وليس له عند العزائم جول

والمع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرفت ضروعها للحمل واسودت حلماتها ابو عمرو المعت بالشئ والتمعت الشئ اختلسته ويقال التمع لونه اى ذهب وتغير والملع من الخيل الذى يكون فى جسده بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو موالع ﴿لوع﴾ لوعة الحب حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اى احترق من الشوق يقال اتان لاعة الفؤاد الى بعلها قال الاصمعى اى لائعة الفؤاد وهى التى كأنها والهى من الفزع وانشد للاعشى

ملع لاعة الفؤاد الى بعـ * ـلش فلاه عنها فبئس الفالى

ورجل هاع لاع اى جبان جزوع وقد لاع يليع وحكى ابن السكيت لعت ألاع ولعت اهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع ﴿لهع﴾ لهيعة اسم رجل

﴿فصل الميم﴾ ﴿متع﴾ متع النهار يمتع اى ارتفع وطال والمانع الطويل من كل شئ وقد متع الشئ ومتعه غيره قال لبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

وقول النابغة * وميزانه فى سورة المجد مانع * اى راجح زائد وحبل مانع اى جيد الفتل ونبيذ مانع اى شديد الجرة وكل شئ جيد فهو مانع والمتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت به وقد متع به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به قال المشعث تمتع يامشعث ان شيأ * سبقت به المات هو المتاع

وبهذا البيت سمى مشعثا وقال تعالى ابتغاء حلية اومتاع وتمتعت بكذا واستمتعت به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى ابو زيد أمتعت بالشئ اى تمتعت به وانشد للراعى

خليطين من شعبين شتى تجاورا * قديما وكانا بالتفرق امتعا

وابو عمر ومثله وانشد للراعى

ولكنما اجدى وامتع جده * بفرق يخشيه بهيم ناعقه

اى تمتع جده بفرق من الغنم وخالفهما الاصمعى وروى البيت الاول وكانا للتفرق باللام يقول ليس احد يفارق صاحبه الا أمتعه بشئ يذكره به فكان ما امتع به كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثانى وامتع جده بالنصب اى امتع الله جده ويقال امتعت عن فلان اى استغنيت عنه حكاه ابو عمر وعن النميرى ﴿مجع﴾ المجع بالكسر الاحق والمجعة بالضم مثله وكذلك المجعة مثال الهمزة ومجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا تماجن وامراة مجعة قليلة الحياء مثال جلعة فى الوزن والمعنى عن يعقوب وتماجع الرجلان تماجنا وترافثا والمجيع ضرب من الطعام وهو تمر بمجن بلبن وقال

ان فى دارنا ثلاث حبالى * فوددنا ان لو وضعن جميعا
جارتى ثم هرتى ثم شاتى * فاذا ما رضعن كن ربيعا
جارتى للخبيص والهر للفا * رة شاتى اذا اشتهينا مجيعا

﴿مذع﴾ الكسائى مذع لى الخبر اذا حدث ثلثه بعضه وكتم البعض حكاه عنه ابو عبيد قال والمذاع الذى لا يكتم السر ويقال الكذاب ومذع يبوله اى رمى به ﴿مرع﴾ المريع الخصيب والجمع امرع وامراع مثل يمين وايمن وايمان قال ابو ذؤيب

اكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وازعلته الامرع

وقد مرع الوادى بالضم وامرع اى اكلأ فهو ممرع وامرعته اى اصبته مريعا فهو ممرع وفى المثل امرعت فانزل ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم فى خصب وارض امروعة اى خصبة وامرع راسه بدهن اى اكثر منه واوسعه قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع * كان وردا من دهان يمرع

يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه والمرعة مثال الهمزة طائر شبيه بالدراجة عن ابن السكيت والجمع مرع ﴿مزع﴾ يقال مزع الظبى يمزع اى يسرع وكذلك الفرس والتمزيع التفريق والمراة تمزع القطن بيديها اذا ازبدته كانها تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك وفلان يتمزع من الغيظ اى يتقطع وفى الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل الى ان انفه يتمزع قال ابو عبيد ليس يتمزع بشئ ولكنى احسبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من الغضب ولم ينكر ابو عبيد ان

يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم وما في الاناء مزعة من الماء أي جرعة والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل الزفة من الخرق ومنه قول الشاعر يصف ظليما

تمزع يطيره أزف خدوم أي سريع

(مسع) الاصمعي يقال لريح الشمال مسع ونسع قال المتنخل الهذلي

قد حال بين دريسه مؤوبة * نسع لها بعضاء الارض تهزيز

وقوله مؤوبة أي ريح تجيء مع الليل (١) (مشع) المشع الكسب والجمع ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع اذا لم تدع فيه شيأ ويقال امتشع من فلان ما مشع لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع

(مصع) مصعت الدابة بذنبها حركته قال رؤبة يمصعن بالاذناب من لوح وبق

والمصع الضرب بالسيف والمماصعة المجالدة في الحرب ورجل مصع ومصعث ضرع الناقة الحلوبة اذا ضربته بالماء البارد ومصعت الام بالولد رمت به ويقال مر يمصع أي يسرع مثل يمزع وأنشد أبو عمرو

يمصع في قطعة طملسان * مصعا كمصع ذكر الورلان

ومصع البرق أي أومض وشيء ماصع اي براق قال ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قاص ينتهبن السجالا

ابو عمرو مصع ابن الناقة مصوعا اذا ولى وذهب فهي ماصعة الدر وكل شيء ولى وذهب فقد مصع ويروى قول الشماخ يصف نبعة

قصعها شهرين ماء لحائها بالصاد غير معجمة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليطها وأمصع القوم اي ذهبت البان ابلهم قال ابو عبيدة امصع الرجل اذا ذهب لبن ابله ومصعت ابله اذا ذهبت ألبانها قال ومصع البرد اي ذهب قال الفراء مصع الرجل في الارض وامتصع اي ذهب قال الاغلب العجلي

وهن يمصعن امتصاع الاظب والمصعة مثال الهمزة طائر والمصعة ايضا ثمرة العوسج والجمع مصع

(مظع) مظعت العود اذا قطعته رطبا ثم تركته بلحائه ليشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع قال الشماخ يصف قوسا

قطعها حولين ماء لحائها * ويتظرفيها ايما هو غامز

وقال آخر قطعها حولين ماء لحائها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

(معع) المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب قال الشاعر (كعب بن مالك)

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كمعمعة الاباء المحرق

والمعمعان شدة الحر يقال يوم معمعان ومعمع القوم اي سار وا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها مجمع لا تعطي احدا من مالها شيأ ومن كلام بعضهم في صفة النساء منهن معمع لها شيئها اجمع والمعمعي الرجل الذي يكون مع من غلب ومع كلمة تدل على المصاحبة قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا

(مقع) مقع فلان بسوأة اي رمى بها والمقع اشد الشرب والفصيل يمقع امه اذا رضعها قال الكسائي يقال امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع او ريبة قال وكذلك انتقع وابتقع وبالميم اجود

(ملع) الملع السير السريع الخفيف ويقال ملعت الناقة

(١) عبارة القاموس وريح مؤوبة تهب النهار كله اه ويقال امتشع سيفه اذا استله بسرعة

في سيرها فهي صلع وانخلعت وأنشد أبو عمرو قتل المرافق يحدوها فتملع
والمليع والملاع المفازة التي لا نبات بها ومن أمثالهم قولهم أودت به عقاب ملاع قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقاء مغرب وكذلك المليع والميلع أيضا السريع قال الشاعر يصف فرسا

ميلع التقريب يعبو بـ اذا * بادر الجونة احوى الافق

(١) ملع الفصيل أمه وملعها اذا رضعها

(١) (منع) المنع خلاف الاعطاء وقد منع فهو مانع وممنوع ومناع ومنعت الرجل عن الشئ فامتنع منه ومانعته الشئ فمانعة وكان منيع وقد منع بالضم مناعة وفلان في عز ومنعة بالتحريك وقد يسكن عن ابن السكيت ويقال المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة أي هو في عز ومن يمنعه من عشيرته وقد تمنع وقال الكلابي المتمنعان البكر والبعاق يمتنعان على السنة بفتائهما ولانهما يشبعان قبل الجلة قال وهما المفاتلتان للزمان عن أنفسهما (مبع) المبيع مصدر ماع السمن يبيع اذا ذاب والمبيع سيلان الشئ المصبوب وقد ماع الشئ يميع اذا جرى على وجه الارض وتميع مثله والميعة النشاط وأول جري الفرس وأول الشباب وأول النهار والميعة أيضا صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ فما صفا منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه الشجير فهو الميعة اليابسة

(فصل النون) (نبع) نبع الماء ينبع وينبع وينبع نبعا ونبوعا خرج من العين واليندوع عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع ونوابع البعير المواضع التي يسيل منها عرقه قال الاصمعي يقال قد انباع علينا فلان بالكلام أي اندفع وفي المثل مخرنبق لينباع أي ساكت لينبعث ومطرق لينثال والنبع شجر تتخذ منه القسي قال الشماخ ثمرائح النبع براها القواس الواحدة نبعة وتتخذ من أغصانها السهام قال دريد بن الصمة وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

يقول إنه برى فرع الغصن ليس بفلق وينابع موضع وينبع بلد والنباعة الاست يقال كذبت نباعتك اذا ردم وبالغين المعجمة أيضا (نجع) نجع الطعام ينجع وينجع نجوعا أي هنأ كله وما نجوع كما يقال نمير ونجوع الصبي هو اللبن وقال ابن السكيت النجوع المديد وقد نجعت البعير قال ونجع في الدابة العلف ولا يقال أنجع وقد نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء أي دخل وأثر والنجعة بالضم طلب الكلا في موضعه تقول منه انتجعت فلانا اذا أتيته تطلب معروفه والمنتجع المنزل في طلب الكلا وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون وقد نجعوا ينجعون في معنى انتجعوا وينتجعون عن يعقوب والنجيع خيط يضرب بالدقيق وبما يؤجره البعير والنجيع من الدم ما كان الى السواد وقال الاصمعي هو دم الجوف خاصة (٢)

(٢) والنجيع ما نجع في البدن من طعام أو شراب وانشد لمسعود أخي ذي الرمة وقد علمت أسماء ان حديثها نجيع كما ماء السماء نجيع كذا في نسخة بالاصل

(نخع) النخاعة بالضم النخامة وتنخع فلان أي رمى بنخاعته وانتخع فلان عن أرضه اي بعد عنها قال الكسائي من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم وهو الخيط الابيض الذي في جوف الفقار والمنخع مفصل الفهقة بين العنق والرأس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع ويقال دابة منخوعة والنخع قبيلة من اليمن زهط ابراهيم النخعي ونخعته الوذوا النسيعة

أخلصتهما ﴿نزع﴾ نزعت الشئ من مكانه أنزعه نزعا قلعته وقولهم فلان فى النزع أى فى قلع الحياة ونزع فلان الى أهله ينزع نزاعا أى اشتاق وبعير نازع ونافة نازع اذا حنت الى أوطانها ومرعاها قال (جميل)

فقلت لهم لا تعذلونى وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون

ونزع عن الامر نزوعا انتهى عنه ونزع الى أبيه فى الشبه ينزع اى ذهب ونزع فى القوس مدها اى جذب وترها وفى المثل صار الامر الى النزعة اذا قام باصلاحه أهل الاناة وهو جمع نازع والنزيع الغريب وغنم نزع حوامى أى تطلب الفحل والنزائع من الخيل التى نزعت الى أعراق ويقال هى التى انتزعت من قوم آخرين والنزائع من النساء اللواتى يتزوجن فى غير عشائرهن وبئر نزوع ونزيع أى قريبة القعر ينزع منها باليد ويقال للحبل اذا جرت طلقا لقد نزعت ورجل أنزع بين النزع وهو الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته وقد نزع ينزع نزعا وموضعه النزعة وهما النزعتان ولا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال امرأة زعراء ونازعته منازعة ونزاعا اذا جاذبته فى الخصومة وبينهم نزاع أى خصومة فى حق والتنازع التخاصم ونازعت النفس الى كذا نزاعا أى اشتاقت وأنزع القوم اذا نزعت ابلهم الى اوطانها قال الشاعر

وقد اهافوا زعموا وأنزعوا ورأيت فلانا منزعا الى كذا أى متسرعا اليه

نازعا وانتزعت الشئ فانتزع أى اقتلعته فاقتلع وثمام منزع شديد للكثرة والمنزع بالكسر السهم قال أبو ذؤيب

فرمى لينفذ فزها فهوى له * سهم فأنفذ طرتيه المنزع

والمنزعة بالفتح ما يرجع اليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره قال الكسائى يقولون والله لتعلمن أينا أضعف منزعة قال خشاف الاعرابى منزعة بكسر الميم حكاه ابن السكيت فى باب مفعلة ومفعلة وفلان قريب المنزعة أى قريب الهمة وشراب طيب المنزعة أى طيب مقطع الشرب

﴿نسع﴾ النسعة التى تنسج عريضا للتصدير والجمع نسع ونسع وانساع ونسوع قال الاعشى

تخال حقا عليها كلما ضمرت * من الكلال بأن تستوفى النسعا

وأنساع الطريق شركه ونسعت الاسنان نسوعا اذا انحسرت لشئ اعترضها واسترخت يقال نسع فوه قال الراجز

ونسعت اسنان عود فانجاع * عورها عن ناصلات لم تدع

الاصمعى النسع والمسع اسمان لريح الشمال قال قيس بن خويلد

ويلها للقعة اما تأتوبهم * نسع شآمية فيها الاعاصير

﴿نشع﴾ النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبى والنشوع بالضم المصدر وقد نشعت الصبى الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته قال رؤبة

قال الجوارى وأبى أن ينشعا * ياهند لا أسرع ما تسعسعا

وقال المرار فى السعوط

اليكم يا لئام الناس انى * نشعت العز فى أنفى نشوعا (١)

وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا نشعته الكلام اذا لقنته ﴿نصع﴾ الناصع الخالص من كل شئ يقال ابيض ناصع وأصفر ناصع قال الاصمعى كل لون خالص البياض أو الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال لبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين اصفر ناصع ودفان

قوله ويلها اصلها ويل لأمها ثم تصرف فيه بما ذكرناه فى المطالع النصرية قاله نصر

(١) ومأسوعة منزل بطريق مكة على جادة البصرة

أى وردت سدما ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص ونصع الامر وضح وبان والنصع ضرب من الثياب بيض قال الشاعر

يرعى الخزامى بذى قار فقد محضت * منه الحلافل والاطراف والزمعا

مجتاب نصع بمان فوق نشبته * وبالاكارع من دياجه قطعا

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفحل أقرت له عند الضراب أبو عمرو أنصع الرجل أى أظهر ما فى نفسه وقصد للقتال قال رؤبة

كربا يحمى مانع أن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

قال أبو يوسف يقال قبح الله أما نصعت به أى ولدته مثل مصعت به وقول الشاعر

فلما أن دعوت بنى قعين * أتونى ناصعين الى الصياح أى قاصدين

(نطع) النطع فيه أربع لغات نطع ونطع ونطع ونطع وقال الراجز

يضرب بالازمة الخدودا * ضرب الرياح النطع الممدودا

والجمع نطوع وأنطاع والنطع أيضا ما ظهر من الغار الاعلى فيه آثار كالتحزيز يخفف ويثقل وتنطع فى الكلام أى تعمق فيه (نعع) النعناع بقلة معروفة وكذلك النعنع مقصور منه والنعنع بالضم الطويل والتنعنع التباعد ومنه قول ذى الرمة طى النازح المتنعنع قال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهى بقلة ناعمة (نفع) النفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع به والاسم المنفعة (نقع) النقع الغبار والجمع نقاع والنقع محبس الماء وكذلك ما اجتمع فى البئر منه وفى الحديث أنه نهى أن يمنع نقع البئر والنقع ايضا الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء والجمع نقاع وانقع مثل بحر وبحار وابحر وفى المثل انه لشراب بأنقع اى انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ الى أقصى مراده والانقوعة وقبة الثريد والنقوع ما ينقع فى الماء من الليل لدواء أو نبيذ وذلك الاناء منقع بالكسر ومنقع البرم نوع صغير من حجارة والمنقعة برمة صغيرة يطرح فيها اللبن ويطعمه الصبى والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع وانقعت الدواء وغيره فى الماء فهو منقع ونقع الماء ينقع نقوعا اى اجتمع فى المنقع ونقع الماء العطش نقعا ونقوعا أى سكنه وفى المثل الرشف أنقع اى ان الشراب الذى يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجع وان كان فيه بطء يقال سم ناقع اى بالغ وقال ابو نصر ثابت ودم ناقع اى طرى قال الشاعر قسام بن رواحة

ومازال من قتلى رزاح بعالج * دم ناقع اوجاسد غير ماصح

قال ابو سعيد يريد بالناقع الطرى وبالجاسد القديم والنقيع البئر الكثيرة الماء وهو مذكر والجمع أنقعة والنقيع ايضا الماء الناقع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع فى الماء من غير طبخ والنقيع الصراخ ونقع الصوت واستنقع اى ارتفع قال لبيد

فتى ينقع صراخ صادق * حلبوه ذات جرس وزجل

قال أبو يوسف النقيع المحض من اللبن يبردوهو المنقع ايضا قال يصف فرسا

فانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

فانى له أى دام له والنقيعة طعام القادم من السفر قال مهلهل

ونطاع ما يبلادتهم

(قوله) النع الرجل الضعيف والنعناع والنعنع بكعفر وهدهد وكعفر وهم للجوهرى بقل معروف أنجع دواء للبواسير ضمادا بورقه وضماده يلح لعضة الكلب وللسعة العقرب واحقاله قبل الجماع يمنع الحبل اه (عبارة الجوهرى) النعناع بقلة معروفة وكذلك النعنع مقصور منه والنعنع بالضم الطويل اه وقال صاحب الضياء فعلال بفتح الفاء وسكون العين النسناس جيل من الخلق يقال إن وجوههم فى صدورهم ويقال ان الواحد منهم يثب على رجل واحدة والنعناع بقلة خضراء ناعمة لها رائحة طيبة اه وفى الزبيدى وابن فارس النعنع بضبط القلم كجعفر البقلة المعروفة وكهدهد الرجل الطويل والذكر المسترخى والعلم عند الله

انا النضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد يقال القدام القادمون من سفر ويقال الملك ويقال كل جزور يجزرتها للضيافة فهي نقيعة يقال نقعت النقيعة وأنقعت واتقعت أي نحرت وفي كلام العرب اذا اتى الرجل منهم قوما يقول ميلوا ينفع لكم أني يجزر لكم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقائع الموت أي يجزرهم كما يجزر الجزار النقيعة وحكى أبو عمرو عن السلمي النقيعة طعام الرجل ليلة يملك ونقعت بالماء رويت يقال شرب حتى نقع أي شفى غليله وماء ناقع وهو كالناجع وما رأيت شربة انقع منها ومنه وما نقعت بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه قال الاصمعي نقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه ونقع الماء في الموضع واستنقع وأنقعني الماء أي أروابي وفي المثل حتام تكرع ولا تنقع وأنقعت الشيء في الماء ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعارة وسم منقع اي مربي قال الشاعر فيها ذرارية وسم منقع يعني في كأس الموت وحكى الفراء نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته اذا تابعه ومنه قول عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة واتقع القوم نقيعة أي ذبحوا من الغنيمة شيأ قبل القسم وانتقع لونه فهو منتقع لغة في امتقع واستنقعت في الغدير أي نزلت فيه واغتسلت كأنك ثبت فيه امتقع والموضع مستنقع واستنقع الماء في الغدير اي اجتمع وثبت واستنقع الشيء في الماء على عالم يسم فاعله ﴿نكع﴾ نكعه عن الامر اي اجبله عنه ويقال رجل هكمة نكعة للاحمق ونكعة الطرثوث بالتصريف رأسه وهو من أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة حمراء ورجل أنكع بين النكع وهو الاحمر الذي يتقشر أنفه ﴿نوع﴾ النوع اخص من الجنس وقد تنوع الشيء أنواعا والنوع بالضم إتباع للجوع والنائع اتباع للجائع يقال رجل جائع نائع واذا دعوا عليه قالوا جوعا نوعا وقوم جياع نياع وزعم بعضهم ان النوع العطش والنائع العطشان ويقال رماه الله بالجوع والنوع قال دريد بن الصمة

لعمري شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النياعا

يعني الرماح العطاش والاستناعة التقدم في السير قال القطامي يصف ناقته

وكانت ضربة من شد مني * اذا ما استنت الابل استناعا

﴿نهع﴾ نهع نهوعا أي تهوع وهو التقيؤ

﴿فصل الواو﴾ ﴿وبع﴾ الوباعة الاست يقال كذبت وباعتك ووباغتك وبناعتك وبناغتك بالعين والغين كله بمعنى اي ردم ﴿وجع﴾ الوجع المرض والجمع أوجاع ووجاع مثل جبل وأجبال وجبال وقد وجع فلان يوجع ويوجع ويوجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ونسوة وجاعى أيضا ووجعات وبنو اسد يقولون يوجع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياآن قويتا واحتملتا مالم تحتمله المفردة وينشد لتميم بن نويرة على هذه اللغة

تعد لك الا تسمعيني ملامة * ولا تشكئي قرح الفؤاد فيوجعا

وفلان يوجع رأسه نصبت الرأس فان جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه وأنا أيجع رأسي

ويوجع رأسي ولا تقل يوجعني رأسي والعامة تقوله قال الضحاك بن عبد الله النميري

تلفت نحو الحي حتى وجدتني * وجعت من الاصغاء ليتا وأخدعا

والايجاع الايلام وضرب وجيع أي موجع مثل أليم بمعنى مؤلم وتوجعت لفلان من كذا أي رثيت له والوجاء الساقة وهي الدبر ومنه قول الشاعر واذا يشد على وجاعها الثفر

يعني أنها بوضعت والجعدة نبيذ الشعير عن أبي عبيد وأنا أدري ما تقصانه (ودع) التوديع عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح وتوديع الفصل اقتناؤه للفصلة وقوله تعالى ما ودعك ربك قالوا ما تركك وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه والودعات مناقف صغار تخرج من البحر وهي خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر قال الشاعر (١)

ولا ألقى لذي الودعات سوطي * لاخدعه وغرته أريد

الواحدة ودعة وودعة أيضا بالتحريك قال الشاعر والحلم صعب يرث الودعه

والدعة الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووادع أيضا مثل حمض فهو حامض يقال قال فلان المكارم وادعا من غير كلفة ورجل متدع أي صاحب دعة وراحة والموادعة المصالحة والتوادع التصالح وقولهم عليك بالودوع أي بالسكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور عسره و يسره وقولهم دع ذا أي اتركه وأصله ودع يدع وقد أميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال

ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

أي متروك لا يضرب ولا يزجر والوديعة واحدة الودائع قال الكسائي يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده وأودعته ايضا اذا دفع اليك مالا ليكون وديعة عندك فقبلتها وهو من الاضداد واستودعته وديعة اذا استحفظته اياها قال الشاعر

استودع العلم قرطاسا فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

والمبدع والمبدعة واحدة الموادع قال الكسائي هي الثياب الخلقان التي تبتذل مثل المعاوز والاودع اسم من أسماء اليربوع وودعان اسم موضع (ورع) الورع بالتحريك الجبان قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده ويقال انما مال فلان أوراع اي صغار تقول منه ورع بالضم يورع وروعا ووراعة وورعا أيضا بالضم ساكنة الراء والورع بكسر الراء الرجل التقي وقد ورع يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة يقال فلان سيئ الرعة أي قليل الورع وتورع من كذا أي تحرج وورعته توريعا أي كففته وفي حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيته في منزلك فادفعه واكففه ولا تنظر ما يكون منه وورعت الابل عن الماء رددتها والموارعة المخاطفة والمكالمة قال حسان بن ثابت

نشدت بني النجار أفعال والدي * اذا المارم يوجد له من يوارعه

(١) عقيل بن علفة المزني كما في نسخة

قوله وقد أميت ماضيه نازع في ذلك محشي القاموس بما سيذكره من الشعر وبما ورد في الحديث وفي القراءة الشاذة فانظره قاله نصر

والوريعة اسم فرس ﴿وزع﴾ وزعته أزعه وزعا كففته فانزع هو اى كف وازعته بالشئ أغريته به فأوزع به فهو موزع به اى مغرى به ومنه قول النابغة

نهاب ضعران منه حيث يوزعه أى يغريه والاسم والمصدر جميعا الوزوع بالفتح واستوزعت الله شكره فأوزعنى أى ألهمنيه فألهمنى والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه وقد شكا اليه بعض عماله أنا أقيد من وزعة الله وهو جمع وازع وقال الحسن لابد للناس من وازع اى من سلطان يكفهم يقال وزعت الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم قال الله تعالى فهم يوزعون وانما سموا الكلاب وازعا لانه يكف الذئب عن الغنم والتوزيع القسمة والتفريق ويقال توزعوه فيما بينهم أى تقسموه والتزع الشديد النفس وأوزعت الناقة بولها إذا رمت به رميا وقطعته قال الاصمعى ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل وقولهم بها اوزاع من الناس اى جماعات والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعى ﴿وسع﴾ وسعه الشئ بالكسر يسعه سعة يقال لا يسعنى شئ ويضيق عنك أى وان يضيق عنك أى بل متى وسعنى شئ وسعك وانما سقطت الواو منه فى المستقبل لما ذكرناه فى باب الهمز فى وطئ يطأ والوسع والسعة الجدة والطاقة قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته اى على قدر غناه وسعته والهاء عوض من الواو وأوسع الرجل اى صار ذا سعة وغنى ومنه قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون أى أغنياء قادرون ويقال اوسع الله عليك اى أغناك والتوسيع خلاف التضييق تقول وسعت الشئ فاتسع واستوسع اى صار واسعا وتوسعوا فى المجلس اى تفسحوا وفرس وساع بالفتح أى واسع الخطو وقد وسع بالضم وساعة ووسيع ودحرض ما آن بين سعد وبنى قشير وهما الدحرضان الذى فى شعر عنترة ويسع اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر الا فى ضرورة الشعر وانشد الفراء

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله

وقرئ واليسع واليسع بلامين ﴿وشع﴾ الوشيعة لفيفة من غزل وتسمى القصبة التى يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج وشيعة قال الشاعر (ذو الرمة)

به ملعب من معصفات نسجنه * كنسج اليمانى برده بالوشائع

والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة قال الراجز

ندف القياس القطن الموشعا والوشيعة الطريقة فى البرد ووشعه الشيب أى علاه وحكى ابو عبيد وشعت الجبل وشعا أى علوته وتوشعت الغنم فى الجبل اذا ارتقت فيه ترعاه واوشعت الاشجار ازهرت عن ابى سعيد الضرير والوشوع الوجور عن ابن السكيت مثل النشوع والوشيع شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم كالخص وسد خصاصها بالثمام قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدنا * تجد عليها الوشيع المثمما

أى تجد عزة يعنى تجعله جديدا ﴿وصع﴾ الوصع طائر أصغر من العصفور وفى الحديث ان اسرافيل ليتواضع لله عز وجل حتى يصير كأنه الوصع ﴿وضع﴾ الموضع المكان والموضع

ايضا

أيضا مصدر قولك وضعت الشئ من يدى وضعا وموضوعا وهو مثل المعقول وموضعا والموضع بفتح الضاد لغة فى الموضع سمعها الفراء ويقال فى الطوب واللبن اذا بنى به ضعه على غير هذه الوضعة والوضعة والضعة كله بمعنى والهاء فى الضعة عوض من الواو والوضيعة واحدة الوضائع وهى أثقال القوم ويقال أبن خلفوا وضائعهم والوضيعة أيضا نحو وضائع كسرى كان ينقل قوما من أرض فيسكنهم أرضا أخرى وهم الشحن والمسالح والوضيع أن يؤخذ القمر قبل أن ينضج فيوضع فى الجرار وتقول وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة والوضيع أيضا الدنى من الناس ويقال فى حسبه ضعة وضعة والهاء عوض من الواو والمواضعة المراهنة والمواضعة مشاركة البيع ووضعت فى الامر اذا وافقته فيه على شئ والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو الذاهبة من أوله فاما ان كانت من آخره فهو من باب المعتل يقال ناقة واضعة للتى ترعاها ونوق واضعات قال أبو زيد ان رعت الحمض حول الماء ولم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة فهى واضعة قال وكذلك وضعتها أنا وهى موضوعة يتعدى ولا يتعدى وهؤلاء أصحاب الوضيعة أى أصحاب حمض مقيمون فيه ووضعت المرأة خمارها وامرأة واضع أى لا خمار عليها ووضعت المرأة وضعا بالفتح اى ولدت ووضعت وضعا بالضم أى حملت فى آخر طهرها من مقبل الحيضة فهى واضع عن ابن السكيت يقال ما حملته أمه وضعا وتضعا أيضا وتضعا قال الراجز

تقول والجرذان فيها مكتنع * أما تخاف حبلا على تضع

ووضع البعير وغيره اى اسرع فى سيره وقال (دريد)

يا ليتنى فيها جذع * أخب فيها وأضع

وبعير حسن الموضوع قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب لجب وسطريح

وأوضعه راكبه وأنشد ابو عمرو

إن دليما قد ألاح من أبى * وقال أنزانى فلا ايضاع بى

أى لا أقدر على ان اسير قال اليزيدى يقال وضع الرجل فى تجارته واوضع على ما لم يسم فاعله وضعا فيهما اى خسر يقال وضعت فى تجارتك فانت موضوع فيها ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعة اى صار وضيعا ووضع منه فلان اى حط من درجته والتواضع التذلل والاتضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب قال الكميت

اذا اتضعونا كارهين لبيعة * أناخوا لاخرى والازمة تجذب

والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن ورجل موضع اى مطرح ليس بمستحكم الخلق ﴿وعع﴾ خطيب وعوع وهو نعت حسن والوعوعة صوت الذئب ومهذار وعواع وهو نعت قبيح وسمعت وعواع الناس أى ضجتهم والوعواع ايضا جماعة الناس ومنه قول الشاعر

وعاث فى كبة الوعواع والعير ﴿وفع﴾ ابن السكيت عن ابى عمرو قال قال الطائى الوفيعة مثل السلة تتخذ من العراجين والخوص ولا تقله بالقاف ﴿وقع﴾ الواقعة صدمة الحرب والواقعة مثله والواقعة القيامة وواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشئ موقعه

وموقعة البائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه ومبقعة البازي الموضع الذي يالفه فيقع عليه والمبقعة أيضا خشبة القصار التي يدق عليها والمبقعة الطرقة قال ابن حلزة

أتى الى حرف مذكرة * تهص الحصى بمواقع الخفس

وقول الشاعر دلفت لها بأبيض مشرفي * كأن على مواقعه غبارا

يعني به مواقع المبقعة ويقال لمبقعة المسن الطويل والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل عن أبي عمرو والوقع بالتحريك الحجارة واحدتها وقعة والوقع أيضا الحفى يقال وقع الرجل يوقع اذا اشتكى لحم قدمه من غلظ الارض والحجارة ومنه قول الشاعر

كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع والوقع أيضا السحاب الرقيق والحافر الوقيع الذي اصابته الحجارة فرققته والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر وسكين وقيع اى حديد وقع بالمبقعة يقال قع حديدك قال الشماخ * نواجذهن كالحدإ الوقيع والوقائع المناقع والوقيعة في الناس الغيبة والوقيعة القتال والجمع الوقائع وقال ابو صاعد الوقيعة نقرة في متن جبل في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون وقيطا قال ابن أحمر

الراجز العبس في الاملبين أعينها * مثل الوقائع في اقصافها السمل

ويقال كويته وقاع مثل قطام قال ابو عبيد هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت لا تكون الا ادارة يعني ليس لها موضع معلوم وقال (عوف بن الاحوص)

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ووقعت بالقوم في القتال وأوقعت بهم يعني ويقال أيضا أوقع فلان بفلان ما يسوءه وواقعوهم في القتال مواقعة ووقاعا ووقعت من كذا وعن كذا وقعا ووقع الشئ وقوعا سقط وأوقعه غيره واهل الكوفة يعدون الفعل المتعدي واقعا و يقال وقع ربيع بالارض ولا يقال سقط ووقعت السكين أحددتها وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤبة

بكل موقوع النسور أخلقا ووقع في الناس وقيعة أي اغتابهم وهو رجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس ووقع انطأ ووقوعا وانه لحسن الوقعة بالكسر والنسر الواقع نجم ونوقعت الشئ واستوقعته اى انتظرت كونه والتوقيع ما يوقع في الكتاب يقال السرور توقيع جائز وطريق موقع اى مذلل و يقال رجل موقع للذي اصابته البلايا وكذلك البعير قال الشاعر

لحاضنكم أفنا بكر بن وائل * لغارتنا الاذلول موقع

والتوقيع أيضا اقبال الصيقل على السيف بمبقعته يحدده وسكين موقع أي محدد وصمغ موقعة والتوقيع الدبر واذا كثر بالبعير الدبر قيل انه لموقع الظهر وانشد ابن الاعرابي

مثل الحمار الموقع الظهر لا * يحسن مشيا الا اذا ضربا

والتوقيع أيضا تطفي الشئ وتوهمه يقال وقع اى ألق ظلمك على الشئ (وكع) سقاء وكيع وفرس وكيع اى صلب شديد وقد وكع بالضم وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر

على ان مكتوب الجمال وكيع * يعني سقاء اللبن والوكع بالتحريك اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة يقال رجل أوكع وامرأة وكعاء وربما قالوا عبد

أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعاء أي حمقاء واستوكعت معدته أي اشتدت طبيعته والمبكعة سكة الحراثة والجمع مبكع وهي بالفارسية بزن ووكعت العقرب بابرتها أي ضربت ووكعته الحية وأنشد أبو عبيد لعروة بن مرة الهذلي

ورمى نيال مثل وكع الاساود

ووكعت الشاة اذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنزا حلب ودع فان لك ماتدع وقالت النجمة احلب وكع فليس لك ماتدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكيع اسم رجل ﴿ولع﴾ الولوع الاسم من ولعت به أولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح وأولعته بالشئ وأولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به والولع بالتسكين الكذب يقال ولع والع كما تقول جبن عاجب وقد ولع بالفتح ولعا وولعانا اى كذب قال الشاعر

وهن من الاخلاف والولعان اى هن من أهل الاخلاف

والولع الكذاب والجمع ولعة مثال فاسق وفسقة وقال أبو يوسف يقال ما ادري فلان فما أدري ماولعه اى ما أدري ما حبسه وما أدري ماولعه بمعناه والمولع كالملمع الا أن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة اذا أردت الخطوط فقل كانها وان أردت السواد والبلق فقل كانهما قال فكلح في وجهي ثم قال أردت كأن ذا وذاك توليع البهق كما قال تعالى عوان بين ذلك قال الاصمعي اذا كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع ويقال برذون مولع وبنو وليعة حي من كندة والوليع الطلع مادام في قمقامه (١)

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبع﴾ الهبع الفصيل الذي نتج في آخر النتاج يقال ماله هبع ولا ربع والانثى هبعة والجمع هبعات وقال الاصمعي سألت جبير بن حبيب لم سمي الهبع هبعا قال لان الرباع تفتح في ربيعة النتاج أي في أوله و ينتج الهبع في الصيفية فاذا ماشى الرباع أبطرته ذرعه لانه أقوى منه فهبع اى استعان بعنقه في مشيته قال الشاعر يصف بعيرا

غوج يذ الذاملات الهبعا قال ولا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع وقد هبع الفصيل يهبع هبعانا اذا مد عنقه و يقال الحمر كلها تهبع في مشيتها أي تمد عنقها وقول الراجز

يستهبع المواهق الحاذي أي يطيره ذرعه فيحمله على أن يهبع ﴿هبلع﴾ الهبلع مثال الدرهم الاكول قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جها فله جراف هبلع

﴿هبقع﴾ الهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه والهبنقع المزهو الاحمق الذي يحب محادثة النساء والهبنقع الرجل اذا جلس الهبنقعة وهي جلسة الهبنقع قال القرزدق

يمشون نسوتهم اذا ما انكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

﴿هجع﴾ الهجوع النوم والتهجاع النومة الخفيفة قال أبو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسي فما * أطعم نوما غير تهجاع

وهجيع من الليل مثل هزيع وهجع القوم تهجيعا اى نوموا و يقال أتيت فلانا بعد هجعة

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفرى ايضا وان لم يذكره هو ولا القاموس في مادته فانه نصير

أى بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس . ويقال رجل هجعة مثال همزة وهجع ومهجع للغافل عما يراد به الاحمق وأصله من الهجوع وهجع جوعه مثل هجا اذا انكسر ولم يشبع وأهجع فلان غرثا اذا سكن ضرمه مثل أهجأ والهجنع بتشديد النون الطويل الضخم عن الاصمعى قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح فى سوداء مخملة * من القطائف أعلى توبه الهدب

(هبرع) الهبرع مثال الدرهم الطويل (هدع) بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل اذا نفرت والهودع النعام (هرع) دم هرع اى جار بين الهزع وقد هرع ورجل هرع سريع البكاء والهرعة المرأة التى تنزل حين يخالطها الرجل والمهروع المجنون الذى يصرع والاهراع الاسراع وقوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه قال أبو عبيدة اى يستحثون اليه كأنه يحث بعضهم بعضا وأهرع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو حمى اوفزع والهيرع الجبان الضعيف وريح هيرع سريعة الهبوب وربما سموا قصبة الراعى التى يزمر بها هيرعة ويراعة واهرع الرجل اى أسرع فى مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة (هزع) مضى هزيع من الليل أى طائفة وهو نحو من ثلثه أو ربعه وهزعت الشئ تهزيعا كسرته فانهزع أى انكسر والدق والمهزع المدق وقال يصف أسدا

كأنهم يخشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

وقال الباهلى الهرعة والقرعة القملة الصغيرة كذا فى نسخة

واهتزاع القناة والسيف اهتزازهما اذا هززا قال الراجز

إنا اذا اقامت ظحاريز القزع * وصدر الشارب منها عن جرع

نفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراص اذا هز اعتزع

مثل قداحى النسر ماس يضع

والاهزع آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة جيدا كان أو رديئا . يقال ما فى كنانته اهزع قال ابن السكيت فيتكلم به مع الجد الا أن الفراء نوادر أتى به مع غير الجد فقال

فأرسل سهما له أهزعا * فشق نواهقه والفما

وقولهم ما فى الدار أهزع أى ما فيها أحد ومر فلان يهزع اى يسرع مثل يزع وهزع واهتزع وتهزع كله بمعنى أسرع (هطع) هطع الرجل اذا أقبل ببصره على الشئ لا يقلع عنه يهطع هطوعا وأهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه قال الشاعر

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * وغر بن سعد لى مطيع ومهطع

وبعير مهطع فى عنقه تصويب خلقة وأهطع فى عدوه اى أسرع والمطلع الرجل الطويل الجسيم مثل الهجنع (هقع) هع يهع هعة لغة فى هاع يهوع أى قاء (هقع) الهقعة الدائرة التى تكون فى عرض زور الفرس وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا والهقعة ثلاثة أنجم نيرة قريب بعضها من بعض وهى رأس الجوزاء ينزلها القمر ويقال وبدل هقعة مثال همزة للذى يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم والهيقعة حكاية وقع السيف وقال أبو عبيدة هى أن يضرب بالحد من فوق وأنشد للهذلى

الظاعن شهشفة والضرب هبقعة * ضرب المعول تحت الدبة العضدا

والهبقع تشديد الميم مثال الزملق ثمر السنضب وهو فى كتاب سيبويه (هكع) هكع هكوعا أى سكن واطمأن يقال هكعت البقرة تحت ظل الشجرة من شدة الحر وذهب فلان فما يدرى أين سكع وأين هكع اى أين توجه وأين أقام وهو المكعة مثال الهمزة الاحمق (هلع) الهلع أفحش الجزع وقد هلع بالكسر فهو هلع وهلوع وقد جاء فى الحديث من شر ما أوتى العبد شح هالع وجبن خالع أى يجزع فيه العبد ويحزن كما يقال يوم عاصف وليل نائم ويحتمل أيضا أن يكون هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذى كأنه يخلع فؤاده لشدته وحكى يعقوب رجل هلعة مثال همزة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيب سوئيا ويقال ماله هلع ولا هلعة أى ماله جدى ولا عناق ويقال ناقة هلواع وهلواعة أى سريعة حديدة مذعان وقد هلوعت أى أسرعت وذئب هلع بلع فالهالع من الحرص والبلع من الابتلاع والهالع النعام السريع فى مضيه والنعامة هالعة (همع) الهموع بالضم السيلان والهامع السائل وقد همعت عينه تهمع همعا وهموعا وهمعانا أى دمعت وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم سال قيل همع أى سال وقال بادر من ليل وطل أهمعا * وصاب همع أى ماطر وتهمع الرجل تباكى والهامع السريع من الابل وربما سمى الذئب هملعا واللام مشددة وأظنها زائدة (همع) الهميسع بالفتح الرجل القوى زعموا واسم رجل أيضا (هنع) الهنعة سمة فى منخفض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع والهنعة أيضا منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر والهنع تطامن فى عنق البعير وهو أن تنحدر نصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركه وقد هنع بالكسر يهنع هنعا وظليم أهنع ونعامة هنعاء يكون فى عنقها التواء حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق وأكمة هنعاء أى قصيرة وهى ضد سطعاء والهنع فى العفر من الظباء خاصة دون الادم لان فى أعناق العفر قصرا (هوع) هاع يهوع هواعا وهيعوعة أى قاء يقال لا أهوع عنه ما أكل أى لا أقيئه والتهوع التقيؤ وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب (هيع) هاع يهيع هيوعا اى جبن ومنه قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تهيع (١) وفيه لغة أخرى هاع يهاع هيعا وهيعانا والهيعة سيلان الشئ المصبوب على وجه الارض مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا ورصاص هائع فى المذوب وانهاع السراب جرى ورجل هاع لاع وهائع لائع اى جبان جزوع وامرأة هاعة لاعة والهائعة الصوت الشديد والهيعة كل ما أفزعك من صوت أو فاجئة تشاع قال الشاعر

ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

والهيعة هى الجفة ميتات أهل الشام

(فصل الياء) (يدع) الايدع الزعفران قال رؤبة كما اتقى محرم حج أيدعا

وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته فى النكرة مثل أكل ويدعت الشئ أيدعه تيديعا اى صبغته بالزعفران وأيدع الحج على نفسه أى أوجبه وكذلك اذا تطيب لاحرامه وميدوع اسم فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو ابن مالك الضبى وقال

(قوله) الهملع كعملس رباعى ووهم الجوهرى اه قلت بل هو خماسى اذا نظرت الى أصل البنية كما تقول فى زكرى رباعيا وهو ثلاثى فى الرسم والجوهرى قال وأظن اللام زائدة ولم يجزم كما قال فى اهرم وأظن الميم زائدة جريا على قاعدته من التحرى فى النقل ومراعاة القياس الجلى فى كون الحرف الزائد هو الذى يكون وجوده وعدمه سواء فى افادة المعنى (قال الرضى) ألندد ويلندد وحبنطى وهيخ وعملس وهرمع فان الزيادتين فى كل واحدة منهما للالحاق بسفرجل والعلم عند الله (قوله) الايدع الزعفران وميدوع للفرس بالباء الموحدة وهو هم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وميدوع فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبى وقال تشكى الغز وميدوع واضحى كأن شلال اللعام به كدوح اه وذكره ابن العرقى فى نسخته وسلمه وابن برى فى الحواشى ولم يتعقبه والاشلاء جمع شلو بالكسر العضو واللعام جمع لحم والكدوح الخدوش والعلم عند الله

(١) اوله كما فى نسخة انا ابن حماة المجد من آل مالك

تشكى الغزو مبدوع وأضحى * كاشلاء اللحام به يكدوح
فلا تجزع من الحدثان انى * أكر الغزو اذ جلب القروح

(يرع) اليراع جمع يراعة وهو ذباب يطير بالليل كانه نار واليراع القصب واليراعة القصبة ويقال للجبان يراع ويراعة وأما قول أبي ذؤيب يصف مرارا

سبى من يراعته نفاه * أتى مدة محبولوب

فيقال انه أراد باليراعة الاجمة (يفع) اليفاع ما ارتفع من الارض وأيفع الغلام أى ارتفع وهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر وغلام يفع ويفعة أيضا وغلمان ايفاع ويفعة أيضا (ينع) ينع الثمر يينع وينع ينعا وينوعا أى نضج وأينع مثله ولم تسقط الياء فى المستقبل لتقويمها باختها وقرئ وينعه وينعه وهو مثل النضج والنضج والينيع والبانع مثل النضيج والناضج قال عمرو بن معدى كرب

كان على عوارضهن راحا * يغص عليه رمان ينيع

وجمع البانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان

قال فى ديوان الادب غلام يفعة اى اشرف على البلوغ اه اى كما يقال مراهق قاله نصر

﴿ تم الجزء الاول من صحاح الجوهرى بتوفيق الله تعالى ﴾
(ويليه الجزء الثانى وأوله باب الغين المعجمة)